

L. Arab.
A135127

Abd al-Malik ibn Mahammad, Abu Mansūr,
al-Thā'libī

[Yatimatu'd-dahr fi Mahasin ahli
'l-'asr lil-'atamabi ...]

(Yatimatu 'd-dahr
Fi mahāsin ahli 'l-'asr
lil-'atāmabi 'th-Thā'libī)

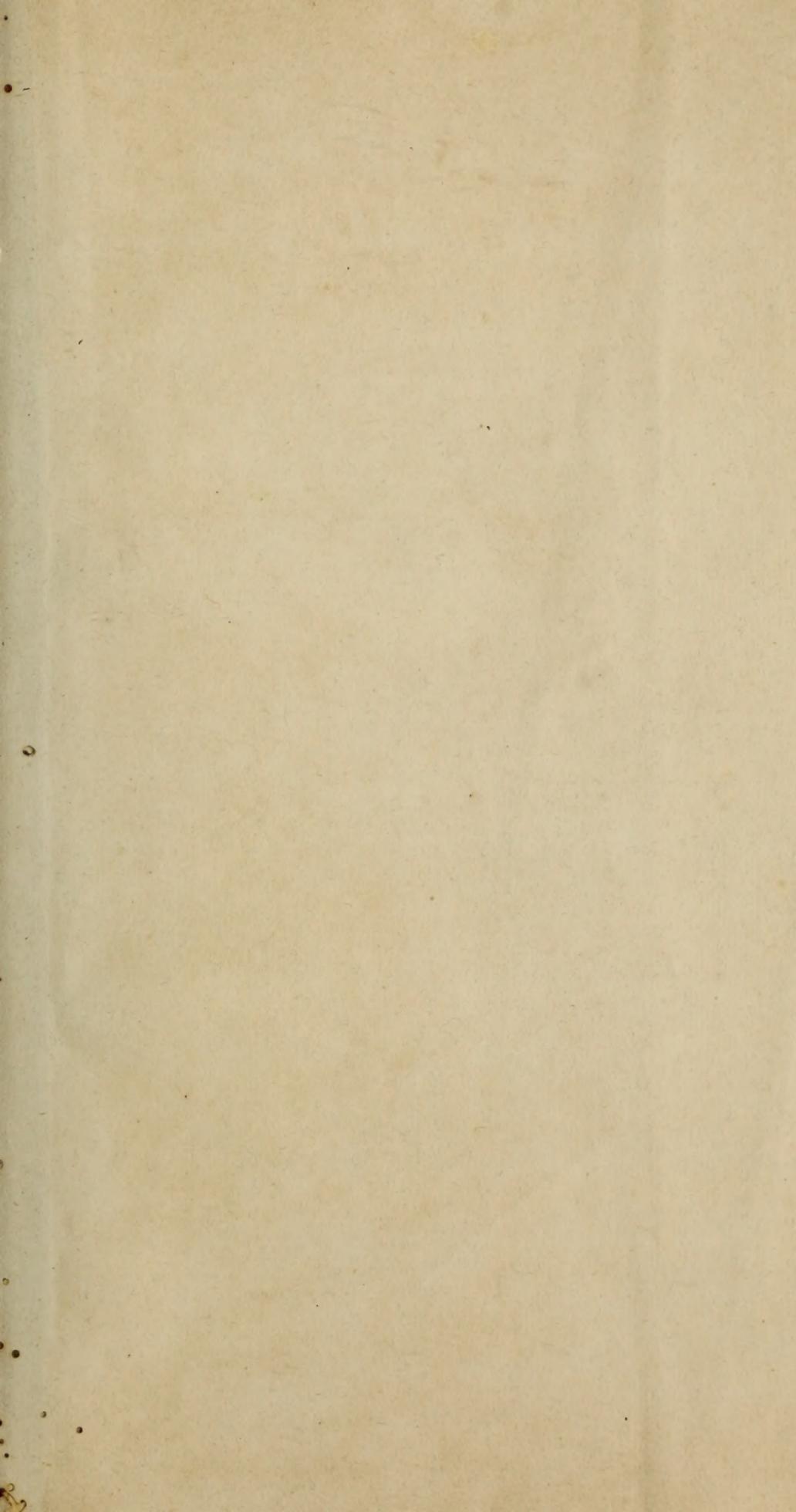
The Solitaire Pearl of the Time
On the Merits of the Poets of our Age
and Clime

By Abū Mansūr 'Abdu'l-Malik
at-Thā'libī

Presented
to the University of Toronto
on the occasion of its Centenary
by
R. Ramsay Wright
formerly Professor of Biology
and Vice-President
October 1927.

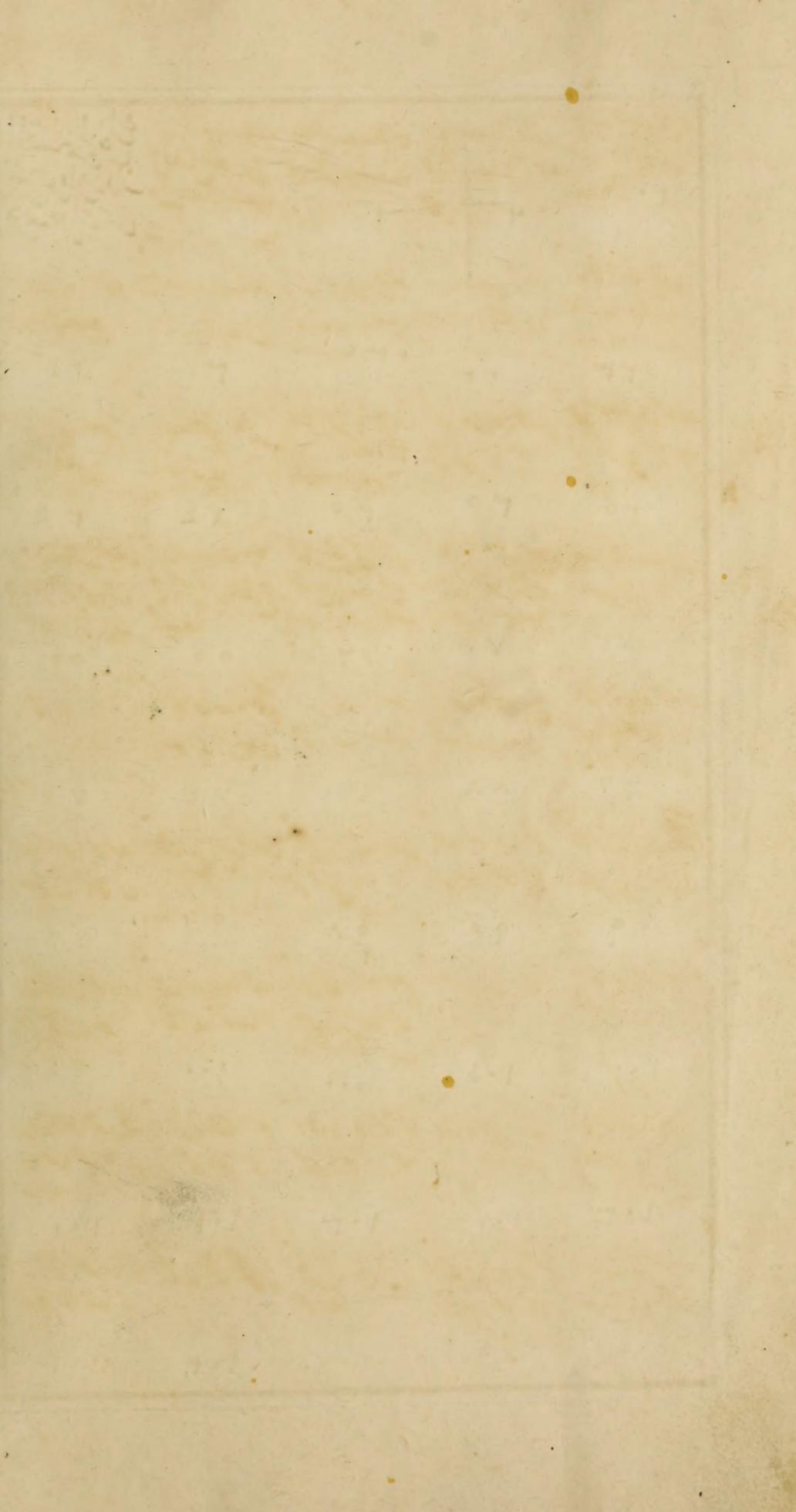
232689.
23. 5. 29.







Digitized by the Internet Archive
in 2013



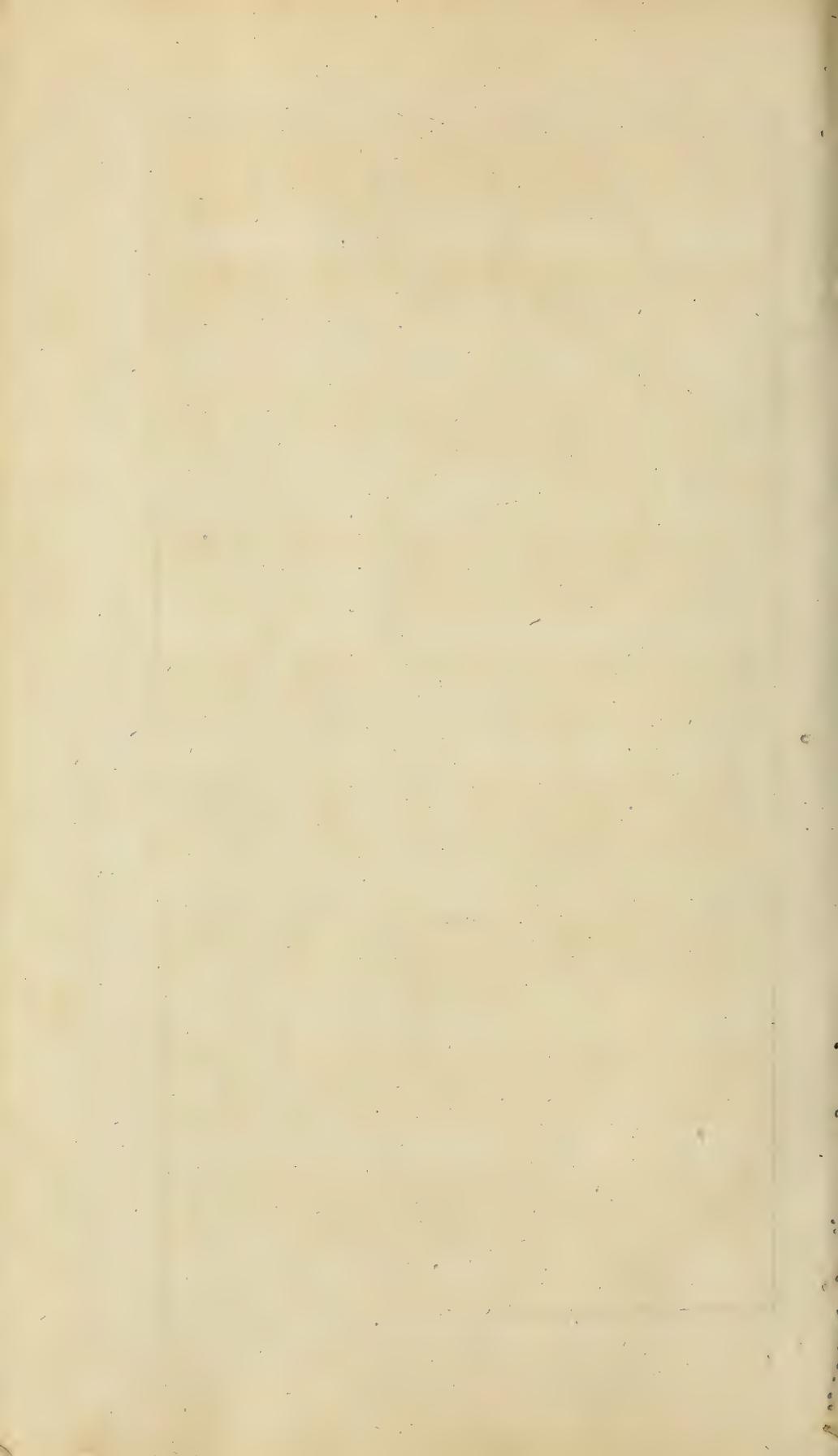
<p>القائمة شجرة شجرة شجرة</p>	<p>الكتاب الاول في فضل شعراء الشماع على شعراء سائر البلدان</p>	<p>الكتاب الثاني في ذكر سيف الدولة</p>	<p>الكتاب الثالث في ذكر ابي فراس احمداني</p>	<p>الكتاب الرابع في شرح اشراء الشام وفضائلها وكتابتها</p>
<p>منصور و احمد ابناء كيفغ ٢١</p>	<p>جعفر و عبدالله الشيبانيان ٢١</p>	<p>انفاضي على بن عبد المملك قاضي حلب ٢٢</p>	<p>ابو الفرج سلامة ابن بجر احد قضاة سيف الدولة ٢٣</p>	<p>ابو محمد انفاضي كاتب سيف الدولة ٢٣</p>
<p>ابو ارقم سم الشبيطي ٢٤</p>	<p>ابو الفتح احمد ابن كتمري ٢٤</p>	<p>ابو الفرج العلي الكتاب ٢٥</p>	<p>ابو عبدالله الحسن بن خالويه ٢٥</p>	<p>الكتاب الخامس في ذكر ابي الطيب المشني ٢٥</p>
<p>الكتاب السادس في ذكر النامي والنا شي وازنابي ٥٢</p>	<p>الكتاب ٧ في ذكر ابي الفرج البيضا ٥٥</p>	<p>الكتاب ٨ في ذكر الشيخ الشامي و ابوا و ابوا و ابوا الرفعي ٦٦</p>	<p>الكتاب ٩ في ملح اهل الشام و مصر والغرب ٧٠</p>	<p>عبد الحسن النصوري ٧٢</p>
<p>الغري ٧٤</p>	<p>ابو حامد الانطلي وهو ابو الرقعتي ٧٤</p>	<p>ابو القاسم الواساسيني ٨١</p>	<p>ابن وكيع الشمسي ٨٨</p>	<p>القاضي ابو الحسن علي بن النعمان و احمق المادرائي ٩٦</p>
<p>القاضي ابو عبد الله بن النعمان ٩٦</p>	<p>صاح بن موسى الاكثبي ٩٨</p>	<p>محمد بن بهارون ٩٨</p>	<p>عبد الله بن محمد ابن بجاوع ٩٨</p>	<p>احسن بن محمد الكهواني ٩٩</p>
<p>صاح بن رشدين و ابو قاسم ٩٩</p>	<p>ابو بهيرة احمد ابن ابي العصام ١٠٠</p>	<p>ابو القاسم الحسن بن علي بن بشر الكاتب ١٠٠</p>	<p>الحسين بن جلاء النصيبيني ١٠١</p>	<p>سليمان بن حسان ١٠٢</p>
<p>ابو القاسم احمد بن محمد ابن طبا طباطبائي ١٠٢</p>	<p>ولده القاسم بن احمد الرسي ١٠٢</p>	<p>رضوه ابو اسماعيل ابو بهيم الرسي ١٠٣</p>	<p>ولده عبدالله ابن ابراهيم الرسي ١٠٣</p>	<p>ابو احسن الرقيبي ١٠٣</p>
<p>ابو القاسم بن ابي العفير الانصاري ١٠٣</p>	<p>احمد بن محمد الكحال ١٠٣</p>	<p>محمد بن الوزير الحافظ ١٠٤</p>	<p>احمد بن عبد الرحمن البنيم النخوي ١٠٤</p>	<p>ابو عبد الله الحسين المعروف بابن ١٠٤</p>

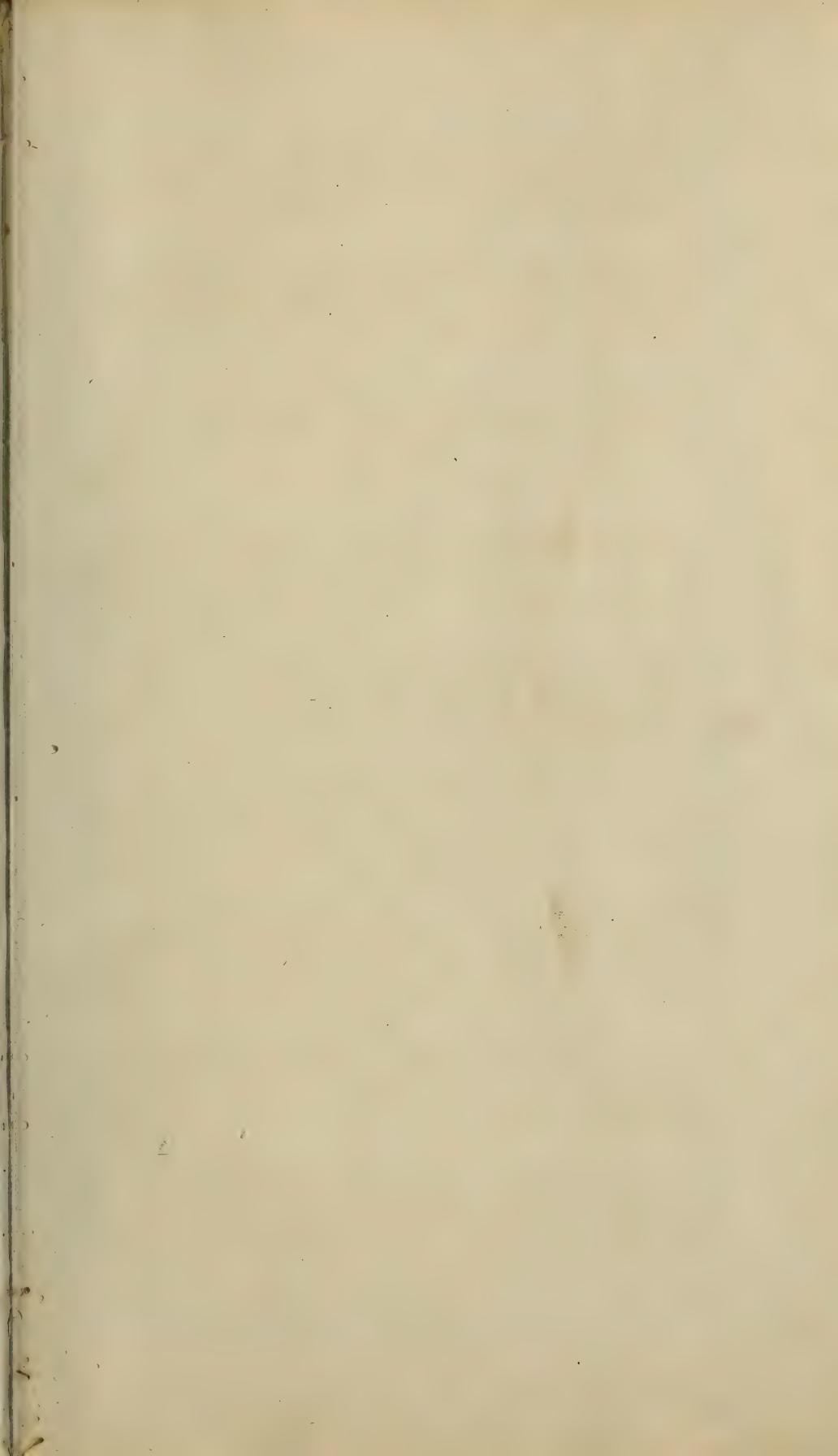
<p>عظيم بن معد صاحب مصر ١٠٤</p>	<p>فاتك الرومي وعبد الصمد بن وهيب المصري ١٠٧</p>	<p>عباس بن محمد البصري ١٠٧</p>	<p>ابو عبد الله بن ارعد فرم ١٠٧</p>	<p>احمد بن صدقة الكاتب ١٠٧</p>
<p>ابو الحسن بن ابي ياسر الكاتب ١٠٧</p>	<p>محمد بن عاصم الموفقي ١٠٨</p>	<p>اليمني ١٠٨</p>	<p>الوسط بن اسباط ١٠٨</p>	<p>عبد الله الصغري وابو العباس الكندي واحمد بن بابلة ١٠٨</p>
<p>وابو العباس الرومي وعبد الوهاب بن ١٠٨</p>	<p>سبيبه الموسس المصري وابو العباس المنقوي ١٠٨</p>	<p>ابو انعام عبد الغفار ومحمد بن جعفر ١٠٩</p>	<p>احمد بن عبد ربه الاندلسي ويحيى بن الفضل الندلسي ١٠٩</p>	<p>وابن بكال الاندلسي ومحمد بن عبد العزيز ويوسف بن مارتون ١١٠</p>
<p>ابن هزبل الاندلسي واحمد بن فرج رعي ابن احمد ١١٠</p>	<p>المرزاني ديوسف ابن مارتون يوسف بامر مادي ١١٠</p>	<p>عبد الملك بن اريس يوسف باجوري و احمد بن دراج ١١١</p>	<p>الباب العاشرة شعراء الموصل السري ارفاه ١١٥</p>	<p>محمد وسعيد الحالديان ١٣٦</p>
<p>ابو بكر محمد بن احمد ويوسف باخجاز البلدي ١٤٤</p>	<p>عبد الله بن احمد البلدي الخوي ١٤٤</p>	<p>القسم الثاني في شعراء العراق وانشاء الدولة العباسية الباب الاثني عشر عقد الدولة ١٤٩</p>	<p>عز الدولة مختار ابن معز الدولة ١٥٠</p>	<p>تاج الدولة احمد بن عضد الدولة ١٥٠</p>
<p>ابو العباس خسر بن فيروز ابن ركن الدولة ١٥١</p>	<p>الباب الثاني في ذكر المهلبين ١٥١</p>	<p>الباب الثالث في ذكر ابي اسحاق القبلي ١٥٦</p>	<p>الباب الرابع في ذكر عبد العزيز ابن يوسف ١٧٨</p>	<p>ابو عبد الرحمن ابن الفضل الشيرازي ١٨٢</p>
<p>ابو الحسن علي بن انقاسم القاسمي ١٨٣</p>	<p>الكاتب الخمس في ذكر شعراء العصره القاض السنوي ١٨٥</p>	<p>ابو عبد الله الحسين ابن علي النعمري ١٩١</p>	<p>المفجع البصري ١٩٢</p>	<p>نصر بن احمد الحسين بن زكريا ابو الحسين الخطيب وابو عاصم ١٩٤</p>
<p>الباب السادس في تغزيب شعراء العراق ونواحيها سوى بغداد و القمار ١٩٥</p>	<p>ابو الخطاب سيد الواسطي ١٩٥</p>	<p>ابو عبد الله احامدي ١٩٥</p>	<p>ابو الحسن بن الانباري ١٩٤</p>	<p>ابو الحسن محمد بن عمر الشغري الكاتب ١٩٤</p>
<p>ابن زريق الكاتب وابو الور ١٩٧</p>	<p>الباب السابع في ذكر قدم شعراء بغداد و ابن نباته السعدي ١٩٧</p>	<p>ابو الحسن محمد بن عبد الله السلامي ٢٠٢</p>	<p>ابن حجاج ٢١١</p>	<p>ابو انقاسم علي بن جليبا ٢٣٤</p>

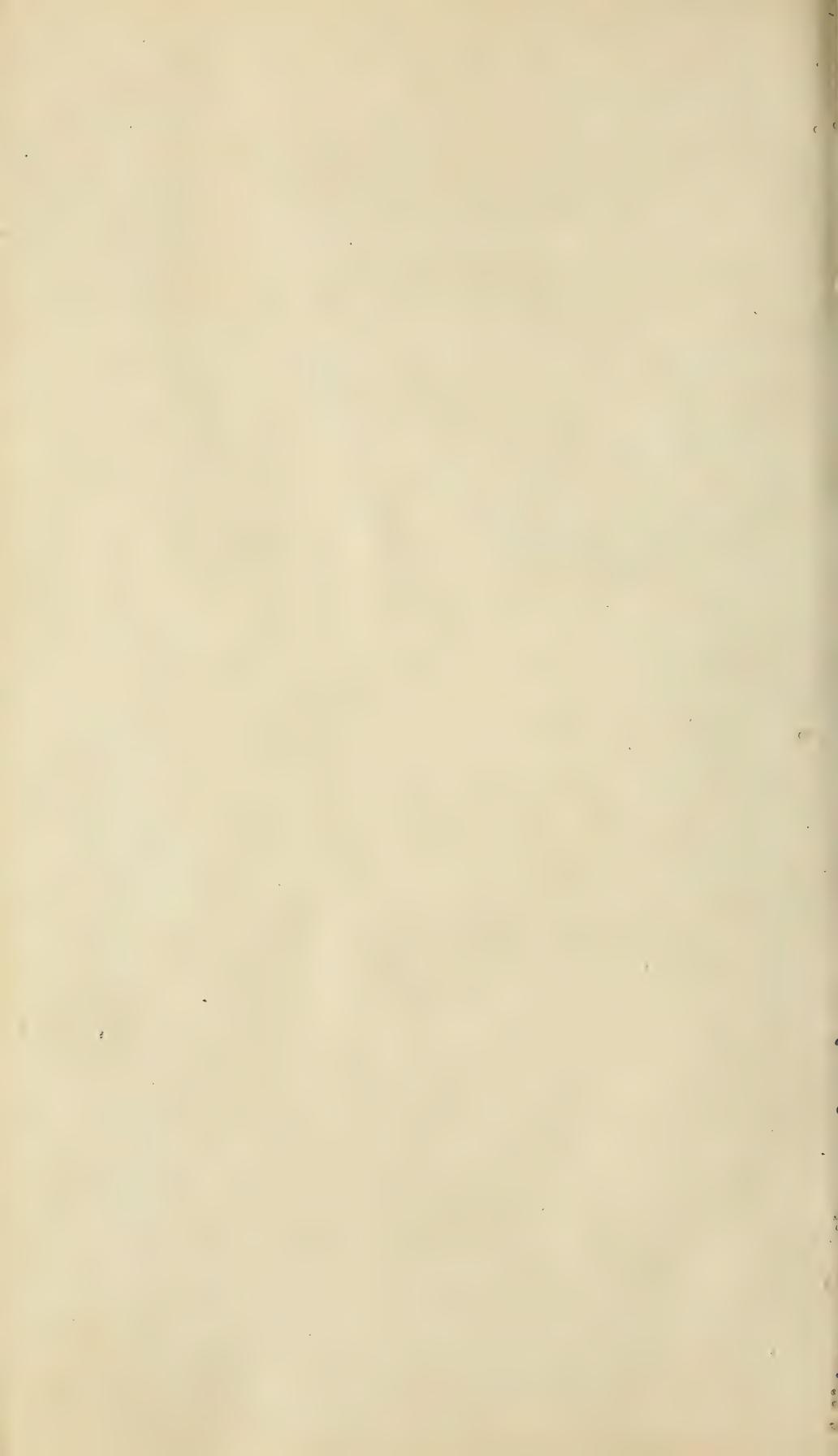
<p>محمد بن الحسن الحراعي</p> <p>٢٣٥</p>	<p>ابو الحسن بن مقلدة مولى ابنه الوزراء</p> <p>٢٣٨</p>	<p>ابو الفرج علي بن الحسين الاصمعي صاحب الاغانى</p> <p>٢٣٧</p>	<p>الكتاب الثامن في المغنين من اهل بغداد الفاضل بن معروف</p> <p>٢٣٦</p>	<p>ابو الحسن علي بن مازون بن النجف</p> <p>٢٣٩</p>
<p>ابو محمد بن النجف والاحنف العكبري</p> <p>٢٤٩</p>	<p>ابو العصب المطعمي</p> <p>٢٤٠</p>	<p>ابو علي الحسن بن احمد الخالعي</p> <p>٢٤٠</p>	<p>الشيخ ابو محمد عبد الله اخوارزي العراق</p> <p>٢٤١</p>	<p>الكتاب التاسع فيها مدح به الوزير ابو نصر سباور في شعر اهل العراق</p> <p>٢٤١</p>
<p>الكتاب العاشر في ذكر الشريف ابي الحسن الموسوي</p> <p>٢٤٤</p>	<p>الكتاب الثاني في ذكر ائمة ابي الفتح الغفارين</p> <p>٢٦٠</p>	<p>الكتاب الثالث في ذكر ائمة ابي الفتح الغفارين</p> <p>٢٦٠</p>	<p>الكتاب الرابع في ذكر الصاحب ابن عباد</p> <p>٢٦٢</p>	<p>الكتاب الرابع في ذكر ابي العباس الغضبي</p> <p>٢٦٣</p>
<p>ابو سعيد الرستمي</p> <p>٢٩٧</p>	<p>ابو الغنم غانم بن ابي العلاء الاصمعي</p> <p>٣٠٤</p>	<p>ابو محمد عبد الله بن احمد الخازن</p> <p>٣٠٤</p>	<p>ابو العلاء الاسدي واربو الحسين الغويري</p> <p>٣٠٩</p>	<p>الكتاب الخامس في ذكر الشعراء على حضرة الصاحب ابن عباد</p> <p>٣١٠</p>
<p>ابو الحسن بن محمد البديهي من شهر زوز ابو قاسم الرعفاني</p> <p>٣١٠</p>	<p>ابو الحسن بن محمد البديهي من شهر زوز ابو قاسم الرعفاني</p> <p>٣١٠</p>	<p>ابو الحسن بن محمد البديهي من شهر زوز ابو قاسم الرعفاني</p> <p>٣١٠</p>	<p>ابو الحسن بن محمد البديهي من شهر زوز ابو قاسم الرعفاني</p> <p>٣١٠</p>	<p>ابو الحسن بن محمد البديهي من شهر زوز ابو قاسم الرعفاني</p> <p>٣١٠</p>
<p>ابو جعفر الشهرزوري</p> <p>٣٢٥</p>	<p>ابو طاهر بن الربيع</p> <p>٣٢٦</p>	<p>ابو الفرج الساساني</p> <p>٣٢٦</p>	<p>ابو الحسن بن محمد البديهي من شهر زوز ابو قاسم الرعفاني</p> <p>٣٢٧</p>	<p>الكتاب السادس في ذكر شعراء اهل الطاهرين من العراق ابو الحسين بن فارس</p> <p>٣٢٧</p>
<p>ابو الحسين بن محمد بن مازون الابهرري</p> <p>٣٢٠</p>	<p>ابو الحسين بن محمد البديهي من شهر زوز ابو قاسم الرعفاني</p> <p>٣٢٠</p>	<p>ابو الحسين بن محمد البديهي من شهر زوز ابو قاسم الرعفاني</p> <p>٣٢٠</p>	<p>ابو الحسين بن محمد البديهي من شهر زوز ابو قاسم الرعفاني</p> <p>٣٢٠</p>	<p>ابو الحسين بن محمد البديهي من شهر زوز ابو قاسم الرعفاني</p> <p>٣٢٠</p>
<p>ابو القاسم عمر بن عبد الله البرزدي</p> <p>٣٣٢</p>	<p>ابو الحسن بن محمد البديهي من شهر زوز ابو قاسم الرعفاني</p> <p>٣٣٢</p>	<p>ابو الحسن بن محمد البديهي من شهر زوز ابو قاسم الرعفاني</p> <p>٣٣٢</p>	<p>ابو الحسن بن محمد البديهي من شهر زوز ابو قاسم الرعفاني</p> <p>٣٣٢</p>	<p>ابو الحسن بن محمد البديهي من شهر زوز ابو قاسم الرعفاني</p> <p>٣٣٢</p>
<p>ابن خلد الفاضل ابو مهران</p> <p>٣٣٤</p>	<p>محمد بن عبد العزيز السوسيني</p> <p>٣٣٥</p>	<p>ابو محمد السوسيني واربو الحسن بن غسان</p> <p>٣٣٩</p>	<p>الكتاب السابع في ذكر شعراء اهل الطاهرين من العراق ابو الحسين بن فارس</p> <p>٣٣٩</p>	<p>ابو الحسن بن محمد البديهي من شهر زوز ابو قاسم الرعفاني</p> <p>٣٣٩</p>

ابو معمر بن ابي سعيد بن ابي بكر الاثنا عيالي	ابو القاضى ابو بشر الفضل بن محمد	ابو القاسم العلوي لاطروش	ابو نصر عبد الله ابن محمد البجلي الطبري	ابو القاسم سعد بن احمد الطبري
٣٤٩	٣٥٠	٣٥١	٣٥١	٣٥٢
ابو العباس ذكر الامير شمس العباسي	ابو منصور الكاهري	ابو الحسن المرادي و ابو منصور العبدوني	ابو علي الساجي و ابو منصور الخزازي و ابو الطيب الصعبي	ابو احمد محمد بن عبد العزيز النسفي و ابو القاسم الكوفي
٣٥٤	٣٦٠	٣٦١	٣٦٢	٣٦٣
ابو الحسن بن عيسى المروزي و محمد بن موسى البجلي	ابو الفضل المروزي	ابو محمد السفي	ابو ذر السنجي الحاكم و ابو احمد النخعي و ابو علي السلاجي	ابو الشان في ذكر العصرين المقيمين بجند ابي الحسن الخام
٣٦٤	٣٦٥	٣٦٦	٣٦٧	٣٦٨
ابو محمد المطرايني	ابو جعفر العباسي	ابو محمد بن ابي المعاني بن مهران	ابو نصر المرقيني الايبوري	
٣٧٢	٣٧٥	٣٧٦	٣٧٧	٣٧٨
ابو جواد بن الوليد الاصهباشي	ابو القاسم عبد الله بن عبد الرحمن الدينوري	ابنه ابو منصور احمد ابن عبد الله و ابو منصور احمد بن محمد البغدادي	ابو علي محمد بن عيسى الدمغاني	ابو عبد الله الشيبلي الكاتب و ابو علي المسيحي
٣٧٩	٣٧٩	٣٨١	٣٨١	٣٨٢
ابو الحسن احمد بن الموصل	ابو اسحاق ابراهيم ابن عيسى انبارسي و ابو جعفر الناجي	ابو عبد الله محمد ابو جاني و عدي ابن محمد ابي جاسية	عبد الرحمن الزهري و ابو القاسم الرشدي	ابو الحسن محمد الاقريني و ابو منصور ابو شيبه
٣٨٣	٣٨٤	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٦
ابو اسحاق في ذكر الماسوني و المواتقي ابو طالب الماسوني	ابو محمد الواثق	ابو الربيع في غرر فضلا خوارزم ابو بكر الخوارزمي	ابو عبد الله محمد بن حامد	ابو القاسم احمد بن ضد غام
٣٨٧	٣٩٧	٣٩٧	٣٩٧	٤٧٤
ابو القاسم في ذكر بدع الزمان المعدانية	ابو اسحاق في ذكر ابي الفتح المسني	ابو سلمان احمد ابن محمد الخطابي	ابو بكر النخوي البيستي و التليلي السعدي	ابو زهير ابن ابي قائس و ابو القاسم بن جبير
٤١٤	٤٢٥	٤٣٤	٤٣٥	٤٣٥

ابو الحسن عمر بن عمر الفخوري	ابو الحسن الحسين	ابو محمد عبد الله القفيد المروي	ابو القاسم الداوي في تلخيص اهل حراسان	ابو الحسن عمر بن عمر الفخوري
٤٣٦	٣٣٧	٣٣٧	٤٣٦	٤٣٦
ابو روح المروي	ابو ابراهيم الباقلي	ابو محمد الهروي	ابو منصور المروي	ابو روح المروي
٤٣٧	٤٣٨	٤٣٨	٤٣٧	٤٣٧
ابو بكر الباقلي	ابو محمد الطوسي	ابو الحسن الطوسي	الحسين الضريع المرزي	ابو بكر الباقلي
٤٣٩	٤٣٩	٤٣٩	٤٣٩	٤٣٩
ابو نصر الطوسي	ابو طاهر بن خجرتا	ابو الحسن المصرب	ابو الحسن المصرب	ابو نصر الطوسي
٤٣٩	٤٤٦	٤٤٦	٤٤٦	٤٣٩
ابو الحسن الفارسي	ابو محمد الحسن البروجودي	ابو نصر سهيل بن اكرم زار	ابو سعد بن يعقوب	ابو الحسن الفارسي
٤٤٦	٤٤٩	٤٤٨	٤٤٨	٤٤٦
ابو نصر اسحاق بن حماد البحراني صاحب الصحاح في اللغة	ابو المعالي بن الصلت الهاماني	ابو الفطار ريف الغفاني	ابو جعفر القمي	ابو نصر اسحاق بن حماد البحراني صاحب الصحاح في اللغة
٤٥٣	٤٥٥	٤٥٤	٤٥٤	٤٥٣
ابو علي الزاهد	ابنه ابو جعفر محمد ابن عبد الله بن ابي عبد الصعلوكي	ابو العاشق ذكره في نيسابور في كتابه هو اشهر وراه ابن سير	ابو القاسم البحراني القمي	ابو علي الزاهد
٤٥٥	٤٥٦	٤٥٦	٤٥٦	٤٥٥
عبي بن علي العلوي	ابو العباس محمد بن يحيى العدي واو حجة الصوفي	ابو الحسن محمد بن ظفر العلوي	ابو البركات العلوي	عبي بن علي العلوي
٤٥٧	٤٥٧	٤٥٧	٤٥٧	٤٥٧
ابو سهيل سعيد بن عبد الله التلمكي	ابو عبد الرحمن بن عبد العزيز التلمكي	ابو سعد عبد الرحمن بن دوست	الحافظ ابو بكر عبد الله الششتي	ابو سهيل سعيد بن عبد الله التلمكي
٤٥٨	٤٥٩	٤٥٨	٤٥٨	٤٥٨







رَحْمَةُكَ يَا رَبِّ

٢٩
تَمَامُ
بَيْتِ الدَّهْرِ فِي مَحَاسِنِ أَهْلِ الْعَصْرِ

لِلْعَلَّامَةِ التَّعَالِي

رَحِمَهُ اللهُ

مَدَانِيَّةٌ

٣٠
مَدَانِيَّةٌ

١١

١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **١** وَبِهِ تَقِي وَهُوَ حَيٌّ **٢**
الحمد لله خير ما يدرى به الكلام وختمه ، وصلّى الله على النبي الصّليبي وآله وصحبه وسلّم
أخباره فإنّ لخاس أصنافاً لإدواب كثيرة ، وتكمّلها قليلاً ، وإلّا وإلا في قول
 بوجوده ، وتمازها عزيزة ، ولجسام لنثر والنظم حجة ، وارولهما نزرع ، وتطور
 معصية ، ولجوها معوزة **والمشاهير** كان الشعر عن الأدب ، وعلم العرب الذي لا يخفى
 به عن سائر الأمم ، وليست أمة جاز كتاب الله المثرب ، على النبي منهم المرسل ، صانع
 الله وسلامه عليه كانت أشعار الإسلاميين ارق من أشعار الكافرين ، وأشعار
 المحرّثين ، الطغ من أشعار اللقّدميين ، وأشعار المولدين **القصص** من أشعار
 المحرّثين ، ثم كانت أشعار العصرين اجمل لغزاد المحاسن ، وانظاط الطاييف الديرالمر
 أشعار المذكورين ، ولا تنبأ بها ليل الأعدا غايات الحسن ، ويلوعها انقضى نهايات الجود
 وألطرف ، تكاد تخرج من بابها كالحجاب ليل الكعجاز ، ومن خذ الشعر إلى التبحر ، فكانت
 الزمان ادخلها من نتاج خواطرها ، وثرائف قلوبهم ، وابكار افكارهم ثم لا اله الا
 والمافي سديفا لا تقسام البراعة ، وادفها ضيبي من حال الصدقة وروق الطلابة
 كاتار ، ولذا قد ساد النبي محمد ، كل الانام وكان الشعر مرسل
وقد سبق مؤلفوا الكتابي ترتيبا لتقدمين من الشعر والمناخرين ، وذكر طبقا باسم
 ودرجاتهم ونذون كلامهم والانتخاب من قصايدهم ومفظوظاتهم فكم من كتاب فاحش
 علوم ، وعقد باهر نظوه ، ولا يشينه الا ان البنوالعين غر خلاق جدته ، ولي وقته في
 السمع لمه وادته وملااة القلب من كراته ، ووقت نحاس اهل العصر التي معاهرة اللغات
 ولذات اللذة وحلاوة قلوبهم واروايا والجودة على كثر النفل غير محبوق ، بكتاب
 بغير شذرها ، ويشدا ذرها ، ولا مجموعة في مصدق نقيد شواردها ، وتخلد
 فوايدها **وقد كنت** لغديت اهل ذلك في سنة اربع وثمانين وثلاثمائة والعشرين

في صفة كل واحد من فصل لا تزول ولا يهدى
 بقول من يدل على معنى ولا يكفر فاسد كالتوس

سائر
 واصل
 والاشارة

الصغ
 من الصغ

اشياء

قبالة • والشباب تماية • وافتخذه بانه بعض الورق محرر باياه مجري ما يقرب
 به أهل الادب • الى ذوي الاحطار والرتب • ومقيما ثمار الورق مقام ثمار الورق كسنة
 في مدة تقصر عن عطاء الكتاب حقه • ولا يتبع لوصيته شرطه • فارتفع كماله الركب
 وقبسة العجلان وقضيت به حاجتي في نفسي وانا لا احب المستعيرين بقاؤهم والفتنة
 بيننا وولونه • حتى يصير من انفس ما نتخ عليه انفس ابا الاخوات ويديره الركبان الي افاجي
 البلدان • فتوارت الاحبار • وشهدت الاثارة بحرص أهل الفضل علي عزوه
 وعدهم اتياء من فرص العم وعزوه • واعتن انهم لزهره • وانفقا زهره الي بفضرة
 وحين اعزته عن الايام بصري • واعرف فيه نظري • تبينت مصداق ما قرنته
 في بعض الكتب ان اول ما يبدا • من تعوفا بن اذ مرانه لا يكتب كما نابيدت عنده
 ليلة الاحد في قد هان يزيد فيه او ينقص منه هذا في ليلة واحد فكيف
 في سنين عدة • ولا ينبغي احضار باخوان كثيرين لما فيه وقت باخه الي ونزبات
 حجة عليه حصلت من افواه الرواة الذي • فقلت ان كان لهذا الكتاب محل من
 الفضل كالعادة في عالم يتبع من قبل اذ منهم ولم يصالح اذ هانهم فلم لا يبلغ به المبلغ الذي
 يستحق حن الاجام وليس نوجب من الاعتداد او فضلا لاهل اذ ولم لا يسط فيه عنان الكلام
 وارجي به في الاشباع والانتام هدم والملازم • فحملت ابنه والفضة • وارتبه وانقضته
 واحموه واكتبته • وانسخته ثم نسخته • فربما افنختها فلا اختته • وانقضته فلا استتمه
 والايام يحجز وقد فلا يتجزئ لاني اذ ركت عطر الس • والحنكة • وشارفت وان الشبان المسك
 فاخذت لعة من ظلة الدهر • وانتهزت رفقة من عين الزمان • واعفنت بنوة من
 انبأ النوايب • وحقه من رحمة الشوايب • واستمرت في تقرير هذه النسخة للاخوة وحجز
 من بين النسخ الكثيرة • بعد ان غيرت ترتيبها • وجدوت بتوحيها • واعدت ترتيبها •
 واحكمت ناليها • وصار مثلي فيها كمثل من يتأق في سادار التي في عيشه وفيها عيشته
 فلا يزال يفيض اركاضها • ويعيد بنيناها • وسبحها على احقادها • وهيات خلفه
 ويستضيف اليها مجال الطوام • ولبعدت فيها كالمس كالعالمين • ثم تغيرها لغير الامر
 قولابوس العين قرة والنفس مشر • ويدها حسانا تجل منها الدور • ويقاصرها بالقوة
 فان مات فيها مغفورا له افضل من الجنة الاخرى • وورد في جنة الماوي ايجته للماوي
هذه النسخة الان مجمع من بدائع اعيان الفضل وبحجور الارض من اهل العز ومن تقدمتهم
 قليلا وسبقهم يسيرا ما لم اخذها لكتبا العتيقة عزوه • ولم يفيض عزوه • ولم يفيض من
 قدر العمد وظلاله لمرق زبر • ويشتمل من نبع طبايعهم وسبك انهم وصوغ اذ هانتم علي
 الحبال الفاعرة العاقبة • والحلال الواقية الشاقبة • وضمن من طرفهم وسلم لطايف امتع
 من بوكر الرياحين والغار • والطيبين فوح وشم الاحجار • برواج الانوار والارهاب
 مما لم تشتمه النسخة الاولى • والشرطية هذه الاخرى • ايزادت اللب وحنة الثلب

والنسخة

مجلس الادب ومجمع

نسخة النوايب

الدرع

وَنَظَرَ الْعَيْنَ وَكَتَبَ الْكَلِمَةَ وَوَسَطَةَ الْعَقْدَ وَنَقَشَ الْفَصْحَ مَعَ كَلَامِهِ الْإِشَارَةَ إِلَى الْبَيْتِ
وَالْحَاشِ وَالرَّسَائِلَ بِأَخْذِهِ طَرِيقَ الْإِحْتِصَارِ وَنَزَعَ مِنْ لُحْظِهِ الْمَذْكُورِينَ وَفَرَّقَ
مِنْ فُضُوصِ الْمُرْتَسِلِينَ بِمِيلٍ إِلَى جَانِبِ الْإِقْتِصَارِ فَانْزَعَهُ فِي حَالِ مَا كَتَبْتَهُ
الْبَيْتَ وَالْبَيْتَانِ مِمَّا لَيْسَ مِنْ بَيِّنَاتِ الْفَضَائِدِ وَوَسَّيْتُ الْفُلَايِدَ فَلَا تَلْكَ الْكَلَامَ
مَعْقُودَتِهِ وَالْكَلَامَ لِأَيْتِهِ بِرُؤْيِهِ وَمَا يَنْقُذُهُ أَوْ يُلِيهِ مَقْفُظًا إِلَيْهِ أَوْلَادِهِ
شِعْرُ مَلِكٍ وَأَمِيرٍ وَوَزِيرٍ وَرَيْسٍ أَوْ خَطِرٍ أَوْ أَمَامٍ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ وَالْعِلْمِ الْكَبِيرِ وَأَمَّا
يَتَّقُو بِمِثْلِ ذَلِكَ بِالْإِقْتِصَابِ لِي قَائِلُهُ لَا يَكْتَبُهُ طَائِفَةٌ

فصول

والصبي

• وَجِبَالُ الشُّعْرِ أَكْرَمُهُ رَجَالًا • وَشَرُّ الشُّعْرِ مَا قَالَ الْعَبِيدُ •

وَأَلْفُ لَحْرَةٍ تَقْدَرُ مَا تَقْدَرُ رِي فِيهِ أَنْ الْعَرَبُ قَدْ نَهَدُوا بِذِكْرِ الشَّيْءِ وَالْمَقْدَمِ عَلَيْهِمْ
كَأَنَّ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرًا وَمِنْكُمْ مُؤْمِنًا وَقَالَ لِي يَا أَمِيرِي
أَفْتِنِي لِرَبِّكَ وَسَجْدِي وَارْتَبِعِي مَعَ الرَّكَّابِينَ • وَكَأَنَّ الْحَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ وَكَرْبِي هَا
• فَجَائِلٌ مِنْهُمْ جَعْفَرُ بْنُ أَمْتِهِ • عَلِيٌّ مِنْهُمْ لِحْدُ الْمُنْخَبِرِ •
• وَقَالَ الصَّلْتَانُ الْعَبِيدِي •

• فَلَمَّا أَنَا مُلُونٌ عَيْلٌ • دِينَ صَدْرِي فَيُنَا وَالْبَيْتِي •

وَأَنْ قَدِمْتَ مَتَا خَرَاكَ سَبِيلُهُ مَا قَالَ بَرَاهِيمُ الْمُؤَصِّلِي لِمَسْرُورٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
السُّبْرَانَ كَلِمَاتٌ تَقْدَرُ مَتَى كُنْتَ مُطْرَقًا لَكَ وَأَنْ تَأَخَّرْتَ لِحَقِّ الْحَدِيثِ • وَقَالَ أَبُو
نُجَيْدٍ الْمُرِّي لِي لَكَ نَوْحٌ يَمْثَلُ نَكْتًا لِحَالِكِ أَنْ تَقَدَّمَ فَحَاجِبٌ • وَأَنْ تَأَخَّرْتَ فَذَكَرَ
وَلَجِبَ • ثُمَّ أَنْ هَذَا الْكِتَابُ الْمَقْرُورُ يُقَسِّمُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ بِشَمَلٍ كُلِّ قِسْمٍ مِنْهَا عَلَى أَلْفٍ
وَأَفْضَلُهَا الْقِسْمُ **الْأَوَّلُ** فِي مَحَاسِنِ أَشْعَارِ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَشِعْرِهِمْ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ
الشَّامِ • وَمَا يَجَاوِرُهَا وَمَصْرُ وَالْمَوْصِلَ وَبَلَّغَ مِنْ أَخْبَارِهِمْ •

بالشعر

والقسم الثاني فِي مَحَاسِنِ أَشْعَارِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَأَنْشَاءِ الدَّوَلَةِ الدَّيْلَمِيَّةِ مِنْ بَيْتِهَا
الْأَوَّلِ وَمَا يَتَّبَعُهَا مِنْ أَخْبَارِهِمْ وَنَوَادِيهِمْ وَفُضُوصِ فُضُولِ الْمُرْتَسِلِينَ مِنْهُمْ
والقسم الثالث فِي مَحَاسِنِ أَشْعَارِ أَهْلِ الْحَبَالِ وَفَارِسٍ وَجُرْجَانَ وَطَبْرِسْتَانَ
مِنْ وَزَمَرِ الدَّوَلَةِ الدَّيْلَمِيَّةِ وَكَيْبَارِهَا وَقَضَائِبِهَا وَشِعْرِهَا وَسَائِرِ فَضَائِلِهَا وَمَا

يَتَّبَعُهَا مِنْ أَخْبَارِهِمْ وَغَيْرِ الْبَاطِنِ **والقسم الرابع** فِي مَحَاسِنِ أَشْعَارِ
أَهْلِ خُرَّاسَانَ وَمَا وَرَأَيْهَا مِنَ أَنْشَاءِ الدَّوَلَةِ السَّامَانِيَّةِ وَالْعَرَابِيَّةِ وَالطَّاهِرِيَّةِ
عَلَى الْخُرَّاصَةِ بِجَارِيٍّ مِنْ الْأَفَاقِ وَالْمَصْرُوفِينَ عِيَالِهَا وَمَا يَسْتَنْظَرُ مِنْ لِحْظِهِمْ
وَخَاصَّةً أَهْلَ نَيْسَابُورٍ وَالغُرَبَاءَ الطَّارِبِينَ عَلَيْهَا وَالْمُعْتَمِدِينَ عَلَيْهَا وَفِيهَا مِنْ جِزْرِ
هَذَا الْكِتَابِ كَثْرَةٌ وَلَعَلَّهُ يَزِيدُ عَلَى مَا حَصَلَ لِي مِنْ تَقْدِيرِ عِلْمِي حَصْرَ الْأَقْسَامِ
وَضَبْطَ بَنَاتِ الْأَفْكَارِ • وَبِئْسَ الزَّوْءُ يَا حَبَابِيَا • وَلَا نَهَايَةَ لِلخُوطَرِ وَلَا مَنْقَطِعَ
لِمَوَادِّ الْحَاسِنِ • وَمَا عَلَى الْمَوْلَى الْأَجْمَعِينَ • وَمَا تَوْفِيقِي لِابْتِغَائِي •

الشعر

الفصل الاول

في حسان اشعار حمدان وشعر ابيهم وغيرهم من اهل الشام وما يجا ورها
 ومصر والموصل ولع من اخبارهم **الناب الاول في القلم لادك**
 في فضل شعر الشام على شعر ساير البلدان وذكر السبب في ذلك لم ينزل شعر عرب
 الشام وما نفاذ بها الشعر من شعر عرب العراق وما يجا ورها في الجاهلية والاسلام
 والكلام يقول في ذكر المتقدمين منهم • فاما المحدثون فخذ اليك منهم العنابي
 وسفيور البصري • والجمع التلي • ومحمد بن ابي زرعة الدمشقي • وربيعة الرقي
 عليان في الطائفت اللذين اتمت اليهما الرياسة في هذه الصنعة كفاية وعما
 هما من تولد في اهل الشام المعوج الرية والعباس المصيصي وابو المعنم الاطاعي
 والصنوبري • وابو الغنم كشاجم • وهؤلاء ارباب الشعر وعراقي الظرف • واما
 العصريون فبهم اسوقه من غرر اشعارهم اعدل الشهادات على تقدم اقدمهم والسبب
 في تميز القوم قديما وحديثا على من سواهم في الشعر فربهم من حطط العرب
 ولايتما اهل الحجاز وبعدهم عن بلاد العجم وسلامة السننم من الفناء القارص
 لالكسة اهل العراق بجائزة الغزير والنبط ومد اخطتهم اياهم • ولما جمع شعر العم
 من اهل الشام بين فصاحة الهراوة وحلاوة الحضارة وزر قوامها وكامل من آل
 حمدان وبنو قهاهم بفتية العرب والمثغنون بالادب والمتهورون بالمجد والكرم
 والجمع بين ارباب السيف والعلم وما منهم الا ابي جواد يجا شعره وينقده ويثيب عليه
 على الجياد منهم فيجزل ويفضل انبغثت قريحهم في الاجارة ففادوا محاسن الكلام بالدين
 زمام واحسنوا واندرعوا ما شاؤا • فاجزى جماعة من اصحابنا صلحا في القام بجمع
 ابن عبادة انه كان يعيب بظرفيتهم المثلي التي هي طريقة الحزبي في الجزالة والعدونة
 والفصاحة والسلاسة ويحوص على تحصيل الجدم من اشعارهم ويستغنى اطاريق عينه
 من تلك البلاد ما يحفظونه من البديع واللطائف حتى كسر دفتره ضم الحجج عليها فكان
 لا يفارق مجلسه ولا يملأ احد منه عينه غيره وصار ما جمعه فيه على طرف لسانه وفي سن
 قلمه فطورا يجا ضربه في مخاطباته ومحاوالاته وتارة يجله او يورده كما يورده رسايل

فمن ذلك قول الفأب

- سلام على تلك المعاهد انما • شريعة وردك او مت شمالي •
- ليالي لم تخذر حزن فقلية • ولم تنش الا في مهول وصار •
- وقول — الاخر •
- ففد صرنا راض من نواكزها • بخل برق او بطيف خيال •
- وقول — الاخر •
- اذ اذنت المنازل نراد شوقي • ولايتما اذا بدت الحنيسار •

• فلح العين دون الحى شهر • ورجع الطرف دون الير عام •

• وقول الآخر •

• فتبى الله بلمعة انت فيما • كرموى عندك اعتراض الفراق •

• وارانيك والصبابة قد رقت • بروحي ليا اعالي التراقي •

• وقول الآخر •

• فواله لا فارقت عفوه وده • ولاحت عن ماعرت عن حفظ عهد •

• ولا بد ان لدهم كاشفا هله • فيظهر للولي موالاة عبد •

واشرف ابو بكر الخوارزمي في بيان بزم وعذوق امره قد روع بلاد الشام وحول

من خضرة سيف الدولة تجلي في جمع الرواة والشعر وطرح الغزبان والفضلا فاقام

بها ما قام • علي ابي عبد الله خالويه وابي الحسن التماسي وغيرهما من ائمة الاربنا

وابي الطيب المتبدي وابي العباس النامي وغيرهما من حول الشعراء من علم بديسه واد

يقينده ومحاسن الفاظ يتغيرها • وشوارد اشعار يصيدرها • وانفقت عنهما

ويولد افراد الدهر • واما النظم والثر • وكان يقول • ما فاق طلبعي

وتحذني • ومصقل ذهني • وارهدف حدساني • وابلغ هذا المبلغني • الا لك

الظايف الشاميه • والذوايف الحبييه • التي غلفت بحفظي • وامترجت باجزاء

نفسى • وعصن الشباب رطيب • وورد الحداثة قثيب • وما كان اكثر ما ينشد في

ويستكثني ما يرضيه علي عيري من تلك الطرار التي تجري مجرى النجوم • والمخ اليه

يقظ منها ما الظرف وانا اكتبها • اما كثرنا من ابواب هذا الفنم لاوله يشبه الله تقا

ومن خرجته تلك البلاد وخرجته وكلامه مقبول محبوب • اخذت جميع القلوب

الفارحي ابولحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني فانه جني ثمارها • واستفحبت آثارها

حينما رقتي ليا المحل العلي • ونظم بطبع البحري •

الباب الثاني

في ذكر سيف الدولة وابي الحسن علي بن عبد الله بن حمدان وسياق قطعة من اخبار

وسلح اشعار • كان بنوا حمدان ملوكا واهرا • اوجههم للصباحة والسم للفضاحة

وايديهم للسماحة • وعقولهم للرجاحة • وسيف الدولة منهم وسيادتهم وواسطة

فلادتهم • وكان غرق الزمان • وعقاد الاسلم • ومن به سردا والثغور • وسردا

الامور • وكانت وقايعة في عصاة العرب تكف باسها وتفل انبياسها وتذ رصعها

وتكفي الرعية سوادها • وغزواته ندرت من طاعة الروم النثار • ونظم شعرهم

لنثار • ونظم في الاسلم الاشارة • وحضرته مفصد الوفود • ومطلع الجود • وقلة

الامال • ونظم الرمال • ومع الادبا • وجليه الشعراء • ويقال انه لم يجمع بيتا

احد من الملوك بعد خلفا ما اجتمع بيابه من شيوخ الشعر شديد الاحقر انما يدرج

به فلوادك ابن الرومي زمانه لما احتاج اليه ان يقول
 ذهب الذين يفتنهم من احوالهم • هزل الحكاة عوالي المستران •
 كانوا اذا امتد حواروا وما فيهم فالاريجية منهم بمكان •
 وكان كل من ابي محمد عبدالله بن محمد بن الفيض الكاتب وابي الحسن علي بن محمد السميط
 فذلتا من مديح الشعر البغيف الدولة عشرة الاف بيت • كقول المتنبي
 خليل ابن لاري غير شاعر • فلم منهم الدعوي ومني لفضايد •
 فلا تنجبا ان السيوف كثيرة • ولكن سيفا لدولة اليوم واحد •
 لم تتركيم الطبع في الحرب منفض • ومن عمادة الاحسان والصحة عابده •
 ولما رات الناس وون محلة • تيقنت ان الدهر للناس تاقه •
 اخر غزوات ما لقب سيوفه • رقايم الاوسيجان جامة •
 فلم يبق الا فرجها من الطنا • لمي شقيتها والشركي النواهد •
 نبيك يلمن البطارقي في الديجي • وهن لذيها ملقيات كوامد •
 بذاتفت الايام ما بين اهلها • مصاب يوم عند فومر فوايد •
 ومن شرفا لا فترام انك فميم • علي الفحل موثوق كانك شاكيد •
 وان دما اجرتك بك فاخر • وان فواد ارعته لك حامد •
 ولكن ري طرق الشجاعة والتك • ولكن طبع النفس للنفس قايد •
 نميت من الاعمار ما لو حوتيه • لمذيت الدنيا بانك خالد •
 فانت حسام الملك والله ضارب • وان تلواد الدين والله قاقد •
 احك يا شمس الزمان ودهره • وان لاني فيك السامي والفرقد •
 وذلك لان الفضل عندك باهر • وليس لان العيش عندك بارده •
كقول السري بن احمد الموسلي
 اعز منك الشهاب ام النهار • ارخلك السحاب ام البحار •
 خلقت منية ومني فاضمت • نورك البسيطة ام مشار •
 تجلي الدين او محي حمار • فانت عليه نور او سوار •
 سيوفك من شكاة القفر برود • ولكن العودي فيها بوار •
 وكفاك الغمام الحود يبري • ويحشاينه ماء وتبار •
 ليار من يجيئها المنايا • وغني من عطيتها البسار •
 حضرة الملوكة له قيسار • بعض نواظر فيها انكسار •
 وزر ناعنه ليث الغاب طلفا • ولم تر قبله ليثا مبرار •
 فكان جوهرا المجد انظار • وكان لجوهرا الجدران •
 فقت مجيلا كذبة الاساني • وكان غلي العود وك الجبار •

• فضيفك لي المهنل صنيف • وجاراك الربيع اطلق جبار •

وكقول اي فراس الحارث بن سمير

• اشدة ما اراه فيك ام كرم • يجود بالنفس والارواح بضطيم •
• يا باءة للنفس والايوان مبتدئا • اعياها بؤك لاثوت ولا قدم •
• لغد طمنذك بين المحجلين تزي • ان السائمة من وقع الفنا لقم •
• نشدتك الله لا استرح بنفس علي • حياة صاحبا حاجتي بها اسم •
• مي الشجاعة الا انها سرت • وكل فضلك لا فقد ولا اسم •
• اذا لغيت رفاق البيض منقرا • تحت الجحاح فليستكثر الخدم •
• لغدري بنفسك قولنا منعتهم • وكان حقهم ان يخذوك هم •
• من ذاقنا تل من تلقى الفنا به • وليس بفضل عنك الخيل واليهتم •
• نفض بالطنع عياضن ذي نجل • ومنك في كل حال يعرف الكرم •
• لا ينجلن علي قومرا اذا فتلوا • التي عليك بنو الليخا دوتمهم •
• البست ما ليسوا ركب ما ركبو • عرفنا ما عرفوا علمت ما علموا •
• هم الفوارس في ايدي اسل • فان راوك فاسد والغنا لشم •

وكقول اي القاسم بن محمد النامي

• خلقت كما ارادتك المعاني • فانت لمن رجاك كابي ريد •
• عجيب ان سبقك ليس يروي • وسيفك في الوريد له وورود •
• والعجب منه رجاك في سني • ففحقوا وهونشوان مبيد •

وكقول اي الفرج البغيا

• نذاك ذا ضن الغمام عمام • وعزيمك ان قل الحمام حمام •
• فهذا ينيل الرزق وهو ممتنع • وذاك يرد الجليس وهو لمام •
• ومن طلب الاحكام بالمال والقبيا • والسعود لم يبدر عليه سرام •

وكقول اي الفرج الواو

• من فاس جدواك بالسحاب مما • اضعف في الحكم بين شكلاين •
• انت اذا جرت صاحك ايذا • وهو انا جاد دامع العين •

وكقول اي حزين بنانه من شعر المعتزات

• حاشاك ان يدعيك العرب وادها • يا من تزي قديمه طينة العرب •
• فان يكن لك وجه مثل اوجهم • عند العيان فليس الصفر كالذهب •
• وان يكن لك نطق مثل نظمهم • فليس مثل كلام الله في الكتب •

• وكان غمام جوده تفيض بما اثر كرمه لتنفيز فتورخ بايام المجد ونخاريه صحايف حسن الذكر

حدثني ابو الحسن محمد بن علوي علي العاصمي الحسيني المدني الوصي قال كنت واقفا في بيتنا
بين يدي سيف الدولة جلي والشعر ابنته وانه فتقدم اليه اعرابي رثا طيبة فاستأ
الحجاب في الاشارة فاذا نواله **فانتشر**

- انت علي وهدى حليب • قد نفذ الزاد وانتهى الصلح
- هذه نغمة البلاد وبسا • لا يميز زمني علي الوري العربي
- وعبدك الدهر قد اصريا • اليك من جور عبدك المرب

فقالت سيف الدولة احنت • والله انت • وامرله بما يشي ديسار
حكي بن لبيب علم في الفرج البديع ان سيف الدولة كان قد امر بضر ب ذناير
للغلمان في كل دينار منها عشرة مثاقيل عليه اسمه وصورته فامر يوما لابي الفرج منها
بعشرة **فقالت** ارتجالا

- نحن بجواد الامير في حرم • نونغ بين السعود والنعيم
- ابرع من هذا الدنيا لرسم • يجر قدما في خاطر الكرم
- فقدرت باسمه وصورته • في دهرنا عوذة من القدم

وكان ابو فراس بين يديه في نفر من ندمايه **فقال** لم سيف الدولة ايكم تحب فيون
• لكحبي نعله • ودرجيم نخله • وليس له الا سيدي يعني بافراس فارجلت
ابو فراس **فقالت** قال ان كنت ما لكنا • فلي الامر كله
فاستخسه واعطاه ضيقة صمغ نعل الفري ديسار • واستنشد سيف الدولة
ابا العلي المتندي يوما فصيده التي اوطها

• علي وقد اهل العزم تالي العزم • وتاق علي قدر الكرام الكرام
وكان مجيها كثر الاستعباره لها فان رفغ ابو الطيب ينشد ما فلما بلغ قوله فيها
• وهفت وما في الموت شك لو اقف • كانك في جفن الردي ومونايم
• تركك الاطال يلبي هميمية • ووجهك وصنارح ونفرك باسم
قال له قد انقذت اعليك هذين البيتين • كما انقذت عيا امري الفيس بيتاه
• كاني لم ارك جواد اللذة • ولم استنطن كاعنا ذات خخال
• ولم استسا الزرق الروي ولم اقل • لحبلي كرمي كرم بعد اجفال
وبنيك لا يلبيتم شطراهما كما لا يلبيتم شطرا هذين البيتين • كان ينبغي لامر الفيس
ان يقول • كاني لم ارك جواد اولم اقل • لحبلي كرمي كرم بعد اجفال
• ولم استسا الزرق الروي للذة • ولم استنطن كاعنا ذات خخال

هـ وكنت ان تقول

- وقفن وما في الموت شك لو اقف • ووجهك وصنارح ونفرك باسم
- تركك الاطال يلبي هميمية • كانك في جفن الردي ومونايم

فقال بآله قوله فان صح ان الذي استدرك علي امرئ القيس هذا اهل بالشعر منه
 فقد اخطا امرئ القيس وخطا انا وولوا فاعلم ان التوب لا يعرفه البزاز معرفة
 الحايك لان البزاز يعرف حجلته ونقاديقه لانه هو الذي اخذه من القرية ليل
 الثوبية ، وانما فرق امر القيس لذة النساء بلذذ الركب الصييد وقرن الساحة في ثرا
 الحز القسياف بالشجاعة في مساؤل لا عدا ، وانما ذكرت لوف باول بيت ابلغته
 بذكر الردي وهو الموت لتجانسه ولما كان الجرح الممزق لا يجلو من ان يكون عبوسا
 من ان تكون باكية قلت ووجهك وسفاح وتغزك باسم لا جمع بين الاضداد في المعنى
 لم يسمع اللفظ جمعاً فاجب سيف الدولة بقوله ووصله بيمين دينار من دنانير
 الصلات وفيها خمس مائة دينار **روان** ابو بكر وابو عثمان الخالديان من نخوة
 شمر سيف الدولة فبعث اليهما شرع وصيفاً ووصيفة ومع كل منهما دين ونخت
 ثياب مصري ، فقال لهما من صيدة طوبيلة .

- لم يعد شرك في الخلايق طلقا . الاوماك في النوال جبيس .
- خولنا شمشا ويدرنا اشرفت . بما لبيت لظلمة الخنديش .
- رشا انا و مو حنبا بوسن . وغزالة دبي بجمحة بلقيس .
- هذا و ايقع بذاك و قدح . حتى يعث المال و مو نفيس .
- ات الوصيفة وبي تخلدن . واتي على ظهر الوصيف الكيس .
- ويدرنا بما احاد حوله . مصر و زادت حوله نديس .
- فقد لنا من جودك الماكول . المشروب و المتكوح و الللبوس .

واقعة في ابو يحيى ابراهيم بن ملان الصابي قال طلبتني رسول سيف الدولة كما نغذته الممزر
 شيئا من شري و ذكر ان صلح به رسم له ذلك فدفعته ايضا ثم اخرج وقت الوداع فاعصيته هذه
 الثلاثة بات ، ان كنت ضحك في لولة ساقه . فدمت سيف الدولة المحمودا .
 • وزعت ان ام شريك في الغيل . وجمحة في فضله التوحيد .
 • فتالوا في خالف لغويبه . لغوم دن ما اراد مسرفيدا .

فلما عاد الرسول الى الحرة و دخلت اليه سلمنا السرج اليه كيتا حتم سيف الدولة تمكوتوا عليه اسمي
 وفيه ثلثائة دينار ، **• سيد من ذكر وقايحه وغزواته •**
 حدث ابو عبد الله الطحاوي في خطبته قال لما كانت الشام بيد الاحمسيه مجرم طبع سار اليه
 سيف الدولة فافتنقها و هزم عسكره عن صفقان . فكان المتبقي .

- يا سيف دولة في كجبال . ومن له خير الخلايق و الاثام محي .
- او ما ترى صفان كيفا يبنها . فاجاب عنها العسكر العذات .
- فكانه جيش ابن حرب عنته . حتى كانك يا علي عسيت .

• وقال ابو فراس من نصيدة طوبيلة •

• لثي الشام لما استذابا اليهم واعتذرت • بها اذوب البسكاه وهي قساور •
• فتشقق ميثاد واصحح فابعد • وذلك حجار وامن ذاعبر •

وكان قد ظهر في العرب رجل يعرف بالبرقع يدعوا الناس الي نفسه والنفق عليه
القبائل وافنح تمران من اطراف الشام واسرائيل والنفق بن داود بن حمدان وهو خليفة
سيف الدولة علي حيص والزئمة شرانقسه بعدد من الخيل وجمعه من المال فاسري بسيف
الدولة من حلب ليعزوا السير حتى لحقه في اليوم الثالث بولجي دمشق فاوقع به ونفسه
دو وضع السيف في صحابه ولم يخرج الا من سبق به فرسه وعاد سيف الدولة الي حلب ومعه
البروقيل وبن برنيه واس الحارثي علي راجح • فقال ابو قراس يذكر ذلك

• فالتقى من مس الحارثي ونفسه • ابا وابل والده راجع صاعتر •
• واب وراس القرمطين امامه • له جسد من لآعب الرمح ضاير •
• وهذا الحسن ما قبل بالراس المصلوب علي الرمح • ولبعضهم نيا مثله •
• وعاد لكته راس بلحجسه • يسوي ولكن علي ساق بلا قدر •
• اذا انزاي علي الحظي سفرية • خال العيوس لنا عن عمر منبئيه •

وقال ابو الطيب في خطبته اي وابل

• ولو كنت في اسر غرل بومي • ضمنت ضيان ابي واسيل •
• ندي يفتسه بضان المضار • واعطي صدر وراقنا الذابل •
• ومنام الخيل مجنوبة • نجيت بكل فتى باسل •
• كان خلاصي ابي وابل • معاروة العنتر الادقل •
• علي صنعت وكم ساكت • علي البعد عندك كالفابل •
• فلبينه بك في محجبل • له ضامن دبه كافر •
• وعدت الي حلب ظافرا • لعود الحلي الي القاطل •

وكان سيف الدولة قد اصطحب كلابا وادناها وامن سرها ففهرت العرب واث
كلها الي ان بدرت منهم هفوة احضت فاسركا اليهم واوقع بهم ومكان حرمهم والمولم
ثم فرغ عنهم وكرم وحج المحرم واكل من الخدم وحملان وفضل عليهم واسرهم اليهم فصا
ابو الطيب من خصين • فورا كما اخذ من صكر مات • عليهم الفلاير والملااب •

• يشينك بالذي اوليت شكرا • وان من الذي يولي الثواب •
• وليس يصير من اليك شيئا • ولا يه صوابك لديك عاب •
• ولا يه ففترهن بني كلاب • اذا ابصرن عنك اغراب •
• وكيف يتر باسك في اناس • تضيدهم فبولك المصائب •
• ترقق ايها الموي عليهم • فان الروق باجاني غناب •

• هذا كلامه لما حسنه غايه •

• وعين الخطيئين هم ولدنيا • باول معشه خصلبوا افتابوا •
 • وانن حياتهم غضبت عليهم • وجر حياتهم لم يعقاب •
 • وما جهلت اباديك لبوادي • ولكن ربنا خفي الصواب •
 • وكم ذنب تولد بمتسام • وكم بولد مولد اقرتاب •
 • وجرم جرمه سقمها فؤم • وحل غير حارمه العذاب •
 • كانما اقتبس من قول الله تعالي اقبل كفا بما فعل السقمها متا •
 • ولو غير لا ميره اكلابا • سناه عن شومهم ضباب •
 • ما الحن ما كني عن الحزم بالشموس وعن المحامات • وبنان بالضباب •
 • ولكنهم هم اسري اليهم • فما نفع الووف ولا الزهاب •
 • كما فليس في طلبا كما هاري • ومثل سرك فليكن الطلاب •

وكت اليا بوفرس وهو في تلك الكتاب

• وما انس يوم المعار • تحببة لفظتها الحجب •
 • دعاك ذو وهما السود للفا • لما لا تشا وما لا تحت •
 • فوافك نغث في مرطفا • وفذرات الموت من عن كرت •
 • وقد خلط الخوف والمطامعت • دل الحال بزل الرغبت •
 • فلما درت لك دون البيوت • بدالك منهن جليش حجت •
 • وما زلت مذركت ناني بحيل • وحملي الحريم ونزع عجب •
 • ونقضت حبي اذا ما ملكت • اطعت الرضا وعصيت الخيد •
 • فكنت حيا من اذ لا يجي • وكنت اباهن اذ ليس اب •
 • فوالين عنك بعد ينهنسا • ويرنغن من ذيلها ما النجب •
 • بنا دبري ابيخلال البيوت • لا يفظع الله اصل العرب •
 • امرت وانن المطاع الكريم • ببدا الامان ورد الهنت •
 • وفذرح من مبحاة الغلوب • باو فرغم واعلي نشبت •
 • فان هن بان الكرام السرارة • ردون الغلوب مرة ذبا السلب •

وقال ايضا يمدحه ويذكره سنة في كتاب

• فذبح جيشك من ون القتال به • وقد سكتك لينا الحيل والابل •
 • وقد دري الروم من رجا ورتا رضم • ان ليس بعصم سهل ولا جيبك •
 • في كل يوم نرور النفر لا يحجر • بينيك عنده ولا تشغل الامالك •
 • فالنصر جاهدة والعين ساهدة • والجيش من تنك والمال مبتدل •
 • توحنك كلاب غير قاصدها • وقد تكفلك لاهدا والسعد •
 • واستنقبوك بفرسان استنها • سود البراقع والاكوار والحلال •

فكفناكم مسيول وافضله . اذا وهبت فلان ولا تجل .

ويقال ان سيف الدولة غزا الروم اربعين غزوة . فمنها انه اغار على ربطه وغزته
وملاطيه وولوجها فقتل وحرق وسبأ وانثني قافلالية درب موانر فوجد غليسة
فقطظ بن فردوس الدمستق فاوقع به وقتل صنبا ويدر حال وعقب ابى بلالنه وقد
ترجع اليه من افاغمة الفتل واكثر الغنائم وعبر الفرة لبلال الروم ولم يفعلها
احد قبيله حتى اغار على بن هيرنط . فلما راى فردوس بعد مغزاه وخلص بلدان الشا
منه غزى نواحي انطاكية . فاسرى سيف الدولة يطوي المراحل لا ينظر مؤخر ولا يلو
على منقمة حتى عارضته بمرعش فاوقع به وقرمه وقتل رؤس البطارقة واسر قطنيد
بن الدمستق واصابت الدمستق ضربته في وجهه . فاكثر الشعرا في هذه الوقفة
وقال ابو الطيب رضي الله عنه .

- لكل امرئ من نهره ما نعودا . وعادة سيف الدولة الضعن في العدي .
- ورب فريضة صر نفسه . وهاد اليه الجيش هدي وما هدي .
- سرت ابي جحان من رطل مدي . تلاتا اعداء ناك ركضنا وبعدا .
- فوي واعطاك ابنه وجيوشه . حقيفا ولم يعط الجبل ليحسا .
- وما طابت رزقا لاسنة عين . ولكن قطظين كان له الفدا .

وقال ابو فراس .

- وان يقطظين وهو مكاب . تخف بطريق به وروار .
- وولي على الرشم الدمستق هاربا . وفي وجهه عذر من سيف عاذر .
- فدي نفسه بابت عليه كنفه . والشفة الصا حجي الدخاير .
- وقد يقطع العضو الكريم لغيره . ويدفع بالامر الكثير الكباير .

وسار سيف الدولة لبنا الحدرث وهي قلعة عظيمة الشأن فاشد ذلك على ملك
الروم فجمع عظاما الامل ملكته وجره من الصليب الا عظم وعليم فردوس الدمستق
تاشيرا بابه فقطظين في عهد ولا يحيى حتى احاطوا بعسكر سيف الدولة والتميزت
الحوب واشتد الخلب وساءت ظنون المسلمين ثم انزل الله نضرة محل سيف الدولة
بحرق الصلوف جلدنا للدمستق فوي هاربا واسرهم وابن بنته وقتل خلف كثير
من الروم فاكثر الشعرا من هذه الوقفة . وقال ابو الطيب يذكر الحدرث .

- بناها على والفتا بقرع الفتا . وموج المنايا حولها مثل صلصم .
- وكان بها مثل الجيون فاصبت . ومن جثت الفيل عليها ناسيم .
- نفيت الليالي كل شي اخذته . وهز لما ياخذن منك غوارم .

وذكر الدمستق فقال .

- وقد رجعت بابه وابن صهم . وبالصهر حجلات لاهير الغواشم .

- مضى يشكر الاصحاب في فونة الطبا • لما شغلتهما هامهم ولما صم
- ويعلم صوت المشرقية فيهم • على ان اصوات السيوف عاجم
- بستر بما اعطاك لاعز جهالة • ولكن مغنوما بخا شاك غانم

وقال السري في بيان الحدث

- رفعت بالحدث الحصن الذي خفضت • منه الحوادث حتى زالجانية
- اعزته عدوتاي في مناسبة • من بعد ما كان روميا تناسبه
- فقد روي عرضته بالبيد وقر • طولاً على منكب الشعر يينا كيه
- مصنع لي الجوا علاه فان خفضت • زهر الكواكب خلتها فخطبه
- كان ابراجه من كل ناحية • ابراجها والديجي زحفها هبه

ولابي فراس في ذكر مصا

- راي القم مشغور اشد بسيفه • فم الدر عنده وهو سباع قانتر

ملح من شعر سيف الدولة

اشد في بولحسن محمد بن محمد بن احمد الاقريقي والتميم لسيف الدولة في وصف فوس قزح وهو حن بما سمع قبه على سكرته

- وساق صبيح الصبوح دعوته • فقام وفي لجانا سنة الغض
- بطوف بكاسات العفارا كالجح • فمن بين منقض عليا ومنقض
- وقد نشرت ايدري الجيوب مطارفا • على الجود كوا والحواشي على الارض
- يطرحها فوس السحاب باضطر • على احمر في الخضرا تر مبيض
- كاذبا رخوا قبلت في غلايل • مضيفة والبعض اقصر من بعض

وهذا من النيشهات الملوكية التي لا يكاد يجسر مشها السوقه **ونظي** قول ابن

المعتز في وصف اهل الال

- وانظر اليه كزورق من فصته • فذا نقلته حوله من عنبر
- وقول ابي فراس وهو مما يعرف عن استخرا امه نفابيل الفرس
- وكانا البرك الملائخفتا • انواع ذاك الروض والزهرة
- بسطن الديباج بيض • قد درت اطرافها بقر ووزخرا

وقوله من فضيلة

- ولما يقصا بين زهر الروض في الشطين فصلا
- كسبا طوشي جردت • ايدري الفهون عليه نصلا

وانشد في بولحسن العلوي الممداني قال لانتد في سيف الدولة لنفسه وانا

- اراه من قول في صباه • اقبله على جرح • كسريا الطائر الفزع
- رايها فاطمه • وظا فواقب الطمع • فضا وفرصة قدناه ولم يلبذ بالجرح

الكمة

منظر

٤ ينظر متناها ابي قول بن المعتز ٤

فكم فناق لنا وكم قبل • مخلقات حذار مر تعقب •

نظر لمصا فيروهي خافية • من النوا طير تابع الرطب •

ويحكى انه كان لسيف الدولة تجارية من بنات ملوك الروم لا يرى لذيها الا بنا و ينفق
من البرج نظابة عليها لمخسده تناسا برحطاباه على لطف سحرها منه و امر من يقاع المكرو
بها من سمر او غيره و بلغ سيف الدولة ذلك فامر بنقلها الى بعض الخبثون لاحتياطا على مزاجها

وقال • زاهدني العيون فيك فاشوفك • ولم اخل قط من اشرف •

وريت العدول يحيد في فيك • مجر ابا فيس الاعلاق •

فتمنين ان تكوي لعبيدا • والذي بيننا من الوديات •

رت هجر يكون من خوف هجر • رفاق يكون خوف فراق •

وانشدني ابو بكر الخوارزمي قال انشدني بن خالويه جمل لسيف الدولة

بخي على الدب والذئب ذئبه • وعالذي ظلا وفي شقاه العتب •

واعرض لما صار قلبي بكفه • فهاجما في حين كان لي بالغب •

اذا برم المولى لخدمته عبده • بخي له ذنبا وان لم يكن ذنب •

وانشدني ابو الحسين احمد بن فارس قال انشدني شعاع يعرف بالميم لسيف الدولة

فأزحري في زمعه زمعه • فاني كرامت تظلم •

ردعته الطرف منك فقد • جرحته منك اسممه •

كيف يستطع النجاد من • خطرات الوهم تولمه •

وانشدني غيره واحده وكنيته اليخيه ناصر له وله عند وحشة حوت بينهما

رصبت لك اعليتا وقد كنتاهما • وقتلتم بيني وبين اخي فرق •

وما كان يتركول عنها واثمنا • بخلافيت عن حيتي فتم لك الحوت •

اما كنت ترضيان اكون صديقا • اذا كنتا رضيان يكون الكلابيت •

٤ وانشدت له في وصف نار الكافور ٤

كأما النار والرماد معًا • وضوها في الظلام محجب •

واجنة عمدها مشا تجلس • فاسترت تحت عنبر اشهب •

٤ ينظر هيا في الحسن قول كشاجم ٤

كأما البحر والرماد وقتد • كاد بواري من نار النورا •

ورود جني العظام احمر • قد ذرت عليه الكف كافورا •

٤ وقول ابي طالب المأموني ٤

ما زلنا النار كيف اسقمها الفز • فاضحت تخبوا وجنا تسفر •

وقد الجحر والرماد عليه • في تمصين مذهب ومعد •

الباب الثالث

في ذكر ابي فراس الحارث بن سعيد بن حمدان وغيره لجان واشعاع كان فردهم
رشم عضره اديبا وفضلا وكرما ومجدا وراعة وفروسة وشجاعة وشه
مشهورا برما بين الحسن والجوده والسهولة والجلالة والعدوية والظفامة والكلوة
والثانة ومعه ركا الطبع وسمه الظرف وغرق الملك ولم يجمع هذه الخلائق
لاحد قبله الا في شعر عبد الله بن المعتز وابو فراس بعد اشهر منه عند اهل الصنعة
ونقدت الكلام. وكان الصاحب يقول بدي الشعر بمالك وحق بمالك يعني لم يري العباس
وابو فراس. وكان المتنبدي يشهد له بالنفوس والذيريز ويحتاجي جابنه فلا يندرك
لمباراته ولا يجزي على محاراته وانما لم يمدحه ومدح من ذونبه من حمدان منسيا
له واهلا. لا افضلا ولا خلا. وكان سيف الدولة يعجب جدا بحسان ابي فراس يترجم
بالاكرام عن ساير قومه ويصطافه لنفسه ويستصحبه في غزواته ويستخلفه على اقطار
وابو فراس ينثر الدر الثماني في كتاباته اشاه ربه فيه حتى نودوه ويحرم ابي سيف

قطعة من اخباره مع سيف الدولة

واشعاع فيه سوكي الروميات. حكى ابن خالويه قال كتب ابو فراس الى سيف الدولة
وقد شخص من حضرته اهل منزله بمنهج كتابنا صدرم. اطال الله بقاؤك امان المنزلة وقد
وردته وزود الشام العام منفضل البطن والقهر وقرأوا شكرا. فاستحسن سيف الدولة
بلاغته ووصف براعته. وبلغ ابا فراس ذلك فكتب اليه.

- هل الفصاحة والتمنا. حذ والعلي عني محمد.
- اذ انت سيد يحي الذي. ريدني وابي سعيد.
- في كل يوم استفتد. من العدا واستزيد.
- وزيد في اذار انك. في الندي خلق حديد.

وكان سيف الدولة قد لما يشط بجلس لانه لا يستغاله عنه بندي الجيوش
وسايسة الخطوب وممارسة الحروب فوافقت حضرتته احد المحسنات من قيان بغداد
فوافقت نفس ابي فراس اليه استماعها ولم يراها باسند عما قبل سيف الدولة
فكتب اليه يحثه على استحضارها واستدعائها.

- محلك الحوزا او ارفع. وصدرك الدهنا او وسع.
- وفلك الرجب الذي يزل. للجد والمزلج موصع.
- رقه بفرع العود سماندا. فرح العوالي جل ما يبيع.

فبلغ هذه الايات المهلبي لوزير فاه القيان والقوايين يخضعها ولحمها وصار
لا يشرفها لاهلها. وكتب ابو فراس الى سيف الدولة.

- يا ايها الملك الذي. اصحت له مجال المناقب.

وغيره

• **تفتح** الربيع **حماينا** • احفظنا **غدا** **الكتاب** •
• **رافقه** **ترق** **بهمها** • **فحكمت** **لنا** **صور** **لجبايت** •
• **حضر** **الشراب** **فلم** **يظب** • **شرب** **الشراب** **وانت** **غايب** •

• **وتأخر** **من** **حضرت** **له** **علة** **وجدها** **فكتبت** **اليه** •

• **لقد** **اضى** **الدهر** **بتأخري** **عن** **الحق** • **فما** **القي** **عن** **العلمه** **ما** **القي** **من** **الحسن** •
• **واهدى** **الناس** **لي** **سيف** **الدولة** **فما** **كثر** **وافكتبت** **اليه** **ابو** **فراس** •
• **نفس** **قد** **لوك** **قد** **بعثت** • **بغير** **دي** **بيد** **الرسول** •
• **اهدت** **نفس** **وامتسا** • **بيدي** **الجليل** **لي** **الجليل** •
• **وجان** **ما** **لكن** **يدي** • **صلة** **المبشر** **بالقول** •

• **وكتبت اليه بانيته** •

• **فدركت** **هديا** **الذي** **اسطوا** **بها** • **ويدي** **اذا** **اشد** **الزمان** **وتأخر** **دي** •
• **فزمت** **منك** **بغير** **ما** **املت** **ه** • **والمرى** **بشرق** **الزلزال** **الباردي** •
• **فصبرت** **كا** **ولد** **الذي** **ليستره** • **اغضى** **علي** **الهر** **الضرب** **الوايد** •
• **وعزم** **سيف** **الدولة** **على** **العز** **والاستخلاف** **ابي** **فراس** **على** **الشام** **فكتبت** **اليه** **قصيدة** **منها** •
• **قالوا** **المسير** **فمن** **الروح** **قائله** • **وارتاج** **ي** **جسه** **الصمصام** **الحور** •
• **حقا** **قد** **تأمر** **ذكرت** **له** • **لولا** **فوقك** **لم** **يوجد** **له** **السم** •
• **لانتقلن** **بامر** **الشام** **تحرته** • **ان** **الشام** **على** **من** **حله** **حصره** •
• **وان** **الذفر** **شور** **من** **منهات** • **صنوع** **من** **قادي** **اهله** **الشم** •
• **لا** **يحيى** **سيفا** **لدي** **حجته** • **نهي** **لجياة** **التي** **تجي** **ها** **النسم** •
• **وما** **اعترضت** **عليه** **في** **اوسن** • **لكن** **سات** **ون** **قاده** **لنعم** •

• **وقال له** •

• **وما** **الذي** **شي** **عليك** **وطالما** • **ونبت** **لهدي** **والوفا** **قليل** •
• **اوعد** **تبي** **حتى** **اذا** **ما** **سلكتني** • **صنعت** **وضع** **المالكين** **جيد** •

• **وكتبت اليه بغيره** •

• **لا** **بدن** **فقد** **ومن** **فاته** • **هي** **بات** **ما** **الناس** **من** **خالد** •
• **كن** **المعزي** **لا** **المعزي** **به** • **ان** **كان** **لا** **بدن** **الواحد** •

• **وكتبت اليه ايضا** •

• **يا** **خاتبا** **لا** **احتمل** **الدهر** **عنتيه** • **علي** **ولا** **عندي** **لا** **اعبه** **حجته** •
• **سألت** **كنا** **لا** **العلم** **انني** • **اذ** **لم** **كن** **نعمي** **في** **الحج** **الله** •

• **ولا** **لا** **سيف** **له** **دولة** **فلام** **يقال** **له** **بنا** **فلا** **صنعه** **وتوق** **باسمه** **وتلذ** **طربوس** **فأخذ** **يعتبر** •
• **باب** **العصيان** **والكفران** **وزاد** **تبطه** **وسو** **عشرته** **لرفقائه** **فبطش** **به** **ثلاثه** **منهم** **وقتلوه** •

شوقك علي سيف الدولة وامر بقتل قنتله ، فكدت اليه ابو فراس ،
ما ذلك سببي بخدر ، برغم شانك مقبل ، ترى لفتك امرا ، وما يري الله افضل له

وكتب اليه

ان لم تخاف من الذنوب ، ب وحدثنا فيها كثيرة ،
لكن غاوتك الجميلة ان تغض علي بصيرة ،

وكتب اليه

وع العرات تمتمت ما را ، ونار الشوق لتدع استغارا ،
الفضل لحرقه وتقر عيني ، ولم اوقد مع الغاوين سارا ،
التمس من الامير وكنت ممن ، تعز علي فرقته اختيارا ،
اذا سارا الامير فلا هود ، لتفني اوتوب ولا فتارا ،
سيد كرمي اذا اطردت رجال ، دفعت الرمح بيننا مسرا ،
وارض كنت املاها رجا لا ، وجو كنت امرهجه غبارا ،
اذا بقني لامير فبرعت ، فديناه لتغيا واخطارا ،
بمدر علي الكابرا جناحسا ، وكيفك عند حاجتها الصقارا ،
اراي الله طلعت سرعيا ، واصحبه الترامه حيث سارا ،
ولغته امانيه جميعا ، وكان له من الحدثنان جارا ،

وكتب اليه

الامر مبلغ سروات قومي ، وسيف الدولة الملك اليماما ،
با بنيم اوع فنيات قومي ، اذا حدثن حجج الكلاما ،
شربت شناهن بيدل نفسي ، ونار الحرب تضطرم اضطرما ،
ولمالم الحد الا فرارا ، انشد من المنية او حاما ،
حملت علي ورود المون نفسي ، وفلت لصحبتني مونوا كراما ،
وهل عند سر وسيف له من كرمي ، اذا الم اركل لخط العظاما ،
واقفوا قمله بكل مشير ، واجل فضله ايدا اماسا ،
وقدر اصبحت منتبيا اليه ، وحبي ان اكون له فلما ،
اراي كيف اكنسبا لمعالي ، واعطاني عيال الدهر الذماما ،
ورباني فقفت به البرايا ، وانثاني فندت به الايداما ،
فاحياه الاكه لنا طوفلا ، وزاد الله نعمته وداما ،

ما اخرج من مخزنته

قال من تصيدك يدكر فيها ايقاعه ببني كعب وهو علي مفدتمه سيف الدولة ولا
قد حزن بالاربعين تلك الوقت

• الم تر يا اعز الناس جارا • وامرهم وامنعهم جنابا •
 • لنا الجبل المطل على نزار • حلكنا الحدر منه ولطضابا •
 • نفضلنا الانام ولا نحاشي • ونوصف بالجبل كخطابا •
 • وقد علمت ربيته بل نزار • باننا الراس والناس الذنابا •
 • ولما ارضعت سها كعت • فحننا بيننا الحرب يا ابا •
 • متحنناها الحرايين عيرانا • اذ اجارت منحنها الحرايا •
 • ولما سار سيقا لدرينا • كما هيجت اسادا غضابا •
 • استننه اذ الاية طمانا • صنوارمه اذ الاية ضرابا •
 • دقاننا والاسنة مبرجا • فكنا عن در عوته الجوابا •
 • صنابع فاقضنا لها فضا • وغرر طاب فارسه فطابا •
 • وكما كاسها ما اذ اضا • مرايشها فرامها اصابا •

هذا حسن ما قيل في معناه وقد اخذ الاستاذ ابو اعين احمد بن ابراهيم الضبي
 فكتب في كتاب فتح نولاه الي الصاحب • وهناله بولانا كاية الكفاة هذه المناجح التي
 هي نتايج عزيمه وثمرات صرئمه فاي ري عبدك وصنيعته وسائر من كيفه فطلة ورو
 عنايته لغوسهم اذ اوقعو المذهب من مذهبها الحدرمه وهذرو الاء وادحق من حقوق
 اللغة الاسهاما اذ اصابت فرامها المضيب وما لها في المحرم من ضيب •

ولابي فراس فضيلة اونها

• ايلجاني على العبرات لاج • وقد تبيل العواذل من صلاحي •
 • فملكني للموي بكد التاني • وراضني للموي بكد الجراح •
 • الا ياهدن هلد من مقنبل • لضيفان الضبابة او مزاج •
 • فلولان ما خلقت ركابي • ولا هبت لي الجدر رياحي •
 • ومن جركا ووطنه التناجي • وفيك عذب النان اللقاعي •
 • اصاحب كل ظل بالتجاني • واتوكل داو بالتراج •
 • اذ انا عن ي ارب بارض • ركبت له صميمات النجاج •
 • ودي عن العداة بكل ارض • ديونيه كهلان الرماح •

وله من فضيلة كتبها الي ابي جعفر بن ورقا

• انا اذا اشهد الزمان • وناب خطك واد لسم •
 • الفيت حول بيوتنا • عدو الشجاعة والكرم •
 • لنا العدي بيض السيو • فد للندري حمر القم •
 • هذا وهذا داربنا • بودي دم ويراف دم •

• وله من فضيلة اونها •

، أفني فإيام الحب فلازل ، وفي قلبه شغل عن الوبر شاغل ،
 ، بطا بيتي البيض الصوارم القنا ، بما وعدت جدتي في الخليل ،
 ، ذواله ما حضرت في طرلي علي ، ولكن كان الدهر هني غافل ،
 ، مواعيد إيام نماطلني نسا ، مرأتان زمان دهره مختار ،
 ، وإخلاف إيام متي ما نتجتها ، حلت بكيات ومن حوافل ،
 ، تدافعي لإيام عما اربيه ، كما دفع الدين الغريم الحامل ،
 ، خليل شرالي علي فاقتي كما ، إذا ما بدأ في شيدن البحر فاضل ،
 ، لثقل من نال المعالي بسيفه ، ورثها غالفه عنها الغوايل ،
 ، وما كل طلاب من الناس بالغ ، ولا كل سيارا ليجرد واصل ،
 ، وإن مقبلا منبح العرطايب ، وإن عريفا حايي الجهد نابل ،
 ، وما المزا لا حيث يجمل فضه ، وإن لها فوق السماكين خامل ،
 ، أصاغر نايه المكرمانا كابر ، وإن نايه المائرثات أوائل ،
 ، إذا صلحت صولام الجود فضواؤا ، وإن قلن قولام الخدر من تقاول ،

وله من اخوي

، عذيري بين طواعي عذاري ، ومن برد الشباب المستعار ،
 ، وثوب كنت البسه انيق ، اجرد ذيله بين الجواريك ،
 ، وما زارت علي العشرين سني ، فما عذر للشيب الي عذاري ،

اخذه من قول أبي نواس

، وإذا عدت سني كم لم اجده ، للشيب عذرا ية الغزول سراي ،
وله ، وما استمقت من زاعي الرضا ، لي ان يخاف ذاعي الوشار ،
 ، نازعت بي في هوج المطايا ، خلائق لا تقتر علي الصغار ،
 ، وبؤفسه دون مطلبها الثريا ، وكفها دونا فيض البحار ،
 ، وما بعنيك من حمير طوالي ، إذا قرنت باحوال قضار ،
 ، عزيز حيث خط السير رحلي ، بداري بي لانام ولا ادري ،
 ، واهلي من اخت اليه عيسى ، اري حيث كنت من الديار ،
وله لما بينت علي عوق الثريا ، بعيد مذهبنا لاطنا بساي ،
 ، نظله الغوارس بالعوالي ، وتفرشه الولايه بالمطاي ،
وله لقد علت سرة المي اتسا ، لنا للجل الممنع جاتسا ،
 ، يعني الراعون الي ذراه ، وبأوي الخايعون الي حماه ،
وله لين خلق الانام لحث كاس ، ومزمار وطبور وعود ،
 ، فلم يجلق بنوا حدان الا ، لباس الجود والحسود ،

وله علونا جوشنا باشدمنه • واشت عند مستجر الرياح •
 • بجيش خاش بالفرسان حقي • ظننت البرجران سلاح •
 • والسنة من العذبات حمة • تخاطبنا بافراه الرياح •
 • واروع جيشه ليل بهيم • وفرتة عمود القساج •
 • صفوح عند قدرته كريم • قلبل الصغ ما بين الصنجاج •
 • فكان ثباته للقل قلبا • وهيمته جناحا للجناح •

وله من قصيدته

• قتلني عمرو بن عبد • واسمهم علي الضيفان ساحا •
 • ولتاري ضاد ابي فساد • يحرق فرقيته صلاحا •

كان سيف الدولة قد ابعدها لابن اشره فاقصدت ابا فراس وهو بائس يخفت
 من حكاية وكان عليهم كثيرين عويجه فزهم شتم طرحو الفهم عليه وقدمت وفودهم اليه
 فخرج ونوشت اشرهم مع سيف الدولة • وقال في ذلك •

• سلى عفي سرة بني كلاب • بسا لس عند مستجر العوالي •
 • لقبينا به باسنايف فضار • كعين مؤونه الا سئل الطواب •
 • دولي بن عويجة كثير • وساع الخطوب في صنك المجلاب •
 • بري البرغوث اذ نجاه ميتا • اجل عفتيله واحب ما رب •
 • ندو وربه اما باني قريظ • وتساله الساعن الوجاب •
 • يقبلن له السلاحة جوعنم • وان الذلي في ذاك المقاب •
 • وفاد واسا معان لنا فدنا • لي المعهود من ثرف الفعاب •
 • ونحن متي رصيننا بوعده خط • اسونا ما جرحنا بالوجاب •

اخذه من قول ابي نواس

• وكلت بالدهر عينا غير فاقلة • بجود كذك ناسوا كلما جرحا •

وله من قصيدة اولها

• وقوقك يا لديار علك عاز • وقد ربه الشباب المستعار •
 • وكرم من ليلة لم ازمهنا • حنبت لها وارقتي اذ عاز •
 • صفت لها عوارى اليبان • احق الجبل بالركض المهيار •
 • فبت اعلم من رضاناب • لها سكر وليس لها خمار •
 • الى ان رقت نوب الليل عتا • ونادت لم فقد برد السوار •
 • اذا ما الغرام صبح في مكان • سموت له فان بعد المسرار •
 • مقام حيث لا هوي قليل • ونوي عند من اقل عند ار •
 • ابت لي همتي وعزاز سفي • وعزيمي المطية والفسار •

• ونفس لا تجاورها الدنيا • وعرض لا يرف عليك عار •
 • وفوم مثل من صحوا كرام • وجبل مثل من حملت خيارد •
 • وكم لا شئنا هن فيه • صحى ويلى متابع المقار •
 • وكم ملك نزعنا الملك منه • وخبثا ربه دمه جبار •

وله من اخرى

• ولولين الدنيا افضل منهما • فضائل اخرى بنا ونقي فضائل •
 • ولكنها الابه تجرى بما جرت • فنسفل اعلاها ونقلوا الاسافل •
 • لقد قل من يلقي من اناس مجالا • ولخشي قريبا ان يقل المحاملا •
 • ولست بحجم الوجه في وجه صفا • وان سال لا حمار ما موسى ايل •
 • بخلت بنفسى ان يقار منخل • واقدمت جبا ان يقار الجبان •
 • وملكى بقايا ما وهبت مقتنا • ورمح وسيف قاطع وسنان •
 • باطراف المتففة الطوان • تفردا با وساط المفايت •
 • وما اكلوا لحا في الغروب ما • اذ لم يجنهما اسم العزيت •
 • ما لكما مكاسنا اذا ما • توارت ارجال عن حجاب •
 • اذ لم نمن في نار ارض • ابيت لعين نارى غير صاب •
 • غيرك يعين الفعال الخايع • ويحول عن شيم الكرم الوافيت •
 • لا ارضى ودا اذ اهلوم بدم • عند احننا وقلة الاضاف •
 • فضل الحريص قتل ما ياتي به • عوضا من الحجاج والكلاف •
 • ان الغني هو الغني بنفسه • ولوانه عارى المناكب كجاري •
 • ما كل ما فوق البسيطة كافيا • واذا اقتعت فكل شي كاف •
 • ونفاق يلطم للحريص فتوتى • دمردى وفنا عتي وعفاف •
 • ما كره الخيل العناق برأيه • شرفا ولا قدر التوام اصباي •
 • حيلي وان قلت كنت يرفعها • بين الصوارم والقنا الرعاف •
 • ومكارمى عدد النجوم ومنزل • ما وكي الكرام ومنزل الاضياف •
 • لا اقبني برف دهرى عتق • حتى كان خطوبه لظلافة •
 • شيم عزيت بهن اذ انا يافع • ولقد عرفت بمثلها استلاي •
 • العجيان ملكا الارض قسرا • وان عيسى وسابدا النباب •
 • وتزبط في مجالس المذاكي • وتنزول بين ارجلنا الركاب •
 • وهذا الغر اورشنا المعتا • وهذا الملك ملكا الضراب •
 • ففضلنا نحا الاماكتنا • كالار لانتيم ولانقلاب •

وله من فضيلة

وَنَحْنُ نَأْسِرُ لَا تَوَسَّطَ بَيْنَنَا ، لَنَا الصَّدْرُ دُونَ الْعَالَمِينَ أَوْ الْفِرِّ ،
تَبَوَّأْنَا فِي الْمَقَابِلِ نَفُوسَنَا ، وَمِنْ حَيْثُ كُنَّا لَمْ يَعْنَاهُ نَهْمُ ،

الإخويات

حَلَلْتِ مِنَ الْمَجْدِ عَيْشِي مَكَانَ ، وَبَلَعَكَ اللَّهُ أَضْيَى الْأَعْيَانَ ،
فَأَنْتَ لَا تَعْدُ شَيْئًا لِي إِلَّا ، لِأَخِي هَذَا الزَّمَانَ ،
كُونَا لِحُوتِنَا بِالصَّفَاءِ كَمَا ، كَسِبْتَ بِالْكَلَامِ الْعَبَائِي ،

وقال الصديق له وأخوت

لَمْ أَوْلَدْكَ إِلَّا بِحُجَّالِي وَأَتَّقُ ، مِنْكَ بِالْوَقْفِ الصَّحِيحِ الصَّرِيحِ ،
بِحَيْلِ الْعَدُوِّ غَيْرِ حَيْثُ لَمْ ، وَتَبِيعَ الصَّدِيقَ غَيْرَ تَبِيعِ ،
مَا كُنْتُ تَبْرَأُ الْقَدِيمِ ، فَلَمْ صِرْتُ إِلَّا عَيْشًا ،
وَلَعَنَ ظَنَنْتُ بِكَ الظُّنُونَ ، لِأَنَّهُ مِنْ صُرْتُ ظَلَمًا ،
أَسْتَفَقْتُ مِنْ عَجْرِي ، نَسَلْتُ الظُّنُونَ عَلَى الْيَقِينِ ،
وَضَنْتُ بِهِ فِي ظَنَنْتِي ، وَالظَّنَّ مِنْ شَيْمِ الْعَثَانِ ،

وقال وكتب به إلى أخيه

وَلَوْ دَلَيْتُ وَجَلَّ مَا أَدْعَايَهُ ، حَتَّى أَصْبَحَ وَتَدْرَأُ الْمَضْمُونِ ،
لَا هُمْ إِلَّا أَخِي لَدَيْكَ وَدَلَيْتِي ، أَبَدًا وَلَيْسَ بَصِيحٍ مَا يَسْتَوْدِعُ ،

وكتب إلى أبي المشاعر وهو أسير بارض الروم

نَفِي الْيَوْمَ عَنْ عَيْشِي حَيَاةً مَسْلُومَةً ، تَأْوِي مِنْ سَمَاءِ الرُّكْبِ نَوْمَةً ،
وَحُطِّبْتُ مِنْ أَدَامِ سَانِي الْهَوِيِّ ، وَاحْتَبِي بِنِي الْمَوْتِ وَالمَوْتِ عَقْدَةً ،
وَوَاهِهِ مَا شَيْبَتِ الْأَمَلَةَ ، وَمِنْ نَارِ عِزِّ الْحَبِيبِ قَلْبِي بَعْدَ حَرَمِ ،
لَذِيذِ الْكُرَى حَتَّى أَرَاكَ مَحْرُومًا ، وَنَارِ الْأَسْرِ بِي الْحَشِيِّ نَنْفَسُومَ ،
وَأَتْرَكَنَ بِي كَيْ هَلِكُ نَظِيرًا ، وَفَلْبِي بِبِكِي وَالْجَوَاخِ نَبَطُومَ ،

لم يسمع لص من هذا البيت في النسخ من كتب

وَاطْهَرَ الْأَعْدَاءُ عَنْكَ جَلَادَةَ ، وَأَكْتَمَ تَمَّ الْفَنَاءَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ ،
وَمَا أَهْرَبْتُ دَيْكُ اللَّيَالِي فَأَهْمَا ، لِنَفْسِ عَنَّا مِنْ كُلِّ شَيْبٍ وَتَسْلَمُ ،
طَوَارِ قُحْبِ مَا بَعِثُ لِقُودًا ، وَاحْدَانِي أَيَّامَ نَدْوٍ وَتَنْدِيمِ ،
فَمَا عَرَفْتِي فِي مَا أَنَا عَارِفٌ ، وَلَا عَلِمْتِي فِي عَيْرٍ مَا كُنْتُ أَعْلَمُ ،
وَدَعُوا كَرِيمًا مِنْ حُجُودِ مَسَالِهِ ، وَمِنْ جَاءَ بِالنَّفْسِ الْكَرِيمَةَ أَكْرَمُ ،
أِذَا لَمْ يَكُنْ بِحَيِّ الْفَرَارِ مِنَ الرُّدَى ، عَلَى حَالَةِ الْعَهْرِ فَالْصَّبْرُ رُجُوعُ الْحَزْمِ ،
لِعَمْرِي لَقَدْ أَعْدَرْتُ لَوَانَ مَعْدَمًا ، وَأَقْدَمْتُ لَوَانَ الْكَلْبَابِ نَفْسَمُ ،
وَمَا عَابَكُنِ الْبَنَاتُ الْبَائِسِينَ إِلَى الْعَيْلِ ، تَأَخَّرَ أَوَامِرُ وَأَنْتِ نَفْسَمُ ،

• وما لك لا تلقيم بحجك الردي ، وانت من القوم الذين يهضمهم ،
• لغايا ايجي لامتك السوداء ، هو الذر في جاليد بوي وانم

وكتب اليه فضيلة منها

• ابا العسايران سرت فطالسا ، سرت لك طالب بغير الحفاف جالا ،
• لما اجلت لهم فوق رؤسهم ، لبت له حجر الثغور فقلا

ما الحسن ما اعتد له مع لسانه التشبيه

• بانرا اذا حمل الحصان على الوغي ، قال اتخذ حركك للزبل لفسالا ،
• ما لك اخذ منزة يوم الوغي ، لو كنت بحدت لكيت مجالا ،
• اخذوك في كيد المضايق غيلة ، مثل الساجيت الربيسالا ،

وقال

• زلا من لا يام فيك ثقياه ، ملك اذا عثر الزمان اقالا ،
• بلخيل ضم والبيون فواضبا ، والتم له ثا والرجال عجالا ،
• ما لك مذكنا لا طوع خلاني ، لبيت مواخرة الاخوان عرشا ،

وقال

• بجي الخليل فاسي جنابته ، حقي دل على عفوي وحساني ،
• اذ لخليلي لم يكن اسائه ، فاين موقع احساني وعظافي ،
• بجو اعلا وخواصا في البدا ، لاشي احسن من خان علي باني ،

• ما صاحبي الا الذي من بشره ، عنوانه في وجهه ولسانه ،
• كم صاحب لم اغن عن انصا ، في عشره دعيت من احسانه ،

وكتب في وصف كتاب ورد عليه من صدق له

• زوارد وورد النساء بولكن ، صدورهم عن سليم الورد والصدر ،
• شدت كتابه منه على سزه ، تقسم الحسن بين التمع والبصد ،
• عذوبة صدرت عن نط جرد ، كالما يخرج بدينوعا من الجرد ،
• دروضه من ربايض الفكر وجهها ، صوبنا الفزراج لا صوب من المطر ،
• كما نشرت ابري الربيع بها ، ردا من الوسي او ثوبا من الحبر ،

عنه
كانا

وقال لابي حصان القاسبي

• من بحر شمر ك اعترف ، ويفضل عليك اعترف ،
• انت تبي فكنا ، شفقت عن در صدق ،
• شبرا اذا ما استه ، بجميع اشعار السلف ،
• فخرت دون مداه تقصير الحروف عن الاف

وقال له ايضا

• اني عليك ابحصان عاتب ، ولم يحتمل الصديق دلعفر ،
• واذا اجرت على الصديق كونه ، سراً اليه وفي الحافل اشكر

٤ هكذا شرط الصدقة لا كما شكاه ابو اسحق الصائفي في قوله ٤

- ومن الظلم ان يكون الرضا شرا ، ويبدو الانكار وسطا الثاني
- ومن العدل ان يشاهد بهذا مثلا ، شعاع فاكتفى بالاشهاد

٤ الشكوي والمتاسوي ما يقع في الروميا ٤

- اريد قومي فرقنا من اهل ٤ وان جمعنا في الاصول من اهل ٤
- فاقصاهم اقصاهم من مستا ٤ واقربهم مما ذكرت الاقارب ٤
- غربت واهديت مما كرنا طري ٤ وحيد وحوي من جاني عصنا ٤
- نبيك من ناسبت قلبه ٤ وجاوك من صافيت له المصائب ٤
- واعظم الرجال ثقاتنا ٤ واهون من غاديت من تخارب ٤
- وما الذنب لا العجز بركبه اليق ٤ وما ذنبه من حارسته المطا ٤

وقال لمن اغانت ما لي من يهدي بي ٤ فذرح الدهر في المني واليسا ٤

ابغي الوفا بدهر لا وقاله ٤ كاني نجا هيل بالدهر والناس ٤

وقال تخنم ان تقعدوني وانما ٤ تخنم ان تقعدوا الغرافيد ٤

اما انا اعلى من تغدون همة ٤ وان كنت ادني من لغدون مولدا ٤

الي اهد اشكو اعصبة من غيرتي ٤ يسيون لي في القول عينا ومندا ٤

فان حاربوا كنت الجرح لسانهم ٤ وان ضربوا كنت المهد واليكنا ٤

وان ناب خطبا والمث حلة ٤ جعلت لهم لغني وما تملك فدا ٤

وقال ايا فومنا لا تسبوا الحرب بيننا ٤ ايا فومنا لا تقطعوا اليد باليد ٤

فيا ليت ذاني الرجم منا ومنكم ٤ اذ لم تقرب بيننا المنبت ٤

عداوة ذميا القرب لشد مصنا ٤ على المر من وقع السوط المهد ٤

وقال وينتابني من لو كفا في غيبته ٤ لكت له العيل الصيف ولاذ ٤

وعندي من الاحبار ما لو ذكرت ٤ اذ افرغ الكتاب من ندم سنا ٤

وقال اذا كان فضلي كما سوغ لفعه ٤ فافضل منه ان اري غير فاجل ٤

ومن اضيع الاشياء بحجة عاقل ٤ بجور علي حوبا بها حكم جاحل ٤

٤ الغرك والنسيب ٤

- تبسم اذ تبسم عن افلاج ٤ واسفر حين اسفر عن صباح ٤
- واخفني براس من رضاب ٤ وزاح من جني خدر وزاح ٤
- فمن لا اعترته صباحي ٤ ومن صهبا رقيقته اصطناج ٤
- سكوت من حمله لامن مدمنة ٤ ومال بالدموع في نمايله ٤

فما السلاف ذهني لسؤاله ، ولا الثول زدهني بل شابهه ،
 الوي بعري اضراغ لون له ، وغا صبري ما تخوي غلايله **وقال**
 من ابن الرثا الغرم الاحور ، في الحد مثل عذرا المتمدرا ،
 فمركان بغار ضيه كلاهما ، مسكنا فظف فوق ورد احمر **وقال**
 قد كان بدرا سما حشنا ، والناس بحبه سواء ،
 فزاده ربته عذرا ، ثم به الحسن واليسا **وقال**
 لا تجبورنا ربنا فذير ، يزيد في الخلق ما يشاء **وقال**
 وشاذن فاليلما راى سمي ، وضعف جسمي والدم الذي انجا ،
 ماخذته معك من خدي ، حلك من خدي وشكك منظر في الذي تقا **وقال**
 وطبي غريته فوادي كناسه ، اذا الكنتش عين الفلاة وحورها ،
 فمن خلقه لحيادها ويعونها ، ومن خلقه عصيانها ونفورها **وقال**
 اسافر اذني الاستا حظوة ، حبيب علي ما كان منه حبيب ،
 بعد علي الواشيان ذنوبه ، ومن ابن الموجه الجمل ذنوب **وقال**
 ايها الغازي الذي يعزوا ، بجيش لجت ستمي ،
 مما يقوم الاجر فيه ، غزوك للروم يا بني **وقال**
 واذا اديت من الدين ، رغبت في فرط البعاد ،
 امرجوا النهادة في هواك ، لان روحني جهاد **وقال**
 وكفى الرسول عن جواب نظريا ، وليس كما فلقد علمنا مانعا ،
 قلنا رسول ولا تخاش فانك ، لا بد منه اساقيا لحسنا ،
 الذنب لي فيما حناه لا تبني ، مكنه من مهاجتي فمكنا ،

يقال انه انفا الي غلامه من يدعوه لجا الرسول وقال لامير يدعوك وكان الغلام
 سكران فقال يحرمة لامير عاد الرسول وقال له الغلام سكران فقدم ما فات فقال لا يا

عذني من زيارته عواد ، اقل نحو فضا سكر الرماح ،
 ولواني طعت سبب شوب ، ركت اليه اعناق الرياح **وقال**
 يا عروفا بالمتهم المشفق ، وعندي على الرفيق الرفيق ،
 اشرق الدمع من ندي بيكس ، فاجلي عفتها بالانقيق **وقال**
 اخبرني بالعتايع نالت ، فوق مثال الصداع مبي ،
 وجدت فيه التفاق سود ، صدعني مثل صدع بيت **وقال**
 باليلة لست النبي طيبها ابد ، كان كل سرور كاض فيها ،
 بانث وبث ويات الرق والناس ، حتى الصاح تسقني واسقها ،
 كان هو وعناقيد بلتها ، اعدت سلفنا نخر اليها **وقال**

لعله

سيحسن طوراً وطوراً • فما ادري يدوي ام جبلي •
 • وكبعض الظالمين وان تنابهي • ثماني الظلمة مقتصر الذنوب **وقال**
 • فمذون حنن الامتار • وكثيب من النفا مستنار •
 • وغزال فيه نفا روماء • ينكر من شيرة الغبا البغار •
 • قد حذرت الملاح ذهرا ولكن • ساقيي نحو حبه المقتار •
 • لا اغاصيه في اجراع المعيا • في هو يمثله نظيب التار •
 • كم ايرت الشلوقا ستظفني • رقية من ذفاك بايعتار **وقال**
 • من السرفي • عنديك باث وثار • اذا ما برود الفلب • فما فتحه النار **وقال**
 • يا معشر الناس هل لي • مما لقيت مجير •
 • اصاب غرة قلبي • ذاك القرال العزير •
 • فعمري بي طويل • وعمري يوي خفير **وقال**
 • اجلي يام عمرو • زاوك الله جمالا •
 • لا تبيعيني برخص • ان في مثلي بعالا •
 • انا ان جرت بوصيل • احسن العالم حالا •

الأوصاف والتشبهات • قال في شرح الخمر •

• كأننا الماء عليه الجسد • وروح بيامن خطفيه سطر •
 • كأننا لما تنبا العبر • اسرة موي حين شق الحجر •
وقال • **وخلص يوصاف** في البستان البديع • ولما ابتد رح في البرك فقال في وصفه كل واصف •
 • فاما يشبه الموصوف بما هو من جنس صناعته • وربما اكثر ذروت له فقال •
 • انظر لي زهر الربيع • ولما في برك البديع •
 • واذا الزواج جرت عليه • في الدهان وفي الرجوع •
 • تثرت علي مض الصفايح • بينا حلق الدروع **وقال**
 • لله بود ما شهد • ومنظر ما كان العجب •
 • كما الغلام بناره • هو جايه بحم نديت •
 • فكما نما جمع الحاي • لمخرق منه ومد هفت •
 • وكا بنا ما حدثت • ما بيننا ترمشعت **وقال**
 • • ومدوا علينا الليل والليل وضع • الي ان تتكاد راسه بمشيب •
 • بحال يرد الحاسدين بونيفهم • ويطرق عنا من كل رقيب •
 • الي ان تداصود الصباح كانه • مباد كفي مدار حصيد **وقال**
 • • وجلتار مشرف • علي اعالي شجرة •

كان برؤسها ، احمره واصفره ،

قراضة من ذهب ، في خرق مخصف ،

، وقات في جارية سببت ،

، وخريف كرمت علي بابها ، زمانا وعند سبابها لم تكرم ،

، خطبت بجد السيف حتى زوجت ، كرها وكان صداقها المقسم ،

، راحت وصاحبها بعرض حاضر ، برضى لاله واهلها في ماشم ،

له ونظري هذا المعنى لي قول المتنبي ،

، بيكي علي بن البطريق في الدعي ، وهن لدينا مقليات كوايد ،

، كذا افضت الايام ما بين اهلنا ، مصايب قوم عند قوم فوايد ،

، ولا يفراس في طعنة اصابت خده ،

، لما رات اثر السنان بجناه ، ظلت تقابله بوجه عايس ،

، خلفا لسان به موانع لثنا ، بليس الخلافة للحب البائس ،

، حن الشنا بقمع ما صنع الفنا ، يوم الطعان لصحن جد الفارس ،

، الحكم والمواظ ، قال ،

، غني النفس لمن يعقل ، خير من غني المالك ،

، وفضل الناس في الانفس ، ليس الفضل في كمال ، **وقال**

، اتفق من الصبر الجيد فانه ، لم يجش فقرا منفق من صبر ،

، والمرد ليس بياغي في ارضه ، الا صقر ليس بصايد في وكره ،

، المرء يضرب مصايب لا تنقضي ، حتى يوارى حجه في رؤسه ،

، نمو جل يدني الردي في اهلده ، ومحل يدني الردي في نفسه **وقال**

، خفض عليك ولا تكن قهقشا ، مما يكون وعله وعسا ،

، فالدمر قضمته مما تري ، وصناك ان تلقي لدي تحاه **وقال**

، عرفت الشد لا للشد ، لكن لتوقيه ،

، ومن لا يعرف الشد ، امر الناس يقع فيه ، **وقال**

، لعمركما الابصار تنفع اهلها ، اذ لم يكن تبصر من بصاير ،

، وهن يدفع الحجلي غير منقفت ، وتظهر الابصار للجواهر ،

، وكيف ينال المجد والحجيم وارع ، وكيف يجازي الحد والوفور وافر **وقال**

، اذ لم يعينك الله فيما تريد ، فليس مخلوق اليه سبيل ،

، وان مؤلم برشدك في كل مسلك ، ضللك ولوان السماك دليل **وقال**

، لست بالمستضيء من هودوني ، اعتد اولمت بالمستضاه ،

، رب امر عفت عنه لختيارا ، خذ رامن اصابع الايتام ،

أبدل الحن للضم مرادافاً ، مجزت عنه قدرة الاحكام ،

الرويات من عز الدين فراس :

لما دركن بافرس حرقه اللهب واصابته عين الكا لاسرته الروم في بعض وقايعة وهو جرح من تمام اصابه وبقي فضله في فخره وحصل من تحت ابحر شنة ثم بعثت طليعة ونظاوت مدته لغدر المفاداة ، وقد قيل ، علي كل نحر رقيب من الاوقات ، وكان صدره لاشعان في لاسر المرض واستزاره سبقت الدولة وفطرط الخين لي اصابه ولخانة ولحبابه والتهور بجاله ومكاته عن صدره جرح وقلب حج ويزداد رقة واطفاً تبكي سامعياً ، وتوافق بالحفظ من سارستها ، فهنا قوله ،

مال الصبيد من الذي ، يقضي به الله امتناع ،
ذوق لاود عن الفرا ، بس ثم تفرني الضباع **وقوله** ،
فزعديا لوف بافوا هنا ، والوف جرم من قام الدليل ،
انا الى الله لما نالنا ، وفي سبيل الله خير السبيل ،

ولما شقت فخره عن نضل السيف الذي اصابه ، قال

فلا تضر الحرب عدي فافضا ، طعامي مذلعت الضبا وشرابي ،
وقد عرفت دفع المسايير محبتي ، وشقق عن ذرق النصول اهتبا ،
ولجت في حلول الزمان ومنه ، واففت من عري بوجرحاب ،

وقال بشر حقه

ان ذرت خرشنة اشيرا ، فلقد حلت بها معن بيرا ،
ولقد مرات النار لهب المتازل والقصورا ،
ولقد مرات السبي يجلب نحو ناسوا وحورا ،
من كان بشاي لم يبيت ، الامير او اسيدا ،
لديت نخل اشيا ، الا الصدورا والقورا ،

وكتا الي سيفه ولذ قضية منها

دعوتك للجن الفرج المشد ، لدي واليوم الظليل المشد ،
وما ذاك بخلا الحياة فانها ، لا وصدول ولا ولحبتديت ،
ولا لرا عني ان نضح معروض ، لنيل العدي ان لم يصيغفكان قد ،
ولكني لخار موت بني ابي ، علي رواة التحيل غير نوتد ،
واي وثاي ان اموت نوتد ، بايدي الضاري عوت الهداكيد ،
لضوت علي الالام توجع لادني ، ولكنني لم الضوت التجلشد ،
لمجس جتر بالسلامة واعد ، ومن هرب دهر بالودي منوتد ،
فملك من يري كل عظيمة ، وشي من يفر بكل مسود ،

سواء

تشبها الكرونة قبل فوضا • ولم في خطهي صادق لو عهد واقده •
 فان تغند في تغند واشترق العدا • واسرع نحوذا الهم من مو •
 يدافع عن عراضكم بسانه • ويضرب عنكم بلحاح المهند •
 متى تحلف الايام مثلي لكم فحق • طويل كجاد السيفه جباله •
 ولا وافي مما ساعدان كساعده • ولا وافي مما ساعدان كساعده •
 وانك لو ولي الذي بك قندي • وانك لو ولي الذي بك قندي •
 واننا الذي عرفني طرق العلي • واننا الذي عرفني طرق العلي •
 واننا الذي يغني كل غايه • صعودت اليها فوق عناق احد •
 فيا ملدي البغي التي قد فرما • لغوت خلفت تلك الشيا المجد •
 الم توافي فيك صلتها • وفيك شربت القوم غير مصد •
 وفيك لغيت الافترقا • بسبعين فيهم كل اشامه •
 يغفون حب قاة ما عرفت • شديدي على الانسان ما لم يعود •
 فقلنا ما والله لا قال قابل • شهدت له في ليل الكرم •
 ولكن سالفها فاما منية • هي الضرب وبنيان غير مؤبد •
 ولم ادرك الدرهم في عدد القدر • وان المنايا السود يرين عن •
دكت الى والبرية وقد تغفل من جراحه الذي به
 مضاي جليل والعزاجم • وطحنان له سوف يذبل •
 جراح نكاتها الا كما مخوفة • وسقمان باء منها ودخل •
 واسراقسه وليل نجومه • اري كل شي غيرهن يزد •
 تطول ليل الساعان وهي ضيق • وفي كل دهر لا يسرك طول •
 تناسا في الامحباب الاعصابه • ستلحق هذا بالاجري وتحو •
 ومن فوالذي يغني على العهد لهم • وان كثرت دعواتم لتقليل •
 افلح طرفي لا اري غير صاحب • يميل مع الدعوات عتيل •
 وصرنا نرى ان المنايا كبحسن • وان تخليلا لا يضر وضوء •

كانه اخذ من قول المتنبى

انا بعين من ترك العيب به • من اكثر الناس العفام وافضال •
 نضحن احوال الزمان لم يكن • الم يقرشاك للزمان وضول •
 اكل خليل هكذا غير متصف • وكل زمان بالكلوم نجيب •
 نعم دعنا له نيا ليل العذر دعوه • اجاب لها عالم وجهوت •
 ودارق عمرو بن الربيع شقيقه • وعلى امير المؤمنين عفتك •
 وياهر قاتين لي بخل موافق • اقول ليجوي شره ويقوب •

، وان وراء السزائمًا بكافًا ، علي وإطال الزمان طويل ،
 ، فيا لنا لا نعدي الصبر منه ، الي الخبز والخبز القريب رسول ،
 ، ويا لنا لا نجعل في الاحزانة ، علي قدر الصبر الحيل جزيل ،
 ، تاسي كفاك الله ما تحذرينه ، فقد قال هذا الناس فذكر غول ،
 ، لفتيت نجومه لا فقه في صوام ، وضخت نواد البيل وهو خول ،
 ، ولم ارح النفس الكريمة خلاء ، فشيء لم يعطف علي خليل ،
 ، ولكن عفت لوفح حتى تركته ، وفيه وفي هذا الحام نول ،
 ، ومن لم يوق الله فهو محترق ، ومن لم يعز الله فهو ذليل ،
 ، ومن لم يره الله في الامر كله ، فليس له في الله سبيل ،

وكت الي سيف الدولة

، هل يعطفان علي العليل ، لا بالاسير ولا لقنيل ،
 ، باتت قلبه الا لكف ، سكاية الليل الطويل ،
 ، هذا الصنوف مكانه ، وبكاه ابنا السنينك ،
 ، ونظمت سمر الرماح ، واغدت بين الضنوف ،
 ، يا فارج الكرب العظيم ، ولا شرف الخبز الجليل ،
 ، كن يا قوي لذي الضعيف ، ويا عزيز الذي الدليل ،
 ، قرته من سيف المدي ، في ظل دولته الظليل ،
 ، لم ارونه ولا شفيت ، بطول خدمته غليلي ،
 ، ولبس خدمته لوارده ، فلقد خدمنا في وضول ،
 ، لا العظوب ولا العضوب ، ولا الكذوب ولا المليد ^{المول} ،
 ، يا عدوي في النانيات ، وظلني عند المغنيل ،
 ، ابن الحية والذئابة ، وما وعدت من الجليل ،
 ، اجل علي النفس الكريمة في والقلب الحويل ،

وكت الي والدته

، لولا العجز مبيع ، ما فعت اسباب المنية ،
 ، وكان لي مما سالت ، من الغدي نفس ابية ،
 ، لكن اردت مرادها ، ولو انجذرت الي الدية ،
 ، امتت مبيع حرة ، بالحنن من بعدي حوية ،
 ، فيها النقي والدين مجموعان في نفس تركته ،
 ، لا زال نظري مستبجحا ، في كل غادية تحيته ،
 ، يا استا لا تخني ، وتلقي بفضل الله فيه ،

• يَا مَتَنَا لَا تَيْسَأْنِي ، لِمَا لَطَفَ بِخَفْتِهِ ،

• أَوْ صَدِّكَ بِالْبَصْرِ لِجَمَلٍ ، فَإِنَّ ذَخِيرًا أَوْصَيْتَهُ ،

وَكُتِبَ لِي غُلَامَيْنِ لَهُ

• هَلْ يَخَانُنِي بِثِقَابِ رَفِيقَا ، بِحِظِّ الْوَدَاعِ وَصِدْقِ صَدُوقَا ،

• لَا رَجَاءَ لِي إِلَّا بِاللَّهِ يَا خَلِيلِي وَهَذَا ، فَرَفِنَا صِرُوفَهُ نَفْسَ رَفِيقَا ،

• كُنْتُ تَوَلَّوْكَمَا وَمَا كُنْتُ إِلَّا ، وَاللَّحْسَانَ وَعَمَا شَفِيقَا ،

• فَأَذْكَرَانِي وَكَيْفَ لَا تَذْكَرَانِي ، كَمَا اسْتَقْوَلُ الصَّدِيقَ صِدُوقَا ،

• بَتَّ أَبْجِدُكُمْ وَأَنْ عَجِبْتُ ، أَنْ يَبِينُ الْأَسْرِيَّةَ بِكِي الطَّلِيقَا ،

وَكُتِبَ إِلَيْهِمَا ابْنُ

• لَا كَيْفَ إِذْ كُنْتُ ، وَفِي كَيْفِ الْفَكْرِ ، وَكَمْ لِي عَيْلِي يَدِي ، يَا كَاؤُ مَسْفَعِي ،

• نَفِي حُبِّ مَدِي ، وَعُذْرِي وَالنَّخْرِ ، وَفِي مَنَاجِزِ مَنْ رَضَاهُ ، أَنْفَرُ مَا أَدْرَعِي ،

• تَرَجَعَهَا زَلْفَةً ، بِهَا يَكْرُمُ الْحَشْرُ ، وَأَصْبِيَّةٌ كَالْفِرَاحِ ، أَلَكْرَهُمْ أَصْفَعِي ،

• يَجِيلُ لِي أَمْرَهُمْ ، كَأَنَّهُمْ حَصْرٌ ، وَفَوْقُومُ الْفَنَاءِ ضَعْفٌ ، وَنَوْبُ الْبَصْبَاءِ الضَّرْفُ ،

• الْحُزْنِي تَمَّا بَلَّغْتَنِي ، وَرَبْعِي تَمَّا يَفْتَرُ ، أَيَا فَعَلْنَا كَيْفَ لَا ، أَرْجِي كَمَا اسْتَدْرُجُ ،

• وَمَا ذَا الْفُطُورِ الَّذِي ، أَرَاهُ وَالسُّعْرُ ، بَلِي أَنْ لِي سَيِّدًا ، نَوَاهِيَهُ أَكْثَرُ ،

• يَا بَنِيَّ أَوْ رَدْتَنِي ، فِي فَضْلِكَ الصَّدُورُ ، **وَكُتِبَ لِي غُلَامَةٌ مَنصُورٌ**

• مَعْرُومٌ مَوْجُوعٌ جَرِيحٌ أَسِيرٌ ، أَنْ قَلْبًا يَطْبِقُ ذَا الْقَبُورُ ،

• وَكَيْفَ مِنْ الرِّجَالِ حَدِيدٌ ، وَكَيْفَ مِنْ اللَّغْوِ مَنصُورٌ ،

• قَلْبِي لِي جَلٌّ بِالنَّامِ طَلِيقًا ، يَا بِي قَلْبِكَ الطَّلِيقُ الْأَسِيرُ ،

• أَنَا أَصْبَحْتُ لَا طَبِيقَ عَرَاكًا ، كَيْفَ أَصْبَحْتُ أَنْ يَا مَنصُورُ ،

وَكُتِبَ إِلَيْهِ

• أَرِثْ لَصِيْبَتِي بِنْتُ قَدْرٍ ذَنْتَهُ ، عَلِيٌّ بِلَا دِيَا سِرِّهِ اسْتَرَا ،

• فَذَعْرَمُ الدُّنْيَا وَلِذَلِكَ ، لَكِنَّهُ مَاعَدَمُ الصَّبْرِ ، **وَقَالَ**

• هُوَ أَسِيرُ الْجَسْمِ فِي بَلَدٍ ، وَهُوَ أَسِيرُ الْقَلْبِ فِي الْأَحْزَانِ ،

• يَا بَيْلِي مَا اغْتَضَلَتْ عَيْبِي ، حَيَايِي فِيكَ وَلِحَابِي ،

• يَا بَيْلِي نَامَ النَّاسُ عَنْ بَوَاجِ ، نَارٍ عَلَى صُجُومِهِ تَبَايَ ،

• هَبَّتْ لَهُ رِيحُ شَاءِ مَيَّةٍ ، مِثْلَ الْفُتَيْبِ بِأَسْبَابِي ،

• أَدَّتْ رَسَائِلَ كَنْزِ حَبِيبِهَا ، فَمَهْمَتَا مِنْ بَيْنِ صَحَابِي ،

بَلْغَنِي أَنْ الصَّاحِبَ كَانَ يَسْتَنْظِرُ هَدْيَ الْبَيْتَيْنِ وَنِسْمَةَ لِحْمَاهُ وَكَثِيرَ الْأَسْحَابِ بِهَا

ذَكَرَ بَعْضُهُمْ وَقَدْ حَضَرَ الْعَمَدُ

• يَا عَمِدَةً مَاعَدَتْ لِلْمُحِبِّ ، عَلِيٌّ مَعْنَى الْفَلَنِ مَكْرُوبُ ،

يا بعيد قد عدت الي ناظر • عن كل حسن فيك محبوب •
 يا وحشة الدار التي زفنا • اصعبها اواب من يوب •
 قد طلع العبير على اهلها • بوجه لا حسن ولا طيب •
 ما لي ولدهم واهدائه • لغد مرماني بالا عايب •

وقال وقد سمع حمامة نوح بقرمه على شجرة غالية

اقول وقد ناحت بقرمي حمامة • ايا جازنا هل تشعزين بجالي •
 معاذ للهوكي ما ذقت طارفة الكوب • ولا حظت منك للموم بيتا •
 ايجل محزون الفواد فواد • علي عفن ناه المسافة غالي •
 ايا جازنا ما الضفاله هربنا • نغالي قاسمك للموم نغالي •
 نغالي تري روعا الذي صغيفة • ترود في جيب عيذت نيات •
 ابضيك ما سور وشمكي صليقة • وليكن محزون ويندر بيتا •
 لغد كنت اول منك لدم تالي • ولكن عني الخواذ غالي •

وكتب ابي عفيف الدتولة

اما يجيل عندك نواب • ولا سني عندك متاب •
 اذا حلحك بجر الاملا • فليس له الا العرق عتاب •
 اذا لم احد من طلة ما ارتبع • فغدي لا حري عزيمة وراك •
 وليس فراق ما استطفتان • فراق على حال فليس اباب •

اخذه من قول القائل وراوس من حجر

اذا انصرف نفي عن الشيء • اليه وجه لخرالده تظن •
 صبور واولم يبق مني بضيقة • فقول ولوان اسبون جواب •
 دقوز واحداث الزمان نوبتي • وللون حولي جيه وذهنا •
 لم يبق الا انسان فيما يوبه • ومن ان الحجر الكرم كتاب •
 وقد صار هذا الناس الا اقليم • ذيابا على احسا دهن ثياب •
 لغابيت عن قوم وظنوا عاوتي • بعرفي عبا نلحني ونواب •
 ولوعرفوني بعض تعرفي باسمه • اذا علوا اليه شدت دعا بوا •
 اياه اشكو انسا بمتزل • تحكيه اساءه من كلاب •
 نمر الدشالي ليس للنعف موضع • لهي ولا للنعفين نواب •
 ولا شد لي سرح علي من ساج • ولا حضرت لي بالعراف باب •
 ولا رفقت لي العقا فوا طبع • ولا كتبت لي في الحروب خراب •
 ستر ذكر ابي عبيد دعا مستر • وكتبت لي علاهنا وكراب •
 انا الجار زاوي بطني على سيم • ولادون ما لي في الخواذ نيا •

• ولا طلب العود منهم لبيها • ولا حور في الطالين تضاب •
 • بني عمننا نخل السواعد والظاسا • فيوشك يوماً ان يكون ضراب •
 • بني عمننا ما يفعل السيف في الواسا • اذا فله منه مضرب وذباب •
 • وما ادعي من اعلم الله غيره • رحاب على المغناة رحاب •
 • وانعاله للراغبين كريمة • وامواله للطالين نهاب •
 • ولكن ينارنه بكيف صار • وانظلم في عيني منه نهاب •

الم فيه بقول البخاري

• سحاب عراقي جوده وهو رقيق • ويح خطا في قبضه وهو مفعول •
 • ويد رصا الارض شرقا ومغربا • وموضع رجل في سود مرضلم •
 • واطباعي والمنيا بالربعة • وللموت ظفر قد اطلت ذباب •
 • فان لم يكن ودة قد تم • ولاست بين الرجال قراب •
 • فاحوط للاسلام ان لا تصبغني • ولعند فيه حوطة وماناب •
 • ولكنني راض على كل حاله • لعلم اهلها لتين صواب •
 • وما زلت ارضى بالليل شجرة • لدهه وما دون الكبر سحاب •
 • واطلت ابقا على الود ارضه • ويكر مني في غيرها وطلاب •
 • كذاك الود والخص لا يرحي له • توات ولا يخشي عليه عقاب •
 • وما انا بالباني على الخ رشق • ضعيف هوي بطني عليه توات •
 • وقد كنت لخصي البر والشمل جامع • وفي كل يوم لغنية وخطاب •
 • فكيف وفيها بينا ملك قبضه • وللهم حولى رضى وعباب •
 • امن لغديك القصر فيما تريد • ولبيك ترضى والانام غصنا •
 • ولنت الذي بيني وبينك عامر • ولبيني وبين العالمين خراب •

وكتب اليه

• بالكعب مني ولختيارك • ان لا اكون خليف دارك •
 • باناركي افي لشكوك ما • حيثك لغير تارك •
 • لكن كيف شئت فانيني • ذاك المواسي والمشارك •

وكتب اليه

• ابو غريب هذا الدمع الانسة عا • ومكون هو الملت لانه تو عا •
 • وكنت اري في مع الحزم واجه • اذا شئت لي محض وان شئت مرجعا •
 • فلما استمر لمت في علوانه • رعت مع المضايقة العزما رعا •
 • فخر في حزن الهاميات مبرحا • وسترى سر العاشقين مضلعا •
 • وهبت شبابي والشباب مضته • لا يخر من ابنا عمي اروعا •

ابيت معني من مخافة عنتيه • واجمع محزوننا وامسى مزودنا •
 فلما مضى عصر الشبيبة كله • وفارقني شرح الشباب فودعا •
 تظلمت بين المم والعت فرحة • لحاولت امر الابرام ممنعا •
 وصرت اذا مارمت في الجين لذي • تتبعها بين الموم تنديعا •
 وهاتانا فدحا لي الزمان مغاربا • وتوجني بالسيب ناعا ضعا •
 ولوانني مليت مما اريد • من العيش يوما لم الجبر في موضعا •
 اما ليلة قضى ولا يعرض ليله • أسر بها هذا الغواد الموحعا •
 اما صاحب فرديوم وقاف • فيصني من اصغى في برعي لمن عا •
 افي كل ارض صدق اوده • اذا ما تقارقتا حفظت وصيحا •
 اذ تلخت من احوالي الروم خط • تخوف من اعما في العرب ارقبا •
 وان اوجنتي من عادتي شيمة • لغنت من الاحباب وحي داريجا •
 ولو قدر جوت الله لاشي عدي • رجعت الي اعداء املنا وسعا •
 لغزقتوا العدي من القطر الكه • ومن لم يجرد الا الفروع تغلغا •
 وما امر اسان فاحلف منله • ولكن ترجى الناس احرا سرعا •
 لتكرو سيف الدين لما عنته • وعرضني تحت الكلام وقرعا •
 فعولا له من صادق الوداني • جعلتك مما رايتي متك مفرعا •
 ولوانني كنت في جوارحي • لورق ما بين اضلوع وفرعا •
 فلا تغتروا بالناس ما كلن تري • لحوك اذا وضعت في الامر وضعا •
 ارا في طرق المكرمات كما اري • على اسعاني عيا كما سعا •
 وان بك خطرت في لفظ اليا • تجلي في نحو الجبل واسعا •
 وان يجف في بعض الامور • لاشكك النبعي التي كان اودعا •
 وان يستجد الناس لعدي وايزله • نذاك البديل المسجد ممنعا •

وكتب اليه ابو فراس يعرض ان يقادي به وان تغدر مفادني فاذا ن لي في مكانته
 اهل خراسان ومرا سلمة لبقادوني وينوب عنك في امري فاياه سيف الدولة
 بكلام خشن وقال من لم يرقك يا خراسان • فكننت اليه ابو فراس •
 اسيف الهدي وقرع العرب • اليه الجعا اوفيم العفتيت •
 وما بال كتبك قد اصبحت • تنكبتني مع هذا النكيت •
 وانت الكرم وانت الحليم • وانت العطوف وانت الحديب •
 وما زلت تعفني بالجبل • وتنزلي لي بكنا بالخصيت •
 وانك لجبل المشخر • لي بل لقومك بل العرب •
 علا استغاد وعاف يعاد • وغر نباد ونغمي ترث •

وما عسى مني هذا الاسار ، ولكن خلصت خلوص الريف ،
 فقيم بقية عني بلحوب ، مولى به نلت اعلا الرث ،
 وكان عقيد اليرى الجواب ، ولكن طيبينه لم احب ،
 انكر اني شكوت الزما ، وانى عقبتك فيمن عمت ،
 فلا اخرجت فاعذتني ، وصيرت لى ولقوى الغلب ،
 فلا تنسان لى السجود ، عليك اقت فلم اعتر ،
 واصبحت فترك فان كان فضل ، وان كان نقص فانه السب ،
 وان خراسان انكرت ، غزاي فقد عرفت حليب ،
 وكيف ينكر في لا يعدون ، لى من فقير جدا من انضرب ،
 الت و اياك من اسرع ، وبنى وبيك فوق اللب ،
 ودا اناس فيه الكرام ، وتزوية و محل اشب ،
 ونفس تكبر الاعليتك ، وتوفيا لاكل ثمن رعت ،
 فلا تعذر فذاك برعك ، لا بل عملك عما يحب ،
 وانصف فتاك فانضاق ، من الفضل والشرف المكت ،
 الكنت الحبيب وكنت القرب ، لى اليا دعوك من عنك ،
 فلما عدت نرت جفوة ، ولا ح من الهمر ما الاحت ،
 فلوم انك نك واجترع ، لفلت صدقك من لم يقب .

وكتب اليه ايضا

نزهاني كله غضب وعنت ، وانف على الايام الب ،
 وعيش العالمين لو ليك مال ، وعيشي وحده بقناك صعب ،
 وكيف دانت دافع كل خطب ، مع الخطب المسلم على خطب ،
 الى كم والحقاب ظلمين حرم ، وكم ذا الاعتذار وليترب ،
 فلا تحلل على قلب جريح ، به كوادت الايام نرت ،
 اشعلت تقبل الاقوال فيه ، وشك ان يتر عليه كذف ،
 جناني ما علت ولى لسان ، بقه الدرع والانسان غضب ،
 وزندي وهو زنديك لى كوا ، وناري وهو نارك لى نجوا ،
 وفرغى فرحك التامى العلى ، واصلى اصلك الزاكي وحسب ،
 وفضلى بجز الفضل اعنه ، لانك اصله والمجد شرب ،
 فرت نفسى الايمر ان خطي ، وفرقني عنده ما دام قرب ،
 فلما حات الاعداد ووفى ، واصبح بيننا بحر ودرت ،
 ظلمت تبدل الاقوال بعدى ، وبلفنى اغنياب ما يعف .

نفل يا شيت في فلي لسان ، ملي بالثنا عليك رطب ،
وقاليني يا صاف رطلهم ، تجت في يه الجوع كما تحت ،

وتبلغ ابا فراس ان والرتنه فضت سيف الدولة من منبرج تناله كلمة في المعاداة و
تنفخ عا ليه فلم يكن صدق ما تخبر من حسن الايجاب ووافي ذلك عنقا من الدمقق باجي
فراس ومن معه من الاسري وزيادة نيا ارها فتم ، فكتب ليا سيف الدولة ،

- يا بصرة ما اكاد احملها ، اخرها مزج واوطها ،
- عليه ذال الثنا مفرودة ، بات يا يدي العدي جعلها ،
- اذا الخلف داين وهذات ، هنت لها ذك فقلها ،
- لنا عينا الركبان جاهدة ، باد مع ما تكد بمنهلها ،
- يا من راي يبحن خرشته ، اسد شري في العتود ارجلها ،
- يا من راي الدرود شاحمة ، دون لقا الحبيب اموها ،
- ياها الركبان هل لحنها ، في حمل نخوي يخف حملها ،
- يا استاهد منا زلسا ، نوكها تارة ونزطها ،
- يا سيد اما تقدم مكرمة ، الا في رحمتك اكملها ،
- كيف تنال العتود سروركم ، وفي بنا على رضاك احملها ،
- لان تميمه والمائد ركد ، غيرك يرضي الصغرا وبقبلها ،
- انت تما ونحن الحنك ، انت بلاه ونحن اجملها ،
- انت كحاب ونحن وايله ، انت يمين ونحن املها ،
- ياي عذر مره دفن ولهمه ، عليك دون الوري معولها ،
- جانك غشاح رد واحد ، ينظر الناس كيف تفعلها ،
- سمحت مني بمحبة كرمت ، انت على يا ربها معولها ،
- ان كنت لم تبدل الفذها ، فلم ازل ما هواك ابدؤها ،
- تلك اللودات كيف تعلمها ، تلك الموايد كيف تفعلها ،
- تلك العقود التي لنا عقد ، كيف وقد احكمت تخلصها ،
- ارحنا سنا فلم تقطعها ، ولم نزل دائما توصلها ،
- ابن المعالي التي عرفتها ، نفوها دائما وتفعلها ،
- يا واسع الدار كيف توسعها ، ونحن في ضحوة نزلها ،
- يا ناظم التوب كيف تبدله ، قبا بنا الصوف ما تبدلها ،
- يا ارا كحل لوصرت بنا ، نخل اقيادها ونفعلها ،
- رايت نيا الفراء جهما كرمند ، فارق فيك اكمال حملها ،
- قد اثر الدهر في محاسنها ، نرفها نان ونجملها ،

لا يفتق الناس باب حكمة ، صلاحها السعداء مقلها ،
 ايدي روثك الكرام لها ، وانت ففماها وحملها ،
 وانتان عن حادث جلال ، قلها المرخي وحولها ،
 متى تودي بالفضل افضلها ، منك افاد النوال انورها ،
 فان سالتساو كعارفة ، فبعد قطع الرجا نيلها ،
 لم يبق في الناس امة عرفت ، الا وفضل الامير بشرها ،
 حتى لحق الوري برافته ، وازعنا وكيف معد لها ،
 يا منفق المالك لا ترتيبه ، الا المعالي التي تؤثلها ،
 اصبت تشري بكارها فضلا ، فدا واما علمت افقتلها ،
 لا يقبل الله قبل فرضك ذا ، نافلة عندن تنقلها ،

وكتب الي ابي المعالي ابي المكارم ابي سيف الدولة

يا سيدي اراكنا . لا تذكر ان احاكمنا .
 او جد تما بدله به . يدي سما عدلا كفا .
 من ذاي عاب بما لعيت . من آوري لا كسما .
 لا تغخذ ابي جدها . وسلا الامير با كفا .
 وخذا فداي جملت من ريب الميون فدا كفا .
 وقف في رسوم المسجاب . وناوا وكان المفضل .
 تلك المنازل والملاعب . لا اراها الله محلا .
 او طنها من عرض الصبا . وجملت منبج في محلا .
 حيث النفث رأيت . تما سا نجا وسكنت ظلا .
 والمنا افضل بين زهر الروض والشطين فعلا .
 كبساط وشي جردت . ايدي العيون عليه فضلا .
 من كان شربا عدرا . في قائمت جندا وهزلا .
 تما غرض مني حادث . والقوم قزم حيث حلا .
 اني جملت فاما نسا . يدعو نبي السيف المحامي .
 ولين نظمت فانني . شرفا العدي طفلا وكهلا .
 تما كنت الا لسيف زار . على صروف الدهر صفلا .
 ولين قنلت فاما نسا . موت الكرام الصبد قنلا .
 بقية بالدينيا الجبول . ولغير بالدينيا المملا .

وقال من قصيد

اراك عتي الدمع شيمتك الصبر . اما للهوي نهي عليك ولا مسر .

بل انما شاقه عند ي بومته • ولكن شيلي لا يصيب له سيرة •
 اذا قيل انما في بطلت يد الكبر • واذالك دعما من ظرافقة الكبر •
 تكا ونضى العار بين جواجي • اذا هي اذ كتمتا الصباية والعكر •
 واني جبر لكل كتنية • معودة ان لا يجبل مباحض •
 واصد احق توتوي البعير والفا • واسبع حتى شيع الذهب والفس •
 اسهتة من تصحي لذي الوطخ • ولا فرى مهر ولا ربه عشر •
 ولكن اذا حم القضا على امرئ • فليس له يرتقى ولا يح •
 وقال اصحابي الفار والركين • فقلت هما لئن اطفاهما س •
 ولكنني اضي لما لا يعينني • وحك من امرين خيرا الا س •
 ولا خيرا وقع الروي بمذلة • كما رها يوما سو في نه عشر •

وكتب الريف الدولة قضية منها

مالي جزعت من الطوب وانما • اخذ الاله لبعض ما اعطى •
 ان لم يكن ندر ظك سني اني • واي الكول وجمرة الشبان •
 ثم ما يشا الاعادي مويعي • والهر برز لي مع الاقران •
 بالخصخ مع الافادي طلي • وغدرت في باجملة الاخوان •
 لكن سيف الدولة الملك الذي • لم اسه واره لا يناسخ •
 اضيعني من لم يزل لجا قضا • كرمنا ونحفظني الذي اعلا في •

وقال من قضيه

بفر على الاحبة بالشاءم • حبيب بات بمنوع المتسام •
 واي للصبور علي الرزاسيا • ولكن الجلال على الكلام •
 جروح ما يزلن يردن ميني • على حرح قريب العمدة والحج •
 تا ملني الرمنق اذ رايتني • فابصر ضيعة الليث للمسام •
 انكرني كما كنت ندرني • باي ذلك البطل المحياي •
 فلا هذبها نعمي باخذني • ولا وصلك معودك بالمتسام •
 اما من اعجل الانشيا عسل • يعطيني للجلال من الحرام •
 وتكتف بطارقة تلوس • تباري بالعشائين الضخام •
 لهم خان الحرقلت تلخ • ففتي منهم سير بل الحزام •
 يرابعون العيوب والعجز تام • واي اعيب يوجد في الحسام •
 ثنا طليبا لا خلف ديت • واثار كاتار الغمام •
 الام على النقر من ناسيا • نبي سمع اهم عن المسلام •
 بو الدنيا اذا اما نواسوا • ولو عمر المعرف عمام •

• الاصابي تذكراني • اذا شامتا برق الشامي •
 • اذا ما لاح لي صان برق • بعثت الي الاحية بالسلام •
وكتب الي ابن الامير وصيته بالصبر فاقابته
 • ندرت لحن الصبر قلب مجيب • ونادت بالسلام خير مجيب •
 • ولم يبق شي غير قلب مشيع • وعود علي نابل الزمان صليب •
 • وقد علمت ابي بان مسيبي • بحد حسام او بحر فضيب •
 • كما علمت من قبل ان يعرف ابننا • بهلكة نية لنا ام شيب •
 • كجئت فوق الماء اعطى خطه • واملت نظر كان غير مجيب •
 • ولما راجي ربت عنان لكه • وفارق ويزل الله غير مصيب •
 • ولم رقب في العيش عسي ثم تعبنا • ولا خنوقا بالخرود صيب •

ولحفظ ابو فراس لم يستقم في مناظره حرت بينه مما خجل له اللمستوق اغانتم كتاب ولا تفرقون
 الحرب فقال ابو فراس سخن كظا ارتحك عند ستان سنة باليوبق والاقلام • ثم قال

• ان عمر باضمم العاد بداننا • ونحن سوط حوي لا نعرف لمنا •
 • فوكك الحرب ان لم يكن لها • ومن ذ الذي يحي ويبيها رنا •
 • وروك ان لم يدي احك بمر عرش • وجلبض بنا وجه والرك الضبا •
 • وقد حمتنا الحرب من قبل هده • فكا بها اسد او كنت بها كريا •
 • باقا لمانا اجرت لم يبو فنا • واسدى الشري قدنا الكه الكما •
 • تقاخرنا بالضرب والطير والفتي • لعدا وسعدك الحرب باول شهر الكدا •
 • رمحنا الله ادفا نا اذا قال ذمته • وانفد طعنا وانبتنا ضربا •

وقال من قصيد

• خيل ما اودعنا المستيم • اسير لري لا قدر جاي المراقيد •
 • فزهد عن الاحباب لكن دوقه • متان عن الحد من غير فرايد •
 • جمعت يوفو المند من كل حمية • واعدت لاهدا كل كماليد •
 • اذا كان غير الله للمد عيرة • اننه الزنا يا من وجع الفتايد •

ولما خفف عن ابي فراس زحفه ونوطه امره لامية والاساري ولجيبه الطعنة بعد ان اكرم وجر فانت

• والله عندي في الامتار وعيس • مواهب لم يخصم باحد قبلي •
 • حلت عقود الشجر النار حيا • وما زلت لاهدي برنم ولا حلي •
 • اذا غابني الروم كعز صيدنا • كانهم امري ندي وفي كسلي •
 • داوسنا با ما حلت كرامته • كان من اهلي فنت اليها هيتي •
 • فاعلم بني عمي والبع بني ابي • باي نية نواذ يشكرها مثلي •
 • وما سا ابي غير بشر حكاسني • وان يعرفوا ما در عنهم من الفضل •

ما خرج من طرفة عين

ما العرم ما طالته الدهور العرم ما نبت به السور
 أيام عزي ونفاذ امريك هي التي اجبرها من عسر
 لو نبتت حماقة فلان حيا عدوت ايام الروعد
 اغت واما مر لي بالشام الدم امر من الاجار
 دعوتها الصقار ان يوم عتد انبا هي سحر ان يوي
 قلت له اخبر سودة كما انا كل بحيث يث الغنا
 يكون للارث من التنا وحده نقره للقرلات
 واجل كرتي الصبر فونيا زلتمه اثين بعد اثين
 ثم تقدمت الى الهند والباريعين بالاستعداد
 وقلت ان حنة لتقتنع والزيفان الفرج الملتع
 وان ياطناح لانها عمل لنا الاوساط واللفظ
 وانا في ابي يسقياني تكون للراح ميسر
 بالله لا يصحوا قتيلا ولجنه والكثرة والفضولا
 ذروا قلنا وخذوا قلنا ويهون في صبه كم صاخا
 فاخذت لما وقعوا طويلا عشرين او فونها قتيلا
 عصابة اكرمها عصابة معروفة بالفضل والنجاه
 ثم نصدنا صيد غير فاصر منطنة الصيد لكل طاسر
 جينا والشمس قتل المغرب تخالنا ويا لاصيل المدة
 واخذ الدر ارجنا الصياح مكنتنا من سيار والنواحي
 في عقلة عينا ويا ضلاله ونحن قد زمرناه بالاطال
 يهرب الصبح وليس يدرك ان المنيا يا في طلوع الفجر
 حتى اذا احست بالصباح ناديتهم حتى على الصلح
 نحن نهدى والبراة نحن نرج مجرات والجنون نخرج
 وقتلته الهناد افاض والقره وصح بنا عن عبي وحده
 فلم نزل غير اسيد عشا اليه عفي ما يفر مشا
 درت في وصف من الرجال كانا نرثق القنابل
 في السنون احنا حتى وقفنا على كانه قريبا من شرف
 ثم اننا في حلال قال اسبق فذل ان كان اعيا نصد
 سرت اليه فارابي جاشه طندتها يقضي وكان نايه
 ثم تكلت فلم الخط الطلب لكل خفف من السبد

ثم دعوت العوم هذا يا زكريا ، فايكم ينشط للبر ابن ،
 فنال منهم رثا ابني افسا ، ولودري بما يدي لا دعنا ،
 حيث بيار حسن اصبر حجيت ، دون العفان و فوق الذبح ،
 زين لرايت ، و فوق الرزيت ، ينظر من بارين يا غاريت ،
 كان فوق صدره و الطارحيت ، انا رمشي الذرية الرتاد ،
 سر و فالهات قلت مرثلا ، احلف على الرزقات كلا ،
 اما عيني همي عددي غاليه ، وكلبي مثل عيني و افييه ،
 فقلت خذ هبة بقبلاه ، ضد عني و عليه سحاه ،
 ثم ندمت غايه الشاة امه ، ولت نفسي اكرام الامه ،
 على رايي و الرجال حقد ، وهو زني حيل و حيد ،
 فلم امته حتى انبسط ، و هل لصيد فليل و انبسط ،

ونها يصف البازي مع الكربي

حتي اذا حمله كالعدب ، ابعدت ان العظم غير الفضل ،
 صحت له الطياح ما ذ ينظر ، انزل عن المهر و هات ما حقد ،
 تاا و ساط و حدة و ساج ، من جبل الطير و من ذ راج ،
 فمانا زنا عن الحبول ، يبلغنا الحرض من النزول ،
 و سبي بالكاس و بالشراب ، فقلت و فترها على الاحطاب ،
 اشبعني اليوم و رواي العرع ، فقد كفا في بعض وسط و قدع ،
 ثم انضفنا و البغال موقس ، في ليلة مثل الصباح مسفر ،
 حتي ايتنا رحنا بليد ، و قد سبقنا بجبا و حيد ،
 ثم نزلنا فطرنا الصبيد ، لما عدونا مائة و ذية ،
 فلم نزلنا غي لنوي و نصب ، حتي طلبنا صا حبا فلم نصب ،
 ترها كما عنق من الرقاق ، بغير ترتيب و غير ساق ،
 ولم نزلنا مع ليالي عدوا ، اسعد من زاح و اعطي من غذا ،

و حكى بريح الزمان ابو الفضل الممداني قال قال صاحب الوفايم نوبنا حلسانية و انا فيهم
 و قد جرى و كراي فراس لا عود واحد يزور علي اي فراس ثم افقلت و من يقدر علي ذلك فهو الذي يقول

روبرك لا فصل الهبايا عنك ، و لانزوي السباع على ربا عنك ،
 و لانض العود على الحجب ، ميمك ان تطوت لمن ذراعك

فقال صاحب صدقته قلت ايده و لانا قد هلمته و لمري انه قد لحسن و لكن لم يشق عبا را ي فراس
 و كتب على ظهر الحجر المثل على مر و وجهه الخيا و لنا

ما العمرة طالت بد الدهور ، العمرة منهم السور

هذه الامبيات

اروح القلب بيمض المزل ، تجا ملايني بعير جمل
 امزج ويند مزج اهل الفضل ، والمزج لحيثا فاجلا العقتل
 فصل قد فطقت ممان الاحتيال ريا سكارن شمراي فراس وما حارس شي عله حسن وذلك نشا
 وعذوبه مشا رجا لاسجا الروميات التي تري بها هده فاحسان فاصاب شاكلا العتول ولوري
 اها الكفران شه لبعض السلفا ، لوسمته الوحسن انشاد حوطت به الحرس لطفن او استند
 به الطير نزلت ، فلما خرج قمر الفضل من سوان ، واطلق اسر الحرب من اسنان ، لم نطل ايام فرجه ونجح
 الغوايب بالبحار عن مبعث ، ودلت قضيه قمر اسلا لاي السحابي في مزمينه علي انه قتل
 في وفعه كانت بينه وبين بعض بولي اسرته وما اصدق قول المتنبي
 ولا تلك الليالي ان ايديها ، اذا ضربن كمرن الدمع بالغريب
 ولا يفر عدوانث فاهده ، فاهن يصعدن الصفر بالحرب
 وذكروا ان لونه ان اخر شمراي فراس قوله عند موته
 ابنتي لا تجزي ، كل الانام لي ذهاب
 لوحي علي جنترة ، من خلف سترك الحجاب
 تو لي اذا كتمتني ، فعيبت عن مرة الجواب
 زين الشباب ابو فراس ، لم يمنع بالثياب

الباب الرابع

في علم اشعار احمدان وفيهم من امر الشام وقضائهم وكناهم
 اخبر في جماعة من اهل الادب ان المتنبي لما عوتب في اخرا يامه علي ترانج شعوم قال قد تجوز
 في قولي واعقت طبعي القفن الراحة منذ فارقت احمدان ، وفيهم من يقول
 وقد علمت بما لاقت منا ، قبا بل نعرب وابنا نزار
 لقيت انام بار ما سج طوايب ، تبشروم باعما رقتار
 يعني يا زهير هلمصل بن نصر بن حمدان ، وفيهم من يقول
 اها الفوارس لو رايت تواقعي ، ولحيدل بن نخت الفوارس نخط
 لقران سناما نخطا بد الوعي ، والبيض ليكل والاسنة نلقت
 وفيهم من يقول
 يعني بالعتار ، وانته في ابو بكر الخوارزمي لبعضهم
 اغمام ما يدرك ما فعلنا ، ولحيدل بن النعم كالاشباح
 نظفوا وترسب يا الدماء كازها ، صورا الفوارس في كووس الريح
 وانشردت لاني العتار

سطا علينا ومن حاز بك السطا . نبي غريرين الغرور قد هبطا .

له عذاران قد خطا بوحشته . فاستوقفا فوق خديه وما البقا .

وطل بخطوا فكل قال من شعث . ياليتني في سواد الناظر ريحطا .

قال بعض الرواة دخلت على ابي عساير اعوده من علة سمحت عليه فقلت
ما يجرا لامير فاشا را لي غلام قايم بين يديه اسمه لطورس كان رضوان غلامه فابنى من
لجته وانشد رضي الله عنه .

اسم هذا الغلام جبي . بما بعينيه من مقام .

فنور عينيه من ذلك . اهو في قنور ليل عظامي .

وامتخت روجه روي . تمازج الما د بالما دمي .

وكان ابو الحسن الماسرجي ينشد في تدرسه مسيلة الحر لا يقبل بالعبه هذين البيات
وبما لبعض احمدان .

خذوا برمي هذا الغزال فاته . رماني بهي مغلتيه علي عدا .

ولا تقنوا مني انا عبده . وفي مذهبي لا يقبل الحر بالعبه .

واشرفت لبعضهم وبالحسن ما سمع منا .

العبد سبيله لدرك جوربا . ان كنت تذكرها هذا وقته .

ما بال تفكك ليس لك المعنه . وزيد في عطشا اذا ما ذقته .

وحدث بخط ابي بكر الخوارزمي هذه الايات منسوبة لابي وايل غلب زياد بن
حذان ونزوي وغيره .

لا والذي جعل المواي . في الموى خدم العبيد .

واصار يا ايدي الظبا . قياد اعناق الادمى سود .

واقام الوية المنته . بين افضية الصدوره .

ما الور والحسن منظر . من حسن نوزيد الخردود .

وحدث خطه حذان الموصلي

يارسول الجيب ريك قد . المعركك الجيب حنا وطيبنا .

ورقلت حسن العاضه . تلك فطرت ناديا وحجيبا .

ولقد كرت ان اضك لولا . ان نسي الظنون اوستريا .

خيفة ان نقول ذاك كما . قبل قد نيا صار الرسول حبيبا .

يا طيبي اسعدني فقد عيل . اضطباري من احتمال البليته .

غربة فاطرية وعذام . عامري ومحنة علوية .

ولا ي زهير وهو ما يستغنى به

وزعت ان العالم بهجرتي . وسميت يا تلي بهم نافر .

• فتم ظنك فافتقر في رلي • هذ لكسقيم العايد •
 • واشته في الامر ابو الغنم عبد الله بن احمد الميكا في هذه الابيات ولم يسم قابلهما ثم وجدتهما في
 بعض التقليفات منسوبة ليا بعض الحكماء •

- جل عينيك في عيني خود تا • مشربة نذري ورو الحذوه •
- وصاحني تجرد عبقا بكفي • يصوع الكوك من روع الهنود •
- وغذت عي ليك فان فيه • بقايا من حارث كالغفود •

• واشته في ويليس محمد بن ابويحيى الكرخي قال اشته في العاقي ابو الغنم عيا بن المحض بن العنقا
 ابو الغنم اللخوي قال اشته في ابو المطاع ذو القرنين بن ناصر لدولة ابي محمد لقبه •
 • ابي لاجه دلانية اشطر الصنف • اذا رايت اغتتا قالم للام لللاف •
 • وما اظلم ما طار اغتتا اهما • الا لما لقيتا من شدة التعف •

قال واشته في ايضا لقبه

- اذ يذلي زرتيه بالسيف شتال • وحط عينيه اضي من مضاربه •
- لمخالعت بخا يريه العناقله • حتى لبت بخا ءامن ذوايه •
- وكان الغنا عيا باصا حبه • من كان في لبت اشقا نا بصا •

قال واشته في ايضا لقبه

- قالت لضيف حيا لزارها صهي • بالله صفه ولا تنفض ولا تنز •
- فقلا لصفته لومات من طما • وقتت قف عن درود المالم برد •
- قالت صدقت الوفا في لبت شيمه • بارو طليب الذي قالت في كيري •

نصير احمد بن ابي كليلغ

• اديان شاعران ومما من اولاد احمد امر الشام • فمنهم نور مضمود • قوله •
 • خنسا الذي هو كمي من الناس • وثقت عن جود وعن ناس •
 • يوم اري للجن فلا ارتوي • من ريق العبي ومن الكاس • وقوله •
 • كانا والقرطع اذا نسا • بدر البرجي فشرط بالمشري •
 • فذكت الحسن علي خدها • باعين الناس ففجي والنظري •

وقوله من ابيات

- يدوية كفه مراكسا • اللمن غفلة الرقيب •
- كانها اذ صفت زرقفت • شكوي يجب الجعيد • وقوله •
 • عاد الرمان بمن هويت فاضيا • باصحابي فاسقياني واشربيا •
 • كم ليلة تسامت بها بدرضا • من فوق رجله فعل ان نغيبا •
 • قام الغلام بديرها في كفيه • فحدث بدر التمجيل كوكبا •
 • والبري صبح للا قول كانه • قد رسل فوق الماسيغا مدهبا •

وقد أكثروا في وصفة الغفر على الماء وببيت مضمون هذا من غزوة ذلك ولحن ما سمعت في علي
كثرة • قول القاصي الذنوبي •

• احزن بوجهه والدمع يندفوق • والبدر يراقب السما مغرب •
• فكأنها فيه نبتا الزرور • وكأنه فيها طائر من مذوق •
• وقال ابو الفتح كشاجم •

• ما زلت اسقاها على • وجه الغفر الموق •
• بقر متفق • بخاتم تحت خلق •
• والبدر فوق وجلة • والضيق لما يشدق •
• كحلية من ذهب • فوق ردة الزرور •

ومن ملح مضمون قوله

• كتبت ليلتك بما لي في العيون • وقلبي بما الهوى مشرب •
• فكيف يخيط وقلبي يميل • وعيني نحو الذي اكتب • وقوله
• وقوله البسني ذله العبيد • من قلبه صديق من حديده •
• وبظنني بما الايق • من كبر وايم المسكين •
• فكيف يخفي الهوى شيد • ودعوه صاحب البرية • وقوله
• قالوا عليك سبيل الصبر قلنا • هي بات ان سبيل البرق ضاقتا •
• ما يرجع الصبر منه حين بيضه • حتى يعود اليه القلب مشاقتا • ولا حده
• لكن الكاس في • كلك يوم العيم لبيت •
• او ما علم ان العيم ساق مستحقت • وقوله
• ولولا ان برود الفؤاد يصفى الرطب •
• ركبناه لا الصب • وارسلنا له كلبه • وقوله
• فضربا الذي الحبت • من جلد استهادته •
• قلته وللحصى فوجي • فدلحرق الشعر ما لي بها •
• ماليه لوعتي شبيته • قال فابرت لي شبيته • وقوله
• برت في ظلال الحجب • مثل اللؤلؤ والرطب •
• فادمي حدها الحجب • وادمي حلقها قلبي •
• واعطني يا قسم • ببحر حجر من برد •
• ان قسم الناس لحبي • بكر من كل لغة •

ابو محمد جعفر واليه عبد الله بن ابي شيبان

منه وساعه الشام وفواها ولخصصك بديف الرولة وما من الا اريب شاعره

جواد مدح وجهها وبين ابي فراس مكاتبات ومحاوريات ، ولما يقول من قصيدة

انا بنى عن بني ورقا قول ، الذي جني من لثا القراحي

واطيين نسيم الروض حفت ، به اللذان من روح وراح

ولوا بني قنوت علي زماني ، لكنم يا بني ورقا اقتراحي

ولابي جوي جواهرها من قصيدة اولها

اصباح قلبه ام عندي صاحي ، وقد عنت له عطر البطاح

ظبا الوحش تحكي ما تلات ، طبيا الاتس بالصور والملاح

تدرن مرض جفان صحاح ، ضيا جيبا من المصباح

وما زالت عيون العين فينا ، تؤثر فوق تأثير السراح

اعطعة الملل علي قريب ، وسد له الظلام في الصباح

عذني عن زيارتك العوادي ، وهو الاكارم ذو الصراح

امدرة قلب لثا وعلنا ، ومصنع لظفها عند التلا

لعنا وتبت علنا واضطراها ، باواب والعاظ رضاح

لمفوك لمصنا واذا انضينا ، الفزيد المهند الصفا

وله من قصيدته

الابيت شعري والحواقص ، وما كنت في دهر كبا الى الناس تبا كبا

الخزري ريب المنون بحجرة ، تبغ نفسي من شجها الزرافينا

يا الله اشكو ان في الصدر حشا ، نمرها الاقيام وهي كما هيينا

ومنهاية ذكر بني كعب وليكاشم سيف الدولة حتى اضربهم

واتهم لما استهاج صيالة ، وما كان من منو جلي بطش وانينا

كمن شب نادا في شعار شبابه ، ومهج ليشا القرية منا ريبا

وله من قصيدة اخاب بها عن قصيدة ابي فراس التي اولها

لعلي حال العامرية زايبر

عمر لعجار من الانس رمة ، نهان صفير ليس فيه من صبا فبر

اطلت بعينها ودي وخراب ، دخلت بانضاضها مني وجا ذر

اهن عيون بالمحاط ذواير ، على عاشيقها ام سؤوف برات

ضعايف غمرن الاشد قدرة ، عليهم وسلطان الصباية قاهر

الايا بن عمير بن عبد بن عمه ، رويدك اني لابنا جك شاكر

انفجحت ما الغدته فوجدته ، كما اتودعت نظم العقود جوحه

وذكروني روصا بكته مما وقع ، فضاحكه مستامدا ربونزهد

عراس مخلوها عليك خدرها ، وكما أنك الحذود فوابشر

• نعد لان العدل في الحكم سيرة • بها سارية الناس الملوك لانا واز •

وما قال ابو فراس

• انا اذا اشتد الزمان • فاحطب واوهتم
• من بيات قد لمرت • اجابه بحر ابو جعفر بقوله من ابيات
• انتم كما فرقت بل • اعلاوا شرف يا ابن عم
• وكم سوا بق كل خير • واللواحق من ائمت
• احسن والله العظم • نظام بيتك حين تم
• فيما ذكرت من اليوت • وما ذكرت من الغم
• حتى كان بجهته • للحسن ودين نظام

وكتب ابو محمد بعد حصوله بعد اربعة ايام وفاة سيف الدولة الي ابي اسحق الصابي وكانت
بينهما مودة وتراورفا فاقطع عنه ابو اسحق لبعض العواقب

• يا ذا الذي جعل الظلعة دابة • انما افضيتم موضع الايب
• ان كان وكن في الطوية كامنًا • فاطلق صدقًا عالم الغيب

فاجابة ابى اسحق هذه الابيات

• قد يجر لكل السلم العيب • للشغل وهو عز من ريب
• وواصل الرطل المناق سديا • لكن ظاهر مستنطق العيب
• لا نفرحن من الصدق بشاهد • حتى يكون واقعنا العيب
• وتال السودة من شعر الفتي • اهو الشبيبة ام خضاب الشيد
• واذا ظفرت بزى وواد طالص • فاعقره مادون غش الحيد

وكتب اليه ابو اسحق تحية طويلة • فاجابه بقصيدة منها

• ومثوله من صرف بشرها • ويوم طاني قاصباك الخوايب
• اذا طال بها المنح خط جبارها • عيون الافاعي ام قرون الخوايب
• وعادله في بزل ما ملكت يري • ردون لها المعى صبغة خايب
• فان زيير الاسد في كاجاب • لينتل معي عن صباح الثغالب
• ابي لحن ان قايت كل محقق • فظاطه تحدي لي ظروف كات
• ولا سيما الذي نشره له • محاسن كالهلام فوق المرات
• وما زلت يذل الناس صدر محاسن • وعين غفامات وقلب بواكب

وكتب اليه ابو احمد قصيدة منها

• يا هلا لا يدعي ابو هلا لا • جل بارك في الوري وغالب
• انت بدر حشا وشم علوا • وحمام غرما وجر نوالا

ابو حن علي بن عبد الملك الربيع القاضي جلي

وهو الذي يقول فيه السري الموصلي من فضيلة

لقد اضحى خلال بيحكين حونا في المرات الصعاب

كسا في ظل وابله واوك غراب منطقي بعد اغراب

فكنت كروضة سقيت سكبنا فائت بالشم على السحاب

وكتب اليه ابو فراس وقد عزم على الميرلي الرقة فصدقه افنا حسا

يا طول شوقيان كان اقول غدا لاخرن ااه فيما بيننا ابدا

فاجابه الغاضي بفضيلة اوهنا

الحمد لله حردا دابنا ابدا اعصابي ااه مالم يعطه احدرا

ان كان ما قبل من سر الر كار غدا حفا فاني اري وشك الحام غدا

ومنهاية ذكر سيف الدولة

لولا لا ابروان الفضل بدون لفلد قولابان الفضل منك بدرا

دام البقاء له ما سنا مفر درا تختي ارام ان حل اوعقدرا

يبدل عدما وعزاد برض من والاه فضلا ويقي بملكا ابدا

وكتب ابو الحسين الي ابو فراس جوابا من فضيلة

من واثب الدهر كان الدهر قاهوم ومن شك اظلمه قلت نواصير

ان كنت سرت فان الوجود نذكرن والعين تبصر والقلب حاضر

يا من اخاصه ودي واحضه لضي وبانيه من وصف في جواهر

اني تخابك والانفاس خافية ولطم ستم والسقم قاهر

والطرف منكسر والشوق طارقه والوجد باطنه والصر صاهر

فاننا نثني واعاد الروح حبيدي وشهد صدقا وكرا اننا جابر

ما زالت في زمنه وفي زهره واحسن الروض ما دامت زواهر

حبي سيدنا حقا اصوله هو الفخود وما خلقا يفلح

من ذابنا وله ام من بجا جدم ام من بيا جله ام من بيا كاش

ام من بيا لته ام من بيا غدم ام من بجا دله ام من بيا طرم

ام من بيا ربه يا كل ركومة ام من بيا ضله ام من بيا وار

ام من بيا زره ام من بيا فقه في كل معترك ام من بيا سبه

الحرب زهرته والناس هسته والسيف عزيمته والله ناصر

ولمخوذ لفته والشكر بعيتة والعفو والعرف والفور خابن

عدا لحوي بلبل لا حرك له قد خانه لته ايمات خاطن

يشكو اليك بعدا الايقارته وطول شوق جدي لا يقادر

يشكو اليك بعدا اعنك الفقه وطول شوق وبرا ناكنا مسود

ان كان فضيها قال مجتمعا فانما بالعدل الاحسان عاذر

وقال ايضا ابي فراس

آليت اني ما بغيت رهين شكر الحارث
واذا المنية شارفت ورثت ذاك لو اوتيت
رقي له من بعد سيدنا وليس لثالث
فما على صدق العقب فقلت فيه بجات

ابو الفرج سلامه بن محمد اخذ قنطرة سيف الدولة

يقول شعره كما يترجم باجر الهوي رقة وخفة ويجري مع الماطافة وسلاسة كقول

من سن العيد فاستدي بل زادني همي وانجاني
لا ندركني ما مضى من عهد اجابي والحواني

نظيرهما العنبر

من سن العيد للبدن ما لغيت به السرور
كان السرور يمت طيب لو كان اجابي حضور
ولا في العراج ويروي القاضي بن النعمان العمري

روح حمام بيبزب عنرد هيج شوقي وزادني كرمي
والكدي من عذابكم وكذا من ذاق ما ذقت صاح واكدي
فارقت النبي مضاربه بلدي بالرغم مني وصرت في بلد

وانشدني ابو علي محمد بن عمر الزاهر قال اشترى في الفاضل ابو الفرج ببيروت

مولاي مالي منك تحت فذرت من كمد ومنت
نصفوا بك الدنيا ولا نصفوا عندك منك وقت
مولاي ما ذنبني اليك فلو عرفنا الذب نبت
الانبي استصعنا اوانني العهد خنت
ان كان ذاك فلا بغيت وان بغيت فلا سبت

ابو محمد عبد الله بن عمرو بن محمد الفاضل

كانت سيف الدولة ونديمه معروف بعد المدي في مضار الادب وعلية الكتابة اخذ
بطريرك النظم والنثر وكان سيف الدولة لا يوثق عليه في السفارة ليا الحقة احد الحسن
عبارته وقوة بيانه ونفاذه في المتفرق الاعراض وحصول المراد وقد ذكر ابو اسحق

القاضي في الكتاب الناصي ومرحده السري بفضايد ما قوله في قصيدة
محت رسم الكروي عن مغلتيه رواه لامل من الرسم
تروم وقد فرغ من بافروعا من الفياض طيبة الاروم
اذ اطلعت بعد الله لاقت تمام الجدي الوجه الوسيم

• كان الفم الذي يفتحي ويمشي ، به الأقدام سامة الحريم ،
 • هو اصل الذي لو عطا صنلا ، لاسلمه ليل السليم ،
 • اخوجكم اذا برأت وعادت ، حكى بجز لقمان الحكيم ،
 • ملكن خطاها ففعلت قسا ، بروقها وقبس من الخظيم ،
 • نجوم لانفور من ذرارد ، تقى بضمون ومن رجوم ،
 • كحلي الخوذ توتلف النواج ، ووشح الروض مختلف القوم ،
 وكان يعجز مداده بالملك لانلاق دوامة الامماء الورود نقاد يان من قول القائل

• دعي نيك الكتابة لارويك ، له قتها بعد ولا بد فيه ،
 • كان ودانية من رقي فيه ، نلاق فوجها ابد اكرهه ،
ولابي احمد في جوابها من فضيد اولها

• في كونه شلسنان الصعد ، ارقش برالافنون صعد ،
 • كانما النفس اذ استمد ، غالية مدزوفة بند ،
 • ومن ملح شعرا عيني بن الفياض ولم اسمع به معناه احسن منه ،
 • ثم فاسقني من جنح الناي العود ، ولا بيع طيب بوجود بفضود ،
 • كما اذا البصرت في القوم محمضا ، قال السرور له قم غير مطرود ،
 • نحن التهود وخفق العود خاطها ، تزوج ابن كتاب بن عنقود ،

واستدري ابو علي محمد بن عمر الزاهر ، قال انشدني ابن الفياض لفضه بحلب يا غلام له
 ايلو له لربو حسن منه ليله الي غلام لغزاهم اقبنا
 • اكبرت اقبالي علي اقبال ، وحشيت ان تشا وياي المالح ،
 • هيات لا تجزع فكل طرفيه ، ربح يهون وانت راس المالح ،
 قال وانشدني ايضا في ذلك السلام

• الان تاجري وانت المذب ، وطننت انك عات لا كفت ،
 • وانت من قلبي المنفل وانفا ، بو تانيه لك والفلوب نفلت ،

ولد ايضا

• وما بنيت من اللذات الا ، محادته الركل على الشراب ،
 • ولتلك جنتي فمروحي ، بحول بجهنم ما الشباب ،

ابو القاسم الشيباني

قال يصف مرتبة ابن ظنون واهل تحت سيف الدولة ،
 • نمرقة منها استعار ، الروض اصناف الملح ،
 • فيها لمن يبصر من ريش الطوايش لمح ،
 • كما نادوا في علف ، سماها قوس قزح ،

أول الفخام البكري يعرفه ابن الكاتب الشامي

له شعر يستغني بالكرم ملاحه وإطافه . انشده أبو بكر الخوارزمي قال انشده
ابن الكاتب لنفسه بالشام .

• وروضة راضية عن الهم • وطية ساطري دون القدم • وضئ صوي بالكر الهم •

قال وانشده في نفسه

• قالوا بكيت دما فقلت • سحت من خذي خلوتها •
• ابريت لولود نفس • فترت من جفتي عفيقا •
• لولا المنك بالمويت • حلت من دمي عزيقا •

وانشده في غيره له

• تم كان قوامه • من فزعض مشرق •
• وكانما اصطح البرقع • ويخنيه واغنيق •
• وكانما فقم التمرق • فوق عارضه مشق •

وله من ابناش

• سقاني بعينه كاش الموي • وشمي وثلت بالكاجب •
• كان العذار على حن • فذلك من شقة الكاتب •
• وصرت على ظهر كتاب عراة للظهدين البيتين منسوبين اليه •
• رة والهدوكا عدت الي الحشا • والمغذنين الي الكري ثم اهجروا •
• من نورسكي رستم ان تغدروا • ما بعد فرقة بليين تخيو •

وله من عمه المبيض

• لخي بيت من بيوت الوري • بصوته قدما وايشان •
• بيتا اذ اما زان زايبر • ففدضي اعظم اوطار •
• يبضه الموي كجز كسا • يبضه العبد باطمان •
• وهو اذا ما كان مستظقا • مررة الانسان في دار •

وانشده في أبو بكر الخوارزمي قال انشده في بعضه لنفسه في اول الفخام ابن الكاتب البكري
وقد يبضف قصته له •

• ان ابا الفخ فقي كاتب • والشعر من آتته فضل •
• انشده انشده اقلنا له • ذالفرل ويحك ام غزك •
• ولت عنه محي اصحابنا • اسلمه قل عندك نضل •
• ما روع منك كل يوم • تحفل فيك كل لوم •
• ان كذا كرتك كذا • غضبا صرا بغير سوم •
• فقل لخي بن قلبي • وقيل لعيني بن نومي •

ابوالفرج الحماي الكاتب

اشدنا ابو بكر الخوارزمي ببيتا قاله نجيب من سلاتها وسهولة ما خذها وعدوثة

الفاظها وذكوانه من اخرا د مطبوع في تلك البلاد . ومنها قوله .
 . اقول له يا مديني لم يوب . ولم اك فيما مضى زفت .
 . سالك بانه لانه نبي . الى اجل ما دنا وقت .
 . ملكك فوادي فذبت . وتوانه في يدي صنته .
 . ومنها قوله .

ارسلت نظرة وانق كخايف . من عين وايش خطه ما يفت .
 . وجلت اوهمان قلبي فمضمر . شيا سوي نظري وان المضر .
 . ومنها قوله .

وارنه ابي علوت والي المشو . ف والله صيت اليه .
 . وهواه يربت يا كل قلب . كديب السود في غار ضيه .
 . ومنها قوله .

عذارا كاطراز عيال الطراز . وديري الحنيفة لا الحجاز .
 . ولو كجاز الحود له سجونا . ولكن ليس ذاك عبت حجاز .

ابو عبد الله الحسن بن خالوج

اضله من همدان ولكنه استوطن حلب وصار بها احدا افراد الدهر في كل ضمير في اقسام

الادب والعلوم وكانت اليه الرحلة من الاقلاق والاحكام يكرونه ويدرسون عليه

ويقبضون منه وله شعر لم يحضر في ذلك منه الا قوله يا برة همدان .
 . اذا همدان غنادها الفروا نفي . بزوك البول وانت مقيم .
 . فعينك عشا وانفك سايل . ووجهك سود البياض بسيم .
 . وانساب البروتني بعلة . على السيف نحو اترق ونقوم .
 . بلا داما الصيف اقبل حبه . ولكنها عند الشنا حميم .

ولبعضهم في برد همدان

همدان متلفة النفوس بردها . والزمهر برد عرها حانوت .
 . غلبا لشنا مصيديها وخز بنها . ذكاما تموزها كالون .

ولاي على كاتب بكر فمينا

ما بلدنا السلمي بردها . وبردومي يسكنها الفلق .
 . لا يلم السائق بها من ذي . من الثور اترق ووزق .

ولاي الربيع البليخ في الشار

الشار في الصيف حبه . ومن اذي الحرج حبه .

- لكنني بعتر باني بصا • لذي البروجته
- وفي مثل هذه الصفة وان كان في هذا المعنى اعين
- بانثا نامت ونباه • فاصار في الحرس قبيله
- امين علي قبيله • لتفي فواوا اموت

ومن يلبق بذكر في هذا المكان من اعيان الشام ولم يحضر في شعر ابو الحسن المشاطي واولاد الاميري واولادك عليه الحقة به ان شاء الله تعالى

الباب الخامس في ذكر ابي العبد المتين وماله وملكه

هو وان كان كوفي شامي المنشا بها خرج وديها حتى نادى انكك ووسطه عقدا الدهر في صناعة الشعر فهو شاعر سيدنا لولة للمسوق اليه لم يوربه اذ هو الذي جذب يصعب وزرع من قدره ونفق من شعره والقي عليه شعاع نعاده حتى سار شعره مير الشعر والعموشا كلامه في البه والخر وكان في البياتي نشده والايام تحفظه • كما قال ولخص ما شا • وما الدهر لادن مرؤة قضايدي • اذ اقلت شعر اصبع الدهر منته • فاربه مولايب وشمرا • وعني به من لا يعاني معرا •

والمقال

- وفي فلكه عالم يقربا ل • وما لم يسر قمر حيث سارا •
- وعنده يكمن الشرة والسازات • لا يجنض من الارض وارا •
- اذ اسرن من مقول مسرة • وثمن الجبال وحضن الجارا •
- وهذا من الحسن ما قيل في وصف الشعر السابري • والمع منه قول علي بن ابي طالب •
- ولكن لسان الخليفة جعفر • دعا في اي ما طلت فيه من الشعر •
- فان صير الشعر في كل بلد • وهب هبوب الريح في الجوارب •

فليس اليوم سخا ليس لدرس اعمر شعر ابي الطيب من سخا ليس الا • سن ولا فلام الخباب لرا تابل جوي من السن الحظايا الحافل وللمكون المغنيين والافعالين اشغالهم من كية المواقين والمصنفين وقد الفت انكيت في فنيين وظلم امكاه وعونيه وكرتالده والذات علي كرجبيه ورتيه وتكلم الافاضل في الوساطة بينه وبين حضوره والادواض عن انكار كلامه وعوته ونفر فواض قاني مدحه ودمه والقدح فيه والنفخ عنه والغضب له وغلته وذلك اول دليل علي وفور فضله وتقدم قدميه وتقرده عن اهل زمانه بملك رقاب المقوا في ورق المعاني والكلام عن سقطة والسعيه من حيث فواض هفواته • وما زالت الاملاك النجا وتخرج • وانما روية هذا الباب من ذكر سخا سنده ومقايجه ما يرضي في بعض من مراهبه في الشعر وفضل ايقه ونفضيل الكلام في بقدر شعره والتدبيره على عيوبه وعبوته والامان

ليغزوه وعون وتزيت الخنثار من غلايين وبل عليه بعد لانه بطرف من طرف جان
 ومنه فبات حواله مما يكثر ما يدق وتخلو شوته وتيزر هذا الباب به عن سائر ابواب
 الكتاب كمنوع من اصحابها يعاود الشان في شعر الزمان والقبول لان من اكثر الخناس
 العالم **ذكر ابدا مسره** ذكرت الرواة انه ولد بالكوكة في كنه سنة
 ثلاث وثلاثين وان اياه ساطر به الى بلاد الشام فلم يزل يفتله من باوية بها ليل حضرها
 من مدرها الى ودها وسيله في المكاتب وردد به في القبايل ونحايه نواحي بلخي
 عنه وضوان بلخيته حتى توفي ابو وفد ووزع ابو الطيب وشعر برع فبلغ من كبر
 نفسه وبعده حتى ان رقابا يبعثه قوم من ريشي بانه على الحرام من سته
 والعصاة من عوده وحين كاد يتم له امر عوته تاوي جنه لما وادي البلوق ورفغ
 اليه ما به من الخروج فامر بحبسه ونفتيد وهو القائل في الخس قصيدته التي اولها

• اياخذ الله ورو الحذود • وقد فذود والحان العذود •

ومنها في السعطف ذلك الامير والسفيل اليه مما ترف به •

• اما كثره ومن شانه • ميات الخس ورق العبيد •

• دعوتك عند انقطاع الرجا • والوت في كحل الورت •

• دعوتك لما براني السبي • وارهن حيا نعل الحد •

• وقد كان شيهما في العقال • فقد صار شيهما في القيو •

• وكنت من الناس في محفل • نهانا في محفل من شرور •

• تجل في رجب الحذود • وحدي قبل رجب التجود •

اي انما يجبل الحذود على الساع وانا صبي لم سجا الصلاه بعد ويجوز ان يكون صغر نفسه
 عند الوالي لان من كان صغيا لم يعن به ليعتاق الناس اليه لشفاق ولا لثقت • ومن شعره
 في الخس مما كتب به للصدق له قد كان انفة البه بمبتة •

• اهون بطول القواد الكلف • والجن والقيد بايا ذلف •

• غير اختار قلت بركت • ولجوع يرضى الاسود بلجيف •

بشيء قول ابي عبيد

• ما انت الا كهم مبيت • وقالا اكله اضطراد •

• كن انا الجن كيف شبت فقد • وطنت لكون نفس عترف •

• لو كان سخا في ذبك منفضة • لم يكن الدر ساكني العصف •

وسمي انه يتباين صباه وقات شره نمة بقوة اديه وحسن كلامه • وحكي ابو الفتح

عثمان بن عبيد قال سمعت ابا الهيثم يقول انما لغبت بالمتني لقولي •

• انازت بالذكي ورب القواقي • وتام العدي وعظ الحذود •

• انا في امة تداركها الله • عزيت فصاح في مؤرد •

في هذه القصة

• ما نفاي في ارض غزاة الأ • كقوام المسيطرين اليهود •

وما زال يصبنا • الى ان اخفق وشبابه ونضاعفت عقوده عمر بدور حيا اليريت
والولاية يورابه ونظهر ما يعبر من كامن وسوايه في الخروج على السلطان والخطباء
بالشجان والاستيلاء على بعض الاضراف • وكثير من الضريح بذكره يا مثل قوله

• لقد خضرت حتى لانت مصبر • فالان لحم حتى لان مفتحم •

• لا ركن وجوه الخيل يا عية • والحرب اقوم من ساقيا قدم •

• بكل فصلت ما زال منتقمي • حتى ادلت به من دولة الخدم •

• شيخ يري اصول الحس نافذة • ويستقل دم الحجاج نية الحزم •

• ساطل حفي بافتنا ومشايخ • كلهم من حولها التيمومرد •

• فقال اذا لوقو لخفاف اذاعوا • كثيرا دانته وقليل اذاعرو •

• ورض كان الضغن لا طعن عنده • وضرب كان النار من حرم يرد •

• اذا شئت خت بي على من اناج • رجال كان الوقت في مها شنه •

• ولا تخبز الجوز قاذونته • فالجهد الا السيف والغنكة البكر •

• وقضيت عناق الملوك ان تري • لك لدوات السود والحد كرمج •

• وتزكك في الدنيا رويًا كغنا • تراولع لمرد اعلمة العشر •

• وان عمت جعلت الحرب واللق • والسهم ي ابا والمشر في ابا •

• بكل اشعث يبقى الموت مبتسما • حتى كان له في قضاه اربا •

• نوح بكاد صهيد الخيل يقذه • من سرجه فرخا بالغاز وطربا •

• فالوقت اعذر فربوا صبر حربي • والبر اوسع والدنيا من غلبنا •

الى كثير من هذه العنا

وكان كثيرا مما يتجتم اشعار العبد من امثاله وبمشي به مناب الارض جوي مواطاة اللقا
ولا زاد الا من ضرب الحرب على صلحة المحراب والامطية اللاتخق والسمل • كما قال

• لا نانتى نخل الرديف ولا • بالسوط يوم الرهان الجهدها •

• شرا كما كورها وشفرها • ذمامها والسوع مفودها •

وانا لم في هذا الذي باي فراس في قوله

• ليكن ابا العباس من بين من مشى • عليها لمنطينا الحزبي الملبسا •

• فلا يصم لقرع جبيننا على ضل • ولم نذر ما فرغ القيق ولا الهنا •

وكا قال في شكوى اله مرد ووصف لمخوف

• اظنني الدنيا ظلا جيتنا • مستقيما صرت على بصاينا •

• وجيت من حوس الركاب بالود • من دارس فعدوا سعي ركبا •

وكا قال بالاعتداء والرحلة والهدن على الرحلة

• وهمه جيته على قدرتي • يعجز عنه الغرامس الذلت
 • اذا صدق بكرت جانبه • لم تعبتني بفرقه الخيل
 • في سعة الخافقين مضطرب • وفي برون لهما برك
 • وشنان بين حالت هذه ومن الخلال التي قال فيها
 • وعرفا من با في من مكارمه • اقلب الطرف بين النيا والخلو
 • وكان قبل اعداله سيف الدوله يدح البعيدة والقريبه ويصطاد ما بين الكركي ليا
 • العندليب • وحكي ان علي بن مفضل لم يصبه على خنيدته قبل اني اوفضا
 • با في العوس الجحان قواريا • وحسنا
 • حالتي علم ان مضورعنا • كما الزمان اليه ما تانيا
 • الاذيارا ولما افضيت اليه ياربه • ولما الخطية سك سيف الدوله ودرت له لظاف
 • الدنيا على من كان من قوله دينه
 • تركت السرى طبعي من قبل ما له • واصت اخبري بهما كعبدا
 • وقبت نفسي يا ذرا كحشة • ومن وحده الاحسان فيد القيد
 • وهذا البيت من قلايد • واعا الم فيه بقول بي تمام
 • هي معلقة عليك رقابت • معلولة ان الوفا واسار
 • ولكنه اخذ عتاة • وورد هياجة وارها مثلا يراوكر هذا العبي ورا فيه حتى كاد يقيد
 • في قوله • بان يفتل من اراد سيفه • اصحت من فتلك بالاحسان

فصل من احبان

لما نشه سيف الدوله خنيدته التي اوفضا
 • اجابة مع وما الذي سوى جلال • دعنا غلباه قبل الرب ولا بل
 • دناره لنتختها وخرج فيها سيف الدوله • فلما استهي لي قوله
 • يا ايها الحن المشووم من حمتي • والتكر من قبل الاحسان لا قبلي
 • افلا ارا قطع اجل كل احد • زده من يش لوفتملوا دن ترصيل
 • فرفع • تحت اقله اقلناك • تحت ال • عمل اليه من الدرهم كذا • ونحن اقطع • قد اقطعنا
 • الصنعة العلامية صنعة بنا بجل • تحت حل • تقاد اليه الفرفلان • ونحن علمت
 • قد فعلنا • ونحن علم • قد فعلنا فاسار • ونحن علم • اعزنا كالحياك من حسن زرينه • ونحن
 • زده يرا كذا • ونحن فضل • قد فعلنا • ونحن ادن • قد دبتناك • ونحن سر • قد
 • سر بناك • قال من جنني قبل غني عن المتنبى انه قال انما اردت سر من الرينة فامر
 • له بجارية • ونحن صدر قد فعلنا • قد فعلنا • قات • وحكي في بعض اخواننا
 • ان المعنلي وهو شيخ كان بحضرة ظريف قال له وحده المتنبى على ما امر له به

يا بولانا فترفعت في كل شي ساكنة فلا قلت له لما قال هس بش هه هه هه يحي الضحك
فضحك سيف الدولة وقال له ولكن ايضا ما تحب وارمله فصلة • ودكوله الفاضي والحسن
علي بن عميد الغزي في كتاب الوساطة ان انا الطيب نصح علي بن موال ديك لحن حيث قالك
• اخل وضر وضر واقع ولسن • ولخسن ورس ورس وراوند بلسعالى •

وحكي ابي جني قال حدثني ابو علي ابو الحسين بن احمد العمري قال خرجت بحلب اريد
سيف الدولة فلما برزت من السواد اذ انما بغارس منلة فذاهوي بخي يبرمج طوالي وسود
الصدري فكدت اطرح نفسي عن الدابة فرقا خلا ذنب مني ثني لسان وحسرتا منه
فاذا المنبني • فانت بي •

• نرت روسا بالاحيد وبنهم • كما نرت فوق العروس المرهم •
تم قال كيف تركي هذا القول حسن هو • فقلت له ويحك فترفتني يا رجل قال ابن
جني تحكيت ناهد للحكاية لابي الطيب بمدينة السلام ففرها وضحك منها • وذكر ابا
علي بن الغزي بطول الشا كما يقال في مثل • قال وان شرف ابا علي الا فصيد ابي الطيب
التي قعا • ولحق قلباه من قلبه شيم • فلما وصلت الي قوله فترسا •
• وشرفا قصته راحتي فنص • شرب الزاه سوا منه والرخم •

اعجب به جردم يزل يستفيد حتى حفظه • ومعناه ايا دانساوت ومن لا قز له
في اخذ عطاياك فاي فضل رعليه وما كان من الفايده كذا لم اخرج به وانما افروخ
باخذ ما يخنص • الافاضل • قالوحدثني المنبني قال حدثني فلان الهاشمي من اهل
حران سمع قال احدهم بظرفه كتب لي احرامي وهي حيران كما بانا غمك فيه بينك
• بما الغل كاهل ولا وطن • ولانيم ولا كاس ولا تنك •
فاجابني عن الكتاب وقلت ما كنت واه كما ذكرته في هذا البيت بل ان كما قال ان شاع
في هذه القصيدة عفي الله عنه •

• مهنت بعد رجولي وحشة لكم • ثم استمر يري راعوي الوسن •
قال • ولما سمع سيف الدولة البيت الذي يتلوه وهو •
• وان لميت بود شردكم • فاني بفراق مثله قس •
قال ساروحي ابي • قال ولما سمع قوله لفنا خسرو •
• وقد رايت الملوك قاطبة • وسرت حتى رايت مولا هنا •

قال نزي هل تخن في بحول

دمعت ابا بكر الخوارزمي يقول كان ابي الطيب للمنبي قاعد لثحت قول الشاعر
• وان لحن الناس باليوم شاعر • يلوم على النجل الرجال ويجعل •
• وانما اعرب عن مادته وطرفيته في قوله •
• لميت لي الاطلاق لانم افغ بها • وقوف تحجيم ضاع في الزب طامة •

نضرت عنده يومئذ وقد احضرت الامم لاصلاة سيفها لدولة ففتت بين يديه علي حصر
 فلذقت شهة ووزن واعتد في الكيس فاذا انقضت كاصغر ما يكون من كل المال فتمثلت
 خيال الحبيب فاكتب عليها بحاجتها معه بقرة وبيع الج اسنفا ذها من ذ حتى توصل اليه بظن سار
 بعض ما فتمثل بيت فيس بن الحليم وهو

تبت لنا كالشمس تحت غمامة • بداحجتها منها وضدت بحاج

ثم اسخرها واما باغا ذهابك مكاها من الكيس وقال بالخضر المايدة • وعنته يقولنا
 انشد المنتدبي عنده الدولة قضيدته وفيه التي اولها •

• معاني اليد طيبا في المعاني • فلما انتمى لي قوله فيها •

• والقي القرق منها في شبابي • وانا زلت قد من البنان •

قال له عنده الدولة لا قرحها في يدك ثم فعل • قال • ولما قدم ابو الطيب من مصر

بعدها وترفع عن مدح المهدي الوزير ذاهبا بفسه عن مدح جبر الملوك حتى ذاك على المهدي

فاخري به شعرا بعدا حتى نالوا من عرشه وتباروا في حيايمه فليجهم وتوابعهم فبينهم

فقبل له في ذلك فقال في قد فرغت من كتابتهم بقول من يوارع طبقة في الشعر منهم

• اربك الملتاع من غروا بديني • ومن ذاجل الدراد العضا لا •

• ومن يدك دافم متر صيف • يجذبك الما الزلا لا • وقول

• اني كل يوم تحت ضدي شي شوبير • ضعيف تقاوتني فقير بطاوت

• وانعت من نادك من لا يجبه • واعظ من عادك من لا شاكل

• وانا البتة طلي فيهم غير اني • اغيض لي لكاهل المنفا فك • وقول

• واذا انك مذمتني من ناقص • نهى لها دة لي باي الفاضل •

قال • وبلغ بالحنين بن سنان بصره ماجرى على المنبي من قبيعة شعرا بعدا فنيه

واستخفافهم به وكان حاسدا له طاعنا عليه فاجيا اياه زعمان اباه كان مقابلا كوقته

فتت به تقاات • •

• فولا لاهل زمان لا خلاق لهم • ضلوا عن الرشاد في حيلهم وعوا • •

• اعظمت المندي فوق حنيتها • فزوجوه برغم ادناسهم • •

• لكن بعد اذ جاء الغيث ساكنها • فغابهم في قفا السقا بتروحهم •

ومن قوله فيه

• متفكرا من معاه كوفان • ويوحى من الكذب اليد •

• كان من فيه يسع الشعر • حتى لحت ققحة الزمان عليه •

ومن قوله فيه

• ما اوتخ المنتدبي • فيما حكي وادعاه •

• ابيع تما الاعظيما • لما اباح ففاه •

يا اباي عن غناه . من ذاك كان غناه

ان كان ذاك ثيبيا . فلجائس ليقاسه

قال ثم ان ابا العيت سخر الليل جلا وفارق بغداد متوجها الى الخضر في الفصل
ابن محمد ومراهما لم يلبى الوتر يفوزوا وكان وسد موده فيجربان الصاحب بالفتا
صلى في رايق المنذري لياه باصمها ولجوا به بحري مقصوده من رؤسا الزمان وهو
اذا كان شاب وحوله حويله ولم يكن استوزر بعد فكتب اليه بلطفه في استدعائه ويضمن
له مشاطرة جميع ما له لم يقم له الشئ في زنا ولم يجبه عن كتابه ولا كرامه وفضه خضع
عصدا له وله الشيراز فاسفرت مفرته عن بلوغ الاستيه وورود مسرع للمنيه ولشدة
الصاحب عرضا يرشقه بهام الوقيعة ويتبع عليه سقطاته في شعوه وهفوه ونه في
عليه سبانه ومواعظ الناس بحسنة والحفظه واكثرهم استمالا لها ومثدا لها في محاضرة
دمكانت به وكان مثله منه كما قال الشاعر .

- شتم من تيتي مغالطا • لاهر في العاقل عن كجته
- فقال الما وقع البراز في التو • ب علمنا انه من طجته

وكا قال الاول

• ودوانا الدنيا وهم رضونا • افادوني حتى ما يد رها نقل .

• بنتا في ما عينت شتمني • قايما في الكف المحو صحت
قطعة من صاحب غيره نظر النبي والسنانة بالفاظه ومعانيه في التل

• وصل له من رسالة في وصف قلعة افتخرها عضد الدولة

ولما قلعة كذا افتخرت بفتي الدهر لا مديد والمد البعيد لعظم رافع شامخ من لغة
وتنوب العطف جاج على الخطبة وتزيان الايام قد صلحنا على الاعفان القوارع وعاهدنا
على التديم من الحوادث فلما اتناخ الله للدين ابن محمدنا و ابا امامنا وخذنا حملوا ابون ما بين
البحر والافاضار وظفوا الاقدار انما هم على مفدا رفا البشوان راو معقلم الحاصلين ثم سوا
الغدير منهم لحوادث ورضيه البواق وجر العوالي وجرى السواق وانا لم بالفاظ بينان
لاي الطبيب احد هما . حتى في الدين ابن محمدنا • فضا اليه التهل ولبجل .

• والآخر • تذكرت ما بين بعد سدابق • بحر عوايبنا وجرى السواق

فصل للمصاحب • ابن كان الفتح جليل الخطم حميد الانز فان من سعادة مولانا التبرش
بشواغ له ليوم منها ان ساسرا راي علاه لا يزال يسه ٦ ويصل وانها بتواليها • وهو من
قول ابي الطبيب • • وشه سرب علاك وانا • كلام العدي ضربت من المديان .

فصل • ولو كان ما احبه شطته من تلم كان ما غيرت خطه اوقدي في عين نايم

لما انتبه جفته • وهو من قول أبي الطيب •
ولو قد العتية في شوق راسه • من المغم ما غيرت من خط كات •

• قول نصر •

• صنيعة حتى يوصف وترجعي • في ناظر الوسايم لم ينتبه •
• ومنه اخذ بن العمدة قوله •

• فلوان ما العتق من حبي قزوي • في العين لم يمنع من الاعتقا **فصل**
للمصاحب في تعزيبه • اذ كان الشيخ القدر في العلم وما يقصيه • ولا سوغ
في الدين وما يجب فيه • لزم ان يتاوهب في حالات الصبر والشكر بآدمه • وبأخذ في آزاره
الاستا والاساءة به • فكيف لنا بقزيبته • عند طردت زنته • الا اذا روي انه بعض
ما اخذناه عنه • ولقد نا اليه طائفة مما استفدنا منه فانما هو من قول أبي الطيب
• انت يا فوق ان تعزبي عن الاحجاب • فوقا ليري غيرك غفلا •
• وبالعاطك اهتدي فاذا • عزاك قال الذي له ظن قبله •

فصله • وقد اثبت عليه فيقال ان الزهر على راسه للطره •
• هو من قول أبي الطيب وذكر واجهة الرياض •

• وذكي واجهة الرياض كلامها • تبغي الشايعا لم يحيا فيفروح •
• والاصلا فيه قول بن الرومي •

- شكرت نعمة العلي على الوصي • ثم العباد بعد الهواد •
- لهن تبتني على المشاش • طيب الفرس شايقا في البلاد •
- من تبسم كان مسراها لاله • رواج سرها لا روي في الاجناد •

ومما اوردوه من ابيات ابي الطيب •

قوله في كتاب اجاب به ابن الجوزي عن كتابه الصا واليه عن شاطي البحر في وصفه ركبته وعجايبه
وقد عقلت ان سيدنا كبرت وما لخطر فمكرو سعة صدره ولو فعل ذلك لري البحر وشال لا يفضل
عن البهوض وقد اذ لكثرة عن الرشيف •

• وكم من جبال خبت نهدا لك الجبال • وجر شاهدا لك البحر •

وله من رسالة التهنينيه يهنيها •

اهلا بقبيلة النساء • وكرهية الاجبا • وام الابنا • وجالنة الاضهار • والاولاد الاظهار •
تم يقول فيها •

- ولو كان النساء كل هذي • لفضلن النساء الرجال •
- فما التائبين لائم التمسعي • ولا التذكري في الهداب •

وهما لابي الطيب من قصيدته في مرثية والده سيف الدولة **الانه يقول** •
• ولو كان النساء كل تغدنا • وللمصاحب من كتاب تعزيبه • وقلنا وقد اخذ الزمخشاري

من اخذ ذلك من ترك هولا شك يعفوا عن العمد تداسم النفس لطفل ولا يصل الصوف بالبروق
ويجرح الكوف بالحق فابحكم النكوت وقد غرتك ان قامك فاي ان لا يعود فيخلق
الباب بالغايب والغاب بالمباغتي

- دعاء في طلب المزدك فاركه • انا لنفعل والاياام في طلب •
- ما كان اقمه وقتنا كان بينهما • كانه الوقت بين الورد والصدر •

اقول هذا لقادة المصدر ورفا لثقت • وشكوي الحزن والبث • والا تا تجب الرفعة
من تقدم من بعض • وكان بين الرحلة والرضل • لا يترك لون ساعيا على وجه الارض
حتى يبقته لا يبقن التريب

- حتى بنوا الوقي فما بالنا • عاف مما لا بد من تريب •
- تجل اميرنا بارولينا • علي زمان هن من كسبه •
- نهدع الارواح من جوق • وهذه العجاص من تريب •

وهذا غرض من قيص ما اغرفه الصاحب من بحر المشي وتغلبه من شعره ولود كرت
نظاير كامنه نفس هذا الباب وليس هو بار حدي الاقتباس من كلامه • هذا الواسخ
العباي رسيه نية ذلك ووسيله وقد قرأت له غير فضل في ما اشرت اليه وبرتت عليه
فنه ما كتب في تغريب شاب مقبل التسيبه محترم الفضيله ولقد اثاره الله في افسنا لا العمر
جوع الفضل وسوفه يعفوان الشباب محامدا لا شجلا فلا تجر الكهولة خلة يتلافها
سظا دل الدم وثمة تشدها غير بالتحكمه وانما هو خط نظر ابي الطيب وان كان في بعض اخر
من قوله • لا يجدر الحزب في مكارمه • اذ التمشي على سائر افاها • وقوله

• تكومت من قبل الكورس عليهم • فاسطن ان يجردن فيك كوما •

ومنه ما كتب لابن معروف يهنيه بقضا القضا • مترلة فاقني لفقناه تجل عت
المنهية بالولاية • لان ما كتبه الولاه باسم الصيف والذكر • ودرعوندها من الجلال
والفرح سابق لها عند • وكما صلوتها له • واذ لم ترا حرم الهاد بسجدها بالاسفنا
جبرتها يد لي المحل القالي • فلا بابي لطيب المنهني عنها • وحكاه بقوله •

• فوق السما فوق ما طبلوا • فاذا زادوا غايه نزلوا •

ومنه ما كتب دعاء مولانا الامام عزمه عود لطي لي العاقل • والعيش الي الرض المطا
• وانما هو من قول ابي الطيب •

• وعدت الي طيب ظافرا • كعود لطي لي العاقل •

فاذا كان هذان الصدران • المقدمان على لينا الزمان • يقينسان من ابي الطيب
في رايهما لما الطن بعزها • وما سخن قول الشاعر •

• الا ان حل الشعر منية كاسية • ولكن منهم من جبل فبعفه •

ومن حين حدوها الاستاد ابو العباس احمد بن ابراهيم الصبي وما اظرف ما قرأت له في كتاب

الي اي معينه النبي رحمه الله تعالى

وقد نال في كتاب الشيخ شيخ الدولتين فكان يلمس روضة حزن • اجتهت عذرت في شرح النفس بسط الاصح نس وورد الاكباد والفلوب • لميض يوسف في اجقان يعقوب ومومن بيت ابي الطيب

• كان كل سوال في سامية • لميض يوسف في اجقان يعقوب

نزل ابي بكر الخازمي وكيف امدح الامير خلق خلق به المواق • واشتات من ذكر

الارض والسماء • والبصر الاعمي بالاعين • وعمه للاحم بلاذن • وهو صل نظم ابي الطيب • تنشدا في ايامه ريج • باليس مالهن اقواه • اذا امرنا بما الاحم بها • اغننه عن سمعه عيناه •

ولابي بكر من رسالة ولقد نساوت الالسن حتى حصد الالكم وافدا الشعر حتى لجر الصم • وتقول ابي الطيب • ولاننا بالشعر بعد شاعر • قد اصد العول حتى لجر الصم • وهذا سيدان ترمين وشوط بطي وضاد كونه كفايه • ولا شرفا السعرا من ابي لطيب باب قد اوصفه

قال ابو الطيب المتنبي

• وقد اخذ التمام البدر فيهم • واعطاني من الشعر المحقا

اخذه ابو الفرج البغدادى فلفه وقال

• اوليس من احدينا لحياتي • فارقتني وحيدت بعد فراقه • باين يكاكي البكر عنده تمامه • ارحم في حيكه عند حكاقه •

وقال ابو الطيب المتنبي

• قد علم البين منا البين اجفانا • نذري والفي في ذا الفل حمرانا •

اخذه الوزير المهلبى فقال

• نصارتنا لاجفان منذ صرمتي • فانذرتني الاعداء معة بخري •

وظلت قال ابو الطيب ومومن فلا يد

• وكنت اذا بحت ارضا صيد • سرت فكنت السرح اليل كامة •

اخذه الصاحب فقال

• نجتني واليد وحف جناحه • كاني سر والظلام صير •

وقال ابو الطيب ومومن فلا يد ايضا

• لبس الوبي لاسجدت • ولكن كي يعين به لكال •

انار عليه الصاحب لفظا ومعنى فقال

• لبس برود الوشي لاسجد • ولكن اصون الحسن بين برود •

وانما فعل بيته ما فعل ابو الطيب بدين الصبان من الاحرق • فقال

والخيم في افق السماء كاشته ، اعني تحيرة ما لديه قائمه ، فقال
ما بال هذي النجوم حائرة ، كأنها العي ما لها قابده ،
وهذه مصالنه كاسفة وهي مذمومة جدا عند النفوس ،

وقال ابو الطيب ومومن فراني

سقاك وحيا ناك الله امتنا ، علي العيس نور والحذور كايته ،
اخذه السري بن اخذ لرافا في المذبح ابا الفوارس سلامة بن زهد في قصيدة قال بن جني والسندييه
لغيبه ، حيا به الله عاشقيه فقه ، اصغر رجا منه من عشقتا ،
قال بن جني دم اجرا نا هذه الضبيده في ديوان شعور والبنت بهاية في العذوبة وخفة
الروح والسري كثير الاخذ من ابي الطيب في مثل قوله ،

وحرقت فيه المفرحتي ، حسيباة يسير مع الركاب ،

ومومن اخذ من قول ابي الطيب المستنبي

تخذن بنا في حوزة فكانت ، علي كون اوارضنا معنا سفر ،

وقال السري

واطها في بيت عاشقها الموي ، بيننا بلا عمد ولا اطنا ،

ومومن قول ابي الطيب

هوام الغواد باعرابية سكنت ، بيننا من الغلب لم نعد له طنينا ،

وقال السري

وانا الهدا لمن يجيله برفه ، عندي وعند سواي من انواني ،

والما لم فيه بقول ابي الطيب

ليت القام لذي عندي صواعقه ، يزيلان ابي عنده الريم ،

وقال ابو الطيب ومومن قلا صيد

فان تفوق الاذنام وانت منهم ، فان المسك بعض دم القرب ،

وقال ايضا

فانا اناسهم بالعيس في ريسم ، ولكن معدن الذهب الرغام ،

اخذ ابو بكر الخوارزمي معنى الينين ودها قريت من قريت ، فقال

فديتك ما بدلي في صدحدر ، سواك من الوري لا بد لي ،

وانك منهم وكذلك ابيضنا ، من لما الفريد واللاطين ،

ونسكن دارهم وكذلك سكني ، الحجان والزمر في الجبال ،

وهذا معني فداخره المستنبي في كون في تفضيل البعض على الكل فاحسن غاية الاحسان حيث

فان يك سيارين مكرم الفضي ، فانك ما الورد اذ ذهب الورد ، وقال

فان لك تغلب العيا عشرها ، فان في الشعر معني ليس في العيب ،

المه ابو الفتح علي بن احمد البستي الكاتب فقال

- ابو كروي العلي وانت متهتر عليه اذا نازفته فصب المجد
- ولطيم معني ليس في الكرم مثله • وفي النار نور ليس يوجد في الرد
- وخبر من القول بالمقدم فاعترف • نتيحة والنخل كرم للمتمه

وقال ابو الطيب المنبجي

- ابو كرم غير انك سافت • مدراه بلاهيم عليه ولا ديسم
- فلا يعجب الناس مما قوله • واقضيه فالغيث اندي من الغيم • وقال
- حضرت اشك فبين اضفينه • اعلم انه بعض الاشياء
- اخذ ابو بكر لحو رزقي • فقال • قد ظلمناك الحق انظن يا بعض الاقام

وقال ابو الطيب المنبجي

- ابي الزمان بنوه به شيدنه • دسهم واتينا به على المدم
- لا عزوان في الدهر خنقنا • فعدنا تينا بهو اليب والحرف

اخذه ابو الفتح وحسنه فقال

- هي الغرض لا يقصى وردتك المني • ومنترك الدنيا وانما اخلايق

امثله ابو الحسن السلافي فقال

- وبشرت انالي بك هو الوزي • ودار هي الدنيا ويوم هو الدهر

وقال ابو الطيب المنبجي

- ولم تزل تنع المديج ولكن • صهد الجياذ غير النفاق

اخذه ابو القاسم الزعفراني ولطيم جدا فقال

- واقعيك في النهي طينورا • انا وحدي من بين الهزار

واذ قد ذكرت الخوذتان سرقات الثمر منه فلا تاس ان اذكر صدرا من سرقاته من الشعرا
سوي بما اورده منها القاضي ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجعفي في كتابه اوساط فتيه
وبالغ وادق سوي بما سرورهم من امانها من فصول هذا الكتاب

صد من سرقاته قال محمد الموصلي

- يا من لا ضن بالسلام • سفدت رقا من العسام
- لم يترك الدهر منك الا • ما ترك الشوق من عظام

اخذه ابو الطيب جرده حيث قال

- ما زال كل هزيم لودق يظلمها • والشوق يخلي حتى حن جدي

وقال عمرو بن كلثوم

- فابوا بالنهاي وبالسيان • وابنا للوكر صعدتينا

اخذه ابو تمام فاحسن اذقاب

ان الاسود اسود الغاب همتنا ، يوم الكرمية في لسوت لاليت ،
واخذ ابو الطيب فلم يكن في تكرير لفظ الهيب وذكر القارئ هو من الفاظ العائنة واليوم حذيت
، وذهب نفوس اصل الذهب اذني ، باال الجوز من ريب القماش ،

وقال بشا ربن بسر

، كانت مشار النقع فوق رؤسهم ، واسيا فناديل ننادي كوكبه ، نقال
، وكانا كسي النهار با وسجي ، ليل واطلعت الرياح كوكبا ،

وقال مسلم بن الوليد

، ارادوا ليخفوا قبره عن عدوه ، فطيب تراب القبر ول علي العبد ،

المهبة ابو الطيب فقال

، وما ربح الرياض لها ولكن ، كساها وفهم في الرب طيب ،

الفردوق

، فكنت فيهم كمنظور بجلده ، لير ان جمع الاوطان والمطام ،

اخذه ابو الطيب المنشي فقال

، وليس الذي يتبع الولي زيدا ، كمن جاءه نيا دار رآه الولي ،

ديا قوله في هذه القصيدة

، وخيل اذا مرت بوحش ذموضة ، ابتهر عنها الاومرجنا ابغاي ،

دايحه من قول امرئ القيس

، اذا ما ركنا قال اولدنا اهلنا ، تقالوا الي ان ياتي الصبر حنك ،

ابو واسي ديقال انه امدح بيت للمحدثين

، وكان بالدهر عينا غير غاضلة ، بجود كان تاسوا نكل ما بحر حا ،

اخذه ابو الطيب وراوية حسن التميمية فقال

، تتبع اثار المرزا يا بجود ، تتبع اثار الاسنة بالقتل ،

ابو نواس روي عن فلان في وصف لحنه

، اذا ما انت دون الالهة من الغني ، دعا هم من صدره برحيل ،

اخذه ابو الطيب ونقله ابا ميني لحنه

، وما هي اللحظة بعد لحظة ، اذا نزلت في قلبه رحل العقل ،

ابن ابي عمير وروي بحسب

، زمر وادي العصر لعم الغمر والوادي ، في منظر احاضر ان شيدن وبادي ،

، تزفي به المغن والظلمان كاصرة ، وانصب والنون والملاح ولاز ،

وهذا الحسن مما قيل في وصف مكان يجمع بين اوصاف البر والبحر والحاضرة والبادية المهبة ابو

الطيب فقال في وصف منصفته عضدا للذولة بنساحة سهلية جليلة تتجلى الكثرة

• سقيا لست الا زنت الطوال • بين الروح الفصح والاعتنار •

• مجاور الحنير والرياس • داني الخنا ينص من الاشتياك •

• مشرف الدب على الغزال • مجتمعا لاهدا واول اشكال •

وقال بعض العرب وهي من الامثال السائرة

• اذا لم يرد اية ظن ان الله • تجاوبه الذا الذي هو قاتله •

اخذه ابو الطيب فقال ولحسن

• فان سلم بما يعي ولكن • سلمت من الحمام لي الحمام •

بعض الرجز

• هل بلغني ولما قاله • رثما على لباته سلاسله • سلاجه يوم الوفا مكاله •

اخذه ابو الطيب لثني فاكمل الوصف واظهر الغرض فقال

• من طاعتني لغز الرجال بجاذر • ومن الرماح رماح وخلاخل •

• وكذا اسم اعطيت العيون جوفها • من هنا عمل السبوق عواهل •

ابو متمام

• عذبت خالقيته واغرت شاعره • فيه فابعد مغربية مغرب •

اخذه ابو الطيب فقال

• شاعر المجد خذته شاعر اللفظ • فكلانا رب المعاني ارفاق •

ابو متمام

• يمدون بالبعض لغوا لم ايدنا • ومن مؤا السبوق فواطع •

اخذه ابو الطيب واوقع التشبيه على الجملة فقال

• فقام اذما فارق العمد سيفه • وعانينه لم تدر ايتها النصل •

ابن الرومي

• لا ادت لوعة تشرب لثنا • كم حجة فيها الزنديق •

اخذه ابو الطيب فقال

• فانه حجة يودي الفلوق بها • من رينه الرهد والنقطيا والقدم •

ولان الرومي

• ولحسن من عقار فضيلة حيدرا • ولحسن من سر باها المنجرد •

اخذه ابو الطيب فقال

• ورب ففخ وطبي فقال • لحسن نهالحس في العطار •

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

• وجرت حق ما اري الدهر مغربا • ايا شي يمكنه بجاردي •

خبر ابو الطيب فقال

قد بويت كحطوب حلوا ومثرا ، وسلكك الايام حزنا ومنهلا ،
وقبلت الزمان علما ، يعزب قولاه ولا يجرد نقلا ،

وكرر هذا المعنى فقال

عرفت البياني قبل ما صفت بنا ، فلما ذهبت لم تزودني بها علما ،
وكتب بن المعتز احبب الله بن سليمان بغزته عن ابنه ابي محمد وبليده بنقل الحسين الغمام
ايضا نامها ، عذبت الدهر اذ شاطره ، باي الجحين وقد رجت عليه ،
وابو محمد الجليل مصابه ، لكن يمضي المرحوب به ،
خبر ابو الطيب فقال السيف الدوله من فضيلة يعزبه فيها عن نخنه الصغرى ويسليه
بقيا الكبرى ، قاسمك المنون شخصين جورا ، جعل الغم فنه فيك عدلا ،
فاذا فت ما اخترت بنا ، ايقين سترى عن القواد وسلا ،
فنبقت ان حطك اذ في ، وتبين ان جدك اعلا ،

وكان ابو الطيب كثير الاخذ من ابن المعتز على تركه لا يترقى اشعار الجرحين ، ثم اخذ منه قوله
نكت الشمس ترك النور طاعة ، نكتك ما نوزها القدر ،

وبومعني قول ابن المعتز

البد من شمس الضحى نوره ، والشمس من نورك تستماير ،

واخذ قوله ولبوم قلايد واحله امير محمد

الزفر وسود البديل بغيرك ، وانفتي وبياض الصبح بغيري ،

من مصرع لابن المعتز ذكر ان جيني قال حوشني المبتني وقت لقراءة علمه قال قال ابن
حزايه وزيك فور علمت اني حضرت كتيبي كلها وجماعة من اهل الادب يطلبون لي من ابن
اخذت هذا المعنى فلم يظفوا به ذلك وكان اكثر من رأيت كتابا ، قال ابن جيني ثم اني عثرت
بالموضع الذي اخذت منه اذ وجدت لابن المعتز مضرا بلفظ لين ضعيف جدا فيه تعني
بيت المندي كاه على جلده لفظه وحسن ضميمه وهو ، فالشمس نامة والبديل قواد ،

ولن يتطوا المندي بن احدي ثلاث اشان يكون الم بهذا المصراع محسنه وزينه وصاروا به
به ، واشان يكون قد عثر بالموضع الذي عثر بن المعتز به فاري عليه في حوده الاخذ
واما ان يكون قد اخذ المعنى واندرعه وتقرؤه فله دح وناهيك بشرف لفظه وبر
لحمه وما الحسن مما لم يسمع له اربع مطابقات با بيت واحد وما اراه سبق لاشها وما
زال الناس ينجحون من جمع البحر في ثلاثه مطابقات يا قوله ،

دائمة كان قبح الجور يخطها ، دهر فاصبح حس العود لرضيها ،

حتى طابو الطيب فزاد عليه مع عذوبة اللفظ ورشاقة الصفة وبعض اهل العصب
بيت يجمع خمس مطابقات ولكنه لا يستعمل الابانثا ودينين قبله وهما ،

عذري من الايام مدغم ورفها ، الى وجد من اموي يد المصح والمصح
 ، وادرت ورجي طالقات اريها ، تمام ابي يحيى مسددة حوي
 ، فذاك سواد الخيل ينهي عن الهوي ، وهذا بيان الوحد يا من المصح ،

وقال ابن الرومي

ارى فضل اللرد العريضه ، وليس له الجرم شي كجسمه
 ، فليس له العريض شي كبدله ، كان فضل الزادة الجسمه ،

المه ابو الطيب نقال

تيدراوي من كم المار بالاطلال ، حتى كان ما لا مفرار ،

بعض ما نكر من تمدن من معانيه

وانت المرد تممنه الحشاييا ، لمتهه وتغنيه الحروف **وقال**

وما في طيته ابي جواد ، اضرحمه طول الحسام **وقال**

ابن الجيبا طاجري حجر الكري ، من غير جرم ، واصلى صلة الضنا **وقال**

فيا ليت ما بيني وبين خيتي ، من العود ما بيني وبين النوايب **وقال**

انما ابدت محبت عبيدك عبيدته ، وليس محبه ستر اذا احتجبا **وقال**

اصبحت نارا محجاب خنوقه ، هيهات لست بي المحجاب قادر **وقال**

من ان ضو جبينه ونواله ، لم يحجبها لم يحجب عن ناظري ،

فانما اصحبت فانت غير محجب ، واذا برضت فانت غير ^{الظاهر} قاطر **وقال**

امير امير عليه السدي ، حواد يجبل بان لا يجوز ا **وقال**

الان الذي اضحي اميروا ، على ما لا الامير ابي الحسين **وقال**

وما ذهب بل مو عبيد ، وقرن بيفت اليه الوعيدا **وقال**

لغذا حار بالسيف دون الوعيد ، وكان عطاياه دون الوعود **وقال**

وما رغبت في عباد استقيده ، ولكنها في معجز استجده **وقال**

رسرت اليك في طلب المعالي ، وما رسواي في طلب المعاش **وقال**

قد علم الدين منا اليه اجاتنا ، **وقال**

كان الخفون على بعض هاتي ، ثياب شفقت على شاكل **وقال**

كانك بالفقر تبغي العنا ، وبالوت في الحرب تبغي الجودا **وقال**

كانك في الاعطاء تمالا مبعوض ، وفي كل حرب التمية عاشق **وقال**

والذي زلت عنه شرقا وغربا ، وندهه مقالي ما يزوك **وقال**

ومن فر من لسانه حداله ، تلفاه منه حرت ما سار ابا بل **وقال**

كلنا نبتت قياما تحتهم ، وكانا ولدوا على صهواتنا **وقال**

وطعن عطار ديف كان الكفره ، عرفن الردينيات قبل المعاصم **وقال**

جرحه بحر حلم ببق منه ، مكان لليوف ولا الهام ، **وقال**
 رماني الدهر بالامترحتي ، فواوي يغشا من نبال ،
 نصرت اذا اصابتني بهام ، تكمرت النضال على النضال ، **وقال**
 وتكبتني فقد الهام لانه ، قد كان ما كان في عصا ، **وقال**
 لم يترك الحيت في قلبي ولا كيد ، شيئا يقبه عين ولا جيد ، **وقال**
 ضد الرياح الهوج عنها محاذ ، وتفرغ منها الطيران لقص الحشا ، **وقال**
 ذا الشها الرياح انكبت من يد ، فانهب بها الاير تيب ، **وقال**
 اذا ضوها لآية من الطير فرجة ، تزدور فوق البيض مثل الدرهم ، **وقال**
 والعقي الشرق منها في شيابي ، فاناير نقر من البنان ، **وقال**
 بكت عليها جيفة في حناينا ، **وقال**

ولقد كبت على الشباب ولقي ، سودة وطاوحي روف ،
 جند عليه قبل حين فراقه ، حتى كبرت بما جفني اشرف ، **وقال**
 هدية ماريت مديسا ، الارابت الانام في رطل ،
 لم الحلق في تحي حي اعيادا ، **وقال**

هي الغفر الاضحي وتكلمني ، ومنزك الدنيا وانت الخلايق ، **وقال**
 ثم كره وزاد فيه فقال ،
 ولغيت كل الفاضلين كما نأ ، رد الاله نفوسهم والاعصرا ،
 لسفوالناسو الحجاب مقدما ، واتي فذلك اذ انتت مؤخر ،

والاصل فيه لابي نواس

، وليس لله بمستنكر ، ان يجعل العالم في وجهه ، **وقال وقد كره**

بيتي تحللي اليه الرصل سالمة ، بجمع خلق في تمثال انسان ، **وقال**
 هو العجاج نيد النخل من حين ، هو الجواد يود الجبن من نخل ، **وقال**
 فقلت ان العتي شجاعته ، نزه في الشخ صورة الفرق ،

والاصل فيه قول ابي تمام

، اعينت ان من العجاج شجاعته ، ندي وان من الشجاعه جودا ،

وقال ابو الطيب

، ومن لعناضرك اذا افترقا ، وكل الناس زور وما خلاكا ،

وقال في مثله فت برد وبالع

، انما الناس حيث انت وما لنا ، سرباس في موضع شك خالي ، **وقال**
 ، اذا الضدان بديا لدولة اغلنا الارض من فوقها والباس والكرم الحضر ، **وقال**

وما خشك في ربه سنية ، اذ اسلت فكل النار قد سلوا **وقال**
 تجاوز قدر المرح حتى كانه ، احسن ما بيني عليه يعاب **وقال**
 وعظم قدر كية الافاق وهني ، اني بقله ما اثبت الهجو كما **وقال**
 وكان من قدر لحسانه ، كما اسرف يا سبته **وقال**

والاصل في هذا المعنى قول البخري

، بل عن مذهب المديح فقد ، كاد يكون المديح فيك عجاذا ،

وقال ابو الصيب لشبزي وهو مما سبق اليه

، نال الذي لبت منه ، مما اضنع الخور ، **وقال**
 ، افيم في حى فحجر في عني ، بما شربت مشروبة الراح من ذهني **وقال**
 ، له خطرات تقص الناس والكينا ، **وقال**
 ، كانك ناظر في كل قلب ، ناخني عليك صل غاش **وقال**
 ، وكل الضى بالامر له فاكثفت ، له سرا يراى المهمل للجبل **وقال**
 ، فاعفر فديتك والحي من بعد ، لتخصني اعطيت منها انا **وقال**
 ، له اثارا يلى سالفه ، اعدتها ولا اعددها ،

وقال وهو من تلاميذه

، جتر اعضاينا الروس ولكن ، فضلها بقصدك الاقدام **وقال**
 ، وان الغنائم التي تحول ، لتخذ اقداما الاروس **وقال**
 ، وما الحسن في وجه القتي شرقاله ، اذ لم يكن في ضله والحلاق ،

وقال في وصف الخيل

، اذ لم نشاهد غير حسن شباها ، واعضاها فالحسن عندك مغيب ،

وقريب منه قوله

، يجب لعاقون على الضاني ، وجبا جاهلين على الوسام ،

وقال في معنى قد نصرت الشعر

، ذل من اعيط الدليل بعليش ، رب عيش احق عند الحسام **وقال**
 ، عش غزير اومت وانت كوريم ، بين وطن الفتا وحق البيود **وقال**
 ، اذ اتالم ستر جيتنا اليهم ، اسرت الي قلوبهم المدلوعا **وقال**
 ، بعث الربيع قلوبا لاعادي ، فكان الفئال قبل الثلاي **وقال**
 ، قد باع منك شديد الخوف واطلعت ، كل الهابة عالم اضنع الريم **وقال**
 ، البر والطنق في القلوب دراما ، قبل ان يبعرو الرماح خيالا **وقال**
 ، قيام باويال القباب جيا دهم ، وشخاصها في قلبنا يوم تعودوا **وقال**

تغير عنه في الغارن هيبته ، وماله بافضى الرمال ،
 والاصل فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعرف بالرب ثم أكثر الناس فيه ، ومن أجز ما قالوا
 قول علي بن خنيس العكوك ، غدا يحف الغزله جرد من الرعب ، وقال أبو الطيب
 والغف خلق الله من مزاجه ، وقصر عما تشتهي النفس وحده ،
 لمحي له ذيلها ساخا لراكب ، فكل صيدا لهم فيها معذب ،
 ومعال إذا دعاها سواهم ، لزمته جناية السراوت ،
 مسكية النفقات الأتيا ، وحشية بولام لا تعوب ،

المقابح

ولأن أذكر ما يجي على أبي الطيب من مقابح شعره ومقابحه ،
 ومن ذا الذي رضي بحاياه كلها ، كفي المرسل أن تؤد مقابيه ،
 ثم قنع على آثارها بحاسنه وسياقة بدايه وفرايت به ،
 فحسن وراي الكواكب ان تزي ، طوعه وواح من اليد غيرت ،
 ثم نابع المطلع وحده لحسن والودبة لفظا والبراعة والحوة معني لانه وارضا بقرع
 للأذن ويصاح الذهن ، وإذا كانت كاله على الصدى سمع ووجه الغدا وبنييت
 عنه النفس وحويامه على ما تقول القامة أول لدن دروي ، ولأبي الطيب ابتدأت
 ليت لعري من أحوار الكلام وغور لم ي كما دعا عليه العايون مستشمة مستشمة
 لا يرفع السمع لها حجابيه ولا يفتح القلب لها بابيه ، كقوله ،
 هذي برزت لنا فحجت رسيسا ، ثم انضرفت وما شجيت نسيسا ،
 فانه لم يرض بحذف علامة الندام هذي وهو فيه كما يزعد النجوم حتى ذكر السيد
 والسنيب واخذ بطرية الثقل والبرد ، كقوله ، أوه بدليل من قولتي أها
 وهو بنية العقب اشبه منه بافتتاح كلامه بخاطبته مدحا ، وكقوله كما تكلف
 له اللفظ التقصد والترتيب المنصف لغير محبي بدع ما يفي شرفه وغرابته وبريقه
 بالنف في استخراجه ولا يقوم فايد الانتفاع به بازان النفاذي باستماعه ،
 وفاو لا كالربح اشجاه طاميه ، بان نتعدا والدم اسقاء سليحه ،
 وكقوله استفتاح قصيده في مدح ملك يريد ان يلقاه بأول لقيه ،
 كقوله ان تزي موت شافيا ، وحسبنا يا ابن بكين أمانينا ،
 وفي الانتكاذ كذا الموت والشايات ما فيه من الطرفة التي تفرجة السوقه فضلا عن
 اللوك حتى الصاحب قاله كذا الاستاد الربيع يوما الشعر فقال له لما ساج اليه فيه
 حتى المطلع فان ابي الشباب افتدني يوم نور وخصيه استداها ،
 أقره ما طلت شرارك يد الصلح ، فنظرت من افتناحه بالقره نفضت باليوم
 والشعر فقلت له كذلك كان في المفاضل لما مدح الداعي بقوله ،

• لاعتل بشري وكثير بيان • عنق الداعي يوم المهرجانات •

فانه نظير قوله بشري شد نفا و قال اعني ويستري بهذا يوم مهرجانات ، قال الاحش
ومن يعيون تضاريره التي تحير الارحام وتغوف الاوهام وتجمع الحسابا لا يدركها الاثرها
طريقي وبالاعداد الموصوفة للموسيقى ، كقول •

• احادام شداس ني احاد • لسيلتنا النوظة بالنناد •

وهذا كلام الحلال ودخانه الرط وما ظنك بمردوح فاذ تشمر للسماع من مادحه فصدك
سمعه يمدد الالفاظ الملقوفة والعا في المهوذة واي فرق تبقى هناك واي ارجحة تمت
لعدا وقد خطاه في اللفظ والمعنى كثير من اهل اللغة واصحاب لغات حتى احتيج الاخذ
له والنصح عنه في كلام لا ينافاه هذا البيت ولا يتبع له هذا الباب • ومن ابتداء
الدعشة التي يذكرها بدئية السماع ، قوله • ملك القطر اعطها ربوعا •

• وقوله • اتمك فانها ابها الظلم • وقوله • فاني شاليسهم ارتحالا •

قال الصاحب • ومن افننا طامة العجينة قوله لسيف الدولة اذا اخذ المشيبي بصيب من
الظنق • ومنها انبعاث الفجر الغرابا لكاهة العور والافصاح من ذلك يا شمر عن كم الفقاو
وقلة الفنا سب وسناظر الاطراف وتكاليف لبيات وما الكوم ما يحوم حول هذه الطريقة
وتعود هذه العادة السببية ويجمع بين البديع النادر والضعيف الشاقطينا لوهو
الخرابي وينظم لحسن عقده ولبس النفس في شي وتخالف يا حديقه ورد اذ ايدته من باب بيت
والبينين في افعال الالذغارة وتوضي اللفظ وتعبير المعنى في المبالغة في التكليف
والزيادة في التفتيح والخروج في الالفاظ والاحالة والسفغة والركاكة والبنز والوق
باعتقالات الكلمات الشاذة فكل تلك المحاسن وكثير صفاتها واعني علا ونها مارة لا يبلغها
واسنهد في اتهام العايبين وكلك السنة الطاعنين فمن شتمت بقول الشاعر •

• انت العروس لها جمال زابع • لكنها في كل يوم تفسد •

ومن شتمه اياه بمن يقدم ما بين شتمت علي عرايب الماكولات ودرابع الطيبات ثم تبعها
بطعام وضر وشراب عكرو اومى بينضرا لهذا المعشب المثلث المكن من العود الهندى ولمك
لا حطب والعنبر لا شيب ثم يريعه بارسال الريح الحبيشة ويقده بالوجه الرديئة او بالوجه
من عقلا الجايبين ينطق بنواه والحلم وظرايب الحكمة ثم يعترته سكرة الجنون فيكون اضعف
لحواله وامثال قوله ان يقول عذروني فان العذرة منقذرة • فما شتر ابو الطيب
من هذا النمط • قوله رحمه الله تعالى •

• اتواها كدخ العنشاق • تحب الدمع خلفه في المآقي •

وهذا الشد ما منع بمشله ومعنى تقره باينها عده ثم شفعه بما لا يبا في العاقل ان يسقط
من شمر ففاس •

• كيف ترظا ابي تري كل جفن • راها غير حقا غير راي •

وقول

- لبالي بعد الطاعنين شكول • طوال وليل الفاشقين طول •
- بين ياي اليد الذي لا ريد • ونجني بدر اما اليه سيد •
- وما عشت من بعد لاجبة تلوق • ولكنني النانيات تحوق •
- وما شرفي بالما الا نكسة • لمياه اهل الجديت نود •
- يحرمه لمع لاسنة فوق • فليس لظان اليه وضوب •

من فضيلة اخترع الكرمعابنها ونهل في الفاظها فجات مطبوقة مصنوعة ثم اغرضت
تلك العادة المذمومة • فقالت •

- اغرمك طول الجيوش وعرضها • على شرب الجيوش اقول •
- اذا لم تكن للبيت الاخر بيعة • غداه وقد يفعلك انك فيل •
- ثم ابي بما مواطم منه فقالت •

وذكر الصاحبان من اوله التي لا يبع طول الا بدبثها •
اذا كان بعض الناس يصف الدولة • ففي الناس بوقات لها وطول •
ثم قالت •

- فان تكن الدولت قما فارنا • لمن ورد الموت الزوام تدول •
- قال الصاحب قوله الدولت وتدول من الالفاظ التي لورضق السكوت عنها بخاروقا
من فضيلة جمع فيها بين الشذرة والبعرة والذرة والاجرم •
- لكن باسنازل في العواء منازل • اقترنت وهن منك او اصل •
- وهذا البت اسخن ومعني لطيف • ثم قال •
- وانا الذي اجتلب المنية طرفه • من المطالب والفيل الفاسل •
- وهذا وان كان ماخوذا من قول دعبل •

لانظليا بظلامي احما • طر به وغبلي في مي اشتركا •
فانه اخذ بطرف الرساقه والملاحه ثم استمر في العضية فجاء بالمستوسط المغارب
والتدريج النادر والروي النافر • حديث يقول •

- وكذا اسم عضية الجبون جنونا • من انا عمل السيوف عويل •
- وهذا معني نه نهاية الحسن والطف لوساعده اللفظ • ثم قال •
- كم وقعته محي ترك شوقا بعدما • عربي الرقيب بنا ورج العادل •
- فلم يحسن وضع قوله محي ترك اي ملائك هكذا الرواية بالبحيم ولو كانت بالكامن البحر ليكن باس
ثم قال ورج • دون العاقب ناظرين ككحلتي • صفت اوتها وضم الشا كل •
- اي قرب بعضنا من بعض ولم نتمناق خوفا لرقيب • ثم قال فاحسن غاية الاحسان •
- لهواوتة متدكنا • قبل تزودها حديث راجل •

، حج الزمان فالذي خالض ، مما يثوب ولا شؤر كما قيل ،
 ، حتى اوالفضل بن عبد الله رويته النبي وهو المقام الياسر ،
 قال ابن جني وهو اخروج غريب طريف حسن مما التزمه اعين ، يقول
 ، ان النبي رويته الا ان عبيته نزل ، ثم قال جمع اوصاف في بيت واحد
 ، للمعنى فيه والمراد بالبحر والسمك ، وللبحار وللنود شمال ،
 ، ثم قال ونجاذف وتبوء ،
 ، ولديه ملعفان والادب النقاد وخطباة وملمات مناهل ،
 ، وانما المنة صدر البيت بعوت اي تمام ،
 ، ياخذ من ماله ومن اديه ، ثم قال
 ، علامة العلماء اهل الذي ، لا ينهني ولكل حج ساجل
 ، ثم قال فاحاك
 ، لو كان مولد كل حي مثله ، وله السوا من قول
 قال القاضي ابو الحسين ان طبيب المولد لا ينفعني به عن القابل ان انفعني منها
 كانت ماد او اي حزم فيه ، واي شرب ينال به ، ثم توسط وقارب فقال
 ، ليزد بولسمن الشراف نواصعا ، هيهات تكلم في الظلام مشاير ،
 ، ثم قال
 ، شرو العذرى من الغراب سفاده ، فبدا وهل يجني الرقاب القاطل ،
 ، ثم قال فتوشق وتغض مما شاء ،
 ، جمحت وهم لا يجفون بهم ، شيم الحلب الاغرد لابل ،
 ، يريد بالجمع العجز والبذخ ، ثم قال
 ، فاحرف فان الناس فيك ثلاثة ، مستغظم وكاسه ما وجاهل ،
 اي يا هذا فاحرف فان الناس فيك ثلاثة فخذف المنادي وتباغض وتباري ثم قال
 ، لاحتسن الشعر انشد همتا ، بينا وكبي المزبر البابل ،
 ، مانا اهل الجاهلية كلهم ، شعري ولا سمعت بحوي بابل ،
 ، ثم قال وارسله مثلا سايرا اولحسن جدا ،
 ، واذا انك من صحتي من ناقض ، فهي الشهادة لي باي فاضل ،
 ، ثم قال فتعسف يا اللفظ
 ، وانما وحك وعناية مسمى ، الحثان وما سواك الباطل ،
 ، الطيبان اذا اصابك طيبه ، ولما انت اذا اغسلت الغابل ،
 ونعذر الكلام الطيبان طيبه اذا اصابك ولما انت غاسله اذا اغسلت به ، وانما
 الم فيه نقول الغابل برضاه عنه وارضاه ،

• وتزيين اطلب الطيب طيبنا • ان عنتيه ابن مثلك ايننا •

فقال من قصيدة كهدم الذي نعدت

• فذلم البين منا البين الجفانا • تدي والفتية ذالقلب الخرافا •

• احانت ساعة ساروا كشف معصمها • ليلايت الحى دون البير حمرنا •

• باواخذنا وكادها ورفيقتنا • نطل من وخذها في الخدر حيتنا •

وحشيان من الغريب الحوشي الذي لا يانس به العرع ولا يقبله القلب قيا حتى ارجل يحيى
حشا هو حشيان اذا اخذه البهر يعول اذا وخذت الابل تحت هذا القرضه البهر لقره
ومن المودين من يروي حشيانا باحنا معجمه • ثم قال ولحسن ولفظ وظرف •

• قد كنت اشفق من دعي على بصرى • فالووم كل عز من بعدكم هاننا •

ثم ان دان يزيو على السمرانية وصف المطاينا • فاني لا قال اصاحب باخوي الخزانيا فنتا

• لو استطلعت ركبت الناس بكاسه • اليعبيد بن عبد الله سبرانا •

قال اصاحب ومن الناس لمة هل ينس طر كورنا والمردوح له غصبة لا يريد ان وكبوا يند
هل في الارض لحش من هذا النخب وادفع من هذا الفتية • ثم اراد ان يسند رك هدى
الطاشة يعوله • فالعيل عقل من فومر اسنم • عانوا من الاحسان عيانا •

• ثم قال واجادني مدح التمدوح •

• ان كوتبوا اولعوا او حوربو او جدوا • في الخط والخطا والمبجافر سانا •

• لان السهم في النطق قد جعلت • على رماحهم في الطعن خرصانا •

• كلهم يرون الموت من طساره • او يمشون من الخيلج ريكانا •

ثم قال

• ظلا في لوحها الرنج لا تغلبوا • على الشقاء جعاد الشعر غرانا •

والذي لا يوجد الاجداد الشعر فليدق ينفليون عن الجمودة بل الجمودة • وقد احمق عند
اصحاب المعاني بما يطول ذكوه • والعجب كل العجب من خاطر يفتح بمثل قوله في قصيدة

• وملمومة زرد فوجها • ولكنه بالفتنا محمل •

• فاجح حديثا باحينه • ويبدو حشيانا الفضل •

ثم يقر في هذا الكلام الغشا لرت فيبعثه به جعلتك بالعليه عذ • لا كبا ليد لا حنل

• ولو قال بعض صبيان المكاتب لاسحق له منه •

ومما استكراه اللفظ وتفتيد المعنى وهو احدى اركبه الحشنة التي ينتم لها
ويأخذ عليها في الطرق الوعره فضل ويصل ويقب ويقب ولا ينجح اذ يقول في وصفنا
• فتبيت تسند مسندا في نمتها • اسأدها في المهمة الاتقاء •

ذنفذ من ذنبت تسند مسندا الاتقانية نيتها اسأدها في المهمة • او كلما قطعنا الارض
قطعت الارض شحما على الاحذنا وشل هذا بهذا • ويقول في المدح •

، ان يكون ابا البرية ادم ، وابوك والنقلان انت محمد ،
 والنقد براني يكون ادم ابا البرايا وابوك مجردا انت النفلان ، ويقول في السب
 ، اذا قرأوا فيها اجبت بانثة ، حبيبتا فلي نوادي هيا جمل ،
 اراد بلحبيبتني ثم ابدل اليان حبيبتني الفانخفيفا ، وقلي مضوف لابن حبيبتنا
 و نوادي بدل من قلمي ، وهذا كقولك اخي سدي مولاي بده بعد نداء ، ويقال في النداء
 ايضا يا زيد ويا زيد وهيا زيد ، واشباه هذه الاكبان كثيرة في شعره ، كقوله
 ، لاني وعبيبي والغواء وهيتي ، اود اللواني ذالها منك والشعر ، وكقول
 ، نعم الفجر داية يا زمانه ، اقل جوي بعصه لاري الخشم ، وقول
 ، لوم تكن من الوري اللذمك ، هو عفتن عمله سدا حوان ،
 وهي ما اعتل لفظه ولم يبع معناه ، واذا قرع السمع لم يصل اليه الغلبا لا بعد الغاب الفصم
 وكذلك لظلمه على القرية ثم ان ظفره بعد العنا والشفقة فقل ما يحصل على طاب
 ومنها عصف الغنة والاعراب وهو ما سبق اليه الغلب انكاره وان كان عند المحتجبين
 عنه اعتدوا منه ومناصلة دونه ، كقوله ،
 ، فدي من علي العنبر اولم ، انا ليدنا الذي الما جرد الحايده القرم ،
 ولم يحك عن العرب الحايده واما الحكمي رجل جواد وفرس جواد وسطري جواد ، وكقول
 ، فاركام شعر متصل لذته ، واركام ماله لانني تقطع ،
 ، وتشيد النون من لدن غير معروف في لغة العرب ، وكقول
 ، شديرا البغد من شرب الثمول ، ترخ السندا وطلع الخيال ،
 والمعروف عند العرب الانزع والنزع مما نقله فيه العامه ، قال الضاحي لا ذري
 الاستهلال الحسن ام المعين اربع ، ام قوله ترخ افصح ، وكقول
 ، بيضا بعنقها كلم دلتا ، تها وبعينها الحياتيسا ،
 فضرب نكلا ونميس مع حذف ان وهو ضعيف جدا عند اكثر النحويين ، وكقول
 ، ونكرت ركبانا عن همركت ، يعقان فيه ولمس سكا افرنا ،
 جمع الركبان ثم النفل الى الثلثية فقال يعقان وهو ضعيف جدا في صفة الاعراب
 ، ليس الايا عيا همار ، سيفه دون عرضه مسلول ، وقول
 ، لم زمن نادمت الاكا ، لالسوي ودك لي ذاكنا ،
 فوصل الضمير بالاحضه ان يفصل عنه كما قاله تعالى هل من تدعون الا اتياه وكقوله
 ، لانت سودية عبيني من الظلم ، والف العجب لاندخل على الفاضل واما يعقان
 استسواد او حمرة وخضه ، وكقول ، جلالاتي فذلك التبريح ،
 وحذف النون من يكون اذا استقبلتها الالف واللام خطا عند النحويين لانها تنحرك
 الى الكسرة واما حذفها اذا سكنت ، وكقول ،

اطاعتك تشبهني بما دكاؤه ، والشبيه بما حطاب ، وكقوله
لعمرك حتى لو تكون امانة ، ما كان موثقا بهما جبرين ،

قال الصاحب وفيه هذه اللمة الى اللون ، الغرض من وجه المون ، ولا حصن جبريل على السلام
يرضي منه بهما الحيا وهذا على ما في معنى البيت من الصناد والعبق ، وكقوله ،
حملت اليه من شياي خديعة ، سفاها الحيا سفي الرياض الحياي ،
اي سفي الحياي الرياض ، وهو الخروج عن الوزن كقوله ،
تفكر علم وسقطه علم وباطنه دين وظاهره ظرف ،

قد خرج فيه عن الوزن لانه لم ينجح عن العرب معايعين في عروض الطويل غيره مصرع وانما
بما معايعين ، قال الصاحب ونحن نكلمه الى كل شعر لفته ما والمحدثين على بحر الطويل فاجده
له على خطاه مساهدا ، قال القاضي ابو الحسن وقد عيب ايضا بقوله ،
انما يكون عار كتاب ، هطل فيه ثواب وعقاب ،

لانه اخرج الرمل على فاعلاق فاجري جميع الضد على تلك الابيات في المصرفة وانما الشعر على فاعل
وان كان اصله في الدابة فاعلاق ، ومنه السفا لالعرب الوجهي واذا كان المنهي من المحزنين
من العصريين وجري على رومهم في اختيا والافاظ للمالوفة المعناة فيهم بل ربما الخطا
عنه بالركاكة والفسفة ثم يقا في العريب الوجهي والشاذ البدوي بل ربما اذ على ذلك
في الحجاج المنفرد من حصل كلامه بين طريه نقبيض في ذلك الفن الذي بناه على نفسه
وتعاقب موصفه من شعره وشعر غيره من ابناء عصره ، وكقوله

وما ارضي لمقلت به بحلم ، اذ انتمت نوعه البشاك ،

والابتساک الكذب ولم اسمع فيه شعرا قديما ولا محدثا سوى هذا البيت ، وقوله في
وصف العيث ، لساحته على الاحداث حش ، كايدي ليليل اميرت الخالي ،
الشاحي افقنا شر ومنه سميت المحاة لانهما اقتسر الارض والحضض صدره وحضض الذي يحضض
حشا اذ جمع الماء من كل جانب لا يستفقع ،

ورقيق قد القتا ايق ، متواله مقوهن هاز ،

فدي به في مقادير فقال بينهما قدر روح وفاد روح ومدارح وقد ي روح ، وقوله
نظير الحزود كما ، نطن اليرمعا ، نطن اي تدق ، واليرمع الحجاز البنيض
الرخق ، وقوله ، واليحي ارض قارنبا ، للناس من تقبيله بياك ،

واليد الغيال بالاسنان واعطافا عيا باطن اليرم ولم اسمعه في شعر غيره ، وقوله
النفس تشرق والحياي كبروا ، الكنهر الضع العظيمة من الحياي ، وقوله
وقد عرت نواياها الشاك ، والنال المعطي ، وقوله استايلها عن المندغير
قال الصاحب لو دفعت لفظه المندير لربما يجر صايف كدردته ولو الفتي بقلمها على جليل سا
لهدته وليس لفت نهابة ولا كبر وغاية والمندير ايضا المتخزين بمجاداة ، قال الصاحب

اشارة من قوله ولما حفظ نفس
و غلو من الصاحب لانها في غاية
الادب عجزو البلاغة والاعلم

ومن اظم ما يقاطاه التقاصح بالافاظ الزافرة والكلام الشاذة كانه وليد حجاب
 ويدي لمن ولم يقارض الحضر ولم يعرف المدر . ومن ذلك قوله .
 ابيضه الوزاب قبل فظامه . وتاكله قبل السلوع على الاكل .
 وليس ذلك سابقا للمشاه وهو وليد قرينة وسلم صبيحة . ومن الحجوع الغريبة التي يورد
 فوسد في جمع الارض .

اروض الناس من زوب وخوف . وارض ابي شجاع من امان .
 وقول في جمع اللغة . علم باسرا والديانات واللغا .
 وقول في جمع الدنيا . اعز ما كان في الدنيا سرخ سابع .
 وقول في جمع الادراج . كل اخا في كرام بني الدنيا .
 قال الصاحب ولو وقع الاخوان رايته الشماخ لا تستقل فكيف ما ابيات بها .
 فذمعنا ما قلت في الاحلام . والنالك برقة في التمام .

والكلام اذ لم يتناوب رقيقه جهلته وبهرجه نفاذه وفيه الركاكة والسفينة بالفا
 السوقة والقائمة ومعانيهم . كقول

دماي خاس الناس من ضايبا رته . ولخرقطين من يدته الجناد . وقول
 فان ما ريتني فارك حضاثا . وعشله نخله ضريفعا . وقول
 ان كان لا يدري الفتي الا كذا . رطله من الناس طرا اصبعنا . وقول
 قسا فالاد تقزع من يديه . ورق ففحن تقزع ان يذوبنا . وقول
 تالم دزفه والدرز لبيت . كان سال العصب الصنيعنا .

وعلى ذكر الدرز نقده على الصاحب في كتاب الرونماجه من حديث خطه الطولونية المغنيية
 نمايشه هذا البيت وهو انه قال سمعنا نقول باجارية على بالتمصيل المولاي الفيج ففراذيق
 نفل الدرور . وقول

لسرى لينا حشن القطن . ومرو مروى لبس القفرد . وقول
 ما الضيف القوم ضفته . واعمد الطرطنه .
 دعوا براس ابييه . وناكوا الام غرته . وقول
 ان كان غمك كان او يوكايف . فريت حينئذ من السلام .

قال الصاحب حينئذ ها هنا انقر من عنز منقلنت قال ومن ديكما صنعته
 في وصف شعر والرواة على غيره . قول

ان بعضنا من القريض هتراد . ليس شيئا واعضه احكامه .
 منه ما يجيب البراعة والذهن ومنه ما يجيب البرسام .

قال وهما بنت بروي باثابه فيه وما ظنك بحكم مناوية ثقة بظهور حوته
 واران زع وان لم تحكم تكن التحكيم بعد ابي موسى رجه الله من حبل الحزم وموقفي

وضئبه بنا ليس لها نظير لانها تعاق الشرط بالمشروط

العزم وهو اظنك طوع الدهر بان بن يوسف بنوتنا والحسد ذلك بالرم
وقوله بنضم البحر والحريه الاعادي وونه فقم سكر الا هو ازار
وقوله فكلما حب الاستة خلق اظنها البرقي والاد نرا اذا
قال الصاحب اذ جمع الكركم اليه والازاد تم الامه قال ولاننا لسرا نصف لما زر
نترنيا لاهلها بما سبتشع ذكره حتى تخطف قدامك اعد المطوع اليه النصيح الذي لم يمتد
اليه عينه فقال

ابن علي شعفي بماليه خرفها لا عفا عن سر او يلازها
وكتير من الغم اصاب من هذا العفاف قال القاضي ابو الحسن ومن امثاله العاصية قوله
فكلما كان اتاه الفتي على قدر الرجل فيه الخطا

وهي ابعاد الاستقام والخروج با عن جدها كغوب

متوق قلبها الطيب مفرقا وحرة قلبها البين واليب
بمخفف يا فواده حمم ملذ فواد الزمان احماها
لم يكن نياك السحاب دانا حتم به فضا رصيدها الرضا
فدقت حلوان النيران على الصبا والخيالي قلت ما فلت عن جمال
ان لا يرب فلقد شابت له كبد شيئا اذا لخصته سلوة فضلا

نجس الطيب والبييض والبلبل قلبا والسحاب حمي والريمان فواد اولي كيد شيئا
وهذه استعارات لم تخم على شبه قريب ولا بعيد وانما اضح الاستعاره تخم على وجه
من الوجوه المناسبة وطرف من الشبه والمفارقة قال الصاحب

وما زلت انتج القول لي تمام لاشقتي مما الملامه تخفف علينا اكلوا البين ومنها
الاستكثار من قوله قال القاضي رضي صفيقة في صبغة الشعرة والة على الكفك وتما
واقفت موضعا ليقويه فاكننت قولها وانما يمشي قوله

قد بلغت الذي اردت من البر ومن حق التشريف على سكا
واذا لم يبر الى الدار حني وتفكك ولغنت ان نتبر النيكما قوله
لوم يكن من ذ الوري الذي تمك هو عفت عولد سله باحوار
من ذا الذي حرم الليوث كاله بيتي الغريسة خوفه كاله
فاذا بكيت له فلا تحجب ذا الجزية البحر غير مسود
افى كل يوم والدمشق مقدم قفاه على الاقدام الوجه لايم
ابا المالك ذا الوجه الذي كنت نايقا البدر والوقت الذي كنت لجا

وقوله والعجب من البحر والوصل العجب وقوله
ايضا كذا في اليوم كل حبيبه هو كما تراه سخافه وصنفا ولا يصفه
شعره لو وجدت فيه اضعاف ما ذكرنا في هذه الاشارة وانما لا يجد منها يمتد

ذواوين جاهلية حروفاً والحدوثون أكثر استعانة بما لكن في العرط والبذرة أو علي
 سبيل العاطف والفتنة ، ومنها الأعراف في المبالغة والخروج فيه ليا الاجالة كقول
 ، ونالوا ما اشتهروا بلحزم هوقاً ، وصاد الوحش منهم ذيبساً ، وقول
 ، وضافتنا لارض حتى كان هاريم ، افا لا يغير شي في عظته رخللاً ،
 ، فبعده والي ذا اليوم لور كضت ، بلجل في هوات الطفل ما شغلاً ،
 ، والي متك كيف فزرت نمتنا ، وقد اعطيت في المبدأ كما لا ،
 ، واقم لوصلت وبين شي ، لما صنع العباد له تما لا ،

فأما قول

، بل اضر بالانفال ام من اقيه ، اليك وامل الارض دونك الدهر ،
 ، ولو لم العنت في شق زاسه ، من السقم ما عيرت من خط كابت ،
 ، من بعد ما كان ليل لا يسبح له ، كان يوم الحشر اخره ،
 فهو كما لا يستعجن في صبغة الشعر علي ان كثر ما من النفاذ لا يرتقون هذا الأعراف كل
 ، ومنها تكرر اللفظ في البيت الواحد من غير تجنيس ، كقول
 ، ومن جاهل بي يجبل جسمه ، وسجل علي انه بي جاهل ،

وقوله هذه العقيقة

، قل فلقت باله الذي اقل الحشا ، قلنا قل ليس كل من قلنا لك ،
 ، قال الصاحب وما زال الناس يسند شعوب قول سلم بن الوليد ،
 ، سكت وكت ثم سل سليلها ، فذا سليل سليلها استلوك ،

حتى جاء هذا المبدع فقال

، وافقد من فقدت من وجهنا ، سبيل العفة مفقود المناب ،
 ، والمصيبة في الواثق اعظم منها في المرفق ، وقال ،
 ، غطت فلما تكلمت هابة ، تراصفت وهو العظم عظم العظم ،
 ، قال الصاحب وما احسن ما قال لاصم بن انشد ،

، فما اللوز جمل النوي قطع النوي ، كذا ال نوي قطاعه لوصاب ،
 ، لوسط الله علي هذا البيت شاة لا كلن هذا النوي كله ، وقول
 ، ولا تعف حتى يتبع الضعف ضعفه ، ولا ضعف ضعف الضعف اشله الف
 ، ولم ار مثل جرائني ومثلي ، ليل عند مثلهم مقام ،
 ، العارض الهتن بن العارض الهتن ، بن العارض الهتن بن العارض الهتن ،
 ، واني وان كان الدفين جيب ، جيب الي قلبي جيب جيب ،
 ، كما لا يخرج غيرك العيني ، وغيري غير اللاذنية لاجق ،
 ، وهو اقرب ما عدده الي السراة ، ملولة ما يدوم ليلها ، من ملل دايماً لها

قيل اثنتان واثنتان منهم ، وحرك بشر الملك المصارع ، وقوله
 ، وكلما بقي ما في ابيه ، فكل فقال كل كرم نجاب ، وقوله
 ، وما ان احدثي قلت ذا الشعر كله ، ولكن لشري فبك من فنه شعر ، وقوله
 ، انما الناس حيث انت وما انتا ، س بناس يا موضع منك خالي ، وقوله
 ، ولولا تولي نفسه حمل حمله ، عن الارض لا ردت وثابها النفل ، وقوله
 ، ورتب نفوس اهل الذهب اذني ، باقل المجر من يذبا نقاش ، وقوله
 ، ووطن كان الطن لاطن عذره ، وقوله
 ، اراه صغيرا فزها عظم قدره ، فالعظيم قدره عنده قدره ، وقوله
 ، اجوان ما يلي الة نظيره ، ولالك يا سواك لا الا لا ، وقوله

ذاك الصاحب ما قدرت ان ادخل هذا البيت بلح معا وقد سمعت ابنا فاقا وما تمت بالاول حتى
 رات قال هذا البيت للمكف المتقف الضعيف الذي لا يقف حيث يعرف ، ومنها اسادة
 الادب بالادب . كقولك

قد اسيرا قد بلت ثيابي ، بدم ولبه وله الاخذ ما ، وقوله هذا محل

وقوله يا قصيد سيفه

خضاه واستر الجالب برقع ، فان تحت خاضت في اللذذ والعوانق ،
 ومينا انما انكرت عليه خاضت غير ضجمله ذابت ودك البوك والميض بما لا يحسن ودعه في خطه
 الملوك والرؤسا ، واجمع حنفا من ذلك قوله في قصيدته يرخيها تحت سيف الدولة ويغزبه عنها وهو
 ، وهل تمت لسانك لم بها ، فقد اطلت وما لمت عن كرت ،
 ، وما جاله يلم عي سرم الملوك ويذكر من من ما يركه المنقر في قولك ،
 ، بعلم حين يحيي حسن سبها ، والتم نعم الا الله بالشب ،
 كان ابو بكر الخارزمي يقول لو عرفنا انسان من حرمة يمشي في هذا الحنفة ، واضربت عنقه على قبرها
 قال الضاحك ، فذم رقت له على من شتمه في ام سيف الدولة تدل مع فساد الحن على سوء ادب الحن
 وما ضدك فمن خطب لك يا امته ، فيقولك

بعينك هل سلوت فان قلبي ، وان جا بنت ارضك غير سالي

فينبغي اليها ويخطي خصالم سبق اليه ، ولما يقول فذامن يرفي بعض اهله فاما استقاله
 انايه في هذا الوضع فذلك دال على ضعف البصر بواجب الكلام ، وفي هذه القصيدة
 ، صلاة الله خالفنا حقوقا ، على الوجه المكلف بالجالب ،

فلا ادري هذه الامتارة لحسن ام وصفه وجه والة الملك يوشها باجمال قوله في وصفه
 وجازها ، انتهى للصبي غافلات ، فدم العينين كل الدلاب ،

ومنها الايضاح عن ضعف العقيدة وروة الدين على ان الديانة لبت عيارا للشعر
 ولاسواد الاعتقاد والآخر الشاعر ولكن للاسلام حقه من الاحلال الذي يهوى الاحلال به

وقوله فعلا ونظرا ونورا ومن استهان بآمره ولم يسمع ذكره وذكر ما يتعلق به في موضع استغفاره
فقد رآه بجنب من الله تعالى ولغرض لغته في وقتها . وكثيرا ما قرع المنذقي هذا الباب على قوله
عز وجل

• يتزين من منى شفقت • هن فيه لعني من التوحيد • وقوله
• وضعتي الذي يكتفي بالخلق الهوي • ويضفي الذي يسمي لاله ولا يكتفي •
• وقوله من قضيتك مدح بها العلوي •

• وابهر ايات النهاي امته • ابوك واحدي ما كم من مناقب • وقوله
• شفاطرا لا نمام عن ادراكه • مثل الذي لا اولاك فيه والرفا • وقوله
وقد افرط جدا لان الذي فيه الافلاك والذنا هو علم الله تعالى • وقوله لغنا خردوا

• الناس كالعابدين الهة • وعبدك كالموحد الله • وقوله
• وابهر ايات النهاي امته • ابوك واحدي ما كم من مناقب • وقوله
• لو كان يمكن بالاله مفتتة • في الناس ما بعث الاكده رسولك •
• او كان لفضلك فيهم ما اثر ال النورية والفرقان والاسباب •
• وقوله اخراه الله يعلك فرغ وذقتها •

• لو كان ذو القربين اعلخ ابيه • لما ايت الظلمات صرن شموسا •
• او كان صادف راس فا ذر سيفه • في يوم معركة لا عينا عيسا •
• فاذ لم الرجل الذي حياه المسيح عليه السلام باذنه •
• او كان حج البر مثل عيشته • ما التفت حتى كان فيه مني •
• فكان المعاني اعينته حتى الجمالي استغفرا والابينا • وفيها •
• بان تلوذ من الزمان بظله • ابدا ونظر دباسه ابليس •
• وقوله اخراه الله وقد ارجح حد الاستاة •

• اي محل ارتقي • اي عظيم اتقي •
• واصل ما خلق الله وما لم يخلت •
• محتقر في همتي • كمنع في معرفتي •

• وقسم من اوله لطفه مدرك • واخذ جيفة قدرك • وهو فيما بين ما حائل اوله ومدرك
ان يقول مثل هذا الكلام الذي لا سمعه معدن • ومنها العلط وضع الكلام بغير موضع
يقوله • اغار من الرجا حة وهي تحدي • على ثقة الامير ابو الحسن •
• وهن العيزه انما تكون من الحن على محبوبه • كما قال كتابه •
• اغارا اذا دنت من دينة كانت • على و يقبله رجاس •
• فاما الامراء والملوك فالمنفي الغيرة على مفاهمتها • وقوله •
• وعز الهمتن قول الوشاة • ان علينا ثقتك وصيت •

• فحل الامر ابي شييم وانما الوشاة السماية ونحوها • ومن شان المردوح ان يفضل

على مدق ويجري العذو مجريا حياه ما وليس يبايع اللغه ان يقال رشي ثلاث
بالسلطان الي بعض بعينه • وكقولها يا وصف المحي المعرفة •
• اذا ما قارفتي بصلدني • كما اذا كان علي حرام •
وليس الحرام حق الا اعتدال من الحلال • وكقولها يا وصف تمه •
• وزادني الاذن على الخلق • واذن الفرس سيجت فيها الرقة ولا تضنا
وتشتهه بطرف الختم واذن الاربع على الضد من هذا الوصف • ومنها امثال الصفا
المضنوفة واسمها كطعام المعقود ومعانيهم المغلفه مثل قوله يا وصف فرس سوج
طاهنا عليها شواجه • وقوله •
• اذا ما الكاس ارعشت اليزين • صحوت فلم تغل بيليني وبيني •
• انيك فتيحي فيجبه في عاي • بما شربت مشروبة الروح من فتي •
• نال الذي تلت ميتة • له ما صنعت المحور •
• كبر العيان على حتى اشد • صار اليقين من العيان ترهما •
• وبه يصن على البرية لاجها • وعليه منها لا عليها نونا •
• ولولا اني يا غير نوم • لكنت اضني مني حيا لا •
وقال الصاحب لو وقع كلامه •
• نحن من ضايق الزمان له • فيك دخانه قوبك لا حلام •
في عبارات الخفيه والشبلي لثنا زعمه المضنوفة دهر طويل • ومنه ما قاله في هذا
• ولكلك الدنيا اليك حبيبة • فاعنك لي الا لك ذهاب •
ومما الخروج عن رسم الشعر الي الفلسفة • كقولها •
• وجدني حتى كدت تخال خافلا • لمتني ومن الشرور بكاء •
• الفهد هذا الموكب وقع في الانفس ان الحام حمر المذاق •
• والاسي قبل فرقة الروح مخزن • والاسي لا يكون بعد الفراق •
• تحالف النار حتى لا انفاق لم • اهل شجب والحلف في السجا •
• فيقل يخلص نفس المرسله • وقيل فتترك فضل المراد في العطب •
• خلفت صفاتك العيون كلامه • كالحظ اعلي سمعي من ابصر •
• تمتع من سهاد او سهاد • ولا نامل كرى تحت الرجاء •
• فان لثالث الحالين معني • سوك معني انتباهك والنام •
قال ابن جني رجوا ان لا يكون الا بذلك ان نومة القبر انتباه لها • ومنها
استنكاره الخلف • قال القاضي لما كان لا يجد في شعره خلفا استكرها الا قوله
• احسك ايقولوا اجر عمل • تبيروا ان ابراهيم ريفا •
• وانما قوله •

ابن هونق
على الامير يري ذلي
الى التي صبر في الهون

فأفيها افنته ففني كما تشا ، ابو الفرج الفاضل لها وند كرفت ، وقول
لو اسنظت ركبت الناس فوفتم ، الي معيد بن مقبراه بعراشا ، وقول
اعزم كان في الدنا سرح سايح ، وخبر جليلين الكتاب زمان ،
ويجربوا المسك الخضم الذي له ، ساكل بحر زخوق وعباب ،
فهي وان لم تكن مستحسنة فخفاة قليلة ، بالمستحسن الساقط ، وفيها قطع المقاطع
كقوله بعدايات احسن منها غاية الاحسان وتزيه ليا الدهر حبة العاقية ، وهي

و لله سرفي علاك وانما ، كلام العدي ضربت من الخديبان ،
الميترا لاه وانا ، بعد الذي خيرا ، قيام دليل او و صوح سيات ،
وان كل من بيوي اللغمة بيتي ، بعد رحمة ابو بعد من زمان ،
فقتي الله يا كافر انك واحد ، وليس يقاض ان يري لك ثاب ،
فما كنت تخنار القيني وانما ، عن السعد يري دونك الثغلاي ،
وما لك ففتي بالاسنة والفتنا ، وجدك طغقان بعير سنان ،
والم تحل السيف الطويل بجاده ، وان غني عنه بالحد ثاب ،
اروي حبيلا حيرت اولم تجرده ، فانك ما صحبت في اثاب ،

وهذا البيت هو عودتها

لو العلك لدروار الغضت سعيه ، لعوقه شي عن الدوزاب ،

وهذا البيت الذي جله القطع

في خطه من كرف قلب شهوة ، حتى كان مداه الار هو او ،
ولكل عين فترة في فزبه ، حتى كان مغيبه الاف تاذ ،

وقوله يا اخي قصيدة

لو لم تكن من الوري الذمك ، هو عقت تولد سنها حواد ،

وقوله ايضا قصيدة منها

ماخذ البلاه من الغزالة ليلنا ، فاعاصها كانه كي لا تحونا ،

هذا اخر الفتيانج واول المحاسن والرواج البداع والغلايد والغرايد التي زاد فيها على من

تقدم وسبق به جميع من تاجر الحاسن ثم احسن المطالع ،

فديناك من ربع وان زوتنا كريا ، فانك كنت الشرق الشمس والقربا ،

نزلنا عن الاكوار مني كرامته ، لمن بان غننه ان لم يبد ركبا ،

الذي قيل شجاعة الشحمان ، هو اول وهي المحل الثاني ،

فاذا هم اجتمعوا لفض مرق ، بلغت من العليا كل مكان ،

اذا كان مدح فالسيد المقدم ، اكل ضيق قال شعرا عنتيم ،

حسين عبده اولي فانه ، بديته الذكر الجليل ويحتم ،

اعلى المالك ما بيني على الاصيل ، والظعن عند مجيب من كاهل **وقوله**
 فواد ما نلتيه المذمار ، وعمر مثل ما نلت اللجاء **وقوله**
 افاضل الناس اغراض لذ الرمن ، خيلوا من المم لظلم من الظن **وقوله**
 اليوم عبدكم فاين الموعد ، هيهات ليس ليوم بينكم عند **وقوله**
 الموت اقرب بخيل من بينكم ، والعيش ابود منكم لا تبعه **وقوله**
 المجرعوني ادعوفيت والسكوم ، وزال عنك ليا اعتدايكا لا كثر **وقوله**
 وما الضحك في برد بنهنية ، اذا سلط فكل الناس قد سلوا **وقوله**
ومنها حسن الخروج والتخلص كقول
 مررت بنا بين نريمها فاضلت لها ، من ابن جالس هذا الشان العربا **وقوله**
 فاستضكت ثم قالت كالمغيب يري ، لبيت الشري وهو من اجل اذا انتبا **وقوله**
 وعيت ظنت لخته ان عامرا علا ، لم عيت اوزع السحاب له قتر **وقوله**
 اذا ضلت لم اترك مصلا لاصا بل ، وان قلت لم اترك مغالا لاصا بل **وقوله**
 والافان في القوالي واقا قتي ، عن ابن عميل الله ضعف العدايم **وقوله**
 نودهم والبيت فينا كاشه ، قنابن ابي الديجاني قلب منسلق **وقوله**
 ومقارب بمقارب عادتها ، اقوات وحش كن من افواتها **وقوله**
 اقتبلتها عن در الجيا دكاشا ، ابي ربي عمران يا جيمها نقاشا **وقوله**
 حد فيهم من القوارز غيرها ، بدر بن عمار بن اميعلا **وقوله**
 ولو كنت يا سير غير ابو ك ، ضمت صفك ابي وابلي **وقوله**
 فدى نفسه بطمان الضفار ، واعطي كهدور الفنا الذار **وقوله**
ومنها النيب بالاعرابيات كقول
 من الجاذبة ذكيا لا عاوب ، حم الحبل والمطايأ واكل ابيب **وقوله**
 ان كنت تشار شكاية معارفا ، فمن بلاك جنه سيد ونقد بيب **وقوله**
 ساويم ربا سارت هوا دجسا ، متدعة بين مطعون ومضروب **وقوله**
اي كثر في الرضبة فبين ، وكثر في الذب فبين ، والمخاربة ذنوب
 رنبا وضرت ابي المطي بها ، علي جميع من الفرسان مصدوب **وقوله**
 كم زور فينا الاحراب خافية ، ادعي ونذر قدوا من ذور الكذ **وقوله**
 ازورهم وسواد الليل يتعالي ، والتقي وياض الصبح لير يبي **وقوله**
قد دفع التنبيه على حسن هذا البيت في شرف القله ومعناه رجوه تقيمه ، وكونه امير شعيب
 قد ذاقوا الوحش في ملكي مرامها ، وخالوها بقومين وتطبيب **وقوله**
 فواد كل محبت يا بيومنا ، وما كل اخيد للمار محروب **وقوله**
 ما اوجه الحضر المسخسات جد ، كوجه الهدويات الرعايب **وقوله**

حن الحفاة محبوب مطربة ، وفي الباق حسن غير محبوب ،
 افر يخطب فلاة ما عرف بها ، مضغ اللثام ولا صبع المحجوب ،
 ولا بر من الحام ما بابة ، اوداكه بن صغيلنا العرقيب ،
 ومن هوى كل من لبنت موقفة ، توكت لون مشيدي غير محبوب ،
 ومن هوى الصديق في فؤاد عاترة ، رغبت عن شمر في الوجه ككروب ،

وناهيك هذه الابيات جزالة وحوالة وحن معان وله طرفية في وصف اليد ويات في نغمه
 جنبها واجاد ما شاقها ، فهنا قوله

همام الغواد باع ربيته سكنت ، بيتنا من الغليب لم تجرد له طنبا ،
 مظلومة القدر في شبيهه نضنا ، مظلومة الرقيق في شبيهه ضربنا ،
 ان الذين ذنفت واحتملوا ، ايامهم لولا رهم ذكرا ،
 الحين برجل كلما اخلوا ، معهم وينزل كلما نزلوا ،
 في مقلي رشاشه تدبرهما ، يدوية ذنفت لهما الحلال ،
 لشكو المطاع طول هجرتها ، وهودودها ومن الذي يصل ،

بصفتها بقلة الاكل وهو محمود في نساء العرب جدا

ما اشارت في العقب من لبن ، تركته وهو المسك العسل ،
 قالت لا تضخوا فقلت لها ، اعلمني ان ابوي غسل ،
 ديار اللواقي دارهن فزيرة ، بطول الفتنا يحفظن لا بالتمائم ،
 حنان النثني يفض الوشي مثله ، اذ امنن في الجسد هن انواع ،
 وبسمن عن در فله دن مثله ، كان السواقي نحت بالسياسم ،

ومنها حسن النصف في ما ير الغزل ، كقولها

فذ كان يبعني ليامن انبكا ، فاليوم بعبه الحيا ان يبعنا ،
 حتى كان عظم ريتته ، من جلده وكل عرقه رمعا ،
 سفرت ويرفوا الحيا بصفرة ، سرت بحاسها ولم يك برعنا ،
 فكانها والرح يقطر فوجها ، ذهب بسجلي اولوقه رمعا ،
 اكتفت ثلاث ذوايين شعرها ، في ليلة فارت ليالي اربعا ،
 واستقبلت من السما وجهها ، فارتني القرن في وقت معنا ،

وهما ما يتنى به في الجالس لوشا قتما وبلوعها كل مبلغ من حن اللفظ وجودة المعنى والتمحاض
 الصنعة وكقولها ، ايدري الربيع دم ارقا ، واي قلوب هذا الركب شاقا

لنا ولاهله ايما قلوب ، تلامي في جوار حمان لا انا ،

كما معناه بنظرها قولت بن العتر

انا على العباد والنفق ، انذرتني بالذكري لم من لتي ،
 فليت هويا لحيته كان عدلا ، فحل كل قلب ما اطاف ،
 وقد اخذ التمام البدر فيهم ، واعطاني من التعم الحقا ،
 وبين الفرع والفرد من نور ، بقود بلا زمتها النيات ،
 وطفرا من سبي العشق كائنا ، تصانقن تغايبها وماتنا ،
 ومضرت لئلا يصار فيه ، لان عليه من حرق نطاقا ،
 كما ما قدرها اذا انفلتت ، سكران من حمر طررها مثل ،
 ويجذبها تحت حصرها عجز ، كانه من فرقا وحسد ،
 مثلت عينك في حياي حجة ، فتشابهنا كلنا ما نحن ،
 لغدت على الشايري ورمنا ، تنفق فيه الصعده الشرا ،
 كان العيس كانت فون عيني ، مساحات فلما نزلت سالا ،
 لبس الوشي لاشجرت ، ولكن كي يبين به الجاهلا ،
 وضرب الغدا بر الكفن ، ولكن خفن في القمر الضلالا ،

فهذا من احسان المشهور الذي لا يثق بسان فيه ، ومنها سخن التبيه بغير اذ التبيه
 كقولك ، بدت قرا وما لخطوبان ، وفلقت عنبر اوردت غرا الا ،

بزوا اليعون الطبي جملة ، وعجب الطل فوق لورد بالعم ،
 نوي قرا وسكانين بوضع ، من زجحه وعينه وشال به ،
 اعارني القم جننيه وحملي ، من ماوي تغلح ما نحو يما زرع ،
 عرفوا ابي لحدنا حتى ، لو انك نبت لكانت طافقيا ،
 وابيت معتزنا ولا سده ، وبصبت منه زما ولا وعل ،

وقوله في وصف الخيل ،

خرجت من الفعي عارض ، ومن عرف الركن في وابل ،
 وجبا ديدن في الخراب ، ويخرج من ومن جلال ،
 واستغفار الحريد لونا والقي ، لونه في ذوايل لا كفال ،

ومنها الابداغ في ساو التبيهات والتشديد ، كقولك في الشهر

فان هاري لئله مد لمة ، على مقلة من فقد كم في عيايه ،
 بعبد ما بين الجحون كما ، عقدتم اعالي كل هرب بجايه ،
 ذكر من جني انه مثل قول ابن بشار ،

جفت عيني من التقيض ، حتى كان حوضها عن حضار ،
 وذكر القاصي انه ما خوة بقول الطرمي في طانته ،
 وراي من فوع ليل النجم كائنا ، قفاي اصبلي جحيط محيط ،

• وكقولُه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ •

- كان قبيحا نكح سدس ابي • عن العذر حتى ليس يرضها العذر •
- كان لها د العين يشق مقبلي • فبينهما في كل هجرنا وصر •
- رأيت لحيها في الزحاج بكفت • فبشمها بالشمس والبدن في البحر •
- وزايري كان بها حيا • فليس تزور الا في الظلام •

• وقوله في الحمى •

- بدلت لها اللطراف فالحشايا • ففاقتها وباتت في عظامي •
- وقوله في صفة النبي • اغناه عن الجرد عن لبس الحلي •
- وقاذه العربي عن النفضل • لان مضمخ بصندله •
- وقوله في سرعة الاوية وتقليل اللبث •

• وما انا غيرهم في هجور • يعود ولم يجر فيه امتساكا •

قال ابن جني قد اختلف اهل النظر في هذا الموضع فقال الغوث ان الهم والحج ونحوها

اذار فيهما صعدا فنسبني صعوده كان له في شعر ذلك ليشة ثالثة بين قوت محمدا وقال الخزون
لا ليشة له هناك ولما خروفت صعوده اول شعران • وقوله وهو لحن ما قبل في
وصف محمده نهك صاحبها طاشندت به ثم عاد الى حال السلامة وقد هزيت نكاح الحمار
وزادته صغفا وسهولة • وربما شغيت غليل صدرى • بسيرا وقتاة او حمام •

• وضافت حطة فخلصت منها • خلوص الحن من نتج القدم •

• وقوله وهو عالم يسبق اليه •

- كبره نفضت الناس لها لقيته • كاتهم ما خف من زاد فادم •
- وكاد سروري لا يفتي بدياتي • على تركه في عمري المتقاوم •
- وقوله وهو من بدابعه •

• رضوا بك كالرضي الشيب قسرا • وذروا خط النواصي والفروعا •

• وقوله في وصف الشعر •

- اذا خلت على عرض له حلال • وجدتها منه في ابي من الخراب •
- بدني العياق من انشاء عاظرو • كما يضر رايح الورد والجمل •

• وذلك ان الجمل اذا طرح عليه الورد غشي عليه •

• وسهنا التمثل بما هو من جنس صناعته • كقوليه •

- ولما نحن في جيل سواسية • شر على الحرة من منم عياب دن •
- حويلي كل مكان منه حائل • تخفي اذا جيت في استهمها عمن •

من انما يستعملهم لا يعمي فعيل قولك بولا كالبهايم فقوليه لم من انتم خطا انما يدعي ان يقال لهم ما انتم

وقوله
وقوله
وقوله

لأن موضوعه إنما لا يعقل ، ويحيى البحر لما قاله ،

يا بحر جبل الرمان من جبل ، وبقدر ساكن الرمان من كانا ،

قال له الغرزدق ولو كان ساكنه فردوا فقال له جبرير لو اردت هذا لقلت ما كانا ولم

من كانا ، وكقوله ، نافع راكب في وقت عجبك ، كل فظ حرف وعناه ساجح فهم ، وقوله

من انقضي المندكي بئوى حاجته ، انما يكمل نوال من قبله ، وقوله

اصبر ارادته فيؤوف له ، قديرا ستقر يا الاقضي فتم ارضا ،

قال سوف لا تنقبال وقد موضوعة للهي ومقاربة ما قاله يقول ذابوي حرا كانا

يا بقر بيته ، وقوله

دون العاقون ناطق كسكتكبي ، نعت او قما وضع الشاكل ،

ولو لا كونكم في الناس كانوا ، قوا كما تكلم بالدمعاني ،

تشير وبالبحران في الخفية ، كرا ابن في العاقل النع ناطق ،

اذا كان ما نوتيه فعلا حارعا ، حتى قبل ان يلقي عليه الجواز ،

انضاع ما في ذم احدري الزواجر لا ربع مثل الزوم ونقوم ونقوم ونقوم نقول اذا نوتت فعلا

او نعته قبل قوله وقبل ان يقال لم تفعل وان يعقل ، وقوله

فكان انما هو وكاشرا ، له يا اي حروف اليبسيان ،

اليبسيان ضمير لسان وتخمير واسنان علة حروفه حسة وهو ام بكبر فاذا اصغرت

زوت عليه باين فزاد حروفه ونقص معناه فكذلك اذا كان لمدوم ايان فكثر بهما فيكونا

تايدان في عده ناصيان لسقوطهما وتختلما ، ومنها للدمع الموجبة كالثوب له وتختلما

ما حينما للحسن ، كقوله

مليت من الامارها ووحويتها ، هنتيت لذيها بانك خابها ،

قال ابن جني لوم يمدح ابو الطيب سيف الدولة الابهنا البيت وحده لكان قد بقي

فيه ما لا يحلقة الزمان وهذا هو المدح الموجه لانه بنى البيت على ذكر كثره مما استباحه

من اعار اعرايم ثم نفاه من اخر البيت قد كرر وراد الدنيا ببقائه وانقال ايامه وكقوله

عرا اودوا الاقاه في هج ، اقل من عمر ما يجوي اذ وهبا ،

مال كان عرايا البين يرقبه ، فكل قبا في الجسد لعنبا ،

تشرق تيجان بعزته ، اشراق العاقله بمعناها ،

تشرق اعراضهم واوجهم ، كانهما نفوسهم شميم ،

الكم تروا الرسل عما انزلت ، كانهما فيما وهبت سلام ،

تجيدان السيلاد مستا ، واي فيها حيا يقول العواذ ،

كان السهم في لطف عدلت ، عليه ما حرم في الطعوضنا ،

دمنا نحن المصروف في مدح سيف الدولة بحسن السيفية ، كقوله

• لفتد رفعه من دولة • هامنك باسيفها مضل • وقوله
 • لولا يحيى مؤنه وصنانه • لماسلن لكن كالأحفات • وقوله
 • عزاك سيف الدولة القزويني • فأنك بضل والشرايد للفضل • وقوله
 • ليلى الحام وليت من مشابحة • وكيف يشبه المخروم والحزم • وقوله
 • كل السيف إذا طال الضرب بها • يبرأ غير سيف الدولة السام • وقوله
 • تضاد سيف الهذرو وهو جد أيد • فكيف إذا كانت نزارية عربا • وقوله
 • تخير في سيف ربيعة أمسه • وطأه الرحمن والمجد صافيل • وقوله
 • فلدر الله دولة سيف ساسا • انك للمجد حساما بالكرام محلا • وقوله
 • فاذا القدر للمدي كان مجرا • واذا العترة للعمر كان فضلا • وقوله
 • فانت حسام الملك الله صاقر • وانت لو الدين والله عبا • وقوله
 • لفتد كل سيف الدولة المجرع • فلا للمجد خفية ولا الضرب ليه • وقوله
 • علي عاق الملك الاعرج جاده • وفيه رجيا والسوت قاعيه • وقوله
 • وان الذي سمي عليا المصيف • وان الذي سماه سيف طالمه • وقوله
 • وما كل سيف يقطع الهام حده • وتقطع اربا في الزمان مكارمه • وقوله
 • انك للبيعة لم يملك سيفه • حتى يلاك فكنك عين الصارم • وقوله
 • فاذا انوج كنت ذرة ناجه • واذا تخم كنت فص الحابس • وقوله
 • ومن السيف بان تكون ستمها • فياضله وفنده ومصابيه • وقوله
 • طلع الحديدي فكان من الحنابيه • وعلى المطبوع من ابياتيه • وقوله

وقوله

ومنها الايداع في ايام المدح كقولها

• ملك سنان فسانه وسانه • يتباريان دما وعرفا ساكبا • وقوله
 • لبغضه لخطر الجبر لوفده • وطين حلة ليس كني شاربا • وقوله
 • كالهد من حيث العتق رايته • بهديك الي عينيك نور اثاربا • وقوله
 • كالشمس ياكيد السما وضوفا • يضيئ البلاد مشارقا ومغاربا • وقوله
 • كالبحر يغترف للقريب جواهرها • جودا ويعد للبعيد كحاربا • وقوله

وكقولها

• ليس العجب من مواعب ماله • بل من سله تمليا او قاهضا • وقوله
 • عجباله حفظ العنان با بيل • ما حفظها الا شيان ما دارسا • وقوله
 • لوم يرضي بطور كفاية • احصي كجافهمه فيما حارسا • وقوله
 • كم بين نية كلامك ما يبدل • وبين علق الحيل في اصوانسا • وقوله
 • اعبار ذلك عن كل نلته • هادي تخرج الاقمار من هالاسا • وقوله

ويروي عن رجل نلته لا تخرج وفي البيت مدح ومثل مطروب وتسمية نادورا

ذكر الامام لنا فكان قضية • ان البديع الفرد من ابياتنا •
 وهذا البديع الفرد من ابيات هذه القصيدة • وكقوله •
 وما زلت حقا قادم في الشوق نحو • يباريني بكل ركب له ذكر •
 واستبكر الحبار قبل لقائيه • فلما التقينا صغر الخيل الحبار •
 بعد لصد قولهم نفع بالعبيدي لان سواه • وقوله •
 وما زلت الايام عني كما يتأ • يوهها لها ذنب وان لطاعا عذر •
 الا ايتها الملال الذي قد اباده • تعرفنا افعلة بالحمايب •
 لعنك يا وقت شغلت فواذه • عن الجودا وكثرت جيش محارب •
 بعث الرقيب في قلوب الاماري • فكاننا القتل قبل الثلاثية •
 وكما الظن لما عودوها • ننضي نفسا ليل الاعناق •
 كل ذم ير يدري المونحننا • كبد ورتماها في الحمايق •
 كرم حق الجواب منهم • فهو كما لمة الشفاة الرقاقات •
 ومعال اذا دعا بها سوام • لزمته جنابة السرات •
 خير اعضبان الرور ولكن • فضلنا بفضيدك الاقدام •
 فوم بلوغ العلام عندهم • طعن بخور الحكمة كالحلم •
 كما نما يولد السدي معلم • لاصغر عا ذر ولا هدم •
 اذا تولوا عداوة كشموا • وان تولوا صديقة كشموا •
 نظن من فقدك اعتذارهم • انهم انقول وما غلبوا •
 ان برقا والحوت في حاضرة • او نطقوا بالصواب والحكم •
 او شهده والحرب لهما اخذوا • من مخرج الدار عيان ما الحنكوا •
 او حلفوا بالغير وحبتهوا • فقولهم ذاب سايي القسم •
 او ذكره الخيل غير مندرجة • فان الخادم لها حذر •
 تشرق اعراضهم وادجهم • كأنها نفوسهم شيم •
 اعندكم من صرف دهركم • فانه في الكرام شيم •
 الناس تالم يوك اشباه • والدهم لفظ وان معناه •
 ولجود عين وانظرها • والناس باع وان عبتاه •
 ياراه لكل من يود عده • وودع دينة دونيه •
 ان كان فيما تراه من كرم • فيك من يدفرا ذك الله •
 تخشى الكرام على اثار عديم • وانك تخلق ما نايقة منبذ •
 من كان الموق الشمس بوضعه • فليس رفقه شي ولا يصنع •
 ولما راوه وصله دون حيشه • روا ان كل العالمين فضول •

واورده صدر الحصان وسيفه ، فتيابه مثل العجا جزيل ،
 جواد على العلات بلال كرامة ، ولكنه بالدار عين بجيد ،
 اري بكل ملك اليك مضين ، كانك حجر والملك جدار اول ،
 اذا عرفت منهم ومنك كنانة ، فوالله صل وطلبك وابك ،
 وذاتك له الدنيا فاضيه جانا ، وايامه فيما يريد قبيحام ،
 وانا ناس يبتغون امامهم ، وانفلاهل الكرمات اعافم ،
 ورب جواب عن كتاب كتبتة ، وعنوانه لناظرتين قبيحام ،
 هم الحصون الكرم في حوتها ووقا ، والحضرة كرم في المكارم ،
 ولولا الحفار الامة شتمهم ، ولكنها معدودة في الهيايم ،
 اعز اعزاه اذا سئلوا ، بالمراب استنكروا الذي فعلوا ،
 انك من نعمت راز او هبوا ، مادون اعازهم فقد خلووا ،
 كتيبة لست ربتها نفل ، وليلة لست حيلها عطل ،
 قد كلف العالمون نعمته ، لما عدت نفسه سجايها ،
 كالشمع لا تبقي بما صعدت ، منفعة عندهم ولا جهاها ،
 وقوله لكا فور ابي المنك .

فجات بتا انسان عين زمانه ، وظلت بيضا خلفها وما قيا ،
 وهذا الحسن ما يدع به ملك اسود ولا نهاية لحسه وشرف معناه وجوده تشبهه وتمثله ،
 ترفع عن كون المكارم فعله ، فما يفعل العفلات الاعذاريا ،
 اياكل طيب لا بالملك طعم ، وكل سجاي لالحض العواديا ،
 يد بعيني واحد كل فاخر ، وقد جمع الرجز فيك المعاني ،
 وهما مخاطبة المدوح من الملوك مثل مخاطبة المدوح والصدق مع الاحسان وقد بد ،
 وهو مذهب له تفرد به واستكثر من سلوكه افندوا راسه ونجوا في الالفاظ والمعاني ،
 ودفع القبه عن درجته الشعرا وتدرج كل علم الي مماثلة الملوك ، في مثل قوله لكا فور .

وما انا بالباغي على الجته شوق ، ضعيف هو يبتغي عليه ثواب ،
 وما شئت الا ان اذل عواذلي ، على رأيي في هواك صواب ،
 واعلم قوما ظفوني فشر قول ، وغررت اني قد ظفرت وخابوا ،
 اذا اذنت منك لود ظالمات هتين ، وكل الذي فوق الزاب ثواب ،
 وقوله له .

لولم يكن في مصر ما رت نحوها ، فقبل المشوق المستهم السقيم ،
 وقوله لابن العميد ،
 تفعلك الايام بالجمع بيننا ، فلما حدثنا لم نرنا على الحمد .

ويد
 ويد
 ويد
 ويد
 ويد

فجر يلبسك حلت فايتي اخف قلبى عند من فضله عندى
وقوله لعصدا الدولة

اروح وقد خنت على فوايدى بحبك ان يجلبه بواكسا
فلوانى اسنطت ~~فصحتى~~ فله الصبره حتى اراكسا ^{نصفه طرفي}

من قضيتك تشتمل على ابيات من هذا الطراز ساكتها في اخر الباب وكوفله في سيف الدولة

- مالي كما تم حيا وترى جدي وندي جيت سيف الدولة الامير
- ان كان يجعنا حيت لعزت قلبيت انا بقدر الجاهلتي
- يا اعدا الناس الاله معاملي فيك الحسام وان تلطم والحكم
- اذا ريت نبوباليت بارزة فلا تظن ان اللقيع بمشتم
- يا من يزعنا ان نفاوتة وسدنا كل شي بعدك عده
- ما كان خلقنا منكم بكرمة لو ان امركم من امرنا امر
- ان كان سرهم ما قال حارنا فما جوح اذا الرصام السهم
- وبينا الورعتم ذاك معرفة ان العارف في اصل السهم
- كم تظنون لنا عيبنا فيعيركم ويكره الله ما فانون والكرم
- ليسا لعمام التي عندى صرلعه يزين لي من عنقه الديسم
- ارى النوى تقصيني كل رحلة لا ينقلها الوخاوة الرشم
- لين تركت خير اهن ميا ينسا ليجدن لمن ودمته منه
- اذا تظك عن قوم وقد فداوا ان لا تنارتم فالراحون هم
- شرا بلاه بلاه لا صدق بها وشرا يكب الانسان ما يصم
- وشرا فقصته راحتي قص شربا لكره سوا فيه والرحم

وهي على لغتها وانفلال اكثر اياها كما ونرسله باب ائدة الادب بالادب وقد تقدم ذكر
ومها استعقالات الفاظ الغزل والديباجة وصفان الحرب والجد وهو ايضا مما اتفق اليه
وتغريبه واظهر فيه الحدق بحسن النقل واعرب عن جودة النضرب والتلعب بالكلية كقولها

اعلى المالك ما يسبق على الابل والطنع عند حبيهن كالقيد
وكقولها وهو من قولين

- شجاع كان الحزن عاشقة له اذا زارها فادته بالخيال والرجل
- ومر رطل الارض لاكثر ففهم تركنا صمهم حملا لا رجل
- ما زال طرقي بحري في وما نيسم حتى مشي بك حتى الشارب التمل
- والطنع شزرو الارض ارجفة كالماء في فوايدها وهمل
- قد صلبت هذا الدماء كسا يصنع ضد الخزيه الخجل
- والخيل تلبى جلودها عروشا بادع ما تنسجها مقبل

وتنقد
وتنقد
وتنقد
وتنقد
وتنقد
وتنقد

لغودان الحيت لا تفقم خيشه اذا الهام لم ترفع جنوب العلق
 ولم يزد العمدان له وماؤها من الدم كالريحان تخن الثغابوق
 فانك دامة الاصل كامنات حذبت قوائمها العقيق الاحمر
 واذا السكبان ما يجذب بغيره الاشققن عليه برد الخضرا
 قد سودت شجر الجبال شعورهم فكان فيه مسفة الغرابان
 وجري على الورق الجميع لقتا فكانت السارخية الاعضبان
 على طرف نادر من شمري بحض على السباتي بالثغابي
 بضرب هاج اطراب المشايكا سوي ضرب المشانق والمثاني
 كان دم الجمام في العنابي كما السبلدان ريس الجيفطان
 فلو طرقت ذلولها عشقوا فيها لما خافت من لحدق الحسان
 و كقولهم كوعن بيت في ناد من الورد

ومرا حسن البقيم حكي بوالفانم الامدي في كتاب الموازنة بين شعر الطائيين
 قال سمع بعض الشيوخ من نفاذ الشعر قول العباس بن الاحنف
 وما لكم حجر ومنطقكم قيل دعفكم صدركم حرب
 وانتم تجرد الله منكم فظاظه وكان لول من مر اكم كوصف

فقال وهذا اوله الحسن من نعمتهما فليبس وقول في الطب في هذا الفن اوتي
 جدا الوصف فمن في جبل والورد في جبل والبر في شغل والبحري في جبل
 الدهر معتدرا والبيرق منذ ظهر واربعهم كك عطاق ومن تبع
 اللبي ما كحوا والقنبل ما ولدوا والهيب ما سمعوا والنار ما رجعوا
 ولم يخل من ضره من له ينة ولم يخل من شكره من له فم
 ولم يخل من آسائه عود مسير ولم يخل دينار ولم يخل درهم
 ولا حربه بوي ولا عون ربي ولا حده يهوا ولا ينش لمر
 قليل غايدي سقم قوا دين كثير كاسيري صعب مرابي
 عليل الجيم من منع الفيتام شديدا السكر من غير المبادام
 محض ملوك لهم ما هضم ولكنهم ما لهم هضم
 فابودن حودهم حناله واحمر من حودهم رمة
 واشرف من عيشهم بوشه وانفع من وجههم عدمة
 لم يفتقد ريك من عزب بوي باشق ولا من البحر غير الريح والسفن
 ولا من الليل الا فم منظره وابن سواه سوي بما ليس بالمكن
 يجل عن النسبية لا اكلت حجة ولا هو ضرغام ولا الراوي مخدرم
 ولا حده بوي ولا عون ربي ولا حله يديوا ولا ينش لمر

• بحكم مفضوود وشايبك منضم • ومثلك مفضوود وشايبك منضم • وقول
 • اذم لي هذا الزمان اهين له • فاعلم قدم وخرمهم وعده •
 • واكرمهم كاب واحصرهم عنه • واندمهم منه ولجهم فردد •
 • وغناك شيلة وشدتك لفتحة • ورضاك فيشلة وركبك درهم •
 • عزبي لسانك فليس في • رايه فارسية اعياذ •
 • متغني بالقصير لي مديحة • علي كاذب من وعدها ضوؤ صاد •
 • نهاده اجفان وشمس لنا طير • وسقم لابدان في منك لنا شق •
 • ولغديره يوي يغنه كل غافل • ظريف ويوي حبه كل فارغ •
 • زمنا من سباقه الاحكام • كقوله

• على اذم لي الناس اجتماع ودفقة • وميت وتولود وقال ووايق •
 • لا ابا الشرف ان يلبس محدا • ولا فيه مرثاة ودهن عاصم •
 • هنيئا بصر المنام والمجد والكرام • وزبحرك الاسلام انك سارم •
 • لا يسيحني احد يقال له • نضولك له يومه اوفصوا •
 • فذروا عفو وده واوقوا • سئلوا اغفوا علوا اغفوا ولوعه لونا •
 • ورت جواب عن كتاب بعثته • وعوانه المناظرين قيسام •
 • حروف هجاء الناس فيه ثلاثة • جواد ومرح وبارح سام

لما يلبس جوايب كل حروفه حردا • ورحا وحساما اقتدارا عي الصدفة وانساغا •
 • ومهرفرت بين المحجلين به • حتى كبرت ووجع لوتك ملنظم •
 • فليجرا والبيد والبيد اعرفني • والحرث والغب والفرط والاعلم •
 • قال ان حتى قد سبق الناس لي • ذكر ما جمعه في هذا البيت •
 • ولكن لم يجتمع مثله في بيت • وقد قال الجحدي •
 • اطلبنا ان الشايب فاي • راع العيس والدجج والسبيد •
 • وهذا لفظ عاب ولكن فيه جميع ما • بين المنبدي •
 • في حوشق الى ترشم • يفصل الضمير عنه حين يتصل •
 • الثغر والخر والخلخل والعصم • واي والفاحم الرجل •
 • ولكن باقظاظ سحر ارضه • حياقي وبعي والموي والفواقي •
 • يمينا واطلاقا رهل وحيته • وجينا شحلت يام مخازيا •
 • ان الشلج وابل من ولا كزوب • ولا مطال ولا وعر ولا مدد

• زمنا ارسل المثل في انصاف الابيات • كقوله •
 • مضاب قوم عند قوم فوايد • ومن قصد البحر استقل السواقينا •
 • وخير جلس في الزمان كان • ان الخارق في اهل الهوى ذمتم

وقول
 وقول
 وقول

وقول
 وقول

وقول

وقول

وقول

وقول

وقول

وقول

ففقر الجهد بل عقل الجادب • فقر الحار بل اراس الي راسن •
 لا يعين مضما حسن بزته • وصل تزوق دفيناً جوده كمن •
 اذ لنا الناس جربهم لبيدي • فاني قد اكلتهم وذواش •
 فلم اروهم الاحترعاً • ولم ارونهم الانفاقاً •
 دريني اهل ما لا ينال من اعلا • ضوي العلي في الصعود الي الهمال •
 تزينت لفتيان المعالي خريضة • ولا بد دون التمر من الرخل •
 عن ابد المستنهام غشله • وان كان لا يغني قتيلا ولا يجده •
 وغيظ على الايام كلنا في حشا • ولكن غيظ الاسير على الغدا •
 ومكابه السها وافعة يسم • وصدق الشعر ليس المقتنا •
 لغت مقارنة الليم فاقها • صليق بحر من الذرة صديقها •
 اذ لم تشا ودر غير حسن نبياتها • ولغضاها ان الحس عنك غيب •
 نضفو السحابة جمالاً وعاقل • عابروا دونه آو ما يتوقش •
 ولن يعاط في احتياق نفسه • ويسوم طالب الحلال فقطع •
 هذا كانه من قول لبيد •

الكزبا النفس اذا حدتها • انصدق النفس بزوري الادل •
 وكقول الثلاثة فصاعداً •

وانعت حاق الله من زاده • وقصر عما تنهى النفس جده •
 فلا يتخلل في الجهد ما لك كلة • فيجمل محمد كان بالمال عقده •
 ودين تدبير الذي لمجد كونه • اذا خارب الاحكام والملازمه •
 ولا يجد في الدنيا لمن قل ما له • ولا مال في الدنيا لمن قال بحد •
 اذ كنت في شك من اليق قايده • فاما انقده واما نفسه •
 دما الصادق السدي الكعير • اذ لم يعارقه التجار وعده •
 انما يتخ المقاتلة في السر • اذا وافقت هوى في الفود •
 واذا الحسلم لم يكن في طبع • لم يحلم بقاوم الميلا •
 انما انت والد والاب القسا • طع لصق من وصل اولاد •
 وما للحق في وجه الفتى شرافة • اذ لم يكن في فعله والحلاف •
 وما لبد الانسان غير الوافق • ولا هله الا دون غير الاصاب •
 وجازع دعوى المحبة في الهوى • وان كان لا يخفي كلام المشافق •
 وما يوجع لمرقان من كفت حازم • كما يوجع لمرقان من كفت رازق •
 انما انفس لا يبس سباع • ينقاد سن حمره لغتيا لا •
 من اطاق التماس شي غلاميا • واقنسا ازم لم يلمسه سؤالا •

كل عاد للجنة يقيني ان يكون الغضنفر ريسا له **وقول**

لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفتقر والادغام قتال

وقل ما يبلغ الانسان حليجته ما كل ما شبة بالرحم لثلال

ذكر الفتى عمر الثاني وحليجته ما فاته وفضول العيش اشقا **وقول**

نزي الحنان ليلين عقل وتلك خديعة الطبع اللئيم

وكل شجاعة في المرء لغني ولان مثل الشجاعة في الحكيم

فيل له ان يكون الشجاع حكما قال هذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان شجاعا حكيما

وكرم من غاي قول لا يحجبا وافنه من الفهم المضمين **وقول**

ولكن ناخذ الا انها منة علي قدر القراح والعلوم

والقد يكون لها ذمات فلاري يقفا بعت ولا سواد العيصم

والم يختره للجيم مخافة ويشيب ناصية الضبي ويهرم

ذو العقل يشقي في اللوم بعقله ولحوالهالة في الشقاق ينعم

لا خدر عنك من عدوك دمية واحم شبابتك من عدو ترجم

لا يسلم الشرف الذريع من الاذي حتى يراق علي جوانه الدم **وقول**

قال ابن جني اشهد بالله لو لم يقل غير هذا البيت لقد مر به اكثر المشركين وهذه الايتا

كلها عذر وفران لا يصدر عنها الا عن فضل ناه وقد مر على الابداع قاهدا

والظلم شيم النفوس فان تجرد ذاعقة فلعللة لا يظلم

ومن البلية عدل من لا يعوي عن جهله وخطا من لا يعينم **وقول**

ومن العداوة ما يملك لفقته ومن الصداقة ما يجره ويولسه

اريد كلنا في الحياة لنفسه حريصا قبلها ناسه با ماها صتا

كله ليجان الفضل وروه البقا وحيل الشجاع النفس اوزر وظلها

ويختلف المرقان والعمل واحد الى ان نزي ليجان هكذا اذبا **وقول**

وفيك اذ اجتي الجاني ساة لقد كرامة ومي اخنقار

بنوكب وما اتروفت فيهم يدم يرمينا الا السوامر

بها من قطعة الم ونفض وفيها من جلاله افتخار

لم حق بشر كل في سزاره وادني الشرك في سب جواره

العل بينهم لبنيك جند فاول فروح الخيل المسار

وما في سطوة الارباب عيب ولا في ذلة العبدان عار **وقول**

من انفق بسوي المندي حليجته اجاب كل سؤال عن هل سلم

ولم تزل ذلة الاضاف فاطعة بين الرجال ولو كانوا ذوي رحم

هون على بصير ما شق منظره فانما نقطت العين كل سلم

لا تكون الياقوت منه • شكوى الجرح الى الغراب والرحم •
 وكن الجرح للناس ستر • ولا يبرك منم تغر مبدتم •
 وتضيق وعز لث مدته • في غير لثه من سالف الامم •
 اني الزمان في شيبته • نزه وانياه على الهدم **وقول** •
 الراي قبل شجاعة التجسس • موادل وهو الخلل الشافين •
 فاذا ما اجتمعوا لفسد مرق • بلغت من العليا كل كحائت •
 ولربما طعن الغني اقرانه • بالراي قبل نظا عن الاقران **وقول** •
 لو لا العقول كان دني ضيعم • او في ليل شرف من الانسان •
 كحي انه ذي الدنيا ما خالركب • فكل بعيد ادر فيها مؤذ •
 الاكيت شعري هل اقول قصيدة • ولا اشكي فيها ولا اتميت •
 وفي ما يزود الشعر عنى اقامه • ولكن في ابناء الغود قلب **وقول** •
 اما اعلظ الامام في ان اري • بعيننا شاي اوجيبا يقرب •
 الياقوت الذي احببتا ترجمه • فاطلبي من احببتا ترجمه **وقول** •
 واسرع مفعول فعلت تغيرا • تكلف شي في طباعك ضدك •
 اذا ساقط المرسات طوبونه • وصدق ما يعتاده من توهم •
 وعاد الحجة بقول عداته • فاصبح في شك من البيل مظلم •
 وماكلها ويحبل بغا عيل • ولا كل يقال بمستم •
 واخر وجه في الوري وجه محسن • وليس كفا فيهم كف منفس •
 واشر فهم من كان شرف همة • واكثر اقرانها كل معظم **وقول** •
 فلم انظر الدنيا اذ لم يزد بها • سرور محب وانشاء محرم •
 فواد ما تنليه المدام • وعمر مثل ما رتب اليها •
 ودهر نايه ناس صغار • وان كانت لهم حث صحار •
 وما انا بالعيش فيهم • ولكن بعد ان الذهب الرغام •
 وشبه الشيء بخير بيته • واشبهنا بدرينا الطغام •
 ولولم يعزل الازد محال • نقال الجديش والمخط الفغام •
 ولو جزر الحناظ بغير عقل • تجيب عنق صيقلة للحام **وقول** •
 ابدان ستر وما تنب الدنيا • فيا ليت جودها كان بخلا •
 فكفت كون فرجة نوز الغم • وظل ابياد الوجر خلا •
 وهي معشوقه على العذر لا • تحفظ عهدا ولا تنم وصلا •
 كل مع يبدل منها عيلا • ويك ايدن عننا بخلا •

اي كل من ابسته الدنيا فاما يبيكها الموت شي منها ولا يجلبها الانسان

الاسترايقك بربيه عنهما ، وفي هذه الضئيلة ،

شيم الغائبين فما فلا دورى ، لذانت امرها الناس ان لا ،
ولذني الحياة الغفر في النفس ، وانتهى من ان نخل والحلا ،
فاذا الشيف قال ف ما اسل ، حباة وانما الضعف سلا ،
آلة العيش صحة وشباب ، فاذا اوليا عن المرد ورت ،

ومنى افتضاضه الجاد المعاني في المراني والتمازي

سالم اهل الوداد لبهم ، بيل الحزن لالتخيليد ،
اي اذا ساق الصديق سيم صدريقه الحزن لا الخلود لان كل اميت ،
وكيف يرسى الخلود في زمين ، احمد كاليه في محمود ،

اي احمد كما ليك ان تلبقي بعد صدريك وبومع ذلك غير محمود لتفعل الحزن وانتظار الامال

والنفس والتمكارم ضعفنة ، من ان يعيش لها الكرم الاربع ،
والناس ينزل في زمانك من لا ، من ان تعاشيم وقد كرا دسغ ،
فبجا ووجهك يا زمان فاتقه ، وجه به من كل وجه بسرفع ،
ايوت مثل ان يتساع فالكب ، وتيديز طابره للحيا لا وكع ،

وقوله عدته وكاني من اطلبه ، فانه يد في الدنيا على العدم ،

من لا تشابهه الاجمالي شيم ، امي نشابه الاموات في الريم ،
لحن واه وابع ماشا ،

وقد فارق الناس الاحبة قبلنا ، واعبادوا الموت كل طيب ،
سبقنا الى الدنيا فلو عاشا لها ، منعنا لها من جيبه وذهب ،
نملكها الاي مناك سالب ، وفارقنا الماضي فرق سلب ،

هذا كقول بعضهم في الوض وانما ابدية اسلاف الصالحين وستظلها الباقون
كانزها الماضون ، **وقوله**

علينا لك الاسفاد ان كان ناعنا ، بشق قلوب لا بشق جوب ،
فرت كيب ليس ندي جنونه ، وزيت كثير الازم غير كيب ،

ولولجر المكدون في زفرات ، تكون عز الوسكون لغوب ، **وقوله**
ما كنت لحي قبل فاك في تيري ، انا الكواكب في الزاب لغور ،
ما كنت امل قبل نعتك ان اريت ، رضوي على تيري الرجال تير ،
خجوابه وكل باك خلفه ، صعقات موي يوم ذك الطور ،
حتى تولجدها ان قمر حيه ، في قلبه كما موحده محضور ،
كفنا الشاله برة حيايته ، لما الطوي ذكاته منشور ،

وقوله في تيرتة سيف الذولة عن اخيرته

• ولعمري لقد شملت المنيا • بالاعادي فكيف تطلب شعلا •
• وكما انتت بالتيوف من الدرع اسير او بالبول من قلا •
• خطبة للحمام ليس لها رءوان كانت المساة شكلا •
• واذا لم تجرد من الناس كفوء وان خسر اراق الوف بعلا •

هـ من لحن ما قيل في مراثية حرم الملوك وقوله في مراثية طفل لبيد الدولة وغيره

• فان يك في قبر فانك يلحشا • وان نك طفلا فالاجي ليس بالفضل •
• وشك لا يبيكي على قبره سنه • ولكن على قبر الخيلة والاشل •
• عزاءك بيعد الدولة الغندجي • فانك نضال وانك لا يراد لفضل •
• ولم ار لعصي منك لادع عبرة • وانبت تغلا والغلوب بلفضل •
• تخون المنيا عهد في سليله • وتضرم بين الفوارس والوجل •
• ويبقى علي الجواد صبر • ويهدو بالمايد والغند في الصقل •
• وما الموتنا لاسارق دق شخصه • ليعول بل كيف ويسعي بل رجل •
• برد ابوالاشل المحنس عن ابنه • وسيله عند اولاده للفضل •
• اذا ما فاملت الزمان وصرفه • تيقنت ان الموت ضرب من القتل •
• وما الدهر اقل ان توصل عندك • حباة وان تشناق فيه لا النمل •

• وقد ذقت طغوا البدين على الصبا • فلاحبتي قلت ما قلت عن سهل • **وقول**

• نحن ببولقي مما ابنا • نفاق ما لا يد من شربه •
• نبخل ابرينا بار ولحنا • علي زمان هي من كسبه •
• هذه الارواح من جوع • وهذه الاجسام من تربه •
• لو فكر العاشق حننري • حنا لا يبييه لم يسه •
• لم يفرق الشمس في شرقه • فتكنا لانفس في غربه •
• يموت راعي الصان في حمله • مودة جالينوس في طبه •
• ورمازاد علي من • وزاد في الامن على ربه •
• وغاة الغرط يا سلبه • كناية المفرط في حربه •
• فلا ترضي حلاجه طالب • فواده يخفق من رعبه •

وهي الإجماعية الجحا • كقول

• اننا وحسنا المعالي • فانها دار غربه •
• وانسك الحارزي • فانها لك نسبه • **وقول**

• اني نزلت بكذا بين ضيفهم • عن القري وعن النزال محمد •
• جود الرجال من الايدي ووجودهم • من اللسان فلا كانوا ولا الجود •
• ما يفيض الوف نفسا من نفوسهم • الاوية يد من تنهما عود •

يعني العود الذي يتناول بها الشيء العذر ليكون واسطة بينه وبين بيد المتناول
 العبد ليس لمصلحة باج • لوانه في شيا بالحر مود •
 لان شري العبد الاكوا الصفا • ان العبد لا يخاس من اكد •
 من علم الاسود المحضى مكرمة • اباؤه البيض ام لحواله الصيد •
 ام اذنه في يد الخناس وامية • ام قدره وهو بالعليه رزو •
 وذلك ان الفحول البيض فلقه • عن الجبار فكيف لخصية المود •
 كانه من فولد • ابي علي البصير •

ول فلا ترحي الخبير عند اشري • مرت يد الخناس يا راسه • **وقوله**
 نجر الركاب البصير واولب • منه بالجحر اكب مكثوف • **وقوله**
 لغدت بدمه فريت ليموا • معالي للجيق يلكيم •
 ولما ان هجوت ريت عيبا • معالي لابن اوي باليسيم • **وقوله**
 تهلن غادرت يا وهذا • تدفوع اليه السقم السقيم • **وقوله**
 لقد كنت احب قبل الحضي • ان الرؤس مفسد الناي • **وقوله**
 فلما نظرت لي عفتاه • رايت الناي كهاية الحضي •
 يعيش اربعة على اعصابه • تخن العوج ومن ذر اليجم •
 وجسوته ما تنقر كاهنا • مطر فقه وقتها الحصرم •
 وتراه اصغر مما تراه ناطقا • ويكون اكد بما يكون ويعتم •
 واذا اشار مكل فكلته • فمذنبه اوجوه تلتطم •
 يعلي مفا رقة الاكف قداله • حتى يكاد يكي يد يفتتم •

وسه ابراد والمضاني اللطيفة في مفا من الالفاظ الرشيفة التزييف والرمي بالباطل
 والملح كقولهم يلجم بين الملح لسيف الدولة وقد فارقه وبين الملح لكا فور وقد فصد في
 بيت واحد • فراق ومن فارقت غير من دتم • وام ومن يمحت غير مؤتم •
 ثم قال عوضا بسيف الدولة •

رحلت فكم باكر لجمان شاذين • اذا لم ايجل عندك واكرم •
 المصراع الاول بعد ريق لقوله • لخدش لمن فارقتهم ندم •
 ومارسة الفرض المسلج مكانه • باجع من رقبته الحكم للصحة •
 فلوان تباي من حبيب متبع • عذرت ولكن من يجيب معتم •
 رمي واقيق رمي ومن دون ما اتقى • هو كياسة كئي وقوي والماجي •
 وهذا ايضا مما تبنت عليه من لجم الممدوح من الملوك مجرى المحبوبين في كثير من شعرك وقوله
 في ممدوح كافر وقد عرض بالمدح في سيف الدولة •
 فالواجب اليه العيث قلت لم • العيث يدرته والشايب •

• الى الذي تهب الدولان لرحمة • ولا يمن علي اشار موته •
 • ولا يروع بمغزوره احدا • ولا يفرح مو فورا بكونك •
 • يا بالملك العاني بلسمية • في الشرف عن وصف وتلقب •
 يعني انه مسلمن به شرفه عن لقب كلف يدف الدولة •
 • استلجيب ولكني اعوذ به • من اكون محيا غير محبوب •
 وقوله من فضيلة سيف الدولة بعد ما فارقت حضرة بعض باس تزاره يومه وشكر امته
 وهو من فرائد • ابن فارقتني لطمان • فاكثر تندر بها ما مضى •
 • رايني لا تبلغ تذكاره • صلاة الاله وسعي الحجب •
 • ومنها في القريض كاجور •
 • ومن ركب الثور بعد الجواد • انكر اطلاقه والغيب •
 وقوله في هذا خورا بصيا والمقربين باس تزارته •
 • ابا الملك هل في الكاس فضل اناله • فاني اعني من ذبحين وتشرّب •
 • وهبت علي مفكرا كفي زماننا • ونسي علي مفكرا كفيك تطلب •
 يقول مديحي اياك يطربك كما يطرب الغنا الشارب فقد كان ان تقيني من فضل كاسك
 • وقوله ايضا في القريض بالزيادة •
 • اري لي تعزي منك عينا فرتق • وان كان قريبا بالعباد يشاب •
 • وهل تالغي ان ترفع الحجب بيننا • ودون الذي املت منك حجاب •
 • اقل سلاحي جت ما خلف عنكم • ولكن كما يكون جواب •
 • اي حجت ما خلفت عليكم •
 • وراي النفس كاخات وفك فطانة • سكو في بيان عندها وخطاب •
 • وكقولته في وصف الفرس •
 • ويوم كليد العاشقين كمنته • اراقب فيه الشمس ايان تغرب •
 • وعيني ليا اذني اعز كاشه • من اليل بان نبي عينيه كو كفت •
 اي كانه قطعة من اليل وكانه الفرس في وجهه كوكب وعينه ليا اذنه كانه كاس لا يري
 شيئا فهو ينظر ليا اذني فرسه فان رآه فقد فوجئ بهما ناهب ليا امره والحذل لنفسه
 خذره وذلك ان اذني الفرس تقوم مقام عينه وقول العرب اذن الوحي اصدق من عينه
 • له فضلة عن حبه يا الهابه • يحي ليا صدر رجب ويذهب •
 • شعقت به الظل اذني عنانه • قبطني وارخيه مرادا في لعب •
 اي اذ اجذبت عنانه طبعي براسه لطاحته وغرق نفسه واذا ارخيت عنانه لعب براسه
 • واضرع اي الوحي قننته به • وانزل عنه مثله حين اركب •
 • وكقولته في التوريب •

• وافعدك بعد غد لغدا • وقلبي في فناءك بفرغاد •
 • مجاهدتيما تحت ركاب • وضيقك حيث كنت من البلاء • **وقوله**
 • سر طرحت تخلص النوار • واراد فيك مرادك الاقدار •
 • واذا الرخلة شيعتك لانه • حيث اجتمعت وبيعة مدار •
 • وارادك همك انما والحق القدر • حتى كان ضروفا انصار •
 • انت الذي يحجز الزمان بين • وتزين بجديته الاسرار •
وكقوله باللفظ في الصديق والحف بالعدو •
 • اي لاجين من فراق حبي • ونحن نفسى بالحمام فاجع •
 • ويؤذي بغضا امداه حجارة • ولم في عقب الصديق فابجع •
وكقوله في حزن الكفاية •
 • تشكي بما اشكتك من ألم الشوق والينا والشوق حيث النور •
 • وانما كني عن كديسيما وما يصح به ايا ما اشكى الشوق ويحولي يدل على ذلك وهي غير
 لجلة فقلت بمشاقته • **وكقوله**
 • ابيض ما في ناجه كيون • عفيف ما في ثوبه ما مؤنه •
 • اي عفيف العزج فكيف به • **وكقوله** في حزن المشو
 • صلي عليك الله غير مؤدع • وسنحى يري اويك صوب غمام •
 غير مودع حتى ونكد حوحن • **وكقوله**
 • ويحقر الدنيا الحقار بحرب • يري كل ما فيها وحاشاك فانيا •
 سبحان الله ما الحزن المشو بقوله وحاشاك • **وكقوله**
 • اذا قلت منك حصى لخلت ابدا • فلانها من الوحي يا كرم •
وقوله في العيادة •
 • لا تغدر للمرض الذي بك ساق • انت الرجا وشاق علامتا •
 • وسنار الحى الجوم فقل لنا • ما عذرها في تركها حيرانها •
 اي لا عذر للحى في تركها حرك اذ هو افضل للجوم • **وكقوله**
وقوله في حزن الكفاية •
 • نعدت من شرها ومغرضا • حتى شنتك كركاب والسبل •
 لم يبق الا قليل عافية • قد وفدت تحذيرها السالك • **وقوله**
 • تختمك الزمان هوي وودا • وقد يودي من الهمة الجيب •
 • وكيف تغلك الدنيا سقم • وانت اهل الدنيا طيب •
 • وكيف تنوبك الشكوي بدار • وانت المسحط والمناوب •
وقوله في التهنئة •
 • المجدوني اذ عوفيت والكرم • وزال عنك الى اعدائك الالم •

وما خضك في برء بيهنسية إذا كنت فكل الناس قد سلموا

وكقولها فيها

أن الثمنيات لا كفتار ولن ترفي من البعسار

وأنا منك لا يهني عضو بالمرات سائر الأعضار

الصوم والقطر والاعتاد والعصر ميرة بك حتى الشمس والقمر

ما الدهر عنك لا رخصة انف يا من تتابله في دهن رزقه

ما ينهني لك في أيامه كرمه فلا تنهني لك في أحواله عمه

فان خلقتن كرامها شرف وخطأ غيرك منها النور والمهر

وكقولها في السيب

تغير حالي والبياب يحاها وشت وما شاي الزمان العراف

تعود الشمس متابيض وجها ولا تنود ببيض العذر والشمس

وكان حال حماة الحمر واحة لوحتنجان الدنيا لي حصم

ميشا الذي يبيكي الشيايب شيبته فكيف ترفيه وباب سفا دمه

وما خضبا الناس البياض لانه فيبج ولكن احسن الشرف احسنه

ومنها حسن المقطع كقولها

قد شرف الله ارضا انت ساكرنا وشرف الناس اذ سواك اسنانا

قال ابن جني لا يجيبك قوله سواك لانه لا يليق بغير الغناظه ولو قال انك او نحو ذلك لكان

المراد بالحق بالحق اننا لو قال غير ما قاله لم يكن فضيحا شريفا لان في القرآن ثم سواك مكررا ولا اوضح ولا

اشرف مما يفتخ به كتاب الله تعالى كقولها

حماك همي فوق الصوم قلت اعديا ايسارا

ومن كذب حواله يا عيل لم يقبل الدر الا كبا مزا

انك عميدك ما اعلوا انالك ريك مما ناعلوا

واعطيت الذي لم يعط خلق عليك صلاة ريك والسلام

ذكر اخر شعره وغاية امره

لما نحت سفره ورحبت تجارته بعضه لاله وله ووصل اليه من صلاته اكثر من ما يجي اليك من هدايته

في الميمنة البقي حياجج ترفيه ثم يعود اليها فان له وامر ان يطعم عليه الخلع الخاصة وتتناه

اليه الجلان الكالمون بغاؤ صلاته بالمال الكثير فانتشل ذك والشهد ابو الصيب الكافية التي هي

لخر شعره وفي اصغرها كلام جري على لسانه كأنه يبيعي في نفسه وان لم يقصد ذلك فمنه قوله

ولو اني استظمت حفصت ظمري فلم ابصر به حتى لم اركا

وهي لفظة يتطير بها ومنها

اذا التوبيع اعرض قال لبي عليك التمرت لا صلعت فاكا

وهذا ايضا من ذاك وفيها

• ولولان اكثر ما شقي • معاودة لغت ولا مناكا

اي ولولان اكثر ما غني قلبي ان يعاودك لغت له ولا لغت انت ايضا اراوك وفيها

• فدا بعد نسيت من داوبدا • واقنل ما اعلك ماشفاكا

اي قد اضرت باقرب ما فلتك شوقا ليا اهلك وكان ذلك ذاك فاستغيت منه بالقيام

بان فارقت عصدا لدولة ومغارقة فلنك ايضا اعظم من واشووك ليا اهلك وكانك اتو

بغرفة عاهاوا قنل لك من مكابدة الشوق ليا اهلك وهذا شبيه قول النبي صلى الله عليه وسلم

كعبي بالسلامة داو • وقول سميد بن قور

• وحبك وان تصح وتسلنا • واقنل ما اعلك ماشفاكا

• وكم دون الثوبه من خزير • تقول له قد وحي داوبراكا

اي هذا العفة ومنتك العبيبة وهذا السرور بذلك الحزن لانه لم يقبل ان ساهه

• ومن عذب الرضبان اذا سلخنا • تقبل حل زوك والوركا

زوك لم ياقه امره بها عصدا لدولة لم ير مثله والوركا شي يتجاء الركاب كالخجدة تخجركم

• عجم ان عيس الطيب بددي • وقد عبق العبير به وصاكا

• وهذا ايضا من تلك الالفاظ

• اذا اشتمت دموع في خدود • تبين من بكي من تباكا

• وفي الاحجاب تخضع لوجد • ولعزير عي معه اشتراكا

• وهذا ايضا من تلك الالفاظ

• فزلا بعد عن ايد يركاب • لها وقع الاستنة في حشاكا

وهذا استنارة حسنة لانه خاطب البعد وجعل له حشا • ومنها

• واوشيت باطرع فكوفي • اذاة او حجة او هلاكا

جعل قافية هذا البيت هلاكا ونك وذك انه ارتحل عن شيران بحن حال رو وفور ماك

فلا فارقا اعمال فارس حب ان السلامة تستمر به كاستمر ان صافي مملكة عصدا لدولة ولم يقبل

ما اشربه عليه من الاحتياط باس نضاب الحظ والمذوقين تجر بما هو مشهور من خروج

سريه من الاحراب عليه ومحاربتهم ايا • وكشفت الواقعة عن قنله وابنه بحن وغير

من غلماته وفاز الاحراب بامواله وذلك في سنة اربع وخمسين وثمانية

• وانته في ابو الغنائم المظفر بن علي الكاتب لنفسه في مرتبة المنندي

• لارجمي الله سرب هذا الزمان • اذ وهانايه مثل ذاك السان

• ما راى الناس ثيا في المنندي • اي ثمان بريك اكر الامان

• كان بن نفسه الكبيرة في • جيش وبع كبريا ذوي سلطان

• كان في شعور نبيا وكنت • ظهرت محجراته في المعاني

فصل قد صح في القلم في السبع هذا الباب وترتيبه ونزله وقصير كتابا
 راسه في اخبار ابي الطيب والاختيار من شعره والنسب عليه مسأونه ومحاسنه وقدره
 بعض الاصله فاساني على ذلك وله الان فيه كفاية وبه غنية فان لحث افراده عن الاثر
 ونشط لا تنسخ الجميع كان كتابا باعلاصه ونفعا عفت الفوايد له واثالث الافلا به عليه
 بمشيه الله واذنه تمت اخبار ابي الطيب المنزلي ومحركه **هـ**

الباب السادس
في ذكر الناي والناهي والزاهي والخارج عزم من اشعارهم
ابو العباس احمد بن محمد التايي

شاعر مغلق من نخلة شعر العصر وخواص شعر ابي الفدولة وكان عنده نلوا المتنبى نيا
 المتزلة والرتبة وقد اخرجت من ديوانه شطر الكتاب فمر بما قال شعره وفلا يدعده

- له من فواصدا ما صبت مستقيم • ودمت حجت عنك لم يدر شعير •
- افارق نفسي شعبة بعد شعبة • فريغان بانا مجدرا بعد منيم •
- فلو كرت نية كل ارض يارهم • ككفر غدا لعلهم ولو قهي •
- ولم اربو ما كان اشم الحنفا • من اليوم بين الخبز والتمثل • **ومن**
- لكر بابي العباس سيف على القدر • حاتم يني لمض له الداء الجسم •
- اخفيا لي يوم العي من حامي • واثبت من شوق بقلب مستيم •

وقوله من اخري

- امير الفلان العوالي كوايت • علاك نيا الدنيا وفي حجة طهار •
- مير عليك الحول سبقتك في السلا • وطرقك ما بين الشكبة واللبد •
- وبعضي عليك الدهر فضل للعالي • وفواك للنفوي وفلك للرفد •

ومن بايع وصف اشعار

- رباحين ازهارها وما حكن عارس • فاجهها بالعرف من روضة احماد •
- من المذهبات الدارسات شره • يدق ما ينه عن الملك الكوزك •

وقوله من اخري

- احسان قانلي زرد • وان عهدو وهالكك الهود •
- رقت وقد فذرت الصرحي • تبات موقفي ابي الفقيده •
- وشككت في عدالي فضا لولا • لرسر الدار ايحا العيد •
- ومثل هذا النظم من التشبيه قول المشركي •
- اذا ما الراح والاربخ لاحا • لعينك قلت ايحا الشراي •
- ومثل هذا النظم من التشبيه قول الري •
- ليس يد فان يعكفي • محسد كيف بوعد العتم •

لما رأيته في يدي قلته • لم يدبر مولاي ايّنا الفتلعة • **ومما**
 البكرة من ابي ذر الدبكي • وفيه من السايمة والحقود •
 فعبداً لا ذكرا لها عطا • واسقيه السنان لها جلود •
 ومثروا عبيداً لغيري • اليه لظلمة عبيد •
 لكان لكفره نثر من حجر • ونودي من حبيبه لبيته •

وقوله من اخري

المامه بمغاي دراهم مسر • اذ لا تامة من وارثهم اسر •
 باي حكم لا يام العراف قدرت • بناعب كاعب والبيز يجيكم •
 عفان عبيد كاي كنت حاسدا • يا راسلي زنا الدار مستم •
 احدهم يظلم اساتير ودفتر • يوم المحمي وحاهاليس ينصرم •

اخبر من قول ابن الرومي

رجع • يارب جانه منهن قد فعلت • سوا وقد فعل الا تلو الخن •
 كان قلبى مآ والنبوي جرحا • من قلب قون علي وهو من سزم •
 ناط الحيا ليل ليلت وربع فتر • ويا كحائل قد نيطت به المم •
 كانه اجل وطرفه ووجلت • وسيفه ندر في الروح سجنكم •
 يا معلمي الخيل وتروي دوايله • ولخيل نثر من اشدا فها الخيم •
 اذا اسما يكة المضل خنطن بها • تشابه العالم النوري والنس •
 لم نزع باعلم الحمد المقابل • الا وسبح لجلالك السلام •
 لا يكم المضربون ان شاهد • واليوم من لفته قد كان سيكم •
 المضرب سرحها والعمد المجرى • والحرم اسك بالاسراج كالحر •
 قال اله نار له والشمس مفرق • ولئنا يا شوم نذرنا القس •
 هذا سراج فان لا حق وهو في • ذلك خيل فان الارض في دم •
 بحر سيفك حيا لردله اخطت • قواعد الشرك والامباح تنظم •
 يحذر الدبيب ذبيبا وهو من الحج • وبحجر السر سزا وهو مبتسم •
 فدار صفتك ندي لحرث درهما • ورحمك ابن رضاع ليس يفضم •
 الت من معشر قامت مديحتم • علي الفتا وهي والارواح تنظم •
 من الرحمن حيث الملك مغنبل • والمال مغنتم وحمه مغنتم •
 فوما ذا حكوا يوما لانفسهم • خاد التماح عليهم الذي حكوا •
 ان علام ندي ادعوك ام هسا • فانت ذاوكيها والفتار الخدم •
 ان نجل الراي تلحمه بغايرته • كذبللوا ومن الاعدام جندم •
 فان نازت عز ضالم نفلك غدا • الت الاسود عظمي شم نغم •

• ان لم اقم اهل المذبح من فكري • فشك جيك بقيني انك لا تحمد •
 • اذ اطلبناك للحناك يا امير • ما احببتي فذنت ابي وذكرك الحكم •
 • وما اهل اذا ما كنت ناظرها • فعضلت كلما قالوا وما انظروا • **وقول**
 • امرن هوانا ان يصنع لسفقتنا • فادمي قلوبنا صا ويات الى الرما • **منها**
 • ارتساجي العناب الموروثنا • ومن اخوان مومعن قنظنا •
 • ما احسن هذا البيت ولظرفه وفيه كفاية عن ضرب الخلد •
 • والوجد باليسار الخضب • وعرض اليد بالبقرة الاشرب • **ومنها**
 • طوبى لابن ديباج ليزود ونشرب • يدالين وشيا لجزد ووزعنا •
 • تقسمت لاهوا فلي كما عدا • نوال علي في العلي منقسطا •
 • ويوم كسبا والعدا ري حليته • فريد زدي في جبهه قد نظمت •
 • جبرنا به وخبلي هروس وكاعت • علي طفل زهر قد كمي ونشأ •
 • والحرس يصيبنا بحجة السن • الي ايقامه اذ التبان سكتنا •
 • لدن غدوع حتى اذا الشمس في وعده • مغارها واستاذنينا المقرصا •
 • نوثنا كما نابعص ايتا رقصه • فدا فيهم سيف لا يجر كما •
 • اطعت العراحي كانك عندها • وان كفت هولها وكنت طاهلا •
 • مكارم لا تنفك تنعج حاسدا • بوخره سويها قد تقدر ما •
 • زكن فكري فيها وانعج ها جحي • فظلت علي اصل القرض بود •
 • وولد شري فيك شعرا المعشر • فكنت عليهم مثل نواك منعنا •

وقول من اخزي

• سلاهالم اسوة الموي في بيضا منه • والاسلاف في كيف بهض مودي •
 • كان براسي عسكون بخا ربا • فقد كثر استيمان جند ايجند •
 • ولبل له بحجم كليل على الشري • تخبر له يدري لفضد وليم يدي •
 • كاني واين الطرف والعمد الجحيم • علي مقصد ها والجحيم ليس علي يقصد •
 • الي ان رايت الجحيم والدمر خاضت • جناحه ورسا بالعبير وبالورد •
 • وطن يد الجوزا عقد وشا حرها • اذا الترقيا وهي موضوعة العقد •
 • فقلت اجعل القلبدي مغيرة • ام الجحيم بري اليل ردا على اشد •
 • فتي قسم الاموال بين سيوفه • وبين طريفات المكارم والسد •
 • فنود يوما بالبحاج وبالردت • وببيض يوما بالمصايل والحجود •
 • الم زفر عونا وموسى بخا ربا • فنودت العقبدي لي حتى لا يطه •
 • جمدت فلم يبلغ مرادك بهد حية • ولبس مع النقصير عندي بوي جهدي •
 • تزيد على شاري زناك وجروت • وقد عودوا رين العبد في نظم سعيدي •

وقوله من اخري

له سورة في المشرق نظرية العلاء ، وتذلت في صحف العدايا وتكتب ،
 اذا ما اعلى انظر نكمت ساؤة ، رات العلي نوان تتخيل ،
 برتج ويحشي صرة وهو سافح ، كذا البصر في اذيتهم بنميتيب ،
 بروع ويبري الانس منه كانه ، هوى لرفع بن الجراح نوزيب ،
 واخره بين الذي منه في الرشي ، وحر اطراف القماجين بويض ،
 اذا فاحرت بالكرهات قبيلة ، فتذليسا الحلاك لغرب ،
 امير الذي ما الذي عنك مروت ، ولا عنك يوما للغياب مرغيب ،
 قنانه من العلي انت سناها ، وتلك الابيت علينا واكوت ،
 وجيل كاشا القننا في بودا ، فان هلت مني البرع المثقوب ،
 وضربت بركي ليجل فخرج بغيه ، واشهر بها من لون اشقر حوب .

وقوله من اخري

تالت بالفراق حسنا وصا ، يدينها بالفراق مثل خبير ،
 هوين يتحصاهد وع في الا ، عين تما وجمرة في الصه ور ،
 غل نيا الهوي تنك كذا ، نفس منال الصنا والرقير ،
 نال منا يوم الفراق كحا ، تال من التاكين سيف الامير ،
 في خميس الضريفه لود ، عقد من لوانيه المنصور ،
 رجله كالتبا وفرسانه ، كالاسد بانا وحيلة المصور ،
 وبجاياك يا بالحن المنرد ، وانتاع من شكر المشكور ،
 لو هذا الدهر صان خايف ، عن خط واعلي من رجال كوشور ،
 لتقطرت من غبار نذر الكوك ، رواحي فكان عطر يكور ،
 ثم صرت من وما اعاد بك ، خلوتية فكان منه طهوري ،
 ولقيت للنون نخت عواليك ، مود لخل اليوم نشوري ،
 سر على السعد تستظل من الا ، ظي سلامه وحبور ،
 بين فضيت من جها ووشهد ، انت في الناس مثله في الشهور ،
 سع الضريفه امرك مشا ، خاطبه الاقاربا بالفاير ،
 انتم داره لعليان حدران ، وسكتان بيننا المعمود ،
 دنترون في القتا فتري الاجار من ناله بذا كالمسير ،
 في ثوس من الحد يد عليها ، انهم يفترون فوق بدور ،
 ومحاج كانه من رخان السد بلقي الموبا التعطير ،
 عبق من نلام فكان الارض مسك والحجر من صا قوير .

• نخبوا برحى في ربحيا • نة حارت بقى بقا الدهور •

وقوله من الخري

• ومنازلين اذ ابدوا في مشرق • شواضيا وقوده بوقود •
• ردوا عينا داود صنعة سرده • لغنام بالصدر عن داود •
• لا يجيبون ذائقوا بيض الضبا • ونسبا الفنايع للنايا الو •

وقوله من الخري

• الم ترعدا الايمير كوفير • يظا لتوفيرا العلانير افسير •
• وحنا ده نماذوب كجمله • بلعن ندي لغنام من الروافر •

وقوله من الخري

• وصارم مثل لخط البرق انك • مشار جدر لمرافين منك •
• تناي به لظام عن اجسام من كا • تناي لخوايم عن مفرق كبت •

وقوله من الخري

• فواظر الثمر ان عنت له رزده • وممع الرقد ان اصغى له صم •
• فزدها ونظام الملك منسوق • والمون في حوز الاعناق ينظم •
• اسعد عيدا اذا كادته حكمت • لك المعالي واضى حكمها الكرم •
• عبدا وفتح وملك والامير له • دامت سلطنته ما اوراق السلم •
• اسد اعطانا قسام الخار حنا • خلقنا ميك مدحير تلك القتم •
• لو كان يرخصك الدنيا لما قنيت • اولت من خلوا انت والشم •

وقوله في وصف مناره

• منار يا حية • في الجوشل العزده • قاعدة فيه وان • لم تقعد •
• يكاد عالها • وان لم يبعده • يعرف من حوض الحمام باليد •

ابو الحسن الباشي الاصغر

• انشد في ابو بكر الخوارزمي قال انشدني ابو الحسن الباشي بحلب لنفسه •
• اذا انا غابت الملوك فاقما • لخط باقلا في علي الما الحرفا •
• وهبه ارعوي بعد الغتاب لم يكن • نودوه طبعا فصارا تكلفا •

قال وانشدني لنفسه

• ليس الحجاب من له الاشراف • ان الحجاب حجابنا الاضيا •
• ولقل من ياتي فيحجب مسرة • فيعود ثانية بقلبت متقا •

وله في توديع سيف الدولة

• اودع لآني اودع ظالمعا • واعطي بكرهي الدهر ما كنت ماغا •
• وارجع لآني سوي الوجد صاجبا • لتفي ان الغيت بالغبين راجبا •

تخت عنا بالصنایع والعلل . فتدوع الله العالوا الصنایعا .
رغان الذي يرتجي سيفك يده . ولقاله رض العيش لخصراها .

وقوله

اذ لم نزل هجم الاكرهات . ومعهم وادعافا غزب .
نكرو دقة لغيت اهلسا . وكرو احنة لتجن من لغت .

ولله رضى اسعده

يا خليلي وصاحبي . من لوي بن غالب . حاكم الحيت جاير . موجب غير وليح .
لكصدع كاتسا . فونه نون كارت . يلزع الناس اذ . تعقر بلع العقاد .

ابو القاسم الزاهي

وصاف يحسن كثير الملح والظرف ولم يبع اليه من شعور محج واما نظرفه من فواه الرواة
واسنقده من الغليقات . انشد في ابونصر بن الميزبان فيما اشتهر به من النفا التي استفاد

ببغداد والتخفي به من اللطائف التي استضجها . منها الزاهي .

سفرن بدورا وانفقن اهله . ومن غضونا والنفا لجاذرا .

واطلعن في الاجباد بالدر النجا . جمل حبات الفلوب صرايدا .

واما الصدي في البيت الاول مثال المنشي في قوله .

بدت قرا واملت حوط بان . وفاست عنبر اورنت تغرا لا .

ومن نوح عيا هذا الموال ابو عامر اسمعيل بن احمد الشاشي فانه قال من قضيت

رايت علي كوارنا كل ماجده . يري كل ما يدعي من المالد مفرسا .

نروم اسيا فاولعوا قواضيا . ومنقض عقبا نا وطلع النجا .

وقال ابو الحسن الجوهري في المحر الا انه ثلث التشبيه .

يقولون ببغداد التي تنفذ زهرة . وساكرها والعكبري الغفيرا .

اذ افض عن الختم فاح بنفسيا . واشرق مصباها ونور عصفرا .

ولبعض اهل العصر في غلام معن

فدينك يا اتم الناس ظرفنا . واصلمهم لخصر حبيبا .

فوجهن زهرة الاضار حسنا . وصونك منقذ الاماع طيبا .

وسايلة نسايل عنك قلنا . لها في وصفك العجب العجيبا .

رنا ظبيا وغني عن دليبا . ولاح شفايقا ومشي قضيبا .

وللزاهي

اريا الديل عيني والنجوم كاتسا . عيون النذاري حين مات الي الغض .

وقد لاح فجر ليمر الجونوره . كما القرت بالماعين على الارض .

وانشد في ابوسعيد خرمي بعنوب في كتابه كتاب رواج النوحيات من براب التبيريات للزاهي

• لولا عذرك ما خلعت عذارى • ولكن في وزمن الاوزار •
 • ما كنت احب ان اعيان واري • تخطيط ليدني بياض ثمار •
 • حتى نظرت ابي عذارك فاعندت • ستم الفلوب وزنه الاضار •
 • وزكنت فولي في الوعد لاجله • وغرمت فيك على دخول النار •

ومن مشهور شعر الرازي قول

• الرجح غضف والاضغان تغنق • والمرن باكية والره مغنق •
 • كما الببل جن والبروق له • عين من الشمس تبر وان لم تطبق •
 • اللبل من فكري يصير ضيا • والسيف من نظري يدوب حيا •
 • ولجل لوجهنا على حبنا • لتركنا نخت العجاج هبا •
 • احبي علي صري الونع عذلة • لروعه لا امك الا احصا •

ووجدت يا كتاب ابي الحسن علي بن ابي عبدان يا مجموعة المتهرجات بابل قضية للرازي و

سرقه ديك الجن فقال

• انا احب فيك الخوم ولكن • لذو بال زمانت بحبي •
 • عجا اصر فالدهر كيف يخون • غم البرية تجره ووفاد •
 • عدم الصباح فانا عنده بنكره • وعلت براه سقا والجزال •

والشدة له بيت معيني وما اراه قايلا

• من كان ادم حملا في سسته • هجرته حوالتين من الرما •
 • ادم يا حساب اجل حمة واربعون • وحوأ حمة عشر •

وله تصيف الارجح

• وازنجم من الكافور في ذهب • دارت عليه حيا شيه بمقدار •
 • كانه وهو في قداي محمالة • ما يراس وجهها ناس من النار •

الباب السابع

في ذكر ابو الفرج البغا وغر ونظمه وكتبه

هو ابو الفرج عبد الواحد بن نصر الخزوي من اهل نيسابور نجل الاخاق • وشمامة الشا
 والعراق • وظرف الطرف • وينبوع اللطف • ولجدا فاد الدهر • في النظم والشرا
 له كلام لم يمدام بل نظام • من التناقوت بل حبت الغمام •

فتن من حسوق اقسام العذوبة وشروط الحلاوة والتمولة ونظمه كانه روضة نورة منجم
 طيبا ومنظر الحسن وقد خرجت من شعره ما شهد به الذي احسرت من ذكره وانما لعب بالبغا
 للشفقة فيه بحري وصفها في ذكرهما دار بينه وبين ابي اسحاق الصابي من طرف المكنيات
 وملح المحاورات وكان في عفتوان امره ورويان شبيته متصلا بسيف الدولة مغنيا
 في جملة ثم تفلت به بعد وفاة صاحبه الاموالية ورواه المصلح بغداد وسادته

المونك والروستا واخفاقة قرع وانجاده نخوي. وآخر ما بعني من جنه كما سمعت الاميربا الفضل عليه
 ابن احمد الميكالي بورد من ذكر النقاية معه عند صدر من الحج وحواله بغيره وفي سنة تسعين
 وثلاثمائة ورويته هاشميا عالي السن منظورا لانه نظيف اللبسه بهي الركبة مساج
 الثقة ظريف بجملة قد اخذت الايام من حسنه وقوته ولم تاخذ من طرفه واويه وانه
 مدح اباه الاميربا نصر بفضيلة فربح اجر عليها صلته ثم التامل في عين من شعرا
 العراق ثم عرض علي القاضي بوسيد الفضل بن محمد بحر كان سنة احدى وتسعين بخواب ابي
 الفرج الوارد من بغداد ومثلا علي النظم والنزعا ما اثرت فيه حاله من بلع ساجل
 الحياة ووقف علي ثمنية الوداع ولست اوري ما فعل الدرهم بورد ذلك واغلب في فبده الان حتى
 باللطيف بغيره. وانا بده السباقة فتنة له من عبارته وحكايته. لم اسمع اطرف منها به فبنا
 ولا لطف منها ولا عازب ولا حنف وان كان فيها بعض الطوب فاليدع غير محمول. قال ابو الفرج ناخر
 بدمشق عن سيف الدولة بمنه مكرها وقد سار عنها في بعض واقعه وكان لظلمتها بيضا على من اراد
 الخلق به حيان ذلك كان مودعا لله الهب وطولا الاعتقاد فاضطررت الي اعمال الخيلة والظفر
 والسلامة بجزمة من تها من روستا الدولة الاخشيديه وكان بيتي في ذلك الوقت عشية سنة
 وكان القضاي محمد بن ابي بكر علي بن صالح الرودباري لبقده في الرياسة ومكانه من الفضل
 والصناعة فاحسن مقبلي وانزع الاحسان الي وحصل تحت الضرورة في المقام فوفرت علي
 قضاء البقاع الحسنة والمنزهاق المطرفة لتليا وتصل انما كان في بعض الاحكام عملت ليضد
 ورمضان وهذا الذي لم يور الوقع من الجلالة وحسن المنظر فاستخيت بعض ما كانت به ذلك
 بجزا بغير لنا ووجه ما نفع فلما اذلتها اخذنا في شائنا وقد ركنت اخذت من رهبانة لعشرنا من
 نومت فيه رقة الصبح وسلمة الخوخ حب مما جري به الرتم في غشيات الامار وطور والربع
 من النظر مشرق اهلها والانسنة لسكاهها ولم نزل الا فادح دايق بين مطربا الغنا وراهم
 المذكرة الي الفضل الموصى منه ولوح السكر بصحبي اعلاه وحانت مني نظره الي بعض اهلها
 فوجده ايضا في متوشيا والنظري اليه منزوا فلما اخذته عنيني اكتب في عيني بجمعي
 العز ورجي الايمان فاستوحشت من ذلك وانكرته ونمضت عجلا واستحزته فاسخرج ايت
 رفة سخونة وقاريل قد لمك فزح الامانة فيما ينقنه هذه الرفقة ذوي ومقطرنا
 كالتها في تترها كعني ففضتها فاذا ايتها بلحن خطا واللمحه وافواه واوضحه
 بسم الله الرحمن الرحيم الم ازل فيما نوديه هذه الخاطبة بين مولاي بحر محبت علي
 الانفتاح من عنك وحسن ظني بحسن علي السامح بقبيل الخاطبة انك اليا استند لثني
 الرعبه فبك علي حكم الثقة لك من بحر جنة فرغت بيني وبينك بحسن الخاطبة فاطقت
 بالانبساط واور الالسنه وانتهت في النوصل الي موديك فابت الفرصة والمسامح منك
 جعلني له فداك زروق اجتمع بها ما اغضبني فيه الايام من المشرق منسا بالعلام الا عين
 انفرادك الذي هو مادة مسرك وما ذاك عن خلق ايضا بطارق ولكن لا تدري بالاحتياط

عليه فان صادف ما خطته منك ابدك الله فتولا ولدك نقاشا فنة غفل الزمان والله
عنها اوراق مذهبك فيما اهداك له منها وان جري علي ربه في المصانفة فيها اوزة واهوارة
وانرقبه من قريك وامنشاه فنام المروة يلازمك رة هذه الرفعة وسترها وتسايتها وطراخ

ذكروا انشا الله تعالى واذا بابيات نزلوا المخطات ، وهي

- ، يا عالم العر بالعتوة والعضف وحش الكووس والطرب
- ، هل لك في صاحب يناسب بالقرية اخلاقه وبالا ذوب
- ، اوحش الدهر فاش ذراحي ، فربك مستنصر اعلى التوب
- ، فان تقبلت ما اتاك به ، لم يسئ الظلم منه بالكذب
- ، وان ابى الدهر دون رغبتنا ، فكن ممن لم يقبل ولم يجيب

قالت ابو الفرج فوز علي ما حزين واستزدمني ما كان الشراي كان من تميزي
وحصل لي في الحكمة ان اغلب الاوصاف علي صاحبها الكتابة خطأ وترسلا ونظا فاشهت
بالقراسة في العاطفه ومحدث اخلاقه في الاحتجاب من رففته وقلت لمراتب رفعتا وكذا
وكيف السبيل اليه فقال لما ذكر حاله فالبته اذ الجمعتا واما السبيل اليه فليس مند
ان شئت قلت ولي قال نظهر فتورا ونضرب عذرا تعارق به اصحابك منصرفا فاذ اخلصت
باب الدرر دلت بك اليه تا بحفي فخلصت منه فردت الرفعة اليه وقلت ادفع اليه ليناك
انه يدون كونه يا وعرفه ان الوفري اعلم الحيلة في المباداة اليه خضرت علي ما اشرع من
النفرة اولى من الشاغل يا ارباب رواب وقطع وقت بمكاتبه ومضي الراهب وعدت اليه
بعير الدشا الذي نهضت به فانكروا ذلك فاغذرت اليم بعي عرضي فاستدعيت
ما اركبه فتقدمت اليه من مجدهم بالوفري ضدتهم وقد كانا على المبيت
فاحموا اياهم ليجال السكر والانظار وخوجت من ابا الدرر ومع صبي كنا من ايه وسجد
ونفدت اليه المشاكري برد الدائم وستضري ومباكر في ولت في الراهب وعذرت
الي الطريق في مصيق واوطني اليه الير من باب غامض وصار لي في باب غلامه تمت
عزيمكا ومن الابواب نطافة وحسن وفرع حركات مختلفة كالعاهلة فاستدزنا
منه غلامه كان البدر كعب علي اذ اراره ثم فقهنا كمنح مخطوه مغذلا القوام هيفه تخال
الشمس برفعة غرته ، والبدر ناسب امدافه وطرته ، في ظلاله تتم علي ما استرح ، وتحموا
مع رقبتهما نظره ، وعلي راسه مجلسية مضت ، فبهم عقلي استوقف نظري ، ثم اجلسوا الي
المدهور ، وتلوتهم والراهب لي سخن القلايه ، فاذا انابت فحق لي الحيطان ، رخا في الاركان
يضم طارمة الخرش مفروشة بحجر منتهل ، فوشا لينا منه فني مقبل القشبة حن الصوة
ظاها البدر والهيبة ، من من اللسان ، بزي فلامه فلفتي في حافيا بعثريه سر اوله واعتفني
ثم قال لما استقرت هذا الغلام في تطبيقك يا سيدي لاجل ما لك استخذه من وجهه
مصانفا علي ما يرو عليك من مشاهدتي فاستخذت لخصان الطريق اليه بطي وارجاله النادر

على نفسه حرصاً في تاديبه وافاض يشكرني على المسارعة الي امره وانا واصل في ظلال سخاتة
المباينة في الاعتدال ودية ثم قال انت يا سيدي مكره وبعس كان موكل والاشتماع على محاذرتك لانك
البا لتواصل الي ذلك وقد كان الامر على ما ذكر فاستفتيت سييرا ثم نفضت فحدثت في جاني
النوم واليقظة للخدمة التي اقتها في دورا كار الملوك واجلة الرؤسا والمضمر لخدمته لم الرحن
وجها ولا سواد منه طبقتا بضم ما يتخذ للعثا ما حنف وطف فقال الاكل في يا سيدي
للحاجة ومنك للملحة والساعة فلنا شيئا واقبل الليل فطلع الفرفقة مناظر ذلك
البيت الي خسا اذني بحاسن العوطة وحيا نا بدخا بر يا جيهان المنظر الجاني والنعيم
العطري وكانا الراهب من الاشربة بما وقع اتفاقنا على المختار منه ثم اتفقت غارات
الذرة وجرينا يميزان المفاوضة فلم يزلنا هيبين من نوادر الاجار وضح الامتار
ويخط ذلك من المرح باظرفه ومن العزود بالطفه الي ان توسطنا الشراب فانفتت
الي فلاميه فقال يا مرفان مولاك ما دخرنا السرور وكنهه وما يجب ان ندرج محبتنا
في مسرتة فاستمع وجه الغلام حيا وخفرا فاقسم عليه بحياتي وانا لاعلم ما يريد وبعي
نعاذ جيل طنبورا وجلس فقال يا سيدي تاذن لي في خذ منك فتمت في تعبير يدك
لما تخلصني من عظم المسخ بذلك فاضلنا له لاله الطينور وضرب وغبني
يا مالا كبر وهو ملاكي وسا لي يوب نبيك ثم يقين العتي فيك عن عرض نيك
لولا اننا كنا بك الي الصياح وياكي فنظر الغلام الي وتبسم فقلت ان شعرتة
وكدت والله اطير طربا وفوقك علاحة خافقه وحوذة ضربه وعذوبة الفاظه ونكال
حسه فاستدعت كثيرا فاحضر الحاد مدهت قطع من فاخورا البلور وجيد الحكم فشربت
سورا وبوجهه وشرب بمل ما شربت ثم قال يا نا والله يا سيدي لبت تر فيه ك ولا
افطوك عمالت متوف عليه ولكن اذا عفت الاسم واللب والصناعة واللب ولا
بدان يحيي ليلتنا بشي يكون لها طرازا ولذكريها هكذا فجزت الدواة وتلذذت الشرب
معي فكنت ارتجالا وليسلة اوسعتني حشنا وهوا وانسا
مازلنا التهم بدرا بها واشرب شمسا اذ اطلع الدير سعدا لم يبق هذا غاب بخنا
فصتار الروح مفي روكا والنفس نفسا
فطرب علي فوني التهم بدرا واشرب شمسا وهدرت غلامه فقبله وقال ما جعلت ما يجب لك
يا سيدي من التوفير ولنا اعمدت لضد نيك فيما ذكرته فحيا انك الا ما جعلت مثل ذلك
لغلامك وبلغت ايشان خوفا من احسنه واخذ الالبات وجل بردها واخذ الدواة
وكتب اجازة لها ولم اكن لعديجي والله انزل ذلك
لوا تضيي لي خيمي بدير مكران حبسا
فقلت له اذ والله مما كان يودي احد احد حقا ولا باطلا وداعيته في هذا المعين بما حضر
وعرفت في الحيلة انه مستتر من دن قد لزمه وقال لي قد خرج لك اكثر الحيليت فان عذرت

والأدركت الحال لغيرها على صورتها فبينت ما بوتره من كتمان امره . وقلت له يا سيدي كل
من لا يعرف بك ككرة وقد اغتت المشاهدة عن الاعتذار ونات الخبز عن الاستحجار وحمل
الشرب وينجب علي غير اكرامه ولا حث ولا استنباطا ان مراتب الشرب قد وجد فيه فاكث
على حداثة غلامه والعفة تشنيه في الوقت بعد الوقت فاطهر السكر وحاولت النور سجا
الغلام بروعة ففرشها بازاد برعته فمنضت اليها وقام بنفقه امره بنفسه فقلت له
ان لي ذمبا في تقرب غلامي عني واعتمدت بذلك من بعد ما ليخاف من هذه الحال مع غلامي
فندم وقال السكر جمع الله لك جمع المسرة كما جمعه لي بك واظهرت النور عدا والمحادثة سلامه
باغضب لفظ واحيا معاشية ويخط ذلك بوعيد نزل على سعة حال والبساط يد وغللا
تارة يعقل بين وقاره وعلمتني عينا لي ان يعظي هو السكر فابتنت وهما
منفائقان بما كان عليهما من اللباس فاروت نوديعه وكادرت نساهاه وازاجه فخر
ولعيتي الحام يوم يرد ايقاظه وتقريره بانصر في فافنت عليه ان لا يفعال ووجدت غلامي
بكرما اركبه كالنكت امرته فركبت منمرا واعلم اني العو واليه والوقوف على من اصلت
والخذل لخط منه معاشرته ومنه ان ما كنت فيه منام لطيبه وقرب اوله من الحرس
واعترضتني اسباب ادت الي الخفاق بسيفه له وله وسرت علي تم حصر لما فاتني من
معاورتي لقاءه . وقلت في ذلك .

- ويوم كان له هرا ساجي عيه • فصا راسه ما بيننا هبة الدهر •
- جرت فيه افراس الصبا يا رتلخا • الية برشران المعظم والعمد •
- بحيث هو العوططين معطر السيم بانفاس الرباحين والزهرة •
- فلم روضة بلحمن ترقص روضة • ومن نهر بالعنض بحري ليل السند •
- وفي المنجك المعرفيه افترعنها • ونحوي خلال بعد قوتيه الماء •
- ونزعت عن غير الداناير قدرها • نمازلت منها اشرب التبريا لذيرو •
- وحل الناما كان منها حمرسا • وهذا حيدر المحذور في ليل الكفر •
- فاهوت لي الايام فيه حودة • دعيتني في ستر قلبت في ستر •
- ازين شريف الطبع اصدق رعيته • يخاطبني عن معدن النظم والشر •
- فكان جواي طاعة لامقالة • ومن ذا الذي لا يسقي الي اليسر •
- فلاقت من العين نبلا وعتة • كل الحيايا بالطلاقة والبشر •
- والحتمني بالبر حتى حسسته • يريد اخذ اجمع عن حياي في بلادتي •
- ونزع عن غير الصفا اجتماعنا • فكنف واياه لقليلين في صدر •
- وشا السروران بلبيا بالث • فلاطفنا باليدرا وياخي بالبدار •
- معطي العيون ما اشتهت من محالته • ومصفي الغلوب بالخيوب وبالبحر •
- حينما جني الورود في غير وقتها • وزهر الربا من خديه والعتد •

- ١ وقالنا من وحمه وشله بشين في حنجي بجا الليل والشعر
- ٢ وفي فضا السمع كالطراف اجزا باو فر حظ من بحاسنه الذهب
- ٣ وامتنع من وجنيه بثلما تخرج كفاه من الماء والحسد
- ٤ سرور شكر نامة الصحو اذقا اليه ولم اشكره منة التكو
- ٥ كان اللبالي من عليه فقه ما ندمان كبر الوفا الي الغدر
- ٦ مضي فكافي كثر فيه مومنا نخرت عن طيف لخيال الذخاير
- ٧ وبه لخيال الانسان من كل ما به تشاخذ الايام الا على الذكر

ولم ازل على اتم قلق واعظم حرم واشد اسف على ما سلبته من عظيم النعمة بفراق الغني
 لا سيما ولم الحاصل على حقيقة علم ولا يقين حين يودنا بقا لي الطمع لمقايه الي ان غاد سيف
 الدولة لي دمشق وانا في حطه نمايات بشي قبل السبيل الي الراهب وقد كنت تحفظت منه فخرج
 لي بعد وادعوني واولوا ليريق السبيل فلما را في استظير فرسا واقم لا يخطبني الا بعد النزول للقائ
 عنده ويخرج لك فضلت فلما جلست للحادثه فقال ما لي اراك لا تاتي عن صدقك قوله
 مالي فكري في عنده ولا اسف تحيا ومن ما حرمته منه ولا سررت في عودتي في هذا البلد
 الا من اجله ولهذا ذلك بدت بقصدك فاذا كر لي جنه فقال اما الان فقم هذا الفوق للما ذرا
 جليل القدر عظيم النعمه كان ضمن من سلطانهم بصر ضيا غاما لكي يظن من به ضانه لغفود السمر
 وارتق على الخروج من نعمته فاستدركه وما اشكر البحث عنه سرح تخفيا ليا ان ورد دمشق
 بزيتي نجر وكان استنان عنده بعض لوانه عن اخذته وانا عنده يوما اذ ظهر لي وقال لفته
 افي اريد الا يغفل الي هذا الراهب ان كان علي ما هو فاذكر له صدقي في زبوي واظهرت
 السرور وما رغبت فيه من الاثمن وانا لاعرفه بغير ان صدقي قد امد في خدمته وحصل في قلا
 وواصل الصوم فلما كان بعضنا وانا الرسول من عند صدقينا وهو العالم والحام قد
 كحنا به ومعها سفايح وعلينا ما شيا برته فلما نظر الي العلامة قال يا راهب فوصل العطر
 وحا العيد ووثب اليه فاعتنقه وحصل يقبل عينيه ويكي وقفا على المفاجع والفرح
 معي وروح رقة منها الي صدقيه فلما كان بعد يومين حمل اليه العي وينا وقال له ابغ لنا
 في هذه الضيعة فاستاع الله وفرسا ولم يزل كما اعلمنا رايته الي ان ورد عليه بالبعار والالات
 الحسنه وكتبنا اهله بلجناهم في صاحب حجر وتقر بهم اياه الحار في نعمه عن وطنه لصيق
 ذات يده ما طالب به والتوقير بحطية اللال عنه فمترن بالكتب فلما عمل على المسير قال لعلنا
 لم جمع ما بقي معك من نغننا الي الراهب لير فيه في مصالح الدنيا ان نواصل بقدره من
 مستقرنا وسار وما له حرم غيرك ولا اسف الاعليك ليعطي الاوقات بذكر كولا يشرب
 الاعلى ما يرضيه الخلام من شمر ك وهو الان بمصر على لحسن الاحوال لجلها ما يخل بتفقه
 ولا يعب بري نتجحت بعض السلوق بما عرف من حقيقة خبره وامن يوي عنده الراهب وكان
 اخر العبد به والله سبحانه وتعالى اعلم بكمه وكرمه آمين

٥ غر من رسالته المصولة بشعره ٥

كتبا سيف الدولة يذكر مصرفه في بعض الغزوات تظا فر ليليا الثغر ومقامه على ابن الرقيات صلح
 وقد عصى عليه واخذ اياه وانكفائه بعد ذلك ابي صلي الرباسته انرا سيدنا خاتمة موقوفة وفترة
 موقوفة يتفاضل الناس بفترة الهام وينتاولونها بحسب انهم من الكرم فابتدركوا الابلعاج ولا
 تلك الابلعاج افر الراجح ولا تنقض الابلعاج ولا تحطك الابلعاج من اذركم خلكا وفتحها
 بافاله من غير الدخول سيدنا نحن شرف العتيد ورفا لاخلص لا التودد فذرحم نيل الحار
 وعدل عن الحقيقة الى الحجاب

- لانه الغاية العظوي التي تجرت • من ان توتمل اذراكها المسم
- ما تنسحق لمون الارض ربيته • في الفضل الاك من موقفا قدر
- ذكاف ان دعي نيل الشوك ضحي • وظله انطصاف في الذي حدر
- فلورديا كرم الوصف لحنه • عز ان يحا ويزها لم بكرم الكرم

الشجاعة اقل ادواته والبلاغة اصغر صفاته • بطرق الدهر اذ انطق • وينطق الحجر اذا افتخ
 فالامار موقوفة عليه والشنا اجمع محرف عليه • ينهض بما قدرت به • عمل الملوك من ثقته
 وضعف الدهر عن معاناة مثله • وعر كبر علوته • ورد شمل الدهر جديدا
 وذيهم الابلعاج حيدر • بحج وجهه • رحال صلحه • وهدي عاده • وصلك اباده

- فلا انزع الله الهدي عن راسه • ولا انزع الله عز نصره
- ولعن عن حفظ النبي وآله • ورحي رسوم الدين توفير شكره
- فابذرك المذبح اذ في حقوقه • باعراق منظوم الكلام وفش

لان اذ في حجة تستغرق جميع الشكر • وابسرتة نفوس المبالغة يا جميل الزكوة فاحمد العف
 الشرف منظره الحيد اشع • المهور الووع • الوجع شتاق • السابق فرعه • الصام نفعه
 فاشرف من ان تحزن الصفاق • او يبد باضع العبادات • لاجرا الله تقالي سيدنا فيه من نيل
 الارادة • على متكور العرف والعادة • فما انسر به من ثمر الدين • وشمل صلاحه كافة المسلمين

- كانا اذ ارحمن معظمه • دون الملوك سيف الدولة البطل
- راه اكرمهم في الخزان ذكروا • وصفا وفضلهم في القوار العال
- نزه وضا الاسياق عمد • واستله غير منسوب الى الملك
- حتى فدا الدين من بعد لغوس • حذركم برقل من بغاه في حلاله
- فلو نكلم في طار وقيل له • من خير هذا الزوي لميم غير غلب

وله من رسالة اخرى

شهاب زكا • وطود وقل • وكعبة فضل • وعامة بذكر • وحام حق • ولسان صدق • فالكيت
 بافاله مشرقة • والا تها بخوفه مطرقة • تحله اوتيا • وتمتله بالفضل عدان
 • يقابلنا البدر من برده • وتثلث المعد من سعد

اولمخ الجبل لثلاثة ، فنحو ابي سوي بيمين

ولما كانت منافيت سيدنا من المعجز الذي لا يفتأ على استطاعة الوصف طاولته ولا إمكان البلا
ساجلته عدت اليك كراهة تعالى علي ما الامنيه من تامل سيدنا وورون والتخل بكل منته ولكننا
التزلف بقرعة كرمه متحمفا اني على البعد منه حاضر بالاحلاص لاحقره وي الحظوة والاختصاص
اذ كانت خرمته مثلي اعالي بلبه لا يقربه وبهمته كجنته

- وفي الحقيقة لولان معتقاي ، عن السري جود سيف الدولة الملك
- لما افتخرت على الملك بديال ، من خطه بالمعالي عزمش نترك
- لكنه فلك الفضل الحظوظ وما ، في عيادة الشمس ان تتأني قل الغالك

وفي هذه الرسالة

- فان يري الشايع من سيادته ، الي الملح الذي لم يرقه احه
- ان يغني لي خطا من مكارمه ، يغري علي الورق من اجله الحسد
- فالشمر تبدي وفتيا وهي نارحة ، والحج تزوي ومن وطانها البعد

وله من رسالة اخرى

ثم ان شكرت نعمة الله علي ما جوده من ملائحة سيدنا خالي ، وتداركه بطب النضول مرض
اهالي مالا اومل مع المبالغة والاعتراف فيه فكيفني بحال من رقي اياته غير اني احترها
النظر وحاصل عنها الاحدوتة والخبر بالدخول بحملة الشاكرين والالتسام بفضيلة الخالصين
اذ كان ادم الله عزوه قد حضرنا هوق على الحول واستغفر في من التعمد لتامل

- فحضرنا عن اوصاف نعمته ، عجز او تنطق عن اثارها خالي
- لما سخطت من دهرها بخلعته ، سميت بحلافه الحاظ اقباين
- وواصلنا في صلاة منه رحت بها ، اختال ما بين غم الجاه والمالك
- فالبخطو لم عقبي ما صيرت له ، اذ كان من بعض حناوي وعذالي
- الم اكر بحسن الانتظار اوان ، ارضت خطي من حل وتر حارب
- بلغت من يجوز السؤلنا بيل ، ولا يراغ عن فضل وافضال
- باجار ضالم اسم مذكنت بارقه ، الاروتيا بعيش منه هطاب
- روبي وجودك قد ضاقت به همي ، ورو عني برغم الم افلاين
- لم يبق لي حال ارجوا انك فيه ، دهري لانك قد اذيت امانني

والله يوفقني في شكركم ، والهزم بحق تفضله ، لما يبلغني نية الريادة ، ونيل السؤل
والارادة بينه وكهمه **وله من رسالة اليه يمتس رهنه من الحموق**
والعادة عندي جاربه من كرمه باعاني علي ما اوشر من النحل في لخمزة بمناعة النطحة
ومواصلة التفتحة ، فاراي لاراي سو ، ولا روح الا زمان شملا ايام ، وواته ان يغنيك
من الغامه صلواتك عن سطحي يا شكر نعمته

إذا نالها المشاد لا يجتة • يتقوا بها عنوان نبيته •

وقد كنت لا وتران بصدرك كما في هذا الاقتصار في الامر غير ان الوقت لم يلبس مما اوشه فلغزمت
هذه الامنيات وارجوان يكون موفقها ناشط ابل ما اوتوه من المواسلة بامثالها وواتته
ما حبت فيها ولا ديمانف منها من المنور عنان العظام • وهي •

- جاد ريفاً حلت يا همام • من ندي كفتك الغزير همام •
- ففتيج ان استرقت له • صوب غام وفيه منك غمام •
- ما بارض لبته وفيها صباح • ما بارض حلت فيها غلام •
- فاذا اما حلت نيا بسلكه • فهو جميع الدنيا وانت الا نام •
- سوو وعنده التفخر ذك • وتذكر عنده الكرام ليام •
- ويحياها كانهما الروض الركا • الحاصل بعد موت زواجر •
- انتم افضل اعلايا بني • زرقا والنا من كلهم بسام •
- تحط المار من الكفكم • ما حوته السيوف والاقلام •

وله من رساله كتبها بعد سيف الدولة على عزة الدولة ابي تغلب بن ناصر الدولة بن كركم غيبة
في قصده وايضا والاقطاع اليه وذلك في سنة ثمان وثمانين وثلثمائة •

- ومن ابرز سيدنا صفيحة رجاير • ووفق الاقطاع لياسة نجاير •
- فقد استظهر ما بقي من عمن • وحكم بنفسه بالقور على هين •
- فما يفتح الفخر في كتابه • ولا يقطع الضدي في قصده •
- وكيف وقد صار صديق العام • وهو ظريف على بعينه •
- ومن علفت بابي تغلب يراه • لتعدي البدر من سعة •
- فقام قضى الله من عرشه • له بالامارة في مهده •
- فطود السيادة في دسته • وشمس الرياسة في برده •

ولما ورد الجواب عن كونه مقترنا بالاراحة الصلوة في جميع ما يحتاج اليه في سفره والنوم
بالمبادرة في الميرال الموصل وهو اوله وبقري انا تغلب رسالة طويلة منها الصخر دليل الاوتيا
والصدق ربهين التماذه اطال الله بقا سيدنا ما شملت العقول بصحته ونطقنا بصياحه
ونعمة الله تعالى على الدين والدنيا بما اولاها من اختيار سيدنا جلالها بنظر فضله وترها بنظر
عزله صفيحة بشكال الاقتران بدشرة بخندق الاموال •

- محوثة ضمن الشكر الويل لها • عن الزيادة ذيل النول والذرك •
- تحظى العصران الملك مندنا • له ابو تغلب ام غير مشرك •
- واستخرف الغنك الدرور همته • فلوروز اغنت الدنيا عن الغنك •

موفق لسنت ما من الموقوفات مناصر لصفقات ربو القفاصة حمداني السياسة ناصر الرياسة
عطا رديا ليدق موفق الارا تسمى الناثير فخر في التصوير فليكن التبريد في القفاصة ولعادل الحكاه

والمواذع **والمقام** **والمقام** **والمقام** **والمقام** **والمقام**

- **دونه** **فاحقيق** **مكاريه** **ولو دعوت** **سوي** **نواذ** **لم** **يحيى**
- **وعدة** **العزب** **مشغول** **باصا** **وقه** **والرؤف** **يوني** **عبا** **يا** **عاقده** **الحنب**
- **لوفانه** **الذبح** **الوضاح** **كان** **له** **من** **مضله** **سب** **يعني** **من** **السب**
- **اذا** **عنه** **ملوك** **الارض** **سيدها** **طرأ** **وقته** **العالي** **سيد** **العرب**

فاجلح يره ونقله قرفه مقامه بحضرة ابي ان سار فها الى مدينة الاسلام سنذرع وحين
 وشمسار وحمل لهما والواصل قرة ومدينة السلام اخري **ولمن رسال الشكر**
 وكافاري عواقب اغتياك علي **ونفقك** **المناويل** **الي** **من** **مرة** **العقل** **وبصيرة** **الزكاة**
 والعقل اذا كانت امارات الاقبال على كافي بكملاحة وشواهد العادة لذي بعنايتك
 والحقنة **من** **نظ** **سبارغ** **يا** **صلاحي** **ومن** **وصف** **حيث** **علي** **فنا** **تة**
بافان **امته** **من** **الشر** **علي** **عدم** **اقطن** **الضراق**

وآله نيا مشاه **من** **كان** **جمال** **ري** **سيدنا** **عزته** **ان** **من** **الره** **شدة** **ومن** **فرغ** **علي** **الحشا**
 استظهم عليه زمانه **ومن** **توجه** **برغبته** **اليه** **لم** **نقدم** **الايام** **عليه**
وانا **الذي** **علت** **يا** **علي** **الغوي** **كيف** **الطريق** **يا** **الغني** **برجابه**
فطالت **مخروصا** **بجى** **عفاته** **وعذوق** **مصوصا** **الشكر** **عنايه**
واذرت **قدرا** **بمخز** **فضايه** **من** **نور** **فطنته** **ونار** **دكا** **يه**
فاذا **الظفت** **ظفت** **من** **الفاظ** **واذا** **وهبت** **من** **لوايه**

ذكر ما اريد به وباب ابي يحيى الصاب

كان هو واحد من ابي يحيى لقاص صا حبه ويكاتبه ويراسله فاتفق ان باب الفرج قدم مرة
 لعماد واولوا يحيى معتقلا منذ مرة بعيدة فلم يصبر عنه فزاره في محبة ثم انصرف عنه
 ولم يعاوده فكتب اليه اول يحيى

- **ابا** **الفرج** **حاشم** **وابق** **وانعم** **ولا** **انزل** **من** **يد** **صرف** **الدهر** **خطا** **اذا** **انقص**
- **مضي** **من** **سنام** **ودي** **عنايه** **فارحتمه** **والبيع** **قال** **ومر** **تحت**
- **والسني** **يا** **سبي** **سريارة** **ثقت** **كمد** **ان** **صاح** **لك** **قرطص**
- **ولكها** **كان** **شكوه** **طاب** **سبر** **فوا** **اكا** **اي** **تنقص** **الفارس** **الفرص**
- **ولحلك** **استوحش** **من** **ضيق** **محبسي** **واوجت** **خوف** **ان** **تذكر** **ك** **الفقص**
- **بذ** **الكرة** **البلح** **بجوا** **بنفسه** **اذا** **عابنا** **الاشد** **ك** **نحو** **القصص**
- **لجوشيت** **يا** **فقس** **الطهور** **بل** **عنه** **اذا** **النشد** **المنظوم** **اود** **رس** **القصص**
- **من** **النسر** **الاشيخي** **ومن** **حق** **للذي** **ومن** **سدر** **الذي** **ومن** **قط** **القصص**
- **ولصعد** **فيها** **من** **الرق** **بسد** **م** **لرسانك** **عنه** **اللقاب** **توصف**
- **لنداد** **وايلي** **ليروقت** **شرفها** **اذا** **الدهر** **من** **اصدانه** **جزع** **العصير**

فأجاب أبو الفرج في المخالفة رسوله

- أيا ما جددت دنيته لم يجد ما ينقص • وقد ترقم من ذلك ما ينقص
- ستخص من هذا السرور وأمتيا • هلال توارى بالبراد والظن
- براقة ناسج الملة الملك الذي • لسووه يا خطه لمنهري بخص
- تقصت بالاطراف شكر ولم أن • علمت بالحر بالظفرا بخص
- وصادق ابني فوضته فانتزها • بلقيال ذلك الخوم منهن الرقص
- التي القوا في الباهرات تحلت • بدائع من مسخن الحد والرخس
- ففابت منهر الروض واو لم راع • ولسررف ذر الجرم ما لم انقص
- فان أن بالبقا قد عا هلقب • فكل لقب لبحر الاعدل عن عرف
- وبعد ما الخشي تقصص طابير • وفلك لي وكردرا ليك يققص

فانتم لم يلائموا ولم يلبسوا أعضاء لدولة فاعجب بهما واستنظر فيما كان ذلك لحد
اسبابا لطلاق أبي يحيى من اعتقاله ثم انضلت بينهما المودة والمكانة وكتب أبو يحيى إلى
أبي الفرج اباناً يصفه العج وخطا طيف ثم كتب إليه هذه الارجوزة في صفة البيعا

- الغنما صبيحة ملىحة • ناظفة بالالفة الضميمة
- عدت من الاطيار والانس • مؤهلا بانها انسان
- تهاي الى صاحبها الاخيالا • وتكشفا لاسرار ولا ستارا
- سكا الا انها تبيعته • تعبدت ما صنعتها طبعته
- ودرع الفنت العصيره • فتغذري بذية سفيره
- والركن من بلادها البعيدة • واستوطن عندك كالعقيد
- ضيف قره الجوز والارز • والضيف في ابيها تايعة
- تراه في حقاها الخلوية • كلولو يلقط بالعقيد
- ينظر من عيدين كالنصيان • في النور والظلمة بصان
- نميس في حلتها الخند • مثل الفناء الغادة العذر
- خويك خد ورضا الاقفاص • طيس لها من حبسها خلاص
- نجسها وما لها من ذنب • وانما تحبها المحب
- تلك التي قلبي بها شعوف • كبيت عنها واسمها تعرف
- تشرك فيه شاعر الزمان • والكلمات المروف بالبيان
- ذلك عبد الواحد من بصر • اقيقته نفسي كاثبات الدهر

فأجاب أبو الفرج بمدح الجوز

- من منفعتي من حكم الكتاب • عمل العلوم من الاداب
- الضحى لا وصف الكلام محرزنا • وسام ان ليحي ما برزنا

وبلجاري السابق المقصود . ام هل يباوي المدرك المعذر .
 ما ذالدين عرض عرضاً . ولي بما بعدة مستند نضا .
 فنان بعينه الخط فنا . بدع تنعق الاوصافنا .
 وزارة يعني بلغت الفتيح . من منطوق لفضله بحجج .
 بحجج حور عرض معلوم . ومفصداً مشعره مهنوم .
 حتى نكبت رغووة الصريح . وسلم النلوح للنفح .
 وهو ان البديع مفقود . بكل ما كان قد عينا بوره .
 فلم يبرع لغتاً بل معاً الا . وفيه ولا خاطر يحا . لا .
 اهدى لها من كان فينا حسنه . وصاغ من جلي المعاني ازينه .
 احوال بالدرش لايش الاخضر . واجر وطوقها والمنسبه .
 على الخلاط الروض بالثيق . ولخضر اللبناء بالعقيق .
 تزيي به وارجح من الزمرد . ومفله كسبح يا عجب .
 رحمن منقار اشم قاف . كما ما صبع من الحجاب .
 صيرها انفراداً في الحبس . بنطقها من فصحا والانس .
 تميزت في الطير بالبيات . عن كل مخلوق سوي الا انسان .
 تحكى الذي سمعه بل الكذب . من غير تعدي به اولعب .
 غذاؤها اركي طعام وغذا . لان شربنا اما ولا يجني الصدا .
 وان شفا يحبه يا قوتنا . لان نرضي غير الارز قوتنا .
 كما فالجبه يا منقارها . حباية نطفو عيا عقارها .
 افلامها يماها الشريد . اسكنها يا قفص الحديده .
 فهي كحوى يا لباس الخضير . ناوي لما خرا كاهة لم تسوق .
 ووصفها المعجز ما لا يدرك . ومثلها من غير الايمانك .
 لو لم تكن يا لغتاً لم تستصير . لكن خشيت ان يقا المنصر .
 وانما نعت باسحقاق . لوصفها حذق ابي تحت .
 شرفها وزاد به تشريفها . بحكم ابرع من نفونعنا .
 فكيف اروي بالنشا المنصير . من صرف اللوح الى اسمي والقي .

فكبت اليه ابو الحنن بالحنن ما قبل يا متدرج الالتمع

ابالفرج استخففت لغنا لاجله . نسبت من بين الخلاق ببعنا .
 بيتا نامر ولا كالحنين مضربنا . نضارا من المعني اديباً واقربنا .
 نلولا امر والوقس ابتداء محاربا . كما اولعتنا فيضاحه صعبنا .
 ما عني بما يرم ذالام فكره رايسر . ليبلغ من غايات فضلك مبلغنا .

- فإني اسميت به ثم استثنى • فاسلمه يا من الاسم أذيعا •
- أو اناسلت البدل لغير طابعها • اليك فأي الناس ظافني ليعا •
- كذا كذا علي رغم الحلو وشهادتي • بأن كنت منه ثم مني بعنا •
- وما جئت تمك الحس لثغته • وليس سوي الانسان ثغاه العنا •
- الغر فيها فيما تقدمت خاليسا • لغير اذ اما صلاح او عمل رعنا •
- فيالك حوفا زدت فضلا بفض • فاصبت مني بالمال مؤوعا •
- بنيت ولا تقدم بقا فرسا • وعشت ولا تغد عا شامرفنا •

ولست انقل عزه لذة بل بخنيتا ربنه المزوجه لعله الدولة اي تغلب اليه بالموصل كتب
عنه ابو اسحق في معناها فضلا من كتابا سخصته الناس ويحفظوه واقوله كل يلعب بالبراعة
وهو فدوثة ابو الخوهد الحري وهو الامين على ما يحطه • الوفي بما يحطه • نحو كذا
ويولاي ادام الله عزك بالوديعه • وانما نظمت يا سيدي ادام الله عزك من وطن الي سكن
ومن عرس ليا عرس • ومن ماوي بر والعتاف • الي من توي كرامة واطاف • ومن منبت
ذرت عليه لتمام • الي من شاتجور عليه ساق • وهي بضعه بني انفصلت اليك • وتمرغ
من جني قبلي حصلت لذيك • وما بان عيني وصل حبله بحكك • ونجرت له بارح
فضلك • ورواها لمن لا ربح من جميل ظلفك • واشكفته الكف الصنيع من كرم شيمك
وطرايقك ولا صنيع علي ما تضمنه لمانك وشتمل عليه خطك ورعابتك وارواح الهم
الله امورها بالظاهر التسمية • والامر الرشيد • والغرازي • والحذا لصاعده • والتمائة الايتك
والعصية من الفرة بالحلاف • حتى يكون عواد البركة باحوها منوطه • ومن عواد الاديام
وغيرها محطه • وانما ابو اسحق بالنسبة اياها بالوديعه بالفضل الذي كتبه ابو جعفر
محمد بن زبانه عن المعنض لبي ابن طولون في ذكر ابنته فطر الذي المقولة اليه وهو
وانما الوديعه عزك الله في بمنزلة ما انتقل من شاكك ليا عينك عناية لها وخياطة لها
ورعاية لولا انك فيها • فلما عرض على الوزير عبد الله بن سليمان ارضاه وكنسخته جدا
وقال له نسيتك اياها بالوديعه نصف البلاغة ووقعه بالريادة في اقطاعه وشاهرت
ولما قر العصل من انشا الصاي بحضرة الي يعقب اعتمده للجواب عنه • علي الي الفرج البغا
وكتب كما بانتمل عيا هذا الفصل الذي هو الجواب عن الفصل المكر وهو • وانما ابو اسحق
بد الحري ايد الله المستوجب للارضا والاجاد الموفي بمناصحه على كل مراد فقد اذيا لها
الي صحتها • وسم الخيرة الجليمة لا تتقبلها تحلت من محل العزرة وطهرها واورت من على السور
الي مستقرها وسكنها • منفضه من عطن الفصل والكمال • لا كلف المعادة والافئان • وطار
عن اسبل ولادة ونسب الي شرف الصال وابنه سب • في السير من لوازم فروض • ولجيات
حقوقها • ما صان رعابتي عن الوصاة لها • وزج وقاي عن الاستزادة لها • وكيف نصي النظم
بنور • ام كيف يحط الغلب عن حفظ شهره • وان سببا قرن باخا وامير المؤمنين اطال الله

بقائه ذكرى ، ووصل بحبل السيد المرمون له قوله ادام الله نابيه جلي ، وضح عزه لونه
 ادم الله مكنون ودي ، فاحضر الاخوه من ولده ابته السعد رضي الله عنهم وايدهم
 توبيعهم بدي ، اذ انصرت تفضل الخاوة قابلا وروها بالنبية والعمل مناضلا ، وحننا
 المحوطة بي ناطقا ، وبالي عهد فان المساهمة والمشاركة والثقة ، كحقيقا لنا في الاعطاء
 وخلق بالمباغاة في الاحباب والاکرام ، والله تعالى يعين علي ما اعتقد من ذلك والخير
 وينوطني لما يورث علي البغية والحسة فيه ، بمنه وقدرته ، وحوله وقوته ،

ما بدخاني به من شعر ابي الفرج منه قوله

- لغد عز العرا اعلي لسا ، لضدي لي يقنلني بصردود
- اذا بول الجبيد وكل شجي ، من له نيا ولذت تابعيه

وقوله

- باسا وفي هذه روح نودكم ، اذ كان لا الصبر بيدها ولا الجزع
- فذكرتني اطعم نيا روح حياتها ، فالان اذ بنتم بهنوب طلوع
- لا حدن الله زوجه بالمقام فنا ، اظنها قدكم بالعيش انقح

وقوله

- حلت من المهويك في محل ، نيا وي بين فوكك والفراف
- فلو واصلت ما نفضل اشتياي ، كما لو بنت ما زاو اشتياي

وقوله

- يا سقم جفون سهر ما سبت ، اذ اوصالة الاستقام في جكري
- وحق جنيك لا تنغفيت من كد ، وهي ولومت من هم ومن كد
- عذرت من ظن في جدي كجدي ، لانه فيك معذور عاصدي

وقوله

- يا من تشابه منه الخلق والحاق ، فانسافر الاخو لحدرق
- نور يرد معي من خديك تحت لس ، وسم جفني من جفنيك مسترق
- لم يبق لي روح اشكو احوالك به ، وانما تشبهي من به دعوت

وقوله

- ومهنتف لما كنت وحنافه ، حلا للارحة طرقت بعدان
- لما انصرت علي البه جفانيه ، بالقلب كان القلب من اضاء
- كملت حاسن وجهه فكنا ثنا ، اقتبس اللال النور من انوار
- واذا الملح القلب يهجر انه ، قال اباي لابه منه فدار

وقوله

- حاضر من بعد السرور معك ، لو كان يجل نصيانه عبك

• يبدوا فاطرق هيبته وخفاقة ، من ان يوشر ناظري في حزنه •
• قد صرت لعجب ان علة طرفه ، ليت توشر علة نية وورده •

وقول

• باطيف من انا عبده من اين لي ، عكركم تقوم ببعض ما نواتيه •
• ينابي فندينه ابي علي النوي ، فارهه كالتحقيق في التسييه •
• ما كان لحن كالحق لوان منا ، او نيت من كرم وعطف فيه •

وقول

• علت طيفك معايه فاجحت ، عينا ي الاوطيف من ك يطرقني •
• تكلفنا كرم من ان غف واصلني ، باطيف منه وان لم اغف قاطعني •

• خالك من ك اعرف باعترام ، واران بلطج المستهام • **و**

• فلو يستطع حين نظرت نومي ، علي لزار في غير المتسام • **و**

• قد كان لحن شي فوجد بوجد ، بروح مشك ان شاي عن الجسد •

• هم بالوصال اعادة وما الكفيل ، دحرتا لعودهم للصبر والجسد •

• دعوت بالدمع تعليل كالتقد ، اظهرت موجود الذي لحد • **ق**

• يا من اذ فحنت الجذ لقيه لمني ، جميل اضافة من عدلت عدلك •

• ما يسحق زمانه وهو ساجني ، عثل ورك ان انك في حجاب •

• راك غاية امانه فابرحت ، سعي ليلته حتى نلت امانه • **و**

• اوليس من احد العجايب انبي ، فارقته محجبت بعد فرقة • **و**

• يا من بجاني البدر بعد غايه ، ارحم فتى يحكيه عند حفاقه • **و**

• جاورت بلحظ قبل المزل فذكرني ، للحب مستغافيه ولم تدع •

• مفرقا بين هم غير مفترق ، عند وبيننا لو غير مجتمع •

غزلي شعري في الغزل والحذر

• اشرفت لذيغ زهد المحبوب ، وهو لحن ما ممتنه في معناه •

• بفتى ما تمكوع راحة طرفه ، ونوجه مما وهى حسنه وقره •

• اراقت دمي ظلما محاسن وجهه ، فاصحبت في عينيه نور به حذر •

وله تورثه في الحذر

• لين اصححت زهدا مقلده ما كفي ، لقد طالما استغقت باطل زهد •

وله في الفصد

• يا ابي الغايب الذي لم يعيب ، عني فاشكوا اليه هم المغيب •

• باشرته يد الطبيب فلو نلت ، الايام قبلت كمن الطبيب •

• شغلني ذراعه طيبه الموضع الفعال ، خطه في الغلوب •

فاثان دما كان جفوني ، عصفتنه به سها المكوب ،
 طاب جدا فلو تمح به الدهر ، لاسي عطري واصبح طيبني .

وله في غلام خرج غاريا

يا غاريا انت الاخران غاريا ، في فوادي والاحتاحين غارا ،
 ان بارزناك حلة الروم فارحمهم ، بهم عينيك تفنل كل من برزا ،

وله في صفة معصر

ومعصر اخت بصا ، وقرن الشمس لم يغب ،
 خلعت قرارها بالراح ، لبعض مقادير الذهب ،
 وقد ذرفت لفضله الكرم ، فيها عين العناب ،
 وجاش عباب وادها ، بمنهل ومنكب ،
 وياقوت العصور نقا ، يلاعب لولول الحبيب ،
 فيا عجب العاصرها ، وما يغني به عجب ،
 وكيف لعيش وهو مخض ، يا حجر من اليتيم .

وله في الحمد والودع

بالفضل الغضف منزلك كيب ، ما النفساني يا عين ارب ،
 جادت به ديمة المرور وحل الهوفيه ، وعرس الطرب ،
 دارت نجوم السرور في فك ، منه ليل في توتوي قطب ،
 من كل حيم كان غرض ، يكاد لطفها بالروح ينهب ،
 نوروان لم يغب ووهم وان ، صح وما لو كان ينسكب ،
 لا عيب فيه سوى اذا عنته ، السر الذي يحشا بحجب ،
 كأنما ماغده البفاق فسا ، يخلص صدق منه ولا كذب ،
 هولي المون ما يجاوره ، على اختلاف الطباع ينسب ،
 اذا وعاها العيون كذب ، بالراج في صبر جمده الذهب ،
 جلت عروس المرام جالمة ، فيه علينا الاوتار والخب ،
 فالراج بكره الحكام هالته ، والافق كفي والاسم الحبيب ،
 حال به الماعن طبعته ، بالمرج حتى خلنا يلهب ،
 ونحن يا مجلس نزيده الحمر علينا الافراح لا اصب ،
 يني باوجنا له الحنين يا الاوطان من السرور رعي نرب ،
 لولا حظي المهور وما امت ، من بعد بعدا وسلوق حلب .

وله

ومدام كانا يا حشي اليتيم ، صباح مقارن لسار .

في نفس هان الطين جسم لم يبتغ بها طول نقباء
 ما وثقت قلبها ان في العالم نارا تذكى بفرع المساء
 ما رجت جوفه الرياح فحات لشعاع مما زح هسواء
 وتجلت من الحجاب جدر يبدل شي بالمخط والامباء
 بينما انكسني به زهره السلو حتى ترفق مثل الهباء
 وكانا بين الكووس بدور يتماذي كواكب الجوزاء
 وكان لديرع الخلة البيضاء من ناي حلة صفراء
 حثرا العيش حيث لسري الامالي حذر العني وهزل الغنا
 ما حيث سكر الشباب افقني على قلبي وامضي من شوق الصبا

وله وهو المبلغ ما قيل في عنقها

وعريقة الانساب والسيم موجودة والحائق في العدم
 ظهرت ونور الصبح عن فلك من قبل خلق الصبح والظلم
 فانزل جوهرها بمنسكب لم تقصر بيد ولا قدر
 واشفق شعبي السلافها من كوزها في سالف الامر
 فكانا في صفوها حلقني وكانا في عنقها كرمي

وله

غادي بالصبح قبل الصبح واجري طية الصبا والمنزاح
 واغتم زابل لعمام فقتل بشر بالغيث في نسيم الرياح
 ما طينها كالجلنا واذا ما كلت من حباها بالاقتراح
 في لخصنا من النفاج بالطيب والرحم لاي كفاة النفاج
 غير كران يسمد شفاغ الشمس منها كواكب الاقداح
 ليس اصل الانوار لطفنا كما كانتا غصن الزلال القذاح
 خدتها الاجسام بالبلغ لما شاهدت قريبا من الارواح
 وتدارك الحشاثة اقتراح وحركها سكون ارتياح
 بين وروين من شباب وخذ وشرايين من رضاب وراح
 ونشد مستنيط من حديث وغنا بقني عن الاقتراح
 فالدلحياة ما خلط العاقل فيه فتاده بالصلح

وله في وصف شراب في قدح ازرق فيه صور

كممنة للظلام في عنقني بجمع مثل وضم معنوق
 وكما صباغ الدراج اسدي من فلق ساطع ليا فلق
 فعاظنها بكر المشعة كانا في صفها حلقني

- في الزرق كما هو يخرج له الحظ وان كان غير منخوق
- ما نلت منه مناد ما لعبا ما اسكرتها التفاه لم تنق
- تعرف في بحر الملام فيسند قدما شربا من العرف
- فلوتري راحتي وزرقها من صبغوه في مصفر شري
- فقلت ان الموت الاطفي بالشمس يا قطعة من لاق

وله من تصيد

- كم للصبا والصبا من قتل ما بين كلواذ اليا فظزل
- خادته من يوم الملام كحاي اغننه عن صوبتجيا المهاد
- غيثا ذا بالراح اومض برقه فرعوده حشا لتعقل الاول
- لطفن نوافع صوته في حاله تاهي على كوب البقوس فتجلي
- واصنع فيه الكاس اغني في شبي سحوي بجيد رشا وعين مغزل
- فوردت اروي مورد وثرب احلا مشرب ونهلت اعذب منتل
- وزعت لايه التكرخت لغنويه بخني ولاية الصحو ثنت بجاي

وله في الورد

- زمن الورد اظرف الاثرمان واوان الربيع خيرا واب
- اشرف الزهر جانيا اشرف الذهب فصل فيه اشرف الاخوان
- واجل ثمن العفاديع يبرده الحسن سجد ما هما الذين
- وادرها عذرا وانتمزرا لاممسان من قبل عايق الامكان
- يا كورس كاتنا زهر الحشاش صفت شقائق النعمان
- واتخذ عرها عند الزوال بالفاذا المشافي ومطربات الاعاني
- فهي ولي من العرايس ائب زفت يعرف النايات والعياد

وله في الرجس

- ورجس لم يعد مبيضة الكاس ولاصفرة الرخا
- تحال مخاف لجين حوت من صفر الصمد اقدراحا
- كما هنا نهدى التجا يابه لطغالي الارواح ارواحا
- تلي عن الظلي اذ امارني وتخلف المسك اذ فاحا
- اجيب به من زائر راحل عوضا لآخران افواحا
- فانتمز الفرصة في قربه وكن ليا اللذات مزياحا
- وهما ما عذرا لم تقترع في الليل الاغاة اصباحا
- كانا كل بنان حوت كما تارتها تحل مصباحا
- واجن بلحاظك من وجيتي مديرها وردا ووافحا

غرد من شعره في سائر الغنون وله

- صحت الدهر في سهل وخرن ، وجرنت الامور وجرنتي
- فلم ارمذ عرنت نعتي بلوغ عني بياوي حملت
- ولم نغض الدنيا كطغي ، منال مسرة الاجر من
- سمات علي السوابق تغل عني ، وشاهدنا العواقب صفو ذهني
- وسمت بوارقا لامال دهرنا ، فلم اظفر على نظار بذهني
- ولم اري كل حجاد اصح ذمنا ، اذ اعدنا لورودك النطق
- نكله نغرا عينا فكني ، ونستد في الخطوطه اذ ذمنا
- وهبت لثقل قطع الليل مننا ، اعز كتمل صنو والصبح مني
- فكنت بحيث ظن من اغترام ، وكان من المصاحبت طغي
- وثالثنا ابن جده لا نري ان ، يصاحبنا نغضه ان دهن
- حجت بخصية الالبصار عنه ، ومن لي ان يكون الحسن حدي
- سقيت ندمي ما اسني بحلي ، وارفع همتي واعتر ركني
- رسي في تربة العليا اضلي ، وابيع في بروج الغر عصبي
- وليس علي غير الحرة فيما ، سمعت له لا استغني واصفي
- فان احرم فلم الحرم بعبثي ، وان ابلغ فنغضي بلغثي

وله

- ما الذل الا خمل المسنن ، فكن عزوا ان شئت اوزن
- اذ اقتضت نايعة النسيب ما العلة ، نعتينا على الزمن

وله من اخرى

- جزيت افضل مليحراه ذواكرم ، اخلاقه في وياحي دهر شغل
- سماه وهو اعلام غير متهكل ، عن المطامع فضل فيه مكتهل

وله من اخرى

- اكل وبيض بارقة كذوب ، اما الدهر شي لا يوتني
- ابالي ان افول للصور ذمرا ، بصيد ان تجاوز العيوب

وله من اخرى في عهد الدولة بن مغيث الدولة

- لا غيث لغاه في الوزني حلب البرق ولا ورده جوده وشل
- جاد ولي ان لم يبق ما يله ، ما لا يربح للموزي الحمد

وله من اخرى في عهد الدولة

- واليوم من غسق الحاجة ليلة ، والكم خرق يحتمها المدوا
- وعيا الصفاح من الكفاح وصده ، درع اكال بيضا نوز قيدا

والظعن ينفض الجياد شياناً ، والضرب يقدح في التروك وقوداً ،
وعلى القوس من الحام ظلاليع ، والظوف يشتد صيرها المقفوداً ،
وقد استقال البرحج أو الضحى ، ليلاً ومضوق الفضا حديثاً ،
واجل ما عند الفوارس حثناً ، في طاعة الرب الجياد القوداً ،
حقياً إذا ما فارق الراي الهوي ، وعدا اليقين على الظنون شبيهاً ،
لم يبق غير الراي شجاع والعلا ، عنه ينأجي المضر والنابيتاً ،

وله من اخرى

من كل منسج الاخلاق مبدتهم ، للخطب ان ضافتنا الاظلاف للجيل ،
يعيبه البرق الا انه قرس ، في صور الموت الا انه رحل ،
يلقي الريح بصدور ليرك ، ظهر وهادي جواد ماله كفل ،

وله من اخرى

في تالبا الشمس يوشى ضيائها ، بمجاجة حاز الفضل لها ،
كالليل الا ان ثوب ظلامه ، من غير نجومه من لا ،
يلقي الرجي من بيضه بضيكا ، يلقي الضي من بقعة بظلام ،

وله من اخرى

فاذا الجياد والجياد عوياً ، شعفا وولاباته لم تنقه ،
في حقل كالتلو كالليل او ، كالفطر صالح من حجر مزبد ،
متوقد الحيات يغتلق الفتا ، فيه اعتناق توصل وينتود ،
معشور يضي الصوارم برق ، تحت العجاج بالصواهل بوعد ،
روالظلام على الضحى فاسترجع الاطلاق من ليل العجاج الاربد ،
وكنا نفتش حواجر حيله ، لناظر من اهله تيا للجب ،
وكان طرف الشموطوف وقد ، حمل العنابله مكان الاعمدة ،

ما احسن هذا التشبيه واقعه وكل هذه الاوصاف ما الامر يد عليه حسنا وبراعة

وله من اخرى

وكل تحت الة تنقب بالعشيرة وجه الضحى من الحجل ،
تقمعها ما على اسيد ، تزارية غاية من الاثمل ،

وله ايضا من اخرى

في خميس كانا السمرو والاطال فيه عيد حته اسود ،
سلت الشمس صواها سموس ، طالعات افلاكن حديث ،
غار من كمالته بروق البيض ، حيته بالصهيل الرجود ،

وله من اخرى

• وموشية بالبيض والرفقة الفتحة الحجة الاعطاف بالصر العت
 • بعيدة ما بين الحاصن في المري • وتبية ما بين الكيدين في الحرب
 • من الكالبات الشمس توبضيتا بها • بثوب يولي نوحه غير الزرب
 • ليعاتب نشوان الفناصا حي الظاه • اذا التفتيا فيها عاقله الزرب
 • اعادق علينا الليل بالنعق في الضحى • وروذ علينا الصبح في الليل الهندي
 • تبلج عن شمسي نزارا ويعرب • ونفتر عن طودي على قلب الغلب
 • موقرة يقناد شتي زمره بها • بصير باره الكوكبية والحرب
 • اصح اعتر اما من خورون على فلي • وانفذ كما من غرام على حبت

وله من الحربي

• ويوم اغص اشاع القفتا • جليش لمن امته مهول
 • يجليل ان حاله اخدر • اذا ما نرائي له اول
 • ويفضب شمس الضحى نورها • من الجليل ما تبعث الارض
 • رجي انت يد ربه وانجو • رزقك والظلمة القطل

وله من الحربي

• في عارض صافت الارض الصبيحة عن سراه ان سال فيها سله العزم
 • كانه الليل الاقرب ولا فهد • يخفي عليك ولا فح ولا علم
 • يدي العبار اليه الشمس كاسفة • كانهما فيه ستر ليس نيكم
 • شق العنصر احام الرماح به • والموق يفر لحيانا وليشم
 • فراسل الدهر في الاعد اعزمت • وكاتب الفرعه السيف والقلم
 • وما احنا بلث قبل رويت • اذ امرى صلاحته في المري الاجم
 • البنا ذلال العرف والانا با خله • وللمانع الحار والاعمار خترم
 • حيث الرجى النفع والبيض الصلوم • والاسد الفوارس والحليمة الاجم

وله من الحربي

• وكل يبيد مرق الحين حن • سلاه كالجرد والخفاف قرتيب
 • ناسرا قطار ابداه كاتنا • راج لها في الكافين قوب
 • نماشى يفتيان كان جومهم • تحضرها فوق السروج قلب

وله من قصده الحربي با وصف مسبح

• وما هم ملكا ط الجيا • ولم تكن • لينا ي علمها التبر الملتباعد
 • من اللان يحون المياه لري التبر • ويعنص من الجور والجور احد
 • مرن على لدغ الفتنا وكاعسا • علمين من صبع الدما حاسد
 • لنجى ملا النفع ثم حرقه • بكدها منه الى العرقاينه

عليه من نفع العنبر والخليل ، رفاق ومن نفع الهماء قلايته ،

ومن صفة الخريز ووصف قندس

ان لاجه قلت اومية ام هيكل ، او عن قلت اساج ام اجدل ،

يتخاول الاحاظ في ذراكه ، ويجار فيه الناظر المتأمل ،

فكانه في اللطف لهم بايت ، وكانه في الحين خط معتدل ،

وله من قصيدة يشكر فيها بعض اخوانه وقد اهدى اليه بغله .

ودرجات البغلة الفوا يجب فيها البرق غبت ندي نهل تماطين ،

عريقة ناست اخواتها فلها ، بالعنق من كودم الجنين فاحنه ،

ملا الخيزام وما اللين محفوق ، يريك غايتها في الحن خاضن ،

اهدي لها الروض فروضها ، حطر ناضق اذ حال باصير ،

ليت باول حملان تربت به ، حمدي وطلاعي باها المجد احن ،

لم قد تقدمها من ساج سيدي ، عنانه وعلى الخور اخافن .

وقال في وصف بركة

وقوزا كالصكك المستدير ، تروق العيون بلا لاهنا ،

حبتها البحار باواجها ، وسحب التما بانوا ايضا ،

فان لم تدفق بنبأرها ، يدرك تفيض بلغيا ايضا ،

وجودك اعز من جريها ، وظلك اعز من معانيها .

الباب الثامن في ذكر الخليج الثاني والاول المشفي وابطال الرواق

فاما الخليج فكنته ابو عبد الله وقد هب عني اسمه وكان شاعر اخصيا

وقد ادرن زمان البحر في وقع الي ايام سيف الدولة فاحرطاني سكان شعرا يمشون

ابو بكر الخوارزمي قال راي الخليج تجلب شخا قد اخذت منه السن العالية وقلد

عليه الحركة مما انشده في نفسه . **قوله**

جيراننا جارا الزمان عليهم ، اذ جاركهم على الجبان

ما الشان ويحك في فراق خريم ، الشان ويحك في جؤل حبنا

خذ ما اعلام عنان طرفك فاشه ، عني فقد نمت الشمول عنتنا

سكان سكر هوي وسكر مامة ، نتي يفتق فتي به سكان تبع

باي المدا مين لم اسكر ، بكاسك ام طرفك الاحور

تمتت من الشمس مشولة ، على غرة العترا الهز

اذا اللما خاطرها جحت ، كما كمالد در عيا جوه

كان على الشرب من لوفضا ، ثيابا من الذهب الاحد

قوله سيف الدولة

• انما شعر انما اشكو انما اشعر • انما رجل انما جاع انما غاري •
 • هي مبتنة فكن الضير لضمها • اكن الضير لضمها بيسار •
 • وانما رندي كالسؤال • ان لا تكلفي دخول السار •

وانما رندي عن الخليل وانما رندي

• لولم تكل ما سميت كالا • وكل ما حال فقه زالا •
 • انظر لي الظل اذا ما انهي • ياخذني النفس اذ اطلأ •

ابوالفرج محمد بن احمد الفايدي المشقي الملقب بالواو

من حسنات الشام وصلته الكلام ومن عجيب شأنه ما الخبر في به ابو بكر الخوارزمي
 قال كان الواو مناديا في دار البطح بدمشق ينادي علي الفواكه وما زال يبعث
 حتى جاء شعور وسار كلامه ووقع فيه ما يروق ويشوق ويعوق حتى عرفت
 بالعيوق ثم اخبرني ابو الحسن الصليبي بما اصدقه وخبفته وانثري لمعايير
 من شعور وذكر انه سمعها من انشاده واول من حمل نوابه اليه نيسابور ابو نصر بن
 ابن المرزبان فانه اسد صحبه من اخرا في جملة ما حصله من الطبايع والهدايع
 التي عني بها وافق عليها الرغائب واخصني بذكرها وفيه صغير الجرم حفيف
 الحجر ثم الحق به ما استلهم من القوال المعروف بعين الزمان وهو غير نفعه بينه
 الرواية والحكاية وكنه فانفتحه الخواج ما لم ينقل الا بعبارة ولا يفتني
 الشاعر عن غوره من شعر الواو في النسخة الاولي ولم ازودها هذه المترسة
 كبير زياده وقوات يا بعض الكتب عن ابن حمدون قال كان الفخر بن خاقان باين
 بي ويطلعني على الخاص من ستم فقال يا مترع اشرفت يا باعبيد الله اني انرفقت
 البارحة من مجلس اخير المؤمنين فلما فصلت منزلي استقبلني فلانة يعني جارية
 له فلم اتمالك ان قبلتها فوجدت فيها بين شفتيها هو الورق المحور فيه لصفا فكا
 هذا فما يتخسن ويستظرف من كلام الفخر بن خاقان وكان الواو قد سمع ذلك
 فلم به ونظمه في قوله •

• سقي الله لي لا طبا اذ اذ طبعه فانديته حتى الصبا عناقا •
 • بطيب نسيم منه لي تجلب الكوي ولورقد المحور فيه افاشا •

واما الشريفة كل من الخوارزمي والمصدي له ووجدته في ديوان شعور والبيت
 الرابع منه نهاية الملاحمة

• اناني زانرا من كان بيدي • لي البحر الطويل ولا يزور •
 • فقال الناس لما ابصرو • لهنك زارك العمر المنير •
 • فقلت لهم ودع العين بجري • غلجدي له درنير •
 • فتدارعي بروض الخن منه • رعيتي قد تظنها عدير •

• ولو ضبت رجي بازا دوعي • لكانت من نخدره تدور •
 • واقدرا نه المية البيت الرابع بقول بن المعتز •
 • وان يكن في خديك الحسد وقتي • فان علي خدي غدیر من الدم •

وقوله يا وصف الدم

• كل ومع فبا التكليف يجرب • غير ومع الحيت والموجود •
 • وره اليدين ومع عيني فاصحى • كصيق اديب يا بلور •

وقوله يا الخند قوله

• غدتها بالمزاج فابتنت • عن برد نابت على الملب •
 • كان ايدي المزاج قد سبكت • في كاسها ضنة على ذهب •

وقوله من قصيد

• وامزج تمايك نادك اسك انقني • فلقدر حجت مداي برمتا •
 • واشرب على زهر الرناض مدامة • نفي للموم يعا ط السراء •
 • لطف فضادت من لطف حكما • تجري بجري الروح يا الاخصاء •
 • وكان مخففة عليها جوهف • ما بين نار اذ كبت وهواء •
 • وكانها وكان كامل كاسها • اذ قام بجلوها على الندماء •
 • شمس الضحى قصت فقط واهلها • بدر الدجى بكواك الجوزاء •

وقوله من اخري

• يطوف براح ريجا ومدارتها • نسيم الصبا والعيش في زهر الصبا •

وقوله يا الخند قوله

• وشمس يا علاه وليلمين اسنل • بخبره الا انها ليس تغرب •
 • ولاحوي بصف الدجى نصف حن • تحرق حق ما دري اين يذهب •

وقوله

• ذار بلبل على صبا • علي قضيب على كتيب •
 • حين انت السن الليلا • معتذرات من الدنوب •
 • فيا لها ذوق اخذتسا • لمانا من الخلوب •

وقوله

• بدرت فتنع بالظلام • علي قضيب في كتيب •
 • تدعو بحاسنه القلوب • المشافهة الدنوب •
 • فعلت به ربح الصبا • فاليس ليعمل الوضيب •
 • عضلت وكابيهه • بعقولنا عند المعيب •
 • وتلمت وجنانتسا • بيد المومح من النجيب •

• ولا ما تشو ليشنا • تشو يش الفاط المرنيب •
 • يابدر بالبدري الذي • اطعت من فلك الجيوب •
 • دبعقر بالصدغ الكبي • رزقت من حسن رطيب •
 • نزعى وما استزعتها • ثمر العلوب بلا دبيب •
 • هبيل عزارك في الكرمي • كما اراك بلا رقيب •

ومن بدائع تشبيهاته قوله

• قالت وقد فنكت فينا الوخط • كما اذا ما اغتيل الخط من قود •
 • واسلن لولو من رجس سوغف • وردوا وعضت على العنايا بالبرود •
 • هذا البيت لخص فيه وصفته حسن تشبيهات بغير اداة التشبيه •
 • اسانه لو بدت الشمس فما طلعت • من بعد رؤيتها يوما على احد •
 • كانا بين غايات الحزون بها • استرا الحكم على طرف الهوى رصده وقود •
 • قد سرت وكهها عن النظر • بساعد صغفد مضطربى •
 • كانه والعيون ترمقه • عمود فوزع وارق الفجر • وقول •
 • حلت تشكي الفراق وفي • اجفانها عقد لولو • مستور •
 • فكان الكحل الحيق مع السمع • على حدتها بقايا سطور •

وقوله في قوس مع البرق والشمس

• سفيا القوم ترى قوس السماء • والشمس سفرة والبرق خلاص •
 • كانه قوس رام والبروق له • رشق السهام وعين الشمس رجان •

وقوله وهو مما سألني به

• لا تنكري ما بي فليس منك • عند الفرق دهنه المتخير •
 • تاهذ روي اليك هدية • فيجلى في اخذها تم اعذري •
 • وتامل غير الزمان فانه • يجكي تغير عبدك المتغير •
 • ولرب ليل فيك ضل صباحه • وكانه كحظرة المتذكر •
 • والهدا اول ما بدا مثلما • يبدي الضياء لنا بحر مسفر •
 • وكانا بوخورة من فقتة • قد ركبته هامة من عنده •

وقوله في غلام عليه

• ابيض واصفر لا عتلال • فصار كالرجل المضعف •
 • كان لسرين وجنتيه • بشعر اصداغه مغلف •
 • يرشح منه الجبين ماء • كانه لولو منقوض •

وقوله

• ليت لي اعد من نضل العاشق طول اذ ازار وفيه الحليل

فاغتننا

ما غنقتنا حتى افترقنا ، وخصنا بالرحمة عن بقية مخلوق ،
وكان الملا تحت الترتيا ، ملك فوق راسه اكليل

وله من قصيدته

وغدا في الظلام في شكر الفجر شربكي في قرينة الارتمان ،
وكان النجوم احداق رؤوس ، ركبت يا حياجر السودان

وله من قصيدته

يقن لنا برق الفعور اذلة ، اذا ما ضلنا في ظلام الدوايب

وقوله من ابنايت

لم حث شربي بكاسه فمره بقدر غصن وخضرتي ونور

وما يبتغي له به من ثمنه قول

يا من مقام جنونه ، لغمام عاشفه طيبه ، خزت المودة فاستوي غدي في جنونك والخبية

من كيف شيت من العباد ، فانت من قلبي قريب ، **وقول**

استودع الله في تعدادي قمترا ، بالخرج من فك الازرار مطلع

ودعته زودني ان بود عيني ، روح الحياة واي لا ودغه

وكم تشبت في يوم الرجيل صخي ، وادمعي مستهلات وادمغه

وكم تشفع ان لا فارغه ، وللمضرون حاك لا تشغه

وقوله

بالله وليكما عوجا على سكتي ، وعانباه لعل العنيتي يطغيه

وعرضاني وقولا في حديثكما ، ما بال عبدك يا الجوان تشلفه

فان تلمس قولاً عن ملاطفة ، ماض او مواصل منك تشغفه

وان نبالك من سيدي غضبت ، فعاطاه وقولا ليس لغروشه

وقوله

زمان الرياض زمان اتيق ، وعكش الخلاعة عبث رقيق

وقد جمع الوقت كاليها ، فمن ذافيق ومن يستفيع

في امن هو العوزل والمنا ، ومن هو بالود مني حشيق

ادخل عينيك واخرجني ، مروج الرياض حياها تيق

اذ ضللك لهرزهر الوجوه ، فكيف ضلنا في ابن الطريق

تري جزو حن في معتد ، جميل الحارس فيها ديق

بهان سير به عتيره ، علي بر حن وحقاق عقيق

فذا عاشق ورجل حايقت ، وذا حجل ذاك العشيق

مداهن حجل طل البدي ، فها تيك تبر وهذا عقيق

قوله استودع الله الى اخره من قصيدته لابن زريق
مطلعها لا تغد لي فان العذل يولعه فقلت محقا ولكن
ومنها بالعتي في لوم حمد الظير من حيث قدرت اللوم
فاستعملى الرقيق في تانيب يدك من عدل فهو مظني القلب
ومع جميعا على هذا السلوب ويقال ما تغني بها عاشق
عند الغروب الامات صح

ينظم اوراقها دُرُها ، ويثمرها التي لا تظيق ،
 يعيد النسيم باعضائها ، فبعضنا وبي وبعضه ضيق ،
 ويوم تنارت غيمه ، وقد طرقت دفرتها البروق ،
 جعلنا الخور دُطائله ، ومن شر الرياح فيه حريق ،
 نطل به الشمس محجوبة ، كأن اضطبا حكمه عتوق ،
 على تجرد اعناق الذبوك ، لما الجذراول فيها شريق ،
 سجدنا الصلجان منشورها ، وقد نضرتا عليها الرجوع ،
 وقلنا لها وهو الصباغ ، على عنقه الفجر منه مخلوق ،
 اوديا غلام كورس المردام ، ولا يفكيفه كحلط وريق ،
 نغم بها هقوق الحاديات ، فوجه الحوادث وجه صفيق ،
 وحشا الصبوح ضوء الصباغ ، فلتع لم فيه نغيب صوت .

وقول

وزأير ارج قليلا الناس منظره ، احلوس الاقن عند الخايف الوصل ،
 التي على الليل ليلا من ذوايبه ، فحابه الصبح ان يبدوا من الخجل ،
 اراد بالبحر قتلي فاستجرت به ، فاستال الوصل ورجي من يركي اهل ،
 وصرت فيه امير العاشقين فعد ، صارت ولاية اهل العنق من قبلي .

وقول

وما بقي اللوي والشوق متني ، سوي روح نزدت به خيال ،
 خفيت عن الغوايب ان تراني ، كان الروح حبي في محراب .

وقول

ما حكم الدين الاجار محضكما ، ولا انضي بيده الآراق دما ،
 يا دارم خبرينا ما الذي فعلوا ، فرعا جمل المشاق ما عكسا ،
 الله يعلم اني يوم بينهم ، ندمت اذ لم امت في نهم نركسا ،
 وسرفي انهم قد سترهم سمعي ، فازددت كيام بالفضنا سفنا .

وقول

وما يوم فاضاب القلب منه اذ رجيت ، واحترق قنلته ، بانه ما عكسا ،
 يا بعض الناس ما ، بفضفي من طلبنا ، علم سقم طرفه ، حتى منيه سغسا ،
 فتم جري باللوي ، من طرفه عكسا ، لو قيل ان ياتنا شي ، نحن يزلنا محكنا ،
 لعلت ان الشمه ، نحو اوتد او فنا .

وقول

له مضحك برفه خاطف ، عقول الرجال اذ اما البنسم ،
 اقول له اذ ابداد رة ، شهدنا لصايفه بلبله .

اريد الدرر يتيه الناطون وما ثقتواوا فكيف انظم

وقوله

تملكن نام بجوتي محبتي واسهرت يا ناظري ناظري

وفيك غلقت نظم الكلام فلفظتي لناس بالثاعه

وما كان ذا اعلى يا ظلموم ولا خطر للمجرع خاطري

وحدث كانه اوتة من مسافر كان احلام الرقا ولدي طرف ساهر

بت لهو بيبه في زياض زواهر بين ساق وسامر ومعن وزامر

حدثني ابو بكر الخوارزمي قال حضرت مع الشيخ ابي الحسن المرزفي دعوت الفاضل بيكر الخوي فغني بعض القوالين بهذه الابيات

ثم يا غلام الي لدم ثم داو فيضها بحام ثم فاسفي برق الثغور فقد حضي رون الغمام

بادر ليصرف الحيات ساقا صرف الحام ونغم العفلات من رن يحوي على الكرام

فاستطاب الحزن وسالي عن قائلها فاخبرته انما لابي الفرج الواد افان تروح عيها

فارتجت ابيانا ثم اتمتها قصيدة

لمادت روح الضياء نذب في حيل الظلام رعدت نجوم الليل وهي تفر من حدق الادمع

والدتك تبيلوا اذعنا هجوم النيام على القيا فاهضت ما قال المودن بالفعال وبالكلام

هو قال يحي على الصلاة وقلت يحي على الملام لما راتنا له يحرق من شاه بلا سلام

ومنها

صيف يزور فليس يا كل غير يحي واعطاي

والعصر قد حمل السلا ح علي الكرام من الليام

داوتيه ان الراح بالراح تزيق الكرام

ومن ملح الواد و طرفه قوله في جرب معشوقه

يا مرفوق الدهر حبي ابي ذنب كان ذنبي

طرفني بايات الدهر في اغلال حبي

علة عمت ونصت يا حبيب وحب

دث يا كفيه ما من حبه دث بقلبي

منو به كوي حرت واشتناكاي حرت

وقوله في ذمته

يا من هو الماية تكون خلفته ومن هو الخزي افعال عقلته

ومن بزرقه سيف للخاطر يحي والتب ما خزه الابزرقته

علمنا انسان عيني ان بعوم فقد جادت سباحته في بحر ومعته

وقوله

ذقي له قامة مابه ، صبت غدا صببا بأوصابه ،
ميت يركي حيا ذكته ، ترتبه ما بين الثوابه ،
اي حياة لعمري قد سبلي ، بالقرب من فرقة حبا

وللسري الموصلي

قالوا بطلته زرقه ، تشين وظل لها مطلقا ،
وذا القطيع السيف يوم الؤ ، اذ لم يكن منده انزقا ،

ومن مع الواو قول

يا ذا الذي ورد خاتمه اذ الخت ، منه اللوط شياره الخجل ،
ما ذا بفركا لي بخني وقد ضنت ، اضعاف ما بخني من حكم الفل ،
هذا العرك ما عون بخت به ، على الويون فبدين الحلة الخجل ،

وقوله من مضيق

قد اطابت الصلابة فبلة الكاس بتسبيح السن العبدان ،
كم صلاة عيا في مات سكر ، قد اقيمت فينا بغير اذان ،

ابو طالب الرقي

لم بعد ذكر الاعضاء في بحر الخوارزمي وسمته يقول انه احد الحسين المفلين الذي يطبقون المفضل باعراضهم وينظرون الدر المفضل معانيهم والفاظهم ثم اشهد في له

ولقد ذكرتك في الظلام كانه ، يوم النوى وفواد من لم يعشق ،
وكان الجرام النجوم لوامعا ، دريثرن على بساط الرقيق ،
والجور فيه كانه قطر الندى ، ينهل من سح الخيام المقدق ،

وقوله

دمع بوجه البدر رعايه وجهه ، والعن مائة قرع المتأود ،
رعدت جنوني من نور ذكرك ، فكلمتها من غارضية باثمد ،

وقوله

ديبايح خدرك بالعدا مطرزة ، وشبيهه وجهك في البرايا معوز ،
وكا ثا انسان عينيك شاهية ، سيف الحياظ الصبيح من ذابيرز ،
يا من اعز بذلتي نيا حبه ، مثل ايت بدله يتعترز ،

ولوله في غلام محرم

وشتمل ثوبي عفاف وفتنة ، يري قل من يوي ليا السك مسكا ،
اذ اطاق بالاركان طاف به الوز ، فيقبض ولا يقضون للبح مسكا ،
جنى اللطاف خديه وروا كفا ، ومن غارضيه باحمينا مسكا ،
فيار كاحنه باو فرقتة ، تجر لعام بعد هذا العدكا ،

قول مصنفه الظاهر بعين الحقا . ابداع في صنعة هارت السما .

• كاهلها كحمت رفيف . تحبته بحب ايام اجتنا .

وقوله في وردة موجه

• وورده في ثياب عطار . حيث يهايا لطيف اشار .

• كانه اوضة الجيب وقد . نقطها عاشق بدت سار .

ما نقص من شعر ابي الفرج الواو

• فامزج بما يك نار كاسك واسفي . فلقد رجت مدامعي بمداعي ^{مكر}

• واشرب على زهر الرياض مدامسة . تنفي المأموم بعاجل السدا .

• لطفه نصارت من لطيف محلات . تجري كجري الروح في الهضراء .

• وكان خففة عليها جوهرا . ما بين نار وكتب وهسوا .

• فلما بنا وكان حامل كاسها . اذ قام يجلوها على التدماء .

• مثل الضمى رقت فنفظ وجهها . بدر التما كواكب لجوزاء .

الباب التاسع

في مطلع اهل الشام وصف والمغرب وطلع اشعارهم وظهر فيها هذا باب كرمه علي بن غرزلنقته
من افوا الرواة ونظرفتها من اثنا العليقات ولم اجرد لاصحا بها اشعارا مجموعا
يلفح في طريق الاخنيار من امانا هي تقار في بلنغ في اطرافها وتجمع حواشها ولت
لغدم الغواير فيها باذن الله تعالى ومشيئته . انشرفني ابو بكر الحارزي للتلخيص
ولم يتمه ولم يكنه .

• ما اصعب العيش علي يايس . مما شته في حلب النحر .

• لبس له نبع بردها جيتة . ولا تقيص لا ولا فزرو .

وانشرفني له مرثع لحوي هذين البيذين ومرثع لبعضهم وزعم انه يتعاني بهما

• باراك العيش نف وقرح . واقر السالي علي بني طي .

• وقل لهم طبعكم حنايف . لما لاني وما يعني تحب .

ووجهت للسري والسلامي صحايه التلعفري بدل علي انه من مذكوري الشدا تنك البدره

ثم انشرفني جهرن عمر الزاهر قال انشرفني ابو الحسن علي بن احمد التلعفري بنصيبات

لنفسه من قضية .

• من وابل علي الرقاد جنوبي . قد ضاع بين صباقي وشجون .

• لما السجوم فقد الفن رعائتي . والعابيات فقد ملان اسديني .

وانشرفني بعينها قال انشرفني علي بن احمد السلامي بميا فارقت لنفسه في علمه مضربي .

• غريب الحن من تماك بدرا . ويدر التزم في خدك خاب .

• كمن هواك اذ قلبي سليم . تداب القلب واخذ العقائ .

وكنتم كجود الحلقاء **أأ** ، وكنت النار في قصب **ح** ،

وانشد في ايضاً قال لاندري ابونواس لانطاكى لنفسه ،

ومنتيم لبني ابي غرامه ، فخذلته والعذل قول الجاهل ،

حسبي ذا البعرت ممالك رفة ، كادت لولخطه تضيب معاني ،

ان عدت اعدل ما شئت من يده ، فاصابني زني بحتف عاجل ،

وانشد في ايضاً قال لاندري ابو نصر بن ابى العزرج كيتاجم بصيد الشار لنفسه في وصف كتاب من ^{الاسات}

وصاحب موسى اذ لخصه ، جالس في الملوكن والكبر ،

جسم موت يحيى الفوس به ، يجال حدي وان ناخطه ،

ملككن هذه كثر اغنيت به ، فما ابالي مما قل او كثره ،

اظلم مني مجلس حافل ، بالناس طراً اولاد يثرا ،

وان اطفال به فيا لك من مسخس منظر ومختبرا ،

العجب به جامعا ولو حلت ، عليه كف الخليل لاسترا ،

وله في شمع

بركه صفر عودها شمع ، تفيض نادان موضع الماء ،

تبكي اذا ما للمض شمها ، فوطحيا من الاخلاص ،

كأنما عاشق خطابه ، فيه بوادعين الراي ،

صفوفون وروب معتبة ، ودم حزن ونازل حشا ،

وله في بخيا

صديق لمان اروع الناس في الليل ، وافضلهم فيه وليس يزي فصل ،

دعاني كما يدعوا الصدق صديقه ، فحيت كما ياتي لي حمله مشاي ،

فما جلسنا الطعام رأيت ، بركانه من بعض اعصابه الكمين ،

وغيضا لجانا ويشتم عبيد ، واعلم ان الغيظ والشتم من اجلي ،

فاقبلت اسل الغذاء خافه ، واكطا عليه رقيب على عيالي ،

امة يبري سدا لسرق لعنة ، فيلحطني شرا فاعث بالبعث ،

لئ ان جنت كفي لحزني جناية ، وذلك ان الجوع اعد مني عيالي ،

فجرت يد كيجين رجل وجاهية ، فجرت كما جرت يدي رجا رحلي ،

وقدم من بعد الطعام خلاص ، فلم استطع اتركها ولا اخلي ،

ومن لو اني كنت بيت نية ، رحبت نوابي الصور مع عدم الاكل ،

وكتبه على فاسحة بالذهب الى الوزير ابي الفضل جعفر بن الفضل بن الفران وافذها

اليه وقد حوج الى منزهه بالمتس ،

اذا الوزير بخلي للليل في الاوقات ، فذانا ه سحياه ، حوض من العزاف ،

والبرق عيني مدي العبيك ترفيق ، فان طوفان نوح ،
 يا اي علايك الا ، فراق جسم لروح ،
 شقان نماين عيني ، وبين عيني المسيح ،
 ذذاك يحيى حيات ، وذاميت صحح ،

وله في نقد الحق بن كعبانغ

يا فاصد اشق عرق اسحق ، اي دم لو علمت مهران ،
 سفلة من يرمقورة ، لبيل مال وطر بلعنا ،
 لو يوم حرب اصيب من دم ، اذ القام الدنيا على شيا ،

وانشدني عبد الله بن دين وهما المصير بالشاعر قال انشدني ابو نصر بن ابو الفرج كتابته
 غلب الناس بالكتابة قوما ، حرول خطهم بحن الكتابة ،
 واذا الخطا الكتابة خط ، سقطت تايه فصارت كايه ،

وانشدني ابو الحسن علي بن مامون المصبي قال انشدني ابو العبد هاشم بن محمد بن عمر المنتيم
 الطرا بلي لقفه ،

مئنت للهواوقات ، وللاوقات لذات ،
 اليها انما شتات ، وقد فانت من فاتوا ،
 وما لم يبعثهم عوض ، ولحيا الناس حوات ،
 مضي اهل المرات ، فلم تق المرات ،

وانشدني لابي بصر بن كشافه

وجونة موصوفة من الجون ، قد سح الطباخ في كل فن ،
 من كل سخن منفع وبأورد ، ما بين الوان ليل بوارد ،
 ومن رفاق ناسم رفاق ، بجدي السطوع والمدقات ،
 وارغف نشف الصفا ، كانتف اوجه المسدات ،
 ومن موصوف من تكاليف الجمل ، كما كانت ترق نيز الجبل ،
 ومن فوارج بماء الخدم ، نضج الخمر والوحى تجم ،
 قد شوتت الجاهها ببيض ، هي مثل روجس نيز روض ،
 وجا نايها ببيض احمر ، لانه العقيق مالم يقشر ،
 حتى اذا قدمه مقشدا ، ابروز تحت العقيق ذورا ،
 حتى اذا قطع البضيق ، رات منه ذهب تحت ورق ،
 بخال ان السطر منه من طح ، اعان تلويته فوس قسح ،
 ما بين اوساط طاق العد ، معدودة كمثل قد السد ،

من صدره وراج و صدره حله • بجلها وبقها مستباه •
 فيها جين صادق الخوازم • مقطع بالطفة النظافة •
 قد البت قضبان طلم غضه • كانا سلاسل من فضه •
 وجمانا فيها بيضاء حجاب • مثل قرد وكر الميزان •
 قد قارت المسيلون بالمجازة • تفارن الكرات بالصولج •
 ثم اتت سكارج الكوا منح • كبدل توار من المخالغ •
 ما بين طرخون وبين صغتر • وفيح عض و بين كس •
 وبين بر صاه المشطور • كانه تغليه البخود •
 ثم اتى بر اصنع لم يانلق • كانه ينجبه قضانف •
 وحل مشور مشير • كانه مفرع بعنبر •
 يتلو جدي قارئ بحال • كانه بالزعران مطلي •
 تحاله في حالة المرغضه • مركبا تحت عقيق احمر •
 قد عدلت اطرافه سلاقه • عجيبة الصفة والمدافه •
 زبدت من الحرة لوالصباغ • وكشف الفتح عن الدماغ •
 وصر فيه فلق الرمشان • مثل رصبع خرد المرطبان •
 ثم اتى بناطف هيشاج • بجو طبع البارد المزاج •
 كانه في العين والقياس • سبيكة جات من الرياس •
 ثم اتانا بعد لود رنج • كانه في الاخي مدرج •
 بيثله من دهن العقيق • كما اخذت بيده الغريق •
 وجمانا العلة بالمسرام • ونحن لم نمنض من الطعام •
 بعين ترتيب ولا صوت • وغير انقال ولا حجاب •
 لان في الجونة انواع الارب • وعضا من كل شي طيب •
 هذا هو النوع الذي يخاف • ليس الذي يدبني انظان •
 وانتبه الخوارزمي بعبد الرحمن بن جعفر الرتيبة •

فلطين بات ولم يقض • من اللذات تحبه •
 نوبة الحثوي لا • قد عدت له حبه •
 ام من سبقه • انت لي الجنة تحبه •

وفوت في كتاب الظرف والخلافة بن ابيب سلام ابي الفرج البغلابي عانة الصوري في شميل
 على العبد • وتقبل لو كان يحسني • وجميع الناس يستاتي •
 لاستحق الذنوب بل كرام الميزان من ثقله على الكفان •

في تفتير ثقيلا يراه الله افضل من سدا ، في كل اقل بقضه منه كامنه ،

مشي فدرعي من ثقل الحوذ ربه ، وقال ابي زوت في الارض ثامنه ،

وانشد انا ابو الحسن محمد بن احمد الاقزبي في المستقيم كتاب شعرا الزم سما ابي الحسن المشوق الشامي ولت الحقيق اسمه في الشمس ،

اما نزي الشمس باجل الادب ، مشطبا بها نيك الطيب ،

مشقب اليامات من غير لقب ، كاخسانا وق من الذهب ،

فد صاعها صاعها بل لغيب **ولذي جام فالو ذوج**

اني خذرت ابا علي والعللا ، معقودة لك ذات طعم طيب ،

وقد اغذرت في جامها وكارها ، شمس علي بر راوان المغرب ،

وتخالقها اللوز وهو مضمف ، اضايف در فوق صحن مذهب ،

فتعال الشمس وجهها باكفتا ، غضبت علينا او غدت الغضب ،

وانشد عن ابن المشوق

فوادي كفتيك اذا ما انطقت ، وصبري كحجر نبي رفته ،

ومابن عارضك المستدير ، كالفلب ميني بحرقته ،

وبلجهم ميني الذي تشكبه ، طرفك نبي غير ما علت ،

اشته وععدك اذا ما وعدت ، لعقرب صدغك يا عظفته ،

وازداد في كل يوم هسوا ، وحندك بزوادع فنفته ،

وانشد في محمد بن عمر الزاهر قال انشد في ابو الحسن المشوق صاحب المثنوي لبقته

ليللة تترها بقوم اسقى ، عاتقا عنتت مكارها الدهور ،

وكان السما والتمد والاحجم روض و نرجس وغدير ،

وانشد في محمد بن عمر الزاهر قال انشد في ابو الحسن الانطاكلي

لما نانا مبروك القطر ، وتما ليدر صدر ركن البحر ،

خجلا جيفتا مثل ما بجلا ، اذا قبالك الشمس والبدر ،

يا صايع الحيرات ماصلحا ، الاكن التابيه والامه ،

وانشد في ايضاح الحسين بن عبد الرجم الزلاذي صاحب كتابنا كل انواع الاسباع

علم معني الحرد وفيه طيلسان بن حرب

طيلسان كانا رنما ، ثم قد اصبح وجمنا ،

لانراه العين اذ لا ، بعد ما طرحت حلمانا ،

يلقب بالقله كتي ، تزدك منه اثر امنا ،

لغيب العنكة ينع ، الخراج البيت المعني ،

وللانطاكلي في وصف عود

• ودر بطن صبح الزنم نغمه • احلامن البير و فاعود احسار •
 • على القريض عليت اللفظ حننه • فيديري محجر اعنا نجهار •
 • مثلثا و تارة في وجه نابيه • الاستفاد اشارات و اوتار •
 • تحنو عليه له ام كاطيه • سزا فيخبرنا الجوري باظهار •
 • وان هضا عوكت اذ انه شرفنا • عليه من وصمة القفصان و العا •

عبد المحسن التتوري

الافاظ حسن المعاني عبراني لم يصل اليه من الاما اورثه •
 • انتري بشارام بدري • علقث محاسنها يعيني •
 • في خضرها و قوامها • و كحاطها ما في الرويتي •
 • و بوجهها ما الشباب • خليط نار الوجنين •
 • تكوت عي و قالت • اختر حصلة من خصلتين •
 • اما الصدود و الفراق فليس عندي غير ذين •
 • فاجينها لا تحبني • ان كان بينك حار حيتي •

في محلي
 ما في
 في
 في

و قوله و قد اعطاه بعض الامم اعمامة حسنة كبيره فلبسها اياما ثم باعها
 و لبس اعمامة لطيفة ثم مشي فقالت بعض من رآه ثقلت عليه الاعمامة فاذا هافت

• قالوا عسي ثقلت عليه • فباعها من غير علم •
 • والله ما ثقلت علي • عمامتي بل حقت كمي •
 • و معتذر العذار لي فوادكي • لير و سابق من مفلتتية •
 • و كم اعرضت عنه فاعرضت • بين الاعراض خضرة عارضيه •
 • و لما قلت ان الشعر لبيحي • لقلبي به الخلاص يحي عليه •
 • لحظات تتراني • بي الي المربي القضي • طرختني من علي • بين اجعان علي •
 • بيدي رية و منا • رية دعوي المدي • انا عبد المحسن المعروف لآ عبد المي •
 • جنبي ما جنبي و انصرف • و انك ثم اعترف •
 • و ظن بان القضا • من يمنع منه النرف •
 • سلو صدغه لم جري • فلما جري لم وقف •
 • و كان علي انسه • بجوز المدي فانفطفت •
 • بالذي المم تعديبي • ثنا تاك العذابا •
 • يا غز الاضداد بالخط فوادكي فاصاب •
 • ما الذي قالت عينيك لقلبي فاجاب •
 • غلقت رية و جنبه رقية • لعقربا الصدغ لما نلغ •
 • صمت عن العاذل رية حبه • اذ في مالي سمع نيس •

وهو قول الصفي الحلي وسيف علي في الحاديات الكبرى

وقال في صبي اسمه عمر

• ناديني من وجهه روضة • مشرقة يدرج فيها البصر •
• فانظر معي بظلال المعجز • سيف علي بين جفني عمر •
• زففت اليه يمان من عمق كركي • عروسا غدا لطن الكتاب لها خردا •
• فقبلها عشر اوهام • بذكرها • فلما ذكرت اطر صلتها عشر ا •

والتمت له وقد مر بقبر صدق له

• عجبا لي وقد مضيت باثارتك • كيف اهزديت صفا الطريقي •
• اتراي نيت عمداك يوما • صدقوا ما لمت من صدق •
• امنون بدت لنا ام جنون • حركات للسم فيها تكون •
• بعثنا طولنا حبيت هجوي • بدوعي فاتي المفعول •
• نطقته سكران من خرقة الصبا • به غفلة عن لوعتي ولمبي •
• وشا ركني بعجته كل اغيد • يشا ركني من هجتي بنصيب •
• فلا تله عوني غير ما الفتن • فان جيتني من حب جيتي •

• قلت وقد اوردني حبه • لورؤ اليس له مصدر •
• اعدت دنياي فلادين يا • نفعه فاصدع بما توعد •
• اباعت اهل البيعة اليوم يا كمي • غلبت فخر لطارهم وتقدم •
• ولا توترن عينيكم سمعي فانت • حرم علي الذي مهرت مسلم •
• رابت قالم برح رابي • تما غدا ابيع به مسار •

• اومات بالخط الاخر • فكاد ان يدميه ايتاي •
• طيبي قام قياسي • من قبل ان تاتي القيامة •
• عطب القلوب جنونه • فعالم سمع سالمة •
• واذا كنت قد رطت بعلي • فاعلمي ان سرحتك فيه •
• لانفوس صبيحة قد بين • ضيعيه ان شئت وافظي •

وله في الحب

• رفت فكادت لا تترك • في كاسها الا التماس •
• لو كالحباب كاهل • شرابها في الكاس كاس •
• لما نبتت ان حبتكم • بحسن عندي ولين حبتكم •
• بشرق طري بحسن عاقبي • فيكم وقلبي بسوء منقابي •
• يا حبيب العذول في عصياني • ومديني مزان للمحيران •
• اتق الله يا معذب قلبي • ثم خازني للمني بالاحسان •
• يا كفا بقى في الايمان • وهجر انك مملحت صروف الزمان •

صرت اجفوكه كرها وعلى الحب دليل من ناظري ولساني
 واذا عذت بالخيال عنكم كذبتني نواظرا لا جفان
 كيف تجتبي ولا تخاف عقابا وفوادي معاتب في ركابي
 حل ما بين قلنديك وقليدي نغلينا يد من السلطان
 لا يكون ثالثا لقبوبين فلو كان واحدا لكفاني
 لك والله في صميم فوادي لذة المايع فسم العطشان
 داح منه نزولي بفتح مثل ماسيني من الجوع فترج
 بت صيقا له كاحم الدهر وفي حكمه عيال الحمر فتح
 قايي اذا نزلت وهو من الشكرة بالهم طافح ليس ينجوا
 لم تغربت قلت قال رسول الله والفول منه نضح وسمح
 سافر واعفوا فقالوا قد قال تمام الحديث صوموا انصفوا

وله

بدرم بلنيه دعوى وخط عذري في عذاره مذبذوب
 اي در اللقب اي كتاب لونات تصفحة المخطوط
 فاذا اعترق قلبي بغيري واذا افرقت در سقيط
 بين صبا العفوا لقي اذا اعرف وناج مما قد جناه واقترف
 لقوله قل للذين كفروا ان بينهم وبينكم رقاب ما قد سلف
 طوع مسك وشاربا خمر وتعدر در مغللتا جودر
 ريم اذا رمت ان اكلمه كلمي من جفونه شخص
 وان عوضت من عوارضه لثما تجتبي على واستكبر
 كان خيلا له ووجنه سماحن نجومها ترهه
 سبحان من صاغها على قدر كذلك الله حديد من قدر
 يا باجان الركب قد جاوروا فاذهب تجسس لمن النار
 تبدوا وتخبوا ان نجت وقفوا وان صلت لهم ساروا
 قام عليهم موقد مرش له بفعل الزاد ايشاد
 فلا تقوم بي اذ امركم اوسم من قريبا عار
 وسائل يسأل عن خالتي قلت كما تهوي وتختار
 وان ما اسررت من خالتي مما اسر الاطمين والقادر
 ما نظره الاها سكته كما ما طرفك تحتار
 هذا هوي يهدر عنده هوي تنوع لوعات واوسكار
 وهذه اعطافها هدي ما تور را العين احبا

مؤوا الذي ادي راضه بجيا . وسوي رة دار الخلود وية الدنيا
 وعيني التي اري بها من يودني . وكفى التي اري لاعا وبيها رنيا
 الصبر عن يحيي والحوي ووصيا . اذا فطواني عنده صفر الودي طيبا
 كتملوهي جهدي وبغض طافني . نفذ زرد حق ما اطيق له بقيا
 يودا ناس لو غبت عن اصيا . اذا فاراني الله اعينهم عيبا
 فابالمه لافدس الله بلمه . ولا حكا و مبتا منهم لا ولا حيا
 بلوون يحيي ولو ان لا ميا . يري وجهه لا سقم اليوم والسحيا
 فقاميني كم فيك غاضبت تدلا . اري عيتهم رشدا و رشدهم عيتا
 وكم كافي بما قاله فيك كاسخ . نردك حيا كما زاد في عيبا
 اسمع فيك العود لم بلو مبي . فلا سمعت اذ في اعدهم شيتا
 ما احسن الدنيا اذ الكنت حيا . وان غبت عن عيتي فما اقع الدنيا

وله يهجو

حديثه كالحدوث . يردت كل الرقت
 يود من بيته . لو انه يجر دث

وله يرد

قالوا الم تخضر عليا عندما . دفنوه قلت هناك بيلير الخضر
 لا اسطيع اري لعالي بينكم . محولة واري المكارم نقتبو
 ما كان آله هم وان تجلبهم . واقلم اذ قد نوك وكعدوا
 وجماد تخفي به من شعبه قوله

ما اعلم اسهرق اوت نايم . يودان لايلم في طيف حالم
 نثار الناس كرف حالي ولم . اعلمنها وفاعل الشيء لم
 وتغزل عن اعني سا جي الطرف مستحق الخلايق ناعيم
 لم يليلق ولم يعف في وقا . لانه فاذ السرحي كاسته

وله

فنباتنا الشنقي بتبدلتا . فزادني ذلك اليا المسا
 وسال النبي عن ميند اسعني . مستم خضيك مسقنيهما

وله

باعلة الاجضان كفي كفي . ماحلت مراك وما استوتقت
 وساعدنيا واعلمني احقاد . نذرت فقلوب وما اعلقت

وله

ما اذ الذي يا ختم . جيشان من ربح ورم

- هذا يعيد على القلوب والغير على الجيوم
- ابي وقف من البري في وقف صعب عظيم
- كوقوف فارسك لدي قد حاز به ما النعيم

و

- غنبي بالفرقة المطلق عذري سعي نجوا ومن با كفاف نجد
- واسفاني بما يصبره والجل منته طامنا والجان عرف من معدي
- لي وما وقت وجنتك من الورود مراد كالمسك به لون ورد
- فاسقيه بالملاي فقد نفع اليل هلاك كانه فتر زود
- والنزوا خفاقة بجراح العزب تهوى كانا راس فهد
- في وان الشباب عاجل في الشيب وهذا من اول الدن ورد

و

- ان خيالنا زارنا وهنا من عندكم هاج لنا خوفا
- احبابنا لا بلغت منكم ايدي النوى ما بلغت منا
- فلم ييبس منكم على ابركم ما فعلت عينكم عمتا
- اسرمانا به عندكم اننا لما حفظنا عهدكم ضمنا

الفخرى شاعر ما هي كتب الى المحسن الصوري هذه الابيات

- اعبد المحسن الصوري لسر قد حمت نجوم منها ض كشير
- فان قلت العبالة اتعدتني على مريض وعافت عن مسيري
- فهذا البحر حجل هضب رضوي وليت شئى ركن من شيري
- وانك اولت سير البريوتما قلت بمنقل ظم العبيدي
- اذا سخط الخواك فلان لوئما فتل الخبك عوجو والنظيري
- تحرك على ان شلتني كرميتا بزول بقربه لحن الصديري
- فما كل البرية من شره ولا كل السراة بلاد صوري

فاجاب به عبد الحسن

- جزاك الله عن والضح خيرا ولكن بجانية الزمن الاحير
- وقد حدثت في السبعون حردا هني عما ارضت من المسير
- وقد صار في نفوس الناس حولي فصا اعدت بالاحل العصير

ابو كاد المحسن محمد الانطاشي المذبور بابي الرقيق

نادق الزمان ومن نصرف بالشمع وانواع الجرد والمزك والحرز قضبان الحسد
 وواحد المراح المحيد والفضلا المعنيتيه وهو بالشام كان مجاج بالعراق هو شعور
 كما سئل قوله بدمع من صيدرة او طفا

فدعنا مقالة واعتذار • واقفنا • ذنبه • وحشانه •
 والمغايير لعنيت ولكن • بكرة ضن فاسمي باجانه •
 من ترويه انه ابد الدهر تراه محلا ازا ر •
 قال انه عذاب من الله مستاح لانفس الرظان •
 ههناك الله ترونه فلكم • ههناك من ذبيبت تراتان •
 سحر نبي كاخظه وكذا • كل ميل يح كاخظه سحاره •
 ما علم موثر النبا عد والاعراض لو ان الرضي والريان •
 وعلي نبي وان كان منه • هذب بالبحر موثر ايشان •

يقول في مدحها

لم ينزل لاعدته من جيب • اشبهي قربه وابويفان •
 لم يبع العزير تريا سائر الارض • عدوا لاواخذ فان •
 فاخذ الجشاه دون سواه • واصطفاه لنفسه ولخان •
 لم تشبه لها لوزارة محمد • لا ولا مثل رقت مقدان •
 بل كما هاد وقد سخرتها الدهر جلال وبهجة وفضاة •
 كل يوم له عياوب الدهر وكدر الخطوب باليد لغان •
 ذوبيرشانها الفار من البخل وباحوتة الذي كوان •
 هي قلت عن العزير عكاه • بالعطايا وكثرت الضمان •
 هكذا كل فاضل ي • عمتي ونصحي نفاعه صران •
 فاستجوع فليس يامن الا • من ثغيبا بطله واستحان •
 واذا امارته مطرقا يعال فيما يريد افصكان •
 لم يبع بالذكا والذهن شيئا • في ضمير الخيوب الا لاشان •
 لا ولا موضعنا من الارض الا • كان بالذي مدركا اقطان •
 زاده الله بسطة وكشاه • خوفه يوزمانه وحزاره •

وله من اخري اولها

ان رنعا عرفة ما لوفنا • كان للبيض مربعا ومصيفا •
 غيرتها به صروف الليالي • وعدا عنده من مشروفا •
 ثامرونا عليه الا وقفتا • واطلنا شوقا اليه الوفوا •
 الفالجب كاحينه كان لسم • كنه فيه اللغيات اليرقا •
 كاحدا للجنون لما اذالت • في معانيه دمعها المذروفا •
 ان يعقوب تدافار وافيف • واعاد الذي لغني الضعيفا •
 مثل سيفان من الحديد والراي فاغناه انسيل السوفوا •

باذلالهم وروى عنهما • ممتحنة حرم ورائيا خديفا •
 لم يزل ونه يخوض المنايا • ويرد الردي ويلقي الصقوف •
 ناصحا مشققا نجا وودوا • فأينما به رضاه صعبا عسوف •
 للبرح يحشي فساد لمرقوله • واضحي برأيه مرصق نون •
 ما راينا قط الا راينا • طلقا طهرا وفلا شريفنا •
 وراينا قوما كرميا هائما • مدعوا مفضلنا زوار حيا •
 لظلم العظام هو اذ • حاد واعطي يري لكثير لطيفا •
 خلق فيه منذ كان كرميا • يستأذ الندي ويعير الضيف •
 ويريش الغفير بالبدل وجود • ويمطى وينصف للهون •
 فاران لاله طرف الديان • اذ اعن فناءه مطروفا •

وله من اخري

حيا يحيام فاني • مغرم باهل الخيام • بالاحياء قناري • بصايا السهام •
 اسفندي قالين • لاسفند سقاي • ايام وصلح حرام • والتمخر حرام •
 لاخذت لله قبلي • الاطول الغرام • سقيا العيش نولي • بشرني وغواني •
 كانا ذك العيش • كان في الاحلام • لم يبق من ترجمه • لحادث الايام •
 الابن احد ذو الطول • لا يارى للجسام • كفاه اغدق جودا • من ذكوات الغمام •
 يلقي العفاهة توجع • مستبشر بشام • معظا ترجمه • للنايات العظام •
 يري الخلوب بري • امضي من الصمصام • فترم له عزمات • تغلجد الحمام •

وله

توهمت امر اقليم اسلس • بحرف وناريت بالاكوس •
 كمنيا كان سنا نورها • سنا بارق لاح في الخدس •
 مجد يرد فك توريد • وعين تنوب عن النرجس •
 يعاضلي كما رشاطرونه • سريع ليا تلفا لانفس •

مميز

له فلما ابرأت اطق • باسعد قوم وجبا لخرس •
 اذا ما انقضا لامر رعي • به الدهر عن صبايات القسي •
 راه الوزير عيا غايبه • من الفضل تعالوا على الخنس •

وله

اضردادها من عيونيه • وهل هي فيه الامد عيه •
 فناة لانغل عذاب قلبي • ولا تخليه وقتنا من اذيه •
 ولادب له الا التواني • لمن في الحن لست بالوفيه •

ويحيي المنعم والنساجي ، من الحود المنومة الحية ،
 فواسقا على حليب ذي ، اثار زو على عظم الرزيتي ،
 ومن بعث المدام فليس يد ، ولاك غير بكر بايلتيه ،
 فثم هناك حرج شافعي ، عظم الشان ذات مالكية ،
 ونفيع غير ما جلة اليها ، لاحوال صفيحة بزيتي ،
 وجملة امرنا ابي البختي ، وايضا ابي فاجع بعينه ،
 احب دنوها وتزيد قربي ، وهذا لا يكون بلا بديته ،
 وما لا يقينها الا لانيه ، ميلا نانا باسقاط النقيه ،
 فهذا الراي لا راي سواه ، فلا تخض باقوالا لرعيه ،
 ولا عيش سوي يغليب بطر ، وثقب من صبي او صبيته ،
 علي ابي قول بكل شجرتي ، سوي نيك الحوزة الفرسية ،
 ولا لوي عيا احد يراي ، بعين الفص والحلال الدية ،
 ولكني قول يمدح قدم ، نغزه بالعلادون البويته ،
 ومن نال العلاء حجي ومجد ، وافعالا مهبذبة سننيتي ،
 تشابه طلقه واكوت حنا ، وحسبك بالبنفاسة والسجبة ،
 يشاهد منه طودا مشهورا ، وافعال الملوك الكروية ،
 لكن الاقلام كيف تشاخي ، بناييد القضا وبالمشيه ،
 كان اللقطية الفطاس زهره ، نفع عن معان معنويته ،

وله من اخرج

كفي من اركان باة اللامات ، فما رقي بديل البرقاعات ،
 كاني وجود الحق تنبعيني ، وقد تلوت فزاصير الرطارات ،
 فليس يربل من مان سحر ، على الفئوس بترجيع ورنات ،
 وقد بختت وملت الجون لنا ، ادعي بشي سوي ربا الجحافت ،
 ووال ابي رايتا الغفل بطرحا ، فحيت اهل زماني بالحافات ،
 ابي ساد فل عذلي علي عذلي ، فليحت ان عذ لوني في كرمات ،
 اعدى الذين ناو والدارقانيه ، وشذوا بالبحا مثل المودات ،
 كم قد نقت سبالي في صدوهم ، واحدا اصعب من نقت السالات ،
 سقيا ورعا الايام لنا سلفت ، بالفصص قمرها طربل الذاذات ،
 اذ الاروح ولا عذ واليدطين ، الهالي ربح حار وحنانات ،
 ايام سبحا ذنال الهوي مرشا ، مصرعا بين سكرات ونشوات ،
 عوصنه من اخرنا نوزفتي ، بعد الهوم وتومات بفرجات ،

• لولا قدرتي على كَيْفَ صَوْنِ رَبِّ الْعِبَادَةِ لَتَقَرَّبِي وَحَرَاتِ
 • كانه مشقة في خدمتي شغيت • زحيتي كما يحلته او عطف نونات
 • لما حلت به ارضها الحمد • الا اناس نواصوا بالمخاسات
 • لو كنت بين كرام كما ينبغي • ذهرا فاح على اهل المروآت
 • لو نزل بالجدي العليا منزله • لنال بالمجد اعنان السموات
 • يري الخطوب برأي بسطابه • اذا جحى الراي من اهل الصبرات
 • فليس لقاءه الا عند عارفه • او واقفاية صدور السموات
 • بان غدت اوجه الايام مشرف • بجوره ستهلات منيرت
 • مالي بلا سبب غودرت عطفا • وقد حرمت عطاياك الخيرات
 • ودماح قد ما فيك سالفه • مستظرفا بالفاظ ظريفات

وله من اخري

• كلفن من امرهم فالاقوم به • ومن يعوم بامرته كليل
 • لا تنفق سبالي طاعة لعم • والذوق ان ذام الاعراض
 • احس واصبح محفوا ومطرعا • هذا راي وما والاها مكشوف
 • ربي وعندي ويا ملكي ولا زقوا • فذال راس صم السمع مكشوف
 • من تلك افئدة القوم الكناخنة • القدم الذين لم فيها حاديف
 • مغوفات بتفليس واطلوعا • لا تحك ما فيه تفليس وتويف
 • معطوفة وتبقي بالانام قفا • على الاخوان عشتي ومعطوف
 • كرفا بل وبداه نية اطالبيه • وطيب الشيم مجني ومعطوف
 • هذا الذي يقره دون ملسته • لم باكل اللحم الا وهو معلوف
 • ولم يدالي راس على طرف • بدمه الاونه اليميني نظاريف
 • فان يكن ذا فلحفر ولا حرج • فليلياني ولا راس تقريف
 • بينا نري الثوب منثورا بلا سبب • حتى يري ويولعه الفسح مرفوف
 • فكم الامم وهم احمى وهل حميت • الانبيجة راس فيه تجفيف
 • الفندحت تالي من محبت • دون البرية والحجوب مألوف
 • الفاعل كرام وللهوي فبني اسه • فحذر من ناداه مألوف
 • حواذوا ذكر الاحدا ومشتمل • على السماح بيدل العرف مرفوف
 • عثله بدفع الخطب الجليل اذا • تقرفت بيدل الدنيا التصاريف
 • نذرت ناه كرام سادة مجب • ثم الاتوق بهاليت لعضاريف
 • تحصى النجوم والخصي فضايله • ولا يحيط بها وصف وتكريف

وله

لمن امدح بالشمع لمن افضه لا ادري . لمن ان دجى خطبه . وغالت نوب الدهر
 فقه والسفع والوتر . ومن اضم بالبخير . تخبرت فا ادرك . الذي اغفل في اري
 علي اني بالهدير . وبالايام دو لحد . وكفى للحيرة . سكر ان بل سكر
 كما ليست مخلوقا . لعز الجهد والضرب . وما كنت قد فوج . الا العاقبة والفقير
 فما اصنع في مصر . اذا لم اخط في مصر . وبالعاقبات اقوام . يميلون ليا شعري
 ونبتت بان القوم . لا يخلون من ذكرى . فقيم الترك الكبير . وما نية ذاك العذر
 وقد قد متنا ثقباني . وسيري غرة الشهر . فاما اكثر الحوق . فقد سيرت في البحر
 وباقية معي رهب . في البر علي الظاهر . ولا ترك في مصر . لذكر الحق من اشتر
 نزل بعد في الطبنة . في انظر ذالت شر . ومن يلبس في اراس . من العصر الي العصر
 ومن من شدة الصقع . له راس بل سعد . ومن هامة قوب . علي الصقع من السحر
 ومن يضطر في الدفن . بلا كيل ولا حزم . ومن يذيف بالهبق . سبالات بني الطبر
 ولكني وان كنت لما . في من الكبر . اذا امر في الصقع . تجشنت من الدبر
 وهيئات تزي الصقع . تعيري ابراهيمي . الا يامنتم في الجود ويا . ذالجهد والبخير
 ويا من الشادة العذر . ويا من الامح الزهر . ويا ابي من الشمس . صبا ومن الدير
 لما اذا انت لا تعدي . علي الايام والدهر . همام طاهر الريد . سليل سادة الظهر
 كريم الاصل والحكيم . احببا الباع والعد . جواد عزمه فوج . عن الاضواء البر
 لقد عمت اياميه . جميع البند والحضر . وما زال الي كل . له عارفة شعري

وله من اخري

عجب ما شله عجب . فعلاوي غير ما يجب . تفررت جاني فو اخري . ذعن من البيل تخضب
 هرا من شره هرا . فعني ان ينع الهرب . ذهب الناس فما الحد . تشتمني ان تلج القرب
 حزني في حد من . ما لعناء وما لعوا . وكما تنبا علي طرب . وروس القوم سنب
 وكووس الصقع ذرق . ملوها اللذان والطرب . والتجذناها وهامهم . والعاقوم تصح
 فكان الصقع بينهم . شمل البهران تلذت . والعمي منهم وار شملوا . عنة اللذان عقر
 حوزيركا عارجل . ضيعوا مني اذ طربوا . بسوق شر كما ادصر . ثم هفت العمي سب
 ومجيب حسين له . لحة بلجو ذنمك . ان شذو عند رفق . ولده من رغب
 وله الورد العادنة . والحجاب لمرح الخضب . وبالعيت الملت اذا . اعوز شادها السج
 والي الوي ملحاينا . منصرف والدهر والهرب . سيد شادت علال له . في العلا باو السج
 وله بيت يمد له . فوق بحري الخيم الطنب . حسب المصطفى ترقا . وعلي عن بيت
 رتبة في العرشانحة . فصر عن بلها الرب . ذاك خربس بيكن . لكم حجم ولا عرب
 ولا تم من افضلهم . جاسا لحنبارا وكتب . واليك كل منقبة . في الوي شعري ولتعب
 وكل في كل محنة . تلح الصدبة العصب . واداسم الفي اشجرت . فكل سبتك في الكرب

• وبكبره بكل عارفة • ترفع الاستار والحجب •

وله من قصيدة في الديهي اولها

• بلح وجدك بهواه • حين لم يطمناه • معزم اغرقه المقم • فما يرجي شفاه •
• كاد يحتمه حول الجحيم حتى لانراه • لوضعي يحيني لاخفاه • عن الناس ضناه •
• حبل الذي مولي • رضي الناس ولاه • جعل الله اعاديه • من السوء فذاه •
• فلقد ايقن بالفرق من حل ذراه • من رقي حتى نشأحي • في المعالي رفاه •
• فان ان يبلغ في السوء والجد مهده • ملك اذ كان بالسوء ممنوناً حياه •
• بحر جود ليس يدرى اين منه منهاه • لم يضع من كان ابراه • هيم في الناس رجاه •
• لا ولا يفرق من • صفة زمان اغراه • من به استكفي اذى • الايام ذاهم كفاه •
• كيف لا امدح من • لم يخل خلقت من نكاه •

وله من اخري بقول فيها

• لو برطي بما برسي • لم ارب الا بنجده • حقة لبيت لغيري • لا ارا في الله فندي •
• ومحال ان يري مثلي • اوبصر بعدي • رجل لا يضط الضرطة الا بعد جهدي •
• فلذا الام سراه • اياكل الترمز بدي • غير اني قيل عني • اني معري يدعي •
• ويليلي وبسلمي • وسعدى وبسند • ثم لا امكن شيئاً • عني سؤر وحلد •
• وسماقات وعمرى • ان ليداسا مرند • اصبر لا روسية • صفع بالجزر وعده •
• خلفك كفاه من • جود لرجيه ورفده • مورد وورد راجيه الي العذب ورد •
• لا خلا من مشة • منه الي الاحرار سيده • فهو القاييم بلحقي • ومو في كراع عدي •

ومن اخري

• قلبي لئن الخبز بالافراح معمور • مستلشر جدل بالفتح مسرور •
• خذني ههنا نكحاً مدعرت به • مما به انت معروف ومشهور •
• ولكل العصار في صبي صبي • صيصب اذا تجا ون في الصبح لعتنا •
• ففي ما شئت من حق ومن حق • قليلة لكثير الحق كسير •
• كم رام ادراكه قوم فاجحهم • وكيف يدرك ما فيه قناطير •
• لا شكرن حماقاتي لان بها • لو احقق في الافاق مشهور •
• ولست ابغى به ظلاً ولا بدلاً • ههنا غدي بتوكل الحق معدور •
• لا عيب فيه سوى اني اذ اطربوا • وقد حضرت بري في الراس تجابو •
• والاحدغان فما زال ابري بهما • لكثرة المرح نوريم ونخبير •
• وذا الفعال مع الاعراض مطرة • صفع ونفع وتيبير وتغسير •
• فذا وذاك وهذانم ذاك وذا • كذا اللبالي لها صفو ونكد سير •
• استغفر الله حماقتك عبتاً • غير شئ وعاب في الصحف مسطور •

اقول للنفس ما استثمرت جزفاً ، وابت ودعها خوفاً وتحتذير ،
 ان الامام نزار مدحه فشتي ، فحولتلك عند الله مدخور ،
 هو الذي ليس بعبد الله من احد ، سواه في الناس محمود ومشكور ،
 مشتم في المعالي ودين محمدي ، وماله في سوي اعلياً مشهور .

ولمن اخرج

ارضي بالتخلف والتواخي ، علي ضرب الحاجة والحاجان ،
 ومما اتوا لاحاديث اللواتي ، ترعدني الملائك والمثاني ،
 الاطربت الي النعمان نفسي ، ولتالي معتقة القنات ،
 ويومك اذ توف بها فتاة ، علي الخدين منها ورسد قان ،
 ممفقه العوام اذ انتنت ، تراها كما غضيب الخيزران ،
 ولم ارقيلها شمساً تبتت ، ولا قرابا علي غضبان ،
 كالح الله من شيخ ضرورط ، صحيح ضارطه بالهنروان ،
 ولكن براسه جدر جليته ، صبور عند تخلف الطمان ،
 ولم ارقبته راساً سواه ، غداً وفقاً لراس عوان ،
 ولا سيما اذ الايدي تالت ، عليه والذق خلق البطان ،
 الذين رضاه ندي وجور ، علينا بالمواهب ثرتان ،
 كرم لا يدافع عن سماج ، جواد ماله في الجود ثبات ،
 تناهت عنده الاما لمتا ، غداً افضي لها في العنا .

و

كل يوم انا من اري ، في امر عجاب ، ليس تجليتي من ، همم وجزن واكتياب
 لم يدع في هباً الا ، رضاه في القباب ، وابترا الميسوران ، يعمل في امر الشباب
 هل يجير طيسه ، اهل ودي وشكاب ، او الاليت والرحمن من لعب الكهاب
 اناسيل من بلديا ، هبضب وقذاب ، انا لولاة لافنت ، قليل الاضطراب
 وتجزت ينزر ، من طعام وشراب ، ولما طال ان تراحي ، عن بلادي واغتراب
 لعنة الله عليه ، وراغيت الكلاب ، فلكم اوقفي مسو ، قف خري وارتياب
 وكلم اغلقت باباً ، في هواه دون باب ، رب قد البيني منه ، بمعتوق مخصاب
 عينه في كل من ، دبت علي وجه الزباب ، ثم لا يرضيه شيء ، غير دبت مستطاب
 واحسان عيم غدا ، ت من عظم مصابي ، بالامير السيد الما ، جد والقزم اللباب
 والقام للغم الفضل والجر عياب ، والذي لا قر قبان جدها ، والسحاب
 نشيت منه ابي ذي ، كرم رجب الحجاب ، راض دون عبي لولاك اسباب الحجاب
 لم ازده قط الا ، ابت محمود الاياب ، ذكهم اعظم في الانفس من ذكر الشباب

ولقد ترقى عن الماء، وعن طبع الثراب، اكرم نبي الراي والفضل، وقربني الخطاب

كتب الحصيد الى السيد، ان الفضيل بن البكير
فلشها طرب الاديب، الي طبيا هجة بقرير،
فلا، لعن حارث، سنن من علف الشخير،
لا تم الا ان نظير، من المنال مع الطيور،
فلا، خبرك قصبي، فلقد وثقت علي الخبير،
ان الدين لغنا شعوا، بالقرع يات من القشور،
اسفوا علي لانهم، حمر وادم ان بالخصور،
لموكت ثم لقيت لهل، من اخذ بيد الضمير،
ولقد دخلت علي الصديق، البيت يا قوم المطير،
منشرا استبصرا، للصفع بالردلو الكبير،
فادرت بين تبا روا، ولوي فكان عمي المدير،
بالرجال نقبا شعوا، فالصفع ففتاح السرور،
لا تضلوه فاشه، يستل حضا والصدور،
مروا المجالس كالخود، فلا عملوا من بخود،
فلا ذكركن اذا ذكرت احبتي وقت السخود،
ولا حزن لانهتم، لما دنا نضج العثود،
رحلوا وقد حبز الفطير، ففانهم اكل الفطير،
لا والذي ينطق النبي، بفضله يوم العدير،
ما لراعام ابي عيسى، في البرية من نظير.

سلام علي الربيع ربع الحداء، سلام علي عترة والدينا،
سلام عليه سلام امير، معني تندر كار بما قد رضا،
سلام عليه فكم موقف، وقفنا وفيه نبر الولا،
لمهدي وفيه شيوخ لنا، غلاظ الرقاب غراض الحما،
اذا ما قضت علي حجة، زيادت بطي اجاب الحزا،
وكنا من الظرف لواننا، اقتناضا فمشرنا ولا،
لغيبا لوفاء ولهمي علي، اخادع من كرا عيبا لوفاء،
وما العذر ان لا اريت اللطام اذ الصفع وارو خطي فقا،
وقر كنت بت ولكنني، اذا الصفع وارو انا في الحما.

فلا تترك الصنع حملا به • فالطيب الصنع لولا العمى •
 فلما اهما انكم تفتتني • واضرب بالطبل تخن الكسا •
 اذا كان يا الصيف لي حبة • لاية كالا دور والفري •
 ولم الكس الحق لي كني • خلفت رقيباً كما قد تزي •
 لغد تفتت فيه ما الفاري • في الرمي فاق جمع الوزي •
 كان السناق طوعاً له • من يصين له ما الشماي •
 اذا تارمى طائر لخطه • ولو انه بمكان السمات •
 فبالك من توقف منماج • عجيب ومنظر مشتماي •
 فعند الطيور به ما شتم • واضيا فده عنده في الفري •

ولد من احبني

فاذا لم فيه لغد ليبي • وكل لي لم توف بيبي •
 لو انك ما بي من النضابي • لكنك لا تشك لغد ربي •
 ان الذي قد اذاب جسمي • بالثغر والجميد والجمون •
 بدر تمام علي قضيب • ركب في لغة ولين •
 ما حيت من ترجح حسبي • غص وور ووبيا سمان •
 عيناه لنطوا على فوادي • والموت في سطوع العيون •
 فاطيب العيش كان عندك • ايام اللفق وتلدوني •
 وكنت طئاب به بصير • واقود الناس في نكوت •
 فكم غزاله اخذت فتدرا • وكل ما بلح حوت عيني •
 والناس يبعون حول داري • من كل ارض ويقصدون •
 فذابوا ري بؤب حنبر • وذابوا في بؤب تون •
 وذابوا في ذاك بهي كمي • وذال يعني وذال كيني •
 وكان خلدوني لمم رضينا • اصغهم ثم بصبه عوي •
 قد جمع الناس ان حممتي • احسن من عفتي وديني •
 قد عشت وهرا اعول عفتلي • والناس اذواك بعد ذوي •
 فذخا مقف قد كسائي • حممتي وقد دعا النجوني •
 ومن بلاي ابو عبير • مع من في بيا المنون •
 منقبت ما سام وقتنا • وليس ليدي من الرنين •
 من كان نار وجة فاني • لتفريقي زوجتي عيني •
 عميرق قد جلدت حتى • خثيت والله بجلد وب •
 فزافوا الله في اموري • وحلصوها وزوجوني •

وله من الحرك

بأقلد المزمل هل حيلة ، تبجي فمه وُسكهم معلمي ،
عظرت صدغية وقلبي اذا ، هم توتج لدقعة العقرب ،
وكلا لأحظي طرفه ، لأحظني عن مقلة الربوب ،
يبسم ان نا و التي نعزم ، عن ذي عزوب واضح اشذب ،
البحيت في الحق هدر فاضل ، كذا قضيه الحق لم يخيب ،
لوعلو امالي من لذة ، لم الحني الحق ولم اعدت ،
اعتني الدهر لولا الذي ، عم الوري بالبدل لم يعتب ،
لما راى الامال مصروفة ، الي السرايبي الطيب ،
فارقتي من شدة حشا ، كان لعمرى شر مستصحب ،
هناك تونصرفي يا ايها ، علي بنى الدهر تغلفني ،
تطلبني يا ايل العدان ، كمناري الرزق الكوكب ،
كذلك من صاحب من لم يزل ، رُجباي مجمع محضب ،
اكرم من جاد فما بعدك ، لطايب جدواه من مطلب ،
اول من يثني به خضره ، واصغر الناس عن المدني ،
مهذب الاراء محموده ، مفضل في الشرق والمغرب ،
لا فرق عندي بين اقلابه ، وبين فعل الصار المقضب ،
ما استلها الا اذلت له ، من الاعادي كل مستضعف ،

وله من احوي

اي ليزناح قلبي الي اصطحا بالثاني بحيث تدغم هومي ، مُتخققا الدنا في
مع شاذ ذي دلالة مهفهفتان ، برنوا الي تطرف ، وناظر و سنان
اعار حن التهي ، تثلي الاعضا ، اذ التسم فها ، يفتر عن اخوان
لا يجنن الي ، فيه تجلع العنا ، فقر فيقي فاحث ، كو وسنا غير وان
وهنا هنا كسا البرق لاح من لعمان ، صفر عما اقتناها ، كسري انوشروان
صنوق ورفق ففانت ، ادركها بالعي ، فليس نذرك لآ ، باهجر الا دها
روح من الراح كنها بل الحمان ، فالرج لسك فيها ، واللمون للوعظان
من قائل عن عجز ، بان في اناس ثمان ، لسود بن علي ، فدحا بالهستان
يداهما بالعطايا ، وبالسيدي شذات

وله من احوي

رب يوم ذر ففنا ، هجر ثيا وغنايا ، وجمنا بين خمدين مداما ورضايا
وشقنا علة النفس نو و اقترابا ، وترثقت على سوق ، نيناياه العدايا

• وسانا ذك الشى حبان افا جانيا • ورتنا نطلبنا السيد و القرم للبيابا •
 • فربنا العز والتروق و البحر العبابا • ورتابنا افضل الناس و اهلهم و خبا •
 • نقتظ يدرك بالفضنة ذافات و عبا • هذبت فطنة العيلم فلما جشي نعبانا •
 • عرفنا اللذة بالبدن فاعطى و اثابنا • و اذا ما كرم الاصل زكا الفرع و طابا •

و لسه من اخرى

• كما ناعداه سطره • سوادا يقيق • كما نار ضابه محمد • ممسك ذرقه رق •
 • ان كفة فاستمع • يصح من خ شفق • كنه در ان كنه در • كنه در ان العرق •
 • كانه من سعة • يصلح البحر طوق • ان قلت ابي حسن • و لحن في مترق •
 • قلنا نفا لا يتينا • لا كنه با و لا حرق • كل امره صورة • خالقه كما انفق •
 • كنه غضا كنه قندل • كنه عسر و عسر في لاق • هال ان الاخلاق • رزق على كل خلق •
 • يا ايها العلق الذي • ففتحته بلا عاق • خالك في الوالدك • بوده كنه نشوق •

و لسه من اخرى

• خليلي من قائم اسعد • على الشوق خلوا بلا استعداد •
 • قفا و قفة ربوع الحبي • فلولو الوفي لهوي الخند •
 • ملاحت بالركب مستهزا • دموعي على الظلل الملبد •
 • معا هدم لو كان المهوي • بهابعد زيب لم بعهد •
 • فسبحان من جعل الكرمات • جميعا بكف ابي احمد •
 • وقال له كنه كنه تشبي • فكان الهامة بية السورد •
 • و هل عينه احمر يرحم • و لو يدعي الزمن المعتد •

و لسه من اخرى

• عد من قال و قيل • و صعود و نزول • ^{مضمون} حقي فقا • شيت من القول فقولي •
 • غير ان افضل النساء • س الشى مستجيب • فاسمع مني و رثي • من كشير و قليل •
 • و صغير و كبير • و دقيق و صليل • قدر نجبا بالحقا قات • ت على اصل العقول •
 • فوعى الله و سيج • كل ذى عقل قليل • ماله في الحق و خفة • مثلي من عدل •
 • فمعي اذ كره قول • شجنا طبل الطبول • شجنا نغم و لكن • ليس بالشغ النبيل •
 • طالما نادى فلما • ه اليربب الشمول • قال لا بالثا دن لا عيبه ذي الطرف الخجل •
 • اطربا الناس ذا • غنى على ثا في الضيق • قف على المنة الجدين فالرسم الخجل •
 • و قفة الواله للنتان • ل ما بين الطبول • واهلن دمعا فالرحلة في الريح الهول •
 • عدما انت فيه • من محار و فضول • و امر في الراح اليه • ذى اطول و افخر الجبل •
 • و الالذ ذكواه • كل محل و قبيل • ذى يبه بالجود و الهدي • من يد اوفد الطول •
 • لم يكن حظ الرحلة • سوى سمح خليل • و اذ ما سبل الهوى • بالذير غير خجل •

اسم الامة بالماء. لوبالليل الجليل. لم يزل يدخر لحي. دق والمخيط للجلد.
ناهض اذبح الاوص. بالعباد الثقيل. ليس يصغي في المقام. لان اليعد العذول.
واذا ما قال قولاً. لم يكن غير قول. ولقد عزت به الا. رابن بعد الحول.

وله من اخرى سبعة

- لعرك انه زره عظيم. وخطابه جلاله جسيم.
- رزقنا من صلاة الله تبارك. عليه ما دجال ليل هجيم.
- وما طلت الي البيت المطايا. وما طلعت على الارض الخجوم.
- لعركنا المصاب به حضور. ولكن المصاب به عجوم.
- غي جرتا به حمار الضحى. من الوصي وطال جسم.
- فقيه المجراسي والمعك. وفيه الغر والفخر القديم.
- العبد وفاته يدعي همام. لخطبا ويقال بقا كريم.
- كانا يوم مدغاه اليساء. وقد فنتك بانفسها الموم.
- ثواكل حزين على الليالي. وان قدم المدي حزن قديم.
- وكان ربيعنا في كل محل. اذ اضنت بوابها العيوم.
- جميل الفعل محو والثنايا. نزين فعاله كرم وخيد.

وله من اخرى

- هل من سبل الي بيتي وكاريتي. وكيف ذاك وما داري بداسيد.
- ام هل سبل الي البيت الذي كنت. فيه التي يفرا في غدر ارضية.
- لاجر البعد عنها عند معرفتي. بانها ليعادي غير حامية.
- اشكوا الي الله دهر اجير من بيد. من فنج ما ج فيه من معاندي.
- ما زدق فيه لجنها واغ معانيتها. الاوزار لجنها واغ مقابيطي.
- اقول لا دهر لا بالواجر اعنته. ولبن ثنيه شي عن مراعاتي.
- با واحد اليس الامن نومه له. وروحتي قصوه جدي بولدي.
- وامن على علي ابي وان نوحته. عني فماني من قلوبنا رجة.
- ناشدك الله فما قد اشترت به. الا قبيل ولم نعلمنا شدي.
- واستقبل الخضر اولك احواله. لداذة العيس الا في الساخنة.
- والصغف اياك منه فالعبي اصد له. بغير ترك حنوط بالمصافعة.
- لكن حجت خيبر افا حدهت فيني. وقفا عانة سيدي وعارفة.
- رايته ورايت البدر في افق. والشمط لعة من كل شارفة.
- والبحر معرصنا والغيث منبجنا. براج لم تجده وغاد بنة.
- سائر الامور يا ارحم بنة. صوادير بين افكار وبادرة.

• مسخن اللغظ في القراطس بوجوه • موقن الرأى محمود المخاطبة
 • ذوالغل اقتضت • كادث قلما • الاوفل شباها • كل كادثية
 • في كل يوم له بغيري حبرة • لبيت اذا طلعت عنا بافاله
 • ما زال يتبع حروفا بعسارته • جردا ويحمد نفسا في معا ونبي
 • حتى راي صروف الدهر عما ضلص • بالسلم من بعد حرب وللسلمة

وقر

• نشد نكلن تحول عن الوداد • وعن حال الصلاح لي الفساد
 • ولو كالميت ما لك في صميري • ولو شاهدت ما لك في فوادي
 • اذا علت لك منه غشون • وتصورون غيرك يا السواد
 • فما الورك هطلي • ودارد • ولا الورك جهة اية لجهتاره
 • وليس سوى الودة والنصا • انا عبد الاله لك الغفارة
 • ولو نزع ذا كحاولت اعتقادا • اذا ما استطعت فيه علي اذواد
 • ولم اعهدك في طلب المعالي • وكب الحجة غير في جواد
 • ومن الف المكارم والعطايا • كالفاك كجاد عن غير اغتداد
 • ويوشك ان يجود بما حواه • وان يهب الطريف مع النداء
 • ووعدك في الحياة له ثمادي • ولت اريد يوم النسيان
 • فكمن قهرت بهن شكر • كشكرا لروض مهل العباد
 • ولم لك بما حمد من ايسار الوري • ومن جميل واقفاد

ولمن الخرمي

• ليل ينديس ليل الخراف العاني • نغبي النياي ولي ليس البغاني
 • اقول اذ لي لي في نظا ولي • يا ليل انت وطول الدهر سيان
 • لم يكفاني في نديس مطرح • مخيم بين احزان والنجان
 • حتى بليت يفقدان المسامحة • للنوم ان بعد واعهد باجنان
 • ما تصاعد البرق من تلقا ارضكم • الا كنفني شوق لبحران
 • لا تكذبين فما مصر وان بعدت • لا مواطن اطري واشجان
 • لياي النيل لا انما كراهتفت • ورق الحام علي ذوج وعضان
 • اصبوا الالهون فيك في لفت • قطعهن وعين الدهر ترعاني
 • مع سادة نبي عن عظام رفة • في ذروة المجد من ذهل شيبا
 • وذو دلالا اذا ما شئت الشدي • وان اردت غنما منه غنائني
 • سفتيه وسقا في فصل ريفته • وكاد يطرده عنه وخاني
 • ما زلت اجني بلخي ورد حنفة • واستغفر علي نقاح لبنان

• ما زال باختره تصرفا وصافية • حتى تو مندي يبراه وخسراي
 • الله يعلم ما بي من صيا بته • وما خناه على طرفه الخاي
 • كم بالجزيع من نوم نومت به • على نضاح نايات وعبدان
 • سقيا لليلتنا بالفاش من ربا • بانث بخود علينا كج نبيان
 • والطل سحر والروض مبدنم • عن اصغر فاقع او احمد قاني
 • والرحل الغض سهل مدلعه • كان احبانه لافان وسنان
 • استغفر الله من عقل نطف به • ما زال لعقل لمن العقل من شتا
 • لا والذي دون هذا الخلف صيرني • العجوبة ويحيي الحق اعزاني
 • ما الشراير من مثل قياس به • ولاه في اصطناع العرفن ثاني
 • مهدي الراي محمود خلايقه • رجبا الكارم سمح غير ممان
 • من كان في الخود والافوا لذته • لم يجله الجود من فضل ولحنا
 • وحلة الاله فيه انه ركب • يراقب الله في سير واعلان
 • ان كنت قلت سوي ما فيه اعرفه • اذ اكرت بعبودي وديان
 • اذ اجرت يد في الطهر كاتبة • تبليج الطرس عن دروغضيان
 • وان كل حبات مراعته • بكل ما شام من فهم وتبيان

الواقف المحسن الحسن بن محمد الواساني

من واسانه العجوبة في الزمان ونادته وبافتته وهو احد الجيد في القكا وكان في
 زمانه كان الرومي في اوانه • ومن شعبه قوله يا يحيى بن ابي اسامة •

بابا كيت بل العوام جاده صوب القامه • انا في مدينتكم عربي • لست فراهل الاقامه
 والحان بحرف العربي • اذا ابن به سامة • فرضت من طول القام ها وعوز تلدا مده
 وخرجت في بعض الليالي • قاصدا باب السلاعه • وشربت من بيزجصا • من ياتنا بقم او اده
 ورتغني قواها • وعلوت مرتقا اكامة • فلتح في بعض الوهاد • وقد جرت سوادها
 فصعبت لجمها حاده • او غرابا او حمامه • واذا با سودك الفنيق • يتل ابركا له عامه
 واذا بشخ حخته • حن الواسامة والقتل • والشخ يصير حخته • قد ابن عرق خرامه
 فخرجت نايكه فقال له الست تزي مقامه • انصر ديتك علسا • ففصح من هتصنا دامه
 وعود بعد عروب • عبا ويركنا حصانه • فطاعليه وقال له • لا كان ذلك الا كرامه
 هذا الرقيق بعيت • لي في رقا عته سلامه • لولا ذنول في فيه لم • يعرفه لاد بري همتا
 وبكي وقال لي امض وكل واسال الله اللامه • واسكره لما صار سر ملك لا يرتد له صمامه
 ولعلم باي كنت من • الال الرباية والزعامه • يوم لي اذ اعبرت • قالوا ابن ابي اسامة
 حتى ابتليت ببعري • فحصلت برب الناس شامه • فحجت من تلك الفصاحة وهو يفرح والفرح
 شيخ له عهد مخاطيفي • بالفاظ مقامه • والاير لغير قاي استه • قد غابني معاه قما

فضاخر الجبشي منه ، وقال لا تنع كلامه ، هذا وعيتك رأيه ، من قبل مبلغه لخرامه
ابديا يارى بأبته ، بن الوري صوب الغامه ، لاطلمه الطحان يشبهه ولا كعب بن مامه

واستله من دبره ، وكانه ففق النوامه ،

قال بصو اعيان ابراهيم بن القزاز

- قال اعدت ابوما السعدانه ، وهي بجور العين فشاخه
- بعد ان نلت العوارض بالطيب وعزل بالمسك اسنانه
- وكان خشف فذبا سما بغم ، وهي من البور بعد شبعانه
- الكذب في قبلة ، وهالك نخدي ، حماني صفر وصل هيانه
- قالت له هاتما ودونك فاسعطي بجمس وعبدال لانه
- فبما سما ثم قال قد بقيت ، اخرى فقالت وخطت ثمانه
- ما هي قل لي الم ليس شرحا ، حمت اعجافه ومصرانه
- الم اقدم فما اضن به ، الي كيف اطرت دبابه
- فقال ان ترضي لسائلك ، في فزوت مرد حردانه
- يا الف كتمان ويان زانته ، نعم ويا زوج الف كتمان
- لم ترض في قبيلت مقعد ، نحن سبائل كاهاعانه
- حتى شابهت في الهوان فبتهت لساني بدين وردانه

الرفيع

- ان منشا قدر اذيع التيه ، وزاد في شانا نعره
- فلان بن هند ولا ابن ذي زن ، ولا بن ما السايه انيه
- وهو معنيظ على الودي ومن ، يجر اليه ومن يواليه
- يدكر ايام خبير ما هم ، لهم قذي كاليه ما فيه
- وقد حكي ان فاه اطيب من ، سرجه ابي عن يعاديه
- ومن يقول القبيح فيه ومن ، اصبح بالمعضلات برصيه
- فتوكوم بكل طيبه ، الرج ليعني عياما وينه
- وضضوع بالخل والجهده ، معا بكل احبها وكرم وينه
- واطموم من الجوارش ما ، يعيل بالمسك والافاويه
- واسرقوم من خمر معتقه ، قد صانا القس في حوابيه
- واستفقوني واستنكوم فان ، كان لسر محم علي وينه
- محامو الكلب والحار علي ، عبايله واصفوا محبييه

و

ابا راكبا يقطع ارض الفدا ، علي امون حمره حرف ،

• ابلغ يا مهمل اذ لحيته • رساله من عمده المذني •
 • وقوله عرين ذاك الفتى • في حالة حلت عن الوصف •
 • فذاب من ذليلة سارته • وصار للنغم على نصف •
 • بيكي مما ترمي له دمعته • وبسر الليل فما يعني •
 • خزنا على ارنبة غودرقه • تقطر قطرا من دم وصف •
 • منوسوم الكلب باسيدي • من الفاسك سيني •
 • من غاذي من رجل زرقه • للحين والادبار والحرف •
 • فقال عندي لك احدوثه • بليته كذب في الصحف •
 • فادركي سمها ولتخفظ • بالسرمي يكون ما تحفي •
 • فقتت الغفلة مستجبال • امشي برجلي لي بحفف •
 • ففاه آت من جمع • بعد بين البحر بالالف •
 • ذي شارب فيه دم فارت • وانه تخف كالخلف •
 • محوم دبان الخلا حوله • شر جام طار من وكف •
 • كشرزق الدبس او شمع الحايض • ومكنه الكنف •
 • وشك خيشوي بنشايته • من يخرط امش او جف •
 • نضى العرابين ولوانها • في الدل الموضونه الرخف •
 • فانغرت رويونا ربيته • بآية الثعالب بالكرهف •
 • بجي من ظلم عوي على الصوه • فكل الطور بالرجف •
 • هبل ما ابيضتني فقد • اشفي على مثل شغل الحرف •
 • يا بعش الناس افسلوه • ما انا فانيه واستعواضي •
 • اذ اردتم سراسنا ذنله • فالنخن الاناف في غلف •

وله من اخي

• من لعين تجود بالملان • وقلب مدله حيران •
 • يا طيبي اقصر عني ملاي • وارثي من نكبي وارحاني •
 • ومني ما ذكرت دعوى اولاد للبغايا والعاهرات الزواني •
 • فانفق الحبي وجرماني • ولعل الكنف فاستقبالي •
 • ما الذي ما قتي الحبي الخنفي • وما غالي وما ذا ذهاني •
 • فزغدي من دعوى او هنت • عزمي وهنت بهوا اركاني •
 • كنت في منظره مستمع • غما ومن ذا يغتر بلحدر ثاني •
 • فزرت بطنق وبعثت علي • نفسي بلذ ما كان في حساني •
 • كان عيشي صاف فكدره • اهل صفاي بنوا بي صفوان •

فارضيا يباعاثر الناس من ضري ومن عطيق وطول امتحار
 ضربا البوق في دمشق ونادوا لشقاي يا سابر البسدان
 النغير النغير بلجل والرجل الي فقره الفقي الواساني
 سموا الي الجموع من خيل جيلان وفرغاه ليه دعت لما في
 ومن الرود الصقال والترك وطفان بفسر واللات
 ومن المنذر والطاهم والبر برد الكيلحج والبيلقان
 لم يبقوا من عدت من الافاق من مسلم ولا نصراني
 واليوادي من الحجاز الي نجد معد يقاسم العظافي
 كل ضرب من طوارق من ضرب قنار والحول والعوران
 وشيوخ مثل الفراع وسيا ركاب الاشداق والمصران
 مودجوت بلدين يوفشا بداح شاكن من الاسنان
 من قديد ومن تكين وطرخان ولشكري وحرد وطفان
 وخاروزيدك وعجيت وديع وفارس وجوان
 وجرح ومار قسطا ويونات ورحقنفا ويوحشان
 وطوارق وهميل وزبياد وشهاب وقامر وسنان
 تمتوا جمعوا البعر عقول ردهم عني ولا دبار
 هل سمتم بعثرا لبثو الخيل وساروا في الرطل الفرسان
 رحوا من بيوتهم لسيلة للدر فغ من اجل الكله ومجان
 يركضون البوق لثقة اينا لبض الوحيف والمطران
 شرم بار ووحص على الاكل بانا قوم من الخان
 مما شمرنا نحن من ابن العسا لم الابصرخة الدتيرات
 ادركوني بهذه عنبر الخيل وسعد يقطن كالا شيطان
 لت النبي عيسى في يوم جا وفي وقد غص منهم الواديان
 ورؤوا ليلة الخميس عليتنا في خميس مائة الدنيا والجان
 مديت كالسبل لاق لثقي منه لفرط انتشان الطرفان
 شروني باعين تفدح النيوان نحو لي العدوروان
 اشروالي على زمرع وخطاب وبيت من خيره ملاب
 لين فايض وخير كثير وقد ورتقلي على اللدركان
 وشوان الحدا وتعلوف دجاج وفايق الحلان
 وشباب الذم ذوق المصوق بعد الصدور والحراي
 يحجل الوردي الروبيح واللعصر ويحكي شفايق اللعان

• اذ كرتج جوشم يوم جاوفي • جيوش الحدو في هيمان
 • تقدم القوم هانجي هريش الشدق حبا المعاطيل البنات
 • هو عن البجاج والبط والوز وذيب الفعاج والمخزقات
 • والشرفان اشرفا في خلال الخليل في موكب من الخبثان
 • وسواد من غظه طبق الارض • وجيل يرن كالظلمان
 • واول الغمام الكبير في طرف • كيت اقب كالسركان
 • ولحق الصعبر على قارح • علي قارح عرض اللبان
 • وهما هويان بلخيت كد الرجل الي ما سوي في سمرغان
 • اي قلب يطبق شتم سبي • خيرا لوزي واكرم النوان
 • عزاني يوم الفيامة اشكوه الطيرع الحصان الزلان
 • وانا دي بانيت خير البنيد • وبيا الصكرم الفتيان
 • اي شتي صفت بايندي حتى • غزواني في الزنج والسوق
 • والسري الذي يري في جوش • اصغضني وقصرت في هيمان
 • بغم اشوه وشدق حجت • وكيف يقول كالصوحن
 • ولحق الفصل الذي بان للقاء • لم من فضل اكله نفضان
 • والثول يطقه خلق سرا • سر عولها الاكاف عبد الحر
 • لسانها جاشيا كاحط العين عوسيا في صوره الغضا
 • كالغفاب العرشان يقضض اللحم وهو ياتي بيور الحوان
 • والاديب الذي كيت به • لعتد غرا في الخيلين فيمن شرابي
 • وكذا الكاتب الذي كان جاري • وصديقي وشفيخي اخواني
 • غيرته الامم حتى اني • جاتيما لسانا هذ سنات
 • وصدق الاشرف احني علي • جبري وادني بالكرع ما في دنان
 • كلما شفق الضارح شققته • لفيطبي من فمده نفضان
 • ويوت امره بجد رخي البنا • لم بعينه الذي فرعنا في
 • بجر هدر كالسوس في الصوف • في الصيف قبل جاز من الامتيا
 • قلن قل لي يا ابن المبيت • شاكر من بين من عراني وسيا
 • ليس هذا من شكوه الاكل • هذا من طرف الغضا والشنان
 • قلت للفنداهوس لما عدا • في الاكل اعني فتي ابي عدنان
 • واستحذ الاكوس صرنا بلا مزج • مكاكا ايام العطشان
 • ليت شعري من رتيا ليرفط • قلت واو سمع الكيات
 • انت ترواد بلطيلي بهذا • لفعل عليا بالقلم الروحاني

ثم لا تسمع الغنم في وقتها • ثم تشوي من عسكرا الفرغاني •
 بلحجي اللسان ابيض من قشر • اذا ما يشا ومن سبحات •
 نزال ثم فانتا حنيز والحكم • ونبيذ حمر الارحوان •
 وغلام مغاز حسن الوجوه يحاكي بفتنه غصن بان •
 لم توكل فرغان الانفس • يعز فانية وصبتها يعز جفاني •
 ان من اعظم الصايب يا قوم • بلاي بذلك الصليراني •
 رجل كالصديق قدم بلالت • طويل في صورة الشيطان •
 ليقعا كالعود يسلمة ذبا لصفع وراس صم كالسندان •
 زابرا لخلق ناقص لعقل والدين غديط القذال كالفلنان •
 يبذل طبيبات بلعا بلا موضع ويحسو النبيذ كالشعبان •
 لا تخنبي حتى راه وقد قضى من فضله طول شبوات •
 واتوي بزامر من سجكي ضراط العبيد والرعيان •
 ومن غنا و يطلق السطن وبياتي بالقني والغنيان •
 فضدت هذه طوايف اجرايا • لسنكي وولبي وانحان •
 قلت ما شانكم فقالوا الغنمنا • ما طعمنا الطعام منذ ثمان •
 وانا حوينا فيما لك من يوم عبوس عصيبنا اروياني •
 ترلو حجتي واطقت الافراس من الرطبان والفضلان •
 لم يكن من يجاوي ساعة • حتى ذابت الزروع كالفلجان •
 افقر وفي وعاد روي بل • دار ولا صفة ولا بيان •
 حبر وني ودهلوني فقد صرت بليدا كالذاهل السكران •
 اسم القضا كالطين لم يوكي • وهو لفظ جري بخرجات •
 تركوني يا قوم افقر من فر • وخ واعري ظمرا من الافغان •
 الكوا من الفراق الفين • بين تشاوقه القارصات •
 الكوا لي اضعا نها غير مشطو • رومالوا الى سميد الفرافي •
 الكوا من المهر اثلاثين قريصا بالخال والزعفران •
 اكلوا ضغونها شوا وضعيفها طيبها من سائر الالوان •
 الكوا لي تبالة تبلت عقلي • بعشر من الرجاج سمان •
 الكوا لي حضية ضاعفت • ضري بروس الجدا والعصيان •
 اكلوا لي كشكيد اقرحت • فلي وهاجت لفدها الشجاني •
 اكلوا لي سبعين حوتا من النهر • طرنا من اعظم الحينات •
 اكلوا لي عدلان المالح المشوي فلقا في الخل والاحجران •

• اكلواي من القرش والبر • في العتاي والصرفات •
 • الفالعدسوي الصفر والبروي واللوي والصيحا •
 • اكلواي من الكوامنج والجوز معاً والنخل والاصح •
 • ومن البسفر الخالص • يعجز عن حبه فري حوران •
 • فنواي من السفرجل والقضاح والرازية والرمثان •
 • والرياحين ما رعت عليه • جني عند احمد الفاطاني •
 • وسوالي من البنفسج والذرة • حسن ما ليس مثله في الحن •
 • ويجوالي بالرغم بما عاثر ان • ثمانين من مغيز وثمان •
 • ما كفاه ما من غم القرية حتى انجوا على النيران •
 • ويجوها والدمع جري علي خرداينا با مثل السباب الجان •
 • اكلوا ما حوت عييتي • وشالي وما حوي حيران •
 • ثم قالوا هل شيا فناريت • غلامي وراك فلما احصينا •
 • لم ترع بطونكم يا بني الحيت • سواه وداشوب عياني •
 • فتالوا عيا شتما ولعنا • واستبا حواصي جالسا •
 • من له قدرة على الشعب • يهوي ومن كان يفها يخاف •
 • وكانى انا الذي عثت في الخرد عزت صورة الكوي •
 • ثم جا المعقبون من الساسة والاكري والعمدان •
 • فرات الطام والنخ والدفع • وكرم الاوق والاذان •
 • وتقاوا صفاً وقاع من المقوم عينا ومن الفسا والصناد •
 • ثم لما التوا عيا كل حجت • حتمو الحنني كبر الاوان •
 • ثم قاهوا الى الجلاصق والساء • ثقبو الجردات والرز يظاني •
 • فرات احكام بعضنا بعض • وبعضنا لقتنا عيا الاعض •
 • ورايتنا الدجاجية وسط القوية • ملقى كسر السرقات •
 • اكلواي ما ذكر واستعواي • باثقاني كرا من الاثنان •
 • ومن الحلب المطيب بالبان • وما التما فور سمع بي •
 • سربواي عشر يرفان الرياح • الذي لم يذاق الحرفايت •
 • واقاموا سواهم والمكارت • طان سمعت صوت الاذان •
 • يقولون لاهوات من جيشنا • وفوها فاطنة لم يغيبنا •
 • حوزة كان حملها الحن الحن • وكان ظليلة الاثنا •
 • كان لي في بنتاها منزل • رجب ابق نخفة هيران •
 • ورياض مثل البرود علاها • الطنين البهار والافحان •

ويطور ما بينهما يفتني . بجميع اللغات والاحكام
 هي كمن في مستظلي من الحشر . ودخولنا بنايات زممان
 الحرفوها باقوم في ساعة الفقه ورضي الاحكام باليزان
 كرهوا التكرار واخطلت . فقالوا كيف تبقى غير شاؤون
 فظنوا اللوز والسفرجل اشطاء . ناوما لوالها على غلمان
 والنوايطر ممدودا واولهوه . حقا بالعبق والقضبان
 طالبوني بالنيك في لغز الليل وجمع النساء والمراد ان
 ثم فاسرع فبعضا يظلم لك وبعض منهن تزا بالعوان
 فتوهت من راجح دوا . فلنن هذا ضربت من اللذبات
 ليس يبقى علي امل حسدا . ياسوي يدلن للضيفان
 لو سمعتم باقوم في عنق الليل بك النساء والولدات
 يتنادون بالعويل والويل . ورا الابواب والجدران
 ويقولون ولنا من ابي القاسم هذا المظهر من الخرافات
 فضدته الاعداء فانه كونا . فحصلنا اسرى بغير امانات
 او حروف النيران بالطلح . هرت امشي كمشية الفرزان
 خجوني لما كرت بهي . وشقوا عتبا يتا طليان
 كان يا اول النهار على ابي . فاصي على رؤس الفينا في
 ثم رخوا بعد اللد والي . دار في لم يتروكوا سوى الخيطا
 كان لي مفرق في ذلك مسليح . فوجه مطروح من الميسان
 وبساطا من لحسن البسط . مدجور لمرس له دعوه او خنبا
 غرقه بالزيت والتوب . والحق فاضح وقرن بعرنا
 اوقدوا زينا جزا فابلا . كيل يكلمونه بلامعيرات
 خلت واري يلخوي المسجد . الحجاج ليل للصف من حفا
 سرفو لجبق وسيفي وسكيني . وحنى جوري ورائي
 ثم لما انتهت بهم شدة الكضم خرواصي على الاذقار
 هو من ساعة كنهومية الخافين في غير ارضه الفرغان
 ثم قالوا ليل وقد جرح التمر . وما لاسا كالفردان
 بجر حون الابلوح يا صا جالبيت فابكر اعيني ورا عوليتنا
 سحوي من حون بيتي علي . وكهم كافي ادي الى السطحا
 تغلوب اشده حمل من الحبح . واقسم ان اققا الصواب
 قلت رقولك لك الظفر يحون ولا تومعه يا الخوافين

• ما في اكله فضل عظيم • دعي عيال ما عن الاوطان •
 • علفوني بغرور لي السقف وعذبت لبيدي بالوطان •
 • لوراني ابي وامي علي • راسي وكهباي بالعصا ينقران •
 • بكيال من ذاك اشترياني • من يديهم بكل ما على كفاي •
 • وقع الضرب باخيل علي • من السوط والعصا فرحان •
 • قلت للفضل والتمني الخيشاني • وما قد حل في حلاصان •
 • واذا كرا عشري وودي واظاعي وحنا على واستدقيان •
 • اتقان قتلتاني وحق الله • من اجل اكلت من تمان •
 • اي شي تركته لضعف عيني • قد رضي لي بالاسر فما قد كفاي •
 • لطفاني ليس عندي مشروب ولا اخرا انتي لغتبان •
 • فاستشاطا علي غيظا وقال الفضل قل لي باي عين ترواني •
 • سخن من الجهل البرية طرا • ان حمدت انتم على الاميار •
 • قضاوا المجد فانقلبته علي • راسي وطهري فانق في ضلعنا •
 • ثم لما نكنا الياسر حلو • وما لو حشرنا على الاتيان •
 • وجيري محمدا يفتل الاتيان بالذل فارصا والمواس •
 • ويويكي قلت وبك ما • تضعغ بالدين اجرمون الفزان •
 • سرقوا السرج والفنادل والربن وقد لجا وكل الفشافي •
 • والبنية استيق والغنم • اخو الليل كاستقا السواقي •
 • زودون سواسهم والمكارن • معا بليلجوار والكيزان •
 • لوزي الفضل وموكل البحر السرج ايضا تحنط الاردان •
 • فترشاه كما وطير اوسعين رعيفا من اعظم الرغمان •
 • سرقوا الراسخ الزقاق وراحو اطعام مضدنا الصوان •
 • منر داخلهم فكل كسيرة • وعغير يد برجر بان •
 • خلغون زوي غنية زوي • رعي لا حايغ لامتوان •
 • ما دقي في غير المبارك من • صري وذاك القصر الدحوا •
 • رهناني وخطا التفل عني • هما من نلارمي سالمان •
 • والسري السري حمانا • سمن بطنه اعصاني •
 • هل سمتم فما سمتم • بانسان عراه يا دعو تماقراني •
 • اسعدوني بلحوي ومقاني • برسمتي تحري من الاحقان •
 • اخوتي من لوكف الريمع • محزون كييب مدله حيران •
 • سايم الفكرة صاهر الليل بابي العين واهي القوي ضعيف كحان •

لم يكن ذا القرن الأعلى شوي فويلي من خسر ذاك القرب

قد احسن يا مضمبنة هذه غايه الاحسان وتصرف فيها واطال بما امكته القول فقات
واذا انخلص الشاعره عن الاطالة والوصف هذا الخالص سلم مما يؤبه اليه التكلف والتقصير
لهو الذي لا يدرك غوره ولا يخاض بحجونه وقال ايضا يهجو ابا الفضل بومرف بن علي
ويعرض عينشان ابراهيم بن القزار وتعال ان هذه القصيدة كانت سبب عزله عن عماله
وقد تصرف فيها كل التصرف وهي سالمة من التكلف ولم يغير في معناها مثلها وهي

يا الهل جبرون هال السامر كرمك اذا استقلت كراكب الجمل

في ملح كاد يارض باكرها نوه الترتيبا بعارض هطل

او مثل نظم العمود بالشذر والدرور وثي البرود والكال

يلذ لتابع العناء بصا على خفيف النقيط والرمل

كنت على باب منزل يحكم انظر الشاكر يسرج لي

ظلال الليل كاجة غرقت باكرتها والجوم لم غلب

مزى يا الظلام اسود كالفضيل عروض الاكثاف ذو عبد

اشغى له منخر ككوة نثور وعين تحسرا كالشمس

وشفر مسبل كجب رجي على بنوب مثل الذي عضل

مشقق الكعب اذع اليد والرجل طول الساقين في سبل

فاهدت الريح منه لي ارجا متراجفي الروض في النور الخضل

سكا وقصيدة معتقه شيبا بيان وعبر شمس

فلت ما هكذا يكون اذا راحي المدا فارواح السفل

اسود غاد من الاتون له عرف امير نسوان يا فضل

هداوت السما العجب من حمار وحشي البر منسفل

ارده بانضري اساءله فثانته عصلة من العصل

فقال نحشي من فوت حنا ولبس هذا من اكر الشغل

فلت ترك الفضول يا ايا قاط التمة بينا الاربار والكمال

بادره فقل ان يفتوناك يا سلوكه بين هذه السبل

قصدي في تقافلنا ومضي يعجب من عقله ومن خلالي

وصاح من خلفه رويك يا اسود ساي بالعه ومن قبلي

ارجع الي ذلك الرقيق وان اطال في وصفه فلا تطلب

اجب اذا ما سئلت معتصدا في اللفظ واسكتان انتم تسبل

ولا تترك الفضول اهدر لوه ينلم من حفة ومن خطب

فكبحوي عجلان يعثر يا مرط كساء مبرعت قلب

• وقد نذري فالمني يقطر من • عزمو له يا الربوب كما لمثل •
 • وظن اني صيد فابوزلبي • فيشلة مثل ركة الجبل •
 • سواد قد طرقت بطوقها • اصفر بزهي به على الخيل •
 • وقال لجد او كم لا لجمها • فيكر وان كنت لم تبيل قبل •
 • وظل ما الهلت طبيعة من • ليس لامتاطها بمنزل •
 • هذا عي اربنا مؤدبة • من العياشي المروضة اللب •
 • وطال والله ما حرمت بها • اللوك خلف السور والكلاب •
 • وكنت اعشاهم عياشرا • كخريل صقطة ولا للاب •
 • لانا صدوقتي وصنفة ابا • اي قديمنا الاعصر الاول •
 • وراذ في دولة اليهود بها • شرط على ما مضى من الدول •
 • حتى لو تفرقت فروشهم • وخرت بالعدو والاصل •
 • فافطر اليها فان رايت لها • شها فلانة عني بالجعل •
 • وخذ عودا غلا فشرح • لم يمتن ساعة ولا يذل •
 • قلت له لاعد متف ترك قد • بذلت ما لم يكن بمسند •
 • وجدت عفو من غير مسئلة • بدرة متابع بالجبل •
 • لكنني والذي يمد لك العمد • ويعطيك غاية الامد •
 • ماشق وبوي سذق فيشلة • ولا انتخاب الايور من عمل •
 • ولا لهدا عيت فالظن • لسيلو حرك من يستلذ بدي •
 • وهات قل لي يا به من اين • اقبلت ووعني من هذه اعد •
 • فقال لي بيت عند عالمكم • هذا ابو الفضل يوسف عني •
 • فضاك في طيبة وصا كبد • مني صنان يا صر البصل •
 • تركته بالهنا واخضرت • بنظر يا حدمه ولا عمل •
 • قلت توبدت وادعيت عني • تبيل بغمي ابي نبل •
 • ابو سحي وجد ملك • يدعي حينا ونعمه الصاي •
 • لعدوا عين نصفه فما • يجزع مثل فخذ الحيد •
 • فان نكن صا رقا نجوت • واخيت عليه باللوم والعدل •
 • وان نكن كما وباصنعناك بالعدل • فان كنت قايلا ففعل •
 • فقال ايا سيدي عجلت بكره • وكان الانسان من عمل •
 • هذا الذي بت عنده نصف • دون من و فوق مكته •
 • في فيه من و تحت عصبه • حتى يجمع الصديديا وعمل •
 • ادرم حوا العجان مخزق • لمبع الحكي مبيع السفل •

• حبيضة ناسورة أو المخلطت • بالسبح كالدر بشيب بالعسل •
 • له إذا أعلمت نفسه • أمضى من السيف في يد البطل •
 • يصع طير السماء الأفق الأعلى وهو مخارم القلند •
 • انق من كل ما يقال إذا • بالغ في الوصف صار بالمثل •
 • وهو على ذلك موعودا • لشوم يخفى بالعص والعقل •
 • نعم وفيه باب سرمد وضح • إبيت منه لبدي عيا وجل •
 • أخاف يهذي يري برصته • فاغذري مثله من المشر •
 • أسود كالليار بين الكعبه • محمود صبح نجاب عن طفل •
 • فقلت هذه صفاته ولما شغلت قلبي بذلك الرجل •
 • فقلت أما إذا هممت به • فاندبته نهاية الجدل •
 • فذطاب عدينا وقد أصاب من الذرة ما لم تيب ولم تشر •
 • يكون مثل العروس من فرشا • طورا وطورا كالخيل في الإبل •
 • فيجمع الذنبتين مغنيطا • في دبر تان وفيه العبل •
 • وهو عوان لم يخش من الم • الحال عقيم لم يخش من محمل •
 • وانف بالاس لخر المختفل • باهر وهو غير مختفل •
 • فقلت قل لي من إن تعرفه • فقال ذري من هذه العقل •
 • كنت اجرا يبر معصرة • بصور كانت لكاتب الجاهلي •
 • وكنت اضحى النهار في ظاهر البهر • إذا ما انصرفت من شغلي •
 • فمذ يوما وكنت من مهر الليل وقد اثار الشارب المشر •
 • وهبت الريح فأنكشف ولم • اشروع وطار الشراع عن قلبي •
 • ولجنا وكلمين والفضا الذي جم منشا في موكب دخل •
 • حض صفر البود والحيل والرجل وبهض الصفا هو الاسل •
 • على كيت اقب كالصخرة الكلفا قدت من قنة الجبل •
 • ليس يا شفي ولا حتى ولا هضم طاولي الحشا ولا سفل •
 • وهو امام الصغوف يقدمه • جرد الوادي شوارب القمل •
 • مخنبات كالاس سكر • حين فلا اوقا كالفنا الذبر •
 • وكان منه الثغاة فداي ذير شيب في قدر من قنبي •
 • فاشد تحرقه الي حشا • صدق وبيب طاولي حبل •
 • ولما لبتي وعديك يا • مولاي حبي طرقت بالربيل •
 • فحيت حايقا كما يبلغ العصفور مسترها عيا الورب •
 • فأرقت لما رايت تحبته • وكنت اخري من شدة الحبل •

• وظن في سميته فدا • يبطن بالزاج والقرب •
 • وقال هذا الحياتي • انت يزيد النكول والفضل •
 • فاطرح الهيبه المضرة • واعتزل الجوف جدمعزل •
 • ان كنت اكرمتني لترفع من • قدرى فبعض الطوان النفع •
 • انصف سباني واصنع قفاري • ولا تنظر الى قدرتي ولا حوفي •
 • وكلام عبيدري ولا فروشي ولا طيبي ولا جلبي •
 • ان تشق اعلاي باللطام فقد تبعه بالزهر بعد سغلي •
 • ولم يزل وايضا يشرح شا • قولي ويحالي على مهال •
 • فحين اه لست كالحار بدا • يرفع اثاره عن التفتل •
 • وخر للوجه والجبين • قيدها طين حوي خصيبه بالبال •
 • طعنه طعنة بصدق لانايب اصم الكعوب معسده •
 • وقال حرف حوي معقدي • وظل برعوا بالبول والبال •
 • وفرقت بطنه ورسمها • حذرت من مشها ولم ابله •
 • ثم رماني بسلمة حطمت • انفي فراوعها عيا مسيل •
 • ففلك ياسيدي ويا ابي • اظن ذا السرم من بني تغل •
 • فقال الخطات اءسلت • ذي فقل كلا والله لم يسر •
 • ابن الضمير القاني في كرس • اطلع رجيع كالورس مستحل •
 • الابهزرت لا بالاك ا • شددت من اثر سرورك النقل •
 • فقال لما انشأت نجحتي • يا اساتي برمح لم يعتم سغلي •
 • الم يمكن عالماء بان سلاح اساتي سلاح • كل مستقل •
 • خذ ابونا حليته ودهنا • فالحلي اولى به من العطل •
 • ولا الهني فكيف اصنع يا • سرم شديد الحكال مؤكل •
 • تمنوه الذن لكيافت ترخي حواشي متعب تغل •
 • نعم وعا لجني بجانفة • اصمت ومرت في موضع الحلال •
 • عالجت قلبي عن الخفظ • امرى بزهر كالبرق متعدل •
 • وخاض جمعي اربيه هوج • يجوز حد الجون والجدل •
 • ياسيدي يا اسمد تغلت ابوا الاسود كيني ولبين بالهولي •
 • فقال يا حيد ابوالاسود الزاهد • فينا تسلمة قبلي •
 • حله ايه عذرها فقد جعل الماء ظهور الكلال مغتسل •
 • فاصبر وعد جودها الشروبي • من بعد يومى علا على مهال •
 • ولا تخف لوجهها وصلح • بزراش قصر السربان معقل •

• فقال ذاك الفرس ما كنت قد مت كذا فاعتدل ولا تتبدل
 • فضع عادة لسيدنا • موروثه عن ابيه لم ينزل
 • ولم ازل في خزنة الفرس • ايا ما حلجني في زي معتقل
 • حتى انثنت صدقي وابان له • في اناة الفانور والكاس
 • ثم لغني والاربع في يدك • قد خف لود العنود والشفا
 • باد ارضه بل الخيف من بلد • حيث من دمنه ومن صلال
 • تقال لويك في دمشق اخ • للوقف والخرج والضياع بي
 • وهو حبا التودان اعمدك • وليس عن ابيه بمنذقتك
 • فخذ كتابي وسر ابيه فلا • تنوك مقالا من فظ لم يقبل
 • وقررت بواليك فعليه • نهد كصده ورلم برقة البزل
 • غظوا سماحا اذا المطيوت • حتى تراخي لها من الجرد
 • اهو يطون الاضطر في غسق • الليل واوي فبازك الوعل
 • وليس في شافع اليك سوى • فيثالة اهدت ابا سهل
 • فانه سوف يثيقها ويحجوها • اذا اقبلت بحج سهل
 • واتقدى عنده اغرم الا • هل مع الاقربين والحسد
 • لجينه وانقضا بقول ابي • سهل ومن يبيع لمني بخال
 • فما حصلنا الا على سهل • يعمر ورهز بويهي القوي بكل
 • وكان هذا البند اعرف في • به وحبي فاظم ولا فصل
 • فقد مضى يومنا بلا عجب • ترجي له اجرة ولا عجل
 • طننا في عبت للنيلك ولم • ادرباني دعيت للجرد

ابو محمد الحسن بن علي بن وكيع الشيباني

شاعر بارع جامع قد برع على اهل زمانه فلم يبق منه احد في اوانه وله كل برعيّة
 كحل او هام وتنقيده الاقلام

من ملح شعور وغزائية قوله من قصيدة مزج وعجز مرعبة اونها

• رسالة من كلف عميد • حياته في قبضة الصدود
 • بلغد الشوق حدى الجهود • مما فوق ما يلقاه من مزبور
 • جاز طلبة حاكم العمام • فدق ان يدرك بالاهام
 • فلواتاه طارق الحما • لم يرع من شدة السقام
 • له اهتزاز وارتياح وطرب • لوجه من اورثه طول الكرب
 • مهل سمع به احاديث الحجب • بمن مناه قرب من منه العطب
 • ما غاب عنه الحزم في الامور • لكن مودار الهوى ضرورك

صلحه يخطيا ويكسور ، منفسد التقدير بالاعتدور ،
 او النبي يصعبه العذل ، وقبل من ذون المراد القتل ،
 قال له لوم الحبت جمل ، ان الهوى يغلب فيه العقول ،
 ما العوزة السلوع عن غزالي ، منقطع الاقران ولا اشكال ،
 يتخطف الشمس لهي الزوال ، ضياء خدي علي البياض ،
 بخة الروح لحنو صكك ، فخرن لا رغب في الفسلاح ،
 والشكل والخفة في الارواح ، اعلم ما يقشع في الملاح ،
 من عشق الغدوم وان دق البصر ، فليقصه اليقظة ولهوى الصور ،
 من كان هوى منظر بل اخبر ، فانه اذق من عشق القدر ،
 طي هوى عنه مثل حوره ، خياله اكد من موعوده ،
 اجفانه اسفم من غموره ، اذ افه اتغل من صده ،
 يا وصله صل شرا وصل صده ، باجبه كن في اعتدال قده ،
 يا قلبه كن كرونة حده ، يا خمر اصغف مثل ضعف عده ،
 اما وضعف كصبري ، له وجه حنه كصبري ،
 فيه عذار قام لي بعدري ، لايت من شوق اليه دهرني ،
 اصحى لا ليليس به اسفدراد ، علي نبي دم واستنبتا مر ،
 وقال في الاستطاب السار ، خالهم عن مثل الاضطراب ،
 تمت لي الحيلة في العباد ، ادركن من صاحبهم حرادي ،
 مثل ذا امكنني فتادي ، لانفس العباد والزهاد ،
 والهام من حده الاستيد ، اذا الجلي عن صفحتي تغيد ،
 ولم تان طرفه الكحل ، من منصفني منه ومن مديني ،
 من غفلة كالصنارم السار ، اكاطها امضي من القدر ،
 تخلم لي في اضطباري ، نظير حكم الدهر في الاحراد ،
 حل فواد العقد من زقارة ، المبت قلبني خط سنارة ،
 عذر صبري مبتدا عذرك ، حيرني بالظرف واحور اره ،
 جاوجه حنه محبوب ، نظيت به امثاله الذويب ،
 وقاحه دلها الغضب ، والفقد تنقديه القلوب ،
 هفا بقلبي منه افرط اليه ، فقلت لما ان تنذوا العطف ،
 يا سيدي من دون ذا الكيل التذير ، وشرط من كان ظر فيافي الضف ،
 ما قطر القامة مثل الطوب ، ولا يدن الحليم كالمز ولب ،
 عشق الرشيق الاهداف المحذور ، شان ذوي الاحلام والعقول ،

لا تشق الضم للجسم الغليظ • غر غليظ الطبع حاف قدم •
 مكدر الحس ركود العنيم • بقول في الحن بغير علم •
 قد صحت لما خفت منه القنلا • وكذت من فرط السقام ابلي •
 يا حيا كما نبى الحد لا • مهلا لمن هو ان مهلا مهلا •
 يا ظالم انقلني من السجن • قد منع الوجد من المساتع •
 قلم ان ثبت ايام المساطع • واستغفل الاضافه الكابح •
 في اي دين حرققتل الزوج • وهلا لما انفعل من مسبح •
 انقلت ذاتا عن المسبح • فليس مما تزعم بالصحيح •
 مر قسما اخر فابدا الخبر • عنه ولا لوقا حكاة في الاثر •
 وقد هي عن الجنا وزجر • ولا ارضي عتي به ولا يسر •
 اربعة ليس لهم عدليك • من عندهم يقذلس النذير •
 ما فهم من قال ما نقول • بهل يوي الجليلم الجبل •
 فان زعمت ان اوجود • في زبركارها د ا و د •
 ما الزبور بيننا مفنود • وكيف لم نعلم لها اليهود •
 ولم يجز احد سواكنا • من النصارى كلم بذاكنا •
 لا نقول غير ما اتاكنا • وغلب الحق على هواكنا •
 سلك محظيرنا الاديان • فدع حجابا ظاهر البطلان •
 لا تتجع الاثمة مع البهتات • وكن على خوف من العدوان •
 واعلم باي ان ما دي يي الكوا • وخفت ان الكف من فرط الضنا •
 ودمت يا هجر كطبا اري • ولم اجدر من كطباي مشتكا •
 شكوت ما تلقاه فغني لينا • من خطرات اللوم ها حجه •
 غفرت رسوم اصر هي داره • الي جميع عصبة السامه •
 وان لم يرحموا النبي • وخببوا في فصد هم طفوني •
 ولم اجدر القوم من معين • يصفوني منك ولا بعدتي •
 شكوت ما بلي من الاخران • قلبي لما مشيخة الرهبان •
 عساك لتصني من الشيطان • فان تاوت هم في شان •
 فلا اراك مفضا عبوسا • اذا التيت اسالا اغنيسا •
 معونة ارجوا ايضا نفيسا • عن راحة قاربت النيسا •
 واعلم باي ان ردت شافعي • هذا ولم يرجع باسم شافعي •
 فليس اباك اسم مطامعي • كم طلب جد جدم المسامعي •
 لو كنت مبدولا لسا لم نطلب • وانما نرغب اتم نرغب •

• وكلنا لا نغضب بتركنا لا قرب • وشدة الحرص على المستغيب
 • وان غدايت على جبايكا • ودمت بالقلة من جبايكا
 • في هجرنا على قبيح رايبكا • واستيئس الرهبان من صبايكا
 • ولا تلمي ان فصدنا لا نمقا • من برح السم به رام الشفا
 • ولا نفل اهدت مكنون الحما • اننا الذي لوجنتي ان اكشفا
 • سوف الى المطران نجي ضفتي • ان دام ما توشع من هجرت
 • فان رقي لظالمنا معونتي • ولم تنفعه بكشف كربتي
 • تكونت ما لبقاه من فرط السم • قلبي الى البطرك والحبر العلم
 • عساك ان تالفنه فيما حكم • يدظلك الحرم فويل من حرم
 • هناك باي مستفان طلبي • اننا الذي عطف الرضى بالرغم
 • ترضي بما ينفد فيك حكمي • اذ اذك اشتد عقاب الجرم
 • دعوا انما اكله هتديد • ارجوا به قربك يا بعيد
 • هيهات سري ابراهيم جود • فيك وقليل كلمات تريد
 • مولاي قد ضاقت لي الامور • فقلنا ما قلت وفولبي زور
 • قلبي الاله الهوي جود • فلانم ان تيفت الصدور
 • مولاي بالله احي صبا منما • يخاف ان يعضب ان ظالمنا
 • اليك يشكوك عنى ان رحما • مهلا قليلا ان قنلت السلا
 • ما جرحنا في دعوا وهمايم • باستدي كيف سوعقبى الظالم
 • فقد رضينا بك في الحاكم • ولجور لا يشبه فعل الحاكم
 • افضى حياي عنك نيل الوتر • وقبلة تنفي عليل الوجهد
 • يا كابر الفرطية النفدي • منه اليه في الهوي استغدي

قال ابينا في الرهنة السنة

• يا اباي عن طبيب الدهور • وقفته ذاك على الحبير
 • سالتني ابي الرمان احلي • وابه بالقصف عندي اولي
 • عندي في وصف العصول الارجح • مقالته تعني البيب معتقد
 • انما الصيغ فاستمع ما فيه • من فطن تفهم سامع فيه
 • فصل من الدهر اذ قننا حذر • اذ كرنا جمع فارسفة
 • تيمر فيه النبت مقشعدا • والارض تشكوا حوج المضرا
 • هناك مقسم بين قسم • جميعها عاقب عندي وتكرم
 • اوله فيد تدر بعض • كاند على القلوب يقبض
 • ياصق مند الحزم بالثياب • وتوافق الارياك بالتراب

حتى اذا مثل من ذل العبد • فيمن تخطيط كخطيط الحجر •
 حتى اذا ما طردته الشمس • وفطحت بان يرزول النفس •
 ففتحت النارنا بالوعيا • وشب فيها ما كنت منها بها •
 حرجيل الاوجه الحسا • حتى ترى الروم يعالجشنا •
 يعلوا به الكوب وشبه الفلق • وتضع الابدان منه بالعد •
 تنصر فوق المنصب قد صلا • حتى ترى مبدعه مصدلا •
 ان كان رتا زاديه عزيمه • او سخر اهد حل زيقه •
 ثم يعيد الما نادا حاميها • بزويدية كوب القلوب الضار •
 شاربه بكرة في محميم • كانه من ساكني الجحيم •
 بئس به ما يلقي من الزهايه • ان يجد الله على شرايه •
 حتى اذا العنا القضي ناه • وارحم من وذنك سفازه •
 تحركت في حنجه دواهي • ساهية وان عن ساهي •
 من عقر يبعي كسعي اللغف • سلاها يا ابرك الشح •
 وجبة نقت سما قاقلا • يزود للذوع حقا عاجلا •
 تجر ما يجله هائل الرقش • كوجه مصفر فيما غش •
 لو نشت بالنايه من الخضر • ليزوت منه الحياة بتر •
 فان اودت الشرب في افاضة • عيال الذي وصفته من شانه •
 ابشر بما شئت من الرداع • فضلا عن التوبس والصداع •
 وعلم المختل اخر العدة • من جرب ومن دوار ورسد •
 ومن عي الكبد لا تنساه • لانه اول ما تلغاه •
 فلا تقل ان جابوشا اهلا • فلعمنة الله عليه فضلا •
 حتى اذا ذل ابي الخريف • مضى بكل سور معروف •
 هوية تسترع في كل الجبه • وهو اطلع الموت بيسر وبد •
 يجي على الاجسام من افاته • فارضه قرعا من نياته •
 لا يكن الناس انفا شوع • على الخلاف برده وحسوع •
 تنصر مثل الصبي الارعن • في كثره التقدير والنلون •
 فان اودت الشرب للعقاد • فحينه بالليل والنهار •
 فان منه خايف على حذر • لانه يمزج بالصفو الكدر •
 لحزن ما يهدي كك الدنيا • بقلبه يا ساعة مومنا •
 وهو على الموعد ومن دونه • خير من الصيف على يديه •
 حتى اذا ما فدا الشتا • كما لا يخبره عنه عشا •

يقبل منه اسه يسير . له وعيد وله تحذير .
 لو انه روح لكان قوما . اذ انه نحي لكان جفما .
 فانتيك نية اذ انه رياح . ليس على لاعنها جناح .
 حواكها ليس ابي سكون . نظرا للاسماح والعبوت .
 يجرث من افعالها الزكام . هذا اذا ما فالك تضدام .
 ثم يكرها مطر مدام . كانه جسم لتسا حلا زفة .
 ليقظنا بعضا عن الطرق . وعن قضا الحق لصديق .
 وربما خر عليك السقف . فان عفا عنك اتاك الوكف .
 هذا ولم فيه من الغارم . وكثر في الافاق للدرهم .
 في مجلس يرفض شربده . بكفن عنامنه غرب حقه .
 ملايس تتيح كحميد حلال . كما ناعلم منها ثقاه .
 يجكي بها المنخوف حكا السر . لكي يراه منا غير حن .
 فان اردت بالهنا الشربا . فيه فقد قاسيت خطبا صعبا .
 ولحقت ان توفد فيه نارا . تطير نحو الحرق الشراذا .
 نترك مبيض الثياب ارقطا . يجكي السعيدي لكان النقطا .
 وبعده السردا للثياب . من خوفه وتغاق الابوابا .
 ليعوزنخي ووجه السور . حتى تزي صاحبه المبحورا .
 فحس لون الراح فيه لا يري . لانه صار سوا والدمج .
 تشرب منه ان شرب الحن . ليس لان هواه وان تشرا .
 لكي لا يخفي خسر الاعصا . فتر بها ضرب من الده واره .
 وان اردت الشرب في الطلام . عاقد عن ثنا والاسرام .
 حيك ان تندس في الخاف . وخشية البرد على الاطراف .
 ورجلة تشغل عن كل عمل . وتوش النوم وتخي الكمل .
 حتى اذ املت ليا الرقفا . تحت على فرش من القناد .
 ان ابرغيت عذاب فرج . لكل ما قلب وجلد تنفخ .
 لا ينال رجنه المضاجعا . كما ناعلم من ميا صفا .
 فتح فضلا فوق ما دمت . لو انه يظهر في قنلتاه .
 حتى اذا ما هو عنا باننا . وزال عنا بعضه لا حننا .
 بما اليناز من الربيع . فحنا فضلا احسن الحامع .
 لبرده وحره مفرداه . لم يكن فرحها الاكشار .
 عدلنا اورانه حتى اغندنا . وجد النفسا منه والحمل .

نهار من احسن النهار . في غاية الاشراف والاسفار .
 تفك فيه الشمر من غير عجب . كأنها في الاقلام من ذهبت .
 وليلة مستلطف النسيم . مفهوم لاجن النجوم .
 لمدح فضل عبد البدور . في احسن اشراف وضرط نور .
 كجامة البلوزة صفارها . اذ انت الحزاة الي نفاها .
 كأنه اذ انت من حنين . جوزاه قبل طلوع فجره .
 رومته حلها زرقا . في الجيد منها ذرة بفضا .
 هذا ولم تجع من امور . اسراف مطربا من التقصير .
 فيها نطل الطير بتربتم . كاذقة بالحن لم تقلم .
 غناؤها ذوا عجة لا ينهم . سامعه وهو على ذابغ منه .
 من كل بسوة له درين . وكل قمر له حنين .
 في قرقص العجلان يوردا . خاطله الخياط طوقا سودا .
 هذا وينه للربا من منظر . يفتش الشري من رها ما يضر .
 سربان حسنه اعلا منه . اذ اسواه زانه كتمانه .
 فيه ضرب دنبات الغض . يحكي لباس الجند يوم العرض .
 من رجب ابيض كالنقور . كأنه محاق الكافور .
 وروضة ترهد من بنفسج . كأنها ارض من الفير ورج .
 قد لبت غلاله زرقا . قد كابت بلبسها السماء .
 تبعها كما كل اولادها . قد لبت من حزن حدادها .
 فيحك فيها زهر السنيق . كأنه مدها من العقيق .
 معنات قطعا من السج . فاشرف بين حارود عجم .
 كأنها المحرمة المسورة . منه اذا لاح عيون الرمد .
 اما ترى اوجه ما حسنه . خيال نيب غلاب منبته .
 وانظر الي الخشاش اذ نظرا . يحكي كرات طوهرت كيمتا .
 واردم بعينيك ليا البهار . فانه من احسن الالوان .
 كأنه مدها من عسجد . قد مرت في غضب البربرجة .
 فانهض الي الهوى ولا تخلف . قلت في ذلك بالبعثف .
 واشرب عقار طافينا كونه . يصفر من خوف المراج لوفضا .
 من لفظي من بني السفاري . البانبا من حسد حياركي .
 اذ ابه كاله لذي انتظره . قال تعالى الله ما هذا بشر .
 يهدى كما لا جلال عن ان يوصفا . لوانه رزق حرمين لا كفتنا .

• تزنيه لحشا، كسح طاوية، ورة محشوة بالغالية
 • لا يتسامع مسمع وزامير، قد سما من وحشة النافر
 • دونك هذه صفة الزمان، مشروحة في لحن البيان
 • فاصنع لنحو شرحها تنقيا، ولا تكن كحفظها مضيقا
 • وارض بتقليدي فيما قلت، فاني درابجا وصفته
 • ولا تغارضني في هذا القول، فاني شيخ الملاهي والغزل

وقال ايضا

• يا باعثا له عوني غلامه، وعائنا من نركنا طامه
 • اذا اردت ان تزار في عنده، فلا تغار في الطعام وافضده
 • واعمد الي ما افاضه واصف، فاني بالطيبات عارف
 • البعث في عشرة من الرفاق، تلذها نواظر الاحقاد
 • تكاد عمارق من جربا يفا، تشف للاعين من صفايها
 • ارقها الصانع حتى حقت، وطقت اجارها ومدت
 • تكاد لولا حدقه في صلته، تطير انفاه من راحته
 • حتى انش في صوت البودور، او مثل جامات من البلور
 • حتى اذا فرغت منها تنفتش، ولم ير العايب فيها مطعنا
 • فاعمد اليه من البصل، فانه اكرم اعوان العلك
 • يجكي لعينيك اخضر ريشه، اذا رماه ناظر بؤكه
 • غلابه الخضرا عجا جسوم، بيض رطاب من نجوم الروم
 • جتي اذا الحكمة لقطيعا، وفلت قد جودته صدقعا
 • خلطه بالحم خلطا جيدا، ولم تزل خلطه مردودا
 • حتى اذا انت اصدت فضله، تم جمعت في الرقاق مثله
 • حدقه باذا العلا السنيه، شابورة ليت طامعيه
 • ثم اعل الشبرق المقتدر، من فوقه حتى تراه اجنبا
 • مكنتها صلت لحرته، من بعد ما عهدتها هضته
 • ثم اور كاس الشمول مدعنا، اكره به امشردنا وطمعنا
 • فلت في فعلك داسدرا، كلالا في حقتنا فقصرا

وقال في الروض

• اسفر عن بجمته الدهر الاعتر، وابتم الروض لنا غر الدهر
 • ابري لنا فصل الربيع منتظرا، بمثله يفتن الدار البسر
 • وشيا ولكن حكاك صانع، لا لا يشذال اللبس لكن للنظر

عابنه طرف السما فانتشت ، عشق له تنكي باطراف المطنه ،
 فالارض في زمير غروب فوقها ، من ادمع القطر نشار من دُرر ،
 وشي طواه في الثري صيشا ، حتى انا مل من الطي نشير ،
 انما تزي الور وكذي كاعب ، راودها فاختلعت منه ذكرا ،
 كما الحز عليه نفضت ، صباغها او هم منه لغنصر ،
 انجله المر جردا كما دله ، فاحمر من فرط حيا ووقفه ،
 قالها العين وما الحز لها ، مواز بايا عظم قدرو خطه ،
 باذا الذي يرخي يحد صبح ، مسخن صباغها اعجمي اليصه ،
 فاحمر من حبه اذ ظهرت ، والحني لا يدفع يوما انظره ،
 وانظر الى النار خرب بجمته ، بلوحه اوقان هانتك الشحه ،
 مثل دبا ليس صغار حمير ، او لعقاق حوطت منه الحكه ،
 وانظر الى المنثور في ميكرانه ، برنوا الى الناظر من حيث نظره ،
 كجوه صر مختلف الوانه ، اسلمه سكن نظام فانتثر ،
 كان ورد الباقلا اذ ، بدأ الناظره عين فيها حود ،
 كمثل الحاظ اليعا في اذ ، روعها من قايض فرط الحذر ،
 كانه مداخن من فوسه ، اوساطها بها المسك احينه ،
 كانه سواف من خرد ، قد زينت بياضها سود الطرد ،
 وانظر الى الاطيار اربابه ، اذا دعا التاكل منه وخصه ،
 كانه يصفق في راجها ، سرب قبان فوق بسط من حبه ،
 فانهض الى الاله ولة ان الصبا ، لامك من يعزل في اوقه ،
 فقل ما يعينك من بعد سينه ، ما انتهي حين نوايل الحصر ،
 كيف بهجرت اللذات ولم ، يبعد نقاد الشيب في ليل الشعده ،
 والنسك في عزم الصبا كانه ، من فتحه طلع العذارى الكبر ،
 بالايما بعد لني في طيه ، حسيك قد اكرت من بعد الحذر ،
 اعرف فضل العقل الاثنه ، لعيش من اكرت عين الكدر ،
 الجمل ينوع مزار الفتى ، والعقل ينوع الموم والعسكر ،
 فاجسر غدا ما انتهي حباله ، تاخا ز بالذات الامن حبه ،
 واشرب عقا والواضات حجره ، اطار من خفته ذاك الحبه ،
 عدوه الحزن التي ما نظرت ، قطبه الالاسات في الظفر ،
 لورام ان تحفر من كبه ها ، صرفا الزمان الحتم يوما ما قدر ،
 ايتها الدهول ان شاكلت ، من رقه شعر جميل وعشيره .

خفية الحيلة يا جهم الغني ، تحوت بالجم ذبيبا و خدر ،
 كأنما الاوطار فيها جمعت ، فليس في العيش كافيته و طنة ،
 لا سيما من كف ظلي لم يشن ، بفرط طول ولا فطر فضه ،
 له سهام من كاظ صيب ، كأنما يربدين عن قوس القه ر ،
 من زراش ككفي يا دينة ، حتى لثمت الكفر مع من قد كفه ،
 لكنه كاحوريا بصويره ، والحور لا يبيها الله سفسر ،
 لولم يكن زنتان يا وسطه ، عيبك صنعوا لظفر منه لا نبتكر ،
 وبان منه نصفه عن نصفه ، لسكنه جاله علي قد ر ،
 ان قلت يجي قد اعلى في ، عقل له اعدده عند القه ،
 اني يواريه وهذا ناطق ، وذاك ان خطب لم ينطق حصر ،
 يا لك منه منظر امثلي ابي ، قلبى من حنة عدن او اسر ،
 يا طيب ذي الدنيا النامثلة ، لولم تكن تزجج منها بسفسر ،

وقالت ايضا

علف فواوك فاله نيا العليل ، لا تبغلك عن اللقوا لا باطل ،
 ولا يعيدك عن امرهت به ، من الموازل لا قال ولا قيل ،
 مجز يوميك يوم انت فيه اذا ، مبرزبا الناس نحو و تعرفول ،
 وان اتوك فقا لوانى خليفنا ، فقل لهم اننى عن ذاك مشغول ،
 فان ذلك امرع نفاسته ، وسله بفنا العرموصول ،
 وارض الحول فلا تحظى ليزته ، الامر وخاله في الناس جهور ،
 ولا تبع عاجل الدنيا باجلنا ، تزجوا فذالك امر شانه الطول ،
 واسك دم العتوق الصبرها ، روحا فان دم الصبرها طول ،
 يا طيف الائمة فيها عين شرها ، لا تقنظن بفصوله ما مول ،
 فميا سقنى الصرح لموم و لا ، فوض لما كترت فيه الاقاول ،
 من تهوق علف في دها حفتنا ، كانا به سواه الليل قنده ر ،
 عروس كرم انشئنا في طلك ، صغر عا واسها للمزج اكليل ،
 كانا بالكف القوم اذ جليت ، روف من الذهب الابرين نحول ،
 يا قنية جملوا للوط اعتم ، فاله عن طريق اللومعدول ،
 جاليمهم ليس روى من جدتهم ، بوحا وبعض حديث القوم ملول ،
 لا كاله من اذا كنا كظهم ، ففي كوتهم المامل والسوك ،
 ترك بحالهم مماودة جيا ، وكله ان فصلك عندك مغزول ،

وقالت ايضا

اثرب فقد طابت العفارة • والبتم اورد في النهار
 من تمنوع ما انبرت لشمرة • الا ويلي له الشمار
 لها جيوش من الملاهي • فالهم قد امها فزار
 لا ذلا وهما في البرجي نهار • بطله من نوره النهار
 لم يرها ناطر حديثه • الا في خطه انكسار
 اذا استقرت حتى لبيب • رايته ماله قدار
 جبا بالجمه لجين • وجهها شخصه نضار
 لا يات تحت كبر • عليه من فضة عذار
 لها لذي حزن شاربها • ثار وعند الكوم شار
 فالحن عن اهلها نطار • ولا عليها لذي انقار
 لسعي فيها جود رعيه • في خط لجانها احور ار
 يحسن من الوقار الا • فيه فاجين الوقار
 اغار مني عليه حتى • عليه من فنه اغار
 كل جمال يري فنه • اذا تاملت مستعار
 كان صدغاه له متراه • وهو على حده مكار
 ميدان اسير اجنيا • الهب في جانبه صاد
 بيت من الحسن جاليه • حج مدي للبح واعتماد
 زياره البيت كل عام • ودهرة اكلمه مزار
 قلت له اذا ابدوا قلبي • من لاج الشوق مستطار
 يا جامع الحسن كل حين • للناس من شر كل خضار
 ما فضل الغايات عذبي • عليك الام حار

وقال ايضا

اثرب فقد طابت المرام • وافتر عن ثغره العمام
 من نوق حرمت علينا • والصبر عن مثلها حرام
 جعلت عن الوصف نبي شين • يروق عن شافيا الكلام
 اذا استدم الاحي الهيام • فماله عندها دمام
 طولها الماد معطر • ليس لمنظومه نظام
 لا يات تحت كيت • عليه من فضة جمام
 اذا نبت للهموم ظلت • وهي لا عظامها قيام
 يلود منها فلا لواء • ينفع منها ولا اعتصام
 في فستية كلهم كرام • وجهه من يصحب الكرام

• كيدُ سق الفتاة فيهم • طرفا ولايكذ الغمام
 • ايمّة كلام عليهم • بكل ما فعله اقسام
 • لكنني فيهم عليّ ماسا • وصفت من فضلهم امام
 • وعندنا شاذن عند فير • في خط الحفانه سقام
 • لمحن قدامه جيبوس • للصبر قد امها انسام
 • يحض في حبه التقيا • كمثل ما يقتل الملام
 • ذال عيش فاذن له وبادر • من قبل ان يعطن الحسام
 • والغور فغام السرور عدي • يوم ويوم الموم عمام

وقال ايضا

• جانبك بعدك غفني ووقاري • وضلعت يا طرق الجوز عذاري
 • ورايت ايشار الصباية في الليالي • تهوي النفوس بحق الاعمار
 • لانامني بالفتوى الهوي • فالعيش اجمع يركوب الفار
 • ان التوفر للحياة مكرة • والعيش هو تهتك الاستار
 • من نابت امر المروءة نفسه • فذبت من الحشرات والافكار
 • لانكشترن علي ان انا الحجي • يوم يقرب الصاحب المهاد
 • خوفني بالناجمه كالياسيا • ولحجنت في الارهاب والانداز
 • حوى كحوى كغيرني واقف • بجمل صلح الواحد القهار
 • اقررت ابي مذنب ومحتوم • لتذيب ذي جرم على الاقار
 • انظري احسن الربيع وما جلته • صيد عليك طرايف الازنوار
 • اهدت لنا الامطار في يد بريفا • شهدت بحكمة منزل الاطار
 • ما شئت للرهاريه صحرايه • من دره هجر ومن ربينا ر
 • وجواهر لولا تقدير جسمها • جللت عن الامشان والاحطار
 • من ايض يعق واصفر ضاقع • مثل الشمس قوت بالاقار
 • ناحت لنا الاطيار في فارحجت • عرس السرور بما شم الاطيار
 • داروا بصل القفار باهلها • لم يحضوا بغيره تكك الدار
 • فاهض بنا نحو السور فانه • ما زال يكن خانة الحطار
 • واشرب معتقة كان نسيمها • سكتضوعه يد العطار
 • احفني ببيباة مفاصل شربها • وادق الطافا من المقدار
 • احكامها في العقل ان هي حلت • احكام صرف الدهر في الاحدار
 • يرمني عن الاقدار اشارتها الذي • ما زال ذل خط على الاقدار
 • وكانها وان الكاس باطعة بها • ذوب غلغل من مفيق جاريت

لا تيمان كف اعين شاذن • لبيبي العقول بطريقه الخاد •
 فضل العيون لانها من فرسنا • عند النامه وهو غرس الباد •
 قد غيب النار رقة حصره • تنظنا به بلا زناد •
 منصف قوت عي اسلمنا • بالحن منه حجة الافكار •
 قالوا الخلق مثل هذا ربكم • ويرى صناد صنيعه بالنار •
 مع سمع حلفت لنا اوتان • ان لاننا فورثة المرزار •
 فطن بجر كل عضو ساكن • تحريكه لسواكن الاوتار •
 شدوا ذك الحكارا وطومهم • باعوا بطيب الحنك وفكار •
 والشه وحسنه الذي سمع • الاطار العفل كل خطار •
 ذا العيش لعنف الممانه والغاله • وسوار رسم الدار والاحتجار •
 لا فرج الرحمن كربة جاهل • يبكي على الاطلاق والاشجار •

وقال ايضا

قدر ضينا من القنار الكحيل • لغرور العداة والتخيل •
 وهجرنا سواه كل منيل • وهوننا به وهو عز منيل •
 فكثير البغيض غير كثير • وفيل الحب غير قليل •
 باعذ وطير عمت صبري صوابنا • وطرق الثواب غير محال •
 هلك الخرم بين ثوق صبح • انا فيه وبين صبري عليل •
 لانقب من هويت بالجل ابي • لاجتليب غير تحيل •
 يجل الجمل بالملاح وان كا • ان بغير الملاح غير حيل •
 كل من لم يهره جيب بخيل • فلنظب نفسه بقرن طويل •

وقال ايضا

الست توي وشي الربيع للمنما • وما رصع الربيع فيه ونظما •
 فعد كذا الارض السماء بنورها • فلم ادر في التشبيه ايها السما •
 فخرضا كما جوب حسن لونه • وانوارها تحكي عينيك انحا •
 فن وحس لما راي حسن نفسه • تدلخله محبها فنبسنا •
 وابه علي الوردي الحني نظاؤلا • فاطهر عنظ الوردي خله وما •
 وذر هرتيق نارغ الوردي فضله • فزاد عليه الوردي فضلا وقدا •
 وظل لفظ الغيظ يسطم حده • فاطهر منه الحزن جهر احضنا •
 ومن سوسن لما راي اصبح كله • على كل انوار الرناض لقتنا •
 تحلبت من زرقا اليواقيت طله • فاعربني اللهبوس منه واعلمنا •
 والوان منور كحالفا شكلها • فضل بها شكل الربيع نعمنا •

- حواهر لو قد طال فيها بقاءها ، وابت بها كل الملوك تحتها .
- فقم فاسقني ما حرموا فإري ، من العيش حلوا غير ما قيل حراما .

وقال

- قالوا عشتقنا كثير البخل فعدنا ، فقلت هيما ت عنك غاب اطيبه .
- لو جادها ت وقلت لحو عادتة ، وانما عز لما عز تطلبه .

وقال

- ارجي ذنوب الوصل من بعد عدو ، كما قد تزجي في الحروب السحاب .
- وأكثرني المجر العناب كاني ، له هري في ظلم الغرام اعانت .
- واهوي مولعيه المني عندك الرضي ، وقد تمنع الامال وهي كواذب .

وقال

- جدا زوراني ، طار قابله اخفاه ، شوق جف الليل بكره لاج من غني نقابه .
- طرب نفسي الينه ، والاطيب قترابه ، طرب الشيخ اذا ما ذكر انيام تسابه .

وقال

- خلعت رجه عذاركي ، فطاب لي العيش باشتها ر .
- وذقت طعم الجنون فينه ، فكان احلامن العفتار .
- ان ابدع حبه خضوعا ، فليس قل الهوي يعار .
- لو كان لي في الحس الخنيار ، لكان تركي له لختار .
- من روجه في يدي سواه ، فهو حقيق بان يدركي .
- لا تحددوني عي احصائي ، هوانه واحد واصطباركي .

وقال

- صبا عن حبان الغبل المشوق ، فما اصبوا اليك ولا يتوق .
- جفاوك كان عنك لما عدا ، وقد ينيلني عن الولد العقوق .

وقال

- كان اوراق ورد ، للبا قلا والهسيمة .
- حواتم من حجبين ، فصوصها حديثه .
- اسني الاماني كلها ، واحل منها ما ينال . كاس سمعة واخواه ، ن تحادتهم ومات .

وقال

- ابصر غاذي علي ، ولم يكن قبل ذراة .
- فقال لي لو هويت هذاه ، فما لا كك الناس يا هواه .
- قل لي لي من عدت عنه ، فليس اهل الهوي سواه .
- ما فضل من حيث ليس يبركي ، يا مبر بالحب من نسا .

وقال

- ما النعم في سفر الدين مع عدمه ، يوماً بانقل مته حين ليقاني ،
• ما يل معين عليه حين ابصره ، غير الصدود والغيبى كحفتنا ،

وقال

- ان كان قد بعد اللقاء فودفا ، وان نحن على النوى لكتاب ،
• كم قاطع للوصل يؤمن وده ، ومواصل بود اوه برتاب ،

وقال

- لا وود الخط بالوصل على رعم الرقيب ،
• ولختلاس الفتلة الخلوقة من خد الحبيب ،
• وسماع مستطاب ، جاذية لفظ مصيب ،
• ما سوي الراح لداو ، الهتم عندي من طيب ،

وقال

- يا من ذا لاحت محاسن وجهه ، غفرت بديا ليعال جميع ذنوبه ،
• النجم ليع ان عيني في الدي ، محفوظه بطوعه وغروبه ،
• ان كان في قلوب قلبي راحة ، فاجتهد بالله في تغذيته ،
• لو كان منك دمي اليك حبتنا ، لرايتني متضرجا بصيديه ،

وقال

- ازود اذا الدنيا انا لئلك المني ، فمضاك نه هداك من شروط الدين ،
• فالرهد في الدنيا اذا ما رمتها ، فانت عليه كعصه العنيت ،

وقال

- لا تحذر صدقيا ، علي ترايد لعمه ، فان ذاك عندي ، سقوط نفس وهمه ،

وقال

- وبتناري ، ضارمه يتوقد ، بد القايه غصون ، خضر من الري جيد ،
• يكل في صوص عقيق ، يوقد من بزجد ،

وقال

- اقتدر والفتنك لحنوني ، فكلهم قال من الدر ،
• فقلت زامن طال عجزه ، منكم في التعنيف والرجز ،
• قالوا لعلنا فاعتق جهلنا ، فليس عن الامر صبر ،
• عذر ذكرك له واضح ، وما لنا في لحناع عذر ،

وقال

- بما بعنيك من فنون ، ومن فنون ربحا وخذ ،
• وما لبعذار الذي توطي ، حلع عذاري ولسط عذري ،

• وممكن منه لو لوي • مخرج منسكده بحر •
• جدي بالصنع عن نوب • اول افغاب لغير هجر •

وقال

• اضحك الكا حجين جفرا • ولي خبير عليك يبكي •
• تمنعني ان ابوع نفس • نائف من ذلة التشكي •
• عيدي التي اوقعت فوازي • يا عين ماذا القيت منك •

وقال

• اسم قلبي بغير طرف • جبرني في الهوي لهوراره •
• نجحت من حمر وجنتيه • بحر فني دونه استقار •
• هولختياري فاقصرو • شاهد عقل الفقي لختياره •

وقال

• لا تقبل من الرشيد كلامه • واذا عدك لحو العوايه فاضل •
• ودع النقيض والحمل للوركي • فالعير ليس لطيب للبخيل •
• وانزب من عرق القيص سلاقه • من صنعة البردان او قطر •
• كاس اذ امت الموم بهما • لم تحط باقلة سواد الفصل •
• تحلوا وتعذب في النفوس كاهنا • كبت العدو ورغم انف العذر •
• حمار جب كل ضيق ضيق • معها ونقض كل باب مقفد •
• تحكي ضرام النار الا انضأ • نار لعمرك ليس نوري المصطلي •
• لا تيمان كف طايبة للحشا • تزونا بناظر في جود مطفد •

وقال

• فحم شبهه العلام واذا في • في كوانينه حياة النفوس •
• كان كالا بنوس غير محبلي • فعدا وهو مذهب الابوس •
• لقي النار في لباس حداد • وكسته مصفرت عروس •

وقال

• كنت وفرط شوق قد عناني • وقد بعد اللقاء على الذراني •
• وما في البيت لي ثمان فكن لي • جعلت فداك يا بولاي ثاني •
• تضدي ما يجاوز كل وصف • وما يرضي الخليل اذا اتاني •
• حروف اظهر السوار فيه • تانقه فليس له مداني •
• غلالة باطن منه لجين • وظاهره غلالة زعفران •
• وكاس شاع بين الهيك مرف • لها حبيب كمنظوم الحجان •
• تفادم عهدها فبذرت لخص • عديم الحس فوجود العيان •

• طاعة كفت شارها شجاع • يطرف عنه مبيض البان •
 • يطوف بشمها فمر منير • تمكن طالعا يع غصن بان •
 • وان لجبت مسعة انتنا • محذرة باصنافا لاخاني •
 • يطلق هم ساعها شلاقا • لتحرك المثلث والبقيا •
 • فهذا عنده تا ولدون هذا • لعرك ما كفاك وما كفتا •
 • فترنا لا عدضك من صدق • ثم لنا بزورته الامتكا •

وقال

• بنت ضيفا السيد يماني • ففرا في الجود قد ما يماني •
 • واثت عنه تغازلا ايدري • قلت لا تقصلي فليست بزاني •
 • ولو اني فعلت ما كنت محتر • يفضدي لسنوق الارخوان •
 • وانا في فقال انكها بعليتي • نهى موقوفه علي الضيفان •
 • قلت قد زدت في الضيا فزمني • ما عرفناه من قديم الزمان •
 • قال من اجل ذاك طارطاشم • ولح الصيوق في غشيان •
 • لم تي برعي مع اسمي مضيفا • قيل مرعي ولا كالسعدان •

القاضي ابو الحسن علي بن النعمان

• من شعيره • قوله •

• ولو صدق ما مني عدم • مذوقعت عينه علي عدم •
 • اغني واقفي فما بكفني • تقيل كفت له ولا قدم •
 • قام بامرني لما قدرت به • ونمت عن حاجتي ولم يم •

وقوله

• صدوق له اديه • صداقة مثله لب • رعي في فوق ما يرعي • واهي فوق بايجي •
 • فلو نفذت ظافية • لمارج عنده الذهب • استحق من الحمد الما دراني •

اشهدت له كيف الثروة

• رقتي الشوق فلم استحل • بلذة الغض لي الفخر •
 • تركي هومي فاراعى هبا • كواكبا ذابنة تدي •
 • حتى كان الندراة اشرف • علي الثريا غرة البدر •
 • صفحة مرارة وقد اذهمت • بمقبص وضع بالدر •

وله ايضا في الليل والحزم

• كم محمد سواد الليل ملنس • بانث نخطه العيس المرسيل •
 • ليل قد اختلفت اشكال الحمد • كان عيون للدي حول •

تبدؤا الثريا كلف لدها ، قدمها الصبح والجور الكليل
يلوي رقايا المطايا فرطاوله ، وينهض البحر فيه وهو مكوك

القاضي أبو عبد الله محمد بن النعمان

نشده في له عبد الصمد بن وهب المصري هذه الايات وهي مما يتغني به

رب ليل لم اذق فيه الكرى ، حط عيني فيه دمع وهم
طال حتى حلت له لا ينقضي ، ونأى الصبح فما منه اشد
غاب عني منذ احببته ، فتعلت بناوار القمر

صالح بن مؤنس له في صالح بن رشدين

يقيد بالهجة يا صالح ، من كل ما نكرهه صالح
فانت غصن صبيغ من ذرة ، على ذراه غير لا يح

وله

شربنا مثل ما الورد ، في الطيب على الورد
وزادتنا بن رشدين ، فاحدث عن الرشيد
كافي منه في الجنة ، لو اظفر بالجنه

وله في طارئة امرها حمزة

ما اسم اذا صحته وعكته ، ونقضت حرمانه صار سلاحا
واذا قام ولم يجال عن حاله ، عادى العقول وصادق الارواح

وله

قدمت عبيد وعبيد ، ما الخضر طيبه عود ، وكيف يخضر عودي ، وللا منه لعنيد
بابن له عمد المجد ، كلها والعديد ، الالفات نداءهم ، على الفرات يزيد
وانت فضلك فيهم ، عليك منه شهود ، وكل يوم لعيرك ، من اخيدك مديد
صلواتي الى الرزق فيه ان كان منه صدود ، ما الناس لاشقي في دهرنا وسعيه

وله

جدلي يجدي لعنه من اميه ،
لم يلج الثور مثل جسمه ، كان بين جده والحمة
لقات قطين سبط من شجة ، بوكل من لعته لمطه

وله نصف رؤوسا

قدمه ونايل رؤوسهم ، ناهات من اروس الخرفان
وارمات الحذوه من غير سوء ، شحات العيون والاذان
تراعي بالوم من قبل ان ، تلمها كف اكل بينان

• ولاصل اللسان طيب يستنك من الطيب مص طرف اللسان
 • ومزقاق ذي لغة بيبا قس كوجه الخدراة الحسان
 • ويقول تعنيك عن زهر الروض وتنبك خضرة البستان
 • وانت مرضا التي هي في الارواح مثل الارواح في الابدان
 • ثم وافي بفتح في حداد • فزانيا المروز في الاحزان

د

• ساون شرب الراح ما دنت باقيا • وادح من شراها كل مد من
 • فنانكل اللذات الامتوعة • ولاحسن الايام الالحنين

ذ

• اذا بها الشاعر في خفية • وحفض الصوف عن الرفع
 • ولاد بالجد لما قاله • فانما خاف من الصقع

ذ

• هذا العرك يوم تستطير به • من قرع شعر الهامات بالوعدي
 • لوشيت لا خابقا ولا فرغا • قبضت منه على غير الغضابدي

وله في عن سلام

• عشقت صوفيا له شاهد • بقم عذري عند عذابي
 • قد قصر الله باحواله • فليته بنظري كاتي

وقال ايضا عبيد الله بن ابي الجوع من فضيلة اوها

• ها جيك فيما قاله مارد • وانت في صفقتك الراج
 • وما بقوت الفيل من بقية • امثالها في مته طايح
 • ورتب من ترفعه خزمية • مبسها في وجهه واجح
 • فخر عبد الله في الناس ان • يقول قد ما قضني صالح
 • يا ابن ابي الجوع قدحت امرؤا • من فكري بحرق القارح
 • لقد نرضت على عترة • فرجة صاصها شارح
 • فارك ذلول الامر اوصعه • في فقه جد بك المسارح
 • ومع من اهلك من شيتيه • فانما انت له فاصح
 • واغد بما تنوي وروح انبي • عاود بما نكرهه رايح
 • يايتها الصغوا الذي لم نزل • يرقص حتى دقه الجارح
 • ان زار الليث على ما اري • وهاج يوما صرط النايح
 • ووردان يلفك لعدسا • اعني علي اوداجه الدايح
 • ان الذي تطعم في قربه • تخم لمن يرقبه لايح

يا بشارة يا من بين حنفة ، لم تدريا ما حان لك الحياض ،
 اذ انك قد لحيت في عنده ، ليفرق بين تبارها السابح ،
 لقد مننت بمن تعدد ، كالبحر لا يترقب المسابح ،
 ثم جاء مع قبلك الحنفة ، بالذات حتى سكن الحياض ،

الرسالة

وبادء الذي عن يمينه قد عني ، لو كنت جلد احدثت عن اسمي ،
 او كنت ثم ما حاز ما ضابطا ، لما نقلت عن الشبيم ،
 ما انبت في فعلك الاكن ، نطمع الربيع من الارتم ،
 كيف يجوز البحر من مثله ، يعرفني وابتدع الدرهم ،
 فانبت اول جرع كل ذوا احد ، لا عاصم اليوم لمستقصم ،
 استقدر الله على كل ما ، الصق منك الاف بالمرغم ،
 تجاسر الجوع على صابح ، تجاسر الكلب على الضيفم ،
 وفاه يا سمي مفصحا بعد ما ، تركته اسكت من البكم ،
 وقال قوم قد غدا اشاعدا ، والشعر لا يعرف للمعجم ،
 فقلت لا لوم على مثله ، من اخذ الصنع قفاه عجمي ،
 انا الذي اكسيتهم حمادة ، بما جرى من ذكوع في عجمي ،
 والله لا يجهل من بعدها ، زرع قفاه للودي حيسم ،
 ابنين به من مبدم واضح ، يعني كالغرة في الازدهم ،
 فليت شعري ذام الفلكي ، وهو ان يرقى بلا سلم ،
 ثم ايت بالصق مستبشرا ، بروم ان يلحق بالفتقم ،
 في التمر المر دل على ، رذالة الاصل لمنظعم ،

الرسالة

لا تعجبني من كوني بعد الشابي ، فاعذر عن كل ما اقواه اسلافي ،
 قد ارقا الله ربي بعد جد جديته ، وانفذ القلب من همي وحراني ،
 فما اري احدا يصني الهوى احدا ، وجود هذا رثاك الله لعاني ،
 لم يبق بين الوري الامسك اثره ، تبذولنا من صد ورتاب اضغاث ،
 اقول لابن ابي الجوع المنافق اذ ، لم ينهه الحلم عني وقوسهاخي ،
 اراك تقنعني سدا وتعماني ، فهل وجدت صفاتي غير صوان ،
 نردني جبهة النفاق معولته ، اذ الضنضع عنده كل كدان ،
 الغرد اري وظهر العزم راجلي ، والبيد السني وخن الارض لخواني ،

وله في العناق ولحسن ما شافا

يبيد ما سئله سيد ، صدقت الخ لاله فاشتكى .

عاضنه عند رؤوفاتها ، والافح بالليل فزال حولها .

فحابت الحى لعادتها ، فلم يجد ما بيننا مسلكا .

وله في زياده مملوءة مما يلي كما يدل بخاس

، ام الحياه على سر بخاس ، عزايته ابدا بغير لباس .

، هي في الموت له يورى معدونه ، لكمها ضمنت حياه الناس .

وله

، لعين الله ان فان عبيني ، اذا ما غبت داهية الجفون .

، كانك مهجتي فاذا اندا غير ، فوانك حم لي ريب المنون .

وقال في النفيح والورد

، بنفيح كما ينحدر ، وورد نافي معصفرات .

، فاشرب علي ما تم وعرس ، حلاجبعا عن الصفات .

وساله بن رشدين العوزي معول القاش قال ارتجالا

، يا ادمي بالمسير ينجح النبل ، كانك سحر في الريح .

، ما سجد لك في فارس كنه ، كل اوله صامت الفناسيح .

، محمد بن عازون الاكبري ، اشده له في بعضها الوزير

، يا وزير الالمكا ، بر والبيع يثبت ، من بر جيك يعقب ، واما نيه تكذب .

، واذا ما رجوته ، قل تاما ان شغب ، باوضيغا ونجل الجهد ، مدصا ريريكيب .

وله في عنزاه

، بغاوكما بعد للميت حبيبا ، وان غظاهه دونك التراب .

، فلا تستعرا حزننا عليه ، فنذهب لاعذ منك التواب .

وله في ابو بنى كشاجم ابا بصر و ابا الفرج

، ابي كشاجم اخنا ، مستغلان مجربان ، ما قاتل المشوم ابوكا ، فظفناه على المكان .

، وقرنا في عصرنا ، ففعلنا فضل القران ، بغلا سعار الطاهم وموتيه للملك الحجان .

وله في غلامه راشد

، يا غمرا الليل كن شهيدكي ، فانك من اعدل اليهود .

، هل غنا و ذقت طيب مغضو ، مذهجتنا عين الرقود .

، وكيف ليته باعنا صر ، من لح مولاه في الصدود .

، فكن شغيعي ابي حبيب ، قد نزا في كثره الجود .

وله

، لو اضعفت عطفة اورقت ، ما اضعفت لحمي ولا سلت .

• اغذي التيمان اقبلت اقبلت • دنياي اوغنت لناغنت

و

• يايتها السيد استمع لي • فليس في قضيتي ضلال
• ثلاثة ماعنا ميناك • البحر الرجوع والعياب
• ان دام هذا على مستخام • صحت ما شنعوا وقا لوا
• وليس ان من مات شعري • افني وماقلت يغال

و

• اكثر العذك لوي • يان رشرين وزادوا • وبقلبي مرمك وجد • ماله الدهر نفاذ
• قد تجاني عن جنوبي • من تحافيت الرقاد • فيك يا صاح للفتك • صلاح وفساد
• انا من حيك مولا • يعلت لا اعاد

عبد الله بن محمد بن ابي الجوزي

لحاروان المتنبي الاذينا والصحابه العكبا وممن نهضت لغات العرب في شعور

• اظنك يا سيدي اذ جفوت • توهمت في نبوة العباد
• وظلت بافي ملا لاسوت • ولت بسا ولا صابر
• وقد علم الله ابي عليك • لاشفق مني على ناظري
• صالح يا مشهه بدر الديجي • في الحسن والاشراق والرقع
• وجهك يا الليل كشمس الضحى • نور ما ضلع بالشهه

و

• يا اطيب الناس رجلا • واطيب الناس لجا • ومن به اغتدي • الاطراب للفر لجا
• هات السقي وتراني • لا عرفنا لا فذا • ولحظت على قواري • من ان بطر ان رينا
• لو كنت كاسمان يا صا • لح لغمدك اصلا • لكن ابي الله اولاد • ان تقصد الاروا

وكتب الي بعض اخوانه يستدعونه

• شعبان قد صار ضوا • ولم فقه فيه هوا • وليس ذلك خملا • مني ولا كان هموا
• فما المودة بالاد • بكرت الفضة غدوا • حتى تقوم فنرفوا • ما حرق البحر رفوا
• من بعد قد تم حربي • ممن خل بيوتك • له ثلاثون يوما • يجوا الي الفرح جوا
• ووافر الورد لكل • قد تنوا امثوك • لما التزعت حشا • عوضته الفرح جوا
• وقد عبت بحمام • ملاته ان حوا • وتهوج بنت كرم • صفت من اللامفوا
• ما شغقت قط الا • سطت على المم سطوا • جبرها كل وعيد • يحو الحاسن محوا
• الا اذا ما اقتضنا • عذبا حلا يخلوا • وشادنا اذا لاد • يشد وايها ليد شدا
• اما غنا و ايسا • عجبا منه تروي • حتى نطل بسا • فيه من دقار حوا
• وعندنا كورد • بجرو الليرة حوا • رجائه لا تواسي • لو ناول عطر تواسي

فما اعتذر ان كان تقنى زمانك سخيا وان بعد قليل بالصوم والله تلوحي
ابا علي الاسمع ضيقه ليس يري فاما سخي سخر على صحة بلوي
ولا تغدج ذمها على معا هجوري

باب في اجنب

لانفس يجلس ناعيه وتنفس سرا ورا الباب
ثم لا تغدض اسر صديقت ان ذاك السرادسوط غدا
انما فوك فتحه كل وقت ننضدي الا توف بالثقتنا
ما نزع الطيار الحق في لحو روعاب نيا سواد الكتاب
دواريا الذوات لغنبي في بيتنا على سخي وغنبي شمالة
والجزع دونهما عضضا لا يفي اشاهها وما اعطيت مالا
وغذار مجده فوقه مورده كما رمت فوصة لسعت عقرب يده

حسن بن محمد الهواجي

كبت الي ابن رشدين بسنه نيه مشروبا نيا يوم نوروز ففان
اليوم يا صالح ما نصبره ومحوشلي فيه مستنكره
وقد حضي الرعد وحصلته وصفوع من عطله بكته
هيات ما يحضر في اسره يقفه منك الذي يحضه

باب

قوي ما ض علي العباد منا يردني جده ولا لعبه
ولسان كانه ضنة الشيف طويل اذا غنثبه

باب

وقهوه كشماع الشمر صافية شربتها مع شرب شاده كرمنا
اذ لغوا اروس الفرسان في مهبج حازوا الفخار والجر والبيوفدنا
اذا رايتهم اقيقت الهم نجوم كل تخار لا نجوم سما

باب

تضيق في الدنيا اذا كنت غايبا واشرحني اظفاره حين تشرب
فاننا جننا حي كما طرت للعلا وسيفي الذي اسطوبه حين اضرب

باب

والهوع في كاهنا نزمي الهدي بالشرور قد جمعت لشدة الوباء وبرد انفاس النحر
اطيب ما شربتها على فدا ووت طوي بن حج ايل كعبتها ثم اعتد

باب

وعلو فذكر وهو اوجد غايبة في كل كل من علو الموكب

لا يترن مه يكل طحن الذي البسته توب التنا الطيب

حتى يجرث من بارض المشرق الاقيق حه ينك من بارض المغرب

صالح بن رشدن وابونهم

دمهم نف ساق اغن ثقيته قبل الصباح سلاوة عذراء

مصاح وبك الصبح الاضحية حتى فونده كفته اعفاه

حبلته قبل رقاده كاساته لما استظال لسانه فاقاد

ول

اما صالح فاحد ائمة الكتاب المهرة في سائر الاداب ومن صحب المنبهي وزوي

شعره وكان يجيد المعاني انه في له محمد بن عمر الزاهد

قال ابو لابي مفعلا لم صحت التيما انت اعطشني الكس واكسني دسا

فادري في نظريك تخدي توهسا فاذا شيت ان تزيك عاشقا مبتاظما

ول

احنة نحي فيها لم نحي نيا المرزجوش حبابين آروما بين ابين العرش

وفهوق دان حسن وطاسن دي تشيش وسدرش حنر لما ناطف ريشي

واما القايد ابونهم سليمان بن جعفر فانه كتب الى صالح رسالة

يسند عيه فيها يا الشايب فاستدع وكت اليه

يا ايها القايد الجليل ومن اضبح بالملك مات يفخر

الجزالين لا شر بالمدام وان كانت ذنوب المدام لغتقد

يكف الجوال العقل ان سورننا تخني عيا عقله ويعتذر

فكت اليه القايد ابونهم

يا ابا عاكاشا ك يا امي من ان ادرك العدة لغتذر

فلي اذ لغت ساعة فلع بكاد شوقا اليك يستعد

فمر الينا فوقنا حسرت ساعد فيه الحجاب والمطر

وراه بن ابي الزلازل في منزله فلم يجره فطرح له رفعة من طاقية المنزل وكتب

اسمه على الباب فلما جاء صالح وراى اسمه على الباب ووجد الرفعة فراه فاحوطه بعثت

على انقطاعه عنه فذهب صالح للوقت ليلا منزل ابي الزلازل فلم يجره فكت اسمه على ابابه

وكتت رفعة فيها

فدوم حضيي بودك اذ نجي طول شوقي اليك في القلب نارا

سرت فيه لفقار واركي فاذا النور قد لقيت الديقار

فلعبت ان اري الاقوي ليللا من لهما وجوف داري نهارا

واذا حطك البريق على الباب يبت الضياء والادوارا

فغنيت ان حدي غنيتا ، احصيتك اللذين حوي سارا ،
 غير مستنكر لثباتك انت ، يابق فضلا او يعوت فخارا ،
 ثم اصبحا الشكي غير الشكر ، وعزيمه بازيك ابرك سارا ،
 فاذا رفعة بعد بها الرزع ، تبينا طورا و طورا يسارا ،
 فناديتها فكانت من اللاد ، تروق القلوب والابصارا ،
 ما وقعت قبلها الشبي ، اقر احط انزل عنى الحصارا ،
 قابلتني منها سها م غنات ، فجعلت الدرع للحصين لعتاد ،
 وكما شيدك تكور حديلا ، مدق الودة للصدق معار ،
فلا ان ابن ابي الزكزل الرفعة كتب اليه هذه الابيات

بايات سابق لاسكاري ، قاده حوي استنباق فزاد ،
 مما فني الخط ان اراه بان ، تفقني عند اجتماعنا الاوطار ،
 يا ابن رشدن قد اذنت بك الرشيد فبدلت بعد عشر يسارا ،
 كمن بالاسم عند اخوان صدق او يانه ببر كاشا عقتارا ،
 فذحكتنا حمود ذكر كرفلا ، وشربنا من قبله تنكسارا ،
 ثم انصرفت سكران اعنسر ، طريقي تسيلا واعنثارا ،
 والدمحوي كالموم نيا قلبن ، قارن عشقا وغربة وانفجارا ،
 لخطا اهدى مغر اذا نزلني ، لي نور اوصاتم استنظارا ،
 ثنيا انى اودك و د ا ، تر فضيه معنيا و ج سارا ،
 ثم لخير تبي يشكوك فيها ، فوقا في الاله فيك الحزارا ،
 لم ازل دايما اكر قوفن ، كان لي فيك حافظ الجار حارا ،

اشهد في محمد بن عمر الزاهي له

يا حرة يا نفوس ، ويا شجي يا حلق ، يا فضة بين ثنبي ، غلالة من عبق ،
 على لادك همتي ، في صبغتي وعبوق ، ودون سلق و جدي ، وجدان بجزل اتوق ،

واشهد في له

يا منظر اظرف همتي ، من بعد ما كان اغضا ، نطق به مات لخصه ، من حوي باحني ،
 ويا لسان ذموع ، ما يكتم الناس حرفا ، اذا نظلم ظنيتي ، وقننا بطر وكفا ،

و

قد عابني برفاذي ، خباله حين زارا ، غلا وجيبه حمان ، فعلت ذاك لختيانا ،
 طمعتي ان اراه ، طوعا فحن اضطرارا ، فذلك غلة نومي ، باملذي فيه عالوا ،

ابو هريرة اخذ بن عبد الله بن ابي العاصم شجرة ،

لين ذهبت ايام لذت الاكول ، بزكي الاكل ما وجد يهله يا يذهب ،
الايك اياك ما مضت لم تكن مضت ، ففغذي لها يا صاح احدي المضا ،
رعيه ايام السرور فافاضا ، غمر سر بعا مة السحاب ^{يشعل} .

و

قد اضد الموت علي صاحب ، كل الذي اضلحه صاحب ،
وانظر البواب عن بابيه ، وضاع في محله الصابح ،
خون ياد الواري مضروا ، واناجيه او طانه السابح ،
البيت شعري ما الذي قاله ، اذا راح من حفرته الراح ،
يايتها الناس لا فاسمعوا ، قولي فاني مشفق فاصح ،
لا توشروا الدنيا بغيرها ، ففرقوا بينهما واضح ،
فالحمد لله وشكره ، كل امر عن اهله نازح .

و

من رسولي اليك ام من شيعتي ، يا شبيه الهلال غدا الطلوعي ،
انني في الغلب شاهد ليس كلوا ، من صهيبي وانث بين ضلوعي .

و

اما ترى الغيم كالباكي باربعة ، والارض تفصلك كالجذلان من فرح ،
فقم فديتك لشكوا اما نكايه ، من الزمان وما نالني لي الفرح .

و

كتمت تحرك في قلبي فما سمعه ، هذا وليس له شغل سواه معه ،
يا من اذ اكرت للناس صورته ، رابت فيه فنون الحن مجتمعه ،
والله ما حلت عما عهدت ولا ، اصغيت اذ نالني الحدال سمعه ،
رفعا عن لوتلي عنك يا احلي ، بكل شي على الدنيا ما انفعه .

الوفاء للحسن بن علي بن بشر الكاتب

انشده في له محمد بن عمر الزاهري في العذاره

من غديري لي العذار الجديد ، من رسولي لي القريب العنيد ،
دبني خذ العذار فخا كني ، ظلمة الحسن بي بياض السعدود .

و

اما ترى لي ناظرا شاهدا ، بالحج والاعين رسل الغلوب ،
ودون الحاج جفوني به ، بخير عمارة فوادي الكيب ،
وانت لا تشارك به عايسه ، لان عند المرد علم الغيوب .

و

- ضمته ضم مفطر الضم • كما بمنفق ولا ام
- ولم يؤلف الظلاله حارسا • حين منسود عاين في جسم
- التمدد البيجي و بروتشا • ياه يربني مواضع اللشم
- ثم انفرقتا عند الصباح • انشرفيد ههيبية الحشم

و

- انش مني بجيت ما و ايلعزم • ويجيت افتقاد طبيب العزم
- في فوايد و باظري و همت • منكر فربي صبابة و النجم

و

- لمج الله امر ابرهيك سدا • لنكتمه وفض الله فاه
- فانك بالذي اسودت عنه • انم من الزكجة بما و عاه

قال في الزبير اخري بن بشر انه كان له جد لام يعرف بكبول وكان من اهل الادب
والكفاية وحين الشمر والخطابة قال لي سمعت سنة من السنين وجات مكة تحرمها
الله فاعلمت عملة تطاولت بها وضاقت معها كما لي ثم صلحت منها بعض اصلاص ففكرت في ان
عملت في اهل البيت تسعا واربعين قصيدة مدحا فقلت اعلم قصيدة اكل بالحنين
ثم البتات فقلت • بني احمد يا بني احمد • ثم ارجع مع فلم اقدر على زيادة فاعظم ذلك
علي ولجهدت في ان اكمل البيت فما قدرت عليه فحدثت بي من العزم بهذ الحال ما زلة
على محي باصاقتي وعلقي فممت اهتما ما بالكل فوات النبي صلى الله عليه و سلم فحجبت اليه
ونكوت ما اعانيه من الاضافة وما اجرد من العلة فقال ليا تصدق بوسع عليك
ومعهم جبرك فاذ فقلت له يا رسول الله صلى الله عليه و سلم تحب ان اظلم ما على ما شكوت
اليك النبي حديثا عن النبي و لخص بالحجة وله كالحسين عليك وعليه السلام وتواخي
له رجة لما جرد عليه من الفل وقد كنت علمت في اهل بيتك تسعا واربعين قصيدة
فلما خلوت بنفسي في هذا الموضوع حاولت ان اكملها بحسين فبتات بقصيدة فقلت
سها مصرعا فاربع في اجازي و نقر عني كلما كنت اعرفه فما اقدر على قول حرف
قال فقال لي قول لا تحافيه لانه ليس هذا الى اما سمعت قول الله عز وقل وعا علمت
الشعر وما ينبغي له ثم قال لي اذهب لي صاحبك واوما بيده ليا ناجية من نواحي
المسجد و امر زولا ان يمضي بي لي حيث اوما تخفي بي ليا طقة فيها انا من معهم علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه فقال له الرسول اللغد معي اخوك رسول الله
عليه السلام ووجه هذا اليك فاسمع ما يقوله فقال قل قال فقضت عليه قضيتي
فما قلت النبي صلى الله عليه و سلم فقال لي فما المصراع قلت • بني احمد يا بني احمد •
فقال للوقت قل • بكت لكم عند المسجد •
• يثرب واقرب النبي • ابي القاسم السيد الاحمد •

• وأظلمت الأفق في البلاد • ودبت على الأرض كالأمش •
• ومكة ماقت بطلها • لأعظام نفايها • لا عيب •
• ومال الخيم باركانه • وما بالبنية من حبل •
• وكان وليكم خاذلا • ولو شا كان طول اليد •
قال وردتها على حرات فانبتمت وقد حفظها •

• بيضا صبح جديتها • في ليل طرفنا البميم •
• صدان ما الجمعا اغيد • تشتت الصبر المقيم •
• ولذكرها اندي على الاكبا • من حرد السبم •
• ووصفت لغمة جهمها • فنبعت في صفة النقيم •

• ديون المكارم لا تقبلي • كما تقبلي ولجبات الديون •
• ولكنها في قلوب الكرام • فيك وتبلي بزاد من حرفه •
• وليجيب اقام معتقني • كما اقام الشهاب في عسقه •
• وجملة الامر اني رجل • فذمت قبل الفراق من حرفه •
• هذا حديثي والشمل مجمع • فما حديثي في عقب عفته •

• ومنبتك له نظير • يقول مواعيد النظر • هل الوبد السفر • الها هم عن القفر •
• فيا ويل من قمر • بركيسا وي القفر • لقد صحت من كلني • بغوته على عنزر •

الحسين بن جراد من مصدر قوله

• يا مريد في الوصل • ووصلي في يديه • انا لا اعرف من لا • يعرف الحق عليه •

• تتخالي في حلال الضيا • كالبد زرع خال الغيوم •
• ربا اذا ما انت جرك • في عطفها ماء النقيم •
• بنسيك طيب نسيمها • بعد الكري طيب النسيم •

• هو السيف لا يكون عالم بجرده • فجزه واستر قد بعريه نزرده •

• لا شكري سرعة لخالتي • لذات ايام القصار •
• فان علي بعد رديك • صير في خالع العذار •

• اهديت لي تذكرة ظافا • امك منقوش على فمكته •

فما اعتزتي ترقرت لهوى ، الا بروقت ايامتة ،
 سليمان بن حسان الضبي من تمرين ،
 وهنوف ورقا ارتت العين ، وزاد فخل الغوا وحبالا ،
 ذات طوق من الزبرجد يحكي ، صفو عيش عني نولي وزالا ،
 انظنتني والصبح فدخا ط الدين كما لظ الصدود الوصالا ،
 وتراها كما غنا بدوعف ، حضبوها وواضت الجوبالا ،

ولصيف الراي المقلو

ما ز انا يشل هذا الراي حسنا ما ز انا ،
 صارا نبر العبد ان كما ، لعقليا ولجنتا ،

وله في تمعنه

ويجود ولدته مشا صدر الفتاة ، لغزت وباطها مكنتي ،
 لها مقلة هي زوح طصا ، وناح على الراس كالبرسن ،
 اذا رقت بالناس عيت ، فظت من الراس لم تغبر ،
 فان عاد لها الضبا حركت ، لسانا من الذهب لا ليس ،
 زنتح في وقت تلفيحها ، ضايحلي وجمي الخندس ،
 فتح من الوردية المعده ، وتك من السارني الجرس ،
 وقد نابت وجهك عن صوفها ، وعن ذابنق الزجرس ،
 ولكنها آة للسنه احي ، ويحج نالوقية المجلس ،
 تودرها ترقة العيون ، درويها منبه الاقعر ،
 تكبير الضلام كما كاهها ، فلفتي وتغنيه في مجلس ،
 فيارتبة العود حث الغنا ، لو حامل الكاس لا تجلس ،
 وتا صاج الحجر عشر سائلا ، على الدهر يا عوك الاقعر ،

وله في الحمام

انت في الحمام موقوف على قلبي وسمعي ،
 فتاملها تجدها ، كوث من ليعق طبعي ،
 حرقا من حر القاني ، وفيض الماء ومعني ،

وله في ناعورة

كم لغرت باحي ناعورة ، حينها كالبريط الناعر ،
 فنارت حبتها قبيته ، تردو الخن على الزامه ،
 وناقة شكي حرمي ومعها ، من مسند وكف عا طير ،
 كانا كبر ان الحسم ، دايق في فلك دابندر ،

ابو القاسم احمد بن محمد بن اتمام بن طباطبائي الحسيني الري

اشهد في له عبد القادر بن وهب المصري ،
يا بدر يا دريا بالباس ، فوفت خيرا في علي بالباس ،
ولا تغفل يدي فان نجت ، اول بها من يدي ومن راي ،
لا عاش في الدهر من يلومني ، جوي وعشقي لاحسن الناس ،

قل للذي حنت منه خلايقه ، باكر صوبك واسبق من سابقه ،
اماتري الاعم مجموعا ومنفردا ، يسر هذا اليه هذا يعالقه ،
كعاشق زار عشوقا بودعه ، قبل الفراق فالألافارقه ،

قالت ارا كخضبت الشيب قلن لها ، سترته عنك يا سمعي ويا بصري ،
فاستحسكت ثم قالت من العجبها ، تكلمت العرش حتى صار في الشعر ،

عبيرتي باليوم ظلما وجورا ، قلت زوت الفوادها وعشا ،
اسمعي صهي حجي وان كنت ادري ، ان عذري يكون عند اخر ما ،
لم اتم لغة ولا عنت الا ، طمعا في خيالكم ان يلكا ،

خيلني ابي للثريا حارسه ، واني على ريب الزمان لو اجد ،
ابيني جميعا شراها وهي سبعة ، وانقد من حبسبده وهو واحد ،

قالت لطيف خيال مرارتي ومضي ، صرف في هواه ولا تنقض ولا ترد ،
فقال ابرته لومات من طياره ، وقلت فف لا تره الماء لم يرد ،
قالت صدقت الوفاة للجماعة ، يا بره ذاك الذي قالت علي كبد ،

ساعتها حق ما استغثت ، وان لم تكن ايدا معتبه ،
وسوف اجوزها بالصدود ، ومن يشرب اليم للخرابه ،

ولد ابو محمد القاسم بن احمد الري من شعره قوله

اذ الكروان صاح على الرمال ، وحل البدر في برج الكار ،
وجرد وجه بركتنا هموم ، فتربه الجنوب على الشمال ،
وحركت العضون فشا بهتها ، فدود سفاننا في كل كراب ،
فمات لكاس مترعة فدعني ، اباد ولذي قبل اركابي ،

فكأجاعة لثبات يومًا ، يفرق بينهم صرف الليالي .

و

أذا التحف الجواب بالادرك ، وغنى للجائم بالارغين .
وهت نسيم الصبا حقيق ، برج المنقح والموسن .
وحن ليا العصف الآفة ، فبادر ليا شيخك المضني .
فنفس عن الحلق اوداجه ، وسق التمداحي ولا نسني .

و

توق معزة الديق شوم بن كلرس ، ولا تقبلن منه مقال مدلس .
فانا اردناه لسكا فوثرية ، فزاد على نقد برنا الف مجلس .

الحق ابو اسيد ابراهيم بن احمد الرسي من ثمن قوله

عرفت الذيار على ماها ، واوقفت ركني على باها .
وناديت فيها يا علي التدر ، مرارا باسما ار يا نصا .
فلم اري فيما سوري توها ، يصير خمرا بان تراها .
فاعلاني ذاك ان الزمنا ، قد كجني عليها واوديها .

ولده عبد الله الحنيني بن ابراهيم بن الربيع

ثم الينم لزيدا ، من قبل ان لاشه ، واحرف عن الفلحما ، استطق المرمه .
وعاظ الدهر اذ كنت لست عمالك حكمة ، وقد بضحك حمدي ، فلانقم ونسكه .

و

صدف عناوار ، وقد كانت تزور ، ثم قالت كيف اودي . ذاك الفضل النقيه .
وشبابك تلالا ، فيه لناظر نور ، قلت ان اصفته هذا ، لا يحسن كثير .

البحر العقبلي الشدي محمد بن عمر الزاهد له

لنا اخ يحسن ان يحسنا ، جانا بجانين عذب الجنا .
قد عرفت روضة معروفة ، بالهنا نبت زهر الغنا .
اذا التدي وجه لحسانه ، نزهت فيه فون المننا .

و

نحن انا نوالنا خضل ، يرتع فيه الرجا والامحل .
كل فتي ليس يا مودة ، صدق ولا يخلاله خلك .
لوانبهر البحر فيض اغلبنا ، فاض بنا وجه ضيقه الخجل .
لنتق اموالنا موثلبنا ، لا يمتربنا مطر ولا الخجل .
نمخوب بل السؤال انفسنا ، نخلنا ما اوجه من يسر .

ابو القاسم بن ابي العفيف الانصاري

غارضه الواحيت المنذرى حجة كافر في قصيدته الميمية التي اوتها
 نظر لحت لي الحيت غدا **7** فقال العربي لا نقول اليه مراد ، انما نقول له
 فقال له الاضاري نقول انتم ولديته وله وحروف الحفص يوب بعض عن بعض
 والوزير ابو الفضل بن العزات ، وابو بكر علي بن صباح الروزاري يحاضرن فقال الكفا
 اما الشافضا وريك وارد ، باو ثمانته في الي وعائيد
 لك بايا بكر الي صباح ، الفظن لحوالي وجدي زلفه
 ارايتني لغامتي انكرتسا ، شمدت علي مواهب ونوايد
 ليم اقرضها وكرم من لغمة ، يحيا المرفضا ويحيا الحجاجه
 ولرب ليل قد يحرك رقادها ، لك والوري يعيق وطرفا
 استحل الكما العوان تحللا ، فاقاقص المعق كاني صايد
 وقضا يدريك اولها ، كلم شمدت باهين مشاهد
 ولان في عين الولي جواهر ، نذري في سمع العبد وجملاهد
 لما رعبت مودتي وخلطتني ، بيني ابكي صغتنا لكر والذ
 ولقد علمت وانك غير تعلم ، ان الشايعه اللذي اياي خطبه
 لما تعرض لي بمقت حاسده ، ابري الملامه وكيف يرضي الحما
 بما زال ليشه قائم حتى اذا ، انشدت عارضتي لاني قاعد
 في مجلس لغا الوزير منكب ، فيه بوبه وان الشاعده
 فطولا اناشا كر لسواله ، فيه ولانا الراجاه حنا

سجدن بحر التكال كت في صديق له بيته به حجة نبيه

لو قدما لك حصيد قد ركت ، ما رضيت بالفحيره
 وفعل ذاك لقد رمس ، لا يحضر الاوصاف قدن
 غابعت لي بجسرة ، فكما فاما العنيه جرح
 وتوحها كبري الجبار ، فوث وافيته كركه
 من رسم سظام الذي ، لحيما يحن الرسم ذكوه
 لا بوطسا بوزي الندم ، ولا مرفقة بمسرة
 واعلم بان محشرنا ، عند الضرورة مثل صشره

وكت الي بعض اخوانه بسنه عليه

لانتركن لغد مالا ولا سندا ، فليتر تغفل علماها لعشر غدا
 خذ من زعماك صاجاد الزمانه ، ثم جني بعض ما يوي فقد بعدا
 انسان وفنك بما ضر ان نصيبه ، فليس يوج وقف فابت انكرا
 وعند عبدك حتى ان لطفت به ، وزرت فودت اياك الحكوم بدرا

رأيت يري كقاب القير يحسنه ، ووبان الفقه البيضا اوبردا ،
 كان كما عليه جوشن قطعاً ، من الحين صفار النظم اوزردا ،
 كان قاله بالفي البسه ، من التقايق اثورا له حردا ،
 كانه يا سحر الغلب متقليدا ، صبت تغلبه كفالوي كندا ،
 كان باقونة سحر اهلنا ، صواعها دنيا بلحسن متخدا ،
 كانه كان في نه الحياة كفا ، نكاد نتم منه زوح الحيا حدا ،
 وقهوه نذركر افلا كفا كفا ، مموله الفتا لا يام والمردا ،
 يدبرها تزيه كهد مشد ، من الرحق زيل الم والكددا ،
 فلا تصعب سرور انا مر كفا ، عجز افك كتب التويج والفتدا ،

والحسن محمد بن اوزير كما فظ كتب اليراضي له يستعد ع

لما سمع طوع ، ولون يعوق الهوى ، فبا نارح من مجدك ، الامم الجبا الدعوق ،

واهدى الي بعض لخوانه مقطاً وكتب اليه

ابيعت مفظا غير محشم ، ولم اجد في العقي فكري ولا العدم ،
 ولوعنت سواي ناظر في ليا ، كانا كفو لما تولى من العدم ،
 فافعله واحله مما نيقا زبه ، فاند خادم السكين ما نالم

الحسن بن عبد الرحيم البغدادي من شعرون قوله

اذا ما نلت من دنيا كحشا ، نلحز للعقي والفقير ،
 ولا عنك يدرك علي قليل ، فان الله ياتي بالكثير ،

و

خاطبت مثل الهزار ^{حسين} برمت ، وفلت ما انزل بمبصفة ،
 ان التي اشتهتكم ما مشلة ، من بعد ذكر الوصال قد حفت ،
 فعائنه بافليس يعنعي ، ما يمش من شهك الزيات ،
 لما راني على الوفا نصا ، صرت وما الضقت ولا ولت ،

ابوعمة انه الحسن المعروف باعجل الله له بالطيب

اذا سقام عراك نازله ، فاندب ابا جعفر لنا رده ،
 يعرف ما يشتكيه صاحبه ، كاغا جال يا مفا صله ،

او علي بن محمد صاحب مصر

شرف له ابو الحسن علي بن مامون المصيصي من قضية اولها ،
 سرق البرق فالناع الفوا والمغرب ، بقول فيها ،
 وبان تصبهي منه الهيف ناعم ، وادع نشوان والعمل شنت ،
 كان الرحي من نور صدغية طالع ، وتشم الخبي في شم صديه ثوب

وإني لا في كل حطب بمصبة • وهو من عليهما منه مما يذصت •
واسمخ الإهوال في كل موطن • ويخرج ليا السم الرقاق فاشرب •
فما الحولامن ندرع عزمه • ولم يكبالا الفتا بتكتت •
ومال الخافا الحادفات كاتني • حمبول بان المون تامنه مهرت •
خليل ماني الكووس الرله راجني • ولاية اللثاني لزي جن نخرت •
وكنتي مدح ارتياح وآهالي • ولجود ولا عطا اصبوا واطرب •
ومن بين جالبه كنفني رعتني • يرح وله فوق الكوكب مركب •

و

نري عندهم علم وان شطت التوي • بان لهم قلبي علي رقبتي •
لم يكدي ذوي وقلبي ومهجاتني • ونفس لي نجي بها فاجيب •
فانية حزني لوعة وضبابه • وعنوان شوقي رفرة ونجيب •

و

أما والذي لا يملك الاربعين • ومن هو بالسر الحكم ام لم •
لبن كان كتمان الصايب تولما • لاعلاها عندي اشد والس •
ويجمل ما يكي العيون ام له • وان كنت منه دايمًا التسم •

و

قالت وقد نالها اللبين او جعه • والبير صعب علي الاحياب موقه •
اصل يدكي علي قلبي فقد ضعف • فوان عمل حل ما فيه واضلعه •
ولعطف علي المطايا ساعه وعشي • من شت شمال الهوي بالبين يجعده •
كاتب يوم ولت حسن واسي • غزوق بحر يري الشاطي ونفقه •
وعضني من الادلال واليه والهوي • يلائق سكري الحنون بالرسكده •
كان علي لثامه تاروق الفجعي • وفي حيث يمكوي القطمها هنا النجر •
تري اليد وشال اليد ومن صخر خدها • ولقت عن مثل الحان من القنه •

و

أما تزي الرعد بكي فاشتكي • والبرق قد اومض فاستفصلا •
فانشر علي عينه كصبع الزجي • اصحبه وجه الارض لما بكف •
وانظر لما النيل يامتد • كما ناصد لا ومسحا •

و

وليلة نبتت علي طرف • اخرها مشبه لاولها •
اقبل البرق من توابها • والتم الشمس من صفاها •
سقتني الراح وهي خدها • باكووس السكر وهي عفاها •

• اذا اردت من لجهما جلت ، باخر الخطر في نبي فاهما ،
 • فيا لها تبتوع معتقة ، وليس لاله دود ما واهما ،
 • حبا بما التفرجين تفرجولي ، ونقلها اللهم حين اسقاها .

و

• لدا يا منا التي كلفت ، بدار خروكي ما كان اخلاها ،
 • فالغفر من صبره للكون على ، اعلا ربها بالامصلاها ،
 • ايجبني الهمون اضايلها ، والغفر من عجزها ومعهاها ،
 • ان عرضت لذة مكنهاها ، او صعبت خطه حورياتها .

و

• وصفها لم تفتح بنا رشرهتا ، على وجه معشوق الصار مقرهتنق ،
 • كان حجاب الكاس من لطمه لغوه ، وادارتها من ضده المتناون .

و

• لو صورت تخلفتها ارايتها ، ما قدرته مثل ^{الذي} اقترها ،
 • كالمسكندر البرق مبتلما ، والغفر قدره الخفق وتوزل .

و

• شبهتها بالبدرا فاستضكت ، وقابلت قولي بالذكرة ،
 • وسفرت قولي وقالت متى ، سمحة تجتحي صرت كالبيدر ،
 • البدر ولا ير نوابعين كسا ، انوا ولا يبصر عن لغد ،
 • ولا عيط المرء من ناهد ، ولا يشد العفد في خدر ،
 • من قاس بالبيدر صفاتي فلا ، زال اسير لي يدك بهجده .

و

• ناديتها شبه خبزها ممتقة ، صفا كان سنا فاصود نغياس ،
 • فقبلت وقالت وهي صاحكة ، وكيف استقي خدود الناس للناس ،
 • البر خدي وابا اذ لمتما ، فاستبدط اتموع حمران الكاس ،
 • قلت اشربني منها موع حرتها ، وهي وطابحها في الكاس لفا يحي ،
 • قالت اذ كنت من حبي كيتما ، فقيدتها على العيدان والكرس ،
 • يا بيله بات فيها البدر مغنعي ، وباتت الشمس فترا بعض حربي ،
 • وت مستغنيا بالثغر عن فريقي ، ويا جود عن النفاج والابوي .

و

• القى الكبي فلا هاب لغفان ، وفعل اذ را مي ثنا الحدتان ،
 • واكر با صدر الحيس معانقا ، للمون حين يفر كل حبان .

وزيد في ذلك الخطوب فاطمنا . وتسلط الايام عزمك ان
 وعلت اخلاف الزمان فلم اضعق . ذرعا باياحي وغدر زماني
 فكما عيل الدهر من اعطائه . فكذا ملنا الله من الحرمان
 وكما بكر لعشر سعادته . فكذا بكر لعشر بصوات
 فاذا رماك بشدة فاصبر لها . فليسوف باقي لعدتها بليان
 وسل الليالي عن نفاذ غديتي . وسل الحوادث عن ثبات خجان
 شجر كعني اني لم الغيب . يعني الغرابير وهي الاركان
 اصحت لا اشاق الا لكده . الفاء ولا هوي لبي الاحبار
 واذا السيوف قطع كل ضربه . قطع السيوف القاطعات كسنت

سعياني قلت اصغي لعدل . ليس لا بقلة النفس شعلي
 اطبع العذول في قنارمنا . اهوى كما في تهمت تري وعقلي
 عدلاي بها فعدا قبل التليل . كلون الصدود من بعد وصلبي
 وانجلي الغيم بعد ما الضحك الرجز . كسا الحجاب فيه بوبل
 عن هلال كصو كمان نضار . في سماكا بنا جام ذليل

اذا هب سلطان المرسي نأحا . حجرا وصل القر كل نفايا
 ورعي الاثق العوام نباته . فقع فالقته يع عنة ووجاب
 يكن وكانون وكان من مدامته . وكيس وكس وافير وكباب

وله مما ينبغي به

ورد لخطه ودارق من . ورد الرباض والغم . هذا شئقة الاوف . وذاك يلمته الفم
 فاذا عدلت فافضل الوردين . ورد يلمته . هذا يلم ولا يلم . وهذا يلم ويلم

والشخيلة بالهجن علي بن مومن المصيصي من قصيدة اوطنيا
 دم العاشق مطلول . ودين الصب مطول
 وسيف الخط مطلول . وميدي الحبت معذول
 وان لم نصبح للاديم

اذا لم يظهر الحبت . ولم ينهت الصب
 ويفشي سره الفلب . فحيلة ما ادعي كذب
 فنج بايقا الصكاتم
 ولهور ساجر الطرف . يفوق حوامع الوصف
 ملج الدل والظرف . جنت لكاهه حتموني

لمن يودني عن الطاليم

اطاع جفونه الحمد ، وذل لوجه البدر ،
وما دبر دونه الخض ، واشبه لغم الدر ،
فقلب حبه هايم ،
يعنني على حبي ، ويحزني بلا ذنب ،
كافي لت بالصب ، لغتوق ريقه العذب ،
اما في الحب من رجم ،
عزال حظه شرکه ، وذر ثوبه فلكه ،
لو اني كنت امتلكه ، فانهب ما حوت نلكه ،
نهاب الظافر الغانيم ،
خذو دمي قنا القة ، وحسن نور الحنة ،
وليل الشعر الجعد ، وثقل الكفيل النه ،
وسقم الاعين الكايم ،
متي يطغر بالومر ، وينفي الجود بالعدل ،
صحت دايم الخجل ، سلب الصبر والعقل ،
كيت مدنف هايم ،
لحسن الاعين الخجل ، وغض الوقف والخجل ،
وذاك القصب الجدل ، وريق نجني الخجل ،
وقد يطعم الشايم ،
سلوا الشمس التي طلوت ، علينا ثم ما اقلت ،
عبي تري لمن قتلت ، بعينها وما علمت ،
وقد سينطف العالم ،
اما والحرد الصفر ، شديها ت سنا البدر ،
والوان صفا الحمد ، لغد اضرمت في صدري ،
غراما ليس بالنايم ،
وراح بيعت الطربا ، ويحي الظرف والادنا ،
يشير من لهما حبيبا ، كحال به عيون ذبا ،
ودرا صفة الناظم ،
اما والجمع الكبرى ، وزفرم والصفاء وبني ،
ومن لبي بها ودي ، وطاف البيت ثم سعي ،
حمدنا محبتنا صايم

- لقد ضحى لنا خلفاً ، نزاراً وابتنى الشرفاً ،
- واصبح خاسراً خلفاً ، ولجئاً معية الملقاً ،
- وضحى بالجهدى قائم ،
- نحى في المجد عنضه ، وظال بالبحر مخضه ،
- وفاق البدر منظره ، فصرف الدهر بحذره ،
- ابويين صارم ،

وانتدبني له ابو الحسن علي بن ماحون المصيصي وغيره لابي عتيم معد بن تميم صاحب مصر وهي من قضية مشهورة ، **اوها**

- ما بان عذري في حدي حتى عذرت ، ومشي الربحي في حدي فحجرت ،
- همت تقبله عقارب صدغه ، فاستلنا ظر فليها خجرت ،
- واه لولا ان يقال نكراً ، وصبا وان كان النضاي ابدراً ،
- لاعاد تقاع الحذر ودفنسيحاً ، لثمي ولا فوز الزنابي عذراً ،

وانتدبني ابو نصر هارون بن المزيان قال وقد انتدبت له بمدينة السلام لمعد بن عتيم ، وتروي للووا

- لا تظلموا الناس ولا تطلبوا ، شاردي اليوم اذ ي مسلم ،
- وبالقوى دونكم شادنا ، معذ لنا القائمة والمسلم ،
- فان ابي الاجور والهوى ، واكنتم الامر ولم يعلم ،
- قولوا له يكف عن وجهه ، فان فيه فقطان دمي ،

وانتدبني المصيصي

- وجتة من شفتي هواه ومن ، افنت في موع اما في ،
- كما عا الصبر في دثرنا ، يحخرها ودرهم الباي ،

ووجدت له من فضة انتدبها شيخ ابو عبد الله العموري اوها

- اذا كان من عمل لها غروب ، تذكر مشتاق وحن جيب ،
- وما بلد الا لسان لا الذي له ، به سكن بشناقته وجيب ،
- الجاهل انكو او شكين وفرقة ، لها بين احشار الحج وبيد ،
- تزي عند دم علم وان شطت النوى ، بان لم قلبي على ربيب ،

و

- شربنا على فوح المطوفة الورق ، وارذبة الروض الموقفة البلق ،
- معنفة اثنى الزمان وجودها ، مجأت كفوف الخط اوزقة العشق ،
- كان الحجاب الكفر اصبح كووياً ، لنا وكان الراح فيها سنا البرق ،
- فبتنا نذير الكاس فينا وانسا ، لثربها بالحث صرفا فنسبني ،

الى ان رايت النجم وهو مغرب ، وافان رايا الصبح من الشرق ،
 كان سواه الليل والعج طالع ، بقية لطح الكحلنية لاهين الزرق ،
 اشرفني وحمص عن علي العفتيه كتي مضه رنزار وقد ،
 وافق بعض الاعياد وفاة ابيه وعقد طمانه عليه ،
 نحن بنوا المظطفي ذوالحج ، بحر عن اية الحياة كاضبتنا ،
 عجيبه في الانام حننتنا ، طرا وينا فاما ممتونا ،

قال وسعت الامام ابو الطيب حكمان المراد في صلح الاندلس نزار صاحب مصر
 كما تآبسته فيه ويحويه فكتت اليه امرا بعد فانك فذعر فننا لمحتنا ولو عرفنا
 لاجبتناك وانزلنا **قال في غلامه سواه من قصيد مرغب**

رساله من كلف العنود ، معذب بالصد والبعاد ،
 اجناسه وقف على السهاد ، يبكي بدمع رايح وعناد ،
 الي الذي حما فقت خالي ، معقم الحيش ربحي البالي ،
 يزيد هجري ويرى مطالي ، لين سلا في است غده سالي ،
 يا غصن ان محجل الاعضات ، وبياخيم الدل والمصاتي ،
 يا قمر امان له مدائح ، يا ذا الذي بطرفه سباتي ،
 بلغت اعداي الذي احبوا ، صرت علي والزمان الب ،
 هذلي خزان بصدي يصوبوا ، عثرت والطر فلو اذ بكبوا ،
 يا بدر ما تعرف ما الانيه ، يا عبده ما شوقك كاستياقي ،
 نفس حتى الود عن خناتيه ، ما شدة المجران عن وثاق ،
 يا ذا الذي يملكني بطرفه ، يا من يجمل الوصف عند وصفه ،
 يا قايي بوعد وخلقفه ، ارحم محبنا قدره في من خلقفه ،
 ارحم عزيزنا هو كذلا ، البسته ثونا فاما ممتاي ،
 قطعته العذرا فضل عذلا ، يا بدر زغب السماي حلي ،
 ارت قلب دايه الجراح ، واره انتها كي فيك و افنضاي ،
 لا تقبلن في قول لاجي ، يا ذا الذي بكفه سراجي ،
 فذعرنا الرتم عما قد سلف ، فذعر عن تبه الضاوي الصلف ،
 ولحن علي الصب واصل العطف ، ان لم ينله لحن منك لطف ،
 حتى من جرد في صفتين ، ومن قد اضعف الحبين ،
 ومن به يتبع يوم الدين ، اعطف علي مكتيب خزين ،
 حتى نمايه فيك من رضاب ، يا من غذته نعمة الشباب ،
 لا تقطن الدر عن عذاب ، فذعر نفسي من الضبابي

• حتى من انزل صحفاً وكتب • اجعل لي الصلح طريفاً وسبب
 • بالعبوة اوفت على كل العتب • قد سمي بعدك بوس ولصبت
 • لم يرض بالذلة غير ندر • ولست ارضي بقبيح الفطر
 • اني ازي من دور هذا قلبي • فاطمعه وصاني او محمد بالفضل
عند القمدين وهب المصري من شعره قول
 • باي غايب الشوق ونكري • فيه القاه حين لا القاه
 • مثلته التي اعيني وقلبي • فكافي وما اراه اراء

وله

• فلوزين الحسن من وجهه • بمجر الصدود ووض الوصال
 • لثم وان كنت فيما تريت • بدع الحلال حبل العفاس
قباس بن محمد البصري صاحب الراوية من شعره قول
 • لا تغد لوني فمما مثل معدور • جسي سقيم واخرى غير مجبور
 • ان لم مولاي وصل بعد الغنه • فان مولاي عندي غير معلوم
 • ملكن قلبي ولم اعطف على رفق • ما كل ذاك عيل قلبي معدور

وله في شمس

• وثمة ظلت انجيتها • تبنت بنكي وابكمها • كما ناصر لا صفرني • ويدي مع ما فيها
 • ما غارها قلبي من نار • مثل ما فيه كذا فيها
ابو عبد الله بن المرمر قدم له صديق سماه يوم باره فقال ارجع لالا
 • شيخ وبرد وسك • لكل ما يخشى شرك • فها هنا صافية • وعن الكاس الدرر
 • ولاتنا يا بعد هذا • من لام فيها او ترك

وله

• وليتم امر الخراج محمداً • فقد الخراج اعيرجم كيت
 • ان كان من عدم الرجاء هتيم • فالكلب فيكم عن قلبي يحجب

وله

• اردت لقاء خلقت منه • كما يبقى الخلا من الفجاج
 • وما السفي فلم اشعد بافي • ولم بعد طيس المستراح

احمد بن محمد الكاتب كتب الى ابن رشد بن سنده عتبه

• بالله يا صالح قم مسرعاً • الى عقار ادرت تبعاً
 • وساعد الليل يشربها • وخذ من السكر بها مصرعاً
 • فقد بذلتك ارواحنا • لما رايناك لها موضعاً

ابو الحسن بن ابي ياسر الكاتب انشد له في محبة

وهيافا من دما الملوك ، تزهد فننفض من قدّها ،
اذا صحن جمع داجي اظلام ، بكت فجزى الرمع من نوحها ،
وان اعتكركي لعنة ، فايقظها العضم شعوبا ،

محمد بن قاسم الموقفي قال في الفصاح

الاقلام لعنون كيف هتدات ، على الاسد الباسل الحنادر ،
وكيف ارفقت دما دونه ، يراق دم الجمل الثايبه ،
تزفق قليلا على مسرفي ، به مرقق البدو والحاصد ،
فليس الحد يد عيا ساعده ، ولكن من الرهزيه الناظده ،

و

اسكر الخمر حمر نفاك حتى ، نانت الخمر من رضاك شكرا ،
فلماذا اراك تزدهم صحو ، وادها عليك لا تتخشا ،

و

اقول والليل ديجي سبل ، والاحمر الزهرية ميتل ،
يا طول ليل ماله اخبر ، فيك وصبح ماله اوك ،

و

اشرب سننسي بكع من نبي ، من فؤقه قوصية المعنوس ،
في قمر البرع شيه شهيرة ، كشقه من ورقه اطلس ،

و

يا جادى اللذات عرسنا ، ويا مدبر الكاس قه قاسقنا ،
اما تري شمس الضحى يومنا ، فدلست عطرها الاوكنا ،
والارض لو سمى نيا حلة ، اذ فيها من بعد ما لوصنا ،

البيبي انشدني له محمد بن عبد الله ابراهيم ثمعة من ابيات

قد شابهتني في لوني وريحه قضي ، ويا حويل ويا دعي وفي بهركي ،
هذا التشبيه اجاد فيه كل الجودة او شئت حمة بجمحة تغير اذاه التشبيه
وغزلة غازلته ، في القسوس ووادحام ، نظرت بعيني طيبة ، ونظرت من عيني قطام
ونبتت فكانسا ، وتبعها زك النعام ، صرنا خلبنا بيننا ، مخلصنا في البديت الحرام
فجعلنا فقم ميمنا ، لما حوت لها بدم ، فكاننا ذؤا كل اوكتة ، الهار غيا الضلاله
ضدان لم جهمنا ، الالهة للحرام ، كانت لعري غاهده ، سمعت غرا جامع حمام

الموطن اسباط اشوت له

ان كنته يا قلب غزمتا البوي ، فاستخر الله اذا قتلا ،
ولاكن يا قلب مثل الذي ، قدم رجلا وثني رجلا ،

حقيقا في الهوى اصله • وقل ما تلقى له اصلا •
لا تواردي مورد اكلنا • فطعت وطلخت به وحلا •

عبد الله الصفري انشدت له في الشيب

بدا الشيب فيهما في فقا الشيبا • لغدت من هجوي وانت صفة •
فلك لها لا غدران وما لكم • بروشبا المرد في كسير •

ابو العباس الكندي وصف لهدى علي بن محمد

كان الذي في البحر من مابيع • علي ما يبع قد اعلى اذ خطوب •
فهذا الجين مابيع من فرت • وذا كج بين في السمان من •
اذا اصرته الشعر بعد احتياجا • له ساعة اصرته يمترق •

احمد المعروف بابي لاله انشدت له في ولد وقد حه

عذارك المنقطع المسبل • يقطع عذري عند من بعدك •
ودجرك المنبل اقبال من • ان علي طلعت من مقبل •
لا عش ان اعدمة فالذي • لعدمه قدم ما يا حسد •

ابو العباس الرومي انشدت له في الشيب

اعزني عرابي ما شئتني • مدت علي سكاك الطوق •
قد كنت باعني حتى فليتني • الغي من الاسم الذي بيلقا •

و

قد ربي بن شيبتي ريب • وفل من غريبه يوتي الشيب •
وكان توب الشبا بحس يدوساها • فاخوف الثوب •
من عابني بالشيب قلت له • والشيب كله عيب •
طلوع الشيب كمال طلعت • شوق عيامت العبا توب •

عبد الوهاب بن جعفر الحلب من مشق قوله

هنا ترهنوز بكثرة الفدرج • واقترح زناد الهو بالفدرج •
وصل العبوب اذا وصلت الي • المسمي وان اصبت فاقطع •
ابو لي النذمان رسك ما • بزود التسم وغن واقترح •
اصح فساد العيش مجتهدا • ففنا وعمرن غير منصلح •

سيلويه الموسوس الحكري من مشق قوله

اعذر لظاك علي ردة خطه • واعفر داته لجودة ضبطه •
فاكله ليس شراد من تخينه • ويباينه الا بائنة محطه •
فاذا ابان على المعاني محطه • كان ملاحظه زيادة شرطه •

ابو العباس احمد بن مروان بن حماد النحوي انشد في له عبد العبد بن وهب

لم يعل بل يعلو لكن شمري كان طويلا . وكذا ليس بلذ النور ، من بات على سلا
بأخر الأمل اجده عند . الى الصدر سبلا . هب لوين سهرت . قيل من الغض قديدا

ابو القاسم عبد الغفار المصري من ثمن قول

انما الفضل غرة ، في معجوه المدايح ، ارجح راجحه ، عبققات التروايح
كعبة الجود كنه ، بين غاد ورايح ، انما ضلع الامودة ، براي من صايح

محمد بن جعفر الغضه الانصاري الكاتب من ثمنه

قد ظا اليك الطلوع الوعدلي ، وانت في مطلقك لي تخجلي ،
لو كنت تفضلي مال معدومنا ، حوت من الدر عيا الشط ،
وما بدار الضرب من عجبك ، لكان كفر ابالذي لفظك ،

وانت في ابو معدن دوت قال انت في الوليد بن ابو بكر الاندلسي الفقيه
اللابكي لا يبرهم محمد مروان بن احمد بن اخي المستنصر بالله له عوا الخليفة بالاندلس
وهو احكم من عبده الرحمن المرزوقي من فضيلة كنه بالاصحاب مطر الغر بغيره
السنا بن مروان كيف تبدلت ، بنا الخلال اودارت علينا الدواير ،
اذا اولد المولود منا اهلنت ، لاه الارض اهرت اليه المناير ،

وذكر ان المستنصر هذا فنزل ابن اخيه خرفاسه على الملكة قال وانت في لوزيت
المستنصر وهو ابو الحسن جعفر بن عثمان للصحبي ،

يا من اراني باحاطة تفرضا ، غل الصنا واليوي رشدي وتوفيقني ،
حجبت فيك غليل العاشقين ، حجت ما انتهت من كل معشوق ،

وله

لعينك زقلي على عيون ، وبين ضلوعي للحن قنوت ،
لبي فان جسمي حلقايتي يد الاسبى ، لحنا غصني الفواد مصون ،
نصبي من الرضا هو اكرانه ، عذابي ولكني عليه صدين ،

وله ايضا يا اخي

صفر تطرقيا الزجاج فانبرت ، في الحيم دبت مثل ضلال ذرع ،
انه لم يحسن يا تشبيه ديب الخمر يا جيم شارها بدبيب الحية اللاذعة بل بعض
ومن ليحبه وببيل الحية يا جسمه ، وقد لحن في البيت الذي ليته ماشا جدا وهو
خفت على شرايضا فكانا ، يحدون رقا من انا فارغ ،
قال وانت في العلي بن فطيس الاندلسي كاتب المستنصر ،

يا سمة الفرط بالعبد سطوة ، ما كل رق معضيت حنق ،
اعتق والافقع كم ذالغذ بني ، ان العبد اذا ما عدوا الغوا ،
ولفت مني بان الحب قيدي ، اجل صغرك في فوق ما نثوق ،

ومعني بينته الاول كما يرفيه نفذة المعتزلين ولا يرضونه وانما يميلون الي مثل ما قد قفا
 بعض اهل القصر • ليوم في ارض البرية قدبا • شئت فيه المومر ولا شوانا •
 • قلت ان لي يا جنابي ولبخج • عليه فناق نحو السيقا •
 • اتخذ المليك راكبا في • سواضلا لكي فلن ارضم الفراقا •
 • انا عبد لا اطلب الدهر بيعا • او عاقا ولسنا بعي الاجاتا •
 • قالوا انه في جيبان احد الانه لسي لفسه •
 • ثلاثون من عري مضين في الذي • اءومل الثلثين من عري •
 • اطايا تا بي معنى سجد • سرير وقم الشعه بهن ذلك ادري •
 • كان شيباني والمثيب يروعه • ربي حيلة قدرا لها وضح العجز •

و

• ودعني برفقة واعتناف • ثم نادى فبي يكون التلاية •
 • وضدت وانترف الصبح منها • بين تلك الجيوب والاهواق •
 • يا سقيم الحنون من غير سقم • بين عينيك مصرع العناق •
 • ان يوم الفراق اقطع يومهم • ليذني مت قبل يوم الفراق •

و

• هيم البين دواعي سعتي • وكما جيمي ثوب الأسم •
 • ايها البين اقلني مسرة • فاذا عدت ففد كل دمج •
 • يا اخي الذرع سمر يا عطسة • ان من فارقت لم ينسم •
 • ولقد هاج قلبي شوقا • حب من لوسا دواي سقم •

احمد بن عبد ربه الانديسي له من قصيدته

• بكرت على عواذلي بلحيتيني • وعلى التي لم تعد في اعد بيني •
 • انهي ليك فقد بكرت عن الصبا • وبهي المشيب عن الزين بيني •
 • الذي وكيف قد راين تعبري • عن عهد من اذ العيون رايني •
 • وعلى معارفة الشباب سمن ي • وعلى معارفة الصبا عا بيني •
 • اذ ينق حتى اذ الهمم الجوى • اضينني صحتا عا ادم بيني •
 • وفنتني بلوخط بيكو الفضا • راى بهن ورتبا داويتني •
 • نيكين يا قلبي وب بين جوحا • حرقا سنا رحيمها اصلتني •
 • يا ابن الكلايف ان ايام الفسا • ايامك الفراق التي اغتبتني •
 • بنوال وسجاليها وما طوا • اسفنتني حتملة ارويتني •

ولبي العذار

• ما الذي خط الحار بحن • خطين ها جالوعة وب لا بلا •

ما صح عند زيد بن اسلم صارم حتى لبث بعد ارضيك حميلا

وله

ومعذرتك ان كان مسكبه ضد له بدم القلوب مضربا
لما يقن ان سيف خوفه من رحس حبل النجاد بدفعا

وله

وحنة كاد يبع جا وعلما من حبال امر حيا وسمي
ووجه قبلها كاله نابير ومثل لثها صيرت

وله

وسلحة فصل الذبول كاتيا فصيبي بن الريان فوق كتيب
اذا امانه من صبرها فالصفا اطمعني وذل من وصلها بنصيب

يحيى بن الفضل الاندلسي من شعره قوله

وسفن ثمر الريح منها حجاجه تظلم سياه الارض وهي صفتها
تلوح كمنار الشواهد من طلقت علاه هم خيل قد اثيرت صمدها
فلا طير يمانش ته قلوبها وللمخيل ما اظهرته فغودها

ابن طحال الاندلسي من شعره قوله

جوت مالا تفكر هل جوتله يا جامع المالا يا قافدا وفتة
المال عندك مخزون لو ادرته مالا مالك الا يوم تنفقه
ان الفتاة من جلد يساجتنا لا يلقني ظلتا هتا يوزوتة

وله في العذار

وقارض كافر نراه كفاقا يدب به من خالص المنك مقرب
تنزع عن لسب الحذوه وانما لغرض عرجت القلوب فيليب

محمد بن عبد العزيز الاندلسي

فاسال بهن روعين وما الذي يجدي عليك سواد ربع وانشد
عفت معاملة الدنيا يمشا عفى سواد الشعر طحمة عامير

يوسف بن هارون الاندلسي

وقفت على الدار الخلا كاتبي وقفت على قلب من اصر بليق
رعبت جوار الرفع في موقف الندي وطفنتا سا بعباريه وادبع
كان السحاب ليجو اغرس بالبري فلاح سرا والارض يا كل موضع
كانه ووالارض حزن سحابها اذا ما بك لا حطمانه بفتح
سحاب لا يسمي الا لظنة وشنة انف للحبيب الممخع

ان هزلك الاندلسي

• ولقد شفي ولم يخط ربي ، لمع برق برقي لمعابنه •
• شمة والظلام نفي ترعنه ، كافتزار الرخي عن استمانه •

• ولله •

• والذراوت من البدر جتي ، خطها دار غار نيد مجتبا ،

• احمد بن فوج الاندلسي •

• بهلكه نيتها كالجهد نفوسا ، ويترك مثل العزم وهو مبدود •

• تزي عاصفا لاروح فها كانته • من الذين يبيح ظالع او نفسيه •

• لعل بن احمد الاندلسي •

• يبيض كبيض المندي افعالها ، فلهذا قيل جليا وطبنا •

• وتزي بحاسنها زروق كائنا • نثرت عليها وشيها صدقا •

• المرواني له في الهلاك واجاد •

• والبدر في جوالها قد انطوت • طرفاه حتى قام مثل الزورق •

• ففاره من تحت الحاق كائنا • عرقا كثيرا وبعضه لم تغيرت •

• وهو مثل قول ابن المعتز •

• وانظر اليه كزروق من صفته • قد انقلبه حولة من عنده •

• وليوسف بن هارون المنبوز بالرمادي •

• ابا علي اسماعيل بن القاسم البغدادي القالي من خصبة •

• من حاكم بدني وبين عدول • الشحوح تجوي والوعول عوب •

• لم ياي كراحة الصون معدني • سلت من القذيب والتنجيل •

• ان قلت في بصري فلم مد رمي • اوقلت في كبه ي فتم غلبت •

• وثلاث شيبات به ان بعرضي • فعلت ان نزل من رحيتي •

• حتى اذا صدن الوحوش فلم تزع • سهن غير صا لم وطلوب •

• وهنت كحافضة الحنان فلم تضل • كفي عذابي لغفت كحيل •

• ومنها يصف بازيجا •

• ومكبل لم يجزم جرمنا • ولا • دامت حكايت به غير كبول •

• سلفت ككلفت المرتاح يقسم طرفه في الحوب بعد الحوب •

• حتى اذا الترت عن اللحظة • او ما فاد منته طل سبيبي •

• ولت جماعته وشده وراها • فكانه بطل ورا عييل •

• عقلت وادركها ردي نيا اترها • ان الردي فيه لكل عجول •

• ولقد عزوت باهت مستصايل • سر الغلوب لرتة غير ضليل •

• ولربما اشم الصعيت بانف • حينما فقام له مقام دليل •

• متنبه لطلامه فضكاته • في العنق بطاب طلمه لفتيل
 • فنزلت يا فرثا رايا جز لم يكن • ليصورها على غيرت زول
 • روضا تعاهد السحاب كانه • معاه من علم استعبد
 • فنه الي الاعراب فم اشه • اولى من الاعراب بالنفصيل
 • كازت قبا يلهم لغات فرقت • فيهم وكاز لغات كل قبيل
 • فالشرق ظال بعد فطعنا • نزل الجواب بربعه الما حول
 • جمعوا اقبنيه وموت شوخه • عنهم ولما نظفوا بدليل
 • نذجا هو اقم بيتل هو مسهم • منه مضاروا في عجمي هو حول
 • فكانه شمس بدت يا عربنا • ولغيت عن شرفتم باقول
 • يا سعيه في هذا اثنائي لم اقل • زورا ولا عرضت بالنفويل
 • من كان تايلا تايلا فانا امدا • لم ارج غير القرب في تاييل

وله

• واني لاعني لطف عندك جلالة • وحقك اشد حديك من حلايت
 • ولواني املت عيني ان تزي • سناك كالت دولها عبراتي
 • رات وشاة الكاشين ابا عدا • ولكن ومع من عدي وشاتي
 • دعت با في طعنك فلم اكن • اعينك في عيني ويا حديتي
 • وهل انا انا لبت عيني • اذ املت عن يديته وقاتي

وله

• عزمت على قلبي بعين حرج • شجي بك حتى تغفل الهايم البشي
 • ولم يبدسري فيك رايا واعسا • يهدي وزارا من حشا متوج
 • بحول ودمعي بجوا جنتي بما • رات علقبي من حدك المتكبح
 • بخارا ووروا هبت الرخ فوقه • بق فظت ورده بالبنفج

وله

• انا ان رمت لخوا • عنك باقره عيني • كنت في الاخر من • شارك في فضل الحسين
 • لك صولات على • قلبي ولبلات حبي • مثل صولات علي • نوم بدمي ورحمتين
عبد الملك بن ادريس اللاندسي المعروف بالبحريري
 • له من تصنيه كتب بحال ابيه عبد الرحمن من محبته اوطا
 • الوي بعزم بخاري وتصديري • نا الاحبة واعنيادتكري
 • شط المزار فلما روتنا فرقت • عيني المجمع قال ارحم البستوي
 • ازدي بصبري وهو مشدود القوي • ولان عودي وهو صدك المكبر
 • وطوي سروري كلد وسن لذي • باليش طي صحيفة لم لنش

ها انما العجب توهما ، بضمزة زكاري وعين نكاري
 واذا العتي فقد الشاب بحاله ، حسان البنان ولا كتب الاضغ
 عجب القلي يوم واعنا النوي ، ودناو داك كيف لم يلفظ
 ما خلقتني ابقي خلافاك ساعة ، لولا السكون ابي اخيرك الاكبر
 الناس عيني ان نظرت وساعة ، مهمما بطش وصاحي المستور
 واذا اشكوت اليه شكوي راحة ، ذكرته فشك لي باكت
 ادبي علي فخطه قماينا ، حظ المعالي من ذراع المني
 واعلم بان العلم ارفع رتبة ، واجل مكنت واسني منح
 والبشر الاقلام يبلغ اهلها ، عالم ليس يبلغ بالحيا والعنت
 والعلم ليس يافع اربابا ، عالم يهده علم وحسن نص
 فاذا دفعت الي ضرب قائله ، قبل التفارض والتشارك والحبر
 لا يبتغى كمنظر حسن بدا ، حتى تقابله حسن الحبر
 كم من اخ لي فاك منه ظاهرا ، باسلامته وباطنه وركب
 واشرح لكل صفة صادرا ، باخبره بكل الامور وشهد
 واستنصه بالزمني وشاور الفطن الذي تمنى ، ربيع المتجدد
 واحزن لسالك وخترت لفظه ، واحد رواد وعينه ثم احذر
 واضمح عن العود ان قبليت وعهد ، بالحلم منك علي السعفة العود
 وكل المي ليا اسائه ولا ، تنقلب الباتة ببغي تنصر
 فكما كن شد سماعك خبير ، وكفاك من خبر تبول الحبر
 واذا شئت في وان قل الحد ، جهد القل او اجهد الاكث
 واشكر لمن والاك ستر الشدة ، حتى عليك فان تكن بالمعدي
 ليس الخوص بزاوية جرحه ، ما تم حيلته هزيمة احد
 او امارات عيني قوم مؤبدا ، ويكبرهم ليثني بحال المعسر
 قد اوعت النكويين كل مكوت ، مدها حكم التقدير كل مقدر
 فلو ابغيت سراجا ساسا ، سبق القضا بمفده لم يقدر

احمد بن داود الاهدلي المعروف بالقنطاري

كان بالاندلس كالمشبه بالنام وهو اوجه الشعر الحول وكان يجيد ما ينظم في ذلك
 قوله من قصيدته ممدوح بها محمد بن ابي عامر

ما كرهت انك من شاني قبيلتيني ، عن سوال ارض الملك والدين
 ولا جناي وشكري به الوفاء بما ، اوليتني وون بدل النفس كفتيني
 حتى علي النفس كفتيني وقد فديت ، في شكر انيس ما اصحت تلويحي

ها يا نعمة ما زال كوكبها • البك يا طلائع لخطب نصديني •
 تباي جوهر وود غير مستند • عندي وجوه سده غير مكثون •
 وحيد الذي عن اهلها وعن وطني • في كل بروج مركز ته منيني •
 وموقف للنوي اعليت مشيبتا • فيه وانخست ومع الاعين العيون •
 من كل نافرة ولت لغزو ديدني • في شبي مائة الكعيا يحبوني •
 والحذر يخفق من الحشا ولفظه • يردو الشرا الحشا تحزون •
 اجامه العبر عنها وهي غافله • عن لوعه يا الحشا منها تبا جوني •
 ماهين كين اعطي الشوق طاعته • وهو طاعة لمنصوره عوفي •
 شدي على نجاد السيف اجماله • ضجيع جنب نيا من مضجع الهول •
 وصنيت منها وشيدك الموقر ^{صا} • وقلت فيها للوعات الكسي ديني •
 فان تلج بناي الهوي كيدي • فقد لغضت قربا منك يا سوي •
 وان كنت موقفا للتوديع مضطرب • فاجري بدو منك تخيبي •
 او افر للخط من نفاك متقلب • من الوفا يخط منك مغبوت •
 وخازن عنك وبعي يا هواجرها • وليس جودك عن كني تحزون •
 واي ظل سوي نفاك مستلحفتي • وبرد تما سوي نفاك برويني •
 وكما شليل ان تزهى على حب • والبض والسمان يحطى لها دون •
 ورتما كنت امضي يا مكارهها • قدما واقب يا احوالها الحنون •
 من كل ابيض ما ضي الفريدي شطبه • وكل لرن ظرير لحد مسنون •
 كد اب ساوي يا رضاك واذا • سعت فيه فلا يساع تنباريني •
 لكن نهام من الاقتراح ما برحت • على امر اصد ذاك الما يرويتي •
 يجلمن للروح اسدا يا بواثتها • نغز للطن امثال النعايين •
 والبض من ظلال النفع لاعمه • اقلنا الما طار الرماحيين •
 حتى تحوز لك الارض التي اعرفت • على ابايك اتم العدايين •
 حيث استبوا فارسا والروم وغنورا • رق الا ساور منهم والرهاقين •

وفوقه

اصح نحوي لدعوى مستقبل • بناوي من غايات الحول •
 رهينة كل هم مستمكن • ونهز كل خطب مستطيل •
 ومايون على ظلم الاحادي • ونوام على فوات الذخول •
 ترائي منك يا همم صحاح • تكلمن على وجهي خطا ولبيل •
 ولكن رب وهدا وديني • غوايله في نهج السبيل •
 مظاهرا لتي لني ومصدر • ومصلحت صادقي فالدوقيل •

زرد عن قتي العلي بن سلا ، اصبن مقائل الادب البتيل ،
 اما ويون عن غرض من سبيع ، لقد اجلين عن اشل فتيل ،
 فكان كانه جن حنين ، اساله و ماخذ استيل ،
 مصطوم الحشا داء دويلا ، ونك وساي لي ورج البيول ،
 ونك مرانب الاخطار جني ، حامي يتخون علف يد ،
 لعرضنا كد يا من هو بور يوما ، نحل بسا حتي عاقليل ،
 ويقترع منك اماع العاي ، لعنا عثار عبه مستقيل ،
 اليك جلوب ابحار المعاني ، معاذير ان لال للقبول ،
 سوزية الظلام بل نجوم ، هو اذية الفلاة بل دليل .

والله

اليك شطنا الفلك تهوي كائنا ، وقد نعت عن مغرب الشعر غيات ،
 على بلج خضر اذا هبت الصبا ، تلامي بنا فيها ساجد سيرا ،
 اذا سكت عتار الرياح جري بنا ، زفير لي ذكر الاحسة حيات ،
 يقطن و موج البحر والم والرحي ، توح بنا فيها عيون واذان ،
 الاهل لي الدنيا معاد وهل لنا ، سوكا البحر قير اوسوي لما العان ،
 رهينارينا سلم الارض هل لنا ، من الارض ما وحا ومن الانس عفا ،
 هوت اهم ما ذاهوت برجالهم ، الى نازح الافاق سفن وانعان ،
 كواكب الان افلاك سيرها ، زمام ورجل اشراع وسكان ،
 فان غرقت ارض المعارب فنبلي ، وانكوفي فيها خليط وحلان ،
 نك رحمت ارض العراق بقدمي ، واجزلت البشري على خراسان ،
 وان بلاذ الشرحتي اعاطل ، وان نرما لغان عمه ي لخوان ،
 سلام على الانوان سليم السير ، وسقيا لدهم كان في فيه لخوان ،
 قلاموس الاشهبين و زفره ، ولاسعد الاموع واجفات ،
 وما كان ذاك البين بين احبة ، ولكن قلوب فارقتهم ابراس ،
 فيا عجبا للصب بزنا كائنا ، لهم غير من كنا وهم غير من كانوا ،
 واجمع بين اوي صفيح وجملة ، واورث مال بالفلاة وكشبان ،
 وجوه نشات في البلاد قنوره ، وانهم في القلب مني لسحبان ،
 وما بلت في الذيب الا لجنه دنت ، عليها من القلب المنفع لحران ،
 ورزها يوم العتار زياتة ، كما اضرقت يوم الهكارة ذبيان ،
 بكل نبي عاصري يسوته ، لحرالوحي قلبت على الدين حران ،
 حليمهم بيض الصوارم والعتنا ، لها وحلاها ساعات وابران .

• فبادل علم الهدى يوم عروهم • وأبقر اعلام المدري بك ذمها نوا
 • حضرت لم في يوم قنق بالفت • فهو زاهوا الارض من من مذلان
 • بطير نيم باز رسر وناعب • ويعدواهم ويب ودع وسر حان
 • فلونش الاملاك يومك ضمهم • لالقي اليك الناج كسري وظافان
 • ولورد بالعضور روح خيانه • عداة لغيت الموت والموت غرثان
 • وناديت للميضا ابتال كسرة • فنادان اساد عبيته وقتيات
 • جبال اذ ارسيت الحومة الوحي • فان ندها يومنا اليك فققيات
 • يقولهم ذاع على الحق محلبا • على البغي رضي رسته وهو غضبا
 • ولتمت بسري في جاز من الذي • كلفك لكن اجتهدي وهو طمان
 • نلا لاوران سنك سنانه • وفزدعت الفرسان المحب فرسان
 • كحان من لحييت منه شمائل • يموت بها في الارض ظلم وقد وان
 • وناذال اسرا ذنا ذلك عدنا • وحبا العلم منه سوار وعلان
 • الا هكذا افا يحفظ الهدى • الا هكذا افا يخلف الملك سلطان
 • فسه ما ذالجت منك تامر • وسه ما ذالاسنت ميرك فخطان
 • وسه منا اول بيت رمنهم • الي بك العلي حور وولدان
 • لما قرت بي عن علاك شفاعت • ولانك عن بيتي جزاء واحسان
 • **وقوله من اخركي**

• بشر الخيل يوم كذا الطراد • وطي اخذ عن حمل الجراد
 • وسنا العلي بجنح المساعي • وروا بن المني صوب العواد
 • ثم ذاب العضور من ذلك بصرى • فالمشيدات من ذري سنداد
 • ثم ناوي الادوا عن ذي الرياسات به • والصغى له كل ساء
 • وصلنكم ارحام ملك ننتكم • من كرام الاملاك والاد جواد
 • وهناك مضوركم من نجيب • في ساع جلت عن الانراد
 • بلغن محكم نجوم الثريا • ومسا عيك اقا صبي البلاو
 • ونحي منكم لاي الملك ستيفت • نافذ الحكيم رقاب الاعادي
 • بسماحت احيت لكم هذكي هود • وحلم اعاد احلام عواد
 • فانارت به نجوم المعالي • وانار الدنيا بيض الكادي
 • ومويه المنيح اعلى وازني • والذبات اكرم الاولاد
 • ثم ان مطالع الملك اوقت • طالعا للمنا على ميعاد
 • ونالقت زهر النجوم عليته • لسعود الجود والاحداد
 • وتمام السلام باسم البيه • وانحني باسم جده للاعادي

• فهو ولد بن بلحياة نبي • وهو الشكر من ذر بالشاربي •
 • سابق الشا ولم نوحه مدارة • عن مدهم تاخر الميلا •
 • ولدته الحروب منكم غنائما • طار ليحلل فارس الاساء •
 • فاكثى الين منه ثوب سرور • وثوب الصلال ثوب جدار •
 • فحيتا الشراي اي جبين • عند اي عاقق للمخار •
 • وغربت تنوك به كل رقيب • وشريد يذبوامه كل واد •
 • وهننا الطي وهذان وحشم • وكندة ومرداد •

وله من اخري يرفي امها شمر الموت به الله اولها

• بقا الخلاق وهن العنارة • وقض الندي وثك الشعار •
 • لغدطل من تومر لافتراب • وفردان من عمر لاننتار •
 • بل الملك بلك ريب المنون ام الغزير في صرف العفشار •
 • اذ ايا الموت تصدع عمل الجبيع ويكسوا الربوع تيا بالعفار •
 • يبر الحياة بطش شديرو جلدتي الرنوس بدار عتبار •
 • المتركف استباح نكارة حرم الملوك وعلق السكار •
 • هو الرزوا اذ هل في مصافنا او دي حين العذار •
 • فباغ العويل له من كفي • ولا في الدموع له من شفتار •
 • نهيهات فيه عتا الزفير • وهيهاث فيه انضار والتكاد •
 • واني بدافع سقم ببقم • وكيف يعالج داء بدار •
 • فذلك ماية جفون رواد • مغنجة من قلوب طنار •
 • فاصدر الاحرق بنار • ولاجن الاعزق بنار •
 • ففقدان تصدع صم السلام • وبصرم نار الاسي الطوار •
 • وجيب القلوب وثق الجيوب • وشحو الحجب واهم النوار •
 • فمن مغلة شرفت جباله موع • ومن وجنة شرفت بالدمار •
 • وسافر من قناع الحيا • ونايزة صبرها بالعدار •
 • وبعض صدف بلون الحداد • حمر الزود وبيض المنار •
 • احنا هوى من سما المعالي • لتك عليك نجوم السماء •
 • وحاثا الرزك ان يوثقتيه • عويل الرطال ولدم الشار •
 • لبعض ايا بكن الصاكات • عند وجه الضي بالاضمار •
 • فقد لعقد ان يجتحي • عليك اصباح بتويا المسار •
 • لين حجت تحت ردم الخمر • ومن قبل به شرفات القلار •
 • فتلك ما ترها في النفي • وبذل الهمي ما بها من خضار •

عزرك بما آلتك من كليات • خير الحازن حين الحزن •
ولغيت نضرك ذاك الصريح • السيم النعيم وطيب الشواء •

والله

لكن الله النظر العذر تركه قيل • أحد مقام أو أحد رحيل •
بوالفضح أما يومه فمخجلت • اليك وأما صدغه فجزيل •
وأيات نصره ما تزال ولم تزك • هن عايات الضلال تزوك •
سابق ندم الحق أي انقضيتها • وحين يقول المصحيب يقول •
الإسبيل الله عزوك من فخره • وضك به في الناكين سبيل •
لبن صدرت الباب قوم بكرهم • نصيف المدي في راحتك صغير •
فان يحيى بكر كجأوت جد هم • فاحجار وادود لديدك متزوك •
خفيف على ظهر الحوي وادودنا • ولعن عاصد رالغبي تقبل •
وجرد لم تبخل بمرها بايعة • ولا كرها نحو الطعان بخيل •
هاسن حوايه لفقو الجواربع • وكشأن من ظبي الفلا وتليل •
وبعض تركن الشكيا كإينتنا • فلولادما ازري هن فلور •
عوز وما الكفرية سمعنا هنا • ويرجع عنها الطرف وهو كيل •
واهم طمان الكعوب كما تمنا • بمن لي شرب له ما غليل •
اذا ما بوي الطعن ايقنت انه • نصر الردي نحو القوس يقول •
وحثانة الاونار بكل بهجة • لغاصتاك اوقار له ودخوك •
اذا بنعها عنها ارت فامنا • صدهاه حجب يا العدي وعول •
كتاب غر المفرع جيبا لنا • فكل عزير عيشته ولسيل •
يسير بغي البر والبحر قاب • يسير كانه لصله وهو طيل •
جواد له من بهجة العز عشق • ومن شيم الفضل المبين حويل •
به امن الاسلام شرقا ومغربا • وغالت عوايات الضلاله قول •
حسام له الكرم والعذر حاسم • وظل على الدين الجنيف طيل •
اذا الشربيل الحرب عن صبر وجهه • فقد طان من يوم الضلال اول •
كرم النائي يا عقاب حياته • ولكن لا صوت الصريح عويل •
واقين باغي حنقه ان امه • وقد انه الليث المصور هويل •

والله

العوام بحت المناهما جهنا • وتوسطت شمس الضحى راجنا •
يا للوزارة لا قنني لنا وقت • اصحى سراج العالمين سراجنا •
شمس تبت يا ذوايب يورب • ركب لي الرب العالمين راجنا •

لم تنقل قدرا لاول من تراب ليحرقني استقبلت منها بها
 لخبته فخر الحلافة ان شئت الما نفضن برؤها وعلانها
 وسلته سيفا لكل سلمة يفري ما وضرية او ولبها
 فظمت بجريد الوزان فقهه وعقدت في راس الرياسة تابها
 ولخبرنا حاجة اليه كلسا رفع اللوا وصحت اسرنا
 باقتلاة الاممين وكوعة دعوى على النبي حجابنا
 انت الذي فرجت عنا كربة للدهر قد شردت على راننا
 وحلوت عن فود المتي من ليلة طاولت في ظلم الاسبابنا
 وسفيتني من جودكوكك منعمنا كاسا وصفت من الحياة من اجنا
 فالامس الدهر فبك ملاينا للجد الحكم مصطفي ديبنا
 ما عاقبا البيل النهار ورجعت ورق الحاي بالضحى افزاجنا

والله

دعيت فاصغ لداعي الطراب وطاب لك الدهر فاشرب وطب
 فمد اليه الريم الحريد يبشرنا انه قد قرب
 بهار يروق عيسك زنجي وصنع برنج وخلق عجب
 عضون الزبور قد اودت لنا فضة نورت بالدهر
 فرجقها ان نزي الشارفين وقد نقت سوفهم بالخب
 وان يساوا الله طول البقا لعبد الملك ملك العرب
 فلول الحاسنه لم تزق ولولا تمايله لم نظب

وقول

لم اضلي ان التواهي التوي وان بيوت العاجزين قبور
 ولم تزج بيت الشري بجر وقتا فنبتك ان نحن في سرور
 نحو في طول السفار فاسته لنفيل ان العامري سعيد
 ذريبي اودما المفاوز اجنا الي حيث ما الكرمات غدير
 ولخلس الام خلصة فاتك الوجيه ط من قدرهن خفير
 فان حظيرات الهناك صمتن لراهم ان الجوا خطير
 ولما ترائت للوداع وقد هفتا بعبري منها انة وزفير
 تساند في عهد المودة والوي ذيا المهدي معلوم الذا صفير
 عيني بترجيع الخطاب والفظه بموضع هو النفوس خبير
 تبوا ممنوع القلوب ومهدت له اذيع محنونة وخبور
 عصديت شعيع النفس فيه وفادني رواج لنداب الشري ونبور

وطار جناح البين بي دعت بها ، جوالح من دعر الفراق تطير ،
 لين ودعت دبي عن بورا فانتبي ، على غزيمي من نحوها الحيدور ،
 ولوشاهدتني والصواريخ لظفي ، علي ورفراق الشراب بمسور ،
 اسلطحرا لها حرات اذا سطا ، على عروجهي والاقبال هجيد ،
 واستنشق النكاوي بواجح ، واستنطوي الرضا وهي نفور ،
 ولونف باعين الجبان تلون ، وللاغزى سمع الجري صفير ،
 فلوشاهدتني والري جلعزبي ، رجوي لحنان الغلاة تمبير ،
 داعنصف التوماة يا غسق الربيع ، واللاسة يا غيل الضياض زبير ،
 امير على قول النسايف مائة ، اذ ابع الالشرقي وزبير ،
 وقد خيلت طرق الحجرة ابنا ، على معرفنا الليل الهميم قنبر ،
 ودارت نجوم العقرب حتى هابنا ، كؤوس مائي وليا بين مدية ،
 لقد بقيت ان المني طوع عميتي ، وانني لطف العامري حديد ،
 وانني يدكواه لامي زاجسة ، وانني منه لخطوب نذير ،
 تلاقى عليه من غنيم ويغرب ، شمس تله لاية العلي وتجوهر ،
 من الحميم بين الذين انعم ، كحاي تهي بالذي ويجور ،
 هم صدقوا بالوحي حين انام ، وما الناس الا عابد وكفور ،
 مناذب اعيان الوصف عن كنه قديم ، ورجع عنها الوهم وهو حيد ،
 الاكل منوح عن هواك مقصود ، وكل رجاء سواك عن دور ،
 وقد قام من زرقا لاسنة دونه ، صوفوف ومن بفض الليوف مطور ،
 راو ظاغدا الرحمن كيف اعترافها ، ذابيات صنع الله كيف تشير ،
 وايف استوي باليه واليه مجلس ، وقام بعث الراسيات سرير ،
 يقولون والاولى اخر من اسنا ، وحازت عيونهم وصدور ،
 لقد حاط اعلاه المدي بك حيايط ، وقد رفك بالكرامات قدير ،
 اتوق تحبلة همد الدهر معصال ، وكلني لبيت القاب وهو قهقور ،
 وقد خفض الاسما وهي سواك ، وتعلمنا الفضل الصريح صير ،
 وتنبوا الردييات والفلول داهر ، ويبيد وقم الهم وهو تفسير .

وله من احري .

او صفت جبلي في الهوي وركابي ، وقد رف بتلي الصبا وحاري ،
 وسللت من سبل الغواصة صارفا ، غضبا ترفوق فيه ما شباي ،
 ودفعنا لسوق السرح زانية ، سخافة تجذراج الاطراب ،
 ولبتت للوام لامة خاليج ، من روده بصنابة وتقاسي ،

• ووزت للشكوى بشكوة ثم لم تكلم الملام بفا على الاعقاب
 • فاشيل كفى الوجد كيف اذرت له زوب دفع ضايب التكتاب
 • واشيل جنود العزل كيف اقبلتها في جعل البركاه والادوصاب
 • ولقد كرت على السلام بزفرة ذهب العتاب بها على الاعشاب
 • حتى زكت العاذلين لما بهم تنفعلت النار كين لما بي
 • من كل ممنوع القفا اعتنا له صرف الدير ففنا في به ودنا بي
 • حتى افضت عن الحصة معقلا وعملت الك من ميم لا ابواب
 • ووقفت عروقنا تنحطت له فيه غنيفة كاعت وكعاب
 • مجد ايق لخدق الذي لا فينا في باء من سيدي ومن نشاب
 • في تربة جا والغيهم ربا صها فنفضت بنوعهم انزاب
 • من كل معنوم لقلدي فانسع عشا وسبي لقلدي ساي
 • في جمع ليل كما لغز بطاري عن مديني الحساب كل غراب
 • وجلاليني كل برطالغ لمن يحنك حجابيه وحجاب
 • جاب الظلام ولم يبع من حنة الاعذار مشقن المشجاب
 • فعدت بين حيانة وظلامه مغوي ليجنون بطرفه المغري
 • فاذا كنت بنا طري في قلبه اخفي خط بنا طريه جوي
 • واذا سقاني من عقا وجسونه ابقني على شحها برصاب
 • وسلافة الاعتاب فودنا راما ندي في بيكايغ العناب
 • فكرت والايام تدل جدي والوه ينسركي شيا بكدني
 • سكرين من حزين كان سخا رها فقد الشهاب وفرقة الاجتا
 • لهدى يتا هي في العوايه فانتهي فينا الى اجل له وقاب
 • وثلثي يتمايل ذكر سبي يا طيبها طوي وحسن باب
 • ورضاك روي الرضي يا وجه من حور ايام عيا عضاب
 • وهذا انا شوق لي وليلي مظلم وسناك برق لي ورندي كاي
 • فخلت منه خير دار مقامه وثويت منه في اعرجاب
 • واسمت يا روي البقاع صوافي وضربت في اعلي المقاع خطابي
 • ولقد لوت برعم دهر صافي ما اظقت عطسه من اتوبي
 • **وقول** يصرف الهلاك

• وصحى المشرك بالبيدر • ولاح في اوفي الصياح النصر • كانه فرط باذن النجد

الباب العاشر

في ذكر شعر الموصل وعمر اشعاره • فتم السري بل حمد الكندي المعروف بالرفا السري

وما اذك ما السدي صاحب ستر الشعر الجامع بين نظم عقود الدر والنقش يعقد السحر
 والله وما اعذب بجمع ، واصفي قطره ، واعجب امره ، وقد اخرجت من شعره ما يكتب
 عليه جنة الدهر ، ويعلقه كعبه الطرف فكنت منه نحاس وشكاد برابع ونظرفا كاشفا
 اطواق الحام وصدور البراة البيض والحجة الطاووس سواها الغزلان ونودا عذارى
 الحسان ونخات الحرق المصراع وبدات بعيد من الحبان نظرقا الاستعارة بعني اشفه
 اسم صبيبا في الرقاب الموصل فكان يرفوا ونظر زليان ان قضى باكورة الشباب وتكسب
 بالشعر وما يله على ذلك ما قرأته مجله وذكوان صدقاه كئنا ائنه بياله عن خبثه
 وهو بالموصل يتوق البرازين يطزرن فكتبنا اليه قوله ،

- بكفك من جملة اخباري ، يسري من الحبت واعشاري ،
- في سوفة افضلهم سردي ، نقضا افضل لي بنهم عاري ،
- وكانت الابن فيما صفتي ، صابنة وحكي واثم عاري ،
- فاصبح الرزق بها صيفنا ، كانه من تغيرها بخاري ،

وهذه الابيات كتبت في ديوان شعره الذي يابري الناس وانما يابري بجلده خط السري الشعر
 فاستصحبها ابو نصر هبل بن الرزبان من بغداد وهي عنده الان ، وكل خير عندنا من عندك ،
 ولما جده السري في ذممة الادب وانقل عن نظير الشبايا في نظير الكتاب وشعره مجوده شعر
 وتيمر نافر الخالدين الموصليين وناصبهما الحدائق وادي عليها مسرقة شعره وشعره من حويل
 يورق ويمنح ويوان في النغم كساح وهو اذك ربحان اهل الادب ينال الهلالي والسري في شعره
 يدق وبكالي قلبه يفر بكتاب يرس فما يكتبه من شعره لحن شعر الخالدين ليزيد في محمد
 ما يشبهه ويقيم سوقه ويعلي شعره ويشبع به ذك علي الخالدين وبعض منها ويقوم صورها
 ويظهر مصداق قوله في شعرها ، فمن هن جمة وقعيه بعض النغم من ديوان شعره كساح زياوات
 ليست في الحصول المشهورة منها ، وقد وجدتها كلها لخالدين خط احدها وهو وعثمان سعد بن
 هاشم في جملته نصح بالوراق الطرسوي عبادا بانصره بل بن الرزبان فانذها ات
 نيتا بور في جملة فاحصل عليه من نظيرها كتبت باسمه ، ومنها وجدت افضالة المشهورة
 من شعر الخالدي المذكور ولحنه ابي بكر محمد بن هاشم ورأت فيها ابيا تا كثرها ابو عثمان المنفي
 ولحن كتبها لاحيه وبها عيانا للسدي بجلده في الجملة المنزهة لا يفسد فيها ابيات
 في وصف الشرح واستدائه الشراب ، وهشت .

- يامن نامله كالعارض الساري ، وصله اهدا عارض العسار ،
- اعان ترى الشبح قد خاطت نامله ، ثوبا نيز على الدنيا يا نزراد ،
- نار ولكمها كبيت عمديتة ، نوراً وماء ولكن ليس بجاري ،
- والبرج قد اعوزت في صبيحتها ، بيقا ولو وزن دينا ودينار ،
- فامتن بما شئت من راح يكون كسنا ، ناراً فانا بلا راح ولا نار ،

و

- الذالعيش اتيان العبيج • وعصيان الضبيحة والنضج •
- واصفا بالوقت وفارك • اذا ناعا على لمق طرخ •
- غداة دجته وطفا تنكي • الي صحك من الزهر المسك •
- وقد حذبت قلها للجباري • بجاد من رولعدها قضج •
- ورق مثل حاشيتي رداه • جديد مذهب يا يوم رخ •

هكذا انجح السري وخط الخالدي حاشيتي لواء ولست ادري انك هذه الخالدي
 الغار دام الي المصانف وكيف جرى الامر فيهم مناسبا سبه عجيبه وما تده فرنيه
 في ضرب اعنة القواز وصياغة طق المعاف وانا احصل فضلا لسر السري يا ذكر قوا
 منه وغارهما عليه ثم اسوق عذر الخالدين مع بند من اخبارها اذا فرغ من قضج
 السري باذن الله تعالى وشيئنه ولم يزل السري في ضحك العيش لما ان خرج لي حلت
 واقبل سيف الدولة واستنكر من المديح له قطع بعد الاقول وبعد صيته بعد
 الحول وحسن موقع شعره عند امرابي محمدان وروما الشام والفرق ولما توفي سيف
 الدولة ورد السري بعد امدوح المهلبى الرزير وغيره من الصدور فانفق شعر
 وارترق منهم وسار شعره في الافاق ونظم حاشيتي الشام والعراق وسافر طرفة الي غار
 وسار بالبلدان وكنت لحن في قد استقرت شعره لجمي فيه بين لمع الشدنها ونجيب
 ابوبكر الخوارزمي اولاً وبين ديوان شعره المحبوب من بغداد ومواويل مراثيه مما انقذ
 ابو عبد الله محمد بن محمد الخوارزمي من بغداد الي ابي بكر وبين الخطبة بخط السري التي وقعت
 من حجة ابي نصر فيها زياوات كثيرة على ما في الديوان فقلت في كتاب الواسط للقاضي ابي
 الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني اتيانا الشدنها للسري في جملة ما انشد في كتاب
 الشعر مما يقض الاستعانة الحسنه مع احكام الصفة وعدونة اللفظ وهي

- اقول الحنان العشي مفرد • بهن صفيح البارق المنوقد •
- تبسم عن رى ابله وجيئة • ولم يتسم الا لانجاز نوعه •

قال وما

- ويادورها الشرفي لارزاج • يحل عضوه المزن فيك مغندي •
- عليه انفاش ارباج كامسا • بعد ما الورد نوحها الذي •
- لتق جوب الوردي شجرتها • ليم مني ينظر الي الماي برد •

فاجتحت جداها ونجنت منها وما صفت علي ما فاتني من احوالها في هذه القصيدة
 وغيرها من فرائد في كتاب تفسير ابن جني لشعر المتنبي بيتا واحدا اشده السري من
 قصيدة وذكر انه اخذ من قول المتنبي •

- سقا كوحانا كبر الله اثنا • على العيس نورا ولخدر وكاميه •

حكايا الله عاشقك فقد • اصبت ربحانة من عشقك •
 فقلت اقبني يا فيم اسعني • معناه اطرف منه ولا الهف ولا اعذب ولا اخف • وطلبت
 العفصين فغرتنا واعوزنا وعلت ان القدر الذي حصلت من شعوم غبض من فيض
 ما لم يبع لي • ولما وجدت السري اخذ بيد العفصين بحسن الرقة وجود العفصين
 الشعر آلمت هذا الفصل على ذكر سرقاته قال السري من تصيد في سيف الدله وذكر بعض
 • طلعت على اليا روقم نبات • واخذت السيوف وهم صيده •
 • لما اقبلت الاخطافات • سحى الاخطاف منها واليهود •
 • وكثر هذا المعنى فقال •
 • افنت ظبا ك الروم حتى اتى • لم يبق الاظنة اورعيا •
 • وانما رقه من قول المنشي •
 • فإبق لاما حاهان الطبا • لمي شغفها والندي النواهي •
 • وقال السري من تصيد •
 • حبيت من طلل اجاب ذنوع • يوم العقيق سوال نس سائل •
 • يجفي وينزل ويولعظم حرمة • نمان نزال براب او نازل •
 • وهو من قول المنشي •
 • نون عن الاوارغشي كرامة • لمن بانغنه اولم به ركبنا •
 • ونما تصيد السري •
 • فالدهر مبع منه عن سابت • لاقاه اولم باعين او ايل •
 • وهو من قول حرمان بن ابي حفصة •
 • تحت مودعه معن سابقا • ملجوى وجوى ذووا الاحباب •
 • وقال السري من تصيد وذكر الخيال •
 • واني محقق الي الوفا ولم يزل • جزل الصبا بة بالوفا جديقا •
 • ومضى قد منع الحقوق حقونها • قلب لا كرك لا يقرب خوفنا •
 • وانما سرق اللفظ من قول ابن المعتز اذ يقول • ما بال قلبك لا يعمل حقوتنا •
 • والجحيس من قول الشوحي • بيدك فلك خافق • ابد او طرف ما خقت •
 • وقال السري من تصيد •
 • نعت الراقع عن بكاس روضه • ونفت بحفضل الحيا الوراها •
 • لمن الثغور المشقات لجينها • ومن الحذود والمدفبان مضاهها •
 • اعضان بان لغربت يا علمها • فغريب الورد لجيني ثمارها •
 • وهو من قول ابن الرومي •
 • عضون بان عليها الدهر فاكهة • وما الفواكه ما يحل الثبان •

وقال السدي

• تلك المكارم لا يري متاحراً ، اولى بهامنه ولا منقته ما ،
• عفو الظل ذوي الجرائم كلهم ، حتى لعن حده المطيع المحرم ،
• وهو من قول ابي تمام ،
• وكف العار لا يتام عن ابايهم ، حتى وده نانا ايتام ،
• والاصول فيه قول ابي ذهيل الجحفي ،
• ما زلت في العفو لا يوب ، واطلاق لعان بجمعة غلق ،
• حتى مني السرا انهم ، عندك مساوية القدر والخلق ،

وقال السدي من قصيد

• اذا ذكر العقيق لنا شربنا ، عقيق الريح تكاواهم سالا ،
• طلوع كلالا ولن سقيا ، سقنا العين ادمها سجالا ،
• نحن جالنا هولاء اليها ، فاحسها ترى منها سجالا ،
• وتسا من معالها سجلا ، فنظك من كتابها سجالا ،
• وهو من قول ديك الجن ،

قالوا السلام عليك يا اطلالا ، قلت السلام على الخيل سكات

وقال السدي من قصيدة يثوق فيها بني محمد

• تناؤا ولما ينصرم جمل عندهم ، وكما شي لذك الجبلان ينصر ما بهم ،
• فشرق منهم سيدة ووحيفة ، وغرب منهم سيد فنتشا ما بهم ،
• كان نواحي الجوينيون منهم ، على كل في قاسم اللون انجما ،
• وهو من قول الشاعر

• رجا العقر بالفتيان حتى كانهم ، باقظا رفاق البلاد ونجومها ،
• سناي طاطان لي العتاب ، ولسن الواد لي الخطاب ، وصار حيد غرض غرطه ، وكان حيد لعنان

• حلت منه ميا دين النضائي ، وعري منه افراس الشباب

• فزهد حضاب الله لسا ، تولى عنده زور الحناب

وانا اخذ مصرع البيت الثالث من قول زهير وعري افراس الصبا وراو طه وذكرحنا
الله في البيت الرابع وهو من قول ابي تمام ، وراى حناب الله وهو حنابي
وفي قصيدة السدي ، فلنت كروضة سقيت سكايا ، فانت بالسيب على الكتاب
وهو من قول المنذبي ، وركي لجة الرماض كلهم ، تلغى الشاة على الحيا ففجوع ،
ولا كراهية قول بن كرو ، شكرت لجة الولي مع الوصي ، ثم العباد بعد العباد
• هي ندي على السمار شاة ، طيب النشر شايبا في البلاد
وقال السدي من قصيدة

• ليا لينا بالحيا العميم ، سقيت ذهاب مذهبة لعيوم

والاصلي والمعنى قول المأمون الخليفة
المأمون لو علم الناس حسنا لعفو
لتعزوا لينا بالجرائم صح

مصنعت لكرامة الایام فينا • وعذلة ذلك الرض الحليم •
 فكلمتك في جنات عيش • وقت حنا بجات التعميم •
 ربا من لحسن صناعتهم • وطلنا كروجا كروم •
 ولجنان اذ الحظ جونا • جعلن مقامهن على الجسوم •
 ولما اخذ هذا المشال من قول ابي تمام •

• فيلحن الرسوم وما شئت • اليه الزهريا صود البعاد •
 • واذا طير الحوادث في رباها • وسافر فتية وقد ورصاد •

ومن اخذ هذا المشال مع ركوب القافية الفاضلي ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجعفي

• حيث قال من قصيدة •

• واجفان تزوي كل شيء • سوى قلبها الاحجاب صاد •
 • بذالك حريت اذ فارقت قوما • لبت لبينهم ثوب حداد •
 • معاذ الحكمة وليوث جدي • ولجرح جنق وصدورنا دي •

• وقال السري من قصيدة •

• تزعم حرمي ان طببا السنة • نظاروا في ابحال اشباها •
 • رقت من الرشي بحة فاذا • صالح منها الجوم وشاها •

• ويؤمن قول المتنبي •

• حسان اللثمي يفتش لوشي شله • اذا منس في اجسامهن النواعيم •
 • وقال من ابيات •

• واغيد ممتز على صحح خد • فلا يل من صبح الحيا رفاق •
 • احاطت بيون العاشقة بحجره • فمن له دون النطاق نظاف •
 • وهو ايضا من قول المتنبي •

• وخبر بيت الابصار ونه • كان عليه من حرق نظاف •

وكتب السري الى صديق له وقد انتمه في غلام بعثه اليه في حاجته

• ابا كبريات الظن منين • سجينه التمتع والحلاف •
 • وخفت عليه في الخوات مني • ولم يكن بيننا حاك يخاف •
 • جفوت من الصبا ما ليس في • وعفت من الهوى ما لا يعاف •
 • فلواني همت بفتح نعل • لذي الاعن القطن العفاف •
 • ولما اخذ من قول الجي الحسن بن طباطبنا •

• ما ذا يعيب الناس من رجب • خلق العفاف من لانام له •
 • بقطانه ومن امه شرع • كل كل منه مشتبته •
 • ان غير حليم بفاحشة • رجزته عفته فينبته •

وقال السري من آيات له لصديق اهدي اليه ما ورد فاربي في قاوررة بينا فريسة
بقراطيس من هبة . بعث بها عذرا لجالية الخبز . شتمت لجلاب حورية النسر .
مخنة ما صفا مثل صفوها . فحلت كزوب الدهر في جاهد التردد .
ينوب كفي من ابنه وقدمي . كانت عن اباك الشاة العدر .
وانما هو عكس قول المتنبي .

فان يك سيارن مكرم النقصي . فانك مما الوردان ذهب الورد .

وقال في قصيد في سيف الدولة

لما ترائي لك للجمع الذي نزلت . اقطان ونات بعد اجوابه .
نزلتهم بن مصبوع تزييه . من الدما وحنوب ذوابه .
فجايد وشها بالرح لاحقه . وهارب ونبا بالسيف طالبه .
يموي اليه بمثل السخم طاعته . ويحتديه عيش البرق صاربه .
ما يكوم من دمه ثوبا ويليه . شيا به فهو كاسيه وسالبه .

وهو من قول البخاري

سلوا واشرفت الدما عليهم . محرة فكانهم لم يلدوا .

وقال السري من قصيد في عريف الدولة وذكر العمد

تروع احشاون بالكتب ومولفاه . خوف الردي ورجا السلم مستم .
لا يشرب الماء الاغص من حدره . ولا يومر الاراعة الحكم .

وهو من قول الشيخ السجزي

فاذا نبيه رعبه واذا غفا . سلت عليه سيفك الالاحم .

وقال من قصيد

وقضا محل العبرات لكنا . ابن البين مدوم السحاي .
كان حرد من اذا استقلت . شقوب فيه من ظل بقايا .

وهو من قول النابلسي الاوسط

كان الدروع على خديها . بقية ظل على جل سارها .

وقال السري من قصيد في ترثية ام اي ثعلب

تذال مصونات الدروع امرها . ويمشي حفاة حولها الرجل والركب .
تأوت قلبون الناس في الحزن اذنوت . كان قلوب الناس في موتها قلب .
ومصراع البيت الاول من قول المتنبي . مشي الامرا حولها حفاة .
والبيت الثاني من قول ابن الرومي .

سالة نور ليس يبركه المس . اذا ما بدا اغضي له البدر والشمس .
به الصخر الالهوا يحبها هو ك . كان نفوس الناس يا حبه نفس .

ولا يبرك الخالدي في الاخذ منه

و يدور جي يمشي به غضن رطب • وناوره لكن تناوله صعب
اذا ما بدي اعزري به كل ناظر • كان قلوب الناس في حبه قلب

وقال السري من قصيد

ايام لي في الموي العذري مارية • وليس لي في هوي الغزال من ارب
سني الغمام رايها ومع متيسر • فكلمتها القصابي مع مكيب

ووهه العيني فقال

ولما اغتفنا خلت ان قلوبنا • تنالني بافعال الموي وبني تخفق
هي الدارم لجل الغمام ولا الموي • معالها من عبقة تشرق

ويوم قول ابي تمام

ومن طال ما التقت ادمع المزن عيلنا • وادمع العناق

وفي قصيد للسري

وطوق قوماني الرقاب صناعا • كانهن منها الحمام المطوق

ويوم قول المتنبى

ان اقامت في الرقاب له ابياد • هي الاطواق والناس للحمام

وقال السري من قصيد في سيف الدولة

تبسم ريق الغيم فاخنا لامعا • وحل عقود الغيث فارفضها ملا
تقلد على منكسك عالصا يما • اذا ما رجوناه واربي سخا بلا

واناليج على موال احمد في حديث يقول

قد قلت للغيث الركام رجلي • ابراقه ولمحني ابعاده

لانترض لجمع من تشبهنا • بندي يديه فلت من انداده

وقال السري من قصيد

قامت عميل العناق مقوما • كالحوط ابرع في الثمار والغربا

حملت ذراه الاحزان مفضنا • لبقى المدامة والسفتو مذهبنا

وانت وقد احتر النفا رجلا • حركا قعض البان ان يذنبنا

ويوم قول ابي تمام

ارحن خازن عيال الفرع والتفت • للناظرين بقول بسن يذنب

وقال ناصف شعر

وغربة تجري عليك رايها • ارجا اذا التقت عدوك نارها

ممن له عذرا الكلام تفتحت • ابوالها وترفعت استارها

تجرك فطلبه عصا يقرت • عن شأوه فغضارها اقتصارها

فتعاش بعد مائة اثنان ، وتوت قبل مائة اثنانها .

وهومن قول وعيل

• يموت رومي الشعر من قبل ربه ، وجيد يبقني وان ماتت ماليه .

وقال من قضيه

• صادقا للشعر تري مائة الردي ، يرتقي في وجهه او يخالده .

• قلت اذ برز سيفا في العلي ، المني الجاد طريقتا مختصرا .

وهومن قول البخري

• تمازال بيتوق حتى قال حاسد ، له طريق الي العليا مختصرا .

ومن قضيه للشري

• قد تفقتي الصوم محوذا فهد ، لهوي محجدا وراح تسهر .

• انت والعبدا لذي عاودت ، غزا هذا الزمان المعتكر .

• لذي فيك المدمج حتى قلت ، سر الم اشق فيه بسره .

• وهومن قول ابن الرومي

• يا مشرقا كان لي بلاكدر ، يا سمر كان لي بلا سمر .

• وقال ايضا من قضيه بذكره باجرا كانا لته في بعض اسفاره

• لو ان لوعلت شمراخ رضوي ، او سكن ان تخر من من هذا .

• عرضني على الختام فاصحني ، كل عضو مني جدي به عمدا .

• وكنت مفرجة عماه ضرب ، ارجوانيه الزوايا تيدا .

• وهومن قول ابن المعتز

• الارب يوم قد كتكم عايبا ، من الضرب في الماها وجر الذوايب .

• وقال السري من قضيه في المهدي الوزير

• واري العد ونقيصة في عنق ، واري الصديق زيادة في كاليه .

• بوقايع اللباس في اعداب ، ووقايع الجودي في امواليه .

• عذ لونه في الجروي ومن بين الحيا ، ام من سيد عليه طرق بحايه .

• وهو من قول المتنبي ، ومن بره طريق القارض للطل .

• وقال من قضيه ، في وصف طير المساء .

• واغدة للوحش يدع سر بضا ، ولا الطير منها واسيات الخالب .

• هو الروض لم يمش الخابل زهره ، ولا الخضلا عن دمع من المرز ساكب .

• اذا البعثت بين الملاعب حملتها ، زلزلني كسري يهتها في الملاعب .

• وهومن قول ابن الرومي

• زلزلي كسري يهتها في صحنه ، ليجر ودفلا ونجح مجمعها .

• ومن قضية للشري •
 • وان انت شخصاً من الناس صرمت كما صرمت في الطير فلام كابت •
 • وهو من قول ابي نواس •
 • كانا جعفر بن عن ملاحق • صرعة الافلام المهارق •
 • وقال في وصف رافض •
 • اذا اختلجت ذناكبه لرفقة • نزت طير القلوب اليه نزوا •
 • افارس اسلم من تشبي • على صبره واملح من تلوي •
 • وهو من قول الصوري •
 • لمن تلو علي نايبة • ومن تشبني علي صبحه •
 • وقال من قضية في سيف الدولة •
 • بكاهل الملك سيف الدولة اطادت • قواعد الدين واشتدت كواهله •
 • من الرماح وان طالت كاضيه • كما الدرر وان او هنت غلايله •
 • وهو من قول البخري •
 • ملوك يورون الرماح محاصراً • اذا عز عونها والذرع غلايله •
 • وقال في وصف السحاب والبرق من قضية •
 • وغارضا اكلافها بارقا • كالنار شبتية ذري طوداشتم •
 • كانه لشوان جردت له • وكلا ريع انقضي عصبا خدر •
 • وهو من قول بن المعتز •
 • كان الرضا يالجون دون سحابه • خليع من القنبان ليحب من نيزا •
 • اذا اذركته رقة من ورايه • تلفت واستدل الحسام المذكورا •
 • وفي قضية للشري •
 • ورب يوم يكتسى البديضيه • لو نازكوا لوزنا سود المسد •
 • وهو من قول المتنبى •
 • واستعار الجريد لونا والقي • لونه في ذوايب الاطفاب •
 • وقال من قضية •
 • وانا العدة المرغمة في العدا • اذا زارني ذهنا على عذرايه •
 • قمر اذ اما الوشي صبين اذ له • كما تصون بها زه بهنايه •
 • هو من قول المتنبى •
 • لبس الوشي لا يستلأيت • ويكني كي يصن به الحبالا •
 • وفي قضية للشري •
 • صنعت معا قد صرع وهوون • فكان عقده لخر عقده وقايله •

واللفظ من قولك المعتز . وشاذ من صنف عقد الحخشه .

وقال من قصيد

حليته وثناياه وعندهم . كل من علم عليه أو رافقه .
قلت ادري اذا لما سار في افق . شمائل الاقنن في كمام جايبه .
سرى الخريف يخفي البدر منتقنا . والبدر يابق ان يخفي مناقبه .

وانما لم يفته بقول كشاح

بابي واقفي زايب منتقن . لم يخف ضوء البدر رقا حده .
وقال في وصف العلم من قصيد في ابي الحق الصابي
وقفي اذا هضر اليراع حننه . لمضاً غزونه بجزمنا صلا .
من كل صا في البدر ينطق بكنا . بلسان حار حله وبعينه راحلا .
وهو قول ابي عتام

فصيح اذا استنطقته وبوركك . ولحجر خاطبته وهو راجل .

وقال من قصيد

المليت والغيت والحلاك اذا . اقربا بنا وبمحنة وحسنا .
ناس من الجود ما يجود به . وذا كومنه كل ما وعده .
وهو من قول الشاعر

زايب يحيي ادم الله يصحه . ياتي من الجود عالم بايه احد .
يبني الذي كان من معرفه ابنا . الي الرجال ولا يبني الذي يعيد .

وقال من قصيد

بعيدا دارمت ادراكه . وان كان في الجود هملا قريبا .
ضايبه ابدعتنا في التماح . فلنا زى كنت فيها ضريبا .

وهو من قول البصري

بلونا ضايب من قدر زى . فما ان وجدنا لفضض ضريب .

وقال من قصيد

ففي شرع الجهر المونرا فعلا . ماربه والكرامات شرابعه .
اذا وعدت السراة الجوز وعده . وان وعد الصرا فالعصر مما لعه .

وهو من بيت يشمل عليه قصة حكاها المبرز عن ابي عثمان الماضي . قال حدثني محمد بن
مسرة قال سمعنا ابن ابي عمرو بن العلاء وعمر بن عبيد في مجمرنا فقالا وعمر وما الذي يبلغنا
عكرك في الوعد فقال ان الله تعالى وعد وعدا واوعد العباد انهم ينجح وعدة ووعديه
فقال له ابو عمرو انك لعجبي ولا اعني لسانك ولكن فهمك ان العرب لا تعد ترك الاعداء ذنبا
وتعد مدعا ثم اشده .

• وما يربب بنوهم ما عشت صولبي • ولا تخشي من صولة المتوقد •
 • وايي اذا وعدته او وعدته • لحلف العيادي ومنجز موعدي •
 فقال له ابو عمرو والفليس يسمي تارك الابداع مخلقا قال لي قال فيسمي الله تعالى مخلقا او الم
 يقول كما وقد يقال لا قال فقد ابطت شاكرك •

• كحطت غزقي الفراق ضلت • همتي للرجل سيف اغترالي •
 • فسلام علي حيا بك والمنهل • والطلح والابار والبطول •

وهو من قول البخري

• وسلام علي حيا بك والمنهل فيه • ودعوك للمانوس •
 • حيث فعل الابرار ليس يذموم ووجه الزمان غير عبوس •

وقال في وصف اشجاره

• خلع غضة النسيم غذاها • صفوها ماء العلوم والاه دواب •
 • في كل حوز الاوانس يخلص • ثمار احبنا بالنس الثضاي •
 • رقة فوق رقة الحزب يدي • فطنة فوق فطنة الاعراب •

وقال السري من فضيلة

• لارفة الحضر الطيف عدتهم • وذا الصديق فعاد منها حاسدا •
 • فلنلبس بها الشامسي • ومخلدا مآدام بدل خالدا •

البيت الاول من قول البخري

• والبستني نعم التي غرت اخي • علي فامسي ناض الوؤ لجنبنا •

فلاخذت طرفي من ذكر سقاة ولا باس ان اورد بعض ما كرهه من معانيه فاماها الاجماع
 رابع وانما كرهها لعمارة واصحنا نالما اخبرنا منها •

ذكر ما كره من معانيه قال من ابيات في استزاره

• الت توكي ركب العمام يساق • واومعه بين الرابض تراق •
 • ويرقت جلابيب النسيم علي الثوي • ولكن جلابيب العيوم صيفاق •

وقال في معناه

• راح به العمام صفيقا توبه • وعذابه فوق النسيم رقيقا •
 • خوله يا قتيب منه • فهو اسكب الرواه • وعينه تارة الازار •

وقال من تلك الابيات

• وودوا بجلت صنابع كفته • ولكن معاني الشعر منه رقات •
 • وقال في معناه •

• اعلي كم نعمت جليت له • فمخترك معاني الشار دقيقا •

وقال فيها من معناه

• يلقي النذري برقيق وجهه مسفر • فاذا التقى الجمعان عاد صفيقا •
• رحب المنازل ما افام فان سركي • في جحش ترك الفضا مضيقا •

وله في معناه

• فطور الكرم في العيش رجب منازل • وطور الكرم بين السيوف زكام •

وله في مدح

• فلتنكر ترك دولة جددتها • فمخردت اعلامها ومنازها •
• حليتها وحمت بيضة ملكها • ففاز سيفك سورها وسوارها •

وله في معناه

• تحلي الدين او يحي حماء • فانك عليه سوز او سوار •

وقال

• كالخليل والطلع من امان • حننا وبخفي الغض من حمان •

وله في معناه

• اصحت اظهر شكر من منايه • واضر الورقيه ابي اضماره •
• يكايح النخل بدي المعيون صحى • طلقا لضيدا وبخفي غصن تجار •

وقال في وصف الشع

• اعدت ليل اذا الليل غسق • وقد الاكحاط من دون الطرق •
• قضبان تبرعت من الورق • شفاؤها ان مرضت ضرب العنق •

وقال في معناه

• فوجتها بصحاح ان اقتلك • فلهن من ضرب الرقاب شفا •

وله في معناه

• واذا عزتها مرضتة • فشفاؤها ضرب الرقاب •

وفي معناه

• سياتها ضرب اعناقها • وهو نذرك العفل حبيبها •

وله ايضا

• فداغذري نشوان من بحر الكرمي • لجر بردي علي برد التري • والضمحل بن الحاردي •

وقال في مثله

• والضمحل في حشا الطلاء •
• والاتحاد ما محظيا او مصيبا • وترسخها داعيا او مجيبا •

• وخذ لها حرة في عهد • اذ الحوقارن يوما هيبا •

وقال في معناه

• هانت النقي يوم الحشر اوزار • كالنار يلحس عقبي شرها النار •

وقال في معناه .

هاتهما لم يتأشرا النار واعتلمه . لهما في المعاد للشراب ناد .

وقال من أبيات .

انظروا الليل كيف يصدعه . راية صبح مبيضة العذب .
كراهي من الهوى طربجا . فتق بلبا به من الطرب .

وقال في معناه .

والعجز كالأهت من فقت . من طرب عنه الجاربي .

وقال يمدح .

يخضب الكف بالمدام وطورا . يخضب السيف من دهر مراف .

وقال في معناه .

ويخضب بالراح إيماننا . ويخضب بالدم أراحنا .

وقال في الغزل وهو من عذره .

بنفسي من اجوره له بنفسي . ويخجل بالخصية والسلام .
ويخفي كامن في غفلتية . كون الموتية حد الحسام .

وقال ونقل معناه الى الممدح .

بربه اهل الراي حزم كامن . فيه كون الموت في حد القنب .

وقال في معناه .

أما للحمين من حاكم . فينصفني اليوم من ظالم .
حامي يظرفه كامن . كون المنيته به الصارقم .

وقال .

وفنية زهد الاداب بينهم . ابري وانقر من زهر الراحات .
مشوا الى الراح بمشي الراح والفرقوا . والراح بمشي هم مشي الفرازين .

وقال في معناه .

حتى اذا الشمس ضا اذنت . خيامها الصفر يعلع الراح .
راحو من الراح وقد انزلوا . مشي الفرازين بمشي الراح .

وقال في قلب معناه .

يبدي عينك كما عاينته . قرين جلا مؤذنا ومخاضا .
فكان ذاصحا بغير مقوما . وكان ذاشوانا بخيل ما يلا .

وقال يصف كائون النار .

ونواربع لا يطبق الهنوض . ولا يالف السيرفين سدا .
نخله سجا اشودا . فيجمله ذهب احمر .

• واحده قبا با زهر حَا • فقالت حوله القرب •

• فما ينفك من سيج • يعود كأنه ذهب •

وقال بديع

• وكم حرق الحجاب لي بمقتام • تواري الشمس فيه بالحجاب •

• كان يوقه بين العوايت • جداول بطردن خلال غاب •

وقال يمعنا

• كان يوقه الهند بين رماجه • جداول غاب قد سمانا شينا •

وقال يمعنا

• اند لها من بيضها و سمرها • جداول مطردات ولجم •

وقال يصف شعر

• البك عذرا زفقنهما تاوي • حجاب القنك لا حجب القناب •

• اذبت لصوصها ذوب القواني • فادت روق الذهب المذاب •

وقال مثله يمعنا

• وظرها كالنهاب النار القني • عن الصباح في الليل الهيا •

• مشعقة كان الطبع لجركي • على صفها انا الذهب المذاب •

وعاد ذكر الشعر

فاني لاس عليه فضلا لفرط استخاني حوره وصفه له ووافقته الموصوف

• قال من قصيدته •

• وما زالت ريح الشعر شتي • فمن ربا الدبوب ومن سؤوم •

• حبي الصاحب الطلق الحيا • ولغان شتم ذي الوجه البشم •

وله من احزبي

• قل العود واليك عن ذي عذرة • ما اشار الا نال العود شاره •

• جبل القريض اذ الموت انسيابه • من بتمه فظرت على استعاره •

• لو انه جاري عندي في طمحي • في الجلبنين ترفعا بغبان •

وله من احزبي

• شعلك عن حزن السماع قد ليح • حذت فانفك نظري سامعا •

• طلعت عليك ابا الفوارس لبحتم • منهن سخلن الخوم صوا ليعا •

• زهرا واصلحن سمع معاذ • حفص الكلاء وغض طرفا خاشعا •

• كأنك مثل ابراهيم الوحي اتري • ما زال يصفق يلق صانعا •

• اذ كال ربيع تريك اخضر ناصدا • وموروثا قوادضرفا قوا •

وقال من احزبي

• ذكر مدحت غيب النوال تبسم • كما البسم النوار غشا حيا اروي •
• وماض عقدا من ثناي نظمته • وفصلته ان لا يمشي له الا حيا •

وله من الحربي

• جالك كالعقد لا تزري بنا ظمنا • حسنا ونزري بما قالوا وما نظوا •
• والشعر كالروض فاطم ووالضد • وكالعقارب ذئاب وذات دم •
• او كالعقارب في الحظ حزين • مزرعيت وهو الحظ شتم •

وقال من الحربي

• وذكر خواطع البت غلا • كمن الحقد نوبنا خطيرا •
• محاسن لو علفنا بالفتير • بحسن غن الحسان الفتيرا •
• اذا لما جفت خلع الماء حيا • عيدين ترقت فكانت حيرا •

وله من الحربي

• دخلت للشاد يجيها الوصر • ففافت بحسبها البدعا •
• وفرب الحدق لفظها فود • من فزبه مطعما وممتعا •

وقال من اخرى

• سابع الحد موشيا سبابه • الي الامير صرنا غير موش •
• ان المذبح لا يندري لنا قدها • الا اذا الفاظها اصغى من الذهب •
• كم رضت بالوكر منها روضة انفا • ففغ الرهضها عن حيا الادب •

جاء

• لفظ يروح له الرحمان مفرجا • اذا حلناه ربحانا على النجى •
• انك يروح ما الطبع هيبا • مجال الما يه السيف الصفي •
• فواف ان ثقت للرمع عطا • ثمن الاعطاف يا بر وجيل •

جاء

• شرفت بما الطبع حتى خلقتنا • شرفت لرونقها لبر ذاب •
• ويقول سامها اذا ما اشدت • اعصود صدم عفود كواكب •
• والبس غرايب مدعة رجبنا • فكانت من مطرفنا •

جاء

• من كارت لو جسم لفظه • لو ايتد بر واعدك مفوقا •
• الفاظه كالدرى اصدانه • لابل يزيد عليه يا لالائه •
• من كل رايقة الكمال كاشفا • كاد الشاب له برق حايه •
• والشعر حرت النفس دق • وتفاضل الشعر في حبسا يد •

جاء

• وغرايب مثل البيوف اصابه • وجرت من العكواله تاق صفا يله •
• جالكين صينة ودقيقة • نهدى اليك طارفا وغلا يله •
• نلوا سعاد اليبوعن حالها • اضحى الي البيض الحسان وسابلا •

ما اخرج من غر شعره في الحالدين وغيرها تم ادعي شعيرة

قال ينظرون الحالدين والنعمري الي سلامة بن قيس

هل الصبر محمد بن اروع الصبراء وهل نام الشعر ووجه النضراء
 تخيف شعري يا ابن فهد فصالت عليه فهدا عدت منه وقد اثرى
 وفي كل يوم للغيبان عسارة تزوج الفايطي المحجلة العنبراء
 اذ اعن في معاني تضاحك لفظه كما ضاحك النوار في روضه العذراء
 غريبه كسط البرق لما بدت تحت تحايله الفسك وبعده سطره
 فوجه من الغنيان عبيح وجهه وصدر من الاقوام ينكه الصدرا
 نسا وله متر من الجمل مفرد من الحكيم وذو رضى لبع العذراء
 فبعده ما قرئت منه عسافه واورد ما هلت من لفظه عذرا
 فهنلا باعثان حلالا فامتا بغار على الاثغار من عشق الشعراء
 لا خلفا تما تلك النجوم بالبرها وادستما لكل ظلماته والازهار
 فوي كما قلا بشره فذعتما وافيتما لي من محاسنه سطره

وقال

اليه من الحالدين وقد اوعيا شعره وودج به المهدي والوزير وعين
 با اكرط الناس الا ان لونه ابا فان اكرام بايا وان شارب
 اشكوا اليك خليتي غارة شبرا سيف الشفاق على دياح افكار
 ديبين لوظف بالثغر يا حدم لمزقاه بايناب واظفار ك
 سلا عليه سيوف البغي وصلته في جمل من شيع الظلم جزار
 وارضاه فظل العطر منه سلا له بهما توي من غير عطار
 طايه المسك والكافور فاحية منه ومضيق المدهى والغار
 وكل سقره الكماط حتمها صفيحة بين شراق واسفار
 ارقف ماء شبابي في محاسنها حتى تفرق فيا ماها الحاري
 كما هنا نفس الرجان من رجه صبا الاضلال من انفس لوار
 ان قد لك بدرهون لمحج او ضماك بناقوي فاحجاري
 باعا عرابس شمري في الحراق فلا تبعه سباياه من عون والجاد
 بحجولة العدر وظلوما عفا لهما مفضومة بين جبال واعشار
 ما كان فرها والدر ذو لخطه لوطيا به ملوكا ذات خطار
 وما را الي الناس سبييا مثل سبيها بيت ففاسته ظلم ابرئار
 واه ما مدحا حيا ولا رثيا حتا ولا فتح الاثشار
 هذا وعدي من لفظ اشعثه سلاقة ذات اضاواء وانوار
 كريمة ليس من كرم ولا التثمت عمره ما بخار عند خشار

تساخلا شغاف القلب انفتحا ، **وقد حجاب ظلال العين والفتاد** ،
 لم يبق من قريض كان لي ونزرا ، **على الشراير الا تغفل اوزار** ،
 اراه قد هنتك اسنار حرمته ، **وتاب العزم تورا بسنار** ،
 كانه حنة راحت حدانها ، **من الغيبين يا نار واعصار** ،
 عار من النبا او قجاج منبت ، **فيلك الذين بين العربي والحار** ،

وقال من قصيد في ابي عتب ذكر فيها احد الخالد بين

والابدان اشكوا اليك ضلعة ، **وغاف مغوار سجينه العضب** ،
 تجبل شعري انه قوم صالح ، **هلاكا وان الخالدي له سقب** ،
 رعي الله بين اعطان له وسارح ، **فلم يزع من العباد ولا الخب** ،
 وكان ربا ايضا عضه فنكرت ، **مواردها واصفر في تراب العشب** ،
 يساق الي اليمن المفارق عطيه ، **وتسلبه الفرم المحلة القتب** ،
 غضبت على ديباجه وعفونه ، **فديبا جه غضب وجوهه ايب** ،
 وابكاره شتي اذيل موصيا ، **ورعبت عذارها كما ذرع التراب** ،
 وكنتا اذا ما قلت شعرا احده ، **حدا المطايا او تقربه التراب** .

وقال في الخالدي الاصغر وقد ارجى كثيرا من تمن

لا بد من نفثة ممتدور ، **لحاذروا صولة تحذورا** ،
 قد انفت العالم عازاته ، **في الشعر غارات المعن ويدر** ،
 اشكاي عنيد فواف عدت ، **اهي من العيد المعاطير** ،
 اطيب رجا من ليم الصبا ، **كاتب برتا الورع عن حور** ،
 من بعد ما فحمت انوارها ، **فابنت مثل الانزاهير** ،
 وكاتب فكري يعنى بينها ، **ليقتها نفس الة فابير** ،
 باوارث الاعفال ملجروا ، **من القوايا والمشاهير** ،
 اعطفت فانك اما نافقد ، **رحت تغلب منك مرة عود** .

وقال من قصيدة طاب بها الخطاب المفضل بن ثابت الصابي وقد كان سمعوا
 الخالدين يريدان الرجوع الى بغداد وذلك في ايام المهدي

بكرت عليك موعن الاعراب ، **فاحفظ نياك يا ابا الخطاب** ،
 ورد العراق رجعة من مكرم ، **وعنبيته من الحارث بن ثباب** ،
 افعدنا شك بان هما لهما ، **في الفونك الاي حنة الانساب** ،
 جلبنا اليك الشعرن او طاب ، **جلبنا البخار طرايب الاحراب** ،
 وبداع الشعر فيما حسدا ، **مقدونه بغرائب الكتاب** ،
 غنما الاداب فص غارة ، **حرجت قلوب محاسن الاداب** .

فخر من فنكات صلي فقتة ، وخر من فنكات لبي غاب ،
 لا سلبان انا الشراء وانما ، يتناهبان نتاج الاكتاب ،
 ان عز موهود الكلام له يمينا ، فانا الذي وقف الكلام بياني ،
 اوجيضا من ذلة فانا الذي ، ضربت على الشرف المطل قباني ،
 كم طاولا امركي قطار عليهما ، ان يدركا الامتار شراي ،
 عجز اول تغف العبيد اذا جرت ، يوم الرهان موافق الاكتاب ،
 ولقد سميت الشعر وهو لعشر ، رهبر سوكي الامتار والاقاب ،
 وضرب عنه الملعين وانما ، عن حوزة الاداب كان ضراي ،
 فعدت بديط الكالسة تدعي ، شعوي وتزقل يحيي بريثاي ،
 قوم اذا قضه والملوك لطلاب ، نفضت عما بهم على الاواب ،
 من كل كهل تنطير سبالسه ، لوتين بين انا مل الواب ،
 مغض علي ذل الحجال بيرة ، والي الجبين تحتم الحجاب ،
 ومعه من لقرصنا حجابي ، فتمضت لما صدور سرباي ،
 نظرا الي شعري بروق فتزينا ، منه ضد وكواعب انراب ،
 شرباه فاعتر قاله بعد وبة ، ولرب عذب عاد وسوط عذاب ،
 في غان لم انتم فيها لطلاب ، ضربا ولم ينبدالقتا حجاب ،
 تركت غراب منطقي يا غربة ، مسيئة لانهندي الاياب ،
 جرحي وما ضربت بجد منسد ، اسرى وما حلت على الاقاب ،
 لفظ منقلد ممنونه وسكاته ، في مشقات النظر در حجاب ،
 وكا نال حيت في صفحا منه ، جرحي بين وظاهر الرزاياب ،
 اعربت يا حبيرو فرواتة ، في ترهته منه ونا اسفراب ،
 وقطعت فيه شبيبة لم تستقل ، عن حننه بصبا ولا بصباي ،
 واذا تفرق في الصحيفة ما وقع ، عبق النسيم فذاك ما شباي ،
 بصغي البديب له فيقسم اته ، بين العجب منه والاعجاب ،
 جد يطير سراع وكاهة ، لتغطف الاحباب الاحبا ،
 اعز عبا بان اري اشلاة ، ترمي نظره للعدو وناب ،
 افن وماه بغارة مما قوتة ، باعت طبيا الروم في الاعراب ،
 ابني اجزون يقول قضيدة ، عذرا حدي غارة ونهاب ،
 ان سبقت على السواد اليكما ، فذاقها للقارح المنتاب ،
 واذا اسبذت الي امره ميثاقه ، فليسعد لسطوي وعمقاني ،

وهي صولة متناسبة في الحن والعذوبة وقال من قضيد في الي حاق الهناير وذا

وَرَدَّ عَلَيْهِ فِي كِتَابِ الْحَالِدِيِّينَ إِنَّمَا سَخَّرَ ابْنَ الْبَعْدَاءِ فِي سُرْعَةٍ •

• قَدْ اظْلَمَ لَكَ يَا أَبَا السَّخَّاقِ • غَاةُ الْمَفْظِ وَالْمَعَانِي الدَّقَاقِ •
 • فَاتَّخَذَ لِمَشْرُكٍ مَعْقُلاً بِحِجْيِهِ مَبْرُوقَ الْخَوَارِجِ الْمَبْرَاقِ •
 • قَبْلَ رِقَاقِهِ لِجَدِيدِ نَزِيْقِ السَّمِّ فِي صَفْوَمَايَةِ الرِّقَاقِ •
 • كَانَ شَرَّ الْغَارَاتِ فِي الْبُلْدَانِ الْفَقْرَ فَاصْحَى عَلَى سِرِّ الْعِرَاقِ •
 • غَاةٌ لَمْ تَكُنْ بِسَمِّ الْعَوَالِي • حِينَ شَدَّتْ وَلَا السِّيُوفُ الرِّقَاقِ •
 • جَلَّ فِي سَائِرِهَا عَلَى جِلْوَسَا • لَا أَفْلَتَهُمْ ظُهُورُ الْعِتَاقِ •
 • نَجَّحْتَ الْفَضْلَ الْمُبْرُوكَ يَا الْبَلَّاحَ حَزْناً بِانْفِيسِهِ الْأَعْدَاقِ •

بِعُوقِ أَبِي الْبَيْطَارِ حَرْبُ بْنُ مَعِينَةَ ظَا فِي فِرَاسِ

• بِعُوقِ مِثْلِ الرِّيَاضِ مَشْتَتِ • بَيْنَ أَوَارِهَا جَعْفَ وَالسُّلُوقِ •
 • بَرَعَ كَالسِّيُوفِ مَرْمُوقِ حَسْبًا • وَسَقَاهُنْ رِيْقُ الطَّبِيعِ سَائِي •
 • مَشْرِيقَاتِ تَرْبِكِ لَفْظًا وَمَعْنَى • حَمْرُ الْحَيْلِيَّيَا بِيضَ السَّرَائِي •
 • يَا هَا غَاةٌ تَفَرِّقُ بَيْنَ الْجُوعِ • مَتَابَعِينَ لِحَامِ وَالْأَطْوَاقِ •
 • سَمَّ الْفَارِسِ الْمَذْجُجِ بِالْعَادِ • وَبَعْضُ الْأَقْوَامِ عَارِيَاتِ •
 • لُورَاتِ الْقَرِيضِ بَرَعْدُ مَهْنَا • بَيْنَ ذَاكَ الْأَرْعَادِ وَالْأَرَاقِ •
 • وَقُلُوبِ الْكَلَامِ بِخَفَقِ بَعْنَا • نَحْتُ نَحْتِي لَوَاهِيَا الْخَفَاقِ •
 • وَسِيُوفِ الضَّلَالِ لِنَفْسِكَ فِيهَا • لِعِذَارِكِ الطَّرُوسِ وَالْأَوْرَاقِ •
 • وَالْوَجُوعِ الرِّقَاقِ لِمَعْبَةِ الْأَبَاتِ رِيْعَ مَعْرَكِ الْوَجُوعِ الصَّفَاقِ •
 • لِنَفْسِ رَحْمَةِ الْحَزُونِ وَالْمُسْتَمِينِ وَالْفَقْدِ وَالرِّشَاقِ •
 • وَالرِّيَاضِ الَّتِي لَهَا عَلَيْهَا • كَأَذْبِ الْوَرْدِ صَادِقِ الْخَرَاقِ •
 • وَالنَّجْمِ الَّتِي تَظَلُّ نَجْمُ الْأَرْضِ حَسْبًا دَهَائِيَا الْأَشْرَاقِ •
 • لِيُودِمَا حَيْثُ يَسْمَا الْمَعَانِي • طَلْعًا وَانْتِزَعِيَا الْأَفَاقِ •
 • وَتَحَدَّثَ طَلْعِي لَمْ تَقْهَرِ • حَيَارَ النُّجُودِ وَالْإِعْتِنَاقِ •
 • وَقَطَعْتَ الشَّبَابَ فِيهِ لِي • إِنْ هَمَّ بِرَدِّ الشَّبَابِ بِالْإِطْلَاقِ •
 • نَهْوُ شَلِّ الْمَدَامِ بَيْنَ صَفَائِي • وَبَسَائِي وَنَفْحَةِ وَمَذَاقِ •
 • مَنْطِقِ نَجْمِ الرَّبِيعِ إِذَا • حَلَّ عَلَيْهِ السَّحَابُ عَقْدَ النُّطَاقِ •
 • يَا هَلْ لَكَ لِأَدَابِ الْإِسْلَامِ • صَرَفَ اللَّهُ عَيْنَكَ صَرَفَ الْحَاقِ •
 • سَوْفَ أَهْدِي إِلَيْكَ مِنْ جَنَمِ الْجَدِّ • أَمَا تَعَارَفَ نَجْمِ الْأَدَابِ •
 • كَلِمَةً طَبِيعَةً عَلَى السَّمَكِ بَارِدِ • وَبِهِمَا زِيَادَةُ الْإِعْتِنَاقِ •

• غَدْرُ مَنْ أَهْلِيَّةٌ لِلشَّمَلِ •

قَالَ مِنْ تَضْيِيقِ مَحَابِبِهَا بِالْعَتَاسِ النَّامِي وَيَجِبُ أَنْ كَانَ خِرَازِمًا بِلَدِينِهِ

ادري الجزار هيصني ووثي • فكاشفني واسرع في كشافي •
 فوقع شعري بعيون شعري • فثاب الرهد بالسر الزماني •
 لعدتني مهنك الاصابي • كاشفت بعد ذلك العواني •
 فوقع شعري بك وهو منكر • وكدر وردك من الوصافي •
 فذلت بما منقحة النواحي • على فكاك من العقافي •
 لها ارج السوائف حين تجلي • على الامعاء وارح الشلاف •
 جمن الحسين من ريباج • معذوق وارواح خفاف •
 وما عدت غيراً منك بريحي • رقيق طباغها برقيق خفاف •
 معان تنمار من الربيحي • والفاظ نقد من اللثاف •
 كأنك تامل منها مثاراً • سقطت اليه ابا ان القفاف •
 وشعر الشعر ما آده فكر • يعثر بين كد واعتياف •
 ساشي الشعر منك بنظم شعري • بيت له على مثال الاثاف •
 والبعده الملوذة منك عندي • فقفل بالموذة خلف قاف •

وقاوت بعرض الشعر في المودب

يياضني بالشعر والشعر كاسد • حودك با عن غايقي ومعاند •
 فكلا عني لوبيا شربده • لفي النار اضحي حوها وهو بارده •
 افيقوا فلن يعطي القرض مسلم • ولن ينولي الاغبيا عطر زده •
 ولا تخوا منه الكرام فلا يرا • فليس من الحسباندي الفلايد •

وقاوت تصدق فلحسن الشماطي

قد كان الدنيا عليك قسيحة • فالذي ارضعت وهي سم خياط •
 لخلقك وحياة عيشك خلق • تجذب حمر العيش من الشماطي •
 وعلمت اذ كلفت نفسك غايبي • ان الرناجر الجيدة الاشواط •
 اترومني وعلى السراك حسدي • شرفا وبين الفرقين صراطي •
 من بعد تارفع الاكابر محلي • تجلت بين ثوبل وسماط •
 ودفدت صوارم مطلق مشهور • بين العراق تحضر المنسماط •
 وقد اصحت دعا ويا لك ثبت • عن بحر تنويه بعيد الشماطي •
 فزات عمك من حراً وخراطية • ووجدت شعرك من فناء وطرط •

وقاوت من ارجوزة في الحادي

بوسا العرس الحادي بوسا • اكل يوم بقمدي عروسا •
 خلته واعناضت فبني نغيبا • وفارقت من بيتنا نوسا •
 انصا دفت ربع هوي ما نوسا • وتبكت من رخصنا ونوسا •

• كيف اوى وجهه العوبسا • وما يرى الامار والشونسا •

ملح ما قاله في ابن العصب الملقب بالشاعر

• وكان شيخا يطيب ويعضت للحالدين علي السدي وكان السدي يهجو جاؤا وهزلوا
• ويسببه الي الفيادة ويدكر كثيرا من اضره اصل الربيب في وان ولا يفي ولا يذري التولع به
• ثم نكبه فيه قول من قصيدة •

• ومن عجب ان العبيد ابقوا • غيرين في اقطار سعري وارعدا •

• فقد نفلاه عن باض مناسبي • الي منب نيه الحالدية اسودا •

• وان عليا بايع للسلح بالنوكي • تجرد لي بالسب فيمن تجددوا •

• وعندي له لو كان كفا قوارخي • قوارض ينثرن الدلامن المسودا •

• ومنغوسة في السري والاري هذ • ليردي بها باغ وتلك ليربدا •

• لكن الولدان اطلعت بعض بلوغها • واطلعتها خنزرا لو اطلعت شرودا •

• ولست لجه القول اهلا وامنا • اطيرتها م الملر مشني وموحدا •

• نصبت لفتيان البطالة قبة • ليدخلها الفتيان كهلا واشددا •

• وكان طريق العصف وعرا عليهم • سهلته حتى راوه معسدا •

• ولم لفره لان فيها ولا ذكي • هدرت لها حزن الصلالة فاهة •

• فقد تم وزنا فساوت بينهم • ولم تاخذ الهم الحديدي لنقصدا •

• وجيتهم قبل ارتداد وجونهم • بما يدع نكبي الشرايح والمعدا •

• ومبينة تحمقاه محمد • ابوك ليكي تبقيض عرضا ونعدا •

• نثرت عليها البقل عرضا كانا • نثرت على امر الجريح الزبرجددا •

• ومصبوغة بالرغفران عريضة • كان علي اعطانا منه مجسدا •

• زناك وقد عظمت بيانا بصفرة • مثلا لان الكافور اللبس عجمدا •

• يحف بها منهم كهول وقتنة • كانهم عقد حجيت منعددا •

• فلا نظر الداعي ليا الزاد كفهم • ولا حجلة لله عوروت له يدا •

• وملت هم من غير فضل عليهم • الى الورد عرضا والشرايح موردا •

• مناهدة اي فات شكك طيرها • نفضت مجروح الحشا واتمرددا •

• معدا لهم نيا كل يوم حجددا • من الراح والريحان عيشا مجرددا •

• اذا وصلوا الحصى الحوان مدججا • وان هجروا الضبي سيديا مجرددا •

• وان شرعوا ية لفره كنف جمعة • وان طمعوا يا مرفوق كنف مجرددا •

• لك الفينة البيصا وضربها • فاطلعت منها لفتوق فرقددا •

• يصادف منها الزوجنا مبردا • وابطية ملاي وظبيا معددا •

• وقد فضلت ثم الفيا لاني • نصبت عليها بالقصار مطرددا •

وقوله فيه

طوي وده للمحني فالطوي وقد كان يطرافع من النوي
دعاني فخذنا في باننا وسمعنا فلو الصرا في عنده من الطوي
وقد اتنا للحلي قلت مما زحنا انال لنوي يا بايع الملج بالنوي
وناولني مسودة لوقرتهنا الى الفار كانا سوردها سوا
وقد اري هذا الشراب لصقوع وزقت كالنجم قلت اذا هو ي
وفضل في السعاري غير فاضل فقلت له اشكر لصفحت عن الهوي
ولوانتي يحي التففاف لسيله واعل فيه الغم للاضاف واستو

وقوله فيه

سل للمحكي كيف راي عشتابي وكيف وقد اتنا راي ثواب

رقا نيا لها ثم فلضعفني فاعد عنه تايني وناجب
راه عيني من كره الهاشمي فانه كان صدق المحي

وقال لخوا المودة والنصاية وعونا في الصبابة والنقابة
وشفي طاب اخلاق فاصحح احب الي انسباب من الشباب
له تقصير اذا استخيت فيته امنتم فلم ينك يد الطراب
طرقناه وقد بدل الشريا نخط وفارس الظلما كايي
فوحب واستمال وقال حطت ركابكم يا فنية ركاب
وحض على المناهق التداوي بالفاظ مهدية عذاب
وقال تيمموا الابواب من هنا فكل بما من لقا باب
هنا قال قدر من طعنا وهذا قال دن من شراب
وهذا قال رحبان ونقتل وثيل مثل قراق السراب
وسبح القوم من تحت حيداه كجد رغرين بكر كحباب
فتم لهم نراك يوم ناستو غريب لمن عذب مستطاب
اذا العيب الثقيل توزعت الكفا القوم هان على الرقاب

وقال فيه

اقررت يابن العصا العيوننا ورحمت حالنا امنيتنا
علمت قوتنا كيف يقضوننا فاطرحوا المشمة مشرعينا
ودخلوا الفتنة امنيتنا فاكلوا يومهم سميتنا
ولم يكن سرورهم ما حوسنا يامن نرى برق الدنان ودينا
ومن تداري العيش كي بليننا ما العيش الا لنا هدينا
سورة قضت على عشرينا ولونفورنا بها خرينا

وقوله من فتيده

• ملنا الي عرفة الملهي ان يمينا • طيبا من الاشمه بدو والخلاجيل
 • بزور وبقايا الليل استرنا • فنهتدي بجليع منه صليل
 • برخي الهمم ويرضي عن مروتة • اذا افاه ما كوله وعمد ووب
 • وان راه رقيق الوجه فالارق • كاس الحيا بقم او بتقبيل
 • فزت اذ ازته فندل بعتة • فالزيت ينثر اضوا الفنا ريل

وقوله من احسرك

• قدومي شرفيق • وقصود عليل • قمرتا يا منا البيض • وفي يومك طوك
 • دعوتك نيتب الفظ الهما والجول • ليس الا العطش القا • تل والما والنقيد
 • مجلس فيه لارتاه • بلحنا فالوقيل • وصرط غل ما الشوا اليبقي الصنيد
 • فاذا الختالت ظلال الشرب فخذر شول • لغت ايد هصا • اقصية القوم طبول
 • لستن شكرك انا • سرضوب وشكول • انت للحاجة حتى • صيدر الورود خليك
 • فاقطع الربا فقد • ارزي بنا شكك الرسول

وقال فيه

• شيخ لنا من شيوخ لعن اذ • اغذ في العصف اي اغداذ
 • رقة طبعا ومنطقا فعدا • ذراح في الملتشف كاللاذ
 • نطن تحت الاكف هامة • اذا علمت شاطنين فولاذ
 • قوادخوانه فان طيبوا • سقا هم الراح سقي نباد
 • له على الش عرفة جمعت • كل خليع نشا ببعن اذ
 • اعدتها ابنة الشاك ليم • ممقون الحجب في ابنة الراذ
 • وكبة من صباح قطر يزل • وجوزر من ملاح كلوا اذ
 • بقول للزراير المستر به • اوصل هذا الذام هندي
 • وشاعر جوهر الكلام به • ملك من تارك واخارة
 • وخير ما فيه انه نكب • مجدي الدهر وهو استارة
 • اذا انشيت اقبلت انا ميله • ينثر سببا خلا المظا دي

وقال فيه وكان دكاه في يوم صار لي عرفة له حارة على الشطاط طاهر هرسية
 وسماه تبيند الدر وما بير يعرف بكر ضايا

• اري الشاعر الملهي راح بنا صبا • بناغضه عدا فيوس عناحسا
 • دكاه البستوني الشا فاطلت • خلاق تستوفي صاحبها السبا
 • تيمر كخا باحاجه فليت لها • عليه وما شربا الغليب لنا فلها
 • والحضرنا محبوسة طول ليلها • معدبة بالنا رصعوت كريا

تخير من رطب الدواة كحما ، ومن ياسر تحت النقي طاحنا ،
 وسأهرها ليلاً يضيئ لبحرها ، فلما أضأ الصبح أوسمها ضرباً ،
 إذا سمعها الذبح رحت كأنها ، منتهج موقى كسفت عنهم لثرباً ،
 وواذ بتهيم أي الصباح أذ لك ، وبفندنا فاسم البسم إذا هماً ،
 شرب بعض الطين عنده وعرق ، ثلثة أيام وقدت لإشرباً ،
 يجد باطرافها وما أفترى ، ولا كان عندنا الجملة ولا ترناً ،
 فلما ترأيت الحميم أراهنا ، عجت لصر و بين ملجياً ذنباً ،

وقال فيه

ارتعاشه مشهور ، حين يأتي وشن محذور ،
 تنوفاً أول الثمران ذاك ، روتخناه آخر لا يدور ،
 فاعدر سبنا لي قفص المسحي فالعيش فيه غض تضيد ،
 نتواري من الحوادث والدهر جبير عن يوارى نصير ،
 مجلسنا فناء دجلة ترنا ، ح إليه لطبع والمستور ،
 طابريح الهوي فالبرقيسي ، دون اعلاه والحام يطير ،
 واذا الغيم سار اسبل منه ، كلل ون حدن وسود ،
 واذا غارت الكواكب صبحاً ، فهو الكوكب الذي لا يغور ،
 ليس فيه الاخمار وحشة ، ومعات يسكق ونشور ،
 وحديث كانه زهر الهندور ، حسنا ولولو امستور ،
 وجرح من الدنان نسل الراس ، ح من جرحه وقدر تفور ،
 ولك الظبية العزيق ان تيث ، وان غفنها فظبي غدير ،
 فتمتع بما تشاء نصاراً ، ثمث معرنا وانث لغير ،
 كل هذا بهرهم فان سر ، مات فانت الجبل المحبور ،

وقال فيه

شققت قذا الخالدي عبطق ، يشق من الاعدا كل قذار ،
 وناضلي للمي عنه فاصحيت ، جوارحه مجوحة بدبالي ،
 وقد كان ينجي بيته لما زبي ، اذا ذار الف اوجبا بوسار ،
 علي انه يكرته يوماً بحسة ، موحية ببيض الوجع ثفالر ،
 حلت بذكر الله من كل جانب ، فمن بذكر الله خير جوالي ،
 يليج بها الدعي طورا قذاله ، وطورا خزمي متزل وعيال ،
 وان شئت ان يخطي بوصلغزاله ، منهم غزاله الكخبين وبغزال ،
 فقدم له الجهمي الرصيع وشته ، بعد ان ما الكروم وزلال ،

• ولآتقه الاجيز وسيله • تحول على وجهيه خير مقال •

• بيان اذ الرسالة صا وكل صا • يروم به اوناك كل مثال •
وقال في ايضا من اخري • وصف دعوة دعاه فيها

• على بالصيا المحي • اثني اليوم من انا • على الجاه وان صا • وفي اعظمه وهما
• صفيما اعده يومنا • شد يد لطفنا • ولم يجوبه الاجر • ولم يعدم به المت
• جبا عا نصف الرينة • ن ما امكن ولجنا • ونظري للملك النبي • وللمرتق والبت
• وكمانت والذ ش • من الافظ فخطنا • فلو طارت بنا ضعف فاصبا لاهية طرفنا
• ولو انا دعوت الله في دعوته فزنا • ايان صا بالعصير فكبرنا وصلنا
• ونش للمك المغلوب • بالقرب فسجنا • وقلنا هذه الرحمة سما • فتا فاطلاتنا
• اذا ما ان راينا الحزن • يد فاقبل سبتنا • اليما فندة حفنت • بها عفة منشا
• عليها البقل لا لحنه • بالحل او عيننا • ومنسوب الى جله • نما زال لظلمتنا
• جري في ما نسا قبل • بنجار يقا والفتنا • فاصحي لا متداد العمد • اعلا صيدنا سنا
• طوي قرانه الدهر • فلم يبق له قربنا • فلما انظت عيني • به اوسفته لعنا
• كلنا عفا الشوي • عن حبه حضني • وفرقنا له درعا • يوارى اعظامنا
• زوال اليد بلجنية • عن فترنا حنا • فمانتم لنا الاطفا • بالفتوت ولا حنا
• وقا فاشيق بالذ • الى ان توف الدنيا • فادني كذا والعيش فجا • لا كان من اوقنا
• ما دام يجلب الهتم • ولا يطروه عشا • فلا النفس بها سرت • ولا الضل بها حنا
• كان شرب مطبوخ • على رجة اليمن • وفاح الحذر العشا • تل منه فنضرتنا
• وقالوا اغتموا وصل فتنا برعنا • فجات بحل السدر • وعنص البانة الدنيا
• ونقطا دقوب البشر • بلجان لها وسنا • فكبرنا وابي الله لنا • والشم الحسننا
• وقتنا لفظقا لا ذر على العفة اذ قنا • وقلنا يا حاك الله • ترفي بعد ما شربنا
• فابدي لانس للعوم ونخي الحمد والضعفا • هو الشن وما وافق منا طبق شربنا

وقال

• ان يار العيب المحي • عرض مستباح • وقفا فيه لا يدري الشرب جد ومزاج
• هو للضعف قس • تنطق باللعو الفجاج • هو للضعف قس • وهو للرجب مزاج
• لت ادري اسلاج • بكل هذا ام سلاج •

غزو من الغزل والنسب وما بلغني به من شعر السري ما اراني

• اروي ولا احسن ولا اعذب والطقت من قوله •
• فتمت قلبي بين الم والكمرد • ومقلتي بين قبض الدرع والتمرد •
• ورخت في الخيل اشكال امسومة • بين اللالو وبين العفن والعقده •
• اريني منظر نمل ساكبه • من الحنون وبرقا لاح من سرد •

• وَوَجَنَةٌ لِيُرَوَى مَا وَهَّاهَا ظَاهِرًا • نَحْلًا وَقَدْ لَغَتْ يَبْرَاهِيمًا كَرِيحًا •

• كَيْفَ ابْتَدَأَ عَلَى تَمَارِ الشُّؤْمِ وَأَنَا • ابْتَدَأَ الْعَمْرُ عَلَى صَدْرِي وَالْأَطْرَافِ •

• وَمِمَّا يَأْتِي بِجَمَاعِ الْقُلُوبِ قَوْلُهُ •

• بِالْإِفْلَاحِ لِحَبْلِكَ بِمَاءِ لَيْلِي • فَتَشْتَأِي أَنْ يَنْفِي عَرُوبَ شَتَائِي •

• أَمِيتَ اللَّيْلَ مُرْتَضًا فَأَجِي • بِجَدِّقِ الْوَجْدِ كَأَذْبَةِ الْأَمَائِي •

• فَتَسْتَأِيرِي عَلَى الْأَوْقِ الثَّرِيَا • وَيَلِيمُ مَا لَحَنَ الْفَسْرُ فَكِرَانِ •

• إِذَا دُنْتُ لِلْحَيَاةِ بِهَمِّ فَاهْلَا • بِذَلِكَ الْحَيَمِ وَالْحَيَمِ الدُّوَابِ •

• فَبَيْنَ مَجْرُفَا الْقَارِ سِتْمِ • وَبَيْنَ عَادَهَا أَعْصَانِ بَاتِ •

• وَمَذْهَبَةُ الْهَدُودِ بِلِحْنِ أَرْ • مَفْضُضَةِ الثُّغُورِ بِأَجْحَابِ •

• سَفَانَا اللَّهُ مِنْ رَبِّكَ رَبِّيَا • وَحَيَا نَا بِأَوْجَعِكَ الْحَيَاتِ •

• سَنَقْرُفِ طَاعَتِي مِنْ نَسْتَا • دَمُوعِ فَيْكَ نَجْمِي مِنْ كَارِي •

• وَلَا أَجْهَلُ نَصِيحَتَهُ وَلَكِنْ • جَبُونَ لِحَبْلِ لِحْلَائِي جَنَائِي •

• فَيَا وَاعِ الْعَوَاذِلَ خَدْلَ عَيْتِي • وَيَا كَيْفَ الْعَنَادِمُ خَذِي عِنَائِي •

• وَقَالَ مِنْ قَضِيَّةٍ •

• وَمِنْ وَرْدِ الْخَوْفِ الرَّقْمِ عَسْرَ صَحْبِي • تَحُولُ يَجْمَعُ لَيْلٍ مُظْلَمٍ دَاجِي •

• مَقْرُودَةٌ خَوْطِ ابْرِي الْبَشَارِ قَبَا • خَمَانِ دُونَ كِحَالِ الْعَقْدِ مَنَاجِ •

• عَمْدِي بَابِي كَرِ الْخَوَارِزْمِي حِينَ عَلَى هَذَا الْوَصْفِ •

• وَقَوْلُهُ مِنْ آخِرِهِ •

• لَطْفًا حَذَّهَا بِحَمْدِ لَطَافِ • نَالَ مَسَاهَا عَذَابَ بِيضْرِ عَذَابِ •

• فَتَفِيكِي الْعَنَابَ نَوْرًا لِإِفْرَاجِي • وَاشْتَبَهِي الْوَرْدَ نَاضِرًا لِعَنَابِ •

• وَقَالَ •

فَأَمَّتْ وَخَوَّطَ الْبَانَةَ الْمَيَّاسَ فِي أَوْجَاهِهَا • وَفِيهَا سَكَرَانُ كَرَشَابِهَا وَشَرَابِهَا

لِيَسْبِي حَبَابِي مِنْهَا • الْحَاظُهَا وَشَرَابِهَا • وَكَانَ كَأَنَّ مِنْ مَكْرَمَاتِهَا • مَا لَا تَرْتَدُّ بِجَمَابِهَا

تُورِدُ وَيُوجِّهَتْهَا إِذَا • مَا لَاحَظَتْ حَتَّى نَفَا حَبَابِهَا •

• وَقَالَ •

• لَبَّتْ شِيَابُ صَدْرِي لَمْ تَرَى • صِفَا سَتْرِي لِقَبْلِهَا أَوْجَابِ •

• وَحَكَّتْ مِنْ الظُّمِيِّ الْعَمْرُ بِرِثْلَاتِهِ • جِيدًا وَطَرْفًا فَانْرُؤَا هَيَابِهَا •

• وَقَالَ مِنْ قَضِيَّةٍ •

• إِذَا بَرَزْتَ كَانَ الْعَفَافُ حَمَابِهَا • وَإِنْ اسْقَمْتَ كَانَ الْحَيَاةُ نَفَابِهَا •

• حَمْتَنَا الْبَيْتُ إِلَى عِدِّ سَاكِنَةِ الْحَيَى • مَشَارِبُ هَبْوِي عَلَى ظَاهِرِ شَرَابِهَا •

• الْأَحْظَاظُ لِحَطِّ الطَّرِيْقِ حَمَلَهُ • وَإِذَا زُرَّهَا ذَكَرَ الْعَيْشِي تَبَابِهَا •

• ذَكَرَ أَيَّامَ الصَّبَا وَمَوَاطِنَ الْهَوَى •

مالحن وظرف قول من قصته

اسلال البرق الذي كحل الثرى • وهنا فخر روضه بسلاسل
اذكرنا الشوان في عهد الصبا • والعيش في سنة الزمان الفاضل
ايام استوصوني من كاشح • عداوات تلذذ من عاذل

وقوله من اخري

نفتي البرق بذكرني اشيا • على اشد حلة والشعابا
وابا ما عدت بها الشابي • واظنانا صحت بها الشبابا

وقال من اخري

وكليلة شمزت للراح والشحا • وب لغزلان الصريم مفازا لا
وطيت كاسي والسماء بجلبها • فاعطت حتى بدا الافق غايلا

وقوله من اخري

ما كان هذا العيش الا بيكرة • رطت لذادتها وكل خارها
وقوله من قضية يشوق بها الوصل ونواجا وهو مجلب

الحصيون دعامشوت • يذناح نذاليل الويكالمونوق
هل طرفي العرين عصاية • سلكو الى اللذان كل طرفين
ام هل اري الفخر العيم معتما • بروا عيم كالرود او رفيع
وقال الدير التي لولا النوك • لم ارمها بقتلا ولا بعقوف
محمرة الجدران تبغ طيبها • فكلها سبينة بحلوف
ومحل خاشعة الفلوب لقرودوا • بالذكريين فروقه وفروقي
اعشاه بين منافع يتجلى • وخلص عن كهنه زندق
واغن حنوب جبه اتريقه • ما قام ليمنع عين الابريق
ينناز عون على الرقيق غرايبنا • بيمين ناهضه كورس حيت
صدرت عن الاككار وهي كاشا • رفرق صادرة عن الراوق
دهر ترفوقى فواش صرفه • وسطاطا وكان غير رقيق
لنقي ازورق تباي مشرفة الذرى • فارود بين السبر والعوق
وارى الصوامع يا غوارب اكها • مثل الوداج يا غوارب نوق

قال ما نظرت الى الوداج بمنزلة من نسا بور الا تذكرت هذا البيت واستانفت اليق

من حسن هذا التشبيه وراعتنه وضاحتها

حرا لروح خلاصا بفض كسا • فصلت بالك فور مط عفيف
كلفت نذوق ناهية الناي • طلين ظل هوى وطل حرميت
فلنفرق عبراته يا حكة • اوله خيرة له من النفوس

حَسَنُ الخُرُوجِ وَالتَّخْلُصِ مِنْهُ قَوْلُهُ مِنْ قَضِيَّةٍ

• نَصْرُ مَرْجِيَّتِ شِمَالِي بِسْمَوْلِهِ • وَظَلَالَةُ مَرْجِيَّةٍ بِسَمَالِهِ •
• حَتَّى حَبَسَتْ الوَزْنَ مِنَ السَّجَانِ • بِجِيَّتِي وَالرَّجِيَانِ مِنْ أَسَالِهِ •
• وَكَانَتْ لِمَا ارْتَدَّتْ ظِلَالَةُ • جَارِ الوَزْرِ لِلْمَرْجِيَّةِ بِظِلَالِهِ •

وَقَوْلُهُ مِنْ آخِرِي

• أَكْبَى عَنِ البَيْلِدِ البَعِيدِ بغيرِهِ • وَارْدَعْنَهُ عَنانَ قَلْبِ مَا يَرِ •
• وَارْدَعْنَهُ لَوْ فَعَلَ الحَيَا بِمَهْلِهِ • وَخَزُونَهُ فَعَلَ الأَمِيرُ بِأَمَلِهِ •

وَقَوْلُهُ مِنْ آخِرِي

• وَرَكَابِي يَخْرُجُ مِنْ عُنُقِ الدَّجِي • مِثْلَ السَّهَامِ مِنْ قَنْبَرٍ مِنْ رُوقَا •
• وَالجَوْعُ مَصْفُوقٌ لِرُوكَا كَالدَّجِي • جِلْبَابُ خُودِ أَشْرَبَهُ خُلُوقَا •
• أَغَامَةُ بِالشَّاهِ شَمْنٌ بِرُوقَا • أَمَّ شَمْنٌ مِنْ شِيمِ الأَمِيرِ بِرُوقَا •

وَقَوْلُهُ مِنْ آخِرِي

• وَبِكَرَاهَا مَا حَرَّمَ بِغَايَةِ الجُورِ • حَسَبَتْ السَّعَارُ بِوَجْهِ الشَّعَارَا •
• نَزِيذِ بَرَقِ نَبْتِ سِرَابِهَا • إِذَا انْتَهَى الرِّقْدُ فِيهَا جَهَارَا •
• إِذَا مَا نَحَمَتْ وَسَمِيهَا • بَعَضُفٌ بِأَرْفَعَا وَاسْتَنْظَارَا •
• بِعَارِضِهَا فِي لَهْوِهَا وَالتَّسِيمِ • فَيَنْدَرِي الأَرْضَ وَرَأْسِ عِصَارَا •
• فَطُورًا يَسُوقُ جُيُوبَ الحَيَا • وَطُورًا يَسُوقُ الدَّمْعَ العِزَارَا •
• كَانَ الأَمِيرُ عَارِ الرَّبِّيَا • عَمَالِيهِ فَاشْتَمَلَ مِنَ المَعَارَا •

مَلِكٌ مِنَ المَدْحِ فَتَمَّ قَوْلُهُ مِنْ قَضِيَّةٍ

• ظَلَمَ التَّمَكِيدَ وَليسَ مِنْ أَعْدَائِهِ • وَجَبَّ الحُسُودَ وَليسَ مِنَ الحَبِيَا •
• فَالْعَيْثُ يَجْعَلُ أَنْ يَلِمَ بِأَرْضِهِ • وَالدَّيْثُ يَفْرُقُ الأَطْيَافَ بِغَايِهِ •

وَلَهُ مِنْ آخِرِي

• أَقُولُ لِلْمَدْبُوعِي إِذَا كُنْتَ سَوْدَدَهُ • خَضَّ عَيْلِدُ قَلْبِي مِنَ النِّجْمِ حَطُولِيَا •
• أَنْ ظَلَمْتُ السُّلْمَ لِسَلْمٍ مِنْ صَوَارِمِهِ • أَوْ تَوَشَّرْتُ الحَرْبَ تَرَجٌ عِنْدَ حُرُوبِيَا •
• كَمْ مِنْ جَيْبٍ إِذَا رَأَى السِّفْ صَفْحَهُ • فَغَادَ طَرِبًا بِجِهَةِ السِّفِّ مَكُونِيَا •
• وَكَمْ لَهُ يَوْمَ الوَيْحِيِّ مِنْ مَعْنَةٍ نَفِثَتْ • عَدَاهُ أَوْ تَمَرَّتْ رَحْمَةُ الأَبْيِيَا •

وَلَهُ مِنْ آخِرِي

• كَالْعَيْثِ يَجْعَلُ أَنَّهَا وَالتَّمَكِيدِ بِرُوكَا • أَنْ ظَلَمْتُ وَالتَّمَكِيدِ بِرُوكَا •
• شَيْءٌ لِلحَلَالِ مِنْ رُوحِ العَبَا لِسَا • نَعْمَ العَدِي فَسْتَرَا وَأَمَّا مَدْعَا •
• مِثْلَ التَّمَكِيدِ بِرُوكَا لِحَا • بِجَرِيقِهِ وَأَمَّا فَجَاءَ مَطْلَا •
• إِذَا كَانَتْ لِحَا لِحَا لِحَا • لِحَا وَانْبَعَثَ الصَّوَابُ قَرِيَا •

- اولها اذا التبت مسنة • عابس الردي في ضرة فتحتما •
- كلف بة الحمد يبرم سلكه • حتى يري يعقد راعليه منظرنا •
- ويل من شعث الهلا بشايل • اخلا من العين للمع والمنا •

وله من اخري

- خلقتم بول المكرمات ببوله • وتونق الايام من اوعساره •
- ان لاج فهو الصبح من نوان • اوفاح فهو الروض من نوان •

وب

- لوة شرفت بسودك القواني • وفاز عجبك الشرف التليد •
- فيوم الحوب نظريك المذابي • ويوم التلم بطريك الشيد •

وله من اخري

- رقتيل السن سن التدا • فاعطى الذوق حق الفتشا •
- بكف يروقها الصفاة • ووجه يرفق مارشيا •

وله من اخري

- اما السواح فقد تليمة نون • لبه الدبول دعا ونود ناله •
- اطلقت فمراغلاه وشفيت من • اعلاه وضخت من افقا له •

وله من اخري

- لبنا امانا عمود في رفة • كالصبر فيه ترفع وضيا •
- وشمايل شهد العداة بفضها • والعصل ما مدت به الاعد •

وله من اخري

- يربك من رقة الالفاظ منطقه • والعقود عذت تحولة العقد •
- حلت حنة يا كل باينة • رحمت من جوده في حنة الخاله •

المح بالبيان وصف للجيش والملاح والرب منقول

- نادك من مطر الاحسان منطور • ومجيك بغير الحود مغفور •
- والبض طل عليك الدهر منشد • والنقع جيت عليك الدهر منور •
- والشرك قد هنتك استار بعينته • بحد سيفك والاسلام منثور •
- كرهفة لك شبت في الضلال بها • ناروا شرق نهاية للهدى نور •
- وهضنة خرفس طاط الكفور لهما • خرفا راد عن بافضطاط كاهور •

وبله من اخري

- لله سيف تمي التيف شيمته • ودولة حده تها فيها الدون •
- وعاشق خيال الحيا منشدت • نفس ليمان المعالي من بندل •
- اثم تبدي للحيون الشم طاعته • خوفا فيسلم من فيها وبيد تجل •

- توفقه ورمح الخط مشرعة • بحل الجراح بحالا الاعين النخل
- كانه وهجر الروح يلحقه • ثوان مر عليه ظله لا دسل
- فاله شافان حشاياه وان فلنذ • والسناقات وان اوت له ذل
- لما ترفت الامعاد من شغل • ترففت عن سناقنا وها الكلاب
- اكرم بسيفك فيها صابلا ذل • يفرج الشوون ويثني غربه الفل

وقوله من الخوي

- ولرب يوم لا تنزل الجياذ • نظا الوشيع غخطبا ومخطبا
- معقودة عن رلجيا وبقعه • وجهها ما تحوض من الرعا
- تمناك من وضع الحديد موضعا • طورا ومن رجع الشناك ادعنا
- اقدمت تغمر من القوارجرارة • فيه وقد صاب الرعي ان بقعه ما
- والذنب من لقي الاسنة نافرا • رثي لاعتبة بالبحاج معتما

وقوله من الخوي

- واغلب عامه في السلم يوقر • ولكن يومه في الحرب عامر
- يهجر الرماح عليه طائر • ربيفر والحجاج له لثاء

وقوله من الخوي

- جيش اذ الابه العد وضدون • لم يلق الا عاز منه الحوقا
- حجت له شمس الهنا وراشقت • شمس الحديد بحا بنيه شروقا

وقوله من الخوي

- كم معرك عرك الفنا ابطاله • ضفانم في النقع ثما نافسا
- هبت رياح في ذراه سمايا • وعدت سمارك تهتل مجاليا
- فزكن من حمر الحديد مصابعا • فيه ومن فيض الدمار انبا

وقوله من الخوي

- والصفي اذ هم بالنقع فان ضحك • فيه الضبا كان اعنه
- موقف لو لم يكن نارا اذ • لم تكن زرق عوالها شره
- ينظم الطعن كل اعداءه • وعقود الهام فيها نثر

الغاب منه قوله من قصيدته

- اياكم لحبر فياك المديح • وتليق سواي لياك الحبوبا
- لعت عرايينه ان مضه • وهمت كما كتبه ان تغورا
- اتلق بعد ان رحتي لي • على نوب الدهر كرا لجيدا
- واسفر خطي لما راك بعيني • وبين الليالي معنيا
- عاهدي اياك اسم العتا • بواحد من حرتب سعيرا

وقال في معناه

يا الليكيا اصبت الفواني • تحب عنك حيا واعتمارا •
 عتايانا كالتنم جري احبت • يعزم في الحشا من استغارا •
 وانك تيري للصدق توافدا • عدوك من امثالها الدهر امن •
 وتكتف سررا لا خلا ما زنا • وبارؤب مزوح وروضعاين •
 سلخظا طابيفي وينك صاينا • عهودك ان السحر للمعد صاين •
 والقفاك بالبشر الحيل ما هانا • فلي منك حل ما عرف مدهاين •
 انم كما السودعت من زجاجة • يوكي النقي فيها ظاهرا وهو باطن •

وقال في مثله

شغني منك فاستغمرت هجا • خلا فيك لست لفا وراحي •
 وانك كما السودعت سررا • انم من النسيم عيا الرياض •

وقال في مثله

لسانك اليبق لا يتقي له اشتر • وانت كاصل لا يتقي ولا تذر •
 سر يله بك كاسر راكوز جالا • يجتفي عيا المعن منها الصفو والكدر •
 فاحذر من الشعر كرا لا يجنار له • فلعل حاجة كسوليس يتجبر •

وقال في مثله

ارض منك ثماذا لست اجنيتها • وارحني لخال قد طلت اوليها •
 اسودع الله خلا منك اوسعه • وداؤي وسعي فشا وتو يسا •
 كأن سر يله في الحشا انه لست • فانا طبق له طبا حواشها •
 قد كان سر كرا لهدار جندلة • ضنية بالبري يجني نولها •
 فعا من بعد ما السودعت جوهه • رفقة تستشف العين ما فيها •

وله من فضله

لا تانفن من العتاب وقصره • فالملك يحكي يزيه فضايلا •
 ما العرق العود الذي اشبهته • خطا ولا يم البنفيع باطلا •

البيع واناره واوراه وازهاره منه قوله من نصبتك

اما تزي الحو بجلي في مملكه • والارض تخال في انوارها القتب •
 اذا الحسام البرق تو نلعت • في الموض بعد خطيبا الروع والخطب •
 والريح وسى خلال الروض انية • فمراغ لها مستيقظ الرب •

وله من اخري

ساقني مستشف الري ورفد • ولح صوب المزن فيه وانكدر •

ابو ارق في جانب امر ، هوي راق فمقيه كدر ،
 وخذ ووسفت عن قردك ، ام ربيع عن حبي الورد وسفر ،
 مجلس يضر في الشرب وما ، طويت من بسطة تلك الجبر ،
 وكان الشمس فيه نثرت ، وزقاما بين اوراق الشجر ،
 بين قدر وبقع الطير بها ، فزاهن باصبا في غدر ،
 ونسيم وكرم الروض فان ، طار في الصبح ازديناه عطر ،
 ونزي يشهد بالطيب له ، عبق خالفا طراف لا زمر ،
 وغبوم نشرق اعلا دها ، فها ضال علينا مدنته .

ولمن اخري

وحر ابق بسبيك وشي رودي ، حنني بشبهها سباب عبقري ،
 بجري السيم ظرها وادمتا ، عمت فضول رايه في الغمري ،
 بانث فلون المحل تحقق بهنا ، بختون راتات الحجاب المظري ،
 من كل نال الحزين موليغ ، بالبرق ذاتي الطلبن مشهري ،
 تخدي بالسنة الرعود عشان ، فقير بين حيدر ودمز حجري ،
 طارت عفتقة برقه فكاغا ، صدرت محسك عيمه بمعصر .

وقال: روض غدر فيه طير لما من ارجوزة

وضاحل لروض محلي المنزك ، سبط هبوب الريح جود النهل ،
 موشح بالنورا هو مكدل ، مفروجة طينه عن جدول ،
 اقتبا قد غرض بعد مقبل ، والظير يفيض عليه من عل ،
 تساقط الوشي على المصنديل .

وقال: يا الورد

لو رجت كاس بذي ذروق ، لرجت بالورد اذ اذرها ،
 جال فلناه بدور اخلت ، مضرة من جمل نازها ،
 وعطر الدنيا فطابت به ، لاعدت دنياه عطارها .

وقال: وصف لروض فوس قترح

ان عن لغوا وسخ ، فاعدا لي الراح ورح ، رضيت ان الحبي بجز الكاس ، ولخط مخ
 وصاحب يقدحني ، ناز للروز بالقدرح ، في روضة قد لبنت ، من لولو اطل سبح
 بالفتي حماما ، مختبفا وتصعلبه ، اوقفه بالعرف اوه ، بوقضي اذ اصدرح
 ولجو في عسك ، طران فوس قترح ، بيكي بلاخرن كجا ، بضحك من غير فرح

وقال:

هفا طربا في اوان الطرب ، فاحب اقلحه بالنخب .

- وفيها زنباقا إلى قارصين ، لغني وعمرة تشكيب ،
- غنوم تشكيق السما ، وبق يكبته بالذهب ،
- وخضر ينثر فيها الندى ، فريد ندى سماه من ثقب ،
- فنوارها من نجوم الحلي ، وانوارها مثل برص القضب ،
- حلت بها مع ندمي سلو ، عن الحد واشتهر وباللوب ،
- واغنتهم عن بديع السما ، ع بدائع ما ضمنته الكتب ،
- ولحن شي ربيع الحيا ، اصنيف اليه ربيع الادب ،

وقال في وصف البرد

- يوم خلعت به عذارى ، لغرت من حلال الوفا ،
- وصحكن فيه الى الصبا ، والشيب يضحك في عذارى ،
- مندون يبري لسنا ، طريا با طرف النمار ،
- فهو اق سكب البردي ، وعنده حبان الارزاد ،
- يبكي فيجرد دمعه ، والنور يحمله بنار ،

الشراب وما يتصل منه

فيه قوله يعف باقي رجا حبة الكاس من علاها اذا كانت نافضة من الشراب
 اعاد لانا السانبات برصد ، وان سرور المر وغيره يحسد ،
 اذا ما مضى يوم من اعيان صالح ، فضله يوم صالح العيش رغد ،
 وكالبية من جنسها وجمالها ، وان برزنته عطل الشوي والغلد ،
 تقاطيك كاشا غير ملاي كاشا ، فلو قوما لخراف درع منزرود ،
 كان اعاليها بياض واولف ، تلوح عليه نوز يد جيب مورود ،

وله في مثل ذلك

- وصفر دن سما الكرم شهنها ، على وجه صفر الغلاب غصنة ،
- تبدت وفضل الكاس بلع فوقها ، كما نوحه زينت بالكيل غصنة ،

وله في مشله

- دعانا الي الهوداع السدور ، فبتنا نوح بما في الصدور ،
- وطاف علينا بشمس الدنان ، في غسق الليل شمس الحدور ،
- كان الكورس وقد كلدت ، بفضلا من كالبيل نور ،
- جويوبن الوشي مسزورة ، بلوح عليها بياض السخور ،

وقال

- وقتية دارف السعود بهم ، فدار للراح بينهم فلكب ،
- بتنا وضوء الكورس منك با ، لاشراق ستر الدج فيمنك ،

يدني الشربا والبدر في قرن ، كالحجيا بنرجس مكنك ،

وقال وقد شرب ليلة زورق

ومعزول سبي الي بكاسه ، وفذكا وضو الصبح بالديل يفتك ،
وقد حجب العنيم السماء كامننا ، نيزر عليها منه نوبت ممسك ،
ظللنا بنث الوجده والكاس دابر ، ونهتكم اسنار الموي فنهنتك ،
وجلسنا في الما بهوي ويرتقي ، واربعينا في الكاس بيكي ويحك ،

وقال من قضية

رساق يقابل برقيه كما ، قابل الطوي طيبنا زينا ،
بطون علينا ستمسية ، تزود بها الشمس حتى يقنيا ،

وقال

وسلان من عبارات الكروم ، كان على فمه عصفا ،
اذا قرينه الكف السعاه ، من الكاس زنهقه واستغبرا ،
نزوحه عذبات القدم ، بزوا البيم او اما جدرا ،
وريم اذا وام حث الكور ، قطلنته واستكبرا ،
وجرد من طرفه خشخشا ، ومن نور طرته خشخشا ،
تزي ورر وجهته احجرا ، وزكان شاربه احصرا ،

وقال

اشرب نقد شر وضو الصبح ، عنا الظلم ، فانبط النور على وجه النور وابتما
كأنما اطلع ما ، المزل فيه انجما ، وصوب الاربع في الكاس مدا ما عندنا
كانه اذ حجتنا ، ما مقهه بيكي منا ،

وقال يعق ليلة لعب فيها بقصر بل ويعرف الشع

كسنتك الشيبه ريقا نيا ، واهدت لك الراح رجاننا ،
ذرم البدم على عمسده ، وغا الدمدم وندما ننا ،
فقد طع الاقنوب البرجي ، كماضت البيض اجفا ننا ،
رساق يوجهنني وجهه ، فتحمه العين اسنا ننا ،
يتوج بالكاس كف البدم ، اذا انظلم الما تيجا ننا ،
فطورا يوجع باقوتفا ، وطورا يرصع عقيانا ننا ،
رسمت باقر انهما حلبة ، من اللوتج مبدانا ننا ،
ودير اشغفت بغزلانه ، فكذتا اقتبال صليا ننا ،
فلما ذنا البيل فرجتته ، بروح تخيف حثماننا ،
بشع اعير فذود الرماح ، وسرح ذراها ذوا ننا ،

عصول من البرود والزهق هيبا يزين الفاضل
 فالحسن اروقها في الرجح وقد تمكن فيه ابدانها
 شكرت بقطر لثبته لون فغازلت غزلا نسا
 واما بيان البرق لحدث الي فانكرت احسا فضا

وقال

ثم فانضف من صرف الدهر والنوب ولجم بكاسك مثل الهمود الطرب
 اما ترى العصب قد قامت عنك في الشرق فنشر اعلاما من الذهب
 والجوحتي انيا حجب مملكة كانا البرق فيها قلب ذي رغب
 تخيلتك صرف الدهر فانفرت وقال لك هو العيش عن كتب
 فاطلع عذارك واشرب ترين مزينة بهنوق الفلح المستوق والشب
 والعيش في هلال ايام الصبا واذا ودعت طيبا لشبان الغض طيب
 جرت في حبلته الاصولا مجنندا وكيفا قمره الايام في طلبي
 توج بكاسك قبل الحاديات يدي قال كاس تاج يرا المشرقي من الادب

وقال

خذوا من العيش فالاعمار فانية والدهر ينصرف والعيش ينقوض
 في حامل الكاس من يد الرجح ظف وفي المدمعة من شمل الصبح عوض
 كان نجم الثريا كفي ذي كسوم مسبوطة للعطايا ليس ينقوض
 دارت علينا كورس الراح مرعنة والرجح غارض في الجؤ معتز من
 حتى رات نجوم الليل غايرة كان عين عيون حشوها مرض

وقال يصف ظل كرم

ادرها فقد اللوم حدي الغنائيم ولا تخش ثمالست فيه باغم
 فلاه ليش الاية اعتصام بتمنوق بروح الغني من بلخضيب المعاصم
 ولا ظل الا ظل كرم معدش تفنيد من قطريه ورق الحمايم
 مماء صون نجب الشمس نزي على الارض لا مثل ثمر الدرهم

وقال

اليوم يعذب درد فيه تكدير ويستفيد من الجحان بجور
 حث الدمام قد ايوام به قصر وما به عن تمام الحسن تقضيه
 صحو وغيم بروق المين جسم نما فالصحو في رزج والغيم سمور
 وكوشه بناها على الورد بكفة نكات لنا ورده الى صبح الغد
 اذا قام مبيض الشبان بيريها توجهته يعي بكسور مورده

وقال

وقال

- اباحسن ان وجه الربيع • جميل تران سخن اعضاد •
- فان الربيع نهار السرور • والراح تمش لذكر المناد •
- وانك شررتا ان اردت • وان لم تزد غرت يا استنار •
- فاجر الي بحار العتار • فمن فيض كوكب فيض البحار •
- وقد عبا الهم لا حيثه • وليس له غير جيش الحار •

استمد التراب كتب الي ابي الحسن المشابحي

ابا الحسن باحسبي، الود به ومعنفي، ويا سيفي اصوك به • ويا خلي ويا حدي
 ارتق دمي ولعوزني، سليل الكرم والكرم، وبين يدي بحجلة • سوا والفتار والظلم
 نربا للبوحيها • اذا وفت حيا لمحي • ولست اسيدنها الا • كلون الورد والعنم
 • فشيامن دم العنقود • احله مكان دمي •

وكتب الي اخاف الصابي في يوم فضاء

- تحبيني حسن المدام وطيبها • فقد ضمت نفسي زغال نخوها •
- وعندني ظروف لو نظرت دهرها • لما بان تحري بالكتابة كوهها •
- وشفقت دنان طاويان كانها • صدر ور كال فارضها فلوهها •
- فمفياك لا سقيا الحجاب فاعنا • بالعدلة الكبرياء طيبها •

وكتب الي صديق له

- ابالحسين دعنا نفسي اماينها • الدير لك شكور ايا دنها •
- تضرع الصوم عنا بعد ما علمت • له النفوس وفقد الراح طيبها •
- فجد بعد راسل الشمس بعد رها • ان اظن ان صلفا الحسن ونيها •
- واعلم بان ظروف الراح ان لثرت • عند الهدية ايد ظروف مديها •

وكتب الي صديق له في وقت كثير الشبع شديد البرد من ايامت

- طرقتك عننا حقا وليس لطارد • برومك من وقع الضرب طربق •
- جنوب بحث المزن حقا وشمال • لغرس منها الوجه وهو طليق •
- وضد حرق ليس الارض ثوبه • يخاف على الاقدام منه حريق •
- نشير الصباغ المومته عكاجه • كما ان شرا الكافور وهو حقيق •
- وما الفلجد القرا لا بقسوة • تفرق يا كاسا نيا فتزوت •
- اذا البت اثلوا بها تعظيفة • وان نشرت انفاها في خوف •
- تزور علينا كاسها غلايل • نرد صفيق العيسر وموضوق •
- فالس منها حجة حين النسي • ولطوها بالكرم حين افيق •
- واي خيليق من نذاك بمثلها • وان بما املت من ترك خيليق •

الاسترازة ووصف الامها

قال يروى صديقه وبعثت مفرقة بالموصل مشرفة على الرض لاسفل والشمس تصيف ما عندك
من قدر يكادون وشرايب

- لنا عرفة تحت منظرًا وطابت لساكنها خبرًا
- تزي العين من تحتها روضة ومن فوحها غارضا عطرا
- ومينات تدامها جردك كما زعم الامير اذ نظرا
- وراح كان يسم الصبا تجل من نشرها العنبرا
- وعندي علي قليل الكاس وندمان صدق قبل المدا
- وربها تدر عهد القتيق اذا ما انقضت هيب مسعرا
- تجبتن واصال وحشية رعت نهضت الرضا اشبرا
- كان على النار من حبيته تفزع لها ثوبا ارضرا
- وذو الاربع لا يطيق الهوض ولا ايا السير فين سدا
- نجله سبجا اشودا فيجعله ذهب احدا
- وقد بكر العيد من عندنا بزف لك الطرف والمطرنا
- فشمرا ليزته سترقني فان اخالجه من شمرا

وقال

- لم الوقر يحالعه ولا راحا الا ننتقي اليك من كل احسا
- وعندنا طيبة بمفرقة ترام بما يجني صدرا احسا
- وقية ان تذاكروا ذكرنا من الكلام لليلع اروحنا
- يفسر قلبي ان اصلحه ولا اري لما افندته صلاحا
- وقد افاضت بخور حليتنا حتى اكنتي عذرة روضنا احسا
- ان حمرت راحا عذرة هيبا او ذاب نقا خا عذرة راحا
- عصاية ان شئت مجسمهم كنت ترها باله ومصيا احسا
- اغلق بابا السرور وروهم فكن لباب السرور مقنا احسا

وقال

- نوم واذ عمك الحجب بصحك فيه السرور عن كبت
- وحلم اسبكت سنا نيرة على شمس البها والحجب
- وقد حوت جبل راحا حبيبا في جورها او عمن بلحجب
- والتهبت نارنا فنظرها يفيدك عن كل منظر حجب
- اذا ارنفت بالنزار واصطربت على ذراها طارده الرب
- رايت باقوتة عمسكة يطير عنها قرانة الذهب
- فسر لي المجلس الذي بقسرت فيه زاهدن الجالذ الادب

وقال

- نفسي فذرك كيف نعيم طابعاً ، عن فتية مثل الذرور صباح ،
- حنت نفوسهم اليك فاعلموا ، نفسا ميل مساك الادر واج ،
- وغدوا الرحيم وذكرك بينهم ، اذكي واطيب من نعيم الراح ،
- فاذا جرت خيبا على ابد يسيم ، جعلوك رجلا ناعيا الاقراج ،

وقال

- لنا روضة في الدار صيغ لمرها ، قلادير من حل الندي وثمانوف ،
- يطوف بنا سها اذا ما تبتمت ، نعيم كعقل الحادي ينعيف ،
- وقد كان صدق نعيم وطاقمه ، ربيع اذا فاضه وخرتيف ،
- وقد رقتوب النعيم جني كامن ، تشردون الاقمنه شتوز ،
- فزر مجلسا قد شرف الله اهله ، وفضلهم ان الاديب شريف ،
- ولا تفقد انما لالظريف فانه ، زمان رقيق الخطنين ضاريف ،

وقال

- هو اكا لهوي حسنا وطرنا ، وخبث ليس نرك ان نجينا ،
- وفتيان كرام باسكروه ، ونجم صياحهم بيده ووجينا ،
- فان بادرتهم جعلوك بدررا ، وان ظافتم جعلوك خلفنا ،

اوصاف شتى قال في وصف الهلال

- الاعدل بياطية وكاس ، وربع هجي بابريق وطاس ،
- وذاكري في بشعر اي فراس ، على روض كشمه اي نواس ،
- وغير مرهفاتا الشعر منيه ، عوار والرائض به كواحي ،
- وقد حلت جوش القطر فيه ، على شهر الصيام بيوف باس ،
- فلاح لنا الهلال كشمه طوف ، على لبات رمرقا الباس ،

وقال

- حاك شهر المشرور سؤال ، وقال شهر الصيام مغتال ،
- اما رايت الهلال يزمتد ، قوم لهم ان رايه اهلالك ،
- كانه قيد فنه حرج ، فصر عن الصاعين فلتخالوا ،

وقال في وصف الركب

- ورساط ركبان كاذب رجب ، عبت بصفتها الجوب فارعدا ،
- يشا فم الشرب الكرام فكلنا ، مرض النسيم سمعوا اليه عودا ،

وقال في وصف طبل الغر

ومقبدا لظرفين يطرب عند تصيق القيتود ، ولقد بلطم خده ، كان تزفيه الحدود

تكا ما زارته ، يحين زيارته لا حوده ، انظر البيهقي مع المداير ، تربي روقانيه دغوده

وقال ايضا من ابيات يدم فيها بنينا

ندام جيب الهم ، ولا يطرده عشا ، فلا لتفرح بها شرت ، ولا انقلب لها حشا

وقال يصف البراعد

• وليلة من نقات الدهر ، مستأبين اغاد خنود ،
• كنت اذا ما بيننا وشفرد ، كما هما آثارها في الازهر ،
• مكله الظم جوج الصدر ، فظعننا نزل الكروي والصبر ،

وقال يصف اروه

• ومبتوتة في كل ترقد مغوي ، لها امتهات بالعرف قواطن ،
• بجوك انفا لحر الحرك حركنا ، كان نيم البرج فيهن ساكن ،

وقال يصف منثور

• ومجود كاليفاسم لفته ، لمجد كيوم ما لا ينجح ،
• توب يمزقه الانامل رقة ، ويصبيه لكما القرام فيبرج ،
• فكانه لما السنوي يا خضر ، نصفان ذاعاج وذافر وزج ،

وقال يصف ديك

• كسفا صباح قناء قنا القنا ، وسطا على الليل الميم فاطراه ،
• وعلا على افرح على الجدار نوحا ، بالوشي توج بالعقيق وطوقا ،
• مروح فضول الناجح في الثابة ، ومستمرو شيئا عليه منمقا ،

وقال يصف كلاب احبه

• غدون راجحونة في ابندارها ، يلاقي الوحر الحين عند لقائنا ،
• لهن شبان كالرولع اصبحت ، مولعة ظلما ذها بصياها ،
• وايد اذ اسلت صولح فضة ، على الوحر يوما ذهبت بدماينا ،

ومثله

• اذا وعينا لاحقا ومعانفا ، وقيد لرينا وايب دحنا ليس ،
• فذلك يوم جاب للمعد شربه ، وقول بالخيل الطبا الكوايس ،
• كان جلود الوحر بين كلابنا ، وقدره ميتلجيا دها وللعاطيس ،
• مصدلة الحصان تقن جوبنا ، ورفوق فيها للعبيس العوايس ،

وقال يصف قدر

• سواد المثلث لحاير ، ولم نرم ساحة الكواير ،
• كما ناعحتها ثلثا رش ، مقفرات من الحماير ،
• يلعب ياجسها طيب ، لعب سنا البرقي في الظلام ،

لها كلام اذا نشأت • غير فصيح من الكلام •
 وعمودان لم تذوق طعاما • مما توقع الجسم من طعامه •
 لم يخل من رذرها ندي • يوم حمار ولا فرام •
 وذا اذا الضيف بما واخري • مصوغ وحيا سواحي •
 عظيمة ان غلت اذابت • بعلها بايس العظام •
 كأنما الحن زكبتها • على تلك من الاكام •
 لها ذات فضل فيه • عجاذة للجمل الاسم •
 كأنما النار البستها • معصفت من الصرام •
 ولم يزل ما لنا مباحا • من غير ذل ولا هفناه •
 ناخذ للفقوت منه سهما • والذي ساير الترام •

وقال في وصف حمل مشوك

اغنته معصفر البرزين • ابصر صايع حرق العينين •
 نجمة شيران في شيرين • خلف شهرين على الكفتين •
 ثم رعى بعد نحو شهرين • ليحبه وهو صريح الحين •
 بين ذراعيه من معصفتين • كناق حدن البدين •
 وطرفه ليتوقف الطرفين • كحمل امرأة في الحين •
 مدهمة الخفق والوجدين • بكف شامع طرافتين •
 شوحشاه عن شفتين • اخذين في القديمتين •
 كما قرنت بين كاتين • او كرفسك لصفتين •

وقال في كلامه قالو زج

دعت باي كره الحادي في الرطيل وبيت لي ابن الرومي •
 اذا شئت ان يجتاح حقا بيا جل • وتعرف حيا كان غير عدي •
 فمائل ابا بكر تجر منه ساكأ • ايظلمات الظلم كل صدي •
 ولاطفه بالشره الخلق وجهه • وان كان بالاطراف غير خليق •
 باجر يبيض الرجاح كاشه • ردا عروس مشرب بخلوت •
 له في الحشا برد الوصال صبيه • وان كان تلقاه بلون حوي •
 وكان بياض اللوزيه وجفاته • كواكب لا تخفي تمار عقيق •

وقال في وصف الفئاع

لست بنا في حمار محصور • الا بصاف الشراب مغرور •
 يطير عن راسه الفئاع اذا • نفث عنه خناق مزرور •
 رام سبه كاشه خصرأ • وطيب نشر سيم كاشور •

يعدل علاه ويؤمننصت ، كانه صولجان بـلور .

وقال في وصف طيب بارع .

ترنم ابراهيم ني عليه . وراخ يريعي وارث العلم .
اوضح بهج العلم في معشر . مازال فيهم دارس الرسيم .
كانه من لطف انصكان . يحول بين الدم والحشم .
ان غضبت روح علي جهمها . اصلمح بين الروح والجشم .
وقال في مثله .

هل العليل سوي بن قرق شايه . بعد الاكه وهل له من كايه .
احيا لنا لافسة الذيك . ادوي واوضح رسم طت عايه .
فكانه عيسى بن مريم ناطقا . بهجت للحياة بايد الاوصا .
مثلث له قارورتي قروي بها . ما اكنن بين حواشي وشغاف .
ييدواله اله الحظي كابد . للعين رضاض العبي الصفا .

وقال في وصف نريف حاذق .

هل الخدق الاعمى الكريم . حوى فضله حاذقا عن قديم .
اذا لمع البرق ني كقبه . افاض علي الراس ماء النعيم .
جمول الحمام ولكنته . بروح وينعدوا بكفي حليم .
له راحة سرها راحة . تم على الراس من التميم .

ابو محمد و ابو عثمان سعيدا بناها ثم الخالدان .

ان هذان لساحران . يعرفان مما يخفان . ويبدعان فيما يصنعان . وكان ما يجعها
من خلق الادب . مثل ما ينظرها من خلق العقب . هما في الموافقة والساعة يجييان
بروح واحد ويشتركان . في عرض الشعر وينفردان . ولا يكادان في السفر والحضر
يفترقان . وكانا في الساوي والتشارك . والتناكل والتشابك .

كما قال ابو تمام .

شركي لبيان . شركي عنان . عنتي رهان . حليفي صفا .

بل كما قال البحتري .

كالفردين اذا قاتل الخطر . لم لو وضع فرقد عن فرقد .

بل كما احتج الصابي فيهما .

ادري الشاعر ينل الخالدين سيرا . فضادين في الدهر وهي تخاد .
جواهر من انكا رلفظ وعوته . يقصرتها راجز ونقصه .
تتارخ قوم فيها ونسأفوا . ومرجبال بينهم من ذود .

علم الفلاسفة

- وطيفة قالت سعيد مقدم، وطيفة قالت لم بل محمد،
- وصاروا الحكيم فاصلت بينهم، وما قلت الابالتي هي ارشد،
- على الحقاق الفضل زوج مؤلف، ومعناها من حيث بنت مفرقة،
- كذا فرقد الظالمات ساءلا، على شكلها ذاك ام ذاك امجد،
- فزوجها ما مثله في النفاقة، وزوجها بين الكواك اوسع،
- فقاموا على صلح وقالوا جميعهم، رضينا ونأوى فرقد الاض فرقد،

وما اعدل هذه الحكومة من اي لحاق فقامتها الاخصن يجب ان يصل الالبتعاع
 بما اراد ويكاشر الحكامه وبدايه الافراد، وقد ذكرت ما شجر بينهما وبين السري
 في تبيان المناضلة والمسارقه وما اقدم عليه السري من دس وشا وهما في شعر كشجر
 وكان افاضل الثامر والعراق اذ ذاك فرقان احدهما وهي في شق الرحمان تبصبه
 عليه لهما الفضل ما رزقاه من قلوب الملوك والامبار والاحري ينغصب له عليهما
 وقد بدأت على شعبد ابى بكر لانه اكرم الاخوين

• بندما الفوق له فيه التوار ومع السري او السارق

• قال ابو بكر

- قام بمثل العض لم يشاء، في لين الشباب،
- يمزج الحمر لسا، بالصفون مما الشراب،
- فكان الكاس لسا، صحن تحت الحباب،
- وجنة حمر لاحت، لكن من تحت النقاب،

• وقال السري

- وكان كاس صدامسا، لما ارتدت بجهاها،
- نوزيد وجتها اذا، فالاح تحت نفاها،

• وقال ابو بكر

- الاسقي والليل قد غاب نوره، لعبيبة بدرية التماغريت،
- وقد فطح الظلم بوق سخائه، فواد مشوق مولع بخجوت،

• وانما سرقه من قول ابن المعتز

- انسك سري بالشرطف كانه، فواد مشوق مولع بخجوت،
- رجع الى شعري كرمها،

- مداما كان الكف من طيب شرها، وصفها انه خلقت بخجوت،
- لغايتها نور اجله بخجوت، ونشرها نارا العبد بخجوت،
- كان جباب الكاس يخبياها، كواكب درية سماء عقيوت،

• وللسري يا وصف الفالودج

كان يمان الورع جنابة كواكب لاحت يا سما عقيق

وقالت ابوبكر

مطربا لصبح هيج الطربيا لمافضي البديل خبه النخبيا
مغوز نايح الصياح فسا ندرى رضا كان ذاك ام غضبيا
مانا نكر العبرانه ملكا لها قبالناج راح مغنقيا
طوي الطلام البهود منخرقا حين راي العجز بيشد العذريا
والبديل من فنكة الصياح كراه شوق جيبه طريا

وللسري في مثله

كراه حب من الهوى طريا فتعجبا من الطرب

رجح الي قضيد ابى بكر

فباكر الخرق التي تركت بان كفا المدير تخفضنا
كالمصت في الرجاجة من لطف ومن رقة نسيم صبيا
وليس نار المومر خامدة الامبور الكورس ملهتبا
يظل رق المدام مهننا حبا وذي الجورن ملحنبا
وموعدا لحر اك ينهضه ويوعلي اربع قد انقبا
صفر محرق نفسه كخاله العين عاشقا وصبا
اذا فطنا بجدع نجبا صبره بعد ساعة ذهبنا

وللسري في مثله

وذو الريح لا يطيق الهوض ولا يالف البيروغين سرا
عمله سبكا اسودا فيجعله ذهبا احمررا

رجح الي قضيد ابى بكر

فاخت نار ما ولا وقفت خيال الموحرت بنا حنبا
وساحر الطرف لانقاب له اذا كان بلبلنا ومنتقبا
لنطف من اقره ووجنته لخط عيني زهره عجبنا
جنيت من نقره ووجنته لخط عيني زهره عجبنا
شفايقا مذهبنا بري حلالا واخو انا نفضنا شنبنا

ومثله للسري

سفرن فراح الاخوان نفضا على القرب منا والشقبون مذهبنا

رجح الي قضيد ابى بكر

اذا انثني وتوتته قد هلت منه كلامنا
علبت صجي عليه مفرودا وبالرهبه فارغ من غلبنا

• ارشف رقبيا عذباً المبخض • كان فيه الفرب والفرها •

مَا خَرَجَ مِنْ شَعْرَةِ الَّذِي بَلَسَ فِي بَعْضِ النَّخْلِ

• كشاحم لما تقدم ذكره من ذلك قوله •

• فامر بالنفس في هوى مُتَد • ونال وصل البدور بالبدور •
• وافنض الجار طوعاً قرباً • الى عشايا المدام والبنكر •
• مسرة بكلها بل خفت • وكرة صغوها بلا كدر •
• قدضت خيمة الغمام لنا • ورش خيش النسيم بالنظر •
• وعدهنا عاقبات حجر كالمس • واخوي صيفاً كالنفس •
• مدامة كان من نفاذها • عاصها ادم ابو البشر •
• وبن ضرر تركي صورتها • يد رحي في رذائها العطر •
• لجت على عودها وقد بدت • مدامنا حرة بلا شدر •
• نسعي علينا الوصايف قلن حجونا قدامه الزهد •
• ياتان كاطيب يومه لعد • يبيع عين السور والاشد •
• ان وترت قلماً الموعوم • مثل انضاض الناي والوتر •

وقوله

• رق ثوب الدي وظان العوا • وتلك للمغرب الجوزاء •
• والصباح للميرة قد نثرت • منه على الارض رطبة بيضا •
• فاستغدها حتى ترى الثمر في الغرب عليها علامة صغرة •
• لتوق بابلية كرم السادن بكر لكتها ثم طسا •
• قد كستها الدهور روية الرقة حتى ضي لها الحسواء •
• فهي يا حركا بها صفة التبر ويا لخذ وردة حمراء •
• عجبا غارات من عجا لاشيا نفاذ بر من له الاشيا •

• سيج ليصل منه عصفق • وظلام يسلم منه ضا •

وقوله وهو ما ينسب الى المهدي الواسع وانضالي الشريف الرضي

• جليلي اني للترنيا الحاسد • والي بي ريب الزمان لوليد •
• ايقع جميعها على باهي سبعة • وافقد من لجنه وهو واحد •
• اذ انكرت في مصابيحهم • انقب زند الموقر فادخه •
• بعضهم قربت مصادعه • وبعضهم بعدت مطارحه •
• اظلمت كرميلا يومهم • ثم تجلي وهم ذبا حجه •

لإبراهيم الغيث كل شارقة • تسمى فوازيه اورويجه •
 علي بن زياد بن بنت • رسول الله بحروحة جوارحه •
 ذل حواء وقد ناصره • وقال اقصي مناه كاشحه •
 عفرته بالثرى جبين فني • جبريل بعد النبي ما تحه •
 يظلم ما بينكم وقرابن • رسول الله والتفاح سالحه •
 سبان عند الامام كلهم • خاذله منكم وذا بحه •

وقوله

بحاسن الدر تبتحي وسياي • وخره يا الدجي صبي ومصبي •
 القث فيه ليا انصاره نكاه • بيني ومفاحه لمن مفتاحي •
 مناصمات قلاليه رهاينه • راحن طاقيمه شفي من الراج •
 قد عدوا انكرا ديان ومعرفة • فيهم نخه ابدان وازواج •
 ورشحوا عذرا لا داي فلسفة • وحكمة بعلوم ذات ايضاح •
 في طب بقراط لمن الموضلي في • نحو البرد اشعار الطرمج •
 ومنشده حين يبدي المزاج لنا • الم ترق سوي ام ضو مصباح •
 وكجبت الي طائفة وعدا • شوقى بكرا صونا باقتراح •
 وكتمت حماري بعسرتي • وخيرت نهي الكرم ملاحي •
 يا ومرتبان لا تقدم ضحي ورجي • سكال غيث تلت القطر سخاح •
 ان يغن كاسا كرايها • بيل جيش هو جيش افراجي •
 وان ام سوق اطراي فلا عجب • هذا بذكا اذا ما قام نواجي •

وقوله

يا فخر دوي فقد الالاسي موني • ما كنت اوليت غير مبخوت •
 بكي لي خداة الدين حين راى • ومعني يفيض وعلى حال سهوت •
 قد معني دوب يا فخر علي دهي • ودمعه فوب ذر فوق يا فخرت •

وقوله

انك شاهد امري عن مغيبه • وهدجده الموي في تلعبه •
 يا ناز ظارحت وصبي قطيعته • هبل لمن الدمع مما بكى عليك ربه •

وقوله من قصيدته

لا نظير يا بكرا الحى والطب • ولا حى كئيب الحى عن كئيب •
 ولا تجد لتمام العقيم ولا • ليج شرب الم بالواكف السرب •
 ربح اعني فاعني من جوي واخي • فليكن وكان لا اللذات مفضلي •
 سبان بان خليط او افام به • فانما قام البتة كالخوب •

ابني واجل من وصف بكال ومن • اومان ذكر هوي هوي علي عتيد •
 مد البنان الي كاس علي تمكيد • ورف صوت بنظر سيب على طرف •
 حمر احين جلها الكاس لقطرها • مزاجا بدناير من الحبيب •
 كانت لها راجل العراج وانزرة • بالدوس فانصفت من اروس العز •
 يفتيقها من بني الحار در درجي • لكاهه لفاضي اوكد السدب •
 نومي ليك باطرف مطر قفة • باخضابان للقباب والعنث •

ما اخرج من سائر ملحه • قال من قضيدته اولها •
 ما زارح النور بود الطيف محمدا • الاكيدر في له الشوق الذي بعدا •

ومنها وهوي لنهاية الحسين

كانما من ثناياها ودميها • ايدي الغمام من الزه والبرودا •
وقالت من قضيدته اولها •
 لو انرقنك كك شمردك المودج • لاذنك سالفتي غزال اذ نجح •
 ارعي النجوم كاهناية اقمنا • زهرا لاقاحي في رياض بلقيح •
 والمنزوي وسط السماء تحالفة • وسناه مثل الزينق المتزوج •
 سمارت براز صدر ركبته • في فصح طم فضنه فيدروج •
 وتمام الجوزا يحيي في الدج • حيلان شارف هوق لم تدرج •
 وتلقبت بخليف عيم ابعين • هو فيه بين تخم ونايوج •
 ككفن الحفائفة المرادة اذ • كانت كاسها ولم تزوج •

وقال

وكجاب بحزني الارض في لي • مطرف زره على الارض در ترا •
 رقه لمحفة ولكن لسة • رعد بطي كيشو المساع وقدا •
 ككلي مسانق بهواة هوي بيكي • جهدا ويحك سدا •

وقال

الست الظلام وقد تولى • وعنفود الثريا وقد تولى •
 فدردك هوق لم يبق منها • تقادم عهدها الا الاوتلا •
 بزلنا دنها والنيل دلج • فصيرت البحر نسا وطلا •

وقال

يا معيري بالصد توي السقام • انت هي في توظاتي وشنامي •
 انت امنيتي فان رمت عوصا • سلنك المنى ايا الا خلاص •

وقال

حور شغلن قلوبنا بفسدغ • لرسايل قصرت عن الابداع •

ومنغن وودخردوهن فلم نطق قطظاً له لوقارب لاصداغ

وقال

روحي الفدا الطاعنين حليم انكا وافتد في الغلوب وقاشا

اخذه من قول ابي تمام وزا وبنيد ذكر العده

ارض خلعت الهو خلعي خايتي فيها وطلقت السرور ثلاثا

في كيف الله طاعن فعصا اودع قلبي وداعه حرستا

لا ابصرت تغلبي محاسته ان كنت ابصرت اوده حسنا

اهلا الشمس مدام من يري قتره تكا مل الحسن ديه فتوتيشاه

كان مخزبه اذ قام بميز حسنا من خده لعنقرت ومن ثانياه

اذا استغفرك من المزوج رحته كاشا اغفدك كورم الصر وعيناها

في وجهه كل ربحان نزلح له منافلوب وارضار و نساوا

الرجل الغض عيناها وطرته بلفيغ وجنتي الورده خراة

قلت لما بنا الهلال المين متعرتان الكوي عينا كا

يا هلال السما لولا هلال الارض ماتت سا هرا ارضا كا

و در دجي عيشي به غصن اطي دناوزه لكن بنا وله صعب

اذا ما به يا عركي به كل ناظر ما كان فلوب الناس بغيره قلبه

لا تحبوا النبي باغ كبر بدلا ولو نمكنت من صبري ومن جلدي

قلبي رقيب علي عيني كمر ابد والعين عين عليه اخر الابد

وذيت من زرعيت في الغلي حنلة حسابة وسقي بالدمع قازمقا

لوان فلي و فاه محبتتد احبه بقلوب الغالين معاه

كانما الجحمة التي شالمت برمقها والظلام منطوب

ما الجحيل يظلم بجمعه من كل وجه وليس بيفترق

يا ضليلي من غدوي من الدنيا وس حورها عيا وض بيري

عجبا انني اناضر سيع عمان اياها ونحزب عركي

هو البحر قاب لنا بالبتام ليعر فعا يهوس الظلام

ولا ح في الكاس الشمول صر قوا حرم كاس الملام

ظلمنا على شم وروكذوود دمك السخورد نقل التمام

لعين الصباح على كشفه قناع الظلام فهو الملام

وقال

ان فاذك الدهر فكني غايده بالبيع والظلام العيس

ولا تكن عبد المسابا الكسني زورس اوال المعاليتس

• حودجان وقد حطن وداعنا • بعد ارج نطقت وهن سكوت
 • فيورنا ساج وف ثردومونها • درو حردو نهايا قوش
 • ماعذ زباي حيسنا الاكوايا • سقط الذري وصفنا الووي وطا
 • ودعا يحي علي الصبوح مغردا • ديك الصباح هيس اكلربا
 • وكما الصبح المير وفديدا • باز اطار من الظلم غرابا
 • فادم لذادة عبثنا عداية • زادت على هوم الزمان شبابا
 • اسفرت فغارت جبانم كلنا • فولا حسانه وصار رقابا

وقال من تصدق

• فلا شكرن لير قتي لسة • اشرف ظلمنا سيد مرشق
 • بنتا وفي ليد منها حقه • فالروح والوتر الفصيح المنطق
 • والحويج من غليل هوايه • ثوبا يظن برشه المنة فرق
 • حتى راتا البيل قوس ظهرة • هوما اثره شباه الفرق
 • وكان صود البدرغ باقي الرحى • سيف محلي باليمين المحرق
 • باطيه من ليله كمن • تقرت فرم جمع بنفوق

وقال وهو من احانه المشهور

يا حبيبة البدر حنا • وضنا ومثالا • وشبيه العفن لينا • وقانا واعدا لا
 انشغل الورد لونا • ونشما ومثالا • زارنا حيا اواسا • سنا بالقرب رالا

وقال

• رب بيل فضته بغيا الواح حتى تركته كالنثار
 • ذكي تما حرم ونجوم • مشرفات كنجرس يا بهار
 • وهلال بلوح يا ساعد الغرب • كدم لوح فضة اوسوار
 • ت اجلوا به شمس ووجع • حملت يا الدعي شمس غفار

وقال ابي المومنين في جمع المتكلمين ليتناظر ويتحضرته في يوم جمعة

• هو يوم كاترا • ه تلوح السمايل • فاج نوح الحام فيه غنا التلايل
 • ولربك التجار في • الجوق كما خلد • مثل ما فاه في المنه • بعض الصياك
 • جليت تملقنه • في غدايك • وعمود الزمان معتدل • غير ما يلب
 • حين ساوي حيل الوي • جرد الاضال • رعدا الروض في • غلايله والحاصل
 • لمن الجوزان تركي • فيه طوح العوازل • بالذمان اي الهديل • ونواصير اصيل
 • وملاحة عاقل • ومغاشة جاهل • مضموم يكبرو • ن وضوح الدلايل
 • انك كيد الجاهل عنك • بصيدا لاجل • كل صلب العظام ولحم • رطب للمفاصل
 • ويولاهدي من الركي • في طريق المقائل • كم عزو نابه لطير • السلاع السوايل

فانثني اخرون الحماح صوب الجراد ، وتجا في عن الشوا ، واهتدي للشواكل
 صاعد خلف ناه ، نازل خلف نازل ، فيزي رة الهنو ، الي الليل شاميل
 وتثني جذلان بين الفضا والفتايل ، نحو ربع من المسكا ، دم والحبد اقل
 فكري لانس في عبيدك عذب المناهل ، من عقول قد لب لمتن ، صفت انا بل
 واذا الليل كفاكل ، رقيب وقا ذك ، صرت الفرس تحت ، فوم صرير الحمايل

وقال

واعيد روتة المدامة فانثني ، كما ينثني من رية العضم العضم
 ، فقام وفي اعطاه فضل كرم ، وفي عينه من ورد وجهه لفض
 ، دعوت اليها ويوني وعن الكوكبي ، وقد اخذت في اخذ اسودها الارض

وقال

ومدامة صفراي فاقترن ، زمر قاطمها يد بيضا
 ، فالراح عس والكوكبي كواكب ، والكف قطب والا ناسما

وقال

راح كفو الثباب ، سلافة الاهاب ، والمزج ما غدير ، صاف كما ، الشباب
 لو لم يكن مأمون ، لكان له سراب ، لانه جسم ودر ، عليه درع حباب
 يجر ويجلا حصي ، ابيض كقطر السحاب ، كأنه البرق يجري ، على الشايات العذاب

وقال في محنة

باي التي كتمت حاسما ، خوف العيون وليس تنكتم
 ، لبت سوادا كي يغاب به ، والبد وليس اعنيه الظلم
 وقال من فضيلة في الوزير المهدي اسمها
 ، مهابة توهمها ام غزالا ، وشمسا تشبهها ام هلالا
 ، منمة اطلقت حظها ، فكان لعقل المعني عقالا
 ، وشمس تزجل في مجلس ، لند ما بها وتغني ارجالا
 ، ولا تعرف الخن الحافضا ، اذا ما انحطاف تبعن النقالا
 ، شدة تدلاني مدهج الوزير ، فظلنا من التراب يحيي الرمالا
 ، وهادش مذكورة ان ، تكون له ولخناه مشالا
 ، ومنها في التمنتة بعد الفطر
 ، هنيئا مرييا باجر اقام ، وصوم نرطر عنك ارجالا
 ، وفطر تواصل قبا له ، لان له بالمعور انقالا
 ، راي العيود فعك عبيداه ، وان كان زا وعليه جمالا
 ، وكبر حين راك الهبلال ، كنعك حين رايت الهلالا

رأيتك ما منه البصيرة • هلا لا اضا ووجها تدا لا
 تولاك فيه اله الشيا • لعز قولي وبين قوايت
 ولعنت معدا اذ العبد فاد • ولعنت رشا اذ الحور حالا
 وان رمضان اطاح الكور • فتوال يا ذن في ان نشا لا
 فواصل بين كور الشول • يمينا مقبلة او شملا
 ولازلت عن رتب نلتها • ومن ذار اي جلا فظرا لا

وله من فضيلة اخري فيه

اهدت ملك عز دولة هاشم • فرمانه غرس من الاعراس
 وتيقن الشمران رجا هشم • في ما من بك من وقوع الناس
 ما صح علم الكيميا لعبيدهم • فبمن عرفنا من جميع الناس
 اعظيهم الاموال يدرا اذا • حملوا الصلوات اليك في طاس
وقد البر في هذا المعنى بقول بكر بن النطاح كيني دلف
 يا طالب الكيميا ونفعه • مدح ابراهيم الكيميا الاعظم
 لو لم يكن في الارض الا درهم • ومدحه لا تاكل ذاك الدرهم
 ولكن لطفه وزاد فيه

وقال

واخ جفا ظلم وسل وطالما • قضا الاقام حودة ونداما
 فنلوت عنه وقتل ليس عيكر • للدهران حمل الكرام لثامما
 فالخروجي الواح رتبا غدت • طلا وكان قبل اكر نداما
وله مثله في معناه ايضا وهما عكس الاولين في المعاني
 فكم من عد وصار بعد عداوة • صدقيا بجرايح الجالين معظما
 ولا غروية العفوة في عود كربة • يري عينا من بعد ما كان حصرما
وقال في استناده السيد وقد عزم على اخذ دواء
 يا سيد ابا علي الحمد منقروا • وواحد الازولام شنيا الحدا
 طال اوجدت الاما ايضا ففدت • وقرت لبني الرجاين ما بعدا
 هذا زمان يتقضى ضرر الاحتلاط منه • لان الفضل قد وفدا
 فلت تبصر الاشياء قد خا • مر الاكثرت في الجسم خفضدا
 قد عصيت هوى ينزل من حتميا • لما غرقت على اصلاح ما فدا
 ورو قواي رطلت اذ كرم • الاعدت لرتب الصبر والجلدا
 من اكر لطايغ عيران له • معني تمارح محو وارتا الجندا
 والبري تهوق اطني محبرتها • عن بصحتي شرع الما الذي سردا

فان من بدتيك المشروب يومك اذاه فقد غرمت علي اخذ الدوا وغدا

وله في العتاب

وان رضيت عليه حتى ملني والشي ملول اذا ما رخص
باليت اذ باع ودي باعته فيمن يزيد عليه لامن يتقص
ما في زمانك من لغز وجودة ان رمنه الا صدق نخلص

وقال

يا من حبان القرب ثم ناديت فتكفي الهوي بالكيت والرنيل
مهلا فانك تبي فعا لك ذا مثل الذي قد قيل في المشيل
ترك الزبارة وهي محسنة وانا ان من مصر علي حبل

وقال في وصف سيف

منوقد مفرق عجب الله نار وما كيف يجفعان
ذكا ما انواه صرنا دهرنا او كان يوضع دقة للهوشان
تجري مضاربه دما يوم الوحي فكنا ناجر اه مفتصدان

وقال كما هو اشاعر

لما تدر الكوفي بيثدنا قلنا له طعنة وطاعونا
تجمع باسحق العباد لنا شمر كني برود وكافونا
لوان في ثمة جردا وانشدنا شعر الماصره من كروانثاده

ما يخرج من شعر ابي عثمان حديد في هاشم الخالدي

وهو مسنون في بعض النسخ لا كتاجح للسبب الذي تقدم ذكره مما وقع لابي عثمان
فيه القوارع الشري والفساروق قال ابو عثمان

ادن من الدن فداك ابيت واشرب وسق الكبير وانتخب

اماتري اطل كيف يلعب عيون نوزيد عوليا الطرب

في كل عين الطلحة لولودة كدمعة في جنون منتخب

والصبع قد جرت صوارحه والليل قد هم منه بالطرب

والجوى حلة تمسكته قد كتبت بها البروق بالذهب

عينوم تنك في افق الساسا وبق كبتها بالذهب

روح ابي شعرا في عثمان

فما تها كالعروس محمدها لجزين في محجر من الحبيب

كادت تكون التوايز ارجا لعنه لولكن من العيب

من كف راض عن الصدور وقد غضبت في حبه عن العضب

فلوتري الكاس من عترتها رات شيان اعجب العجب

المنشور
المنشور

• نارحواها الزجاج يلمبها • لما وردت ورية الهيب •

وقال من نصية احمري

• وليس للقر غير صافية • يرفع ما ليس يرفع الزون •

• كان افعي التلو وهي اذا • سل علينا سوية درق •

• وقال يدعوا صدقاه يوم سكت •

هو يوم تنك يا علي • وشرة مذلا نجدز • بلوحته حكمة • ومطرفة منسبر

وللمعوي القميص • وطلسان الارض الخضر • ولنا فضلات تكون • ليومنا هدا فقد

ومدامة صفراء • وكعمرها كرمي وينقص • وحدثنا ما عدت • وشعرنا ما انقص

• فاشط لنا تحت من • كاسانها ما لان اكبر •

• فديتك ما شئت عن كبر • وهذا سبي وهذا الحباب •

• ولكن هجرت محل المشيب • ولو قد وصلت لعاد الشباب •

بليت باحسن التقلير • اقبالا ومنصفا • مثل الخلف ملقنا • ومثل الفضر منعظنا

يشوقني بانه • وقد اهدى لي الاغصان • واخذ وصله عدة • وقاخذ مجي ليغا

وقال وهو ايضا مما ينسب الي المهلب بن الوضي

• دوعويك انوار غدار • وقلبي ما يقر له قرار •

• وكل فني علاه نوب سفر • فذلك لثوبي مني سفار •

• وقال وليس مما ينسب لي كناجم •

• وقفني ما بين هم ونبوس • وثنت بعد صمكة وعبوس •

• اذ اذ انتي شطت عا بنا عجاج • وهي الابنوس بالابنوس •

• وللريزية معناه •

• رات شيئا ايضا حكي حضرت • ولا يجوز من العيوس •

• وقالت اذ ارات لمشط فيه • سوادا لا يشاكله قبيسا •

• تلحق العجاج مند بمشط عجاج • ورجع لابنوس لابنوس •

• وانت في ابوالعباس بعد من روت • للصحاح يع مثل ذلك •

• هات مشط ليا وليك عجاج • هو اذ في ليا مشيب الروس •

• واذا ما شطت عاظ عجاج • فاشط الابنوس بالابنوس •

ما اخرج من سائر غزواتي عثمان بن ابي بكر

• كان الرعد ظلل البروت • والريح كثير تحضيرها •

• ونوح اواضقت بيننا • وبابها جرت بيضها •

صدت بجانية نوار • ونابجها الزوزار • ورات شيئا قد غدت • وكانها من نفا

يا عذ ان رحت نية • خلق نايح ذاك عمار • هذي المة ام هي الحياة • ليصها خوف ووا

وقوله

شمع عبد السلام فيه روي . وحمار وساقط ونديع .
 فهو مثل الزمان فيه مصيف . وحرفي وشقوق وربيع .
 اما نزلنا اعلم بامر قلبه قاسي . كانه جافا صلبا بمفكاس .
 فظكره بعي وروق مثل بارهوي . في القلب يحي وريج مثل انفاس .
 يانذ بحلق الحجر . فالكار حسس . فهو طلعتا . قبل طلوع الشمس شمس
 وهي كالمريخ لكن . هي معه وهو حمر .
 باقتضيا عيسر تحت هلال . وهلال بزوا بعيني غزال .
 منك لا يستاهلت الشمس . دون السنا وبعده المناس .

سرقه من قول ابن الرومي . يا تشبيه البدر بلحن . وبعده المناس .
 وقال ابو عثمان في جارية سود البقالها متوقف

اد اذقت بعدوها شغف . جاسر ورفوق كل سنا .
 واطرة الحدق لا تظهر لها . كالمسك لوفا وبهجة وغنا .
 تركنا بطينا اذ اذقت . شعف بين انة ونجيب .
 طبه بالفتاهي لا سقى . م المدام لاطافة كالطيب .
 الفها الغلوب لما راها . صاعها الله من سواد الغلوب .
 الكسها لجت اربا صديقت . صديعة حبنا الغلوب والحدق .
 تقضي ابو عثمان من احيى اذ ترك ذكول الحدق .

يارا قد اعاريا من توبيا ساقبي . هتا الرقاد لعين جفتها داجي .
 لا خلص له قلبي من برك رشا . رونا رجاى اصغاث احلاي .
 يا حسنا عرقا في لؤلؤ ليلتنا . بزهر اجنها ترمي العفارتيت .
 وقد تضائق في السكر العاقبتا . كما تضائق في الظلم اليواقيت .
 حترم بعبابه . مستغذب لعذابه . هجر العبد بعداه . فعدا وزاح لما يديه
 فكانه ثوب مشيه . في عذوان شبابه . فتمراه بوذنه اووا . ان يجيبه بذهابه .
 وقائ

هتف الصبح بالرحي فاستقيناها . تهوق نزل الحكيم سفيرها .
 لست نذري لوقه وخصها . هي بع كما بها ام الكاس منها .
 هي ظالم في قلبه . الدهر يفتني يظلم . وصله جنته ولكن . جناه حرمتم
 ورصاه وخطه بالدهر عوس وما تم .
 ان شهر الصيام اذ جادته . فصل ربيع اورد بحسن وطيب .
 فكان الورد المضعف في الصوم جليل . عيشي حجب رقيب .

• وقوله في معني يتداول •

بفسر حبيب يا صديقي بيتيه • واودعني الاحزان ساعة ودعا
والخطي بالبحر حتى لو انجيت • فبذري بالبحر حتى ارجعك وما وبقعا
• وقوله من قضيتة •

• صيف صفت اليه الهوى • وفلظا تم في سوي خصه
فان شئت فاعذر ولا تلحني • وان شئت فالح ولا تغدر
• همة خمر وما خور • وجه عود وطمس بور
• وليس ريبه ولا ريبه • الا همي مثل الما خور
• ذيل الصبي في الغم محذور • والعربا للذات معذور
• وليلة الهيكل قد انقدت • فيها دنان وونا فير
• اقبلن كالروض بعشاه من • دروا فقت اراهير
• على حضورا هفت ذقة • في الزنا تير فنا بير
• قما درينا اوجوع الدمى • احسن لم يكن التضا وير
• وعدنا صفر من قاصرت • بالكرهنا فهو غفور
• سلافا عذبان تغفور • من قبل ان يحرم معصور
• زاد على المصباح اشراقها • فهو ظلم وهي النور
• حتى اذا ما الضحى الهوى • فينا وجيب الصبح من زور
• جرت منها قل اجلنت • فهل لها عندك لفسيد

• وقوله من ابيات •

• رقيقته حمر والنفاسه • مسك في ذاك التفد كافور
• اخوجه الرضوان من دان • كحافة تفتت كالحود
• يلومه الناس على تهيه • والهدران ناه لمعذور

• نكلا البعج • منقت بالبعج • معصف الفجاج • قد ملج الصبرج
• حبسه الشمونا ذاك طول الحج • كاعا عارضه مشتقة بالبعج

• يا حسن دير معيد ان صلت به • والارض والروض في وشي ودياج
• قما تزي بعضنا الا وزهرته • تظلم في حبه منها ودر واج
• والحكيم الحان نذكرنا • احبا بنا بين ارمال واشر واج
• وللتيم على العذبان زفرقة • بزورها فلقاه باخواج
• والحج تخلي على خطاياها فترى • عرائس الكوم قد زوت لادواج
• وكلنا من اكا قبل اليها على • روسنا كاشروان في التناج
• ونحن من تلك الهوى الخيط بنا • لاننا في سماء ذات اثير اج

- ولت ايشير ايمى وسطه سكه . حتى الصبح غزالا طره الساجي
- اهر عظمى قضيد النان عندنا . منه والتمر عيني لسنة العاج
- وقولتي والنفا في عند منبري . والشوق يروح قلبي اي ارتفاع
- ياليت ياد برداري فوفنا يكر او . ياليت انك لي ياد رب و راج

وقوله

- فمر بدير الموصل الاغلى . انا عبك وهو اذ لي نولي
- لثم الصليب فقلت من تحد . قبل الحبيب في بنا اولك
- جدي باحد من كى سيجي . بها قلبي فحبت على المقتدي
- فاحترت من محلى وكم قطعت . عيني في قايق ورحمه محلى
- وشكلت صبري عند فرقة . ففوتت كى تحرق الرضلى

وقوله من وصدة في الملبى الوتر وقد عزم على الرجوع الى وطنه

- انالزحل والاهوا الجمعت . لهدك مسنوطات ليس تزحل
- ليز من خلفك اروض الابد فون . نراك يرحمن العارض لفضل
- لكن كل فية يستفيد عني . دعاه شوقا يا اوطانه عجل
- وكل غازا . احلت عنيت . فان انزى عند القفل

وقوله

- وكنت اري في النوم هجرك ساعة . فاجفوا المديد اليوم حولانظيرا
- ونامرني بالصبر والغلب كلما . تقاضيتيه صبر تقاضيت معصرا
- فلما رايت اعد من شاكك غندي . غرت النضاي بينا مت كدرا
- فواسد ما احوال الانكماش . ولا استنكر الاحزان الاخذرا

وقوله في انسان قضير ضليل تزوج طوله ضخمه

- يامن احارب الرزية . واعاد لغنه بربه . خط الردي بكم عدت . لك بنت عار حطبه
- قلبي وكيف تساله . مع ذلقاتك القشه . انت البعوضه قلة . وكانها جمل الضخه
- نبيها قالت وقد . بعرت بايرك كالضليل . من ليس يتبعه المرية . كيف يتبعه العليل
- فلما طاعت عليها . عذارتك اجم الباليه . لا كرت يا شخصيم . العلقاقه حطف صبه

وقوله

- قل لمن يشي بالمعج ولكن . دون معروفه مطالك ولي
- سوف الجوك بعد مسرح . وخزير عتب واخر الدارك
- بعد اذ قد صار خيرها شرا . صيرها الله مثل ساسرا
- اطب فذئش واخر من قلت . تزي يا اله الحق ولا حتر
- نيل الطالب بالمدينة البتر . لاجلا لاني ولنا ميل القدر

وقوله
وقوله
وقوله

- فان عفا طال اوباد ساكنه • فلا تقف فيه بين اليأس والفكر
- في مثل المسك شعاع عن مذاقته • وفي سنا الشمس ما يغني عن القند
- لو اكن مشا بالناس في خطي • لفلت ابي من جيل سوي البشر
- اوله يكن ما علمي قاهرا فكري • لاحرقني من نير النفا فكري
- تتردي في قنوع الاقام طيبنا • كاني للمسك بين العطر والحج
- الف من محادثان الدهر كرها • فما العوج على اطفالها الاخذ
- لاشي لعجب عندي في تباينه • اذا تاملته من هذه القنور
- لا عار ليخني ابي بدمش • واي عار علي عين بلا حور
- اردنا يا وية اشياها بقت • بلا قرون وذا عيب على البقة
- قالت رقدت فقلنا له ارقني • والمه يدع لحا ابا من السند
- كم قد وقفت وقوع الطير في شرك • تضعفت مني منه قوي المرد
- اصفوا لكرهنا لما لمحت بيري • وليس سخنا صقولا كدر
- ابي لا سريه الا فاق من مثل • فود وامل للصار من متد
- اذا شكك فيما انت بصوع • فلا تغفل ابني ز الناس ذو بصير
- وكيف يفرح انسا نابضته • اذا ضاها فاقصده في المنظر
- لقد فرحت بما غابت من عدم • خوفا للبين من كبر ومني نظر
- وربما الترح الاعمي كالسد • لانه قد نجا من طعم العود
- ولست ابكي الشيب قد منيت به • بيكي على الشيب من يابسي العمود
- كره صدقك لان غمر حردا • ان كان يصحك عنه شدة الطود
- ما اطمن ليا خلق فاحبين • الا تكفيا عن لوم محبب
- وقد نظرت ليا الدنيا بقلتها • فالتصغر ياجونو غاية الصغر
- وما شكرت زما في هو يصعد • فكيف اشكره بفعل متحدر

فان بلغت الذي هو في قدر وان حرمت الذي هو في عود

ابو بكر محمد بن ابي جردان المعروف بابي الحجاز البغدادي

هو من بدنه يواها بدمش بلا ليل برة التي منها الموصل وابو بكر من حسنا تا ومن عجب
 شانه انه كان اميا وشعره كله ملح ويحتم وغرور ودر ووظرف ولا يخلوا امطو وعذله
 من معاني حسن او مثل سائر • وهو القابل

- بالفت يا شامي ويا زوني • وما خيب الشاعر الاوتي
- حيرت ما فعدك شمشا • فالجرت تجر بك السهم
- وكان كاقط للقران مغمنيا • به منه كقولهم
- الان لحواني الذين عهدتهم • افا عي زمان لا تقصر في الشرح

• ظننتهم خيرا فلما بلونتم • نزلت نواذيرهم غير ذي زرع
 • كان ينبغي حسن حاکمت بسطاسا • لتوديع العلي والموي بزينة العنا
 • بين ابن عمران وقد حاول العضا • ومرحلت لكل العصاة نسفي
 • اترى الجيرة الذين نذاعوا • بكم الزبال قتل الزوال
 • علموا النبي مقبم وتبين • راحل منهم امام الحجال
 • مثل ضاع الفرير ارحل القوم • ولا تجلون ثابا الرحال
 • تار الحبيب وخطا الغلبا • بيدك العزا ويغفر الكرب
 • قد قلت اذ سار السفين بهم • والثوق يهب مخرجتي فغنا
 • لو ان لي عذ الوضول منه • لاخذت كل سفينة تقصنا

وكان ينتفع ويتشمل به شعاع ما يدرك على مذهب كقول
 وحيايم بنتي والبيد ابي الموقين شتمهم وقد يكن وما ذرفن ذموح عيني لبنا الحيد
 لما يكن عيلالتين • وكقوله

• حجت وكلا مولاي علي • وقد الذي علي الوهي
 • متى ما فلتان اليف اضي • من اللطات في قلب النجوي
 • لقد فعلت جنونك بالبرايا • كقول يزيد بن ابي السبيعي
 • انا اذ مت علوا • عنك يا فرقة عيني • فانا الكفة ممن • نسوة فنال الحسين
 • الكصولات علي • قلبي بقدر كاردتي • مثل صولات علي • يوم بدر وحسين
 • وكقول

• انا في قبضة العمام مهين • بين سيف مجادب ودرديني
 • وكان الهوي امر عكويك • ظن ابي ولت فنال الحسين
 • وكا في يزيد بن يدته • هو سخر ارجع اقلبتين
 • انظر اليه عين الصع عن زلمي • لانتر من من وذي في جال
 • موي ومجرك مفرذان يا قرب • فكيف اهج من يا هجج ايلي
 • غلبت لامل الاوصالكهم • فكيف قطع من يا وصله املي
 • عذا فواذي لم يلكه غيركم • الا الامام امير المؤمنين علي
 • نفس ما نتي اموي حبيبا • سواك يا العظمة والبعد
 • سمحت اذموالاتي عدا • وفلك يا نتي موي زياد

ما اخرج من سائر ملحه • فمنها قول
 • اذ استقلت وانفتت خلفا • وسر كعبه حتى التنادي
 • فشرده بقرض درهمايت • فان الغرض دليلة البعد
 • اقول ليلة فيها انايف • حبيب في نصارتي لوج

- ايايلى الذي ما كنت فنتى • فضرت وكنت قد ما تروج
- ايا جرحا اذ كى القيتا • وايا م التما جرات موج

وقوله

- ذرى شجر الصريف تشاجر • كان صنوف النور فيه زواهر
- كان الثماري والبلابل فونها • قيان واوراق العيون ستائر
- شربنا على اكل الترمه تيق • كان عيلا كما فارتا الدردين

وقوله وهو مما يتقني به

- وروضه بات طلال العيث ينجها • حتما اذ انجت اصحى بيديها
- يبكي عليها بك الصب فارقه • الف قبضتها طورا ويوم ينجها
- اذ انقص فيها ربح نوحها • ناجى حتى خزلماها بفتحها
- اقول فيها لنا قيتا وزين • كاس كشملة نار اذ نوبت حيا
- لا ترحبها بغير الوفق منكر وان • تبجل مذاك قد عمى سوف يرحا

يحيى

ودلم كنت الكا • من الموروشا • ظهرت يا جمع ليل • وكان البحر لاحقا

وقوله

لم يكن وقد صباح • تحسناه صباحا • اعظم لظالم لجر الخلق يا شمس التماس

وقوله

- انا الخفي من ان يحسن بحبي • اصدحت كنت ولا الابرين
- فكان لا لاله الا اله الشك • نحو لا فارتا في العيون
- صدى عن صلاوة التشيع • لجنابي مرارة النورين
- لم نعم انى ابوحته ههنا • فرات الصواب ترك الجميع

يحيى

وقوله

- يا ذا الذي اصبح لا واليد • له على الارض ولا والدر
- قد مات من قبلها اذ مر • فاي نفس بعد خالد
- انجبت ارضا اهلا كل سنة • عور فغض حينك الواحد
- نكبت يا شعري وتغري وما • نفسى يا صبري عن كونه
- اذ اذنت بيضا مكر وفده • نبي نافت سواد كحوبه

يحيى

لم اكمل من هويت فقلت رسم قد شر • فابنت من طلابه رمو اواصله نرصد

وقوله

- وكذا ان اصحاب الحديث نفاهم عند الكبر • وقوله
- بكتت مع يعوق الكتاب • الى ان حوالا حوي وسا
- ولولم انى رطلا سا بجا • غرقن والزمت لغني لجانا

وتوفى

• ابل الحبين مغوي جوانبه • متمر الذل يسوب الي العصر
 • ما اذا كالان الصبح نربنا • فاطلع الشمس فرغيط على القدر
 • بدبح حان وزرد • صوب الح صدغه سيج
 • اذا الضلك بحاسنه • تقطع بينها المهاج
 • اهرك لايني وجزتك ناسبا • لوعده واني اردت انفاضينا
 • ولكن رأت السيف من بعد سله • الي المله محتاجا وان كان ماضيا
 • لحد وابلع منه في معناه قول محمد بن ابي نرعاه المشقي
 • كالموم مستقر ان في البر • ولكن منقطف مستزاد
 • قد يزل الهدى وهو حيا • ويحت الجواد وهو جواد
 • وقوله وهو مما السبق تم منه

المعرب
 اعانف من بعث العبد المعتر
 في معلوم بالذوق والاحكام

• باقام الرزق لم خانتني انفسه • ما انت تم قل من انهم
 • ان كان بخي شخشا انت خالفه • فان زالحا الذين لحم والحكم

وقوله امر والخي

• انظر لامتيت ولكنته • ظنون لا كمان والغايل
 • قد كنت الهمر عيا خذ • بالشو هذا اخر الناطل
 • عبد الله بن احمد البجلي الحوي

• لم اسمع ذكرك وشعر الامن ايلحسن المصيمي الشاعر وقد كان غاضب واسد كثر بيته
 • حكيت له انه كان حور فاعتك عينه الصحبة حتى اشرف على العمى فقال استغفر الله من كذبة
 • ان قلت حورا قل ليني • بان رب الوري المسبح
 • اراك يمد ذاك بري • فهذا اول غدي صحح
 • والشدي

• لحن يوجهه ثوبه • تمند اناله عبيده
 • كما حاد وصالت • وصدغه فوقه صدود
 • يا من جينا في غير جدر • اقص فخذت ما نريد
 • ان كان قدر في جبري • عندك ثوب الوري جريد

قال والشدي للقه

• يا ذا الذي زيمته • جيتان من زنج وروم هذا بغير على القلوب وذا بغير على الجسوم
 • اين رفقت من الوري • في موقف صعب عظيم كوفوق غار شكل الذي قد حاربنا ما النبم

قال

• هات المداومة باشقيتي • لشرف علي رومن الشقيق

• كاس الحقيقون يدبرها • ما بين النماذج القميق •

النهائي القتم الاول بجم اواجه والحجده وصدن وصلوانه على نبيه حه والله الطيبين الطاهرين

• يتلون في الجزء الثاني اول القسم الثاني مشتملا على حمارين •

• اهل العراق وانما الدولة الاليتيه من طبقات الافاضل •

• وما يتعلق بها من اخبارهم ونواديرهم وفصول من فضول •

• المترسلين منهم واولها البراهم لوجده رده والصلاة على محمد وآله •

• الباب الاول في ذكر عضد الدولة حسبا لله ونعم الناصر •

،

149

بسم الله الرحمن الرحيم **القسم الثاني**

يشتمل على محاسن شعراء اهل العراق وانشاء الدولة الديلمية

• من طبقات الافاضل مما يتعلق بها من اخبارهم

• وفوائدهم وقصص من فضول المرسلين حيث لهم

الباب الاول

• مفضو على الملوك من ال توبية الذين تمعدوا وروينا اخبارهم

عند الدولة ابو شجاع قباخر وابن مكي الدولة

كان على ما تمكن له في الارض • وجعل اليد من ازمة البسط والقبض • وحضر به من

رفعة الشان • واوتي من سعة السلطان • بفرغ للادب • ويشاغرا بالكثي

ويوتر في السعة الادب على ما دامت الامراء • ويقول شعر كثيرا يخرج منه ما هو

من شرط هذا الكتاب من الملم والنكح • وما ادرى كفضل اربع • ووصف اربع قرآنة

للصاحب في وصف عند الدولة وطلب امد الايلغ في مدحه **لمن ذلك** • واما

فضيلة مولانا فاذ كانت ومعها غرة وعليها رواد الصدق وفيها سيما العلم وعند

لسان الجهد ولها صبا للحق • ومنه لا غرو اذ افاض بحر العلم على لسان الشعر ان

ينج ما لا عين رقت على مثله ولا اذن سمعت بشبهه • ومنه لو اسقى شعير

العدوية مناهله • وطلالة قابله • ان يعيد لكانت فضيسته على الايني الخدوتنا

عند امتناع ذلك قبلة اوجه النها صلوة العظيم • واقف عليها طواف الاجلال والنفد

ومنه شعر فخر جبر خدتمه على فكره ووقف كيف شاع على امره فهو كيت في غرة الدهر

وايشخ يجهتي الشعر والهدر • من اراد ان ينظر في الحيا رعد الدولة ويقف

على محاسن اثاره فاليتامل الكتاب الثاني من تاليف ابو اسحق الصابي ليجمع له مع الاحاطة

بها بلاغة من قد تمثل له خبرونها ولايته متولصا وطاعته عنونها **حدي**

ابي بكر الخوارزمي قال كان يبادم عند الدولة بعض الادبا والطفا وكبار الاوصيا

والفتيها ت ولا يجترشي من الطعام والشراب والاهتمام وغيرها الا انه انشد فيه

اولعين شمر احسننا فينا هودان يوم معه على المائدة يشد كما تته اذ قدمت

بمطلة نظرا لعضد الدولة كالأمر يا ه بان يصونها فأرتج عليه ولم يره وغلبه
سكوت معه جمل فأرتج عضد الدولة وقاس

- بمطلة تجزعن وصفها • بامدعي الأوصاف بالدور
- كاتفاية الجارم مخلوق • لا يتيه مناه كفا نور

وأشرف محمد بن عمر الزاهي قال أشرفني بالواقف عبد العزيز بن يوسف قال
أشرفني عضد الدولة لنفسه في أبي ثعلب عند اعتداده اليه من معاودة بخيتا
عليه والفاؤه كتاب الأمان منه

- الأفاق حين وطيت ضيق خفاقه • يبغى الأمان وكان يبغى صارما
- فلا ركز عزيمة عضدية • بلجبه تدع الأتوف زواعما
- وهما ينسب اليه وأنا اشك فيه أبيات يتدا ولغا القواون وهي
- طربت لي الصبوح مع الصباح • يبغى الأمان وكان يبغى صارما
- فكان الشدح كالكا فورثنا • ونار عند نارنج ووزاج
- مشموم ومشروب وشاد • وصبح والصبوح مع الصباح
- لهيب في لهيب في هيب • صباح ب صباح ب صباح

وأشرفني أبو سعد بن يعقوب ابانا لعضد الدولة لخرتتها قوله **في الخيري**

- باطيب رليته من نغمة الخيري • اذا تفرق جلبابا لربا جبر
- كانا رثا بالما وردة أو غنقن • فيه ذوالخند عند زنجير
- كان اوراقه في القدر اجنحة • صفروهم وبفض من دنانير

ولخرت من فضيدته التي فيها البيت الذي لم يفعل بعده ابدا **قوله**

- ليس ثوب الكاس الا في المطر • وقفا من حوارية السحر
- فاليات ساليات السمي • ناعمان في تضاعيف الوطر
- مبرزان الكاس من مطعها • ساقيان المراح من فاق البندر
- عضد الدولة وابن دكهن • ملك الاملاك علابي القدر
- سهل الله له بعيتة • في ملوك الارض ما دار القدر
- واره الخيزر في اولاده • لتباس الملك منه بالغرر

فيحكى انه لما خضر لم ينطق لسانه الا ابتلاوة قوله لغالي ما اغني عني
ماليه **علاوة على سلطانته**

عز الدولة ابو منصور ونخبصار بن معز الدولة

لم اسمع ان له شعرا حتى وردت بيا بوهرون الرشيد بن محمد الصيرفي وزاينه منضلا
بالامير الي الفضل عبيد الله بن احمد الميكالي فمرض على ثمانية المترجم بحريقة الحدف
وفيد اشرفني بعض الحواشي قال اشرفني القاضي ابو بكر بن قهقريه قال اشرفني عز الدولة

- باخدار و صفتنا بزجرتي ، شجوي الدنيا ما برحناها ،
- شربنا عليها كاحدا فتنا ، عفا زكاس كاجفانها ،
- ومسنان السكر ما بيننا ، نجر رباطا كفضبانها ،

وهذا الاسناد

- اشرب علي قطر السماء القاطر ، في صحن دجلة والعصر نجر الزاجر ،
 - مشوله ابدي المزاج بكاسها ، دثا شير بين نظم جواهر ،
 - من كفا عيدين تبيكا اذ امشي ، بلال معشوق ونحو شاطر ،
 - ولما ما بين الغصون مصفق ، مثل القيان رفض حول الزامر ،
- واتشدني ابو سعد قال نشدني ابو جعفر الطبري طبيب ال بويه قال نشدني بخيار لقبه

- وفاوك لانهم مكنون سري ، وحكم غايبي ولهم زاوي ،
- رضالك في عذارك البياتي ، سواد في سواد في سوازي ،

تاج الدولة ابو الحسين احمد بن عضد الدولة

هو اديب الر بويه واشعرهم واكرمهم وكان في الاهواز فادركته حرفة الاداب
وتصرف به لحوالوت بله النكبه والحسن من جهة الحويه ابى الفوارس والي
كالبحار فلت ادري مما فعل به الدهر الان

النشيد ابو سعد بن دوست قال نشدني ابو الحسن محمد بن المظفر العموي
البيضا بوري قال نشدني ابو العباس المهدي القوال بسوق الاهواز قال نشدني
تاج الدولة ابو الحسن عضد الدولة لنفسه

- سلام علي طيف الم فتلما ، وابدي شعاع الشمس لها تكلم ،
- بدافدا من وجهه البدر طالعاً ، لذي الروض سيعلي قضبانها ،
- وقد ارتلت ابدي العذار بخره ، عذارا من الكافور والمسك الحما ،
- ولحبها رونا طاف طرفه ، فعله من بحر فتعلمنا ،
- الم بنا في داس الليل فاجابي ، فلما انتهي عما وودع اظلمنا ،

وانشدني بربيع الزمان له هذين البيتين ثم وجه بهما الغدير
• هبل الدهر راضي واعني صرفه ، ولعقت بلحني من الجرس والاسر ،
• فمن يابا يوم الشباب التي مضت ، ومن لي بما انفتت في الجرس من عري ،
ووجدت مجموعاً من شعر تاج الدولة ابو الحسين بخط ابو الحسن علي بن احمد بن
عباد فاحضرت منه قوله في الرجوزة

الاشيت غلتي ، من العدي بحرية ، وصارم مهند ، ماض رفيق السفر
وليلة الجمرتها ، ملوطة بليدي ، كما نأجج الثريا ، في الدرجمي ومغلي
جوهرا نغدي علي ، مخرقة طفلي ، افكر في بيبي ابي ، وقفل بعض اخوتي

تظرفي اجل الضم • فابن بل عمتي • تقعع بالهوازي • واسطر والبصرة
 لست تباح دولة • سيدل تاج الملة • ان لم تر بعد ادبي • عما قيل كنبت
 وعكر عودم • بمك كل بادرة • حثو الجبال ذللا • نوكت من علي
 لغتهم من دهن • رب السماضرفي **وقوله من قضيد**

• انا ابن تاج الملة المنصور • تاج الدولة المرجو ذوا المناقب •
 • اما وناي وجه كل رهيم • وفوق كل مسيد مخاطب •

وقوله من اخرى

• انا التاج المرصع في جبين المنا • لك ساكسبل الصبح •
 • كذا يما يلوح المضيئ • برايات نظره بالنجاص •
 • نكاد فاك الافاق شرفا • تنير لي من كل النواحي •
 • الاله فريضه محبوت • وقاه المجد بالمال المباسي •

وقوله من طرد

• سرياح الصبح بالفسود • مردفة فوق منون الفود •
 • قد وطيت توطية المرود • بالعطف والحلال والذود •
 • هي كقوم نوحا فعود • قد البت وشيا على الجلود •
 • يحاها الناظري الاسود • سبكي لسبل ضايغ فقيده •
 • باوسع على الخرد وسوي • فقا بلت مرادهاي في البيد •
 • وقطعت جمال المسود • تقوت لحظ الناظر الحديد •
 • ركض الي افئاص كل رود • فكم بها من هاك شهيد •
 • منعقر الخرد على الصعيد • حنمها تظلي في السعود •
 • جذناها والجود بالوجود • فكثرت ولايم الجبود •
 • وشبت اليزيرات بالوقود •

سقاوي بحر احمره • وقد لحت في النثر • غزال فاتن الطرف • نليح الوجه والطره
 انا لك قد ملكت • قلبو صاحب الوضه • وقد زمر في صدغيه • على ابي من الرهن
 على سواد في البيض • في احمره صفيره • اذا كاد ان يجرده • او تدروله نفس
 اعان الشيخ باليس • عليه فاتي بكزه • **وقوله في الذكوة**

• حبي سمي بجانا له رفعتني • لا استرح من الاخران والذكر •
 • اذا افرقت ما كنت اخذره • من الزمان زما في لهه راغير •
 • لحبي الله في كل الامور فقد • بدلت بعد صفا العيش بالكد •

الواعثاس خروان فيروز دكن الدولة

اشترت له ابيا تاذل على فضل مستكته من مثله ولت حاضر الان الاعنه

ادراكا عين ، ايها الشايع لطرب ، من ثول مثل شمس ، في يرا لده مار ثوب
تحكمت تجلت ، قرا بلم كوكبت ، زود جديا جيني ، لكن لنا طود عقرب

الباب الثاني في ذكر المهدي الوزير الخجستان وصوفه
فضوله هو محمد الحسن ابو محمد من ولد فصيحة ن الملبان ابو صفه

فكان من ارتفاع القدر وحسن القدر ورزيل القمة ، وفيه الكف وكرم الشيمه
على تامه نومز كور مشهور واباه معروفه في وزارته لضره لاله اب ، وتدره نور
الدولة والبطاير في الاموال مع كونه غايه في الادب والحجته لاصله وكان يترسل
ترسله ليخا رينظم الشعر قولا لطيفا يفرح بحسنه المثل ولا يستحي معه العسل
يعدي الروح ويحلب لورده ، كما قال بعض اهل العصر

- باي من اذ اراد ساري ، عبرت بايقافه عن عبير
- رستاني لغز كدر نظيم ، تحته منطلق كدر شير
- وله طلعة كمال الامانه ، او كسر المهدي الوزير

حرثي ابو بكر الخوارزمي وابو نصر هلال المزنجان وابو الحسن المصعبي
وخل حديث بعضهم في بعض فزاد ونقص قالوا كانت كاله المهدي الوزير قبل الانتقال
بالطمان كالضعف وثقو وكان يقاي منها قدي عينه ويحج صدره فيبنا مؤذات
يوم في بعض اسنان مع زوق له من اصحاب الجواب والحجاب الاله من اهل الادب
اذ اني في سفر نضبا واشتهي اللحم فيقدر علي عنه فقال

- الاموت يباع فاشترينه ، فهذا العيش ما الاخرينه
- اذ البصر تير من عبثه ، وودت لو اني مما يدبته
- الاحرم المهين نفس حشره ، نصدق بالوفاه على الخيه

فاشترى له رقيقه بدرهم واحد كما سكن به فزده وتخط الابيات وتفا رفا
وضرب الدهر ضربا ثمة حتى زوت كاله المهدي الي اعظم درجه من لوزارة ، فقال
وقال زمان لفاقي ، ورتي طول تحرتي ، وانا لني ما ارجيه ، ولطاد مما اتقي
فلا صفح مما اتاه ، من الذنوب السبق ، حتى جنائيه بما ، فعل المشيد بمفرتي
وحصل الوفيق تخن كل كل من كل كل الدهر تفل عليه بركة وهاضه عزله
ففضد حضرته ، وتوصل الي ايصال رقعة تلخن ابياتها

- الافل للوزير فذنه نفسي ، مقالته منذ كرتا قترسيه
- انذرك اذ تقول لحنك عيش ، الاموت يباع فاشتريه

فلما نظر فيها تذكره وضرته ارجية الكرم الحنين اليه ورعاية حق الصحبة فيه ولجوي
عياك من قات

• ان الكوام اذ اما الهلوا ذكروا ، من كان بالانهم في المنزل الحشن

وأمره بعباد المال بعبادة ربهم ووقع في رقته مثل الذين يبيعون مواهبهم في سبيل
 الله كسبحة ابن بنت سبع سنين في كل سنة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء ثم
 دعا به وطلع عليه وقلده عملا يرتقى به ويرزق منه ، ونظر اليه من قول بعضهم
 • ظل الوزير أيام الله دولته • اذكرنا ومنا والخبر بخشكار •
 • اذ ليس في الباب توابك لروم • ولا حمار ولا في الشطباتار •

حدثني أبو يحيى السجستاني قال كان لمعمر الدولة أي الحسين غلام نزيدي عجمي
 تكلم بالحجاز ثم أماره وصحبي لوجه منكم يا الشرب لا يعرف الصحو ولا يبارق اللقب
 واللو ولفرط ميل من الدولة اليه وشرقه للحجاب به جعله رئيس سرته جردتها
 لحرب بني حمدان وكان المهدي ينظره ويخص صورته ويرى انه من عدو المهدي
 لانه عدو الوصي فمن قوله فيه

- ظبي يرق المساريف • وخبائه و برق عوده •
- ويكاد يشبه العذاري • فيدان تبه وان هو وده •
- ناطوا بمحقه خصره • سيقا ومنطقه نووده •
- جعلوه قائدا عن كبر • ضاع الرعبيل ومن يفوده •

فما كان باسرع من ان كانت الآدمية على هذا القابله وخرج الامر على ما اشار به المهدي
وما يصح في هذا المعنى قول المعزني وصف خادم

- محبت لنا بلير الطال مقرظقا • ينو ويخصر القبا دهضم •
- يذكر عراب الجبوش اذا ابدا • مجد كعاب او بمقلة ريم •

وذكر العتابي ان ابا عبيدة المهدي الذي استقرع نسبه يا صاحبتة دنيا من عمومة
 الوزير فكان المهدي يحفظ اكثر اشعاره ويتأثر على ما فاته من زمانه فمن قوله

- اني وصلت مغاوري بياب • كما ز الخمار وطاول العليا •
- واجاب داعيته وخطفي • وحدثه فكما عما جحي •
- وتلوق عجمي في تغزله • وشربت ديامن هوي ريشا •
- فكاني هوي صبا بيته • وكانها يا حبتنا دنيا •

وقوله لما نقله الوزير

- لقد نظرت للمهدد مندي • بما كذا لهوي في الجهارة والنجوى •
- وشارفت مجرى الشمس فيما ملكته • من الارض واستقرت في الرنة العليا •
- وقلت من شعرا العبيتي حلة • لغاوت فيها الطبع والمهجة الجحرا •
- لم تكن عرقا لوشحته واليوي • لمعز طلت يليا الرحم القزوي •
- فيلحرا ان فات وقتي وقتته • وتاجته عنضي وتتبعها اخرك •
- وبافوز نفسي لولغت زمانه • وبغية دنيا قوبدي لدنيا •

فكشته من اهل نيسابور ارضها ، فصار كما هو فوق الذي هو يوي .

ما اورد من كتاب الزوزناجحة للصاحب العنه

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : فكانت اول ما سألته ان يحكي لي عن مولاي الاستاذ ابي محمد ابي عبد الله وجمعه بين نه مائة من اهل الفضل وبيتي وكان الذي كلف منهم شيخ طريف خفيف الروح اديب متعق بكارمه لطيف يعرف بالقاضي بن قريبة فانه جازي في مسائل خصه تمنع من ذكرها واقصاها الا اني استظفرت قوله في حق كلامه هذا الذي اوردته الصافية عن الصافية والكافة عن الكافة والحافة عن الحافة ، وله نوادر طيبة وبلغ عجزه ، منها ان كل انطاب يحفر مولا الاستاذ ابي محمد ايدع الله ساله عن حد الفقام يد ان يحمله ، فقال لما اشغل عليه جوبانك ، وما ذكر فيه لخوانك ، وباطل في علمك ، وادرك فيه سلطانك ، فهدك حدود اربع فاضرت وقد ورد الخبر بعني ابي الفضل صاحب البربر رضى الله عنه وانما مولانا وما فيه فساعدت القوم على الجلوس للغة عنة لما كان يعرف من حال بيبي وبني

• سلكه حدث في الناس وهي طبيعة ، عجباً وترارح وهو جفت ،

فما نكتت ان جاني رسول الاستاذ ابي محمد ايدع الله يستدعيني فعرفته عند ريب وحسبته لعيني نفا ودي عمن اخضر في فذلت عليه وقد فقد للشرب فاكرهني عليه ثم قال لعرف احسن صنيعاً مني بك وقد نقلت عن واحوا به لي واحوا به وسعت عنده سلفاً خادمه وهو صغير يظرب بالطنبور ويحيد ويعني ويحمن وفيه يقول

وقدر شربنا عنده سلفاً وعني هذا الخادم غنا سخطنا ،

• قد سمعنا وقد شربنا سلفاً ، وجمعنا بلطفه اوصافاً ،

وشاهدت من حسن بحايه وخفة روح ابيه والشاده للصنوبري وطبقته ما طاب به الوقت وهنت له النفس وشاكل ذلك الموي وعدوية ذلك الماء ، وكان فيما استدعي

لنفسه وقد علم بعض علمائه ، وكان فيما استدعي لنفسه وقد علم بعض علمائه

• خطا بقوته ومفرقة ، فكان سنة وجمعة محراب ،

• ورأيت في كرمف الذي يعني به ، فلفط الحتام والعتاب ،

فانفرت عنه وصحت القافية دار الامارة وهو على حيلة من البر والكرمه صتي فترت خروجه الي بسنان بالياسر به لم يرض منه ولا اطيع من نومة فيه لاني حضرتته وليكن حديث ماجرى له فكذبنا اليه ،

- قال للوزيري محمداً الذي ، من دونه محمداً السهمي والفردق
- من ان سماه صط الرمان وريبه ، اوقام فاله المعاليب يتغفه
- سقيتني مشولة زهبيته ، كالنار في نور الرجاجة يودسه
- لما تخون صرف رهه فارضب ، صبري وقلبي مستهما مكره

• ونظمتني من بعده عنها فقد أصبحت ذا حزن ليعيم ولغيره
 • من من لي بهما اروق الشرب عندك ايا العلياصير بوحيد
 قال فاستطاب هذا الشعر ولعجب به واستدعاني من عند محضرت وابنا النخ
 في مجلسه وقد اذع افضيدتين في مدحها فمعهما من البشيد لاحسن فانشد اوجودا وقام
 هذه القصيدة في ذكر بني النختم **فصل من كتاب الروزنجمة ايضا**
 حضرا حجة تعرف بحجة الريكان فمنا حوض مدرس بفيض الماء فيه من حيلة تالذ والبيت
 ودرت السار وفيها حنن بالكرامة ففتش

• سلامها الملك ايماني • لقد ظلم اليعاد علي البتاني
 نظرب الاستاذ ابو محمد ايد الله طرفا بعنا ايضا فاستقامها الصوف وابعدها بيانا
 • تقوي ليلنا ذل عن جيبك ايمانا • ونظلم تبكيه بدمع ساحم
 • هلاقت ولو علي حجر العضا • فليت وخذ الحسام الصارم
 وتبعها كارتة ابن فتهله ولا غنا اطيب وارطب ولحن وارمن من غنا ايضا ففتش
 بيتين للاستاذ وهما • يا بن له رب تمكينه • اللوعة في الفواد
 • اجل اخذ الماء من • حملهنا لاختصاصا

فتفتت الجميع ولا سيما لو كمد العريب واليد ططا في الشرب واشغلتني الشذو وارفع
 الامر عن الضيق والاصوات عن الحضر والقف في اثناء ذلك مذكرات وما شذات
 ومحاورات وافترقت **فصل في المصا** وعلي ذكره كالحضر نافع الاستاذ ابي محمد
 ايد الله تعالى ايضا فاستدعا دنا الموت ونحارا من الدير ويكنا من الحانته وغنا من
 الماخو واخذنا في من من الاخلاص عجيب بطريق من الاستر سال رحيب وازم ان يقول
 من حضر شيئا في اليوم فاستنظر واوردكيت هومي فانفتقا بيانا ثم لكن عندي محقق
 لان كبت واتم لكن رضي العوم جل لدي صور نضا وولاحذري توبيع مولانا الطويتها وهي

• تركت ليح الريح بانة هرعدا • وزرنا لصا في الراح حانة عكبا
 • وقلت لعل بسيد الخمر نضا • مشعثة قد ساهدت عم فنيلا
 • فنا ولبها لو تفرق نوزها • علي الدهر نال الليل منها خبرا
 • واوسعتني اساء ووردا ورجبا • ولحضر في نايا وطبلا ورفها
 • هالكان اعطيت البطالة خمرها • والفتت هنك الستر مجدا ومخرا
 • كافي الصبا جريا اليحومة الصبا • انا في صيبا من طند امر نرا
 • لغنا ففذه والراح قد اغنتنا • فكررت لقبيلنا وقد اقبل الكوي
 • وصدغني العني العفاس وصادني • الي ان صدي الصبح كيم مسفرا
 • وهبت شمالا نظمت شمال غيبتي • فطارق بها عني العنول نظيدا
 • فكان الذي لولاحيا اذعته • ولاخبرنا بعيش الفتي ان استرا

فصل منه ايضاً وحضره الاستاذ ابا محمد ابراهيم الله تعالى في منظره له على منجلى

يفتح مند ابواب الى البساتين فعمل يتبين صدقها في الوقت وغنيهما وهما ،

• لين عرفت جديراً • او اعمدت قطيعاً ،

• فلا ظفرت بعراض • ولا طعتا المطيعاً •

والبيت الاول يحتاج الى تفسير • فالمراد بالجير جريه • وبالقطيع قطيعه • وانفذ

الاستاذ ابو محمد ابراهيم الله تعالى ليلة وقد مضى الثلث منها فاستدعاني وفاد راحة

بوينته كيلا تاخر انظار الداعي من نصيب والقبية وقد انتهى من بستانه الى مصبتها

الكثيرين من جملة نيل ميازين ريجان لضره فاستحسن الموضع وتعد فيه لي شرب

مع خدمه ابي الكاس وسلامه واي المدام وشراب فخذ هرس وشمول وراح وانسد

فغضب نحو مائة شمه في اصول تلك الميازين صغيرة وتعدت غني سلاف

• يا شقيق النفس من حكم • فقال الاستاذ بل غني ،

• يا شقيق النفس من خدم • لم تتم بيتي ولم اسم ،

• غني من شعر ذي حكم • يا شقيق النفس من حكم ،

ولم نزل لشرب الراح لي ان تاج الصبح بسره وقام كل منا بقية في سكره

ما اخرج من شمره في وصف كتاب النبي

• ورد الكتاب مبتدأ • قلبى باولاد السرور ،

• ففضضته توجدته • ليلا على صفحات نور ،

• مثل السوالف والحذود • البيض نريت بالنعور ،

• بنظام لفظ كالنعور • وكالعقود على النحور ،

• انزلته في القلب منزلة الغلوب من الصدور •

وقوله

• طلع العجر من كتابك عندي • فتمى بقايد والاصباح ،

• ذاك ان تم لي بقدر عذبا العيش • ونيل المناور ريش الجناح ،

وقوله

• وصل الخار بطبيعة الوصل • بغرابيا لافضال والفضل ،

• ففكرته شكر الفقير اذ ا • اغناه رب الجهر بالبذل ،

• وحفظته حفيظ الابير قد • ورد الامان له من الفضل •

وقوله

• ورد الكتاب فديته من وارده • فله بقلي من حياي مورده ،

• فوات در اعقد من نظم • في كل فصل منه فصل مفرد •

ما اخرج من فضوله بابيات الشمر

- فصل** رأيت فضيح الاشارة لطيف العبارة
 اذ الخضر المعنى فشرية حكام وان رام اسبابا الي الفيزي بالممد
فصل قد نظرت رأيت جيمًا عند لا وفيها مشغلا
 ونفسًا تقيض لفيض الفمام وطرفا يناسب صفوا المدام
فصل قد علمهم بلفظه وعومهم بشيخه
 ورضاهم بواجب من فضله جعلت بجاجهم بطاين لغتله
فصل كان قلبه عين وكان حه مع
 وكان فطنه شهاب ثاقب وكان نقد للهدس منه يفتين
فصل قد لاقت منا حجة ورافنا منا حجة
 وقض يوم الصديق عندي وليلة الشناسور ومنه رفر فطائر
فصل قد اقبل كنيته واجتمع عريته
 واصلاح محييم الحدي تحت دخان من القسطال
فصل مضطربا اللسان منفض البيان
 قليل بحال الراي فيما ينوبه نزول على فكر النوي والنودع
فصل من تعرض لمصايب نثنت للمصايب
 ومن خاف ان لم يملك نفسه فادب به ترك العاد والمصايم
فصل وصلة تكتيته وقاعدة تكتيته
 وارظام وودونها الرحم التي تراث وكلت ان يطول بها الظن
فصل انه جرح سيفك وطويح حيفك
 ومن ان تلافاه رضاك فاشبه ومن موته ان دام سخطك حزين
فصل قد كثرت عقوقه وانعتت خروقه
 وفاه مداواة الفلذاف فاده واعيت دلالات الجير بحاهله
فصل ورثما وفاء ظنين وهما امين
 فللرجل الولية جيبا جزايبه وللناصح الهايه جميل التجاوز
فصل قد طر برع ما لوس وملك تجروس
 يدبر ملك ما همد بهضم القوي وجبر الضعيف
فصل لين فخر بعزم الجيره وبيت لم يعده
 فان عصير الثمار الجير وان نقي الحدي بالجيب
فصل قتل الانسان ظلم وقتل قاتله حكم
 والنيف يبدي الجوز في حالة ويميز الاضاق في الحرك
فصل استقر بساحة خضره واستبد بعيشة نضره

وغدابن وايدة عنهم كمة ، وابتزقو صيحه خوس ،

فصل عادل المكاب ، واوز المقال .

ييجر على لطانه حكم دينه ، ويليق في حق البعيد اقداره ،

فصل فانهم بشك تحمهم ، وسرعة تحمهم ،

تركوا الكمية والكين جهمهم ، والنيل والامامح للاسياف ،

فصل فزلف منه يحل سهوكم ، وسرته منوكم .

وقلب شديدا لا يابن حلاه ، ولا يتلافاه الرقي واللفظ .

فصل امست عني اياما ذاك ، والغطا فاعكك .

وهل يبايع عذب الماء وزو غصير ، او يفتي عن ليز الزاد من زومر .

تأخر من فضوله المجرودة من ابيات الشعر

والخطاب عنه في سكر كطايي الم ترجم بحوالا لافه

القلب لا يكلمك الخائله ، ولا يدرك الجاه له ، لداعام كثير المشو ، واضنا غوزب المردو
لم يعلى اي تحف توزو ، واي شونا بط ، كما حة اقربها الرابي والعضبان ، واضها الدليل والبرهان
كيس البيع ولج الشرا ، احسن الاخذ واللفظ ، يودي صدره ، ويغفه من القف ، تفتح ريبك
الضواب ، قد لنت عركة الدهر منه ، وكفت غزبا الزمان عنه ، يبور غيظا ، ويميز حذقا
وسيلطي غصبا ، ويميز جفقا ، قد قام بيني وبين وصلك ، غايور من ضلك ، قد ابتدلت جديرا
وذه ، واسطقلت حرام صدره منحت يا يمانه ، واض امانه فاما يانكث عن نفسه ، حلف عين
شديدا لصد عقي ، واستيقظنا فنعبي ، قد تراتت به البلدان والارصاد ، ونبت عنه الاوصا
والاوطار ، وضاق به الاعضان والافطان ، يركب قلبه طالحا بوطه ، ودعه سلفا عبي
خذ ، لو ساله الاسد رام ظله ، او خاشنه الصدر وطلب سله ، قد امرته ان يحبل راكبا رحبه
ورعكها حبه ، قد شربت وتلا من زده ، ولبت عمال من عمده ، لاكتشفه لكل ليل باره
وتار واقد اكف من نوح كسب كاتما ، وفعل يعقبك ندما ، مستقل من كواه غل من عناه
طرقني شاما لنتي شغناي يذره ، ولا يثبت بالخطاه ، لبت غفلا من الدهر فنكرتوا بيه ، ولا
مطلقا له فذرع مضايه ، قد تقاسخت الايام قواه ، وتشذبت الحوارث قواه ، تبدي وجهه
المطابق والوافق ، وتحقو نظر المسارق والمناق ، لوان البرق فطنته ، والبرق جنته والسد
سوره لقتاه حبي واسقر حبه تليي ، ولما خذ لذه الضاره ، وقطعت اركانه ، وفقدت
عنه استبا عه ، اوليته من حايق عصدل ، ومن عنايق مدد ، وجدته امه يدان يا به واسط
نقود من قياره ، لكن وضع رجليك مثل مشيك ، وتامل يا قبه فملك مثل عيكا ، لاصول يدي
لذقت ، ولغته حبه حزنه ، عناية لوم في قوا حث ، غصن من بهو وبالوت معصو
بالراب قد صنفه بالثكري ، وحل حزنه باليك ، كما حذيت النعل ، وقد الشراك على المشل
يبدل عن النض الى الحرس ، وعن الحسن الى المصن ، في كل صادم فضل ، وفيه طامع عدل سدي

الذاهب معني اللثاق ، نخبج المطايه ، دلاه في خطه ، واسلمه الي عنده ، لارتك يا قامة
 ممدقة لثانيا ، او حركة وطية المعايانا ، نفعه لياشغير ، واطلعه عيا حيره ، اسند عي حنوز
 خالينا ، واستد في مجلسي بكرنا ، واسنوية مقال مضيفا ، ولعطاني معرفه سمحا ، ونزل
 علي سائتي سهلا ، وقضي حاجتي مجلا ، وصرفني بالخراج عجلا ، طيبت المغزى نراكي المنبت
 قصير المشا ، رفيع الفرع ، لذينة الثمر ، منقلب بين اسنقبال شباب ، واستغلاك
 كاله ، وشرح قصفت ، وفناء ظرف ، وحدت فيه مصطنعا ، وبه مستمعا ، قد فتر
 عمة ، علي مطم بحوره ، ومرة يهدر ، انا اندمت في اسنقبال مثلك ، واهجر بك لفضلك
 من صافا لاسد قواه اطفان ، ومن حرك الزهرا ، اقتدار ، وحدت فيه من علوته
 واخذ الايام من جمه بقتية حسنه ، ومتمعة طوع ، التقرفاشي واعل ، والنسليم
 اعني واصفي ، ومما احترت من الامرين امرافنا يتي تحرك فيه ، ونظري بيك كمنه
 لو لم يكن تيه تخمين الراي المفرد تبيين عجز النديم الالوجه الا ان الاستفحاح وهو
 اصل كل شئ ، لا يكون الا بين اثنين ، واكثر ، الطليعات اقسام تجمع ، واوصاف تولف

ما اخرج في شعره من جارية حتى

، مرت فلم تظن طرايتنا ، يحسد بها العصفى تلتها ،
 ، تلك تحفي التي حذت لها ، اعادني الله من تحنينا ،

وقوله

، رت كيل البت فيه الضبابي ، دخلت العذار والعذريتي ،
 ، في محل يجله لذة العيش ، ويجني سرون من يحيي ،

وقوله

، ليصدق في وده ليصدوق ، ورجي الحق في حقيق ،
 ، يلحني كتمت شم بداليت ، انك ذاك الصدف قبلو الرفيق ،
 ، كما سرت من فواكك مثلا ، كما لمن مصحبي اليك فزوت ،
 ، نجاني مصروف في طريف ، لنا يا علي فينا طروف ،

وقوله

، منية ساقبت وورد البشير ، ديوان اوني علي التقدير ،
 ، يا عرونا رفت الي قاهدت ، الي هاريا مكان المهود ،
 ، بالقبلي والرجا والتدور ، بالحيات والمثل المعور ،
 ، قد اخرجت وقتيل وسا جريك ، وقا بالشرط بعد السدور ،

وقوله

، لعدرا طبت نفسي علي الحب الي الهوي ، باسائة نزي الهوي ووظايب ،
 ، صفاتها الي العيس واليب شابل ، كالان يصفوا والسباب فصاحب ،

ما خرج من شعره في الغزل وغيره فمن ذلك قوله

• ارباب الله وجهك كل يوم • صباظا للتيمن والستود •
• وامنع ناظري بحبيبتك • لاقر الحزن من كلك السطور •

وقوله

• يامني نفسي وبلحبيبي • من حزن وطيب •
• سابقي بالوصل موثبي • او مشيدي ومعيبني •
• فمى للفتيان في الدنيا • بمضاد قرينتي •

وله في غلام اسمه غريب

• ركب الله قوما ملوكي ^{الركب} • فضربت به المراد •
• وتغوم مع القرى غريبيا • كنوز العين سوسود •

وقوله

• رب يوم قطعت فيه حماري • بغزال كانه منحور •
• ومضاد سرت فيه ونصر • بازيار في غمظ منحور •
• بصقور مثل الخوم اذا • انقضت وصدقك ان تصقور •

وقوله

• الورد بين مفتح ومضج • والرهبين مكال وماتوج •
• والشج يهبط كالنثار فويست • لئلا يابنة كرمهم عتوج •
• طلع اليها رواح نور شائق • وبنت سطو والورد بين يفتح •
• فكان يومك يا غلالة فضة • والتبت من ذهبها في مزوج •

وقوله

• يوما كان حماؤه شبه الحصان اللاتيق • وكان زهرة ارضه • فرشت بلحن مفرش •
• ضماؤه كمن الخرزوز • وارضه خضر الوشي •

كانه اظم من قول ابن الرومي

• يوما للنديم يوم سرور • والتتراذونقة وابتنجاج •
• ذوتاه كادكن الخنزرة • غبت وارض كاخضر الدبجاج •

وقوله

• يلهل الايبدا فيروا وشوية • وهما ويرنوا فيزداد عتقي •
• ونعم الناس ان رفك مبلكي • كذب الناس ان مأك ريتي •

وقوله

• الايامي بنسي وان كنت حلقها • ومعناي يا سرحي ومغراي يا صدي •
• تصارمت الاحقان منذ صرحتني • فالتفتي للاسما عيرة مخزني •

وقوله

يا شادنا جد وجي له ، من بعد حب سالف ساج ،

بالجمية قد اوصلت حجة ، مثل اتصال الطوق بالساج ،

وله في غلام فاقه من علت

فضل العليل فقلت ، حين به افضن مايل ، طلع الملال للتيكة ، بصيتا بذر كايل

وقوله

قال لي من لحت والبلين قد ، جرد دومي مواصل للمتهيق ،

ما الذي في الطريق تصنر لودي ، نلت ابكي عليك طولا الطرقت ،

وقوله

لولا نسي بي بارنكا نجي ، في البعد للقرب والنثالية ،

ودفعي لهم بالاساي ، فارقت رويجي مع الفرات ،

وقوله

تتاي فاشتظ وانوي له ، تلفض الهادي عيال الساي ،

حبي اذ البهته زيتية ، يديه ذوب المعينة المساء ،

وقوله

ويجب الوردينه ، بأوصال ونحوه فوقما اصف ،

كالبه ريعلو والسر لشرف ، والغر العيطوا والعفن بيوضا

وقوله

ان كنت ازمعت الرحيل ، فان عزمي في الرعييل ،

او كنت قاطنة امنت ، وان نعت لذيد سويك ،

كالبحم صيحية المسير ، ولايزيل لري النزول ،

اخذه من قول ابي تمام

كالخمان سافرت كان مواكبا ، وان حفظت الرجل كان خليسا ،

وقوله

عزبي وعزيم عصاية ركاضة ، موصولة الجلام بالاسراج ،

كالنبل عاده ليا اهدانها ، والطيور قاصدة ليا الابرار ،

وقوله

وذي جسد لوطن وما اريد ، لاصم ضمورا فقيض مبتاني ،

وم اعطه جهلا ولكن سخا بي ، لقم ذوك البغضاء والشان ،

وقوله لابن ابي عمير

برود مصيبتك وافرشه بميتن ، فاي لغمام اخل ارجل ،

• الذكري وان اضحي ويحيني • ان نسبح وان نكفك الظل

وقول

• اوتني قلا وقتي بعنط نائله • ونظ هوي لا يستمر المحترم
• ولزة وجدي من لداذة مطرفي • استر لي بفتي واعذب في نبي

وقول

• يا عارفا بالآدم طرح السؤال عن الدوايد
• العبد عذري كالغصاة • فهل تعيش بل عتاد

وقول

• لو توسطت اذا لم تترك • وكففت القلب عن بعض الاوب
• كان ارجي كنيه ^{المتحضران} • تله الدلو ليا عقده الكرت

وقول

• هيا البعث لم باسنا فذرة • وجاحية النازل من قدم
• اليس بكاف لذي يقنع • حيا المبري من المدغم

وقول

• يا من يله بذة الدنيا • وفيها لما خلقت هوحي
• لانكذب فاحا خلقت • لينا لزاودها ايضا الاحرك

وقول

• بعثت ليا رب البرايا رسالة • توصلها مني وقامت صاح
• فجاء الجواب بالاجابة ونزلت • باكرت صافقت من الجوانح

الباب الثالث في كراي اعني اراهم الصابي ومحاسنه كلامه

يو اراهم بن هلال بن زهران الصابي الحارثي اوصد العراق بالبلاغة ومن به
نعتي الخواص في التمايم وتلقف النهايات له يلوغ الغاية من البراعة والعسنة
وكان قد خفق النعمان في ضمة الخلف وظلانة الوزر وانقله لانما الخلايع ديوان
الرسائل وحبها له تهاشطره • وراق طوعه ومتره • ولاس جنه وقادرسه ودرسه زلس
فقدم وحده ومدحه شعر العراق في جملة الرؤسا وسار ذكره في الافاق ودون له الكلام
البياني النقي اعاوي ما يتناثر ذروه وينكاشر غوره • **وقوله يقول بعض اهل الصم**

- اصصت مشاقا طفيف صباية • رسايل الصابي بي سخاف
- صوب البلاغة دلحلاق والحي • دوس البلاغة فملوعة المشاق
- طور كادق النسيم وقت ارة • تجلي لنا الاطواق في الاهتاق
- لا يبلغ البلاغشا وسبرزا • كتبت بدرايمه على الاحفاف

ويقول

الوام العوس المطرق لفة الحون

- يا بوس من يبيحي برع سايم • بهي عي حجاب الفواد البولجم •
- لولا فله بكاس مدراسية • ورسائل الصابي وشعر كساجم •

ويكفي ان تخلفنا والملك والوزر الزادو كثيرًا واداروه بكل حيله وتمنية جليله
 حتى ان عزله وله باختيار عرض عليه الوزان ان اسلم يده الله لعابي بل السلام
 كما هذا لمحاسن الكلام وكان يعاشر المسلمين بحسن عشق • ويخدم الاما برافع ختمه
 ويساعدهم بخاصيتهم شهر رمضان • ويحفظ القرآن حفظًا • يروى عياض في السنة وست
 قبله • ورفاه ذلك ما اوردته في كتاب الاقنناس من فضوله اليه الحسن فيها كل الحسا
 ورحلها باي من القرآن • تمت ابامصور سعيد من جد البريدي بخاري يقول
 ان ابالحاق الصابي كان من ساكنا هارميه والمستدين في بيانه ففي كتابه مائة عام منه
 وقصوده عاير عوا اليه الهوي • يقول

- ستمني لذي ريت الصابي • وصنيتي بالمرودة والوفار •
- ودين صفاق قد جالفتني • لحوف عفونة وحذر انار •
- فواشوقا لي اخضع العزاز • وفعلي ما اريد بلا اغذار •
- وبالمدني عي اصل الارزا • وصرعيا بين سكر او حمار •

وحديثي ان يفضر بهل من الرزبان قال بلغني ان الصابي حضر يوما بركة المهلبني
 فاستلم عن كل النبا قال لانه محرم على الصابية كيف ما كان عي العماك ولم الخمر بردهم
 الجار وقران الحما والجراة فقال له المهلبني لا تبرد وكل معان هذه الباقا فقال لها
 الوزير لان ريد ان اعصي الله في ما كوله لا تخش ذلك منه • وكان ابوالحاق في ايام شبابه واقفتا
 الحسن كالارحني بالاية ايام اسما له منه في زمن الكهتاله اروي زندا واعد جدا منه حين
 شه الكبر واخذ منه الهرم • ففي ذلك يقول

- عجب الحلي اذ راه مصابحي • عصر الشباب وبة الليب مفاضبي •
- امن العوا في كان حتى ملبني • شيخا وكان عي صباي مصابحي •
- امع القنقضع ملتي مسجنتا • ومع الزعرع كان غير نجابني •
- بالبيت صبرته لي ناهرت • حتى يكون ذخيرة لعوا شقي •

من قصيدة في مهابرة كنهتالي العناجيب يشكو اربابها بشه وحزنه ويستحضر بحجاب
 بعد ان كان يجا طينه بالكاف ولا يرفعه عن رتبته الا كفا وكان المهلبني لا يروي الا به
 الدنيا ونحن عيا وراعه وندم قدمه وضيطة لفضه ويستنه عينه في اوقات اشبه
 فلما توب المهلبني وابولحاق بيكي ديوان الرسائل والخلافة عيا ديوان الوزان وغنفل
 في جملة عمال المهلبني • فمن قوله في ذلك الاعتقال من قصيدة •

- يا ايها الروسا دعوق نخاوم • اوفت رسايله عي المقتر يد •
- اجوزنا حكم المرودة عندكم • حبسي وطول هندوكي ووعيدكي •

- فقلت ويوان الرئاسا فانظروا • اعدت في افضلي عن التبريد
- اعلا وفع كما الشاشه • فاقم منه اولي وشهورك
- السيم كيتا تحت فطوطها • بفضول درعكم مستنورد
- ورسائل فذت ليا اطرافكم • عبد الحميد بن غير حبيته
- يهتز سامع من طرف كمال • هرا اندم سماع صرير العود
- انا بين اخوان لنا فذ او تقوا • سلاسل وجامع وقنود
- ووكيل بنان ل لعنه هم • فكاننا لم عبيد عبيد
- والله ما سموا الا قام ولا راوا • فذا وكل فيهم باسود
- من كل حرمنا جرد صنديق • كل وغدا جرد عديت
- فطرت خطا • من ضل ضل فيك • فتراها كافتاة الرود
- عيش الهوننا ذلة لا عزة • ميثي التزيم الخائف المروود
- ففضولوا ونظفوا وهوا لتا • عفا قديم حفايط وحقود
- ولعضبوا الصناعة هي بيننا • سبب نوكد غاية الناكبه

ربا جل الاحوات هذه الايات بما قاله في هذا الاعتقال وعنه فضلا في جملة
 الفصول من غرر شعره وما ظني عنه واعتد ليا غله كم يزل يطير ويقع ويخفض ويرقع
 ليا ان وقع في ايام عصه الدولة ليا النكبة العظمى والطامة الكبرى اذ كانت شية
 صدره حزانه كثير من امثالات له عن الخليفة وعن تحتيا رفقها منه ولحنفها
 عليه فحدثني ابو منصور سعيد بن احمد البربري وابوصا هر محمد بن عبد الحميد الكاتب قالوا
 كان من اقوي اسباب تغير عصه الدولة لياي اسحاق بعد مبتله اليه وفضنه به فصل
 له من كتاب اسائه عن الخليفة في شان اختياره وهو قد حذر له امير المؤمنين مع هذه
 المساعي السواق التي التزم كل وان واصل ان يعرف له حق ما كرم به منها وتترجح
 له عن رتبة الحاشية فيها فانه الكون عليه هذه العظمة اسد انكار ولم يشكر في
 التقريض واسترها في عينه ليا ان ملك بعد او وسائر بلاد العرب وانه بالحق
 بتاكيف كتابا لبحار الدولة اليمانية يشتمل على ذكر قديمه وصديقه وشركه
 وحروبه وفتوحه فامثل اسم وافترق كتابه المترجم بالفاحي الذي يقدم
 ذكره والتعليل ينزله به • واخذت اتيقنا في تفسيره وترصيفه وينفق في تقريره
 وتفسيره • ففرغ ليا عصه الدولة ان صدقنا للصباي دخل عليه وشا فوايه فغل غدا
 من التعليل والتويد والسديل والتبصير فساله عما يجله من ذلك فقال لا باطل انهما
 واكاذيب الفعها فانصافنا تشير هذه السكته في قلب عصه الدولة ليا ما كان في قلبه
 من ابي اسحاق وتحرك من ضعفه السكاني وثار من محطه الكان فامر ان يلقى تحت لاصل
 الفيلده فاكب نصر بن هارون ومطهر بن عبد الله وعبد العزيز بن يوسف جلا الارض

يعقلون بها ينيرته ويستشعرون اليه ياترهم وتطغون في استيهاب دمه الى ان
 امر باسحايقه مع انقض عليه وعلى سبابه واسفقا امواله فبقى في ذلك الاعتقاد
 يصنع سيات الى ان تخلص في اخرايام عضداله قوله وقد زرح احواله ونزعتك
 سنن وكان الصاحب يحبه اشدهج وتبعصت له وبهجهه على بعد الدهر بالبحر
 والصاحب خدهم حضرته بالمع **و** قرأت له فضلا من كتاب في كرسلة وصلت اليه
 استظفته جدا وهو زو ا طال الله تعالى بقا سيدنا وولانا ابوالعباس احمد بن محمد
 وابو محمد جعفر بن شعيب حاجين لفرجنا الياطين وعا على مسلمان من عرفتهما
 وقبل ان اراد السلام اليهما مدت اليه ليا معا عما كما مدها لجان من ثابت ليا رسول
 جيلة بن الابهة ثقة تني بصلته وتوفنا ليا نكرمنه واعتيا والاحسانه والعتا
 نوارد انعامه وتيقنا ان الحظ مني على ناله مقرونة بالنصيب من ناله وان ذكره في
 شفوعة بجدواه ولعن عنه ذلك قائما وقبلت لارض سا جدا وكررت لعا والشا
 مجتندا والسنة تعالى ان يطيل له البقا كقولهم بالعتا ومده في العركا مستزاد
 ظله على الحروان بحرس هذه البدة القليل العدوم من شيخنا الكتاب وسنحلي الود
 ساكنهم به من ذراه وافان علمه من نراه واسامهم فيه من مراغته واعذبه لهم من شدة
 التي تم تحلون الاعتمها ومحرمون لامتها **و** رسايل وقصايم فضيدة كشيعة
 اليه وفيه اودعت هذا الكتاب شرطه منها ولطعتي ان الصاحب كان يخفي لسخان ليا
 جنبته وصدومه ليا حضرة وبعض له الرقايب على ذلك لما تنوق الم تنوقا وكان ابوا
 الحقايق حيا يقبل الجله وسوا اثر العطله ولا ينواضع للاضال بحجة الصاحب
 بعد كونه من نظاير وتخليته بالرئاسة في اقامة **و** لغير في ثقة منهم ابوالقاسم
 علي بن محمد الخري وكان شديدا الاختصاص بالصاحب انه كثيرا ما كان يقول كتاب
 الدنيا ولعا العصر اربعة الاستاد ابوالعزم وابوالقاسم عبد العزيز بن يوسف وابو
 الحقايق الصابي **و** لو شئت لذكرت الرابع قاسما للزجج بين هذين الصديقين اعني
 الصاحب والصابي في الكتابة فوجدنا من ذرية الخاقصون والطب فيه المخلصون
 ومن اشرف ما سمعته في ذلك ان الصاحب كان يكتب كما يوئيد ابوالحقايق كان يكتب
 كما يوئيد من الخاقصون بن بعيد وكيف جرى الامر لها وقد وفق تلك البلاغة فورها
 وانما كتبت نموذجان مفوض صولا الصابي وقرابة قاريد ومففق على اثره بما فضلة
 من غرر شعاع المشتملة على ذرايع معانيه بمشبهة الله تعالى واذنه **و**
 له من كتاب عضد الدولة في التهنية بتحويل سنة **و** اسال الله تعالى مستبهدا
 لربه بما ادي اليه ان يجعل عيولا ناهذه السنة وما يتلوها من اخراياتها بالصاحب
 الباقيات والزيارات العبارات ليكون كل دهر يسقبله وامد يستافه حوقا عن
 المتقدم له قاصر عن المشاوعنه ويوفيه من العراطوله وأعد من العيش اعذبه

عزير منصوراً محمداً موقوراً باسطاً بين فلا يقبضها الا على نواصي عدا وحشاً
سائياً طرفه فلا يقبضه الا على لذة غصن عصفاء مسترخية وكابه فلا يهاها الا
لاستضافة عذروك فايق قد اخذها فليجيبها الا بخياره ما لا يملك حتى يقاله

في بؤيه ما يقضي على الفتح والحمد ذي الحكاين في الشفاعة له

وهذا كلام قدسته بحجة ركن الدولة الشريفة في شدة الاحتمال والصبر
على الافلاك وجميع له ليا ذلك للتغلب في قوة كازها حجارة وارثها لم يكلج في
ثابتها ولا شدة الضرب في تحينها ولا اهتدي ليا طرق اسديفها ولان حزن من
ذواعي التقاطها ومن التزم العوازم بحكم الرقابة ان يحفظه من شكر نعمه حتى يقينا
بكاسها وان تغدر عنده هفوة قد شاركتها في ايحاء واستبها وان تكون نفسه
محموسة والفتنة عن كاله بعد اخذ فضلها المفيد كان له منزوكة وان يثبث
الناس بان ستردي الامير صاب عرض الجزرية القبض ثم طبق مفصل الكرم في التجاؤد

فصاعنه الي ايديك في الشفاعة لافك

وقد يكون لعمري من ذوي الارحام الشاكه والقرانات الدانية من يتماوي في العفوق
ويدهب عن حفظ الحقوق ولا يسع ترك باليه حتى يوجع واستطاعه حتى يترفع
فان يختم الاعراض عنه لواجبه تقضه او تاقبته فمع تهم لم يبلغ به الا قطع المعيشة
ومنع المداوة لان قباحة ذلك لمن يبتغله اكثر من مضرتة بمن يجل معه وقد قيل ان
الملوك يودق بالبحران ولا يتاقب باكرمان هذا في الاستماع والاصحاب وهو

فصل عن نفسه الي عميد الفرزين يوسف

كتب الاستماع عند الملوك الا فابيد بطرق وتمهدها وسابق بشيع ويجدونها
وقاصح بعينه هاية مستضدتها وتبغع هاية ملتصقاتها ويعتمد بعرجها اوقات
العراغ والشاطر والحيان الخلوقة والانبساط

فصل عن تجار ايديك في ذكرك من اهذاه اليه

اشاء الفرز الذي يماث ايشادك به فقد تقدمت بقوله اليك ابدتالي بباركك فيه
وبجمل الجزم مقعد ناصيته والافئال شرقة وهبه وادراك لطاب تجمل فواميه ذيل الكفا
طوق شدة وضع الفروع غاية شان وسارمة العواقب مشي عنانه

فصل عن نفسه بساله الحكم عن نحو سنه

ما ارجح من طاب كاله ليا تفضل منك فايه بعد بارونال بعد ماض بالكم على السنة
المستقبله اليه تفضل بما يرتاد رج هذا الكتاب مستفضاً ومه نقاضه ومعنيا
ومتوفراً عليه ومتوصلاً ليا استنباط رديته واستشارة كينه والافصاح بكلية
وجزيانية غير عذوق في نفعه ما يلوح من المعادة سهلها الله تعالى كبر الاتوقع منها

اكثر من غيرها ولا متصرفا في الاضرار بالمشقة تصرفا الله تعالى اي لا اكون كالغافل الداهل
 عنها فان شره هذه الصنعة هي بقدمته المعرفة بما يكون والاسم قد ادله بما يمكن ولا قول
 ان ذلك يودي الي دفع عقدة ورازل ولا معاوضة محض حاصل ولكني اقول ربما كان من معاً
 العبد ان يعلم هذا الامر فتصدي حيازة ما يجب ويلتوي حلول ما يمكن وربما كان
 من مشقة المتحمس ان يجعله فيكون كالمسلوب اجرم وسمه الذي لا يري في تحفظ ولا في حفظ
 وكل الامر من السابق قضا الله تعالى موافق ولتقدم علمه مطابق وانما ذكرت ذلك ليعلم
 لغيب ان لقد ان كتابي لي غيرك محم لا يتدي لي الجمع بين الاخيرين والدقائق من انما لم
 فيحق ان المرعي لاحدهما محل بالآخر وعنه ان الفاصل بينهما لا يجوز ان يكون ناقص
 للمحوسب يا اوبه وناقض اليقين في دينه وانت ولي ما تفضل به في ذلك معتمدا بقدمته
 وترك ناخبة اذ التفتض راحة في تدبير المنظومات وعليها كلفه في ان يتماذي بها الحكوات
 على ان ينظي بك الاشارة لما اثرت والتجزوا كما اذرت .

فصل من رسالة عن صديق له في الخطبة

لولا اني خطاط الي الخطوب اليه سبب غير ابتداء به اياه بالثقة والتسامح المشا بركة
 ورضاه به شريفا موقوفا في الولد والخدم والحال والوجه ووجب عليه ان يرضى وليا معصيا
 الرضا ان يبقا ولا نهد المطلب اذ صدر عن الاحوار التي الرجاء عنه والمقالة
 له بضعة وكيف وقد انتظمت بيتا وواعي الاحكامه وارتفعت عن المدافعة وبالله حمد المصنم
 ان والديك ياها الله بيوها في الناضل منذ سنين كثيرة فاحمل نفسي عن النفا عسرا ان شاء مع
 ما افترضه من طاعتها من سخطا مني بشرايط احببت ان يحضه بي الجنبية التي واصلها
 وقلما ينكامل الاخير ظهر له بيته وحل امره وظهر فضله وباعد الصب عنه مثلك وقد يرا في
 بالرعيا ذلك كثير من الرضا الا كما برودوي الا حقا والاقاضل في ارس والبصرة وبعدا
 ممن اغدا ما تعلم ان تكون الرغبات اليهم لاهتم فاستنعت من اجل شدة ود بعض شرايطي
 عليهم حتى وجدتها الله في جنبك الجليله وجمعا في منازك للصوتة بعثت في الامور
 وحضر في لي ان يتالف بنا الثقل ويضلل الجليل فكنت هذه الرقة خاطيا اليك
 كرميك فلا تبه ان اكون لها كالحسن الواية لقلت والصد الحاي لم يحنه وكن
 كالولد المطيع لايه واجهها كالاخ المعاضد لاجنه فان رايت باسدي ان تناقل
 ما كتبت به من هذه الخلة وتسع من الموصل لها ما حمله عنى من تفضيلها وتوفني بالجابتي
 يا اما ساتت تحضيق ضي وتحنين ابي فعلت ان شا الله تعالى .

فصل من عهد الخليفة الي بعض القضاة

وامر ان يجلس للمحور وقد ندمان من المطعم والمشرب وطرافيق به عنما والالتجارية
 ولا يبلغ منه الى اخر الهانية وان يعرض نفسه على اسباب الحاجة كلها وعارض البشرية باهر
 ليلا في حضان ذلك علم واطيف به طائف فيجبالته عن رشده ويجولان بينه وبين سرده

فصل في ذكر تغذية الطبع ابنه الطابع ما كان إليه من خلافه

ولما صار من السن العليا والغاية العظمى بحيث يخرج ان يقيم معه على اتمامه
قد كل عن تحملها وضعف عن الهوض لبعينها خلج ذلك السر بال على امير
المؤمنين الطابع لله صلح الناص عليه المسلم اليه

فصل عن اختيار الرضعة والدولة في النالف

وان من اعظم محن هذا البيت ان تزول منات نفعه عن مباحث اصوله وان
تؤخر ابي وتنازله من ذوايب عروسه وان تذبذب بينهم عقارب المشاحة وتنتري
اليهم اراقت المناقشة وتذبذب الدواهي فيهم وقد كانت محسومة من صدورهم وعدائهم

فصل في اصدق له في الشكوي والاسما حد

ولما صارت ظروف الدهر تتوغل بعد النظرف وتخفف بعد الخفيف وصادت ما تجرد
يلاع هذا الوقت منها اثماني من بوكد واعطاه امرؤيه وحشاشة متفتية رقيقة
مودته جعلت لحنها ولهايات وانعام الجنان لا تخونها ما لا يقاب سائلة اذ ايليا
ولا يخبئ اعلمه اذ امل وكان سيدي اوها اذ اعدت واو لها اذ اعتمدت في كنية
كثا في هذا بركا دوهي يظهر منها اذ تخطه اشفاقا عا ما به مما ترنعة ولولا الله

بانه يحسن مياها الوجوه ويحميها ويحميها وينقيها **فصل في مثله**

وقد اتاحت النكبة من خالي على طلال قفر ونبقع صفرو عون المغارم انقلد طاة
من ابارها والبلغ نافرارية ظمها واضرارها فقد اضرني ليا تخم ما كنت اجه من ذرا
والعرض لما كنت اخرج من جنتها وانما تخرج الكرام وتبذل النفاس مع تزيه الضعيف
وتضايق الخطيبين **فصل في ذكر الاقدار** لله تعالى اقدار تزد في وقتها

وقضايات تجري لا غايات لا يرد شي منها عن شان مدها ولا يصدون مبلغها ونحوها
منها كالها م التي لا تثبت في الاعراض ولا ترجع بالاعراض والناس فيها بين غبطة
يجب الشكر عليها ومنزلة توثق بالعرض عنها **فصل في ذكر الشكر والكفر**

للعمر شرط من الشكر لا يبرم ما وجدته ولا يقيم ما فقدته وكثيرا ما يشكو الوارد
حياتها ويعيشي بغير المتكسبين ايمانها فيدهلون عن الاثر الدرغنا وهميون
عن الاستماع بغير رضا ويكونون كمن اطار ظايرها لما وقع ونقر وحشها لما اسر ولا
يلبثون ان يفر وامن جلبانها وينسجوا من اهانها وينفوضوا منها الحرة والغليل

والاستغفار الصواب **فصل عن حينا والي سيدك الكاب العزي**

ليت شعري باي قدم نواقفنا وراياننا خافقة على راسك وما البكا عن يمينك
وشمالك ضيلنا بوسوته بايماننا تحك وثياننا المنوعة في ظهركنا ويحدرك

والرضا المشوذة لاعدايتنا يدك **فصل اليه ايضا**

لم ير ربي ظله ان مثل احسانه اليك يكفر ومثل محوه فيك يخبر وقد جذب بضعفك

من مطارح الآقا العبد الميراث الأحرار العبد **فصل له ايضاً**

تثنا وليكن الاسن العاذلة وتناقلت خديك الانزبة الحاقيله وقدك نغتك عازراً
له برخصه العغذلة ولا يقيته الليل والنهار **فصل في ذكره**
هوارق وبنوا واحانه . ولخص قدرًا ومكانه . وظهر عجزا وزمانه . من ان تستقل
به قدم رطبا ولتنا وتطيرين له ضلوع عيا منا بمننا وهو يفتوزع عنا وطلبنا ايا
كالصالة للشوده وفيما برحوم من الظفر به كالظلامه المسترودة .

فصل في ذكره ايضاً ولما بعد صيته بعد الحول وطلع سعه بعد
القول . وجمعت الاموال . ووطيت عقبه الرجال . ونصرت محمد جواج
الكفا . ونفطعت لمناسه انفس النظر نرت به بطنته . وادركته شقوته
ونزع له شيطانه . واخذت به العي اشطانه .

فصل من اختيار في ذكر عهد الدولة وما حخر بينهما

والله العالم اني مع ما عودنيه الله من الاطمان واوجرنيه من الاستظان ومنتخبه
من شرف لسان وظل السلطان وكثر في الاعوان اجزع يا مناصلة عضد الدولة
من ان يببب الغرض منه كما اجزع من ان يببب الغرض مني واكن ان اظفره كما اكن ان
يلغزي واستفق ان طرف عيني بيدي ولفض يحي نياي **فصل في ذكره ايضاً**
ان انترا انظما اذا برا والعياد باهلم يقف عند الحمر الذي يقف وفلان ان يقف عند
لم يخص الجاب الذي يقف انه يحفته وحده ليرت وبيا النار الميتم ويسري كما يبت
العمل بالادب وكثيرا ما بعد الصبح ساد الجوب ويخطي الاذي ليا المرعي الضعوف .

فصل في ذكره ايضاً قد حننتي من نولا ما تلحق الرجل ندي عبيده وهو
يعن ان يقطمه لبلم له ما عودها ويا لها من خطه ما صعبها واشقها وورطه ما حرجها
واضيقها وبين ان يقضي قلبها فبرامج واربها ليا ما مولعظم من قطرها واضمن فقد حها
عادوا ليا الحضره عودا لانياب ليا افواهها الاظفاليا بواثرنا والصال ليا اجفانها
والهها ليا كنانها

فصل في تجميعه في رواية حمزة لابن ابي اسباط اولاد الدولة

وامر المومنت بهب علي اتارا الاينة المهديين والولادة المحمدين في اقرار ودايمهم
عند المترحين حفظ والمضطوبين محمل من اولاد اولياهم وذرتة ضلهم اذ كانت
لاية للاساق ان تقضي والاصطاف ان لغوا كاشجر الذي امرس له ناصيص عظيمًا والنبات
الذي يجمع رطبًا وديمور هسما فالصيب من اخذ الفرس من حيث استخب الجرب واستخبي
الخر بعد بالعرف ونعد بالعرف من طاب عنه الجرب وحسن منه الاشر .

فصل من رواية في وصف القصيد والقصيد

وحيلنا ليا الاوال المذمفة . والاطوار الملوثة . متشوفة عاظمه . سلبقة جارية

تشاق الصيده وفيه لظنهم ونحن اليه كانه نقيم نفضه وعلينا يدنا جوارح مولده الخالب
 والناس مذبذبة النضال والخناس جرحا حمة الهكاظ والمناظر بعيد المرابي والمطرح
 ذكبة القلوب والقوى كلبية القطوب والعبوس سابقه الاذنان كريمة الاستقا
 صلبة الاعواد قوية الاوصال توبدا الاحت شرها وقوما ونضاعف اذا اشعت
 كلبا واما فبيننا نحن سيارون ونه الطلب ممنون اذ وردنا ما نرقا حمة ظلمية
 ارجافه يوجح بالسر صفاقه ويلوح بيا قران حصبا فيه واما بين الطير به حرقه
 وغوايبه عليه واقعه متغاير الاكوان والصفقات مختلفه الاكوان والاصوات
 من صرح خص وزندب ووعه ومن مشوب تاجن عرفه فلما اوقبت ايلها ارسنا الجمر
 اليها كانه ارسنا المنايا اوسهام القضايا فلم نتمع الاستميا فلم نال اذ كينا عدنا لثاننا
 دنقات واطلفناها مرات **فصل منها** ثم عد لنا عن مطراح

الحكام الامتارح الارام شتقر يمالعها ونوم حكامها حتى افضينا للماراب
 لاهية باطالها والفة في الكلايا ويعني هوذ الحظن من البروق والثقت من البروق
 وامكن من الثقاب وادب من القنارب وانزي من الجنادي نحو المحورقت البتون ريش
 المتقن حمر الاما قخر الاحقاد هربت الاشراق عراض الجباه غلب ارقاب كاشق
 عن اتياب كالحوي **فصل منها**

وكان منه قبتا طلقنا عليه بؤبولنا فخرج ليا التماع وحا، ولحجنا اشر تلجينا
 كان ذلك يعتصر منه بالحق وكان هذا يستلوه من الحاق حتى غابنا من النظر والحجنا
 عن الاصبار ووضارنا كالجيد مارجم والظن المتوهم حطفه ووقع وهما كهيئة الطير
 الواحد فاعجبنا امرها واطربنا منظرها **فصل من رساله في وصف الرجب من قسي البندق**
 ما ارب الناس منزلة يحب قريبا من هزل او جد ومرتبة عيا قدر استحقاق من ذم
 او حمد واذا وقع التامل عليها والندرها وحدا ولاها بان لغنده الخاصة نزهة ومعتبا
 والعامه حرفة ومكتبا الصيده الذي فلتت طلاب لذه وقطره طائمه حصوله مغنم
 وقطره قد اشتركت الملوك والوقه به استجاله وانفتت الشرايع الخلف عيا استداليه
 ونطقنا الكتب المنزلة بالرضه فيه وبعث المرات عيا شراولته ونفاطيه وهو را بطر الايد
 وجامع لئمل الاخوان ودلع ليا القبال المشته منهم والصحة ووجوب استكمال اللفه بينهم والمحبه

فصل في بعض لوزرايع اهدا واده ومرقع
 قد حضرت مجلسي سيدنا حوسه الله تعالي واته بدها واندواي مرض عفاته وتروي
 قلوب عدانته عيا ترقع يوزن بدولم رفعته وارتفاع التواب عن ساجته

فصل من كتاب له في الصاحب
 كتبت اظال الله بقا الصاحب هذا الصاحب وانا وادان سواد عيني وبياضه طرفه

شوقا لا لادعته وقوما لا تقبيل انايله وطما ليا ارتشاق بساطله

فضل من هذا الكتاب وما عسيت ان اليعني شكر سيدنا جده عيا عا اعلمني
من ترع ورفدع وهجدي يعقر عن عضوه واهباي يعجز عن وجيبه وهل اناية ذلك لو فعلته
الاكن طاري الحصان بالانان وواجده الغزالة بالذبا له وقار علسنا ثم بلحسا

وباري الدر بالبحي **ما اخرج من شعرونه الغزل من ذلك قوله**

- نوره دبعي اذ جري ومد امتي • ومن مائة الكاس عيني لنكبت
- فواءه ما ادرى بالبحر اسبلت • جنوني ام من ومعني كنت اشرب

وقوله في معناه

- جرنه الجحون وساوكا سي ويدي • شوقا بلا من لح يا بهجدي
- فكلك الفاعلان شارب اتوع • يبكي ومئا ونشاكل اللوات
- فكان مائة الجفن من كاسي جري • وكان مائة الكاس من اجفان

وقوله

- لت اشكو اهو انا من هو اذ • كل يوم يرو عني منه خطب
- فترامزي من اجلك حلو • وعذابي مثل حنك قد رب

وقوله

- ايا الله المضييق صدري • لا ظلمي فكثرة اللوم تغيري
- قد اقام القوام حجة عشيتي • وانا ان العذار يلبت غدري

وقوله

- حذرت قلبه ان يعود لي الهوي • لما تبدل بالنوع شروعا
- فاجابني كخس مني بعه مسا • اذ لك من شر كذا الغرام وقوعا
- حتى اذ اوج وعاه الي الهوي • اصغى اليه سامعا ومطيعا
- كذبا له الحجة زها فها وسا • منه الضرام تغلفت سر بعيا

وقوله

- مرضت من الهوي حتى اذا مسا • بدت انا في لاجوا في الجصور
- تكنت في دوو الاشفاء فسترم • ولادة وبالرعا وبالبنزور
- وقالوا الطبيب اشرفا مسا • فعدك لهم من الادمسور
- فقار شفا في الرمان محشا • تغنيت حشا من التعير
- فضلت لهم اصتاب بعير عدي • ولكن ذاك الرمان الصرود

وقوله

- لاله اشكو اما لغيت من الهوي • بخارته اسي بها الغلب لميج
- اذا انشيت انفسنا بالنشامسا • فوعمتان الروح بالروح تخرج

• كافي وقد قبلها بعد هجعة • باننا سنا نفسا الى الصدر يوبح
• فان قيل لا يحترقها ثلث منها • فافيل النفس الجدية اخوج

وقوله

• لهنها بالحب عند لقائنا • فنلث من شدة استحيائنا
• واستمكت صفة البدر بطوعه • وحلة صدف بلون عايقنا
• فبنت العجب من حين جدينا • تخفرا بلا زور ورواينا

وقوله

• هيفنا تحكي قضينا • قد عشته الرياح
• نقتوعن سطر ودر • عليه منك وراح
• حردنا واغندقتنا • كل لك وشاح
• بانت وكل مصون • ليمن ساهامنا
• في ليلة لم يعيننا • في الدهر الا مصباح

وقوله

• هيفنا كالعنق في شياقتنا • لقلنا كالعنق في شياقتنا
• تجذرت والفتات تكتمها • فكانت البدر ووسطها كته

وقوله

• اقول وقد جردت من شياقتنا • وعانقنا كاللدر في ليلة التم
• وقد المت صدري لشدة حننا • لعدجرت قلبي وان وهنت عظمي

وقوله

• انحنى قنناك العنق الرطيقه • جزنا عليك اذا ظلمنا وعدواننا
• العنق احسن مما تلقاه مكنتنا • واننا احسن مما تلقاك عرياننا

وقوله

• يامن بدت عرياننا • فزيت كل الحن منها
• كانت ثيابك عورة • فسترت بالبحر عينا

وقوله

• يا ممة الكخشف في نظرتنا • والاقصيب الدن في نظرتنا
• حنناك في اصارنا قبضنا • فزيت من صيدنا في قبضتنا
• فزيت من لاخطي طرفنا • من خيفة الناس بتدبيرنا
• لمارات بدر الدر في ناينا • وناظرا ذلك من شيمتنا
• سالت له البرقع عن وجهها • فزوت البدر ليا قيمتنا

وقوله

ما اسئلا تس لبيبة الاحد ، واليه رضى في وامره بيدي
 فبنت منه فما حاجته ، نجمع معني للمدام والشهد
 كان بحري سواك برود ، وريقه ذوب ذلك السر

وقول

طيب عيشي يا عنقاك ، ووفائي في فراقك
 انت لي برفلا ، عشت لي يوم حقاك
 فاسقني الصهبيا صرنا ، او مزج من رباك
 لا اريد المساء الا ، عند عشي من عنقاك

وقول

كل الوري من مسلم ومعاهد ، الذين منه فيك اعدا شاهد
 فاذا راك المسلمون تيقنوا ، حور الختان لذي النعيم الخايد
 واذا راك منك **النصاري** ظبية ، لفظو بيد رفوف خضن ما به
 اشوايا تثلثهم واشتمتوا ، بك او جمعت ثلاثه واجيد
 واذا **اليهود** راو جبينك لامعا ، قالوا الدافع دبهم والحاجد
 هذا لنا الرحمن حين انابت ، لكليمه موسى النبي العابد
 وتري **الجوس** ضيا او كل فوجه ، مسود فزع كالظلام الراسد
 نفقوم بين ظلم ذاك ونور ذاك ، حج اعدوها لكل معاند
 اصبت تسمهم فكم لك فيهم ، من راع عند الظلام وساجد
والصايون يرون انك فرده ، في الحسن اقرارا الفرده ماجد
 كالزهرة الازهر انت لذيهم ، مسودة بالمشركي وعطارد
 تعلي بيديك جميعهم مستبص ، في الذين من غاوي البيل وراشد
 اصلهم وفننتني فتركتني ، من بينهم اسمي بين ولجيد

ما اخرج من غره في البحر وما ايضا قاله من ذلك قول

كوكب الاصباح لاحا ، طالعوا الركن صاحبا
 فاسفنها تهوع ، فاسوا من الهم جراحا
 ذات نثر كنيم الروض ، عنت القطر قاحا
 باغلا في ما اري فيها ، ولا فيك جناحا
 حرم الماء والبعد ، وان كان مباحا
 اقراح اصاحبي ، اشرب الماء فتر احا

وقوله في بيده من كريد وربه ساق يشبه بالروس التي تجلي وتبرز امامها
 سود ابيضه لتكون كالعودة لها ويكون محاسن الروس اظهر بازار منفاجها

• ينفي يقبل يدي فبونا • الي الترب الكرام بحسن قن •
• وفي يد من العتري كاس • كونا والعرض امام حده •

وقوله

• صفراء كالتبحامها يقق • شفاعها بالذبال يا تعلق •
• كان ية كف من اناك بها • صخي بخاربه وسطه تنفق •
• **وقوله من قصيدة شبه فيها مجلس الانس بالمعركة** •
• الاية همومي يي جفعل • لها عن مفاي فيه فترار •
• ودا به من طول التبان • والناي بوق له مستفاد •
• ومجلسنا حومة ارجحت • لزحف النزاي اليها بها •
• كان فكاهانم اذ علت • غامع لحوب فيها شتار •
• كان الكووس بايدي السقاء • سيوف لها بالمداح حذار •
• كان مناديل احكتنا فهم • طابها اذ علمهم تدار •
• كان نجوم محياهم • سهام عيال الجيش منها نثار •
• كان الجمال خيل حرت • وقد نالند منها غبار •
• كان السكاري رجال الوخي • وقد عقرتم هناك العقار •
• وقد جدتم جروحهم • وجرح المدامة فيها جبار •
• كان تسكارناية الرجاج • حريق لهم من حباب شدار •
• فباك من ما فظلي به • بل وقول اليه نثار •
• ولما برزت لي الهم فيه • ولي بالسرور عليه اقتدار •
• جري الضرب بخلفنا • فمات وعش وقد نثار •

وقوله من قصيدة

• رب عذرا وولعني من الراج • بعد واقظير الهم طردا •
• خدر يسي اذ المزاج علاها • نظمت بلحجاب لكاس عفا •
• تنزك البان ناعما واذا الشجو • خاليا وظايرو اللهو سفا •
• عبقني بكاسها ذات دل • فلي لي الهوي فتردا •

وكتبه المصديق له يستدعيه ويصف ما عنده من دوس الحلات
والشرب والفتق للنفق والطرب المستنق

• طبا لخاصا صاغ رؤسا • بيقظ ياطيبها الخلاف •
• مبينة كالبحرين لوتسا • ثبته كلها نظاف •
• واخذها به الرقاق يحيي • صرع سحلي له كاف •
• من بين عجل الي حروف • تزيه تنضيدها الصفاف •

• مخلقات العتد ولكن لها باسنا ايضا ابتلاف
 • وكبار وضع صغبر له على ضربها اعتكاف
 • قد اجتمعت اتمسات من طول ارضاع اعجاب
 • لتبقى على نك روح دن ادور اتم ايضا التلاف
 • عروس من صفت وظايت لونا وطحا لما نقاف
 • كان ابريقنا له نيشا ناكس مر اس به رعاف
 • والنقل من فنوق حديث رطب نندري به قطاف
 • وفيه تشبيه فيلوف الفاظه عذبة خفاف
 • زمره زانه حديث في حق ناع له غلاف
 • وسمع مطرب ملبج يحرم عن مثله العفاف
 • يحرم من صاحبا ولكن في شكه ما به انصاف
 • فطر البينا غدا البليل اذ ذلك من كل ما سفاف
 • فان اصل السور وعدي وكل ما بعد مضاف

ما اخرج من شعره في الاوصاف والتشبهات قال في الورد

• وزايق لنا به كل حوك لها حظان من حسن وطيب
 • تنال النفس حين لثم سها منال العين من وجد الجيب
 • كان نزها ما انصاف ديبه اذا طلقت شبا بان شيب

وقال من فضله ايضا

• اما ترى الورد قد حاك زائس به بنفحة فرجت عن كل صدور
 • كان انفاسه انفاس غابية معشوقة حاطت انفاس منحور
 • تفتت وجبات في جوابه كانا انتزعت من اوجد الحور

وقال في النرجس

• رب يوم نعت فيه غليبي وهو ي بين الصلوع كوت
 • بوجوه مملوغة بيبون ووجه يجتحي علينا العيون
 • تلك من نرجس بضمير وعزبي من غوان وجدري بهن جنون

وقال في وصف شماعة كافور

• كافور جعلتها لاسود العين عرض حتى وددت انها من ابيض العين عوض

وقال فيما

• وشماعة كالبدر عن اعتراضه والاكوكب الدرري عند انقراضه
 • بود سواد العين من شغف بها لوانها مستفد لامن بياضه

وقال في النارج

• ومثبتة من نسل بطرس • لم تكن من ظهر نوحا •
 • اهدت اليك جديها • من غير نظري بجل •
 • لباقتها من جبال • ثبت لها وبرشق نيل •
 • ففدت بضاعة ناجر • لان شري الابيدل •
 • فيها لغتي قوتها • لكن بستر لابا كحل •
 • حلت محلات شري • الاذي للخطر لا رجأت •

وقال في عنبة الطيب

• وعقيد الطيب ان تستدعها • نبت اليك امامها بيت برها •
 • بلقاك قبل عيائها ارجع لها • فكان مستاذن لخصورها •
 • نفاها لم تدر من كافرها • نائيك ومن مكها وعبيرها •
 • مزجت ببعض بعضها فتوحدت • عنك نفاس بشكها ونظيرها •
 • لا عيب فيها غير ان نسيمها • مثل اللسان يشيع سر صبرها •

وقال في مدخنة

• ومكروبة الاحشا يعلو زفرها • وعضف ربح الطيب بين فروجها •
 • اذا روت عن نفسها بخروجها • فللغيب حتى راحة في ولو جها •

وقال فيها

• وحلج يتأخر من الخوم عامية • في جوه حجابة • لها الاخو وشاينة •
 • تنابها مدخنة لحا فريه طامه • ولظها مجدة • مثل القطاة الجاعنة •
 • كماها صارمة • فيها فناة نايمه • تهدي النار وايجا • من الخبان قادمه •
 • لتايلها خلع • من الخيول دايمه • لكنها غارية • تخرج منها راحة •

وقال عن لسان مدخنة محلاة وامر يقفنها فيها

• جمع من حليتي وعبرتي • نا بين حسن وبين طيب •
 • اذ رطبت الزيل من حيت • طورا ويا الكم من حيت •
 • فكم تردت بين هذا • وذا برغم من الرقيب •

وقال في الغالية

• غالية ندمي حيا • قد استغارت لباس قاري •
 • في قد ندمي نسيم • من سنة البدر رستعد •
 • كما سهرين ذا وهدي • قد ارجع البيل في الهناد •

وقال فيها

• غالية صرح عطارها • في عجمها من خالص النبي •
 • تعوي يا بيت من مسكها • وهي من العنبر شح وشه •

منوز العبد على رأسه • في فتح البلور معلوميه •
ما كانا منه وقد حازها • روميته جلي بزنجينه •

وقال في علامه اسود مشرب شره

ابصرته شره وقد لحيته • رشدي ولم احفل عن قديك •
يا ابي اعلي السواد تلومني • من لونه عليك المنع •
وع في السواد وخذ بيضك اني • ادري بما اتى وما اتخيه •
مشوي الصبر في الغوا وسواده • والوين بالموت وما تبصر •
والذي انت مناظر فيه بهما • وكذلك في الدنيا يهذي تنظر •
سواد بيك تنضي ولوهج • ايضا نقسك الظلم لا كدر •
فقد ابيضك بوليل امس • وقد اسوداي وبوجر انور •

وقال فيه

قد قال شره وهو اسود الذي • بيضا منه اسفلي علو الخاير •
ما في خيرك البياض بل تري • ان قد اذرت به من غير محاسن •
ولان عني فيه ظلاته • ولان منه في ظلاته اني •

وقال فيه

لك وجه كان عيناك خفت • بافظ غنله اما ط •
فيه عني من البهر وركن • نقضت صبغها عليه الليالي •
لم يشك السواد لوز حنا • انما ليس السواد الوارث •

وقال في الشمه

وليله من تحاق الشهر بدجسة • لالجم بهدي السري في ولا القدر •
كلفت نفسي بالادلاج منطيا • عزما هو الصادم الصمامة الزكر •
الجبيل له في القاب منزلة • ما لها قبله سمع ولا يقص •
ولا دليل سوى عيضا مخططة • تهدي الراكب ورحم البديل معك •
عض من الذهب لا يروا منه في • اعلاه يا قوته صفوا تستغ •
تانيك لينا كما ياتي المرث فان • لاح الضبايح طواه وذاك الحذر •

وقال في المدخن

دمحوقه الاحشاخيت انها • ميممة تشكون الحيت تبديجا •
تنباحك تجوي سم الافرح • وجمته الاذن السميعة اذ يوحا •
اذا اسودت من امن الطبخلا • اشاعته نقصيدا وافسده مشوحا •
وان حاول اخاه في ضميرها • ايزغر قضا الاعترافا وقرحها •
يحرقها النمر عودا وبيدة • فناخر جثما وتلقته روحا •

وقال في وصف القنج

- انفت ظار ونيه الشياب • دابة خزاعية الاهاب
- تضيق بصنع التصانيف • دابرت وبها بلرغاب
- رزان من محاسن الشباب • محكولة العين والكباب
- مغرسة الحاجب بلحمتنا • منقارها احمر كالعتاب
- كما ناستغني وما الرقاب • محدود بحجيرة الحجاب
- لها على الارجل والاعتقاب • حملات ليشع بيوت الغاب
- افقاصها كحس الحجاب • مدور في الشكل كالقناب
- لتنعنا منها ورا الباب • نعمة بالقافية الخطاب
- كما نأقير من كتاب • مكور وان على الحساب
- ثم نقره البريق بالشراب • ملان منبكا على الاكواب
- اصلا بصيرا وطها خراب • جات فصا كريمة النصاب
- ربيه الجبال وللمضنا • كروية الاعراق والاسباب
- لم تدر ما بادية الاعراب • غريبة صادت من الاجتباب
- وراكها في النسخ اللباب • ارجوز من صنعة الكتاب
- باكوت من عمر الالباب • ونحمة من نخا الاداب
- هدية الازراب للتراب • نقل ما نرى فيها ولا كتابي
- هل اظلمت من هجرت دعاب • ولتت من عينه القناب
- ام خلتها اشبه بالصواب • ففان ما عندك من جواب

وقال في الخطاطيف

- وهذبة الاوطان زجاجة الخلق • سورة الاتواب محرم الخلق
- كان بها خربنا وقد لبست له • حراة او ازوت من هدمها العلق
- اذا صهرت صرت باخر صوفنا • كما صر ملوى القود بالوتر الخلق
- تضيق لذينة تشنوا بارصنا • ففي كل عام تلثني ثم نف تروق

وقال في البق والراغيف والبيت الاخر لما عنت في بعض

- وليله لم ادق من حرفها وسنا • كان يجرها النيران لتشتعل
- الخطاطيف عن كوالق ذوجب • ما فيه الاشجاع فانك بطل
- من كل شاكية الخوطوط طاعنه • لا يحب الستم حرسا ولا الكلاب
- طاو اعطينا وحر الشمس يطبخنا • حقا اذا فضحت اجسامنا انك لو

ما اخرج مما قاله في البقرة بعضا

• وكان خرج اليها في صباه ليتوزع ما لا يعلو فامنها ففانها

• ليس ينكح في الطهارة بالصلاة انكح الصلاة اجتهاد
• ان تطهرت بالماء مملح ، او تيمت فالصغية مماء

وقال في قوله

• لعل نقي على الماء ببنداد ، وشرب من ما كوز شرب
• عن البصرة العقيمة لني ، شربها من مائها الا تخرج
• اصفر منك ثقيل غليظ ، خاثر مثل حقلة الفولج
• كيف نوحى بشربه وبخبره ، منه يد كنف ارضنا نستدعي

وقال في قصيدته

• لحبها لي بقصر روح منزلة ، شمدت بنينه بفضل الباني
• سورعالو بلغت شرفاته ، وكان احداهن حنفت الباني *شجر الباني*
• وكانما يشكو اليها زواره ، بين الخليل وقرقة الجيران
• وكانما يبدي لهم من نفسه ، اطراق محزون الخاشعيران

وقال عند رجوله

• توليت عن ارض البحر رجلا ، وافيدق الفتيان حشوقايب
• منازل تقري ضيقها كل ليلة ، باعثار غزلان الصبر ارباب
• ائت بها سوق الصبي والذبيح ، لعاشقة حر حيران رغب
• لما نظرا لاثواف الاصنايبي ، ولا تستر الجردان الاحباب

ما اخرج من شعره في والديه واولاده

• اسرع المرد والداه دفيما ، بيد حنينه ما الحياة تطيب
• واذا ما طواها الموت عنه ، فهو في الناس جنبي عريب

وقال وقد عتب على بعض اولاد

• ارض عن ابني اذا ما عفتي حذرا ، عليه ان يعضب الرحمن من غضبي
• ولست ادرى بما استحققت من ودي ، اقدر عيني وقد افرقت عين ابي

وله من رفته يلتمس فيها من بعض الروايات الجزاء الرزق لبعض اولاد

• وما انا الا دودة قد غرستها ، وسقيتها حتى تراخي بها الماء
• فلما اشفقت منها وصوتحت ، انك باعصانها نطلبنا لئلا

وكتب الي بعض الروايات قصيدة في انفاذ ابنه اليه ليستخذه منه فنها

• بعثت اليك ابني وبالله انسه ، لاجل من النفس القيمة في جنبي
• وقال انا الانفة هي افضله ، وقال هو الاكل الجوزي التكت
• وفي النسخة السوء امانت عارف ، من الحو والاصلاح وكل والظرب

احد المعاني من قول ابن الرومي

فقال لكليتنا في تفاوتنا ، فاننا كتبنا ابوتنا نسخ ،
وهذا الذي برضك مرًا ومرة ، وبمضي مضاهمنا الصارم العصب ،
فدونه كما قبله وثق منه بالذي ، يراون العبد المناهج للربوب ،
وحرده من غرض النقص بالسطا ، وجره بالتحريم عن رده بنبي ،

قال وقد ربي ولد الولد من عرقنا ناشيا فقال

ابو علي بحسن كبري . وقد نشأ من فتاة بي خطب ،
كان هذا وذاك ان نسبا ، معي وواضح قلب ،
لازلت اقبل الخلوب دونها ، حتى كافي علمها ما تحجب ،

وقال يري ابا سعيد سنانا ابن

استعد لي بالدمعة الحرة ، جل ما حل في عين البصيرة ،
يوم القلب كل فقد ولا ، مثل اقتفاد الاباء للابتداء ،
هدى ربي منوي سنانا وسنا ، زال بعد الاركان من اعتداء ،
عكست فيك عوقي اذ افر ، يك برخي فصرنا انت فدري ،
انما كنت قلدة من فوازي ، خلفتها الدهون من الحشاي ،
كسبي وكنت منك انفاقا ، والشيا مثل العصا والحجارة ^{قتر العجا} ،
كنت في اليتيم في الجلمبي ، فيك للشكل في اوان فتارة ،
ولبن كان في حيتك اولولا ، وكما بعض من بوحايت ،
قلعري يبرمنا هيموا الشوق ، فزادوا في لوعتي وبكاري ،

الرفيق بقول ابن الرومي

اني وان ملقت باي فعبده ، لذكراه ما خنت التبت في نجد ،
واولادنا مثل الجوارح ايما ، فخذناه كان الفاجع اليبس للعقد ،
لكل كان لا يب للخلاله ، مكلنا حيد من خردوع ومن جلد ،
هي العين بعد التمع كفي مكاند ، ام التمع بعد العين يهدي كما يهدي ،

وكتب اليه ابو علي الحسن بن ابيه بيليه في اخدي نجات

لاننا سر المار ان غالت غاييلة ، فصححناك من فقد الهمي عوض ،
اوانت جوهرنا الاعلى وما جمعت ، يدك من نالها وظارف عذرف ،

فاجابه هذه الايات

بادرة انامن دون الوري صدف ، لها ايتها المنايا حين تفندرف ،
فدقلت للدهر فولا كان مصدرف ، عن نيته لم يشب لظاهنا مرص ،
دع الحسن حيا ثم جوهرف ، جواهر الارض طر اعنه ها عوض ،
انزله بي ولطاف ثم خذ سلبني ، ودمجني فما معزاي والفرص ،

مناظر

ما اخرج من ثمره في الفخار قال

ايسر جودي نقي كلما ، اسرفت في السكر ولا اذرك ،
ندت في صوي نقي كلما ، ابقيت من مالي في مكرى

وقال في صباه

لقد علت جيل هذي الجيام ، وتجاوزها قاصرات الغواي ،
باني شفاء صدو والجسيم ، واكرم من صفة الخاققاري ،
اسر القربة ليل العتاف ، وافنك بالقرن يوم الطعان ،
فبطل الحصان وظهر الحصان ، على ما اقلت به بشان

وقال من قصيدة

وقدمه السلطان ابي لسانه ، وكنته الكافي السديد الموفق ،
اوارزه فيما غدا وامسدة ، براي ربه الشمس والليل اعمق ،
يجود في فنج الهدي وهو دارتي ، ولعقب في باب الهدي وهو مغلق ،
فيما يميناه ولفظي لفظه ، وعيني له عين بها الدهر يرق ،
وليفر نغمي الملوك قف يرقه ، الهيا الذي لحد لها حبر نظرت ،
اردها راس الجوح فينذرتي ، واجلها سوط الحور فيعقب ،
فانك ولت لطفاء مروق ، وانك ولت غنفا فانك ولت ،
يسلم في قن وسكان وامليل ، وبرضي حجر برمد هبي والفرزوق ،
فيفضي لشركي خايط وهو صيقع ، ويعينو النظمي شاع وهو مغلق ،
مقال لولا اعشي من لم يفتك ، وبات على النار الذي والحلق

بشعر العنق

وله من قصيدة قالها في الحبس

يعيرني الحبس من اوجيله ، حاولت والاشحرت سراكبه ،
ورب طليق اطلق الذل عنقه ، ومعقل عاروق قد عر جناحه ،
واي يقرب لدهر يوما يوبتي ، سواه و يوما نجلي في نوابه ،
ومن مد نحو الخيم كيا يناله ، يد اكيدي لاقنه ايد تجاذبه ،
ولا بد للشاع لي ليل غايبة ، لا الجهد من سماع تدب عقاربته ،
وان نك قد اوقت بما لي كنية ، نظري غير ما كل قزم اناسبه ،
لما كنت كالفضطار يسلي بكبيه ، ويعلق ان نجي علي الكيس سابه ،
ولكن بكيت العيبل ان رام ثروة ، حوزها له انيا به ومخالبه ،
يلبت حنينا طاويا ثم يغتدي ، مناظله من كل طعم اطايبه ،
كذلك مثل نفسه رأس مساه ، بها يدرك الريح الذي هو طايبه ،
ولما افاق فبصأ ربه بحسا ، ان يخلطها اليه مضايبه

• ومن كل التلطان فيه خصيمه • فإما في الغصبا الذي هو غاصبه •
 • وما ضربي انما من امك تربي • وفي ضجرتا وان تغيب من انيه •
 • اذا كان مالي من طرفي وتاليد • قتل يدي فضل نفسه جاليد •
 • ولبين الملاي ولبني وبنطقي • غني قل ما يشك لخصاصه صلاحه •
ما اخرج من شعره في المدح قال في المهدي الوزير
 • قل للوزير اي محمد الذي • قد عجزت كل الوري او صافه •
 • لك في الحيا فدنق بشي الوري • وسوغ يا اذن الازيب سلافه •
 • وكان لفظك لولو • متخل • وكانا اذا نسا صدق •

وقال فيه من قصيدة

• وكم من تبصا كاحمالها • بذلك لا تتود الامن النفس •
 • اذا ارقنت بعض الصحا بظلمتها • نظروا بالظلمة اربعة الشمس •

وله من قصيدة

• وتعلقن بالريش الذي صرت • ربيما من فدي في العبيد •
 • والوزير الذي عنته او زراء • واللك ركبما لعن الموطود •
 • ارجي مهدي سعيد الحجة • صا في الجدي كوي كوي الحجد •
 • واذا استنطق الانا مراد • بيان كالجوهرا لمنصور •
 • في سطود كما نشرت • بيناه منها عصايا من برود •
 • فقلم يزل فقيرا اليها • كل مدك بلاعة ومعيد •
 • وشغري النار العنيد لها • لاجابا المقبر المنقيد •
 • بيان شاف ولفظ مفيد • ولخصا ركا في معنى سيد •

وكتب اليه وهو بدجله البصرة متوججا الى عمان

• لقد كفت منك السعور ونوقها • صادرة محودة والموارد •
 • كافي بالبحر الذي خيف هوله • وقد خاف حقا وفيه كما مد •
 • يروي منك سحر الخراف فوق منته • وقد خولعنا لها وهو ح •
 • سنعوا لما يقع ظهور صفايه • وتبلغ ما تنوي وجد كصاعد •
 • فلا تخش من صرف النوايب نوق • فمركم محوم عليه شواهد •
 • اذا غادة الله الذي انت عارف • تذكرها هات عليك الشدايد •

وقال في فاصد من غير علمه

• تلغ جو الادوم من يمينه • فاضحي لكي يطع الاطبا فاصدا •
 • وليس به ان يعضد العرق حاجة • ولكنه ينجو الحامد فاصدا •
 • يسب سبابا لذي لعفاته • ويرقيها مستقرضا ومراصدا •

وقوله في معناه

لمحت عينيك بالندي فينا ربا ، ابدأ يفرض على العفاة عطاء ،
 حتى مضت وما يحكم حقا ، كما نسيب للظبيب حبا ،
 ولقد ارفقت وما زكيا من يد ، حقت بنديرا لا نور وما ،
 تحري العلى في عرقه حركي لندا ، في عوده هو الباب صفاد ،
 لو بقدر الاحرار حين ارفنه ، جعلوا له حب الغلوب وعاد ،
 فانع وعش في صحة وسلامة ، سخي الولي ونكيت الاعداد ،

كتب اليه ضد الدولة عند تقدمه من الزبارة بالكوفة قضيت منها

اهلا باشرفا اوبة واهلها ، لاذل ذي قدم بيلاذ بغلها ،
 فرشت لك لدرتيا بشرفها ، بشقاها من اهلها او طفلها ،
 لم تخلفا في احقوة الادب ، وضعت لرجلك قبلة من قبلها ،
 واذا نذلت الرقاب توذعنا ، منها اليك فخرها في ذهابها ،

وله من قضيت

لا تحب لك الذي او نيتنه ، يعقير ان طال الزمان ان لي طعني ،
 كالروح في فوق الساء ، تروده ، وعروقه منلوجات في الندي ،
 في كل عام تتجدد شبيبة ، فيعود كما العود فيه لابدا ،
 حتى لا نك و ايرني خلفه ، فلكية يا مننها ها المبتدا ،

وكتب الي الوزير ابو عبد الله بن سعد ان

شئاي لو طولته عنك قاصر ، وطولك لو قصرته لي ناهر ،
 فكيف نوضي حين ابلغ الهدي ، بجهدى وعضو لجدد فيك عامر ،
 وما زلت من قبل الوزارة جباركي ، فكن ريشي اذ انت ناه وامر ،
 اخذت بك المحذور اذ كنت شافعا ، فبلغني للممول اذ انت قادر ،
 لعمري لقد كنت للمني لك كلها ، وطرية لي نيل المني كان ناظر ،

كانه عكس قول محمد بن ابي يزيد المهدي

بلغت الذي قد كنت اسلم بكم ، وان كنت لم ابلغ لكم ما اوتمل ،

وكتب ابي القاسم

لما وضعت حيفتي ، في بطن ظهر نوحها ، فتبعتها لهنسا ، عيناك عند وضوحها ،
 ونود عيني انا ، اقرنت بلعوض ضوئها ، حتى تزي من وجهك للممول غافية سواها ،

وله من قضيت

نم الله كالو حوش وما ، نالقا لا الاخبار الشاكا ،
 نقرتها انا م قوم وصيرت ، لظا البر والنقي اشراكا ،

وقال لابي القاسم عبد العزيز بن يوسف

- ابو قاسم عبد العزيز بن يوسف عليه من العليين عين تراقبه
- روا وعلماروا قول قائل وشيع لفتي لوم اذ طبع صاحبه

وقال لبعض الوزراء

- انت الوزير الذي لنيانك لاجه واهلها نبع من دونه خوك
- نطل بالعزيز ملك الارض اجمعها كأنك النصل والذئب الكحلط

ما اخرج من شعره في النهان في النهان

- كتب لي بعض الدولة قضية يهنيه بالفظ منها
- لم اطول في دعوى المليك طول الله في السلامة عمده
- بل لطفني المختار عبيد بالمعاني لمن تاخذ امرة
- نبي مثل الحروف في عهد الهند قليل قد انطوت فيه كسفة
- جمع الله دعوى كل داع مستجاب وعاف فيه صبه
- واعاد العبد الذي زاره العام بامت حوزة ومسرة
- واره الامال فيه ولفاه سعادة ووفاه لجدرة

ولمن قضية يهنيه بالفطر جامها

- يا ماجد ابد بالجو تنفطر وفوه من كل حجر صابرا يدا
- اسعد بصومك قضيت واجبه سكا ووفيته من شهر العدا
- واحب بذ العيد اذ بالجدرة واستقبل العيش في افطار زوا
- والنوم من ماض قورت به عينا ومنظر بعضي اليك عدا
- وفرتك حمد وداو ملكك مؤ طودا ول من هالجهد الذي بعدا
- حتى ترى كرم الارض البسيطة في عيناك مخلوة ارجاها رشدا
- وحوكك الفلك الدوار متبعا اوظار نفسك لا يالوكن مجتهدا

وقال في الملبية قضية عبيدة

- اسدنا هنية نغاك بالفطر ووفيت ما يجاه من نوب الدهر
- مضى الصوم قد وفتيته حتى سكه ووفاك مكتوب بالثوبة والاجر
- كلت في ذكر الذكر فيه فلا نزل من الله فيما يرجبه عاذا كبر
- محرف حموة اللب فيه كمتجد وصار على طول القرارة بلا الفجر
- فلو نطقنا يا مانا يا عنقاوها لنا خيرا لفظا بالدهما وبالشكر
- وللغير رسم للسرور وسنة ومثلك من حيا لثاثة الفطر
- ولا بد فيه من مسمع ووهج نفضي الاوطار من لزج السكر
- نواصل قضيا بين يوم وليلة وراك فسنوفي الذي فات في الشهر

من بالذي سفي وكن عند ظنتنا • ولما زلت قينا نافذ المني والامر •
وقاد اليك العيد حتى حمله • باصر دم طاب في اول الغد •
اخذ من قول ابن الرومي • وليل عكر مرورا يا ايام تقصر •

وله في بعض الوزرا

بصوم الوزير الدهر عن كل من عكر • وليس لهذا الصوم عيد ولا فطر •
ويعطر المعروف والحدود النداء • وليس لهذا الفطر صوم ولا خدر •
فاكرم بدن صائم مفرط معًا • وان اية لديه الاجر والحج والشكر •

وله

اذا دعا كالتاس في هذا العيد لبعضهم • لبعض وقادي القول والسعا •
فضوله مامن فضله ساوا • فيه لست يدنا الاستاد بجعنا •
حقي يكون وقاي قد اطال له • بكل ذلك فهو غا وسرعنا •

وله في اللطفي عهده

عبد اليك ما تحب يعود • بطول الع وقاي من تعود •
مشارك كل طالع ساعة • بوي علي ما تبكته ويزيد •
ناتيك من المناظر ايب • معدومها لك حاصل فوجود •
تضدت شهر الصوم بالنك الذي • بومك معروف له معبود •
اكثرت فيه من متجدد خاشع • تايطرين بمقلنته المحمود •
فاثرت وش عصابة قد ستمنا • عطر وجهك في لياليام هيبه •
اروتها جود افرو مشاشتها • راحا نك الجود والناجود •
وتعل عيشك في مرورد ايسم • سرنا له ابدًا غلبك جديد •

وقوله

يا ستيد اصحى الزمان • باسع منه رميما •
ايام دهرت لم تزلت • للناس لعباد اجديما •
حتى لا وشك بينهما • عند الحقيقة ان اضيما •
فالم لنا ما اشرفت • شم على فوق طلوعنا •
واسعد بصومك ما ائير ال • اليك صنفد الرجوعنا •

وقوله من نصيدة في عهده الدولة

اسلم ودم للرتبة العلياد • وتلد لك في امد نصايا •
واسنقل العيد الجديديقة • ومرة وريادة ونسار •
وكما ان من بحر الاصاحي فيه ما • نخرت بينك من طلي لاعدنا •
بهم نعفر ظاهرا في حججت • اشلاوها في خونة البيجا •

حرمت ما كملها علينا واغذمت
 هذي بنا سلك التي قضيتها
 روكا ذك لعنافة مستأج
 عطلت هطول الديمة الوكفا
 مناهب و مناقت و مغاخر
 وما ترا دفت على الاحصاء

وقوله من اخرى

صلابة الضللوبك والحد
 كل ضد وشافي لك ابتد
 انت اعلان ان تكون اضليكن
 فروما عن لجان تعقد
 بل فروما من اللوك ذوي السود
 ووتيجانها انما لك سندر
 كل بنا خرسا جرك لك راس
 مهم فالسبلك الله الكندر

ولذي عنبر

مرجك وصا بيكا
 هذا الاضحى بينيكا
 وبعواك والله
 مجيت ما واقفينا
 وقد اوزراد قال
 منقاد و مو كفيكا
 ارا في الله اعداك
 في حال اضاحيكا

دكت الى حصام الدولة يهنيه بالارض

ياسنة البه ذني الدباي
 وغن البه ذني الصباح
 حصام حوب وغيت سلم
 ناهيك في الناس والسماح
 اسعد بقطر ضي واصحى
 وافا كانا بين الخجاج
 واخر اعاوي بني زوية
 بالسيف في حلة الاماني
 فالكل مهم ذوفوز
 ليصلح للذبح والنطاح

وكتب اليه من الحسن في يوم نيروز وقد اهدى اليه

وقابل الساك والمالك في دفتر من
 هداني الاضطرلاب
 اهدى اليك بنوا الامال والخلفوا
 في مهربات جربدان عبلية
 لكن عندك اراهم جين رايت
 علوف ذرك عن شي نديته
 لم يرض الارض مهدات اليك فقد
 اهدى لك الفلك اعلى بما فيد

وكتب اليه مع زبح اهداه

اهديت مختفلا رجيا حبه وله
 مثل الكايل بيتونه بها العود
 ففقر فما العلك له وارولوكا
 بجري بلا اجر بخشي وينظرد

وكتب اليه في يوم نيروز مع رسالة هندية من اسفراجه

ايا ملك الارض الذي ليس بينه
 وبين ملك العرب مثل يقارفه
 رايت دوفو الامال اهد واللكدي
 تزوف العيون الناظرات نحاسنه

وحوك تخران بخزونه وما له من ان الاخطاط طرف يعاينه
ولكنني هديت ظلمه مدبكا برفق العقول الحيات تات بوطنه
مخير قد ايانا الذي ان قبلن فليس سوي تامور فذلك خازنه

وكتب اليه عند الدولة في يوم مهرجان مع اصطرلاب هدي اليه

هذا في الهمزة
والكتاب

اهدي اليك بحسب خيالي في الحيا صاغة درهمين
ويجب قدرك دفنوين هما جميع الحافضين
فاذا فخرت ما دايت بيان ذلك بالخط عين

وكتب اليه من الجسر مهرجانه مع درهم خمره داني وجوامعها

تضبة نغز واعنت الجرد والبشر خيرة لطراء حنود
وقل مرحبا بالمهرجان وحبته بسام بسام اعند محبته
له زوزة في العام ما زال يوحها كفيان بخلي سيد ومسيد
في بخلي نغم من عانك محب ردة وخبلي عير في مراه حديد
تراه اذ اما جاطا مح مفضلة اليك وان ولي فتاني جيه
انك الحمد ايا فيه بين موفيه على قدر المهدري وبين رهبر
فبان على مينك جين مردنسا تكلف فباصل اليد بين فسيده
فقا عس عن بسط القول ولم تكن لها عادة الا بسطة حنود
ولكن اذا هدي لك الله نغمة مدون لها كفيك مكر شهيد
وقد نزلت منه اليك هدية بجرجان ما محموا لها بعبده
وعايتنا الامساقة فانظر رويشير فوق ظهر بردي
ولما رايت الله هدي وخطته تجاسرت واستفرت جهمه هجته
فكان الخنفا في يلهديه ورمها يطير من الانفاس يوم ركود
وحرا الطيف اذ رعد ذرع مجلي وتفتيد بالشكل مثل فينود
الاطف بولانا وكالمصا بغه نسل من عذ بلظاف بزود
ولا ايج المسنوطين خطا على كل عرض الدم زويد

وكتب اليه في يوم من يوم

تغن بعد اليوم ولخط بخير وكن اهدا بالموذ منه على رعد
اروي الناس نهد والحمد ايا فغيبته اليك ولم يتوكل بالدهر ما هدي
سوي بكر جيلوك العيش مشاه وآس لحي عمر كعرك ممنت
ويليهما من ضرب قولك درهم وابيات شعري من شاي ومن جد
فان كنت ترضي ما به النسط يري وتغفله مني هبة الذي عندي

وكتب اليه

تقدر ديارى علي ودرهمسى ، فاطفت نولا نابيتين من تغدى ،
وكرم بيت شعرزاد بالقدر قدوم ، علي بيت مال من جايين ومن تبر ،

وكتب الي مصمّم الدولة

دامت لمولانا سعادته ، موصولة فمكرورة متزوي ،
ونال ما اشل من رتبته ، في هذه الدار وفي الاخرى ،
وزاده السير وزي ملكه ، عز اويا دولة نصرا ،
لماريت الناس لم يتزكوا ، فيما عوا افظا ولا نثرا ،
اعلمت فكري في دعائه ، يجمع ما جا وابه طرا ،
فعلت بيتا واحدا كايضا ، لم يعه في مفزان سطرنا ،
لازلت الدنيا له منزلا ، يا ويه والده له عدا ،

وكتب اليه مع اصطرلاب اهداه

يعني ان اهدى كتابا ، الي من فيض راحته نضار ،
ولكن الزمان لخرج حبا ، وان عليه لي اذ جارجار ،

وكتب اليه مع فمجان صفره

مندي الطاس الي مولانا مله ، تغدى النضار الي العاوين شهنبا ،
وكان لي من مولانا القدر ان ، يكون اهداونا من غير ما وهبا ،
لكن تجدي عن جدواه اصفرني ، من كل خير نصنار الصفر لي نشبا ،
وسوقا ظهر من خلاط نايله ، بالكيما فيضني صفرنا ذهبا ،
فليسط الان عذرا لت اسأله ، في قابل ان امل من حرمته سببا ،
فقد تحرى الما في عودي بدولته ، وقد كان من قبله استيلا سلطنا ،
وافضل تحوي لامالا استبه ، من بعد ما ارعت من ساحتي هربا ،

وكتب في يوم تبروز

اسعد وزير الملك بالبروزما ، بجمت مطوقة على اعوادها ،
وايه فالنجر وعد عام اول ، بيما من سنكر من ميعادها ،
تغدى اليك به هدايا كلسا ، من ولجتيك حقيقة استمدادها ،
فمزدكنا نحوها نشات علي ، ارفاد اميري الناس لاستمدادها ،
عادتها اعطاما قد اعطيت ، كرم بقاؤها وبالبعثادها ،
ولقد طلبت فلم اجدر شيئا سوي ، كافون لم العزير اندادها ،
وبربع ابيات اذ اهي انشدت ، نفقت بصانعاها نفاذها ،
فالتصم من تلك ايضا فادبها ، والنشر من هدي اعنكادها ،
ولو انني ملكت من عيني الذي ، هو بعض حرك يا بعينم فادها ،

لبيك كالفودي بيشم بياضها . وكتب ابياقي بدوب سوادها .

وكتب الى ابي المطهر محمد بن ابي بصير يوم رآه

المني في يومك الاجود . مستجحا بالطاخ الاعمى .
ارعة كمة زحل صاعدا . الى المعالي اشرف المصعد .
وفض كفيض المشوي بالتمدا . اذا اعتلي في بوجه الابعس .
وزد على المبتغ سواي . فاذا كان من ذي حجة اصيبه .
وطلع كما تطلع شمس الفجر . كاسفة للجنس الانسود .
وخذ من الرهرة افعاها . في عيدك المنتبل الارعد .
رضاه بالاقلام زيوجيا . عطاره الكاب ذو السود .
ذناه بالمظرب الرجحي . وافتله في بهيمة وارود .
وانيم على الدهر ولا تخش من . معدود الراج والمفندي .
ذام حجة امرة السدي . ما منته حجة الف وقه .

وكتب الى بعض الروما بهيمية بجملة سلطانية

فرم علتة ملايس العلياء . فلا نظرا والاكفاء .
اهدفا الى سرها مثل الذي . اهزي مرته تاليه الاعفاء .
ومن الجبابرة هانيته . وانا المهني فيه بالعتاء .
لاذاليف توع المرات صاعدا . حتى حوز حلة الجسود .

وكتب الى الوزير ابي نصر باورن اردشير بهيمية بالخروج من الاستنار

صح ان الوزير يورمير . اذا توارى كاتواري البودور .
غاب لاقاب ثم عاء سكما . كان على الاق طالعنا يستند .
لاستالي عن الوزير فقه . نبت بالوضع انه سابور .
لاعلامه صدرت اذاعا . فقيه نقت منه الصدور .

وكتب اليه وقد اعهد له الوزارة بعد ان صرف عنها

فدكنه خلقت الوزارة بعد ما . ذلك بضادم وصانديها .
فعدت غيرك ستخل ضرورة . كما جعل لي ذراك رجوها .
فالان الت تم الت حلفه ما الايمت سواك هو صيغها .

ما اخرج من شعره في المكا قال

يا جامع الحلال . قبيحة ليس تحيي .
نقصت من كل فضل . فعدت كما كنت نقضا .
لو ان لم يمد شخصي . لكنت لجم شجعا .

وقال

، ايها الناجح الذي يقتدي ، بتسليم بقوله جوايب ،
، لا تؤمن ان افول لك احسا ، لت اسخو ايها لكل الكلاب ،

وقال

، باذ الذي صام عن الطعام ، لبتك قد صحت عن الظلم ،
، هل يرفع الصوم امر ظالمنا ، احشاق ملا من الاثيم ،

وقال

، ابو الفضل اخبرنا ، فيما بيننا فضا ، هل يرفع الصوم امر ظالمنا ، في شطرنجنا البطل

وقال في السان ما لبس قط عمامة نرسية

، بامر نعمه فوق داس فارغ ، بعامة مروية ببيضاء ،
، حسنت وقبح كل شي تحتها ، فكانها نور جيع ظلمتاء ،
، لما بدرا فيها اطلت نخبتي ، من اشترى بالجل انتاء ،
، لو اني مكنت فما اشترى ، وازان السموات والا راء ،
، بجمك موضعك الذي وجعلتها ، في امر حرم ذوي العلياء ،

وقال

، الاذلال اهل الدلالة النذل التي ، ثوي وايضا فينا واعيا دواؤها ،
، لقد كنت الدنيا عيامة وجهيها ، فضح لها ارض وانتم تماؤها ،
، فلا تفزعوا بلحظ منها فانها ، تلبس على هذا الحال بقادها ،

وقال

وراك فوق طرف ، كانه فوق ظرفي ، له قد ارحمت ، بجل من كل وصف ، يدرب شوقا اليه

وقال

، قرن ابن هرون قد نماذي ، علوه فالعبور عنيره ،
، فكانتته تكون جحرا ، لفضوحا حين قل حينه ،
، خلت به للنكاح نوسا ، فقام جزها دام ابيده ،

وقال

، ييدي اللواط مغالطا وعجاته ، ابدا لاعراد الوري مسندف ،
، فكانه لشبان تومي اذ غدا ، كحالم وعصيمه تنلفف ،

وقال

بارب عجب اشج ، مثل البعير الا هوج ، ذي فيشه عظيمة ، ان دخلت لم تخرج
رايت مظلعا ، من خلف باب مريح ، وحنه دنسة ، نذهب طورا ونحج
، فنك قاضي ابيدج ، فقال قاضي ابيدج ،

وقال في هير اسكر

التيار خلفه الراس

- زارع من كمدامة ما حكا ، دفعا الى نظيره وهو ما حكا .
- له عمة لكنها نبحارة ، فايطل علينا الالين حكا .
- فلوان ما قاي من لا يره ترو ، يقاسيه من سيرا علم افلحا .

وقال في انسان شريف الاصل ومنبع النفس

قل للشريف المنمقي • للعر من سواته ، اباؤه وبيد وده ، والزهر من اماتيه
 وهو الوصيغ بنفسه ، ويوبه وهناته ، والظاهر السوات في ، اطلاقه وصفاته
 لا يخرج من الفخاد ، الميدي لم تاتيه ، شاد الاولي كضنا ، قوتت من شرفاته
 وانوك مضلا به ، فعقمتهم بيتاته ، ولما يفند انظمت اجاجه بقرايه
 والعود ليس باصله ، لكنه بناتيه ، ان الشريف النفس ليت تك من فلالته
 والحق من كسته ، بالصغر من دركاته ، من محج من غيره ، وسفاله من داتيه

وقال في هجاء البحر

- اني بليت بقربان بقراني ، سيار تعندي مجناه ونفساه .
- القبر نكته ، والتم رفته ، والموت نشرته ، والبحر نحواه .

وقال

- في ابي الغضل من النفس ضر وبت وصدوق
- رجل ي وعده خلف ، زرع فيه خلوف
- فاذا فاضك القوت ، فقد فاض كديف

وقال

- لم نزل العين اجدا ، كان ضر ولا تزي
- مدخل الخبر ميتة ، اخبت من مدخل الخردا

وقال

- تدابرت عيني العجايب كلتا ، ما البصرت مثل ان ضر لبحدا
- ما تم نكته امرة منقطر ، الا استحل لحاطه منها خدا

وقال

- نطق ابن نصر فاستظارت حبيفة ، في العالمين لنتن في الغايبه
- فكان اهل الارض فيهم فسوا ، متولطين على انفاق واحد

وقال

- ما مزى نبع عدي ، مثل سوا العنظري
- مكنته من اذخرف ، بنار فيها وخردي

وقال من فسد لاجل الفضل الشيرازي وكان منفرضا بجماعة من غلانه ويؤنبهم

• تب هذا النيسر نسا ، وعيل الغرلان هبسا

• كلما نادى غداً • منهم السيل كلباً •
 • ما رأينا قبل هذا • وشاطوع كلباً •
 • ليس فيهم من صغير • وكبيرنا حيث •
 • وغدت دار الجاهل • لهذا النيس زرباً •
 • وهو يوادى علياً • وأنت به صننا ونجناً •
 • يا أبا الفضل استمع • نصح امرؤ يبيحك حياً •
 • سرح غلامك للسدر • كان قد اصبح هنا •

ما اخرج من شعره في الشعر قال

• احبا الشعر يبتدع ابتداء • واكده منه مبتدلاً ثعناً •
 • ولي راي غيور في المعاري • لما ابني بها الاقزاعاً •
 • وقد ما كانت الابكار رخيلى • من العون التي نهبت ثعناً •

وقال

• رب شعر اطاله طول معناه • وان قل لفظه حين يروي •
 • وطول فيه الكلام كثير • فاذا استغذته كان لغوا •
 • عرض البحر وهو متا الحجاج • وقيل للبياء نلتاه حلوا •

وقال

• لقد ثاب شان الموت كلامهم • اذا نظروا من الشعر ^{شعر من الشعر} لخطا البدر •
 • فياربت ان لم يندم لصوابه • فاصلاهم عن وزن تامل بجودوا •

وقال من فضيلة في الضاحك

• لو تولخت عن مدبكر الاستحضر • ت من كل لغة لك هجوا •
 • فتامل وانظر اليه اذ اما • طيق الخافين حضروا •
 • كيف يجدوا به عفاك جدوا • ثم تشهوا به فيناك شدا •

ما اخرج من شعره في العتاب قال من قتيمة

• واياهم لغة علي عدا • وحظي من رغايتها بغيرت •
 • يظن الناس في ميثا شرا • وحسبي من ظنون الناس قوت •
 • حكاي في حصرهم مكيت • وطاي من خصاها توت •
 • ولم ارجتها سبي لحنفالا • ولكن اعيت الحيل الجوت •
 • اذ ارام الكرم شكاه بش • فغايتة التخل والتكوت •

وقال من فضيلة في عبيد العز بن يوسف

• كفا في عمار حين لحنوا نبي • اضا فلياً عبد العز بن يوسف •
 • حنفة على الحانيات فرضت في • كفالته كالابن وهو لي اب •

فما انا الا لاداء و الفزع انخطا . و ما هو الا يا و الفزع فيمنب .
 علمت مع الشارح جني لحين . و فقول الذي حرم فحيثوا و اخصبوا .
 فما بال ابراهيم اذ ليس قبله . و لا غير ان قد و هو محمد رب .
 بحلهم في جليلة حين ارسلوا . فكيف تم في رتبة حين رتبوا .
 و ما لك يا عبيتي المصنوع غصته . حنونك عني حين ابكي و اندب .
 و كيف استظيت اعديت في ظل عه . فلامك عنها بالعداء و العذب .
 انصرف صححا و ادع الجاش تاكفا . و جني على مصائبه يتضرب .
 فني لم يكن تباقي كما هك ضامنا . يحاني اذا دنت اليك العقب .
 و ما لي اذ لم اسقر ربا من الحيا . و لم نزومني غلة اللوح لخصب .
 ولكنه النجوم ان كان خطبه . امر فعقبا له الحمد تغذب .
 و فرغ الذي اهلتموه لنكبة . تقومه الا العديق المرحب .
 اذ اضطر بالعم في ضعفه . فما هو الا اللشد في البحر رب .
 و لم تشهروا حبه حيفا و غنا . تزدول ان تعصوا به و هو محمد .
 بحر عتق هذا الشري كالذي عانا . بان سوف يحلوي جنا فنضيت .
 و يا سوكالي لوجرت ليرقيم . يحوي الذي لا يصطي في من يدب .
 فصريري على بوني قلدي بقا و عانا . للغي لنا فيما مراد و مرحب .
 لئن عني النانيت فيكم و ساني . لقد سرفنا ان كنت عن اوتب .
 و علي بالتحكام حتى له نيكه . بحق ظني ان جري بهو هب .
 فانك المحر الذي لي عندك . و دعيته و دجيره ما يترقب .
 صدق لكم نيكو اليكم جفا و كم . و في قلبه و امن الموت قائل .
 ناسبقوه و هو للعدو ذاكر . و للغيبة ما مون و لحيا و اصلك .
 يقولكم و الوجد بن ضلوعه . مقيم و قد حمت عليه البلاط .
 الا برنا عطفنا علينا فاننا . بنا ظلمة بصرح و انتم منا همل .

وقال

و من الظلم ان يكون الرضي سرا . و بيدو الا نكار و وسط النار كي .
 و من العدل ان يتباع بهندا . مثل ما شاغ و اكر في الاستهاد .
 كي سيد الصده فبالعموعني . مثل ما ستر بالذكير الا حاوي .
ما اخرج من شعره في الشكوى و المجلس قال
 قد كنت الحجب من ماني و كثرتة . و كيف اغفل عنه حرفة الادب .
 حتى انزلت و هي كالفضي لاضطفي . شررت افا بوق ليشيا من اللب .
 فاسديقت انما كانت على غلط . فاستدر كنه و الغض في الجحظ .

العنب والنون قد يبرج النفا وهما ، وليس برجي النفا اللب والذهب ،

وقال

كان الدهر من صبري مغنيظ ، فلبس بعيني منه الخطوب ،
يكاول ان تلين له فتايتي ، وبأي ذلك القود الصليب ،
الاية كل معضلة تارة ، بوجه لا يعبر القلوب ،
واعنق العظيمة انغري ، كان قد نردني بها جيت ،
وبين جواحي قلت كريمة ، تعجب من تماكاه البلوب ،
نلوح نواجدي الكاس شري ، واشرفها كما في مستطيت ،
فغوق لسرل جهر ضحوت ، ونخل ليل راسه كيديت ،
سألت انصا مني زمانه ، بركنيه كانت الخيب ،
وارقب ما يحي به الليالي ، ففي ثنايه الفرج القريب ،

وقال

قاسيت من دهر يفيها ، ما ان رايت له شيبها ،
نلت لصال سها مه ، فيلغز لي نتجها ،
فكأني استقبلته ، بقا لي اذا قيمها ،

وقال

اذ الم يكن به من الموت لفتي ، فاروجه الاوح الذي هو اشرع ،
وما طال عرفظ الاطاولت ، بصلحه رومات ما يتوسع ،
فكر عروضا بالعيش لاغتباطه ، فحوله خوف وعقباه مضرع ،

وقال

اذ اجتمع بين امرين صناعة ، فلجبت ان تدري الذي هو احدق ،
فلا تنفد صمها غير ما جرت به ، لهما الاذرق حين تفرقت ،
فحيث يكون النقص فالرزق ابع ، وحيث يكون الفصل فالرزق ضيق ،

وقال

عهد كيشري وكله غرك ، بضحك منه المرور والحدرك ،
ايام هي حبه بجم الغلب ، عن الناييات مشغلك ،
فالان شمري في كل دايمة ، نير الهايه الضلوع تشغلك ،
اخرج من كبة وادخل بيته ، اخري فيمحي من منضك ،
كانها سنة مؤسك ، لا يد من ان يعتمها الذوك ،
فالعيش مر كان صبر ، والموت طو كانه عسك ،

ذقال في الاستار من فنيقة

لبس في مسجد علي ما اقاسي ، من كردي سوي اعليم الحميم ،
 وفتري سوني وفكري سميري ، ويدي ظاوي وحلي محاسبي ،
 ولناي بيدي وبطشي فرصي ، ودوا قيني ودري ربيبي ،
 اتعاطي شجاعة اديعتنا ، في الفؤاء لقبولي المصنوع ،
 بمقال اعز من ليلت غاب ، وفعال اول من يسروع ،
 كلما هم في جوارى هسر ، كان بعضي لي فواي المدوع ،
 واذا اللصاوع السطوح من ، قبل تبوع الجوزان منه قبوعي ،

وكتب من الحبس قضية منها

كنت افك السوء عن مجلس ضنك ، وعين عدوي رحمة منه لي نيك ،
 وقدمك كنتي كفت فظ مسلط ، قليل النفي منا على الفكرة الا فك ،
 صليت بنا رالم فازدون صفوق ، كذا الذهبنا لابرير بصرفوا على السك ،

وكتب مند الي صديوتك

نفسي فدواك غير معتد بها ، اذ قد ملكت جباها وبقاؤها ،
 ولوان لي بما لا سوا ولم الكره ، ارضي لبعفي ان تكون ازاها ،
 لكر صرفت في احد لا لتي ، قدان لي ان اسنظيل وماها ،
 فاذا اشكرت من فداك فاني ، لكان شاكر ان قبلت فداها ،
 وكانني المدي حين ارحمتي ، من نايات ما اطبق لفاها ،

وكتب منه الي ابي الغلام صاعد بن ثابت

ايضا السيدته ، كنت الي اوصل تسارع ،
 وتواعبنا برب ، منواي مستتابع ،
 فلما اذ اقد بنزلت ، لنا سديال قاطع ،
 نحو كالنسر في ا ، لصحة لكتي واقع ،
 وتعلي الطائر ان بعثتي ، احاة ويطالع ،

وكتب الي قاضي القضاة بن معروف وكان قد اراه في معتقله رقعة فخرتها
 قوي يحول سيدنا قاضي القضاة الي نفسي وجره اليي واعرض ليحيي ووسع جيبه فدعوت
 الله تعالى بما قد ارتفع اليه وسمعه فان لم آكن اهلا لان يستجاب مني فبوابه الله اهل
 لان يستجاب فيه **واقول مع ذلك**

دطن حاكم حكام الزمان علي ، صدنية لكنهم من الحبس مخضن ،
 اخن عليك خطوط كار جا برها ، حتى توفاه طول الهم والحزن ،
 فاشتر عن كلمات كرسه ، كالروح تار بدة مند الي البدن ،
وقال في مستخرج نسطا كان يرفقه في نمار مصا ورتة :

• هذراي محمد الذي • ضمنت اساتة بنا احسانا •
 • طوبت جواحه علي جبرته • مكتومة تند والنالجانا •
 • حزنكف غير ماتي طبعه • من فتوة نكو العز هوانا •
 • عكر النفاق لنا فاخي باطنا • حنا وظهر صده اعلاقا •
 • وله ظلال العصف رفق ربنا • بعثي الضعيف النازح الجيرانا •
 • مستخرج للمال حطط لي • اسقنا بما رضى به السلطانا •
 • منقطف في فقرنا ولوانه • وجد البيل للفقير اغلاقا •
 • ينظر في الاشيا لاعن شته • ولو استطاع لها الصيانة صانا •
 • منوع الجينات في استخراج • واذا غطف المنقوع لانا •
 • فتراه في ديوانه مستناسدا • لبنا وفي خلوانه انسانا •
 • رجل يؤد بنا ونحن مشايخ • مثل المعلم يضرب الصبياننا •
 • عدنا وقد سبنا في حال الصبا • في مكتب يستهد الولداننا •
 • نهواه علما انه خير لنا • من غيره ان فلد له تواننا •
 • محججا له اذهه اثنان • فينا وهذه شكرنا وثنانا •
 • والله يخطفه علينا راضيا • ويعيبنا عن باسه غضبانا •

وقال في المجلس

• اذ لم يكن للمرد يد من الرزي • فاستلمه حاجا والعيش انكد •
 • واصعبه حاجا وهو راع • تظلف به العذات وكلمه سعد •
 • فان اكثر المعيشين اعيشها • فاني ليه جبر الحامتين اقصه •
 • وسبان يوما شقوق وسعادة • اذا كان غنما واحدا لما العبد •

وكتب الي عضد الدولة وقد خرج الي الزيارة بالكوفة

• نوجمت نحو المهد العلم الفصد • على عين والتوفيق والطاير السعد •
 • نرود امير المؤمنين فباليه • ويا كذا محمد منيخ على محمد •
 • فلم يرفوق الارض شكك راير • ولا حنتها مثل المذود الي الخمد •
 • مددت الي كوفان عارض نغمة • بصوت بلا برق بروع بلا رعد •
 • وتابعت اهيلها ندي بمثوية • فوحث الي فوز ورحول في رعد •
 • امولاي بولاك الذي انت ربح • الباك على جور النوايب يستغدي •
 • وهذي بيدي مددت اليك فضة • اعيدك فيها من ابار ومن ردة •
 • انا في شتا ليس عندي وثاره • سوي لوعمة في الصدر ومثوية الوقت •
 • فلوان برد الجلد قاد الي الحشا • وفارحنا الحزان مني على الجلد •
 • ارجت لعقبي رعلناها فاعرضه • عن البث والتكوي الي الشكر والحمد •

ذاد

وَاوَيْتَ رَأْيَ الْمُفْتَضِلِينَ فَايْذَا ، اَعْدَلُ اِقْرَاطِ مَنْ الضَّدَّ بِالضَّدِّ ،
 وَلَكِنِّي اسْتَبَطَنْ الْحُرُوبَةَ ، وَاسْتَظَهَرَ لِمَنْ الشَّدِيدُ مِنَ الْبُرْدِ ،
 وَكَمْ يَثْبُتُ الْحَوَايَا شَخَّ بِهِ ، جُرُوحٌ دَوَّامٌ مِنْ مَسَاحَةِ النُّكَدِ ،
 الْيَبَاتُ وَقَدْ لَوْ كُنَّ بَيْتُ ذَلِّ ، تَضَعُضُ رُكْنَاهُ تَضَعُضُ مَسْبَدِ ،
 فَلَوْلَا رَجَا مِثْلُ رَجَا اضْلَمِي ، وَعَلِمَ يَقِينٌ بِالرِّقَايَةِ وَالْوَعْدِ ،
 وَإِنْ نَسِيتُ الْاِعْطَافَ فِي مَهْتَبِي ، هَبُوبِ نَسِيمِ الرِّجْسِ الْعَضْفِ وَالْوَرْدِ ،
 فَضَبِيتُ بِأَحْرَاسٍ حَبِي حَسْرَةً ، وَلَوْ كَانَتْ لِي قَلْبٌ مِنَ الصَّخْرِ الصَّلْدِ ،
 وَهَبِي قَدْ حَمَلْتَهَا فَاظْفَرْتَا ، اِطَاقَةَ صَلْبِ الْعَوْدِ مَعْطِرِ جِلْدِ ،
 لِمَنْ لِي بَصِيرَةٌ عَنِ جَبِينِكَ لِامْعَا ، إِذَا تَمَّ مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ مِنَ الْوَعْدِ ،
 بَرَايِي رِيْقُ الْعَدْحِ مَشُوقٌ مَبْرُوحٌ ، ^{الْبَلَاءِ} وَوَجْدُ جَلٍّ مِنْ صِفَةِ الْوَجْدِ ،
 إِذَا الْبَصْرُ عَمِيْنَا فِي خَدِّ امْعَفَا ، لِكَيْ يَغْلُظَ التَّرْبُ مِنْهُ لِي خَدِّ ،
 وَإِنْ كَمَفَتْ إِذْ نَاوِي عِنْدَكَ مَجْدَنَا ، لَهَجَّتْ تَبَكُّرٌ لِحَدِيثِ الَّذِي يَبْدُ ،
 فَذَكَرْتُ كَيْ مَهْرِي جِئْتُ بِطَرَفِي لِي بَرِي ، رَسَخْتُ كَسْرِي جِئْتُ بِطَوَايَا وَصَرِي ،
 فَلَا يَبْعُدُ فِي عِنْدِكَ لِي دَلْعَشْرَةَ ، فَاَنْجِيَادُ الْجَيْلِ امْتَرَا ذَخْرِي ،
 وَلَوْ كُنْتُ نَفْسِي كُلِّ مَنْ حَاظَ صَيًّا ، إِذَا تَغَمَّ النَّاسُ بِالْبَقِي وَالطُّرُودِ ،
 وَمَنْ زَالِ يَوْمًا زَالَهُ فَاسْتَفِي لَهَا ، فَذَلِكَ لِحَبِيقِ الْهَدَايَةِ وَالرُّشْدِ ،
 وَبِي عِنْدِي لَنَا وَدِيْعَةٌ حَرَمَةٌ ، وَشُكْرًا يَا رَبِّهِ وَدَبْعَةٌ عِنْدِي ،
 فَاَنْعَمْتُ كَانَتْ وَدِيْعِي وَرَجِيْرَتِي ، وَإِنْ لَمْ اَعْلَمْ مَهْيُ النَّوَاثِلِ لِي لِعَبْرِي ،
 نَوَالْتُ سِنِيِّي اَرْبَعًا وَمَعْدًا مَعِي ، لَهَا اَرْبَعٌ كَالسُّكَّرِ مِنْ الْعَقْدِ ،
 اَحْوَمُ اِلَى رَوِيَاكِ كَيْمَا اَنَا هُنَا ، حَيَامُ الْعَطَاشِ اِنَّا طَرَاتُ اِلَى الْوَرْدِ ،
 فَيَا يَحَا الْمَوْلَى الَّذِي اَشْتَاقُ عَيْدِهِ ، اِلَيْهِ مَا اَتَشَاقُ يَوْمًا اِلَى الْعَيْدِ ،
 فَاِنْ كَانَتْ لَمْ اَلْمُغْلِبُ لِي رَنْبَةَ الرِّصَا ، فَبَلَعْتُهُ فَيَا قَبْلَهَا رَنْبَةَ الْوَعْدِ ،
 وَمَرَامِكُ الْعَالِيِ بِنَغْيِهِ رَحَالِهِ ، وَتَخْفِيفُ مَا يَلْتَمِسُ مِنَ الْبُورِ وَالْجَمْدِ ،
 لَمَّا كُنْتُ رَضِي عَمُودَةَ بَعْدَ بَرِيْتِهِ ، فَيَعْدُ وَبِوَجْهِ اَبْيَضٍ بَعْدَ مَسُودِ ،
 فَجَدَّ جِبْرُ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ وَرَيْبًا ، تَزَايِدُ بَعْدَ الْجَيْرِ سُدْنُ مَسْتَدِ ،

وقال

مَجْرَتْ دَوَائِي لِمَدِّ تَصْرِيفِ جِلْمِيهَا ، وَوَاصَلْتُ كَالْوَرَقِ قَارُونَ الْجَمْرِ ،
 وَعَاثَرْتُ مِنْ دُونَ الْاِحْلَادِ فُتْرًا ، مَجْدَتْ غَامَسْرِي سَائِلًا لِدَهْرِي ،
 فَطَوَّرًا يَلْبِسُنِي التَّعَالُلُ اِلَيْهَا ، وَطَوَّرًا يَكُونُ الْوَقْتُ مَعِي عَلِي ذَكَرِي ،

ما خرج من شعره في الحكمة قال

حَمَلَةُ الْاَسَانِ جَيْفُهُ ، وَهَبُؤَلَاهُ نَحِيْفُهُ ،

فلما ذاب البيت شعري ، قتل النفس الشريفه ،
أما ذلك فيسه ، صنفه الله اللطيفه .

وقال

انتهاب في العرصات طنا ، ربما وقفت عنه ،
وأما ملك الموت الذي ، انقبت الكلاب منه ،
هذي بسبل الحايب ، الكايي الزنا فلا كنته ،
الدهر خوان ولكن ، كم سعيد لم يخنه ،
وشقي قد حخره ، نأبا للضون لم يصنه ،
فاحذر مرارا ان يحون ، ومرة لك فابينه ،
واسند حرك بالثقلب ، في اللطاب وامتنه ،
وابسط رجا قد قبضت ، وثو تبرك واسلغته .

وقال

الابايقا الانسان لا تكه ايها ، من الدهران نضوا عليك مشاربه ،
فان له حقا من السد واجيا ، وحقا من الجيز الذي عواقبه ،
وان تلو من حتميه ما كنت تبغى ، فاولي بك الحتم الذي انت طالبه ،
سكبت ما ترجوا ولو كنت كارهه ، لكسبك مما تحبتي وانت تجانبه .

وقال

قد تخا بي الجواد نايبه الدهر ، وفيها على الجبل وفاحه ،
كم راينا من بقة دارها الجبل ، والخري يزود عنها الجاحه ،
ربما ضرها التردد والضبط ، فاصححت من اصلها محتاحه ،
فهي حجة اذا نبل منها ، واذا غر نيلها مستباحه ،
وهضم للشيخ ليعون فيها ، غص من طرفه وهما ضجاحه ،
ونبات القلوب يضفي الي من ، كان اسخى نفسا واطلق راحه .

ما اخرج من شعره في النبي والكبر وذكر اخراجه قال

يقول الناس لي في النبي عز ، يزيد به جلال امره ضعفا ،
ولولا انه ذل وهوب ، لما حتم المزمين فيه نقفا .

أخذه من قول الاول

كفارك من ذل النبي حين بدأ ، اني قولت لنفي لحيتي بيدي .

وقال

لقد خلفت جدي للحادثات ، ومن عاش في ربهما يحاق ،
وبدلني صلعا شاملا ، من الشعر العاجم الاعسق .

وقد كنت امرؤ من قاضي فتدبرت امرؤ من مصرقي

وقال

لماد هنيئ البون بالفضل • وقل مال وصالق ملتمحي •
حاسبت عن لحي مزينها • حساب شيخ مخوم متبع •
قلت له اقم عن قسط نابتها • بالرغم ما به علمت معني •
واعل علي الفاسد رعة • شكون فيها شكاه متفع •
فاحط خراج الذي اصدده • واستوف مي خراج مسروع •

وقال

وجع لفاصل وهو البس • وما القبتين لا ذي •
جمل الذي سخنته • والمبار من حلي كذا •
والعمر مثل السكان بر • شب في ووجه القذا •

وكتب الي ابي الحسن النقيب

افقدت زمانة ورمات • عاقب عن قصا حق الشريف •
فاقتضينا بما اودي من الغرض • علي الكتب والرسول الحنيف •
والفقي ذو الشبان بسط • والفقير عذر الشيخ العليل الضعيف •

وكتب اليه يمدحه ويشكو اليه زمانته وشو انزل عليه وكاجت
الي الجاوس في الحفة اذا اراد النصف في حويله وذلك في رجب ٣٨٤

اذا لما قد نبي وارت حفته • لها ارجل يبعي بها رجلان •
وما كنت من فرسانها غير انما • وقت في لما خانت القدمان •
نزلنا اليها عن سرة احسان • بحكم شيبدي او فراش حسان •
فقد حلت مني اربعين سالكا • سبيل اعلها يسلك الشفان •
كامل المهد الصبي وقت لها • وعزت لبوث العيد بالزوان •
ولي بعد ها حوري يسمي جنازة • جنيبة يوم لمنية دار •
تسير علي اقدم اربعة الي • ديا الذي معه وودهن عثمان •
وان علي عيت الردي في جوانب • وبها من خطوي ويطش ساري •
وان لم تبع الاقواء امروعا • به غير باق من اذي الحفقات •
تالوم تخن الحجة بيفت حكمة • الى اذن نطفي لبطون لسان •
لاعلم اني ميت عاق وقتنه • وما قتلني عده هو فان •
وان فاعرثان لارض حاميها • يرصد من الكلي حضورا وان •
به شعوم اوري ليحساي • تركز فلانا فاكس لا بفلان •
هذا فاعدا يشكو الطوي وهو زلم • فما يليني وما به الشفان •

سبعين

عيت

تصفى

له

وَحَو
يَعُولَهُ
بِأَيِّ

وَأَسْتَحْتَاب

هَذَا مَا كَانَ خَائِبًا
بِأَيِّ بَيْتِي
بِأَيِّ

وَأَسْتَحْتَاب

بِأَيِّ عَشِيرَةٍ

سَمْعَانِي

فَكَيْفَ وَهَذَا الْقَوْتُ مَنَ فَنَاؤُنَا • وَمَا دُونَ ذَلِكَ لِحَدِّ رَدِّ عَنَاتِ •
أَذَاغَاضَنَا بِاللَّسْلِ مَن نَعْوُؤُهُ • نَلَاؤُا وَلَا جَهْمًا لَكَ مَعْدُنَاتِ •
لِيَا ذَاكَ يَوْمَ لَا تَزِي فِيهِ وَارْتِنَا • سَوِيَّا مَن مَنَ الزَّمَانِ مَرَاةً وَكَانَ •
أَلَا أَلْبَعَا فَرَعَا عَنَتَهُ عَرُوفَهُ • أَلِكُلِّ سَامٍ لِمَا فَجَرَ نِيَابِ •
مَحْتَدِ الْحُجُودِ مَنَ الرَّاحِمِ • أَبَا كَلْبِ كَرِيهِ الْعَلِيِّ وَغَوَابِ •
أَبِ حَسَنِ قَطْعًا حَسَاكَ سِيدِ • طَوَاغَا مَعَ الْبَغْوَضَا وَالشَّيْبَانِ •
يُرَاكَ حَبِيبَتِ الْخَيْرِ ضَدَّعَ قَلْبَهُ • حِدَّ لِسَانِ أَوْ حَبِيبَتِ سِنَانِ •
حَوْرِي يَا هَدْرًا وَالْعَفْوُ مَنَ لِيُوتَهُ • فَكَانَ حَبِيبًا طَالِبًا لِنَجَاتِ •
وَأَنْ تَمَازِجَ الدَّرَوَاتِ صَاعِدًا • وَذَلِكَ حَضْبُضِي فِي الْقِرَانِ قَارِئِ •
أَقْبِكَ الرَّدِّيَ إِنْ تَنَهَيْتَ مَنَ كَرِي • وَهُوَ عَلِيٌّ لَوْلَا لَكَ يَأْتِي عَوْرَانِ •
فَأَبَيْتَ شَخْصًا دَائِبًا كَارِجًا فَيَا • عَلِيُّ الْبُعْدِ حَتَّى صَارَ لِيَضْبُ عِيَانِي •
هُوَ الْأَجَلُ الْخَيُومِ وَجَدَّ جَدِّ • وَكَانَ يَرِي فِي عَقْلِهِ الْمَوَاقِي •
لَهُ نَذْرٌ قَدْ زَادَ لِي فِي تَهْمَةٍ لَهُ • لَعَنَتْ مَنَّا أَخْذًا بِأَدْمَانِ •
وَلَا يَدْرِي مَنَهُ مِمَّ هَلَا أَوْ مَعَا حِلًّا • سَيِّبَاتِي جَالِيئِيهِ عَنِّي ثَنَانِي •
هَذَا بَيْنَ فَاحْضِظْ فِي بَيْتِي أَدْبِي • وَذُو عَهْمِهِم رُفَاتِ كُلِّ زَمَانِ •
فَأَيُّ أَعْنَدُ الْمَوَدَّةَ مَنَّا لَيْتَ • حَيَاثَا بَعْدَ لِيُضَوْنَ فِي الْحَدَثَانِ •
ذَخِرَتْ لِمَنَّا نَكَّيَا وَأَنْفَسَا • لَانْفَعُ مَعَا يَدِ خِرَالِ بَوَابِ •
وَفَاوَمَدًا لِحَنَاجِ عَمَلِي سَمِ • وَصَنَابِهِم عَن مَتَرِ كُلِّ هَوَابِ •
وَحَرَمَةَ اسْلَافِ كَرَامِ حَقُوقُنَا • وَيُونِ عِيَا لِحَلْبِينِ يَحْمَلِي سَمِ •
وَحَطَرَ مَنَّا حَيْثُ سَأَلْنَاكَ رَنَّهُ • لِنَظَامِ قَدَّرْنَا أَنْ نَلْبَا هَوَابِ •
وَقَدْ حَضَرَ اللَّهُ الْحَزْرَ الْحُسَيْنِ • وَحَسْبُكَ مَنَ رَبِّتِ وَقَابِضَانِ •
وَهَذَا فَرِضٌ رَهُوهُم لِعَشْتَهُ • أَلِي هَمَّةً عَدْرًا ذَاتِ بِنِيَابِ •
فَكُنْتُ كَمَنْ جَارِي جَرَادًا بَعْفَرِ • قَوَائِمُهُ مَشَاكُوكُ كَذَّبِ حَسْرَانِ •
وَأَنْ لِنَشْتَقِي بِالْبَعَارِ سَوَابِشَا • نَوَادِيهِ مَنَ لَفْظِ وَحَسْنِ مَعَارِ •
وَأَعَارَانَ قَضَرَتْ دُونَ مَبْرُزِ • سَأَى النَّاسَ مَبْتَلِي بِعِيهِ وَسَائِي •
وَعَزْرِي لِيهِ خَا طَرِكُ كُلِّ صَدْمَا • تَوِي وَهُوَ مَا حَضِي الشُّفْرَيْنِ مَيَايِ •
فَأَنْ لِنُحْرَفَ فِي الْيَوْمِ سَنَ نَقَدْرَتْ • فَفَدَا سَلْفُنِي حُورُ كُلِّ رَهَابِ •
لِيَا لِيَا طَارَتْ لِي عِقَابُ بِلَابِلِ • وَبَدَتْ لِبَهَائِنَا السُّطَاعِ يُونِي •
أَبَا بَيْلِ جَارَتْ دُونَ أَدْرَاكَ غَيَابِي • عَلَاهَا لَمْ تَأَلِي عِ الطَّيْرَانِ •

فَا جَابَهُ أَبُو الْحَسَنِ بِعُقُوبَةٍ مِمَّنَا

ظَلَى إِلِي مَن لُوَارَادَ شَفَّ بِنَايِ • وَدَيْبِي عَلِي مَن لُوَيْثَا فَنُضَانِي •

ولو كان عندك معسر العذرت **د** ولكنه هو المكي **لوايب**
 ري مقليق **د** اترج العم **ر** امسا غزار بجلاوين **د** بقبلا
 ارجا شفاي منه **د** وهو الذي جني غليدي **د** والصنا وشجاي
 ابيت ولم يستف من كل عدي **د** ولم استر من كان قبل يراي
 فان اشرف العلي **د** همي **د** فم اشرف فاني علي بكر الكارم **د** بناني
 وان اضرتك كل حي من العدي **د** يقول الاله نفس **د** فلان
 اكر ربه الاخران عينا **د** صحبة عيا عين مرصني من الشنا **د** ان
 ولا ابو الحكي **د** قبل نشبتي **د** نجل وضري عنده **د** عجز ان
 هو الا فتي عن هذا الزمان **د** اقله بشيمة لاوان **د** ولا منوات
 احاسا **د** في منه العا **د** وودة **د** رضيع صفا **د** اورضيع لبان
 نمازج قلبا **د** نمازج اخوة **د** وكل طلوني غايه **د** اخواني
 ورب قريب **د** بالمودة **د** شاحط **د** ورتب بعينه **د** بالمودة **د** وارت
 لعين رام **د** قبض من بنا **د** كجارت **د** لفة عاصنا **د** مند ابنا **د** طجان
 وان بزمن **د** ذاك الجناح **د** مطارة **د** من مقال منك **د** ذي طيون
 وان افقه **د** نك المايبان **د** طارما **د** سري موقرا **د** من جرك السلوان
 وان فده **د** مت الخطوب **د** يرها **د** فتم لسان **د** بالمصك **د** دم بان
 ما اشترى **د** بقى ما اري **د** الشمس **د** ناظر **د** وما سمعت **د** من سامع **د** اذ سارت
 ووسومة **د** مفصولة **د** العقل **د** لم نزل **د** شوار **د** قد بالغني **د** الجولان
 وما زال **د** العنك **د** الراي **د** الجوم **د** الحجا **د** فناجا **د** اذا ما زلت **د** القدم **د** سارت
 واوان **د** يوما **د** على الدهر **د** امره **د** وكانت **د** في العدي **د** على الحرك **د** شتا
 خلعت **د** على عطيق **د** بك **د** برد شيبتي **د** جواد **د** العمري **د** ولقنتال **د** زماني
 وحلت **د** نفل **د** الشيب **د** عند **د** صفارتي **د** وان فل **د** من عذري **د** وعض **د** عاني
 ونا **د** بطول **د** عنك **د** في **د** نماز **د** صين **د** بخو **د** وسط **د** اخصي **د** وبتا **د** حين
 وما كل **د** من لم يعط **د** انضا **د** باجر **د** ولا كل **د** لث **د** كاذ **د** رجبان
 على اند **د** ما انفك **د** من كان **د** دونه **د** حيم **د** يراي **د** من يد **د** لساني
 وانك **د** ما استرعت **د** مني **د** سوي **د** فتي **د** صوم **د** على **د** رحا **د** المودة **د** حاني
 حني **د** اذا **د** اصابع **د** المود **د** قوت **د** وني **د** اذا **د** اما **د** حون **د** العض **د** ان
 من الله **د** استهد **د** كي **د** بفاك **د** فان **د** بزي **د** بحال **د** الايام **د** العلام **د** كيات
 وراس **د** له **د** ان **د** انزل **د** محله **د** ا **د** بلغي **د** سما **د** بيننا **د** وعبا **د** يات
 اذا **د** ما **د** اراك **د** له **د** يوما **د** فده **د** قضى **د** ما **د** ارت **د** قلب **د** كل **د** ورعا **د** حان

(استمعوا من كان : بينا
 بان اسعوا باعلينا كمنهم وان افغ

ولو لا ابدوا اسعوا

احذروا

مذكروا للمناقب

في
بعمري

كل
بجنان

ويصير : فومه

رعا

يكتب اليه ابو الحكي ايضا وكان بين انفاذه اليه هذه القصيدة وبين توبته اثني عشر يوما

اياكل شي قليل في وصفه حسن • ليذاك يخوس كما ك ابا الحسن
 توخرها للاختصاص اشارة • ابل حمله لقبيلها لك مرفعت
 تخولتها خلفه وخليفته • وان لم تكن انت الخلق بها لثنت
 وما هي الا كنية لك ارتضا • وان مشها به غير اباها الدرر
 ولوان علي نحو عمها ل قدرة • لما اصحت في ضمير بنك عنتم من
 الست لها بعد الوصي والسه • وانتم اناس فيكم الويد قد قطت
 ولكن هذا الدهر كما رعليكم • وتالغ حتى كتمه الكني محنت
 يجاذبكم عليا فكم كل كما سيد • به مرفق بين الحيازم قد كنت
 فيهمي ليا غايبا نكوطا ليا هيا • علي غير باح وانتم علي السن
 مناقبكم حتى بدت بينات • وضواء اصغاف براهن في الوسن
 وقد يتوي بالاشخاص في عين مرزا • وبغير قلاعتان فيهم من نظن
 لكم في الثراب خطه وهو في التري • فينا بعد هان من بلنه هافون
 وبين وسيمات الوجه تشابه • فكن فاضلا بين التماج والتمت
 وان جلد الوجه الوسيم اغضنت • فالخمين تلك الغضون لها عكن
 تو قلتم به كل هضبة سوود • وادقبت واستقلت منها على العتد
 نعمت هذا الفضل بين طوليف • وقامه مجوعة فبلك مخزن
 غدو وكذا لا بعاض اذ انت كل شهر • كما لا عجبيا مثله فقط لم يكن
 اذ اتم غابوا عن المتزل الذين • ظن به كانوا حضورا له اذ انت
 فان غبت عنهم ظاعنا بان فقرهم • ايا الواحد الصوم الذي عهد فرطت
 واما يباريك البار يجهت به • وزى وملبوس عليه حن
 ففوق رعاك لا تان من صفاته • وحتت مقالينه وفي ذراع الوثن
 الكني لاي ابن الموسوي رسالة • بلا دخن يدنو اليها ولا دخن
 باي مذبا بعنني الودعما جلا • سوادى من قلب وعين له ثن
 فان رفته من صاوق غير ما ذرت • فدودك صدرى مسكا تجذركن
 اذا اغتربت منك الموالاة عند من • ينافق فيها هي عندي في الوطن
 صفت مشا ما اضعوا المدام من العتد • وطابت لا طابت من العتد لدخن
 ولم لا وانت السيد الماحد الذي • له من لم تسقط حملها المانن
 افكلا الودى ليس الغلافك مفعدي • ولكن وقاني بالزمان والذمن
 وفاد رني حلفا لمضاج راهنا • عيا حلة في الحلال الغض والبدر
 وان ساء منك الدار قاله كرماء قاء • وان بان عنى النضر فالكلم بين
 وان طال عهد الانفا فدوت • عمود علينا من رعايتنا حشنت

يوحرمنا

تتمس

حق

جلد

ما مع

عميق : الجذ

رنا نسبت

بلا حن : الودك

جامل

عاجل

مانا

جتم

• واسبغ ما قد يلزمه النازح الفيتي • من تخبط العذر للدلف اليقين •

فقال بحجبه عن هذه الفضيلة

وتجعل الحواجب على رويها دون رزها لان ذلك الوزن العتد لا يجي الكلام فيه الا متلفلا

- دع عن دموعك عبد البز للدمن • عند الدرام واليوم للطعن
- عجينا على الربع انصباة محرمة • انقالها الشوق من بادو مكفن
- موسومة بالروي تزدكي برؤيتها • ان الظا يا مطا يا صمري تجن
- ثم انبينا على ايام وقد ورجلت • نواظر بحاري ومعها الهاتن
- من مبلغ لبا انما السحر ما لكفة • عن سر قلب سليم السرة العان
- جركا لواءه الدمى وقد نفذت • منا العدايق بحري للمايع العفن
- لقد واثق قلبنا صاكا بها • تراصفا بدم الاحتشالا اللين
- مسود فضبا الاقلام نال بها • نيل المحتر اطراف الفتا اللدن
- ان لم تكن تورد الارواح موردها • فما عدلت ليا الاقله عن حزين
- والطاعن الطعنة الخلال عن خلة • كالقالب القوله الصرا عن لسين
- ما قد رفضك بما بصحت تروته • ليل الخطوط عن لاقدة ارؤ المين
- تدكك قلبك من دهر كيا على جنق • فزاد ما بك يا عفيفي على الرمن
- ان الكروي موشا طرية وبعضهم • مثل الغدة يما النفا عين من الوسن
- قد جات النفثة الغراضا سنة • ما يوثق النفس من حجب ومن دون
- انبغت من حجبها ما سبلا نضب • وحضرت من حجبها دوايلا عشت

عجنا
تدري

نصب
جلب
الخطوة

نظما

ذكر وفاء ابي الحق ومارشاه به الموسوي

قال توفي يوم الخميس لاثنتي عشر ليلة من شوال سنة اربع وثمانين وثلثمائة وكان سماعه احدى
ويومين سنة ترويته فرثاه ابو الحسن هذه الفضيلة الفريدة التي اوضح بها عن بعد شاره بين
الشعر وهو مكله في كرم الهمة وقد كتبت اكثرها لحسن وبيانتها وكثرة رونقها وجوه الفخرها

ومعانيها واهتملاها • ففان

- اعلمت من حملوا على الاشواد • ارايت كيف جبا ضيا السادي
- جبل هوى لوخرية البحر اغندي • من وقفه متشابح الارباب
- ما كنت اعلم قبل حطك في التري • ان الذي يعلوا على الاطوار
- بعد اليوم اكره الزمان فاشه • اذني العيون وفن في الاعضاد
- لا ينفذ الدمع الذي يبكي به • ان الفلوب له من الامداد
- كيف الخي ذاك الحبايب غطلت • تلك الخجاج وضل ذاك الهاوي
- والدهن دخل نافذات مهامه • ما ودا الفضلال ومرض الاساد
- اعز علي بان اراك وقد غطت • من جانيك مقاعدا العسواد

صلح جمع صل من الخيلت

اعز علي بان نزلت بمنزل . مثابه الاحبار بالاعواد
 قد كنت اهوى ان اشاطرك الردي . لكن اراد الله غير من ردي
 ولعد كما طرف الرقاد بناطري . سدا فقتل فالعراق ادي
 نكلك ارض لم تملكك ناريسا . اذ وشكك معوز الميلا دي
 من اللداعة والفضاحة ان عسا . ذاك النعام وبذاك الوادي
 من الملوك يجزي اعناقك . بظلي من الغول البيع جدا دي
 من لما كان لا تزال نلمس . بيك اذ لغرضاي وسداد
 من لما ارق لسرتو فلو بضا . بزلا زلا لاراق والارعاد
 وصحاي فيها الصحايف كمن . مروهة الاصدا والارعاد
 نذي طوانعنا اذا استغرضنا . من شدق الخدبر والايتراد
 حمر علي نظر العدو وكافنا . بدم بيجاجهن لابعدا
 يقدر من اقدام الجيوش بنا طيل . ان نهز من هرايم الهجاء
 فقرها عني الملوك فقيرة . انما لما هبدا لها واعدا
 تريا وسلدغ في القلوب وارشا . حط الحجوم بها من الابعاد
 انما الدموع عليك غير حبيبة . والفلك بالبلوان عمن جواد
 سوت ما بين الضنا وناطري . وعنك من عيني كل سواد
 ركب الحزود من المدامع شاهه . ان القلوب من الغليل صوا دي
 ما كنت لخشى ان تضن بلفظة . لغفوم بعدك في مقام السداد
 ما ذا الذي يمنع العنق هدس . من موصونه عيال الارواد
 ما ذا الذي منع الجواد عن المدا . من بعد سلفته يا الاستاد
 ففضي لسنانك اذ روت ثمراته . ان لادوام لمضق الاعواد
 وقضى جناك من تحت رقاد . ان لابقا لفتح كل رقاد
 بعيت اعجازا بعيل ببيعتا . ومضت هواد للربح هواد
 باليت اي ما اقتديتك صاحبا . كقضية جلبت امي لغواد
 من لم تنف لي الشايل بفسه . كفي لاسي تفقا قد الاولاد
 برد القلوب بمن يحب مقاب . تما بخر حزان الاكباد
 ليس العجايع بالدرجاير مثلها . بانما جاد الاعيان والافراد
 ويقول من لم يدركهك انهم . نفسوا به عدد ان الاعداد
 هيهات ادرج بين بردك الردي . رجل الرجال واحد الادكار
 لا ظلي بالبيض حلال بعدك . فمثلته اعيا على المرفاد
 ودفدت ملامة الشوك بعفاد . رقيب بين تباين الاضداد

اعواد

المواد جمع مارو

الابعاد

الارواد

حبيس

مرفوعة

المتأسل

ياقاجير

دواحد

المتاح

دائمه

ما عظم الدنيا جلوه ليدع ، ابدا ولا ما الحيا بمراره
 افضلنا سب بيتنا اذ لم اكن ، شرب سناسبه ولا ميلاده
 الا لکن من اسرتي وسيرت ، فاننا اعظمهم بديا بوداد
 اولانکن قاي الاصول ففدويني ، عظم لجرود نبود والاجدرا
 لادردري ان مطنک ذمته ، في باطن منغيب اويارد
 ان الوفا كما اقتزحت فلا تکت ، حيا اذ ما کنت بالمرداد
 ليس لنا فخر حيننا بما واد ، ابدا وليس زماننا بما واد
 صانق عيا الارض بعد ک کما ، وتکت اضيق تا عيا سارده
 لکن في الحشا وتروان لم تاق ، ومن التوع روج وغولوي
 ساوان الابرار حقا نقي ، حيمي سبل عليك في الاجراد
 مما سات من حبل الزمان ساند ، تلو اضاقت عودا او واد
 فاذهب كاذب الربيع واسره ، باق بكل تايل ونجساد
 لانتدع وان فربك بعد صا ، ان المنايا غايه الاعتاد
 صفت الثرى عن حرو وجمك انده ، مفري بجلي بحاسن اللجاد
 وتاکن تک البناء فطالنا ، عبت اليك بانامل الاجواد
 وسغال ربك انه اروي حيا ، من راجع متعرضا وعتاد
 حدث عيان لاسيات بارضه ، وقفن عليه مطالب الرواد

يلين
اعلمهم بديا

ولو تکت
النتاب

واشرا

ثم لوجه ما ارتفع منه كاللذيق والمخزي
ابليس

نفعين

و فروما بفره و مو بختين من ارض كرخايب قفا

اعلم قبر الحبيبة انسا ، انما به نبعي النداء والمعاليسا
 عطفنا ليجينا ما عيه انسا ، عظام الساتخي لا العظام البواليسا
 مرزابه فاستوقفنا رسونه ، كما استوقف الروض الضيا الجوريسا
 ولما تحاشنا البكاد والظن ، عن الوعد اقلنا عما نذرنا لوكيسا
 اقول لربك ربي من بعد جوا ، اريك به فرغا من الحجة داويسا
 المولى لله عاقرتي فانشبا ، اذ لم نجد عقر اعقرن القوافيسا
 وخطابه رجل الكارم والعللا ، وكبو لجان عنده والمقاريسا
 فلو اضفوا شوقا عليه ضايرا ، وجزورا تا باالظبا لانوايسا
 وقفنا فارضنا الدموع وعا ، نكون عيا سوم الغرام غواليسا
 الا انها القبر الذي ضم حده ، قضيبا عيا هام المواب ماضيسا
 هل ان هلالا سدا ودي كجودنا ، هلالا عيا صوا المطامع بائيسا
 ذنك البناء للورفا تلي الله ، فواضب ما ام توارق ما هيسا
 فان يلبن ذاك السان صا ، فان به عصوا من المجد باليسا

عزونا
في عامن الهجرة اوتينا
عليه عفرنا

بها على

وما كنت أبى طول لبيت بقره • لو اني اذا السعدت به كان غاوريا •
 صفائح نسيت في الدرع زوايكا • على جانبها والعناب غواديس •
 هو الحاصب الاقل من اقلها • تقاصر عنها كالحاصيون الغواليس •
 معيد ضارت باللسان لو استنه • بيوم وغي فل الجراذيمانيا •
 ارتحت عليا ثمة الوحيد شرفي • ضايرنا ايامها والتكاسيا •
 ولو لا وكان الصبر مشا حبيته • نزلنا ورتنا الحجة والاوليا •
 رضيت بحكم الدهر فبك ضرورة • ومن ذا الذي يولد واما تاراضيا •
 وطاوعت من رام نزل عنك من يكي • ولو اوجد الاحتمال اضحت غاوصيا •
 تطامنت كبايعير الحطب بجاني • فالو على ظهري وجر ذماميا •
 ملات بحجيك البلاد ورضا يلا • وعلا شواك البلاد مناعيا •
 كاعتم غالي ذكرك للخلق كلكه • كذا كفت العالمين نواعيا •
 رشيدك في السلوك فازدوت لوعده • لان المراقى لانتم المراريا •
 واعلم ان البكا ليس ستا فيع • عليك ولكنني اني لا عانيا •

بها نسأ
عاصيا

الباب الرابع

في ذكر ثلث من آل بويه يحزون بحري الوزرا

ابو القاسم عبد العزيز بن يوسف

احصده ورالمشرق • وقران المنطق • زاهر الكرام الكبار • الحسان الاثار والاحبار •
 واعيان الممدوحين المقدرين في الادب والكتابة والبراعة والكتابة وجمع ادوات •
 الناس وكان مع نقله • ووان الرسايل لعصه الدولة طول ايامه معه وانه وزرايه وقصه •
 نربما يه وتقلد الوزراة بعدة دفعات لاولاده وانا اورد من غورنوش التي تقرب عن •
 اوتب فضعاف وخاطر بالاجادة والاحسان فيناض ومن لم شعن التي محي احسن من زهر •
 الرياض واسلس من التايح الرض ما هو شرط هذا الكتاب المشتمل على الاداب

ما خرج من سلطانياته

صل من كتاب عن الطابع به اليه من الدولة لما ورد وعصه الدولة العراق فانت •
 وعصه الدولة كل كما الله تدا امير المؤمنين فيما باخذ ويذروا نظرا على ما يقرب •
 ويبعد كما افترش به الفراء بعد اقتضائه ورفع منار الدين بعد اخذ منه فابشرا •
 من الله تعالى بلحظي ان الله لا يبيح اجر المحنين **ومن كان بمنه في عصه الدولة** •
 وراع الشرف الذي فرغك امير المؤمنين ذروته وعقدك ذواته وتوقل الى قلب •
 الخرقه اروت ومن في ظل المجد ايشيت واستد اللغة عليك بالنفوي لله •
 لغالي وحين الصلحة لامي المؤمنين فاهما جنتاك وعذناك وذرناك المشغفت •
 عنه الله تعالى في اولك واخرتك ولحسن كما احسن الله اليك •

ومن كتاب عندي اهل الشام فذلتهم بشهادة الاثار وتظاهروا بالخيار ما عدا الله

لا يتر المومنين بطاعة واتبه المصوب وصفيته المبرور وعنده الدولة اذ الله العاقب من
حام حقيقته اسأه حلت زرع سدرته ورعيته لا يثنيه عن غاباته غارض الشار ولا
يلبسه عن هامة راحة اللحم تصامير اعيت على من برومها وكله في عن غابته مضير

لهو عن المومنين اذ انظروا لسانه اذ انطق ويد اذ اتمشت الانعام امضت وطلقات ام قضت

ومن كتاب عن قضاة الدولة في فتح كرمات وتوامروا على الوقوع بالناحية لبحر وروم ولجنهم
الليل فادروا عن مقتنا دين يحولهم الوفضه لما صار حتمهم

ومن كتاب عندي في غرر الطابع الى بغداد والنفاية معه ولما ورد أمير المومنين

النهر وان اتم الاذن انانية لثنيه على الما فاستلناه ونقبلناه ولما ناسن عوانه كرمه ولما
شبهه ولما اذ الواعده بحبل ارايه دعوا طبايحنا ورعاية ما كذنا عنده وثنا بعنا عثره
الان وصلنا الى حضرته الهيمية شرفنا الله تعالى في الجدي ربه التي استغلت منه بسبل النبوة

وعينه للخلافة وستد الامام والمستنزل بوجهه ذرر العار من كجانات علينا لال ذور ونشر
وعرنا سجات قفتله وفضله وقرب علينا من خدمته واي لنا شرف العود بين يديه عا كرسية
لحرضه لنا عن عبيته وامام سنة وادوسنا من جمال القيايه وكريم حواه سايبم لعدنا

اعمال العزم ونهض الشرف في الفتح والعقب وكفيل من العوز بالدين والدين ابايات الاكل
وكانت لنا في الوصول اليه والعقود بين يديه في مواقع الكفاية وموارده الفاظه مرات لسه
يعطيه احد في اسلاف ولم يجر الايام عثما لمن تقدم وسرنا في خدمته على المنيية التي اوشقنا

علت ويحلل جلاله الهدي الدهر يسا ان سار له والخلافة والسعودت ايمه والليامن
نواكب في طابع الامال تنشرف عليه ونعد الاسلام ينسجم اليه لغزوم علينا بالانقلاب عنه
اليطرب من الشرف لاهور بعد هاية جلاله ولاوقف ذرها المذهب في حاله ولجنت

الايام من عظام ذلك المظهر ونهاوت الانس من مناف ذلك المشهد ما همت بصر الناظر وعاد
مثل الاسلام محمورا وواقا لقرم وداو صلاح الدهر اما مؤلا ووز الدين والدينامر قوبك

ومن كتاب عندي في حجة سويبالدولة لما فتح حرجان

وصال كتاب مولاي بذكر الفتح الذي لبسه الله جلاله والصح الذي قرب علينا مناله والنفقة التي
بنت في غاميطها فاقفلنا اليه والمملكة التي كما يجهت ففرت له فيه وتمت

ومن كتاب عندي في ذكر وفاة ركن الدولة

ورد على الجربا رض من بحران وعك له سيدي مؤيد الدولة ابيه الله تعالى بعقبه وكان
والصا ذلك بلبله العجبة وحجى لاتبه فخر في الافكار وملكي الاثناق وخصيل اقليم من
الدم الماعرا ولا اذني من اوجل شكواه ما يكد بوحس جناب الانس ويجل بسمة الصبة ولوانت
المعوي في مثل هذا العا من بعفيا لا تنفر في اكثر الامر ثم يقضي عقبا هيا الاستقبال

والحضة والابلال والفقوسر له ساحة وحجى محبته واحسن القاع عذته

ومن كتاب في ذكر أبي عبد وقد كانت الصبيّة نقرت شرب اليفيم

وطرفت شربا لانا مل وواحتت وناج الحمد والكرم لوما عظم الله به وقد كى له من تذكرو العمة نية
ثروة الملك والبقية المحب في الحق والولد ثم في العز والقدرة والسلطان والبسطه وثنيا
شده من الاعضاء في اخوان الصفا الذين سيدي ليرى الله تعالى ناظم مثل محاسنهم زفايت

سبقي افاضهم ومن كتاب في ذكر أبي يعلى وقد كان العصفري من حمدان

بين نفضته المذاهب ولغظه المهارب والخصته عن جماعة المكابر والكنايين
فطرح في بلاد الشام بين صراع يجيبها مزاج وجاهل بعد ما مقام يزوم انما شأ

والجهاد له وينبغي ان يشا والبغى طاله ومن كتاب في الامير خزن من حمدان

واما ما صحق فارتان الطاف والتخاف فقد وصل وكان البعض منه كافي في البراديا
ماحي الا ان سيدي يباي الا الاعراق في اللطف قايدوا على لا عديمه الله تعالى شيمه
الفضل ولا اكل في فيه من كرم العهد وما اف فيه موفى العذر في مخاطبة سيدي ارب

فلان اوريا وقد صاقت الوقت عن نوبته ولجس الحق لاستمر العزم في قصد نواحي العرا
لاعادة ما فني بها من ما السياسة وما لي يحبنا من رواق الاكرو الهني بضعف
المن وانكثات المور وكنت كتابي فذا وقد استغنى المير مقدمنا حول الله كتاب الرقب

من كتاب في نفع ما فاروقين وامرنا ابي الوفا بان يلبس

لاهل البكلاء اغناء على ذلك الثغر من ان تصاب له ثغر ونفقا لاراقه دم فيه شيمه

ومن كتاب اخر ولما صاق عن هذا المخذول حملنا ناقس عوا

ورحبي الطوق ليا استبقا به استخونا الله تعالى يا استرجع ما البسناه من القم

ومن كتاب عنه في يومه الدولة وصل كتاب ولا باجوابا عما حدثت به حصرته

المحوسه ثم نثيا تحسبني وقد تاملت عنوانه مغاوصا في اومعيتا به عنبري اعظما الملك

ومن كتاب عن مصد الدولة وزيد لان عادة الاطراف بدوات تستعكره

مناسبا ومحمد تبايتها ولم عرف عقدها في المنظر وسرها في المجرور صاها لو كلنا وعبه بلخيا

ما اخرج من اخوانه نظا فتمل

كايد احماد ما لعندنا فنا
كتب ليا الصاحب كتابا دام الله عز مولاي وكما فيما اعابيه من تحت حصرته ونذ كرحصته
والمواقف التي سعدت بها برويته داودت خطها من مشاهدته ومقابلته لم اعلم عليه وعلى
الادب وحزبه به والكرم واهله فيه حال اخره فذهب وقد اوزوته الاطراف مناهل اتمه
هو يتلفن نذ كراوتيلده بخيرا ويا ساجي النفس عثلا وراقيا العيني فغلا واوحاه الله تعالى

الحوال وانما له قرب الاله والعقبي اشاره . واقول .

- اقول في قلبي ذرا كالحجيم • وجهي حبيبي لصنا وكنايب •
- يجاد بخي الصاحب الشوق في قودي • وقد جادني عنده ابريك الشواب •

سفي له ذاك العهد عهداً من الحيا . فذلك السجاي العذر عن السجاي .
 تذكرت ايامي بقرتك واللسنا . فاعلمني العزة من كل حيا بنت .
 ويا وليك الدنيا رزق حيا سنا . ونقد منك عن لنا يا منا قب .
 وقد حكت عياني من تحذرك العنا . تحية حل عن جنا بك غايي .
 ومن لفظك الدار للصون من حيا . محياك مالم تنوم كلف حاطب .
 وانظر فك الدهر التي لو تجتمعت . لكانت نحو ما للجور العواقب .
 ففاضت علي عذري سواق عبرة . كما املت عندنا ميل كاعب .
 سلم علي كل الكارم والعلا . ومن فروعك الفتيان اعل المناسب .
 يكاد ما لو كان السيف ماضني . وبالمن لم يبت لك لها لشارب .
 واني وان روعت بالبين ساير . صوح عيني من طلوع العواقب .
 وما نابا الشاسي صناديك اللين . كتبني على الرق ضربة لارب .

استلذت اطال الله لعمولاي الصاحب بكتابي هذا او نفسي انما لها نورا ما بله لطلعي اليه
 واني خاطري على يدي منه ما كتبت وغم المعرب عن الصبر ومصار القريض وقد اقمتم
 عليه من الكتاب ناطقا عني واقفا بما عنده لي والنا استعجبه غيبته واسقطيه عينيه
 وكنت كنت المحضه من اول منزل واثانية به كوما اودعه حوال الفرق قلبي وان الت ايت
 الفرق من عزيم صبري وتوقفت للجواب عنه فاطبا ورده هذا الكتاب خالي من كتابه
 وكانت عادة كرمه جاريتي عذري بخلافه ولولا اللقمة به وبما استفدته بالقاء والحمة
 وحرمة الوفاة والجمع من اؤتمه عذره لا بدت ما الخيت من قلق واثر غام لا خفا لعمادة
 على دولاي ولبصوتي عن مؤلف الظن والرجم الغيب فاني متمما ما خدمته بحاجب الضن بما
 ومناضفة كل بعد علم ما انشالله

ومن كتاب له اليه

فدكان ورؤلونا الصاحب دام الله عزه

كتاب وان اللين برمي عشله . لالقت يد ايا حيرتبه ذكاه .
 نهادي بالجل والمعاني وعوضا . واعيان لفظا ما لمن كتهاء .
 شوار والآيات اواليف . ضاريا لاهن سسواؤ .
 لبناها بفتح البيت الرجا . خايل روض كاهن شمساه .
 بنان ابن عشا وغللين نوذه . وما صوبه الاحيا وحيا .
 وثلاث كتب تناصرتي الحسن والاحسان وقنابلتني البر والافعام لارالت ابا دينه
 فلا يد الاعناق ورميته مضامير السباق ولا انفكت عين الله كامية له وكافله تبه
ومن كتاب له دفع مولانا على ما كتبت مولاي معرضا حدمته
 وجعلنا عن نيت فصدقه وحفته وقال دام الله سلطانه ان لسان اش به الصفا
 كلان فله بنجران كرتي رحمان وناهيك بالاول استهنا وواضوحا والبشاني غرورا

وَجَوْلًا وَكَمَا لَمْ يَلْهُدِ هَذَا لِحَالِ نَفْسِهِ وَفَعَلَهُ وَتَلَخَّزَ عِدَّةَ الْفَضْلِ مِنْهُ وَحَسِبَهُ مَا فَازَنَا
التَّجَارِبُ فِيهِ كَالْفَالِ الْبَعَادَةِ وَدَوْرُكَ لِارَادَةِ وَمَا زَالَتْ مَحَالِيهِ وَلَيْدًا أَوْ نَاشِئًا وَشِبَاهَهُ
صَفِيًّا وَبِالْبَعَاوَاتِ عَلَى الْحَقِّ بِمَنْتَهُ وَضَوَائِنِ النَّجْوِيَّةِ فَقَدْ أَضْمَعَ الظَّنَّ الْيَقِينِيًّا
وَالصَّخْرَةَ عَيْنِيًّا وَالنُّعْدَةَ رِيئِيًّا وَالْأَسْتَدْلَالَ رِيئِيًّا وَنَزَّجُوا أَنَّهُ يَجْسُنُ الْإِسْتِنَاعَ بِهِ
وَالدَّفَاعَ عَنْهُ كَالْحَقِّ الظَّنِّ بِهِ وَحَقَّقَ الْإِمَامِيَّةَ فِيهِ **ومن كتاب له**

وَقَفَّتْ عَلَيْهِ الْإِبْيَاتُ الَّتِي التَّحْنِي بِهَا سِتْمِي وَتَلَكَّفَتْ لِحَوَائِجِي عَلَى طَرَفِي لَعْوَالِ
التَّعْقَارِ وَالصَّمَا لِحَائِي بِأَكْلِ الرِّزْقِ كَالْمَوْلَايِ يَأْخُذُ الْعَوْفُ وَيَرْكُضِي بِالْمَلِيحِ وَرُوَيْدُ
مَسْتَأْنَفًا عَلَى النَّقْضِ بِرِيَّ جَوَابِ مَا يَأْتِي مِنْ أُمَّتِهِ مَا وَمَا نِيَّةً تَلَكَّهُ لِحَوَائِجِي وَعَقِبَ
الْبُكْرَةَ وَالْإِصْبَالَ **ومن كتاب له** إِلَى الصَّاحِبِ فِي تَحْقِيقِ عِبَادَةِ الْوَجْهِ

وَمَا وَصَلَ لِأَعْضَادِ الدُّوَلَةِ مِنَ الْغَنَائِمِ وَكَانَتْ لِأَوْلِيكَ الْكُفْرَ قَادَةَ أَشْتَهَى فِيهِمْ بِالسُّنَّةِ
النَّاسِ وَأَكَلَ كُفْرَهُمْ وَبَدَعَ مِنْ كَلِمِهِمْ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُتَّقُونَ بِبَيْنِهِمْ إِذَا شَرُوا بِالْهَيْكَلِ
وَسَأَلَ مَوْلَايَ مِنْ هَذَا النُّقْلِ الْعَرَبِيِّ فَيُجِبُنِي عَنْهُمْ أَنَّهُ لَاشِيءُ فِي الْأَعْلَامِ مَنْ سَأَلَ لِي مِنْ كَلِمَةٍ
وَسَيَّئًا وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي شَارَقَ طُلُوعَ الْعَشْرِ كَرَامِ الْمَشْهُورِ بِأَقْبَاتِ تَارِكِ بَعْضِ
لِلنَّاسِ طَوَائِفٍ مِنْ أَوْلِيكَ الْكَلْبِ كَمَا بَلَّغَ بَعْضُ الْعَسْكَانِ وَابْتَنَى وَخُضِعَ وَانْقَسَمَ وَبَيْنَهُمْ
وَالكَلْبُ فِي الْوَقْتِ وَنَجَّبَ النَّاسَ مِنْ ضَرِّهِمْ وَرَقْنَا وَنَقَمَ وَقَدَانَا بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَطَرَسَ
الْبُرُوجَ مِنْ عَيْبِهِمْ وَتَعَدَّرَهُمْ فَانْقَادَ أَفْجَحًا لِعَمَانِ بَأَخِيَّانِ بِالطَّاعَةِ مَعْتَصِمًا بِرِئِيَّةِ
إِجْمَاعِهِ وَكُنْتُ لِمَوْلَايَ فِي هَذَا الْفَتْحِ وَكَلَّتْ لَهُ مَعَانِمُ الْأَجْرِ وَوَصَلَ مِنْ غَنَائِمِ تَمَكُّنِ السُّبْحِيِّ
وَفِيهَا فِيلٌ عَظِيمٌ مَعْدُورٌ مِنْ مَاءِ حَمْدِ الْكَلْبِ وَلَا ظَرْفَ مِنْهُ وَبِالْغَنَائِمِ كَمَا تَشْتَرِي بِالْأَقْصَى وَتَمَلَّكَ
الْأَعْيُنِ وَاللَّهُ تَعَالَى يَجِيءُ بِهَا نَاشِدًا وَالْأَرْضُ بِرَأْسِ الْوَجْهِ وَوَعَدًا عِنْدَهُ وَرَبِّيَّةً لِعَلِيٍّ

ومن كتاب له إني يا أبا محمد فَاثْمًا السُّنْبُاطُ مِنْ عِبْدِي فِي تَرْجِي مَا كَانَ سُدْرًا
مِنْ حَبَّةِ لَعْلَةٍ مِنْ خَيْبَةِ حُرَّةٍ مَوْلَانَا الْكَلْبُ وَمَا عَلَيْهِ كَالْمَنِيَّةِ مَسَاوِرَةَ الْأَشْفَاقِ وَسَاخِرَةَ
الْأَدْعَايِ رَأْيَانِ الْبُرُوجِ حُرَّةٍ لِحَيْلِ الْمَنْصُورَةِ الصَّاحَةِ وَكَانَ مَوْلَانَا سَلَامًا مِنْهَا سَلَامًا
وَقَدَرَتْ لَكَ الْمَوْجُودَ وَعَوْدَةَ تَمَكُّنِ الْمَسَائِكِ وَمَا نَوَى اللَّهُ مَوْلَانَا بِهِ مِنْ كَفَائَتِهِ وَأَفَاعِلِهِ
مِنْ طَلْحِ حِظِّهِ وَحِرَاسَتِهِ فَقَدْ وَثَّقْتَ عَلَيْهِ وَكُنْتَ طَالِعَتِ حُرَّتِهِ بِكَيْتِ حَلِّ تَقْرِجِهَا
الْعُيُونِ وَفِيهَا دَيْمُهَا السُّكُونِ وَانظُرْتَ بِالشَّرْحِ كَالِاسْتِقْرَارِ وَاجْتِمَاعِ الدَّارِ لِيَكُونَ
مَا ظَلَمَ بِهِ نَهْضًا تَامًا لِحُجْرٍ وَمَعْنِيًّا تَامًا لِيَكُونَ مِنْ عَزْمِ كَرِيحِ عَوَارِي الْأَسْفَارِ وَعَوَاقِبِ حَلَاةِ
وَالرِّزْقِ لِقَدِّهَا مَا اعْتَمَدَتْهُ مِنَ التَّخْفِيفِ لِنُكَاةِ الْإِحْوَالِ بِبَادِيَةِ الْمَسِيرِ وَمُنَاصِبَةِ
الْمَجْبُورِ وَالْأَنْوَاعِ لَعَوْدَتِي بِإِعْدَادِهِ وَاسْتِقْرَارِهِ مِنْ رَأْيِهِ بِعَاصِلَةِ حُرَّتِهِ

ومن كتاب له إني يا أبا محمد عَلِمْتُ كَيْفَ يَنْظُمُ فَرْقَ الْبَلَاغَةِ وَتَلَقُّونَهُ
طَرِيقَ الْكَلْبِ وَتَرَى أَيْ الشُّخْصَ الْبَيَّانِ وَتَمَّالِ الْعِظَامِ وَالْحَسَنِ وَالْحَسَانَ وَفَرَّتْ
لِغْظِ الْجَلِيَّةِ أَسْوَى عَيْنِي خَيْبًا وَكَلَامًا فِي سَائِرِ عُرُوضِ أَعْيَادِ وَأَفْصُولِ تَمَنِّيَاتِهِ كَسَاهَا

اليتلاف صور المشاكلة ومخها الاستزاج صديقه المضارعة وحجة الموافقة نصارت
 له لاله الاول عليا الثاني منها وتعلق الفجر بالباري فيها اولادها مبرورة وذوات
 قري بموصوله فيما طف عيونها وتنصا صفا بكارها وعوفها **ومن كتاب له اليه**
 وصل كتاب سيدي بكلام شرف يا نفعه وكرم في جنبه له جوهر افضل والاقاظ اعراض
 وعظم لادب المعاني اعراض ونهته لهم من لغت به الاستظاعه من موقفات شكر
 فاسنم واكثف العجزم وسم واعيته العبان عن موحى البر ولادها كان العجز
 واعرف بالعضور من مفترض الحق **ومن كتاب له اليه**
 وصل كتاب فلولاي بما قرب لي جنباه فيها بالرغاي دعه علي مدهه من محاسن لفظه وبرايع
 شعر ونظمه وساره التي ما زال يوشرفي فيها بالرغاي وبصيفيني فيها بالعقائل فوقفت
 منه بين اعتبارا وافتئاس واعتدادا واغتنبا طوا استصاريا موضع الفيضه وشكرها
 جمع له ليايه وده من المخرج الجريله ووجدت خطابه مستنخا بشكوي لا يابني الخرافا
 ثم كان احداها فاستوحش منها لاستحاشه واستغديت عليها لاستغديا به وتعت
 المحبين لثامها والرايزين على احكامها لا عرضها دون اماله وقد حيا في احواله وسفر
 بين احوال لغته والفضل لاهله ودهرناح على مولاي بحرفه واخترله وذن واجيحه
 ونذ لجبت عن العضيده وان كنت اعلمت فيها خاطرا وترمته السفر وكن الحلو والرحل
 وعلا حياي العواليه ضمنش ونه يد تخله وحفظ عيني فيه

- وفيه ابا الحق من حافظ عمدا • وراع لمن عيني بفرقته ردا •
 - وسفر وبالكرمات نالقت • عيا المعالي فاستقل لها محجا •
 - بلوت اخلا الزمان وكلم • سوا فال ذمنا سحت ولا حمدا •
 - ومن يبيع صفو الود من كل صاحب • يكن ضجه ليل او مسعانه كدا •
 - سواك ابا السخي انك والنيكي • لا دفا هم عهدا واصفاهم عقدا •
 - والود في كل مكرمة مدي • وانظهم بحمد ما شرع عقدا •
 - تلاقفت بنا الاديبي خير ندي • عليه يا فينا عيا ظاير بسدا •
 - والعارواح الصباية بيتنا • فنحن معا والدار نارحة جندا •
 - ضلاله هوانف من حسانه • فلما يكن في نيل الحسانه المحدا •
 - لغائه الدهر المثور وانسد • لسيان من اجدي عليه ومن الكدي •
 - عيلا عيلا ذي الفضل الجلاله • يجرعه سماوي بدي له شمدا •
 - عيا انه سمن حل بالجحيم • سمن الملك له عولده قلة العضدا •
- ما اخرج من شعره في عهد الدولة قال من تصدق اوله**
 • ما اللوى وفقت ومعني الطلاب • واستودعني عطايا الحل والرحل
 • نومي بظرفك نيا اطراها فنت رجي • مايا الظماير من غش من دغبل

ارتبنا الفضة رأيا لا أول وصنموا • كتمان من حوَر عنها ومن فشل
 بما بها الوشل ثمخا الدفل • ولقها السطل وأهلها الهالك
 فكم تركت بها للناس من مثل • وكمرضت على الأضار من مثل
 يغدي نفا كما فيه الخلق لطابته • ونحن نغدركم بالارواح والمقلد
 وليس ثبت في فرع الوري قدم • الا اذا ثبتت في موضع الرليل
 خلاق هذين من العلاف قدرت • بين المخلوق كالاسلام في الملال
 اسعدوا فذ نبروز نفا ماله • باليمن والعز والناييد والجهد
 وانشاق العيش مسرور بحيدته • في ظل عزمه الايام منفضل

ومن فضلة قال في اخضا

وهذا كلفه عطفها لختيا لا • ويحجب كل منفع شاككا
 لتيرها الرواة بكل ارض • وتطرب من احبك وقرانكا
 نظيرة تزيها لفظا ومقابي • ندى لك من يقصر قدركا
 وكل الشعر زود ما خلاه • وكل الناس زود ما خلاكا
 لما عارض قضية المنتهي التي اولها

ومن اخبرى

الله اكبر والاسلام قد سلم • وما وشغل العلو المجد ملتينا
 فظن يكن نبي العباس معتديا • لما غدا ليدارة الحق يد عسا
 بال بويه اعلا الله زنته • وشد من عضده ما كان منقصا
 سادوا الملوكر وشادوا الجهد وابدروا الذي اجدنا للمهي تمها

ومن اخبرى

فيما جعلنا عز الخلاق بحبوت • باقطاره والهد والنور بحبوت
 وقد ارجت ارجاوع ونغضرت • بساطع لشه ما يقاس به لشه
 وفتح فيه النوح لفضل عينا • محاجرها بيض اجدا قناضد
 كان الشموع المشعلات خلالة • نواكل عوي ما ينهها الوجهد
 اذا قطعت منها الروس تضاحكت • وكان عي قطع الروس لها يشد
 الايام للمشرقين ومن به • تفاخرت الدنيا وان له الدهر
 ولم يخلق الدنيا لغيرك فانظروا • فهذا هو الفاعل المحقق لا الوجد

ومن شدفت فيه

ما يي لما يي بن الهوى زنون • كما لا سدد ووق الطروق
 كان تارا الامير ساقعة • من نازق ليل استقا وها السدف
 في ليلة تانت البحر بها • حايق تنجي وتتمحق

• والحجرات المبلية في النهار فما • يونس الاصباح والشفق
• من كل منثورة ذوابها • محجج من شواظها الارافق •

٢ وصف السيوف

• تاشرك بنا سائما زنا بلعوا • مرتدي من العزم ترفع له عكسا •
• واما لو عن العليا فكنت برسا • اولي وابتت منهم في العلا قدسا •
• وصا ووكس فكانوا في الوغي لعدا • يا اي اصيال وكنت الباذل لعدا •

وله في السكر لم يبي بشيرا زوروي لعزين

• بيض نضاح بالايدي نفا بضا • وقد هاصح الاعناق والفتنا •
• صحن من عمار الاعما دصلته • حتى والتلفن حرا باكيين وما •
• حنت خراسان شوقا وظننا • حتى كانكا نار عتما رحما •
• وافقر ضميرها هفوا اليك ولو • اطاق لاحترق العنجان والاكما •
• رفيت زيا بك للاتي حقن علي • اندنقلن علي انما فما الاحما •
• لا ننتج بلزا الاصفت به • عدلا ولجيت عنه الظم والظما •

ومن فضلة اخرى

• شربنا ذمبا تجرت • بشاطي فضة تجرتي •
• وما زلنا على المكزي • نداوي السكر بالسكر •
• درينا كيف اصحنا • وامسنا وما تدرى •
• وفاض الما فيض البحر • منصبا لي بحيري •
• اجروي عضد الدولة • في ناييله العدر •

الواعية الرحمن من الفصل الثمرازي

روضه شرف ونجيد • وحديقه ادب وفضل • وكان اخذ اركان الدولة الدينيه
للعز الدولة ابي الحسين برسم المطيع لله ويتصرف بالعراق في جلايل الاعمال ويلاحظ
سبعين الاعظام والاجلال • وكان اخذ بطرفي النظم والنثر •

١ من مشهور شعره وجيبه • ما كتبه في القاضي الذنوحى •

• شوق لي القاضي المنيف بحمد • شوق يقوت الوصف ايسر حدة •
• ويجب فرط الاتس كان بعتر به • قلبني لما قد ساني من بعتره •
• ولوانني مما احب ممر كثر • لم اعد اغدا ذا المسير تقصده •
• ووصلت اصا لسري لرفايه • فلقنا تحت عمار كايه عمد •
• وشكرت سالف بره وانعت • نيا وداوه وتضيت ولجبي حمد •
• وعلمت اني ان طلبت مشا جلا • لعل لي لم تقهر يد اي بنده •
• تقصرت اخلاصي عليه حمدك • باطايه يحيل عطل مع سوع •

من ايقاس اليه في ادايه • ادعاه او هزله او جده •
 والكرمات باسرها يا حربه • والصالحات جميعها من عنده •
 بجيالي شاهدين وسلم عيبيه • ركوبه صحبه وخاله ووده •
 افديه من خر حليف منافب • لولا نكال فضله لم افسد •
 لم يجر الحلال الرجال ليا مدي • للسبق الا حاز نبل امك •
 وكان اصفوا الحاسن كلسا • مفدوحة نيرا لها من زند •
 والله يفتيه ويرعد عيشه • ويعززه ويعيد زمانا من فتنه •

فاجابه الفاضل بقصيدة منها

روحي فد اوكد الوري من لعنه • جردت سيف صبا بتي من عمد •
 عين الانام وكفه البيبي وجرحا • مه الماحبي ووسعي عقده •
 كلف ببدل الما ليجب غممه • في عزمه وغنم يا حسنه •
 كالغنيث في احتيايه والصبح في • اصوائيه والبد رسيه سعده •
 وجه جوار البشريه بروقت • ما العاج يقضي من افونك •
 منقلب جيايه فكاعنا • شق الربيع ثقيله يا خد •
 ومقابل من فارس في دوحه • اوفت علي محطان ومعد •
 هو شد من ازر المكارم والعلل • حدثا ولم يبلغ اوان بشد •
 بعديه من نوب الرمان معاشر • احوارهم لا يلحقون لعبد •
 ابرت معا حهم كحاسن نعله • والهند يظهر حسنه في ضده •
 ما كنت اعرف قدر ما خولته • حتى ليت بقره من لعنه •
 جات الوكيه الي كاعنا • وصل الجيبا اغضد من ضده •
 نفقت حين فقتها قل ووضه • منفع حود انها في رزده •
 وقرانها عود اعلي به وكسا • عاد الموطي في فتره عمد •
 يا حنة الخلد الذي انا نازك • ما بين كوترها وطوي جلد •
 لو استطع ركت من الريح او • اسرتي بخود راك سرى رعد •
 وهو الرمان فان بيا عطره • فيجرح يعي العتي لا كيد •

ولا ياحمد في وصف سخانه ادر كنهه فاكتبني بكما حتى اقلعت

خرجت من عنده كما دروني • كحابة ذات منظر سلف •
 عامه كالعامه ايلفت • فوق الروس للشاة في السلف •
 تناطاك من براو لها • تقول لمره ويك لا تقف •
 يحفظ الارض دفع صيها • مثل الخطاف الخالب لعقد •
 فوفعه والكتار يدفعه • وقع تمام الانراكيا الهدف •

• كأنما كل قطرة وقعت • علمه وزيادته من الصدف
 • لو أن ما ذاب منه بجد لم • يصلح لغير العتود والسنف
 • فيها من لوعة كالدبا وبياض الصبح إذا ما ضربت في شرف
 • واشتعل البرق بجوانبها • مثل السيوف المنضين بنعلف
 • قد حجت كالمين من طلق • صوت العود له دمع في لطف
 • لو كان كل لسان ذي بصير • بوصفه ولحسنه لم أصف

وكتب إلى الصاحب يشكو أعلو السن والنقرس

• يا الله أشكو اضني شفتي • رغم قبله من ضني شفتاني
 • وسمن السخ فماني إلى • أطا طبرجلي منه يدان
 • ترائي وقد كنت يئست للجان • إذ الليل حين سلب الجنان
 • اقتطع اناده بالافين • وارقب للصبح وقت الأذان
 • انقل من موضع إلى موضع • محث حالمت نباني مكاني
 • أو ملر ووطا نباني التمار • باصعاف ماتت منه اعاني
 • أقول قتل فلا استطيع • من ألم الحنف غير واخني
 • ممن لبلة ارونا نيشته • ويوم بما ساني ارونا في
 • ارحمني تعفي ما تشكك فيه • من مرضي بفضي الزمان
 • واني وقد حوت حد الكهول • ولا هزت فاعمر الوالدان
 • وحرمت سنين شمسية • فسدت علي طريق الامان
 • واوهنت عرواي وهدت قواي • وليس لما يهدم العرتاني
 • وان كان لا يهتدي صوفه • الي لجاننا غير ودان
 • وكنت علي نقتة اخه • اذا شا ابرائي من ترائي
 • فيا من له الخلق والامر • بغا فيه منك شفي ضماني

قال الصمان والضمن الزمانه ورجل صمن مثل زمن قال ابن ابي عمير

• البك أله الخلق ارفع رغيتي • عينا ذأ وخوفان تظيل صمانينا
 • وجد لي فاء اجلي اودنا • بعفوسعت به كل جاني
 • وهب لي لاجد والمضطفين • من اله اهل بيت الجنان

فكتب إليه الصاحب مجيباً عن فضيئته

• عناني من ألمه ما قد ضماني • فاعظيت صرف الليالي عثمان
 • الف الف الدموع وعفت المجموع • فعيينا عييان لناخنان
 • لسفند السخ على سيديه • قد عفت زنوب الزمان
 • أطا طبرجليه جوراً علي • واني دنعلاهما الف زدران

• وكفى سخطا بما اشتطال • وارض بساطها السيرات
 • وهلا تجاوزه قاصدا • البعصية حبت بالمواس
 • اذ انما سعى لطلب العلي • نكل وان هم في نوات
 • وعوف نوافيه كف السفا • بما انشأت باسمه من امان
 • وتلقاعته فيون الزمان • عزيز الحبل وفتح المصان
 • ويبتغي جمالاته • وقد تضر واعنه الغي شرات
 • النبي بالامر ابا سته • تغال روحى بروج الجناب
 • كبر والشباب ونرد الرب • وظل الامان ونيل الاماني
 • وعند الصبا ونتم الضيا • وصفو الدنان ورجع لقيان
 • فلوان الفاظها خيمت • لكانت عفوود بخور العوان
 • فيا ليت عمري يا عميره • يزداد ولوانه حفت نيات
 • فيا مبهجة فذمت ووتنه • بفيانته عنده ذكر العوان
 • اجبت عن الشعر من ترسل • يطعم تتجاع وقلج حبات
 • ولولا كسكوبى ليا فضله • فتضت بناي فيفضي اسان

الولحن على من القاسم القاساني

بقية مشيخة الشكا والمقتدرين في البراعة • لما كمن اذمة اليراعة • المتوكلين بين
 هضاب الجهد • المتزوين في درجات الفصل • وقد اخرجت من ظله ونور ما هو مشرق
 العقل • وعين القول الفصل **فصل** كما بي اطال الله تقاي مولاي والامانة ودين
 جند التجرد ومن في خطابه • وبين نخل من قوارع رجه وعتابه • فاذا خليت غلمان ارض
 في رايها مارة فيوت كما دبليه لاجع الاشفاق من سوطه فترغت • ولو كان كما رايها
 لا اعتذرت • او كان سوطه في صاوقا لا عرفت • ولودت منه بجوي كريم لا يهضره لا تنفد
 الجويم • ولا يقاطبه الصفر عن الصلر **فصل** هذه ناصيتي بيدك فتعول عليه
 وما يوتى اليه • ولا فالحش الغلية • ولا جابر الفقتير • ولا حاييف الحكومة •
فصل علفت هذه الحماطيه والاشغال كذنفني • وكذا الحماطيه سباب شبي
 تفتن عيني • وراة ان كل اللمن بانقا السن • ونفضان الحواجر زيادة النواجر واستمرار
 البلاة • عفا ذمة العادة • وولاي والله يعيده من السوء فقتل الشباب • زايد الاسباب
 مؤذنت الحمايل • مخبره الفصائل • اليعلم لاي ركضاره • ولا يشق عماره • فاة الحكي علي
 مساجلت فده عرضي لكشف وان عرضني علي محنة النشم فقد سلبني ثوب النخل
فصل اظني من مولاي فادع غيث اظف ووقه وشاقتي منه لا يج عوث
 كذب برقة فقل يا حبان محمل احطاره النواجر وبران مظلم خذله النواجر •
 وصل كما بولاي فكم ذمة ادي وكم كربة جلي • وكم بهجة اولي وكم غمة سلكي سالت واجب

حصار الفضل له . وحاصر الخلال فيه . وكابر رجال المدرة للزمان ببقائه وماح كالالمزينة
 للاخوان بكاتن بقرى حفظ النعم الغيب . وديم حياطة هذه المناجح للظهور بصيافة
 تلك الشيم العلية . حتى تستوي المكارم على خطباية ايامه . ونحو الفضائل التي غابتنا
 في مصان . فيصح ذو فضل ويكده ناقص . ودمج ذورة وبكت حاسد **فصل**
 وما ارتضى نغيب الخاصة نولاي الا اذ كنت منفي الشواغل . فارغ الخواطر . على الجوارح
 مطبق الامتار . سليم الاضطرار . فكيف في مع كل الهمد . وانفلق الهمم . واستنهم الفرج
 واستنهم الصديحة . والمعل على النية . وهي لولاي بظهر الغيب مكشوفة . والرج اليك
 العفدية . وهي اولاده محض مرفوعة . ولا مجال للعتب بين هذه الاحوال كالحال العذر
 وراة الخلال **فصل** سر اهل الفضل توميه ووجه مطالب النزاع فاعلمه
 غير ضئيه . الا في مجال الشيخ الحبيب . وفنايه المالف الرجيب . لا جرم ان الامالك
 عليته موقوفه . راعية الورا واليه موقوفه . ودان مقصوده . وحاله مكروه . والاهل
 الهدب كثير الرخام **فصل** ان كان اوداه يه فضله ستمان واوليائه في
 لسانه فومني شركين . في سجده عفو صناعه ووضو شرابه . لا سبق اليه النجاشه
 ولا نارغ سني زمانها . وذلك نظريه وتجلي ان اقسام ما يحدث عنده ويعرض له هذا وقد
 بلغني من تشريف الامير الموبداه بالعبادة وطالنته عنده الافاسه ومعها المناوضه
 ما انك من نفسي رتوي من لغتي بان ان لم يكن الاستبسا لم تحده هذه العفة وذريعة
 الي لباس هذه الرتبة فالحمد الذي قرن لولاي بيب رفا قاضي عظيم الجهد الذي لا يوازي
 وعجم الخرد الذي لا يماهي وول تغليل مامسه على كثر ما وعدت بتناشير السعادة من
 مزبدا كرامه **فصل** قد كانت منزله حالف الاضياف وما من الاشراف ومنبع
 الدكب ومعضد الوفه فاستنبه لا بالاس وحشه وبالفضاح عرسه وبالضيا ظله والمناض
 من نوازم المواكب نلادم الماشم ومن صبح جالسا واصه يدك بحجج البكا والعويل .

- اذا العيون ارتحن باسقامها . وجفارتها وها بوارقها .
- وعيدت التري كياتها . وانقضت وسطها عقايرها .
- وجلد الرمة بين ما وسكى . خلق طول السح خافقها .
- وابتمت فرجة لوامعها . واخلفت عين فحالمها .
- وفارطوني بلده نجت . تجر كمانها بوارقها .
- ايدعوا ولا تخالصا . واي بابا لانقار قفا .
- فليسق عيت التري ايا الفاسم القزم زير الانام وادتها .
- تخلي كياها هرة وكدي . وان من حلقه خلافتها .
- ولم تدرج الصبا حلة . انفا وطيبا من ثنائها .
- في روضة لا تقيم ساقيها . ولا نسيم الرمان لاجتها .

جاورجوانا بلفجها • وزان رجاها شفا بقرها •
 لم يمتعني النوي سوى كبد • ندمي وعين تجري سوا بقرها •
 هبت رخام روضة شفت • مرضي وشاق النفوس باقرها •
 عني اليه سلام مكدت • ناق ابيه المومرا بقرها •
 اني وان غالت الموي جدي • صبر الصادي لالحاظا بقرها •
 ذكرني لايامنا التي غفلت • عنها العوادي ونام راقرا •
 اذ النوي لا يبرؤ عشا • واذا الايام هامة بواقرا •
 والله لو ان ما كابد • بعذب رضوي خرت شواقرا •

هذه اطال الله بقايا مولاي تيارج ارجيه • انار قضا محاطبات مولاي التي هي الفغ
 لعلي من بود الشواب • ولحبي الي من بود الشواب • تجاش الصدر بما البر اليه من عمدته
 واسكنه ظل امانه ودمته بسبل عليه ستمودته • وتبائله بعين محبته • لفته
 وقد محي انسان تار اسائه الي ما استغني به من اقبال مولاي علي • وتنازع بسره
 في مخاطباته لذي • فكل ذنب له من الغفوة معفوره • وكل حسنة له من الاحصان معفوره

فاجاب صاحب نجاب صديق هذه الاجابات

بدت عذاري بدت سرادقها • وافضل الحسن ان لا يفارقها •
 كواعب خست وما جرحها • عنا وقد لطفت منا طوقها •
 خرايب حفتها وصايفها • تشي باهها فزاطوقها •
 صبيت عن العطران يطيبها • الاله يجلت محانها •
 ام روضه ابرزت محاسنها • وما بين قطرها ليجانها •
 فاورد الورد غفتها بدهقا • وثلث عن ارضها شفا بقرها •
 واعشت الناظرين جلينها • وثاق احدتها حديها •
 ام الشرف فوقه بها بقرها • حد فية زانها طرا بقرها •
 انا بها بالجمال ناسخها • ودارها بالجمال ناسخها •
 سد حلف العلي بالاحسن • وقد جرت العلي سوا بقرها •
 محاز حصل الرهان عن كثب • وقرحت عنده من بقرها •
 لله تلك الالفاظا حمله • غرمان تعني دقا بقرها •
 بكاد اعجازها يشكرها • يا مود زانها نوا بقرها •
 اهدى سلامها حكمي لسلامة من • اسقام سوا بخافطارها •
 كانه دارنا ولم يسترها • ناعرها للنوي ونا عقرها •
 كانه غلة الرقيب وشه • مكنت من نظره اسارها •
 اهديت منه ما لوحت لها • لا يام لم يتقل عا بقرها •

- تحذوا به بوق ركايمنا • رائكه لايلك سالفنا •
- خدها وذر ليحتن وثارنا • ولحفت بالسمي شواهيها •
- ناشد نك الله حين تنذرنا • وخلة لاسكل صنا ونا •
- الاغزت رفع رايننا • ليلنا الحافون خافونا •
- لغومش به النعيم محاطوت • ستمس لغار وذر شارقتنا •

هذه اطالاسه بقا مولاي ابيات علفتها والروية لم اعتلعتنا واعتذفت فيها والفكرة لم غشذنا لا بقية بالنفس ووقايها وشكونا القرحة وصفا ايضا بل علماني وان اعطيت الحمد عنانه • ونسخت الكرمه يدانه • لم اوان ما وزر من الفاظ ايسر ما اصبها به الامتناع عن الوصف ان نقصناها • والبور عن الاطبا ان يبلغ منهاها • ولهد نوع سمعي منها ما اواني العجز يحيط بين افكاره والقصور يتيقن من اقتناي واو باراي الي ان افكرت بان فضيلة اللوي ينما عبقه ونحيم وان نصرته عنده • فثاب الي خاتم نظمت به زمان طالعها صفحار حوت ان يجطي بطال الفنون وان تنبوعه لغفنا تراجع على اعقاب الجول هذا ولا عار علي من سدته سباق الاقوان • المتولي على نصيبها

ومن مشهور شعر علي بن القاسم وحيد قوله

- فاني قد فرقت عن غير بغضه • لراع لاسيا بالموزة حافظ •
- وما زال يبعوني الي الصلة ما اري • فابي وتبني لي اليك الحنايط •
- فانظر العقبى ولغني على الغدي • الابن طورا ي النوي واعاظ •

البايع الخامس

• ياد كوشم البقرة وصحاشين كلامهم •

الفاضي النونجي داو القاسم علي بن محمد بن داود بن فهم

من اعيان اهل العلم والادب • وافراد الكرم وحسن الشيم • وكان لا قرارة به فقتل
 للضاحب • ان اردت فاني سيمه ناسيك واجبت فاني تقاسمه فانك اواقرتحت
 فاني مدرة رايه • او اثرت فاني حجة شارب • وكان يتقصد قضا البصرة
 والاهواز بضع سنين وحين صرف عنه وروضه سيف الدولة زابرا وما ربحا
 فالكرم مواء • ولحسن قراءه • وكتب نيا معناه • بل هذا حتى اعيد لي اعلمه • وزيد بن
 رزقه وازنته فكان الملهبي الوزر وعين من رؤسا العراق عيلون اليه جدا ونصرت
 له ولغيره وبه رجاها الندما ونازح الطرفا ويعاشره منه من نظيب عشرته وتلين
 فشرته • وتكرم اخلاقه • وتكسب لحيان • وتبوا سخان • ناظمي حاشيتي البر
 والبر ونحيتي المشرف والغرب • ولغني انه كان له غلام يسمي سميها به اية الملا
 والبايعه وكان يورثه عباسا وعلمانه وبخفته بنقده فكتب اليه بعض من ياسبه
 • هل علي لمة مدغم • لاضطر والشعر يميم لسيم •

فوقفت له لغز لا يحكي له كان في جملة القضاة الذين بنا وضون الوزير الملبس
 ويجمعون عند في الاسبوع ليلتين على اطراف الحشمة والنبتة في العصف والحلقة
 وهم ابن قريظة وابن معروف والقاضي الكرتي وغيرهم وما منهم الا بيض الخية طوياما
 وكذلك كان المهلبى فاذا اكمل الالاس وطاب الخيس ولذا السماع واخذ الهارب منهم
 ما اخذ وهو الثواب الوفاق للعقار ونقلوا به اعطاف العيش بين الخنة والعيش
 ووضعوا يد كل منهم طاس هب من الف متقال مملوءة شرايا فظفرتا او عكبريتا
 فيمن خيته فيه بل يلقوها حتى تشترب اكثر ثم يريش بها بعضهم على بعض ويترقون
 باجمعهم ويعلم للصبيغات ومخالف البرم ويقولون كلما يكتر شربهم هه هو وايهم عتي
 السري يقول

- مجلس ترقص لقضاة بها • اذا انتنوا في مخافى البرم •
- وصاحب يخط الجون لنا • بشيمة حلوق من التميم •
- يجضب بالراح شية عيشا • انامل مثل حرق النعم •
- حقيقا العيون شبيته • شية عثمان صرحت بهم •

فاذا اصبحا قادوا العاداة تتم في الزمت والتوقر والمختظ لا يمتد القضاة وحشمة
 المشايخ والكبرا وقد اخرجت من شم التوتوي ما هو شرط الكتاب

من ذلك قوله في وصف الليل والنجوم

- ربايل تطوته كصدود • او فراق ما كان نينه وواج •
- موحش كالثقبيل تقدي • به العين ويا بي حريته الاسماع •
- وكان النجوم بين وجاه • سن لاج بين من ابته ادع •
- مشرقا كان حجاج • يقطع الحضم والظلام النقطاع •
- وكان الساجية وشي • وكان الجوز فيها شراع •

وقوله

- كأنما المبرج والمشتري • قد ادمه في شايخ الرنفة •
- منصرف بالليل عن دعوة • قد اسرجوا قد ادمه شمس •

وقوله

- وحالاتها الذي كانه من • طلعة الواشي وعين المنقب •
- فضل الظلام بانضيا ما قدر • يفعل الحرف يا ابتنا الاذنب •

وقوله

- كان النجوم في غلس الدجى • سنا اوجها العاذنين في ظلمة الود •
- وقد ابطت عن الصباح كأنما • تجل تباطا حين سيل عن الرود •

وجهها مندوبة الى الناشي في بعض التعليقات ولم اجد في ديوان شعري قوله

• وليلة مشتاق كان نجومها • قد اغصبت عين الكرمي وهي نوم •
 • وكان عين الشاهر من بطونها • اذ تلحنت لاجم الزهر الخمر •
 • كان سود الليل والخمر ضاحك • يلوح ويخفي اسود بيتي سمر •

وقوله في غور الكواكب عند الصباح

• عمري هارضيها الصبم يظيها • كالسرج تظفي او كالا عين العور •
 • لعجب به حين راى وهي نيرة • فظل يعيس منها النور بالبور •

سائر الاوصاف والتشبيهات

• بات يستعيني ويشرب • ذهباً اللمة مذهب •
 • شاذن بحل مائة • فيه نار تلهت •
 • وردة ضاحكة عن • الخواجين تقطت •
 • لو اردناها على ميت • لكاد الميت يطرب •
 • لست ادرى اسودوا • ام مراهبات اشرب •
 • صبغ الكاسات منها • كالشهاب المقطوب •
 • فوات الراح شرفنا • ورايت اللمة مغرب •
 • عضن فوق كتيب • وهما رختن عيبت •
 • لك فيها مضر • مرضك ان شئت ومطرب •
 • حنة عذبت فيها • بتحن ولعنت •
 • هل رايت احد اقبلني • بلجنة عذب •
 • بابي انت والحي • من بعيد حين يغرب •
 • لي قلب كيف ما • قلبه لحي تقرب •
 • رجفون رجف العنصر • عليها حين يضر •
 • رب كيد تجيبك • مقيم ليس يذهب •
 • كم قطعناه بسدم • كالخيق المنال •
 • وكان البرق لمسا • لاح ونبه ينعص •
 • كاتب من فوق فرع • لعيم بالعقبان بكتب •
 • نكان الوعد حارة • اومبارا ومثوب •
 • ونجوم الليل ونف • كلال لم تنق •
 • وباد البحر كتيب • في يد الجوز اذهب •

وقال وهو من قلايد

• وراح من الشمس مخلوقة • بدت لك في قدح من حصار •
 • هو او كنت ساكن • وما وكنت غير جار •

كان المدبر لبطايا يمين ، اذا مال بالسقي او بالبيار ،
تدرع ثوبان من اليا سمين له فزه كثر من الجبار ،

دلعي وصف وجلة والعند

لم ارض وجلة والدجا منقوت ، والدريغ اقل السامد منقوت ،
فكناضافيه بساط الزرق ، وكانه فيها طرا زمد هيب ،

وقال

وربايض حاكك لمن الثريا ، جلالا كان غر لها المرعود ،
نثر العيش در ومع عليها ، ففحلن بخلد والعقود ،
الحوان مماتق لشقيق ، كتمود تقض در والحدود ،
وعيون من نوحن نشتراي ، وعيون و صوله الشهد ،
وكان الشقيق حين تبدا ، طالة الصدمع جد ودا لعيه ،
وكان النداعلها دسوخ ، من جيون مجموعة لبقيد ،

وقال في وصف البرد

وليلة ترك البرد البلاجما ، كالظلم اشعر باشا فهو مشلوج ،
فان بسطت يدا لم ننبسط حصر ، وان نفل فيقول فيه تشيخ ،
فخض فبده ولم تخرس وولخرس ، وخن فيه ولم تقنع معاليح ،

وقال

اما ترى البرد قد وافق عساكره ، وعسكر الحوقر انضاع منطلقا ،
فالارض نخن ضريا الشلم تخيمها ، تدا لبت فنكا او عيش و رقا ،
فاهنض بنا رلي محم كما همتا ، في العين ظلموا لضا فقه لخرقا ،
جات وخن كغلب الصبحين سلا ، بره اوضنا كغلب الصب اذ عفا ،

وقال من فضيلة كثير العيون وكان الصاحب فضلها على سائر منقر

لجيب ابي بهر معقل الذيت ، فيه لقلبي من هومي معقل ،
عذب اذا تاهب فيه ناهل ، فكان دعي رنوجب بينهك ،
متسل فلانه لصرقا بيد ، ومع بجري كاعب يتسلناك ،
واذ الريح حرن فوق متوند ، فكانه درع جلاها صبقناك ،
وكان وجلة او تقطعط موحرا ، ملك بعض خبفة ويحناك ،
ولاها نيا فوقة او اعين ، ذرق بلازم بينها و بوضك ،
عذب لما يدري اما منا رقا ، عند المذاقة او رحيق سلك ،
وطاهر بعد جزر ذاهب ، جيشان بيدرد او همدانيق ،
واذ الطرق لي الاباله خلنتا ، من جنة الفردوس حين تخيل ،

• كم منزل في نهر فال السرور • بانها عيون لا تنزل
 • وكان تلك العضو عرايس • والروض فيه نهي فيه نوزك
 • غنت قبان الطير في ارجائها • هرجا يقبله الثقل الاول
 • وتعانفت تلك العضون فاذا كرت • يوم الوداع وغيره تترجك
 • ربع الودع بها فحالت كفتة • خلاصا عقد المصور حلال
 • فمدحج وموشح ومدندر • ومغرد ومحبيرة مهمل
 • فتخال ذابسا وذا نغروا • خذا بعض من وقيبل

وكتب الي المبلدي الوزير وقد منحه المطر من خدميه

• كتاباتي كالن بعد تحوف • له في الثري بعد الشفا بعدت
 • اكب على الافاق اكتاب مطرت • بغير او كانت دم لمست كفت
 • ومد جناحيه على الارض جاجا • فراح عليها كالغراب ملقفت
 • وفدا البحر حراة الجري وانتي • الضيظ ظلمته في توبيل سحفت
 • نقس عن برق به منقسم • عبوس جيل في تبسم محتف
 • جاول منه الشمس في الجو محرجا • كما كاول المغلوب تجر يد رصف

مفرد

• جاول فتق عيم وهو يابي • لعنين برود نكاح بيكر

ابن هذان قول بن المعتز

• فادع ماء قال واروحه • اسلسا لهما وام سلاله فررف
 • التي رجعة الناس غيري فانه • على عذاب ما له من نكشف
 • سكاب عذابي عن سكاب وعارض • منعون به من عارض متكفكف

اخذه من قول الحسن بن وهب بن عبد الملك

• لت ادري ما ادم واشكوا • وساوس تحزون الفؤاد وملهف
 • فاهدت نظاما من فربص كانه • نظام لالا وكوشي مرفوف

الجواب من الوزير

• نامل فيه الطرف والشكل شلما • تكال في ممدته كل الطرف
 • حوي منتهي الحيني بالخطير • مكلفه في الشعر ترك السالف

وقال في وصفه

• وفضيلة الفاظها • في النظم كالدر النشير
 • جات الي كائنا • التوفيق في كل الامور
 • بارق من شكوي ولحن من حياة • في سدر
 • لو قابلت اعبي لاصحي • وهوذ وظرف بصير

فلما امل تحقيق بعد ما يس في الصدور
 او كالفضيلة اذا انت بعدومه بشري الدينير
 او كالمسام لساهر او كالأمان لمختيار
 او كالتفالمه نفع او كالتغني عند الفقير
 او كالمناهي من مصائب او شباب او نشور
 لفظ كاسر معاند او مثل اطلاق الانشير
 وكانه اذ لاح من فوق للمنازقة الشطور
 ورر والحزور واذ انقلبت به عير راح النشور
 عن رعدت وكانا من طلعة الطي العوير
 من كل معني كالسلامه او كتيير العسير
 كتبت بحبر كالتوي او كغيره من كفسور
 في مثل ايام القواصل او كغاب الدهور
 اهديتها بلخير من يختار في كرم وخير

وقال في وصف كتاب

واني كتابك مثل ما واني لمغفور بشير
 وكما الاقبات جا او الشقا والنشور
 وكانه شرح الشباب وعيشه العفن النضير
 واني وغير النيل وا قفة الركاب ماتير
 فاصلا من كل شيء منه حجر مستطير
 وارتطرفا لدهر عيني وبنوطوق حسيير
 ودايت افلاك الشور بكل ما هو ي شهور
 ورفضته وكامنه الثواب وشي او حسيير
 خط ووطاس كانهما السوالف والنشور
 فكامنه ليل يسوج خلافة صبح منير
 ما بين خط كالحياة اذا استت بها الشور
 وبرايع ترع القلوب تكاد من طرف قطير
 في كل معني كالغني يحويه محتاج نصير
 او كالفكاك نباله من نور ما يس اشير
 او كالمعادة او كسا تيير الامير العبير
 فاسلم وهم مادام ذو سلم وما اري شير

وكتب الي ابي محمد بن وردفامضيه اولها مستحسن حيا

المير وقلبي في ذكرك أشد . وحادي ركابي لوعة وزفير .
 ولما دمع غزير فبقير كانت . جدي فاقضيه العاقين منك عزيز .
 وطفرف طريق الهشا كانته . لهماك وجيش الجوه فيه بعير .
 زبا صمك خضريف سنا لفا . ووزم رطبت الحمار مضير .
 وجوه كاجاد المحبين ترقه . ولكنها يوم الميماج صخورا .

وكتب لي بعض مدقايه فضيلة من

كتبت وليدك بالهدا منار . وصدري لوزاد الموم صدار .
 ولي ادم غزير تقيض كانتا . سكايب فاضت من برك غزار .
 ولم ار مثل الدم اذا ما جوت . تلك منه في المدامع منار .
 رحلت وزاد في لوعة وخطي . جوارح من حر الفراق حزار .
 مسيرا وقاه الناس سيرا لومعا . ورجبي اسمه انحقق اسار .
 اذا دنت ان النبي التي ذكرت به . ويارطها بين الخلوع ديار .
 لك الحيز عن عين اختيار سرحلي . وهل لي علمها الزمان خيال .
 وقد اتجاني والجمعون كانا . عجزكم في اشفارهن شفار .

ما اخرج عنده في القرب قال

حور بعينيه اطال الخيري . ترك الهموع كخبر المتعصر .
 غضن نارة فوق دعوى نفا . ليل تبليج عن سار مشفر .
 كما لئس لانه متفصر . عن سكه متبلم عن جوه صر .
 واطار من ليل وقصر ليله . ابني سمهرت وانته لم يهتر .

وقال

يا بني حنك لسو . اشهره فمك الصنيع .
 انت بدر ماله . في فلان الوصل طوع .

وقال

رضاك شباب لا يلبثه شيب . ومخلكة اليس منه طيب .
 كالدين كل النفوس ركبت . فانك لياكل النفوس حبيب .

وقال في اسان جيم

من اين اسد وجردي وبوم نهدك . ما لبيتم في فذل الهوي ذرعت .
 قالوا عشقت عظيم الجسم قلت لهم . الضل عظم جرم طاره الغلك .

وما اشدت دم اجريه جواب شعير

لبت تخافة العنن الخفيف . ووزت سوي ذماري بصغيف .
 مجوزي الحمايين والعال . واني الحمايل والاليف .

- له في كل عضو وعصر **امل** • لقب للميمه وزوج خفيف
- العشق لا عشقت الا بخول • سوي ابي لخول الخلق الظريف
- او المنة كفي لم تنال من • سوي جلد على عظم خفيف

وهما الشهد

من فقيه حنة منها هذه الابيات
 قلت لا تحبني وقد فرحي • متقبلا بود الضيا بالظلم
 بالله يا اهل وادي ففوا • كي تبصروا كيف زوال النعم

ابن ابو علي الحسن بن علي

هلان ذلك الفخر وعفن تلك الشجر والشاهد العدل محمد ابيه وفضلته والفرح
 المشيد لظلمه والنايب عنه في حياته القام مقامه بعد وفاته

وفيه يقول ابو عبد الله بن الحجاج

اذا ذكر العفنة وهم شيوخ تخون الشباب على الشيوخ
 ومن لم يرض لم اصفه الا بحجر سيد ذي الفاضل الذويحي

وله كما قال الفرج بعد الشدة واهلك بحسنه وانشاعه فته ما جرى من الطال يمينه لا حرم اشدة
 اسير من الامثال واسرى من الحبال واخبر في ارضهم بل من المزة بان انه راى ديوان شعوم بغيره
 الكبر الحجام ديوان شعومه وان بعض العواقب حال بينه وبين تحصيله حتى فاته واشتد الكرف
 عليه ولو كان يقدر له اسقطا به كرايا الدواوين البدنة لكن الفضيحة الانتحار منه وكفى لان العدل
 من شعوم وسيف نيل ما ملكه به ولحق الخنار منه بكانه واشتد به الفاضل ارضه وهو مغي فرغ

- خرجنا المنمنمى بين وعابيه • وقد كاد هذب العجم ابلغ الارضا
- فلما ابتدأ يدعو انقضت السما • قائم الا والعام قد انقضت

والشعر في غيره له وانما تراب به لفرط جودته وارتفاعه عن وظيفته

- اقوال طاولي قد فطنوا بسا • وما لي على ابي البنون فرارج
- ما ساقا في رثختي سبوا فهم • فالكليل دون الوشاح وشاح

والشعر في نفسه في كتاب الفرج بعد الشدة

- بين اثمتم الحشا وصرى ورحم لي • فاصرفوا فضلي ولا ارسل الحجد
- مقام وركال وقبض وبسطة • كذا عمادة الدنيا والحلقة النكد

كانه يخرج على منوال المتنبي حيث قال

على اعضاء الناس الحجاج وفرقة • وميت وتولد وقال ذوامق

وهما ينسب اليه قوله لبعض الرؤساء الهنسية بشهر رمضان

- قلت يا ذا الصيام ما تزجتيه • وقال الاله ما تقنينت
- انك مثل الناس محل شهر ليا الا • شهر كمثل ليلة العذرونية

وأنشدني له وهو واقفة غير متنازع

- قل للملحمة في الحمار المذق ، أهدت نكاحي لهوي الملتزق ،
- نور الخارورة نور وجهك تحتك ، عجيا لو جهك كيف لم يتلذق ،
- وجمعت بين المذهبين فلم يكبر ، للحسن عن ذهبيهما من مذهب ،
- فاذا بدت عين للنسرق نظرة ، قال السماع تباعدي لات نهبي ،

وقال

- نحن من الدهر في اعجاب ، فتنا لله صبرا يوب ،
- اقضت الارض من محاسنها ، فأبدع عليها بكاء يعقوب ،

وقال

- ذهبله بن لجاش في كفاهم ، وبعيت في خاف بل الكفاف ،
- بضاليس وقلانس محشوق ، بفاشرون قبله الاضاف ،
- ما شئت من طرد ذرة تركب ، ابواب ذور ما لها الجواف ،

وقال

- لا تجهدك البع في الصبور ، سعة اعشار من تربي يقته ،
- تزام كالسائر مثل شرا ، ولين فيه لطالب منظر ،
- في حجر البروسهم مثل ، له روا وماله شسر ،

كانه اصره من قول ابن الرومي

- بدل الوعد للحملا وطرا ، ويعد ذاك بدل القف سا ،
- فوقه كالحلال يوق العين ، وياي الامثال كل الابداء ،

وقال

- باطالنا بالعلم حنظ امعكرا ، في ذال الزمان رابت راي محرق ،
- الضاق علمه زمان جهالة ، نزجوا ودهر عمي ومخف مطبق ،
- كن ساعيا ومضافا ومضارطا ، نزل الرغائب في الزمان ونفق ،
- او ما رابت ملوك عصرك افسحوا ، يتجلون بكل قاض الحق ،
- لا تلق اشيا ه الحبير بمكنة ، موه عليهم ما قدرت ومخرف ،

وقال

- لم يبق حذر اليه يختلف ، بل كل بدل اليه يختلف ،
- باذلك دار البهالة والحيل ، لا يكتمت دور باعرف ،
- فعاقل ما يبذل عملة ، وكما هو اليدين ليغزف ،

وقال

- لعمري جميعا من رجوع لسله ، تكلفهم جهلا لوم فاقول ،

• وإن زمانا انتم رؤسنا ، لاجل ان يحري عليه ويصف صفا ،
• انكم تغيثون الليام اوتي ، اراكم تطرق اللوامه في القطا ،

وقال

• قد نابت زماننا ، عن حديث المسكاره ،
• من كفى الناس شره ، فهو يا جود كما رسم ،

مما خرج من حيايه لابي ربايش

كان ابو ربايش باقعه في حفظ ايام العرب وانما بها والشعارها غايه بل اليه يا هدم
دواوينها وشرد اخبارها مع فصاحة وبيان واعراب واتقان ولكنه كان عدم المعروق
ومخ الابه كغيره النصف قليل الشظف • وفيه يقول ابو عثمان الخالدي •

• كما تقبل ابي ربايش ، ما بين صبيان فقاها الفاشي •
• وذا واد قد يحريه انتفاش ، سهد اراج بدويا حشاش •

وكان مع ذلك نقاشها في الصغار رجب شيطان العدم حوقيا لالتقام لشبا في الاثر
سبي الادب يا المواله دعاه ابو يوسف البربري وليا الصقر لما ايدته يوما فلما اخذت
الاحل كزده ليا بصعة لم فانتهسها ثم رما ليا العصمة وكان بعد ذلك انكضت ما ايدته
امران يحميها له ضيق ليا كل عند وعده دعاه يوما المهدي الوزير ليا طعامه بيتنا
هو باكل معه لو من خطه منديل الغر وبق فيه ثم ادر بنوته من قصعة بعنف حتى ظفرت
نواضا فاحبات وجهه لوزير فنتخب من سودا وبه واحمله لفصله • ففي شرح ابي ربايش •
يقول ان لكل ما هو نهاية الملائكة وحسن التعريف •

• يطيل الطعام ابو ربايش ، مدارق ولو واره قنت •
• اصابعه من الحواصير ، ولكن الاطاع منه حمت •

وانت في اوعيد الله محمد بن حامر الخوارزمي قال انت في اصحاب الامم
في ابي ربايش وكان يلعن علي ابي نواس وابي تمام •

• يقول ابن هان افه الشعضله ، وشعر لي تمامكم هو او شع •
• ابا الرضا يصفان صفوا كواجب ، ولكن نض من كان في الله يصنع •

وله فيه

• ابا ربايش فيو والبعي مذكور ، فشد ذو العين ترموم با برته •
• عبد دليل يها الخين سيدن ، فصحيف كنيه يا صرخ والرهته •

وله في مثل ذلك

• ابا ربايش يا قبح المنظر ، يا قبيحا يمني يا مستنكر •
• فصحيف كنيته التي كنيته ، في است التي صلاكم منعة المنذر •

وقوله فيه

بيتان ابارياش في حوك ، علم العفات وفاق في ابيه عبي
من بحري عنه فاني سايل ، من كان حكاكة باير لاهمي

وله في وفد وول عملا بالبحر

على القبح القطيع ابارياش ، يعاشرنا باخلاق صلاح ،
يتبع الكفا ابراقصاء ، فضقه على همة المذبح ،

وقوله فيه

فلا رضيع ابارياش لا يتبل ، نه كل تيه بالولاية والعمل ،
ما ازرودن من وليت لاخته ، لا يكل الخن ما يكون اذا اعتدل ،

ما اخرج من بحاليه جماعة من لادبا والشعر

اشا حيايه كمشدي فقدا وروته في لحيان ولا وجه لاعارته وكان قد وريد
البصرة من ديار ربعة شاعر يقال له ابو اضيدام كلاب بن عنن وكان ابن عمك
يقول به ويبيع يا حيايه **كقول**

نفسني تنيك يا الصيдам كل اذي ، اني بكل الذي ترضاه بله راضي ،
ما بال جسدك مكروما عيا ذكرني ، ما اكرم الناس من باق ومن راضي ،
ما كان ايرا فقيرا اذ ظفرت به ، فكيف البسه دينه القاضي ،

وقوله فيه

حوي يوما ابا الميدام ايري ، وذاك عبلة ابر حركي ،
فبرس راسه بالجمع حزين ، تنكر منه ليظن وزكف ،
فقلت هديت برنت اريك ، فقال لان ارك قرم حلي ،

وقوله

انت ابن كل البريا لكن فنصرني ، علي ابر حرة وعضا غير شميم ،
كدار طبع نخوي كاي فاهمة ، وما السها الدهر الا دار بجم ،

وقوله

يا من نقيب وهو من خرق استه ، قلني كايه كل اعضاء ،
فقل الصالة ما عهد فاديس ، مزاك نيشل عن صال الفيشل ،
واراه في الكتي الجليله زاهد ، لا يتخدر سوي كاي المذخل ،
فبلنه ولتمت فان حسك لها ، ليم الصديق ثم الصديق الجمال ،
فذا لايلا عيا المكان وقال لي ، اذ بك من منعمش منقر لي ،
ان كنت نلخيني بوة فاستقني ، بلسان يظنك يا نبي من انقل ،

وله في الرميلى للشاعر

دام الشاعر الرميلى صدى ، صبور ما علمت عيا الدرياع ،

فرغت كما تكن فرغت فرامت ، اذ امة تيكها حتى الفسراع ،
ففلنظاهه تيك لا تخوري ، فليس على الرسول سوى البلاغ ،

وله في

ان الرعي البير طارم ، بيشر ما اذمت له فانت ، فالسقا كلهم نحو اصره ،

وله في

حلفا الرمي لي نيا ، انقض عني وحصا ،
بدعي يوم امت طلعتنا ، اني قلت ونا ،
لم اقبل فاه لكرن ، فقلت كفي نقاه ،

وله في الميمان النخوي

صداع من كلامك كيف نينا ، وما فيه ملك مع بيت ،
مكارح ومحرفه وفت ، لذارمنا بامير مارت ،

ما اخرج من شعره في القول والشاب

حيد جفوني فم عن عينه ، مفري في العيون منه لينه ،
اذ لخطاته قلت محبا ، تتخط منه في دم وجدته ،

وقال

انضع ان تحت بلا جفون ، موزقة ولا قلب جريح ،
فاي هوي يتزوي به وتبلي ، اراك نظن ان الزم تره جريح ،

وقال

وروض عبقري الرشي فض ، بشكر جن رخوف بالرتيق ،
تمازج خضه فينا ، نحو طالعات من عقنوت ،
خليل اسفيا في الراح ضرفا ، كي اذا حرق قلبي بالرحوت ،
ذرا قبل ان الذي حماني ، اسوب بريق من أهواه برعي ،

وقال

قد شربنا عيا شفايق روض ، شمرهت غير السكار التكويب ،
صبغت من دم الفلوب نسا ، تبصره لا تعلق بالقلوب ،

وقال

امن عند من انت في ليلس ، وامر قد فات ناله عن امس ،
وانا العيش عيش وفنك ذا ، فبادر الشمس بالته السعيب ،

وقال

اقول صا جي والراح روض ، لجم الكاس في كلف النديم ،
وقد جبر الدرع عنا بواك ، تنيل نفوسنا فوق الجسوم ،

، ونحن من المسرة يا سماً ، فمن ساري الضياء ومن مقيم ،
 ، ثم سكر الكودس مع اللذات ، نجوم في نجوم في نجوم .

وقال في قوله شرب وسرعة سكن

، فذبتك لو علمت بعض ما في ، لما جرعتني إلا بسقط ،
 ، حبسك ان كرمنا في نوادي ، امر يبايه فاكاد اسقط .

وقال

ولواتي بعطي شربت ما شئت حيناً ، لكنني عهدتي ، فاعز حديثي في بيتنا
 ، قرأت عمدة كرم ، فكان سكرتي سدينا .

وقال

، ايها الشيخ الذي ، برز قد ما في السيادة ،
 ، والذي اعطاه أهل الارز ، ضيق البق المقشاه ،
 ، وافتر الكرم منم ، اند عين القلادة ،
 ، اما كيفيتي من المشروب ، ما لي في جرداة ،
 ، وحدثني طاليتيه ، مثل تفسير قتاده ،
 ، وهو ابرام ونفض ، فاكفي فيه الاعادة .

ما اخرج من شعر في سائر الغنون قال

، نولي شبا بكتفيه منعاً ، يروح وينعد واديم العزجات ،
 ، نلت لقيه ولورث خلفه ، كاسارذوا القرنين في الطقات ،

وقال

، فراق ظاهي الذين عهدتكم ، بول كل علي بالهجوم اللوالم ،
 ، وماذا الرجى من حياة كذرت ، ولو قد صفت كانت كاضفاً ظالم ،

وقال

، فكذرت حولي وهو من فرط الابي ، لفراق الحوان علي كرام ،
 ، وتنجبت للثيب قلت لا تعجبي ، هذا عيار ووقايح الايام .

وقال

، قالت كبرت وشبت قلن لها ، هذا عيار ووقايح الدقة ،

وقال

، اذ لخلق اللوامع يوماً ، وقد حمل امر القيس اللوامع ،
 ، رحوت الله لا ارجو سواه ، لعل الله يرحم من يشاء .

هذا من قول ابن المعتز

، اذا الخولس انضج في قله سحجا ، رأت صورته من انضج الصور ،

وهبك الحسن لم ترفا ، فرفنها اذا مالنا الى الضرر ،

أخذ الصاب فقال

يقال تزكت الذي حننه ، يكاد تجل شمس الضحى ،
فقلت وشمس الضحى تخبني ، اذا البسك في الصيف الاذي

وقال ابن لنتك

نحن بالبصر نبع ، لو من العبد شظيف ،
نحن ما هبت تما ، بين حبات ورعب ،
فاذا هبت جنوب ، فكافا في كنيف

وقال

ليس البصر حر ، ولا يهاجوا ، انما البصر الشاب ، ونخل وسماء ،

ابن ابراهيم عارض قول ابيه

وعصبة لما توسطتم ، ضاقت على الارض كالخاتم ،
كانهم من سواد فرامهم ، لم يخرجوا بعد الى العالم ،
يضل بليس اذ زارهم ، لانهم عار على اوم ،
لا تضح الارض ولا تنوي ، الاكم يا بقر العالم ،
من قال العرش خلطتم فلم ، بكتب عليكم لا ولا حاتم ،
ما انتم عار على اوم ، لانكم عن يري اوم

وقال

وليلة ارقى طولها ، اقبلها في جرح الذاهل ،
كانا اشدت لافطها ، في طولها من اهل الجاهل ،

وقال

يا سغلا وقظو الخسائم ، لكن من الجود والذري ياموا ،
لانكذوا صواعكم نعم ، عندكم للزمان النعام ،

ابو عبد الله الحسين بن علي النخعي

صاحب ابي ناش وان لنتك وكان من صدق والبصر في الادب والتعريف جمع الحفظ
الكثير والادب الغرير والعلم القوي القويم والنظم المديح الظريف مما سار من ذلك
قوله في ذي النخعات اني الفصح وكان وره عليه فالحسن اليه ووصله بصلة فيها
درهم وذا نيرة بكل مباد منها حنة وذا نيرة بكل مهر منها حنة ودرهم وذا كل درهم
منها حنة وذا نيرة ، استلأطها ،

واها لا يام الناعم واهها ، لاه من نذكارهون واهها ،
فالبحرينة والجنينة والذري ، معنى لاجنة حبة امصاها ،

• روض كلفته بؤوره وبسوره • وربا الفت هُوَ اَها وهُوَ اَها ،
 • اصبوا الى انزاجها وسنراجها ، ومهاة عيشي في ظلالها ها ،
 • فبمن شمس لا تزوم عيونها ، حذر العيون سناها وسناها ،
 • مخرية من روضها منقحة • اخشي شيابة نارة وشباها ،
 • فما ذا اعلى الفخر الكرام عشيري • لم ضم بين فتاها وفتاها ،
 • فنتيان صدق كالشمس لغودت • قنص النعوس ظناوها وطباها ،
 • يامن للفنيس شوطها في بلدة • بذركي العراق وشطرها بسواها ،
 • ظميت ابيحوا الشفاء وانما • حوالثها مقامها وشفاها ،
 • ظما اللبال الى المكاد والعلو • وقدر توريها كما ارواها ،
 • وجلبت في النادي الذي طار النفا • فيجئة وان لي جتاها ،
 • دار عرفت بها معا نقة الكري • واخذت خيط لحوها وطهاها ،
 • كما ثبت مكرمة الزمان فاعلقت • فيها وناجيت الترويضها ها ،
 • ملكنا اغدو بركة لحيمة • في روضة نغطي العيون صهاها ،
 • يجوك في المار الجليل وهذه • للملعين وهذه ريتاها ،
 • روضا ذلجت الرياح مريضة • في صوره استشف به مرضاها ،
 • فاذا تقابلت الذخا في وسطه • سكر الصحا كما يحيي سكرهاها ،
 • منسل الماء الذلا خلا له • فتخا له الحيات خفت سراها ،
 • تشد وتسايب غير لوازع • فكلما وشي الجباب رقاها ،
 • واخترت في القمار ونحوه • من بين وحيتته اشباهاها ،
 • من ابيض ليقق واضعته فاقع • لومع كن سلافة ومياهاها ،
 • قد صوغت زينة فزاد زينة • يحلوا الفذي جتنا جلا قدرهاها ،
 • خيفت عليهم العيون لغودت • باسم لاله وباسم شاهنشاهها ،
 • يابن العيد عميد وولده الذي • ليسانه وسنانه وسناهاها ،
 • ما انت الاصححة ممتح لؤوة • تنفام لاههام ووزمهاها ،
 • راوا مرضت ولا مرضت فانه • مرض الرياح يطيب فيه ثناهاها ،
 • لم ينك الا مرض ذكر صبايع • تولى وشكر صنابع تولهاها ،
 • فاسم لرولك التي وطرتها • ورعت اولهاها على اخرهاها ،
 • وله من قصيدة كتب اليها وياخرها التي تقدمتها ابو سعيد بن دوست كهادات
 المشهورين في ما يلي بطرايف الاداب التي تصلح لهذا الخطاب :
 • سرت الخبايب بالخبايب ، ترمي الكوكب بالكواكب ،
 • ترمي تجاهات المشارف ، من تجاهات المغارب .

، رغبتا الي ملك مختصم ، في مهايبه الغريب ،
 ، ملكت تبوء من علاه ، في النواحي والدايب ،
 ، حيث المواق والسوانج ، والنجايب والنجايب ،
 ، بهجب المنعمه الكولعب ، والمطهمة السواليب ،
 ، زفرناك من امراض البصيرة ، سالحين لي سولجب ،
 ، زد المناهل كالحا هير ، والناسب كالنجايب ،
 ، لا اري ذون الذي والحدر ، العظام طزي الغوارب ،
 ، بحر جواهره طواف ، في سواحله زواجب ،
 ، لا دوخها البحر الرواكب ، لا ولا صحح الكواذب ،
 ، كم من طبيا بالبعيرة ، في المقاصر والسبايب ،
 ، انز وحقش يشتمن ، سو بالذوايب والنجايب ،
 ، ادم تقا ممن الاراك ، جنابه والفضب الرطايب ،
 ، فلاسها اعصابه ، يجوبها ببرد الحجايب ،
 ، ولو حتمها غص الحسبي ، حيث المنازل والملاعب ،
 ، نضطاد وحتبنا يقنا ، وتصيد بنا الانس الحراعب ،
 ، رب يوم كظن شكر ، او ظلك او يقارب ،
 ، فرقت حواشيه وغصت ، عين واشبه المراقب ،
 ، فقررت لنا اطرا اوند ، فخر القناع عن الدوايب ،
 ، وتبرجت لذاتة ، للحا طيبين وللحا طيب ،
 ، وكسوته حللن صفتلن ، خواطره يصفل القواضب ،
 ، حلالا كدياج الحنود ، منظر ثارت بالشوارب ،
 ، فليشكرن رياضنا ، جدوي سحايبك الدوايب ،
 ، ولا نظن لك الفضابند ، كالفلا من الكواعب ،

المعج البصري

قال صاحب ابن وريد والقيام مقامه ، بالبرقة في التاليف والاعلا وفيه وسر
 ، ان المعج وليه ، ذيل الاوابر والاولاوج ، ومن النوادر انه ، يعلي على الناس النوادر ،

كانه من قول البيهقار

، وما لك يا الغريب يد ولكن ، لغاطبك الغريب من الغريب ،

ومن قول الاحمر

، ومن الظالم ان تغدنت ، علي المظالم بافرازه ،

، وانما تعرفه فقليل كثير الحلاود بجاد بقطر منه مما الظرف حكى ابو بكر الحوازمي

قال قال الخوازمي انت في الصبح لنفسه

يا سيدي ارحمني الله منته صار همي به عرضا طوم لا
نام اذ راني الجدي عناه ولهدني به يديك الرسل لا
حدث رورة علي حني وافترقتا وما شفيينا علي ك

نقلت في

ان الصبح فالعقود رسعل يبرز بعض اهل البيت
يهوي العروق وانما لبقام بموخرحي وقيل ميت

وانت في اهل البيت التمر وروي قال انت في الصبح لنفسه في كلام له يكني ابا

مفرق اعناه في هذا ذكر كرك وذكرا كما ترسيم فواردي
وسوردي قد غاب عني منذ غبت فلكنيما عيا ميعاد
كارتق الايام فيك ابا سعد ستم الموي وسلف العنا
لبير لمفزع سوي عبارات من جفون كحولة بالمشهاد
في سهادي لظول النبي ذكرك اغتياض من الكري والرفاد
وتحبي من المصائب اتي في بلاد وانت في بلاد
والشدي في اهل البيت الروزي الطوي للصبح البصر

الاباطيم البصر لا خربك الله وتغني صحتك لغيت من اللزن فورا
فلم من عناق فيك يري ما يتناه وكم ظبي من الاسر ملج فيك عناه
نصينا الصبح باعلم له فيك ضدناه بقران قراناه ونفسه برزويناه
وكم من طال السعد بالشم طلبنا فما زالت يد الاثام حتى لان منناه
وتحني ثيت السوج عليه فركبنا الاباطيم لا مرد كذب ما ذكروناه
فلا يعبر كما قلنا فما باله قلناه ولو لان من البقعه يرفي حين يمناه
فوج الدرهم الضرب اليد ستاقاه فبالدرهم يشترك ما في الجواماوه
قوله كاسان اهذي اليه طليفا فيه نصب السكر والارجح والنارخ واره علامه

اباسعد ان شيطانك في الظلم والشيطان مسرود
فلذانت فيته تتبدا اولغيت
قد انتنا تحفة منك علي الحين يزيد
طبق فيه قدوه وهو وحده

ومن ملحه المشهور

يا مقلد حتى استوي فزادك ونزادك همومي
كأما عني بشر النجني فنقطه طربا بالنجوم

وقوله في غلامه من جد فزاد حسنا

سَيِّدِيَاتِ ابْنِ عَبْدِ كَامِسِي ، خَافِقًا قَلْبَهُ خُفُوقًا لِحُجَاخِ ،
فَاغْنَمَ عَقْلَهُ الرُّقْبِيَّةَ زُرَّةَ ، فِي تَرَاوُدِ الدَّجَا وَوَشَاخِ ،

وقوله وروى لابن النكح

لِنَاسِرِاجِ نُورِ ظِلْمَةٍ ، لَيْسَ لَهُ ظِلٌّ عَلَى الْآرِضِ ،
كَأَنَّهُ شَخْصٌ لِأَسْمَامِ الَّذِي ، يَدْفَعُ الْمُدَى مِنْهُ أَوْلُو الرِّضِ ،

ومن ظريف قوله يا النكح

فَسَا عَلَيَّ قَوْمٌ فَفَقَا الْوَالِدِ ، إِنْ لَمْ نَقُومْ مِنْ بَيْنِنَا فَمَتَا ،
فَقَالَ لِأَعْدَتِ فَقَا لَوْلَا لَدَّ ، مِنْ نَبْزِ فِيهِ ذَكَرٌ مَأْكُتَا ،

ووجدت بخط أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان في مجموعته المسمي بحاطب ليل المفتح نصًا

أداروها وليلا اعرضك ، فخلت الليل فجاه النهار ،
فقلت لصاحب الليل واج ، الاح اصبح ام بدت العفار ،
فقار هو العفار تد اولوها ، مشعثة نطيرها شرار ،
فلولا انني امتاح منها ، حلفت بارها ع الكاس فار ،

نص من احمد الخزازي

كنت علي بن كرم وشعره امّا النقد من زمانه اوسسفه كلامه ثم تذكرت قرب عمه
ونكف ابن النكح جمع ديوان شعره نسخ في نضامين هذا الباب لما قد علفنا بحضرة
منه والاعراض عن الضغمة لما في شعره مما يصلح للاطلاع بها من سلكه وعلي ذكره فقه بلقي
من غير حجة انه كان اميًّا لا يكتب ولا يهجو وكان حرفته خير جزا لارزاقه وكان به
بحر يد البصر فكان يحير وينشد اشعار المفضون على العقل والناس يرزقون
عليه ويظفرون باستماع شعره وينعمون من حاله وامر ولحذات البصر ثلثا فنون
في شيله الهمم وذكره لم ويتحقق كلامه لقرب ما حذر وممولته وكان ابن النكح
ارتفاع مقدار ثياب وكانه وسمع شعره مخضرم ثيابا وعليه ثياب بيض فاحذر
فتناذري بالاطان وسأ اشع علي ثيليه فاحضري وكتب اليه ،

لضرب فواوي فرط حيت ، ينيف به علي كل الصحاب ،
انتيباه فحرفنا بخورا ، من السعف المدخن بالتهاب ،
فقت حباه را وحسبت لصرًا ، بيدينا كطردى او ذهاب ،
ذوالميتى اراك ايا حسنين ، نقلت له اذا التحت ثيابي ،

فما قرأت الايات عليه ابي علي من كية على ظهره الرقعة ،

سخت ابا الهذيل صميم رودي ، فعدن له كقرنان الشهاب ،
ويفحق للمثيب اعر عندي ، سواد الوند لون الخضاب ،
فان يكن النفر فيه نخة ، فلم يكن الوصي ابوتاب ،

وحيكى انه ما كلف فتاح العزوبه فظ لوضوهمنه على المذكورون الموت وسعرة
شاهد بذلك فمن انوادان شاعر ابرهه بكفي اباطها انتمي السبع ووردينيا بود
باشعارت اسب دعوتة وانخل كثير من حسان السدي والحالدين وغيرهم
من الحسنين الذين لم تقع اشعارهم بعد لاجرا ان حبي تقتر فضله وظهر عوارده
باخرة وجرى امره على ما قال احمد بن طاهر

اطن دعوتة به الشعر جازع له على لا جازت على النسب

وفيه يقول ابو بكر الخوامزي

يقول لظري فقلت لم عندي هذا انتهاء حسنه
لعم ولكن احته تحملت من نوحه ما مات شيخه بسنه

فمن شعره قوله

سبيلي من الصبر ما او تعما باكرم من يولي يمشي ليا عبده
اتي ترابا من غير رعد وقايا اصولك عن عايق قلبك يا بوعد
فما زال الحزم الكاس يدي وبينه بيور يا فاذا ك العادة والسعد
ما تصور اعا يقبيل ناظر راجس وطورا عيا تقضيض تقلة الحذر

وقوله

من يكن هواه الخلق فاني عمده خلقه
ان حذر الخلق باين للفتي من حسن خلقه

وقوله

قالوا عفتك صغيرا فقلنا رقع روض الحاسر حتى يدرك العشر
ربيع حن دعاني لا فتناح هوي لما نفع منه التور والرهز

وقوله

ودون ابي كيف تسلم او انني بدع عيا قلته
يا خذي حرق ويسلحني اذا انقلبت شعوم بعنه

وقوله

قد قلت اذا خاز صبري من كفت به ولم يكن عنده لصيرة لاجلاد
ان كان شاركتي في حبه ورح فالهز لي يرب منه الكلة الائمة

وقوله

لا تغشقر ابن الربيع فاشه عند البحر واية الايات
وجه كعبادان ليس ذراه لمحبة شي سوى المحسات

وقوله

تخني على ذنبا وانعتا بان قد رأت مني زلت

لعن الله قرية ليس فيها ، حبة شي سوى الحنات ،

وقوله

تتجني علي تنبأ وتفنتل بان ، فذرات تبي زسه ،

لعن الله قرية ليس فيها ، لفتي طيب العقلة غله ،

وقوله

الم يكفي ما نالكم في هواكم ، الي ان طققتم من لاه و ضلك ،

ثمانكم في فوق ما قد اصابني ، وما يجي صول النار من طه ذالك ،

وانشء في ابوالقاسم الحسين بن محمد بن جيب المذكوف قال انشدني عبد الصمد بن محمد النخعي

قال انشدني في ضرب من اصغر لفسه ،

شافتني الاله لتفتني الديار ، والويضا ير لي حيث صاروا ،

جيرة فرحوا قتم عزبة البين ، وبين القلوب ذاك الجوار ،

كم انار لنا وعواحين غابوا ، اواناس حبوا وهم حمتار ،

عرضوا تم اعرضوا فاستملاوا ، ثم مالوا واصفوا ثم جاروا ،

لا نلمهم في الجاني فلوله ، بيتجوا المرجئ الاعتدا ،

وانشء ابو حنيفة بن الفقيه علي الفقيه له من قصيدة ،

ورد وكرد ورمان النود ، ولعنان الفذود بعصيدة السادة الصبية ،

شرطي اذ امارا بيتا للحضر مختصرا ، والردي مرتبة فاوالقدمته ودا ،

ابو قاسم البصري

انشدني ابو سعيد نصر بن يعقوب لابي عاصم في اقتران الملاد والثريا والزهرة

رايت الملاد وقد لحد قتمه ، بحوم الثريا لكي لتبتمه ،

فشبهته وهوية اشرفها ، وبينها الزهرة المشرفة ،

بقوس لرام رحيط سيرها ، فانبعز اشع بندقه ،

وله في اقتران الملاد والزهر

قارن الزهرة الملاد وكافا ، في اقتران بين صده والحج ،

فاذا امارا انقارنا فملت طوف ، من حين قد علفت منه وره ،

وله في القدر

بنفسي من اذ اجشتمه ، نثر الورد عليه ورقة ،

واذا ادرت يدي طوته ، افلنت منها ودارت طفته ،

ابو الحسين الظاهر البصري

انشدني ابو علي محمد بن عمر الزاهر قال انشدني ابو الحسين الظاهر البصري لنفسه

نفتي العدا للزجاج نود عني ، يوم العراق بقلب طابف وجل ،

فذكرت فارتد زوجي خوف فرقتها ، لكن جننت بطيب الغم والقنبل ،

وله من قصيدة في الفصح

• كأنما دمه في الطشت حين جرى ، صرف من الراح نيا محن من الذهب ،
• حتى إذا رجحت يتي كسده يديه ، كالشمس غابت عن الأضاريع عجب ،
• كانت كما قاله العزاق خالقنا ، وأهم جناحها يوتئ من الرهب ،

وله في صفة حية فتلها

• عرفني في الأسفار ما لم تعرف ، من كل بوصف وما لم بوصف ،
• التي لم اصف ما لم يصف ، ولا لاية وهو ظل لا يتحجى ،
• سرت وصبي وسط قاع صفصف ، إذا شرفني من فوق طود مشرف ،
• وأنا تزوا من قلب ليعوف ، توي براس مثل راس الحرف ،
• وذهب مندح معقف ، حتى إذا البصر هنا لا تشكفي ،
• علوتها مجد سيف لم يحف ، فظل يجري دمه كما لقرقف ،
• ألهها لما أزدت متلقي .

باب السادس

في ذكر غم من شعر العزاق ولحنها يوتي بوزاد وسباق لهم ، ابن القمار الواسطي ،
وتشتم ينفق بأكثر ملاحه ورشاقه وإنما كان يقوله نظرياً لانكش بنا وقد بلغني له

أبيات قلائد الأناها فلا يد كقول

• أما ترى اليوم يا أخوا به الجرد ، يحكيك يا فقرة الأيام والأبد ،
• فأترب والسوق الذي من شعشعته ، كلون خردك لم تنقص ولم تزد ،
• على يد يرا ذاهب السيم به ، ابصرته من جحك الريح كالنورد ،

وقوله

• البحر شمس في غلالة لاذ ، تجري ويمطلوها من الجرد اذ ،
• فالنور كالبريزيين عقابيق ، ولا لاي زمررد ونجاذ ،
• وانظر إلى المع البروق كاخضا ، يوم الضراب صفح الفوكاذ ،

وقوله

• ثم فأنصف من صروف الدهر والثوب ، ولجم بكاسك بين اللهو والظرب ،
• أما ترى الليل قد ولت عساكره ، مهزومة وجوش الصبح بالظرب ،
• والبدريه الجاني العزى بحنيه ، قدمه رجلاً على الشطين من ذهب ،

ابو طاهر سيدي روك الواسطي

شعر بروي حين روي ، ويحفظ حين يلخط ، وما لظرفه ضايه ، ولا لالطف غايه ، ولا
عيب فيه فيوزان الذي رغب الرمده فليل يمتلغى طرفاه ، ويجمع كاشيانه ، وأودوان شعيه

صالح للشوادة • ودرقي المعقوده • ولإبائس من حنوله • انشد في كل من لي طاهر ميمون
ابن نبال الواسطي الفقيه • واليخمن المصيصي • ومحمد بن عمر الزاهر قال انشد في سدوكه
لنفسه وهو حزين • والبلغ ما سمعته • في طول الليل •

• عهدي بنا ورواد الشمال يحتمنا • والليل اطوله كاللح بالبحر •
• فالان ليلى مزايا بواضيتهم • ليل الصبر فضي عزمينظر •

وانشد في ابوض من بن المرزبان

• اراح الله نفسي من فؤاد • اقام على الجاجة والحضاف •
• ومن مملوكه ملكك رفاها • ذوي الاكباد والجدع الطفا •
• كان جواحي ثوقا اليها • نبات المانز قوصي جفاف •

وانشد في مضمون الواسطي قال انشد في سدوكه لنفسه •

• اظن بليته دعت تناسي • ولجها غمر النبي سليم •
• والام ليعيب فيعزيني • مزله صميمه من غير صميم •
• والي عين اذا فقدت صارت • كعين الشمس بليته لعنيم •

وانشد في له ايضا

• انت من القلب في السواد • وموضع السر من فؤادي •
• بابا كفا في سواد عيني • وبين جفني والرفاد •
• لم تتالمانا دني عيني • ولتا بعدت باليسار •

وانشد في ايضا لنفسه

• حنت صبيرة الاضحى على ناصبت • فوادي فلاضري ملكك ولا نفي •
• فيا يوم عيد الخمر مالك مهديا • لتجزيهم الخمرنت عن الشرع •

وله من ابيات

• حذري عليك اشتر من • حذري علي سمي وبصدي •
• ان كنت تنكر ما اقول • هناك سل بهري وذمعي •

وودعت منسوبا اليه في بعض التفليقات

• جعلت فذاك فذرا في • الخلاي اعظم مغد ارهم •
• واغزني اكون لهم ساقيا • فكن باقيات خا رهم •

ابو عبد الله الحامدي

كاسد من اعمال واسط ولم يبلغني ذكر هذا الرجل الا تما انشد فيه ميمون الواسطي
قال انشد في ابو عبد الله لنفسه بالحامدي •

• مشتاقة طرقت في النوم مشتاقا • اهل من لم يخن في العهد ميثاقا •
• اهل من ساق بلطف الاحبة من • ارض الاحبة بالاهل من ساقا •

يا زيار من قرب علي بعد ، السن متوحشا لا ذقت ما ذاقا ،
 انه يعلم اني لو استطعت لعدت ، افزنت محشاك لضا اقا واما قبا ،
 يا ليد عروج علي العيون قد جعلها ، عقد السواتد للاعناق اطواقا ،

والشدي له ايضا

قل للليجة في الحجار المشمس ، كم ذ الدلال عمدت كل محوش ،
 يا من قد اقبلي كمرجس طر فبا ، يا ليلت لاصباح ولا هو مندش ،
 هذا الربيع يفتح جدر كقديدا ، لمبتار ومعضض ومجشش ،
 قريبا بيت معانقا بمسار ، دلوزره المستانس المشنوخش ،

والشدي له ايضا

سغابي وحياتي ويات معانتي ، في اعظم معشوق على ذل عاشق ،
 ويا ليله بانك سواعدا بهيا ، تذور علي الاعناق دور المحاق ،
 نبتت من الشكوي حديثا كانه ، قللا يد ذرنا بحور العوارق ،

والشدي له

يا رطل تزل الكاميا حيا ، مارحنا انبل اصطبنا ري رجا ،
 ان الخلفني فيك يا ساي باليني ، وعدوت ليس عاوتت صلاحا ،
 فلقد عهدت لك لي عهدا في الهوي ، وعهدت وجهك يا الظلام صباحا ،

والشدي له

ما الراءى عنك ايضا البدر ، يا عاشق لك خانه الصبر ،
 وقع برائيك فوق قضته ، يا من اليه الهني والامتد ،
 لو ان حسنا زادنا عهد ، لاذت عمر بعد عهد ،

الولحنين الانباري

بلغني له نصيدة فديعة نزل علي ان صا جها من افراد النعماد في بن بيتيه لما فتيت
 وطلب ، وقد كتبت لها كما هي

علو في الحياة وفي الممات ، بحق انت احدي المعجزات ،
 كان الناس حرك كبحين فاملوا ، وفود له كن ايام العتلات ،

اخذه من قول ابن المعتز

صلاوا عليه خاشعين كانهنم ، رفود وفوف للشلام عليه ،

وقوله

كانك قائم فيهم خطيتبا ، وكلهم قيصام للقتلاة ،
 مدوت يدك يحوم لحنفا ، كدها اليهم بالنبات ،
 قلما صاق بطن الارض غران ، بقر علاك من بعد الممات ،

• اصار ولو حقيرك واستننا بوا • عن الاكفان ثوب الثافيات
 • لعظمتك في النفوس يموت فترخي • بحراس وحفظ ثقات
 • ونشقر عن ذك النيران حتى • كذلك كنت ايام الحياة
 • مركبت مطيئة من قتل زريد • علاها في السنين الماضيةات
 • وتلك فضيلة فيها صابر • تباعد عنك تغريده العداة
 • اسات الي النوايب فاستشاره • فانك قتل ثار النايبات

اخبر من قول ابن الرومي

• لو بظلم الدهران تواليت • فيكم مصيبتة وراكا
 • كنتم تجرون من لعبا وبي • منه فغادكم لذالك

وقال

• وكنت تجير من صرف السبيل • فغاد حطالنا لك بالتراب
 • ولو اني قدرت على قياي • بفرضك والحقوق الوجبات
 • ملات الارض من نظم القوازي • ونحت فضاخرن النايجات
 • ولكنني اقرب عنك نفسي • مخافة ان اعد من الجنة
 • وما لك ربه فاقولتني • لانه يضرب هطل الحطاطلات
 • عليك بحجة الرحمة تدي • برحمت عنوار النايجات

ابو الحسين محمد بن محمد الشافعي الكاتب

احد المعلمين المحسنين ولم انسح له الا ملحا كفاك في خط العذار وبلوا عدا ما سمعت فيه عيا
 كثرته • ليحبيب زهدي بحسن عجيب • وقد مثل الغصين الرطيب
 • احرقه بالسواد فضة حرقه • فقد احرقن سواد القلوب

وقوله في وصف النسر

• اما نزي الترحيكي • في الحين للندار
 • مخازن من عفت يوت • قد لغت بعصا
 • كانا زفت كرات • بيده مع الشبه جاز
 • يشف مثل كرويس • من لولة من عفا

وقوله في الباطل الرب

• فصوص من زجديا خلف در • باقار حكت تسليم طفه
 • ودفصاغ الاله لها شيا بنا • لها لوان من بيض وحضر
 • ربيع للقلوب بكل ارض • ونقل فاعيل لشرب حمه

وقوله في الرقاب

• در زمان رقبو القشر يحيكي • ندي العيدين اواب لاذ

، اذا فترته طلعت علينا ، فضوض من علق وجياد

ابن زريق الكوفي الكاتب

ابن زريق ابو نصر مهدي بن المزيان قال انشدني ابو سليمان المنطبيعي بميمناه قال انشدني
ابن زريق لنفسه هذه الابيات

- ، سافرت ابني بعداد وساكنها ، مثلاً فداخرت دونه الياس
- ، هيات بعداد هي الدنيا باجمعها ، عندي وسكان بعداد هم الناس
- ، وانشدني عين له في شعر الصويبي
- ، بلادي هرا حبيب وكنتي ، عفدت من خبيثي طاقين
- ، دارا دارا اشد حرجها ، انشدت الصويبي تينار

وله في العبادة

- ، ما بعد استغفه ، مرضح الوفا ، لم يكن منزي العبادة هجراً ولا خفا
- ، انم المظن ارك ، يا كرم الناس رنفا ، طالحوية عليك ، فالحمد لله اذ كفنا

وله في قتيبة بن قيس بن بيسية حسنة الخمر قبحة المنظر

- ، اباسيد اصلي ، يا سيدي وندي ، ملئت امس يا سيدي ، من الامور عظيم
- ، حصل عند صدق ، حو ظريف كرمي ، اشفي عياشه ، بيسية نقي شوم
- ، فكلت حين تغني ، لدي جنان النسيم ، وان نظرت اليها ، ففي العذاب الالم
- ، وان شربت بصوت ، فالراح بالنسيم ، وان شربت بلحظ ، فاملها بالزقوم
- ، فكان ممي حجير ، ومقلتي في الحميم

ابن زريق ابو نصر مهدي بن المزيان لابي محمد زريق خطيب به اباعه الله الكوفي لما
قلد مسكان ابي جعفر بن شيرازة وحصل له الدار التي كان ابو جعفر يباظر الناس فيها وتحت
سندة وشكاه له وقد كان نضره قبل ذلك محجراً

- ، انارنا اسحا بامك العوضا ، فلا يكن ذلنا في ذلك العوضا
- ، اسم الصبي لا تغيب علي فنا ، ابني يقول ما لا ولا عرضا
- ، الشكر بيدي فيني مما سواه وكم ، سواك قد نال ملكاً فانفضي محض
- ، في هذه الدار في الرواق علف ، هذا السر اورانيا الملك فاقضنا

ابو الورد كوفي ان كان

ان مجيب الدنيا الطائيبه والحكامه وكان يخدم مجلس
المهدي الورد يورد كافي شاعر الناس والسنة تم وتوذيها كما هي في جميع الناطق والسامع وصيحت
الكلام وكان ابو الحق الصابي يروي به حتى قال فيه

- ، ومن عجب الهيام ان مررنا ، تنور احد مثل ابي الورد
- ، فاليها الخنارت نظروا ، رمته في سبعا الدوامي على عمد
- ، فكم بين معقود الكلاب وانجا ، ذليل لا مفتول الصراغمة الاشد

وقيل يقول السري بحيث يذكر صفة الملقى الشاعر

وما ضلت صفعا ان العرائن ليومني ، لامثاله ذمنا يسر ولا حمة ،
اذا ما ابو الورد انتخاه بصفه ، حسب فقاه روضة نبتت الورد

وكلي الورد شمر كهو في الافكار مشا قوله

انا في حقل حيدر ، في هذا واة لا يشري ،
دايبا اطلب وجهك ، حسان بيت ضيري ،
قلت اذك يا سير ، من يرتع في جري وخير ،
قال لا استطع نيكما ، لكسير وغبويه

وقوله

طيني يوم الخبزاني ، راه ولوعا يفاع ،
ولا بروي من الاجبار والا ، اجبت ولولي كراع

وقوله

وصدق حافي سيلي في حماة الديك ، قلت عندي بحر عمر عنه يام جانك

وقوله وسدي لغز به

ولصاحبي اقتني البرية كلنا ، تبكك في فيه اذا ما انقسا ،
مخول الانفا منة لا استنه ، فامر في احد يدي في نفس ام قسا

وقوله

ليس اشناق ابي المظفر ، من ان يرى قطرا في مظفر ،
لكن نظا ولظفره ، فلذا قيل ابو المظفر

الباب السابع

في ذكر قوم من شعراء اعدوا ومحاسن اشعارهم ، ابن زياد الكندي

ابو فرعبدا الغريزي من محمد بن نباتة من محولة شعرا العصر واكادهم وصدور محمد بن واقرابهم
الذين اخذوا بوقاب الغواني وملكوا ارق العنابي وشعرهم مع قرب لفضله بعينه للرام ستم
النظام يشتمل على احوال الكلام من غرر كقطع الروض عن الفطر وفقر كالحق لوجه الفطر وتذابح
الحسن من مطالع الانوار وعهد الشباب وارق من نسيم الشجر وشكوى الاحباب واول ما وقع
شعره بجزاسات انا وقع في يد ابي نصر هلال بن المنزبان فانه استغنى به من بعد اذ به حكمة
فاحصله لسان من ظرايع الدفاتر ولطائفها وذايرها واخبارها واخصيه وهو يعنى
السفر وجدي فيه اعاذرة النظر تحسبته والطرف معقود شط الحبيب يدي له من الحبة
وباكون الاشعار ارفع من باكون التمازكم من مراتع السن رعيت وكمن وضع محض رعيت
وانا كاتب من عيونهم كما يبع النواظر ويحلو الخواطر ويصبة قول

وكلم لسا عندي من نجوم ، سمعت النثرة ذهابه نظامي

- عنابا اودسيبينا اوده نجا • كل اوجيب او همام
- تفيد بالعقول فاضحا • وقد ضلن بفعل المدام
- الهية جليلة الاداب ذكص • اليجت القلوب بلاحتقا

وقول

- خذها اذا اشرفت للفقير من طرف • صدورها علمت منها قوافلها
- يلبس لها الراكب العجلان حاجته • ويصيح الحاسه العضبان يطرفها

وقول

- هذا الكلام الذي خصت به • لخل كاللان من اخذ
- قول هو الما للمطعم • فكل قول سوا كالزبيد

ما اخرج من غزوة في الغزب والفتية

- ويذكر تمام بيت الهم رجه • واكرم من ان اقتل رجه
- شغفت فيه كل شي فوده • من الجور حتى تكنت اعشقت صدق

البيت الادراكه ما حو من قول ابن طباطبا

- وشاذن درويح في يدته • ثابت نهي فتبي عليه • بوترت حربه على جبهه

والبيت الثاني فيه رايحة من قوله مضور الفقيه

- سررت باجرك الماعلت • ان لقلبك فيه شذورا
- ولولاسرورك ماسترني • وما كنت يوسا عليه صبورا
- لا ياري كل ماستاني • اذا كان يرضيك مالا يسيرا

وقال

- مجتته له يخفي سراه ووجه • به تشرق الدنيا وبالشمس يهد
- ولا يدرين حيلة في وصفا • لمن في مجل اودع الحكيم عنده

وقال من اخرى

- يا من اضحك الشمس والقمر • ولم يزع للناس فيها من وطه
- نفسي فداوك من بدر على حنين • نكا وناكاه عيناي بالنظر
- اذا تفكرت فيه عنده رؤيته • صدقت قول الحولين في القصور

ومن اخرى

- سقى الله ارضا لا ابرح بذكرها • فتفرق اشجارها في بخاصين نذكر
- سوي زها مسكية النبي رحها • ترف وتندري والمواجيز فر
- نعمت بها جلوا على كورته • اغرا التنايا واضل الحية احوار
- فوالله ما ندرى اكانت مرامته • من الله ويخفي ام من الشمس انصر
- اذا حشرنا جحيم الظلام ونجرتها • راي ردا الليل يطوي ونبشر

ومن اخري

- دعمهم وقلبي بما الريد حروجهم • ابدًا فضلي كان اصل قساوي •
- لو بعلون صلاح كما يبعد هم • ما فرقوا بيني وبين فؤاديك •

ومن اخري

- ان كنت ممنع سعدي من مطالبها • قلت ممنع سعدا من تمنيتها •
- لله نعمة او نار وسمعة • بانك فذل علي عشق لغيتها •
- ونبوة كشعاع الشمس طالعة • اقيمت بالمزج فيها رقيق ما فيها •
- بالبر تبين الدهر ارفعها • في صدق وهو من احشاء برتها •
- لو كان يعلم اني عنك اذعته • قنا انا حمله حين ايتها •

النكوي ودم الدهر

- في كل يوم لنا يه الدهر معركة • همام الحوادث في ارجائها فلق •
- ما حطبي من العيش اكل كله غصن • مر المزاق ونشرب كله شوق •

وقال

- ولم من خليل غنيت قريب • تجربته حين غنيت بعدك •
- وما العيني ما يحدث الدهر حيلة • اذ لحنه في الامر قال سعد •
- اري هجم المرء اكتبنا وحرقة • عليه اذ لم يمد الله جنة •

كانه من قول المتنبي

- وانف خلق الله من مزاجهم • وقصر عاستي لنفسى وجد •

وقال من قصيدته

- ما بال اطم العيش عند معاشر • طو وعند معاشر كالعظم •
 - من يلعيش الاعنياء فاقه • لا يعيش الاعيش من لا يعلم •
- هنا معني مند اول **ومن لحن ما قبل فيه قول ابن المعتز**
- وحلاوة الدنيا كما هلبنا • ومرارة الدنيا لمن عقتلا •

وقال من اخري

- باي بقا في عسك واتخذ • دهر يفرق الاحنة مولع •
- كعكف فترتك بافرق فاقه • لم يبق في قلبي لسهك موضع •

وقال

- رما في الدهر بالارز حاسي • فواد يي عشا من بنال •
- حضرت اذا اصابني سهام • تكسرت الفصا اهل الضال •

كانه من قول المتنبي

- برنت من الحياة واري عيش • يكون لمن مطاعه الخيال •

• ولو في امة ذنوب هري • لصاع العظ فيها والرمات •

وقال

• سقام ما يصاب له طيب • وايام حاسنها عيوب •
• ودهر لمن يقبل من ابيب • كالا يقبل الناديب ذيب •
• بحث على الصايب والزنايا • فلا كان المحب ولا الجيب •

وقال

• متى ارجوا مسالمة الهجوم • وامل صحة الجسم السقيم •
• وكر الحاة وثاق علي تحبني • جنبايات القرو في الكوم •

وقال

• طاب ليل عالي المنون صديقي • وطول ليل ما في النفوس عشيقي •
• نثر لثنايا الموت وجل الغني • تعش ما جردا او تغلفك علوت •
• وما الفطر لا لمذلة صا حيت • وما الناس الا لغني صديوت •
• واصغر عيب في زمانك انه • به العلم جعل والعفاف فسوق •
• وكيف يسير الحر فيه عيطلب • وما فيه شي بالسوء ورحيق •
• اذ لم تكن هذي كالحياة عزيزة • فماذ الالي طول الحياة نفوت •
• الا ان حروف الموت متر وطعمه • وخوف الغني عيب عليه ولوق •
• وانك لو تشتم العيش في الردي • تخليت طعم الموت حين تدور •

وقال

• كيف السبيل الى العنا • والنجار عند النار فطنه •
• خذ من زمانك كل شئ • لا عين احد عليك مثنه •
• وبن بنا ارض العراق • فما حناها بحجنه •
• غير الرجل كفي السد • بنقلة العضل هجنه •

وقال

• وناخذ من حوا بنا الدنيا • كما اخذ المسلما من الصباح •
• اما في اهلها رجل مسلح • يحس في شتكي الم الحراج •
• اري التغير فيه كالنواف • وصرمان العطية كالبحاج •
• ومن لبس الثراب كمن عله • فلا خير لك انفا من الراج •
• وكيف يكرم حخته حرض • يري الارواق في ضرب الراج •

وقال

• ارجع الله من قلب مننت به • يركي لا يغتور ويهوى اشرف الرب •
• اطلب صدرك بها بالمني كلف • وطل صدرك في انك من الرب •

والجهد يطير بالافات طالته ، لم يجتأ بالجهد من لم يجتأ بالنك ،
عالم الزمان سوي ولادة درن ، ان لم يكونا بنيه فالزمان ابي ،

الفخر والحكمة قال

خيل لي قد بلغ الزمان وبلغ لي ، مراد وحدث الزمان تلوق ،
واي فني غنبتما وسقيتما ، فقيمه لغنا للحر لير يهيق ،
فني طرب الاطمان من شرفه ، وتبكر منه الحز وهو مقيوق ،

كالتبرج فيه علي نوال قول النقايل

ريحان ريحانة اذ ادرنت ، به الكاس ومنه تادب الادب ،
يشربه الكاس ليس شربها ، يطرب من حسن وجهه الطرب ،

وقال

ولو شئت علمت المكار شجتي ، ولكنني بالمكر مات منيق ،
اظف عليها ان تجود بنفسها ، اذ لعنا اناها في الزمان مضيق ،

وقال

ومغرور يحاول نيل عرضي ، فقلت له الكواكب لا تنانك ،
يعاين في المكارم فيض لعني ، وزعم انه ذهب النوانك ،
ويجيب ان حوتيا الفضل طفلا ، الا انه تم في السنانك ،
احل ضعف جيمي ثقل نفسي ، ونفي ليس تحل الجبانك ،
واسمع كل قول غير قولتي ، فاعلم انه خطب حكانك ،

وقال من قصة

رضينا بما نري السبوف الفواضب ، تجدها عن هاهمكم ونجاذب ،
فاباكم ان تكتفوا عن روسكم ، الا ان معنطين من الذوايب ،
اقول للمعد والركاب مناخه ، ان لا تاسيا بالمينة هاب ،
وهل خلق الله السرور ففالك لا ، فقلنا ترها انت لي اليوم صاب ،
وخل لباس الضليلان فاعسا ، لبا سكهذا العلي لا يناسب ،
عماير طرايب المعالي صوارم ، واتوا طرايب المعالي في تعال ،
ويغمد اعنتان الملوك مسارم ، تقول صبور هني والكواكب ،
او تامل ما مولانا في صدها ، فوجلي لي لي الجحرايب ،

ومن آخرها قالها في صبا

تقال الدر حتى ضاع في همسي ، واستفعل المم حتى صار من شبي ،
فالعيش من نعم الموت ن نقي ، وحكمة الفلك الدر من حكبي ،
والحزم والغرم يا الاقوام من خيلي ، كما الفصاحة في الاقوال من كلبي ،

لعبيد الناس قديري في زمانهم صابوا الوجعي وباتوا شدي ذمحي
 ما قلت لعلهم ايامي وبمخفي نبالا اذن من العدم وفي العدم
 حتى خوف صرف الدهر با ورف فرد كفي واوثمان سيرة نفث
 ادم كل خيل ايات سجده في انا الذي تامله كل سوي اسكره
 وليس سوي اياي بسوي كبره حج لجموده من دم الفرسان بالهيم

وقال

وعنفني يا مركب الموت بعشر وقالوا ايهوي الجنب من هو والجنب
 واني اذري ان ية العجز راحة واعلم ان السهل اوطن من الصعب
 ولوطلبنا الناس المكاره كل اسم لكان الغني كالفقير والعبد كالرث
 ولكن اشغلنا الممايل خفيسة على كل عين ليس ننظر بالبيت
 لقد ذرناه في حرب الرمان تجاربا فلان شئت يا يوم يمير بالهروب
 ومن يكن بعين الكره وفواذه فانك يا قلبي خلقت من الكرب

وقال

وانا البصر بكل علم عامين واذا رايته مذلة فانا العمي
 والبري انظر من جبال الصامية عندي واعزب منه ثم الالهتم
 اذا استروح العزم هته هربت الي المم صر وط
 واني على شعبي بالمسديح لت اسر بان اندحا
 وما ينقم الدهر شيئا عن سوي اني فيه ان افركا

ومن فضله

واياي لفتي الطرف عن كل منظر يعيب به الناسك المستمك
 وما اذ لم يجعل به غيرا مني عيوف لاخلق الاراد لاناك

ومن اخبرك

واخذ صفوا العيش لا استكدره كج الله غمما يتفاد لفسدم
 فان كثر ارضي بالباشاة منكم وليست عذبي شيتي وتكري
 فرب جواد قيدا لفقرجوه وسيدتم لعبيد في التبتسم

ومن اخبرك

وكان ينفق القتيان من جوصوم اذا الاكنا لافراض غير حافن
 فلا تجال الحسن الديل على الفتى فاكل مصقول الحمد يديمان

ومن احرك

حتى مرقم قدم والايام نعلينا وعيزنا لعدك الايام بالفسل
 يا اهل ابل عزي فتبه فكري في الدنيايات وكيفي بعه عذري

وعندكم نعم عندي مصائبها لكم وصا اللغواني واصبابتهم
 قالوا خيفة شجان فقلت لهم كل النجاعة والاذناب في الدواب
 ما يغير على دصري فاستبدت وقحون وفي ايديهم نفس
 ان لم تسدني المواضع عن مجامعهم اذ انظرون فالبصير من قبلي
عزير في المدح وما يتصل به قال من قصيدته في صيف الدولة

يا بهاه الههرا العبي كاعظا مادهرنا غير سيف الدولة لجل بلدا
 نواله جعل الازراق من قبلي وضع صيرة الايام من حوايت
 وما نزل يوما نذري ومررتي الا قضيت لمح البرق بالكاب

ومنها في ذم الروم والاسرى منهم

قد كنت تاسرهم بالسيف فهدت فخرت تاسرهم بلخوف والوصد
 من يزرع الفرب يجده طاقه عجبا ومن يروي العلي يامن من الشكل
 كانت سكاكك فيهم كل بارقة غزاهم تطل بالاسوار والجلاب
 حتى غني تلك الروم خطهم وانه معهم في الايام لم يزل

كانه لتعدي فيه مثال يرد قبل المحجبي قوله

ما زلت في العفول لذوب واطلاق لعان بحرمة علوت
 حتى غنتي البراءة انفسهم عندك امعوان الفداء الكف
 قد جدت بالهيا حتى صخرت بها وكرت من مخري اثني على الجلب
 ولا اريد عطا غير حوكمه ببركم يحيي من ما لكم بجلي
 لم يبق جودك لي شيئا او مثله تركتني اصعب الدنيا بل اقل

ومن اخرج فيه

سيو تلك اضي في الامور من الرزي وخو تلك اضي من سيو ذلك في العدي
 فتي يتجلى لرة اليوم جفت كان لذيما العوض في جفته قدي
 اطرفك شاك ام سها دن عاشق يفار على عينيك من سنا لكرت
 ومن سهرت في المكرمان جعوته رعي طرفه يجرها النجم العاصي
 فليس تيام الغلب والجن ساهتر ولا تعذر العيتان والغلب منفضي

ومن قصيدته الملهي الوزير

لا تاعنوا اراه ووطنونه ان العيون لها من الامة او
 ونفوذ وابا لله من اقالمه ان البيوق لها من الحساد

ومن قصيدته في علي بن دررست بن المرزبان

اما لو نجزت الموي طمسته لما على اولدوت عن الحبت
 ترى الشمس اما وانكو الكاحوق وتنظر من برد العا الى ترب

غني عن الامان بين يدي ، فاصبح من بين الوري كالم حبي ،
 فم اطلبا للمعروف من عجزه ، ولم يطلبا لاحطار الامن ليحبي ،

ومن الحوي

فذلك بديع الالفاظ طرزا ، والكار القواني والمعاني ،
 نزلت من المكارم والعال ، بمنزلة الشباب من العوائف ،
 فلازلت ليا ليك القواني ، مواصلة لا يام الهنت فينت ،

ومن احربي الملهبي الوريد

ببطرة اذقال القلوب بصارم ، من الراي يجشي الغيب منه ويرهب ،
 ويطن في صدر الكتابي معلما ، كانك في صدره واو من تكنت ،
 ولست اري كذا الدهر هم نابغي ، اذالم يكن في المكارم مكنت ،
 ولهمة لا تظنك للمال لفتني ، ولكنها منك المودة نظمت

وقال لابي العلي ما عدن ثبات يدهد ويشهدني منه شرايب

اي يوم من صاعده لم ارج فيه به بجيل كثر من الاشداب ،
 من نوال يسترني بغير سؤال ، ونوال يا في بغير طلب ،
 جيته زايلا وقد ترك الاقلاك فالجهم غتني التراب ،
 بمقان سرفها من غلاه ، فكافي قرأها من كتاب ،
 وشارت الحاطه بدنوي ، فكافي سموت فضل الخطاب ،
 ثم قبلت ظاهر كفت منه ، فكافي قبلت وبعه الكتاب ،
 يا جواد اذ لو حاتم عطاهايك وانما ستامع الاكتاب ،
 ان عهدنا العوم بفتح قيسا ، ففتح كديك يا السلام الصلاب ،
 فاستغاصيب المدام سفاك ، الله صورا الامال والارباب ،
 خدر ريسا كما بان في المذبح بدرع مسرورة من مصاب ،
 حملت من سجا بكر فانزنا ، يازة اخوزر ونقاب ،
 تصب المال للفقير وتغزوا ، شربها يا عساكر الاطراب ،
 سرت حن خلقها من سجا بايك ، ولا تلافك انكر الم الرغاب ،
 انضايه السحاب ذبل ويا الريح نسيم ونسوق في الشراب ،
 خلق طبه صاعده ايوم خلق الناس للكاس والندى والضراب ،
 تملوا في له سئاله وهي عبيته ، اهي من ودها الكذاب ،
 قد ظلمنا في السؤال لادشا ، ما سالنا ه شوح الشيا

وقال لبعضنا لدولة من وضيق

باعتد الدولة الذي لغت ، دولته الدهر وهو جبار ،

وانت ناره والعالون دجيت ، وانت طرف واناس اعياد ،
ليس لنا في المديح حجة ، فلك غيب والقول نوار ،

ومن اخري

سملت غياض ثمرات الزمان ، يا عضد الدولة المنقذ ،
ولانزلت ترفع من دولة ، واصنعت في هذا الوقت ،
فتمت زممانك بين المموم ، نغم فيها وبين الداريت ،
فيوما غير عفاة الشهور ، ويوما غير عفاة الادب ،

ومن اخري

فات عهد العزير سافقة القول ، وا بي بوصيفه يي كات ،
طلعت في الغلوب الفاظك الغد ، طلوع النجوم في الافاق ،

غور في الاوصاف قال في وصف فراس عمر بن محمد بن علي بن سيف الدولة

يا بها الملك الذي لخلافه ، من خلفه ورواف من رايه ،
فدجاني الطرف الذي بهيتني ، هادية بعقد ارضه سمايه ،
اولاه اوليتنا فبعثته ، رحا سبيبا العرف عقد لوائه ،
نخاله على اعز مجل ، ما الذي ايجي قطون من ماينه ،
وكاننا نغم الصياح جديبه ، فاقنص منه واطمن الحشايه ،
سهملا و البرق من سمايه ، متبرقا وال بدر من اقصايه ،
ما كانت الديوان تكمن حدها ، لو كان للديوان بعض كاينه ،
لا تعلق الا كما ظي لعطافه ، الا اة الكففت من علوايه ،
لا يبكر الطرف المحاسن كاهنا ، حتى يكون الطرف من اسرايه ،

وقال في وصف هذا الفرس

وادهم يستمد البيل رسته ، ونظلم بين عينيه الثريا ،
سري بين الصياح يطير شيئا ، ويهوي خلفه الا فلان طيئا ،
فلا ظفر وشال العيون منه ، تشبث بالقوام والحيا ،

وقال في وصف سيكر

مرهفة تعجز وصف اللسان ، للديف معنى وهما معنيان ،
تخلفه من حله شارة ، وقانه تخلف حدالتيان ،
ما البصر الراؤون من قباها ، ماء و ناز اجمعا يي ركبان ،

وقال من قصيدة في عضد الدولة بوصف نار السدف

لعمركم لقد ازي الحام بارصيه ، مشرع يتابها الجوصالييا ،
تغيب النجوم الزهر عند طلوعها ، وسحدا يام السهور البالييا ،

هي البيبة الغراز كل شدة ، تغاد زجدا لليل نفع حاكيا ،
فقر ومثل انثال وحكم قال في ذم العرق
 بلاد نفس الاحرار فيها ، ضباب القاع نزوي بالنسيم ،
 بحوزتها وينفق كل شئ ، سوى الاده ابطر او العلوم .

وقال في وصف الحكمة

بسوا السلام تحت العوالي ، ولا حلام للفقير الغضاب ،
 اذا كانت بحورهم دروفا ، فاما عني السوابغ العباب .

وقال

الا يحبذا طبيب العيون ، وملبس من العيش الرقيق ،
 اذا ما الصبح اسفر بدمتي ، جنوب مشها مس الشقيت .

المفيدة بقول ابن المعتز

والريح تجذب اطراف الرواكا ، افضى الشقيت لياثنييه وسنان ،
 وقتبات تمهم هو منا ، حديتهم الذن الرحيق .

وقال

وكنت اذا ما حاجه حال دوحها ، تحار ويلد لبيس بعنته زان ،
 حملت على سوا العقتاد ملامها ، ولم الزم الاخوان ذنب رماني .

وقال من فضيلة في سيف الدولة

واقلت يعفور برقع جلد ، وفيه لانا والسارح خلوت ،
 بيك العوالي والمهام بحره ، كحطب الحلال لبيس يطويت .

سرقه من قول عسكرة

وغادر رضله في معرك ، بحرا لاسنة كالمخضب .

وقال

الافاخش ما يري وجدك غابط ، ولا تخش كل يخش وجدك زافع ،
 فلا تافع الاعم الخش حيايو ، ولا صا ولاع الخش سا فنع .

سرقه من قول يزيد بن محمد المهلب

واذا جدت فكل شئ سا فنع ، واذا حدث فكل شئ ضايبه .

وقال

سعي رجال فنا لو ادر سعيهم ، ولم يات زرق بلا سعي وا طلب ،
 حسن الثاني في مطايع العني وعيل ، قدر المطايع تليفي شدة الغيب .

وقال في نظر مثل من كتاب كليده ودمنه

لحد قومنا عليك اذ غلبوا ، وكان باور المناغلب .

وكنتم كالكموم في كرمته . تلقاوا راقه بما قرئنا ،

وقال

واي لا زال الوم نفسي . على طول النخب والبعاء ،
وما اغناض بالاقوام منكم . وهال يغناض صدر من فواد ،

وقال

وما استنطت كفاك من نوال . على عدواني واقتراب ،
ولو كان الحجار يغير نفع . لما اخرج الفواد الى الحجاب ،

هذا الحسن نما قيل في تحدين الحجاب بعد قول ابى تمام

ليس الحجار يحقن عنك اسماك . ان السما لترجي حين تحجب **وقال**
شالعت على الزمان دان . عوز الدرهم افة الاجوار **وقال**
من لم يذوق غصص النقر قلم عيت . الموت ربح والفرق سنانه **وقال**
يهوى الشامبر من مفضل . حب الشا طبيعة الانسان **وقال**

وقال

فلا تلووا اذام صننا . وفلا يشقي من الموت الدواذ ،
وتخفنا الطيب والطيب . يوغر بما يقدمه القفصا ،
وما الفاسنا الاحصا . وما هو كاننا الافنا **وقال**

وقال

استرا اليك مقال الضج . ولست الي الضم بالمفتخر ،
عليك اذا غنا عنك الركب . لضرب الروس وطعن الثغد ،
ولا تخف من عدو ارمك . وان كان في ساعديه فخر ،
فان الحسام بجرا الرقاب . ويعجز عما ناك الابد ،
ويفزع في الروع كيد الحجاب . كما لا يضر الشجاع الحذر ،
شب الرعب بالرهبة لفرج لم . كما يفعل الدهر حواجر **وقال**

وقال وقد كثرت الارجاب لعلة عضد الدوات

اذا سمعت حديثا عنك لحبه . بزناع قلبي وما لوي جزياع ،
تجد الحولا ييني خبيطه . ولوزاي رمة بيتن بالقاع ،
ارجوك اقرب مما قالوا به روق . وجين بوسنك لوبس الناجي ،
واسال الركبة للحسنة فرعا . لو كان ميتا لضاقت ندم الرعي ،
ارضي واقنع بالاحلام كاذبة . فما يبرك ان بقيت طاعني ،
فدكا يعرف وجه الدل في نظري . وفيه العجز والنقص باعي **وقال**

ابو الحسين محمد بن عبد الله التلحي

من اشهر أهل العراق قوله بالاطلاق وشهادة بالاستحقاق وعليها اجريت من ذلك
 شاهد عدل من شعره والذي كتبت من كتابه نزه العيون وترجم القلوب ونحو النفوس
 ومن جرح له فلدي في كرخ بغداد اخرها ريويم المحبة لست حلون من رجب سنة ست
 وثلثين وثمانية وستين في مخزوم بقطعة من مره بن كعب بن لوي بن غالب ائمة
 شاعر وقال الشعر وما بين عشر **من اول شعره قاله في المكتبة**

- بدائع الحسن فيه مفرقة • واعين الناس فيه متفقه •
- سها م الحاظه مفرقة • وكل من مراد خطه رشفه •
- قد كتب الحسن فوق قارضه • فذا ما ليح وحق من خلفه •

وزك في صباه سماره ولم يكن مري وجلة قبل ذلك فقال

- ومبدان تجوله خيول • تقود الاربعين ولا نقاد •
- مركبت به الى اللذات طرقا • له جسم وليس له سواد •
- جوي فطن شان الارض وجه • ودجاة ناظر وهو السواد •

وزاري في قدام يميل اليه امرأة فقال

- راسيه المرأة في يد • كأنها شمة على فلك •
- نفلت له صورة التي احضرت • من غير زهر فتيا ولا سكت •
- يا شبة الناس بالحبيب لا • تجرنا عنك غير موثقت •
- قال انما البدر زرت بدمك • وهذه قطعة من الفلك •
- قلت قاني اري بها صرا • فقال هذا بعنة الحبيبت •

وخبر من مدينة السلام ووزد الموصل وهو صبي حين راهق فوجد بها ابنا

عثمان الخالدي وابا الفرج البعا والبلخي والنعفري وشيوخ الشعر امل زاو
 عجبا منه وانعم بان الشعر لير له فقال الخالدي انما اكيحك امره واتخذ دعوى مجمع
 الشعر اعيا ويحصل السلاي معهم فلما قسطوا الشرب أخذوا في ملاطمة والفتيس عن قدر
 بضاعتهم فلبثوا ان يحاطر سديرو وترد ستر الارض فالتقى ابا عثمان نار حكا كاره
 بين ابيهم على ذلك البره وقال ايا صكبا بل لكم في النصف هذا فقال السلاي ارجح لا

- لله در الخالدي • الا وجد له يد الخطير •
- اهدي كمال المذت • عند وجوده نار السير •
- حتى اذا صد العناب • اليه عن خلق المتدور •
- بعثت اليه بعدد • من خاطر يايدي الشور •
- لا تعلمون قاتله • اهذي الحدو والي الثور •

فلما راو ذلك اسكوا عنه **وكان** العيصونه بالفضل وبغيره فويل له بالحرف لا النعفري

فلما قام على قوله الارضي قال فيه السلاي

يا شاعرًا لم يقطع لم ينسرد ما كنتا ولطامع لم يظفر
 لو كنت نذير والدا التورج لم تشب صنعة الى العنصر
 ناه ابن بلغة الفنون على الردي نقد الصفتان وكلمة الحجر
 وبلادة في الشعر نهداثة ليس ولو نضفة بطبع الخزي
 يحلوا بافواه الا نامل صفة حتى كان قداله من سكري

وقال فيه ايضاً

سما اللعقري الى فضائي ونفس الكلب كبر عن فضاله
 بناه خلفه خليقي فتاى فعلى ان تضاف اليه فضاله
 فضلعني النفيسة في كشتا وصلعته الحنية في قداله
 فان اشهرها ممن رجا لي وان يصنع عما ان رجا له
 وارب سابعة جنتي لوفة كافتها بالسود غير مفند
 اصحن اضون غير المانما مبحي وطللتا يداها كلال سند

ودخل يوماً الى بيتي

وورد حصر الصالحين اصحابنا اسنمفرت مند بنو وعز زوسر في صون منير ولعته بقصبة
 رقي العذال ووضع الرقيب سقت ورد لحدود من القلوب
 وآبا الصباية ام بنوها برضون الشبيبة لمتيب
 وقضنا موقفا التوضيع لوطي بحوم الدم افاق الغروب
 لعجب من عناق جرد مضاً وتقبيل يشبع بالخيبي
 وقدر صاق العناق فلو قضا دخلنا في الحانق ولجيبوب
 ونحن اولاد نطلب من بعيد لغزنا ونردك من فزيب
 تبسطنا على الا تمام لما رايانا العوض من بحر القلوب الذوب

في البيت من احسان المشهور ولعله امر شعره

ولولا الصاحب اخترع القواحي لما سهل الخلاص من النيب
 ومن بيتي الى بيت همامور لولخطه عن الرشا الرئيب
 وكيف يمدحه السيف طوعاً قرب الكفن من عرض يطيب
 وشهنا فكنت يا نوديس ولكن حل عن قدر الحصبيب
 ومن يكر مثل عبا و اساه يعيدش بين الاقام بلاضرب
 احرز لخطايف الجاني وننز الغزل المعتق واطا الغريب
 انا الكغير بابك من عناب ولا غير العظام من ركوب
 تروض مصنا عبا لا يام قهرا وسخها على عود صليب
 وتبذر دون تاج الملك نضاً متهمة بتفليس لكرؤب

وحرمت الملوك فما أصابت **لها الملك غيرك من طيب**
 لمن غضب الامارة او حواها **كالحق الوزارة بالغضوب**
 واورثا الحكمة وتقتضيهما **مناسب معرف فيها لتب**
 دعيتهم يا لهود بها وعدت **لكم قبل النضد والركوب**
 فما بيكرنا طفتكم اذا مسا **حفت بجنور شتان وشيب**
 ولو صدقنا جرح اليل عني **شغفت بفض النبي عجب**
 مع القربين من ثم اطرس **او العبد من طرس وكوب**
 اشق الفكر عن لفظ يد بع **فيقدري على معنى غريب**

ولقي مودد له قلة بفضيلة

وصل الخيال ومنك عندنا **هوزي الرنارة لا تقدر سوا**
 زار طيار فلا تنزني في الكري **حاشا لحنك ان يكون خيالا**
 قد كنت فيك شككت يا بديع **حتى مرايتك في اللثام هلالا**
 وهو كعلي في الغرض فزادني **حبيل في اسك منه سالا**
 هو منهضي نحو الامير وهمة **حلت اليه صلته امالا**
 ووشيع الشعابا مروج ويا **مخ فجمع مخجرا ونوا لا**

ولقي الصاحب بار جوزة

بار اقد اوله لخيال ما رقد **هالكت في غارية لانت تزد**
 موشى اثر اب الجبال بالعيد **وفر خط جده من الحيد**
 لولم يفض تما الشاب ما نقد **قد استار صدغ حتى انعقد**
 وصين وروحه عن ورزد **انا با القام كالسيف الفند**
 ذوبهات لم تحارني خالد **اعز سمون به الملك اعضد**
 لما حبل الوزراء ما عقت **بجدهم ما ناله وما اجند**
 شتان تما بين الاسود والنقد **وهال سنوي البحر الحتم والشد**
 انيتي من كل خير مستعد **ان يسلم الصالحين طول الاجد**
 حتى يقال يل لم يطل عند الابد **فما بودلف رئيس بعيت**
 كل غلام منهم روث بكلة **اسعد من والداه بما وليت**
 وشم بروق سيفه اذا وقت **وانساب تماذ المزن نيه واطرد**
 كالروح لانك لا ينجس **تكد قبل النوى قبل التكد**
 بينجوه وهو عريق في التكد **وان جوي كاست الريح له مدد**
 خاض الدما وتحمي منه بالزبد **كانه انسان عين يا مرشد**
 يا جوي الفكر ليا اقبى امه **اسمع فذل الخبز حرم ما وعه**

عنه لم يقنع بها سمع الحسن

ووعظت علي بن النخعي

وخال من عاندي وما اعتقد

فليس لك سيد الا ما احسد

وكنت من اصحاب ابي ذبي الكهاتين ابي الغضنبر العميد وهو البري قضيد منها

عبر الجواد في العزاة ودجله

وانني نكاد فلن يعرف مديرا

فالمن يرجع يا علي القنقرا

لم ينقطع منذ ما قتت اخرا

واعبدها من ان تارض شانا

باد هو كصرت اولم تضيرا

قالت وقد رعت الملوكله را

مهرى سواك فكلن تجري جوهرا

مأرضها الا نواطي طيبي

فها على تحت المعاني يحتررا

جالها غدا من الجمل عجمي

وكثرني تفضيها من كشي را

وكنت ان يختر الصالح شيخ يكتفي بابي خلف مسعر من اهل اليبس عجمي يشعر وتطيب

ويشعر ويحسد السلافي على منزلته فيلغرض له ويولع به حتى القم السلافي الجوان قاله يوما

قال لنا ابو ذلفا برودحت

نظرنا اليوم فوة اودة

ليشعر كالمنا قلت احسا

يا الشيخ لكن نقطه بتراده

انت شيخ المنجحين ولكن

لست في حكم تنال السعادة

وطبيب تجرب مائة

بالشيخ كل ما تجرب عاده

سرويا لم اعد لعل فقلنا

فزعينا فقد نزلنا الشاه

ولم نزل للسلامي بخمرة الصاحب باير جبر مستفيض وكاه عرض ونعم بضيان اشتر

فصد حخرة عضد الاله بشيران حجرة الصاحب اليها وزوده كما باجله الي ابي القاسم

عبد العزيز بن يوسف تخته

قد علموا لا ياطال الله بقاءه اناغة الشعر اكثر من عدد

الشعر ومن يوثق بان طيبه التي يديها من صوغ طبعه وحلاه التي يودتها من الخفق

اقل من ذلك ومن خمرته بالاختيان فاحمرته وفرزته بالاختيار خمرته ابو الحسن محمد بن عبد

المخروفي السلافي ايراه له وله يدرة قوية نوع على الروية ومذهب الاحادثة تهرس

السمع لوشيد كما يراح الطرف لرعيه وقد منطى امله وبخبر له الخمرة الجليله رحبا

ان يحصل في سواد امثاله ونظير تعههم بياض كاله جهرت منه امير الشعر بيوكيه

وحلبت من السبعة مركبه وتجاى هذا زايده لي القطر بل شرعه الي الجوفان

مراي مولاي ان راخي كلاهي يا به ويجعل ذلك ذرايح ايكا به فضل ان شا الله لفتا

فلما ردها كفل به ابو القاسم وفضل عليه وروصه له عضد الردلة حتى اشتره قضيد

التي منها

اليك لوى عرض البسيطة عاجل

فصا رى ليطايا ان بلوحه القصر

فكنت وغرمي والظلام وصارني

ثلاثة اشباهه كما اجتمع السد

فبشرت اما لي بلك هو الوزى

ودار لي الدنيا ونوم هو الدفد

فاشغل عليه جناح القبول ووقع اليه مفتاح المامل والحض بخمرته عضد الردلة

في مقامه وطمعته في العزق وتوفير حطة من صلاة وطمعه والماي يفتح لها وسير
 فيه فصياد كبت فيون غيرهما كان فصدا لوله يقوب اذا لم يتا سلا في مجلس
 ظننا ان عصاره نزل من الفلك الي ووقف بين يدي ولما نوفي فصدا لولة ترجع طبع
 السلاي ورفقت حاله ثم زالت تماما كمره وتندلي اخري حتى انقل الي جوار رب
 في سنة اربع وسعين وثلاثية

ما اخرج من عزره في النيب والعزل

- ملئت بمن اذ منيت افنت • مناي الي بفتح عارضيه
- وفاضت رحمة في حين وينا • مدامع كاتبي وكاتبه

وقال

- ومخضر الخضر من بعد • صرت فالقبت في صدق
- وفا بالني وجهه مقبلا • بوجه الحسام واقر منك
- فا زلت اعصر من خدة • واقظف من تجتني ورده
- انتم بفتح اضدادجه • وزهر الغضض في خدة
- ولخما قارن فرفرفيه • فباحر صدر من جرد
- وما لحاظ سوري وجهه • وما العناق سوي وقتك

وقال من اخرج

- وفيه من كركي الخط سكري في الصبا • اعانت حلو اللفظ حلو الشمال
- اذارت علينا من سلافة خدشها • كوشا وغننا بصوت كحل
- فظالم قضية شبد فيها بعلام اعراي كان نعه وكان يقضيه من نسيه وامر بعد
- وعلفته بدوي اللسان • والوجه والزوي ثبت الجحان
- لعاق من قرة صفة • ترى الخط منها مكان السنان
- اذ ارا اللثام على ثغره • فاهدي الشيقول الاخوان
- ومسك دوايبه سما لي • على اسر دياجه الخردوان
- يدوب اشتياق عواد الزبايد • اذاها حنا طرب العتر فان
- احببه بالورد والياسمين • فيصوب الي الشيع والايهم فان
- فيا بدوي سها م الجفون • صرع صيدوك حول الجحان
- ان كان دينك ربحي الدمار • فقال انك من دمشق الحان
- ومن قضيتك شبد فيها بعلام عيار
- يام هفيا في كانه مرهف • ومخطف القدرهمه مخطف
- من اودع الورد في جنتك • ومن نقش طرز العذار وغلف
- وما لهذا الصرع المشوش قد • غارض طرق القليل وانهدف

اطلع افق العجاج لي قسداً ، بين نجوم نزول او ترحف ،
 يقطرهما الشباب منه وسر ، سج اذا رشح روفه المر د ف ،
 وسرف المحن لا يبرأ مر ا ذ ا ، جار على ما شقته واسرف ،
 عطف كلابه وار هف ه ، فقلت كيف يد صد على لا عطف ،
 لعينيك عن جرحك الحاظ وعن ، صار كما لعصيفه ك الا هيف ،
 ومار كفو عي سوا الف ه ، والموت من دون له لم يلد ف ،
 فمر مر السحاب بسحب فضل الكرم عجبا وفاضل المطرف ،
 وقال والورد قد بعصرني ، خديه غنيطا وان ان يقطف ف ،
 شكك العبي يرا عي و لو ، فمها بالنجيم او طرف ،
 لومرني الليث مات ولو ، ابصر طبعي في اليوم لم يطرف ،
 ان العذاب المذاب والاسد ، لاسود باسنا والمفرق والمفرق ،
 اشطر مني فتى اذا وقعت ، عليه عيني في الوقفم تيلد ،
 اذا شربنا دم الكروم ، فيا البسيف عجايا وبلغنا تحف ،
 لولا انو قجا ومراقتي ، اني عز من وان مستضعف ،
 فخرت حتى السما واقعة ، فوني والارض تحمها تحف ،
 فقلت من لا قلت اول من ، اخلي عليه من قبل ان يعرف ،
 البدر لا ينسخ الظلام على ، ديبا حنيه والبحر لا يترف ،
 عزمت ان ادعي عليك فلا ، تضع الين الحج من عطف ،
 ولا تكلم لي اليمين فلو ، شيت اكلت الزبور والمصحف ،
 فافتر عن لولو واسفر عن ، ورد وقيلته فما استكشف ،
 وقال ما انتهي فقلت له ، نعصف حصادنا بان نعصف ،
 قال ي والظلام مثلته ، ونجد عن عييه مرهف ،
 اليرباين يعازر اللفظ ما ، ديج من مرهها وما فوف ،
 ما بين فندان لذة عرفوا العيش فدا الوعنيه الاطف ،
 هديجا وذا يغاد وذا ، يلتم كرها وذاك لينعطف ،
 بره النسي برنا و ف ه ، رزقه البدر علينا روجه المحصف ،
 وبيننا خمر نان من نعل الكرم ، وريق اتهي من القرفف ،
 ولطف الله لي عهد حسبه ، امثالها عند مثله تلطف ،
 انشدته شعرا مكشف فاني ، بلتم تلك المسطور والاحرف ،
 وماتت سكرت من فرح ، وانكشف الحوشية بدي مكشف ،
 وقال بصيف غلاما البيخي فت نور

لما التي أصبحت عما منه السود تجلي فخصت بالحرك
 وصار يخال ان يبين تجلي الخرس رديه أو الفناك
 في كل يوم تراه موت زرا حتى اكتني قطعة من الفناك
وقال من ارجوزة

وليلة كانهيا حذر ثمها السرع من ملح البصر
 من قبلها لم اريها تختصر ولا زمانا لم بين من الفصد
 والليل لا يركب الا في غدر اذا واغ اجبا بنا فيه غدر
 زار وما السود الذي ولا تنكر ابيض الا المظنين والسعد
 اغرا وفاق اذا زار غدر ثم فلم يكن الا لا تدهر والنظر
 او قبلة طالسها يخطير حتى انتفى حسا ما مشتهر
 وانقل من هواه في جيش البكر فت همرنا كما في لم المرز
 يا حمرنا لليلتنا كيف الحمر

وقال

عذارك عاوت عليه الرياض باحفاها وباماقرها
 وطال غلام الغواني به فغد طيرته باحفاها
وقال من قضيد

لبيض الغزل اجفون الغزل وقد وضع الحبل فيها الكحل
 ولا وجني الورد وما وجدته ما اوجبت الدم وان الحن

وقال من احرى

ما سروع الا كما ظم حطو ررة من خير الا عشرن بحاليه
 مد تقبره وزر فوا صراعه عمو اغاليه على افضاليه

ومن احرى

نعرش الشعر لعا رصيته فاطلقوا عشاق من يديه
 كان الصبا يمتز من عصفية والحسن تجري خيله اليه
 حتى اذا البصر وجدنيه حجتنا عشل كما جيتيه
 تحاد عذاريه لبعثته كان ما يفضل من حديثه
 صحيفة ذكر كتبت عليه

وقال من قضيد ثبت فيها الغلام تركي

علقت مفترق الضراعم فارسا رجب المد والصدور والميدان
 قمر من الانوار تمته اسفه الخود الحسان على وقت حسان
 البدر يظل العائمة والنقا في مرجه والفضن في الحفشان

الفتن طرته وغرته ومسا كان الدجى واليدريان لثقات
 ورمي بخلصة الغلوب وهمه فبجحت كيف نشابه السممان
 بطل تحابله كعارضه وحآ جبه الأبرج كعونه المرئان
 حبيته فاقى فامطر راحتي فبلا فقلت في مكان سباني
 وخدمته بالكاس حتى ارتأضها ودرأت عني الحربة بالكميان
 والمرماشطلته فضمة لذة قاسي العواقب من الحدقان

وقال من فضيل

واعرضت اذ رأت في عارضتي ثرا منظومة معها الاخران تنظم
 وللصباية فؤده لاني ترهف ان يلبسوا الوشي الاثخنه سقم
 اشتاق اهلي لطبي بين رطبهم ولحبت يوصلا ذلا توصل الرحم

ومن اخري

ماض اعنك بوجوه ولا اجلا اغرماعنه القفل الذي يدلا
 تحكي المطايا حينا واللوي عجا والمزن دمعاً اطلال الديار بلي

ومن اخري

الحب كالهرة نطينا ونسرح لا لئنا سيبه فناعنه ولا الضمغ
 صحته والصبي يغري بالصباية والوصل طفل غرور والهوى يعنع
 ايام لا التومر عاحسا تجلس ولا الزبارة من احبائنا مع
 وليله لا ينال الفكر اخرها كانا طرفاه الصبر والمجزع
 اذ الشبيبة سيفي والهوى فرس ورايتي الهو والذات في شيع
 اجينها ونديجي في الدجا اسلا رجب الذري وسبري خاطر صنع
 حتى تبسم اعجاباً برتبته لفظ يدع ومعني فيك تحترع

ومن اخري

رسول اذ لم يقش من رسول صبا وقبول اصبا وقبول
 وقلبي سوي قلب الكهنية نائل وحد سوي الحمام صفيق
 وما حسن صبر ما ترين ولا رصني بنا ولكن الحث حوث
 انوار واين دار نوار اظلم الناس في اشط وديار
 ذات صدرغ من البنفسج قند مال علي وجزة من الجلساد

ومن اخري

ولغريتي بذكر الربيع عبيد به صيد وحو رفيه عين
 سلكن من الحدق السود بيضا فايدري قيان ام قيون

الخبرات وما يتعلق بها من سائر الاوصاف والنبشبات

كتب لي اصدق له ووصف الشرايح

انفط الصبوح ابا علي عليه السلام
 بنهر الريح عليه درع تذهب بالغروب وبالشرق
 اذا اصفرت عليه الشمس صبت على اوجاه ماء الخبث
 وقفت به فكم خدر فيق يغازلني علي قد رشيت
 وعرش في الاعضاء حتى اضاع المايا ورج الحرق
 يعني نرا طلعت عليه الشمس وعني السماريات بقول

قدم الجذرا ميدان تير بصاغها من كرات فرغ فيق
 هنالك انما تمام المسك فضة نواحه وحنوم الرجوع

وكتب اليه في وصف الجلسار

الحن لي التاد ابي عيني وبابي ان يجني لي جوارك
 لغز طية علينا الراح حتى ملنا جوة البهيم الموداري
 ووصف وجه العزال يوم وجه تمويه تحكي اصفري
 وباني مبرج الامواج فيه مراح الجذرا مرهج الغبار
 اذا اصفرت عليه الشمس حلنا غير الما يمزج بالعتار
 كان لما ارض من الجبين معناه صفايح من تضار
 واثجار محلة كووشا تقناك احمرار واخضرار
 اذا ابرقن يا نر سماء وهن لها نجوم الجلسار
 فوزن ان نادر الراح تكفي السراي حيفتي عار وشار

وقال في البر الذي يقنطم النون بجان وقد نر بواهاك ولما الكليل الزهر

وروى ابنا دق فقال

انظرم النون بجان وديرها وحورها لثالف الحور غيرها
 شربها والروض تحل زهرها علينا بها الاشجار تنظر طيرها

وكتب اليه يسندركي الشرايح

كتب اليك افكوا عذرة ظاي وما شككت باي سوف اغنيق
 فقه كتبت لاني طابتي فلي وقد ترددت حتى ملني الطرق
 انت امرز جوده عرمنايله همرو بل نداء مستل عراف
 فاجعت لي بصوف الراح يسهه مني قريبي ومنك العوف والخلق
 وكتب لي ابي القاسم عبد العزيز بن يونس

اطن اليوم يظلم بالمكرام فان الاق محمدر الغمام

وما عودت حمل الكاس الا على سكر الكروم والسكرام

• وعهد على الجودك والعضاينا • كعهدم الاعادي بالخصام
 • اذا طلعت نموس الراح فينا • وهبنا كل مشرفة الحسام
 • البحر الجودية بحر الامساين • وبدر الملك في بدر الثمام
 • ويزعبد بن يوبف صير السحي • وصيغ الندى موي السلام
 • اذا كنت انا ملنا كمنشا • من الحبيب المفضض في الحجار
 • تحيينا به كركه والنظفنا • بهدك دون سادات الانبار
 • طربت لما ابالي من وراي • ونار الراح مشعلة امساين
 • جفون المزن مدمعت بواك • لرحننا وخذ الورد وراي
 • فاجي بجافتي احلي مياه • تقدم من فدائك لي بالخصام
 • وكتب اباصديق تيسر عيه ابياتا منها •

• يوزالبت فيه الخلافة حلة • وحبها فصحت خير لبت اس
 • في مجلس ركل الفتا مستوح • الكناسان فيه ممدت الجدر اس
 • والطير قد طرت بحسن غنايها • لولها قطت لشراب الكاس
 • والشمر من حبه تغير لوفضا • ان لا يكون كغدة العياس
 • الا ابالي من فودت من الودي • اما حضرت فانك كل الشاس

وقال من قضيد

• وطلبية من شان الانس يديها • ووجهها الصبي والهن خانام
 • قد صلت لولو الازرع عن ددر • لهن في لغرها العضي فتوا مر
 • وزارت الرومن منها مقلنا لها • وحشيتان وعذبا البرقيتا مر
 • والكاس للسكر التبري صايغة • ولما لحب الدردي نظفت مر
 • بنتا بكفكف بالكاسات ارمعا • كانا في حجور الرومن ايتنا مر
 • هذ البيت من لحساته المشهورة ابكواع الاستفارة •

وقال من اخري

• تفرغ ايكاشنا في الكورس • بنبع العقار ونشدي العقابا
 • حمدنا الهوي ونسبنا الفراق • ومن يشرب الخرمين الخنابا

ومن اخري

• اشربا واسقيا في صحب الام • يام نفاك شين الاوطار
 • والغفوس الكباد نالف للشاة • ان يشربوا بغير الصكار
 • في جواد الصبي نخل يوشا • عمرت بالعضون والاقطار
 • ونضوي على اذان الطنابير • ونضفي لثمة الاوتار
 • بين قوم امامهم ساجد للحكا • سوادك على المرصاد

ومن اخري

ولتاسة حوى الشباب لعوية بطرفا لموي عفاة للذم نيام
 غزال صريم في وجوم صديام وبرد غمام نيا نجوم عتايام
 كان رفاذي بين كاس وروحة فتضار بها د بين طرف وصارم
 ولولا نيب مطرب من فصا يدي لما الخال طيف في زبارة نيام

ومن اخري

سب الربا ين في الغمام شريف وصحبا عند النسيم لطيف
 وادرسفت الرواي جامك انه يوم على قلب الزمان خفيف
 او ما تزي طرير البروق توشت افقا كان المزن فيه سرفوف
 واليوم من جمل الشقيق صخر جبال ومن مرض النسيم صوييف
 والارض طرس والربا ين بطون والزهرة شكل بيدها وحروف
 وكانا له دلاب صلا طريفه فتراه ليس يزول وهو يطوف

ومن اخري

انيم هل الصبح عندك مومنع فيروز طيف او هبت لنسيم
 والشيب دونك ولو موت مصير والمجروف وهو تعرف مكثوم
 بيلي وبين الراح مثل جبالها دمع عيا وجناها منظوم

ومن اخري

وقد ظالم البحر الظلام كالنقي على روضة خضر ورده واد صبر
 وعهيريها والبيدر ساق ووصن عتار وفوها الكاس وكاسها تم
 اليان يدرتا بالجوم وعند بها يقصر عهود الدر والشرق ينظم
 دنهت فتيان الصبوح للذة فلبوا وما فيهم سوي البيدر محرم
 ويكل كاس البند اي بقتة تلوح كرسبار يعطينه درهم

سائر الاوصاف

نزل بعضه الدولة شعت بان والسلاي معه متوجها الى العراق فقال له فلان في الشعب
 فقد سمعت مما قال المنتهي فعاد لي حبيته وكتب

اشرب على الشعب ولطال روضة انقا فذرا دني حسنه فازد به شغفا
 اذ البس الهيف من اعضانه حللا ولغن العجم من اطيان نغفا
 وثمرت حسنه الاعضان شمرة من نازع فرظا ولاس شغفا
 وآلماني عيا اعطافه ازرا والروح لغفة في اطرافها شرفا
 والشمس تحرق من اشجارها طرفا بنورها فتزيباخته طرفا
 من قابل ليجت درعا مفضضة وقال اذهبت افضضت صحفا

• ظلت تزق له الدنيا حاسنها • ولتفقد له الاطراف والتمخضا

• من عارض وكفا وطائر هفنا • او بارق خطفا وسائر وقفنا

هكذا قاله بديها وليس مستحسن في الوزن لان ما تناه فان
يقول فيسرع ويمشي فيسرع • ويضرب في ذات الاله فيسبح

وقال من فضله مدفيه

• ولت احصي حصا الباقوت فيه • ولادرا الصادفه في ما يه صدفا

• نطن من وقفن فيه الشجون به • ان الصباينة ثابت والبري عرفا

• لعنف الشوق فيه كل ذي شجن • والسوق الطغه ما كان معنفا

• فاحل عري الهم وانرها مستغفقه • رفق النسيم مباراة لها وصدقنا

• تماذ يقول لك المراح قد فذقت • فيك المعاني وبحر اللفظ قد ترفا

• لم يبق اجنبه الا الكعداء فان • يسمع ظلال عليه الدهر متفكفا

وقال من قصيدته اخرى

• ما زلت اشتاق نارا اوقدت لهما • حتى طننت عذبا لنا قد عذبا

• ليعلو الدخان سود من ذواجرها • قد عطعت قناع النمر فاستلينا

• قد كالت عنبر بالمسك مسترطا • وطوقن جبارا واكنت ذهبنا

• فالنور يعب في اطرافها مترطا • والحجر يعدي الكنا فصار هبنا

• وطار عنها شراد لوجري ممتد • برق وتكدر وتلفا كوكب لخبنا

• لو كان وقت نشارخلته دودا • او كان وقت انضاب غلته تبا

• والليل عريان فيها من ندر لاسيه • نوان قد شق اوتاب الرجي ضربنا

• اقتنت بالطرف لو انشردت حين صنت • حملت الفس لغضاي في لخطبا

وقال

• فهو نوال الفجر يضجك في الشدة • في التينا مبشرا بالصباح

• والنثر يا كرامة او حجارم • او سنان او طاروا ووشاح

• وكان النجوم من يد ساق • يمتها في نهاوي الاقتراح

• وجمنا بين المولوظ والشراح • وبين الخردود والنقحاح

• وتمسنا بغير الصنع صحتي • طالعنا من الثغور الاقتراح

• زمن فات بين هوى وشرب • وغنا وراحة وارتيحاح

• معقل منه معقل فان ارتخت • لي امترق فدار ريباح

• وحياتي بما حوته يدي ليا • بخار مصروفه او السلالح

• مركبي مثل لبي اهد خون • وكحكها نديجي وزايجح

مركبه الغيثة او الزورق وهما السودان ولهما سودا لانه شاب ونديه سودا

عربي وبدينه بديد النور وسود • وقال من قضيه كتبها الي الشريف ابي الحسن محمد
 الخاني بن موسى الموسوي • وقد كان خرج من داره في المطرف اعطاه كما استتر به
 • ما نزل اليه من النبوة يا محمد • حتى حملت المشيبي الكبايني
 • فمضت فخرج ما سمعت نداها • ما نال هذا الاشب المصابي
 • اني خلعت رب اشرف كعبه • في مشهد النشوات والاطراب
 • وبكل مخلوع العذار محتر • فضل الازار محب تحاب
 • وبصرع الدين الجريح وحرمة الوتر الفصيح وذمة المصائب
 • ومضى خلعت بمثلها متاولا • فضدقت بالانكلام والانصاب
 • وانادي على البلاغة ملصوقا • في الشعر منسج عن الاداب
 • وسابع في الاكرا شعري اشد • بعلوا اذا ما بديت الاعراب
 • لقد اذقت تبني بلحسن العلي • يطحن منه الي الابي الكراب
 • الموسوي السامري ابوة • ونحوه علوية الانساب
 • في حيث ارتت النبوة نارها • فحنا النور ارحى كل منها باب
 • لا ادعي انما بك ادعي • اني وصلت الي اغر جباب
 • نراد الاله بكم قريشا رفعة • واقرب من قضيتها ابن كلاب
 • متناسلين وان كنت مرادهم • مترق دين اليك في الاصلاب
 • حتى ولدت فاقفلوا انسابهم • وغدا وجودك اشرف الانساب
 • النسان هاتم الذي بعروبه • تفري وناظر غالب الغلاب
 • اشكوا اليك عشية لم تفزق • فيها يياكل ولا استغتاب
 • ما كنت الاجنة فارقتمسا • كرها ضفت علي سوط قداب
 • ودعت دارك والسماء تجذي • بيد الغمام فلا اري بك ما يجي
 • ما زلت ارضي بالوحول مباديا • فيها الجبول لولحي الاقرب
 • فخرت والعاكز لخصرت كفي • نظر ولكن اعذر كما جيت
 • ورايت غالبية الطريق ومسكة • طيبا معدا على الاتواب
 • وحكي كساوك لاهدت معيرة • ذراعي وعمامي وحباب
 • فولبت بابحر الساحة كسويحي • وولي اخوك الغيث بل نياي
 • عجزتان هذا من الذي من اجله • خلق الحجاب وذا سبل الحباب
 • فوصلت اشكوا واشكر ذاك • وبالغيبين بما هما من الشكاب
 • وعزيرة عذرا ارضها • ما بين الفاظ شرفن هذاب
 • جالك بجلها الحالك ودعنا • وقف الحبا بها دون اليباب
 • اهديتها بجلالي فتكلم • لا تكار محمد مرة الاداب

- لا يفي العريض والمعاني بل احي
- لعرب جين يقوه والاعراب
- صن الحين له وموسى مرتبة
- في الفضل نافذة عن الخطاب
- انظر حين رضي ايما صغته
- والعرفه سم مسامح وهاب
- وتجا وزلحط الشنيع ولخفه
- عن ناظر المنيف من الغتاب
- ولجهر اذا الشرفعا في محفل
- فغرت بال عيوبها بصواب

وقال

- عدل الحبيب فمن يحور
 - ودنا فان بنا يسير
 - عوضت من غير تدور
 - بالاعلاما كاذن دور
 - وشربت ما وسع الصغير
 - وزهوت ما حل الكبير
- بنت ندما في وقد عرفنا الشمر بالبور
 والبدرة في افق السنا
 كروضة فيها عديري
 هبوا فخذ عبي الرقيب
 ونام وانته الرزور
 وانشار الهمس فقلت
 كلنا اغم المشير
 صرعي بمكة لفك الوحش عنها والسور
 نور روضنا حدود
 والفضون فضا حضور
 والعيش اشته ما يكون
 اذا هتكت السورور
 هبل الاثر بالمدام
 فانما الدنيا عذور
 ظا في النفاة بها كسا
 اعدتلك الصدفه
 عذر ابيكم المذراج
 كما بها فيه صفي
 ونظرت حجابها
 خذ انقله لغور
 حتى يجدها والامام
 امامنا وثني وزيد
 واذا صخرنا فالسان
 العذب وانكر العزير
 نفنض معي والسول
 بيننا مثل يسير
 او يدع الملك الحليل
 السد الف والخطير
 ما فاض حتى يمتد
 فكيف اعون النظر
 اذا ما ورد غيشتنا
 والارض ترزنها غير
 تغري عيب الماء
 ملكا انا مله حور
 فيقول يسبيك هكذا
 تجر اذا انفي الخور
 هيهات تبسم الثفور
 ولم تترك الثفور
 هذا ولا ما في لك عينه
 والسرور في جدير
 لافيته فحفظ نظري
 اذا ابد الق المنير
 وجررت اذاني بحلسه
 وقلت من حوير
 وكان غامما شته
 في ظله يوم قضير

وقال

- شغفت بدينية ليا شهنيمها
- وما فيها عن الرصد امتناع
- بيادق المحجر وما اقتضت
- معصية والبير بصداع
- ملتع او نخل ذابنا هبا
- ويحمر عن مفاخرنا القناع

ومن اخرى

- مرفوفة الجنات بالبدع الجي
- لم يدها الربيع فظ لروضه
- كمنت رولجها فلما عذبت
- بانار فاح نسيمها فافزنت
- وكانها الملك الاعز السيه
- المصور عصفه الملك نتاج المعاله
- اذ كي مجا سرها بنا رد كايه
- وعدا الرخان عي عوا المعه

وقال

- الست تركبا لاوضح في فهمه الريحن ، ومشايعها بالناظر من رقيق
- دكانا غمماي الصفات شداره ، بزوق دعهما الرج فيه وبيق
- وليل كيوم الوصل اثنا ريا حنه ، فزهر قاشما كه نفسايق
- وبعداه بحس جلا جوالهه ، ودجلة روض طرته شقيق
- وقدر صارا بافوت لخصاها وغبيرا ، نزاها وامبى لسا ، وهو حقيق

وقال

- كلم تر جرجل جري بالعراق ، ولادها صبيغ من جبل
- لي انا جرد حلة في النعنا ، وطنها النور اعلا الغلال
- سخا بالرخان وبقالته ، وبعه الملاهي وقيل الجكر
- وماز الياويو عجاج الدعا ، حتى يول مندر جلا
- فككاريك المومج من فضة ، فذهب النور حتى انثقل

ومن اخرى

- البكع شيناها شوارد حمتت ، معاني لولاهما المشرق الشع
- عروشا ولكن زوجت بنت ليلية ، سجدون لكن فكدي لها حدر
- اذا قال احبني يتحل بحله ، تقول لدر تجلاي لجمها من
- فمزل به لالههم فانت بلونه ، ولا البرش طازت بروتبه ولا اصغر
- كيتا نزل الشهباء البلق ان بركا ، وشتموا بما نالت من بهمة الشقر
- سخوق اذا الية دما مثل لونه ، ولما الامارون فقه الغبه
- فخرته مبدية وجوله ، ولكن اليفيت فوق سابع الحسد
- واسبق من عاق اليك وشاعر ، فواقبه افراد محجة عنة
- فلوسا مديا فارس فارس له ، لما امسيا الاومصر له مصر
- نتاج قتي في كرب تلج خيله ، وبالدم سبغني والنزال الهاضه

وقال

- على نهر سلع رجي الليل مرزاي ، كواكبه زهر انامل ام زهدا
- اذا طلعت فيه النجوم فاتركي ، به العين الا النبع مستودعا حجرا
- شري قد اعاد الليل مسكا عبيد ، وما اعاد البدر وضته قبل

وقول

- جملة امري اين ركبت الي ، دارك لما اتيتها الخطرا
- لبست دراعتي وعقبي الحنذ ، فصا زانا شري حندا
- اصحت يا الطين عققا لقا ، وان لغوت خلذي منترا

ومن اخرى

حسانا فية ايضا ضافية ، كانه ونفها في ضارته ذكر
 يزين اطرافها طير كاهنت ، على الحجة طير الانجيز الذهب

وقال

ولابس لون ولحم وهو طير ، ماوشه ابراه وهو واقع
 اغر بحبي الطيلسان مديح ، وسود المنيا في حشاؤه اليع
 اذ لكر ابي راسه فكأنما ، يسا لفتيه من يد يد جوا منع
 يخاف اذ اولى ويومن مقبلا ، ويحتمى على الابدار خافه صانع
 بد افارسي الذي يعقد خضره ، عليه قبا زينه الوشايع
 فمخزوه الوروي اصبح ناصع ، ومبرزه التبري اصغر فافع
 يرجع الحان العريض ومديح ، ويغني كورسا ملوها السم نافع

وقال

يزو زايك المعاني وصار ذلك العا ، صبي فتحو بها ابره ولعتا ت
 في كل يوم لبين الجهد منك عني ، وثورة ولبيت الما اخلات
 كم حنت من حجة للمع زخرة ، ما المون بها كاشاك الله رواق
 في فتية من ابوث الحوب قرحظن ، بالمرهقات لم في الروع ارمات
 من كل اجل حاة لانها رقتا ، الاعلى انه في الحوب مطلق
 امام كل خليس كل يوم وعجب ، كانه ياصد والحيل الحيات
 رم ابرشيت من الدنيا نمله فنا ، للموعوض ولا الحوب اعمات
 من شك انك مخلوق التلكه ، فتمثل من شكر ان الله خلقات
 فخلتم امان علاك ولا لوانا ، من ذكرك المحود افاث

وقال من اخرى

يا اهل لست بتشاق لي واطفي ، حتى اري خيل فتاحضر وبينكم
 اضحي بينا في الاضحي بمنزلة ، لا القرب فالت ملاذها ولا العجم
 اصغر باضحية في غير يوم وعي ، فما الضاحك الكليل والرهيم
 وانما انت لطف الله جسمه ، لنا في يدك لا ذراف والقسيم
 عدل حتى همنا ان بخور كرم ، من شاكر نعمانيه ضمها لقسيم
 ان المسيح وقد بانك دلايلة ، لولا هذه لما ضل به الامم
 في كل ناحية لم نزعها اسم ، وللمدري منها بعد والاذي اسم
 وما تالي اذا ما كنت شاهرها ، ان غاب معنضد عنها ويعتصم
 عددها بفركا وقل سوادد كها ، فان تولك يا امثالها وتسم

ومن اخرى

يشبه المداح في لباس والهدى بمن لوراه كان اصغر خا وم
ففي جبينه حنون الفاعل عند والمضي في جوانه الف حاتم

وقال

ومدح غيرك ذنب لا يقال وماه فموضه فيك تهليل وسخيد
فمش اعش في ذري رحب ودم نزم الخيلان لي وابق بين الحجر والحجر

وقال

فالروض عفتت الصبا اصدا عنه والوج صفقت السماء وطرازه
فاظن رجلة السلت او بما وايت الحجر تقطع وسطها زقاره
وحكي بيتا المجد فيها غارس غرس الصنابع حولها اشجاره
قد صور الغللك المدا ركاشه انشاء قبل كياته واواره
وبنا على شرف الثريا مقصوه وطحا على قلب النقايم وااره
والسير يفتل ما نوع لجينه والساج يخلم مخلوصه نضانه
شملت نحو طرنا وكلمه عيوننا مدصا ربحل طرزه اشعاره
اوسع مناك اذ الخطرت بباله وظل العماة اذ بلغت دياره
بيتي العماق واصف لحيانه ودهان مصرمة دامصاره

وقال من قصيد اخري

يا سيف رين الله ما الصي اعدي لوان سبعاك مثل عدك يعدل
ما ان سلنت لم سنانا في الوحي ولا طار عليه منهم ايطل
فالزهر من مره النجوم مضرج ولما من ما التراب اشكل
والنفع ثوب بالنور مطير والارض فرس بلجاء مختير
يهنو العقاب على العقاب والنبتي بين الفوارس اجدل ومجدل
وسطو رجليك كما القاتنه شمس تنقط بالدماء وتشكل

ومن اخري

واشتياق الملاكك لم يكن قلت الداء احسا الحبيب ينزل
ولقد نثر على الموارسها منه ذالبح صاف وقد اسلزل
وكا نازعني زرقانسا ترمي بهم كضنه تسلسل
من فوق كل ذابنين سكاية وبين كل اثنين منا جدونك
دارقت حامي ما وحمي اشده مع غير بما لور ولا يتبزل
فانك لنا ما والشباب ولا نرق ما الصوارم تنو فيها اجاك

وقال

لم ندر جي وقد جا البشير به ان الزمان لما نزوح ممتنع

• ترك العقول ونزهة ما مثلها ، للمطمنين وعقله المستوفى .
 • ان ظالم يلدوان هي مخز ، وقر المحرث انهم توجيز .
 فمن ذلك وصفه لشعره وخفته ، كقوله
 • وان شعري ظريف ، من بابة الشعراء ،
 • الزمعيني والشامي ، من استماع الغتار .

وقول

• قوم اذا نشدت الشعر الدير متللاً .
 • فحبت ان باعباءة ينشد المتوكلا .

وقول

• ان غاب قلب شعري ، وعان خفة روعي .
 • خرت يا باب اعلت ، من كتاب الفصيح .

وقوله

• يا سيدي هذو القواني الذي ، ووجهها مثل الدناير .
 • خفيفة من نظها هشة ، كانا خبز الابازير .

وقال ابن هبيرة يعف بانفسه

• حارت السن لم يزلت لي ، عليه بالمشايخ العلماء .
 • خاطر يصغ الظرف في الشعر ، وسؤنيك ام الكماير .
 • غير اني اصبحت اذبع القوم ، من البدر يا ليالي الشنا .
 • رجل برعي النوعية السخف ، ومن ذائسك الانبياء .
 • كتاب المعجزات يدعوا الهسا ، فاجيدوا يا ممتد السخفة .

وقول

• بالله يا جدين عسرو ، تعرف للناس مثل شمري .
 • شعر يفيض ككثيف منه ، من جاني خاطر يوحري .
 • نبيمة مساقن المعاني ، كاني قلت بحجري .
 • لو خد شعري رايت فينه ، لو اكب الديل كيف تتري .
 • وانما هن له بحون ، يعنى بدنيا المعاش اميري .

وقال

• الست تعلم الخن ، فنجيني وخصوري .
 • نمازلت فيك بهدي ، انيك لم جري .

وقال

• ويدتخرج العراير ، مدك بين الافلام والادراج .

- فاستعما بغيا لذوا شهي . من تملك الاعمال والاهراج .
- يمان بخور الكليب . وضاهما يكتية الذراج .
- حلفتني الطوارقن جبر . والاراجرحية العجاج .

وكت اليه بعض الروس

- انما عبد الاله . بك اصبحت اناهي .
- غير ان الخفية . شمر قد جازا الشاهي .
- وقد اعطيت من . ذاك حركات المراهي .
- افد الان عيا القول . ولا تضع لساهي .

فاطبه بهذه الايات

- سيدي شكرك عندي . مثل شكرك لاهي .
- سيدي بخفي الذي . صا وياحي بالدواهي .
- انت تدري اني . فع من مالي وباهي .
- ليت من نماوا . وهى ساهي لاهي .
- فتري حينه . يا ساهي لاهي .

وقال من تصيد

- وشعري يحفه لا يد منه . فقد طبتا وزال الاحتشام .
- وهلا وارتكون بلا كنيف . فيمكن عافا فيها المقام .

وقال من اخوي

- ترائي ساكها خافوت عطر . فان اشهدت تارك الكنيف .

ومن اخوي

- شعري الذي صحت به . فضحة بين المساء .
- لا يتجيب طري . الا اذا دخل الحسلا .

ومن اخوي

- الايتها الاستاد وعوق شاعر . طريقه في الشعر لا يتبرج .
- اذا انت وطقنا الفوايحيرها . وان قلنا بجوا وما ينزوح .
- ومن كان رجوا العطر كان شعور . فاني كان وشعري يخرج .

وقال من تصيد في وصف بعض لوزرا خالته من الخفيف

- وهذه القصيد مثل العروس . موشحة بالمعالي المراج .
- بلانقة من ساعا رض . ولا وزن خردلة من سراج .
- بعثت به عنبر انما الشنتا . ذيا القدين كافر وخط رباحي .
- فنامح خشم الحنسا . ولا حذت بلعوق الففاح .

• وشعري لا يد من شحمه • وهما يد اللذان من مستذاج •
 ولما غلب علي شعري هذا الفن من ذكر المقادير وما ينضاف اليه ما سئل
 ابن منكره عن قيمة ديوان شعري فقال قيمته برح خوالي لكن في تعريضه لثمنه عليه
 بما يقع فيه وبلغني ان كثيرا ما بيع ديوان شعري بخمسين دينارا واليا سبعين
 وانا انا كاسد فضلا عما اذا كرما اشرف اليه ولحديث ذو جحون •

• قطعة من نوادره في ذلك •

كتب الى محمد بن ثوانه وقد شرب دواء مسهلا

• يا ابا الحمد بنقي اقدريك • واهل من ساير الاء سوار •
 • كيف كان انحطاط حسدي • طاعة شرب الدواء يوم الدوا •
 • كيف امسى سبكا بعبك النذل • خضيا بالمتخ الصفراء •
 • يا ابا احمد ونفك عندي • ولجني يا الاخا فاحفظ لك •
 • رب ربح يوم الدوار دنور • وسوت في عصا عص الاغبيا •
 • فذروها فني وقد كن الجحس • لم يهت ذاك الفسار •
 • واذا الفرش يطبع سلاج • ذاببنا قوم جسم المسار •
 • فاتفق الله ان تشرك ربح • عصفنا بجوانب الاحشاء •
 • لانفس خناق سر ملك عنده • او تحلي سبيله في الحلاء •
 • والغدا العذاف احذ وان • نفسوا فوق الفراش بعد الغدا •
 • واخر سر انما بفضة كسيل • خلكته بخارب الاء راد •

واهدري الي صديق له بنيدا وكتب اليه

• مدسة غريبة صافية • تلبس من يشرها العافية •
 • دقنها طوقا لاشاعير • ما دقت به فظ به قافية •

صنادف وصول البنية خلفه عرضت له • فكتب الجواب •

• مولاي قد لصنف ما ائت • شعرك بالعافية الشافية •
 • لكنني يا صورة الخسرا • اجلها مقفلة كافية •
 • ما ذكبت سطوا عاصم • هذا السلطان الخرافية •

وقال من قصيد

• ولقد عهدت لك تشمتي • قزبي وقتي حضورك •
 • واري الجفان بعد الوسا • مثل الضائقة الجحود •
 • يا خربة العدى الصريح • النبي والمخبر الفطير •
 • في جوف منحال الطلبدعسة • والغفوي شيخ كعبير •
 • يجزى ويخرج بزمه • شبرين من وجع الرجبير •

يا فتق بعد العشا • بالبيض واللين الكثير •
 وفطابرجنت بلا اللحم • الجرش ولا النسيير •
 يا فطرطة الشيخ المنجل • بين حشاه حضور •
 يا فرج سرقين البغاف • يران في بول الحمير •
 يا فتن راحة الطبخ • اذا تغيرت الفطور •
 يا غش بيض الفل فرج • في السوائف والشعور •
 يا بول صبيان الطعام • وباجرام في الحوز •
 يا بعض تدخين الحشا • في الصوم من تخم السمور •
 يا حر قوليخ البطون • وترد اعصاب الضمور •
 يا ذلة المظلوم اصبح • ونوم معدوم النصير •
 يا سوو عاقبة النفت • عند غشبة الامور •
 يا كل شي منغي • منعقد صفت عسير •
 يا صبح الشيخ الادم • وصبح الحدث الضير •
 يا فقرة في وجلة • والريح لعن بلجور •
 يا فرحة السلا التي • هزت سراسيف الصدور •
 يا اربعا قد سدور • به محافات الشور •
 يا عذ الحيطان تنقض • بالمعاول واللدور •
 يا فرحة في قاطر • غطوا علب بالدرور •
 يا فلتق مع ما يلبها • في الجفون من البثور •
 يا خيبة الاسل الزيت • امسي بعلل بالفرور •
 يا غلة المستدرات • ورا ابواب القصور •
 يا ملنقي سعب الايود • على اعرجين البطور •
 يا وحة الوقي اذا • صاروا اظلم القفور •
 يا ضجع المحوم بالعدوات • من مراه الشعير •
 يا شوم اقبال الشما • اضرب بالشيخ الفقير •
 يا ذولة الحزن الذي • حنفت بايام الشور •
 يا ضجة الصفا الصرع • ذي الشافع والشور •
 يا عذرة القلم للرشش • بين اثناء الطور •
 يا ليلة العريان عنت • عشية اليوم للطير •
 يا بومة في شمس ارب • على الزراب بلصير •
 يا نجاة الكرو في اليوم العيوس • القطر سير •

يا همة الكلب الوضيع . ركلة البيت القصور .
 يا عيش تمان مؤنوت . يا القدر مغلول اسير .
 يا حنة الومر الذي . لا يستقيم من القطور .
 يا عشة الكاس من . ثم الدر اسود العبير .
 يا حرة العطان وسط . الظهري وسط المبير .
 من لي بان يلفا كضيل . بني كلاب بلا حفير .
 واركة عيشي حلك المطبوع . يا نادر المحير .
 يا لاذ من عاين السباع . ويا السباين النور .

وقال

وزي همة يا حضيف الكنيف . وقرابين بين فلك المش تري .
 دخلت عليه انصاف الرنار . على غفلة حين لم يفتد .
 وبين يديه رغبان مع . سرجة كان قمر سامري .
 فلما فعدت فافسوة . لم يحط عصفتها منضري .
 واقل يضرب في اشها . ما فقلت قوم والاحوب .

وقال في المهدي الوزير

قيل ان الوزير قد قال شعرا . يجمع الحرف جميعه وبعده .
 ثم اخناه هو كالمرجحي . في ذوايا البيوت ثم يعضه .
 لينفي كنت حاضر حين يرويه . فافسوا في راحتي وانشه .

وقال في شيخ بيتي لمحور

الفصح ومعني في الرموز . قد دخل الشيم بالمحور .
 من يد يها بين ضابحة . يا ذلك الموضع كحور .
 فذكرت اخوي عيني زليخا . وهي ليا جانب العزيز .

وقال وقد ركب لي جماعة من الروسا والاصدقا

فلم يصل اليهم . وقيل هضم ليم . وبعضهم شارب دوا .
 قد اصبحوا كاتري . عتابين يوم دخرا .
 قوم برئت منتم . لانتم مني شر .
 فما ان ادر حثلا لم . ولا اري اني اري .

وقال يا صدق غابته عيا هقة فاستدر كبا سوي مننا

طعدت جنا . على مرار افاكشرا .
 ثم لما عنته . عند البول بلخرا .
 فقدت بخني اسد . نماز المخنا اقدرا .

لو كان شحاً ناطقاً • لكان شيخاً بالحناء •
من حيث ما دون به • لعلح وجهي بالحناء •

يقول

يقول قوم انصرفحت • وقد تلفت ما بينهم سكرًا •
ثم لحنى الظهر ولو ركعة • فالناس قد صدوا بنا العصرًا •
فقلت ما الحسن ما قلتم • اقوم حتى ادركت الظننًا •
ما اقوم والركعة عند من • نعم وان كنت ممن يقيرا •
قالوا فلاتك كره فلستانوي • لعاقل في سكره عذرا •
والله لولا السكر باسنادي • مطبوخا ولا حنرا •

وقال من قصيد

قومي نخعي فلت من شاني • لا كان رهرا اليك الحاني •
حلتك تصبين فوق ظنفتي • ما بين راح وبين دحاني •
ما فاعد من ان الكنيف كحما • حضرت الائنات وودان •

سمعت جيون بن سهل الواسطي قال حضرت مجلس الصاحب ليلة تجو كان في جماعة
من الفقهاء والمنكبين كالفارة كانت عنده في الكثر ليالي الاسبوع فلما امتد
الجمع وخاط الناس بعض الاعمين وجهه الصاحب راحة رذية تاوي بها وجبا
الفراسون بانده فثلا فوانك الوطية وتنفوس المجلس

وقال من ابيات في شهر رمضان

شهر ربه جمع من • لبقناظ من طوله ويدر •
فالبول قد جن من حماه • في الجوف والحس قد تده •

وكان من فرابض اصدقات يتبعي الفرائد واشتغل على نوح في النيل خليف فكب اليه

الحمد لله وشكرا له • والله انال الحمد والشكر •
يا ربنا الذي الذي احضرت • خليفة ينظر في اميري •
او صيكا بالانعام شر او مال • يوصي ابو حدة بالشر •
امثال الرماشية الليث او • فاجل عليها حملة البيرو •
ولا تنزع بالنيل في اشرفها • الابغايا الصو والبتغر •
انظر اليك السجاج من شن • او من جازا يع القدر •
فانقبض بالحيتة والخرى • من جيلة بنا امرها تجري •
اريد ان تحصى طاقا اتسا • وكل ما فيها من الشعر •
اعلم يا بني عمال عاجلا • مستظرف فيه كما تدري •
واصدوا اذا فيه تايه غير • ان يفيض الكحل عن الحذر •

حتى اذ لبتك سلمتها ، نراك الاحصاء المحرم ،
 اوصيك يا القوم بهذا الذي عقدته بالسر في الجهر ،
 كيف لا ورضي هذا وقد ، بليت منهم بيني وبينكم ،
 واضطجور رزائي يا ، معدثة تدرى لي الحيرة ،
 والدم قد صارت به هيضة ، فتحي غرق في حوري الدهر ،
وقال في ابن سكر ، سلمة من قرقم ، من سلاح المزون .

بانث الليل كلك ، جوف بطني تحمده ،
 ثم راحت مخلصا ، فانغذت ذات ظرطن ،
 ثم صاوكا ساهم ، عن فتحي موتره ،
 فاصابت بثوبه ، وسط ذقن ابن سكر .

وقال في الفضل الشيرازي بالقد الوزاره وعرض ابي الفرج فساخر

سعدك كحسد بن يحيى ، وبهم ظلام وان شمس ،
 رقى عليهم فلن يعدهوا ، اليك حتى يعود اقرب ،
 فانشح الظلام بتعي ، واذ ان تحت الحاف يفتوا ،
 وكان يوما كالمسا يجنب الستر ، به اذ ابي الفرج فساخر فوضت له
 كاحية لالمخلاف اذ رايها ورج فيل عن مبادرته هناك ،
 يا سايلي عن خيري ، زاحم جوني قدري ،
 فكذرت ان اخوي علي ، دستا الربيع الطيري ،
 ففئت اعدوا كحافيا ، وقد لغني بصري ،
 حتى حوريت حورية ، مثل الجبص الجزري ،
 كانهما من عظمها ، روتة كرش بقري .

وقال

ابالملمين بن نصر ، ابشر بعزده نصر ،
 فانت يا الصد لخلي ، من المناجوف صدري ،
 وليتخية من لا ، هو ان يا جوف حجر ،
 من ابن مشلي حتر ، اوغله عيز حتر ،
 خوي عهد الفواقي ، ودق غيري بشعر ،
 ومن تكلف في الشعر ، نظم بحة در ،
 نظمت من مثل طبعي ، الخليس سجة بعبر ،
 وجلة الفول ابي ، احدي عجيب دهر ،
 قد در طرعي علاما ، تزي فده دري .

وقال في اناس طري نمان بالقول

يا غفنة لوت افخرى . فاك لروح الطبرى
 حتى تجي بنا على . علاننا نمان مشري
 يا بننا الشاوي الذي . افلح لو كان خوي
 لشا في اليوم يقال . من حري فقه بري
 فهو عيش هذه الابيات لما تقدم .

وقال شيخ شرا

الا يا اخوتي وذو وادي . دعا فقا با بابه مناه
 زياره دجلة والورد غص . على استولى على قلبي هواه
 فله ليس يغني هواها . وهذا ليس يسبني سواه
 اما فيكم فني بري لصوي . فيستعيني المشوم ولو حراه

وقال

يا عيني السفلى لحي سادتي . قد شهدت بالزور فاستعري
 ابكي عليا كما سرحت . يا استي برح مكن اصف
 وقال في قصيدته وكان قد اتخذ صوته كثير **وهي** ايها اقوامنا مني من الحجاب عن الدولة

قال الامير المرحوم . من عايني فقد نجنا
 ومن باقد قنته . يا عصى قد نجنا
 يسبح يا بحر خوي . اذ اجري نوحنا
 وهما حكم " ا ذ ا . كوي كما هم الضحا
 من لم يحي قد قنته . يا الذي اشد على فحنا
 فقل لربنا . جوابه ارجنا
 سالك الخوف . حرك مني بحرنا
 مؤذرا بلعصر سينا . طاقاته فصرنا
 فيه خوي معانق . كالبن قد نرجنا
 نرفعه موقدي . بعد المشا ملوجنا
 من قبل ان تطيح . طبيعنا منضجا
 موكل من سري سلا . لحيته قد انجنا
 فاعترت باستي وقت . فاعتريكا وازودنا
 وصعد اولترا . ودخلا وخرجنا
 ولن تزي احسن من . دقن بواجي مرجنا

وقال

مذاود هارون الذي كاني ، يطع ان يثوني صبحتي .

حزت فوس اسني زوجه ، فخر طفت لحته ضطقي .

ومن لخرى قائم من الاتراك اراد اخذ داره

انا طفلي الذين تراهم ، حول ناري بالليل مثل الفراش ،

اوتي ما شئت رجح فنام ، حين باكر ثني وبم يا الفراش ،

وجيبنا بتم ظلال الروايسا ، مثل ذرق الفراخ في الاعشاش ،

لا ترمهم واقبل ضيعة راي ، لك ولصدر معببة الاعشاش .

وقال من ابيات

قد لعوى تارث جليعة سري ، منذ اضي المراض شاربعرو ،

كلما ضن قمر صر من ساء ، عصصى البدل او تفرغ ظهري .

وقال من مضبذة في الوزير وقد خرج لفضال اضر البطيخة قاراده على الخروج

ياسا لي عن بكاي حين راي ، دموع عيني لتساق المطرا .

ساعة قبيل الوزير منحدر ، اسوع دموعي ففاض منحدر را .

وقلت يا نفس ضنون وهل ، يعيش بعد الفراق من صبرا .

ساورتها والموى بفتنته ، والواي راي الصواب قد خلا .

اموي اسحراري والحرم بك فهد ، وتارك الحرم بركب الفذرا .

لا تني عما قال ويحب بي ، لزوم بيتي والتمع السفرا .

الحسن نصفنا انما رجبني ، ولما بالفلج بار و الصبرا .

والشريف ريشتي اقول به ، كما اري الكامنه والقمرا .

ولا اقول لجيل العتاق بلي ، اسوق بين الارقة البقرا .

من كل جاحونه لنعبها ، طوبقيريه يعلق الحجر ا .

قد نفع الحنم جودا حشني ، كانه رطن ناقة عسرا .

لما اسنني بالليل معتبلة ، وثورها باسحر اقداسرا .

تركض مثل الحصان نافرة ، ومن ترو لمحصان ان نفرا .

حد ذراعي يا صدرها لسا ، وشدا بري يسرها نفرا .

احسن يا لرب من صفونكم ، غدا تقوي اصفها الطرا .

وانفق الشعر من جبين حر ، لطفت يا نفقه وما شعرا .

او سمع جسمه يطالعني ، من قوع الباب كلما زحرا .

جهتان ان اضر الفشار وان ، توي بعينك فيه يا اشرا .

بل الذي لا يزال يحبني ، الديق بالليل خابعا جزرا .

انا لا تلك وهي نا بيسة ، وذال اذ اكر بعد ما ركرا .

وحنيت البنيك كما اضرت ، ولده تحف واصرة خسر ،
 وقول بعض المبرزين وقد حسنا تابا بقده محمرا ،
 في حيس هذا نظيرة واري ، ان خرا لك بعد ما اختمرا ،
 الذي يوم الصبوح ديدني ، ووقى التاي كلما زمرا ،
 وحررتي كلما ربيت بضا ، متقل سزم حننه بجرا ،
 هذا اعتقادى وهكذا ابزا ، ارى اعتقادى فانت كيف ترى ،

وقال نيا مغرب

اذا اتيتني سالم ، عاق المبرة عتي ،
 وايز بدفن تحيف ، لمعني رجيت بيطني ،
 فليحة التيس منه ، وسلكة الصلبي

ملح مما مثل به من احوال التلذذ قاله فضيلة في بي الغضد

الناس ينفذونك له نظرا ، منهم رافديك باختياري ،
 وبعضهم ترا حور بعض ، وانت حتى اتوت بجاري ،
 فحس جزي وعش لما يك ، وعش لداري وائل زاري ،

وقال

يا من بري من خبز فارعه ، مدت ليس النعم السابعة ،
 قد همتت برابي باحارها ، الفاظك لها تمة الدامعة ،
 فيا ابا قابوس يا ملكه ، رفقا ابيت اللعن بالنا بعد

وقال

انك اذ ان له موقع من ناظري يا جوف انسانه ،
 فكيف يحيى هو من مدحه ، فكيف يرك اول ديوانه ،
 ومن له شعرة مذهبة ، ذكر كره فنه نور بستانه ،
 تحق ايتاليه واثامه ، وترع فيك كاعلا فنه ،
 ولست من خلط الفكرية ، شكر ابادك بايمانه ،
 قال الذي جهزنا السجنية ، بضاعة عاوت بخرانه ،
 لانقر رانك من فارس ، فمعدن الفلك لاوطانه ،
 لو صدق كبري بذا انفسد ، ضففته يا وسط ايوانه ،

وقال فضيلة في غز الرولة بختيار

فديت وجه الامير من قمر ، يحلوا الفديك نوره عن البصر ،
 فديت من وجهه بشك كخي ، بانه من سلاله البشر ،
 ان رليحا لو ابعثك ملكا ، مكث للحشر لذة التطار

ولم يمتين يوسف البك كما • بحم السهم لا يقاس بالتمسك •
 وكان يأسدي يقال اذا • هربت منها يقدر من وسه •
 • لا حياقي لو كنت يوسفها • لم تكن من نعمة العزيز بري •
 • ولا يني كما بانك لو • ثممت بانسجها العطر •
 • سبتنهما وانغيت ببعها • ما بين نكك البيوت والحجر •
 • ولم تنزل الكرم تقضها • من قبل وقت العشا الى الحجر •
 • قد علمنا بان سمدنا • الا سمر عن يقول بالظن •
 • ولم تكن تلك تشككي بيدا • مما كان من يوسف من الحجر •
 • طبعك كما ما يح مهولته • لكن ابو الزرقان من حجر •
 • ان الشباب الملوك ما خلقوا • الا صلاب العياش والكبر •

وقال من قصيد

• ان بني كركك لو شاهدوا • فعلك بالغايب والشاهد •
 • مما انقر فاضل بجبي ابا • ولا انجى بجبي الخالب •

وقال

• وكاتب بارع بلافتة • تجلو اعليتا كل دم سبحانه •
 • وحظه والكاف يبيده • يثردون امام مرجيات •
 • ما لو كان عند المامون جوهرة • اهداه او بعضه لبوران •
 • بوران بنت الحسن بن مهمل وكان تحت المامون •

وقال من قصيد في رجل مضط زوجه من الضعفانت

• عفا الله عنها انها يوم روتت • اجل فقيد في التران مغيب •
 • ولو انها اعتلت كان مضايها • اخف على قلب الحزين المعذب •
 • ولكن كانت به الارض افعى مجذلة • على قدر غموز الحمار المتعب •
 • فظننها ايها الظنون كواذب • اذا اجرت عن علم حمار العبيد •
 • واهوت اليه من يقناع وودونه • مما نوز باعانة علو حصوب •
 • مضار في حديث شاع بين صدق • بحقه علما وبين مكذب •
 • سعى الطع المردي اليها كجنتها • ومن يمتد الى المطامع لطيب •
 • فاعظم يا هذا لك الله داسا • وركب الصراخ كما شاة اشعث •
 • قيل لا عقب مال مني اطع منك قال نعم شاة كانت طي عا على فظنت •
 • الى قوس فترج فظنته جعلت فاهوت اليه واشة فسقطت من القف •
 • فاندق عنقها وساك الميكري معني سيف الدولة ابن سجاج ان يصنع شعرا •
 • يعني به بين يدي صاحبه فعاك •

، ابي يري يامن نري كفته ، يبر على القارض المطر ،
 ، اري بوسنا يوم كاس تدور ، يا يدي ذي دبح احور ،
 ، فابيض بجدوك سكر الزمام ، على لثم شاربة الاحضر ،
 ، باجمع وجنبه استدك ، علي انه من بني الاصفر ،
 ، وشعر ابن حجاج يابسه دي ، لغني به عبدك المبركي ،
 ، غنا وشعر لنا بجمسات ، كما بين زر زهور والنخري ،

وقال من قصيدته

، غدا اران على عبد الشوي مروح ، ولخيل من حوله مثل الحصا عدرا ،
 ، يه طلعه لوران يوم يلتمها ، نمرود قبل وجه الارض او بجرا ،

وقال

، بانن اذا ما اظلمت ابدني ، ومن اذا ما ضعفت قواخي ،
 ، ابق لي اليوم ضعف ما قصيت ، امر سورا الحكيم لقائ ،

وقال من اخرى

، يادق الملك وياضرة ، يا وجه هذا الزمن لادهم ،
 ، تراب نطيرك على ناظرك ، اغر من عيسى علي مريم ،

ومن اخرى

، فتي له عزم اذا اكلت السوفك مثل الريف الصار ،
 ، در لحة لو صنعت كاتما ، تعلم الحود قفا حاشيم ،

ومن اخرى ايات في النيات بربص آواه

، هذا حديثي تنمي عجيبه ، بكثرة القول فيه والقبيل ،
 ، اعجزني فقهه نقاش كما ، اعجز قبائل فن هاسد ،

ومن ابيات

، وابوص من بني الرواف ، سلم ابع الديرين ،
 ، قلت وقد حلي اذ اء ، وزاد ما بند وكيدني ،
 ، يا مشر الشيعه الخوني ، قد ظفر العز بلحيت ،

ومن اخرى

، كاخيف الرطين نضل ، خفة رطبه بالفيوذ ،
 ، اذقه من عب واجنا ، ما اذق يجيي من الرشيد ،

ومن اخرى

، فلسوف عمر الهزينا لفة ، دون هذا موقف الحشد ،
 ، مصيبة الحارثية مكثنا ، مصيبة الحسن من فخره ،

• باين يما دي الهوي جمل بوقعه • ولا يزال لعادي المره مباحلا
 • اما رايه لودي استوي بقتنته • علي النبيين واستغوي بما الرعلا
 • وان شكك فضل زيد البصته • واروي يقول الحق ان سبلا
 • لمبت هذا ملاحا جابل زوجه • ذواك بوقعه الثاونه لم قنالا

ومن اخوي

• مولاي باين كل شي سوي • نظير ما يلحن موجود
 • ان كنت اذبتت بجماله • اذبت واستغفر وارود

ومن اخوي

• ملك العلم يكن من ملاكاه • غير دار وشتت بالنعيم
 • لو نري شداد فبها طرفه • زهدتها بعدت ارضه

ومن اخوي وقد خرج الى القطايعه تاريا من عزمها

• هربت من موطن لي ابرد • قد صفر لجمع فيه منفاري
 • يقول قوم فم الحليس ولو • كان قتي كان غير فرار
 • لا عيب لا عيب في الفرافقه • فريني المدي علي العشار

ملح من ساوامثاله في لجة والفرال الواقعة مع فتوت نوادر

- جميع ملكي صدقه • لا كسرت الفسقه
- فيش لم تمدن بنا • سذبه مطلقه
- لا بد للسندان ان • يصير تحت المطرقه
- وفيشني لا بد ان • استكبا بالوقت
- لا بد ان اطقن بالزنيه • صميم الدرقة
- وان امد المبل في • جوف سواد الحرقه
- زبدي اترك الحكم • و لخصوا الروقه
- ليس الرصيد باضي • بسبي من الميلاقه
- اريد من لحم ايت مت • اعتمها مدهقت
- احب ان لا تسقيني • عدت هذي الشققه
- فكل شاة في عت • برجلها معلقه
- لا بد من ان يعشع • الزوفين خوف الحلقه

ومن اخوي

• اخشي عيشتي العدو نيا الناس لشي صادق وعدا
 • هزواني ذيقه مني عند • والمرا الطبع يالف القدره
 • وان تقا قلت عند غامضني • واشد لب الكرش من يدي وغدا

تجاهل

ومن اخري

• قد وقع السلم على غلبي ، فاقسموه كاره كاره .
 • لا يدبر الغفار الا اذا هـ نضاح السور والفساره .
وقال وقد سألته صدق له عن كاله والعمال مضاروت
 • ياها السائل عن خطاي ، انا المضموب زبير .
 • وانا المحبوس لحن ، ليس نبي رجلي منير .

ومن اخري

• بحيث من الزمان واي شئ ، بحيث لا اراه من الزمان .
 • ايوخذ قونجبر دان تحقافه ، فيجعله لا وعال سات .

ومن اخري

• وقد غر وافع العيدان عودي ، ليختبروا الصحيح من المرئيب .
 • فلان الحروع الحوارمتمنا ، وبان تكوم التبع الضليل .
ومن امات نيا بواب اعور حجه عن ريمس
 • سمعت فيمن مات او من بعث ، بمقبل بوابه اعور .
 • واللوزة المسرة ياسيدي ، يفضي الطم بالسكدر .

وقال

• ولا يفتيح اليك شرفتي ، ايكانه وزادني قدرتي .
 • نبتت منه حاجتي عمدا ، ولم اعول فيها غيا عمرو .

يريد قول بشار

• اذا انقضت حروب العدا ، فتند لها معرائمهم .

وقول الاخضر

• والمسيحيم بعز كرتيه ، كالمسيحيم من الرضا بالنار .

وقال من قضيت

• عذق الاسدان صليت نيار ، تحاطوه فانال السلاب .
 • وانداج الحواير لم تكاسوا ، لذي فكيف ازواج القحاب .
 وقد قال له بعض الرواسنا اشهدك في الابرام الاباين اي رافع وكان انسا
 برشا ، فقال

• ضربت يا الابرام ياسيدي ، ويشد اباين اي رافع .
 • فقلت يا ذلك لا تعجبوا ، متمم فيسوا غيا جامع .

وقال

• انما بليت اقوم سوا عدمم ، ترتيب في فوق ما الفاء من سخن .

ومن يذوق لذة الافق وان سلت ، منها حشاشة يفرغ من الرسن .

وقال من الغزبي

وقابل هوراس الغائب بين الناس ،
والرأس يصلح ان لم ينفعك للرواسي ،
هذا هو الحقي والحق ما به من باس .

وقال

فقر وذل وحول مضاء ، احنت يا جامع سفيان ،

وقال

الحمد لله ان لي املا ، انالها الحزمه استند .

وقال

وما الشيء لئلا يفتاله ، ولكنه للذي يرمقه ،

وقال

انني ما حبت قط ولا ، بدليلي من حبتا لاسام .

وقال

ان كنت تحقر العتار كثيرا ، فالفضل يعمل فيه قرص الحجر .

وقال

دعوت نداء من ظلام اليه ، فعنا في قسغك للشراب ،
سراي بلمع نبع سباح ، فلما له نه ولا تراب ،
وليس الليث من جوع يعا ، عالجف تخبطه كلاب ،
مستحيل المعنى بضلي الحش ، ونحوي في حجاب الحراب .

الاضافات لبيح الامثال

ورب كلام بيننا ربه الحرب ، حتى يتي فرصه يورق ،
حود نرف لياضير مقعد ، اصصتا اخق منك بالرب ،
تغور من نصف حوصة قدرتي ، فقلت من فضوا الكنيف .

الشكوى في يوم من احوال قاله بقية لذي الكفايات ابي العصف

فداوك نفس عبد انت توبك ، كه يروحك يا خيرا الوالي ،
حزيتي نندع مدك في طوبك ، فهل لك في الاطوار الطواب ،
وحلة ما يعبره فطاب ، حصول استي عيا جو المفال ،
وانني بين قوم ليس قهاسم ، فتي يهري عيا الملك لضلال ،
فلحني ليس يطبخه قدوزي ، ونخزي قد دخلت منه سلال ،
وكيسي القارغ المطروح خلتي ، بعيد العود بالقطع الجلاب .

• افكر في مقامي وبصحت • واصعب منه عن وطني ارتحال
 • نبي رمضان مخلقان خالي • العيلة منها امتي بحال
 • اذا فاجت هذا كيدي • وان فاجت ذاك برأطال
 وكان يكتب في جداته بعض الروايات فاجت عنه فكتب له رسالة عن سبب تافه وقت
 • سالت يا مولاي من نصي • وما اقضي بالرم خالي
 • لست بحبي علة تشكي • وانما العلة في كالي
 • وذاك المزل صامنا • من سقم بري وابلاي

وقال من قصيدته

• خليل قد انتفت حنتي • على ضافت باحليقي
 • عذرت عذاري في شينتي • وما لست ان شطت لمتي
 • ال كم يجاشنتي دامت • وما في المصعب عشتي
 • ما تحب في ظالما عاشما • وكذا بعد اصفاء عشتي
 • وكنت تاملت فيما حفي • فقد خانتني الصبر في مكنتي
 • ما مقبلا ارونجيا ختمت • كقبري وما حضرت بينتي
 • الي منزل لا يوارني اذا • محضت فيه سوي سواني
 • اذا لما الم صدقتي به • علي غيبة منه في زورتي
 • فرشت له فيه بسط الخدي • من باب بيتي لا اصفيتي
 • وسعدته يا ظلال الكلام • تشكو نحوها ليا معدتي
 • وقد فت في عضدي عايه • ولكن هلته علق
 • واغدوا غدا املثايات • يزيد به الله في شقوتي
 • قاتية دار بتمننا • تيمم نواها سحبتني
 • فان انزلت حيا موت • دخلت وقد خرجت محبتي
 • فيه عني الناس عند الوضوء • اليهم وقد سقطت عملي
 • وان انصوا بعد الانصاف • اشركت في اثرهم بخصتي
 • وان قد مواجلهم للركوب • خرجت وقد مت لي ركبتني
 • وزج جل الناس علماءهم • وليسوا لي في محلاتي
 • ولا في غلام فادعوا به • سوى من اتوا نحو عملي
 • وكنت تاملت في روق العيون • ايضا فقد فوجئت بظفاني
 • تعرف غدي حفاق المراس • وكان الشايع علي خصتي
 • وقومني لهم خلق ابطوت • فرضت كافي ابوحدوتي
 • وكان المزين فيما حفي • تكلم اسما منه طريقي

• وكنت براس قطره الغداك • فقد صرت اصلع من فدينتي •
 • فيارت بيضاورده الشبا • كأنه سخن ليا وصلوتي •
 • مضارفت تضه اذا البزت • سيدتي وفضي من صلوتي •
 • علي انتي قلت يوما طبا • وقد امضنا الغرم في الحجوتي •
 • دعي عنك ما فوزه عمي • فان حالي ورا تكدي •
 • هناك ابريسه العيون • طول عريض علي وقتي •
 • سوى ان قلبي قد صرفته • في شغلة بالاشي عطلة •
 • وكنت بتكررت لي عسلة • فعلت بالجمعها غلتي •
 • اعاروا علي شمسي عارة • لغدت فانضت الي حنطتي •
 • فلذا زان في نفة كل من • ازال بجيلانه لغيتي •

ومن اخري

• قد قنعنا هبات لونا بالحجم • انان شدة الخوا في سباق •
 • ما فوجي ان اشتر رايحة اللحم • ولو كان من فسا متراف •

ومن اخري

• ما حال من ياوي ليا متراب • اذ قومند للمجد الجامع •
 • لا يوتوي العطشان فيه ولا • ليحقي ما يقنانه الجايح •
 • وسوقه كاسه بيدكم • لامشتر فيها ولا يايح •

ومن اخري

• العشي بخير خبره وشنا • خيري مزمدة يا غداي •
 • فانا اليوم من ملايكة الدولة • وحده كليا بغير غداي •
 • ايدلم تكن لوسي بن عمران • ولا عيون من الاينيتا •

ومن اخري

• قوم لهم يا شرط اوبارهم • بحر من الحرة عجاج •
 • فالبن ديكبركة عندهم • في بينهم والحل سجاج •

ومن اخري

• هذا وايام الكلب • عند الملوك الحمار •
 • ما كنت افطر الا • علي كبود الفخاري •
 • مشوية وفسلايا • فالنوم سورد اري •
 • اذا اردت لغشي • تنقصت لي بفاري •

وقال وهو بواسط وقد تابع ثياب

• يلسادني قول ميرت • في مثل صورة سخن •

لم يبق بالخروج شيء • فتأمر وفي بشي •
وقال يا أقطاع صلكت وخرج البدر فوجدت في نهاية الخراب
 • شدي يدك يا الزيت • قرمن الموت ليا الموت •
 • كالي واقطاع خراب • فقد فرقت من بيتي ليا بيت •
وقال

• عالمي اري بيت مال حلة رطل • وحيد من عبدا ن بري زحلا •
 • نما نزي لارات السوفي رجل • قد سبت تحت خطوب اذ فوكه نلا •
نبد من لطائف نوادره في انواع الكدبة
 • قال وقد اري كلاب عزاله ولده بختيار اظلم حوم الحدا •
 • راي كلاب مولانا و فوقا • و رايضة على ظهر الطريق •
 • لمن ورد له ذنب طويل • يعقفه و مله يوب خطوت •
 • تغد بالجد افودت ابي • و حوايه حركوش سلوتي •
 • فيا مولاي رافني كلب • لا كل كل يوم مع رفيقي •
 • اري القصاب قد اصبح عدوي • لسوم البخت والملح صدقي •
 • طواني افضهت لما وجدتم • سوي الحليته واطا يا سليبي •
 • حقا في اللحم وهو سلق روي • لمز نودي على ااك الشقيف •
 • كان اللحم في صوم النصارى • توهمت من نعم الجاشديق •
 • واحسن ما يراه الناس حتم • جراته نضاف ليا الدقيق •

وقال في مسيلة اجر اللحم

• يا سيد الناس عشت يا نعم • تاوي اليها مالميك العجم •
 • بد بيتي بالحضام حاضرها • اشترى الصيلفين من علم •
 • والخط خطي كما تراه ولا • الزهر بين القراطس والفلم •
 • هذا ضمني كافي بلا مرق • فكيف لو ذقت شرذة الدسم •
 • ما لي و تخم ان تموت • قد نزلتني كما عا وصم •
 • وما خليقي والخزيجرحه • بالمخ يشك حورونه اللغم •

وقال يا مثل ذلك وكان لابن بقيقه كانت خزانه من مجاج اليه فالخروج منه عنه
 • ما من راي البدر حسن صورته • ضان في البدر موضع الحسد •
 • تخو سناترا اهل ولتكم • فاضفونا من صاحب العند •
 • داه لولا لم يبت مرق اللحم • بروي محومه شودي •
 • ولم محودي الدقيق ولا • كانت تخو المثلقات يدي •
وقال لبعض لوزم اوقدار دعارة مستناة وان

خفي ثانت بمعدون ، ولا على نضحك مشكون ،
اذا لم يصدع قلبي به ، طامنا قلبي قاروره ،
في كل شي انت باصن ، مغمومة في غير سرور ،
حتى مسنا في لم اصبت ، وهي غراب غير مغمور ،
انتهى المرأة لا تفعلتي ، من قبل ان تسعلي الصور ،
لو سيد اصبحت غنا يا نده ، علي مسنا في موفوره ،
ناهدته فيها علي انسا ، تجمل بالصاروج كافور ،
سني انالشي ومن سيري ، الاجر والصناع والنور ،

وقت لي بعض يلتمس منه عمامه

يا من له مخزق جور ، يوجب عندي له الامامه ،
تالي اذ انما التما لهبت ، قامت علي راسي القمامه ،
ودميت في القفا عيون ، بالطول في موضع الحمامه ،
اطن هذا من اجل اني ، اني البرد اعشي بدل عمامه ،

وقال الجبتياروق دعاود كحضرة بعد هزيمة الاتراك زين ججاج نغمه

الحده مات النغم ، وانفرت بعد مجيها النغم ،
واطلع البدر عند عينه ، وانكشف عن وجهها الظلم ،
فاي شي تريد تعقل سيني ، وانتي منك لست لحشم ،
اريد مما افنضه عملا ، يترد في دعناجها اللغم ،

وقال لهرل ابن بشر ليرضاه بطلب ركوب وهو اذاك بواسطه

يا ابن بشر يا سيد بن بشر ، يا معيني علي ملات دهركي ،
خلقي الله ذقن من يشاك ، والقاه في غنا به حجركي ،
اي شي تريد تعال في اليوم ، لهو اذانا وانت وشعركي ،
انا في واسط اروح واعدوا ، بين مد من الطون وزجر ،
تانا يسخ في القنا وارجم ، وطور اري دلايل فقركي ،
راجل القربا فابري ودجلى ، بين بطن قد اعوزاني وظهر ،
غير اري اري عمري بالليل ، عيشي حله ها بعض اسري ،
فكها بي اني ترضنها المشي ، اعل من لصلها لبت شعركي ،
انت تدرى وحسب عبدك فيما ، يرتجي منك قوله انت تدرى ،

وقال الغبتي ركوبا وعد به ولا على ججاج سفر

يا سيد دي دعوه ذي رحله ، مقصرت الجري سبوت ،
القوم قد صبح بهم غم رسم ، وضربوا بالليل والبوت ،

- وعنه السيد افراسيم • وفرسي لاشب يا روت •
- بل لى كنت ما رى مشه • يا سيدى قط الخاوت •
- كانيه متنه راكسا • والتبع راس زر نوق •
- ما تمانه فضل لا ولا فيه لى • لا نبي وهو عيا الديو •

وقال ابن عباس بن الربيع بن العزرج فقد وعد ردا قضيب

- ويحك انك فحمتني يا راسي • انت بالصد من رؤس الناس •
- انت والله فارغ العجز الا • من كوز الجناط والوسواس •
- لسبك اقطع فقي ضاني الرودان • الشرب لا ييري عن ابن العباس •

وقال لرجل وعد دراهم وانفد من حجاج اليه غلامه ليبيعها عيا

- يا حتر ايع غامه طلعا • هذا رسول اليك قدر حيا •
- ولو يحيا الصرار يفتقها • ويشترى ان يجمش القطعا •
- فاحسن حتم القرطاس مطعه • واسرع عليه يريه ان يقعا •
- واروده من همد بحمتته • كانه بالفلس قد صغفا •

وقال الرجل من الباعه يقال له بن المعدل وعده شعيرة الدابة

- كيمتي اصل واخرط فقال نعم • بالسمع يا سيدى والطاعة •
- نعم ولكن ابن الشعير تزي • فقلت هو ذا يحيى هم الساعه •
- فقال عن فضلت من رجل • قد صار في الجود حاتم الباعه •

وقال فيه وقد انقه الشعير التيه

كالذي بن المعدل • من شعر بلانزيان في مغزل • ما واى مثله النبي قضيا للدول

وقال لرجل وعده خيشا

- يا احرص الناس على بيعه • يدق مستحاه بالفتيش •
- حتى تبيز كفى في لظي • حر خويان بلا خيش •

وكتب لي ابن حمزة ليحتمين به على نظير ابنته من قضيبه

- يا سيدى دعوه من ام اول • تعديه بالجود عيا وهيه •
- ان لي ابنا من خلفته • في منزل كالفرخ عيا وكوه •
- يبكي اذا اعان ذكوى له • ويع نوادي النار من ذكوه •
- والعزم ط قد جد يا سيدى • في شهرنا الاذني على ظهوه •
- فقوتني في ضعف القوي • على الذي نوبت يا امه •
- فانت سر الله يا وجه من • اصبح واكل الطفل عيا امه •

وقال لبعض بني حمدان من قضيبه

- فتي بعير المدح عيا داره • ما على رناديق واكياس •

ذق ندي راحه مثرة ، فطعمه يا جوف اضراي .

وقال لرجل دعاه لعربيه ثم بدله

- باوقح الوجه جيد الحدوق • خست بوعدي وكنت غير ثقته .
- انما نصيبني من الطعام وما • طمعت في لطفة من المرفقة •
- اشتقت معنى وكان يقنعني • عندك ما ليس بوجي الشفقة •
- قطعة لحم يا وزن حودلة • على عريف كانه ورتنه •

وقال وقد دخل على صديقي له يطب منه مشروفا

- يا سيدي عشق لي ذعدي • وارض بعليك صحن حدي •
- عندك يا سيدي نبيذ • وليس منه رطل ذروي •
- تزوي وانظروا ذاك بين الاحرار ضربت من التغمي •
- وقد تنامى امرى ليا ان • بكرت من مترى الكدي •

وكتبت في ايام الفتنة

- ابالحين الزمان ذو دول • اشباهها عند علة العنلا •
- والعيش كالضباب في مرارته • طورا وطورا اجلي من العنلا •
- ودار هذي للحياة مذنبت • لم تحل من ساكن ومنقدر •
- والناس في طيبهم وشرهم • بالصد مثل النفاح والبصل •
- يا عيلج ولو وحشت • ما بين رامنة لي جعل •
- فرجه ذالليف وحشته • ووجه ذاك الملع للقبيل •
- وليس هذا وقت الحلاب عيلا • جوابه تقضي ولا عمل •
- الوقت وقتنا لا رطال لعملا • ما بين ما في الثقيل والرمال •
- ونحمة تنبع العصب ولا • بعجمها عين من اجمل •
- فابعث بعصيفد حثثنا • عن حوب صفتنا وعن لجل •
- عزيزة الوردان بي طساد • لا يرتوي من صباينة الوشل •
- ولا تجادل اذ اكل معتذرا • فقلت ممن يقول بالجل •

وكتبت ليا صديقي

- يا نبي قد خلوت بحجة • ليس منه ثقل على ملكيه •
- استقيتها وحدي ثم ورا بهد • بيلم الله كيت شوقي اليه •
- يا بن يحيى الذي اموت رجيا • يا مولائنه وبين يديه •
- منك فذا البنيذ والحجر والحجم • الذي يترى البنيذ عليه •

ومن قصيدة

- اسمع شرح فضة اناصبا • بين وهيلي من لحت وحمري •

- لي وعده علي غزال عندي • يتجز الوعد كل غنق شهر
- ومن يحيط باطل علمًا • فهو ياتي ولا يقول بحذر
- وعليك ان تناسك ما اليوم • الى غاية المرداد وكرمي
- فارحني بن العموم سراج • تصدق لهم عن موار وصدري
- وابوحيا ايضا قسط ليا • عمل طول الحياة من كل عند

ما الخرج من مخزبانه وما ينضاف اليها

- وليس العيش الا شرب سراج • لا يشربها الساية بشير
- وكاس يعدل الساقون قريًا • ولكن حكم سورتها يحسور
- وشه وضعين كل خلف يحيي • بصوت غنايتها الرطل الكبير

ومن اخرى

- استقي بالكبير اثنا بطاوع • او كاس مجروده او بجام
- لا تكفي ليا التفار اللق • تحكي قوارير جونة الحمام
- ففضله دون عشرين اليوم • بلاه شرف ولا بزمارة

ومن اخرى

- الزب لالحرب غادي زمعي • سته حذر هط صناديد
- ما الدن والرطل المشبه والنقل • وطبل التكرير والعود

ومن اخرى

- سدي ما اظنه • بعد يبري بما جوي
- خادري ان عبدك • فلسه قد تقشرا
- عند قوم مبروهم • في قد صار من كوا
- كنت كالمسك مشق • بالذنا ينز بيتوي
- فاننا اليوم بعد ما • صرت شيخا كما تنوي
- عند من عنده نبيذ او اسكان احمدًا •
- خرج منها يضمن • متسكًا وعندي
- كم ضم ذاتها قطاب • وقد كانا بخدر
- وعلام بمكاسها • راح يبيتي ونكوا
- ويوفينا وجمسا • عبق قد تعظدا
- ظل نصيوا وعندهنا • انه قد تجحرا

ومن اخرى

- المولر والعبه واعندنا • الهوى في الليل والنهار
- وشهر شوال في نكافي • ساعات آيامه الضفاد

• الرعبة تقضيك دين • الساع واليهو والعقار •
• فاشرب لنا بالكبيران • الكبة لسادة الكبار •

ومن اخرى

• الكاس تلبيني عقلي واموننا • لوف عن ذكوم عقلي اذ اسلنا •
• حمر اعني بنا في ووفوق يدك • منها بمنار شعاع الشمس مخضبا •
• ابغتها غير معيون ولوطلب • الحمار روجي ما اعلبت ما اطلنا •
• واربح الناس عندك في تجارتك • محصل سيق توك بالفضة الذهبنا •

ومن اخرى

• باصاحبي استيقظ من رقد • بزري علي ابي الكيد لا اكيس •
• هذي الخمر والخمر كاتسا • نهرة فني حديقة نرجس •
• وازي الصبا قد غلست بلسيها • فعلم شرب الراح غير مغلس •
• قوما اسقياني هوم رومية • من عهد قصير دنا لم غمس •
• صرنا يضيف اذا تسلط حمرنا • موف الخوم ليا حياة الانفس •

ومن مهادين

• من شرط الصبح في المهرجان • خفة النمل مع خلو المسكان •
• وحصور الطعام قبل طلوع الشمس • هذا مس باره الاوان •
• والعروس التي تزف ليا الارطاب • في ثوب صديها الارحوان •
• رنموطين دنها ونور طبت • باسم كرمي كسري انوش ووان •
• وتزي سوسن الكورس عليه • كسوف من شقايق النعمان •
• ثم حرق الطبول بين السراي • واصطكال الاونار والعيان •
• والغنا الذي على عيا الاجتماع • ما يشتهي بلا تزجان •
• كل صوت من اقتران الحق • التي زينت كتاب الاعان •
• لا اعد الصبح الاعنوقنا • ان جعلت الصبح بعد الاذان •
• يا طيل قد عطشت في الخمر ري للحايم • العطشان •
• فاستقيان محض الذي نطق الوحي • بخمرها مع القدران •
• والتي ليس للشاؤل فيها • مذقبت غير طاعة الشيطان •
• واعداين عن التي هدت النار قواضا • وحيقت بالدخان •
• اني خشيته من النار الحشي • كل شي عيس بالسيران •
• لا تخافا عيا رقد كشيح • لانكار الركال بالفقران •
• فاستقياني بين الدنان ليا ان • تزيان كبعض تلك الدنان •
• مفعدا بعد حقي ما نهوجي • لخرشا بعد كثره الدنان •

• نكحة بعد نكحة بنت اسبي • في الفايح او مع العيان
 • اسقياني في المهرجات ولو كان كحنتين من رمضان
 • اسقياني فقد راب بعيني • في قرار الحيم ابن مكاف
 • انا خوا دابة زدهني صديدا • تخذ رجلي وشعون او ما يني
 • كل شي قد منته لي قننه • راس مال تاوي الي الحمران
 • غير حبي بال الحوايم والحشر • وسر وطه وسقوة الرحمن
 • خمسة حهام اذا اشتد حوبه • تقني وخالفني عند امانني
 • قد يقنن اهنم يقننوني • من يري مالك ليا رضوان
 • بهم قد امنن خوف معادي • وبهذا الوزر خوف من عاني
 • يا با طاهر ولولاك ما كان • لندرا العانية الارضيات
 • لك يا سيدي دما الفطر والاضحى • ويوم النير وزو المرحان

ومن لخوي يا بختيار يمينه بالاضحى

• قد صبا الهم مع الزبير • فقم قليلا عني ما مور
 • تم هاهنا اصغى اذ ارقون • في الكاس من رنعة ممجور
 • من ندر عذرا لها وجنة • تكارفا عين الخور
 • تخذت فاشتر الدرمين • شتمها الرجس والخيري
 • وعبر انفسه نكسة • تبسم عن شجعة كافور
 • الليال والعشر يقولان • من اسس قولاً غير مسود
 • اسم قلت لعم ظاهرا • واطفي في الخمر لتطوري
 • من اجل هذا اناسه جنيما • ما بين سكان وشمود
 • فاسود بيوم العيد والحس • في ظنوق جلنة مسود
 • وضع فيه بالدنان الذك • تخرب بين الهم والزبير
 • من كل دن دم اولجه • احل من لحم الخنازير
 • واسخض العود فوجه به • حتى اضلي بالطنابير
 • الركعة الاولى سرجية • وركعة التسليم ماخوري
 • وهي صلاة العيد لايتوي • تجوز فيها وتفخيري
 • وانه لو كنت لها كاصدا • لحير القام تكبيريك
 • واشرب علي ملك عليتته • موشح بالعز مسود
 • يا قدح ازرقا وسادج • ابيض مثل الثلج باور
 • واسجل مع ذاك وذا اوجها • ملبجة مثل الدنانير
 • كانا عتيك ما بدينهم • تدور في زهرة مشور

ومن اخري في ابي الفتح بن العبد وكان قد هجر البيد مع القبط عن اختيار وكان

ابن بنيه قد شربوا من حجاج اذ ذاك يتولى الحسنة بعوداد

- حتى على الاستاد قد رجيا ، فاليه قد اصبحت منذنا ،
- مولاي ترك الشرب بينكم ، من كان في بعداد محننا ،
- ان كان من غم الامير فلم ، وزين بالامس قد شربنا ،
- ان الملوك اذ اهلهم افضلوا ، اصبحت فيهم قلب من كلبنا ،
- فذاكر اسكر غير مكثر ، والفتح جيشومي الذيننا ،
- باباندي قد كانا رجبت ، ففضلوا واستقبلوا رجبا ،
- بمذلمة لولا ابوتها ، ما كنت قط اشرق العينا ،
- حمر امثال النلا موفدة ، لم تلق نارا ولا خطبا ،
- من قال ان للمسكر يشبهها ، رجبا فلا واه ما كذبا ،

ومن اخري في بعض الورد

- فدريت بي يا سيدي عدي ، وعشت في سنة لعدي ،
- قد رحل الزجس فاشرب عيا ، محاسن المنور والورد ،
- من لي بها عندك مسحولة ، قد اصبحت مودومة عندي ،
- بمخرجها لي مرثا اغيد ، ربيعده احلي من الشهر ،
- نهاية الخو محس استمد ، وريقه في غاية البسرة ،
- جيني من البستان با وردة ، احسن من انجازه وعدي ،
- فقال والوردة في كفه ، مع فذح اذكي من السنة ،
- اشرب هنيئا لك باعاشني ، ريقه من كفي عيا خدي ،

وله من اخري

- بامن حقوق النير ورتلزمه ، ربهك يوم النير ورمشود ،
- فاشرب من البيل واصطوح حورا ، غدا تراني وانت محمود ،
- واستنطق الزير اني رجل ، بجيبي ما يقوله الزمير ،

ومن اخري

- ثم فاستقى الراح او تراني ، سكيل العقار والسنان ،
- اذا انكمت لم يفتد ، قولي لا بتجانس ،

ومن اخري بمنيه لبعض النفااري بقطرهم

- اروح دماغ الفرع بالثلث ، اليوم يوم القطع السابق ،
- اليوم يوم الراح يا سيدي ، فاشرب من الراح كما استنقي ،
- كل يا سيدي واشرب وتك ، انما الحياة بين الشرب والضحق ،

افطر من الصوم على فحشة ، زبدتها في طرف الوقت ،
وابن سينا وروى الفوت ذللا ، يجوز على الخلق ولا يبع ،

ما خرج من خرافة في الجحون والمفاحشات قال ابن فضال

سركه ينع منها طيف الحيات ، صوف لا تحاله بالمخار ،
ولكني انبهمت ذكرا خرفي ، على ما فاني اسوا كالي ،
وما خلق لنا البطر الا ، وبنا لا حيث كمن عيا الرطاب ،
عذري في الزنا كلت يس ، غنق قد غرد بالضلال ،
بجس في الحلال نخر طول ، النهار اذا الجمعا في جبال ،
وليس سوي الزنا هي وراي ، فسبكا والحضابك اعيال ،
ذبح النسا لخرام خزعلات ، قليلا ما تراها في الحلال ،
ما وسرم مترجما زما مررب ، كما صابى العشا والدر صطاي ،
فقال له ليا كم تنزد ريتي ، وتكثف في القبيح العتاي ،
فلم تخار وصل الحور وولي ، وتكره في تعرض عن وصالي ،
الم تر ان شكل البدر شكلي ، وان الحور معكوس الحلال ،
تاملت كني فزوي وابن السوهاد من الروابي والنلال ،
فذكس راسه ابر اطوب لالا ، وتكره الجوان عن السؤال ،
وذكركم قاله اذا سمع ، توفق للصواب فما الخيال ،
انا الزراقم الحري ذيب ، اذا فكرت في عذري ولا ياي ،
ولكني رايت الحرفينا ، سنام الحنف حالا بعرجاي ،
فيقطع اغصه طولا وينشوا ، كثيرا او مومنون فالسياب ،
ويلهم شرفه يا كل وقت ، لغير حنومة وبلا قتال ،
وانت قمتي الاخلاق جدا ، كما تدرى قليل الاحتمال ،
باول خاطر من غير فسكر ، ترشش من لقت ولا تنالي ،
ومدخله لاروف مهين ، وخصره كالهلال من الزاب ،
يوزن في استهايري اوان ، الصبح ويقم وقت الزوال ،
ويعصف ربح غصصها تما لا ، وبمل ربح ارق من الثمار ،
وقد بادلتها فبا لصباي ، عثورة اسها فلها قذلي ،
كلا ابن العيد جميع شكركي ، ودينان العيد جميعها لي ،

من العوي

حجية السرم ولكنها ، السطاه شيرازية المفرق ،
ذالت لا يري بعد ما ، صبت في نوانا الكثر من ورق ،

• اوحش عثماني فقل • متى توشه باغلق اللقلق •
• فقال هيهايات وهل رجع اللص • اذا فتر من المطبوع •

ومن احوي

• يا معشر الناس اسموا دعوق • دخالة بالنصر خولج •
• من طاز منكم عيا حسبي • قطعت بالذبح او ولج •
• لانه اقرون لبنت له • بعدي في زوجته حاجه •
• لان ابري في اسننا نورج • يطلب بين الشوك وراجه •

ومن احوي

• حارية ارض نبات اسننا • رقيقة التربة حواره •
• تسنج في جانب مفسرتها • عن خزا بالارض فوارح •
• لان ساقتها عيا غا نعتي • كراع شاة فوق قارة •

ومن احوي

• وفضية كل من يعاشرها • مغتبط بالبراح مسرور •
• مبرودة الريق بعد جمعها • وجوها في الفراش محرور •
• لان نورها الشديد حمي • يقرب عهد الشباب منحور •
• تشرج اسننا الزناة حنا • يشم ربح اللحم السنا سير •
• فحوقها قريبة وزحوها • خندق بوق وبطرها سوز •

ومن احوي

• فلم ازل وهى لي جاني • كطينة عفا وحثه •
• اصب مثل اللين في افهامها • وفي عهد الزينك نبيته •

ومن احوي

• صمدت لها وجه البلال واج • باخطف الطريقة من نقاب •
• واولع بالمباغيد من سزار • داو فعي المقاذير من ذباب •

ومن احوي

• فناة تما عرضا فظ منها • حجار الله الاكل خبيد •
• فلما هوى سوي ايا رشمرا • وليس امامها غير الزبيد •

ومن احوي

• قالوا ريناك بما ذك من • هشاشة الفطنة والكيس •
• تحول ليا بابا ستهامثالما • يجوا بين عامين لالا ريبس •
• فاي شي كان قلت الذي • يكون بين الشاة والذبيد •

ومن احوي

يا تاروق ما استرق ديتي • شي كمثل الخوالع الميت
 كلما اراه ينزل عفتي • عني وينقاد في جنوبي
 واشتهي ان اغوص فيه • من مشط رحلي المجديني
 وكلما شئت منه رأسي • رزقت قوماً يفوضوني
 اقيب شهراً فلا تتراني العيون والناس يظلموني
 حتى اذا كان بعد شهر • دل علي بوضعي انديني
 فديته كالعروس تجلي • في دست ورد وكاسمين
 جيلته الصلب من حديد • وشرقه الرخوم عجين
 وجهرها يقطنه مثلي • صلابة بطلت بلين

ومن احزبي

يا صاح فاشرب واسقني • من الشراب العكبري
 مع امرء غصصه • يجيد بلع الكمري
 اوقته ظنورها • المحفور صلب الوطري
 حوزة قد شربتها • بالرطل ماد الكورثي
 من الجنان وجهها • وسرهما من سرقه
 للاحر كاشه • وجه غلام خررك
 ذو شعرم اطراها • تشبه روس الاقبر
 اصبح في نيكى طفا • تفدني تاخركي
 احسن لي هم هكذا • مدها وشدي واعصري
 العيش بما اطبت ذاك • يامهوتي يا بصري
 مثلنا الوقت اتلغي • او اطلق او نوركي

ومن احزبي

صبيته بظرفها يجني • يلبث مثل الصبي الخضب
 مفعول باب استها ياري • الفاعل فوق الفراش يقب
 وسرهما كان امر عذرا • لم يتفقه ولا يتادق
 فاليوم قد صار صدقاي • ابورا بال الدنيا وجرى
 اذ اراي الا بر من بعثه • بوق في وجهه ودب

ومن احزبي

تقول من شدق مهرول به عجب • وقد نطقا عليه نظرهما صنا
 يرعي ويريد شقراه اذا الخدفا • كانه شدق خلوج حسانا

ومن احزبي

• وان ربح نسقي الفارغان حرفا • من عصير الخصى بعير مزاج •
• بات دكثاب فيثني فيجرا • تجلط الدم وفتح بالزبراج •

ومن كت بالابن الحسن بن عمرو

لوان سركان • يدية ملك اليمن • لكان اول منه بي • قطعه يظفر نعن

ومن اخري

• عمك الله ما بين عمرو • عمر لاشين الف نسر •
• وحك عند الصباح شمسي • وانث وقت المساء بيري •
• مولاي هذا يوم سعيد • اشرف غدري من الف شهر •
• نذرت فيه اذا التقينا • سكر الى الليل بعد سكر •
• مع قينة لا تزيد عيري • فهي تجي بي بعير حذر •
• ايري مع انه طويل • افقر من نظرها بشير •
• لصوف شعر استها مزار • يعجزه نولها بحير •
• فاي شي نقول هو ذا • افوم حتى يا بن ذري •

ومن اخري

• ضطت ونحن بكم بنا • فلتشت سفن الغروب •
• وقت على ربح الشمال • فاحقها بالجنوب •
• ودخلت بقلدة استها • لمخمتها الف جريب •
• حات ليا وجوها • يغالي ولا تد الزبيب •
• فلفقت بيضي استها • وشويت يا خرها عبيد •

ومن اخري

• ولم حديث كانه سمير • قدر لي يا الزنا مع الشمير •
• وافرة الردف هو ثقلها • لطيفة الكثرة نضرة الخمر •
• طعم خراها وراس فيثلي • يشبه طعم اللذامع التمر •
• لول الشرب بشر عانتها • ما طاب للناس كلام شعري •
• قيل لا يري وقد لوه ولا الهارب بعد الحول يا الاسير •
• يشند بعد العشا الى حرها • عدوا بالاحشة ولا تنكر •
• ما اك هو ذي نظير قال لم • اطر مستعجلا الي وكره •
• ولي حصى لو خرجت اعرضه • اشتراه مني بروحه ذري •
• ايري عليه كانه وندر • قد علفنت منه فنة البذر •

ومن اخري

• يا وكم اللحم يعرض • والذرة على الكاد •

• قوتوا بنا جثوا البطور • بنفشنا حثوا المشاعر ،
 • بنده انكر اعانتهم • ولغو ونفثوا بالزوامير ،
 • ثم الحوا قطف الهنث • عجايز تمط عواهير ،
 • احولها بعين العنافة • والحق سودا للمناعير ،
 • كشيوخ اصحاب الحديث • اذ انثوا بالالحابير ،

ومن اخوي

• انا ابن حجاج اليه ابي • يمني وقلبي من بني نذره ،
 • لم يخل جمعي الهوى من ضنا • قط ولا عيني من عين ،
 • حباب مثل عصا عكبرا • والرقبا مثل نوي البصره ،
 • حامضه الولد ولكن لفا • مستنغظ الحلى من القرم ،
 • لها حور رثه حرة • ومدع روثه سحره ،
 • لما نلا حظنا سوي ميرة • حتى في الشيخ ابوميره ،

نزهة ما يتوق من مله باختران الفصاح

كان دعا مغنية فلما دارت الكور من قساكرت عليه وناوحت وهو جالس

• غظت البطر المشا • عابث مفناح ديري ،
 • ورحت مني خيلا • لا ولا ترجن خيري ،
 • انقذي عني وهذا • فاعليه مع غيري ،
 • ان نية دعوة اذني • لست دعوة ايزري ،

• وصلت عنده ليلة مغنية كان يعشقها ونام ابن حجاج ففرغ ظهره وهي فاعنت
 • فغضبت والفرقت فكتب اليها من الغد يعتذر ،

• قد غضبت ستي وانكرت • فرقة نظريه ظهري ،
 • وليس لي ذنب ولكنني • اضرب الليل ولا دركي ،
 • فقلت شعري وهي غضبانه • من حجر اضراط ام حجري ،

• وانا استظرف كتابته عن الضراط بالفرقة • وكان سرة نذري مغنية ولايتها
 • فبعت عليه صدقة له ففشارتتا وبخارحتا وطال بينهما الشرقات

• رحم الله من اتاني بموتى • فنفضي بحه حبايري ،
 • كل يوم اغضي له عن خبايات • كان للثوب فيها لغيري ،
 • ولعمري كم من صباح يشد • كان لولاه قد حوي لي خيري ،

• ووردت عليه رقة صدقنين له يدعوانه للثرب وابنه محمد وركبت على ظهر الرقة
 • يا سيدي النبيذ موجود • ذباب شرب النبيذ مسدود ،
 • قد ملح ابني فكيف يشرب من • امسي والح ابنه لما كسود ،

وغيره صدق وانقر لخوان له بالشرع مغنية كان يستعطرها فكتب اليهم
ايها ناسنا

• حصلت انا الشقي على الصداع • وانتم في التمتع على السماع •
• خلوتم بالتي قلبي اليها • شديدا الشوق مشهور النزاع •
• فناة اصبح الاجتماع فيها • بقرة بارها شرط الاجتماع •
وخصل يوما مع صديق له يكتبي بالبحرين • واروجل بخيال فالقنن اول الحين
العشاق بعد الغد فقال ابن سراج

• يا سيدي يا بالحسين • انت رفيع بقطبتين •
• يا كلبيا الضيق لن يراوي • ضرسك لا يكتنيت •
• ويكف قل يا جنت حتى • تلفس الخبز صرقتين •
• يا دار من خبز علبه • الفارقيت بالفاعلين •

ونظر اليه يحيى بذهبا دا ان فقال

• يا ذا هيتا يا دار كانيها • بغية معني وبله فايتك •
• قد جن اضيا فكم من جوعهم • فاقر عليهم سورة المائدة •
وحصل يا عوق وخرطامه لي المساقف

• يا صاحب البيت الذي • قد مات ضيفاها جميعا •
• حصلنا حتى نوت • بدائنا عطشا وجوعا •
• ما لي اري تلك الرغيف • لذيك مستر فاريعا •
• كالدر لا يرجوا اليك • وثنا المساله طلوعا •

وكان بعض اصحاب الدواوين يطالبه بحساب لحيته وكتب اليه

• ايا من وجهه قد منير • يعني انا ورحلته بحساب •
• اذا حضر الصحاب اعدتة كوكبا • وثنا بني اذا حضر الشراب •
• اجيني بالفناني والمثاني • ووجهك انه نعم الجواب •
• ما وكفي يا الحساب لي اله • بنا محبي اذا وضع الحمار •

وركب لي بعض الروسا بهمنيه لعبد النخرفم بجا دفه فكتب اليه

• ايا من وجهه كالشمس توتي • فيمحق نورها تدور النمام •
• لعبد النخرفام قضارة • تلم بنا لختنا وكل عام •
• امنا كلنا بالنيك منها • واكل الطيبات وبالمدام •
• فقيل لنا اشربوا وكوا ونيكوا • حلالا او على وجه الحرام •
• وما قيل اطعوا بالنهاي • وسبكا والتحا نارا السلام •
• ما فيا طوي لي صلواته • وناكول الكواشك من قيام •

• وقد بكرت اسر على كيت • يتصرخون طول القيام •
 • جرح الجنب من ضعف الحوام • قرح الفاك وضع الحمام •
 • فان انالمد فانه اولي • بعد ريكامث بلا كلام •
 وكان عند بعض الروسا فوروت عليه رقة رجل يعرض عليه جارية رباها
 ويصف حشرها فامر ان يجيب عنها فكتب على ظهر الرقة •
 • يا ذا الذي كاجترله • يهديه نية السربلي ايري •
 • على ثعلب بالمهم الذي • تراه فاطلب نايكا غيري •
 وكان له صدق له ولد يكتي بلجعت فر كان مشتهر ابا للحجاب فسأله ان يفت
 ويشير عليه بالشروح • فكتب اليه •
 • اباك والعفة اياكا • اماك ان تصد ممناكا •
 • انت بخير با جعت فر • مما دنت صلبا لا يرنياكا •
 • فكلد ولوامك واصغع ولو • اياك ان لا تمكني ذاكا •
 كان الرئيس ابا الفضل والوزير ابو الفرج قد خطوا في الديوان لعقوبة
 اصحاب الملالي في فعل مثل هذا فخر ابن حجاج فحج وخاف النقط فانفرذ وقال
 • الصغع بالنقط في الحجاب • ما لم تكن نظره حساب •
 • ليس يقوم الوصول عندي • نغام خيطين من ثيابي •
 • يارت من كان سرفه ذا • فزده ضعفا من العذاب •
 • يا فخر حم الين فها • غير بني النظر والحجاب •
 • تفعل يحمه المثرأ • بافعل البحر بالحجاب •
 • كالقره عندي جيل عنان • يسن هذا عيا الكلاب •
 ووردت عليه رقة خصم له بما بسوه فكتب عاظها ابياتا •
 • ابي جعلت اجابتي في ظهرها • عمد التمكن فضها في المجلس •
 • كنت كنيفا فايضا فزعتني • ظهر الكنيف حرقه من زجس •
 وكان ابن شيراز قد صارع البع فقتله ثم عاد لثله فكتب اليه ابن حجاج
 • يا من ايا يحرم الغظاي • ومن به اخصيت ربا عي •
 • فذرا دحوي عليك جردا • وعظم الامر في ارتبا عي •
 • في كل يوم سبع جرد • ينقرن ذنوع استما عي •
 • تعدو اليه بلا احتشام • ولا تقباض ولا امتناع •
 • وليس قتل الساع ممسا • يدرك بالخير والخي خراع •
 • فلا تظهر بعد هاتبع • مراره غير مستطاع •
 • ان صرع الساع عذري • حاشاك ضرب في الصراع •

- اعد لي الكاس والنداء ، والاكل والشرب والتمتع .
- وامر بجامع لشتر ط . الغناق والبوس والجماع .
- بل اجمع لي البساع والطرح ، خصني بركة التساع .
- وكان سال بعض الرومان يتكلم يا امركان له فوهك ثم امسك وسكن .
- يا صبا يعيد بشعري ، بلا ثواب ولا اجر .
- ان لم تكن دبا لحا طير سم ، بل غنم تسع يا امري .
- انطو تنفس قبل ان يجيوا ، انك من طين ولجر .

وعرضت له علة صعبه ثم صلح بعد الياس فكنت لي بخيار فقلت

- يا سيدي عشني في نعيم ، حلولنا دام المسر .
- عبدك يشكو اليك حمي ، قد سقته الشقي نفس .
- حمي لنورها وقتسوة ، يريد في كل يوم شجره .
- كم حشرت ديبه لصيدي ، فكدت في امرضاه .
- علة شو كانت شربني ، نفسي فوق الفرائض .
- طالعي الموت من روايتا ، برساتها الف الف مسرة .
- قد نصب الفخ لي ولكن ، افلذ من فخته بشعره .
- وقال من ابيات ،

- يا سيدي دعون من قلبه ، من خوف ما مر به يخفق .
- قد نصب الف لصيدي ابو ، يجي ولكن افلذ اعفوق .
- وقد له الوزر راحيه فخرج اليها يوم الخميس تبعه ثياب الصر يوم الاحد فكنت اليه .
- يا من اذا نظر الهلا ، لال الحاسنه سم .
- واذا راته الشمس كادت ، ان تموت من الحسد .
- يوم الخميس عشناك ، وصرقني يوم الاحد .
- فالناس قد غنوا علي ، لما رجعت لي البله .
- كما قام عمرو بالولاية ، قام يا حتى نعد .

وقال في مثل ذلك

- يا مالك الصدر لخلوت ، من الاراد ما عشني فيه والصدر .
- قد تتي ليلة وابكرني ، كلاب صرير للشوم في الحسد .
- فذدت بخي فكيف درت به ، دورط جانباسته وخرم .
- وحجبه بواب بعض الرومان امرات فكنت اليه .
- قول لمن لسانه لم يرك ، شعا اعلاي واوصاي .
- بوعلة تقطع اسنانها ، من راحة الصحة اسبابي .

اخضيت مربي اليوم منها ما يطلع الناس على ما يب
 ليس يثقيتي سوى نمشه . نية قطعة من كبد ثواب
 فامس بان تخرج لي ولجدا . بالنعل في دوائر الباب
 فلفظة من دم او راحه . افغ في من رطل حلاب

ملح من نوادير باب ذكر الصنع قال من قضيت

بالسخة العين الذي لم نزل . يعيدني الناس بالعقل
 ان لم تضن نفسك مستانقا . والحوق بين القول والفعل
 مربي افوخك مني الذي . يحرم يوم العتد بالطيب
 لا احتمال اليوم عاين له . معرفة بالحمار والعقل
 فيتي وان زلت به ضلة . اصنع خلق الله بالنعل

ومن اخوي

هارب مني ففقدنا العي . نطقا للنعل يادي المقنل
 وبكفي تمسك منقلا . والفقاخنة التمشك بالنعل

ومن اخوي

في البيت يادرة تحدث عن . نعالها الموعلون في الشارع
 تاكلم الفقا السمين كسا . باكل رذايهم طة الخايع

ومن اخوي

رب مستضعضحت بدغلي . بين اجفانه شروط الفواني
 كل هذا الكلي مباح على المراس حويب الاذان والاكثاف
 فانق الله في عصارين اذنيك واعصاب احد عيك الضعا

ومن اخوي

قال ابن جيون وما زال من . تجر في صغوا وليتقني
 اما تزي رخيدي كاسلا . وشاة اذنيك على الكسف

وقال

وافية ظا معا لادخلة . ولم اكن قط احد الطعيا
 فواثوبي جهال هم يدي . في حيث اشكو الصدر والصدف
 لا تطبو لوقد هاسوا صلتني . فان حبل الوصال قد قطعنا

وقال وقد صرف عن عمل كان الله

قال ولحان مغلته تكف . وجهه ظاهرا السقام ونف
 اعما لنا هذه التي كثر الارجا . وفيها بنا فليس نفق
 قد صرفوا عنهم فقلت لفسم . وصا دفا عين واوونانف

وقال

قلت وقد جأ خرسا ذا ، لا يمعني قد جأ هذا ،
قالوا الصفع العباد حتى ، تجمل انفسهم شذاذا ،
نقلت وابناي يتبعاني ، نسل من بينهم لو اذوا ،

بذ من ذكر سرقاته **سرق قول**
شيخ فتي والشباب اكثرهم ، قد علم الله غير فتيان ،

من قول كثير

يا غرهل كن يا شيخ فتي ابنا ، وقد يكون شباب غير فتيان ،

وقول

واولاد الحرايرم يجاؤوا ، لدي فكيف اولاد الفجاب ،

من قول د عبد

اني لاجوامر وجود مما له ، انظرنني اذع اللبم الواضعا ،

وقول

علي يا ظنك يوفى تخوا ، بعرضك من يدي منجي الذباب ،

من قول ابراهيم بن العباس الصولي

منجي بك لومك منجي الذباب ، خمسة مفادون ان لا يبالا ،

وقول

ولحسن ما رينا قط زاح ، اذا كانت عطية كاس راح ،

من قول ابي عتام

راح اذا ما الراح كن بطرتها ، كانت نظا يا الشوق في الحشا ،

وقول

سترت بطله من ريب دهره ، فطار على النوايسان ترابي ،

من قول ابي نواس

سترت من دهره بطل جناحه ، تعبتني تري دهره وليس برابي ،

وقول

اسمي يقلي لا برجلي امتا ، تمش جب هوي الفلوب الراجل ،

من قول الحلاج

وما زرتكم عمدا ولكن ذا الهوي ، الي حيث هوي الفلب هوي بالرحل ،

وقول

وخما راعدا الكاس طبرا ، لطارقة فلم ترضعه عبلا ،

اوفيه خلاص السرور سنا ، فبيسكه ولعطينه كسلا ،

من قول ابن المنة

وزناها وهما جامدا ، فكالت لنا ذهبا سايلا ،

وقوله

فقاة كالمهانة نزوق عيني ، شامرها وتغتن من رها ،

نكا وترد للجبوبيا سيدا ، وتحدث الفتى العيين ايرا ،

من قول محظله

لوسر بالاعجبى لا بصد ، او بعينين لا لفظ ،

نهد من ذكر ما تكر من مفايه قال

ويع لمي سكنه خلوع ، قد اغضها لوزة مسج ،

وقال

واللوزة المرّة باسيدي ، يفسد ذى العجم لها السكر ،

وقال

كانها وموليا جنهيا ، سكن مع لوزة مره ،

وقال

نمت كالجيتي عمرا ، ولم اعول فيها عيا عمرو ،

وقال

فما استجارت بعمر ومظلمتي ، بل حين جانتك عمر وانت عمر ،

وزن قلبه

فالمشرد قد سارهم اوتى ، ايضا بتفصيل ذلك الخبر ،

ولم تنبه عمرا كالجيتي ، بل دفعت منك عيا عمرا ،

وقال

خير المتور التي تعلمها ، سترحبي مسال عيا عمرا ،

والقدوان لم يكن لها طيق ، لم يتر العصيبيا القدر ،

وقال

ولم نزال عين الحسن من ، سترحبي مسال عيا عمرا ،

وقال

كبت رقعة ليا وقد ، عثت بسطر مفرد خلف سطر ،

يا فتى باد سر كحواه ، هات قلبي مني لخلق سترحبي ،

وقال

اجن اذا ريت الحول سلا ، يجيني وهو متوفى نطيف ،

ولا باه ان هو كايومنا ، ويا راس الكلاجي منه ليف ،

وقال

- فاستأذنيه غدا وعودي ، الي من توفه نظريته
- فقد بينت راس الحتر ، اذ ي المزوريك كيفه

وقال

- بيضا ورج استنها بغور حمر ، رقيقها العذب بار وخصر

وقال

- بريقه كالشجر مبروده ، ومبعر كالنار محذوره

وقال

- نهاية الحمر مجر استه ، ورقيقه في غاية البره

وقال

- للبرزيه رقيقه كدراد ، وللحجي استه حريوت

وقال

- تارج من ريجها حميم ، ويرج معنا فقا صفيح

وقال

- وغلام سطلي كرمف معناه ، قدما السنة الاقلام
- لا وداة استرها بصوف ، ولا اليف لسطلي سنة الاقلام

وقال

- لا تزي كرمف علي باب معناه ، يشغلي صوفه الاقلاما

وقال

- وكلها استعدوت من سرهما ، شغت سبي قلبي الكرمف

- فدت من لقبني مثل ما ، لقبته والحق لا يعضيب

- اذا قلت يا عرفون اطعمني ، فقال لي لم نفسك يا استعب

وقال

- وعذتني وعد او كاشا كان ، تزوغ فيه روفة الذيب

- ما كنت اذ اطعمني اشعبا ، فيه ولا انت بعرفوب

التضمين قال وقد كان ثابت عن الخضر مع الوزير ثم قال فلما قرب اوقف الوزير
عن الدخول فقالت

- ايا مولاي وعوه مستغيت ، فدا البهت جوالحه بنار

- اغشنا بالرجل عدا فانا ، من الشوق للبرخ يا حصار

- دا برح ما يكون الشوق يوما ، اذا دنت الدبار من الدكار

البيت لبعض المحذنين **وقال من قصيدة**

صاح ابري وروحه نوق خصيبه • ولا ربح ضمرة بن هلال •
فربا سربط الغمامة ممي • لتحت حرب وابل عن خلال •

البيت لمهل

ثم اهووي بطعنة جات منها • سدم سقي ذاك الشقي بحال •
فقولي يقول وهو طعن • دمه مع حواه مثل البراب •
لم اكن من جناتها علم الله • واي يجرها اليوم صاب •

البيت يجري مجرى المثل السائر **وقال من قصيدة**

اسفر الصبح فاستقباني وقد • كان من الليل وجهه في نقاب •
وانظر اليوم كيف صمك الزهر • الى الروض من بكاء السحاب •
ان صحوي وما دخله بجري • تخن عيم بصوب غير ضراب •
انزكاني ومن يعيد بالشيب • وبلغ لي ايده الشباب •
فبماضن البارز احسن لونا • ان تأملت من سواد الغراب •

وقال من اخري في بن العنه يردعه ويصف الفرس ويذم

الحا الذي طاب يا الحمد • فزوعا كرمه واضولا •
لومسي في الفرس لسابقتك • سبر الى الوواع ذميلا •
فتحا وزرت طاقين وطفن • وراي على الطريق حولا •
لكن الشيخ كان جده عار من الخيل طربا فصار جده غاويل •
كلما سار سال مع تافيه • ومن حق دمه ان يسيلا •
مستغنيا ببيع من تحتي صراطا • مزوطا طرقيه وضميلا •
ابهر الف • وفتى • بعد ما كا دغفله ان نزولا •
ارحو العين ان تنكي الطولا • ان في العلب من كليب غيلا •

وقال من اخري يا هذا الفرس ابيث

لنومة المشي مضطرا وليس له المسكين بالمشي سبرا واحدا •
ما كلف الله نفسا فوق طاقتها • ولا نحو ديدا الا ما تحدا •

وقال من ابيات وقد حجب في جماعة من الكتاب نعم الهادي

فدقلت لما ان رجعت موليا • ومعني هابر من الكتاب •
سخر الذين لهم بقال وكلنا • فان العصا وطردة الحجاب •
فوزم اذ اقتصدوا الملوك بطليبا • فتفتت شواربهم على الابواب •

وقال من قصيدة

يا ازرب اعبرينا الى تكات • توجه الله بالمهايات •

يقول الريح كلما عصفت ، هلك يارح يا مياراني ،
وقال قد خرج لي واسط وروع اهله وابنه صغير

- قالت وددت كشف الوداع ، قناع حزن قد علمت .
- واذا بالجرع الفراق ، قوي غدا ممتهم
- يا من منيت بفقرك ، حوشيت فيك من المحن
- خلفتني والحزن بعدك ، يا قذيفي يا قزف
- واذا صرت ضرة ، صبر الوقيذ عن الرسن
- فترى يطبق الصبر عندك ، او السوا ابو الحسن
- طفل نشأ ونوا رة ، بك يا باه مهران
- كالفرخ يضعف قلبه ، عن ان يودع بالحزن
- فاجبتها وبني التيق ، استولت علي بلا من
- طلبنا معا ثم مفرد ، بين الاحية والوطن
- يارت فارو سالمسا ، سكا نحن لا سكرت
- البيت سائر مشهور وبعض المحدثين

قال وكنت لي ريديس يستهدته مشروبا وروع احد قواده وبعده
مغنية فلم ينفذ له ذلك

- يا سيدي جودك المشهور ما فعلا ، ابيع بالبخيل يا هذا الم ابنذلا
- يا سوانا من ناس زلت اطعمهم ، القنوع فراك قد خلا
- حتى اذا عاد من ارسلنه بيده ، صفرو وما كان عندي انه وصل
- قالوا لعينهم غني عنت لينا ، صونا ضربنا له من شقوه مثلا
- كما زلت اسمع كم من واتق نجار ، حتى انليت فكننا لواق للنجار
- البيت لبعض المحدثين

قال ابن قصيد النخعي في اي تغلبه قد توجه من الوصل الي بعد

- اقتض الدن واسقني يا ندي ، اسقني من رحيقه الخنور
- اسقني الحرة التي نزلت ، فيها على القوم اية التخريم
- فاسقنيها فاني انا والنفس ، حميقا بنوا طايح الجحيم
- اسقنيها ولا تكفي لي النقل ، عليها والاله المشنوم
- باعد الصبح بالصبيحة وجمشا ، فابنة الكرم شرط لكل كريم
- ثم قل للتمال من اين يارح ، سحلت روع هذا النسم
- انزلي لي الخمر مزي فيك ام ، جزت رضوان في جبال النعيم
- ام تغدنت والامير ابو تغلب ، قد جرد عزمه بيا القدوم

قَالَ الْمَقْصِيْدَةُ وَوَرُوْجُهَا فَرِيْحٌ قَلْعَةُ اَرْمَسْتِ

سَقَانِي كَأَنَّهُ سَحَابٌ نَوْتٌ ، وَكَأَنَّهُ صَبِيْحَانِي يَوْمَ سَبْتِ
 غَلَامٌ عَجِيْبٌ فِيهِ طَرَفٌ ، وَحَدَقٌ بِاللُّطْفِ وَالنَّائِيَةِ
 سَقَانِي تَوْرَسُهُ فَاَرَدْتُمْهَا ، عَلِيٌّ بِكَرِيْمٍ فَضِيْحِي يَابَسْتِ
 فَلَمَّا عُنْتُ قَامَ وَقَالَ لِيَبْرُوْا ، لِمَنْ حَوِيْلُ خَوَاجَا فِي بَحْتِ
 وَرِيَا بَابِ اسْتِهْ رَغِيْبٌ صَعَارٌ ، مَلَا حِمْزٌ رُوْدُ الزَّادِ رَحْمَةً
 وَرَلِكُنْ كَانَ لَا يَمُوْكَرُ سُوْحِي ، رَحْمَةً لَا يَنْبَغِيْ بِهِ سَوَادُ بَحْتِ
 فَشَدَّ فَنَاصِبِيْ فَرْتَهْ رُوْحِي ، بِرُوْدِ الْبِكْرِ زَيْمٌ دَرَمٌ دَرِي
 وَكَانَ مِنْ سَهْ كَالْبَيْتِ كِرَا ، مَحْدَرَةٌ لِحَا اَفْتَحِيْ تِيْدِي
 كَلْفَتِيْ وَصَدَّ الْمَفْدِيْ رَحِي ، عَلِيٌّ الْاَهْوَاؤُ قَلْعَةُ اَرْمَسْتِ

وَمِنْ اُخْرَى

كَالْمَا بَابِ اسْتِهْ ، سَكَاةٌ كَانَتْ مَطْلَقَةً
 بَيْنَ سَطُوْدٍ كَانَتْ ، حُرُوفُهُ مَحْفَقَةٌ
 بِصَلَاتِ بَيْنِ يَدِي ، سَيِّدَانَا وَرُوْتَةٌ
 بِالْبَحْرِ وَالْفَحْمِ الَّذِي ، رُوْحِي بِهِ يَعْلَقَةٌ
 يَابَسْتِ بِهِ قَدِ فُتِحَتْ ، ابْوَابُ رَهْمِيْ الْمَعْلَقَةِ
 وَفَرِحَ لِمَنْ عَلِمَهُ ، جَوْدُكَ حَدَقًا لِعَقْوَقَتِهِ

وَمِنْ اُخْرَى

وَمَهْمَا عَدُوْرُهُ ، عَضَّةُ الْحَسَنِ نَاهِدٌ
 فَتَذَنَّبِيْ بِمَعْصَمٍ ، وَكَفَّ وَسَا عِيْدُ
 وَتَقَرَّرَ مَقْصِدِيْ ، شَبِيْحًا لِرَبِيْعٍ بَارِدِ
 وَتَسْمِيًّا كَالْبَيْتِ ، اَشْفَقْتُ مِنْ نَشْرٍ صَاعِدِ
 لَمْ يُوْطِيْنَا كَذِكْرِهِ ، اِيَّ الشَّوْا وَالْحَامِيْدِ
 هَيْمَةُ اِيَّ الْعُلِيِّ اَفْذَتْ ، بِالْمَهْمِيْ وَالْفَضْلِ اَفْذَتْ
 وَنَدِيْ بَحْتِ بِهِ ، لَفَّ بِحِيْبِيْ بِنِ حَالِهِ

بَدَأَ مِنْ مَلْحَمَةٍ مَدْحَةٍ وَمَا يَنْصَلِرُ

قَالَ لِبَعْضِ الرُّوْسَا يَوْمَ كَانَ الْمَطْلَبُ حِيْ فِيهِ سَاعَةٌ ثُمَّ يَجِيْ الْعِيْمُ وَتَطْلُعُ الشَّمْسُ
 ثُمَّ يَعُوْدُ الْعِيْمُ وَالْمَطْلَبُ

بِاسْتِدْرِيْ تَعْدِيْكَ بِمَجْدٍ حَاوِمٌ ، لَكَلِّ يَنْفَعُ لِكَمَا لَفَّ اَبْنُ بِنْتِهِ
 بِفَعْدِيْكَ مِنْ حَيْثُ اَوْرُكُ رِيْبَةٍ ، عَندهُ وَمِنْ اَدْرَكْتِ الْاُحْرِيْبَةِ
 اَنْظُرِيْ اِيَّ الْيَوْمِ الَّذِي اَشْبَهْتَهُ ، وَكَانَ جَنْكُ نَاشِرٍ مِنْ جَلْبِيْبِهِ

يحكى به كل حديثه فاذا الجاهلي فكان وجهك ما الجاهلي من شميه
لكن فضلت عليه انك دليماً . تدفن هذا اليوم تالبع امتيه .

ومن قصيدته

حلفت لقد بلغت مدى المعالي . وانت علي تجاوزه قد سير .
فبجزء ركعتيه يمسين . وغنيتك تمام زنده طم مورد .
هو الشيخ لما صفا جوهر الغضا . بل فيه ولم يكدر .
اصناف الزمان اليه اسند . كما افنون الدر بالمشتر .

ومن قصيدته

يا عارضاً يروي التي غيبته . ومنه لا يشفي الصدي موده .
افقدت يا الكتاب من لم يكن . يضره انك لا تعقل .
انت اروع فهو ينحى ليا . كتابة فوجها سحتك .
ان شيت علمه وان شئت لا . لا بد ان يحكي اياه يدك .

وقال لرسول خذف ابنه ليل الكتاب

لازلت يا عم ابي عميد . ابقي في الدهر من الدهر .
فتي اذا ما جاد في حرم . امرت في بحر اعلى المحرم .
وان به الي وجهه طالعا . صفت بالشمس فما البدر .

وقال

تدريت غزال دولة المشركي . كبحتي ان قلت ممحوت .
من انا في عبدة لحنانه . وفقر اهلي في عيدي .
تيا به في سفطي بيزيا . وخبز ما في سلخي .
جراته اصبحت من زرقها . في كل يوم لبحتي غلبي .
وكان جوني بالحواما مشا . فاليوم بيت العرس في معدتي .

وقال من قصيدته في جنته

سبدي والذي يفيدك في المؤ . يمينان او كد الامبار .
لا سجدت النعمي لا كفر حسنا . نك عندي يا واهم الاخران .
انا في نوقه من العيش في . ظلك طول الحياة كاللستان .
ذات زهر فيه النفس والروح . معه شقايق النعمان .
كالمس في منظر ربك الحسا . سد يقيني بعرضه بوراني .

وقال من قصيدته

يا من بيتا هي فيه . نجالس الحفاد .
ومن يعقد عنه . مدهاج الشعراء .

يا سيدي كيف أصبحت • بعد شرب الدواء •
خرجت منه تضاهي • في الحزن ندر السباد •
في ثوب صحة جسم • مطرته بالشفاء •

وقال من أبيات في الصاحب

يا يقا السدر الجليل • المرجح الحارث الجليل •
كل مديح اجملت فيه • يقصر عن فعلك الحميد •

ومن قصيدته في ابن بقتيه

يا بدر يا بدر المتألم • بك اشرفت خلق الامام •
يا ابن له الامما العظام • بحمته الامما العظام •
اهب بقا بن بقتيه • هبة تجرد كل عام •
انك الكرم زنت لنا • هذا الكرم من الكوام •
فلقد علمت بدعوت • اني علي خزي الحامي •

قطعة من ملحمة ونوادير في سائر القنون قال في التشيب

اعمر شيبتي فداك ليللا • ان اشرك المودة انك حولا •
فدريك باشباني انش ما لي • اراك ملكك لا رضوا علي ولا •
تولي حينك المقفود عاني • وحول رحله الاغلا •
وقالوا الشيب يكسبه جلا لا • معاذ الله بل خطا جليلا •

وقال من أبيات

يا صخر الشيب نكرهه العواني • وبهجها سوارحى الشباب •
يا شيب محي الزمان قد نك نفسي • ضارط به المكا عند الخاب •

وقال في القتل

طافه اس جليل من ساء • لمخاطي زجبا ووروا •
ارضاه نولي وليس برضي • نولي يا هواه عبدا •

وقال

فديت انسا ناعيا هجره • ورضله بحسد في الناس •
لما لصوى الورود على خده • وودت في عارضه الاس •
مزجت كاسي من حنارتيه • بمنل ما دارت به الكاس •

وقال في الرمد

انا الفدا العين لبعض اسمها • مشكوة بين الحشاي في كيدي •
فيها سقام فتود لاختباه • يجرد السقم في قلبه في حدي •
لان تغل صوادي وهي سالمة • تكفي في هي مشكوة الرمد •

وقال

فنتين سرقي لوصافة في • فقلت يا سيدي فليجب •
واصفه غيظا وامرتجت • صفره ذاك الجين بالذهب •
وقال من قضيت في ابي قلب يسميه فرسا
استع المدهج الذي لوقيل في • احد غيرك قال والله سرفا •
جايسته بك صمرا رهيا • يركب الفارس فيه غسقا •
كالدهج تبصر من غريته • فوق اطباق دجاء فلقا •
فاذا طاربه المشي مصفي • وهو كالروح يثق الرطوقا •
كالسحاب الجون الا انه • ليس يسقي الارض الا عرفا •
جمع الامرين بعد والمرطبي • في مدي السبق وعيش العنقا •

وقال في خصمه العجمي

العيوم يوم سدوري • بالموصلى الذوب •
عند فزم كرسيم • جزل العظا للبيد •
اذا انه جعلته • بعني كل اديب •
ركبت فيه القواني • لحاد بالمركوب •
يا غرة تتدلا لا • يا حالك عز بيديب •
لون الشبار عليه • مع غرة كالمشيب •
صهيله جوف اذني • ولا عناء عريبي •
وروشة المسك طيبا • بين الحبي والجويوب •
لولا اضطراري اليه • ترهته عن ركوبي •

وقال في اخيه

سمعت قط العجب من ضمير • يقدر ان يجور على بصير •
ولوشا الوزرؤم بزل • صلاح في مشيقات الوردية •
لا لزمه العصا عشي عليها • وعلمها القفزة على القبور •

وقال فيه ايضا

ان هذا الضرير لعناني • يحجه شاعبيته علفه •
فوقع السوس يا عساه • ولا بورك يا قطه في الصدفة •

وقال في مشرف قضير

لا يحسن الاسراف يا معقد • كانه ذرقه فزوج •
افض من يا جرح يا قده • وقونه اطول من عوج •

وقال في الزرق اشرف

• از جعل العين ان تري • از زوال العين اشقر •
• ما اري اليوم وجهه • قط الانظير •

وقال لبعض الرؤسا

• سيدى حشمتى عليك حرام • ويحك الكرم يقضى الكرام •
• وارى هذا مما كنتى انى • انى لا يفيدك الايام •
• خام ناصح وعبد محنت • وصدق صاحب وعظام •
• خمسة قد جمعهم لك حدى • معاني لخمعة ناصم والسلام •

وقال المتوفى لبعض الرؤسا ويعيف رواقه

• لا والذى باسدي • يعفى لانام وانث باق •
• ما للخليفة مثل سخك • والندى والرواق •
• دارعدت شرقا فحفا • توفى على السبع الطباق •
• فقباها وكواكب الجوز السوا • انث باق •
• دها صحوة تشنكي • حيطا بها بعد الفداق •
• ويضع بالخير وهو • سيريا ظهر البراق •
• لما دخلت اطونسا • ومثيت به طول الرواق •
• لم افنه حتى فنييت • وصار مثل القوس سايق •
• دارى بها باسدي • ما لي اليك من اشتياق •

وقال في مناقضه قول ابن المعتز

• لانه عني صبور • ان العيون جليبي • اللون لون شباني • والصبح لون شيبني •

وقال

• الصبح مثل البصر لونا • والليل يا صوة الضهير •
• نليت شهدي باي راي • تخنا را عني عيا بصير •

وقال

• وصدق بروق عيني • بالمثل والحسن واللباقة •
• ليس له به اجميل راي • ولا يفعل العنج طاقه •
• كانه في الغيض يعيش • فالوؤج الموق عيا راقه •

وقال لبعض الغلاة اهدبت له

• تقريدا لحسن من غلاة • جردت به البوها عمدي •
• نلتان به لما عيا حافدا • كانه من حجر صلد •
• نابت عن الاشهب لما مضى • نيا به الكلب عن الفهد •

نصل من سراج لانه حتى ينهي عنها وفيما اورده منها كفاية عيا الهيا

فيغفر من غيبها وقواضة من نثرها ولكن الكتاب لا يجمع لاكثر من ذلك والله اعلم

العفو والمغفرة **الوالفاسم على من جلباب**

احدا طراد الدهرية الشعر وكنت استدره له لمعا اوردتها في النسخة الارزق
ثم وجدتها منسوبة ليا عين ، كقوله .

• بنرت لنا تحت الفناع الارزق ، ليلافاد لنا صبح مشرق .

• الوجه بدر والسماء قناعه ، والشعر بينهما كليل مطبق .

ثم وقع الي من شعره الصحيح قضايدي الخليفة القادر بابه والوزير ابي نصر
سابورين ازديشير فاحجت عذرها وهي سوي ما يقع من شعره مع اشعار اهل
العرفان في الوزير سابورين ازديشير واذا سقت ذلك تذكر ذكر جلباب بحمله

قال **الوالفاسم من قضيد في الخليفة**

• وفي الدهر عن مطرا بما هو واعد ، فتساخطه رغن وشاكيه جامد .

• وادركن الري الحلاقة بجرما ، تجتمها عن بوعدي الحن زائيه .

• راي قادر بابه لم يعيد قدن ، مده العفو عما رام باع وجامد .

• راي نابه العفان معني وصوت ، فماعد عنا غايبا وهو شاهد .

• **ومنها** تقبله فضلا اشار بذكره ، له قبله جد كريم ووالد .

• كذا ك الاصول الزاكيات ذواها ، الى ما ارتها بالركا المحاند .

• ومن يكن لله المهين سميد ، ينزل ساعتا ظلمة وموقا .

• **ومنها** ضنه ما ناني وسته ما تزيت ، وطا الشبهها صاد الامر وار .

• وباليت من ريت السما فواشد ، عدوك منها قتل سيفك فاقيد .

• فوالله ما ادري اليث صادم ، مفيت الاعاري ان تمام انغايه .

• كذا الخلفا الواشرون الاولي صوا ، وان عليهم باللقته زايد .

• فلا عولت الا عجا محمدك العلي ، ولا انسبت الا اليك الحكيمه .

وقال **من قضيد في الوزير سابورين ازديشير**

• رويدك قد تعاليت اطلعا ، على العليا ها وارنفا عا .

• ونفك لا تزي بي بلوغ محتد ، وان اوني على النجم اقنا عا .

• اذا ما خطه ضائق عليته ، اشرف لها فامعنا الشعا .

• بري ماراته الشمس الا ، تمننت ان نكون لها شعا عا .

• اذ لبعق صرف الليالي ، نورام عصيتها حتى طاعا .

• ندي وساله علما بقيت ، بانها به في الخلق ذاعا .

• تكفل فايدك وماراينا ، جوارا الا حلا الا شعا عا .

• ودك كل بكر لم نكف ، سواك طمان الانفا فرعا .

- وانتحز اخذها لك للعالي • فبارزها معا بنها اختراعا
- وهما اذا ارى لك نخل وقت • يدرع من مكارهك ابنه اعا
- نزاعى امره او ترش منزا • فالي لا اروش ولا اراعا
- فما زالت كذا الدنيا وتنا • ولا حل الفنا لها ربا عا
- فقد اضفى افراق الخد بين • حونه من الوري نديك لاجتماعا

ومن الخري

- قدم باورز بالعمى والنهي • تنال المني وتوقى الخذاوا
- وراع الخلالى سراً ولا • نزاع ربا الخلالى جبارا
- فما كل وحش ترى ضيقا • ولا كل عود يبسنى عفاوا
- ولا تستمع خبرا طارفا • عن المراد او تنبذية لخبارا
- ولا تحسبان كل عود يترك • مما انت مورى العذخ نارا

ومن الخري

- اباضوا ث البحر طام • على العاقين جياش العياب
- يقم مقام جيش من لوث • بفضل ناه سطر من كتاب
- راك عصده اهداواى • برجى الفيد من غير الحاب
- وقد اظاه ورد سواك لا • الاقل واى ورد من سراب

ومن الخري

- يستبشر الاسلام الذى سالم • وان بقا الملك باسمك واسم
- وان المعاطى حبايناك فى العلى • وليس لها بيني بيد الله هام
- انا الشمس ان لم تستبين عين ناظر • ضيا فات الذبا العوز لازم
- وما عفت بعد الله لى عنه رازية • فمن انظن انه لى خادم

ومن الخري

- وانت فرع زكا الاصل منه ولا • يطيبا لا يطيب المنبت النمد
- وانت مجرى الهى بما العتول لى • سواء مورده صدفوما به كدر
- وانت بيت الذى طافن بكعبته • حجاجه ونداك الوكى والجحر
- وقد عرفى ولم تجدد بم نزله • والشى جبالا وموشتره
- كالشمس يدركها الاضمارا هرق • وحد من ربا با حيث مستر
- والملك من تعد طول الكربة دعة • كالعين اعفت وقد اعى بها التهر
- الكجاب الفلا عزم تمثلية • تخلفقه شك قال الورود الصدر
- ناع كل ظامية بالال ظامية • تقدرى بها النفس بما وى به النظر
- اذا الركايب من اشبا فى العبت • بعد الخل نوالى حشرها الاوشد

اشتبهما فيك اما لي ما انظرت ، لغرط ما طوت ما كنت انظرت ،
 حتى اذا هي طحت من زرك ما ، قال لنا يا منتم في الحد انتم في المرص ،
 السن يا يا نصره هدي ما لي ، وانتي بك في الراء واننصر ،
 فمهر ما في لاينا بي باذي ، فانه لك فيما شئت مومنتد .

محمد بن الحسن الخزازي

حسن التصرف في السعد موف على كثير من شعر العصر وابوه ابو علي شاعر
 لا يتجمع بين البلاغة في النثر والبواعث في النظم وله الرساله المعروفة
 في دفعه الازم وليس حجه في الان من شعره الا بيتان هما علوان كحاشه وعما

اجيد لوقيل ما تمتمني ، ما تغديه ولو باليون ،
 اشتهي ان احل كل جسم ، فاره بلخط كل العيون ،

وما الخازنه لابته قوله من قصيدته في الخليفة القا در بابيه استهلا لقصا

حي رسم الغم يحي العجيا ، ان فقدت لوي يحي الرثوما ،
 واسمخ مقلة العقام علي ، اطلاله ديمه اب ان تدوما ،
 نثرت غمدمعها فعد النوه ، راعطاف روضها منطوما ،
 هي ما وي الظبا السوا ووحشا ، وحار الاسود خلقا وحيما ،
 كل ربيع يعطو فيضطاد ليثا ، عند غيث لسطو نبصطا دريما ،
 كم رعبنا ان البطاح وكاس الراج ، والاوجه المدرج مجوما ،
 ما حسن رضنا من القصابي جوحا ، وبعثنا من الوصال ريمما ،
 ودعنا للمنايا صرح الفذك ، ولكنا اجنا الحلوما ،
 حين صرف الزمان كان عندنا ذا ، وزياح الخطوب كان نيمما ،
 قد وقفنا على الطول طولولا ، ومثينا على الرسوم رسوما ،
 وطلعنا على البكا عبوسا ، ونرفنا من الرضوع جوحا ،
 ومتى تجتم الظلم فدها ، في سرها فقد ظلمنا الظلما ،
 وبهي تيدروا ما بها جازون ، ستر الدجج مخلفا وسمي كرميا ،
 واياها دار الامام فدننا بدير ، حرقا انفي بها الدهنوما ،
 الامام لمبا في العرم الذي راج ، واصحى على المعالي زعيمما ،
 وهو ما سرحهم رعو الايام ، بالحد والمعالي قد عيمما ،
 وهم كالبحا رجوا وكالاخيم ، هديا وكالسيون عزيمما ،
 انت ازلت بالخلقه ركن الشرع ، فارتد به من شنتفيمما ،
 وديننا العدمه ولو لاك ، سلامية لعط اديمما ،
 انت الكندي لرجا ففقد ، اصحي ولو اوكا ن قبل عقيمما ،

دم ندم رولة المغاخر والحجاد ، وحسن الزمان في انذوما ،
والبرلم كجانب البقم المنجد ، واهدي في الرياض نسيمنا ،

ومن اخرى افنت احبا

من اذلم لاشا فمناك الموازل ، ولطالهم حيا كطلوع وابل ،
كان البرق لم يلبس اروض كالبا ، ولا اظلت بالنور منكم الحابل ،
تفرقها واستنكر الطرف انما ، كما استنكرت ستم المحي العوادل ،
وكم قطع ليل دون ليل فظعننا ، وسرج الكري عن حفر عنى هابل ،
قد تما لت الحوز احى كما نسا ، بهار افوض من سوت الكائن هابل ،
وخلف الثريا كفن عذرا طعنة ، مخممة بالدر صتها الانا ميل ،
تجبلد ما ية لاف قطع جمعة ، ملكوشة لم تغلظها سمايل ،
كان بنا لاسنة من لادك ، يواقي بها قبة الافق نابل ،
وعيش كنوار الرياض استنقته ، خلاسا وحضرات الليل عوادل ،
لما ما واعضان الشيبه رطبة ، وما الصبي في ذر وحدي حابل ،
و يوم كحلي اخايمات سلبته ، حلي البري حتى تنفى وهو عاقل ،
سفتت ليد الصبح والشمس عضه ، وصنع الرجم عن مفرق الفجر ناصل ،
وتسوان من بحر الكلال سفينة ، ثمولاتفت عن هواء الشمال ،
شكي ظاهنه الموشح فارنوي ، بما الصبي اركافه والحلال ،
اذا العيش محضرا لا سائل ناعم ، واذا ربح الدر يا حليل مواصل ،
وليل يوشى بالنجوم صد عنه ، بايضر شيخ صفحته الصيا قد ،
البحر امير لومنين ارغف بنا ، بناق العذرا والمقر بان الصوادل ،
البحر لم في جبهة الدهر حسنة ، ومن سيقه في مفرق الدهر سابل ،
يشيم الحيا من كفه وهي حجة ، تشوجيوتا العظف في الانابل ،
ومن عودنه المكرمان شمالا ، فليس له عنها ولوشا نابل ،
وان واسل الاعداء لالجور رمله ، اليهم ولطراف العولى الوسايل ،
يوم عقيم يلفح البيض راسه ، ولود المنايا وبواشمط تاكل ،
اذا ما اسر القفع انوار شمسه ، اذ اغت باسر والحام المنايد ،
فيا برر لا تقرب ويا بحر لا تقص ، ويا نورا لخلق حيا منكم هابل ،
عظف هذا الدهر وذاك هشة ، وجدت فهد العظف عند راجل ،

ومن قصيدة في الامير محمد بن المعالي

ثم قلبو بحلت في الحول ، ودموع طلت تنكرا لطلول ،
واصطبارا ضيع ما بين ، ابضاع المطايا وافي الحول ،

- وينبغي بدو بعور ضيا البه • وعن نور وجهه بالاقوال •
- اثمرت وجسأته روض المنى جنى الورود فيشر عن غدو يرمول •
- واليصرح المكارم قابوس • اراج الذي سوام العقول •
- فارس الكتب والكنايب والمنبر والفضل والهدى والعزول •
- وكبول اودق كواصلها العمير • نهادي لبا ينقا الدخول •
- يتعاطون بالصوارم كاسا • نالنايا عيا غنا الصهيد •
- كم يدلخون طالنا على الاقدار فصرتها بنباع طوبيت •
- فماتق ما شعبر الغمام وما • هلاصنا نسيم روض عليل •

الباب الثامن

في تقاريف ولع من ملح المقلدين من اصل بغداد والطارين من عليها من الافاق
 والمقيمين فيها **القاضي بن معروف**

هو محمد بن عبد الله بن احمد بن معروف • كان كما قرأته في فضل الصالح تحرق
 فضل عودها ارب • واعضاها علم • وثمرتها عقل • وعروقها شرف • تسقيها
 سما الحربة • وتغذيها ارض المرق • وقد تقدم بعضه كزينة منادمة المهدي
 وعين من الوزر • وجمع بين حد العلم وهزل الظرف وخونة الحكم والبرقش
 العشرة • وكان عيا تغذيه فضل الفضائل • دفعات بالحقق واستغاله بخلايل
 امور المملكة يقول شعرا لطيفيا في الغزل يتغاوره القائلون والقيان ليكان
وقرأت لابي اسحق الصابي فضلا وهو اصل كتاب ناصي الفضلاء بالفاظ
 التي لو واجهت رحي الليل لاراحته فلم ادري هذا هيب فيها العجب ولا من اياها
 العجب من خرف عقوقه منظومة ام من الالفاظ لا ليرها خبثه ام من وخرها
 الاتماع ما يجة ام من شفاها العلة نافعة • نائما الابيات التي رسم العيني
 ينلجها وقال المذنب اهل الحجاز فيها ما عرق كعود لسلمها سخنا ولو كان بحق
 الموضلي ولا يجيبا ولو كان ارفع العنبر الكندي ولا ارتضوا هم من الاحيات
 الغلوب ولا يحالا الارضا الصند ورد رجل الله فيها من الفضل ما يشغلنا
 حفظه عن تعاطي الاجابة عنه دفون بها من الاطرب مما يكفيننا ضاء مله
 عن صياغة اللحن له • ولا يي اسحق شعر كثير فيه فمن ذلك قوله في افتتاح قصيدته

- انتم بالله ما رجي معروف • في كاد ثمان سوي القاضي بن معروف •
- ولا ينحج فيون كان يباوي بن معروف من الحكام •
- ياها للحاكم الرشيد • ذنك في سلكي نقيع •
- ان ابن معروف في مجال • مرامه مغرب متديع •
- فضله الله وحبناه • الامير والحنا المطيع •

٢

• هذا له وجه فقليل من اثنان في الناس باو ضيق
 وقد اوردت ما حاضرت من مشهور ما هو شرط الكتاب من غوره فمنها
 قوله من تصدق ووجدت الايات يا كتاب الزهراء محمد بن داود
 • ولم استنى الايام عنك عمرها • بل زادني بعد الفانينما
 • وكن لا ارضى من البيل بالرضي • واخذ ما فوق الرضا مندوما
 • فلما عرفنا وشتت بنا النوي • رضيت بطيف ياتي منك مسلما

وقوله من اخري

• لو كنت تدري ما الذي صنع الموي • والثوق بالجم الجبال لباني
 • لجزت بحري ولجذبت بحجري • ووصلت من بعد الصدد ووصا

وقوله

• وما سر قلبي قد شطت بك النوي • لغيم ولا كاس ولا مضرف
 • وما وقد نظم الما الا وحده • سوى ذلك الما الذي كثر يعرف
 • ولم اشهدا لذات الا تكلفنا • واي نعيم يقضينه التكلف

وقوله

• احذر عدوك مسرة • واحذر صدقك الفخره
 • وله عما انقلب الصديق • فلما نعرف بالمصتره

ابوالفرج الاصبهاني النابسي

على بن الحسين الاموي اصبهاني الاصل الغدادي المنشا وكان من اعيان
 اربابنا واقران صنفها وله شعر جمع اثنان اعملا ولسان ظرفا الشعرا
 والذي رايته من كتبه كتاب الغيان • وكتاب الاغاني • وكتاب الادب
 الشعرا • وكتاب الدنارات • وكتاب دعوة الحجار • وكتاب مجرود الاعاني • وكتاب
 اخبار رحمة البومكي وما اشك في ان له غيرها وكان منقطعا الى المياليين
 الوزر مختصا به كثير المدح له • فمن ذلك قوله من قضيت
 • فلما لجمعنا عايد من نضله • اعان وما عني ومن وما عني
 • وردنا عليه مفر من فراشنا • وردنا نداء مجدين فاحبنا

ولمن قضيت فيه كسبه بملود من سرته روميه

• اسعد بملودنا كعماركا • كالدرا شرقيا جمع ليل محمد
 • سعد لوقته عاده جاق به • ام حصان من سيات الاضمر
 • منبجج في ذروقي شرقيا لوري • بين الهاب منتماه وقيصه
 • شمس السحي قرنت الي برالرجي • حتما ذا الجمعا انت بالمشد
 اخذ من مضاع عين الرومي • شمس وبرر وركا لوكسا

وله فيه من عيادت

١. اذا ما علا في الصدر والهمي والاميرة، وبها ما في النفع منه وفي الضر،
 ٢. ولعري طيبا افلامه وتدرقت، بهيته كالمستمد من البحر،
 ٣. رايت نظام الدر في نظم قوله، ومنوره الرقراق في ذلك انتم،
 ٤. نحو تعقيب المعنى الكثير بالفتحة، ويا في بما تحوي الطوامير في سطر،
 ٥. ابغره الدهر انكف عن الشهر، وقابل هلال العطر في ليله القطر،
 ٦. يا عين اقبالي واسعد طاكير، وافضل ما زوجوه في الفتح العهد،
 ٧. معنى عنك شهر الصوم بشهد صا، بظهر فيه ولجنا باك لكو زور،
 ٨. فاكرم بما حظ المحنطان منها، واثنى به المشي وناور به المطر،
 ٩. وزكك اوراق الصلح وانتهى، ليه الله منها طول در سحر الزكوة،
 ١٠. وقد بكت بطش الكف عن كل محوم، وبسطكم بالصفى الجير والبر،
 ١١. وقد جاسوا لفتنات لعامة، الصيام وابدلنا النعيم من الضر،
 ١٢. وصحت حبيس لدن من طول اجملها، ولانت على طول الخبز والجر،
 ١٣. وابوزها من فغرا سود منظم، لا شراق بدر مشرق اللوز كالبدور،
 ١٤. اذ اصمها والورد فوه وذكوه، فلا فرق بين اللوز والطم والشر،
 ١٥. وتخبه اذ اسدل الكاس ناعما، على الكوك الكدرى عظمى الدر،

ومن احوي بالتهنئة بالبر

١. اباحمد المحمود يلحن الاصحان، ولجود يا بحر لند الطايح،
 ٢. كما شاك من عود عواد الكون، وواو اذو من المام الارم،

ومن احوي

١. نوب عيني طيف السقم، لطامة ظرفنت في الظلم،
 ٢. تخيل منها خيال سري، ليليل حلي بذاك الحلم،
 ٣. فما السر لاسن اقبالها، تليس كعفن سفنه الديم،
 ٤. وقد بدرت مثل بدر الرحي، سماع التما علوا وقتهم،
 ٥. على راسها مجواز هرت، وزج حيدها سجمة من برم،
 ٦. ولم ترتقت لطلوع الرقيب، ولم تحلتم من حضور الحشم،
 ٧. لوسوني باينظام السرور، واستممني بايشفا السقم،
 ٨. بجودك عن مكنها عقبة الكري، ويحكك مسبولفة عن امتم،
 ٩. اهنا المزار والازو زار، ولماكم اسم اولسقم،
 ١٠. ويوم كمثل رذا اللعروس، حسنا وطيبا اذا ما نسقم،
 ١١. خالعت عذاري ولم العنذر، ولم احلتم فيه من يحلتم،

• وقابلت فيه صفا الثمام ، بصفا الشمول رشذ والنعم ،
 • فدواك نفسي هذا الشتا ، علينا سلطانة قد هجم ،
 • ولم يبق من شبي درهم ، ولا من شياي الارمسم ،
 • يؤثر فيها نسيم البوي ، وتخرقها خفيات الوهم ،
 • وانما العماة وتحن العفاة ، وانما الربيبس وتحن الخدم ،

ومن اخري زي مثلها

• فدواك نفسي من الحارثات ، ورييا الردي وحلول الحذر ،
 • نفاك لي بكر عن توعيد ، ووعداك يسبق ان ينقطر ،
 • وكوكب اشمي على المغنمين ، بفيض عفا وصفان كدر ،
 • اذا عافاك الشغل عن ذم ، اذ كرك نفسي خوف الصخر ،
 • تكسفت في جنة لا احور ، منها ليا عصر او وزر ،
 • رهنت شياي وحال الفضا ، دون القضا وضد القدر ،
 • وهذا الشنأ كما قد تزي ، عسوف على فتدج الاشر ،
 • بغادي بصر من الفاصفات ، اودموق خيال وخزا لا بصر ،
 • وسكان دارك من اعور ، يلفين من بده كل بشر ،
 • هندي سخن وهدي شان ، واربع هانك تحري درر ،
 • اذا ما تمككن تحت الظلام ، تغلس بترك حسن النظر ،
 • ولا حظ ربعك كالخيلين ، شاموا البورق وكجا والمطر ،
 • يلون عودي بما ينظرون ، كما يرتجي ابي من السعد ،
 • فانعم يا بخازن ما قد وعدت ، بما غيرك اليوم من ينقطر ،
 • وعش لي ويودي فان الحياة ، والسع من جسمي والبصر .

ومن اخري تيبه

• بافرجة الم بعد الياس والوجل ، بافرجة الاس بعد الروع والوجل ،
 • انتم ودم رابق وملك وايم واسم ، وزر ووعطا وانعم وصر وانفع وصال

وفي وصف الحزن من هفتيد

• وسلاف كالشراذي من المسك ، واصفي صديقا من الزعفران ،
 • وكان البدر التي تخمونها ، من صبيد المغنمين في ستيان .

وقربيت منه

• وكبر شربناها على الورد بكرمة ، وكان لنا ورؤا البصحة الغد ،
 • اذا قام مبيض الناس يدبرها ، توهمته لسعيكم مسورد .

والاصل فيه قول ابن الشيب

سقا فيهما والليل قد شاب رأسه ، غزال الحيا الغزالة تخضبت ،

وله في أبي سعد الشراقي

• لست صدرا ولا فزانت علي • صدر ولا عليك البكا يكاف ،
• لعن الله كل شعر ونحو • وعروض تجي من سيراف ،

وله في القاضي لا بدعي كان الفخر في مكانه عنده فلم يسطه اياضا

• أسمع حديثي تسع فضة عجبيا • لاشي لعجب منها تهر العضاضا ،
• طابت عكازة الكوحي تخلفني • وزمتها عند من يحي العضا فضا ،
• وكشاحسه بهوى عصا عصيا • ولم اكن خطنه صبا بغير عصا ،

وكتبت الى القاضي النخعي

• ياها القاضي السني الذكر • ومن علا على قضاة العصر ،
• فذا جتمعنا في محل وعمر • ومنزنا ضنك ومثوي فقد ،
• خال من الحيرة كثير الشد • تعلق زماني المر وصد ،
• من ليل يق وبقا رحمر • فقد فودن جلدي وصرمي ،
• ولم يتقبل عند نجي نكر • سوى تشكي فادحاق اشري ،
• بقلم تخطها في سطر • الي قتي ذي ادب و قدر ،
• فاسمع لشكواي وخذ عذري • قد صرفت تجربتي من جبر ،
• ولم اجده مشترقا شري • فجد حياك الله طول عمري ،
• بعلمها جيرا و فتر بشكر • من بين نظم حسن و بشكر ،
• وروى جبر باسق ونخند • نالما الجور بيدك الشذر ،

ابو الحسن بن معتزله

• لست ذاذلة اذا عطيت الدهر • ولا شاحضا اذا واتاني ،
• اذ انارت في برنقي نفس الحاسد • مما جا زرع الاخوان ،

وله من قصيد

• واذا رايت فتى باعلى رتبة • في شايخ من غرق المترفع ،
• قالت لي النفس المعروق فضلا • ما كان اولادي نذاك الموضع ،

وله وروي لغني من امرته ذبيحة

• الدهر يعيب بالفتي قد يديقه • طورا وتجر عظه فير اش ،
• وكذرا يينا الدهر في اعراضه • تنجي ويز اقباله يبتاش ،

وله في الغزل

• ادل فيلجدا من مدك • ومن ظالم لدي مستحل ،
• اذا ما تغرزقا بلت • وذلك جهد الغافل ،

- انشاذا النجاة في الوجه مع أبي خال
- لا تبا لي ولا • تحظر في بكت بياب
- لا ولا تفكرني • كما لي وقد ترف كما لي
- انا في الناس اما • هي وفي حبك غايب

ابو الحسن علي بن هارون بن المقيم

ذو نسب عريق في طرنا الادباً وندما الخلفاء والوزراء في أسرته يقول الصاحب

- بليني البطم فطنة لبيبة • ومحاسن عجمه عويبة
- فما ذلت احد منهم وانت فضلهم • حتى تعرف بشرة العصية

ولذكر منها القم الثالث من هذا الكتاب مكاننا كتابا لصاحب وشعره به فاما
 ابو الحسن الذي هو كرم فابي اقتضت من ذكره واقصا امر على بنده ما حكاها الصنا
 في كتاب الورد زانجه ثم اورود ما علق بحفظي من مله ان شا الله **فصل** السند
 الاستاذ ابو محمد ايراه الله حضرت وابنا المقيم مجلسه وقراءة قصدين في مدحه ثم
 من التشبه لاحضر فانشدا وجود البعد تشبب طويل وحديث كثير ان لا يخلص من
 لخي تكذيب سيدنا ان شرحته وغنا به ان ملوتيه ولان احصل عنده في صورة
 مستزيد احب لي من ان اكون في رتبة مقصر بندي فيقول بحجة عظيمة
 بعد ارساله موعده ونزود الزفوات في حلقة واسند عاينه من جوذ غلامه
 منذ بل عبراته والله والله فالايام البيعة نلزمه بحلها وحرامها طلاقنا
 وغنا قمتا وما ينقلب اليه حرام وعبيد لوجه الله احوان كان هذا الشعر
 في استطاعة احد مثله او اتفق من عمره داود الا ياري ليرمان ابن الرومي
 لاحد شكله بل عيبه ان يحاسنه تناهت وبدلعه تراوشت فقد كان في الحق
 ان يكون كانه بيت منه بجله ويسوره شاعر ثم يشد واذا بلغ بيننا العجيبه
 وينعجب من نفسه فيه قال بها الورد من يستطيع هذا الا عندك علي بن
 هارون بن علي بن يحيى بن ابي منصور والمقيم طيس الخلفاء انيس الورد اسم
 يشد الابن والاب لبعوره ومهترله ويقول ابو عبد الله استودعته الله وسيا
 عمه دي وظيفتي من بعد دي لو استخبر اثنتان بين مصر وخراسان لما رضيت
 لفضل ما بينهما سوا المنعنا الله به ورعاه وحديثه عجب ان استوفيته
 ضاع الخوض الذي قصدته على انه ايراه الله مولانا من سمعة القصر والصدور
 ودفور الادب والفضل تمام المروق والظرف بحال المحر عن وصفها واذ شيا
 جعلها اندم كثر عيالها ولخندلال حواله طلب سيقا لدولة حارثية المعينة
 بعشر من الف دينار احضرها صاحبها فاشبع من بيعها واعفونها ونزوح بها
فصل سمعت عنده ابو الحسن بن طبرستان وقد يحيى ليا سيدنا خيرا بينه

وجدته واقفي ببرز عليه مع المنك مذ هبه وليس بالعراق ولا شي من الافاق
ظنوري يتاكله او يقاربه وما يقني به من شعراي الحسن وحيث على الرسم

- بيني وبين الدهر فيك عتايي • سيطول ان لم يجبه الاعتامه
- يا عاييا بوصاله ومسزان • قال برنجي من عينيك يا باب
- واذا عدت فليس لي معتل • الارسل بالرضا وعتاب
- واذا دعوت مساعدا فهو الي • سعد المحب وساعد الاحباب
- لولا النفل بالرجا لفظفت • نفع عليك شعراها الاوصاب
- لاناس من روج الاكه فرميا • فصل الفطوح وقدم الغياب

وقرنت للصاحب فضلا شمله علي ذكره وتبين من شعره وهو قد شغل
قلبي ايداه سيدا ما بلغني من ناقله من قدمه والرضي وبالاجوار الغطاءه
بذلك عن سماجي كرمه واقول له ما انشدنيه علي بن هارون للبحم لنفسه من
هتية كتبها لاي ابي الجوار وقد وثبت رحمه من عتره تحنه

- كيف نالا العشار من لم يزل • منه مقيلاي كل خط جسيم
- او تزني الاذي ليا وشدم • لم يخط الا لاي مقام كرشيم

وله في فتح اصفه

- وفتح مورس السرباب • من نفسه قتل المدام طاب
- بجته وهو طاب من • نفسه قتل المدام حال

قريبه ابو محمد بن المنجم قال من تصدق ووصف دار الصفا

• وابوا ايضا النوايض من نفوسها • فلا ظلم الا حين تزجي ستورها

ولقد لحسن السرفه وجود اللفظ وزاوية المعنى الاخف العكري

ابو الحسن عقيل بن محمد العكري شاعر المكنى ورثهم وظرفا جلاله والنقل
سمنه زقرنت الصاحب فضلا من كتاب الروزنا محمد في ذكره فاوردته
وهو لو انشدك ما انشدنيه الاخف العكري لنفسه وهو شعر بني ساسان
اليوم بمدينة السلام وحين الطريفه في الشعر كفتلات تعجبا من لقطه
واجبا بانظله ولا اقل من ايراد موضع اقتضاه فانه يقول

- عياني بحمد الله • عيبت من المحمد
- بلخواني بني ساسان • اهل الجدة والحمد
- لهم ارض خراسان • ففاسان ليا الحمد
- ليا الروم ليا الريح • ليا البعرة والسند
- ليا ما اعوز الطرف • عي الطارق والحمد
- حذار من اغارته • من الاعراب والكره

• فظعتا ذك الفهاج • بلا سيف ولا عهد •

• ومن خاف عاقبته • من الاعراب والكره •

وهذا البيت الاخر معني بديع وفتنير • بريدان ذوي الثروة • واهل
الفضل والمرقة اذا وقع احدهم في ايدي العبيثه • ولحبتا التخلص قائلنا بسكرقا
نظر على منقاص وكيف ابرز هذا المعاني المعنوا ليهنا كاهر الصاحب في هذه

الفضيه • وقالوا قد سارفتك • وقد طال عن العهد •

• لا والله لم استلو • ولكن حل ما عند ي •

والشدي في علي بن مامون المصيعي قال انشدني الاخنف لنفسه •

• عشت في ذلة وقلة منال • واغتراب في معشر اندال •

• بالاماني اقول لا بالمعاني • فغداي حلاوة الادماني •

• في رزق بالوقف في الراي • ورجل يقول بالاعتزال •

والشدي في

• راي في اليوم دنيا ناه خوفة • مثل العروس تران في النفاصير •

• نقلت جودي يقال لي علي عجل • اذا تخلصت من ايدي الخنازير •

و

• العنكبوت بنت بينا عا وهن • ماوى اليه وقال مثله وطن •

• والحنفساء لها من جنسها سكن • وليس في مثلها الف ولا سكن •

و

• قد قسم الله رزقي في البلاد فما • كما يدرك الا بالنفارتق •

• ولست مكنتنا رزقا في فلسفة • ولا تشعر ولكن بالخاروت •

• فالناس قد علوا الي احو حيل • فلتا نفق الا في الرساتيق •

و

• قالوا روبا المنام عند كحق • قلت هيها ت كل ذك بخار •

• ليت يقظا هم يعج له الامد • فكيف المظ والنخار •

و

• شربت ثما خوري • علي رفق وطن بوبر •

• فصوت الطبل كروم طح • وصوت الناي طليد •

• فصر نائم سحي البيت • كانا وسط تنور •

• وصرنا من اذيا الصفع • كمثل العمي والقور •

• لقد اصبحت فخر سمورا • ولكن اي محمورا •

وله من مقتطف

تزي الغيان كالزه المصطفى ، يركب فوق انفار الدواب ،
وكبيبي منه خلو مثل كربي ، انما هذا من العجايب العجائب ،

ول

قام الشقوة ابيدي ، وجري بالبحر طري ،
رويل حال سر او ملك ، يا مولاي عندي ،
ونفقات تليتنا ، لسعيد بن جبير ،
ابري قد عفت الينا ، قد يا مولاي ابيدي ،
ليس لي بيتك موكن ، صميمك الله بخير ،

ابو العصب المني قد اجريت ذكوه عند السري الرقاد كان يتطاب في المدخله
والمعاشرة ويقول شعر خفيف الروح ، **كتب ابن مكن**

يا صديقا افارينه زمان ، فيه ضد بالاصدقا وحش ،
يا بن شحني رشحك بعد ، غير ان الحيام بالوصل سمح ،
انما بعد الثالث منشا ، اني كرا انك مسح ،

فاجابه بآيات منشا

هل يقول الاخوان يوم الحلال ، شاب منه محض المودة ذرح ،
بيننا سكر فلا نفس منه ، او يقولون بيننا وبينك مسح ،

والشرف له في قاض

لنا قاض له وجه سيلي ، اخذ الرشاعايس ،
ولكن له ايسر ، يدق الرطب واليايس ،

وله

ذرفت عين العمام ، فاستهلك بجمام ،
ويكي الابوق في الكا ، من يدع من شدام ،
فاسقني دمسار دمع ، من مدرام دمسارم ،
واعصر من ملاعك رينه ، ليس واوقف الملام ،

ابو علي الحسن بن احمد الخالغ

شاعر متعلق من شمر الوزير ابو نصر سايور بن ازديشير ولد كرم مكان في البواب المسح

ومن مسح شعير

استقنا من شرابك الصرف ، تمنجه من الشكا زلاله ،
يا بن كرم كانا حمله الخند ، نتدعت في حدة من ذلاله ،

وقوله من نصيبه في سايور

هو مسلم لهواك فاعلم ، ومن الرسوم كازسمه ،

قف مطاق العدرات • محنيس الصبابة باستيم •
 ستي تزي وبياح خرك • من دموعك فيه بعلم •
 واذا كرم زمان خلاعة • لكنا مفاينه نقتدم •
 اذا انشأنا بمجوع شمل • الغايات به مقتدم •
 بيثني هنا فاك من معاد • ساعدا شيلا ومحصم •
 ونصو رم من لغم عليك • معاطف العضم المنعم •
 ارعبنا كاطن مومي • الزبيض مل مؤشم •
 متو منغ الايفاس من • نفس الشرا اذا نشتم •
 القن بكاف ترازه • فيه يد الانوار ورم •
 والاحوان العضم من • حمال الشقايق قد بشتم •
 فكلما رشاها اخلا • قالوزر وقرنك م •
 بان اليه مقال العليان • عن حق نسكلم •
 مات السام فكنت • احيايه عيسى بن نعيم •

الشيخ ابو محمد عبد الله بن محمد الباقي الخوارزمي عني عنه

انما الختم هذا الباث بذكر من هو العلم بجمع وللاوي مفرغ واليه الرحلة اليوم
 بعد اذ ان ندرس فقه الشافعي مع الشيخ ابي محمد الاسفرايني رحمه الله وله
 لسنا سينوي اقتسام الفضاحة ويجمع بين العزوبة وحسن الميانه وشعره
 بشرط صاحبه وناخذ من الذهب كما فيه **كقوله**

يا زيرا البيت العتيق ذنابي • قتل الهوي كان احدا •
 مح الحسناتم تفنل عاشقا • فدينك لا يحج ولا تفنل الهوي •
 وكقوله وكتب به الى ابي محمد بن ابي بكر الاسعيني •

كما شهد ان اذول عن العهد وان نزا دستي في الجهاد •
 انا اذالك الذي عرفته قديما • لابس الصنديق توب الوشاء •
 وانشدني ابو الحسن الكرخي قال انشدني الشيخ ابو محمد لنفسه •
 يا عين فمك شكايتي وبلاي • اننا التي اسلمنا في سبتك •
 لما نظرت الى محاسن وجهه • اشعلت نار الشوق في لحائي •
 ثم اعتذرت لخدمه عيني بالبيكا • فكشفت نواك السر القدي •
 فنادي لي ما ذا جيت واسمي • باه عنا معشر الغرباء •

وانشدني ايضا لنفسه

عجبت من سعي بصورته • وكان من قبل نظفة مداره •
 وبع غدره حسن صورته • يصير في الارض جيفة قدان •

• وهو على عجبه وضخوته • ما بين ثوبيه جمل العذن •
• وانشدني ابو عبد الله الكاظمي يمين له في ساورا سمحتهما له جراً • وهما
• ساورا وحاك ما احضك • بالضحك بالابواب •
• وجد تبيخ في التبتسم • فكيف يحسن في القلوب •
• وانشدني ابو حفص عمر بن الفقيه قال انشدني ابو يعلي الواسطي قال
• انشدني البتاية لنفسه •

• قالت وقد راى في وجهه اشرا • فازور عنده كمد الفلد قد هوشا •
• ما لحسن وبيباجة الخد الملبص اذا • لم تحكنا حننها الدباج منقوشا •
• قال • وانشدني الكندي قال انشدني البتاية لنفسه وقد اهدى هته
• ثم كباينة لي بعض الرؤسا •

• هدية للمرجان وحبية • على السلاطين لاعلي الفقها •
• وانجري عندكم بياضن • من النهادي فما اتي سقمنا •
• اعمل لي لعم فسلم • قط براسيت يكتشف الشهبنا •

الباب التاسع

• فيما اخرج من اشعار اهل العراف وغيرهم في لوزبراي نصر •
• ساورين ازوشير فبهم من تقدم ذكرهم ومنهم من اخذ •
• ومنهم من لا يجري له ذكر فيما سواه •

قال السلامي من قصيدة فيه وقد اعينده لالوزاره وخلق علمه

• اليوم طبق افق الدود لاله النور • واخذن خلق الملك النباشير •
• وكل بين اليك اليوم طامحة • وكل قلب بما حولت مسرور •
• اقبلت يا خلع السلطان زينها • زبل على الخ زور البحرور •
• كانما ينحنها في الرياض ويدا • غيث فودنقها بلحسن معور •
• ورحت فوق جواد كالعقاب تجري • والحودن مرجه والمجد والخير •

محمد بن احمد الجردوني من مضمون له فيه

• زيا الطعابين مضمون الحشاغنج • يخطو باعطاء الخلي عشل •
• ظبي سمي الورود من كطني بوجيته • مشي اللولظ من عينيته في الخبي •
• ومترنق الترب مجاج اندي عطير • منوق النور وسوم الثرى خدل •
• قد شام حوالة فيه همتة • فاهتم مثالا هتمرا لخالق الوول •
• اذ انيم اصبا باحت سراير • اصغيا من سمع العنص بالميل •
• والحويج فيه السج اربية • مظاهرات فيله اظن الحجال •
• يا بونى ملك والاقام حو حشة • ورايط الحاشر الاطالي وجال •

، عالي ولا أرض لم اوطن بها وطننا ، كانني بكر معنى سار في مثل
 ، لو انصف الدهر اولات معاظفه ، اصحت عندك الخيل والحرول
 ، لله لو والفاظ اسأ فظها ، لوكن للعيد ما استنتسج العطل
 ، ومن عيون عان لو كحت بها ، عجل العيون لاعنا ما عن الكحل
 ، سحر من الفكر لو ذرت سلافته ، على الزمان تمشي مشية الثمل

ابو الفرج البغدادي من فضله اوها

، لمت الزمان على تاخير مطلبي ، فقال ما وجه لومي وهو محذور
 ، فقلت لوشيت ما فات الغني املي ، فقال اخطاك بل ان شاسا بور
 ، عذاب الوزير ابي نصر وقل سقطنا ، اشرف فانك لا اسراف معدور
 ، وقد تعبت هذا الذم من زمني ، والفرح حتى من الاحكام مشكور
 ، وما ليطرف رطاي عندك مصرف ، وهاتفتا رجع جرم المشرك النور

ابن بلك من قصيدته

، شمت برق الوزير فانهل حتى ، لم احد مهر بالي الاعدام
 ، وكاني وقد تغاضر مباعي ، خابض يا عتاب اخضر طامي
 ، مستفيض الندي كريم الشجاي ، عاجال العفو اجل الانقاص
 ، كذب الزاعمون ان المعالي ، في صدق والنفقات الروامي
 ، انما البعير والندي والمساعي ، والروية اسنة الافلام

ابن لؤلؤ من قصيدته

، حصار العلى كلها من حصار ، وصور الجيا قطرة من تمالي
 ، خلفت كاشات الكرمات ، بعيد النظر فقيد المثل
 ، تزهني عن دنايا الاسور ، تقبي وتندبي للمعالي
 ، فلدينا طول يدي والحمام ، والمجير والحج كامي ومالي
 ، اجزت بعوج مثل الفتوى ، يجلن رجا كمثل النبال
 ، ومجتونه يا حواسي المعلى ، يفضض لعلها كالسعال
 ، طابن الورد وفتي آردشير ، صنو الندي وكليف المعالي
 ، اعزروي لك مما لا شراه ، لذيك ويعطيك في كل السؤال
 ، بعيد مدي الجود لايتني ، موصله بكرية المطالب
 ، ومهتر من طرب للمساج ، هضر الصبا للرماح الطوال

الناي من قصيدته

، في اي من له بوقه لم انزل ، وباي ينطق بما ذل لم اعذر
 ، ما تخو هذا الروع اذ فيه الهوي ، ان يستنصام بوقه المستجير

كل انخرفت الدروع اليه ، فالدمع انصغ في سؤال المنزل ،
يا هذه ان لم يكن لك ناييل ، فعددي وان لم تجلي فضائي ،
جودي وان لم تحسني فيعتلي ، الا حسان من كرم الوزير المتبل ،
اعدي الذم فان ذري اوبصر قلوب ، سماه ان يهب الصبا لم ينجل ،
ارضي البرائة والسامة حكمة ، بكهايتي فكم وقايم منصالب ،
يا بوقل الراسخ في الحكايم الصادق ، سوري قطره الحكايم من مويال ،
اسعد بافتال وعبد قابلا ، بك شخص بعد ليس بالمترطل ،
وعقل فضلك فهو الخردليس ، فهو عزك فهو اصنع محفال ،
والخبر مني ما شئت خلاصي بهن ، كن نية المصطفى من المعجال ،
خاف ان قط لم نعم هدي وتبع ، حصل ان قدر غنينة الهدي ،
فالان قد اوفى الجناح غيا المناء ، بسا عقوبة الاصل لا موصلي ،
وعلمت اني يقبل وعلافة الاملا ، قتال ابو عدز فتمك غمقيل .

الحاكي من الرجز

اولي بعفون قدر ، لا عنون جان اصدر ،
لم يحن ذنبا من اقتدر ، الصبر عنوان الظفر ،
ادوي بعفور من صدر ، المجديع حوض الحظدر ،
كفي العيان المحتبر ، اول يعرف من شكر ،
شكر الوياض المطر ، ان يطومع ووفى شتر ،
الحمد حنبر من حذر ، ان شاء كذ اللسان سدر ،
ما كسر الدهر حيدر ، من زجر الهوى انزجر ،
بادر من العيش العدر ، ما العيش الا البندر ،
لدي في عصر من كدر ، اذ عنص عيشي من صدر ،
اصلا له مثل الرصد ، لم يفرع منه العودر ،
تم كالح البصر ، وازج البصر عطر ،
عنصن ودر عنق وتمد ، تحت ظلالهم من شعد ،
ذي ريقه تشكو الحصر ، شيتت بكم وسكر ،
محبية بيت الوطر ، وشالح ساي النطر ،
اسرع من وشك قدر ، وخطا الوهم خطدر ،
وسايل من منحدر ، وقباله عما حذر ،
اذع عما كل البندر ، ساو و تحدر واشر ،
امانيا الغضبا لذكور ، اعان عالم يعسر .

زينا كحوتوم القدر ، فالضاع كالبحم تكدر ،
 يجران من المطر ، نهضوا الرماح كقدر ،
 في كونه نفع وصدر ، وخطه خبر وشدر ،
 والدهر طوع ما امره ، يجري بما شأ وسدر ،
 ذو حاق مثل لسدر ، كمال نوار الزهد ،
 وشبه انوار المطر ، يجني افاين العشر ،
 من يافع وشد ظنه ، كالان من لبو الحذر ،
 والحجر في اعقاب شره ، وكالكوي غيا العشر ،
 عمرت كاشا المظنه ، فانت ملكك وزر ،
 دفتك عذرا الفقهه ، تنبلي كما تبلي السور ،

الحال من قصيد

افي فلا يلفا غصن من البنان ، تفتن من نعمة ام قنارستان ،
 هنيئا معطية الارياق ان خطر ، نشاط الهوى من خطو كستان ،
 تبتمن فطننا ان تبسم سا ، فيه من اللولو المالحو سطان ،
 واوما يمين لودنت لفسم ، لافندف صبا كافر ينك لعمان ،
 ما مقم العيس يا تحبيل ما شره ، سبارة بيقاضا لبنا سان ،
 فالدر وع عليه يوم تكلمه ، والدر اربع حزه يوم ديوان ،
 طرز الطلاقة في ديباج غوته ، اللبشر فيها اشارات بالوان ،
 كانا ما الحيا العمد منسحكا ، فيها يبيض على نوار لستان ،

محمد بن عثمان بن بلبل بن قصيدة

اضحى الربا البرق حودك شاميا ، واريد روض الحمد وصانا عا ،
 سميت لقمي اذ رجوتك وانفتا ، ودعوتها لك من خدمتك وما ،
 فتى قوم بشكرك بعد الحق ، عفدت على حذر الخطوي تايما ،
 لا زال حذر بعد ومن احسا ، بعلاوا وانف كاسد كين وعنا ،
 واسعد نصيبه فحيتك معووه ، غزا يكون مع السعافة قادما ،

احمد بن علي المصمدي من قصيدة

الله الوزم محضنا بالاهسان ، جود الدنيا ووزر الزمان ،
 فاشربنا الروح راحة الغليل من الروح ، المكر ويا سن البينا ،
 وابق ما شئت في لفسم ، توانا كاتامو زجا العيش المبتنا ،

السيفاني من قصيدة

روض المناياك ما دعصنا موفقا ، واحتر غصن المجد فيه واورقا ،

• تلبين وجه الدهر بعد محبته • وارتد بعد ظلامه فالتفتا
 • فثلاثا فاما كان اسره • في حلة الفخر المنيع المرتقى
 • ولولغندي ظهر الحجة ركبها • وغدا باء بالسهام علقها
 • اجري فكان مستقا وصفا ذك • نمر وقا وسطا ذك رصفتا
 • وشاي فكان صدقا ومحيا ذك • نمرطفا وعفا ذك زوففا

احمد بن الفليس من قضند

• ابروق نلا لاف ام تغور • وليال رجت لنا ام شعور
 • وعضون ناووت ام قدور • كما لاف رماهن الصدور
 • طالعاق من الجوق على الوكب • بدور انزهن الحور
 • مثلقات ارة اهنن تولكن • مرهفات من فوقهن المنحور
 • مطهقات نية وصلان ودون الوصلان رفته بما منحور
 • غرضها ما يرام ككها • عزجات يجفل فيه الوزير
 • نصر المحر حافظ احمة المحر • ابونصر الوصي سنا نور
 • مفزوة الزمان ليس يدانيه • من الناس يشبهه انظير
 • ان يوليه فطوره علم دكين • او يفاوض في علم غدير
 • او يجره واعيا فغيت مطيرا • او يصره راضيا فليس حضور

سعيد بن محمد الازدي

• اجنوا الهوي رعبه لا خطيه • واصفى دلا لبعب عبي مدامعه

ومهاج وصف الكتاب

• والقر منثور الجناح مرفرف • تحلي يعصيان البروق نزلبه
 • وخلف غمام الحذر يد رصمخ • بحسن يبيع والحلي كواكبسه
 • ارحى باب نصر عصر كما عتسا • من النار عساة تمن الباضيه
 • على عبدة لوجلا لدر نفها • لزلت به رجال وانض غاربه
 • اذا عاران الناس قالوا نجبا • تبارك خنار الكمال وواهبه

الحسين بن محمد القصدك

• يلقا ان لا قاك دهر ككلا • متبسا كالعارض المتبسم
 • واداما نحو العلي لم يتخذ • غير المواهب واندي من سلم
 • سيمان عرضك والحمام المنفي • وندي يد يدك صوب نوا المزم
 • كم منه لكن لم يكد رصفوها • من وكم تغني شفعت بانغم
 • التواك سخرني لطيف عنابة • وبك الغدة امة من الزمان تجري
 • وانا ابن النور الغدة يمة فالصيل • متك السماح موهوا عتدم

- لت علي العتب بالمليبي • ولا كوم بمسجيب
- جل غرامي وزاد سلمي • وزبت ثوقا المشيب
- غر عجبك بحول جيتي • ثوقا الحنة العجيب
- تلب الوحيين منه • غادر ظلي على لبيدي
- باهر اغرت في القدي • ولجوز ظلمنا على الغريب
- شو بكر يا فرقة بشوق • اطلع على لمي مشيدي
- حسي ابو نصر المرحي • عوننا على الدهر والخطوب
- انضاف دهرنا اوتيا • منه يا صدره الرحي

عون بن علي العسيري البابلعاش

فحة كوال الشرف الي الحسن الموسوي القتيبي و غرر شعره هو ابو الحسن محمد بن الحسين بن
 موسى بن محمد بن موسى بن جعفر بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
 ابن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم وولد له بعد اربع سنين وثمانين سنة وثمانين سنة
 وايترا يقول الشعر بعد ان تجاوز العشرين بتليل وهو يوم اربع النسا الزمان
 ولجبا سادة العراق ينجلي مع محمده الشريف ومنعمه المليف بادب ظاهر وفضل
 باهر وخط من جميع المحاسن واهل ثم مواسر الطالبيين من عضي منهم ومن غيرهم على كثرة
 شعرا العرب وشعرهم الفهلين كاجاني وابن طباطبائي وابن الناصر وغيرهم ولو قد
 انه اشعر فترش لم اجد عن الصدوق ولينشهد بما الجويه من ذكره شاهد عدل من
 شعره العالي القدرح المنيع عن القدرح الذي يجمع على السلاسة منانه والاهل هو له
 رصانه ويشتمل على معان يقرب بها ويبيد مراها نائما ابو الوليد فنظروا على
 العراق مع الي الحسين محمد بن عمر بن يحيى وكان قديما يروي نقابة نقبا الطالبيين
 والحكم منهم اجماع والتعزير بالمظالم والجمع بالناس ثم ردت هذه الاعمال كلها اليه
 في سنة ثمانين وثمانية فقال ابو الحسن قصيدة بهي باه ويشكره على تعويضه

الكثرة الاعمال اليه منها

- انظر لي الايام كيف لغود • والي المعالي الفر كرف تزيد
- والي الزمان بنا وعاود عطفه • فارتاح ظان واورد عود
- قد عاود الامام ما شبا بها • فالعيش غرض الدنيا عني
- اقبال عزك لاسنة مفضل • يعني وجهي العلل جدي
- وعلا بلع من ذواته هاشم • يمني عليه السور العفود
- قد فارت سطوتنا وادرك طابنا • ومقارعه على الامور عفود
- مما السور والمطوب لادوزما • سري اليه السور والمورود
- فاناما انفا نكرت الفنتا • غاليا وتضعض الحلمود

وله من قصيدة في ابيه وذكر حجة الناس

- دعيني اطلب الدنيا فانني ، اري السعور من رزق الطلوعا ،
- ومن ابعتي لاجله حدثنا ، ومن هانا العاجله اكتسابا ،
- وما المغبون الا من هنته ، ولا يجزا ولا حجة اصابا ،
- وفضل السيف تلم سفرناه ، وخبث كل يوم فرايسا ،
- وكل يوم كيو منك قد نعتنه ، على الغر المقاتب والركايا ،
- ليا البدر والامير منومات ، تماظها البعيج والايابا ،
- بحيث تفرغ الكوم الطايا ، حفايمها وخلق الشوابا ،
- معالم ان حال الطرف فيها ، مسنى القوم اذ فزع اوانابا ،

وله من قصيدة في الطابع لله

- اللهم لك الحمد الاعظم ، واليك ينتسب العباد الاقدم ،
 - ولك الثرات من النبي محمد ، والبيت والجر العظيم وزمزم ،
 - فمضى الملوك وان طود مات ، بينجاب عنك متوج ومغتم ،
 - للداي مقام دين تمته ، والامر مردود القضية ميم ،
 - فكما عانت النبي من اجزا ، بالقول اولبسانه يتكلم ،
 - ايام طلعا للطبع واوحش ، منذ ان عزذ العايد ذاك الضيم ،
 - فمضى واعقب بعده تنبعا ، بجلاه وبسبب الرمال والغيم ،
 - كالغيب خلفه الوديع لهم ، كالنار خلفه الرماد المظلم ،
- ينظر معني المصراع الاول في معنى قول المشيبي ويولحسن مما قيل فيه ،
فانك ما الوردان ذهب النور ، ومعني المصراع الاخير من قول الشاعر عند
• وبعضهم يكون ابو مناه ، مقام النار يخطفه الرماد

ومنها في وصف النوق

- هن العشي من النوق فان نما ، طلب من النجا الا منهم ،
- ما احسن ما جمع بين العشي والاسهم في هذا الوصف وما اراه سبق اليه على هذا الترتيب ،
- وعظمت قدر ان يروك نعمتم ، اوان يصيد عن بناك دريم ،
- هي راحة ما تستغفر من الذك ، ابدال الزمان ويدك لا تختم ،
- مما كان يومي دون مدك انني ، صبت بعير جازل وجهك مغدوم ،
- انت العلي بلعصدا ما القني ، من جوهر ولد حها ما الظم ،
- ما حق مثل ان يضاع وقوله ، باية العاد على الزمان تختم ،
- وانا القريب قرابة تعاونة ، فالعرق يقرب والقرب يتجم ،
- ابي لارجوا من ان سيكون لي ، يوم اغيبه الاعادي ابوم ،

• دانا عندك قربة متلوثة • ان غاب الاعدار وبقوا عموا •
 • ابني وانضرب الحجاب بطوره • او حال ذلك نزل ويلم •
 • لا اراك في صراة جور كشرا منا • يلقي العين الناظر المتوسم •
 • ياد هر دو ك هَلْ فَا نَا نَدُ لَف • واقنضم منقم واورق عدم •
 • ابني عليك اذا انشلت حمية • تبدي امير المؤمنين محرم •
 • ومزاد ورسنة فناه وعطاوا • ارى و برصبي الزمان نيلم •
 ومن قصبة قال الملاحم الطابع يذكر فيها ايامه ويتوجع بما حقه وذلك في شعبان
 سنة احدى وثمانين وثلثمائة

• ان كان هذا الطور خر • فبعد ما استقل طويلا •
 • موفى على قلال الزوا • هب في العلي عرضا وطولا •
 • فترم يسد الخطه • فيرى القروم له مشولا •
 • ويرى عز ز احيث كل • ولا يوي الا وليلا •
 • كاللث والاشه • اتخذ العلي والغرغيبلا •
 • وعلي علي الاقران لا • مثلا بعد ولا عليلا •
 • من عشر ركبو العلاء • فابوا عن الكرم النزولا •
 • كروا فزو عا بعة مسا • طابوا و قد عموا اصتولا •
 • سب غدار و ا دة • بسنا نجون له الفحول •
 • يانا في الدين الذي • ملية مضاربه قالوا •
 • تاكوب الاحسان المحار • الذي عشا افولا •
 • يا نصيب العلبا فا ذكك العدي نفقتا ذكولا •
 • لفي على ماض فضي • الا تزي منه يدولا •
 • وزوال ملك لم يكن • يوما بعد ان نزولا •
 • وسنازل سطر الزمان • على ساملها الحاولا •
 • من بزجر الدهر العشوم • وكتف الخط الجليل •
 • ونراه مبدع ورتنا • وادى النوايا لبيلا •
 • غفاد الوية الملوك • على تصلا حيا نجيبلا •
 • صاغت يوم فراقه • قلبنا قد اعتنوا الغليل •
 • ظن العبي عني وحتك • رحله الا قديلا •
 • ان عاد يومنا عاد وجه الدهر مقبلا حيا •
 • ولين غدا طوع المون • ميمنا انك السبيل •
 • فلقد نكف محبك • عبا و عبا الدينيا حقيل •

• واستدركت الايام من • نعمة خلاط لا •

وله من قصيدة يذكر فيها الحال يوم القتيص على الخليفة الطابع لله وهو هيف
خروجه من الدار سديما وقد سلبت ثياب الخلافة الاشراف والقضاة وغيرهم
وانتمدوا واحصنوا واخذوا بالحزم ساعة ووقف على الصوق وبادوا بالزول
وجلة وكان اول خارج من الدار وتلوم من يلوم في الوضع حتى جرى عليه تماجركي
ويذكر عرضا اخر في نفسه يشكو الزمان ويندم على السلطان **• اولها •**

- لولعب الشوق تخبطهم وتضييتهم • واليوم في الحث بينهما • وفيه يحيي •
- سلى عن الوجداني كل شارة • بريشي الشيب والايام تيري •
- مني بيلغة عيش غير فاضلة • تكفي عن اذير الدنيا • تكفي عن •
- لحي من باع ونياه وزخرها • بصونه كان عنده غير محبوب •
- قالوا افنغ بالدون للحبس • فنعت بالدون بل فنعت بالدون •
- اذا ضننا وقد تاجروا • بنازل غير موهوم ومطون •
- عجب بسكة قضيت بعد ما رمت • من الغراب بالابكار والغون •
- ومن بجاتي يوم الدارين هو كي • عذري ولم اخل من حرم وتضييتي •
- مرقت منها مروق الخيم من كدر • وقد تلاقى مصارع الروي دوي •
- وكنت اول لطلاع تنيكها • ومن درار شرعيت ما حوت •
- من بعد ما كان رالم ملك مستما • الي ادنوع في النوي • ويذيني •
- اسيت ارحوم في كنت اعطيه • لقد تقارب بين الغر والون •
- ومنظر كان بالسرا ايضا كي • باقر من عاد بالخراب كي •
- هيبت اغتر بالسلطان ثانية • قد فعل اولاب السلطان •

وله من قصيدة في أمير المؤمنين ابي العباس محمد بن اسحق الخنيزر وابنه ما استقر
في دار الخلافة في شهر رمضان سنة احدى وثمانين وثلثمائة •

- شرف الخلافة يا بني العباس • اليوم حرد به العباس •
- وابنا يحفظ فروعها وكنيتها • كان المشير يوضع الاعراس •
- هذا الذي دفت يده بناها • العلي وذكر موطد الاساس •

كانه لم يقبل من الرومي في المختص

- كما يايي العباس النبي ملككم • كذا يا ابي العباس منكم تجرد •
- ذا الطور فقاها الزمان ذخير • من ذلك الجبل العظيم الراسي •
- والان فالعزبة سكاكته • تلج الصاير نار الانقاس •
- ووقف اخاص طابيه ذرته • ايد تقضت بما قد الاقلاص •
- واخذل عازبة ولي خلافة • ما كان يلبسها على اللباس •

ستموا رجلا لي ذراعا نحيا . من ناب كل بحارب نهاب
 يقظان يجرح في الخطوب ونشي . وطهاه للكلم الرصيا واس
 ورذا حيانا وبين منلوعة . قلب علي المال المثر قارس
 تغد وطبي البيض الرقار بعليه . اصلي واعرب من طبيا كاس
 وكان حمل السيف يعطر عربة . النبي يمين يديه حمل الكاس
 احودوا الغرر الشواذح لها . حزم على الاعيان الاضراس
 لا تحسدن قوما اذا فاضلدهم . فضلوكم في الاطراق الاضراس
 محرامير المومنين اعدتة . غضا كنور المورق للمياس
 وبشتت ية قلب الخلافة فرحة . دظت على الخلفاء الارباب
 اورق امير المومنين عودى غما . اعراس شكك في العلي غدا سي
 واملك علي من كان فلك شاق . في فرط تقريبي ذيا انبائي

وله فيه من اخري يعيف فيها جلسته جسمها واوصل الي الحضة الناس للحجج
 وعينهم وحضر الجلسن ذلك المجلس وعلنه السواد وذلك يوم الاثنين حجت
 يمين من صفر سنة اثنين وثمانين وثلثمائة . اوطا

لمن الحدوح تهرهن الايق . والوطب يطفوا في السراب وتغرق
 ائي اهدت وما اهدت وبننا . سور على من الظلام وخذت
 ونظلمون لم بكل ثنية . ملقي وسارته التوي والرفق
 العاة هذا المجدان مسرا مة . دخص بزلها المشاه وتزوق
 لا تخر تواضدا البخار فرميا . كان الذي بروي المعاطس يعرف
 ودعوا بحاذية الكلافة اهنكا . ارج لغير شيابهم لا يعوق
 وابوك العباس ما السنقي به . بعد القنوط فنايل الاسفوا
 ببع الغمام بدعوق مسمومة . فاجابه شرق البوارق معقد
 لله يوم اطلقك به العالوق . علما يراول بالعيون ويرشق
 لما سمت بك عزة سر موقنة . كالشمس تهر بالضيا وتزوق
 دبرفت يا برد النبي ولهدكي . نور على طوار وجرمك حشرق
 وغبل السحاب الجوديت معطيا . ذاك الرذاذ وذردا كل البلق
 وكان دارك حبة حصابوما . الجاوي وانماطها الاستشرق
 في موضع نقض العيون جلالة . فيه ولعثر بالكل المنطوق
 والناس شاشا خص مبعث . مما را ي اوناظر منشوف
 خالوا اليك محبة فجمعوا . ورا واعليك هاية فلفرقوا
 وطعت في غرر الكلام يفصل . لا يستقل لها السنان الاررق

• وانا القريب اليك عنه ودونه • اردى عدوك طود فخر اعنق
 • عطفًا امير المؤمنين فانتا • حرد وحة العليًا لا تنفرق
 • ما بيننا يوم الفجار تفوقت • ابداً كلانا في المالى مصرق
 • الاخلافة ميزتك والنبى • انا عا طهرتها وانت منطوق
 هذه طرفية لم يلبس فيها وما احسنها • جمع اطراف الاستغفار والودح والافتخار

وله من الحرى

• توفى ان يقال قد صنعت • ما انت لى منتر لا ولا وطشا
 • باطراف الصديق فيك فما • احسن ودا ولا اري سكتا
 • كيف يقاب لحلام منصت • مذبذب عذر الزمان ما امننا
 • لم يلبس الثوب من توقعه • للامر الا وضته كنتنا
 • لى بهجة لا اري طاعوصا • غير بلوغ العلي ولا عنتنا
 • ماضنا اننا بل جسد • والبيت والركن والمقام لنا
 • سوف ترى ان نبيل اخرتنا • من العلم فوق ريل اولتنا
 • وان ما يزمن مفاد حسنا • تخلفه الله في اواخرنا
 وورد عليه امر الله وقلعه فراي يا شعر راسه طافات من البياض
 في سنة ثلاث وثمانين وسنه قريب من الثلاث والعشرين فقال

• عجت يا شيب على مفرحت • واي عذوك ان نغخلا
 • كيف اذمت على غارض • ما استغرف السر وما استجلا
 • كنت اري العشرين رجته • من طافات السيد اذ قبلنا
 • فالان سيان ابن ام الصبي • ومن سدي العرا لا طولا
 • بان ابراما جا حتى مضى • وعارضا ما عام حتى انخلا
 • وما رايا لردون من قبلها • زرع ذوي من قبل ان نقلنا
 • ولت صبحا سا في ضوء • زال دابق ليله الالبلا
 • ليت بيضا كما في اخدا • فدي بيضا كانها ولا
 • يا اذ ابلا صوح قيتا • قد ان للذليل ان نختلا
 • خطا براسي بيقا ابيننا • كانا خطبه منصلا
 • هذا ولم احد بحال الصبا • فكيف من جاور ارض علا
 • من خوف كنت اب الشري • شجاعا وحمي ان يبدلا
 • فلنتني كنت سر لبت • لم طلب العز ونبيل العلي
 • فالوعد القاعد سيزرى • من قطع الليل وطبا الفلا
 • قل العذوي اليوم عدصا • فعد كفا في الشيد لا عدلا

طبت به نفساً ومن لم يجد . الا البروي اذ عن واستقلا .
وله من قصيدة في الوزير ابي القاسم يذكر فيها تعييبه لامر لعه فاوحشه
وليفرطه ويصوب رايه في الاستنار وكان شديد الصدقة له

باي الليل ان ندبنا . بوسا خلقنا وبعيننا .

والمرء بالاقبال يبلغ . زادنا حراً عظيماً .

وسال بعينته ومنا . انقضى الذميل ولا الرسيما .

فاذا انقضى اقباله . رجع السقيم له خصيماً .

وهو الزمان اذ انبأ . سلك الذي اعطى قدماً .

كالريح ترجع فاصفاً . من نعد ما بدأت سنجماً .

ذاك الوزير وكان لي . وزراً خزيه المحسوماً .

فالآن اعدوا العدي . وبنائها عرضاً رجيماً .

سدى العلاء وانا لا . قط العقنا ولا ظلوماً .

حتماً ذالم يبق الا . ان يدهم وان يديماً .

طرح الغنا على اللثام . مجانباً وعصياً كرمياً .

لم يعقله الحس محتمساً . ولم يعجز له ذتمساً .

افقى العدي وفضي المناء . ونبأ العلي ونجاً سليماً .

وجه كالميد رشا طره الضياء او النجوماً .

لوقال الليل اليميم . لمزق الليل البهيمياً .

يجلوا الموم ورب وجه ان بداحلت المومناً .

كان العظيم وعير يدع منه ان ركب العظيماً .

والحر من خدر العوات . يزاول الامر الحميمياً .

لعبوا اسواك لها فكل . ن مبدلاً عنها سليماً .

والفاجر لما فون افقد ما يكون اذا اقيمياً .

نفقا بلا ذك حيث كنت . المن منلقاً هزيمياً .

فقد سقي خدي ذكوك . دمع عيني السجوماً .

وله من اخرى . اولها

عذري من العشرين يغرن تصدتي . ومن توب الايام بقر عن نورتي .

الا لا اعد العيش عيشاً مع الاذي . لان رفيق الذل حي كسيت .

تخوفني بالوت والموت راحة . لمن بين عزمي فالده مثل همتي .

كم بين ذي نف سحى وكابل . موارن قد عودن حمل العنتي .

ومن اخرى

• حذف أصول العرش حتى ردتها • الى دون ما برضى به المنعقد
 • وأعلنت ان لغيري خفيقاً يا اعلی • اذا شئتم ان تلجوا فيجفوا
 • حلف رب البدن تدرى تخوتها • وما لغير الاطوار لموت وعرفوا
 • لا يستبدون النفس حتى اضمونها • وبغير تدرى فبدم النذر يرف
 • فقل طام بما ضلوع في العار فصد • وهل ينفع المايق ما يتلف
 • وان فوا في الشعر ما لم يكن لها • مسففة فيها غنق ولا مفر
 • انا الفارس الوهاب في ضهرات • وكل مجيد جالعه يمدرف

ومن اخرى

• بنو غنم عين ونحن سوادها • على رعم من باقي وانتم قد اهن
 • والعجب ما باقي به الدهر اتمكم • طلنتم على ما فيكم اذ ولا تنس
 • واسلموا ان تروكها طاولها • دعوها سمعي لعمالي بها
 • عرس عروسا كنت ارجو لحاتها • وأمل يوماً ان يطيب جناها
 • فان اثمرت لغيري ما كنت امل • فلا توفيني ان حفظت كحلاها

وله من قصيدة يرف بها باحتضوز احمد بن عبد الله بن المرزبان المشيرازي
 الكاتب وكان قد بلغ من السن ستاً وثمانين سنة وتوفي سنة ثلث وثمانين
 وثلثاويه • اي دعوع عليك لم انقب • واي قلب عليك ليجب

• نال والدمان يسلبايج • في كل يوم غراب السلب
 • اما فقي ناصر الصبي لا يخج • عندي اوز ابل المدي كاي
 • وانتي الشقا الخشيف • العف بالدهر من العيشة
 • لا نمت عنه الا وان يقطتي • من الرز بالقبيل وحيث
 • في كل دار تغدو المهنون ومن • كل الشا يا حطام الثوب
 • ينفور بالراحة الفقيده والفا ذلول العت والنعيب
 • لحدكم يكل كل كس • باق من جوداه مع سرب
 • ومن لوعة تخضم الصلوع اذا • ذكرن قريبا الفاعل كيت
 • ان قطع المنون لبيذنا فلتد • هشا وما حبلنا عنفضه
 • كم مجلس صحته الشترنا • لفضن فيه لطايف الادب
 • من اشر نوق التي حسن • اوضر بلسط الذي عجيب
 • او عرض اصعبت خواطرنا • تافظ الدر منة في الكت
 • كالبارد العذب روقته الهسبا الحجر • او الظلم زنا البند
 • غاض غدر الكرام ما بين الدهر • رقت شفايق الحطب
 • يا علم المحر صوت وقت • كنف اعين العاد وللطاب

يا مغول الكلام لم اصحت وقد كنت نرمانا امضى من القصب
 يا ناظر القنصل لم اغضضت وانا كنت قد عميا فقص على الربيب
 كنت في بني ولست ليا ليدك كنت سيدي ولست من لشبي
 عما يقوى الغراعنك واث شره قلبى الغرابا الكرب
 الشاحوزها وان زعم الرصد ثمانين طلقة الحب
 فان دعوى جبرر منسها على ان قد ظفرت بالادب
 فلتت عشرين بت حميمها باعدن بين الورود والقرب
 انى اظالم المشيب ومن يخفق قلبها من الروى يش
 وان سركي طالع البياض اقل بالبيت لدن الشباب ليعب
 من على انك التراب من المرز حقوقا لاعلام والعذب
 فتم يسر اصغى من العذوق العذبة وجود انديكى من السحب
 لا تخين الطلوع ليدك ان المنايا العدى من الحرب
 ان الخبزها وقد شربت بها فان خيل اللون يطلبي

ولم اذنا شعر العفص من نرقامه في المرز

ولما راي ابو منصور الشيرازي هذه القصيدة سنة ثلاث وثمانين رثيا ابي يحيى
 الصاي في سنة اربع وثمانين بالقصيدة التي اوردتها في ابه ثم اياها كالحول
 ونويه الصاحب سنة خمس وثمانين ولجبت لاسم من الغرض لعمرا العشرة على
 لوق في ثلاث سنين رثاه ايضا بقصيدة ساوردها في جملة ماري به الصبا
 وكان مدحه ايضا بقصيدة ساوردها في جملة ماري به الصاحب وكان مدحه
 ايضا بقصيدة فربه تقع عجزها في مدح اصحابان بما الله تعالى
 ول من قصيدة رثيا ابا محمد بن يعقوب الشيرازي وكان من اعتبار الاعلام
 في العريفة وما يتعلق بها ونونه بقصيدة الصاحب رحمه الله

لم يبتنا كاليه الكفاة مصابة حتى اذا دهانا فيك خطب مصانع
 فرح على فرح تغارب عمتك ان القروح على القروح لا وجمع
 وتلاحق الفضلاء اعدا شاهه ان الكلام يكل علق مؤلج

ومن اخرى رثا بها صديقه من بني عميد

يا صديقتي ابيدك المنون به ففتنه قود زلوال الظلم معلوم
 لي قما اسنه حتى نقي ومسا ويدم العليش من شدوا يضاع

ومن اخرى في المشبه

هيها تا اصبغ منه وعبارة في التراب قد حجتا اذراوه
 يمي زلان مهاده صبا في فيه رموس ليله ظلمنا ووه

قد اقبلت اعيانه وتنتكرت • اعلامه وكشف اصواؤه •
 مغفول ليس للذة اعفاؤه • مغفول ليس له كفارة •
 وجهه كالجوق غاض وبيعه • قلبه كصدرا فلبه اصفاؤه •
 حكم البلي فيه ولو يلقى به • اعذاره لروح له اعفاؤه •
 ان الذي كان النعيم طلاء له • امسى يطيب بالعر اجارؤه •
 قد خفف عن ذاك الرواق حصونه • ابداه عن ذاك الخيم صور صاؤه •
 كانت سواقه طراز فتابه • يكلوا حمار رواهن رواؤه •
 ورماحه شفاوق وسوقه • خضاره وحياده مندمايه •
 ما زال يعيد والركاب حذاه • بين العجاج والصورم رواؤه •
 من طاح في سبل الردي اصابه • فليدكن طريقه ايساره •

ومن قصيدته برقيها والرت

ابكيك لو نفع العليل بحسايه • واقول لو ذهب المقاردي سايه •
 طورا يكافئ في الموع وتارة • اويلي الكروني وحياتي •
 كم عينه موهنتها بانا مسلي • وسرتمها بتجلا سبرواي •
 ابدى النخل المعد وولوديه • بتامله لقد اشتغني اعداي •
 فارقت فيك عما سكي وجملي • ولست فيك تعذري وانا ي •
 كم زفة ضحفت حضارت انه • انمها بتضهر الصعداء •
 لمعان انزوا في جبال كونه • ملكي علي حياقي وعنايي •
 قد كنت امل ان يكون لك الفدا • فالما كنت انت حياي •
 وجرى الزمان في محايه كيد • من قبل اناي وعكس حياي •
 وتفرق العبد بعد موادة • صعبت فكيف تعرف القربا •
 وتداول الايام ييلينا حسا • ييل الرشا نظارح الارجا •
 كيف السو وكل موقع لحظه • انزل فضلك خالد فبازا •

ومن قصيدته

قل للماني قد ملكك فاحمي • ولغيرك الخلق الكرم الابح •
 انا شكركم في ذراحي • فلموقعك يا عذارك اقم •
 ضوت شعاع في نواد واپبي • لا اسقني به ولا اسقني •

ومن لخرى

انا ابن الاناجين فاشم • اذالم يكن نجيب من نجيب •
 ثلاث برودهم بالرماسح • وتلوي غاميمم بالشهيب •
 عناق الوجع وغميق الحياض • وفي الضم تعرفه والغيب •

• يسفا لوصفا طلال التتوب • مها وخطف الدرغان الهب •

ومن اخرى

• الراح والرخة ذل الفتي • والغزيرة شرب ضريبا للقاح •

• مما اطييا لامر لانتفه • عيار زرايا غميا مسداح •

ومن اخرى

• ستعملون ما يكون مسني •

• ان مردن طبعي طوك سيني •

• اروع الدنيا ولم تشد عيني •

• وسعت ايامي ولم لتعاني • افضل عنها وتغنيق عيني •

ومن اخرى

• تجاذبني تد الايام لنفسي • ويوتنك ان يكون لها الغلاب •

• بهضت وقد تعدن لي الليالي • فلا ضيل اعن ذكرا طاب •

• وما ذنبي اذ التفقت خطوب • مغاضبة وايام غضاب •

• وبعض العدم ما شرع وخنسد • وبعض الما لا تنفضة وعباب •

• بناني والعنان اذ اينفجيت • ربا ارض درجلي والركاب •

• ستواسن اقل التوب ميسنا • ومن واري يعالنه الزراب •

كاذب من قول ابن نباته

• وان فراسل العيش لخصصارا • مستاول للدين بغواش ابوا •

• واولنا العنا اذ اطلعنا • الى الدنيا واخرنا الرهاب •

• وان مقامنا مثل الاحاديك • مقام البدر ينجده الكلاب •

• رموني بالعيوب ملففات • وقد علوا اباني لا اعاب •

• والى لاندنقى المخازيك • واني لا ووعني السباب •

• ولما لم يلاقوا يا عتسبا • كسوني من عيوبهم وعبابوا •

ومن اخرى

• ساذل دون العذ الروم هجة • اذ اقامت الحرب العوان على رجل •

• وما ذاك ان النفس غمر فقيسة • ولكن رابت الجبن حمرنا من البخل •

• وما لكرهون السم برثة يا الطلبي • با شتمع عن بكرم الما ليع البدل •

ومن اخرى

• الله يعلم سبيلي عن جنابكم • ولوتنا هيت لي نية البر والالطف •

• فليف يا وعل عينيك تزحمة • من الجفا وعموان من السرف •

ولتسا ذم بعض الناس

• وروعيك ترحة اراها • تدل على الفخمين والحقوق
 • الطيف خرم بوجه غير الفت • الى المناهي وعظوم غير يعطف
 • فالفك من عزرة لا شغل • ولا ازور كمن وجد ولا شغل
 • لا قدر الله نفسا منك كما همها • كيد الثعالي وحقد الخلة الشتر
 • ولا سقى العيشه اذ الت ساكنها • الا باعنه ناري الاري قصفت

وله في مثل ذلك على لسان انسان سألها قائم

• زلت من وفتقي عيطلت • بان لمن عا ذري من الطلذ
 • لما ناملت فبع طلعت • رجعت ابيكي مئا على امي
 • وجه كظلم الحن مسترق الحن وانف كغارب الجمل

وله في الخليفة الفادر بابه

• تخطينا الصوف لي رواق • تحجبنا الصوارم والرماح
 • وسجيننا عظيما من قريش • كان جبينه فلق الصباح
 • عليه سيميا الحديث ذوا • وعنوان الشجاعة والسماح

وله في ابي الحسن النضج وقد لامه على اخذ

• الكافينا الضمير تقينا • فتياد ايما ابدله تحت الى العلي قدما • وتبسط بالنوال جيد
 • لمن خرقني عدلا • لقد نوهت وصعدا • على طروق داركم • وليس على ان اردا
المرفيه بقول منصور الضمير على ان اذورك • وليس عي ان اصدق

وله وقد ورد عليه امر شغل قلبه

• اناس الخب فلا روعة • او عظم الامر فض يد جميل
 • ليمون المر ويا ياميه • اين مقام المذ • فيها قليل
 • اتالي الله وانشاله • وحسبنا الله ونعم الوكيل

وله

• ابيعك ببع الاديم النضل • واطوك وداك على التكل
 • وانقضت فلك عن ناظركي • فندطال ما ادني بليد
 • قوارص لوظ كجتم لمدي • وشهدات لخط ثوق الاسل
 • وان اذل الالين مرث • يربغ بضع النساء الدول

وله في الغزل

• يا ليلة كرم الزمان فبها • لوان الليل باق
 • كان انفاق بيدني • جار عي غير النفاق
 • واستروح المشاق من • زهرات هم واشتياق
 • وافضض عجب المواصي • بل نشف للبوارجي

حتى اذا سمعت ديسا ح الصبح تؤذن بالفراق
 تبرد السوارطضا فاحسبت الفلايد بالعشا
 وجرى بخصرتي ذكر بعض لوزرا وان بذل ما يستعظم قدره من الدنيا في حتى قلده
 الوزراء افاقا

- اشد العتري بما بيع
- فما العتري بايع
- بالفضار الصفرات
- شيت او المر الطواب
- ليس بالمخبون حظا
- مشتزعا بامام
- انما يتخذ المالك
- لحاجات الرجا
- والعتري من جسد
- الاقوال انما للمعالي

ومن قصيدة في ابي يحيى المصالي

لغة نمارج قلبنا نانا كانهما نراضعا دم الاحشا لا الدين
 انت الكري عوفنا عيني وبعظم مثل الفذي ما عافا عيني عن الوين

وله في الفرس

- باعذرة البسم بل الحويك
- بينه من رقيقك الببارد
- اريد غدا را شبا ما وده
- هبل الذالك المان واررد
- من في بذاتك العسل الدايب
- لجاري ظلال البرد الجارم
- وساملت لما طابت الحرب بيننا
- اذ لم نضفر كالحوب فسال

وله من قصيدته

لنا الدوحة العليا التي رعت لها
 الي المجد لعضان الجرد والاطاي
 اذا كان في جو التماغر وقتها
 فابن عولها وان الدوايب

وله وقد قيل ان يقول في غلام اعمى

جيبني ما اروي حيا في الحشا
 ولا تخض عذري منك انك اعمى
 بنفسي من يستدرج اللغظ عجمه
 لا يعضع الضلي الاراك دليقم

وله من قصيدته

كم المقام على جبل سواينه
 منحو الندي من انا فدا مارشا
 لتشاغل الناس استدفاع شرهم
 عن ان ليومهم الاعطال والمشا

ومن اخرى

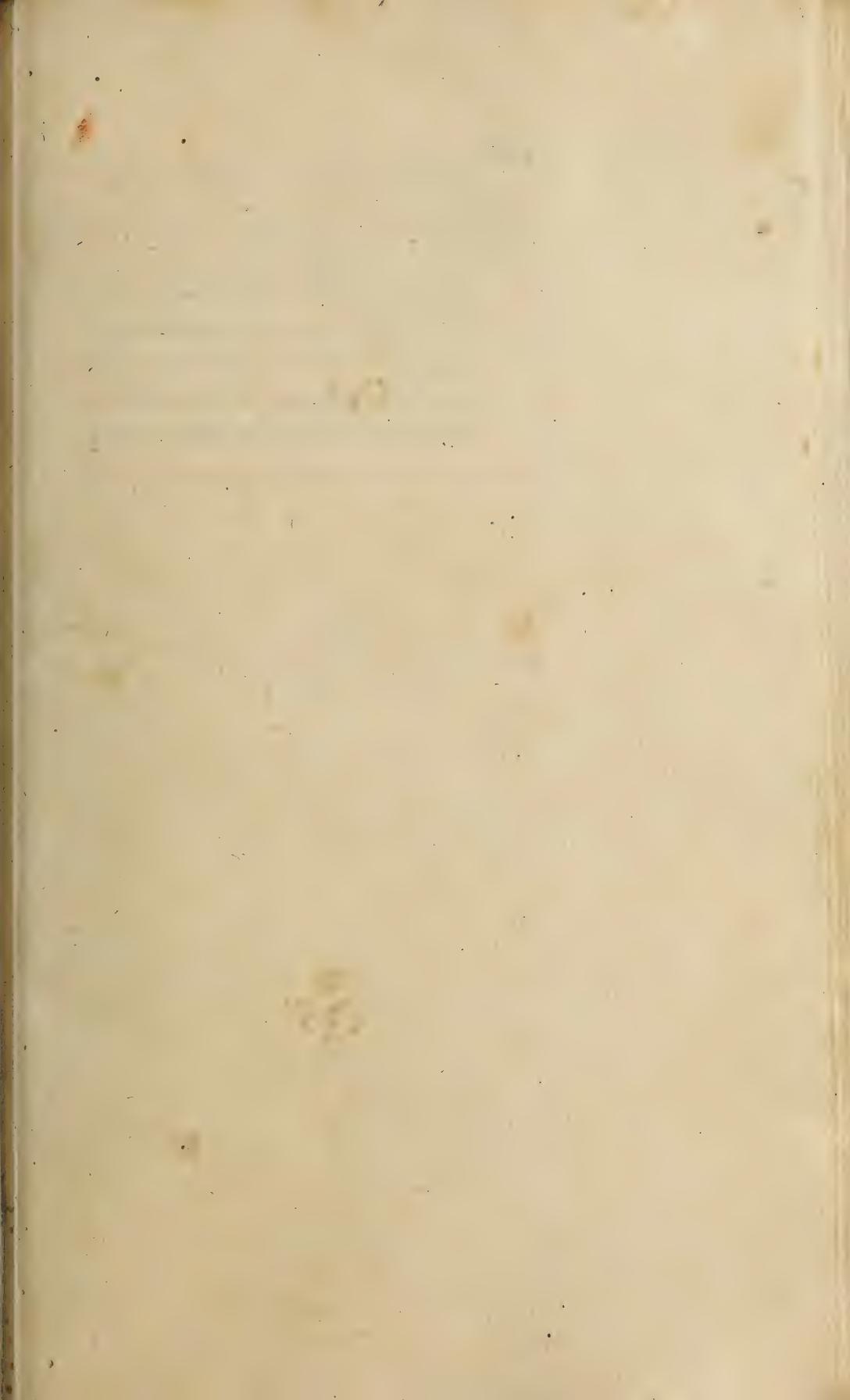
- واها على عهد الشباب وطيبه
- والعض من ورق الشباب السايف
- واها له ما كان غير وجلة
- فلمت صببا تمها كل الطاير
- واربى المنايا ان ران بك شيبه
- جلتكم رمي بنبل المنوا بشر
- لو يتندي ذاك السواد فديسه
- بسوا وعيني بل سواد حماري

داها

ابيض مرمر واسود ادمطاي • صبر على حكم الزمان الجاير •
وكان عمل قصده في بها الدولة والفرد لها ليحضرته فنسبته لعرض الحيا
الي التفرغ عن الشاؤها بلسانه • فقار •
لساني سجع ان صرحت وانما • لساني ان شيد الشد جيان •
وما ضر قول الاطاع جنانته • اذا طانه عند الملوك لسان •
ورب حتى يه السلام وقلبه • وقاح اذ الفالجيا طعنا •
ورب وقاح الوجه تحمل كفته • انامله لقرق بين عنان •
ونحو الفتي بالقول لا بشئيه • ويروي فلان مرة وقلان •

221

rol



بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الثالث من كتاب بيئمة الدهر

يشتمل على ما اشتمل عليه اهل الجبال و فارس و جرجان و طبرستان من وزراء الدولة الكليية و كتابها و قضائها و شعرها و غيرها و غيرها و ما ايضا

الباب الاول

اليهم ان اخبارهم و غير القاطمهم في ذكر ابن العميد و ايراد ما من اوصافه و اخباره و غير من يشع و نظمه هو ابوا الفضل محمد بن الحسين بن المشرق و لسان ليكل و غاد ملك آل بويه و صدر و منهم و واحد العصر في الكتابة و جميع ادوات الرسالة و آلات الوزارة و الضر في الادب بالتهام الفاتحة و الاخذ من العلوم بالاطراف القوية يدعي للحفاظ الاخير و الاستاذ الربيع و يفترب به في المثل في البلاغة و حسن النقل و خزانة الالفاظ و سلاستها مع براعة المعاني و نفاستها و ما الحسن و اصدق ما قال له الصاحب و قد سألته عن بغداد عن مضمونها بعد اذ في البلاد و كالاتا في العباد و كان يقال برئيت الكتابة لعبد الحميد و حثرت باب العميد و قد اجري ذكرها معاشلا ابو محمد عبد الله بن احمد الخازن الاسبهاني في قصيدته فريد في مدح بقا الصاحب فلما انتهى اليه و وصف بلوغه قال و احسن ما شاعر عوا الاقاصير و الانسا ناحية فما عاينها غير ابن عميد

- و الي بيان مني يطبق اعنته • يدع لسان اباد من اقباد •
- و مورد طمان عطلت نهرا • على رباح و در فوق جباد •
- و تارك و لاعيد الحميد يمسا • و ابن العميد الخبزي ابى جباد •

و لم يرث ابن العميد الكتابة من كلاله بل كان كما قال ذو الرمة في وصف صياح

الغيا باه بذاك الكتب كينسب

لان اباه ابا عبد الله الحسين بن محمد المعروف بكلمة الرتبة الكبرى من الكتابة و رساله مدونة خراسان و ذكر ابو اسحق الصائفي في الكتاب التاجي ان رساله

ابو عبد الله لا تقضيه البلاغة عن رسال ابنه ابي الفضل وعندي ان هذا
 الحكم من ابي يحيى فيه حيف شديد علي ابن العميد والفاضل لا يجي القاص ومن جبر
 ابي عبد الله ان اصله من ثم كان يكتب لما كان كافي فلما اقل ما كان في المعركة
 واستبج عسكره وحل فؤاده وخاصة مقرنين في الاوصاف الي الخصة بخار
 وفي جملتهم ابو عبد الله لفضله شفاعته فضله وسيله فاطم عنده واكرم ورتب
 في الدار السلطانية ولما تغلر ديوان الرسائل لما كان نوح بن نصر رضي الله عنه
 حده ابو جعفر محمد بن العباس ابي الحسن الوزير فقال فيه .

• تظلم ديوان الرسائل من كل . الي الملك القرم للحام وحق له .

من ابيات اسانها نظاول الذق بيا واستجتم علي ما كان اذا ذك ابوالقيم
 علي بن محمد النيسابوري الاسكافي يكتب في ديوانه ويرى نفسه لحن بربنه وتبي
 زوال امره ليفقوم مقامه ويقدر مقعد وله فيه ابيات تستظرف وتسلخ منها قوله
 • وقابل ما الذي نظليه • قلت له طلب ابقيليه منه لغنيه .

• وقوله فيه وكان خضر الديوان في محفة لسوا اثر النقرس علي قدميه .

• باذ الذي ركب محفة فيهما كما جهازه . اترك الله ايليشي حتى يربيهما جان .

• وقوله وقد استوزر والديوان رسمه .

• اوله قد سرنا و زاد محفة • وفيها ابو عبد الله كسيرا .

• شدا وكن شكوا كم شفاوتا • من ايام سود قد منك وزسوا .

• ترقيدكن هذي الحفنة جسة • الي النفس محم لا نضر صدريا .

• ولم تطل الا ما حتى انتت علي ابي عبد الله منيته وواف ابوالقيم امنيته ونوب
 ديوان الرسائل تبق من قبله وانف من بعدك ولم نزل ابوالفضل في حياة ابته
 وبعد وفاته بالري وكور لجيل وفارس يتدرج الي المعالي ويرواه علي الادقيا
 فضلا وراعة حتى بلغ ما بلغ واستقر في الذروة من وزارة ركن الدولة
 ورياسة لجيل وخدمه الكعبة وانجعه الشعار وور عليه ابوالطيب المنبهي
 عن صدره من محفة كافور الاخيشيدي فمدحه بتلك القصاص المشهورة
 السائرة التي منها .

• من مبلغ الاعراب ابي نهدم • شاهت رطاليسر والاسكندرا .

• ولغيت كل الفاضلين كائنا • رد الاله نفوسهم والاعصدا .

• لغتوا لنا لتلحساب مقدمنا • واتي فذلك اذا نيت بوخرنا .

• بابي وايي ناطق في لفظه • ثم تباع به الفلوب وتشترا .

• فلف الركا بالقول وقت نياته • وطفقت ان القول لما نورنا .

• ومدحه الصاحب بمدح كرتن استفرغ فاجهدك والقي حننه من عين شعند

فيه قوله من قصيدة

- من لقلب يميمية كل واد • وقتيل لخب من غير واد •
- انما اذكر الفواق والمفضد ممددي مكثرا للسواد •
- واذا ما صدقت همي سراي • ومرادي وروضتي ومرادي •
- ونذري بن العبداني عبيد • من هواها البتة الامجاد •
- لو دري الدهر انه من بنيت • لازدري قدر سائر الاولاد •
- اوردني الناس كيف تتمتع بجزوه • لما عدوه في الاطواد •
- ايها الامليون خطوا سرايا • برنح العاد وار الزباد •
- فهوان جاد جاد كما تم طي • وهوان قال قل قس ابياد •
- واذا ما ارتاي فان زباد • من علاه واين ال زباد •
- اقبل العير ليس تغير حلاله • من علاه العوزة الاتراد •
- سيفضي منه لمن لا يواليه • ويبقى بنفسه الاعباد •
- وميدحي ان لم يكن طال ابيانا • فقد طال في مجال الجياد •
- ان خير المذبح من مذبحته • شعرا البلاد في كل مناد •

فما نحن نأدج الانتخارية اشتاء المذبح وانما المذبح بقول زهير بن عبد الملجج
 • ان اني مهدى بالكل الشعراي لان بيت لخذ كبله الاستغار •
 ومن تختار شعرا الصالح قوله فيه وقد قدم اصبهان •

- قدم الرئيس مفدما في سبقة • وكانا الدنيا جرت باطرقه •
- فجا طها من حله وبقارها • من جزوه وزيادها من خلفه •
- وكانا الافلاك طوع بيمينه • كما بعد منقاد المالك رفته •
- قد قامت نجومها فخرها • لودع وسعودها في افضه •
- ما زلت مشتاقا لورجيبه • شوق الرناج في الحجاب وود •
- حتى بدا من فوق لجر وساج • ان قالفت البرج فاه بصدقه •
- يجي السحاب طلوعه صهيد • من رعد وسير من برق •
- فنظت مدحا لا وفا بمثله • وسحرت شكرا لا هوس بجنه •

وقوله

- قالوا ربك قد ورتدم • فلك البشارة بالنعم •
- قلت الربيع لخوا الشتا • ام الربيع اخو الكرم •
- قالوا الذي بواله يعني المغل عن العدم •
- قلت الربيع بن العبد اذا فقا لو اذا لي نعم •

وقوله

• لما تری اليوم کیف جاک لنا ، بمتهل الشوبون منسجمة ،
 • یحیی ابا الفضل فی قفصله ، هیهات ان یغتری الی شیمه ،
 • تم کاسیدی و کنت اخصه ، یقول من غیظه ومن المیه ،
 • نال ان عتباد الی کسلا ، اذ عد بن العید من خدمه ،

وقال

• اودع حزنک العالیه ، ونفی لادعی هامیه ،
 • ومن فی اودع هذا الخاب ، فتهنأه لعد العافیه ،
 • حباب رعیت به حنة ، فطوف مکارمها وانیه ،
 • رایت به فایضات العلیی ، وعلمت ما الیهم العالیه ،
 • کای یغدا اوع شوقا ، الیک وادعها الجاریه ،
 • وانما لم یحی طغفاره ، بانما لها و بانما الیه ،
 • ولو کنت ناذن لی فی اللیر ، اذ ارفی به جملة الحاشیه ،
 • سقت حوادک تم الطریق ، و سرت فی یردی العاشیه ،
 • و کین خلاد العافی فی همدج تسوجها ملح ، کقولیه

• باسعد طالع عیدت بان بطلعته سعادة کل عید ،
 • فغش ما شیت کین نشا والبس جدید العریه من جدید ،
 • فقد تم مدت عقول الخلق طورا ، وحسبک بالصباير من ثمود ،
 • بان کحسان الدینا جمیعا ، بافضیة الیمن من العید ،

ولای الحسن البدری فی همدج من قصیده

• اذ العید فی حلوک الزمان ، کان اعتمادی علی ابن العید ،
 • تزکرت قری من قلبه ، فیمنه من تمکان عینیه ،
 • تجاوزت الجود حد المرید ، و جازناه عن المستزید ،
 • وفاتنا لانام وفاق الکرام ، برای سدید و بان شدید ،

• وما یبصن ویسبدها عن معناه ، قول ابی علی مرکوبه له عند انتقاله الی قصر
 • جدید بناء فقات

• لایعینک حسن القصر تنزله ، فضیلة الشمس لیت فی مناظرها ،
 • لوزیبت الشمس الی ارجح مایه ، ما زادک شینا فی فضا کما ،
 • والسدر بن ابی الشیاب فی يوم حمر کان قصیده فی مدحه اوقفا ،
 • اقبرونا طلت تراک بر الطل ، و حیا الحیا المسکون تلک من تل ،

• فنظیر من الاقنح بزر العفر و تنقص بالیوم و السعد و فی هذه الضبده نعیم
 • فظناه لما ارشحه معاودة الابفضل ابی القفضل ، و دخل ابوبشر العاری

لكافؤ وكان مفقدا في علم العربية متاخرا في قول الشعر اليه يومئذ قدها
به النقرس فانشده

• شك النقرس نقرس • اخو علم ونظير •
• فما دام لكم قوس • فنفسى لكم جوس •

فقال له يا ابا بشر هذه رقية النقرس ولا تفتي بهذا الشعر عن التفسير النقرس
الراهية من الادرار والنظير لفظ بالاحور العالم بها وانشه
• وقد اكون مرة نظيرا • طبابا ووا السانقريبا •
والفوس صومعة الراهب والجوس جمع جابس والحوسان التزدودي القران فيناوا
تلال الديار ومن اشمل شعر بني بشر قول

• واني لا كرم من شبيبي • زيادة جي بلا نفعه •
• ولا اجد القولين قابل • اذ لم يكن منه فضل معه •
• ومن ضاق ذرعا باكرعنا • فليسنا ضيق بان نفعه •

وكان كل من ابي العلاء السمرقي وابي الحسن العلوي العباسي وابن خلدون القش
وابن بكة البعري وابي الحسين بن فارس وابي محمد هند وبن جندب وبن ادمه وبن ادمه
كاضر اوبكايته ويكايته غايبا وبن ادمه نثرا ونظرا ويقال ان الحسن رسايته
الاخوانيات وما كانت به ابا العلاء صدره عن صدره ما لم اليه محبا مناسب
بالارب اياه **فصل** من رساله له اليه في شهر رمضان وهو مما لم يبق اليه
كتابي جعلني الله فداك وانا في كد ولعب فارقت شعبان وراجد ونصب من شهر
رمضان ورا العذاب الاربني دون العذاب الاكبر من الملمح ووقع الصور ومزنان
بنضاض عيف حلو ان اللحم يضاي بعضه عروضا التي اصحابه وهو منضج ومحمض
بهو ليو يكا دوارها يذيب دماغ الضب ويهرق وجه الحريا عن التحرف ويرويه
عن النضر ويقيض يره عن امساك ساق وارسا ساق وينزل الحلاب في شغل
عن الحنق ويقود النار بين الجلد والعصب ويقادر الوحش فذمالت هو اربا
شجود الذي لا رطي كان رومها علمها ضامع او فوال ضنورها وكما قال الفرزدق
• ليوم انت دون الظلام سمومته • وظل المها صور واجاجها تعلمي •

• وكما قال السكيت الدارحي •

• وهاجرة ظلت كارنباها • اذا ما اتفتها بالقرون سجود •
• تلود يتوبوب على الشمس فورها • كما لا من حوالسنا طرير •

ومحمو بايام سخا في ظل الرح طولا ولينا كما بهام الفضا قصر او نوم كلا ولا تحو
الطائر من ماء الشاد دقة وكثيفة الطائر المسترخفة كما اربت توخا
عظاشا غامة فلما راوها امتعت رجلت وكثر العصافير وهي خيفة من

التواقيع بايغ الرطب **و** لعمري الله على كل حال واسأله ان يعزني بركته ويلقبني
 الخبز باية ايامه وخالقته وارغب اليه في ان يقرب علي العزم وورق ويقصر
 سيره ويخفف حركته ويجعل فضته وينقص مسافة ذلكم ودايرته ويزيل
 بركة الطول عن ساعاته ويرد علي عنق شوال مني اسر العزم عدي واقرها
 لعديتي ويسمعني العزم في فعا شهر رمضان ويعرض علي هذه الحفي من السحر وطم
 من الكفر والخف من مجنون بني عام واضي من تيسن دوح والي من اسير اللجدر
 ويلط عليه الحور بعد الكور وروسل عارفاقته التي يعشي العيون صوفا
 ويحط من الاجسام فووها كلفا يعمرها وكوفا استرها ويرتبه محور العزم
 الصودر جمع الشمس برج واحد ودرجته متركه وينقص من اطرافه كما ينقص
 النيران من طرف الزند ويبعث عليه الارضة ويدري اليه الوسو ويعزني به
 الدرود وسيله بالفا وجره بلجواد ويبيد بالمثل ويجعله بالدر ويجعله من حوم
 البرم ويربي به مسترق السم ويجلسنا من معاودة ويوحنا من دوره ويعزني كما عذب
 عباده وظفقه ويعمل به فعله بالكتان ويصنع به صنيعه بالالوان ويقال له بما
 يفتضيه وعوق السارق اذا اقتضض صوره ونسرك بطولعه ورحم الله عزراقتا
 امنا واستغفر الله جل وجهه مما قلته ان كرهه واستغفيره من توفيقه ليامه
 واسأله صفحا فيفضه وعفو سيده وخالقها ما شكته صالحة وعلينا تحت
 له ابي جارية وهما الحمدت استامق والشكر وقد جمع اهل الصيرة في الترسيل
 علي ان رساله التي كتبت اليه كان دندل شريد عند استقصائه علمي في الدولة
 فرح كلامه واسطة عقده وما ظنك باجود كلام لا بلغ امام **مفضل من اولاد**
 كتابي وانا مترج بين طمع فيك وباسر منك واقبل اعليك ولعراض عنك فانك تعلم
 بسايق حرمة وقتك بسالف خدمة اسرها بوجوب رعاية وتفني في حفاظة
 وعناية ثم تسفعا ما جادث فلولا حياينة وتبعها بانف خلاف وموصية
 وادبي ذلك يحيط اعمالك وبحق كل ما رعي لك لاجرم اني وقتت بين منزل
 اليك وميل عليك اقدم رجلا الصدمك واوخر اخوي عن تضدك واسطيد
 لاصطلاهك واخنيا جاك وانتي ثانية في استيفائك واضطلامك وتوقف
 عن امتثال بعض الامور فيك ضنا بالغة عنك وعنافة في الصيرة ليرك وتا
 لغفتك واضطراك ورجالم لحتك وانعطافك فقد يغرب العصل ثم يودب وغير
 اللت ثم يتوب ويدعت للحرم ثم يعود ويضد العزم ثم يصلي ويصنع الزايش ثم
 يستدرك ويكلمه ثم يصحوا ويكدر لثما ثم يصنعوا وكل صنيعة فالي ربا وكل غشيق
 فالي الجلاذكا انك انيت من اساتك تمام بحسنه اوليا وك فلا بدع ان تاتي من
 احسانك بما لا تزقتبه اعداوك ولا استمرت بك العظمة حتى ركبنا ركبنا واخرت

ما حضرت فلا يجب ان تنبئه انتم اهه تبصر فيها فمما صفت وسوما اثرت
وسا فتم على سني الابقا والمطالعة ما صلت وعلى الاستيتا والمطالعة ما امكن
طعمنا انا بانك وتحكما حسن الظن بك فقلت اعدم فينا نظاهم من اعذر
واراد فم من انذار لحظا عليك واستدراجا لك فان يشاء الله يرشدك
وياخذ بك يا احظك ويسدوك فانه على كل شي قديت **فصل منها**
وزعمت انك في طرف من الطاعة بعد ان كنت متوسطا وازا كنت كذلك
فقد عرفت حالها وطلبت سطر بها فنتشرك الله لما صدقت عما لك كيف
وجدت ما زلت عنه وكيف تجد ما صرت اليه لم تكن من الاول في ظل طبل
ولست عليل ورجح ليل وهو اغذي وقاروي ومهاد وطي وكن كنين ومكان كين
وصحى حبان بفتك المنانف ويومك الحواف وبكفك من نواب الزمان
ويحفظك من طوارق الحدثنان عززت به بعد الزكاة وكثرت بعد الغلة وارتفعت
بعد الضعفة وابتدت بعد العسرة واثرت بعد المشربة والسعت بعد الضيق
والطاف بك الولاة وحقت فوقك الرانات ووطى عقبك الرجال وتسلقت
بك الامال وصرت تكاثر ويا تترك وتثويث را اليك وينكرو عي المنابر
اسمك وفي الحاضر ذكوك خفيم لان انت من الامر وما العوض مما عدت واظف
مما صدقت وما استنفدت حين اخرجت من الطاعة ففنتك ونقضت مزا
كفك وعنت في خلاها يرك وما الذي اظلك بعد لسار ظلالها عنك لظلال ذو
ثلث شعوب لا طليل ولا يفي من اليب فل نعم كذا ك هو والله اكف ظلالك
العاجلة وارواحنا الاحلة ان المتديا الحادة والعود ووقفن على المشافة
والحجوات **وما** تا مل خالك وقد لغت هذا الفصل من كتابي فستذكرها
والمسجد ك النظر هل يحسن ولحن غرورك هل ينبض فلتش تما حني عليه اضراكم
صل تجديع عرضها قلبك وهل جلي بعد ذلك ان تظفر بقوت سريح او موت مريح
ثم قس غايب امرك بشاهد واخر شانك لاوله قال عولف هذا الكتاب لعني من
بلكا وان ارب امثاله انه كان يقول واه ما كانت طالي عند قرارة هذا الفصل
الا كما اشار اليه الاستاد الربيب لغتنا ب كتابه عن التحايب في عرك ابي
واسنلاحي وردني ليا طاعة صاحبه **ق** ابي ابو الحسن محمد بن الحسين
الفارسي النحوي وقد اجتمعنا باسفرين عند زعيم ابي العباس الفضل بن علي
فضلا من كتاب لابن العميد لما نعضه الدولة كنت حردت عليه وانا عنه غافل
فنهمني على شرفه في حننه وحرك عني مجبا يحسنه متحما من نفاسة معناه وعرا
لفظه وينورق بعد اقل التخصيل في استبايا لقراض العلوم وانفاس من درها
وانفاس مررها والاحوال الداعية ليا ارتفاع جل الوجود منها وعدم الزيادة

فيها الطوفان بالنار الآ والموتان العارض من عديم الأبدان ونسلط الخالفين
 في المذهب والآراء فان كل ذلك يختره العاوم اختر ما ونمذ كما انها كما ويختر
 اصولها احتشانا وليس عهدي الخطيب يجمع ذلك يقارب بما وولد نسلط ملكها
 تطول مدته ونسب قدرته فان البلايه لا يعده له بل لا يجب عظيم الخنة بمن هذه
 صفته والبليوي بمن هذه صورته تعظم العفة في تلك سلطان عالم عاد كالأمير
 الجليل الذي احله الله من الفضائل مبلغي طرحتها وجمع فرقتها وهي نورها من لافته
 حتى يصير اليه وشروها حيث كل حتى تقع عليه تنفذت اليه تلفت الواجب
 وتنفوس نحو وثقوا الضم العاشق قد ملكها وحشة المضاع وصنع المرافق
فان عشق قومنا بعدة ونزهرهم فكلوا حتى يدن منها من الانس المحل

وهذه فضول فضايله تجري مجرى الامثال

وقد خرجتها فما خرجها الامير ابو الفضل عبيد الله ان احد البيكايين ففرغ وغرره
 من اسراده واسترطاه بعد عله ان يبيل من غلله ويبيل من غلله حتى قطعت للبره
 حال من اعتوار ازي وصفافيه شرب من اعتزاز قدي حبرا القولوا اعتنا
 حده والمالك فغله الرتب لا تبلغ الاستدراج وترب وكلاهما لا يتجم كلفة
 ونضيب المراد شبه شي زمانه وصفة كل زمان منتجة من سجايا سلطانه وقد
 يبذل المراد ما له في صلح اعدائه فكيف يذهل العاقل عن حفظ اوليائه هل
 السيد الامن تهايه اذ حضر لغنا اذا اوبرجذب سلطان الموي وشيطان المبلد
 المتروخ والمزليات ان اذا انقظالم سلفنا الابد العمر ونحلان اذ الحقام يتجانب
الشر الخارج من المكاتب بالشعر دار بينه وبين ان خلاه القاضي

اهم بي ان خلاه ليا ابن العميد شيا من الاطعمة وكتب اليه في وصفها ابن العميد
 اذ ذاك في عقب مرض عرض له فكتب ليا ابن خلاه قضيد اوها

- قال ابن خلاه المفضي الي امة • في الفضل بزر فيه اي تبرير
 - بهد كما هتزازك العليتا كل قتي • موخر مدي الفايات محذور
 - ما ذ اردنا ليه مهوك نايبة • مدفع عن حمي اللذات مثل بور
 - هنزنت بالوصف في احشابه فرما • بهتت فرتا ما زال عمر منور
 - لم يترك فيه فحوي ما وصفته • من الاطاييب عضوا غير محضوز
 - اهديت بفرمة لكل سا • كرم المطا ميتر في اب ومخوز
- بومة هكذا في النسخة ولست اعرفها واعن الناعندم شي يجمع من الحبوب ويرق
 • ويمن بجلاوة وقال •
- ما كنت لولا هذا والحسن تخم في • حبس من الثمن في وشاب سهرين
 - بل غير شتي حبوب قد نسا ورها • جس الما ريس او حو المنا حيز

امت الحلاوة فيها شجيت بها ، تجدي اللسان بطعم حلاوة ممزوج ،
 لو ساعه تك بوجوا قاطنة ، عليه ما كان فيهم غير مملوز ،
 اوقفت للشعرية اوصافها شغلا ، بين الفضايد تروي والا لاجيز ،
 لا احد المرء اقبى ما يجود به ، اذا عصاه اشفاق الشواريز ،
 ما مفعلة العين من حد ثوره ، بزوي عليك بحال فيه مر كوز ،
 مستغرب الحس بع وضيع وحنه ، بدائع بين التميم وتظير ،
 يوفى على القرم الوفي اذا اقبلت ، ليه بالكاس او مينا ، ما كوز ،
 اتمتني للبيك من الشرافة وضحة ، في سخن وحنه حيلان ثوبيني ،
 وقد جري الزيت يا بحري منها ، فدا عند فضة اقبلي يا بريني ،
 ما اذ الفاح تقربط وتركة ، وقد تجلت بمدحور ومر كوز ،
 لا غرقه ان لم تجدد لروح راحة ، فالجهد سخن في شمة الحوز ،
 فكذاب العنقة واطن انه ان لم تجدد لروح راحة .

فاكابه ابن خلد بقضية منها

يا ايها السيد الشامي بدوحته ، تاج الاكاس من كسري وفيروز ،
 اني قرصيك بزوي بكاسينه ، زوالذي باشرت انفا من نيروز ،
 بلحنا لو كفتها حين تمجنا ، خط التبارم فيها والشوايز ،
 اقررت بالعجز والالباب قد حكت ، به على فذل يوم تجيز ،
 جوز قريضي يا بحر القريض نكر ، من قابل يدقوا لاجتجويند ،
 ان عدت في حلبة بحري باطما ، اني الشجع من عمرو بن جرموز ،
 اني لمن معشر حطوا رحا لسنم ، لما استنبروا على اسطة الحوز ،
 لا تقرف الكثر والطرف من يوم بري ، ولا العنوق على حقه وخاميد ،
 واهدي اليه ابن خلد كما جاني الاطعة وابن العميد باقة من علمه كانت به فكتب
 لي ابن خلد قضية منها .

نمت كما بك في الاطعمه ، وما كان تولى عن اتمه ،
 فكم حاج من قزم ساكن ، وادضح من شوق بهمه ،
 وارث في كيدي غلة ، من الحجوع نير انها مضمه ،
 فكيف عمرت بانا قرا ، جواحه للطوي من سلمه ،
 متفوق الحسنا ان تضع لتسمع من الحجوع في صدر هممه ،
 تلتج له شرها موجعا ، ولقندي به نعمة مؤلمه ،
 فابن الاطام وما يقضيه منك باسبانا المرحه ،
 واني نكرتك المتفويض ، فينا اذا غاضت المكرمه ،

• وملاضفت اليماوصفت • شئامنش ايان شبع •
 • يدا الصديق نالت يدًا • اذلماراه وبشأفته •
 • وابن شواربوك المرفضة • اذلمانفاضلنا لاطعة •
 • وابن كوليحك الجنابة • دون الاطياب بالنكرمه •
 • وبالث راض بقولي اذا • ذكرت دعوه فما الامة •
 • اذالمدر الكرم شدازه • فلاصوم الله من اكرمه •
 • وكيف اذغاي يقيا امري • اذاليم اغت بالبرمه •
 • فان كان يجوز نالغ الطما • اذالجمع ناب فما اذا فمه •
 • اذلجعت فاعمد سميطة • بجو ذابفة الموز مستقرمه •
 • متى قسما بالميني جات • سوا كما ثقف الالمة •
 • وبوالس ايل من افريح • تخالها فكذا الاسمة •
 • فضت للنفوس الي يهسا • كان النفوس بصا مفرمه •
 • فلا نعم ان واقه محه • ولا الطبع ان زاردا سئومه •
 • ردوك وسطا الحاد الضاع • نلقون شرطيه بالمندمه •
 • وقال على رقه هتديا • كيفا لا يحل المقترمه •
 • سدي من ننايف نيرت بهن • فاضحت نسايجها ملحمة •
 • فمن صدر فابيفة فذوت • ومن عجزنا هضة نلقته •
 • ووزن بلجوز اجرازة • وورهم باللوز تما درهيه •
 • وقاي بزيتونها ولجبن • صنعا من بيضة مدرعه •
 • فمن اسطر نيد مشكولة • ومن اسطر كتبت محجة •
 • وفوف بالبقل اعطافه • فوافا كحاشية معمله •
 • موشى تخال به مطرفشا • بدبع النفا وهد النمنه •
 • اذا ضا حرك تبا شتره • اصات له المعذ المظلمه •
 • وهما كجيبصا اذا ما افترج • على العبد الفاتمه نعمه •
 • اذا سار في غرق سد هسا • او انسا في خلال امسه •
 • فان ثبت فلنل به مفسر دا • وان ثبت فادع اليه لمه •
 • واياك نندم ما قد نبتاه • هدمنا ونفصر ما ابرمه •
 • فان لم تجده ذاك يجدي عليك • اذا ما تعذت فذل لي لمه •
 • لقد من الحور وصف الطعام • ولست نقول ان قطعته •
 • وتخطر ما قد اضل لاله • ضرار ونطاق تما حرمه •
 • فهل نزل في الذي قد شرعت على احد اية محكمه •

، وهاهنا فيه ما تورة ، رواها لاشيا خيم علقته ،
 ، وفلذ نواصوا بصير حليل ، فان ذهبت عن الرحمة ،
 ، ومن عجبا حاكم ظالم ، يرحي ليجكم في مظلمته ،

فاجاب بان خلد بعقيدة منتهى

، هلم الصصيفة والقلمه ، وادز الحيارع المفحمة ،
 ، لا اكتب ما خاش في خاطري ، فقد عظم الحوض في النبره ،
 ، وعجل على هدي وذكت ، فاني من الحوض في ملحمة ،
 ، الاحبة تائم يلحبه انا ، كما في المصنف في الاطحة ،
 ، كفانا الله ما رعاتنا ، لعله نستهنا المولده ،
 ، اطاب الحريش لذي الطام ، ففتق ثرونه المنهمه ،
 ، وعادوا وصافه للعدا ، وطاب لنا شكرن بله ،
 ، ومن يشكره يعطى الميريه ، كما قال الاعشى عن خبيته ،
 ، اياذا الذي والحج والعلقي ، ومن اوجبا الدين ان عظمه ،
 ، لين كان يبرقي افته ت ، ولم نامت صنعنا محكمه ،
 ، فوف بزورك شيرازنا ، فلقتهم باه ان نكرمه ،
 ، عيبس بتونيه كالعروس ، يخطرنا لمحلة السمسمه ،
 ، ويبطل وسط وسموطه ، وجوداته عنده محكمه ،
 ، ويزمي الحوان بقدميه ، عليه ويجد من قدمه ،
 ، ويرمز اخواننا دونه ، كان تحاورم نمرمه

ما خرج من خواتمنا

كتبنا الي ابي الحسن العباسي هذه الابيات وهي من مشهور شعره وجليه فكان

، اشكو اليك نوما ناطل بعربي ، عركا لا يوم ومن بعدي علي النمن
 ، وصالحنا كنت مغبوطا بصحبتك ، دهرنا فادوني فرة ابلات كنت
 ، هبت له ربح اقبال قطارنا ، ليا الردور والجا في لي الحوب
 ، ناي بجانبه عني وصبرني ، مع الامي ودواعي الشوق في قون
 ، وباع صفور دار كنت اقصر ، ما عليه تجهنه اية السر والعلم
 ، وكان تجالي به حينما فارحتك ، باسن را يصفو وديع بالعين
 ، كانه كان عطوفا علي احبت ، ولم يكن في ضروربا الشعر ان شرفني
 ، ان الكرام اذا ما اهلوا اذ كروا ، من كان بالفهم في المنزل الحشون

وكتب الي بعض اخوانه هذه القصيدة ليعرضها علي ابي الحسن العباسي ويحكي
 سابقه في الافاق وكان قد حج فيها اكثر لحسانه

قد ريت غير حاشاة وذمارة ما بين حرهوي وحوهايت
 لا استطيع من الغرام ولا اري خلوا من الاشحان والبكره
 وصوره ايام لفن فينا متي بنوي الحليط وفضوة الفزفاد
 وجناخل كنت حسب انه عوني على السرا والصفراء
 ثبت العزيمة في العقوق وروى منقل كتنقل الافساد
 ذي مله يا نيك اثبت عندك لاخط يرسر في بسيط الماء
 ابكي وضحكك الطرف دن نزي عجبنا كحاضر ضحكك وبكاي
 لفتي قد ارك يا محمد من فتي نوان من الرونة وحيار
 كاني من الشيم التي يا صمنا درك العلي غار من العوراد
 عذب الخلافة قد لخص بجره وطلوته في شدة ورخار
 وبلوت كاليه معا فوجرت في العود اكرم منه في الابكار
 ابلغ رسالتني الثمين وقل له فدك انيب اربيت يا العلوار
 انت الذي شئت تحمل سرتي وفزحت نار التوق في الحشاكي
 وجمعت بين مساني ومرتني وقرنت بين دربي ورحماتي
 ونذرت حتى عشرتي ووردني وهزفت ما في ظلي واخاديت
 ورضيت بالتمن اليسير موعنة مني لئلا بعثني بعلاي
 وزحمت انك لت تفكر بعد ما علقن يدك به مئة الامداد
 هيميات لم تصدقك فكرتك التي قد اوهنتك عني عن الورداء
 لم اتقن عن احد سماء لم يحج ارضا ولا ارض لعن برسماء
 رسالتك العتي في لم ترضانا اهلا وجيت بعد ذن تموا روء
 وردت مرهة فلم يرفع لها اهلا وجيت ولم تنرق من الاصفاء
 واعا ومنطها الغنم سكنه فزلجت نمتي على استخبار
 لم تشفق من كمد ولم تترك علي كبد ولم تتم جوابت واء
 من لثيف من ابا خرمته اثرت جوابته من الادوارد
 داوت جوي بجوي ولدين كازم من يستكف النار باجلكفاد
 لانفتنم اعصاني فلملنا كالعين نفضها شا الاذف زاء
 واستبق بعض حشائني فلعلي يوما انيك بها من الاسواد
 فلوان ما ابقيت من جبري قذبي يا العين لم يبلغ من الاعتاد

نظيره قول المتنبي

ولو قلم الفيت يا شق راسه من السقم ما غيرت من خط كاتب
 فلين ارتحل عاريسا لوتى ووجدت في نفسي نسيم عزاد

، لاجهزت اليك فقم تشكرك ، ولا تترك عليك سؤسائي ،
 ، ولا تكون كل يوم حذلة ، منزوعة من حية رقتاي ،
 ، ولا عصفل مودني من جبرها ، حتى ازوجها من الالكهناؤ ،

نكتة الى العلوكي

، نايمن توبلي ونحلي وصدعني عملا ، واسمع الوهد سكا وانبع العقدران ،
 ، تماكان عميدك لالعهد النبوية وبي ، او كما يعاف من خيال اسم توبلي ،
 ، او غارضا لاج حتى زادنا فتدي ، الوقت به نسات من لصا فتعلي ،
 ، اهلها ترنضه في كل الروسلا ، ليخرجنك وودي بمثل فعلك فعلا ،
 ، ان شيت حجر الفجر او شيت وطلا قوللا ، صبر عني فانظر ظفرت البصير ام لا ،
 ، اي اذا الكلوت ، ولتبه تما توبلي ،

نكتة الى امي محمد بن هندو

وقد اهدى له مدا اذا ارتضاها ففان

، ياسيدي وعاوي ، اهدتني ممداد ، كسكيك جليفا ، من ناظري في قواد ،
 ، او كالسالي اللواتي ، رميتنا بالبعاد ،

نكتة الى السيد الحسن بن هندو

، انعم بالحسن صباحا ، وارز دبر جنتك اربابا ،
 ، فدرضت طرفك خالسا ، نهل اسنلتك له سماحا ،
 ، وقد حنت زبدك جاهدنا ، نهل اسنبتك له انقذ احنا ،
 ، وطرفك منقلا هنل ، سني الاله له انفتاحا ،
 ، فذكرنا رسلنا العيون ، صباح نومك والرواحا ،
 ، ولعبت خضغية نبتك نزلت الناحا ،
 ، لغدت علي جملة له ، توبلي الا افنض احنا ،
 ، وشكك لا خرا حلا ، خرسا واوشحة فضاحا ،
 ، مغت وسواها الماسع ، ان تحس لكم صباحا ،

وهذه الايات بدعية فيها ولم اسم احد منها في معناها الا قول الصباح
 وهو اقرب من النصح والظرف وابيات ابن العبد اجزل والخفي وادخلنا ما بالكايه وغيره

، تلبني علي الجنة يا ابا العلاء ، نهل فتحت الوضع المفضلا ،
 ، ونهل فتحت الختم عن كيتبه ، وهل كحت الناظر الاحلا ،
 ، انك ان قلت نعم صادقا ، ابعث نثار املا المترا ،
 ، وان تجبني من حيا بدلا ، العشا ليكن القطن والمغزلا ،

ما خرج من مغارضا نكتة

اجتمع عنده يوماً ابو محمد همدان و ابو العثم بن ابي الحسين بن سعد و ابو الحسن بن فارس و ابو عبد الله الطبري و ابو الحسن البجلي حياهم بعض الزايرين بأزجة حسنة فقال لهم لعلنا لو سجدنا ههنا بوضعها فقالوا ان رأيت سيدنا ان يبتدئ

فعل فابتدا وقال

- وارتجفة فيها طبايع اربع
- وديها فنون اللؤلؤ للشراب لجمع
- يشبهها الرواي سبكة همدان
- على انها من فانه للتكاد صرع
- واما اصفره اللون للعتق و اللؤلؤ
- ولكن ارها للخبان كجوع

- فقال ابو محمد**
- فقال ابو القاسم**
- فقال ابو الحسين**
- فقال ابو عبد الله**
- فقال ابو الحسن**

وسئل بعض كاضري حبله عن مضفة له فقال ولم يعضده ورتاى حبه لفضية وشقا شقته فقال الاستاذ قولوا ايها هذا الوزن شعرا ونية المجلس ابو الحسن

العباسي وابن طلحة القاضي

- بفقر مفرط تغني اذ هويته
- زاد في الكبر فامدا اذ راى في ليته

وقال بن خلدو

- يا خيلنا عدنا على ما دهيته
- ظل مستغدا يا عيا رشا قد هويته
- ما خشيت الحروب فيه ولكن خشيت

وقال الاستاذ

- ايجد لقيته وشقا شقته
- قال الصر و ما دري ان صبري من زهرته
- ان الكي لجم البلال لواني كفتته
- صل على نخلدي فكلاني نبيته
- يا بن طلحة الذي شاع في الناس بيته
- فلان شبه الما حقلنا ه وليته
- ليس بحبي اليتيم الصب الاميت
- اي ذنب سوي المذلة فكل حبيته
- كيف يرجو اليق ان يامر بالموت

كل شي من عراي رضيتته

ما المخرج من شعره في الغزل

- هَلْ لَيْتَ الْإِمَامَ خَلِيئَهُ • أَمْ الْبِرْحَ الْإِمَامَ تَخْلِقِيئَهُ •
- مَتَى عَلَقْتَ نَفْسِي حَيِّياً نَعَلَقْتَ عِزَّ الْإِيَامِ نَسْلِبِيئِهِ •
- شَفِيعِي إِذَ السُّتَقْفَعْتِ عَيْرِ شَفْعِ وَجْهِ يَ إِذَ وَجْهِ عَيْرِ وَهَي •

وقال

- ظَلَمْتُ تَظْلِمِي مِنَ الشَّمْسِ • نَفْسُ عَزْغِي مَن نَفْسِ •
- فَاقُولُ وَالْعَجْأُ وَمَنْ عَجِبَ • شَمْسُ تَظْلِمِي مِنَ الشَّمْسِ •

وقال في الغصن

- وَجِجَ الطَّيِّبُ لِدَيْجَتِ يَرَاهُ يَبْرُكُ • مَا كَانَ لِحَالِهِ فَمَا قَدْ اقْتَضَكَ •
- بَأَيِّ شَيْءٍ يَتَزَاهَى كَانُ مَعْتَدِمْراً • مِنْ مَسْئَةٍ بِحَدِيدِ مَوْلُومِ جَدِّكَ •
- لَوَانُ الْكَاطِطِ كَانُ مَبْصِراً صَعْدَهُ • ثُمَّ اسْتَحَالَ يَخْضَمُ رِقَّةً قَضَدَكَ •

ما خرج من شعري في سائر الغيوت

قال صدرتها لم يسه عارض بها ابن العلاف

- يَا هَرَفَارِقَتْنَا مَفَارِقَةٌ • عَمَّتْ جَمِيعَ الْأَنْوَامِ بِالْشُّكْلِ •
- لَوْ كَانُ بِأَحَادِثَاتِي فِي بَيْتِ • إِذَ الْتَأَلَّ الصَّرِيحُ مِنْ قَيْتِ •
- بِأَمْتَلِ سَائِرِ الْأَذَاةِ كَرُحْنِ • تَرَكْتُ الْحَيَاتَانَ كَالْمَشْرِ •
- وَقِيلَ قَلَّ تَعْتَدِيهِ أَنْ قَبْلَ الْهَرَفِ • فَمَا قَدْ أَقْلَمْتُ حَيْ هَرَلِ •
- أَذْيَبُهُ بِالصَّفْوَةِ الْكِرَامِ مِنَ الْإِخْوَانِ • دُونَ الْأَخْتِرَانِ وَالْحَالِ •
- بَلْ يَسْكُونُ الرَّجِيْبُ بِجَلْبِهِ الْأَمْسَ • إِلَى قَلْبِ كَأَيْفِ وَحَلِ •
- بَلْ يَجْلُو السَّقَابِيحِيئِهِ الصَّحَّةَ • بَعْدَ الْأَوْصَابِ وَالْعِيَالِ •
- بَلْ يَسْلُوغُ لِلَّتِي وَقَاصِيَةَ الْبَغِيئَةِ • عَفْوَ وَنَهْيَةَ الْأَخْتَلِ •

وقال في المعنى القرشي

- إِذْ عُنَانِي الْقُرَشِيُّ تَوْمًا • وَعُنَانِي بَرُوسَتَهُ وَضَرْبَهُ •
- وَدَدْتُ لَوْ أَنَّ إِذِي مِثْلَ عَيْبِي • هُنَاكَ إِذْ عَيْبِي مِثْلَ قَلْبِهِ •

ولم يلبس في هذا المعنى

- إِذْ عُنَانِي الْقُرَشِيُّ • دَعَا نَسَاءَهُ بِالطَّرِيقِ •
- وَإِنْ أَبْقَرْتَ طَلْعَتَهُ • فَوَالِدَيْي عَيْبِ الْعَيْبِ •

وقال في الصن

- إِذْ لَفْنِي لَنَا أَمْتًا • حَثُوتُ مَسَابِيحِي صَمْتًا •
- أَنْ أَبْقَرَ طَلْعَتَهُ • كَلِمَتُ نَوَاطِرِي بَعْمًا •

وقال

فنه احتج بخرج وخرج حسن الترتيل متقدم القدم في النظم اخذ من محاسن
 الادب يا وقرن الخط ولما قام مقامه قبل الاستكمال وعلمه في بعيد من الاكتمال
 وجمع تدبير السيف والفلم الركن الاول ولقب بذي الخناصيرين علائقته وارتفع
 قدره وبغوصيته وطاب ذكرك وجري امره لحسن مجريه لان نوبه ركن الدولة
 واضمن كالابي الفتح اما ساذك من اخر الناب بمشيمية الله ووعوبه **٨**
 ومن ظرف احسان ما حه نبيه ابو جعفر الكاتب وكان ابو بكر الخوارزمي يدعوه الفقيه
 لكونه هو في المولد بغدادي الملتذا وكان ابو جعفر هذا من كاشمية ابي الفتح فزانت
 به بعد الحوادث ليا نيسابور قال كان الاستاذ الربيعي قد قبض جماعة من تفتا
 في السريش فون على الاستاذ ابي الفتح بمنزله ومكتبه ويشاهدون لحواله
 ويعودون افاضه ويهونون اليه جميع ما يانيه ويدون ويقولون ولفعله فوقع اليه
 بعضهم ان ابا الفتح اشقل ليله بما اشقل به الاحداث المترفون من عقده مجلس
 الانس والتكاذب وما وقاطع جمع مما يشبه اللهب في خفية شديدة ولحنياط سنام
 وانه كتب في ذلك الحال رقعة ليا من سماه ليا ابو جعفر ونسبت اسمه يا اسنيد الشار
 فجل اليه ما يصلحهم من المتزوي والمثوم والنقل قدس الاستاذ الربيعي ليا ذلك الاستاذ
 من اتاه رقعة ابي الفتح العنادر قال لي فيها فاذ اهنك ساجله مذكور
بسم الله الرحمن الرحيم • قد اغتمت اللبنة اطال الله بفاك يا سيدي يوي
 زفة من عين الدهر وانتهزت فيها فرضه من فرض العمر وانظمت مع اصحابك يا سيدي
 الشرف فان لم تحفظ علينا النظام باهد المرام عدنا كبنات نفس والسلام
 فاستنظر الاستاذ فرجا وانجا تا بهد الرقعة البهية وقال لان ظهر لي اثر بعته
 ووقفت بحريه يا طريقي ويا بته مناجي ووقع له بالغي ريار وحكي بولحين بن
 فارس قال كت عنه الاستاذ ابي الفتح في يوم شديد لم فرمت الشمس بحر الهاج
 فقال ليا ما قول الشيخ في قلبه فلم اجزوا ليا ليا لم افطن لما اراد ولما كان بعد
 هنيهة اقبل رسول الاستاذ الربيعي سنة عيني ليا مجله فبعث اليه فقلت
 بين يديه بنم منا حكيلا وقال ما قول الشيخ في قلبه همت وسكت وعار ليا
 افكر حتى تنهت على انه اراد ان ليس وكان من شرف على ابي الفتح من جهته
 اذاه بنلك اللفظة في تلك الساعة ولعظ اهتران لها ما اراد مجارتي فيها
 وقران صحيفة السرور من وجهه الحيا يارها ثم اخذت اتخه سكت نثره وسح
 نظه وكان مما احب به وبعب منه واستضحك له حكايته في رقعة وردت له على
 وصدرها رقعة الشيخ اصغر من علققة بقته واصغر من انكدة عمله قال
 ابو الحسين وجريه بعض ايامنا ذكرايات اسخمن الاستاذ الربيعي وزها
 واستظهر رويها وانشد جماعة من حضر حاضرهم على ذلك الروي وهو قول القائل

لين كفتف والاستغفت منك شيابي . فاصبغ لي انا الاستاء ابو الفخ .

م اشهدني في الوقت

- يا مولعا بعد اذني . اما رحمت شيابي .
- توكن قلبي جرحيا . نمسا لاسمي النضابي .
- ان كنت تنكر ما بي . من ذلبي ذاك شيابي .
- فارض قليلا قليلا . عن العظام شيابي .

قال قنابل هذه الطريقة وانظر ليا هذا الطبع فانه ابي بمثل ما اشهد في رفاقته وحضته ولم يعهد الجسد ولم يقصر ووه وبذلك تعرف قدره الفادر

- عيا الحظاية والبلاهة . قال ومن شعره ونموه المكتب .
- الليل هوام شمعة . ورق هوام ثعبان .
- وحز الصدر ما صمنت الاحشاد ام حجة .
- وبهما مثل البحر . يرتاع طما السقف .
- لعنت عيا هويا . ونحني بازل شهر .
- اليمن وجهه بدر . ومن راحته حجة .
- ومن حدواه سة . للوزي ليس له جزر .
- نوال العيشة نوال الليث . هو الفخر هو الدهر .
- لانه ومعلم يخشى . وخطب قادم يعر .

وقوله من نير ووزنه فن

- البشريه وزانك ميثرا . لسعادة وزيادة ودوام .
- واشرب قد حل الربيع نقابة . عن منظر من اهل بيتام .
- وهديتي شعر عجيب نظف . ومهجة تبقى عيا الايام .
- فاقبله وافضل عذري لم ينطق . اهدا غير نتيجة الاقسام .

وقوله لما نقلد الوتر اذ نعد ابن

- عودي وما شيبيني ععود . لا تغذي بلقا بل المعمود .
- وصلبه كما دام اصابا بل عيشه نؤوسه في حج لها حمدود .
- كما دلم من ليل الصبي في فاحم . رحل الازري في بيان كالعتود .
- قبل الزمان وظارقات جنود . بيدله يقفابر يد سود .

وقوله انما لله يوم قوله من قضيت

- دعوت العيني وصوف المعنى . فلما الجا بادعوت الصبح .
- اذا بلغ المساء اماله . فليس له بعد لها مقترح .

وقوله

أذا نالعت الذي كنت شتهى واصفاً الفاعل كمنى إلى الحمى
وقال الذي لم يله الدهر فاقترح عليه الذي تهوى ودعى مع الدهر

وقوله

ابن يمين يفوي بشكر اللبياء إذا ضاقت خيالها وخيال
لم يكن لي على الزمان اقتراح غير فاسية فجاها ل

وقوله في تزجة أهداهما

انك صفر لحي لونها ذري مقته ورجح راجحاً لها شاة من خبث
نزعها حين زفت لي على ميل ابي علامك لا مدين ولا عبت

وقوله من قضيه في عضد الدولة

عنت على الأيام لو عرفت عنتاً وعالمنا له اعقت ذنبها عنتي
قضت بيننا الحكامها البير كلما طلع بنا شرقاً عزين بها عزياً
تجج عني الشمس نور وجهها ومخزهاها الركايب والركايب

ومنها

دكت اظن الحب قبل خلاية ناهموذ انفري تجلبه لخبيا

ومنها

تور السقاء بالابريق بيننا فخمير سمرياً يري لنا سرباً
وقد نفلت عمل العصابة روضة منورق النوار حبه بالعصبا

ومنها في وصف الجباب

مترى اهل افضى الي بي نظارها فلا يفتت بجياستير بانجنا
ولا حطت نحو العقاة ركالها ولا كان مالي بين اهلها نبتاً
ولا كنت عمدة الذي الدهر عمده اعد الجومر لوجهه صحبا

وقوله من تصدق لخرى فيه اوهنا

افضت عفودام ابيضت مدايح وهدى ذموع لم نفوس هوامع

ومنها

على الملك قوم ولدين حافظا ولما له هباب ولجبار متابع

ومنها

اسود ولكن الحراب عريشاً ثموس ولكن الصفوف قطايح
اشلوا وما شحوا وانا بوا وما بنوا وكان له تحت المنايا مانع

ومنها في ذكر الاعتداء

اذلم ذل الزمية فانخت قناة الظهور وانقمام الاحقادع

وكان لهم لبس المعصف رعادة فحاطت لهم منه البيوف الشواطع

ومنها

بطرقة فطرية والعصا زجر من عصا . وتقوم عند الموت بالهون نافع .

ومنها

تسمت ولجمل العناق عوايش . واقدت والبيض الرقاق هو الع .

صدعت اصبع التمر ليلد حوم عليم . وكيف بقا الليل والصبح صار ع .

فما للرح مناد ولا للفرخ خادك . ولا للفرخ خوار ولا للتمه ظالع .

ومنها في وصف الشعير

ومعقز كان في القوياء بداية . بدابع للحماتن فيها ذابح .

كلام نكرو ولطفت من عنائه . صنابع نخلين النهار توأصح .

خدمت بقولي ذابح قبل قبيله . خدمت وقاد القول للعقل شافع .

فان كان سخطا فقل شعير كالت . وان كان مرضيا فقل شعير كالت .

ذكر اخر اخره

حدثني ابو منصور سعيد بن احمد البريدي قال لما تولى زعيم الدولة وقام مقامه مؤيد الدولة خليفة لاجنه عند الدولة باقبل من اصبهان يا الري ومعه الصاحب ابو القم وطع على ابي الفتح خلعة الوزارة والفق اليه نفايح المملكة والصلح على طئته في الكفاية لوفية الدولة وللانحصار به وشدة الخطوبة له به مكره ابو الفتح مكانه واساء الظن به فبعث الجند عيان يشعروا عليه وهو اعلم بنا الواسمه وامر مؤيد الدولة بمحاو اصبهان وارشاد نفسه الموجه على ابي الفتح لهذا الشأن وغيره وانضاف الي ذلك تغير عهد الدولة ولخفاة عبيد لاشيا كثيرة يا قيام ابيه وبعد هامها بماليتها بخيار وديها سبل الفؤاد اليه بلقوهم في موالاته وحبيته ومنها ترفعه عن التواضع في مكاتبته وتبعته اذ الاحزون على اعتقاده واخذ امواله ولما اعتقل في بعض الفلاح بدرت منه كلمات ثم ليلا عند الدولة فزادت يا السيمكاشه منه وانهض من حضرة من ظالبه بالاموال عند به ومثله ويقال انه حمل احدي عينييه وقطم انفه وخرب حبيته ففر كالكال يقول ابي الفتح وقد ليس من نفسه واستاذن في صلاة ركعتين صلواتها وعبادة وقرطاس .

• بدل من صورتي المنظر • لكنه ما غير الخبيد •

• ولست ذ احزن على فايت • لكن على من لم يدف به •

• وواله الغلب لما مستحي • مستحرج عني ولا يخبر •

ولخبرني ابو جعفر الذي قدمت ذكره وكان مختصا به قال كان ابو الفتح قبيل النكبة التي انت فيها نفسه قد اغوى ابا تاد هذين البيهتين لا يخفى لسانه من توبه عما في اكثر اوقاته واحواله ولست اوري افعالهم الفروع .

• دخل الدنيا الناس قبلنا • وكلوا عنها وظواهرنا •

• ونزلناها كما قد نزلوا • ونجلها لغوم بعننا •

فلما حصل الاعتقال وتيقن ان الغوم يريدون دمه لاصالة وانه لا يخوضا مستهم
وان بذل ماله ممتد يد الجيب جبة عليه ففتقه عن رغبة فيها ثبت ما لا يخفى
من ودايعه وكغزاسيه ودخايرها فالتفاطيه كاتون باوبين يريه وقال للفايه الموكل
به المامور بقتله بعد رضا بيته اضع ما انت صناع فواله لا يصل من ابوي المستورة
اي صلحك ديناد ولحد نما زال بعرضه عيا العذاب وبمبغضه حتى تلف رحمه اهد •

وفيه يقول بعض اصحابه

• الالعبد والتمك ما لكم • قل العبد لكم وذل الناصد •

• كان الزمان بحكم فبنا له • ان الزمان هو المحب الصاد •

ولاي بكر الخوازمي في مرثيته قضيدة اولها

• يا دهر انك بالرجال تصيد • فلذا لما تخناجهم وتبدي •

• ويذكر في موضعها من شعور •

الكتاب الثالث في ذكر العناجب

في ذكر المشايخ ابي القاسم اسمعيل بن عتبا • وايزد ولد من خندان • وغر عن نظمه وندم لبيت
تختر في عبارة ارضها الا فضاح عن علو حله في العلم والادب وجلالة شأنه في
العلوم والكرم • ونفرد به غايات الحاسن وجمعه اشقات المناظر لان همه قوي تخفض
عن بلوغ ادبي فضائه ومعالينه وجهد وصفي يقصر عن ايسر نواضله وساعيته
ولكن في قول هو صدر المشرق وتاريخ الهند وغر الزمان وينوع العدل والاحسان وغر
لا حرج في مديحه بكل ما يمدح به مخلوق ولو لاه مناقات الفضل في دهرنا فوق وكانه
اياهم للعلوية والعلم والادب والشعر وحضرته محط رحا لم ويوم فضلا يهم
ومنزعه المالم وامواله مصروفة اليهم وصناعاته مفضورة عليهم وهذه في محبة
يشيده والعام يمجده وفاضل يسطغه وكلام حسن يصفه او يسمعه ولما كان
نارده عطار دني البلاغة وواسطة عقدا لدهر في السماحة جلب اليه من
الافاق واقاصي البلاد وكل خطاب يجرل وقول فضل وصارن حضرته مشرعا
لروابع الكلام وبدائع الاثمار ومجلبه بمجعا الصواب العفول وزوب العنولوم
وشمار الخواطر ودرر القدر ايج فيبلغ من السلاخه خالجه في السحر وكما ويطلب في
حد الاعجاز وسار كلامه مستر الشمس ونظمه لاجبي الشرق والغرب ولخفف به من نجوم
الارض واخره العصر وابنا الفضل وقران الشمس من يضي عددهم على شاعر الرشيد ولا يقصر
عنهم في الاثمة بزقبا القواني ومكانه في المعاني فانه لم يجتمع سباب احد من الكفا واللوكر
مثلا ما اجتمع سباب الرشيد من قوله الشعر المذكور • كاي نواس • واي المعنا هيه •
والعنايه • واليزي • واي الشيص • ومره وان بت ابي حصه • ومجده من سنا ذره • وجمعت

وحدثه الضاحك بامتهان والري وجرحان مثل الحسن السلامي وابي بكر
 الخوارزمي وابي طالب المانوفي وابي الحسن البهري وابي سعيد الرستمي وابي القاسم
 الزمخرفي وابي عباس الصنبي وابي الحسن بن عبد العزيز الجرجاني وابي القاسم بن
 ابي عماد وابي محمد الخازني وابي هاشم العلوي وابي الحسن الجوهري وبنو الخيم وابن بابك
 وابن الفاساني وابي الفضل المديني واسماعيل الشاشي وابي عماد الاسدي وابي الحسن
 الغوري وابي الفخر رجي وابي حفص الشهرزوري وابي عمر الامصيل وابي الفتح
 الطبري وغيرهم ممن لم يبلغني ذكرهم اودهب عن امته ومدحه مكاتبه ابن الموسوي وابو
 السخري الصابي وابن الجراح وابن كثره وابن نباته ولذا ذكر كل من هؤلاء مكان من هذا
 الكتاب اما تقدم او متاخر **وما حسن وصدق قول الشاعر**

ان خير الملاح من مدحتك شعر البلاد في كل ضار
لمع من كاسن اخباره ومطلع من نوادر توقيماته
 سمعت ابا بكر الخوارزمي يقول ان مولانا الصاحب ناس من الوزراء يحرمها وذب وروح
 فكرها ووضع افادق ورما وورثها بوا **كما قال ابو سعيد الرستمي**
 ورث الوزراء كابرا عن كابر **موضوعه الاضداد بالاسناد**

يروي عن العباس بن عبد الوارثه واممير عن عباد قال فلما ملك خراة والولة والسفني اصتا
 من الوزراء قال لكنية هذه الولة من ارث الوزراء ما لنا منها من ارث الامارة فيسئل كل
 منا الخيفة حجة **واحد** شني جون بن الحسين المديني التميمي قال كنت يوما في خراة الخلع
 الصاحب فوات في ثياب حسباتا كانهما وكان صدق مديني غلام الخراة التي صارت لكل السوء
 في جمع الخدم والحاشية ثمان مائة ومشرين **قال** وكان يعجب الخراة بالاسكنة
 منه **واحد** وان فنظر ابو القاسم الرعفي يوما لاجمع من فيها من الخدم والحاشية عليهم
 الخرو والفاحة الملونة فاعتزل ناحية واخذ يكتب شيئا فيسئل الصاحب عنه فغضب
 انه في مجلس كذا يكتب فقال عليه فاستعمل الزعفراني ريث خاتمه مكتوبه **واحد** الضاحك
 وامر بان ياخذ ما يده من الدرر فقام الزعفراني اليه وقال يا ابا عبد الصاحب

اسمه ممن قاله نروده عجا **حسن** الورود من اعضارنه
قال عات بابا القتم **فانشده ابانا مننا**
 سواك ليد الغني بما اقتنيتي **وايا** من الخوص ان يجزنا
 وان ابن عباد والمرحمتي **لقد** نواك نيل الميخ
 وخيرك من باسط كفه **ومن** ثناها قريب الحبي
 عثرنا الورى بصنوف الندي **فاصغر** ما لكوع الغدي
 وغادرنا شعهم منحنا **واشكرهم** نأخذ النخنا
 ايا من عطايا هندی الغني **لما** راحني من ناي اودنا

• كسوف العقدين والزاويين • كسبي لم يخل مثلها ممكننا •

• وحاشية الدارين ضروب عيشون من الخزالاتنا •

• ولست اذكر لي جازيا • على العهد يحسن او يحسننا •

فقال الصاحب قرات في الخبر بعن بن مزيد ان رجلا قال له لعلني ايتها
الامير فامر له بناقة وفرس وبغلة وحمار وجارية ثم قال لو علمت ان الله خلقت
مركبا غير هذه كلناك عليه • وقد اذناك من الخرجية وليس ذو مرعة
وسراويل وعمامة ومنديل ومطرف ورة او حوب ولو علمنا اننا اخرنا من
الخر لا عطينا كه ثم امرنا باذنا له الخزانة وصبت نكنا للخلع عليه وتديم ما فضل
عن لبيبة في الوقتين غلامه • وحديثي ابو محمد عنده الله بن حامد الحامدي قال
عهدني بابي محمد الخازن كما زنا ثلاثا بين يدي الصاحب يشده قضيبه له فيقولوا

• هذا فوادك نبي بين اصواته • وذلك راك شوري بين آراءه •

• هواك بين العيون النخل عقلمهم • واد لعرك ما ابلده من داءه •

• لا تستقر بار من اوتنبر لي • اخرى يحض قرب عزمه ناره •

• يوما بخروي ويوما بالحقوق ويوما بالعديب ويوما بالخلصا •

• وتان نبيي حذا ووارثه • شعبا لعقيق وطورا قصر تيماء •

قال فرات الصاحب مشبلا عليه بجماعه حسن الاصحاح الى النشاده مسنعا
اكثر ابيات مطهرة من الاحتجاب به والاهتزاز له ما يعجب الحاضرين فلما بلغ قوله
• ادعي باسمان نزل فينا ليلها • كان اسما اضحت بعض اسماء •

• اطلعت شعري والفن شعرا طربا فالفا بين اصباح وامساء •

منح عن دسته طربا لسا • فلما بلغ قوله في المصحح •

• لو ان سبحان اراه لاسحبه • على خطابه اذيان فافساء •

• اري الاقاليم قد الفث مقالها • اليه مستبقات اي العساء •

• فناس تبعها منه باربعته • امر زهني وتنبيت وامصا •

• كذاك ووحيد الوي باربعته • كفر وجبر وتثبيبه وارحاء •

جمل يحرك ترانس مستحسن • فلما انشد •

• نعم تجب لي يوم العطاء • لا تجب لي عطا القنة الرد •

استعداد وصفق بيديه • ولما ختمها بهذه الابيات •

• اطري ولطرب بالاشعار انشدها • لحسن بهجة لطراي لطراي •

• ومن مدائح مولانا مداحيه • لان من زرنه قدحي واسراء •

• فخذ اليك ابن عماد محبرة • لا لالبحري يدانها ولا انطاي •

قال لحنن لحنن والله انت وتناور النخلة وتشاغل باعبارها نظرم ثم امر له

خلعة وعلان وصلة. وسمعت ابا عبد الله ايضا يقول هديك لي الصاحب هدية
 فاوري منها يا شيخ الولدين ابي محمد الشيبلي وكتب معارفه صدق هذا البيت
 • رويت في السنة المشهورة البركة • ان الهدية في الاخوان شتركة •
 وحدثني ابو الحسين محمد بن الحسين الفارسي الحوي قال سمعت الصاحب يقول
 اغذيا ابو العباس ناس الحجب رقة في السر بخا صاحبه نوع من منصور
 ملك خراسان يريدني فيها على الاخيار ليا حضرة ليلتي ليا مقاليد ملكه
 وبعده في لوزارته • ويحك في ثمرات بلاوه • فكان فيما اعذرت به من ترك
 امتثال امره والتمس عن رايه وكون طول ذيلي وكنز كاشيتي وصبي وخوا
 لنقل كبتي خادسة ليا ابوانية جل لنا الظن بما لا يلق با من تجل مشلي
 وحدثني ايضا قال سمعت الصاحب يقول حضرت مجلس ابن العميد سنة من
 عشائ شهر رمضان وقد حضر الفقهاء والمتكلمون للمناظرة وانا اذ كان يراعي
 شيئا في فلما انقضى المجلس وانصرف القوم وقد حل الاظفار انكرت ذلك فيما بيني
 وبين نفسي واستفحمت اغفاله الاثم بنفسي للحاضرين مع وفور تايسته وانتاع
 كاله واعتقدت ان لا اظلم بما اظلم به اذ اتمت يوما مقامه • قال فكان لاهتيا
 لا يدخل عليه في شهر رمضان بعد الصيام كما يتأمن ان كان فيخرج من وان لا
 بعد الاظفار وعند ذلك وان لا يخاولوا كل ليلة من ليالي شهر رمضان
 من الفاضل مغطر فيها وكانت صلواته وصدقاته وقرابته في هذه الشهر
 تبلغ مبلغ ما يطلق منها في جميع شهور السنة • وحدثني بدع الزمان ابو الفضل
 الهادي قال لما اودعني والركي ليا الصاحب ووصلت ليا تجليه ووصلت ليا
 يتقبل الادب فقال ليا يبي اخذكم مني كانه هدهد قال وقال يوما لبعض من
 ناخر عن مجلسه لعله وجدها ما الذي كنت تشكبه قال الحما قال له ليعني
 لجاقه قال وان انا ذر عليه كاجب يوما لاسنان طربوسي فقال ليا ليجته وير
 في حضرة وسمعت الامير ابا الفضل الكياي يقول سمعت بعض من الصاحب يقول
 كنت يوما بين يدي الصاحب فقدم البطم فقلت لا تمرك فقال ليا لمترك وكنت
 اريد ان اقول لا تمرك البطم فسبقني ليا النبا و بهذا التجليس وحدثني ابو منصور
 البيع قال دخلت يوما على الصاحب فظا وولت لحدث فلما اردت القيام قلت
 لعل طولت فقال لا لا تطول • وحدثني ابو منصور الكجيمي البنوري قال اهدت
 الفيري فاصني فزوت ليا الصاحب كتبنا • **وكتت منها**
 • الفيري عبد كاتبة الكفاة • ومن اعده في وجوه الفضاة •
 • عدم المجلس الرفيع بكرتب • مقنعات من حشمتها مقنعات •
فوقه مخربا

قد قبلنا من الجميع كتابا ، وهدوا لوقت البقيات ،

لست استغنى الكثرة قطيعي ، قول خذ ليس من ههنا قولها ت

قال وكتب اليه بعض العلوية بحجرة بانهرزق مولودا واسم له ان يسميه وكنيته
فوقه في رفته ، اسعدك الله بالفارس الجريد والطاع السعيد فقد واهه مراد
العين قوة والفضى مسترة مستدقة والام على ليعلي الله ذكره والكنية ابو الحسن
ليحسن الله امره فاني ارجو له فضلا حده وسعادة جده وقد عشت لتقوية ديننا
من مائة مثقالا فضدت فيه مفضدا لفا لرجان يوديش مائة عام وتخلص
خلاص الذهب الابريز من نوبيا لا يامر السلام ، قال وكتب اليه ابو منصور

- ابن الحبان • قتل اللوزين المرزنجي • كاني الكفاة للملحقا •
- اني هزفت ولد اكا الصم اذ تب الحجا •
- لا زالني ظلك ظل المكرمات والحج •
- فتمه وكنه مندقا متوجا •

فوق تختها

• هينته هينته شمس الضحى بر الزجى • فمه محسنا وكنه ابا الرجاء •
وعرض على بعض الاصبها اثنين رفته لابي حفص الوراق الاصبها في قد اخذ منها

وهذه نسخة الرقعة

الا ان لذكري اطل الله بقا حولا لنا الصاحب الجليل تنفع المومنين وهدنة
التمصام يعين المضلين لما ذكرت ذكرا ولا هزفت تماضيا ولكن الحاجة
لزورته يستجمل النجح ويكده الجوارح وكال عبده حولا لنا ادام الله تاييده في الخطه
متكلفه وجوزان دان عنها منصرفه فان راى ان سخط عبده عن اخضر خله
ولم يشد ركه فعلا ان شا الله تعالى

وهذه نسخة التوقيع

لحسن ابا حفص قولا وسخسن فعلا فبشر حر دان وارك باحسب والممن من
الجرب فاخطه تاتيك نيا الاسبوع ولست عن غيرها من النفقة ممنوع ان شا
الله • ومعت ابا المرزنجي بن عبده الجبار العنبي يقول كتب بعض اصحاب اصنا
رقعة اليه نيا حاجة فوقع فيها ولما ردت اليه لم يرفها توقيفا وقد توارثت الاصبها
بوقوع التوقيع فيها فرفضها على ابي العباس الصنبي فاذا لم يتحصر بالحقى عشر بالتوقيع
وهو ارف وصدده وكان نيا الرقعة فان مرى تورك ان يغم بكة افضل فاثبت
الصاحب امام فضل الفايعني افضل • ومعت لامير انا الفضل البيكالي يقول
كتب بعض الثمار رقعة ليا الصاحب نيا التماس شغل ونيا الرقعة ان راى تولا نا
ان ناهر باشتقالي ببعض اشغاله فوقع تحتها من كتب اشغالي لا يصلح لاشغالي
وحدني ابو الحسن على بن محمد الحيري قال رفع الضرابون من دار الضرب قصه ليا

الصاحب في خلافة لم مترجمة بالضربين فوق تحتها يا حديد بار وحدثني
 ابو سعد بن يعقوب قال كان الصاحب يقول بالديار الجلوسا يدا اراد ان
 يبيطهم ويونهم نحن بالهنا وسلطان وبالليل الحوان وحدثني ايضا قال وانا
 الصاحب ما حتى احد كالمه يمي فانه كان عندي يوما واتينا بفالسة
 وشمس فامعن فيه فانفق اني قلت ان الشمس لم تلح الحدة فقال لا يعجزني الميز
 بان اذا نظبت وسمعتا بانضربها من المزبان يقول كان الصاحب اذا شرب
 ماء وشمع

الشعر على اثره

- نفعه الشعر بما عذب • تتخرج الحدة من قضي القلب •
- ثم يقول اللهم جرد اللعن على يزيد • وحدثني ابو الحسن الهلبي المصلي قال انقل
 فلان يعني احد المشاعرين بحضرة الصاحب شعره وبلغه ذلك فقالت
- سرقت شعري وعندي يصام فيه ويخضع •
- صفوف اجزيك صفعاً بيك زاساً وخضع •
- فسارق المال يقطع • وسارق الشعر يصفع •

قال فاتخذ الديل جلا وهرب من الري وحدثني عيسى قال كتبت اسنان الى الصاحب
 رقعة وقد اثار فيها عيار سايله وسرق جملة من الفاظه فوقع فيها هذه ايضا
 روف الديار ووقع رقعة استختمها الصخر هذا الم انتم لا تبصرون ووقع في كتاب
 بعض محال فيه قول لم ما كتبت اليهم وول لهم مما يكتبون ووقع في رقعة ابي
 محمد الخازن وكان ذهب مغاضبا ثم كتب اليه يتاونه معا وودع حضرته المزيك
 فينا وليد اوليت فينا منكم سدين وقلت فلنك التي فعلت وعرض على
 ابو الحسن الشافعي البجلي فوقع الصاحب اليه في رقعة من نظر له منه نظرا
 له نياه فان اثرت العدل والنوحيد بطنك الفضل والمنهيد وان التفت على الخبز
 قليل كبرك من جبره ووقع في رقعة بعض خطاب الاعمال المصروف لا يلقن بالكف
 ان احضنا صرناك والامر فشارك ووقع اليه بعض مهابي الاجار ان دجلت عن
 ينطوي له على غير الجبل يدجله ان يا غار الناس ثم يتلوم على استراق السمع فوقع
 دارنا هذه خان بكتها من و من طان وحدثني ابو الحسين الخوي قال كان
 مكبي المنشد قد اشاب الصاحب بحرطان وكان قد يم الخدمه له فاسا اربيه
 عن مرقه فامر الصاحب بحلبه فجلس به دار الضرب ومي بحرطان فانفق اند
 معه ونا سطح وان كاجه يا نفسه واشرق على دار الضرب فلما راه مكبي
 نار ابا علي صوتته فاطلع فراه في سوا المحم فضحك الصاحب وقال اخيوا ضربا
 ولا تسلمون ثم امر باطلاقه وحدثني ابو النصر الصلي قال سمعت ابا جعفر دهقا
 ابن ذي القرنين يقول قدمت الى الصاحب هدية تصحيتها الامير ابو علي

محمد بن محمد بن محمد واعذرت اليه بان قلت انها اذ افضلت الحضرته من خراسان
كانت كالقمر بخراسان **كرومان** فقال قد ينقل التم من المدينة الى البصر على حدة الترك
وهذه سبيلنا صحبك • وقد تقي للمذابي قال كان واحدا من الغمها يعرف بابن
الخير يجر مجلس النظر لصاحب الدنيا فغلبت عيناه مرة وخرج منه
ريح لها صوت مجلج و انقطع عن المجلس **قال الصحاح المصنف**

• يا بن الخير لا تتهب علي مجلج • كادت كان مثل التاي والعود •
• فانها الريح لا تستطيع تحيها • اولت انت سليمان بن داود •
وحكي ان مثل هذه القصة وقع للمذابي في مجلس الصحاح يخشى ان يكون
صريح النسخ فيقال ان هذه النجدة كانت سبب معارفه لذلك الحضره وخروجه
الي خراسان • وحدثنني ابو نصر المديني بخراسان قال سمعت القاضي بالمخن
علي بن عبد العزيز يقولوا نظرت يوما في دار الصحاح وذلك قبيل اعيتي فحاجني
رسوله لعظم اللفظ ونعمه رفعة خطه فيها هذان البيتان •

• يا ايها القاضي الذي نفسي له • مع قرب عهد لقا به مشتاقه •
• اهديت عطر احتل طيب ثنائه • فكا بما اهدى له اخلاقه •
قال وسمعت يقول ان الصحاح يقسم لي من اقباليه واكرامه بخراسان اكثر
مما يقبالي به في سائر البلاد • وقد استغفنيته يوما من فرط تحببه بي وواصفه
لي • فانشدني علي بن عتبة •

• اكرم اخاك بارض بولده • وامره من ففكك الحسن •
• فالهزم مطلوب وملتمس • واعرف ما ينيل في الوطن •

ثم قال ففرغت من هذا المعاني في العينية فقلت مولانا يريد وشيخه تجري بين قومين
فلم اقل الا ليت قومي يعملون صدقي فقال ما اريد غيره والاصل فيه قوله تعالى البيت
قومي يعملون بما عقر لي في حلق من المكرمين • وحدثنني عن رجل من الخراسان للمذابي
قال سمعت ابا عبد الله بن المصنف يقول سمعت الصحاح يقول ما اتنا ان علي بن محمد الاول وموئبه
جلس الاثن الاثنا عشر الى مجلس محتمه فبانه في يومه وما اذكرانه تبدل بين يدي وما رجني
نظر الامره وانه قال لي في سخن الحديث بلغني انك تقول للمذهب مذهبا لا غير
والسبب نيكال الرجال فاطهرنا كراهته لا ينسأطه وقلت بنام المجد ما لا تفرج معه الترك
وهضت كالمغاصب فاذ العبيد وليا مرسله حتى ما ودت مجلسه ولم يعد بعد هالمصيري
مجربا للزل والذبح وسمعت ابا الحسن العلوي المديني في الوصي قال لما توجهت لثنا الذي في
سفراتي اليها من جهة السلطان ذكرت في كلام النبي صلى الله عليه وسلم في ما ارضاه وحب
استقبال في العسكر والضي عناني في ما عاناه جرى علي لساني ما عهد ابتران هذا الا
ملك كريم فقال لي لا جدرج يوسف لولان لغند دن ثم قال رجبا بالرسول ابن الرسول

والوصي بن الوصي ، وحدثنني ابو الحسين السجوي قال كان الصاحب مخوفاً عن ابي الحسين بن
 فارس لانتسابه لبحرمة بن العبد ونفسه لم فانفذ اليه من همدان كتابا من البحر من بابيغده
 فقال الصاحب رد البحر من حيث جاك ثم لم ينظف نفسه بتركه فنظر فيه وارمله اصابة
 وسمعت ابا القاسم الكرجي يقول رطل اليه يعبد الرميقي يوماً دار الصاحب فنظر اليه لمخلع
 والاحنية السلطانية المحولة برسم الصاحب والناس يقيمون برسم النشأ لما فارحل
 قضية ازلما ، ميلولا هذه الغواحيها ، ودار ليبي مخلوها لا صلبها ،
 وسمعت ابا جعفر الطبري الطبيب المعروف بالبلاذري يقول ان الصاحب رسالة في
 الطب لوعلمها ابن فرج ومن ذكرها لما زاد علمها فاعلمنا ان يعبر بها ان كانت عندك ^{كثرة}
 ارباب في جملة ما غاب عنك من كتبك فاستعدت ما حكاها من تظيها لصاحب ونسبها في
 نفس الى الزيد والنكزي ان نظرت في نسخة الرسائل المولفة للموية لمراد الله حسنا
 برسالة قدرتها تلك التي ذكرها ابو جعفر ووجدتها تتجمل الملاحاة البلاغة ومرشاة
 العتاف وحسن التصرف في لطايف الطب وخصا بصره وتدبر على النظر في عمدة وقوة
 المعرفة في دقايقه ، وهذه نسخها ، واكثر ظني انه كتبها لابي ابو القاسم الصديق
 قد عرفنا ما شرحه مولاي من المرم وانما عند من نحو الجسم فلهذا في عمده على بقايا
 في البنية كيجال مجها لابي الصبر على النعيق والرفق بالضعيف فاما الذي يكون من
 ضعف صدرته وقلة ثبوته فلا مرمين احدها الرلجم كما قلت انعام نيق فنفتق التوق
 الصادقة وتوج العادة الشاقفة والاخران العدة اذا وافقت عليها المطفيات وزدت
 بها المبراة قلنا التوق وضعف المضم ومع ذلك فلا بد ان يطبخ في لغذي ثم عيكن
 من بعد ان يتدارك ضعف العدة بما يعوي منها ويزيل العارض المكثب عنها
 كما يقول العاضل جالينوس قدم علاج الاله ثم عكرو واصلح ما اصدت والاقرص
 اواخر احميات جيز ما بقيت به كحجية واصلحت به العروق وقوى به الطحال لم يكن
 من جزيها ككلاسيما والري وجده مولاي ليس الذي للحجات التي وجدها والبلدة
 ابني ودها فلوصاف التوا المنعرجة جدا الفتان من العضول لما اشره هذا الثاني
 ولا حول لهذا النضول ، وانما اغتر مولاي هذا ايام السلافة فكان يبتسط
 في انواع الطعام ويرب في تناول الشراب فانحلا الجسم من تلك الكيمونات ارباب
 وورد به اشد به التحليل مضطرب الالهوية فوجدت النفس عونا عيا طرا فقد
 ونفس ما اجتمع وسيفضل الله بالسلامة فطول صحتها ونقل به تالان بالجدد
 يخلص خلاص البريزا اذا زال عنه الحث وسبك ففارقه الدرر ، واما الرعشة التي
 ينال مولاي منها وصبوح صدرها فليست والحمد لله كحدوة العاقبة وانها لتزود
 باقبال الصافية فالرعشة التي تخوف هي التي لغرض من ضعف القوة الحيوانية
 لا تفر من الشايج وتودي مشاركتها الدماغ لاي كثير من العظام ، فاما هذه التي تغتاد

لعصب المحمي نبي علي ما قال الجالينوس من ان حد وراثيا يكون اذا سادك العروق التي
 تخرج منها العلة العصب وتزول عنه بزوال العنقل ونجيب مولاي من مكرهه شم
 التواكه فلا نجيب اذا عرف السبب فان العنونة التي في العروق قد طفت رويها
 الا ان الشم فما يصل اليها من الروائح الركيته بر وعلني النفس مغورا بلك الروائح
 الحذينة فنكرهم بها ولا تقبلها وتابا لها ولا تؤثرها الا بري حولا ي ان الاشياء
 الخبوة وجد في حمذي الصفرا بطعم الاشياء المرحة لاستيلا المرارة للضادة بخلاف
 تلك الآت للذوق والمنفعة والادارة وهذا راجع الى اختلاف حكمها به اذ لان هناك
 فضلا لا يمكن الهجوم على تحليله لما يجني من سقوط القوة وان كان ثام لم يخرج
 ذلك لم يوثق بوفور الصحة وانا الحمد لله اذ لبت شموع سيدي فتزايدت فالتمسوة
 الغالبية مع الاخطا الفاسدة لفردي صاحبها بالاكل الزايد ونقص المزاج الفاسد
 الا ان التفدي لا يجوز اهما له دفعة والنزيم به ضربة فان البدن اذا احتاج اليه
 وجب للعبد ان يتناول له تناول الدواء الذي يصير عليه وذلك انية وقد الحمضية
 وتزول الرجوع اول فاولي عادة الصحة اما انية للتمسوة وحياطة للقوة وباللبوس
 بشرطية العلاجات اجمع استخفاف القوي لان الذي يفعله الضعف لا يتدارك
 اسر الا ان ذلك با زاد ما قال الحكيم الاول بقراط في البدن النعيم انك في ما زدت
 عدا زدت شر او يوبى نفسه يقول ان الحية التي في نهاية الدقة ليست بحرة فاطرفا
 من الامتراق والاحتجاج بموسمان والواسطة اسم اعني الله مولاي عن الطب والادوية
 بالسلامة والشفاء وتعت عونا الممددا في يقول نبي الصاحب بعلام مناقف بلعب
 بين يديه فاستحق صورته ولجيب بمناقفته فقال الاحكامه قولوا في وصفه
 فلم يصنعوا شيئا

فقال الصاحب

• وشافني في غاية الحدق • فاق حسان العرب والشرق •
 • شهنه والسيف في كفته • باليد راذ يلعب بالبرق •
 وانشدني ابو سعد بن دوت الفقيه • قال لشدني اروع علي العوامي الرانق وسنا
 • انشدني الصاحب لنفسه •

• كم لغة عندك موفورة • لله فاشكر يا بن عبيد •
 • تم فالتمس زكوه النعمي • لن نلكن الطرق بلا زاد •

جري الشعر اجنح الصاحب يا ميدان اقترحه

اقراني ابو بكر الخوارزمي كما قال ابي محمد الخازن ورؤ عليه في ذكر الدار التي بها
 الصاحب باصبعان وانتقل اليها واقترح على اصحابه ومنها وهذه نسخة بعد الصب
 نعم الله عند مولانا الصاحب ارام الله تاييده مترا ففة وايا وية له لينة منعت
 والرا اوليا النعم كتب الله اعدا وفيه تنظا هر كل يوم حتمنا في اعظامه وبصا يرهم

نراي قوة نية اكرامه والوفود بايه المعور كحل الجراد وانتقل الي البنا المعور
 بالعال للمعور فواينا يومنا مشهورا وعيد الحبيب عيدا واجتمع المادحون وقال
 القايلون ولو حضرني القضايد لانيذتها الاملاي غلفت من كل وحدة مما علق
 حفضي والشيخ مولاي يعرف ملك النسيان لربح فقصدة الاستاد ابي العباس

- دار الوزاره محدود سراقنا ولاحق بذري الجوز الاحقنا
- والارض قد واصلت غيظ العماها فقطرها ادع تجري سوابنا
- بودها انها من ارض عرضنا وان اجها فيها طوائفنا
- فمن تحايلن يخلص الطواوس قد البس بحجة راقنا طرايقنا
- تزعزت شرفات في مناكيرنا يرتد عنها كليل العين مرمتنا
- مثل العذاري وقد شدو مناظرتنا ونجت باكاليل صفارنا
- كل امر سوغنا للحب رويتنا واشرفت في حيا مشارتنا
- مخلف قلبه فيها وقاطره اذ اخلت لعينيه حقايقنا
- والدهر كاجرا بحجج واردهنا من الخطوب افاصلت طوارقنا
- موارد كلام العصابة بصا عادت مفاح للغمي مغالوتنا
- دار الامير التي هذي وزارتنا اهدتها وشحراقتنا رقتنا
- هذي المعالي التي اغفل الزمان بها واقل مسوقة والله ناسقنا
- ان الغيام قد بانث معاودة لازيلتها ولائها لتعانتنا
- لاجرها كلما جادت حواميسها وفي ياد معادها صواعقنا

رس قصيدة الشيخ ابي الحسن صاحب البريد ومعاون عمه الصاحب

- دار على العز والنابت دسناها وللكاروم والعليا معناها
- دارتبايها الدنيا وساكنها طردكم كاننا الدنيا غناها
- نايمين اقبل مقرونا جيناها والسير اصبح مقرونا بسرها
- من فوصا شرفات طالادناها يد الثريا قفل لي كفا قصنا
- كانا غلام مصطفة ليست بعين القليل امتالا واشتناها
- انظر لي القبة الغرامه هبة كانا الشمس اعطيت حياها
- نلك الكايس قد اصبح رافقة مثل الاواس نلانا وتلقنا
- فالوج بالمجد لا بالصحن مستع والهول بالخي برالعلي باها
- لمابني الناس دنياك درهم يثني داركا الغراء دنيا
- ولو رضيت مكانا لسط اعيننا لم تنق عن لنا الا ذرناها
- وهذه وزرا الملك قاطبة بناذق لم تنزل ما يربها ثناها
- فانت ارضها مجدا واسعد حاجدا ووجدتها كما وانهاها

- وانت ادبها وانت اكتبها ، وانت سيدة وانت مولها .
- كوتني من لباس العراشنة ، المار والعز والسطان والجها .
- ولت اقربا لالاولا ، وانت كانت لنفسي من علك قزباها .

ومن فضلة مولاي ابي الطيب الكاتب

- ودار نزي الدنيا عليهما مدارها ، تحوز السما ارضها وديارها .
- بناها ابن عباد لبغوض همة ، على هم اهدا فمت اقتضاها .
- برد على الدنيا باكل عذوق ، اذا طابارت دان وديارها .
- وان قيل يستاق حكمت تلك هذه ، فقد ينواري ليلها ونهارها .
- فان لم يكن في صحن دارك بعض ما ، اصدر فالدينا بصم اعتداها .

ومن فضلة ابي محمد الرستمي

- نضن كجات الغلوب جايلا ، عشية طر للجنيات كايلا .
- نشدنا عقولا يوم برقة منشد ، صلاتن فطالنا بين العقايلا .
- عقايل من احيا بكر ووايل ، بيمين للعشاق بكر ووايل .
- عيون تكلم الحسنه فغدها ، ومن ذاري قبلي عيوننا ثايل .
- جعلت صني جمبي له رايها ، وسائل دعي عند من وسايلا .
- وركب سر واقص حبت باهيم ، لسرهم عدا واليك المراجلا .
- اذا نزلوا الرضا راوي نازلا ، وان طواعنا راوي راجلا .
- وان اخذوا اية جانب لنا خذلا ، وان عدلوا عن جانب ملت غادلا .
- وان وردوا سما وردت وان طووا طويت ، وان قالوا انحوت قاطلا .
- وان نضبو للحر حر وجوههم ، تحولت حوبا عيش الجرد انايل .
- وان عرفوا اعلام ارض عرفتها ، وان انكروا انكرت منها المجاهلا .
- وان عزمو ابراشه دف ركالم ، وان عزمو اطلالنا الركايل .
- وان وردوا اما حملت سقا همتهم ، او انجموا عيشا حودتا الزوايل .
- او استفدوا حوض الركايل منهل ، اعدت لهم من فيض دمع منا هلا .
- يطون ابي سائل فضل نازدهم ، ولولا الوي ما ظنني الركب سايل .
- واقتمت بالبيت الجريد ساوه ، يحي ومن يحيى اليه المراجلا .
- هي الدار ابنا الذي من يحييها ، نوازلنا ساكاتها وقوافلا .
- بزر نك بالامال مشني وموجدا ، ونصدرت بالاموال دثر اوبلا .
- قواعد امصيل يرفع سمكها ، لنا كيف لا تغنه من مقافلا .
- فكم النفس باوي اليها مغدة ، واقيدته تهوي الهاجوا فلا .
- وسامية الاعلام تلخط دونها ، سنا الخبز افاقتها متضايلا .

• تخنقها ايوان كسدي بنهر مسر • فاصبح في ارض المدين عاطلا
 • فلما بصرت ذات العاد عمادها • لامتنا اعاليها حيا: اسافلا
 • ولوحظت جنان تد مرحسا • دوت كيف تبدي بوقه من الجادلا
 • بناطح قرون الشمس خرفا نسا • صفوف ظما فوقهن مواتلا
 • دعول باهرا والجبال تقابلت • ومدت قرونا للظما حوايلا
 • كاشكال طير لما مدت جناحها • والتحنن اعناقها وحوايلا
 • ودرت شعاع الشمس فازد لجا • وسدت هبوب الريح فازد ناكلا
 • اذ لما ابن عباد مثنى فوق رصنا • مثنى الزهوية الكاها ماعا نلا
 • كما بس ناطت بالنجوم كوايلا • وعادت فالفت بالنجوم كل كالا
 • وقبلا لو حرت صبا الريح بيننا • اصدت فظلت لتفتي اليرلايلا
 • مثنى نرهاظن العما شردنا • عيلاها واعلام النجوم تمايلا
 • **دمها** في وصف لما الحاركي وهو احسن ما سمعت فيه على كثرة
 • هو اكل يام الهوى فرط روتة • وقد فسد العناق فمن العوادلا
 • وما عيال الرضا من تجري كاتسد • صفائح تبوقه سبكن جدا ولا
 • كان لجان شدة الجوى جنة • فقد اللبتهن الكوا الراج سلالا
 • ولو اصبحت دارك الارض كلبا • اضاقت بما يناب دارك انلا
 • ولو كنت تبينها على قدر همة • تمتدك واسدتها اليك طراسلا
 • ععدت على الريا جدا في حزننا • جمعا ولم تترك لغيرك طايلا
 • واعنى الوري عن منرك من بنت له • معاليه فوق الشعر بين منا ولا
 • ولا عروان ليصخرت الليل بالتركي • عربنا وان ليستر فابخر سطلا
 • ولم يعقد دار اسوي حومة الوعا • ولا حذفا الا الفنا والفتبالا
 • ولا حاجبا الاحكاما فمسندا • ولا عايلا الاسنانا وعامبالا
 • وواهب ما ارضيك له فخر خادما • ولا اليد ومننا باوالة البحر نايلا
 • ولا الفلك له واردا ولا الوري • عبيدا ولا تزهو النجوم قوايلا
 • اخذت بضيق الارض حتى برغنا • لي غاية امسي بها النجم كاهلا
 • فان الذي يبيد مثلك خالدا • وسائر قبايبي الانام لي بلا

من قصيدة ابي الحسن الخخاني

• ليرين ويبيد به من تمتد الفضل • يدار هي الدنيا وسائر فاقضل
 • قوله لفة رها رحب صدره • على قدره والشكل بجده الشكل
 • بنيتة مجد تهنئ الارض انفسا • ستظوي وما خاذا السما مثل
 • تكلف احداق العيون نخاوصا • اليه كان الناس كلهم قبل

• منار لإبصار الرواة وروضا • منار لأعمال العضاة أو أصلوا •
 • سخاوت علا فوق السحاب مصفا • ولحربان قبلوا وانته له وسيل •
 • وقد أسبل الخيزري كم معا خرو • بصحن به تلك ان يجتمع الثلج •
 • كما طلع النور المنيرة مصففا • حاجبه لا لولان مطلع غفل •
 • يثبت على هام العداة بنيتة • تمكن منها في قلوبهم الغيل •
 • ولو كنت ترضي هامهم شرفا لها • أنزل بها جند المغل ولم يالوا •
 • ولكن أراها لو همت برفعا • أبى الله ان تغلوا عليك فلم يعمل •
 • تخلفها الأعمال من كل وجهة • وتخرج كما فاتها النخل والحل •
 • وما طرقتها الأضفار وحيلة • وفي كافتها بلنقي العنق والطل •
 • تخلي لأطراف العراق سعو دها • فقادها الملك لامن والعدل •
 • كذا السعد قد العنق عليها سعا • فليس تخشى خطا جلا فغفل •
 • وقالوا بعد يخلقته في بناها • وكان وما غير النوال له شغل •
 • فقلت أوه ألم الله ذاك عن تبحر • فإذ اعى العليان كان لا يخالوا •
 • إذا الضل لم يشمر بجار وشيمة • تانق في عهد صيان بها النضل •
 • غل على رعم الحواوت والعدوي • علاك وعش لجود ما قبح الخجل •

ومن فضيلة أبي القاسم الزعفراني

• سر الله بالبيتة الجارية • تلك كالأشكوك ولا المستزيد •
 • هذه الدار حنة الخلد في الدين • افضلها واختمها بالخلود •
 • امة زينت لسيدها المالك • لازينة الفتاة الرور •
 • جلاها حنتها ففد غيبنت • عن كل مستطرف بليس المشلين •
 • ادم المسالين لا ذكر شدا ابن قاديها • ولا اسم شهيد •
 • ما تشكك ان رضوان قد طان • والام مثلها في الضعيف •
 • كل مستخدم قد اوزير خدمته الرطال بعنه الا اسود •
 • الزم الانس كل حائف • شديده عمل الجبن كل جان مرئيد •
 • فابنوا كما لوانها امان يد نوا منه لم برض صرحه للصعود •
 • قد نولي الاقبال خدمته فيه • علم رجمه كعوض العبيد •
 • ودر كيانه بعينه معينا • مثله فاستعان بالمشيد •
 • قال للجبن كن رصا صا والاحمد لما علاه • كمن من خد تيد •
 • فتنامي البنيان وارفع الايون حتى اتان • بالثنتين •
 • وتدرف من فوقه شرفات • كسا اشرف في يوم عينه •
 • قما لا مدحت بعد ابن عباد • منيل الشباب والصلية •

لا بقيت الزمان الا بوجه ما وقع لا يحول في جلود
 ويد ملهت نرو في عنتها في سيف مصان عن تجريد
 اجمع الناس ان افضل الناس اصطارا اعني عن التقليد
 فليند العدمه قري في عنته ليين فوذها يد من مزيد
 لا ذكرت العراق ما عشنا الا ان اراه يومه في الجسد

ومن قصيد ابي القاسم ابن ابي العلاء

دارمكنا لمننا فتح فيها نطقت شعور العالمين فيها

ومن قصيد ابي محمد المصم

هجرت دم انو الصدور ولا الجرا ولا خضر تقبوا نصد وفلا العذرا
 وكيف وفي الاحتنا نار صياوة تثبت لي باكل جا رحمة حمدا
 تفول لي لا انك اربا دعوتنا لتنظم معور نبينا نه شعرا
 بني سكا با في المفاخر ام فخرا وجبتنا الاولي برف ام بي الاخدا
 ام الداد اجري السعور والورس فاجرد اني القري ذلك الحدا
 ريده واضحون كالظنون شبيحة تغد رها كما اشدعتنا حيزا
 وفي الغنة العديا نهر كوكب من الغر بالمضروب والذهب المحرا
 اذا ما سمى الطرف الملقو نحوها رها ما تصفحها فقهرا

ومن قصيد ابي عيسى بن المصم

هي الدار قد عم الاقاليم نورها ولو قد رقت لعدا د كانت نرورها
 ولو حيزت دار الخلافة بادرت لها وفيها لجمها وسدورها
 ولو قد تفتت ستر من راجالها لسان لها ووزها وقصورها
 لسعد فيها يوم كان حضورها وتهدد دنيا لا تخاف غرورها
 لما حلت عين الدنيا بمثلها وكاشيها من ان يحير نظرها
 يقول لا في ذنوب جوا بدورها ويبرهم تحبيرها وجورها
 ا في كل قطر غادة وطيب لها رنة كل بيت روضه وغدورها
 وانوارها اثارها من نورها فلم ظلم الا عين نرورها
 مفضة الا اذا قيس سمكها بهمة تايها فنك فقيرها
 هي لئمة الطولي كالنكرة ميا في كسوها العلي وتقرها
 تجا بزار دار بالسعد نجمها وضبت المحذور ليس طورها
 وقالها الله الوفي صما فيه ناصحك ماض الليالي كروزها
 اصنيك بالعمان والعمردا يسم لنا نيدنا افني الدهور حرورها
 وقد سجل الاقبال عمده ملكها وحظن باقلام السعور سطورها

- ودارت لها الإفلاك كيف أمدها • ودانت لها إر قبيل انت حديرها •
- وهالك ابنه الفخر التي قد خطبتها • وقدم من قبل الزفاف جمهورها •
- فان كان للدار التي قد بنيتها • نظير نفي عن المصطفى تطيرها •
- والاجرد والدريل في سلحة العلي • وقتلت الفوا في قد اعد حذرورها •

ومن قصيدة ابي القاسم عبد الله بن محمد بن المعالي ابو نميت لا في المرف سبلان
 انما فرقدور والباب من ذاشته وهو من يفهم ويديري وله بدنية ومعرفة حسنة

- بي من هواها وانظرت لجلدا • وجد نيب وشوق يصدع الكبد •
- رمت باسم حجر لا يقوم لها • خيل الغزا وان البستها سرودا •
- من صلح عني الماهات مالكة • حتى الصديق وتزوي كل من حدا •
- اني رحلت عن قومي بها فنتصا • فان رحبت اليهم ابروا شدا •
- قل للوزير ان عينا بنيت علي • ام منزلا لم كلي عذرين ام بلدا •
- فمن راي دار حولا نا وزينتها • راي بها كوكبا في افقه فسردا •
- راي الربيع راي الروض المربع راي الطود النعيم راي سبلان قدر كدا •

ومن قصيدة ابي العلاء الكندي

- اسعد يدرك انه الخلد • والعليق منها ناعمة رعد •
- دار ولكن ارضها شرف • ربع ولكن سقفه نجد •
- قد انتمت همة صغف • هي قبل والديننا لها بعد •
- هي للعفاة وللندا اقتبل • صلي اليها الشكر والحمد •
- ابوان كسري في مدارينه • منذ انبتت روعه سرود •
- ولما رد لهم نيا فته • وكذا ان البيح الابلق الفرد •
- والجعفرية لا قوام لها • وصفا البديع وولول الفرد •
- احببت عبادة واسرته • فضلا ولم يتحقق لهم الحمد •
- والحج في حبيبت هنا فته • باين يورج اسمه الحمد •
- هذنا العقيلة من بني اسد • تجلي ونخذ رصواها الاش •
- بكر في يوم من لها بشه • فتبلي ولم يفدح لها ومنه •
- رقت اليك وطيرها اسد • وذكنت لربك وجهها فته •

ومن قصيدة ابي الحسن الغوثي

- دار غرت للفضل داره • افلا ان اسعد مداره •
- منها الحامد مستغارة • والحاجس مستغارة •
- شرفاها هيف المحنود • لها تجاسين وشارة •
- فكل طرف نحوها • ولكل جاحة اشارة •

- وعلى جميع الدور في الدنيا تغلقت الامساره
- فنزلها مكد حقيق ، شق بره النيل وساره
- لانندي ليعتوت ادناها الفحول بنوعاره

ومن قصيدة لبعض الشبان من اهل البلد

- هي نينا ببيتها ام داره ، تجتمع الافلاك فيها فنداره
- **ولبعض الثغور من الغزيان قضيدته اولها**
- دارنا طلعة الارض عوام اقماره ، ربي مسيلة بعد لعاجلي باجتباره
- بيننا الدار في دنيا كاد ، دنيا كاد في الدار

- اخذ هذا المعنى من حيث اخذ ابو الحسن بن ابي الحسن البرندي
- لما بين الناس في دنيا كاد ورهم ، وهما اخذاه من قول ابي العينا قال له
- المتوكل كيف نزي دارنا هذع ، فقال يا ابي الموحنين عندي بالناس بنون الدور
- في هذه الدنيا وانت بنيت الدنيا في دارك هذع

ولبعضهم قضيدته اولها

- ان الوزير قد بنا دارا ، والسعد في اكنها دارا

ومن قضيدته اخرى

- هذيت جنك التي تبينها ، وبقيت غفنا ناصرا تبينها

ومن قضيدته هزليته

- الملك كمد الاملير اقمير ، والدار دار والوزير وزير

ومنها وقتجده

- تزيى الملوك يدارها ولانت من تزهى به الدنيا فكيف الدور
- لا يعدم الامر منك سياسة ، لولا عا دتها وهي التدرجيرة
- قال وكان في جملة الطاردين شيخنا الطائي في زي الكتاب بحسن البيان
- ظهري احلة فذرا نافت سنوه على الثمانين او خمفت اللتين

فقال قضيدته اولها

- ما انصف الدار وافتقيرها ، يثنى على غيرها ويطلبها
- ففقد بها ناشرا محاسنها ، والخر به مما حوت بولجها
- ورفها النعت غير مختصر ، فليس نزر الشيا كقهرها
- يكاد يجرى الدفين ما فلها ، يكاد دلعوا النجوم عالها
- لم يبق في الناس من اذ ذكرت ، لو حدة يكون لم يبق الفها
- فخرج بها العجز واقتر لجمها ، وقف بها دفعه المهرتها
- ان عند النعمة فواجبها ، انشغرك لوزي وميشها

- وما تراه على من يحلك • فانت كاس بها ومعهطها •
- وكل ما ضم منزلي ويدي • من لعمري فانت مؤلفها •
- لانني اشعلك حتى نل اساله في الحياة بينهم •

قال مؤلف الكتاب وانت في ابوجر الحوارزمي لنفسه قصيدة في دار
الصلح عارض بها قصيدة الرستم في الوزن والقافية او هو هو والفضل

- اكلت ثابث بانيه مجذ • بنينا لعاليا م بنيت المسا زلا •
- فلا الانس بنى مثل من عاليا • ولا الجن تبني مثل من معاقلا •
- كما يس فحمت للغام عما يمسا • علوا وامت في الظلام قنادلا •
- رحاب كان قد شاكلت صدر زرتها • وبص كان قد نادى عنة الثيايلا •
- وبهوتيا هي الارض منه سماها • باوسع منها الحرا واوايلا •
- وصحن يصير الطرف فيه ولم يكن • ليقطعه بالسيرة الامه احلا •
- تلوح نفوس الحن في بعد ارته • كما زين الوشم الدقيق الاملا •
- وما اذا البصرت منه صغاءة • حبت نجوم الليل ذات يوالا •
- رات سئو فاقذ سلسل بعلى القوا • وصارت لها البيدي الربا صغلا •
- وروض كعبش الشايليك بضارة • ورحمك بشر ارضه من خط املا •
- اصاليه للنورا صحت هو حرا • هو صخر للطيب اصحتا صابلا •
- هي الدار امت مطرح العلم فاعند • لها ناهل الكماله زمان ناهلا •
- اذا ما انتحها الركن لم ينظلبوا • الهاد ليل غير من كان قافلا •
- وان شام اعطيت ما لوسا نته • الا هك قال الناس امر في شيا •
- واني والزاميك بالشعر بعد ما • تعلقت منك الددى والقواضلا •
- كل نوم رت الدار ارجع واره • وشك اعطى في طريفان نايلا •

والشدي الصنا لنفسه في بيت

بيت الدار عالية كل بنايك الرقا • فلا ذلت روض عدك في خطاها شرا •

ذكر البرذونيات

لماتق برزون ابي عيسى من البحر باصبيان وكان احد اقد حمله عليه الصنا
وطالت صحته له اوع الصاحل النديما المقيمين في حبله اليفر با ابي عيسى ورتوا
اصداه فكل منهم فالقصيدة فربن ثم قصيدة ابي القاسم الزعفراني

- كنهدي ابره في عمي العمارة • مسه يدنا كحادث الارض لارة •
- يبتس الخطب حين يبقاك عن طو وشده بد الثنات للدكبار •
- بك يا شهد ابن هوسى البتبي والذفرى عن ساير لا شيا •
- ومغربك لانزبه كخبر بالذي قد عرفته في العزلة •

قد سخر فلك المفاري بالفضى وطري من بصر بالمسار
 بالهجرة ونحوه وشوربا وبقا وظايب اية السد واره
 راكب الليل طابض الشيل عن الجبل عانته عين الاعدا
 فقد الوحش منه اول قطع اليمما الذي اتمام الضداره
 واسترحت من نفعه مفلة الشمس ومن لظه خذود العذراء
 مابدا والصباح قد لاج الاحانا من قنانه بالمسار
 ونزي الطود حان ميشل مجموعا على صخر القناني المتوار
 كم وكنت العواق منه ايا عيسى وان لم تكن من الابنياد
 فري لوعلاه ذوالزهد عرون عبدي لانه في الخيال
 عن الفارس الذي خانه الضم فاما بصدريه الكفاه
 قد تلبسته وان كنت ما شاهدت في ظهري وبخي المشجاء
 فتوي ما يراه غير كيع الحرب وتعلي طريقه الزم مسار
 كل يومى اشك من نعم الله مسلم فمن الجارى القصار
 سوف لغناض من خصبا لخال لم تدينه بيطان بالخصار
 من لى سيد سري سخي نش نزي بالغلا كل العلال
 اي زره واي وزر على من يتقوي بالهض الوزار
 ايها الصالح الخليل اتم الله نعماك عندنا بالتماد
 كم كرعنا من مجموعك كك اصبى ما يراو في اسار
 سنة سها فتي لا يريد الوصل بين البيصار والصفراء
 جمع الله مثل منكم بحسبي موودة وولا

ومن نصيحة ابي الحسن عليه السلام عند الغزى الحزبية

جلا والله ما هداك عيدا فغزا ان الصبر نيم مرورا
 وللصيف اليبس من ان اقسا نكبة بعض ما يعز لغزا
 هي ما قد علمت احداث دهر لم تدع عنة نضان وكنترا
 صدقت ذوالالخلافة جهرا فابادت عمادها والمعرا
 وقد بما اذنت حديثا وطمنا حضرته الي المعايير حندا
 اصغر والحظاه يارم هل تنبي من احدهم وتسمع ركزا
 ذهب الطرف فحلب وضمر للرزاقيا فالحرم يفترا
 فعل مثله استظير فواد كازم الذبح حقة واستفرا
 لم يكن يجر الفساده على الموت ولا حان نافذ المشمرا
 رب يوم دابته بين جرد تنفاه وماو بحر حنرا

• وكان الابعصار غلق من حسام يميز في الشمس هــ
 • وتراه يلاعب العين حتى تحب العين انه يمشى
 • وسوا عليه هجر او اسري او لخطاوتهم لشرا
 • وكان المصماري برز منه من حبي ينز بالماء شرا
 • استولت منه الوحوش وقد كانت تراها فلا ترى منه حرا
 • كم غزال الحى عليه وغيرنا له منه وكم تصدقنا
 • وصراف الزمان يفضده فيما يستفيد الغني الاعتر الاعتر
 • فاذا اما وحده من جذع النكبة في القلب والجوارح وحرا
 • فندكره وابقا كان والطرف العين حين يدمر لعرا
 • ابن شق ودر لحن وضبيك غمزها حوادث الدهر عمرا
 • غزن واللمة الجواه وكزت طربا والذرا والكتب لرا
 • ولقد برزت الوجيبه وتكلمنا بيني اعصر واعوجج بـ
 • وفضدت للحق فرمته • وغراب ومزهدم فاستغفرا
 • فاحمد الله ان الهون ما نزلنا ما كنت انت فيه المعزى
 • فدر شينا ولم نقترب منها • ونا البعض ما كفاه واجزرا
 • ومن العود ان نشا باعلى • على قدر ما فعلنا ونحزرا

ومن فضيلة ابى القاسم ابى العلاء

• عزا وانما الصاب جلتيلا • وصبرا وان لم العين عندك فتبلا
 • وخفض باعيسى عليك ولم تقص • دموعا وان كان البكا حبيلا
 • در لحن حجال التثبت لا يولد لاسي اسأل وان حلت من ثقتيلا
 • ولا تستغفر نكا الموم ورسوخا • فملك قبل اليوم كان اصلا
 • وان نفق الطرف الذي لو بكيت • دما كان يحكم الوقا كليللا
 • اذا هابدا البر العرك هفتة • وفنكنا الحجابيه وقبولك
 • كلع الثياب خفة وتوقرا • وجدع الحصاب بهاديا ولبلا
 • اذا قلت قضا بصرته الما جامدا • وان قلت سر ما اصاب سبلا
 • حلت قصباب السوق منه والفتت ربا ج الصبا الكجدر سبلا
 • بكمة جلال الحز وان تحت له • محال حوير حن منه عطولا
 • اقام عليه ال اعوجج ما تمنا • واعلى له ال الوجيه عوتلا
 • ففى كل صطل انير ورفرة • ترد فيه بكره واصبلا
 • ولو وقت الحجر بلجيا حنوة • لما رجعت حتى المان صهبلا
 • ولو اصفته الحيا فاقن حرك • شعرا ولا تبنا ومن عليلا

• فقدت ابا عيسى بطركك مركبا • جليلا وخلاها عقلت بتبيلا •
 • عنادك يا الحلي وكرمك في الوصي وعونك يوما ان اردت تحيلا •
 • ففرقنا لا عن نقار وكنفنا • لفظا التصابي ما لكما وعقيدا •
 • وهبتا عتقان الفلا فلو مده • وكنت بها لولا الفضا نخيلا •
 • ووزعتنا بين النور غيمة • صقايها ومنافا لها وفضولا •
 • ولعزته دهر فلما سطا به • الردى لم يجديا فصرنا مذبا •
 • على انها الايام شتي مر وفضا • نزل عزنا او تغر ذليلا •

ومن فضله ابي الحسن السلابي

• فديك بعد وزيك من نيام • ومن يصيبوا اذا ابتج الحام •
 • ونفسي بعد اعنت لامن نيام • عن الحقوق ولا قيام •
 • الا بقول الجواد فلا عجاج • تقوم به الحروب ولا صرام •
 • وكان اذا طفت حرب عوان • خري ورثله الموت الحرام •
 • اذا ربيت به الغايات ظلت • صفوق الخيل وهو لها امام •
 • يهزبه الوقايح وهو مهتر • ولا سرح عليه ولا الحام •
 • فلما لم يدع في الارض قرنا • تحونه فعاجله الحام •
 • وعودها فيات الطير طعم • وشرب دم اذ لرحم المدام •
 • فلما لم يطق نهضا انتد • فقال لها انا ذاك الطام •
 • وحاد بنصه اذ لم يجدهما • يجود به كذلل الخيل الكرام •
 • وكنت البدر عارضه كسوف • بخص حين كله التمام •

ومنها

• فلا تبعه وان اعدت عتبا • فهذا العشر ليس له انتظام •
 • اذ لم تكشف لاصدا هوحي • فليت الخيل اصدا وهام •
 • طوي الحدثان طرفك يا يحيى • فطربها بما يعاوده المتام •
 • ولم اخص يوم قضى قيتكوا • تخنجه الذي صنع المقام •
 • ولا خبرت ليلة حرجتم • زكن عندي له لغم حتام •
 • لم اقم عليك لتخبرني • احوال علي النفس الممام •
 • مضوا بيننا فلون به خفافا • عليه من الصبياع له قسام •
 • فيزوه وساعزوه درعا • نبت عنه الصوارم والشممام •
 • ابقثله الحام اشد فون • واكرمه وشبهه اللينام •
 • ابا عيسى تغر فذك نفسي • فان الموت قرن لا ينمام •
 • اثم في ظل اسمعيل نضن • لكن الدرر السلامة والدوام •

اذا بقي الوزر لنا وقينا ، فقل لله هرههك والافنام ،
وعظت بها خاوريت مالا ، واديت الامانة والسلام

ومن فضله ابي محمد الحارثي

لوساخ الدهر عصا صدقا ، او كاسا فوق مر باد فقا ،
او خاضنا شاقه نواهضه ، او سبعا في عرينه سبعا ،
ابقي لنا ذلك الجواد ولم نعه ، لصفوا للمبات من نزعنا ،
لست اقبل الزمان عن توتيه ، فليس يبري الزمان ما صلغنا ،
اه على ذلك الجواد فقت ، جرح قلبي من كاسه جوعا ،
اه عليه وقد سرى لبعنا ، فراح عنيضا البارق لمعا ،
اه عليه امدا اجزع طواع دهنرا اودي به جوعا ،
لم يكت به جريه اذا كبت الخيل ولا قال راكبو لعنا ،
صفا ادينا وحافر او فحنا ، والعين والشاعدين والسفعا ،
عريض صدر وولدق وصلنا ، رحيب صدر وسمخ ووعنا ،
اذا هوى والعقاب مخضنا ، وان سما فالكتاب مرتفعا ،
كانه التماك من نعرنا ، فليس يشكوا في وقعنا ،
او حكا لله يا زمان فقد ، رحت حزينا بفقده وجعا ،
فذلان الموت اخذناه ومن ، خادعه الدهر عا دمنجوعا ،
كم قلت للنفس وهي مزعجة ، ايتها النفس ارحمي جوعا ،
قد شرع الغاييلون باثبا الى الصبر عليه فاصبحوا شرعا ،
لا تصحب المني الجواد ابنا ، عيسى روعه ولا تكن جوعا ،
فنايل الصاحب الجليل ابي القاسم استعمل الحيا فوعنا ،
والنظر اليه كانه قنت ، اذ هزم نبي دسنه طلعا ،
ولا نطق بالذي فقدت يدا ، ان لنا في قده منتعا ،
فاسمع قريضا من مومع جوع ، ورحم الله صلحا سمعا ،

ومن فضله ابو سعده الراسبي

لو اعتب الدهر من ليعا نبتة ، ولان للعاذل بيت جاسنة ،
او كان يصغي ليلا شكاة شج ، صبت على قلبه مصابيد ،
احت عليك المناس في حرق ، تسهلها في الخشا مواشيد ،
ولم ازل عن نكاته ابدا ، ولم ازل وايضا اعانته ،
لمعنى على ذاك الجواد وهزل ، فيكز هره للمون ناديه ،
ولو كان غير الملمات حاولة ، لفعلت دونه محالبه ،

او كان غير المذون يجلبه ، رمل انق ابناه طابيه
 او حارب الدهر مشفق جدب ، لفتني وحمية احاربه
 من لحي طننا عساكره ، وخطبين لحننا مضاربه
 قلت ارجوا الفلانة ابدا ، او جليا الصبر لي جوالبه
 برندي بين الصلوع لفتني ، من ذوق صفاق في مساربته
 للمني على ذاك الجواه مضي ، في سفر لا يوجب غالبه
 لوعرف الخيل من بعيت طننا ، ضاقت بنا في السري مزاويه
 لوعلم القمر من بعيت له ، لانسد للسالكين لاجبه
 تناسر الوحش في الغلاة له ، فقد صفت بعد مشاربته
 فنام ملو الجون شارده ، وسام ملو البطون ساربه
 تنكي لتقريبه للوايح معسا ، فمن يعجرها افاديه
 عمدت به في الجنوب تجننه ، اذ لحي والصبا تجانبه
 والموج في حصره تكاذره ، والذكي في سدره تناكبه
 يلحنه والعيون ترمقه ، وانما يوم الرهان رآكبه
 ترخي عليه العنان في عين ، حتى اذا التوي تكاذبه
 ان سار في الهبل هاج ساكبه ، او سار في الحزن صاح حاصبه
 يوسعه ان راه كاسره مدحا ، او يثني عليه جادبه
اخذ من قول ابي تمام عوده الكاسه تتجلبه
 اصدا يحيى الظلام غرقه ، الدرر وتحمده كواكبته
 اعارة الروض وشي زهرته ، لغا ذب لونه يتاسبه
 وطالت لا يفوز هماربه ، وهارت لا يتا رجايبه
 كم توكب ساربه جوانبه ، فاقتر زهوا به كنانبه
 وعسكر زانه محجبه ، فاج من صوته تواكبه
 ويحمل زاح ونوكايبه ، لولاه لم يطوه كجايبه
 صبرا حيدا وان ثلثت اباه ، عيسى جليلا فالوت سالبه
 والموت ان كازيه الحكومه ، او انصفت فالمره لا يغالبه
 في الصاحب المبحي لنا خلف ، من كل فاض خفت ركائبه
 ان نفق الطرف او اصبت به ، فما نفقت عنه نواهبه
 لم يود طرف وان فدرت به ، علقا نقيا اما غاش واهبه
 دام لنا في النغم ما طلعت ، شمس وكلي الظلام تاقبه

ومن قصيدة ابي معين الهمداني

• وماذا ظركم لفتح لذيذا اشتها منه • وقلوبكم تشتعل بالتمنا منه •
 • فقدر كما دستاق الحيا وبفسه • فلا ظهر منها ماعل الا بتنا منه •
 • نفوس عنان الحيد فيضج لفقده • واعينها فيضج لوشك القراضه •
 • واطرها حيا السروح فيضج • له دروي مما الرودي من حيا منه •
 • لقد كان وفق الحيو عند ارتفاعه • نشاطا وملء الارض عند انخفا •
 • لو ان حذروا الودوا راض لا رينه • لما ستمها منه اذي بارنكا منه •
 • يريك محول السهم عند افئنا له • ويبيدي وشول الطور عند اعتراضه •
 • وفوزا اذ خلطته وطبا عنه • وان ههنا لارض فرط انقصت •
 • ويحني اصطفاق الورد رجع صهيله • ويخض صوت الليث بين غيضا •
 • لغرابا عيدي ولتاك ثابت • وجعل التنكي لم يوع بانقضا •
 • ومن عرف الدنيا استهان بحلمها • ولا سيما من طاك عهد ارتياضه •
 • ولو قبل الدهر الحوون وداوي • لقد تمها عنه رضى باعنياضه •
 • ولكنه يبقا الذي لا تود • ووردي الذي نهوى بصرف عضاضه •
 • وهذا مصابي لو عذرا او موضع • لشيب قوديه اشتغال بياضه •
 • سقيا لاصد الكدر يمانع الصدي عمام • يدها الورد عند انقضا •
 • وزه يقض حلان الوزر معوضه • وسلوان قلب مسلم لانقضا •
 • فسر كيف ما الترت فوق جيا ده • وسم كيف ما الحببت بين ربايه •

ومن اجوده التي دلف الحسروحي

• دهر على ايتائه وثواب • لغهم ايتائه الصلاب •
 • فالله من كين حجاب • يالك دهر اكله عفا •
 • اصبح لا برده العتاب • ان المنايا اولها اسباب •
 • تضدنا والصدد مستطاب • داهها الساء ماله ايات •
 • لكل قلب بعد اكتاب • موسم لقنوا له الاسراب •
 • اصده ابادي الحسن لا يعاب • فذكت في طبعه الاداب •
 • وهذبت اخلاقه العذاب • اقتت مما ذله الاعراب •
 • ذو دب تحده الانساب • وبيعته ينروا بها التباب •
 • كما غارت نهباب • كما نالته نجواب •
 • كما نالجوله سراب • كما نالجوه مجواب •
 • للصخر عند وقعته التهاب • اذ انه اني مهو الجباب •
 • الى الفرات له الضباب • وان علافا الصقر والعقاب •
 • للرجيع مذهبه ذهاب • فالحسن ما يبقاه والهراب •

دماؤها نخوة خضبات ، باغاثيا طال به الاياب ،
 لاجرمك ولا تخاف ، تاكنت الاروضة نذبات ،
 تزغ كالوج له عبات ، تناوتك للودي انبات ،
 يتخرج من امثالنا الاحبات ، وكنت لوطالت كذا الاوصبات ،
 يخفي في مصرعك المصبات ، ناطاب عن اضرابك الاضبات ،
 ولا يصح من حيك الاصحبات ، وانك فرد ما له انزبات ،
 باخرنا ان ضما الحرات ، وانغلفت من دونك الاوابات ،
 كصارم السمة القربات ، وقد جرى من فلك اللغات ،
 واستازنه السخل والذبات ، واعتوزناك والمنة الفضبات ،
 وفلك طرف المدي يذبات ، حتى يضي عن حيك الاضبات ،
 بل هو لا هكذا العذبات ، وقد غدا الاضطراب والجنات ،
 يبكيك والسائس والبواب ، والسرير والكام والركاب ،
 قل لا يعبسي وما الام بات ، بناقع تم لك الثواب ،
 والراية وقع الاحي صواب ، فاسكن هذا الصاحب اوقفا ،
 شيمته النجا والايجاب ، يا جوده وفضله مثبات ،
 الاق ليس لها الزنبات ، يضلني لحصابها الحبات ،
 لا زال والدعا يستجاب ، يبغيني لنا ما بقي الزبات .

من قصيدة ابي احمد محجوب

بك على الطرف الذي يسبق الطرفا ، على ذلك الالف الذي فارق الالفا ،
 وقف مدد الاحزان وقفا مؤجدا ، عليه وظل الرفع يحركه وكفا ،
 على اصداؤنا الحلي اذا اغذت ، عليه وزان البيض والبيق والرفعا ،
 على اصداؤنا الف مشهد ، عتيق فوافانا وقد سبق الالفا ،
 على فرس تجاري الرياح عيا قضا ، ففادى رها حري وظلها صنعيني ،
 جواب الذي ينبغي اليه ابا النبي ، على ذلك الاصداء قبل له ليدني ،
 اقامت بمشواه الجيا ومناسحة ، كما عقدت به وحش الغلاة به قضا ،
 والالغراب والوجه ولاحق ، اذ امت غويلا لا يطبق له وصفا ،
 فكلم افرحت خدوكم اللبت حشا ، وكلم ارحمت قلبنا وكلم ادمت طرفنا ،
 ولوعرف حستنا ذا وود حشاه ، لما ظفرت شعرا ولا حضت كفا ،
 فكلم قدحها يوم حرب وعارة ، وكلم نزلت من حورها القلب والسفا ،
 يطير على وجه الصعيد اذ الحري ، فمان تيس الارض من ارضه حرفا ،
 ولعطبك عفا من افان ركضه ، اذا امنه النقيب او منته العظفا .

له ذنب صاف يحمر على الشرب • طول كما ذناب العرايس واصفني
 له غنة مثل السراج صنياؤها • واي سراج بالوالب لا يطغني
 سفا الغيث رهوا مشهدا ذلك الكنفنا وطودا خفيفا كما ذلك الرقا
 يولجه رجه الوحش ان سار ظنها • فيعجاها من حيث لم يجتنب خطفا
 ويرجع مخضوب اللبان كأمه • عروس وقد زفت لي حذر هارقا
 وان خاف من عين النواظر اهله • فمروادون دربطه شجفا
 اذا ما غزا الغاري عليه قبيلة • فلا كافر ابقى عليه ولا حفا
 يراه كيتي رمولها فان والة • لمبسته يطوي الظلام وما اغني
 ولوانه قد كان حقيق توتنه • لجز عليه لاني الشعر الوجنا
 وما انما من ان يظلم الشجوا مننا • وان عظيمات المصابي لا تخفي
 ولو لا رفايته كنت افور • اليك بلانق ولكنك استعفي
 كراهية من ان يقوم مقامه • حفاظا لبعض الغوم يستعمل الطفا
 واعقنته ان الوزير بمعوض • ومن الذي يرحوا نراه فلا يفي
 نغول ابا عيسى عليه فانه • سيكفيا خطبا لدهم ويوبه كيف
 رولم يرد بعوضه لك تا جلا • لقال به رفقا وقال له وفقا
 فان صروف الدهر سخت عينه • فان شاهنا بغنا وان شاهنا مرقا
 هو البحر يعني الناس من كل جانب • فغرفا من البحر الذي زنده غرقا
 موالغيت ليطفي كل غاد وزاج • عطا جوبلا لا كيا ولا شفا
 كريم اذا ما كاه ابن خديجة • الان له عطا وابدي له عطا
 اقام منا والذكي والده كيعا • فعدا لنا كفتا وصار لنا لطفنا
 نغرا باب عيسى وان اعوز الاتي • وعاد رهديت الهو والطيب الغرفا
 وهما كما مثل الرياض سوايقا • ستر قولنا الشوم خلونا خلفنا

من قصيدة ابي عيسى

لقد عظمت للصبيبة في الاصد • وابتلى اللذات من بعد صددا
 واهد كياي قلبي المصاب بفقده • من الحزن الونال بيزيل الندا
 واصبحت مشغول المدامع بالبكاء • ولي حجة بسنتهم الحزن والوجدا
 ولو كان يضيئي العدا فديته • بفتني اهلي هو اهل لان بعددا
 ولكنه لي المنون مباد سدا • ويا ليت ما دعاه الروي سرادا
 مدي الطرف واستولى على الطوفان • واللب في الاحتشام من حرق قددا
 مدي الفرس السباق في حلبة الوصي • تعاود عيون الخيل من فوره سدا
 بيد الرياح كلما يحضره • فنتركه كرها وقد بذلت جهدا

موافقة عند الطراد شربة تجاوز في عجزها الوصف والحدا
 لسم الصبا يحكه في هجر سوره وتره به ربح النقال والحد
 فقد صار بين يحيى وطار غدا ستر ايتها وراح لها عدا
 قنبل باعسى ولا تقرب الا سنى وكن حازماتهما وكن بازلا حلا
 فقد كمد الاخوان من فرط حزنهم وقد تمنى الحاد من فقد الا صدا
 فاصبحنا الشجاعة حشرنا من قارع سنا ومن لاطم خذا
 وقد هاج ليحنا عليه خنثى فبيعتي وجراد وكفي خنثى
 جواد عزيز ان يجود بمشاه جواد ومن يعدي عليه اذا استغنى
 سوكي الصالح المولود والذكي ومن كفه من صبي حنظل افدا
 اناح لنا الاحسان من كل جانب فحلنا النكر والهد والشر والحدا
 له همة فوق السماء مقبلة من رجوع ان يطلب الرفدا

ومن قصيدة لبعض اهل تيبا بوزنها على لسان احد الندماء

كل نصيب لي تقاد كل قريبي لي بعداد
 كل هبوب الرزق ود كل نفاق لي كساد
 وكل ملك لي ذواب وكل كون لي فساد
 وصا دق من يقول فاستمع والسمع ياتي الفواد
 قد بلغ الزرع مننتها لابد للزرع من حصاد
 لدني على امتد الجوار من هبة الصالح الجواد
 منقطع المشايخ في البلاد وعرة الطرف والبلاد
 لدني على امتد اسبح فدكان ما وانت صاه
 وكان نارا وكل منار فمنتها هلك الرقاد
 كان من العين والفضاد في العين من مركز السواد
 لو شرب الصافات رجا لان راحة الجياد
 عهدى به شاهقا مبيفا بمصر الى بعداد
 اسرع من حلة والسي في العين من حمار الرقاد
 اجرا من صبغهم ولجدا من سيل ليل يقمر ود
 سيل ربح اخا شراف طود جمال هلال ساد
 عذرة سار عتاد عتاد نغرة فار عتاد ساد
 اسير بما يقال فيسه والشعر حوابة السداد
 كما غلظت سدا واه قد صب في قبال السداد
 كانه ساحر عليهم من ركبنا الطرف بالمراد

• عين صابته لآذات • من تنوي لقاها لي البتاد •
 • نفذت ياد هشر سرح • افرى علي خير مستفاد •
 • لو كان يعني الدفاع عنه • جعلت رساله فواردا •
 • فاصبر بحكم الاله وانقد • للخلق بافاقد الجواد •
 • هون عليك سلم يا ابا علي • وكن ثابت العسار •
 • انت من الصلح المرجح • ما عشت في نال معاد •

ذكر الفيليات

لمحصل الصاحب في وقعة جرجان على الفيل الذي كان في عنده كرجاسات
 من بحرته من الثمران يصوع في تشبيب تضيد على وزن قافية قول عمرو
 بن بعدى كرب • اعدوق للحد ثمان • ساففة وعدا اعلتدا •

من فضيلة ابي القاسم عبد الصمد بن ابي بكر

• فتالفة تشريحيا • عنكب العلين برؤا •
 • ونظفت عينه ستضك الزهر المنفدا •
 • وجريحة البليات تشرم سقيط الدم عقدا •
 • نازعها حرب الشؤون • وقارها استعرت وجددا •
 • وماصلية قد شققت • لداينه في الحجا •
 • لانتم في فانال الذي • صيرت حوال شعر عبدا •
 • بشوارد شمس القياد • يزدن عند القرب بعددا •
 • وممك البردين في شبه • التفاشية وقتدا •
 • فكما نجت عليه يدر • الغمام الحون جلددا •
 • واذا الوثك صفاته • اعطاك من الروح نقدا •
 • فكان معصم عاوة • في مراضغيه اذ اضدي •
 • وكان عودا عاطلا • في صفحته اذ انبدا •
 • تجردوا في ايام اربع • تتوكن بالثلعات وهذا •
 • كابالمطرف قد فترد • بالكرافة واستدا •
 • واذا الخلال هضمية • فكان ظل الليل منددا •
 • وازاهوي فكان دكتا • من غماية قد شرؤا •
 • واذا استقر رات في • اعطافه هنلا وجددا •
 • متفرط اذ ناعني رجدا • لعسوف اذ انقدا •
 • خرقا لوجه السداد • اذ انوجها مسردا •
 • او طانه مدعي سيني • واجتنب وصال بعددا •

• ملك راي الاحسان من عدد العواقب فاستغنى
 • كانه الكفاة اذا انثت • مثل القنا للخطار مرمر
 • نكسوم نشر العرق كف • من جنون الطل ان روا
 • الازلت با ميل لعفاة • لفارط الامال وروا
 • والفق الليالي لايسا • عيشا برود الظل رغدا

من فضيلة أبي الحسن الخواري

• قل للوزير وقد نتدي • ليتنقض الكرم المعفدا
 • افنت اسباب العلى • حتى ابت ان تستجدا
 • لو من احضرك السكيات • لا طرت كرمًا ونجدا
 • لم يرض بلنجيل التي شذفت • لي العلي شذرا
 • وصلح الراي التي كانت • على الاعدا وجندا
 • حتى دعوت لي العدي • من لا يلام اذا تعدا
 • متفصا تبه العلوچ • وفضة اعيت معفا
 • فبلا كرضوي حين • بلبس من زفاف الغيم يروا
 • مثل الغامة مليا كما قاما • برقا ووعفا
 • راس كفتلة شاهوق • كسيت من الخيال جلدا
 • فنراه من فرط الدلاك • مصعب اليناس حفا
 • يهجر طوره كمثل الضوچان • سررة ردا
 • سمندركا لانعوان • نده الرضا مرفدا
 • او كم راقصة تشيريه • لي الازدمان وجردا
 • وكانه فوق خر كنه • انفض فيه جددا
 • ليطوا بسا ريتي حجين • يحطم ان الصمرفدا
 • اذناه مروضا ناسندا • لي الفودين عقدا
 • عيناه فاي رنان ضيقنا • سمح الضور عمدا
 • فاقوا بالاضطراب • يجمع قلبه ما من جندا
 • تلقاه من بعد فخره • عما ما قد نسدا
 • مستا كساق الخورق ما يلاين • الدهر كندا
 • روقا كنه عنبر تمايل الاوراك • نفسدا
 • ذنبا كمثل السيوطير • ويحوله سارقا وزندا
 • نجوا على امثال امدة • لي كما اذا انقدت
 • او مثل امثال نصدن • من الصخور الصم نصددا

منور واحض المنيّة ، حيث لا يشتا ق وودا ،
 متلفعا بالكبريا كما نه ملكك مفعلة حيت ،
 اذ في لاي الشجر البعيد ، براد من وهم واهدي ،
 اذ في بن الانسان حيت ، نودا في حلال لسا ،
 لو انه ذول حجة وينا كتاب الله سرذا ،
 قل للوزير غدت حيت ، اناك الفيل عيدا ،
 سبحان من جمع المحاربين ، عنده قريبا وبعيدا ،
 لومس اعطاف النجوم ، حين يذو النزع سعدا ،
 او ساربع افق السما ، لا بدنت زهرا وودا .

ومن تصد الي محمد الخازن

خازن اسعود بيار سعدي ، ورعول جباب العيس مرعدا ،
 وقضوا ما ارب للصبى مدا ، يدلوا بالفور بخدا ،
 سكنوا محال لا لثما ، اضحي محلا من تحتها ،
 عطفت على ظننا وده ، ما نثيت سالفه وقتدا ،
 وشفت حر الوجد من برود سقم الاكباد بردا ،
 عجا شيم لتقرها ، برقا دلت لخص رعدا ،
 وعدوت لحي من فضون السان تفاحا وورعا ،
 وينفسي المنذر الذي لمعا القندي شم صدا ،
 ما هذه اهدى الوصال ، نكر ما ان كان يمشدا ،
 وتذكر كى عمدا الصبي في بيت عاتكة المعنفا ،
 لانك كرى شيئا لم يفوده زندا فوفدا ،
 ونفلم ان الشباب وان وينا فزض نود كى ،
 واذا اعير فانه لا بة من ان يث نود كى ،
 كم ليللة ساورثنا وقضيتنا حزننا ووجدا ،
 وارى النجوم لا كينا في الجوهرا واللاز وثرودا ،
 حتى يحول ادهم الظلماء ، في الاقنبن ورودا ،
 وتبدأ الصباح يجل برجيت الدجج ما كان شدا ،
 وقربت هي اغثننا نذر الذي بالوجد وهندا ،
 فوردن اقلية العلى ، معورة فمردن وودا ،
 حيث الفضائل والفواضل فتن لحصاء ووفدا ،
 حيث الوري مشبوته ، نير لها وهجا ووقدا .

وجمابة كماوت لها هم للجباب تختر هذا
 افياء له يقدح في ظلم الوعي زنتا زنتا
 شكري كحجم كحايب بجاياب تزيجي وتجددا
 ولين ركن ملباس غبدا معاطم من ركبدا
 وردمقن عن لجان مخرة على الاعداء احندا
 وققرن افواها كما فواه المزداء شروع دردا
 وشرن عن انبا يبا مثل الجواب شبا وجددا
 من كل جهه خطته يوم الوعي عولا كفضدا
 كسنة من عنبر دعت سوازي الساج قفدا
 وطلبه طارونته زهي فصاحرا وبرددا
 لولا انقلاب لسانه لواته ضمما اسدا
 متوليا المدا ونيا ما الكاحل وعتدا
 وكما حوطومه را ووق حمره مددا
 او مثل كم مسيل اخته التوديع سعدا
 واذا التوي فكانه الثعبان من جدل شردا
 وكذا الفلبن عصا موسي عداة بها تخدك
 منفظا كالصوكان سباحة المبدان يحدا
 يكسي الحداد وقارة بكسي تبسج الروع سردا
 وكما هو خاصيت بالاعتد الكاري جالدا
 لون حكى اضلاعه لون المشته ليس هبدا
 متبفظ اجدا ويكران بعير العين رشدا
 كفل نوح كالكتيب هتيله صوتيا وطفدا
 قد ساد كل بصيرة كسا ومعرفة وحددا
 فكما انه يوم الوعي يكسي من الجبل ابرددا
 واذا النشي من حربه يبجي فزوق سنندا
 اودي بمن عاد الوزير وعلمهم حصدا واحدا
 من عرضه كالغضب قد وعلمه كالبحر مددا
 مسوحن بالعلم تالف صباه وقطعندا
 كالغيث ليطل ساجا والليلت يبرز مستندا
 وزر الملوك وناها الاعلى وساعدها الاسدا
 اي اسم مخبره يحجزه واي مجد لم يعرفدا

• ام اي عهد لم نبيته • ولم يبد ولم يبد
 • كاذب الكفاة المدحج • والسيد لها دي القدا
 • ما المخر الامن غدا الصاحب المامول عندا
 • ولين اجرت محمد حجة • فطال ما اغني ولجدا
 • وقوت منذ فاق القفت • لي الزمان وقتت لودا
 • واعنقدت غير حجب • من متمر النحن بعدا
 • وكفت غدا ناضيا • وسقيت ما العيش غدا
 • ومخت انصاف بعون الله من دهر نقدا
 • خزها اليك سواهد ان السن الراويين شهدا

• هديتها وجوبها الحسن خاتمة ومهدا • قد كان كدي خاطر لي لكن بعد كذا امدا
 • اعدت لخدمته ان جودك وزعدا عندنا • وعلمت انك لو احدث في العالمين خلفنا فورا
 • نذر الوعد نسبة كراما ونحو الوعد قدا • وبفوح خلقك عن عبيد حمله زهدنا
 • ان اغرسك لذي بكفك ثم لا ذنا ووردا • فاعلم ان الدنيا بما التمتت جدوا وكهدا
 • هي طاعتني حتى اري من ثوبتي في التراب كهدا
 • تفديك نفسي من عواري • كل مكره ومرداه

ولم يخبرني الا ان من الفليات اكثر من هذه الثلث واذا وجدت من الخواص
 ما يصعب الاطلاق بها الحقته باذن الله ومشيئته

خبر سبطه الشريف ابي الحسن

عباد بن علي الحسيني لما انت الصاحب البشارة بسبطه ابي الحسن عباد

انما يقول

• لجد الله للبشري اقبال عند العشي • اذ جاني الله سبطا فهو سبط النبي
 • مرجبا تحت اهدا غلام هاشمي • نبوي علوي حبي صا حبي

تم قال

• الحمد لله حندا دائما ابدا • اذ صار سبط رسول الله لي ولدا

فقال ابو محمد الخازني

• بشري فقد انجز الافئدة ما وعدا • وكوكب الجدر في افق العلي صعدا
 • وقد تفرغ عن ارض الوزارة عن روح الرسالة عمن موزق رشدا
 • لله ما انت شمس العلي وكلفت تجا وعناية عن اطاعت اسدا
 • وعنصر من رسول الله اوشحه • كرم عنصر اسعبد فاحخدا
 • وبضعة من امير المؤمنين ركت • اصلا وفرغا وصحة حجة وسدا
 • ومشاهد في السعادات العونية لا • يجوزها غير دامت له ابدا

بادهرم حقان ترمي بولده • مثله من ذك ان الدهر ما ولدنا
 لتجبروا من هلال العيد بطبع في شعبان ام عجيب قط ما عهدنا
 فمن موال يواي المحرمين • وخلص بيديم الشكر محبتنا
 وكادت العادة للديفان طرب • لغني بيشرها الازهار ف واعيدا
 فلا رعي الله نفسا لم تتربها • ولا وقاها وغشاها ردا رزي
 وذوي ضغائن طارت روحه ثقفا منه • وظاحت شطايا نفسه قدرا
 علمنا ان الحتام الصلحي غدا • مجرؤا والشهاب العاجي بدا
 وانه اسر شعبا كان مضدقا به • وامرع شعبا كان مخصدا
 وارفع المجرعيا لنا واسمته • مجد سائب فيه الوالد الولدا
 فلهي الصاحب الملوود ولتر • والعود ونحو عليه الفارس الخضرا
 لم يتخذ ولدا الامبالفة • في صدق بوقيد من يتخذ ولدا

ما اشرف معاني البيت وابدهه وانرفعه **ومها**

• وعدها عروسا بنت لبيدتها • من خادم مخلص ودا معتقدا
 • اهديتها عفو طبعي والتجنت بها • سحر وان كنت لم انفت له عقدا
 • وازنت ما قلت شكرا لربك • اذ جاك المبتسر بيتا سار وطودا
 • احسنه شكرا ادميا ابداء • اذ صار سبط رسول الله يولدا

وقال ابو الحسن الجوهري

• في التهنية فضيدته التي منها •

• كاي الكفاة بقصد من ضارمه • كاي كفاة مجده من مفاصله
 • تماز الخطب منه الرزح مجتهدا • قزني بوط من عليا وسبايله
 • وكان بعد رسول الله كانه • فصار حديثه بعد كانه
 • عمل الخير الما نور منده • في الطالقان فقرت عين ناقله
 • فذلك الكرم عباد وقد رخصت عنه الامارة • في اولى مخايله

لما ووت الشيعة ان بالطاقان كثران • ولد فاطمة حلالا لله الارض به عدلا
 كما ملئت جورا والصاحب من فرية طالقان • من قري اصبهان ووزنق سينطا
 فاطمنا ناو لواله هذا الخبر • وانا برئ من عمدته

• الصلحي بخار ان خطا لوه • والطالبي غرا ان فضائله
 • بهي الوز بوطي في وجه صارمه • من هاشم وشياره عدا ماله

وقال عمه الصمد بن مالك قصيدته **مينا**

• كمال الصوم اعجاز النبائي • واعقبك الغنيمة في المايب
 • ولاذلت تعودك في خلوج • تبارى بالمدري يوم الحساب

- انك الخبيج مرد برودتیه • علی ایستحالیته التراب •
- بیدر من بنی الزهراء سفرا • تفریح عن حلیات الحجاب •
- تفریح عن النبوة ثم القبی • صلیغیه لباخر الحجاب •
- نالقت لابن عتبا ودرع النبوة والوزارة فی الضباب •
- فلا تفرز برودتة الیسیالی • ولا تستخذله الممهم النواب •
- من خضعت له الاسد الضواری • ترفع عن مراوغة الذیاب •

وكان یصاب ذاك كرمنا وانا

• یارب لا تخلفني من ضنك الحسنة • یارب حطی نی عتبا للحینی •

وما قسم قال به

- قطت ابا عتبا دیا ابن القو طیم • فقال لك السادات من آل قائم •
- لن فطوع عن رضاع لبنابه • لما فطوع عن رضاع الكارب •

فما املك عتبا وكریمیه بعض فربا فخر الدولة ای الحزب فالابواب لهم اسعد
 ابن الحد الشاشی قصیدت منها •

- الحمد ما حست اولاه لحبده • والفخر هذا النفس اقضاه باوانه •
- والسعي جلیه للحمد اصعبه • والذكر علاه فی الاسماع اغراه •
- والفرح اذهب فی الجواضره • والاضل ربحه فی الارض بعتاه •
- اليوم تجرت الامال ما وعدت • وادرك المجد افضی ما تمناه •
- اليوم اسفر وجهه للكل منسما • واقبلت بیری السعد بشركه •
- اليوم رد علي الدنيا بشايتها • فارض الملكة لاسلام رائه •
- والملكة شرفت عراه بالنبوة فا • ترتفت وكامیه واشتد ركناه •
- وصار يعزى بنو ساسان في حضر • صدعا من الله اسده فاشناه •
- قد زف من جده كانه الكفاة لیا • من ظله ملك الدنيا شناه •
- سلطان سدا رسول الله سلكها • فالحمد لله ما فذل ان سده •
- اولاد احمد ریحان الزمان • وولانا الوزير من الریحان رده •
- اولاد احمد منة لا یحتملهم • عنه ولا ولا مال ولا جده •
- حتى ابتني ولحدرهم بوحدة • فانها صاغت عینا بشده •

قال مولف الحجاب كنت علی البراد عذرو فمدح به الصاحب فی هذا المكان
 فاقترفت علی عاصم منها عذرة كثر شعرا به وسياقة البدیع من محاسنهم والوسایط
 من قلایدهم باذن الله ومشيئته • وهن عذرة من فقر الفاظ الصاحب
 تجرى بحری الامثال • وقد حجت فيها بین ما الحرجة الامیر ابو الفضل عبد الله
 ابن احمد منها • كتابه كتاب مع الحواطر وسبع الحواضر • بین ما خرجها ناسا الكاسبيته

ويحذف يا تمثيلا **١** من استراح البحر الغدب استخرج التور الرب **١**
 من طال يد بالمواهب اعدت اليه السنة المظالم **١** من نظر العفة
 استوجب النعمة **١** من بت لحمه على الحرام لم يجده غير الحرام **١**
 من قرنته ايام السلام حدثه السن الزمامه **١** من تكن الخذا اياه
 يجر لعله **١** من لم ينه يبر الاشارة لم ينفعه كثير العباره **١**
 رب لطائف افوال تنوب عن وظائف افعال **١** الصدر يطغى بما جمعت
 وكل انامود ما اورد **١** اللبيب نكفيه الخمة ونفوسه اللطيف عن اللفظ
١ التمس قد تعيب ثم تشق والروض قد يبدل ثم يورث **١**
 والدرر باقل ثم يطبع والشيف بذواته يقطع **١** العله بالنذاسخ **١**
 وللمحل بالمشاكر **١** اذا تكلم الكلام على السمع تفرغ الفيا **١**
 الغبار الصالح المزم من السنة الفصاح **١** الشيخين في آياته اما ان الحد
 سينتاب في اياته **١** الامال ممدودة والعواري مردودة **١** الذكر
 ناجحه **١** لا قال الله ناعفه **٢** من السيف لين ولكن حرس **١**
 ومن الحية اللين وانها المخن **١** عقول المنية الرقاب لا يبلغ الاكروبا الصفا
 لبعض كلم مذكرة وبعض الاستقامة مذلة **١** كتاب المرء عنوان عقله **١** كل
 عيار رقة **١** ولسان نضله **١** كل ميزان علمه **١** احكام الوعد من ولايل
 الجرد **١** ولقرض المذلل من لداران الخضر **١** وتأخير الاستعاق من قرابين
 الخلف **١** حمر البرما صفا وصفا ورشه فان اخو تكدر **١** عروسة
 الكرم لا تبغى **١** وبقافة الشرف لا تحظى **١** قد يذبح الكلب القر فيلقم
 النباح الحجر **١** ثم تتورط في عثار رجاء ان تدر كسار **١** قد يبلغ
 الكلام حديث بغير السهام **١** ربما كان الاقرار بالقعود الطوف من
 لسان الشكور **١** ربما كان الامساك عن الاطالة اوضح في الانافسة
 والدلالة **١** لكل امر ابل وكل وقت رجل **١** ان تقع القول امجد
 والانع السيف الصقيل **١** تتجاع ولا كعدو وسدوب ولا كصخرة
 لا يذهبن عليك تفاوت ما بين الشيوخ والاحداث والنور والبعث **١**
 كثر ان النعم عنوان النعم **١** وحج الصباغ **١** ولعبة القوارع **١**
 واتى الاحسان بالجوهر **١** تفرض النعم للشور **١** قد يعوي الضعيف
 ويصو الزئبق **١** وتستقم المتأيد **١** ولين يقط الهاجد **١**
 للصبر رفته اذا اخرج **١** ولاديشة اذا اخرج **١** مائل امر سيخيب
 المراد ويطيع يد الارنياد **١** قد يصلي البرد بالمقيم **١** ويؤخذ البرد بالاشم
 مائل طالب حنيطا **١** واكل شام مزن ليقاه **١** ان الاحداث لا رابضة

لم يبد من الحوادث **؛** ان السنين تغير السن **؛** من تغلت عليه النعمة
 خوف وزحمة **؛** ومن ستمت به العزة ط الحزينة **؛** اتع سلطان الهادي دون
 شيطان الهوي **؛** **وهذه غرر من فضل الفاضل صاحب**
 لغيري عن سفرتك **؛** وما حصل لهما من سفرتك **؛** وجدت حواشيته قلب الصبي
 ويذيق دماغ الضئ **؛** التوب فيه نيابة الوكيل المكزي للملوك المشغري
 قد تجلت مع يسير الفرقة عظيم الحرفة ومع قليل البعد كثير الوجد **؛** على ان اول
 وما على القول **؛** لا اقترن بين الشمس والقمر والارض والمطر **؛**
 اكره ان اتمل **؛** وقد قصدت ان اجل واقف قد قصدت ان اتقي حتى نزاير لسانه
 حور وانفاسه عبيد زايروحه **؛** وسمي ربه فيه فضله جسيم **؛** يستانه فهو
 الظير وزلق **؛** وزقة الضير **؛** فلان بين سكرى الشرايب **؛** غص طلعه لضير
 وليلته نظير **؛** خط احمر من عطفات الاصداع **؛** وباقعة كالاملادون
 بالبلع **؛** فخر كجريت الرياض وكما تفرقت لمقل المرض الفاضل كمنوت لاشعاع
 وتعان كما تنقص الاستكار **؛** نذكر في الورد ونظم كنظم العقدة **؛** كما يرثية
 القلب السليم وغرة العيش الهميم **؛** كلامه يدخل على الاذن بلاذن **؛** ولان
 كبره ملا ليايه فوق مدانفاسه **؛** دو حيد كحلولة وفه كحقيقة الورد غرة
 الطفي من نعيم الشمال على اديم للما الزلال **؛** والصق القلب من على الخلق **؛**
 شكرة شكر الاسير من اطلقه والملوك من اعقده **؛** اتقى عليه من العطين
 الوارد على الزلال اليارد **؛** فلك بغل وصدر وغل **؛** وعلمه برق حبل زوعا
 ثعلب فلان يعلق باذنا المعاذير ويحبل على ذنوب المقادير **؛**
؛ فضول وقاع في الملاطفة والمداعبة **؛** فضل
 من كتاب له في ابي الفة الاسدي ذكرت ان دهك قطع الزهر رباطه او قطع الموق نبط
 ووصفت الحار الذي استغضته فلا ادري اقزطه ام غضضته وقد كتبت بانتياع
 موكوبك يعبوبا ويعسوب او مروجوب بله سمعان فياد اليك في كبر اعج فانزك
 عندك شيب والافانغ به ادم او اشقر والقونم درج كتابي فالبوصل فالنقد عنده
 الحافر وبه علك الحنف والحافر ويجب الاعتر السائل والافرح السادر **؛**
فضل **؛** من كتاب العضائري وما ادراك ما العضائري استرادي لجمال
 جمالا وغاد بدرا وكان هلا لافان شيت فالعضن سبالا وان شيت فالعضن من
 كان جميع الناس يقون وجهه بناظر كالمقون ولحج شامل **؛**
؛ رويدك ان اجبت فالعضن هايل **؛**
؛ وان نضب بعد العضن فالعضن هايل **؛**
 ويوهدي اليك سلا مكرمة حله ونسيم عرفه وغزارة ومعك من بعدك

سلاما كما رق النسيم على الصبا . وكما سول الورد في زمين الورد .

تأني ايضا العبد الصالح الا ان نعمنا معاكيا فرح المازج الازب دي فرح حرك حيلة
وجل النقي من قلبه صخرة شتر . **فصل** . وما الثان الاية انك تنقل الأحميا
وتميل بالحب كشارب الصدا لمرة العضايري حيا ذل حسناك قد صرت له وصنا
لكن وعلق بك امهه راهلك بعث قدما حديث وليد اطريف واشتهوك جمال العمي
فقت فنقل في حبله وتحرض علي وصله ثم قطع ان تضم صد اليك ضد ويجمع سيفين لي
عذره هيات ان انفضايري قد بلغه ذلك فازور وتعد وعار وتكره وقد كان له عزم
في المصير لي الصها ان فخر بغيره صبهونك رخص بظهور نبوتك .

٢٨٥ نعل فواد كحيث شيت من اللوي . قال الخا لاجببت الاول .

وقد حله لوض الشعر الحبيب الاخره . فاما نحن فنقدته .

٢٨٥ اذ اغار اذ غلة ان تزييت . ابينا وقتك للماجبية الاول .

واسه يفتي عنده كصوب الههاد . ولبعد بنا وانا ك على العباد .

هذا ما خرجت من ملح ثمره

هذا اليوم باسيدي طاروني ليعني حوره العاخي واذا قد غابت شمس العاغا فلا
بدا ان نبتوا ثومس الارض منا فان سقطت للجنور شاكتناية الردود الاقلا اكره ولا
لجبار وملك مني تبت الاختيار . **في مثلها** . فد يا سيدي في بحر الصيام
وفظيب المدام فلا من ان يغم اسواق الاسن نافقة ونشر اعلام السور خافقة
فيالقوم فانها تم للظراف يفرحون الاسغا فلما بادرها ولو على جناح الراج ان
شاه الله تعالي . **لخري** . نحن باسيدي في مجلس غنى الاعنك شاكر لا نكل قد
تفتحت فيه عيون الرجز ونوردت حدود البنفسج وذاحت حمار الازح ودفقت
فاراتنا المازج والظفت السنة العبدان وقام خطبة الاز تاد دهمت مزاج الاقذاج
ونفتت سيوف الازم وقام منا دي الطرب وطلعت لوكب المدمنا وامتدت سما الند
فيجاني لما حرت ليحصل بك في جنة الطلح وتنصل الواسطة بالعقد . **في مثلها**
جلينا باسيدي يهفقم اليك معول في اغتيايه عليك قد انت رحه ان تصفوا
الان يتنا وها عينك را هتم غنا ون لاطاب اول نقيه اذ ناك فاما حدودنا رجت
فقد احمرت فحلا الاطابك وعيون رجه فقد صرقت فاميلنا للقاتك في حياي
عليك لما نجلت ليلا كجبت من لوي ما طاب ويعود من هجم ما طار . **في مثلها**
نحن رحبا بك يا جلس رحه القلوب يا قوت ونوره درو ما رجه ذهب ونوجه دينار
ودهم عجايز رجه والسنة العبدان تحاطب الطرفا ثم لي الاقذاج لكنا عيبيك
كعمه عيبت واسطته وشباب اخذت جدرته فاجبان يكون البينا السرع من المازج
اخذن والتميز مدان . **في مثلها** . صرا ايداهه سولا ناني نبتان كان من خلفه

خلق من خلقه رقيق فوايا الشجار تتميل فتذكر بتزج الاحياء وقد تداولهم
 ايري الشراب وانما اذ كانا من يد مولانا سليل او من راحته تفيض وحضرت
 فلان فعلى نحتنا وحمدنا انما ولفظ طريق الخير لنا طاب ديت الكوروس فيم ديب
 البر في السقم والناور في العجم راي النجمل اسنا عدا فقلت معاذكم اسخره فقا
 والفس اذ اخلقه في تجسيم مولاي في الجمع ليقرب علينا متناول البدر بمشاهدته
 ولس الشمس عطا لعتة وان راي ان يسفعي اسعفني ان شا الله ، **فصل**
 انا على طرف بستان اذ كرتي وروى المنفق جلفك وجدوله الساج بطبعك زهره
 الحضي غير بك ، **فصل** في كتاب اخر ، علفت هذه الاحرف وانا على حافة
 حوض ذي جوار ازرق كعقار ذي لك ورقة فولي عتابك ولورائه لاشيت
 اخواض ما روت وشارب ام غالب وقد قابلتني شفايق كاللؤلؤج تجارحت
 فسالتمها وما وهما وصنعت بغيري وما وهما وما مني اشجار كان الحور اعانها
 اثنائها او كسرتها ابرادها وحضرتي نارجات ككوات من سفي دفت او شدي اشجار
 خلقت وقد تبرير الجاحزون لطول الكتاب توقفت وكفت وقد صدقت عن كثير
 ماله تشوقت ، **فصل** من اول كتاب ، علفت هذه الاحرف يا سيدي والربيا
 كافوه والورد ميثر والكوروس ندر والراح يا فوق احمر ونخي في الطاق البرد نيمسا
 لتعيت منه في احوال الراح وسورة الاقداح ودي جرين كل وديقني وشعر
 ومن برتقة ، مضيت وشاهدت لحن منظر فان الارض ذمردة والاشجار
 وشي وللا سيوف والبرقيان ،

سيدي اعرف بلحكام الروح من ان يهدي الهيا وحرص على عارة سبل الفتوة من ان يحض
 عليها وقد ما حلت اوزا والسكر على ما هو المحرم طوي لسا ط الشراب على ما فيه نخطا وهو
 وكنت البارحة لعقب شكاة اضعفتني وتقلبتني عن عادي واستنقصت لسقاة غير رعة
 فابو الاطاط طيط وانواعالي وكرهت الامتناع ختية ان اوضع الحماذ في سوق الانس
 وتعاديا وان لعقد على خضر النفل فلما لعقت لجة الذي يوجيا كدنه ومني ما ينة من
 لا يصحبه لسه ولا تبا عده عقله وقلبه ولا عوف واولاه الاطال تنوع الشيوخ كالاطفال
 فان راي ان يقبل عدري في باحناه سدي وديب جرم معرفته بنيتي في صحبي فان ابي
 الاعاقتي جعلها قسما بين الدام وديب لعل ان شا الله ، في هات باكونة طراف
 قد نور ، لتبور الخلاق مضيا بالحق في محاسن طول ان تسفق من لانه اول شعر بيم
 عند الربيع ويضك ودر لعقد على العقبان ويشيك وتما له اذ كان بعدد الاصاب وايبع
 لوانك الاضطراب وكل اليه صيب منه در وانه سعاده ولذاته مقابلة وانفذه
 مع رديق هذه اليك رسالت الله ان يعيده الفحول عليك ، **فصل** **فصل**
فصل وقصيب من الخلاق بديع ، مستحق باحسن التجميع ،

- قد عيشة الشنايينا ، وسمايا جلوسية الوبوع
- وكثيرا لصعرا واطرنا ، واهتمرا بشير ما ظلوحي
- رقة مانظت نحو يدوع الحجد كاتي الوبوع حسن صديعي

في هذه الرجة ، مارك يا نغدي فكرية حقة صحح اوصاف معشوق وعاشق وتعلم
 تعرف مشوق وشاق حقا لظرف با رجة كان لوها لوني وقد سويت بعدك ووليت
 بصدك وكان غرها مسنفا من عرفك وظرفها مشق من طرفك فكانا بعض من لا عيب
 وانافذيه فانفذتها ، وكنت

- مولاي قد جانتك الرجة ، من بعض اطلاقك خلوصه
- اليسما صا العنا خلة ، من سرق اصفه منته وقه

في هذه الاقلام ، قد خدمت رواة مولاي باقلام تحفظ لانامله وتحمده
 لفيان فواصله وانفتح به بها فانت كنا قير لحام ولعقد الالهام حنة منها
 مفرية سومة عليها خلط مسممة وعشر منها بيض كاباديه وايام نوم عليه وانه
 يديم له مواد لعنه ووضعتي شرا بط خدمته ، للسمية بينت ، الا لا سهلا
 بعقيله النساء وام الاسنا وخالبة الاصهار والاولاد الاظهار والبشره باخوة
 يتناسقون بحا ايلاحقوت

- فلو كان الشا كمل هدي ، لفضلت الشا على الرحوال
- وما الشا نيت لام الشمس عيت ، ولا النذ كير حنه للملار

فادوع ياسيدي اعني اظا واستا فلت اظا فالرنيبا موشة والوظال يحيدونها
 والركور يعيدونها والارض موشة ومها طقت البريه وفيها كشرت الدرزية
 والعا موشة وقد رينت بالكواكب وطيت بالبعج التاوت والعقس موشة
 وما قوام الابدان وملك الحيوان والحيق موشة ذلولاهام تنصرف الاجسام
 ولا عرف الانام والجنة موشة وما وعد المنقون وما بعث الرسولون مهديا
 هينيا ما رايت وادعك الله شكر ما اعطيت واطال بقاوك ما عرف السمل والولد
 وخابوا لا يدركوا المراد ، رفعة مد اعينه ، خوسيدي عندي وان
 كتمه عني واسنا شربه ووني وقد عرف خبرم البارحة في شربه وانته وعنتا
 الصيف الطارق وعسه ، وكان ما كان مما الساذكن ، وجرى ما جرى مما اتسرع
 واقول ان مولاي منطلي الاسب فكيف رحه ظره وركب الطيار فكيف شاهد
 جريه وهل لم يحا حونة الطير وكيف تصرفنا في سعة ام صيق وبل افسد
 الحجام نتع بالعمرة وقال في الحلة بالكرة ليتفضل بتم في الحنة فانيغمة الانكار
 ولا يفتي عنه الا لا قار وارجوان ليساعدنا الشيخ بقررة كما ساعد مره فيضلي
 للفتنة التي تنلي اليها وتمكن من الدرجة التي تحب عليها هذا وله فضل البق الى

ذلك للبدان الكثير الفرسان . ومن اخبرني . قد انزوت يا سيدي تلك الافراد
من حجب مطلع الشمس وجهها . ومنبت له ومن فيها . ولفظ الورد من خدها . وسمع
الصخر من طرفها . وحفاف العجاج في ثديها . ومناجى الليل في شرفها . ومنع من الغضن
في قدها . ومهبل الرمل في ردها . وكلافانها شوها ورها حرقا حلقا فلما نحياها
ايام المصائب . ولما لي التوايب . وكما قربها فقد الحجاب . وسوا العواف . وكما
عجزها فوق المنه . وكما فقدت ها ربح الحثه . ومن كتاب مداعبه
الله في اخيك لا تظهر كتابه فيعلم عليه بلما يحوليا وبالظبايل العاسده فقد ذكر
جاليونوسان قوما يبلغ بهم سنو التخييل ان قدر والحسانم وجا نجا فيصيرها
ملاسه الخيطان خشية ان ينكروا . وعكبي قوما يظنون ان انهم طيور
فلا يقنذون الا القرطم والحط كياي برغوة ثم مرقه فلاطيل فيه ولا فائدة
له ولا فوج عنده وعلى ذكر الفرح فقد كانت همدان شاعره مجده ترقب الحظلية
وخطها ابو علي كانت بكر فلما لعل عليها والحف . كتبت اليه .

- ايرك اير حاله عند حري هذا فخرج .
- فاصره عن باب حري واوخله من حيث خرج .

هذه داهية هذا البيهتان اشعر من كثرة ام عمرود الخنا لحن صخر ومن
كعب الهذلية ولبلى الاجليله . ومن فخر رسايه في سائر الفنون
رسالة كتبه بلالي اي علي الحسن بن احدي شان ابي عبد الله محمد بن حماد
ومعنى الاحير ابا الفضل عبيد الله بن احمد سيردها فزاد في جزها على الشا
وصدرها عن منه الجا بانها وتوفي . كتابي هذا صدر من حجة وقدراني
الليل سؤله وبحب الظلام ويوله ونحن على الرجل غدا ان شا الله اذامة
الصباح غوره قبل ان يسمع حجوله ولولا اذراك لا اطلته وقوف الحجج على المشا
ولم انظر منه على زاد المسافر كان للضلاله وسبع الخوف لري حقيق ان الغف له خاطري
ويدي وما ابو عبد الله كاهدي اعز الله كان واقانا مع ذلك الشيخ الشهيد ابو عبد الله البيه
المعبد رفع الله منازلهم فضل قائله يكتب له فاستا بقصته واستا الخبز بعقله فلما
فجج تلك الصحة وما كان له فيها من القربتم رض علي باي مشرا وغير جاني مرتقا وقطع
الي العرايف الشان نوكد احقا الاتق غمبان ولا يني على الرومان ذماره وكن على
جناح النهضة التي تالم سنقر نواها ولم تبين حضاها فله نلق عصاها فواخرج لطر
المبتدا الامن قري العهد بوطة الدهر حاصل عليه بالركبا الوعر فودته اليك يا سيدي
لنهد عليه حجابك ومهد له جنابك ونضرت له على خفيف النفل بذي الظل فاذا انفق
عوضته عليه ثم موضته اليه وموليا ان تبفق ذاك صديقي وعيدك قراءة وعندك رغبة
ومشاه ويريد شعنا لا بالعلم يزيد في الاستقلال ليا ان بايته ان شا الله خبرنا

في الاستقامة له لختيار ان شا اقام علي ما وليته ان شا الحق بنا انشا انما اوليته
وقد وقعت له في فلان بما يعنيه علي بعض الانتظار ان ينخار له ايكر الله
كل الاختيار واوله الية بتجمله وكفى شغل القلب بهذا البحر الذي افر في بيتا ميله
ان شا الله **قال**

- الفضل بن محمد البحر كما في عند زوده بابا البري وافدا عليه ،
- تحدث الركاب يسواروي ، الي مله خطت به خيامي ،
- فكفت اظير من شوق اليها ، بقائمة كها دمة الحمام ،

الحق بما قيل من امر القاتل لم ظن كما ما في كالم لاواه ليهو دورك العيان وانده ونبل للني
سيان فحبا لها القاصي برطنتك ورجلتك لاهلاك وبكافة اهلك وبكافة
ما فاح نيم مسراك وودنا روح يوسف من زباك تحت الطي تزل علي بقينك وترج
علي لبقيتك رض علي يوم الوصول يجعله عبد امترقا وتنتخب مومنا وموقا ومرة
الغلام المتعرج من رح الكلام فقد امرته ان يطير علي جناح نمر وان تبرك الصبا في
عقال واسه **قال**

- سقى الله اوات مررت بارضها ، فاذنك تحوي يا زبا ابن قماره ،
- اصابك قرب ارجي ان نالهها ، بلقيالك قد رخص من حراله واجهه ،

من بنه عظيمه جدك

المواد امة عن الشيخ انواع تقول به ابواع وتفصيره ابواع فان يكن فيها ما واكوم
منها واشرف منسبا فحفة الشيخ اهدي ما لا تستاكله النعم ولا تقاد له القيم
كتاب الله وسبانه وكلامه وفرقته ووجهه وتزليه وهداه وسبيله ومعجزته
ابصلي الله عليه وسلم ودليله طبع دون معارضة على الشفاه وحتم على الخواطر ولاقوا
فقر عليه النفلان ويحي تا بي للملوان لاجل سرجه واضع مهاجده منير دليله عميق
تاويله يقصم كل شيطان مريد وينزل كل جبار عن يده فضائل القرآن لا تحصى
في الف قران قاصف خط الذي هوهر الطرف وفاق الوصف وجمع صحة الاقسام ويزاد
في حجة الاقلام لاصفد تبرك الوصف والجان اتان وعين قواره وصفا قول
ابن الاحب لحد اما ظالموك جمع من المصاحف ما سمعت واشدع في استحبابها
ما نبته عت وان فدا المصنف لرايه على جميعها زيادة الفرة على الفرة لزيادة
على العمق ، لقد اهدته علقا فقيسا ، وما بهدي القليس في القليس

من كان له ابن العبيد صد وجا بنا عن كتابه النبي في وصف
البحر وكان ابو بكر الخوارزمي يحفظه وكثيرا ما كان يقرأه ويحجب السامع ان
من مصاحفه ولم اره يحفظ من الرسائل غيره وصدق كتاب الاستاذ الربيع بن
صاه راعن شط البحر بوصف ما شافه من عجائبه وعانين من مراكبه وراه من طاعة

الايد للرياح كيف ارادتها واستجابة ادواتها الماعية نادرتها وكوبه الناس
اشياها والمؤن بده وسمع والمؤن برب ومطلع والرهه بين الهد وترك
والارواح بين نخاه وهلك اذا افكر وايا المكاب الخطين فان علم الخطل
واذا الاحت لم عذر المطالب الكبير حيب اليهم الضر وعرف ما قاله من عينيه
كوني عنده ذلك بحضرة وحصولي على مساعدته ومن راي بحج الاستنا فكيف يوح
بالفضل وميلا طم فيه امواج الادب والعلم لم يغيب علي الرهه فيما يقنيه من منظر
البحر ولا تضيقه هدي له اعظم من اكباد الاستنا ولا حواله واستغنا به لاهواله
كلاشي ابلغ من نفاض وانفس بجوامع من وصف الاستنا ذله فاني قران منه لنا
السلسال لا الرزال والحجر احرام لالبلاد وقد علم انه كت ولما اخطر بغيره سعة
صدره فلو فعل ذلك لراي البحر وشلا لا يفضل عن التومن وعمدا لا يكثر عن
المترشف ، وكم من جبال حيث تمشد انك ، لجبال ويجرنا قد انك البحر

هذا ما اخرجته من ملح شعري في الغزاة وما ينقل به

- تحب علي الصباح ما اردت ، فام ليل وانت نحو الصباح
- لغدة اولاك ربك طاحسين ، وقد ولاك مملكة المسلاح
- وقعد فليس بحضرة شرايت ، فانعم من رضاك لي براح
- وليس لري فضل فاريتي ما بفعل من ثناياك الوضاح

وقال

- لامتجوا صلاح قلبي بلومر ، حلفا لجن لا اتفك بنوم
- ومواه لين تاخر عاتي ، طول يومي ابي سيخرفومي

وقال

- علي كالعزال او العزاله ، رايته بهلا لاني غلاله
- كان تافض عرفت رشاده ، كان سوار طرته صلا ليه
- كان الله ارسله نبيا ، وصير حسنه اقوي دلاله
- اذا ما اردت وصل ازوت وصله كان جمال وصلك لي جمال

وقال

- هذا علي علي ومحاسنه ، كاعنا وصفه ان سلكه الاملا
- وكلم اقول وقد ابر من طلعتة ، هذا الذي عطر الله قه علا

وقال

- وشادون اسم فوق الصفة ، قد ظم الصت وما الصفة
- كم قلنا ذوقك كفي وقت ، يمني باليت كفي شرفه

وقال في معناه

انا شجاع ما شجاع الوزى • ومن غدا بحسنه قبله •
قبل لمي ان كنت في موثرا • فاليه لا تعرف ما الضلاله •

وقال نزع معناه

وشادون حماله نفضت عنه صغتي اهوى لقبيل يدي فقلت لا يا شقيتي •

وقال

قل لابي الفتم ان حبيته • هنيئة ما اعطيت هنيئته •
كل حال فابو رايي • انت برعم اللهدرا وتبشيه •

وقال

قل لابي الفتم الحسيني • بانار قلبي رونور عيني •
الهدرتين السما حننا • وانت زين لكل زين •

وقال

ومعريف يعقوب عن القمه • قمر الفواد بقات النظر •
خالسته تفاح وجنته • من عجزا بقا ولا حذر •
فاذا نفي نوم فقلت لهم • لا قطع نزع عشر ولا كشر •

وقال

قال ابن قتيبي في الحق فداره • قلت دعني وجهك الحفة تحت المهاده •

وقال

اقول وقد رايت له سكابا • من المحران مقلدة البناء •
وقد سكت عن الهيا بمدخل • حوالينا الصده وود ولا طينا •

وقال

الحت كرخاره النلاف • يحسن فيه الدبول والنلاف •
طابوا اذ لم يرض فيه • ولحسن نوح طرازه الصلاف •

وقال

وشادون يكثر من قول لا • اوفغ قلبي في صروب البلاء •
قلت وقد يتقني طرفه • عمدا هو التجر والافلا •

وقال

وشادون ذي عجب • طاور والحنا فغدر له •
انتدته ثم ايه يعا حننا من عملى •
فقال فيمن وطمى • فقلت ه ذا قيدك •
فطارنا وجنته • شعاع ناز الحلب •

وقال

فدقلت لما مر بحيطر ما شينا • والنارين معود او عاشق •

لم كنت ما صنعت تتفاوجوا ، حتى تلمس حاله بتفايق ،

وقال

دعني بينك نحو الصبي ، دعا بكردي كل ساعه ،

ولولا فاد معهد الصبي ، لفلت لعينيك سمعا وطاعه ،

وقال

شئت من يتمي مغالطا ، لامر فالعاذل عن كجته ،

فقال لما وقع الزازي ثوب علما انه من حاجته ،

وقال

انا في البدر باكما نجلا ، فقلت ما زادها كياشتد ،

فقلت غزالا في ليضوني بحسنه فالقواد منقطه ،

فقلت قبال تراوده عكلا ، واسجد له قال كل ذاعتر ،

قد بايعت الحيم التماسه ، فليس لي مغزق ولا ذر ،

وشادك في لمن كا طاووس اطلاقة كليله العروس ،

قد نال بلخط من النفوس مالم تنله الروم من طروس ،

وقال

يا قمر اعرفني عن وحل ، وصاله يشبه تاخير الاجل ،

وقال تبغي قبلة على عمل ، فقلت اجل ثم اجل ثم اجل ،

وقال

بدالك الكلب ربه مشروقه ، ينكوا غرا لالح عقوقه ،

يا عجبا والده ربه مشروقه ، من عاشق احسن من معنوقه ،

وسمعت ابا بكر الخوارزمي يقول اشترى الصاحب هذا القواف ليلة
وقال هل تعرفون نظيم المعنا هاتين شعرا المحدثين فقلنا لا اعرف الا قول العجزي

ومن عجب الدهران الامير اصبح اكنت من كاتبه ،

فقال جودت ولحنت وهكذا افا ليكن الحفظ ،

وقال

عزمت على القصد يا سيدي ، لفضل كطني مؤلم ،

فالما ناخرت عن مجلبي ، ارضنا لغير اقتصاد ودمر ،

وقال

ومهم نف شكل المجون ، اصني فوادي بالفنوت ،

فنبهه ما لي الا نون ، وحسنه بلبي العيون ،

وقال

لمن كان يتطف ورو لجان ، فقلني مذكنت ورو الحذود ،

، وهي مذكت وروى الثغور ، اذا اعمت عيني بدر الغفور ،

وقال

، كما واسباب الموي منفقه ، بقنا من الورود معاني و رقه ،
، فالان ذاسبابه مفترقه ، قد صادف الارض علينا طقه ،

وقال

، يا خاطر لخطير بيتمه ، وكره موقوف على خاطر ي .
، ان لم تكن اشرا من ناظري ، عندي فالمنعت بالناظر ،

وقال

، تاخرت عني والعزام عزيز ، وما ملقرب الا كريم كريم ،
، وارهنتي سقما وانت صحح ، على كنه همد كيف شئت سقيم ،
، ولو شئت لم تخط وصلا لاجرم ، تاشيت بالما الزلال حميم ،
، ففي الدهر كما فان يفرق انه ، وصبي طلوم والكريم بيتيم ،

وقال وروى لعنه

، رشا عدا اوصري عليه كودقه ، وغدا اصطباري في هواه كخم ،
، وكان يوم وصلا له من وجهه ، وكان ليلة هجره من شعبه ،
، ان رقت حجاريتها ان خلتها ، اولت سكارته من نشه ،
، واذا نكبه واستنظا الجبنة ، فغدا رعا رصه يقوم بعذره ،

ملح متعنه الصدغ والخط والعذار

، يا شادنا يا صدغه عقرت ، ما استحبها الدهر للراقي ،
، يسلم خداه على لذعها ، ولذعها في كبد ي باقي ،

وقال

، وعمدي بالعفار حين تشوا ، نخفق لذغها ونقل صنرا ،
، فاما بال الشنا اتي وهذي ، عقارب صدغه تزود شرا ،

وقال

، رايت عليا في لباس جمالي ، فتشاهدت منه لروض ثانيه ،
، ولما شدا الى المنه او عذاره ، رايته طرا زانه في ثوب حسنه ،

وقال

، ان كنت تنكره فالشمس لعرفه ، او كنت نظله فالحسن بيضه ،
، ما جاه الشعري يحوا حسنه ، وانما جاه عدا بلفه ،

وقال

، لما بد العارض في الحنه ، زوال الذي بقي من الوجه ،

وقلت العذارى يا من رأي بنفسيما يطلع من ورد

وقال

رب العذارى على صيدان وحده ، حقا اذا كاد يسعي به ونفسا ،
كانه كليت عز المذاهب ، اراد فيكيت لا تما فابندي الفاء ،

وقال

عذار كاطراز عيا الطراز ، رمس الحفنيقه لا المحجاز ،
نبرا عارضا فعا رضائف ، وقال لا عنديلا جوا ز ،
فقلت القلب عنكم معتم ، ولاحن الثياب بلا طراز ،

وقال

انظر اليه كانه شمس وبر رحين اشرف ،
ولكل نحاس خذ لغذرد مومي حين تدر ف ،
فكانه لوان حين يحطها قائم محر ف

وقال

ابو نصر بن بكران ، ملج الخط والحظ ،
هذه النماذج العجاج ، وذلك الدزي العوط ،

وقال

ان لبس السواد اقوي دليل ، لا صير لي امور العباد ،
وامير الملاح ياتته عزله ، حين يقاه لابسا للسواد ،

وقال

وحقا كان الله قال الحسنه ، تشبه عن قد ظلك اليوم فابخر ،
ويهماق اين الخط من حسن وجهها ، وابن ظلام الليل من صفحة القمر ،

وقال يا صباح الصباح

خداه ورد وصدغه سبج ، ومولناه القنا والراح ،
ان هز اطرافه على غنم ، شقن جوب وطاح ارواح ،
وجملة القول يا محاسنه ، ان امير الصباح صباح ،

ملح في الخمر يات

رق الزجاج وردت الخمر ، وتشابها فتشاكل الامر ،
فكانه محرو ولا فترج ، وكانها فترج ولا فخرج ،

وقال

وفيهوق قد حضرت بختما ، فقلت للذمان عند شمتها ،
لا تصنع بالماء روح جسمها ، فحبها ما شرب من كرمها ،

وقال

• تغاربت قد جمع وكلمات، منتا كل اشباهاها ارواح،
 • واذا اردت مصححا لقبها، فالروح والمصاح والنفاع،
 • لم يعلم السامى وقد جمع لي، من اي هذي مثلا الافداح،

وقال

• ولما بد النفع احر مشرقا، دعوت بكاسي وهي ملي من الشفق،
 • وقلت لسافينا اورها فانها، حردود عناري قد جعل علي طبق،

ومن قصيد

• وكما تقول العين عند جلدها، اهل الحدود والفاينات عصير،
 • تخامتها الاعتقاد واصف، وقد طيرت الانسان وهو كيد،

ومن قصيد

• وصف اوجها في بحلة، لرقمتنا الايعة المتقوه،
 • تشكنايه الكرم ان أنماق، الي الكرم ام هنا فالالكرم،
 • تمتع ندمان بها ولحمته، وخطي بها ان لا افولها الغني،
 • لك الوصف دون القصف في فخفي، بعهد يدي وارضي بما قاله قبي،
 • اراد ان يخلص مع الشرب من غير شرب،

فقال

• وشاد نقلت له ما سمك، فقال لي بالفتح عبات،
 • ففرت من لغفته الثغنا، فنلت ابن الكاثر والظاثر،

ملح في الاوصاف والقبسات

• اقبل الثلج فانبسط للسور، ولشرب الكيم بعد الصغير،
 • اقبل الجوى علايل نور، وبنادي بلولوه من شور،
 • فصكان السما صاهرت الارض فضا والنشاد من كافور،

أخذه في قول بن المعتز حيث يقول

• وكان الربيع يجلا عروسا، وكان من نظره في نشار،

وقال فيه

• هات المدامة يا غلام معسلا، فالفرض في ذيد الهوى ما سوره،
 • او ما ترى كانون ينثر وزده، وكانما الدنيا به سمحا فوزه،

وقال فيه

• هات المدامة يا غلام حصيرا، فقل علي عليها فتله او عصفه،
 • او ما ترى كانون ينثر وزده، وكانما الدنيا سبيكة فضفه،

سمعت ابا بكر الخوارزمي يقول عند انشائه هذه الايات كل صفة
التي هي على قول الصنوبري

ذهب كورسك باغلامه فانه يوم حفض

فقلت فلاخذ منه من لم يزد على معناه فقال

جاد الغمام بدم كالبحرين جري مجد لنا بالتي بنا اللون كالذهب

وقال الصاحب في النارج

بعثنا من النارج ما طاب عرفه ففتل على الاخصان منه نوافح

كرات من العقيان احكم خرطها وابدا لنداي حواش صولح

وقال في النذ

نذ لخير الروض استعوان قد زاد عرفا من نيم بدويه

فكانا عجبوه من اخلاقه وكانه طيب الشاة عليته

وقال في حبة عنب

وحبة من عنب فظفنا بحسدها العقودية الزايب

كانها من بود عيتي لها لؤلؤة قد تقبت من جانب

وقال فيه

وحبة من عنب المني متخذ كانها لؤلؤة في وسطها زمرود

وقال في النع

وزايق العود مسحت يجمع اوصاف طر صبت

صفرة لون وسكب دمع وذو جيم وحر قلب

وقال في التين

تين زين رواوده محبوع متخري ووصفه يتخو

عسل اللصاب لريم مما يتخوي وحي الخيل لريم من نهد

وكانا ماوية ذركا عضنا منه قطع المضار اذ اذ من منه يور

ويقول ذاقه لطيب مذاقه الله اكبر والحليفة جعفر

وقال في الخط واللفظ

بانه قل طاقطاس بخطابه من حلة هوام البسته خلا

باله لفظك هذا سار من عسك ام هل صيدت على افواهنا عدا

وقال في الوجد

افز ركت وكنا لارض كانت على ثيابي سطورا ليس تنكتم

والارض محبة والحجر من لوت والطرس ثوب يثني الاشبا العقم

علم من الخواياحه

كتب الى ابي الفضل بن شعيب

وكتب الى ابي الحسن الطيب

يا ابا الفضل لم نأخرف عشا فاسأنا بحسن عهدك خطا
كم غنت نفسي صوت نقا صدوقا فاذا انت وكلنا لمتنا
فبعضنا الشيا بمانثني وبعهد الصبا وان بان منسا
كن جوابي اذا فرقت كما في لا تغفل للرئول كان وكنتا

وكتب الى ابي بكر الخوارزمي

انا دعوناك على التيسارط وللموج قد اشرخ الاظراط
فان عيني ملت الى البساط صفتت بالعدل قعا بقواط

وكتب الى ابي القاسم الساسي

اسودك الله بيوم الفصح وعشت ما شئت بيوم السمح
يارس مالي في الورد وريح وصبرك ووظفرتي وريحتي
شربا ولا تضع لاهل الفصح فاخرم ان تسكر قبل اضحي
سكر الضاركي في غداه الفصح

وكتب

يا ابا القاسم قل لي لم لما اذا لا تنرود
كنت قد قدمت وعدا فاذا وعدك زور
وبذرت الورد بالقول فلم ترك البزور
وبخرت الورد بالمجر كما يهدى الجوزور
ان ام الصدق في الورد لمفلات تنرود

وقال

مولاي لم نرع عبدك عند احضار الندام
اعرفته من بينهم متبسطا وقت الطعام
ام قتل عريذات يوم حين صارا الى المذام
ام لم نساعد حين ملت الى العلامة والعلام
ان كنت تبخل بالطعام فكيف تبخل بالكلام
لما نحاول دعوة فامح علينا بالسلام

وقال

لوفتوا قلبي راوا وسطه سطا قد امتد بدلا كانت
حب علي بن ابي طالب وجب مولاي ابي طالب

وقال

• يابن يعقوب بأقريب البدور • كشيعة أبي فتى مسرور •
• قل له ان لي حال زكاة • فصدق بها على المبحور •

وكتب إلى أبي العلاء الأسدي

• ابا العلاء هل لاهل المنزل وللهد كيفا الخمر التي تطلع من الجلود •
• وباطن الجسم غير مثل ظاهره • وانما غم مما قلته فصدق •

سمعت ابا الفتح علي بن محمد البستي يقول اسمع يا اخي ان ابا العلاء اصداق
لحسن من قول الصالحين

• حلاق جحك ياسيدي تنوع • بعثي اليك لئلا اوه •

• فقلت له ولم اسمع في الشار للروسا الحسن من فوك •

ولو كنت انثرا ما استحيي نثرت عليك موعود الفاك ثم تذكرنا الحسن ما يحفظ
يح كل باب محرف نكت كثيره وسالني ان اولف كتابا لي الحسن واوردته بينه
لحسن ما عمدته في كل فن واجتبه ليا ذلك وحين ابنته عرضت مواعظ وفواظ
عن استقامه اقواها عيبته عن خراسان ثم وفاته رحمه الله وقال الحسن

• قولوا لاخواننا جميعا • من كلم سيد مرزا •

• من لم يعدنا اذا مرضنا • ان مات لم نشهد المعزاة •

وقال للمحمود الناجي

• طوبى محمودا على حروفه • تخلصنا فني من نخله •

• قدرته يفلق من نخلتي • مثل انزعاجي كان من عنته •

• فلم يطر بنا ولا مدحني • كان سميتي كان من شوته •

• من لم يطالعني في علمي • ان مات لم امض لي تربته •

وقال للقاضي أبي بشر الجرجاني

• بصد الفضل عما ابي صد • وقال ناخري عن ضعف معاد •

• نقلت له جعلت العين واوقا • فان الصنعف اجمع في المؤره •

وقال

• لودت فطم العيش عندي علمي • ووجه حياتي مذخبت اوقم •

• فما لك قد ادغمت قوتك في الوبي • وودك في غير السدا امرم •

ملح من مديحه

• قال من تصيدني في عهد الدولة •

• هم ام راي له نيا سوا اما فحاطها • لباني في غير الاباب وفود •

• ولم يخطب الدنيا لختفا لا بعد لي • لوقها من راحته يسير •

• ولكن له طبع في الخير سابق • وراي بائنا الرجال بجسير •

وان لم يلاحظهم بعين حسيّة ، فكذلك امور لا تنزل خمود ،

ومن اخرى

سعود بخار المشتري يا طريقتها ، ولا يتاقي في حساب المنجم ،
 وكم عالم الحبيبت من بعد عا ليم ، على حين صاروا كالشم المحطّم ،
 فوالله لو لا الله قال لك الوردى ، مقال المضاري في المسيح بن مريم ،
 محامده لو ضنت ففصنت على الوردى ، لما انصرفت عينك وجهه مندم ،
 وكلا ويكن لو خطوا بر كانتسا ، لما سمعت اذناك زكرو ملامور ،
 ولو قلت ان الله لم يخلق الوردى ، لعيرك لم اسوج ولا فاشم ،

ومن اخرى

يايتها الملك الذي كل الوردى ، قيمان بن ركابه وحذار ،
 فما صح قد حازهم طلابه ، ومداهن قد طال ندرج بواره ،
 هديك بخار تشكي الم الصدي ، وتقول فولابت يا اخبار ،
 تماذ اعليه لو يميم بعرضتي ، فاكون بعض بلاده ودياره ،

ومن عميدات

ابو الفضل من لحي ابي الفضل ايقا ، ظل به يدعي وظل به يكتفي ،
 سلاسه شمس المعالي وتسمته ، كوف المعالي لا كفن ولا ينسا ،
 ولم يات به ورد السقام لغيرهما ، عرفنا خذ معنى تالمه مستا ،
 وما زال الاليشغل عن ندي ، والافلام قد خض بالالم اليميني ،

وكتب

معاذة مانا لنا فقط احد ، يجرزها المولى الامام المعتمد ،
 سويدا لدوله وابن ركنها ، وابن اخي معزها احو العصد ،

وقال

يايتها الشمس لان طلعتنا ، فوق السما وهذا حين يفيض ،
 لما اقصدت قضيبا للعلي مجبا ، وما حبت ذراع الشمس فيضيد ،

وقال فيه

يا بابنا القمر بل العلي ، همك والفرد سيبان ،
 لم تبين هذا القمر بل بصفته ، تاخا على مفرق حجر كان ،
 وقصرك المبني من قبله ، ملكك واه هو البان ،
 فاقبل نثار العبد بل نظده ، فانه والدر مثلان ،
 واسم مقال لم نقتل مثله ، مذ كانت الدنيا لاسان ،
 لو كان للمخلق الالهات ، لكان نحر الدودة الشان ،

- با فني متوي رفقا . ليست من ينكر اضله .
- انما يكرسه مع . جيون فيه تقله .
- انت نذل من كرايم . انت ن الطاووس رحله .

كانه مخلوب بيت المتنبي

- فان تفق الاقام وانت منهم . فان المسك بعض ثم الغراب .

وقال في معناه

- ابوك ابو علي فروعك . اذا عد الكرام وانت مجله .
- وان اباك اذ يعزي اليه . لك الطاووس يفتح منه رحله .

وقال فيه

- احد هذا سبط متوية . في موته بعد عند تهنيه .
- والثاني ابي علي كونه . احتاج ان اقعده للخرية .

وقال فيه

- قال ابن منوية لاصحابه . وقد حشوا بابور العبيد .
- لا ين شكرتم لا زيد شكر . وان كفرتم فعذابي شديد .

وقال فيه

- ابصر في كفن من متوية عصا . فسالته عنها ليوضح عذلا .
- فاجابني اني بها تشاخي . هذا وليها ما رب لحرى .

وقال فيه

- سبط منويان دارك دار . قد عرفنا لادقار او تبهما .
- لانك ترويعها وترفق عن . قليل يكون قبرك فيها .

وقال فيه

- كلما زدت عتابا . زاد هموك بيتا .
- او تزري طبعي غيبنا . او اري جهمك ميتا .

وقال فيه

- سبط منوي رفيع سفله . ابدا يبدل فينا سفله .
- اعتر لنا نيكه في دسه . فلهذا يلعن المعوله .

وقال فيه

- وام ابن منوي ايسري . ورجه فيه طير .
- فقلت تطلت ابري هذا . وناستك ايسر .
- فقال لي لا تحقت . زياارة الحير حيو .

وقال فيه

عندي سركابن منوبة ، وعزبي الساعة ان افيتي ،
اخبرني بعضني عن بعضه ، بانه اوسع بمن عيشي ،

وقال في الغوري

ان الغوري له نكسة ، تنها اريت على الكف ،
يا ليتني كان بلا نكسة ، او ليتني كنت بلا كف ،

وقال في رجل

يقضب للعجم على العربي ويعيب العرب باكل الحيات ،
يا عايب الاعراب من حمده ، لاكل الحيات من طعمه ،
والعجم طول اليد حيا تسم ، تتساب في الاخت في الام ،

وقال يمين زوج امته

زوجت امك يا فتى ، وكويتني بوب الفراق ،
والحولا يهدى الحزم ، الجارحان على طابوت ،

وقال

لم ار مثل جعفر مخلوثا ، يشبه طبل او حيت بوقا ،

وقال

يا بركة تليق من الشبوط ، ففاك بغنا وكفي لو طي ،

وقال

لنافاض له راس من الخنة مملو ، ويا اسفله اذا بعيدكم السوء ،

وقال

ان قاضينا لا يجي ، ام علي عهد نقاشي ،
سرق الصبيد كان العبد من مال البتاشي ،

وقال

يا قاضيات اعجمي ، عن اللال السعيد ،
افطرت يا رمضان وصمت يا يوم عيد ،

وقال

اذا املاح للمين ابو بكر في القاضي ،
وقد نراد من النبيه على القاهر والراضي ،
فواجدها نصاص وقباله باعضافر ،

وقال

رايت لبعض الناس ففنا اذا انتمى يقصر عنه فضل عيسى بن مريم ،
عزوه بالاسع وسعنا والداه ، وليس لعيشي والرحمن يتيمي ،

وقال

• سياتيك برق من هجاي طب ، اذا كنت ذابرق من الوء حطب ،
 • وانت اذا اصبت تغلب ذري ، بجر كم بغيرك مثل مغلب ،

وقال

• مطفل اطفل من مشعب ، ما زال محروما ومد مؤما ،
 • لوانه جاليا مال كلب ، لقال اطهبي زقومما ،

وقال

• انظر لوجه ابى زيد ، اوحى من حبس ومن قيد ،
 • وحوشه ترنغية ثوبه ، وظفره يركب للصييد ،

وقال في رجل كثير الشرب يطبخ العكر

• يقال ما ذا اليس يكر احد ماء ، نوالته عليه من تدماه قرظف ،
 • فقلت سبيل الحمر ان يفيض الحجي ، ثم لم يجد عقلا فماذا تخيف ،

وقال

• هذا ابن منوي له اية ، يتباع الايرو ارضي الحصى ،
 • يكثر بالرسن جيعا سوكت ، موسى بن عمران لاجل الحقيق ،

وقال

• انت تبس لاسك الدبوس ، لان التبس يزوا وانت بزني عليك ،

وقال

• ابو العباس جبرم حجوم ، من الفقه الحوان العوا ،
 • كانهم اذا جمعوا عليه ، ذبا بن يحتمن عا حرام ،

وقال

• ابو العباس قد ارضي فغيرها ، بنيه بفقته في الناس تها ،
 • وذلك ان حينه امتنتني ، تناظر ففتي فخرت فيها ،

وقال

• ابو العباس فيه الايرو مينا باناب الامم ،
 • فتى يوزن لك الفتحمة للاستيا ف بالشيم ،

وقال

• هذا الاديب الذي واية يولخونا ، اضحى لي كمر السود ان مشنا قا ،
 • كما يفارق طوماثا يعاجنه ، الا ناضر بعضي منه اعناتنا ،
 • كما ما هو جربا يبيضته ، لا يرسل لناق الامسا ساقا ،

وانشدني له الامير

نبئت انك ستد ما قلت ، فيت عرضك لا تخاف وعيدي ،
والكلب لا يخزي اذ الضائفة ، والقار لا يجتني من السويد ،

وانشده في له ايضا

• شرط الشروعي متى امرته ، وما سواه غير مشروط ،
• البغي من الابرة لكنه ، يوهم قوماً انه لو طحن ،

وانشده في له عن ابن

• تولدت الارض زلزها ، فقالوا باجمعهم ما باطها ،
• مشي في النقييل على ظهرها ، فاحضرت الارض تقاطها ،

وقال

• ندر طار فترك يا ابي ، فكانه شعر الكميته ،

ما اخرجنا سائر العنون قال

• بعد اميمة لما رأت ، مشيا على عاصي قد فرش ،
• فقلت لها اليك نفس الشاب ، فقالت الاليته ما نقرش ،

وقال

• ولما نلت بالاحبسة وارهم ، وصرنا جعفا من عمان يا وهم ،
• عثر بني الموثق غير صالح ، كعثر لي قد تكتن من خصم ،

وقال

• كنت دهر اقول لا استطاعه ، واري لي الخيل صله وشناعه ،
• ففدتنا استطاعني في هوي ، ظبي فتمعا للجمه بن وطاعه ،

وقال

• لقد قلن لما اتوا بالطيب ، وصا دفني في احرا الطيب ،
• وداوي لم النقع بالروا ، دعوني فان طيبني جيب ،
• ولست اريد طيب الحوم ، ولكن اريد طيب القلوب ،
• وليس يزل سفاحي سوي ، حضور الجيب ووجوه الرقيب ،

وقال

• ناصب قال في معاوية ، طالك خير الامام والاحوال ،
• نهو خال المؤمنين جريسا ، قلت خالي لكن من الجاني خال ،

وقال

• حب علي بن ابي طالب ، هو الذي نهدي الي الجنة ،
• ان كان تفضيلي له بدعة ، فلغنة الله عيا السنة ،

وقال في شهر رمضان

- قد لعدت واعلي الصيام وكما لو اء حرم الصب فيه حن العوايد
- كذبول الصب في الصيام مهما كان مستقيظا اتم العوايد
- ما موقف بالنهار غير مريب واجتماع بالليل عند المساجد

وقال

- راسلت من هواه اطلت زهرق فاجابني اولت في رمضان
- فاجبتة والعد يخفق صبوة الصوم عن برون الحان
- صمران اردت تحيها وتعففا عن ان تكدا لصب بالبحران
- او لا بزري والطلاء مكلاب واحبته يوما ستر في شعبان

وقال في مرض علوي

- ياسيد اذ به عند شكاته بالنفس والولد الاعز وبالاب
- لم لا بيت على الفراش مشدا وقد اشكيتي عضو من الحصى النبي

وقال يرفي ابالمحن السلمي

- اذا ما نجي للنعون اهل مودتي بكت عليهم بل بكت على نفسي
- لغوام حجة السلمي وهي سلامة غلبت عليها فالسلام على الانس

وقال

- يقولون لي اودي كثيرين لحد وذلك رمة الانام جليل
- فقلت دعوني والعلني بكم معا مثل كثير الرمال قليل

وقال

- ما اهل ساربه السلام عليكم قل قال في ارضكم الخليل
- حتى غدا العا فاجيب فيكم ومن العجايب خاطبة قافا

وقال

- يحكي حكما الحيا ولكن له اخ حكيم وجهه بن يحيى

وقال

- لقد صدقوا والروضات لاني بان مودات العدي ليس نفع
- ولوانتي داريت عري حبيته اذا كنت يوما من التسع نفع

وقال

- اذا اوناك سلطان فزوه من التقويم والنصه وراقب
- فما السلطان الا البحر عظما وقربا البحر محذور والقواقب

وقال

- وقابله لم عرتك المموحر وامر كمنشئ الامم
- فقلت دعيني على عضي فان الاموم بغدر الممدر

سمعت ابا بكر الخزاز يروي يقول قال بعض برما الصاحب له يوما اري جولا
قد اغار في قوله

لبسن برود الرشا لا ليجل ولكن كصون الحن بين برود

على المنتهى في قوله

لبسن او شج لا مستحلات ولكن في يمين به لبحا لا

فقال كما اغار هو في قوله

ما بال هذي النجوم حائرة كانها العي ما لها فاسيد

على العناب بن الاحق في قوله

والجني كيد اليمما كاشفة اعني تجر ما لديه قائده

ومعنى ايضا ابا بكر يقول الشعر في الصاحب نفقة له مما هتدا

لين يولم يكف عقار وصدغه فقولوا له يسمع بترياق رقيقه

فاسمضنته جرا حتى حمت من حسدي له عليه ووردت لوانه ليا ليد

بيت من شعري قال مولف الكتاب فاشهدت الاخير ابا الفضل عبيد

الله بن احمد المكي هذا البيت وحكته له هذه الحكاية في المناصرة

فقال طي العرف من ابن ررق الصاحب معني البيت فقلت لا والله فاق

انما سرقه من قول القائل ونقل ذكر العين ليا ذكر الصديق

لذغت عينك قلبي انما عينك عقرت

لكن المصنة من ريقك تروياق مجرب

فقلت لله والامير فقد ارقى خطا كثيرا من التخصص يعرفه النقص

قلت ومعنى قول الصاحب في الشرح

وكان العاصم هربا الارض وكان النشار من كافور

ينظر يا معني قول ابن المعتز

وكان الربع يجلو اعروسا وكانان قطره يشار

وقول الصاحب

يقولون لي كم عهد عينك بالكري فقلت لهم من غاب بدر دكا

ولو لنتقي عين علي غير ومعة لقارستها حتى يقال نفاها

ما حوذ من لفظ البيت الثاني من

وقول الهادي الوزير

لقارست الاحفان منه صر مني مما لنتقي الاعلي عين عجزتي

وقول الصاحب

هات مستطابا وليك عاجا هو ادني الي شيب الروس

ماخوذ من قول ابي عثمان الخالدي
وراني مشط عا جابح ، وهو لا يوسى لا يوس

واخذ قوله

لم العوري اذا فتشته انتن قم ، كم قلت اذ كلفى والسعي على الخيم

من قول المهلبى الزبير

ان ابرق طلعت ، فوالمدنى على العنق

واخذ قوله ابن العميد

يلا سيد لمولاه كان زماننا ، وانباء لفظا عرويا من المعنى

من قول المتنبي

وما صح ان اسرف في الزكيرة ، يقول في سدرت بلا نظير

وكيف ضعننا الحوى حنين ، مقدان اقل من نقتير

فقلت لا تنكر وكن غديري ، كم صارم حوبنا خزير

وقوله القافية الاخيرة

هبوني امر اجريت سيقى على كلب

وقوله البيت الاخير من هذه الابيات

ولهم فحس الثمائل هيف ، تروي النفوس بغير في عينيه

ما زال يبعثني ديو تره جوب ، مخذبت قلبي من تار ديه

قالوا تر لجهه فقلت بديهة ، قولاً قيم مع الروى عليه

واسه لا رجته ولو انش ، كالشمس والبدرا وكبويه

ماخوذ من قول ابن المعتز

واسه لا كلمته ولو انش ، كالشمس والبدرا وكالكنقي

نبتة سماحي به الصاحب

وما زان لا ملاك نهجي ومنتدح

وقول ابي العلاء الاسدي

اذا رايت يحيى في فرقة ، يا وى المناجيد حاضرة باء

فاعلم بان الفتى المسكين قد قدفت ، به الخطوب الى لوم من عباء

وقول ابي الحسن الغوري

ان كان اسعيل لم يدعنى ، لان اكل الخبز صعب لديه

فا نني اكل بمنزلة ، او ادهاني ثم اضي لبيته

وقالت السلاوي

يا ابن عبّاد بن عبّاد ، بن عبد الله خرها

• تنكر الحيز واخرجت الي العالم كرها ،

وقال عيني

• ضلحنا الحواله عاليه • لكما عرفته خاليه •
• وان عرفنا السر من رابه • لم تسال الله سوي القايه •

ذكر اخر امره

قال لما بلغت سنه السنين اعترفته • افة الكلاب وانتاينه امراض
الكبه وجعل نيتك • **تولد**

• اناخ الشيب ضيقا لم اره • ولكن لا يطبق له مرودا •
• رد اللودي فيه دليلا • تزدى من به يوما مترودا •
• ولما نبي البجوحن عما هو يعرضه في سنة موته • قال •
• بما لك الارواح والاجسام • وفاق النجوم والاحكام •
• مدبر الصنيا والظلام • لاللمعتمري يرجو للانعام •
• ولا خاف الضمن بهرام • وانما النجوم كالاعلام •
• واعلم عند الملك العلام • يارت فاخطني من الانعام •
• ووقني حوادث الاديام • وهجج الاوزار والادشام •
• يا هبني بحج المصطفى المعتم • وصنوه واله الكرام •

وكتب بخطه

عيا خويل السنة التي دلت عا انقضا رعم هذه الابيات •
• ودرع عني ما اظف منته • ورومن ما قد خوفوا امره بلوف •
• اذا كان من اجري الكواكب امره • معيق فلحشي من صروف الكواكب •
• فكم سنة حذرتنا فتر حزنت • بحجر واقبال وجد مصاحب •
• ومن اضمر الم سود المهجتي • فزد عليه الكيدر لحيب خايب •
• فلت اريد السوء بالناس انما • اريد بهم خيرا برجع الجوايب •
• وادفع عن امولهم ونفوسهم • بجدي وحدهي باذل الكوايب •
• ومن لم ينعه ذاك مني فاني • ساأفاه ان الله اعف غاب •
• وبلغني عن بعض اصحابه ثمانية • فقال •

وقال

• وكم شامت بي بعد موتي جاهلا • نظلي بيد السيف بعد وفاتي •
• ولولم المسكين ما ذابت له • من انظلم بعد كتمات قبل حماي •
• ووجدني بعضا يام مرضه التي توي فيها خضه فاذن للناس وحل وعقد
وامه نبي واولي كتبنا نجب الحاضرون من حضاها وفرط بلاغتها • **وقال**

كلاهما من عذرة، وعيشنا من عذرة، ابي وحق خالقني علاج المفرقة لمسا
 كانت ليلة الجمعة الرابع والعشرين من صفر سنة خمس وثلاثين وثمانمائة
 انقل الى جواربه، وحمل عموه وكرامته ومضي عن الدنيا مضية روف وخسرها
 وتاريخ فضلها من غيرها عنده وارضاه وحمل الجنة ما واه.

فقال

- من فضيلة ابي القاسم بن ابي العلاء لاصبهاني
- با كاي الملك ما وفت حط من وصف وان طال تجرد و تاملين
- فت الصفات فما يرتك من احد الا وترينه اياك كالحسين
- فامنت وحرك كخزائن من ولدت خواطر بك الدنيا بل الدين
- هذي نوعي العلي مدمت ناديت من بعد ما نبتك الخرد العليه
- سبكي عليك العطايا والصلوات كما سبكي عليك الرعايا والسلاطين
- قام المعاقبة وكان الحوق اقدم فاستيقضوا بعد ما سائل الملائكة
- لا تحب الناس منهم ان هم انتقموا مضى سليمان داخل الشياطين
- تاملن هذا المثال ووقع موقع
- ولو قيل الفدا كان يفدي وان صل الصاب عن النقاء
- ولكن المون لها عيون تكدر كظواهر الانتقاء
- فقل الدهر انما اصبت فالبس برغمك و نسا توي حداد
- اذا قدمت خاتمة الزنايا فقد عرضت سوك الحداد

الخروج من مرآة

- البعد بن عباد ليس لي السرك احوال و يستباح جواد
- ابي الله الا ان يكونا بعبودته فالماحق المعاد معاد

ومن فضلك

- ابي الفياض بن احمد الطبري
- خليلي كيف يقبلك المعقل ودهرك لا يقبل ولا يقبل
- ينادي كل يوم بعبته الالهوا فقد حل الرحيل
- وهم رجال من منظر عقول و مستدر اذا يدعي عجول
- كان مشار من يعني و يعني رعد سوف يتلوع رعد
- فهم ركب وليس لهم ركاب وهم سفر وليس لهم قفول
- تدور عليهم كاس المنايا كما دارت على الشرب الشمول
- ويحدوهم بالميماء حارة ولكن ليس يعيدهم دليل
- الم نرى مضي من اولينا وغالتم من الايام غول

فذا صا لوالها دفع الحوايل ، ولعلنا نمانع القويل ،
 كذلك الدهر حوال تزول ، وانما تحول ولا تزول ،
 لتامنه وان عفتنا وحننا ، رسول لا يقنا ب لديه نول ،
 وقد وضع السبل لما حلق ، ليبتد به ابر السبيل ،
 لمعرك انه امر صعب ، ولكن دونه اميل طويل ،
 اري الاسلام اسلمه بنوع ، واسلمهم لي اوله يوك ،
 اري شمس الهنارت كما دخلوا ، كان شعاعها طرف كليل ،
 اري انتم المينير براضينك ، بل انور فاصناه الخول ،
 اري زهر الجوى بحد قات ، كان سرها عور وحوول ،
 اري وجه الزمان وكل وجد ، به ما تترك وقولك ،
 اري ثم الجبال لها حجب ، تكاد تدوب منه او تزول ،
 وقد الجوا كلف مقشور ، كان الحومن كمد عليل ،
 وقد ذي الریح اطيرها غوم ، اذ اهبت واعزها بليل ،
 والمحب الفزار بجلح ، ودسوع لا يزاد بها الحول ،
 نعي اناعى لي الدنيا فتاه ، امين الله والدنيا نحول ،
 نعي ناعى الكفاة فكل حرد ، عزيز بعد مصرعه وليد ،
 نعي كيف الغفاه فكل عين ، بما تفتدي العيون به كليل ،
 كان نسيم تزيت به سحر ، نسيم الروض مبتله القبول ،
 اذ اوايح النوف الورك قالوا ، حقيق المسك ام توب مهول ،
 ايا قمر الكارم والمعالي ، ابن لي كيف عا جلا لا قول ،
 ابن لي كيف حالك لا يقول ، وعالك لود عزك بما يقول ،
 ويا من ساس اشتا ولبزايام ، والحلم من يقول ومن يقول ،
 اولت عيلا الليلي من شكها ، وقد حارت عليك من يزيد ،
 بكال الدين والدنيا جميعا ، واهلها كما يكرى الحولك ،
 كحمار البقيق والعمر المراضى ، وكنث لقولها فتمت بقولك ،
 كحتمك كحمار معولة ولكن ، بكها جابن تسد بك الصبول ،
 قلون العالمين عليك قلت ، وحظك من بكاهم قلند ،
 ولي وقع لصاحبه وحنى ، يسيل رحمنه روح يسيل ،
 اذ انفتت يدي يا الطير بيتنا ، كناه منه منظم مهولك ،
 فان يدك شرعي من زهولي ، فذلك بعض ما يحيى الدهور ،
 كتبت بما بكيت لان رسعت ، عليك الدهر فياض لقول

• دكت اعدن روجي فداؤ • لروكنا ان اريد لها بديل
 • الحيا بوه واقترعتينا • حيا في بعد هدر غلوك
 • حيا في بعد موت رجي • وعيشي بعد سم فتول

ومن مشيتك

• اكد المنون يقطر الانبساط • اكد الزمان يصنع الاحياء
 • اكد القباب الاسد وهي مدلة • تحكي الثبول وتنع الاعيان
 • اكد تقام عن الفراسين بعد ما • ها هيها الوري اوجنا
 • اكد الجحيم الزهرات عن العلي • من بعد ماشا تا لبعوز منا
 • اكد انك الميزل وهي مصعب • تقوى العبيد وتخل الاقفا
 • اكد تعاضل الخراف وقد عصت • لبحا واوردت الطازلا
 • يا طالب المعروف حاق بجهه • حظ لحوول وعطل الاجنا
 • واقم علي باب ففد هب الذي • كان الانام على براه عينا
 • من كان يقري بجهل علمنا قنا • والنفس فضل والرقا سوا
 • ويحين الشجان دون لقائيه • يوم الوغى ويصبح السوا
 • خلع الودي واكل الروافسة • عنار قلص ذلك لسريا
 • خير مخضن يا احبنة ذكره • قتل اليقين واسلف اليلينا
 • حتى اذ احب الظنون يفتينه • صدع القلوب واسقط الاجا
 • السك ابرذية المشا عيشه • ياليت شكي فيه دام وظا
 • جيل تشمت البلاد هضايه • حتى اذ املا الاقالم زالا
 • يا جود كيف وانت عادي الودي • التي بجانك الودي زلوا
 • ما كنت اوله كوك نزل الديني • وتما لي نظرايه فتعا
 • افغان الدنيا بنت حيا لنا • ونزعت عنك طيبها الاما
 • لارز اعظم من مصابك الله • وصل الدروع وقطم الاوصا
 • يا امر لا قدر كيف وضعنا • او ما وقا ك صلا لك الاجيا
 • الا قال لك الليالي عثرة • يا من اذ اعتد الزمان اقا
 • واري الليالي طاركا فحماها • تقوى حق الاعيان والاردا
 • بيدن يعود البع غير فوالق • بين النساء تاملون الفضا
 • لا امان الدنيا عليك فارسا • فان البعول تبدل الابداء
 • كم حجة في الدين حضت غارها • هدر العتيق تحط وصبيا
 • بسنان رحلك ولسا كما حوسعا • طخايتق على الودي وضرا
 • ان تكس الاسلام لجدك راسه • قلو قد رزى بك مويل واما

واما من الافلام لودركها . لم ترض بوجد بنان كعدك اذا . لا
 افترق منكم شعاع كل اللفظة . ان قال جاني في المقال وجا . لا
 من لويش اطن العدي بروسها . واتار من جونا بانها فسطا . لا
 سلطان ملك كنفانث لغزه . ولرب سلطان اعزرجا . لا
 ان المشرف عليه لك خيفة . اخي وحرر بعد الاديا . لا
 طابوا التراب فلم يروى بعد . الاعلا وفضا ملا وحلا . لا
 عيها ت فانه نزلت محظ . جمع النشا وضيع الاموا . لا
 فد كان اعرف بالزمان اوله . وصره من ان يتم او يجمع منا . لا
 مفتاح كل بركي ورب معاشره . كانوا على اموالهم ائفنا . لا
 كان الغريبة في الزمان فاصحوا . من بعد غارب شجر امنا . لا
 من فاعل من بعد كفا له . او قال من بعد حافيا . لا
 مع ترفع للشوار بجوفه . وتخيلا لاهراج والاما . لا
 باطالبا مني ذال الزمان شيهه . هيهات كلفت الزمان تخا . لا
 ان الزمان ضمن بعد وفاته . من ان يعيد بمثلها مشكا . لا
 وادى الحلال حتى عليم انه . غرض النوايب من ان بعدك . لا
 صلي لاله عليك من نوسد . بعد اهلها جضا ولا وزما . لا
 كشي البوا ذك اللال المحتلي . ولحد ذال المقول الجوا . لا
 ورايت كل عطية قد بدلت . من بعد يومك بالزمام عفا . لا
 لمن الصوامر عزت امطوا . حول الخيام تنازع الاطوا . لا
 يدي من لسن الشكيم معاودة . مروطة ومن السروج جلا . لا
 تجعت بمضلت بعرض للفنا . اعنا انها وجسن الاكفا . لا
 طويح الرجال لك العوام حرة . لما رادك سيرا وازجا . لا
 قالوا وقد فوجوا بفتك سارا . من سيل الجبال العظيم فخا . لا
 ونبادوا واعظ الطيوب وعالجوا . عض الا نامل عينة ونمنا . لا
 خاشغوا الاكناك والموا . الا انا مل نلن منكم سخا . لا
 من ذا يكون سوحنا ما نرقوا . ومو لا لمول ومنا . لا
 فرغت آف من نواك الجردا . واطا اعظم مضال الاسفا . لا
 اعز علي بان بيدل زايير . بعد الزمان عندك امهنا . لا
 او اذ نينا وديك الصرح كرتة . خشدت عليه فلا تخيرتعا . لا
 قد كنفنا واملان اراك فاجنني . فضلا لا لغيري حتى افنا . لا
 واخذ سحر مسطقي وفضا لي . وبعيد في ايامك الاقبا . لا

• واعدتكم لرب دهرى جنة ، فتحي جنوب مخلوبه قلا ، لا
 • فظواك دهر كطي غير صيانة ، واعا واعلام العلم اعفا ، لا
 • قونا على الربي شوق حبه ، لاغرضهم البردي اعجا ، لا
 • فرعاه من ارجي الربي سيده ، شقاه من اشقي به الامنا ، لا
 • ان عيش موعظة الامام فظالما ، اسميها في اللوري ودرسا ، لا
 • للشلب الدنيا عليه فانسا ، برعت به الاحسان والاحا ، لا

ولاى العباس الضبي

• ايها الشاب قد علاك اكتاب ، اين ذاك الحجاب والحجاب
 • ان من كان يعزغ الدهر منه ، انوال يوم في التراب تراب

• ولتصن من المبحم لما استوزر ابو العباس ولقت بالريدي وضم اليه ابو علي ولقت
 • بلخيل يوم روت الصاحب

• والله والله لا فلتهم ابدا ، بعد الوزر من عباد بن عباس ،
 • ان جانتكم جليل فظهور الجلي ، او جانتكم ريبين فاقطعوا راسي

والشدي ابو الحسن العلوي الممداني الوصي لعنه في مرثية الصاحب

• تمان الوالي والمجت ، لاهل بيت ابي تراب
 • قد كان كالجمل المبيع لهم ، فصارت مع التراب

والشدي لعنه

• نوم العيون على الحنون حرام ، ودموع من مع الدما حرام ،
 • يبكي الامام شليل عباء العلي ، والدين والقران والاسلام ،
 • تنكيه مكة والمشاعر كلها ، وججيبها والسكند الاحرار ،
 • تنكيه طيبة والرسول ومن ربا ، وعقبيها والشهد والاعلام ،
 • كان الكفاة محمد اقصي حجة ، ذاك لاعلم السيد الضرعان ،
 • تمان المعالي والعلوم بموتد ، فضلي المعالي والعلوم سلام

وللعص اهل بيت ابي نور من فضيلته

• الا باعقة العدينا الا يا نكتة الدنيا ،
 • وشمس لارض فرد الدهر عين السودو اليمون ،
 • اما اسخي ابو يحيى لعنض المهجة الكبرى ،
 • لينخمت بدا الدنيا لقد فتحت بك الاخرى

النايب الرابع

• في ذكر ابي العباس بن احمد بن ابراهيم الضبي وسلك في نثره ونظمه هو جردق من
 • نا والاصحاب ابي القم داهر من سخن وظليفته النايب منابه بجايته القايم مقارند

بعد وفاته وكان المصاحب استنسخه من ذا الصبي واجتمع له فيه الراي والميوس
فاصطغ نفسه وابوه باوبه وقدمه بعقل الاحضاض على سائر صنائعه وندما
خرج به صدر ترميلا الصدور كما لا يحكي في طريقه ترمما وترسلارنيا ذرى كعتا
توقلا ويحقق قول ابي محمد الخازن فيه . من قصيدته .

- ترمي باتراها كما رهيت . ضبه بالماجدين ماجرها .
- تمارها شمهها غما مهنتها . هلا لها بدرها عطاردها .
- يروي كتاب الفخار السبع عن . كاذن كفاة الوري وواحدتها .

وقوله فيه من آخره

- تمامه ضنيه . از كذا ضنيه . تحروا وكناه الشرقي وامطاه .
- يعلمي ويحكي ولا يبغي الثنا به . حتى كان الذي اعطاه غطاه .
- يدير يوم الوحي والدرهم كبرمه . كاتما الدرهم ايضا من سرايا .
- وان من الحيت الاعمار طلعتده . حتى تقدر حيا كما تحاويها .
- ومن يوال من عباد مخالفة . بحرمه مائة ديناه ولفراه .
- لما الصبايع الاخشيرة . وما الودايح الامان فولاها .
- فاسلم ودم ايها الاثام متهتكا . وخذ من العيش اصفاه واصفاه .
- فقد تقبلت في الجرد ذي معالمه . كما توخيت في العلي قضاياه .

وقد كانت بلاغة العصر بعد المصاحب والعبابي فبنت مناسكة بابي العباس
واشرفت على التماث بموته وكادت تشيب لعاه لمر الاقلام وتحض عذر كحاش الكلام
لذ لان الله تعالى قد يفض الاجراي الفضل عبيداه من الحد بلم الادب والخطا وتاوي
بالرفع عن فضنه كلم البلاغة وجعله فخر الزمان ولسان جوامان ذوارث محمد
البيان وكان في العضا ومنفق سوف العنترو والنظم وسيم بكية الصتم الرابع من هذا
الكتاب ان شاء الله من نمر الذي هو نثر الورد وتظنه الذي هو نظم العقد انتم ربه
البل المظلم ويضقه الدهم الظالم .

فصل من كتاب له ابي المصاحب في ذكر احمد بن محمد الدولة زكنت اسخض كلامه
بل كما ذبه واحذره سرا واصبر جهرا ومويزوخ زوغان الثعالب وينفاذي تقاري
الموارب وقد كتبت صغفت المستامنة والمهزومة اول سورده ثم كثر عدده على
بانهم سوون بلالين وعنا بلاعنا .

فصل من كتاب له ابي محمد الشيبلي وقد انا في كتاب شيخ الدولتين فكان بينه
الحسن روضة حسن بلجة عدن ربا شرح النفس بسط الامن سر والاكساء
والغروب وتبصير يوسف في احضان يعقوب ولعد فان المنازعين للامير حاتم الرسول
له نور قد افترنا العصور ودولته حرمتها الله يا ابان شبارها واعتد لها وريمان

اقتبأها واقتبأ لها قد است على صلاح وسداد وعمارة دنيا ومعادهم مؤمنة
 بالدوام ظل السلامة والسلام. **وسما**، فينا نحن به نخبز الحبوب
 ابوصل الى ايتان وماخذ بشاره اوجن فقلب له المبحر ثم يقبغه العصيان والكفر
 حتى اراد الاستيلاء على البلاد والخبياة على النفوس والاهل والولد ونظر الى عفتنا
 كانت لامنا زرع ومجاد بغيره وقال من ذا الذي يسحق من الدلم اهل الزانية صديقي
 ويخبر السيف في وجهي ولم يدر ان دولة مولانا لو انكرف الفلك كيف عن مجراه
 وان تير الصلح لورصد النجم لصد عن مسواه وانه مصطفي لم يعقد في
 لاعظم الامور وانم للقور الا وقد زرع في ارض تربع وركل السرح الى ان لا يضيع
فصل من كتاب له لي علي وابي الغنم العلوي في التعزية عن ابيهما ابي
 الحسين بن ابي محمد رضي الله عنهما. **تخابني اظلال الله بقا الشريفين والدمر**
بنغي مبهجت، والمجد يدب مبهجت، والشرف يحور في قبضه جبهه والفضل
 منحج بناظر عينه، **والذكري الجليل محذر لصرعه والحلق الوبيع وسدر في مصبه**
 وريم الحاسن والتوفاه في شخص الكارم كما سخراف ومها بط الوحي والرشالة
 تخفي ظهرها اسفا ومعان الوصية والامانة تدرى دعوا لها وبقاع الخبز
 منسوبة على حجبها الاقل ولايسة توف الحذر ادر كرها المابل ويد الواساة تعين
 عن موعنة الغافي الدليل ولسان الجود معن ذريه ابن السبل وطوليف العفافة
 تكي العيش الرطيب والربع الرحيب والمشارع المعصومة من درن الصن والوارد
 المحروسة من كدر المن وذو الحاحات في حمران مجده وزفوت سرودة قد
 اقامت جانية الضلوع واطارت فيهم قلوبا واسبه الصدوع وبو الاتمال
 عابسة وجوههم منسنة وروهم يتبولون حصن ثم نامي لغوسهم ذاك ثم ان
 كادت قضا الله جل وجهه استنا شرب فرع النبوة دعمر الدين والروقة العدر
 الحكم وبحرة اهل العلم والنهم فالدموع والقة والصدور والحفة والهم وارو
 والانس شارده والناس ما منهم عليه واجد ومعا قد الصبر الجليل بعد منفضة
 وقواعد البر والجبر منفضة فلولا ان الدهر مشحون بطوارق العبر مشرب صنو
 ايامه بالكر ومزروج صابها بالعسل موصول جال بالانل فيها باسباب الاجل
 بفضل امام تكامل الرضاع وبغيرق قبل الامتناع بحسن الاجتماع ثم لعنتم
 بتوفيق الله عن اسمه ورضي بما قد فيه حكمه ليس في رجوع الحوادث جنة
 لا يتقونها الشرايه واكذ في مصابرة النوايب منة لا ينقضها الخطوب
 الاوابه واخذ في الصدرة الاولي بوليفة الحزم ودخق العزم فصار بالغم
 الاكسر والحظ الاشراف الاوفر ومن اتبع هواه واوقع دينة لدينه اهدا كلسا
 الفلق المذموم ونفا عن الرضا بالقدر المحتم ظهر في شعاع المشكر من

عليه والمتكبرين من النادب بأدب الله فعضه مصابه وعدم ثوابه وكان إلى الصبر
بعد اقتراف اوزمه ماله وماله لا ارايت للخفقين برعاية المعهود وثابت الحبيب
المفوق وكيف يتجمل الارض اسرهم العزاد يطاع داعي اوله وبراء جانب الغلب المرفه
وعرف كل من ورود صدر ويكر احضران من قبض فاستوحش لانس مضارقت،
واستبدشت الملايكة لواففته وكان مثل الشريطين رحمانه ووضه والبار
العذب من يفضه والتمراكلون ورجحه والورق المضمين من تبعته والشاهد
العذر الطاهر والشهد الذنب لمنافته ومغاضه موبيا حكم الخالد وان اصبح قاتنا
والفقيه في اهله وان انجي بالعبادنا ويا عزيز الشريطين ادام الله عزه عما ابرستنا
من الخشب ولسات جزعنا نطق وعرضت انما بولج السلو وحاجتنا من يصرح لي به
اصدق ولكن حريت على سنة به الرين محودة رعافة من الاحجاب مهبوة تركت
كل من لاشراف سادتي اخوة الشريطين حرساه عليهم ماخولهم من كوم نحض دخل عضر
ولحن انما بعضهم ببعض بالمخاطبة فيما انفضاه حكم الحارثة اول كانت فوهم
باذن الله منشا بكة ولفوسهم من السرا والقرامث دكة وقلوبهم على الصفا منشا
دمجنا تم لا ذوات مضمونة محجة واحدة

ملح من لطفه قال

- نرفق ايها المولي بعبدك • فقد فنتك لولخطك النفوسا •
- واسكرنا لعقول فليس يدري • لحرماننا سقمي ام كووسا •

وقال وهو ما يتعنى به

- الاياليث شمري مما مرادك • فقلدي قد اضربه لبعادك •
- واي حسان لك قد سباني • جمالك ام لاك لم وداوك •
- واي ثلثه اوفى سوادك • اظالك ام عداوك ام فواوك •

وقال

- لا تزكن لي الفراق • فانه من المذاق •
- والشمس عند غروبها نصف من فراق •

وكتب إلى القاص

- اكاية كفاة الارض ملك خالد • وعزك موصول فاعظم بها لغتي •
- فزت على القرطاس ورائدك • واخر نظما قد هزعت له التجاني •
- جواهر لو كانت جواهر نظمت • ولكها الاعراض لا تقبل النظا •

وقال في وصف النجاج البندر

- وطيرن قد الصامر قدك • بديعيات يلميه حتى الصباح •
- اري من وشاج مستههما • بجو مناصرة نيا وشاج •

- وحرى عند ما لا يدع • ولا خوف واتش ولا حى لاح •
- بمراننى بصفر بهما • خميدن عند انتقار الحى •
- صغير يعيد شرب الرقاد • وشجوحى على شرب زاج •
- منقى بالسد معناه • سمان المزن عزم والسماح •
- ولا زال وكره ما عامرين • بسنل نباع وخير مناع •

وما قرئت بخله في الاوصاف والنبهات من شعره فكان اغنى يا ابي
سعيد نضرب ليعقوب بيضه كتابه كتاب التوجيهاات من بدائع النبشهايات

وقوله في الثريا

• خلعت الثريا اذ بدت طالعة في الحدس سنبلة من لولة اذ اذ من نوحس •

وقوله فيها

• اذ الثريا اغترخت عند طواع الفجر حينها لامعة سنبلة من در •

وقوله في قصر البسل

- وليلة اقمر من فكري في مق دارها •
- بدت اقبيني وانجلت عذرا من قمارها •

وقوله في طول الليل

- ربليل ههته منكر ايامته • كلما زوت رعيه زاوي من سواره •
- فبين انه تايه في رقاد • اذ فانت بخومه فبدا صواره •

وقوله في الانسراج

- او ما ترى الانسراج منضود الناسطرا • كما تحاص جثون عيال الورك •
- فكانما لصا دها وحشا دها • صور الالاضفة صلبن من الرقب •

وقوله في المنام

- قلت لمن احضرتي زهرة • وحلمي بالانس بسام •
- وقوة العينين نيل لاني • عندك ولا سام ولا حافر •
- بحب المنام لا يحسنه • فانما المنام عشاء •
- اخشى علينا العين من اعين • يدعها بالسور اقوام •

وقوله في الشيب

- قالوا الكهنت فقلت ليل لابس يزوي نهسا •
- هال حسن كافور كسك في حكومة ذي اعنبار •
- وشهوة في عنبر كشيبة في لون وشار •
- وفضله للشيب اخري • وهي اشته الوقتار •

ان هذا من قول المخترك

• وياض البياض يا صدق حسنا • ان ناملت من نوا والغراب •

وكت ابي اسم محمد بن الحسن

- ابا مسلم ملت على الدهر خدين العلي امين الجديس •
- بعض اخواننا فتنوا علينا • كرمنا منه مستطابا لمريس •
- وقد بر السكاج بالكبر العذب ومنمومة ميني للجديس •
- واتخذنا اجمع دمي كما نذكر من الفراسي لمحمد دريس •
- واذا شئت ان تساعد فيها • كت فينا الريس واتل الريس •

الباب الخامس

• با محسن اشعار اهل العصر من اهل اصبهان •

لم نزل اصبهان مخصوصة من بين البلدان بالاجراج فضلا الاذبا ومحولة
 الكتاب والشعر اهل اصبهان الصناحب ابا القاسم وكثير من اصحابه وصنابعه
 وصارت مر كرعنه ومجده ندمانته ويطرح زواره استخفت ان تدعي مشابهة
 الفضل ونوم الاواب واذا الفتح كتاب اصبهان لابي عبد الله حمزة بن الحسين
 الاصبهاني وانتميته ليا ما اوردت من ذكر شعر ايضا وشعر الكرم المقلقة
 عنها وسياقة عيون اشعارهم وملح اخبارهم • كتصور بن بادان • واي دلف ولجيه
 مغفل بن علي بن بكر بن عبد العزيز • واحمد بن طوية • ونضر بن مالك • وعلي بن ابي
 واي بن جده ولحم بن القاسم اليميني • واي عبد الله تاج الكتاب • وهبلان بن كوز
 وصالح بن ابي صالح • واحمد بن واضح • ويحيى بن عبد الله بن كثير • وعبد الرحمن بن محمد
 واي بكر بن زياد • وابن دوزبة • واي المدهد • واي نسيبة • ومحمد بن غالب بن
 ابن الحنفي بن حكار • واي بكر بن زياد • واي علي بن رستم • واي مسلم بن بحر • واي
 الحسن بن طباطبة • وابن لوة • والنوشجان بن عبد المسيح • وعلي بن حمزة بن عمار •
 واراهيم بن سياه الكاذبي • واي جعفر بن ابي الاسود • واي يعقوب بن نوف • واي
 العباس بن محمد بن عمر داي عمر وتمام • وابن سوادة • واي القاسم بن سعد وغيرهم • ثم
 ناملت هذا الباب من كتابي ذكر اهل اصبهان من ذكر شعرها العصريين وغيرهم • ثم
 كعبان الاصبهاني المعروف بالجوذي واي يعقوب الراسبي واي القاسم بن ابي العلاء
 واي محمد بن كاذب واي العلاء الاسدي واي الحسن الغوري حكى طابو نور الحفظ
 من اعيان الفضل وافراده الدهر وساعدني علي ما اقدرة من حسن انار طيبه هو انيا
 وعددية ما بها وصحة ترتها با طباع اهلها وعقول انشا فيها واربع لي
 المن فقد طال الاسناد ولا يجاد الكلام بنهي حتى يتم عند

عدان الاصبهاني المعروف باخوذي

هو علي باقة المولدين في مقدمة العصر بن خفيف روح الشعر نفا حكمة والفضل

كثير المصالح والظرف يقول يا كحساب حاتم اسمع لصن منه ولا اظرف ولا اعذب
منه ولخف ، فقالت .

- ، في مشيبي ثماتة لعداتي ، وهو ناع مدغص حيايت
- ، وتعييب كحساب قوم وقية ، يا اس لي احنو ووقايت
- ، لا ومن يعلم السراير ميني ، ما به رقت حلة الغايات
- ، انما رقت اعبيبي ميني ، ما ترينيه كل يوم مررات
- ، فهو ناع لقبني وعن ذاك ، سرة ان يري وجوه اللغات

وكان خفيف كالحل في المعيشة قاعد الخن قول ابى الشيبان لي الغل من الزمان يرض

وهو القابل

- ، قلت للدم من صفو دهره ، وصداني عليه طيب الامان
- ، انراي مجلعة انا تحيي ، ذات يوم وفاخر الحلالين
- ، قال هيهات انت والخير ترقيان وقد كنتما رصبي لبان
- ، لا توخر ركوب شي سوكي للفش ولا خلعة سوكي الاكفان

وله من ابيات

- ، تكلفني البقير والسلي ، وهال السيطاع الا المستطاع
- ، وقالوا فمة نزلت بعدك ، فقلنا لبتته جور مشاع
- ، تعيب الغايات علي شي ، وتحق شيمها على المقاع
- ، وقال لي العذول تفر عنها ، والا فانظن ما انت صايع
- ، فقلت له متى قدمت خيرا ، وابر ابعده لبت عن ايع

وله

- ، هيهات نجى اقل شار ، ويا ما جرق البراجه
- ، اظل الحفي حجا ادرت ، والدمع والمدعون كحاجه
- ، وشر ايام الفتي احرفيه ، نبيي للشفاء جواحه

وله من كلمة

- ، الشيب حشي من ملا جرايد ، ومن حللات العواد مر اهد
- ، اذ كنت ذاتا لوانت حبيب ، اليهن صيد الغايات الدرهم

وله

- ، وليصاحبنا طالع من عده ، ولم ترعيني منه اوفي واكرمنا
- ، يساعدي دون الاكل في الديج ، اذا قام من قد كان شوقا نخبنا
- ، فاهدي ولا يهدي وانتم لم تيم ، ويجزي بركركم اذا الليل اظلمنا
- ، بنا دي علي حفي وصحي نوم ، وان هولم ليعتر بطق له فمنا

اشبهه والعطرباه ولم يبين ، بمنقاد فرخ نذ تليقظ فترطما ،

لمر كلة

تركنا خوف الخجل والترك وتوقا ، فله صرف الودهر كيف تتردوا ،
دها ليزنا صا فتخوف نزولهم ، كانا يهود ندخل الباب سجدا ،

وقوله

ان كنت تلتقط الغبوق فليلنا ، خلفا لها رنقرع غمرا ،
واذا اصفا كنت دهرنا مثلها ، فاذا روعا فب ليله كدرنا ،
سكان ابوالعالي الاسدي عرضة لاهاجي عبدان من مخ ،
ابا العلي اسكذ ولا تودنا ، بنشين هذا النسيب الباردا ،
وتدعي في اسر نسبة ، لانبتت لدعوي بلا شاهد ،
الم لنا والسك او لا ، وانث في طر من الولد ،

وقوله

قابل هديت ابي العلاء ضيحتي ، بقبولها وخواجيا النكر ،
لا تمجون اسن منك فريما ، تمجوا اباك وانث لا قدر ،

وقوله

ابوالعلاء زم اند من العرب ، وديعي اسد ابو ق بلانس ،
اقم ابي مغتر عليه في هذا النسيب ، فاتم لگمتي الصقده فوق العصب ،

وقوله

اصحى الموم ابو العلاء يسبني ، وانا ابو بعفتي وبعاد ،
والمتمنون اليه من اولاده ، والله يعلم انهم اولادي ،
ولوانه يسبني على بولجد ، عند النكا تزويجه للنار ،
الصفته ابي واقندت بمن ، بابيه الصاق الرعي ربايد ،

وقوله

الحق يذا الاسدي الذي ، فدكان سني من الشرب ،
وانما جربت هجوي به ، بحرقة السيف على الكلب ،

وقال في عين

رغبك في الامن يا سيدي ، بجبل محال حمام الحرم ،
فله دك من سبتد ، حرام الرغيف حلال الحرم ،

وقال من ابيات

يلعوا ويلعي وكل من يحبته ، ليلوا الكنيف ويلعي بالفرامل ،

وقال في رطل

• ارتفع قدره وكان ابو حلاجيا •

• اقول قد قالوا ابن ماشقة • غذا على مركب لامن حيدر ابيه •

• ولا السوط حلاج ولا السرج لوحه • ولا حب ظن كالشعر ليفيه •

• مقال الوليد البخري فانه • قد انا ناعن مثله وذويه •

• ميتي ارض الدنيا بنا هته خابل • فلا تزقت الا حول بنيه •

• وقال في فنية •

• لنا فنية تحي من الشرب شربنا • فقد امنوا سكر او خوف خنادر •

• نكتد عن انبهارها يا غنايا • فحكي حمارا ثم نول حماره •

وقال في شاعر

• ما قال بينا من ولا يقول ما يعني • وكل نقر فله فاعنه في غنى •

وقال في علوي

• كم فاصبحتم ليهز لكم • وقد تنفقا من شدة السم •

• ولحوا ان قضيت لم ارمنا املا • فيكم ولحزيت •

وقال من قصيدته مدح

• اقمنا حقا من اوتيت من كرم • فاندبدر في غاية الفسح •

• ان لو ليت امور الناس مقدرًا • ما خاف راع عشا ولا نعمر •

• وظلت العصم بلا فاه الفنة • واستانست طلس الدوبان الغم •

• مواهضك الله العزوفها • وليس برضى الكلكا وبالعتم •

• فهذا الشا وهذا ذاك الدعا • وما لغير دين وما ديري بمستم •

وقال

• سفنت في كيف الحبيبة وروة • وانزجه لعرك النفوس بصوبها •

• مه انا فلما قابلني بوجهها • شربت فحيتني بلوني ولوفها •

ابوسعبد الراسمي

محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن رسم من سنا ابيه مان والابو نانا

وس يقول الشعر في الرنثة العليا ومن شعره العصرية الطليقة الكعبوي

دهو القابل

• اذا صبوي كنت من الرسم • ولكن شعوري من لوي بن غالب •

• ومن نظري شعور لسنوني في اقسام الحسن والبراقه المنكر فضاحة البكارة •

• وحلاوة الحسارة اقبلت عليه الملح من لحم والفقرا نكرتم والغز ينكثروا الدر تنكثروا •

• كلهم في الامثال بين الناس • الا انها اصحت بلا امثال •

• وكان الصاحب يقول مرة هو شعر اصل مصر ونارة هو شعر اصل مصر ويقدمه •

على اكثر نمايه وصنائه ونظمه ينفذ الخطين به

وقه يقول مداعبا

- ابو سعيد في طريق • يبدل في الطرف فوق وسعه
- يديك بالشعر كل طيب • فارتع في عيال طبعه

وكان سيد ثمة تخاله ويزر خلوية ماله ويسوغه خراج ضياعه ولا يجليه من مواد الفس
 وافضاله فقال رضي الله تعالى عنه • ولوني ان ابا سعيد لما اسفر له صبح المشيت
 وعلمته اتمه الكبر اقل من قول الشعر اما الترفع نفسه او التراجع تعرف ففترات فضل الصفا
 اظنه الى ابي العباس الطيني في ذكوع واستزادة شعوم

كان يعذب في جميع اصدقاينا باصبيان رجل ليس شديد الاعتدال في ظفه والا
 بالبارع لجالسه وكعبه بل كان يروع كجاس شعوم وسلامة وده اما الشعر فكان
 خاص حتى غاظ واما الود ففاض حتى فاظ وان يذوع مولاي يصفه والا فاليساك
 عن خاله وعمه اما العومة ففي الرشم وتم الدرور والغالبه لوي العجم وغالب
 واما الخوز له في الحنيد كما قال الشاعر هم ع سود وسعيد وقد سالت عن جنه
 وفرحان والركر بجي ايمان فلم يذكر والا انه مشعوب بخطبه سبطه ابي القم
 ابن حرمه الله لفتاه اعق الله وليس في ذلك مما يرجح ان يظونيا طي الود اوليقي
 حمدنا الله المخذ وقد يعود الصلاح فسادا ويرجع النفاق كسادا

- فلعل تيمنا ان نلا في خطه • فتروم نصر من بني القوام

وهذا اما لوجه من كجاس شعوم • وما كان من سي كله حرس من قهينده
 له فريدة في موبد الدولة فقال

- نبت يوم جزوي من كواها الحاجر • فعاد عذو في الملوك وهو عاذر
- فكيف لو ابدن ما في قنا عسا • وابرز ما النفت عليه المعاجر
- مورن بخروي ولجاذرت ربي • فلم تدر جزوي ايمن الحجا ذر
- ومالت على الاقفا فاسميت بها • اهن السقا ام ما تقم المسازر
- وارست على المصحا وسود فروعها • فازرت كحان الغدر العداير
- بدور هه من الملاحة ان يركي • لمن تفانق فالوجه سوافر

سرقني قول القائل

ولما شاعرا عن الحديث واسفرت وجوه زهاها الحسن ان يتقنعا

- دود عني من زجن جهورنا • على وروحد لولومنا مشر
- وسائلة عبري حتى ارت ابيت • التنا وال يقضي الايا وملت
- حطت لها رجلي وسيت نافي • واسننها والعيس مما يحاذر
- نصيبي من الدنيا رضا ام معمر • وسارها نحو به الريح ساير

• وقلت اربط على حاشا عليك فاشه • سيعفك من سيري القوا في الموابر
 • سيعفك سيري في الدجى ان كرهته • صباح لفتونا ليدروا ليم باهر
 • امير كان الغيث من فغيتته • تصوف ومن خلافة الروض زاهر
 • اذا ما عاهد السرحى لسا • به فلك بالبحر والشرا ايدر
 • يد لاير المومنين طوبى له • وناحا اذ لعا فانه لخصر
 • بينا في الكري محرمه وبنو دواع • وبعثي الوحي عن ناسه وبنو كاسر
 • لا اى ارض رطل العيش صادفيا • وحرك مورد وروضك ناصد
 • فافتحت بما في الارض غير ما جد • بزاو لاني الارض غيري شاعر
 • بعيت مديا دنيا ولكل مراح • وظلك ممدود وبابك عامد
 • بود سناك البدر والبد زاهر • وبقوا ابدك البحر والجزر لخر

وله من الخبر

• مرزبا كحاف العقيق فاعشيت • اناطح من احفاننا وسنايك
 • وكادت تلجينا الصباية صفا • وتبكي لا تبكي عليها المنازل
 • فمنا واقف في جفنه الدهر واقف • ومن سابل في حبه الرمع سابل
 • تاسر تياسر او تغرب لولة • فمالك في اطلاق عن طابل
 • الم ترايا م الربيع تلممت • اجازع من افوارها وطحابل
 • كان عضون الرجوع العقب بينها • نشاوي كرى اعناق من توابل
 • كان شقيق الا ترفين كواعيت • علم من مخصب الحما وغلايل
 • وقد حملت مونا في حورها • روضع الا انهن حواجلت
 • وضرب خيل الضبران كانسا • مرارب فوق الممام منها اكالك
 • ونور قضبان الخراف فابرت • اصابع لم خلق لمن انايك
 • نزاره طراد الرياض خلاها • مصابيح ابل كالم فنايك
 • وقد شربت حيا القامة فانثت • كما يبتني الشارب المتمايك
 • لمن لخوان لغوه منبستهم • وودعيل الكافه الطل كابل
 • وقد راج وادي الزيد وبقبضه • كما حاج للريح النفا المنهايك
 • كان لغاج الرجل في جناتيه • بناطح بعض بعضها ويقابلك
 • كان هدير الموح فوق متونه • هدير ترومها من الشوابل
 • سري بين لختا الشري فسايت • احباية لسري بما لم جد اول
 • اذا حاج فوق الارض اذ حاج ظنه • خيولك في الميخا ومن صواهل
 • ابا ملكا فاق الملوك وبيدهم • فراح سنا فاول الملوك عوايل
 • اذا نحن اتينا عليه تبادرت • فانثت كما تنثي الفنا والفنايل

• يعبأ الرحي من وجهه وهو طاك • ويندري التري من كفه وهو طاك •
 • وذو الحلات كلن فواضك • وذو الحرات كلن فواضك •
 • وهما لرتبه راي اكمه فابل • وجود لرتبه كاتم لمجود باجل •
 • حلم لرتبه ركن بديل ذابك • وعزم لرتبه فارس الحظ راطك •
 • ومنها في مثله اخراج صيلغنه له من لاقطاع •

• ضياحي هيني قد تفرق شمله • فماني يدي منهن الا الانايل •
 • فك صيغة ماتت لا بوابها • فماني وعزري منه شوان مايل •
 • تحط من الحظين هم وحسرة • وكاصها في عيال الماصك •
 • الالكيت شعري هل اري في جماعة • تمد بها فوق الشطور الحاصك •
 • تغار بها الامود كات كانا • اذ امني صروا الشدي الجوايل •
 • وهل اربوما وكيلي حاصك • اناقتة طور او طور اساهل •
 • وكجوج اسمي في الادارج كات • حابا ولسنا دي خراجي عالمك •
 • علي عدل لولانا الا حرتو كلي • فلحانه في الشرق والغرب سايل •

ومن لخرى او طب

• عذري لذى لو اثن حسن عذاره • وعذري لذى الاحسن حسن اعذاره •
 • بلفي حبيب ذار بعد از وراره • وعادوني بالانس بعد نفا ريه •
 • واهيب معشوق الدلال منعم • معقرب صرخ كالهدال مداره •
 • وان اسغار ليلنا ربحك • اعار الحشا من خده جل سارك •
 • سل البيض عن كاداقه باعكاته • وسم القناع عن هنيه كنعاره •
 • وقابع نال السرغايه سوله • بهز وانا النصرغايه شاره •

ومن قصده الصاحب اوها

• عفتي بالعقيق ذاك الحبيب • فالحشاق هو الحوي والنجيب •
 • واذ لجا الثورون وختت • نديتها من الصلوع النديب •
 • لست ادرى ادمي ام حمان • العقد بيل ام عقيق يذوب •
 • حذا حذا ونغم رعوذي • وضبي من وصلين نصيب •
 • اذ نجاني عزو وعضي رطيب • وشبا في عني وعضي نصيب •
 • اذ بوادي اعقيق عيني اتيق • و بوادي الجنوب رحي جنوب •
 • كم شجاني بطن رامة ريم • ونظي الكتيب ظلي ريب •
 • انما الرمل كم عضي فيك عيش • لي هامة وبرتغ طيب •
 • ونقد لحوه منا ندوب • و بظرف العزول عنا نكوب •
 • وعلمي لله عن ذنوب نغضت • لي بها حين نستتاب الذنوب •

• حيث لا يوم ان تزور محبت • حاجة الشوق اوبرار حبيب
 • حيث لا ينكر الغدائم ولا • يخشى هلام ولا يخاف قيب
 • تادم السحاب عند يدي شي • عيلا السيب من فريب
 • علي الصاحب الجوار يمين • الجود كما يقبل الشا بالسب
 • بزم به الذي وعظي علام • بعلاه والمكرمات ذوب
 • واذا لما سعي لاحداث محمد • تساعيم عليهم غروب
 • واحد بالعلمي وبالجد وجدنا • لم يحجر بيوف لعقوب
 • واذا ما اناه طالب جدوي • راحته فالطال بالطلوب
 • قل لباني لندري خيف الله • لاننا له عمر افا نهو هوب

من قول ابي تمام

• ولولم يكن في كفته غير وجه • كما وبنا اذا اليق الله سايله
 • الخاطم واوس وكعت • مثل في الندي له مفر ووب
 • يلصامامه ندا وعماسا • نيتاه الترغيب والترهيب
 • فيك ما يكمل الحود وما قيل • سوك الحود والندي ما يعيب
 • راحة ثرة ووجه طليق • ولسان نصيب ووجه هيب
 • وبيان فصن لدر وفتنه • حين خطبته الاله الخليل
 • واذا ما وجدت في طلب الحيد • فذا المجد ورضن تقريب
 • عنيات فمن نرض رضوي • ويكوال الوليد منها لسيب
 • فلتشمس النهار منها وجوت • ولقد ايا الزمان منها وحيب
 • واذا ما دعوت شعري فيه • طرف المدح واستهل اللبيب
 • مدح كالسيب رقة الفاظ • وما السيب فيها نصيب
 • محكات محكات اذا الشرف • نال للمني بين الاربيب
 • رفعت من اعنة الرفع فيها • فلهذا الخوض والمنصوب
 • اذ ان رفعت عن ستر • وجه العجب عجب به النوب
 • ليت شعري اذ اعيت شوازي • نسوي ارض زعوي صديق
 • لس من امدح للملوك ولا انفي المطايا • ولا الفلاة لحوب
 • انا الصاحب الجليل ابا القاسم • من ولي وخادم وزبيب

ومن اخري اولها

• هبض عنهن يوم الوادي • وارض غاري اس ذاك الشاد
 • فحين بالاسماع نور حديثنا • وكوعن في الشكوي كروع الصاد
 • ووصف نعم فلوبنا يعيولها • فتعنين حناغلة الاكب اد

لاغزو انجمن من عمر الموي . لي في مرقه هن شو كفتاد .
 فطلعا معا هم تفي جمع الرجعي . واطن ليلي وانشن رقاد .
 لاوالذي جعل الجنون عليه . واعار حيا البص حبا فواد .
 اني ارحم من اسرن فواده . سزا لما لغواده من فواد .
 وادم ايام الفراق فانها . علد وانخبت على العواد .
 قل للزمان اذا تم ساخطا . وعدا عيا بوجه لبيث عواد .
 ابرق وارعد ليس ترعد الحثي . ولعك يا لابرانق والارعاد .
 الصلح العا لي الصنايع وصال . في النبايات وعدتي وقتنا .
 وردت الوزارة عن كبر وكابر . فوصوله للاسناد بالاسناد .
 يبردي عن الناس عباد ووزارته . واسمعل عن عباد .
 شرف كعقد الدهر واصل بعضه . بعضا كما بنو بلقنا المناد .
 وعلى كايام السنين تراءقت . اباها حكر ورمعاد .
 لا كما لذي نواسم الكرمية . صحتك خرد وهم في الاجراد .
 اهلا المكاد ما نفاة عمده . والمجر موروث عن الاحقاد .
 لاوالذي جعل المكاد مكلسا . والفلي في حبيده ومعاد .
 وذاك اهل الرشاد وللدري . وكما كايات الاحام الطار .
 لو كان عميره بمجده لانثت . الا ليك اعنة العياد .

هذاعني قد اكثر الناس فيه وانظر السابق اليه في اي النقل حيث

قال في الرشدة

لو عهد بالناس سوى بهم . اصحت دون الله معبودا .
 هذا الربيع وانثا كرم محتي . منه ولعجه لالمردتاد .
 وانك في ظل الوبا في فوته . وكما بن عيبن في الابراد .
 ودا تصد اعك التي ارضت بها . ففدت تدم اليك صوت الغاد .
 مثل الرما نشاطي او عا لنا . فاعا بن العين بالاحقاد .
 يرمي السواجل مدع وكاف . حلك بهر الاقوي في الاجواد .
 مهني المدينة وادبان تجاورا . وكما وروا على مديعاد .
 مدان هذا ليس بقدر فيضه . ابراد هذا فيضه لبقاد .
 روض برف ومزينة تسمى عزا . اليها وطرب القصون تناد .
 فكان ذا بشي وذا بدعوا ودا . يبردي ارضا ويروج بالاجاد .
 فاسعد بنا فتر نقل الحور هان . وسدوتها بالرفق في سداد .
 ودغية اصحت بها بتا ليف . وتقطعت من بعد طول سواد .

• دارت من ستم النفاق قلوبها • وشفت رضا من الاحقاد •
 • فضبت لاسلام اكرم وايته • وقهرت اهل الجبر والاحقاد •
 • وانفت عدك في البلاد واهلها • وضرب دون الطور بالاسداد •

وممن

في الاصحاب والامتنان والاستزادة وشكوى الخراج ومسئلة التسوية

• ومازها الاما العباد عليه • ولاشوب فيه ولا من يد على حشته •
 • باجر من يدعي كخط منادج • وكما عقد لكاد المساء •
 • عمت فواضلك البرية ولغدت • طوع العيان كاحضار وبار •
 • ووسا على ما قد علمت ولا مية • من كنت لهدرها وصفو وواد •
 • ومنقيا في البلاده عزيمية • وصلت سرى الايمان والاحقاد •
 • تروي ولم يسمع لمن يقابل • تعزى اليه سوي حراء الحاد •
 • من كل رايقة المحاسن حلوة • زيا الرواية غضة الانتاد •
 • لم يكتبها الاكفاني كفايتها • عينا ولا زري بها لسنا •
 • هذا وصحة خدعة مرعية • للاعدن قرعية الميثاد •
 • ما زلت من اسرارها متوحشا • بمفوق يزهي عا الامداد •
 • يا طيبة الورد اصل مقاصدي • بحاسن الارقاد والاصفاد •
 • ما لي ظميت وكجروك لآخر • عهد مشارعه على الورد •
 • ورب زنا طلتا يدن بشياله • وبنيته رخصت بالاصداد •
 • ما كان اجل في الجمل والبي • واعني في ظل القناعه زاد •
 • لولا زمان ازمنت كالي له • نوبت توادح تارة وقعاد •
 • واهي فراح ضاقي اوكارها • وكذا البعاش كثير الاواد •
 • ابيقتحوم السيب سورجومه • في معرفتي ناد بعد سواد •
 • ليحصة حصت جوابها مني • صنعنا ادفعها من المستاد •
 • ورفود سواد البون زيارتي • من صاد واوريج اوعاد •
 • رجالة متراد فون كائنا • تحت مدارجهم برصل اجزاد •
 • من كل منتفش التوارب مسمع • عبد لال بن ربيع عباد •
 • صبا لي سودا لوجوه كائنا • خضبو الروس سابع الفضا •
 • ما غاب عني ولد الا يقفوا • انزع تان واخر جاد •
 • هذا بواجبه شاربني حتمهوا • ويقوم هذان ورا الهادي •
 • ففرابي من خوفهم على لورة • ابدان الاخفاق والادعاد •
 • واه الصادر قدون لم يرتفع • عند اللسا سواي في الورد •

ما في برد الفقاد من ضرب يوسوي ، مزي و من الحديد دون جيا ،
 ياطية الوزرا حتى واجب ، وبراك صوباً انم و اباد ،
 وقع بنو بغي خراحي كلت ، اولاد فاوني علي الايراد ،
 وامن علي بفيض جود و الكني ، دار الخراج و حجة الحدا ،

ومن احسنه كله

قولوا لوسان نام عن ارقى ، فيه و كاي جنونه الارق ،
 ارث لمن قدرني لمقلته الومع و رقت لقلبه المحرق ،
 لم يقن حبه سوكير من ، ينظر للموت ذلك الرمع ،
 باي عمه طرة ساج ، اذا تبدت و غرة يقوت ،
 ولولو ، من لسانه بكرة ، ولولو و لسانه نسق ،
 وجه به الجنا و ميتم ، يفر و الاخوان حنق ،
 شمله نار و خراجه و سنا ، يكاد منه الجليس ياتق ،
 عتي نحاي الظلام عزته ، غا و غصت بشوق الافق ،
 فودت العين انها اذت ، تسع و الاذن انها حذت ،

مزاد علي من قال

فنت فلم يبينه جا رحمة ، الاعنت انها اذت ،
 والله لو كانت الماهر و الاوقار ناسا و ابر و اعش فوا ،
 شافي ايامه يدوب سجي ، من كمد الحود و بزدهوت ،
 كذا لك المتادجين اعوزها ، ما الحرفه بيت تخرف ،

سرفه من ان الممن تزحمت قال

النار تاكل نفسها ان لم تجد ما تاكله ،

وان ذكرنا اسمه لطيبته ، يبعي باقوا هاله عبت ،
 والناس لولا سناه ما رمعوا ، والناس لولا ذراه ما رزقوا ،
 اسعد شهر و افنك حبله ، اعياه بالسعود تستبوت ،
 ثلثه قد قرن في قرن خرة زور و النصع و السزق ،
 معذات من الوبيع غدت ، و نودها من صبا به سبق ،
 اذ اترى المزن حل حيا ، من الورد في الورد اهرلق ،
 فتوره من سناك حنق ، ونوه من نداك مستبق ،
 فاعمر دنيا لولاك ما خلفت ، واهل دنيا لولاك ما خلفوا ،
 و عدج بديا على الزمان كما ، عادج بديا عوده الورد ،
 ما صحتك الايام دعت لها ، فليس يا صفو عيشها زوت ،

وله من قصيدته

في نهاية الحس ركبت الميخ والنكت

- هز زعلينا ان تشط منا زله • سفنه لثوادي من عزيرتايله
- ولا زال عاديه دميتا نجا حه • وقرا لئاليه وصفوا منا حله
- نخل غزالي الغيث حيث حبله • ويعيشي كما يعيش الربيع منا زله
- ومبحرة خافن عليها بيد النوي • فلم يتوزي كما فاننا ما سايله
- سوكي كل عن ما الكنت بنطوره • الوجدت الاستغنى من كل حله
- وقفت قائما ومع عيتي فسايل • عليه ولما وجد قلبى فسايله
- اقلب قلبا ما يحف عنده • عليه وطرفا ما يحف هو امله
- لعلى ارا من اهل ربا وان ناث • باركابه ثمها لربنا اواصيله
- فاصبحت قد ودعت ربا وصها • كما ودعت شمس انهارا صايله
- بكم هي زال الحج من بطن عازب • وعود دمي فاربا لربنا ايله
- وقتنا ذاما قلت تحف غراخه • وانصرها وبه واقصر عاديله
- دعاه الهوى فاقه يوي كادني • صبا الريح غصن البان فاقه ثايله
- وفاجرة من فار قلبى شبرهنها • وقد كاشع من حر نار الفراق حله
- صليت بها والآن بحري كاجري • من الروع يجني البين خايله
- وبعض مذاق العرفح وارجله • اذ لم يكن اطي من العرف بايله
- وما الجود الا ما تطوع اصله • ولا الملح الا من تبرع نايله
- داروع انوار الربيع صياينه • لربه وانوار الربيع فصايله
- اهان مصون البخار كونه • وقان عليه ما فيقول عواذله
- وفاح كما فاح الرياض فغاده • ولاح كلالح البروق ثمايله
- يسبل على العاقين عفونوا له • فيكفي ابتداء الوجه البنز ثايله
- شفيع الذي يرجوه حسن صميمه • وسايله عند الركا وشايله
- ولم يحفف فحاه والمال ساعه • كاني دريا حاله واناميله

هذا البيت من لغزائه المشهور الساير

- يصبح مستبني في جبابك صايدا • وانك الكياخي دتري هو اطله
- ولولا فراع زعزع الدهر كلها • علي وقد غال الجناح غوايله
- اعزيت ظلال الحرفس ابن حرة • فناصر الايام حين تطاوله
- فخذني من انبات دهرى بجابل • من السرود انكم الدهر عاجله
- بعيت مدركا لربنا بجد تشده • وقوم لنا مته وخم تجاوله
- وهانك امثال البجوم جلوتها • عليك كما تحلوا حسام صيايله

• قريض كاه المرزاثون روضة • فرقنا عاليه ورفقت اسافلته •
• نظيب علي الايام رقا تشيد • واطيب من رباة مانت فاعيله •

ولد من اخري بينه

• وحنالم باخذ من الشرسمة • سوي قرب مسراها وبعد نوالها •
• وافية هوي الثيب من بعد لونه • وان تقرب عني الدي من نعالها •
• واروع يستحيي حيا من بينه • فيرند فوق الاف نجيران والها •
• اقام قنا الايام بعد لعلها • وكاد اسري الاسلام بعد ابنة الها •
• عزلم لوابقي عني الارض نعلها • شكنت منه مالم تشك من جبالها •
• وحوذ منان سنج الضيف عنده • وهلا صوب البحر عند انزالها •
• بد كطما سوي يدي من نوالها • ويصن اباورها وغرز سجالها •
• ناسل فما لا تخنه من هبارها • لهينا ومن لا تخنه من عيالها •
• من النور العاليين في السلم والوعى • واهل العوالي والمعالي والها •
• اذا نزل الخض الزكي من زوطها • وان ناز لوالعمر الثوي من نوالها •
• ببعض كان الملك فوق متوفها • ودم كان الرنج سخن جلاها •
• انظر لاجن هذا النصف وشرف الكلام •

• مسامح كل الغيث بعض نوالها • وكل المعالي خذ من خلاها •
• سمع فوق افاق السما فاصبت • ثراها الثريا والسمي من نعالها •
• الكيل زعماء زعماس اثنت • اعنة شكر الدهر بعد انقناها •
• ملكا فخر الملك واقتر عطفه • وجرت بك الدنيا ديور الخياها •
• تشكي الشري طالها وكحولها • فاعنتها من مزنها وهلاطها •

ولد من صيد اولها

• كان جمع محاسنه وطاقفه فيها اوطها •
• سلام علي عهد والحج عدد الرمال • وقال له اليم من عاشق مشلي •
• وقف وقوف الجيث بين طلوه • بمسك صبح ومدتجم وبل •
• ومارت حتى خالي الريم رمتة • واردف اجال الحجي الرفع من لعل •
• خليلي قد عدت ما في ملاسة • كان لم يقف يا ومنه احد قتي •
• وما سجا في العوازل وقف • ولما اذن صحت هناك عن العذل •
• طبا سرف بالابطين عواطلا • وكنت اراها با الرماث وويلجلا •
• سندن اعما سوي ماعر قزنا • لمن فلا ندعي لبعدي ولا حمل •
• تشا بن احراقا وطول حوالف • وخص العوا في الملاحظة والذلت •
• وكولة الاجان مخنونه الشوي • فلم تدرنا لور الحصار من الحدل •

ذَكَرَتْ بِهَا مَنِ لَسْتُ أَسْمِي رَفِيهَا ، وَأَنْ تَعْدُو الشَّيْءَ بِذِكْرِهَا بِمَثَلِ
سَقَى الرَّمَحَ مَعْنَى الْوَالِدِيَّةِ بِالْحَجِي ، سَلَحَ تَفَقَّحَ بِجَانِبِهِ عَنِ الْوَالِدِ
وَلَا بَرَحَ عَنِّي تَنُوبَ عَنِ الْحَجِي ، بِرَمَحٍ فَلَا تَكُلْ لِنَسَا هَلْ مِنْ سَلِ
مَعَا فِي الْعَوَائِي وَالشَّيْبِيَّةِ وَالصَّبِي ، وَمَا وَي الْمَوْلَى وَالصَّبِيحَ وَالْأَقْلَ
لِيَابِي لَارُوضِ الْكَيْبِ بِلَا نَدِي ، وَلَا شَجَوَاتِ الْأَرْقِيحِ بِلَا رَطَبِ
وَمَا كَانَ يَجْلُو الْبَرْقُ لَمَنْ مِنْ هَوِي ، وَلَكِنِّي أَسْمِي بِغَيْرِ الْمَوِي مَعْنَى
فَرَلَخَ شَيْبِي وَكَرْمَنَ وَهَاجِي ، كَاهَا سَجَ لَيْثَا غَابَ وَعَوَقَةُ الشَّلِ
وَمَا قَدَّرْتَ الْعَيْسَ فِي طَلِ الْعَلِي ، فَلَمَّا كُنْتُ سَوْدِي حَطَطْتَهَا رَجِي
تَوَلَّى عَلَى الْإِيَامِ ضَيْفًا قَلِمَ لِحَادِ ، فَوَيْ عَدْرَهَا غَيْرَ التَّزْوِيلِ بِلَا نَزَلِ
وَقَدْ رَسَمْتِي أَهْلَ الْمُقَامِ بِذِكْرَةِ ، وَلَسْتُ بِأَهْلِ الَّذِي سَأَمِي وَطِي
بَسِيلَ الْعَفِي حَرَجِي عَلَى كُلِّ مَا كُنْتُ ، غَابِي أَسْمِي فِي مَدْرَجِ الْفَعَلِ
أَبْنُ كَرْمَنَ الْعَيْسَ وَالْبَيْدِ وَالرَّجِي ، لَمْ عَزَمَهُ عَزَمِي وَفَضَلَهُ مَعْنَى
دَعُو فِي أَصْلِ رِقَاهَا بِرَجِي طَهَا ، وَأَطْوِي الرَّجِي حَتَّى أَرَى صِحْمَ الْحَجِي
حَيَا لِنَفْتِ مَنَاوَلِيًا وَلَيْشَهُ ، وَبِحَا مِنْ أَضْلَالِهِ كَفَى فِضَالِ
رَمْسَهُ لِحَدْرِي إِذَا حَاسَاتِهِ ، فَأَعْطَاكُمْ بِعِنْدِ ذَلِكَ مِنَ الْبَدَلِ
فَتِي حَازِرَقِ الْحَجْدِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ إِلَيْهِ وَجِي كَمَا هَلْ الشُّكْرُ وَالْأَقْلَ
بِعَفْوِ بِلَاكُمْ وَصَفْوِ بِلَا فَرْحَتِ ، وَفَعْلًا بِلَا وَفَعْدِ بِلَا طَلِ
مَنْ الذُّفْرُ الْأَعْلَى فِي حَوْمَةِ الْوَجِي ، يَمِيلُونَ زَهْوًا غَيْرَ مِيلِ وَلَا عَوْلِ
مَنْ رَاضَةَ الدُّنْيَا وَسَاسَةَ أَهْلِهَا ، إِذَا افْتَقَرُوا إِلَى الْأَرْضِ انْشَاءً لِلْإِبْرَ
مُحَلِّمَ عَالِي السَّبْقِ وَالْعَلِي ، وَعَالِمَهُمْ مَوْفِي الْعَالَمِ الْأَكْبَرِ
إِذَا انْتَرَبَتْ لِلْمُلُوكِ وَجَدْتَهُمْ ، مِمَّ الْأَمْرُ وَالْبِتْرَانُونَ مِنْ حَيْبِ الْفَعْلِ
مَسَامِيحَ عِنْدَ الْعُسْرِ وَالْبَيْسِ لِأَنِّي ، مِنْ لِحْمِهِ كُلِّ حَوْلِهِمْ نَفَالِي
وَمَا يَفْلِقُوا الْوَالِدِمْ دُونَ ضَيْفِهِمْ ، وَلَا تَسْتَمُوا حَيْدَمَهُمْ سَاعِدًا لِكُلِّ
وَلَا شَدْرًا دُونَ الْعَفَاةِ حَيْدَمِهِمْ ، وَقَالَ الْبَابُ فِي الْحَرْجِ عَلَى شَقْلِ
لَهُمْ مِنْ عِبَادِ قَوَافِ كَانَسَا ، جَنِي لَوْ لَوْ رَطَبَ مِنْ الْعَقْدِ مَسَالِ
أَبِي حَسَنًا إِنْ بَايَ مَسَالَهُ لَعَدَّ بَشْعًا وَلَوْ انْتَرَبَتْ لِلْمَرْءِ الْعَلِي
وَقَوْلُهُ مَا قَالَ فِي هَرَمِ النَّذِي ، زَهْرٌ وَغَشِي قَلَسٌ فِي هُوَذَةِ الرَّقِي
وَمَا كُنْتُ لَوْ لَا طَيْبَ دُورِكَ شَاعِدًا ، وَلَا عَشْدًا أَيْنَ الْمَطْلَبِ فِي ضَعْفِي
وَلَكِنِّي أَقْفِي بِحَسْبِ نَعْمَةٍ ، سَرَفَتْ مَثَالَمَا وَبَعَتْ بِهَ عَضْفِي
إِذَا لَمْ تَكُنْ أَتَى عُونًا وَمَعْدِي ، عَلَى الزَّمَنِ الْعَادِي عَلَى فَعْلٍ مِنْ لِي
مَنْ النَّاسِ مِنْ يَعْجَبِي الْمَزِيدَ عَلَى الْعَفِي ، حَلَّ حَرَمَ مَا دُونَ الْعَفِي شَاعِرٌ مَثَلِي

كالحنة واوعر ومبايعة . وصوتق باسم ابي الف الوصل .
 اعون وراي من عبدك حطلة . بعين ابي وجمع على شكرها تمناني .
 فمالي تجارة سواك ولا تزي . بمر فز يعني عند عمرا وبعليج .
 وهذا بارق اثنام الاثر الحيا . وهل عمل نيتا والائن النحل .
 وقال بنو الدنيا جميعا ووفها . جمليا فان ضرر والره من نضال .

وله من الخوي

كفتك عن عذبي الروع الولف . ونبك عن عيني الروع الرجف .
 لله عيش بالمدينة فانت بي . ايام في قصر المعين ما لفت .
 سحبي الباس الجدي وكهني . الباس العنيق وبالصلي الوقف .
 والله لو عرف الحجج مكاننا . من زر زود وحصن ما عرف .
 او شاهد وان من الربيع طوفان . بالحذفين عشية ما اطوف .
 زار الحجج مبي وزار د والموكي . حراطين وشعبة فاستشف .
 دروا وظلم الخفيا وجنات . وموا هناك بالبحار قضيف .
 ارض صاهها جوهر وتر الجاه . مكان دما المدي فيها قرفق .
 ما لي وما للواشرين لا ينهم . ما نغمه من الغيم وزخرف .
 اعنابهم سبيل التهاجر بيننا . فنقا لوالي بالفرق وارجع .
 واعتلاج بالوزير وحباله . ما لحنوا ما اجملوا ما الضف .
 ما للوزير عن المعالي حصر . ابدأ ولا ياب عن هوايا حصر .
 با من يعود عن المكان با تهمه . ونغم وهو الاعز الا شرف .
 وكحل عن خطر اليمين جنات . فيفضل نعمة علينا بخلاف .
 وعظيم ما اولنني من نعمة . ما لتمام سواك قرب يعرف .
 يا ابن الذين اذ ابوا شاد واولان . ابدأ احو واولان تعد وانق .
 ان حاروا لم يحبوا وان قاروا لم يبعروا . وانما قوا لم يشفق .
 ومنى استجرو والسعوا ومنى استنبوا . السرفوا على سعيروا الضعف .
 انما هدموا لم يحضروا وعاقروا لم يقدروا . او ملكوا لم يعرف .

ومهاج التمنية لطاعة

تمنني بن عباد من عبد الله نغمي بالكرامة نردف .
 يمنيه رايد نعمة مستجده . ابدأ وحادت نعمة بسد نظرف .
 خلع كل نوار الربيع مدبح . وصنوتهم ومنهم ومنفوف .
 بهرت عبور التا طرير برزت حنا بكا والبرق من الجلف .
 ولو نارت الشمس المنيرة حسنها . كما كانت الشمس المنيرة تكسفت .

• ولين كبرت عن الملايس والحلي • ذلك الملايس والحلي تشتت

• فالبني يبي وهو اشرف بقية • في كل عام مرة ويحتمل

المقدمة بقول من قال

• ينوي بك الخلة للميمون ظايرها • كزهو طعة بيت الله بالبيت

• كالشمس حث بالعمود وحولها • خدم كاشا لا تكواك وقد

• وكان نجلته عروس بجستاني • ولما حو به قيان تعرف

• ما تشتهي الاذان نغمه • وما ينوي الميون في لناظر نظره

• او ما ترى جن الزمان رطيبه • ولجو صاف الزمان تخروف

• عاد الربيع اليك في كنفه • فشناه لحن ضيف صيف

• شمس محجة وظل محسب • وغما مندج روضه عرف

• وعلى الجبال من التلوج اكاله • وعلى العما من الحياي مطرف

• نياتنا شرت العلوب بذكبه • اذ كي من المكاله كي دافع

• فلكل عين قره ومسرة • ولكل نفس غرة ونفطرف

وله من قصده

• معان نظن بها الصدف • كما نظم الغائيات العفودا

• باب الحريد لنا مو قفس • لسنابه العيسر عضا جديما

• وكرم بالحصب من لبتكة • شفصنا يا الصبان لا يعودا

• ويوم قضيتك الفصور • تحته العيد لحن عنترا

• تراه دبيرا وحباه عفيفا • والشجار واديه عسودا

• على من قام ارفق بنا فند • عاقنا الشكر ان تتزيدا

• لئن لم نل ندي ان نؤد لعد • مل ليجك ان يستفيدا

• وقالوا الضعفت حيا نارحا • ولا تاق بعولجا ان يجودا

• ثنا البدر نغيش الشرى والورى جيبا • وان كان منهم لبيدا

• قواف اذا مارها المشوق هزفت لها الغائيات الفتودا

• كون عبيدا ثابا لعبيد • واسى لبيد له تهابيدا

• ولولم اكن محسنا نظره • لحن فضدى اليك الفصيدا

• عرفنا بعرفك كيف الطريق • وجودك علمنا ان نحيدا

وانشدني ابو بكر الخوارزمي من نفسه

• شغلا الارض عددي حخته • صاخر والا بن منهم اربعه

• تركت الشعر الشوا اني رايت • الشعر من سقطة المتاع ورفنه

والشعري له

في حرم الشرايري ، لتاعني ايرعيري ،

المايرع قول الشمر ، امثال القويثيري ،

ابوالقلم قائم بن ابي عمير الاحمدي

شاعر ملحق بجماعة الحسن بن علي بن فضال ، من مشاهير بني عوف ، كلامه متناسل في بحر شمره
وم يقع الي ديوانه بعد وانما حصل من افواه الرواه على قطرة من سجع غزوه وخض
من قبض تلحه ولا باس من وجران ضالتي المنسودة من مجموع شعره وقد مرت
في الصحاحيات ابيات له فلا بد لاناها فلا بد وهذا مكان ما اخطره في لغوات
الرائقة العايقة الشايقة ، انشدني القاضي المعروف بالفاضل الامام الاحمدي
قال انشدني ابوالقلم بن ابي عمير النصفه ،

اصبر صببا ونفا بين عناه وكرد اعوذ من شر الهوى بقول هو الله احد ،

وانشدني ايضا

المنعفات من الهوى بالله ، من شادن فتن الوركيا ه ،

ما كنت اعلم قبله حرم الهوى ، والوجد ما هو والصباة ما هي ،

خبي بليت به اعزم لالا ، كالدم يصبى يا هواه الناهي ،

ثم ادمع عيري وقلبي واله ، وجواخي حري وصري واه ،

ابها الخنق كم ارد واتخمني ، واسام الهوى صنفان صنفان ،

لو كتبت الوطاع عن سر فذي ، لغزات الاخران حروفنا ،

ان لغني موقوفة بترسيبات ، رجائي عليهم ما بات وقف ،

بين ان ينصف الزمان ويعطي ، املي فيك لادوت فاكفي ،

ومن قصيدته

الطاهر فك ما اردت وداره ، لا يفضحك ان مررت بداره ،

وانشدني ايضا بقية

رجلي واري وبيضي ، يا است هذا القويضي ،

لما اراد هجاري ، وعينه دون غيضي ،

ورام قد نرس عرصي ، فصار خوقة خبيضي ،

وانشدني ابوالقلم علي بن محمد الازدي

وقابلته قالت فلانة طلقك ، فقلت وتغني اطلقت بانطلاقتا ،

تزوج قلبي الم يوم تزوجت ، وطلق قلبي الم يوم طلاقنا ،

انشدني الامير ابوالفضل له من قصيدته وبعثت بها صاحبه ليستد طيبه ،

فان قيل لي جرا اقل الجبر للذي ، غدا سيد الانام نقتله صبرا ،

وان قيل لي عذرا فواسه ما اري ، لمن ملك الدنيا اذ لم يجد عذرا ،

والشرفي أبو النصر محمد بن عبد الجبار العتبي له من تصنيفه

ورد البشير مما اقر الاعيننا ، وشفي النفوس فقلن غابا باليني

و نفاغم الناس لميرة بيديهم ، فما فكان لظلم خطا اننا

ابو محمد عبد الله بن احمد الخازن

من حنات اصبهان واعيان اهلها في الفضل ونجوم ارضها واخراذها في الشعر
ومى خواص الصلح وشاه صناعيه وذوى السابقة في مدخله وخدمته وكان
في اقبال التيا به وربعان عمر يتولى خدمته كتبه ويحفظه في سلكه وما به ونيس
من نردا بابه وسيفي شعاع سعاده فنفرق من الخدمة فيما قرأه فيه
عن الحجة الذي يحده الصاحب ويرتقيه كالعادة في هفوات السبية ونظما
الحواثة فلما كاد ذلك يعود تبادب اباه وعرك له ذوق مغاضبا او هاربا
وتواتبه بلدان العراق والشام والحجاز في بضع سنين ثم افضت حاله في معاوية
حضرنا الصاحب جرحان الى ما يقضيه وحكيه في كتاب كتبه الى بكر الخوارزمي
وذكر فيه عجم ويحيى وقد كتبه فيها على بلانغته ورواية كلامه لخصنا را

له نظير في معرفة فضته

كلامي اطال الله بها الانسا سدي وولاي من الخصة التي وصل عنها اختصارا
وتزجج اليها اضطارا وتبر عن افيارها اذا بطرنا النعمة ثم يعود الى كاريا
اذا ادبنا العزبة ومن لم يندبه الاقالة هذبه العتار ومن لم يؤدبه والد
اربه الليل والنهار وما الشان في هذا ولكن الشان في عشر السنين فان بين
علم يدي وعم لا يجي وانفاق بل انفاق واسفار لم تنفر عن طيل ولم تنق هي ديش
طابرو بعد عن الوطن على غير بلوغ الوطر رجعت ليهده الله صفرا من البيض والصفير
انلوا والعمران الانسان لفي خسر وانابدين لوطا ان اقال العتار ولخوف من
ان يقال زار الديث فلا اقرارا لا اني كنت قدمت نظير نفسي فلحقت حتى حججت
وعدت بغيا والاحرام وركبة الشهر الحرام وحججت باصبهان انهي سيدة نا
الانسا الفاضل ابو العباس ادام الله ملكيه جري في الخصة العاليه حرس
الله بها ها وسنا هار الناس ينظرون هذا قيل لسلفوني باكوم الرتبالم لخطا
فيتمحوموني كالمير الاحرب فورد توقيع نولانا الصاحب الجليل كايه العظاه او اوم
الله مدته وكتب اعاده وجرته لعا خطه وقد نسخته على لفظه ليعلم حولا نا الا
ادام الله عن ان الكرم صاجي لا برمي وعيادي لا طامي وانا نتحوم ثم نندم ويميل
على الاجاب الادلال ثم لا نروي من الما الزلال والتوقيع ذكر مولاي ادام الله عن
عوداي محمد عبد الله الخازن ايداه الله للفنا الذي فيه درج والوكر الذي منه
سرح وقد علم الله ان اشفاية عليه في اعترابه لم يكن باقل منه عذرا بابه فان

ان يعقم مديقه بفضي فريما وطرا العايب ويضع معها اوزار الاسب يدليكن في كل
من تولا في ظليل وراي منه بجمل و بر من ديواننا حزل وان حقمه الشوق فخرجا
بح قريته التريبة لرتيا فاضته الغن علينا وردته التحوية اليها وسيله
ان يرقيه بما يزيد شغل قلبه لبعياله ويعينه على كل ارتحاله ان شاء الله

هذه نسخة التوفيق

الوارد على سيدنا الاستاذ ابي العباس اذ لم الله عزه في معالي الاحكام اني اخذت مما لا
واغذيت عيالاً وقلت ليس الا لطارة والمفازة فصحت جرحان متى معاشره اصري
من العظا الكرمي كاي دعيس الرمال اشتاق اطلاق الطوق وانامع ذلك لاجل ايعو
عني حلاً ولا اقدر لمخيت يعقبت لهما فكا في ما خلو قالا في الناس قربة ولا خطا
اللائيا مثل حرمة ولا فيم افارق لظل الصليل ولخزيه بقوله الله فاصم الصنم
ابحليل ففدروي في التقدير انه عضو من غير عتب وقد عدنا للقرباب المجلس
وكوم اللقا والمشهد ورجعت ايدنيا تفضل الصهر في جلودنا ليلن الحجر وركبتنا
صهوا في الجبل وسفنجنا الى دورنا بغضلات الخيل وافبلنا على العلم وصالحنا
يد النثر والنظم وراجح الطبع شيئا كان برعي الشمر كما نادى اسكن الجنة عن الله وقوله
ثم خرج عنها بما كان من جرمه وهو كايه اليها بعفوانه وطوله هـ زاجري
واما كتاب سيدنا الاستاذ ادم الله عن قورود وذكرت قول المصير طيفل بنديم
لانه كل محل الحيا وورود باحق المقال وما تركت السؤال عن جنس ساعه وردت
ففرقت من سلازمه ما اثرت به فاستشرت وعلت كيف كانت النكبة وكيف
لمخترت الحنة وكيف انفق الخروج الي البخار والمزق من المرفق صاب بعد ان اوتيت
الدهر بما اصاب وعرفت وعرفت والتقدير ليحاهد والتقدير لي ابن سيرين
وشوقه لي سيدري الاستاذ التوفيق الذي كنت اصلي بانه وداري ان اداره
ولم استطع في التقريب اكثر من ان خرجت عن الموصل الي جرحان وشاهنت
ادي خواسات وده الطايف التي تخلصني من الموصل فاني كنت في وقتها وفتحة ناد
اباره الله وعزاني بما سلكت وهمتي كني قهنتك في حوت في امدهم مثل الجناب
ضرب الجراب يا صفحة الحراب وهذا حديث طويل الكثير منه قليل ذكر الاستاذ
سيدري ان الشيخ ابا الفتح الحسن بن اراهيم اخبره نسخة الرسائل مع خروج
الامر للناب خرو وقد عجت من ذلك فان اواقر الحصة اقدار خارتية ويوف ما ضيه
وانا الجري حديثا وانجرت كما با جدي افا ماشعري فليس بروي الاية ديوان باد منذ
فاروق العتاه وبحثت بذي حلة وصرى عليها اوليك اللصوص صرته لي على سنة
تمنية مولانا حرس الله مكانه وادام سلطانه حين رزق سبطا يتواعلوا ثا فارتند
الارض ودفع السما وانشأ الكواكب وقال الشعر وذلك انه لما سمع الجرحان قال

الحمد لله دائماً وإيماناً بآيات الله ، اذ صار سبط رسول الله صلى الله عليه وآله

فعلت بما ذلك ما فاذا تبينه فان يكن لسرا بالمحوظ من بركة الخضر والحزيمة وان
يكن محققاً فمن بقا يا شوم تلك الغربة ومن حكيان بل صنفه باصمان منقطعة
وقد برقت لبنها بارقة مطمعة لان مولانا ادم الله ندرته امرى ان اعل رحمت
السلطان العظم طال الله بقاءه مدحاً نير ورثاً اشق بموطه المتأطين هذا ولو
كثت غاما لكنت اليوم بعمر موق الدركاب فقد وردت ورايت حجا عقلم ان يوحيد
دونها وقد صارت في مسازل الحجاج بل خافية العقاب حتى لم يخضار ادهم اولا
تغشى وحنانهم الله ولا يعصفي ومنهم شيخنا الوالقم الزعفراني ايده الله وما اقول انه
ليس ياها الاضغاف ما حول وسخول به ونول اذ قد فضل الله عليه بما اعلم انه لو حكم لنا
حكم فيه وقد قرئت بالفضيلة في المولود المعهود اخوي عبيد الله بنى الله مولانا غاما
عبيد وطلع بحج سعيد وسنى الله سيدي الاستاد الهادي والرزاد والطارق الواسل
والدمية والنمان وجميع ما في كتاب المطر للنظرين شيل غاريتا منه وحبى الله صلواته
على محمد وآله الطاهرين فهذا كلام كانزاه يجمع بين طهارة والكلوة وحسن الترفيب
لطيفة الصنعة وماكث رفق الانفان والابداع والاحسان ويعرب عما وراءه من ادب
كثير وحفظ عرتر وطلع عن طبع وتوجيه غير فريحة فاما شعره فحار مجرى عقد الحجر
من فضل الحسن عن الوصف وما اصدق

قول

- لا يجسان الشعر بما لم يسترق له • حر الكلام ونسخه لم له الفكر
- انظر تجد صور الاستار وحادثة • واما المعان تغشق الصور
- والمقدومون من الابداع قد كثروا • وهم قلبون ان عدوا وان خضروا
- قوم لو انضروا ناضوا لما فرضوا • وانهم شعرها بالنعقن ما شعروا

وكان ابو بكر الخوارزمي شديدا في بعضا كثيرة من شعره اي محمد كقوليه • وصف عبار اللوك
وذكر انه لم يسمع عنده امل حسنه وسمع لاقسام الحسن والظرف

- ان عند العبار اللسن عطيني • عليا وديني التق حيد
- وكما عارضني توب مشيب • وروا الشباب عرض حيد

وقوله في الغزل

- حشا المجلبي فهدى نجه • بلغ المني في تزايد الوحد
- يا جذا حذر وسر كانهما • لو كان ينفع حيدا سخر
- وبعثي الوادي لنا رشا • فذ طرحت الصار والرند
- هددتني بيبوق فقلتها • اما لا تزي بيوتها الهند

واعطاني لسختي القصيدة بين الذين ذكرها في الكتاب الصادق رشوقني الى سائر
شعره وبقيت اسأل الربايج عنه لانه ان لسخني ابو عبد الله محمد بن خاليد الحميري

في حلة مالا يزال يورثه الى من ثمرات ارضه وطايف يلد بالعقبلة الكريمة
والدرة البنية من شمراي محمد وقد كانت حضرتنا الصالحة حجة ومناسة الالاد
الفتى بين ما فاجب من الاعتناء وفر الاعداد وجمعت بري منه على العلق
الغلبس فرعت في روضته الانيفة فيينا ايا هي به واقتر الحموله اذا صابته
بعض اوقات لكت واهترت اليه يد بعض الخونة

• وبهم الرزنا بالرخاير موع • واي نعيم لا يكون الدهر •

فصل في علاج الفوارغ من الخراج ما يصلح للكتابي هذا منه • فمن ذلك
قوله هندية في الاستعطاف والاعتذار عند تغيير الصالح له واستمذار

الاستغراب بابي محمد

- ايا من عصفور وآبر السحاب • صدوق البرق نقاب التهايب •
- مبدد الظلم معقود النواحي • على الجانبين مطروب القباب •
- فكيف حجت عنك وانت تمس • تجل عن التنزي بالجاب •
- ابرح باب عصفور ووزني • وعصفورك لم يشن برناج تياب •
- واعراض الوزير اشدهم • على الاحرار من ضرب الرقاب •
- ثنا عوي وقال شبا شبا بي • وصبت على اسواط العذاب •
- وكتمتق اللباني في تقنيا • لعت منك فضلا عن عقاب •
- هب لزيارتي خطاي وعدي • لعصدي واعتذري لا عذاب •
- حماي الارض الامن براني • بعين المحقق الضم الضباب •
- كان قد اتيت بهم دينا • واستنقرت منهم اسد غاب •
- حلت وكنت ضيفك التريا • وصفت ولست ضيفك الثراب •
- اعدني القرقي وجمال جوابي • وايحائي حفا نا كالجواب •
- وجد بضانك هو العيش عضا • وكللهموز لعيان الشباب •
- ولورعت الحمام الغض بخطا • لذاب ذبابه بين القراب •
- اعتذر ان تصعب على عدوي • وسموك عن هذانا القول ياب •
- على في اوب اليك عشا • كرهت فرق في واقبال غاب •
- وان لم اعف عن ذنبي سرعيا • فما ابي وحق ابي لماب •
- سالتهم من ثراك الغض الروض عشا • ومن يمشاك مهمل السحاب •
- اصبت بخاطر فاني استعير • عليل مشه لم المصاب •
- وما لي غير مدح ام تشا • مشيد ام دعيا مستجاب •

وقوله من تصيد

في معناها هي عندي لمن من اغتذارات النابغة ليا النعم و ابراهيم بن المبردي

لِللَّامُونَ وَعَلَىٰ رِجْلَيْهِمَا الْمَقْحُورَاتُ

- لَنَا الْمَسْمُومَةُ قَلْبِي طَيِّبٌ • فَعَفُوا رَبَّنَا الْمَكْرُوفَ الْمَهْيَبِ •
- فَدَجَّارُ الْعَقَابِ عَقَابُ ذِي نَبِيٍّ • وَضَخَّ الشَّعْرُ وَاسْتَوْدَى الْمَذْيَبِ •
- وَوَأَضْعَبَتْ بِمَجْمَعِ الْقَوَائِي • وَعَضَّهَا النَّلْدُزُ وَالْبَحْيَبِ •
- وَقَدَّضَتْ عَرَاهَا وَأَعْرَاهَا • بِخَطِّكَ جَدِّ نَضْرُهَا الْحَوْبِ •
- وَقَالَتْ مَا لَعْفُوكَ حَيْثُ تَبْدِي • لَنَا وَتَمَّا وَجَدَكَ لَا تَقُوبِ •
- وَمَنْ يَكْشُوطُ هَمَّتْ لِعَيْدِكَ • فَمَشَى عَطْفُهُ مَهْلَ قَرِيْبِ •
- تَجَاوَزْنَا الْعَفْوَةَ مِنْهَا هَا • ذِي نَبِيٍّ لَعْفُوكَ يَا وَهْوَبِ •
- وَلِحْزَانِي أَحْسَنْتَ ظَمِي • وَأَسْجَوَانِ طَيِّبِي كَلْبِيْبِ •
- أَنْضَوَانِ أَوَّلَ لِقَائِنَا نَعْمًا • عَلِيَّ صَفَا ذَوْبٍ وَلَا تَقُوبِ •
- أَيْتٌ وَمَقْلَبِي أَنْ كَرَاهَا • وَرَأَى كَمَا ظَاهَا صَابِعِيْبِ •
- وَفِيذِ الْإِلَامِي فِي طَعَامِي • وَلَا يَسْأَعُ فِي الْمَاءِ الشَّرْبِ •
- صَدِيتَ عَلَيَّ سَوْطًا مِنْ عَذَابِ • يَدُلُّ لِبَاسِهِ أَنْهَرُ الْغُرُوبِ •
- وَأَرْهَقْتِي كَبْرُوكَ طَبْعُودًا • مِنْ الْأَشْجَانِ لَيْسَ لَهُ صَبُوبِ •
- وَمَا عَوْنِي عَلَيَّ يَوْمِي إِلَّا • رَجَائِي فِيكَ وَالِدَمِ الْكَوْبِ •
- فَإِنْ تَعَطَّفَ عَلَيَّ رَجُلٌ عَرَبِي • فَأَيُّ ذَلِكَ رَجُلٌ الْعَرَبِي •
- عَلَيْكَ أَنْ يَنْجِيَّ الْمَاءُ فِي فَرْجِي نَجِيًا • وَالْيَدِي مِنْ ذِي نَبِيٍّ الْقُوبِ •
- وَاحْظُوا إِذْ أَبْرَيْتَ مَا دَهْنِي • عَوَاضَهُ لِي مَا لَا أَرِيْبِ •
- فَأَيُّ طَرِيْقَةِ الْعَفْوَانِ الْكَرِيْمِ • وَأَيْتٌ مَعْنَاهُ طَرُوبِ •
- فَأَيُّ شَوْدَارِكِ وَالْمَعْدِيَّةِ • لَيْسِيكَ وَالصَّنِيْقَةَ وَالرَّيْبِ •
- وَأَيْتٌ الْيَدِي عَنْ عَفْرِ مَدَلَا • عَمَّا تَقْفِي عَالِكُ لَنْ يُوْرِبِ •
- وَلَذَتْ بِيَابَاكَ الْمَعْمُورَ عَمَلُوا • بَانَ ذُرَّكَ لِي عَرَبًا حَصِيْبِ •
- وَإِنْ تَعَايَهْ أَبَدِي بِتَعَابِ • الْبَهَائِيَّةِ الرَّحْلُ الْأَدِيْبِ •
- وَسَقَتْ بَنَاتُ مَا فِي الْبَهَا • وَقَدَّحَزْتِ وَأَعْنَاهَا الدُّوْبِ •
- فَنُوَالِيَّ لِحْضًا صَدِّكَ حَيْثُ تَجِيْبِي • تَمَّارُ الْعَزْ وَالْعَيْشِ الرَّطِيْبِ •
- وَلَكِنْ كَأَنَّ فِي حَبِّ حَمْتُودِ • لَعَقْرِبَ كَيْدِنِ يَحْوِي دَبِيْبِ •
- وَمَا لِحُوجِ الْهَنْدِ حَبِيْبِ • وَلَا تَشْمَالِ فَرْقَنَهُ حُوبِ •
- وَلَا تَبْتِغِيهِ سِيَّ لِرُؤْيِي • وَقَدَّخَذَتْ بِحَقْوَمِي تَهْوَبِ •
- بَلُوتُ النَّاسِ مِنْ فَايِ وَدَائِنِ • وَخَا طَيِّبِي الْقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ •
- وَكُلُّ عِنْدَ مَعْرَهٍ رَكِيْبِكِ • وَكُلُّ عِنْدَ مَشْرَبِهِ مَشُوبِ •
- فَجَدُّ لِي بِالرُّصْنَا وَأَقْبَلُ مَتَائِي • وَعَذْرِي أَنْ سَفَى كَيْبِيْبِ •

- طريحه فنايك مستصنام • عزيت لم يكلن عزيت
- المنع من نوادي العلم منعا • كما في ليس فيها نصيب
- واحرم من كل هك كل بدع • تناهيه النواظر والقلوب
- فلم لا تنزي وتكف شي • عفايك بعد ما التبتنا الفلور
- وغاية ما نصير اليه شعرا • اذا استقطفنا ارمح مصيد
- ومن تعيا كايك جادو محي • ولو لا العيش لم يدع طيب

وكتب الى ابي العلاء

ابن هلوية وقد ورد دعواه رسولاً وابو محمد بها فضيحة منها

- ابا العلاء وردت اكرم مورد • ارض العراق وانت البحر ايب
- وجيت في الجالين شامير مز • متخرم لانايت غير الواجب
- وخدمت شاهنشاه لخدمته • رصيت وانفها لراي الصاحب
- ابلغ رسالتني الوزر وفل له • قولاهم لبي سبيل خطاب
- ويصني امانتي وعزغ مرتقي • ويحي امانتي ويحضب جاني
- بجبايتي فتم الكرام وعهدم • لائلوني عنه بطن خايب
- واذا كرموا لاني الصبح لانا • امهي وانظر من عهد يجاب
- وكفاك علكتي وودك شاهدا • فاذا كرمه فطلايحي ومذاهب
- خذها اليك تذور وطبع لاجب • بالشعر من ناح له لا لاغب
- وكا ندي حسنه وذوايه • نظره العتوه على محور كواعب
- وفديت من حلو ابا الطاق ما يرزي علي كواذا آل الجباب
- واشدمه طلاق شعر الذي • بحر الفلوب لبحر للشنايب

وله من ابنايت

- ابنت فبرك الا العضب على احويك المذي والارب
- وامرضت شعري ولحرضته • وشيدت تشبيه المنفضب
- بل الشكنا الفر السائرات • وصاحت واورين شعر العرب
- وحال الخوضين والقرنين • وضربا البعاب دون الضرب
- وقد كان شعري قضي بحبه • فاسكه عفوك المرغيب
- وانك تحنوا كما سرحه • ولتقر من ما يه ما مضت
- وتوقره من نان ما خب • وتطلع من بحه ما عزب
- بكي عزدي حسن ورد الحدود • وضرب بين المي والشب
- واعرض سخر لا بعد ما • تانق من حسنه والشب
- فلا توحش المهر جان الذي • بنظري يري الشاهين العجب

• وانظروا بماكم عقد العلاء ، واشترعكم نضار الحسي ،
 • لمب لي فبني فاننا السميع ، لا غير المرود مع من لحت ،
 • ورد ليا نعم الرصنا ، ولا تغلبي بحجم العضت ،
 • وعالي ذنب فان كان لي ، فذني حقير قصير الذنب ،
 • حتى يرض عني كما في الكفاة ، بلغت المراد وملت الادب ،

وله من سيب صاحبته

• سنا البدر بعيشي الشري ، والورى جمعا وان كان منهم لعبدا ،
 • قواف اذا ماراها المشوق ، هزت لها الغاينات القدر ودا ،
 • كون عبيرا ثيابا للعبير ، واسي لبيد اليها بيتا ،
 • ولولم اكن حسنا لظهن لحن قصدي اليك العقييدا ،
 • عرفنا بغير فك كيف الطريق ، وجودك علمنا ان نحيدا ،

وله من صاحبته

• كل عبيد لا تخون ولا تني ، تخضر عهدا من نوحه خمرات ،
 • فان تدرى ناب وطعم حوات ، ورضا نشاة وردف عفاف ،

ومن خبري ذكر فيها جراحة من مرض عرض لك

• كذبت معود المشتري فلوانها ، حرمت معادة ضمه لم تبيح ،
 • تماشه الم ولكن هذه ، ما هذا فز من الحسام المصيح ،
 • نفض الادي عن جسمه والروض قد ، ينفي الهشام وهو غير مصوح ،
 • ما لجت عنه سوى قذي والعين لا تقوله من الاقدار العالم نضوح ،
 • فادت سلاسته وأظهر دهنه ، ندم المنيب وتوبه للمدصفح ،

ومن خبري

• ما زلت اعشق للملاسة وللمها ، واوصل الاعواريا لا يجناد ،
 • حتى رايت على الخواصر ملقيا ، برحلي بواوينا تحزم بواد ،
 • فاذا بسعدي وهي برطالع ، من فوق شخص في بقا مناد ،
 • وطرقتها وعذارها وقبا وهما ، في صورة المرتاب لا للرتاد ،
 • محلت من لحيث كان رشا حيا ، ددني وساعدها الوثر وما دي ،
 • وجنا وهما حوى وساجر طرفنا ، سبي في فاحمها الاثيب بخاري ،
 • وشتابها الوصول زهره روضي ، ورضاها المفضو صوب عماد ،
 • حيث اصبي عنق الخواصي بونق ، برهي بنام عضنها الميتاد ،
 • والروض احوي وكوام هتف ، والظلال المي والفتيان شراد ،
 • وهما دنيا وعز شريه المحي ، تحطت وشطت عن لفا اعاد ،

داربذي الارطى وداربا الفضنا ، اخرى وداربالوي المنفاد ،
 لوفخرت ذات العار يوزنا ، عادت مفوضة بغير عماد ،
 لانكذب فخالها دار اذا ، الضفدني الاصم فوادي ،
 فلذلك لانقي الحياي رصها ، الارذن جوارح الاكباد ،
 ما ابرع هذا المعنى وابرع هذا اللفظ وقد سبق لي معني البيتين ولكن
 ابرع في الجمع بينهما والحسن ماشا ، ومنها

• ولرب ليل لم امه ومفدي • مطرودة مطرودة بسناد •
 • سواق الى ناد جنى ريجانه • نعم القريض رفوة الارشاد •
 • ناد تجلي عن مقر سريره • فمرافق علي البسيطة فناد •
 • كانه الكفاة المسضار نطله • والمستضا بعزمه الوقاد •
 • ملك محبته سلافة منزنة • سلكت مع الارواح في الاجناد •
 • ملك يغار له حواء اذ التوت • فحم السن ولا تقال حجاد •
 • وهي طوبى له وما ابيارتها الممخه اوزرة •

• ولما نسنا صبا صاحبته • لغزدي عجاج الحور وهو عبير •
 • تركنا الضي الرضا وهي حديقة • ندى يوصا المعزل وهي شدة ورد •
 • ولنا هاشم البيت وهو منور • ودارا فناد الاكث وهو حريير •
 • وزير ومما يجيب المهرافه • وزير عليه للمعراج امير •
 • وتخط من فوق التريا بغيره • فلا تجسوا ان الخيل خطير •
 • لوى الراسيات السم ابرخطه • ويكفي من السم النقيع نفير •
 • وذلك لئلا ياتي اليك بمسمة • لها مرقب فوق لا قير وثير •
 • وخمر رايكم بشط شباته • فطور وراي الاكثرين فطير •
 • له العاضيات الماضيات منهد • منبر وعزم كالشهاب منير •
 • وما كان تجوز الولا جوازه • محازر للشمعي العور عيور •
 • تساعد الاقدار فيما ترين • ونسعه لانك كيف تزدور •
 • او ادي بكرا باد صف صدراته • وقد عذرت فيها عليك جور •
 • وصف باسه اذ ظل صدم وحده • ثلثين الفا طلحور حشور •
 • والوية الضر للمبين حوافق • تطيح باثنائنا العلي ونظير •
 • وقد كرت غرابتها ام قنصم • وكلمت في وجه الكمي هريير •
 • ونعير به اليمنى ثواب وجنته • ونعير به اليسرى ردى وعير •
 • ولدمع فيه عواد رواج • اشيد مهدي عمري بها واشير •
 • ووصف شيب لوانعير كشيده • لوز اعظيما وقيل كشيده •

وله من قصيدة

سقى الله اياما بشر في سحج ، الى العلم الاقصى بعربي مبلج ،
 الى الخلق الغنا مطرنا طري ، ومن سحر اسامي وسري قري ،
 تنازل لولم تخاسر عدي بارضا ، لما اهنر عصفنا نقي من حرج ،
 ولا ذوق در فوق اشذبوا فصح ، ولا راع سحر تحت الحلال دنج ،
 وكم يتخذ رطل ربح من مقله ، على صحتي ففاج حرم مخرج ،
 عشية هفت للوداع فاودعت ، فحاشها اعطاف فخرج مديج ،
 فلم غرولما استفل ركابنا ، حد طربنا واليدل عضبان مريج ،
 ولم نعلم من نومة الحيت برينتي ، هو كي عامرنا بين حمل وديج ،
 افول وقد لاحض عولي خيامنا ، وفلحت عولي روض المنارج ،
 اما طار في سحر ونارا يدري كانهم ، وبانبا بق عرج وباصحى سحج ،
 وباعبري كفي وبانبا قتي قتي ، وبانبا شيني كسحي وبانبا صبري وديج ،
 فقد كتبت ايد كيليب مواعظا ، بخاطبا فودي غير مشج ،
 لين كسني برود من العيش مبعج ، لغد صرت يا طرمي البيت مبعج ،
 ولزقت من الدهر العصف بحجرة ، سخاط با طرف الوشج المزعج ،
 هي الحقة الغضا هنتر نضرة ، وتوزي بانواع الربع المتبعج ،
 هناك لا زبر الراجا لمريج ، ركب ولا باب اعطاف مبعج .

هكذا فليمدح الملوك واسيات هذه القصيدة كلها فرايد وقد كتبت الخوذة جازينها

وله من الخوي في وصف الربيع

طلع الربيع فقال للارض اشكري ، نعم السما وايدري واعبيدي ،
 لغدت حد ايوقا توصل شكرها ، بلسان كل مطوق غريدي ،
 روض اذ الشرف طرايف وشبهه ، طويت لها ابراه ال نزيدي ،
 ربان لم يعثر نسيم صبا بيتي ، في ظلها الا نور د خدود ،
 واضل زجه فعا وده الصبا ، احسن بنظر غايد ومعود ،
 وسيل مسكي الضميد معنيد ، من مزنة حيث يحش رهود ،
 وزفت حرة مدحة فخر تيد ، تركت عبدا وهو بعض عبدي ،
 وانا الذي اطوا معاني مدحه ، زهر اطوا لعي تمام قصدي ،
 يتنافع السحر الحلال ونارة ، يتناثر العقبان حول نشيد ،
 فاليفترع اباكارات المني ، واليضرع الناقود للناجود ،
 راطا انا غمت حلت من مجربها ، فوق الحزود وطلوع النور يد ،
 ويجلاد ولة عروشا كالت ، علمنا مغزها سناح كلود .

وله من الحركي

• تمر نخلة في الوشاح للذهب ، وعميس بن رباب اور رب ،
 • هيقا تغزل كل يوم مسرة ، شمل الضوي وزدها في المغرب ،
 • عقدت لواء الحسن ليلة قبلك ، في حوكب الفتيان اعجز حوكب ،
 • نجت وقد جلت فيك شفايقا ، مفروشة في ارض عجاج مذهب ،
 • واري الشيا باذ انظار مزرجه ، لتعرف قد استثنى للتعيب ،
 • ولين اطلت فقد اطلت لاني ، رجل بيتي اضف المعالي اطنن ،
 • اطري واطب منشد افا البقم ، شاهات شناه نشيد مطر طرب ،

ابو العلي المديني

قديم الصحة للصلب شديد الاحتضا صبه نممذ العرة والتجديع يتعد ايد
 وصنايعه وندمايه وكان يحميه وبابن يه ويكاتبه نظا وثرا ،
 • قلبه على الجمرة يا ابا العلاء ، مثل فضة الموضع المفضلا ،

واباه يعني نقوب

• ابا العلاء هلال السن والحجر ، كم النجوم التي يطلع من الحجر .

اليه كتب

• ابا العلاء شيخنا بن فلك العباد واينك العبود سقفتنا
 العباد وان لبنا لبنا بخروي وقصا بينا غيا اروي بل ابن الصبي وما نكرك ابن الشنا
 واية سنك واذا قد غاب جميع تلك مجيب الخيال الطارق والضيف المطارق وابن
 كتيكك لتي هي الذم من انما النفس الى كتابها وابته العيش في اعقابها من كتاب عنيبر
 فقصير فاما شعرا في العلاء فليس بالحال العلاء لاسمائية المرح وقلة عيونيه تمنع
 من ابراه بعد فلا يد له فيه ابي محمد واي محمد ولما كان بعيد الصبي في اصحاب
 الصالحين الجديده من ذم وكنته ملك من اصح شعوم ، اشترى ابو بكر الخوارزمي
 قال انشد في ابوالعلاء لنفسه ، قال واره عرض بالصاحب ،

• درب كرم لغزبه كرازة ، كما قدر ايتا السوك في اكرم الشجر ،
 • درب جواد عميك الله جوده ، كما عميك الله الكتاب عن المطر ،

واشترى عن ابن

• يبا شيلفي صديقي عنك فما ، برورن المسائل والحكاية ،
 • فاطرق ان سبيلت لغز شكوي ، واطراية اشهد من الشكاية ،

وله ايضا

• لا اعركيما انضوا حين بانوا ، حاضوا ان لا يخونوا في خانوا ،
 • شنوا بالعراق شمعي ولكن ، جمع الله عليهم ابن كاسوا ،

وله في الخجون

- انا والله اشهدك فكن عندنا • ان شئت وكعرون معدي •
- وتفارس ان تبتنا وفنراض • ليس هذا ما يضرك عندك •

ابو الحسين الغويري

هو في الاختصاص بالصلاح في المهور بابي اعلان احتجابه وكان كثير الشعر قليل اللحن
 وكانت مخزونة الامير ابي الفضل عبيد الله بن احمد حبله ضحكة لجلده في شعر الغويري يحكى
 فاستعرتها وجمعت انا واولادهم هارت المرنبان على احوال ما يوشرو كتابي هذا منها
 غلافه يماصلنا عليه من ذلك ولم يجد له خيرا من الايات الدارنية التي مرت في حوارنا
 ومن استقم او فقت العلامه عليه لانه ذلك له حسبه **قوله في الاعتذار**
 بالله رب السما • يحاتم الاينيا • سيد الاوصيا • بزوجه الزهره • بالبيت والصلحا
 بالقبرية كويلا • خلفت مالي في • الذنن الصهيا • وليس في شنيع • الهك غير رحبا
 فكن تخفطني • يا غرة الوزراء • فخرج سكرى خبار • كما يخرج من شجار •

وقوله في الصاحب

- قل للوزير مقالة عن واحد • يا من نراه كالغفات الزايد •
- مالي حريت من الامير نواله • وسواي يكرع في الزلال البارد •
- ما ضاقت الدنيا يا بأسرها • حتى توفي ولغباي زاهدا •

وقوله من قصيدته ربعية

- ايها الصاحب الومع تجلي • في رياض تحاردها العقوب •
- رجس ناضوا عن ورد • وشفتيق يزينه النكيد •
- وعضون يجراد يال نورد • ناحوا شي جدول وعيد •
- للرزاز يريه خلال الاتراهير • صفير ولحمام هديد •
- فاقم ريمنا صبيحه نيروز • به ربيع انسا ما هول •
- بكورس محاوة من ممدام • ان فيها لمنحكا هاغدرول •
- ولجنت جلة التفتيل اليها • فعلى التراب لا يجف التفتيد •

وله من مهبجانية

- اسنوق للسند سلت • ام ظلي احقان هند •
- بالايام الصبي والعيس في كفاف نجد • رجحان راع الصدث خذ اجنبة •
- اطلقت صفة دينار على حمة ورد • ايها الصاحب علينا على الايام بعد •
- وعلى جرواك قد عولت على حقد • مهران نرض عن عين وسعد •
- وزده وروحنا فاح عن مكرهه • فاقتم ما شئت كاشيت لسول وورد •

ولله

يا ابا الشيخ الذي هو شكاى من البثرة اصبح لخار العجمي باظري على البصر

اسفا عيا عمر بكدر لقاء ابي عمر

الباب الثالث

في ذكر الشعر الطارين على حضرة الصاحب من الافاق سوى من يعق ذكره منهم
في اهل خراسان وطبرستان فان لم يبق با حفره ان هذا الربع الثالث وسوي طاب
لداويدي بكر الخوارزمي وربع الزمان ابي الفضل المديني فان ذكر كل منهم مكانا في الربع

ابو الحسن علي بن محمد البديهي

من شهر ورد كثر الشعر نابه الذكرو خليفة الحضر سمعت ابا بكر الخوارزمي يقول وقد جوي
ذكره بين يديه انه كان لا يرجع من البديهة التي انتب اليها وتلقب بها الا حث
لفظة الدعوي ودون تحفيته المعقولة ذلك

يقول البيت يا حسين عاذا فلم لغبت نفسك يا بديهي

ثم اقبال علي وقال انا قولية البديهي ما قاله الجاحظ ناعج والغصا في زعمه ان
قالا الشعر ستين سنة فلم ير له الا هذا البيت الواحد

حوص يواج اذ لجر الحرة بها رايت ارجلها قدام ابيها

وكذلك البديهي قال شعر اكثر العذبة زمان طويل للذك فم يتبع له الا هذا البيت

التمني على الزمان محالا ان نزي مغلثا يطلع حرا

وفي عهد الحكم منه فيه حيف شعر يدري على البديهي فليس شعرا من سلاسة المتون
وقله العيون عيا ما ذكره والبيت الذي اشار اليه من ابيات بدوية اولها

رب ليل وقطعه باجماع مع بيض من الاحال عند

وكان الكور من زهر نجوم والثريا كراها عقد دك

من من كنت اصطفه ولا ههرو ف تشوب حلوا بمسير

قولته

يا شهر زور سفيت العيث من بلد نود وجدابه انا نفا بله

طال الفراق فلا وف براسلنا على العواد ولات سايه

وله من قصيدة صاحبيه وكان الصاحب اخذ به معه من بعد اذ لي جيبه زمان

قد اطعنا الخزام فاعض العذولا ما عسى غايب الهوى ان يقول

وحسنا هيا قياوف نغفار كاد قهرها الخلد بحصول الخلال

فبلونا منه دمانه اخلاق اعادت تلك الخزون سؤولا

واو يسلل ركاب رجا ب لم يجد العفاة عنها عدولا

وله من تشبيه قصيدتين

اخذه من قول من قال

• ولم اربو يوم الرجل مساعداً • على الوجه حتى اقبل الروح مسعوداً •
 • وكاد ذمماً ما يرض منه احمران • بنار الضايح حين فاص صعداً •

وتلفه ورفى

• اري بكه صعي اذ حركي تخي لثني • من اضرو البلويكي علي مركب صعب •
 • فلا تكرر تلك الدموع فانت • يعضها تضعدها من دم القلب •

وتعده ورفى ايضاً

• خون سبيد بارم بر دون ظان • زره اوي سبيد باشه خون مصعداً •

وله من احرى

• كيف تقضي طي اليبالي قصصاً • بشه اودلو اليبالي خضوم •
 • ربل وطقته في هوي الشعرا • كان الشعري العيون مخدج •
 • فتا حلفت في الخلق للخلق المراد • في بالدميم الدمع حنين •
 • انا من الة الندي قلو اخضرني • نامل لغب ناملناك حنيني •
 • برفضي مندي ويوم عيني • واري في للم غيم مليني •

ومن تراود شعره قول

• لما ايتنك نراي وسكنا • حرج العلام فقال انك نايبر •
 • فاحيته ابلحاف نايهم هذا الخال • وانت عندي طاب البر •
 • انا الخاف فكيف نظرم عينه • طعم الرقاد وانت عنه قائم •
 • فنضاحك الرشا المرير والي • اوانت ايضاً بالفضيحة غلام •
 • والله ما افك منه ساعة • حتى حلفت له باي صايم •

قوله

• ذريتي واصل لذي قبل فوننا • وشيكا لتوديع الشباب المطارق •
 • لما القيش الاحمّة وصبيبت • وكاس وقرب من حبيب خوافي •
 • ومن عرفها لا يام لم يغتر ربيها • وبأمد اللذات قبل العوافي •

ابوالقاسم الزعفراني

عمرنا ابراهيم من اهل العراق شيخ سمر العصر وبقية محي تقدمهم وواسطة عقد
 نربما الصاحب وما هم الاجوم الفضل وهذا منهم كالبدر وكانت له بصحة
 وحرمة هجره نريه وله سومة وكينة وكاله عنده كما قران في كتاب له
 فاما شيخنا ابوالقاسم الزعفراني ايد الله فضورته لري صورة الاخ او ورده اخ
 وحله محل العم او اشتركا كما عم وكان محسن وبناحه شمع وكثرة رونق كلامه

والغلاظ ما يبطله بجز النفس لبقائه لين تشرق العشق ممحذ الموانسة حوله الذكوة
 جامعا اذ اب المناذمة عارف ابشروط المغافرة كادقا بلعيا الشطرنج متقدما
 القوم فيه وجن سركي يطرف الرشد بصاح الشيب وساعد الصاحب على فرض
 الشراب ونفض تلك الاسباب ارادته في الدولة عجايبك استه ولخره بفض خست
 نوبته درت عليه بحس لاي الصاحب سكايب الغامه ولجنت له غرامنا الكرامنة
 صفى ذلك

نقص من قصيد

- هاهنا الاعدت عشيا نديميا • نونق ينجح السرور العقيما •
- قد اطعت الاجر اذ سامني • الشرب لم العصر من المحنوما •
- ونحطت نونقي في هواه • فوصلت التي هجرت قديما •
- فرتقا يفتني في العمر لا تعرف • جسمها الشري والكروما •
- خالفن دورها العليظ فرقنا • واستغفدت من السموم نيميا •
- كرمنا عنصرا فلو عبت منها • احلال الناس غادرته كريميا •
- وكا فيلما رجعت اليهنا • كئنا من كمال لذة حمر ونا •
- كرمنا وصلبت منها بناد • فحكيت للخليل ابراهيم •
- وكوس شربت منها سرورا • كاد يهوي وللخلد بنمي هومنا •
- قد وجدت الروض لا يرض حيا • ووجدت العذ يخلص حوما •
- شاننا في مياي القرم حشر الرولة اليوم حبة واعينا •
- وبلغنا الذي نتميت واستخدمت • فاخترت حيا محذوما •
- وراي الاخير يدعي الله لبيبا • فقال كن لي نديما •
- جمال الرزق موصفي وراي • اثارنا هذنة ونبار كليا •
- ارشده الي كف صكر يوم • الزمته ان لا يكون لي نيميا •
- وكان قد نادى اخاه عضد الرولة •

وله فيه القصيدة الشطر بحجته

- التي لا سبق لا مثلها وهي نهاية في الحسن والظرف • فمنها
- لي فؤاد لوانه في عديم • كان عذرك لرتبه اني عديم •
 - واناستلي بقلبي الذي • اتقد فيما يسومني واقوم •
 - ليس لي في حمله وهو يفتني • ان كل ما اجناه زعيم •
 - عصفتني عليه حود وفالت • اناس قد عرفوا والسي ظوم •
 - هو نار عليه يماي فاطلبه • بحرب يشيبها القطوم •
 - وانبتت بي الي محال • ترمي الرقص فيه رنج وروم •
 - فاقنا صدور فرسان حوب • خلف رقالة لها لا تروم •

• واذا استغذت فغذت الجبل وطاب الطراد والنصير
 • فالنقي العسكران في حومة النفع أسود على أسود نخوم
 • كل قيل نجت من المسلم اذا فاه واوري نأباه والحز طومر
 • وطراذ اعلمته العواول غادفنها وعا دوفوسليم
 • فاختطنا وخاليل الحبيب قرذا في وقال الكمي من لا يحجم
 • ثم نادي شاهي برحبه كروا ليس بعد الوقوف الا المبحوم
 • فاحاطا يثا فيها في ضيق ضاق درعا بمثلها المكثوم
 • ثم ارعجته بعيللي فوفت مستكينا كايوفي الليسيم
 • وكسفت القراعن وجهه رجي فراه الحمام وهو مسلم
 • فتحفت من الحيات وغطت ورد خطه كانه مسلقوم
 • ثم قالت خدا الفواد سايما انجس الرهون عار ولوم
 • ولتشان بين جبلي في النعي وخيل لظها مستقيم
 • قارع الدهر فوفنا عصفه الرولة حتى انتهى الى ماير وقر
 • فاباد العدي وقام به الزين وركن للحلاقة الهمدوم
 • واستقرت به زلازل بعداد وعامل الحليفة المطنوم

قوله ومن عمره خصا بيه في فخر الدولة

• لو عانيت عينك بركة زلال ونزلت من عرضها في منزل
 • وعمرت ووقيارنا بك كما معا بين الغزالة والغزال الكحل
 • وبسطت كفيها لا مستحرق فالتفت غير محلا عن سهر
 • وسمعت ما يبرعوا النور لي اللوكي طربا وبيع كل قلب مقفل
 • وشربت صافية كان شاعرا لها لبا الحقيق في الحربي السلال
 • وعدوت محمود اخيب هوئي الي حجر الجوازي عدوة المنقول
 • ففرحت بين قدورها ونورها وخذودها طرف النسي المشامل
 • وملكته منهن التي لو انسا لغزت بقرجه المتخيد
 • ونويت في قفر شاطي وجله ما بين حرمار وعود مقفل
 • مستفلا الحمد وضة مضمونة حلت الى الروض الذي لم يحل
 • وردت بالبحي رزدة شاربا تحت العصور وجمها المهتل
 • وسبا كصوت حدير ماسيح وتجا كغزير الحام المهدل
 • وسعت سعيان البطالة والصبى لم يرد معكنا في حال تحول
 • ونفذت واسفي على العصفاء لزي لم اجنه بالفقر وقطر
 • لا تتبع الاعرابان هم فوضو من مجال حتى احط بجحر

• وصبر راحا السد زمني عبي • احبني نظلي من صبر المجلس •
 • فالنخ دار الهوا غده منقفا • من مشرع تجنص ذارة جلجل •
 • لا دور العيش في مسترله • بجهيم بين الدخول الحومله •
 • خفض عليك فكل خفضا • اوقاته فرض لمن بججل •
 • والعيش عندي ما خيد بره • في ظل غفني لجناب توتمل •
 • فذالذي لذي ارضها لي • ملك الملوك علي بن ابي علي •
 • فاطرب سرور اباكر فائق حسنه • واشرب علي اقبال لروكنا مقبل •

وقوله من سيرورة

• بي سكر ما ولته العفارة • لجسم لعين عيته ازوار •
 • انا من غادرته ابري الخطايا • والنزواتا معاه والرشار •
 • ابرها الليل عفره بربا حيك • وهيمات فيهم ذاك نوار •
 • عادة ما دمج علي ما ظلام قضا • الابليل علاه سخاد •
 • يا ربيع الربيع للعفس من بعد اصرار رحتيك من بعد خضار •
 • لا حول الذي يفتك بي حتى • يد حول الذي يبقاه القطار •
 • فمنبتا بصيل فضل ويوقر • زارفته نير ورك الزوار •
 • يخبث المجدية ذراك وتخصر الابادي ونوزق الاخيار •
 • ويعنيك يا الندي طيوره • انا وحدي ما بين من المزار •

ومن غر رضايه الصاحبة

وقوله من غفنة

• ويلد غافي مجره فلقته • مجلس طلق الوجه سهل التخلق •
 • اذا شئت خضنا في حديث سيم • وان شئت غمنا في رجب معلق •
 • بره شباي ويوعني شابع • ويدي النصابي بعد ما شابع غرق •
 • لقد اعطني نعمة لك اطلقت • بمئي بعد الياس من قد موثق •

ومن باب المدح

• فان انشبت كان انسابي ابي نبي • وكان ولاي بعد ذاك بعنت •

وقوله من الحرك

• وصرت ليا اللباب الذي لير ونه • حجاب ولا كف برد في احتذي •
 • فماتت الابارفا كان صادقا • ولا رف حتى عمت به البحر الغني •

وقوله من اخرى

• مسر ضربت ايام دولته • على عيون اباديه باسراه •
 • هدي لي الحق وانزلت يداه ندي • هو الديل بين السفر بالبراد •

• لي عند جرجان نار و سفاطليه • بكل رجا القريا و مشرف المار •
• استجاره فاستغني برديته • عمار و بناه ناسنا و غنا سنا •

وقوله

• هي الدنيا تقول على ما حذار • حذار من بطشي و ذنتي •
• فلا يغركم حسن استنساخي • فتقولي حنك و العقل مبكي •
• بخر الدولة اعتبر و افا في • اخذت الملك منه سيف حرك •
• و قد كان استنطال علي البرايا • و نظر حجاج مع ملك تلك •
• فلو غش الضحى جانه يومنا • لقال لعاثوا اذ منك •
• و لو زهر الخجور ابت رضا • تا بي ان تقول رصبت عنك •
• فاسي بعد ما فرغ البرايا • اسد العزيرة صديق و ضدك •
• افذ انه لو عار يومنا • الى الدنيا ستر يد ثوب لسك •
• رعي بانفس و كرك في ملوك • مضوب لا نفر اضرك و كل فابك •
• فلا يعيق هلال الليث شيا • عن الضي السليبي قميص مسك •
• هي الدنيا اشبهها بشي • بيم و حيفة طلبت منك •
• هي الدنيا كمثل الطفل بيتا • تفهمه اذ يكي من بود ضحك •
• الا يا قومنا انتم و انا • خلاص في القياحة غير شك •

وقوله الاخر

• اصعب في قدر شو سيرة • اقصر من همد على حشف •
• يهرني تحميشه دايبا • و عيشه بجل في حشف •

وقوله

• هو الحسين بن محمد بن همد و من اصحاب اصحاب و ممن تخي حوا و بحاورته
• و حاد حته فيظهر عليهم حسن اثر الدخول في خدمته • اشرف في ابو حشرف
• عمر بن علي المطوع قال اشرف ابو الفرج لبقته بالري •

• لا توحشك من محمد يتاعده • فان لمجد ندر يكا و ترتيبا •
• ان القناه التي اهدت دفعها • تسمى قبضه ابو با فابونيا •

• و اشرف له ايضا •

• و من عيش على الجبل • و من تصور بالبكر •

• و منا الذبح و الرط • سورا الكبا حجة السمر •

• و منا من سمي يومنا • فقد هرب في المصدر •

• و منا كل ذي سم • خنوع النوق الحابر • قال •

• سد و ضربت ايام دولته • على عيون اباديه باسداد •

• هَذَا الْمَخْرُوعُ هَذَا نَدَى • هُوَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مِنَ السَّرَفِ مَا لَزَادَ •
 • لِيَعْنِدَ جِرْجَانُ مَا رَسُوهُ طَلْبَةً • بِكُلِّ رَجُلٍ لَقِيَ وَمَشَرَفًا لَهَا •
 • حَتَّى يَرَاهُ فَاسْتَعْفَى بِرُؤْيَيْهِ • عَمَّا رَوَيْتَاهُ عَنْ نَوْفَرِ بَابِ تَارِدَ •

وَقَوْلُهُ وَقَدَارِعُ الْوَرُودِ قَلْبُهُ وَالطَّرِيقُ تَحْقِيقَةُ

• بِأَشْوَقٍ فَذَرَفَتْ السَّقَدَ • وَرَدْنَا الرَّجُلَ الْمُنْتَظَرَ •
 • وَهَذَا بَأْوَنَ اللَّهِ وَأَوْتَالِيَهُ • يَظْهَرُ مَا اسْتَشَارَ •
 • وَيَسِيرُ فِي التَّيْسِ • فِي مَرَدِّهَا يَزِيمُ زَبْرَ •
 • لِيَسِيرَ أَيُّهَا السَّعَادَةُ • وَالسَّلَامَةُ وَالطَّهْفَةُ •
 • سَيِّفٌ فِي مَرَجِي الْأَعْدَى • فَدَارِعُ الْمَلِكِ الْأَعْوَزَ •
 • يَا حَادِي تَيْفِقَسَا • أَيْ قَارِقٌ مِنْ فَيْتَسَا •
 • وَسَأَلَهُ رِيْدِي مِنْكُمْ مَا • مَا ضَرَبْتَهُ مِنْ عَشْرَ •

لَا يَشْعُرُ إِذَا دَانَهُ • الْعَضْفُ وَزُرَّ • وَرَدِي وَوَرْدِي • سُرِّي نَيْسِيكَ ذَكَرَ الصَّدْرُ
 الرَّجُلَ فِي عَيْنِي الْكُرِي • وَقَالَ فَاغْفِرْهُ الْعُورَ • لِأَنَّهَا بَدَعَ فِي السَّرِي • فَعَلَا نَعَاتِهِ الْفَقْدَ
 وَأَتَوْهُ قَدْ لَبِلَ عَنْ زَلَّةٍ • نَبَأَ لَهُ الْحَيَّةُ • حَتَّى يَقُولَ الْحَزَنُ • وَالسَّمَلُ لَيْتَ مِنَ الْبَشَرِ
 وَيَقُولُ خَوْضٌ كَانَتِي • لِأَخِي عَمَّكَ أَيْ عَمَّرَ • أَنْ لَخْلِيلَ مِنَ الثَّوَابِ • لَنْ يَرْقُبَ نَيْسَ النَّظَارِ
 سَلَفٌ مِنْ هَرَجَاتِكُمْ • أَوْ بَعْنِي الْعَمَّةُ • أَيْ الْخِضَابُ الْبُحُورُ • وَالْأَشْفَى لِي الْمَطَرُ
 وَإِذَا غَيْبَتِ الصَّلَاحُ لِلْمَوْتِ • أَدْرَكَتِ الْوَطَنَ • وَأَذَلَّتْ عَلُونُ دِيبَا جَا وَسَائِبُ بَدْرُ
 وَإِذَا رَكِبْتَ مَشِي عَيْدِي • فِي الْمَنَاطِقِ وَالْحَبَرِ • وَاقِمِ مَسْبَطًا إِقَامَةً مِنْ • نَزَادَ إِذَا شَكَّرَ
 فِي عَمَّةٍ نَصَفُوا عَلِيًّا بِهِ • وَتَحْرِي تَنْظُرَ • ذَكَرُوا فَادَ طَرَفَيْنَا وَاسْتَشْفَرُوا مِنْهُ الْحَزْرَ
 قَلْبًا رَكِبُوا عَلَى الَّذِي • فِيهِ دَانَ عَظْمُ الْحَطَرِ • فَاسْجِرْ حَاقِظًا • وَأَتَمُّ الْوَزْرِ لَنَا وَزَرَّ
 أَنْ لَا تَغَابَ حُجُونَهُ • عَزَّ كُلُّ قَلْبٍ فَذَرَعَتْ • مَكَانَ تَحْرُلَهُ لِلْمَوْتِ • الصِّيدُ مِنْ مَدِّ الْبَصَرِ
 فَالطَّيْبُ نَوْزٌ كَالْهَمِّ • وَجِيَاهُمْ تَحْتِ الْعَضْرِ • وَاجْلِهِمْ مِنْ حَدَمَتِهِ • أَيْ فِي ذَوْتِ نَظَرِ
 جِرْجَانُ مَا نَضِي وَلَا • وَأَيُّ إِلَيْكَ عَلَى عَدْرِي • فَيْكُ الَّذِي مِنْ مَالِهِ • الْحَمِي وَطَرِي وَالشَّعْرُ
 لَوْلَا بِنِعَابِ رَأَيْتَ الصَّبْرَ أَفْضَلَ مَدْخَرًا • وَسَلَكْتُ فِي مَهْدِي عَنِ الَّذِي سَابِلُ الْبَحْرِ
 • وَغَلَّ قَبْلَ وَرُودِهِ نَقَالَ • وَرَوَّاهُ •

بِمَنْ الْعَضْدُ

• فَذَكَرْتُ لِحْسَانَ عَيْدِي سَوْفَ نَظَرُ بِالْظَفْرِ •
 • وَفِي سَيْلِهِ لِحَضِيكَ وَمَا وَطَيْتَ مِنَ الْعَفْرِ •
 • وَإِذَا الْبَغْتُكَ سَأَلْتُ • بِيَهِي الْعَدْلُ عَنِ السَّقْرِ •
 • حَمِي نَيْسًا ذُو السَّوَالِ • وَمَا يَرْجِي مِنْ حَدَرِ •
 • وَغَلَّ سَيْدَنَا إِذَا تَفَرَّقَ الْمَوْقُوبُ عَنِ عَدْرِي •

وقوله من اخري في فخر الدولة

حبيب عليه من تناء رقيب ، صيد الرمي عن وجهه ولغيب ،
بمتمى والليل في طرقاته ، فلما ندي كما دعه مريب ،
بجال يوم الشمس فنته ، رجاني هلا عن البدر المنير يوب ،
فكان لراحي وارنساخي وخطبي ، وكلبي طيبا لو فنت منه نصيب ،
وساعدني ليلى وراحي ستوره ، وهما بسم لحياء تسب ،
والعنت حتى لمن يشاق ما شوق حبيبا ولا ينوري الا بالعزيز ،
ومن مع حج بيتي عندك ما ضيا ، وتذكر ما اولسند فيووب ،
عمت الوري بالبر حتى كاتي ، تزد عليهم من هناك عضوب ،
وعرفهم طرق الشا فكل ستم ، على طبقات شاعر وخطيب ،
راي لفظي فضم على الاي ، فواد كان البرق فيه هيب ،
وكم لاج برق نالمت لثايم ، فكنت صدق الويل في موكرود .

وقوله من فضيلة

يا ساع الزرق في ذي ذمم ، منها الضيف هو كذا المقم ،
ان الذي دنت بالسجود له ، حتى لقد قتل رب صم ،
ولي فواد غدوت مما لكه ، بلا شريك كيف يقسم ،
حتى اذ اشرت في ذري فذلك ، الامة حيث النقت به الامم ،
خفيت في دولة فجدرة ، خيم بها الوفا والكرم ،
وقلت للمفرقة وصلت ، الى ضاي رحلي ونا قتي لكم ،
الكرم كحلي لغداتي فحسا ، ما ضاه يا جيدي الفلم .

وله من فضيلة

في الضاحاب نصف منها علتة بجركان وباديه يهاها وسيا ذند للمود الي اصهبان

الابا جي كما ذلك الفواد ، محلة العزالي والمسراد ،
ولا زالت بباك يفوح مسكا ، بصوع سيمه في كل سارد ،
فانك حمة الدنيا لثاوا ، افام حيا لمصار البالاد ،
وام للغزيب فكل انت ، نظرتك عندك في الواد ،
فوا سفي على من حتى لب ، ووادك ولجنتي لدروداد ،
له في الملك برعباد عماد الهدي ، وروي الهدي نجيا العباد ،
ومن ترقاها وور ظباه اسر ، فاصح بتر غيد و الرشاد ،
وكما دفكان لهدي من سباب ، سفي زهر الروابي والوهاد ،
ذند اصبح بعد كروي لبيد ، درية كل اصبته تشارد .

• ولولان سيدنا به لم تكن • جرحان تشفي من فساد •
 • المتبعض اعلاج كل بؤس • من اهل الالاحسن الجهاد •
 • تخدثني بحج لو تدرت • بخير الحقتا بالسواد •
 • ملازمة اذا التفت شعيا • فكل زمانا وفا العباد •
 • تقاونها عيا صوم صيف • بلغ من طفاها واقفا •
 • وذا بان شرها فثابي • وتزوج كالمراغمة في الجهاد •
 • كما يجين اطرها وتابي • افترق بين ذي مغرب نراد •
 • ديا ولي من الليل المواني • فاني حين يطرق من جهاد •
 • له جيشا براعت وبق • يطلل عيا اطلاق الجهاد •
 • ولي جرش هي الميدان فيه • براغته وحجي في طراد •
 • ربق تحلة في كل عضو • فعلا النار في بين فناد •
 • عصا يسبحين عيا عروية • بعوج كالمساضع في الفضاء •
 • فترجم توج قطافات • علي وهن كالليم الضواد •
 • وانفق لجهن وفي حشاها • وهي فانال اوار اعقاد •
 • تفرق بين حبي الحشا يا • ويحج بين حصى والتماد •
 • ولواي نكت وملت سكرًا • كالت بين طرية والرقاد •
 • واستزدها وجري كجي • وعطف اودن وهو ابن ياد •
 • واظهر في صباحي كل يوم • بوجه جبر رفاق الوساد •
 • واد من حرك ما تركت حبي • فيحسني حيت دو واعقاد •
 • وقد رفق لوز وبتا بلائي • بما خافت به حبي في اوار •
 • وايلا بنا راقصيه • ولليل يقتر منه قار •
 • صدقني في رجي احلي عدوي • وعندك ليحبي والناد •
 • واوك يا ظلام وجاه وصدي • فاذ كوصيق تحدي والقراد •
 • ويغيبني مردة فطورًا • اذ ووبه وما يعق زواد •
 • فطورًا استروح لي انضابي • وطورًا الشني في دي اعتماد •
 • وعلقى العموض لطم حري • خلاق لسن من شيمي زعاد •
 • همل لصاحب الممول عطف • على عجز عن الكوربا الشداد •
 • باذن لاسا له احتيازا • او لكن اضطراري في ازار •
 • شفا لا يقا فيه ربح ادم • وبلور ينم لي الاعتماد •
 • رسيذنا اذ قاتلنا حرسا • فاعرتم برحلة من جهاد •
 • وحبي فابلوه في اختيارك • وشاهد من ولاي اعقاد •

وانشدني ابو بكر الخوارزمي قال انشدني ابو القاسم الزعفراني بقوله

، لسان كانه لي معاد ، ليس ينبي عن كنه ما في فؤاد ،

، حكم الله لي عليه فلو اصف قلبي عرفت فزور داء ،

وانشدني له من مضمون فضيلة هذين البيتين وظهر بها العجايب

، وفضل منه للارض اخصيال ، لان جميع ما للبت حرير ،

، والعضان من طرب فتتن ، اذا جعلت بقعرها الطيور ،

ابودلف الخوارزمي البغدادي

مسرور مهلهل شاعر كثير الملح والظرف نحو المذنية في الحربة حتى

النتعيق في الاضطراب والاعتزاز وركوب الاسفار الصعاب وضرب

صفحة الحجاب بالحجاب في خدمة العلوم والاداب وفي نذريه البلاد يقول

من ابيات الشديت ابو الفضل الميموني

، وفصارت بلاد الله في طعني وفي حياي ،

، تقابون بليتي وتحابون علي رحلي ،

، فما انظرطما الاعلى اس من اهلي ،

وكان نبياب حضرت الصاحب ويكثر عنده ويكثر سواد قاشيته وكاشيته

ويترفق بخدمته ويترفق في جلسته ويتزود كتيبه في اسفان فخرى محوي

السفاح في فضا اوطان وكان الصاحب يحفظ مناكاة نبي سامات

حفظا محببنا ويحفظه ويعجبه من ابي دلف وفور خطه منها وكانا يتجادبان

اهديا ويحكيان منها فيما لا يظن له حاضرهما ولما اتته ابودلف بفسيدته

التي عارض بها ما اليه الاحنف العكيري في المناكاه وذكور المدرك والتبديد

على قلوب حريمهم وانواع رسومهم وتبادر بابطال الخليفة المطيع لله في جلستهم

وقد فسر لها نقب بركاتها فيما فيها اهتروا وتسططها وبتحجها وتخطها كل ما

واجزل صلته عليها وقد كتبت معظمها باخوة وكان السلافي يحاه بالابيات

التي اوطها ، قال يوما لانا ابودلف ، ابودلف يطرق الى بيوت قواده ،

فقالت له ابودلف

، ظل السلافي السحوي فقلت له ، جيب قلبي ومعشوقتي واستاد ،

، ان لم تكن ذاكرا فالذي يحببتنا ، فاذ كوزنا ملك من تحبي ببغداد ،

وانشدني

عون بن الحسين الميموني قال انشدني ابودلف الخوارزمي بقوله في يوم عرفة

، لولا النبي محمد ووصوله ثم البؤس ،

، لعلمت اني شاعر اسم الرجال بما اقول ،

التي عرضت عن ذلك الحديث وفيه طول

وذكرت في الحار وحيثما تلك الثمرات

وأنشأ في أبو علي محمد بن عباس بن يحيى قال انشأ في أبو دلف الخرجي لعنه في انساب
كاتب بالدين وبقائه المقتض **فقاسما**

يا من ساء لي من المقتض قد ضاع شعري عنده ورفاعي

كاتبته في حاجة عرضت لنا فكانني كاتب وحش القناع

لعم الفتي لوم تكن اخلاقه عز وجه بتوا القناع

انما له من حسنه من طوزه ان لم اضطره على الابتعاد

وأنشأ في برقع الزمان كبري دلف رسته ليا بعض المقامات ليا البي الفتح الاكندر

ويكبر هذا الزمان زور فلا تفر نك المورور

نورق وحق وكل واطبق واسرق وطلع لمن زور

لا تلذ عكلا لذ ولكن دورا بالديالي كالتدور

وهذا ما الخوتة من قصيدة الساسانية التي ادهسا

جعون وهو يا يعركي ل طول الصدة والبخير

وقلت نرك الوجد به جمدا على حبر

لقد ذقت الموي طعمين من حلوه ومن مر

ومن كان من الاحوار سلبوا سلوة الحبر

ولاسيا وة العربة اودي صكتر العمد

المخالف والمخالفه والديبق الحرايد والنقاويد والبي اعلمونما عيا انفسهم

واشكال واغلال من الحديد والصفير

ومن ذوزنا وحرزا او كوز باله غمر

دور اذا وار على السكرة الروب وسحر على النسا حرا اذا كنت عيا النقاويد والاحرار

كوز اذا قام في المجلس والمكون هو الذي يقوم في مجالس القصة واصق قيا المفاصل اصحابه

باعطاه ثم اذا لفر فوالغنا ما الصوع والزعم المقامعة

ومن ورع او قشع او معني القدر

ومن وعس او كبس او علس في الفجر

ورع اذ لبطا الى المراس وطلب فضة من المرساة فاذا لظما اياها لطم ما ففتح او ا

مسي وعينه ملي الارض لطلب الفظ ورع اذ ابكي في الاسواق عند البرحق يعطي رعين

او اطاف على حاسيت البناغة فاحد من هنا حوزة ومن هنا عرق ونينه كس او اوار فاذا

نظرا لير طر شسبخته واخذ منه قطعة علب اذ اخرج الي الكبة ليفلس

وحاجور وكمايات اول الاوجه الصفير

ومن ركب او شطب للضربات والعقر

البحور الذي يفتب بفضه ويجعلها يجمع ويونسيل اصفر الكذابات العصابت
يشدونها على جباههم يوهون انهم مرضي كذبون على الاعراب والاكراد والنصوص
ركب اذا طلي جمه بالسبع حتى يورد جلده واوهم انه جلد او لونه ليجن ليل الشطب
اذا عقر نفسه بالموسى وجعل كذب

ومن مديرا وخطير واستنفر الشفر

ومن ناكذ في العينون من حرف ابي سدر

ميسر اذا كذبا من التفر ويقال انه المديرا في مخطرا والبلع لسانه واوهم
ان الروم فظلع المناكرة ان يتفاسموا ما ياخذ وند من الثياب والسلاح
بعلة العمد العينون عوض العتمة ابو ميسر اد من كذبي بعلة العتمة
ومن رشح ذ والمكوي ومن رمدك بالعطر

ومن دكل او فكل او بلفك بالحبر

المذكر الذي يحرج الموى من الصبيان ويحتمل على من به وجع الفرس حتى
يجعل ذ والحبر فيما بين اسنانه ثم يحرقه ويوم انه اوجه بالوقية فمكث
اذا فكل استلاب على الطرف فيفكل اذا حولوا تم بالا برسيم الدقيق درش
اذا كذبي بعلة الررد يرشد على الناس ذ والمكوي الذي يجر الناس رمدك
اذا باع العطر على الطريق

ومن قفل اسرائيل او شبرا على شبر

ومن شرك وبودك واشرك بالجبو

هو الذي يروي الحديث عن الاربيا والحكايات القصار ويقال لها البريا
شرك تزانيا بزيا الرهبان ترهدا نوزك اذا كذبي على ايد من الجحاح اشرك
بالبراد اقام شركا به ما ياخذ

ومن قدس ولسن او شولس بالشمع

ومن العشرون بنوا الجحلة والكبر

العشرون الذين يعبون وينتافون على رواهم كالعروة يكذبون
قدس اذا اكل الكبد المطحونة المجففة في شهر رمضان خاصة واوهم انه يطوي
ولا يضر في الشهر من او مرتين من الناموس شولس من الشالوسه
ومن الزها ويكذب بلباس الشمع

ومن المصطبا بنون من ميزق بالاسبر

ومن كل زكردان عدا محدودب الظاهر

ومن اكل مطراش من المكلوذة البنت

هو لا قوم يزعمون انهم خرجوا من الروم ونزكوا اهلها زهاني عندهم
 وطافوا البلاد ليجمعوا ما يذكرونهم به معهم شعورهم ويقال ذلك الشعر
 المصطبان مبرق كدى المطراش الذي معه يد يكد عليها ويقال للبيد
 المعطوغة المكلوذة • وفي الدرحة العبد انما سادة العبد •
 • وما كل ضنا على الاجيل والذكر •

هو لا قوم يقعدون وينامون في السكر والاسواق على طريق المسارة
 ومدرجة الزجاج ففعلوهم ضيق التراب حتى يرحوا او يعطوا الفتا الذي
 يقرا النورية والاجيل ويوهه انه كان يهوديا او نصرانيا واسم •

- ومن ساق الولا بالما او قوس اي حجر •
- ومن طفقتل او زنكل او سطل في السر •

هو لا قوم ييقون الناس الماء والولا فيقف ان يقول انا هو الا بطي
 الما نجي او محمد صلوات الله عليه ومنهم من يكون معه قوس عريته واولك
 من فعل ذلك في الحزب او حجر وطفضل او اعلق لسانه وتثبه بالاعراب
 زنكل اذا الحار في سلمه سطل اذا القامي وهو صير يقال ان عجل الاصيل

- ومن شق الشغاثات عداة وبالعصر •
- ومن وشش او رشش او قشش يستذر •

زقني اذا صلي والشغاثات المساجد واحدتها شغاثه يكدون فيها اذا صلي
 الناس رشش اذا جعل في استه شبه حشو كحفنة ويام عيا الصلوات
 ويخرج من استه كاله شيشه رشش اذا كانت معه مبولقة حصة
 فاذا جاه البول رششه عيا الناس ويقال له المرشش وقشش اذا انا في

- المساجد فينادي به المصلون فيعطونه حتى يخرج •
- ومن بزق او يخفق او يزلق بالدر •
- وما كل مستغش من الفارة السكر •

بزق يثقب في بدنه ثقبه وينق فيه حتى يتوهم بدنه يخفق بصنع
 المدبل في رقبته بفضه ويفنكه حتى تنتفخ راسه ووجهه يزلق بالبد
 عيشي عريان الات وقوله كل مستغش هو لا قوم يدرون عيا ابواب الدور
 فيما بين العنان ويقولون رحم الله من عشي الخزيب الكالج ويبيعون بذلك
 حتى يأخذوا من كل اركسة ويرجعوا بها •

- ومن شذو في الفول ومن زمد في القصر •
- ومن بزغ في الهادز وتكسح من البذر •

هو لا قوم يكون معهم وفات حديث يروون سها وبيت وون عيا الناس يبيع

الواو وشرب الخمر مرة في الفجر الفجر هو الاقون يرضه الواحد من القوم
ويطرح نفسه في الرما ثم يخرج وعليه عقيق الرصاص وورق انداوي السبه
من ثلث البرد وعد اللبوس من بزغ في الهاد وورق منظر في الفال والرجم
والخوم ويعطون فوما اداهم حتى ياتوهم ويبالوهم عن مجهم وعالم فيه فينظروا
لم يبرودون درهم عليهم وربما آخذوها وقالوا لانها هذا لان سحكها سحرج
كما تريد الهاد وركلام الكفد التي تجتمع عليها الناس والتكسيع المصافة .

• لان يقع السنبل في حفرة الجزر .

• ومن قنون او نون او طين بالشعر .

السنبل هو الابله التي يقبل الحارق عيانفه ويفتو بنا برد المبخم عليهم فيخرج هو
الضاد مرهمه طعنا يرد فياخذ منه ويخزبه وقنون من القنون وهو الذي
يقول كان ابي نصرانيا وامي يهوديه وان النبي صلى الله عليه وسلم كان في يوم وقال
كأفتربدين اوبك واتبع ملتي فاملت بيون اذ انتب لنا نوابيه وبنم الشطار
وقال كنت محبوسا فاخذت لبي كذا حتى خرجت طين اذ اطين وجهه وساعه اطين
الحرق وروي الامغار على روي الامتها في الاسواق .

• ومنافذ الطين والحجاب اللحي الحمر .

• ومن شقف بالما ومن سقق بالجمر .

هو لاقوم محضون كاهم لبخا ويزعون انهم شيعه ويحلون السج والاقواح من
الطين من قبر الحسين بن علي عليهما السلام فيتخفون بها التبعه والمشفق هو الذي اية
ما النوشاد وفي كتبها الرقاق وتيرها بين يديه فاه اخرها الابله قال له حزن
بخنك وخذ رنقه من هذه فياخذها ثم يعطها اياه فيفقد منها الى النار فيظفر المكتوب
وقد يعال همد اللحنس بما العصف فاذا احسن في ما الراج حرج اسود ويقال للورقة الثقيلة

• ومن كدي علي كيسان في السدوني الجمر .

• ومن الناج المبيكي ومن المند المطري .

هم قوم قد عرفوا قوما من الكفانية ومن الغلاة فيجبونهم ويكفون عليهم بالتمت
والنايح المبكي قوم يخون علي الحسين بن علي ويروون الامغار في قضا الهاد من اشيا

• ومن ضرب نحيب علي والي بكر .

• ومن روي لاسانيد وحش كل قطر .

هو لاقوم محضون الاسواق فيقف واحد اجانيا وروي مضاب لابي بكر
عليه السلام ويقف الاخر جانبا وروي مضاب لابي بكر عليه السلام فلا يقفونما
درهم الناصبي والشيعي ثم ينفان الدرهم ومن يروي الاسانيد هو لا
قوم يروون الاحاديث على قواع الطرق .

• وماناكل عمرو زعد اغيظ بني الطفس •

• ومن يكل من مستقر من دمعتد حخر •

هم قوم يلبون الثياب الخرقه و يلقون كاهم و يوهون انهم موسون
وان للمرا غلب عليهم فيومون ما يريدون من فضا بل اهل البيت و ينسبهم
القائمة ليا الجئون فلا ياخذونهم بما يقولون و ياخذون من الشيعة
ما يريدون و من يكل هو الذي معه فظية معونة في الربت برها على
عينه للذم و ياخذ في شكايه كاله و استعاض الناس في مسالنه و ذكر
فضته و انه قطع عليه او غضب على ما له و للمدغضون اسرا القوم •

• و من الموقف منا كل جبار ارجي الصبر •

• مني يحيف يقل شباشه الحثبي في حصر •

هو الذي يقف في المقام قائما او قاعدا و لا يبرح او ياخذ ما يريد و الشباشة
الحية و الحثبي الذي لا يكره و هو عندهم عيب كثير •

• و قواع اي موسى له ربه ربة البزر •

• و لا ينطس و لمن ما يطلب بالقدر •

و قواع راس اي موسى هو الحثبي يقول ان راس هذه السفكة عنده اهن من ربة
البردة استخفا فابه و جناه و لا ينطس لايه هيا و لمن او عجي •

• و حار عن لان عليهم اشرا الضر •

• و من ينفذ سبحات و حلوا و ابا شكو •

هو الذي يكره للصبيان و النساء و يكره عليهم و من ينفذ سبحات هو الذي
يطرح عما ابواي الحوايت السبحات و اقرص الحوى فممنه من يعطي و يرده عليهم
و منهم من يلقى الملح و يقال للملح ابو شكو •

• و منا حاروا الطرش بلا حرا و لاجسد •

هو الذي يحفر القوالب للتقا و يذ فبث نرفها منه قوم اميون لا يكتبون
و قد حفظ الباع النفس الذي عليه فيفقد التقا و يذ لي الناس و يوم انه
كتبها و يقال للقالبا الطرش •

• و بروكوش و بروكل و معطي هاك الجند •

• و من قومت او سمرط او خططي سمر •

• و حراق و راق بني الشخيرة و الذشر •

بركوش هو الذي ينصام و يقول للانسان تكلم على هذا الخاتم باسمك و اسم
ابك سمع ما يقول و ينسبه به و بركل هو الذي يقبل الاضراس و يداوي منها
و الهاك اله و الحمر الصر و يقال للعاب الحمر و قومت هو الذي يكتب

بالدقيق والحليل من لخط ورمط كنب والكتاب الرماط والحواق الذي
يكون معه سرة وتشتعل منها النار وتنتج حرافة والبراق الذي يري في الجبال
واصحاب العاقبات وينقل عليهم

ومن زكوا القوم الزكوريون في الصدور

ومن دهم بالكوس وليست في الهنجر

زكوكي علي لا تواب وهو من اكلهم وهم محرق وموع بانه صايم والكوس الصوم
ولجوع ايضا ويكون قد اكل في منزله فاذا اعطش ترابا الزرعلة الاستراود وسرب
تا اراد

ومن يعطي الطمانات من الرنكله الفصير

ويشري عش رضوان ينزرا العين النزر

ومن حتى كفيه وجنا الطت كالحمر

الرنكله والعفر واحد وهم المعافرون باخذون الحجير ويصمون الجنة ويشري
عش رضوان يعني انه يقول ان لم اجمع عندك حطبي من الجنة واقف عليك وانهد
بشري ببيع والعش البيت الذي يريد به الجنة ومن حتى هو الذي يخن كفيه بكنا
ويخفي شارب فيمن كد كاطت الجلود وكلم المنوف فيدعي انه من الصوفية العلم
الزها وفيثبت به لذلك

ومنا الشيخ هفصويه ويحيي بوزكو

ومن كان على راي بن سيرين في العبد

هو لا الذين تاهم نوم نبط وعجم يكون ولا ينكحون بالغيرية ومن هو عيا راي
ابن سيرين هو لا قوم من البصر والاخر اليهودي الرويا ويكون من هذه الجنة

وشكاك وحكاك ومعطي لجم الاجنر

ومعقون عليه الرمال الكحل وذو الفزر

الشكاك الذي يبيع دوا الفار وامنه الشك والحكاك الذي يكون معه حجارة محجولة
من در بند يظهرها الكريد من الدرهم والدناير يقال للواحد منها الحك لجم الاجر هو
النسج الذي يحل من الجبال يقال لها دوسج وار عليه السلام معقون الصبي الذي يات

بيد الصنير ويحم اندابته والسوكل العنيس المحرق

ومن ربا ومن فنا ولجوي بمقد الزر

ومن فاقه الزرق واهل الفالو الزجر

هو لا قوم شطار يقولون بالصاحب والغلل فيرمون الصبيان وقافة الزرق
قوم يقاتلون النجوم ومن يعيل بالبرج وبالبنور والحضر

ومنا البشرديون تحت الوصل كالحمر

ومن مزق في مضطربة الغنجان في قدر

الحجر الذي يكون بين ايديهم على هيئة العنكبوت الذي يدور والبشارون قوم يتلخروا
 المذكورون الذين يخرجون في القرى فيجلبون رطلاتهم وما يجمعون بها من الحب والحبوب
 وعين ومن مرق يطبخون المرق في دار القوم فيدبغونها من الرض والصفصاء وسمم

- ومناكل رطل حور كما هل هزر
- بوي الحش منيته بل خوف ولا عسر
- فليستل الذي يحشاه من شصومة الخزر
- ويبقي منه ما يصلح للمحنة والتبو

المراجل الجوامعة دلالا وباحتيا الحش الا في الشوص لاننياب فقلعها وتركها احدى
 والحنة الشيروربا المصوبة لك • فقد انزلها ملك الموت على قبر

- فهذاها لك لسعا وهذا كونه بوي
- وقد يلمس الحش بزيمكروه من الامبر
- ومناكل رطل على البرزك مستخضر

الطاس القوي القلب من الرسته كارين تراهم على الدوام نعمة الكلابيب
 والمباضع براون الرمدي وغيرهم من الاعمال والبرزك المبضع

- ومناكل من شرس بالهلاب والكثير
- اذا كلف عليه بجنه سقف بالخضر

الشرس والفارو الهلاب الثياب والسكر الدرهم والمرجان والربنا وخاف
 عليه يعني انه اذا قرأ قلب الغرض عليه رفع طرفه لا السقف وخر نحو
 السما وتكلم بالكفر • ومناكل اسطبل حفي الذهن والفكر

- ومناكل سباع عظيم اللبث والببر
- ومن فرد اودبب من كل جنتي حفسر
- ومجان وسنان ومن قنت كالبيكو

ومن فرد اودبب هم الذين يكفون على الدابة والسباع والقزوة والاسطبل
 الاعجمي والسنان الذي يعطي السناد والسمن والسنان الذي يعطي والاسنان
 وقتت اكل الفت بين ايدي الناس كالجل

- ودكا كالسقوقان لريح الجوف والخضر
- ومنا ذوالوقا الحو والمدح ذوالكثير

الروكاك هو الذي يرقى من القولنج ويكون معه حب مصنوع عجما حتى يبلغه
 فيزعم انه اخل بالرقبة والمدج الذي ياخذ كاحته من النقال والجبان وحيد
 عليه اجرة اشهر بيته فيهرب ليللا ويقول بما يلزمه ادوع

- ومنا شعرا الارض اهل البدو والحضر

- وَمَسَا بِرَ الْأَنْصَارِ وَالْأَشْرَافِ مِنْهُمْ •
- وَمِنَ قِيَمِ الدِّينِ الْمُطْبِيعِ الشَّابِعِ الدَّخِرِ •
- يَكْدِي مِنْ مَعْرِ الدَّوْلَةِ الْخَبْرَ عِيًا وَقَدْرَ •
- وَمِنْ بَطْنِ مَا يَطْبِخُنَ بَابِئِدَةٍ وَالْكَسْبِ •
- وَمِطْلِي دَمِ الْأَخِ مَعَ الْمَصْمُوعِ كَالْبَشْرِ •

ومن بطنهم الذين يطبخون النوى والحديد والزجاج بأيديهم وأصل اسمهم ومطلي دم الأخ هم الذين يصبون دم الأخوين والكثير والمصموع بهم الذين يطبخون ما على الحياض ثم يخرج بهم ثم يورثون المدة فيها فيكدون بهذه العيلة

- وَمِنَا كُلِّ مَشْفَعٍ مِنَ الْفَتَيَانِ كَالْكَفْرِ •
- لِيْلَةُ الشُّورِ أَوْ جِدَانِ بِالْحَبِّ وَالْمَسْكِ •

الشوراء لأمرو ويلزبه ورثه العرب من المكذبين فتوربه ويقول هذه فتوه ولا أن يكون وحك فاما ان تضرب على ما لاحدنا واما ان تخرج من دار الفتيان فأذا صار مع احد ثم طبع له قدر المسكة وقال القدر بما فيها الخشب والمشقاع الاقح الذي يذكي الثياب البيض ويلبسها والغرم السفلى من الناس

- لِمَا إِنْ يَأْكُلُ الْخَشْبُونَ كَرَشًا أَكْلَ مَضْطَرٍ •
- وَمَنَاءُ الْبَيْتِ عَجْرُ الْبَيْتِ أَوْ بَارِئَةُ الْقَصْرِ •
- وَمَا لِلشُّورِ السُّوسُوكِيُّ الْعَيْلَةُ وَالْقَدْرُ •
- وَإِنْ لَفْطِيهِ حَتَّى تَنَزَّهُ طَائِحُ الرَّكْبِ •
- يَحْمِيهِ لِبَيْتِهِ الصَّحِيحُ وَيُحْمَرُ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الْبَوَالِغُ •
- فَتَجْرِي فِيهِ كَيْدَاتُ الْهَبَالِيلِ وَلَا يَدْرُ •
- وَمِنَا سَعْفَةُ الرِّيحِ لِحَرْبِ الْكَلْبِ وَالسَّبْرِ •

الكيدات الأبور الهاليل رويسا المكذبة وسعفة الريح قوم يردون رعدة شدة تهترطها مفاصلهم وتضطك أسنانهم ويقولون لهم انه قتل سوزا وكلبا فلهذا يحن

- وَذُو الْفَضَّةِ وَالْمَسَاوِدِ وَالْمَخَاسِنِ الْعَسْرِ •
- وَيَبِ الْأَسْوَاقِ وَالْأَنْهَارِ وَالْبَيْدَرِ وَالْقَضِيرِ •

هؤلاء قوم ينحون التراب في الطرق ويلقون على انفسهم العصاع ويعملون الأسواق بالبا ويحجون لما البياض فيلقطون الفصري ويوما يبقون في السبل من الحجر

- وَمِنْ يَفْرَأُ بِالْبَيْعِ وَأَدْعَامُ أَبِي عَمْرٍ •
- وَأَحْطَابُ الْغَلَاتِ مِنَ الْعَاجِرِ وَالْبُسْرِ •
- وَمِنْ غَلَاةٍ رَكِبَتْ الْبَاذِعُ الصَّقْدَ •
- وَمِنَا الْكَالِدُونَ وَمَنْ يَلْعَبُ بِالْحَجْرِ •

ومن علافة هذه اكلة تنزج بمن لا يحسن ان يكدي فيشد بيدها مجموعة الاضباع
وتدعى اها مقطوعة ويسمى البازور ثم اعوج كما انا فلوجه والصقها وان تشد
عشها ونقول انا لمدة او عور او يقال لها ايضا النقلة

ومن يمشي على الجراد من يصعد بالبع

ومن الزنج والزلط سوي الجاجد التمد

ومن ان صم يوما فقد هرب بنية المصدر

ومن اكل ذي تمت خشوع النوق كالحب

يقول ان من شرب الخمر وعرف به فقد افسد على نفسه البلد والشي الردي
الفاسد يقال له المردي والشي الحيد يقال له الكبيج والباحاة اللصوص
يقال كج اذا سرق يرقى وتراه با كبا ومعنه تحريك
فان كج في السرفيا لمر فان يستدر

كبن خوي والكبن الام منه يقولون ان يظهر الورع والزهر فاذا اظلم المسجد
واخذ البطن تجرى تحت البادية او خلف المنارة ويمسح استه بلرفان وهو الخمر
وان كرس لا والله لا تم يلا الظهر

ومن صناع باجين من المدق والدعر

يريد هؤلاء العراة الولد مذلق يصيرون باجين من الاسواق

سحام القصر قد نفعهم من كبن التمد

فذا بقا الناطان وذا الساذا خسر

وذا اصحابنا عم وذا البزار لا تبوي

ومن ردم غلف من غالية الحجر

يقول اذا صاحوا باجين دعوا على اصحاب الحوانيت وابقا لنا اعمه يارب الاسطبل
الاعمى وعم من المصوم وهو المملوح وحكام القصر سواد الانون

ومن اكل من يبرح نية الاسطبل كالمهر

ومن كره هلول تحطى شم كالحجر

الاسطبل الجامع والكدرة المرأة التي تسال الناس زواجها في الجامع

ومن يخرج باليابس يوم الفطر والخمر

ومن ان يمتني ببحر البلدان كالنسر

من يخرج باليابس يوم يخرجون في ايام الاعياد وليا المصلح على عمه فانه يكرهون

ومن ياوى المصاطيب مع العفة في ستر

ومن ياوى الشفانان مع المزلقة الصدر

واصحاب الجانيث من النانولة الصير

واصحاب الشفاعات من المشايخ العسك

هو لا قوم ياتون المساجد عليهم من تغات كالتخفيف بعض مركبة فوق بعض
يقال لهم النامولة الصير لصبرهم عيشة فقهم الشفاعات جمع شفاع
وبها الوطا اذا كان من الوان اولون واحد يكون مع جنس منهم فبد ورون
في المواضع ويبتطون الشفاعة وصالون عليها ولا ياون ولا يوضع فلدا ايقا
لم المشايخ لان المشيخ هم الذين يطوفون داببا لا يفتد
بنو التعريب والتدريبر والتفتيق فالاطر
تزي العقلية كل شفاع ماني وكس
هو لا قوم ليس لهم عمل الا جمع الخوف فتم ابدان رتوة او فني
ومن رجة الشبح وفي الوط بلا طين
ولا ينظر الا كلكا وانظر شمس
فلا يبرح او ياخذها ياخذها الصعد
وفي العين من افنتة من زغال قزر
تم بيت المشايخ مع القنا بز الحضر
عدوا مثل الشياطين عليهم اثر العقر
رح اذا قام في البرد والمشايخ الرفعان واحداهم شمول القنا بر جمع
قنم وهو الكثير من الخبز فيافون بربازا ركا لفقبا من الحجر
يقال لما يحج من الخبز والادم لسبب هو لا الصوفية بر باز اولان دوو الوان
والقضية هو جبر السيل الذي يحويه الاعلا عيا الفطر والضعفا فلكو لم
رجل حجر وعيو انا بيم من الزعبل والبر
كما يقسم البيدر بالققران والسك
يعني انهم اذا جمعوا الخبز حبلوه كالانبارات بين ايديهم من الوان وكلما
كالف الحظه هو الزعبل ثم يتفاحون كما يجتمع لهم منها
وطاوا يتفون عيا حالك بالعد
وحصوه محوزات ونصف حجلة ثمن
يعني ان ما يبقى من الماكول يجعلونه لصاحب الموضع وان كانوا اوز حبلوه للوفاد
سفي الله بني ساسان عيشا دايم الفطر
تزي العريان منهم طاهر الثمن والخط
كمن زودن كغفان قوي الصدد والادار
خيطون كما كانوا ولا ياتون على ظم
رجال طمو الثقل والاعلال والامس

• راوي حكمة ظط العلاد اقمع العدر
 • الخبي الذي يخزي ولا يضل استه ما حاصوا ما انظروا
 • يقولون لمن زني تخول فينا مذر
 • وزحوا ظارج الدار بوازيه مع الحسد
 • نجيت ما الكروا قالوا من الختني لا تكرو
 • اذا ما تمروا القشقا في العثون والرجر

• سمو اراوا القشقا في الشيخ الطويل للحرمة كذا الرجرا العالم المنقشف الورع
 • لقوه شاراة من البندرة والبسر
 • وحيوم بالاف من العنادر العطر

يعني لهم اذا راوا شيئا باعرا بالمعروف وينهي عن المكرو ضطوا عليه والعنا در الضراط
 والعطر الذي لم يبيض بعد من العطر ويصبح الواصل الى الاخر بندرة بسة ويضبط
 • وكم بين العراب وبين البع والقر الا ان قطبت الدهر من شط الى شطر
 • وجبت الارض صخرت في العظوان كقطر وللغربة الحرفا النار في البئر

- وما عيش العتي الكمال المد والجذر
- نبعض منه الخبز وبعض من الشد
- فانملت على الغربة مثلي فاسمع عذر
- اما لي اسوة يا عرتي بالسادة الطهر
- هم الحواميم هم الموفون بالسدر
- هم الرسول الله اهل الفضل والنخس
- بكوفان وطغي كرميلاكم ثم من قسدر
- وبغداد وسامرا وباصحري على السكر
- وفي طوس مناخ الديك في شعبان في العشر
- وسلمان وعمار عزيب وابو ذر
- فتورني الاقاليم كمثل الانجم الزهر
- فان اظفرا باجا في شفتيت غلة الصدر
- والميت باوطن قوي النهي والامر
- وقد خضق قوتية وعزجا بالكسبر
- فلا ابت مع السفر عداة اوبة السفسر
- فلا عدت معني عدت بلا عز ولا وسر
- وحبي القصب المطحون فيه ورق السدر
- واوثاب تقاريني من الايدان والارتم

أولفصاحم عبد الصمد بن بابك

شاعر شعان لسان السبك واحكام الرصف وابداع الوصف يشبه كلامه في
في الجلالة والفضاحة كلام المعلقين من الشعراء المتقدمين ويناسب تارة في الرضا

والملاحة قول المجيدين من المحدثين والمولدين وهو القابل في وصف شعره

- ازونك يا بن عماد شتا • كان لنيه شرق براج •
- ولفظا ناهب لطلحى العواني • واهدكيا لبحر بالحق الملاح •

وكان في ايام الصاحب تستر اخضرتة ووصيف وطنه لا قال من هضنة
جركانية بل يصب في ايام كرم الصاحب ويقوع باب استنيطا ندر ولا يتبادر

بالعود الى بلده فقال

- الاياها لللك الروف • الام بعض بالفض الديق •
- الحبح في ذراك فضول نيلي • وليجى نيل نعمتك الضيوف •
- فان يملك توي عيان حظي • ولى من رونه اللفظ الشريف •
- فكل بطوق مال وكرم • لغود بها الى القيم الصروف •
- لو ابي عن ظروف اليا ساني • على ثقة بانك لا تخنف •
- فجزارت الزمان وعش عمدة • يباح بيا بكالم العكوف •
- وكادت بالتراج اذا اشتباك • بلاهظ له حبه بحيف •
- له بالريف من جرجان مشتتا • وبالظلال من عمر وصيف •

وقرات للصاحب فضلا في ذكره استخلصه وهو **رأما ابن بابك** وكثرة

عشيانه بابك فانا نقشي من اكل الكرام والمهل العذب كثير الزحام

قال قولها الكتاب وقد كانت تملغي لمع لسين من شعره فتردوني

وتنوقى الى الخواص حتى استدعى ابو نصر مهدي بن المزيان من بغداد وجميع

شعره كما رتته في استنساخ الطيف واستجلاب العز ويزل الغفاسين

في استضاد الملح فاهدي اليه ابن بابك مخلدة من شعره بخلة يصب دلهما

على الروض المطور والوشحى المستور واللولو المنثور فلم ادرا الدرس امح الام الحظا

احسن ام الشكل اصبح ام اللفظ ابرع ام المعنى ابرع وجمعت يدي من على الصائفة

المستورة والعريبة الموجودة فاخرجت قها عزرا فاهي لا انى القيم وزاد

المسافر ومنية الكاتب ونحفة الشاعر كقوليه

في وصف الشراب من فضنة

- عفار عليها من دم الصب فضنة • ومن عيران المستهام فواتع •
- معررة تحب العقول كانا • لها عند الباب الرجال ودابع •
- تحردع المرز في كاسها • لا تخزيه ورد الحدود المدامع •

وقوله من اخبرني

في وصف اضرار النار في بعض عياض طرفه الى الصالحين .
 ومغلة في بحر الشمس محترقا . ارعيت يا شيبا لسدفة الثريا .
 حتى ارتقى وعين النجم فانق . وجه الصباح بذيل النجم متقنا .
 وليلة بيت شوال لم اولا . وعدت اخرها استنجد الطربا .
 في غمضه من عياض الحزن انية . مداخلام على اوراقنا طينا .
 يمدى اليها بجراح الحرسا كفا . فكلامك فيها اتمت لها .
 حقا اذا النار طاشت في وياها . عاد الزهر من عيها اذ هبا .
 مرقن من ثقل الصبح مبدتم . الى اعز الله خورما وهبا .
 ذواغ تجلين الشمس ما رقت . في صفحة الليل بحر الانصبا .
 يا اعز الناس ابوا ومحتلدا . واشرف الناس اعراقا وملتبا .
 اصحت ذائفة بالوفور مذكار . نال العواد لظن ربها كذبا .
 ان الذي خنت عنك العني فاجب . فالبحر يخف فضل الذي من شربا .
 نحن ظني بك اسنو في مدي اسلي . ونحن راكبي لم يتول رايا .

وقوله من اخبرني

حجت وما حجت من الصباح . وليل الصب تطول السراج .
 ويات السم يكن في عظامي . كون الموت في حد الصفاح .
 كون الخرد اعوض حصون . يمنعني حج من الصباح .
 مروح اللفظ محذوع العطابا . حجج الغم مجنون السباح .
 اذا استحرت على الملوك العوالي . هزرت اسم موسى الجباح .
 يريق على الظبي نبق المنايا . ويكحل بالودي مقل الرجاج .

وقوله من اخبرني بمدح وبعائب

اريا لا يام تشرف يا صباح . ودون رياضتي شيب الغراب .
 الا ان اقام الاما لمالي اسم . الطرف في اميل خراب .
 اهو مطاح الامال انظارا . واسرح بين سم وارتياب .
 اراع ولا اراعي والامساخ . لقي بين اكتب وارتياب .
 ولم كجريت فكان طوفنا . على بحر الدعا المستجاب .

وقوله من اخبرني

لقد نشر النبروز وضيا على الذي . من النور لم نظفر به كف راقم .
 كان ابن عباد سقى الزن شره . فجاد برشاش من البول سلجم .

وقوله من اخبرني

• لم ينيك عبيد لوتناحت معوذه • لما افوجت الائمةك مطلقا •
• فضخ عن ماطلته عذق الروي • فما اكن صد والسيف لا ليقظا •

ومن ابيات الاستغفار

• اي حرم بك واتق وبك واج • مخطيته عوارب الامواج •
• وطبيات والمكارم وارك • فلن ازجو العلاص العجاج •
• فارغ يا كاي الكفاة شفاء • نفت البحر في العيون السواح •
• لوازرت الحراب مطلع طوقي • لا ترشفن الثامن اوداج •
• انا مذ حرقتم مومك ظلي • حرق في شواطك الوهاج •
• لا نقابل ريارتي بازورار • وحماكا غسلت باحجاج •
• ليس في الشرط حيس خطي • موقع نيجفون الحو وبالافراج •

ومن قصيدة ذكر فيها خلفه امره بفسا

• وجعة فاجات بلاعدة • من منعم عطاينه سرف •
• علت لساني على الشا • فما يجري ولكن لساني ايف •

ومن اخري

• اقبلت في شرف الناس فابلوا • نظر العاشا الى انقضا صوا الجراح •
• استبق من خلع العام عمامة • ورقا نمترا بالكتيب الفاسج •
• ومزنا الارقان ناقليني الضيق • وافترعن معطي شنتي وارضج •
• كالزبرقان تماقت انواره • لبلا يطرب الخابج السابج •
• ومهلل الميزن نازع عطفه • علم كسطف العذار الجابج •
• لانلقتي شرف المقام ورتبي • قلب الزمان وصنت وجه مدج •
• لله همتك التي من شانهنا • حوال رماح عيا السمان الراج •

ومن قصيدة في تحمد الدولة

• خلفت بعظان مروج العنان • توفو الجاش جموح الجنان •
• لا اطلو الدهر فقد سرف • وعشت من لحداته يح لعاب •
• فان تكن ايام لهوي طلت • فشان ايام البوابة وشان •
• لقد تقنيات ظلال الصبي • وصم عن طاعني العاؤ لانت •
• واستوقفت طرب في جهنور الذي • واسهت معقلي حضور الزبان •
• افترج ليل الليل عن صوها • والصبح كالنار ظلال الرطان •
• يبغى بجاني سقطات المدي • اعن معفود حواشي السان •
• مروع المفالة طاوي الحشا • فونشا لدل مريض ابيات •
• بمفرط نغفراذ يالنه • عن مرجله يجدها غصبان •

- مزين ببقاوت سرابك • كما نما زمر على خيزمران •
- في يد غمط، مقنونة • ترفل في ملحقني ارجوان •
- اذا استظارت فوق صرحت • عن شمر وابتعت عن حبان •
- اذا طفا الولوة حلته طلا • على ارض من الزعفران •
- نذكر في اغاها سحرة • والليل والصبح طليقارها •
- نشون افاس لاجل الذي • ادرك ما شاربوع الزمان •

لم يكن في تشبيه راحة الشراب بل نفس المدروح وهو ملك معظم لانه امتا يشبه بقتل المشوق وقد مر مثل هذا التقديس شعر المستنير وكان ينبغي ان يفت

- نسيم افعال الامير الذي • ادرك ما شاربوع الزمان •
- يا ملك الامة ذر بالذي • نهوى فعد وان لك المشرقان •
- مقبل الراحة ما صورت • كفاه الالاند يد الطعان •
- فلحزم والضم له عد • والمال والسيف له حنان •
- قد رقم اليد وزوجه الزبي • فارقم حواشي جامل الحضران •
- وافسد الذات واستدعها • بالهوى والعصف وعرو العيان •
- ولجتل رجده الراح في روضة • تبسم عن مثل رجوع العوان •
- وابع رايح الغزبية عن طمة • واسكن منه الايام ظل النهران •

ومن اخرى كنت مهر جانب

- اياها هان شاه صدك الاماني • بتجديد البشائر والتماني •
- فقد حرق السعود وجامحيدوا • سبوت الدهر سبت المهرجان •
- وان طعت المثالب والمثاني • فعابتها بعقوبة الفثاني •
- فقد بود النسيم وكما سبعي • بها حصر المرافق والبياني •
- فلا عدت بذاك سفيط مهران • بصفوا بالرحيق والحمران •

ومن اخرى

يصف فيها مجلس اطلاق نثرت فيه التاني

- وهو العقد مائتا الارض حتى • كان قد اشربت حلب العصير •
- وارسلت السمار شاس لستتر • شقنت الورد كالورق المتثير •
- لفترا مطر تها وهبنا ولكن • جلوت الشمس في يوم مطير •
- كواكب زرر وجه الارض حتى • لعدا ذكرتنا عام السيد •

ومن اخرى

- اياها في قضيب الزند رباب • والبدر بالتمتع الصبح عبان •
- والنخس الغض ساه والنسيم سيد • والطل في طوز الرحمان حيران •

• ولصبر عثرات لاقتال وقي • جمع الحمامة وجمع وارانان •
 • فخالبا نقتني بالروح واخلكا • عقبني فخذ نوح الفيرن والبا •
 • واسترجعما لمي واستمد طري • قبل السردق ولا طرا با وطا •
 • وعرضا يروي لبني فلي ولفا • وللمر حاجة ان عرضا شان •
 • الياس زودي اذ السجى للذي صلت • والصبر زودي اذ الهالحي بانوا •
 • هان حطبة ارضاه شوط في • في يططي يد بطش والحان •
 • لله ثم لثا هان شاه حلقفتا • ما طل زير حلف الفاع جرادا •
 • ان كان للفلك العلوي جرنكض • فيها فلفلك الارضي سلطان •

ومن اخري

في اي علي الحسن من اهل ما نقله الوزارة هو ابو العباس الضبي علي سبيل المشاركة
 • بروق السنا واشتق ذاك القنصل • وحرك عنانك في السماك لاخرت •
 • وراك للشريف اهلا فاجتبي • بوقايه ملك يقول ويفسد •
 • فاعوت شطر الملك ثوب طالبة • والبدر في شطر المسافة بيكل •

انظر الي حسن وصفه لوزارته المشتركة وتدبيره نصف المملكة لغير الدولة

وقول من اخري

• ذنبي الي الرهراني اخضعت له • ولا طوبت له قوي علي درت •
 • قد كنت اوقف من علي طلب • فصرت اسرع من عدل الي اذن •
 • هذي يقية نفس طرفت وطننا • وفرقة النفس نلوا فرقة الوطن •
 • نلتك عن تقدر اركنت الفها • الف العزارة صوب العارض المان •
 • حقي ورحمت في افناء دولتها • ترحم الطل بين الماء والعرض •
 • فالان صبرا عي وانتهى طري • او شمرت عفا بي سطوح الزمن •

وقول من اخري

• رب ليل رقت من حبيته انا • والعيس والقنا والبروق •
 • ورقاد كحفه البيض لغيشي • منته زاعيها الخيال الطروق •
 • واستهلت لصبح اليل ذوق • تاكلت شذا ذفا الشطوق •
 • فضا حكت شامنا وكان الصبح جيب علي الدجج مشقوت •
 • سبك الشرحه تبوا مذا بنا • لغير المتعاع منه برويت •
 • وتمتت علي الروايف العماي • وشي قدك للوشع الرشيق •
 • فكان التواب مسك فريك • وكان الاصيل صبح فينيق •
 • ليس الاطفا العيس حقي • يتوشى لك المراد الاموت •
 • انما العيس برنة من حمام • وسلاف بيجه معشوق •

• ومدب من النعال عليل • وشاخ من الرضا ينق •
 • وملامح الشباب جديده • ورؤا من الفهم رقيق •
 • وجمان من الرضا ونشيد • في مروح تراه من خلوف •
 • لا تزد مشرع الصباية فالناس رقيق اذا استفل الفرق •
 • شاذه الم ان طبعي بحرق • سله من زناوه الراوق •
 • صفقته نكاح عليها صدقا فيه لولو • وعقليت •

ومن آيات الشكوى

• لم ارض بالناس ولكنني • اسوق للحضرة بالوحي •
 • تاغفني خطرات المني • تالف الميارية للروح •
ومن آيات

• يا ابا الرضا الموفي على شرف • ما اذا عاكلم اذنب الى تلقي •
 • لا تمكون قروحا الملك قد • سرقها من فواد المام الرف •
 • اجعك ان لح العاولي • نوحى دلالة الوحي في نحو الصلف •

ومن آيات

• انه او دكض عن ذرة • فاش اليها اذنا واعيه •
 • قوت بك العين فترهنا • عن نظره لبت لها تانيه •

اسمك من احمد الثاني

ابراهيم العامري كان قد يقع التعجب من احوال الناس مثل اي محمد المطراني في حسن
 شعره وبراعة كلامه فلما خرجت من اسمعيل بن الهيثم اليه القول الفصل زمانه ولكنه
 المعني الشيخ عنانه فكان لا قيل • جوي الوادي فطمع على القري •

ويوصله الاقراذ يحزم الصاحب وعن رفعتة سدرته وشرهتهم خدمته ولولان
 الصلح ابطله الان كان قد بلغ من النبرين اعلى مكان ولكنه بالوي لم يفي في طريق
 المنية ملحق وعنده فنية مما استفادة في ايام الصاحب تمامه معها احاد

وهذه الموزج من شرحه

قال من تصدق في الصاحب شيد فيها بشكايه الاخوان وذكر مواضع للصاحب
 • شربنا ليل العلي فقتيل كواكب • وتزنا ليل الحلي فقتيل فواضب •
 • وفاضت لنا خوف السنين نوافل • فما شك محل امن كحايب •
 • ملقنا شه الفلوب على الوي • فما نردهينا الانات الرباب •
 • فترابه منا حول وروسة • فما جني احبا بنا للجنايب •
 • بيت انا دي الدهر جدي بصاحب • وحل ظلال الدهر ما انا طالب •
 • فما جاد لي منه بعير مجانب • واخر خير منه ذاك المجانب •

حليل تخامته الاباء والوفى على وجه الاديان منه العفاري
 عقارب لا يخرج غير مودة من حجات القلوب لو اسب
 وما كان ظفيران تين شبيبي دان بان جيران وشتن افارب
 فذراعي شرح الشيا بفرقة تيقنتان لا يستد ام مصاحب
 اخلاي احنا الكواكب كثر في وما كل ما يرمي به الاقرب تاقب
 بل كلهم مثل الزمان تلوثا اذا سزمهم جانب ساجاب
 معنى الود والاصناف الهدى منهم فما جئت الا الظنون الكواكب
 وكنت ادى ان التجارب عنده فحانت ثقات الناس الا الفخار
 تدع لاحوان الزمان مفاضة ولا لملقهم لا وانت محارب
 اذا لم تكن مندوحة من مصاحب فليف وروح والفلو والركاب
 فمن ابي هيد الخطوب كتابي ومن ليا كاي الحكاة صولج
 اليك هذا شرفت شمس حوره تيسم في وجد الرب المطالب
 لا من حجي عود العلي هو باجرا وروا اليه ما و هو نا صيب
 ليا من رعي باجود سرب لعينه فلا تعطي في ذراه النوايب
 وكل نعيم لم يعود بشاكر فتن فيه الذهب مذهب
 لعري بنا عباد الحمد واسيا ولكن لا سمعيل منه المناكب
 زوازة لم يخلك بواديه مخخر ولكن حوي غر المفاخر كاجب
 وظت قريش في البقاع بها شم وان كان سا قاليا الجرعنا
 فذناك با كلف البرية ما الذي اعار العلي شغل للشناوب
 عليها من الاشفاق ثوب كابة وخط يدانية الضي منقار
 وز كل دار الازهر صخرة با دعية صوضاها حجاب
 ولو شبت ناديب الدنيا فلند فم يرميها في جاب بدارب
 ولم تقرب الحجاج لم يكن لسور زنا سورة الحمد سار
 ووشبت ان قضى حجه عليه الا انها تلك العودم التوافيت
 ولا يج تديرو وكايش همت سوي صرهما من الحواج لاهب
 فلا قد لو هان رات اشرف الوري وطلت به فالحم في الشمس ناشد
 لقد كانت الايام حجي شمسا دياحي هوم دجتها فتراكب
 فلما انضاك البوعادت كانا غيا هب باس شعنها بواهد
 نظرت الي دنياك نظرة قاردا فلم يبق فيها سائل وغايب
 سوى فاي سائل ان لعب لي كتابي يعي كل من ربايب
 فاني لتاني شكر ما انت ملتم ولا ي بنا في حصر ما انت واهب

التي تغدي لآفة دكاننا ، تجود على فذرا لاني المذائب

وقال من اخرى

مستوفى بين ذل الصد ولللمل ، لاحظا عندك لاذن الاصل
 ارضي بطيفك ارضي بزكوك ان ، يتلي وذكوك مقرونين في العزل
 لانرجلن ما البقيت من جدي ، ما استطيع به توديع من حال
 ولان العفو ما اقرى الخيال به ، ولان الدمع ما ابكى على طلل
 نعم لي العرمة العتران وحدت ، لم تحفظل بوحيف الخيل والابل
 نحو جبردي علي عم العواذل من ، رب الاكابل لان ربه الكلك
 قد زوت باليلة التوديع في خزن ، ولم تزد باصباح الوصل في جزل
 وانك يلجد الج الفضاض به ، حتى ثرته يد الاوجاع والعلل
 كيف ليحلك الضني في الطاعنين صجي ، وكنت للمشوق فيهم غير محتمل
 سميت ابي كل السقم في يدت ، لو شا انا الردي سر من الاصل
 لم يبق منه سرى هم يقبله ، في عطيل العز بين البصر والاسل
 ما قسم قلبه في كل مرحلة ، سو قائل الغر لا سو قال العزل
 نفسي الفدا اذا اما الردع صبحني ، للاعين الخبز واللاعين النحل
 لله صبحي ما ابقى حشا شنة ، على الحماوت والاسقام والرحل
 بعد واسعا لي على من الخيال الضني ، وتفرغ لخطبني صفحة الخيل
 ولا تروكي في فراشي عما يدى شجكا ، واملأ السرح في وجه الفنا للدل
 ولا يقبل رداي بما بقي دفنا ، وجمال الردع مسلوبا عن البطل
 انا المقيم واشعاري على سفر ، كادت نالفا علا على السبل
 سارت شواردا ووصفا لاير بها ، سير الجيوب لهنوب لافاض الهطل
 يروي العز من قلامي قائله ، فليهد المجد ان المدح فيه ذلي
 اذا هم من لخير المدح لنة ، راسك طبعي ومن لحنانه رسل
 ما بعود لشذور القول مدخر ، في مقله الروم اعلى بفتية الكحل
 وما به حاجت المدح تنظمه ، الشن تكبر من طي وعن خطب
 لكنه ما لك ما حنت عز ايسه ، بالجود فهو زوم البذل الجليل
 ما قال لا قضا من طلت قمانه ، سحلابه فوجدنا الجود في النحل
 اولي الملوك تدير الملوك من ، مغني ريقني ولم تورث ولم ينل
 ومن يبيت من الايام في حجل ، ان لم بيت والدياني منه في رجل
 ومن يطبق وجه الارض عسكري ، يوم الفزاع وكلي في القرن في الفضل
 ومن يفوق الاود السو وبالوعل ، ومن يصيد البزاة الشب النحل

ومن بهم فالأغزوي ملك ولا يفرق عبد الملك في النفل
 يار لاعتنه ان البحر من ترصاه فما ورودك طمان على شمال
 لان ذلك السيف مشحوا مضارنة وتطلب النصر عند الحين والجلاد
 قد وقراله هر بالند يبرهيبنته واجفا لارض بالفارات والعيل
 تجرى الجباد من الغنبل على جبل ومن دما بهم يعضن في وصال
 ومن جاجهم لبعده لاية لشد ومن دواهم يعضن يا شكال
 تحلت صهق لخرى شواكلنا من طولنا حلت سياتنا الكهل
 قوم اذا البندروا يوم الوحي فرقا تكاد لغوا لخرامهم على الاول
 قوم لعفا من غير العد وقلو غزون بالبحر لم يعلقن بالسالك
 ان التحكيم في الدنيا باجمها بمقدرة الراي اقر لبتن بالجلاد
 يا من دعت ملوك الارض مرأها كاشي لما راعته من الخلاب
 ان الملوك على ايماننا نعل فانطق براكنا اجفا نائيا الفل

وقال من اخرى

بلوت النياي فلم يتون ، بادني لاساة لحاننا ،
 فلا تخدتها عيا وصلنا ، ففي نفس الوصل هجر اننا ،

ومن اخرى

رات على اودنا كل ما حرد ، يرى كل ما يبقي من المال مغرما ،
 ندم سياتنا فاعلوا عواليها ، وتنفص عقباتنا ونطلع النجما ،
 الي من يسير الدهر تحت لوانه ، ويركز اعلام العلي حيث خيما ،

ومن اخرى في خرد الدولة

اما شبا السيف سلولا على السقم ، فقد حمدنا ولم ندم شبا الفقم ،
 لاشككي لدهر والايام من حال ، اسسوها ولخطوب الرند من ضم ،
 فلور ما في بعد النوم ظاهرها ، بريية اطلقنا جفاها قدم ،
 فالان ورود ذودي غير حشتم ، وانزع الغرب ربنا بالي الودم ،
 ولا اولخذا يامي ما صنعت ، في نومة البر ما ليعضوا عن السقم ،
 فان بردنني عواوينها فلا حجت ، على النفوس جبايات من الماسم ،
 نمازلت منقش الامال يا عدم ، اوتغ وجود يداني مرتبة العدم ،
 حقي طلعت وعين الععد ترنقني ، كالصبح منفر عن طلك العقم ،
 اوي لظل شا هشة من زميني ، كما اوي الصيد مذعور لي الحرم ،
 ذرت الملوك لتدينني اليه كما ، سغلي لاي الله زلفي ما بد الصنم ،
 خلفتهم وهم خطاب خدمته ، ومثل تاي من وجدتها باسم

• برون يحراف في قلوبهم ، لكما عزت البي بالقبه
 • وكتم نصحت لمن بعد او مسكنه ، والنضج من اجلها لاشيا للقيم
 • فكان دار مدح الاسامة به وما اهدوا ان يد او عينه لعجبى
 • مبي القربان من لم برع حرمته ، فالسيف او لي به وصلان الرخم
 • له بطاع ملوك الارض قاطبة ، وللشباب ترعى حرمه الكتم
 • حاجته ان اسمى غيره ملكا ، وان اقر بفضل النبان للرخم
 • كل نذل باشباح يسوسهم ، وما سواه رعاة البهم لا البهم
 • ما قام من سوق بل الفضل لم يع ، لوان ما دام من نغواه لم يدم
 • اعطى فلجاسوات الجود نائده ، فاحضب من فعله والام للدم

ومنهاج ذكر نظمها

• امست شديك يحنق للدي ، الما لولا الهدي لسفكنا فيه الف دم
 • جلون سيقا ليوثق الشجاع وقد ، شدت غضنا التمني قامه السم

وانشده له

• تنكب حنة الاحد ، ولا تركت ليا احد
 • فما بالوي من احد ، يوهل لاسيم لاحد

ابو حوض الشهر زورق

من نظر فا الادبا والشعر الشعون طلاع وعليه طلاع ولا عيب فيه الاخله ما وقع
 الي منه وكان يابصر شوقا وروحه الصاحب قدمه اليه بعض كتابه تجاراه اختا

في مسائل لم يجد اش فيها

• وكتب بانا باعجبى ، لم يجوعنا ولا نغنا ذا
 • فقلت للحاضر من كفوا ، فقلت هذا لعين هذا
 ثم استندت من سلمه فانشد ابنا العجب بها فلما انشد
 • دعوت على نعمه بالقلم ، زغ شعر طرته بالجلم
 • لعلا عزاي به ان يقبل ، فقد برحت فيك المسلم

فان شئت علي منوال جميل ، يا قوله

• رجب سني عيني بئسنة بالغذي ، وزغ الغر من ابياتها بالفوارح
 • وما لحدث بعض احسان من المعتزبة قوله
 • يارب ان لم يكن يا وصله صلح ، وليس لي فرج من طول هجرته
 • فاشق لسقام التي في جن فقلت ، واستر ملاحة خديه بلحيته

ثم انشد

• ليتوج العفو الغني اذا عرف ، بما جاءه وانتي عما اقرن

لقوله قل للذين كفروا ان ينهبوا ليعضلهم ما قد سلف
 فامر ان يجتانب سفينة الملاح مع ما انشده اياه من قوله في غلام محتط
 لان لحسن مما كان يستأنه طاب فواكه منه وريحانه
 فيه من الورد محرجوا به ونرجس كحل بالفضج لبحانه
 غطت عناقيد اعضانه موطاة تفاح حسن به قدرين بستانه
 خاف الفطاف على بستانه رجته فتوكن حذر المرقح حيطانه

وقوله

حكى البمايدي يدريك فلم اطلق سقيا اليكا
 وحكيها يا سيدي بالدع من اسبي عليك

نبوه المبحه

قد تقدم ذكر بعضهم في اهل العراق وهذا ما كان من محض في شعرهم وعضا
 منهم لا اعرجيب ولم ير اشته قدمية في منادمة الملوك والروسا والخصا
 شديدا بالصاحب

ونهم بقوله

لبني المبحرة لبيته وما عن عجة عربية
 ما زالت امدحهم والشر فضلهم حتى اتمت بشدة العصية
 وضرب السلامي المشرك السماع باحدتهم في قوله لو عند الدولة من قضيتك
 عبد رمي نفعاً اليك ففشتما فالان قد وخط للمليب عدان
 ولطار ما اتى عليك فظن ان المضم منطلق او تار

انشرت لبيته الله من المبحه

شكك اليك ما وجد من خانة فيك الجسد
 حبلان لو شئت اهتدي ظمان لو شئت ورد
 يا لها الظبي الذي كاطنه شردي الاسد
 اما لاسدك ثدي اما القنلاك فتود
 الروح يبعثها احسن روح يبعثه
 فهاها تصعب لحيات من الزمان ما قصه

لاي عيسى بن المبحه

اخ من شئت ثم رم من شيئا تلف مردون كما تزوم الثريا
 وسمعت ابي الفتح عياض محمد البستي يقول انشرت لا عيسى
 رغييف ابي علي حل حوصا من الاسنان ميدان السماء
 اذا كروا رغييف ابي علي بيكي بيكي كما هوز باك
 فبذيت عليه قولي لبعض من اطايبه

لنا شيخ ففتح يواي ، وخلق شاربيه بالمواي ،
اذا باتت يا حوف بيت ، نسايقوا فاضا هو فاسي .

ولاي عيسى

لوم السديم منفض ، طيب المجالس والاندام ،
وسماحة الحرا الكرم ، تزدينا طيب المردام ،
فاذا شرب المراح منا ، شربنا مع النظر الكرام ،
وتسكين ما استطعت ، اطلاق اللثام بي الليام .

ولاي الفته بن المتخم

كنت ادعوا عليه بالثعرجي ، زاده الشعر بن الانام جمالا ،
واذا كان هكذا كان خذلا ، دقيقا وكان سومي جلالا ،
واضرا لاشيان عذولي ، يا هواه اشدر مني خيالا .

ولاي محمد بن الماجم

اذا لم نزلهم الاكرمين وسعيهم وادعافا غتر ،
فكم دعة الغيت اهلسا ، وكم راحة نخت من غيب .

ولاي الحسن بن الماجم

موالدهم يستدع عيا صروفه ، ولم نأت شيئا ان لم اكن لحيه ،
وما را عني المكروه اذ هو عادي ، لذيه ولكن راع قلبي لعجبه ،
تجار حتى كاد اخر غفله ، يحيي ولما ينقطع بعد اوله ،
وعمي بن ايل علي الحسن بن الماجم بيتا وهو .

بكر العواذ في الصباح ، ولين من فرطية اصطباح .

فاخرجه ابو الحسن وقت اليه

باي واي انت من حل عند ابي سماح ،
عميت لي بيتا وجدتك فيه بالخلاعة والمزاح ،
فدقرته نقر فطن ولاج من كل السواحي ،
ووجدته من قول معرى بالخلاعة والمزاح ،
بكر العواذ في الصباح ، ولين من فرط اصطباح ،
فانتظروا هم غيب ليحوي ظلمته صباح ،
ويصح عندك في الحكي ان المعلي من قداح .

فاحاته

باي بحاسن زرنتي ، وديعية سلت سراحي ،
وظلاقي كالنور باح ، بسع نفس الصباح .

- وطلايق لوصورت • سكت انا بيت الوصاح
- كسفت ضباب حديقي • واجاها من اقتراح
- فانن كخايلني • فراعطاف ارتياح

ابو طاهر بن الربيع

ابو عمرو بن ثابت بن علي الذي ذكره الصاحب في كتاب له فقال وانا قصيدة
 ابي طاهر بن الربيع فالحسن من الربيع ومن طبيعة الربيع وانهما الوثيقة الخزانة النفقة
 الاصلالة نطق عن اوب مهيذا لاسر شديدا لازر وله عندنا اسلاف برار حوا
 ان لا يبقى في ذمتنا حتى تقضيها فوعده الكرم الزم من دين العديم

داود قضيدته التي وصفها الصاحب

- اما الصاحب بالعبزب معوج • على دن انماها نشا رنج
- وصهبنا بحر ترسب الدر قمرها • ومطفاه اعلى كما مباحن نرج
- سلام عي عند الصابي فاني • الي الرتبة العديا بطلنا حوج
- اليك من عبدا شدة ناعروضها • وضوء الهارن وحى الليل بوج
- ما وعبر عن مكنون ما في ضميري • خلوص ولاي والفتنا المدبج

وله من قصيدته

- سحبت دلاها على العبر • سحبت تبحر ودايع الانوار
- والعش تخط من خروق جبارها • مرض الحجون سقيم لاضوار
- فكما غاصتك الحجاب مستنيم • عن حروجه الفادة الحنا
- وكان سولي الوبا من ضاريس • تزوي بحضرتها على الحضار
- قد ابورت زهرتها وارزيت • ونظرت وتبوحت للور
- والنور منحنى الفئاع كابتت • للناظرين لحسن العذر
- والبنت ريان المزهة سائل • شرق كحجر زهره بالماء
- سحت بلججه الصبا اعرفه • وطلت مداوسها منور الصناد
- فزوي الظبا اذا وردن حبا لنا • ككولعب قائلتين مسرا

احسن من قولان المعتمد

- وتوكل الوصاح اذا سخن عديم • صفينه وغبين كل قداة
- ما ان يزال عليه طي كادع • كقطع الحسناية المسراة

ابو الفرج الساردي

اشهر كتاب الصاحب بحسن الخط مع احسن من البلاغة باو فخط وكان الصاحب
 يقول لخط ابي الفرج بنهر الطرف ويبوت الوصف ويجمع صحت الاقسام ويبيدي بخوف
 الاقلام فاما شعره فمن اشهر اشعار الكتاب كقوليه

- يسر تما في ان انا طبعه • وانف ان اعزى اليه جرسه •
- ويجيبني ان لخرتي صوفه • فذا جبرها الانسار به ر فضله •
- فانا رايها قائم السيف كلما • تغلغ الا بطار فدام فضله •

وله ايضا الغزل

- تقول لو كان عاشقا دنقا • اذابت صفره بحدته •
- لاشكره فان صفرته • عظت عليها دما عينيه •

وله

- عابوه لما الضحى فعلنا • عبنم وعذنب عن الجال •
- هذا غزال وما عجيب • تولد المسكين الغدال •

وله

- كم من ملح عيا اذاه يسيل • من فكه حاما •
- صبب تذي القول في صحاخي • فصار حلي له فداما •

قال مولانا الكتاب كان قد اتفق في ايام صباي معني يدري علم اقدر
اني سبقت اليه ولا ظننت اني شوركت فيه زهره قولي في اخر هذه الايات

- قلبي وجد اشتعل • عيا المومو مشتمل •
- وقد كسنتني يا الهوي • ملايل الضبا الغزل •
- اسانه فتانته بدر الدجى منها حجل •
- اذ انث عيني بها فالدموع تغننل •

وانشدني ابو حفص من قصيدته لابي الفرج

- يقولون في ما بال عبدك مدرات • كما س هذا الطيبي ادمعها هطل •
 - فقلت زنت عيني بطلحة وحمة • فكان لها من صوبي ادمعها غسل •
- فصح عندي تشارك الحواطر وتوارد هات المعاني اذ لم يكن مجال للظن في
سرقه احد ناس الاخر والله اعلم بحقيقة الحال • ومن غدر صاحيات

قصيدته التي اوتها

- لها من ضلوعى ان يشيب وقودها • ومن عبر في ان تغض عقودها •
- يذك لها الرمع المصون وان غدت • تمانع في نظره استفيدها •
- سلام عليها حيث فاني • عدت فواذي منذ غر وجورها •
- وكم ليلية زارت وقد لان الهيا • وساح واشبهها وغاب حودها •
- حلت بتضيق العناق عقودها • وحكى من ور المداع جدها •
- وركب طاروا ل النوم عنهم • من الغرم نارا مستبدا وقودها •
- على كل صحو النجا واكلها • نظير • لما يودي الضحى بر وحودها •

• قومهم بحس العضال والعليل • ولا سقن الا حيا وقتودها •
 • يجوزون اجواز السائب بائنه • قبيقر ليجها وتدحج بيدها •
 • فخذلكو العلبا اذ عبده والسكر • وان عمل العالما الاجبيدها •
 • اليك تحلنا اما في اجذبت • على ثقة ان الطامح بجودها •

وهي ناع وصف الحشون كحرب

• وشمبا يثوي الشرب كما يجيها • اذا فارغنا الكيت شها لديرها •
 • نمذت لنا في روضة نئينا لفتا • بما الطلي اعوادها وحجودها •
 • ادارت سقاه البيض والتمربها • كووس المنا بلجن عني حردية •
 • شفيت عليل الطير منها نوسها • فراها وهامان الكاف نهودها •
 • غما يماض لسيف بروحها • لديرها وارزاهم الحبول روعها •
 • ولا نبت لان نصب في العدي • بتواظي حمر المنايا وسودها •
 • يدينل النيووز با ليين مصلعا • على كسوخا ما تعين مهودها •
 • فدم ترفع الحلي تقترع العاني • وتيد كفعال الندي ولغيدها •
 • كسوما بلال اشعار سحر اوردية • فمخ فوق الشعر ين قضيدها •
 • وسارها الركان في كل صلح • ولو كان ما خاز الهامة تسيدها •

• صلح ابي الفرج كثيره ولا يسع هذا الباب الا الاغوج من

البيات السابع

في ذكر شعر الجبال والطايرين عليها من اعراق وغيرها وصلح اخبارهم واشعارهم

ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا

القيم كان بهمدان من اعيان العلم وافراد الدهر جمع اثنان العالما وطرف الكتاب
 والشعر وهو بجبل كابل بن النلك بالعراق وابن خالورة بالشام وابن العلاف
 بفارس وابو بكر الخوارزمي بخراسان وله كتب بيده من رسائل عديدة واشعار
 مبدحة وله عدة كتب يقع منهم برقع الزمان وانا اكتب من رسالته لابي الحسين
 كتبها ليا ابي عمر وصحرت معبد الكات فضلا في رهاية للاحة ناس كتاب وهذا
 في مكان اصل العصر ويقض انوزجان من علم شعر الجبال وغيرها من العصرين طرف
 لخيارهم كما في حمد القردوني وابن الرواسي والهداني المقيم بشير وابن المناجني
 وابي عبده المصلي المراني وغيرهم ثم اورد كتاب وقع لي من ملح ابي الحسين ان شاء الله

الفصل من الرسالة المبدكون

الملك الله الوشاد • واصبحك الشداد • وحينك الخلاف • وحيبا لبيك الاضاف
 وسبب دعائي هذا لك انكارك علي ابي الحسن محمد بن علي العجلي لبقية كتابتني
 الحاشية واعطائك ذلك لصد لوفع اعني بصيبي لفرض الذي يرد به ورواه المثل الذي

بومه لا يستدرك به من جسد الشعر وبقبه وخنزارة ورضيته كثيرا مما فات المؤلف
الاول فماذا الا انكار ولم هذا الاعتراض ومن دخل على المتأخر متفاداة المتقدم
ولم نأخذ نقول من قال انما تزك الاول الاخر شيئا تدع قول الاخر كم تزك الاول
لاخر والدرى الالزامان وكل زمان من زمان وهل العلوم لا بعد الاصول
المحسوسة الاخرات الاوقام ونسائج العقول ومن فضل الاداب على زمانين
معلوم ووقتها على وقت محمد وروى لا ينظر الاخر مثل ما نظرو الاول حتى يالف
مثل ناليفه ويحج مثل مجده ويرى في كل ذلك مثل رايه وماذا يقول لفترتا
زماننا اذا نزلت بهم الاحكام نازلة لم تحظرهم على بال من كان قدام او ما علمت
ان لكل قلب خاطر وكل خاطر يتحججه ولم تجاز ان يقال بعد اي قيام مثل شعير
ولم يجز ان يوافق مثل ناليفه ولم تجرت راسعا وظهرت مباحا وحرمت حلالا
وسدت طرق قيامها لو كان حبيب الا ولحر من المسلمين له تالمه وعليه كما عليهم
ولم تجاز ان يقارن الفترتين في موضوعاتهما وارباب الصناعات يجمع صناعاتهم
ولم تجز عارضا اي قيام في كتاب شعره في الابواب التي شرعها فيه امر لا يدرك
ولا يدرك فترت ولو افترض الناس على كتب القديما لضع علم كثير ولذهب ادب كثير
ولصلنا اهتمامنا في كل السن سنة ولما توشى احد خطا انه ولا تلك شعرا
من شعاب السلفية والمخالفة كالمردود مكرروا القلوب كل مرجع ممضغ
وحتام لا ينام لو كنت من ما زلت لم تستنج اي . واي يتي صفحا عن بيت
زهل وكم ورونات اشوس بيكان ولم انكرت على العجبي معروف واغزمت كجرت
ابن الحسين مما انكر على اي قيام في زعمه ان في كتابه تكريفا ونحيفا وانظا
وانظا ونظلا لبيات عن ابو ابياسيا ابواب لا يبق بها ولا يفتح لها الا
سوى ذلك من روايات مدخوله وامور عديده ولم رصنت لنا بغير الردسا
وهالحنثت على اشارة ما عثبت له هود ونجد بدنا خلفه الايام وتروى
ما نتجته خواطر هذا الدهر وافكار هذا العصر على ان ذلك لورائه رايه لا لغته
ولو فعله لفترتا ما لا يخط عن درحة من قبله من جديد وعك وهزل يوروك
واستنباط يجرمك مزاج بهلك كان بقرون من رجل معروف بابي محمد الصخر
القردوني حصر طعاما ولبا جنبه رجل كولد فاحس ابو محمد حوره اكله

تقارن

• وصلح لي بطنه كالها وبه • كان في اعقابه معا وبه •
فانظر لي وكارة هذا اللفظ وحده وتووع الامتياز لاجب معا وبه وفلصتر
ذلك على ان لم يقبله حمار عجم وابو الشفق ويل في اثبات ذلك مما على مثبتته
اوبه قد رويته وصفا على مدونه وبقرون من رجل يعرف بان الربا في القنرويني

نظرا لحاكمين حكما من اهل طبرستان معتبرا وعليه عامة سودا وطبستان ازتوت
و نقيص شديدا لبياض و خفاجر و بومع ذلك كذا نصير على دابة الموق نهر ليل الختوت
طول الخلق

قَالَ **عَنِ ابْنِ نَظْرِ**

• و حاكم جاعلي ابلق • كعمق جاعلي القوت •
فلو شاهدت هذا الحاكم علي فربما لتهذرت للشاعر صبغة النسيب به رجوة الخليل
ولعلت انه لم يقصر

عَنْ قَوْلِ بَشَّارٍ

• كان مثال العقع فوقه وسهم • واسيا فنا بيل تهاوي كواكب •
فما نقول لهذا وهل يحسن ظله في انكار احسانه • و جود جحيزه و اشدي الاستناد
ابو علي محمد بن احمد بن الفضل رجل بشير از بعربا بالمدني و هو اليوم حي يوزق و قد عا
الناس لبعض كتابها على حصون طعانا مرض عنه **قَالَ**

• دقت الردي و صرف العليل • و لاعرفت و ما ك الزلل •
• شكى المرض الجدر ما مرضت • فلما انضت سلما ابل •
• لك الذب لا عبت الا عليك • لما ذا اكلت طعام السفل •
• طعام ينوي نبع النبيذ • و يصعب من حذر ذاك العك •
و اشرف له نبع شاعر هو اليوم هناك يعرف بابن عمرو الاردي و قد رايت فوايته
صفة و افغث الموصوف **وَقَالَ**

• و اصفر اللون الرق الحرقه • في كل ما يدعيه غير ثقته •
• كانه مالك الحزين اذا • هم يدرق و قد لوي عنفته •
• ان رقت في حوض شعرم بقا فيته • فكل شعر ا قوله صدقه •
و اشرفي عبد الله بن شاذان القاري ليو سفي بن حمويه من اهل قزوين و يعرف بالمدني
• اذا ما لجبت احمر سميحا • فلا تغرك منظره الاينف •
• له لطف و ليس لربه عرف • كبارقة تروق و لا تزوت •
• فالحجبي العدو له و عيدا • كما بالو عيدا لا يبق الصدق •
• و ليو سفي بحاسن كثيرة • وهو الفايذ و لعكعت به •

• حج مثلي زياره الحنار • واقنبا في العقار شراب العقار •
• و وقاري ذات قزود و الشبيه • وسط الندي ترك الوتار •
• فما ابالي اذ المدامة دامت • عزلهاه و لا شناعة جوار •
• رب ليل كانه فزع لسلي • ما به كوكب بلوح لسار •
• قد طوبىناه فوؤخف فحجل • احور الطرف فانت حكار •
• و عكفت على المدامة فيه • فواينا النهار في الظل حكار •
وهي مليحة كما ترى في نوها كلها طول و الاجازة مثل و ما الحسك نزي بندوب

هَذَا وَمَا ابْتَهَمَ بِأَسَاءٍ ، وَدَرَجَ رَطْلًا بَعْضُ شَعْرَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ثُمَّ قَالَ لَعْدُكَ كَانَ وَقَدْ
 رَأَى قَوْلًا يَبِيحُ أَمِنْ قَضِيَّةٍ يَقُولُ فِيهَا كَأَنَّهُ يَجِبُ سَائِلًا ،
 جَوَدَتْ شَعْرَتُكَ يَا الْأَمِيرَ ، فَكَيْفَ أَمْرُكَ قُلْتَ فَاتَرَ ،
 فَكَيْفَ تَقُولُ هَذَا وَمِنْ أَيْ وَجْهِ تَأْتِي فَنَلْطَمُهُ وَبِأَيْ سَيِّئًا فَذَرَفَهُ عَنْ الْأَجْزَارِ
 وَالِدَلَالَةِ عَنِ الْمُرَادِ بِأَقْرَبِ لَفْظٍ وَأَوْجَزِ كَلَامٍ وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَدْرَيْتَنِي ،
 سَدَّ الطَّرِيقَ عَلَيَّ الزَّمَانَ ، وَقَامَ بِي وَجْهٌ لِحُطُوبٍ ،

لبعض شعر الموصلي

فَدَيْدٌ مَا شَيْتَ عَنْ كِبَرَةٍ ، وَهَذِي سِنِي وَهَذَا لِحَابٍ ،
 وَالْكَنْجُوتُ مَحَلُّ الْمَشِيدِ ، رَلُو قَدْ وَصَلْتَ لِمَا دَا الشَّبَابِ ،
 فَلِمَ تَحْتَاخِمُ هَذِينَ الرَّجُلِينَ بِخُرَاجِهِمَا سَحُولَ النَّفَرِ أَوْ شَيْئًا طَلِينِ الْأَسْرِ وَرَمَّةِ الْعَامِ
 فِي الشَّعْرِ ، وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُطَّلِسِيُّ الْمُرَائِجِي لِنَفْسِهِ ،
 فِدَاءَهُ قَوْلَتْ عَيْدِهِمْ فَتَرْحَلُوا ، تَكَيْتَ عَلَيَّ تَرْحَلُ لِمَ تَعْبَيْتَ ،
 فَلَا عَاطِلِيكَ إِذْ تَحْفَوقُ وَرَادَهُمْ ، وَلَا أَنَا عَنِ عَيْدِي بِذَلِكَ ضَعَيْتَ ،
 وَأَنْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَدْرٍ هَذَا الَّذِي قَدِمْتَ ذَكَرَهُ وَهُوَ الْيَوْمَ سَجِي بَرَزْتُ ،
 زَادَ فِي بَيْتِهِ الرَّجِي فَمَ عَلَيْكَ ، طَيِّبَ أَرَادَهُ لَدَى الرَّقِيَاءِ ،
 وَالرَّثِيَاءِ كَأَنَّهُ كَفَّ جُودَ ، أَبْرَزْتَ مِنْ غَلَالِهِ وَرَفَاؤَ ،
 وَمَعَتْ أِبَالُ الْحَنْ السُّرُوجِي كَانَ يَقُولُ عِنْدَ نَاطِيطِ بَيْمِي الْبَغَاوِ وَيَكْنِي أِبَالَ النَّذْرِ

فقال قيس بن قيس

أَقُولُ الْبَغَاوِ وَقَدَسَا قَطْبُهُ ، نَفُوسًا تَقْبَسَاتُ إِلَى بَاطِنِ الْأَرْضِ ،
 أِبَا مَنذَرَاتٍ فَاسْتَبِقُوا مَعْصَنَا ، جَانِبَكَ بَعْضُ الشَّرَاهُونَ مِنْ بَعْضِ ،

مخ من شعر أبي الحسين

سَقِي هَذَا نَ عَيْدُكَ لَسْتُ بِقَائِلٍ ، سَوِي ذَاوِي فِي الْأَحْشَاءِ نَارُ نَضْرَمِ ،
 وَمَا لِي لِأَصْفِي الدَّعَا لِبَدْرَةٍ ، أَفَدْتَ جَانِبَيْنَا نَمَا كُنْتَ أَعْمِ ،
 لَسِينَا الَّذِي أَحْسَنَهُ عِبْرَاتِي ، مَدِينِ رَبِّي فِي جُوفِ بَيْتِي دَرَمِ ،

وله

زَنَاوًا كَيْفَ حَاكَكَ قَلْتُ حَبْرَهُ ، تَقْفِي كَأَجَةٍ وَنَفُوتُ حَاجِ ،
 إِذَا رَدَحْتَ هُومَ الصَّدْرِ قَلْنَا ، عَمِي يَوْمًا يَكُونُهَا الْفَرَجِ ،
 نَزِي هَرِي وَابْنِي لَهْفَتِي ، دَفَاتِرِي وَمَعْتَوِي السَّرَجِ ،

وجواب

كَلِمَ لَمْ يَسْأَلْ عِلْمِي غِيَابَ وَسَبَابِ ، وَبَادِي مَا الْإِيَّةِ سَهْمًا بُوْرِي الشَّبَابِ ،

وقوله

وقلت ارجع وراك وابغ نوراً . اجبت لان اظهر الفساد .
فغيرك من الضئير بقلبيته . زعجها وغيري من بصياد .

و

اضم زمناك بين الورد والاس . واطلب سرور بين الكبر والكرام .
واجعل طبيبك واجعل نبيك . او اخلص الي الناس فذ الناس بالياس .
وقد يحي الناس فانظرنا الذي صدقوا ولا تكن لرؤود الناس بالبناس .
خرجت مباركا من باب داري . اطول حياحة فاذا ذهب .
فلم اثني الصان وقتلت امعي . فوجهك يا زهير خيرا وخيرا .
هدم اليها يا اخي الفضل والخي . فان لنا من صرف الاطبيب .
اطبيب لوم سرور ولذة . ومن طببات الرزق قدر اطبيب .
مطبية بكر الحاتم مخرها . وحظا بها يا نون من كل جانب .
وانت لها اولام باقتصاصها . فخي عليها لان يا خير صاحب .

الولحين علي بن محمد

ابن ماسون الاهري اشترى بيوت من الخيرات لهما ان قال اشترى في ماسون الاهري ليقفه

الاتعجب الناس مما دعوت . باللانام لفقد الكرام .
تيمت احديها بجاجة . فقا بلي بحجاب اصم .
وان الفتى ليحيق بان . بهان اذ لخت حزنها القدم .
وستغير منه ما بيننا . من الحار قلت اخ وابن عم .
كلا نال يدك لغتري . وتجعنا امرات الرخص .
ولكن له الفضل يا انه . بيوت بقرن واي اخم .

وانت في له ايضا

خيل لي مراد الرخي من غداري . طوي الكرخ عني اليوم وهو مسين .
وان امراد رض عندك عنطق . يد به فقر امر لفين .
تاكل من جرد الزمان له . الفان ناسي حبيبه الاول .
ان كنت يا سيدي ويا اعلي . شملت عني ففعلك اشغال .
حسبك في من جلود بحر كرادري زهاري ام ليدتي اطوك .
استي زغالي الناس من الناس ملوكا . انانت تخفت على الناس حموكا .
وان شملت عافوك وملوك سوكا . اذ لما شئت ان اغضي من ليس حموكا .
وسل من ليس حمشاك عندا فوكا . ابو علي الحسين بن محمد الصديقي .
وقات من بعض كور ليجل يقول يا وصف بجرم ومدحت .
ومخوتة من جنس قديك فتوق . برزت بها في مثل قدك لبنا .

• حوت بحرق في لون خدك حمرة • وفي سرخساي هوئي وجيننا •
• بيكرني تما فاح من عطرية ها • شهوز امتني وصلتنا وسنونا •

• ومبرقة ذال برننوي وما نوت • حصاي ولا برامتا بعفوت •
• لها قطنها بكار ما دست يرم • علي كل خل مخلص وصديت •
• انتك كاملا شمتا نوقد في رجي • وآسنا حامي برود عفتيق •
• كان دقان الند من فوق جرحها • بغا يا ضباب في رايه شفت •

وله ايضا

• ولما عدني عنده بادق التوي • ايق القلب عني ان ستير مع الركب •
• فطرت وقد خلقت قلبي عنده • فيا من راي شخص اصير بلا قلب •

وله في غلام نبرجي

• انا بغير ام غزال ذاك ام لبند • شمس تزيت نري الترك ام تمتد •
• لقد خنجر وصبري في حقيقته • كما خنجر اجناسه الخور •

وله

• انا ملوك ملوك ولله هروف • ايها الساي من مولاي مولاي وصيف •
• يا غزال الخط عينه منايا وحنوز • ما الذي روزه بيك ام خريف •

ابولحسن علي بن الحسين

قال الحنفي الاميرافي من عليه العلوته ومحاسن الخلوته وكان الصاحب صاهر
بكوميته التي هي واحده فزوقها عينا دين على الذي يقدم ذكره ولما قال الصاحب
فضيرته المعرأة من الالف التي هي اكثر الحروف دخولا في المنظوم والنت ثورواها

• قد ظل يخرج صدري • من ليس بعدوه فكركي •

• وفي بي مدح اهل البيت يقع في سبعين بيتا يعجب للناس بها وتداوله الرواة فتا
• مسير الشمس في كل ليلة وهبت هبوب الريح في البر والبحر فاستمر الصاحب على تلك
• الصلابة وعمل فصا يد كل واحدة من حرف من حروف الحكا ولقنت عليه واحدة
• تكون معرأة من الواو فانبري كل حين لعلاها • وقال من يصدره فريدة ليس بها واو

• ومدح الصاحب في عرضها • واؤها •

• برق ذكرت بدل الجايب لما بدأ قال شع ساكب •
• امد امعي هيا بيتك منه لمة ام عنر را السجايب •
• نثرت لاله ادمع لم يفتدعها كفن ثاقب •
• يا بيلة قد تهرت بمضاجع فيها غفار رب •
• لما سرت لي لي نخب لنا بها عت الركايب •

ظن تجل كاظنا كالسيف لم تحط بالمضارب
 للمصرع ارجابن فما اذارت اذلا ع
 جعلت نبي سها من ان باضلة فقد حاجب
 لم يحط سهم ارسلة ان سهم الحظ صايب
 ليقتك ريقا كره ان فسته لخمرا لبايب
 كم قد تشكي خصرها من منعفة ثقل الحجاب
 كم اجلت نصفها برابت لناظم الغيا هب
 اجمال كفا الصلح العزم المرعي السحاب
 بلك تلاله من معاقده عن شرف المناصب
 نشات سحاب رقد في الحلق تطر بالرعاب
 خذها اليك فاني نعمتها من كل غايب
 القيت ما لا نيت من الغاية احدى المصاعب
 حرفا يغلل كل حرف حل من لفظ الخاطب
 هذا كثر الباء ان لم ابد فالتنحج حلاب
 لكن له تشار فافحصه في السطر كانب
 ابنا غرقت خليجها من بحر عذبك المشارب
 فانم على كك وايضا ما حج بيت الله راكب

ولرب دار بعض الملوك

دار ملت دار الملوك بجمته ، كهلوصاجها على الاملاك
 فلكاها من حسنها وبهايتها ، بنيت قواعدها على الافلاك

ابوسعبد علي بن محمد

ابن خلف المديني اصدا فراد الزمان الدين ملكو الغلاب بفضاهم وعثروا
 الصدود بودم بروج ليا ادب غر بر فضل كثر وبقول شعرا بارعا كما اوحى
 فيه بالتوفيق ليا صدره وحبس الصواب بينه باعه وفكره وكان الامير ابوا
 الفضل عبيد الله بن احمد الميكالي جازبه عند منصرفه من الحج فجزمه ابو سبد
 بنفسه ونظمه ونشقه والغفدت بينهما معاقرة المشاكلة ومصا دقة المناسبة
 ولما انشد الامير ابيانا لار الفتح علي بن محمد البستي متشابهة الفوا في
 قال ابو سبد ابيانا فيه سبيل ابي الفتح فيها لبحر وعلى منواله نبح

فيها قوله

ما سره ولاي بني الهدي ، بوجي جبرل ومني كمال
 الاقربيا من سروري بما ، رزقت من ودين مي كمال

لكن نواه قد اشاطت ذمي فانه فيها لذي كالم

وقوله

ابى الفضل ان يخيل به غير اهله من الناس فاختص الامير ابو الفضل

واني وان اصبح حرافاتي عبيد عبدا لله ذي المن والفضل

هل الفضل الاما حرت من جلاله وما جود فضل ابي من الفضل

ومما وقع لا بعد ذلك من عز شعره التي رضي بها بعض طبعه قول

اصرح بالشكوى ولا انا اول اذا انت لم تحل فلم اتمحل

اني كل يوم من هواك تماحل على وحي كل يوم تماحل

واني على ما كان منديل صاب وان كان من اذناه بذل بذل

وما ادعي في جلده وانما هي النفس ما حملتها تماحل

وانشدني ابو حفص عن علي له

زاد غرامي طبا فطر غمام سكما فعاقتني عن فصدك كما لغوق الرقبا

وكان مهدي يفتن بالمال يطفي اللمبا فكيف قد فارق في جناحه وانقلبنا

وهكذا الدهر يزني كل يوم عجبنا

ابو علي الحسين بن ابي القاسم القاسمي

شاعر حسن التمر كثر الملم والنكت انشدني في عزه واصدله فقال

عيني محد شطت الربار كيم نخكي بما والدمع البحر ما

كان في وجنتي ابانة فشرق السمع وهي نرسحها

وانشدني ابو منصور اللخمي الدينوري قال انشدني ابو علي القاسمي لنفسه

تماني عذوب لي كما في اذري ولوي بالاعناب اكثر فقيرها

فقلت له الصبر ما كان عيشي فقدا الزمني رقة كالمصرها

فعلت بالاعناب نفسي كمنعط فان عرسه عنه فواقع امها

وانشدني ايضا

يا بيلة جمعنتي المدام ذمي هواي روضة تخمك الحنان لنا

لا تشكرنك سانات مطونة على المصون كما طوقنتي مستا

وانشدني

البيس عجبيا ان جسيم ناجل نحو لخلال بل بحور هلاب

واجل فعلا الهوي لا يبعثه متون جبال بل متون جبال

وانشدني ابو حفص عن علي قال انشدت بالري لابي علي القاسمي

قل لذي يظهر التبرذي وبالرفاع التي اسطرها

حاجة مثل البيك تارفة عندك لله لست تشكرها

الواقم عمر بن عبد الله المزني

اشترى الامير ابو الفضل عبد الله بن احمد الميكاني له
 ، الرج يخف في عليك ولم اخلها بية العدي ،
 ، لما همت بغيلة ردت على الوجه الرديت ،

واشرف له

، وقالوا اي شيء منه اخلا ، فقلت القلتان القلتان ،
 ، نعم والظرتان هما اللتان ، على عمر المرزبكي ثنينا ،
 واشرفي بهارون بن جعفر الضميري قال اشرفي على عمر المرزبكي بنفسه
 ، لاحت المدام لا العتقا ويكون المراج من فيكديتا ،
 ، ان بين الضلوع بيني سارا ، تنظي فكيف لسان اطيقا ،
 ، بجيا في عليك يا بن سقاني ، سقيني حقيقا ام حرقيا ،
 وعيا ذكركم حق والحق ففد **قال بعض اصحابنا اور**
 ، وعقا عيش من عاقرا عيش رقيق ، نهى ليا لانس نظام ولي الهبوطي ،
 ، وبني لا وراج يا لزا بانوا الصديق ، فقلت الملاح لي منها شعاع وبريت ،
 ، اشقيق ام عقيق ام حقيق ام حرق ،

وقال

، تباقوم جلوديا كديا ما كاه ، يستروا بانهم صوفية محبده ،
 ، وديا ودينيكم فامة من فزله ، اتخذوا شباككم اخفاهم للسبله ،

وبن قوس

، روات يه اعري روية خاطري ، ذي حكة فاقول فولا من برما ،
 ، بان تقضتي اميدت مضنوة صديق ، او تديتي اصحت ذاك الضيفاه ،

ومن اخرى

وقد كتبت به دابتة من عميق قلبك وسلم ابو الفخ ،
 ، بعض عا ديك دار الفلك ، وماه اربوما بعد فلانك ،
 ، وان هم دهر ما لا اقول ، فنفضي العدا على الدررك ،
 ، بغيت حورا و افلا تخزن ، لفقد الجواد الذي قد خلك ،
 ، فان اذبت الهرة اخذن ، فجز من الطرف ما قد ترك ،

ومن اخرى

قد قدمت له ذكوية الفضل من رسالة اليلمين من فارس وهو القابل في كل كد
 ، ومثل من صيغة الليل سرودة ، يفوق طورا بالنضار ويطلس ،
 ، اذا سال عن عرضي ومن كل ، اجاب بما عفى الوريدي وما اخرج ،

• ومن رفع الناظرين بشغفة ، تزييناً له في بسطة الباع ما ميلا .

حكى مثلاً صغرى إلى البين فاعندي ، يثق عن الأديال منه العلايل
وأحبه في البولجين النحوي ان له في الاوصاف وما يجري مجرى العوالي
شياً كثيراً واذا وقع لي آمنه ما يصلح للخلاف بهذا الفضل الخشن به .

بقايا أبو بكر الأصبغى

من اهل الري بلقنتي له اشيات بسيرة في مهانة حفة الروع كقول

• يا غزلا هو الحسن مقروحط ، لم تكن ات هذا الحسن في البرجة قط .

• منذ بدأ في عاج حذرك من العبد خطا .

وقول

• وزا برزار خايعا رعدا ، لم ارج منه ربازة ابدا .

• لو حاز ان يجتلهوا ابدا ، من دون رب النورى فاعبدا .

• قت لا كرامه فبا سركى الكرم با في الهوى على ابدا .

• يا قتله اصبت لها شفتي مؤث من عذير رضى تحدا .

فصل

في ذكر نفر من الطارئين على بلاد نجد ابو عبد الله الطحاوي قال

• يا حامي وحيم ، وغواي وعديحي .

• وسقيم الود والرهيد لذي جم سقيم .

• لم ينزل ذكرك مدق قارقت بذعاني نديحي .

• وجهك الزاهر في روض دروينا كمن بيني .

• عتراني اشتكى منك ليا غيور رحيم .

• معرض عن وجه أفتبا لي خلي عن هوئي .

ابن حماد النمري قال

• ان كان يد من اهل وطني ، فخير امن من اليقي ويا منتي .

• يا لبني منكر من كثر اعرف ، قلت اخشي اذ بين لبني لغيري .

• لا اشتكى زعي هذا فاطله ، وانا اشتكى اهل ذالمر .

• قد كان كثر صبر فافتقرت ايت ، انفاقته يداداتي لم وفتي .

• ما قدمت افانين الحديث نهل سمعت قط بحر عير محصن .

شمسية النمري

• قلت لفلان ما دعاك لجنبي ، قال لي باع القراني خذاني .

• ناظره فيما جني باظره ، اودعاني امت بما اودعاني .

• ابو الفضل الزرعبي قال

- لولا نقابل النفوس دارنا • مجذوعة ماسرها محبوب •
- خابا لم يحض النصيحة نفسه • كل يشرب لنفسه و يروبو •

أحمد بن سترار قال

- وقالوا يعوذ للمائة المهر بعد ما عفت منه اثار و حفت مشارعه •
- فلن ليا ان يرجع الماعان يد • و لعيب شفاه يموت صفا رعه •

ابوعبدالله الزور باري

قال بنو وصف الشجر

- ما لابن هم سوى شرب ابنة العنب فانها تنور فتراحة للكرب •
- اذ هو كوكب كسرها واسقني طربا على الغيوم فعد كما كك بالطرب •
- اما تري الارض قد سابت مفارقتها بما نثرن عليها وهي لم تيبش •
- نشا رعيم يكا في الجلبش ان لنا • فاشرب علي منظر تستن نجب •
- كما والغام به مع كالجين جوكيت • فجد لنا بالتي في اللون كالذهب •

الباب الثامن

في ذكر من هم شرط الكتاب من اهل فارس و الاهوراسوي من تقدم ذكرهم من ساكني العراق العبد المهر بن يوسف و ابي احمد الشيرازي و سوي من يتأخرو ذكرهم في الطائفة على حراسان كما يباحثي المصنف كان بيچارا و الخليلين محمد بن الحسين السوي التميم لان باسفر من بنبا و و ابي الحسين الاهورازي صاحب كتاب الغلايد

المكروهة اسد بن الحسين

الشيرازي المعروف بابن العلاف كان بفارس لادب محمدا و الشعر مفرعاً مع النظر في مدارج الاحكام و المعرفة بتعب الحلال و الحرام و القبول الشام عند الحاجة و العام و خلق السبعين و لم يبيض له شمة • وهو القايد

- الام و فم يظلمني شبابي • و ليس طي حكا للغراب •
- ولما سعة بيضا نندوا • بدو البعد من حلال الحباب •
- و ادعي الشيخ فملا شبا يا • كز يظا لعلك بالتراب •
- فيا ندي صا لك من شوي يا جملي ههنا كك • و ان يياب •
- الا يا خاضب الشيب العيني • اعني في الشباب على الخياب •
- فكافور للثيب اجل عدي • و في قودي من مسك الشباب •
- و ابن من الصاح ظلام ليلا • و ابن من الرباب دعي ضباب •
- الا ان يشترى مبي شبا يا • شيب و اسودا و با شبا يا •
- و عمر يسخن من الشعر في عضد الدولة •
- يا علم العالم في الجود مشك • جودا غير موجود •

بعفت وجه الندي بالندي ، مما اسودت ايامه السود ،
 كم لك بة كسبك للحد من ، سعي على الايام محمود ،
 بين مطيع ان احد فته ، وبين خاصك مصدر منود ،
 بك استوي الجود على خدمة ، كما استوي الفلك على الجود ،
 كهمود منك رزي او ندر بين الرضا والنخط مورود ،
 وسود منك بجز العلي ، يا عضد الدولة معضود ،
 والهر طوح لك في كل ، مما تخن من تحود ،
 وكل جادك من جوده ، في ظل امن بك محمود ،
 فغش وعيد سألما انما ، ما غا و لطف الماي العنود ،
 واسعد يد الدهر مما شئت ، من ملك لابناك موطود ،
 وما يستح من شعوب في الغزب ،

خذك للجنس السبع العلي فالك ، ونقلناك لشراد المهري شرك ،
 وفيك نفع وضر نجر بان كسا ، يجري بما يجتوي في ذمعة الفلك ،
 فالضام جمع مخصوص به يدني ، والنفق يدني وبين الناس شرب ،

وقوله

اعدد نوال الدارين داركم الخبي ، فلانقلة تشفي ولا لوعة تظفي ،
 وكنش اول اسلكتي كاس دي هوي ، من الرين السلسالي كاله قنفي ،
 فقيم بخون الهد من صنت عمدن ، وبجر جني من كان يشربني صفا ،

وقوله في الزهد

ما عذر من جرعنا وبارسند ، ما عذر من بعد اربعين سند ،
 اكلما طالت الحياة به ، اطال عن اذ حدن رسند ،
 قلنا ذامت كيف نلقض من سينة ان ترين في حسنة ،

ابوبكر بن شاذان في الفارسي

وجدت في سينة بخط الشيخ الرئيس ابي محمد عبد الله بن اسمعيل الميكايلي
 لابي بكر بن شاذان الفارسي ، **وقال**

اقل من من بودي هدية ، فلا تقية بالمعادة وان ،
 وان يد اقلنا وقتنا و كاعدا ، فلا تقربونا القار وقراره ،
 وان يد برة ادر و احب سرا ، فلا ذاعنا ظله وجران ،

وله

يا ضاني على الربيع وشرحي ، طال شوق فارزي في التالاق ،
 استزدني بحرمتي او فردي ، ان هذا الربيع ليس بباقي ،

أفة البدر ما علمت كسوف ، وكسوف الحبت يوم الفراق ،

وَلَمْ

انعم بوم المهرجات فانه يوم اتاك به الزمان جديد ،
ومضى الصيف رحى وعجايبه واي الحوايف ووقته المحمود ،
ان كان هذا اليوم عيد اللوزي فبقا عمرك كل يوم حبيد ،
والراح طيبة اذا ما علمت ، بمتاع اهيف يا يديه عود .

وَلَمْ

اكل من كان له لغمة ، اوسع من لغمة الخوافه ،
ام كل من كانت له كسفة ، يذرها يا لبعض الحياتة ،
ام كل من كان له جوسق ، مشرف شدار كاضه ،
يرى بها مستكبرا فاقضا ، على اذانه وخلانيه ،

احمد بن الفضل الشيرازي

كان يهوى في من اولاد الاعنيا المترفين بشيرازي ،
ومن البلية والوطايم النبي ، علقنت واصداه وابنيه ،
هنا ذوا لحدر عليه نراهما ، بلنقطان كلامه من فيه ،
قد ركلاه واورثاه رعونة ، من كخم مشفقه مرتبة ،

المعروف بالمنت الشيرازي

سمعت ابا نصرته تملن المرزبان يقول صان المشبقة لبعض لخوانه ثم خرج
وظلاني منزله ، فكتب اليه ،

يا خالي الجيب من عقل من ادب ، وان حكيت من كالم ومن لنتب ،
تركنتي ومعني البيت واصدق ، وانت تعلم ما يجري به لقب ،
ابوركا احمد بن عسوا الله الكاتب الشيرازي ،

وقال

عصبت من قبلة بالكرم جدت لنا ، منها فيك فانفضيه انما ،
لم يامراه الا بالعرضة صفا ، لتجودي فيما يراه الله اضافة ،

ابو عبد الله الجوري قال

ويل لمن عدله القاصي ، والله عنده ليس بالراصي ،
تخفي القضا يا بنتها دابة ، وهو الى السافل ما يصي ،
ابولحين بن ابي مهال الازكافي قال ،
مدحت بن كلثوم صهر لوصي ، فانزاني بالمحل العقي ،
فاطمه الله سلم الحضي ، وظلال فوجه بالعصي ،

ابو الحسن علي بن عبيد الله التبراني

- قد كنت الخمر المشرب ، فقد بدلي في الشراب ،
- واهمني خبز الشعير ، ولم يكن ذاتي حناب ،

ابن خلاد الفناي الزاهر مزج

هو ابو محمد الحسن بن علي بن عبد الرحمن بن خلاد من انبياء الكرام وقرسان الادب
واعيان الغنم وافراد الدهر وحلة الغضاة الموسومان بمدخله لوزر والروسا
وكان مختصا بان ابيد بحملا كلمة الادب وكلمة العلم وتجرى بينهما مكانيات
بالنثر والنظم كما تقدم وذكر صدر منها وهكذا كانت حالة مع لم يلبي الوزير
وبو الكاتب ليه لما استوزره فقال —

- الان جرت قاطي القون ياريتها ، واجر البعت في الظلماساتها ،
- الان غا داي الدنيا تم بلها ، سيف الوزان لم يصاح ولجها ،
- نصحي لوزرة ترمي في مركبا ، زهر الرباض اذ لم اذت عوادها ،
- تاهت علينا بعيون بفينه ، قلت لطفدار الدنيا وما فيها ،
- مفرد ولها هينها فلفه ، ايدتها بوثوق من ذواسها ،

فاجابه المهدي هذه الابيات

- مواهباة عندي ما يدايتها ، سعي ونجود وسعي لا يوازها ،
- والله اسأل توفيقا لطاعته ، حتى يوافق فعلى امره فيها ،
- وقد انبئي بيات مهذبة ، ظرفية جزله زفت خواسها ،
- ضمنها حسن ابداع وممنينة ، انت المهدي بيادها ونالها ،
- فتق بنبيل المهدي كالمزلة ، اضحى لعمها في وتبها ،
- فانت اول بوثوق بنيتة ، فاقربا للناس من حال ترجمها ،

قوله في نفسه

- قل لابن خلاد اولجيتة ، مستدراي المجر الجامع ،
- هذا زمان ليس خطي ، به حدثنا الاشمع عن بايع ،

قوله وقد طلب بلخرج

- يا ايها المكثرين الزمجره ، ناموسة ذقت ولحجره ،
- قد ابطال لوان كنت الحج ، والحامعين كتاب الحجره ،
- هيهات لن يوزنك القنطره ، نحو الكماي وشعر عنده ،
- ودغداق ابن تبتان الحجره ، ليس سوي للنفوسه المادوره ،

وقوله

- غنا قليل ما لك ومحمد ، اذ الخافت سمر الفناي العاركة ،

تجان عال واعد غير مذم • بمشراط حجام ومنوال كاليك •

وما يعني به من تضمن قوله في كلام من بنا البرم

• يا من لصيت فلق • بات يراني لفاكنا •

• جاره مناصط • بجور فمين ملكنا •

• هم من انما شقة • فضحك منه ان بكنا •

• مر بنا بخلدي • نزع حجة ولدنا •

• كئاد ن ريع من • الصياد ابي تركنا •

• فذا تا اجن من • تصر عيني من لكنا •

• فقال لي اجنة • اليك لآخر حكا •

• تا الفاص بيثني • من المعاصي وركنا •

• فقل الله الذي • صيرني في عبد الكنا •

• ما ان اردت ريبه • ولم ادر سواي كنا •

• وانت في قولك • اثم من اشركنا •

• وتزكروه ولم • تكن ذرايح نكوردي وجنا •

• دهر كد شبي ركني • زوبين يا استبركا •

• برد لم غارت كني • والله ما حائل لكنا •

وقوله من تضمنت

• جارت عراضك مرنة با دار • وكما ك بعد فظنك النوار •

• فم ارقن بعقونيك صباية • ما المدايع والبلوح سار •

• ولقد ادبك بلبل الخواص والاصبي • رض علي زنة العقول عيار •

• كوالفراو يمنه وسعوده • فعلت به لذوي الحلي اقتدار •

• عرف من الادب الفقيدياره • وذا من الكرم البعيد مزار •

• والعقه والنظر المعظم شانه • ظهر او اجال عنهما انصار •

• عادت في الدنيا بنوها واغذت • بغيري القوا في يرب ونزار •

• وبعثني في فضل الخطاب اهله • والقائدين بفضله اجساد •

• اجلخصين وعنتروهم لملهل • والاعتميان واقبل المزار •

• واليا ايقان وجور ومرتقش • وكثير ومزرد وصدار •

• وتمام جري والفر زوق الذي • بعز يا الصليب ايه والزناار •

• وقد اجدية الوليد وسم • والاحزون يقودهم نثار •

• واي الخليل وسيدويه وبعسر • والاهمقي ولم يوجب عثار •

• نشرت بفتاخر اربا بها • كالارض ناشت لها امطار •

كلماتي برخلاد ورفاه صديق له بقصيدة في نهاية الحسن ، أو فـ

- هم النفوس فصار هن هموم ، وسرورنا الزمان عوم ،
- وبصير ذي لامل الطول وان ، حوى انضالني حثف عليه نجوم ،
- وسفاداة انسان منهن شقان ، يوماً وظائع عيت مشؤوم ،
- ومغية الدنيا عيال استجارها ، من رعد وفيلها من مؤوم ،
- وسيد بها برج وخب ريعها ، جذب وناصع عليها مسوم ،
- لاسعد لها بغير لالا واهنا ، نغني ولا فيها النعيم مقوم ،
- محود كما جومها وزيليسها ، مرؤوسها ووجودها معدوم ،
- ونفاها سب الفنا ووعدها ، ايعادها وودادها مصوم ،
- اما الصحيح فانه من خوفنا ، ابتاده من سقمه لسقيم ،
- وسليمها طي السلامة دايمنا ، برنوال الافاق وبوسليم ،
- وعينها حذر الحوادث والوري ، في ظل انوار السار عديم ،
- ستان يا حكم لحام وربه ، عند التها في جاهل وطيم ،
- اودي برخلاد فبيع زمانه ، بحر العلوم وروضها المرهوم ،
- لو كان يعرف قضاه صرف الودي ، لا تخار عنه وبابه ملاموم ،
- عظمت فوايد علمه بدهن ، نضاب به في العالمين عظيم ،
- افليم بايل لم يكن الابه ، فال يوم ليس لبابل اقليم ،
- ابي اهدري لربيا لمنون ساير ، فوق النجوم بحله المسوم ،
- ظلم الزمان فبر عنه كماله ، وض العجايب ظالم مضوم ،
- لا تخين من الزمان وغدن ، مخرب غدرات الزمان قديم ،
- لو كان ينجوا احد لفقبت ، سخي ابن خلا والنقي والمجيم ،
- لكنه امر الاله وحكمه ، وفضاوم في خالقه المحوم ،
- روض من الاداب غرض هزه ، ركد الصخر عليه فهو هشيم ،
- وحقبة لم نزل بمشراقتها ، تحف الملوك لصابان موم ،
- شامة الوزر لحوم حيشه ، تجفلهم دون النديم نديم ،
- ربحانه الكتاب من الفاظه ، يتعلم المنثور وللنظوم ،
- اما العز فاركا لساحتي ، واصبر عندك كما علت ذميم ،
- واذا اردت تسديا فكانني ، فيما اردت من السلو مليم ،
- فعيلد ما عتي لحام حيشه ، ومع النخبة نضرة ونعيم ،

محمد بن عبد العزيز التويج

احد شياطين الانس يقول قصيد تروي على اربع مائة بيت في وصف حاله وتقله في الدنيا

والذاهب والصناعات ، اولها

- الحرس ليس لي بخت ، ولا شيا بضمها بخت
- سنان يني لمن تامله ، والعهه الصصمان والمرت
- امننت في بيتي للصوص ، فالص فيه فوق ولا بخت
- فمن لي مطبق بالحرص ، صدف من الصفر حيث ما درت
- ابرقوي الكوزان غدت يدي ، والطين معدي وداري الطشت
- وقابل الدير من صير قني ، فزودني المشيب اذ شيت
- سلكني صلك المصروف تفتيما ، فكم للذبول فخرت
- سويت بجادة بشومر ولخفيت سبلا ، فاذ كنت طولت

ومنها يا مدينة الموسم

- وفي مقام الخليل تمت كما ، قام لاني به تبركت
- وقتك في احرمت من بلدي ، وفي جزايمان كنت لحرمت
- ثم كتبت العطوف حسي ، تبد يبري بيني الرؤس الفت
- حتى اذارت عطف بمل علي ، عرس عكست المعني فطلعت
- حرتي صدقني من التراب فك ، ذرنته مرة وغرتت
- يا ليت شعري لما بد انقسم الارزاق في اي مطبق كنت
- والحجاء قامم الرزق في الخلق كالحنا رلا لا اخزرت

او محمد السوي

- باكر على بيك ، عمار من كف بك
- والحج بالفص فضني ، واني في العرم عري
- روح برلك روحتي ، وجربسكوي شكرتي
- فناعة لم اعشها ، في الفصف لفضف ظرك

ابولحسن بن عثمان

سمعت ابالحسين محمد بن الحسين الفارسي النخوي يقول ورد ابولحسن بن عثمان البصري الشاعر الطبيب علي ايضر عماد الالهوازيه جمله شعر اشد حوم ومرض في ثنا ذلك فاجابه ابولحسن حتى بر من مرضه وكتب للشعر ابولحسن خطوطا بصلا فاحترت ويحما ، فكتب اليه

- عبا الشعر لقطيم رقا عا ، مروزة كلا من ك لادم
- فلم صله الطبيب تكون زورا ، وقدها دي السفام السقام

الباب التاسع

في ذكر من هم شرط الكتاب من اهل حران وطبرستان

القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز

حسنة جرجان وفرد الرمان وناهية الفلك وناشان حدقه العلم ونسبة تاج
الادب وقاسم عنده كثر يجمع خطان مقوله لي نثر الجاحظ ونظم البخاري ينظم
عقد الانفتان والاحتقان في كل ما يفتاطه ، وله يقول الصاحب
، اذ سخن بلسانك العلم كله ، فدع هذه الالفاظ بنظم شذورها ،

وقد كان في صباه خلف الحضر في قطع الارض وترويح بلاد العراق والشام وغيرها
واقبل من انواع العلوم والاداب ما صار به في العلوم علما من الكمال فالتاشم
عرج عيا حضرة الصاحب والتي بها عاصا المسافر واشتهر لخصامه به وحلمته
محمدا بيدا في رفته فربانية اثره وسيرته قصا به اخضت على قصد وفرايد
انت من فز وما منها الا صوب العقل ودوب الفضل وتعلمه قضا جرجان من يده
ثم نظرت به لحوال في حياة الصاحب وبعد وفاته بين الولاية والعطفة
واقضى محله في قضا الفضاة فلم يخر له عنه الا موتة رحمة الله وعرض علي ابو
نظر المصعبي كتابا للصاحب خطه لي احصام الدولة ابي العباس تاج الجلب
في معنى القاضي ابو الحسن علي بن عبد العزيز اولم الله عن فيما سبق لي حضرت
الامير الجليل صاحب الجلس اولم الله علوه من كني لم اعلم اني اود منه بعض الحوت
وان كنت والله عيا جملة ينطق بلسان الفضل وينكشف عن انه من افراد
الدهر في كل قسم من اقسام الادب والعلم فاما موقعه مني فالواقع تخله هذه
الحاسن وتوجه هذه المناقب وعادته عي ان لا يبارقني مقيما وطاعنا وسافرا
وقاطنا واحتاج الان لي مطالعة جرجان بعد ان شرطت عليه بصير المقام
كالامام قضا البني مكاتبتي بتعريف الامير مصدره وسورده فان عن له
ما يحتاج لي عرضه وجد من شرفا سمعاه ما هو المعتاد وليتجمل انكفان
بما يرسم اولم الله ايامه من مظاهرة عيا ما تقدم الرجل وبلغ السبيل
من بركة الاحتجاج لي الاستظهار بها وكما طبه لبعض من يه الصلوات
يدصرف المح بها فان رايا لاميران يجمل من خطوطي الحميمة عنه نعمت
القاضي ابي الحسن بما يجمل رده فاني ما غاب كالمصل الناسد واذا عاد
بما لتمام الوصل فعل ان شا الله ولم اعلم الصاحب في سألته المعروفة
في اخهار رسا وري المتنبى عمل القاضي ابو الحسن كتابا لوساطة بين المتنبى
وخصومه في شمره وادبع واطال واطاب فاصاب ساكله الصلوات والفتوي
على الامم في فضل الخطاب والفرغ عن تجر في الادب وعلم العرب وتمكنه
من حرة لفظه رقة النقد شار الكتاب مير التوايح وطار في البلاد
بغير جناح ، وقال فيه بعض العصرين من اهل نيسابور ،

، باقاصياً فزوت كتبه ، وان اصحت وان شاحطه ،
 ، كتابا واسطة في حسنه ، لفقد معا ليك كالواسطه ،
 ، فصل من هذا الكتاب المذكور .

ومتى عتقتي لختا لمجدت هذه الاختيار واعته على الطبع وحسن له النهال لا تقاير
 اني ارى بالتهل العج الصعيف الككانه لا باللطيف الخفيف الرقيق لختا المونث
 بل ارى بالفظ الاوسط وما ارتفع عن الساقط التويي ولخط عن البدوي الوحي وما
 جاوز عسفة نمر وضربه ولم يبلغ يعرف هيان بن خاقنة وضربه لم ولا كمل لختا لواع
 شمره كجرا احد اولان تذهب بجايه مذهب بعضه بل اذى كك ان تقسم لاختا طارت
 المعاني فلا يكون عزك كافتخارك ولا يدجك كوعدك ولا يجرك كاستنباطك ولا
 هزلك بمنزلة جرك ولا تقربك من الضرب بل تربت كل امرئته ، ونوفيه حجة شلطف
 اذا لمثلت وتحمز اذا التوت وتصرف بمدح حرف مرانته فان المدح بالشجاعة والسبا
 يتخذ عن المدح باللباقة والظفر ووصف الحرب والسلاح ليس كوصف الحسب التدام
 ولكل احد من الامرين يمدح بمواضع به وطرف لا تشاركه الاخر فيه وليس ما رحمت
 كذات قد الباب مقصودا الشعر دون الكتابة ولا يخص بالنظم دون النثر ليجان
 يكون كتابك في العجز والوعده والوعيد والاعذار طراف كتابك في التوفيق والتمنيته
 او اقتضا الموصلة وخضنا بك اذا حرف وجزرت فح منه او اوفدت وهدت فامنا
 الجور بالغه متجرك مجركي التامك والتمانف وما اعترض بين القرين والبيج وما قوت
 مما يه وسر علقه بالغلب والصوفه بالنقض فاما الغدق والفاش
 فبيان خص وليس للشاعر فيه الاقامة الوزن ووضوح النظم **فصل** الخرمه
 وكانا العرب ومنهم ما من يلف هذه الامة بجري على عادته في نظم اللفظ وجزالة
 المصطلح بالعرف ومنه ولا عرف تشبهها سواء وكان الشعر احد اقسام عظمتها ونزخه
 ان يجن تهديب ويفر بزايه عنائه فاذا اجتمعت تلك العادة والطبيعة والضاف
 اليها العار والصنعة خرج كلامه لا قوتيا شينا وقد كان القود ايضا يتخلفون
 في ذلك وينبئ فيه احوالهم تنرق شعر الرجل ويصلب شعر الاخر ويدث منطوق
 هزا ويوقع منطوق غيره واعاد ذلك بحسب اختلاف الطباع وتركيبه كلق فان سلاسة
 اللفظ تتبع سلاسة الطبع ودماثة الكلام بقدر دماثة الحظفة وانت تجرد ذلك
 ظهرا في اهل عصرك وابت زمانك وتري الجايه الجلف منهم كرا لالفاظ جمد
 الكلام وعز الخطا بجي انك رما وهدت العصاحة بصوته ولحمته في حربه
 واجننه ومن شان البداه ان يظهر بعض ذلك ومن اطه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 من بده اجا ولذلك تجد شعر عدي بن زياد وهو كما هي اسلس من شعر الفرزدق
 وجزرانية وهما الساميان ملازمة عدي بخاضرة وابطاله الريف ووجه عن ظراف

البدو و أيضا الاعراب و تزيديقة التعر اكثر مما ناسك من قبل العاشق المقيم و الغزل لها كذا
و اذا افقت الدماثة و الصباية و اضاف الطبع الى الغزل فقد عجمت لك الرقة من اطرافنا
و لما ضربا لاسلام بجوانه و انتقت مما لك العرب و كتب الحواضر و ترفت البوارى الى القرى و نشا
التداب و النظر و اختار الناس من السلام اليه و امنه و عدو ليل كل شجرة يما شافا سلموا
لحنها سحبا و الطينها من الثلب مودعا و الى ما لا قرب فيه لغات فانصر و اعلى سلمها
و ارضها كما رايتهم فعلوا في صفات الطول فانهم وجدوا القرب محرا من سيقن لظنا اكثرها
بشع شعق فنبذوا جميع ذلك و اهاجوا و اكتفوا بالطول كخضه على اللسان و قلده بنو السبع
عنه قال مولف الكتاب و انا اكتب من خطبة كتاب القاضي في تهذيب التاريخ
فصلين بعد ان اقول انه تاريخ بلغة الافاظ و صيغة الروايات و حسن التوفيق في الاقصاد
و لغيرها و ما تقدم مما من كتاب الوساطة بحج الامودج من نثر لاهم ثم اتمى على ان يلمع
من نور اشعاره ان شاء الله فضل و لولا التاريخ لما تميزنا من منسوخ و متقدم
من متناخر و ما استقر من الشرايع و ثبت مما ازيل و ورف و لا عرف مما كان اسبا بها
و كيف مشت الحاجة اليها و حصلت وجوه المصلحة فيها و لا عرف معاذي رسول الله
صلى الله عليه وسلم و حروبه و سراياه و بعوثه و مني قارب و لابن و كم سائر وظائف
و في اي وقت كان هو كاشف و نبذ ليا اعدائه و كبارب و كيف و بر اهل الذي ابقته
اليه و قام باعبا الذي طوفه ثقله و اي ذلك قدم و بما اخبرنا بها بدوا بها
ثني و لم شان الولد البر ليقفد ذلك من اثار والده و الصالحا لشفي في العتي
بمثاله من شان صاحبه حتى ان اعيد ان اخفله ليد اعفله مستهنا به مسترجعا
بعنته فكيف لمن هو حجة اليه المهذاة اليها و نعم ما لمفانته علينا و من به
اقام الله ديننا و ديننا و جعله السفير بينه و بيننا و اي امر اشنع و كالة اتفق
من اجل الرصل كحل للشار اليه الماخوذ عنه ثم يسال عن الغز و بيت من مشهور
غزوانه و الاثريين من مستفيض انان فلا يعرف الا اول من الثاني و لا يعرف
بين البادي و الثاني فصل الخ و هذا كتاب فضدت به عرض بين و دنيا
اما الدين فان افسد به من اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم و اجبان و معار
احواله و انبامه و ذكر ما طس الله به من معالم الشرك و اوضح من معارف الحق
و ما خض يعاوكلمته و على ابي اعيان و شيعته من رايات كانت عالية على
الايد مكنوفة بحصافة العود و و كخافة العود و ما يعلم به العاقل المتوسم ان
تلك الغيبة الغليظة العدة اليه بين عاقله الالهية و حضور العود و تحريك
الذكر و موعضا الايد و علوا يري الاعلا و شدة شدة الاقران لاستمرها
و لا تنفق بها مفا لينة الامر حتما و معاونة الشعوب بطرا و تفر المحوطين
و الحوج الضخمة و زال المالك المهذبة و الولايات الموطنة في الدهر لطلول و التز

المدد مع وفور العدة وانبساط العذرة واستقرار المسببة الإجابة المصلحة
 والمعونة العارضة والابتيايد لا يخفى به إلا اللبيب ولا يفتضح له إلا الأوتيا
 وإن الخضر فيه من المعانات انصاف واستباده والقائمين بأظهار دينه في حجة
 وقارة تشبیه بعد وفاته من مصابرة اللوا ومعاجة الناس وبذل النفوس
 والآمال ولحظا ولم يح والارواح ما يزيد القلوب للاسلام ففهمها وحجته لفرعها
 ولما عشاها تستكبر من فعالها لضعفها وفي الارض با وسنه ترعيبها ما اجره به
 خلال ذلك من تكبير الآله الله ونسبته على نعم الله بما افترض من ابنا الاولين والاشين
 اخيا والآخرين وابين عن الايات التي امر الله بالميزان في الارض لاجلها وبعث على الخبث
 بها واهلها فقال اولم يروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
 فيحوض العاقلة على استنباط نواله عنده بالشكر الذي يصدفه من سلبه الله تلك
 النعم ويجوزون غوايل الكفر الذي يطره تلك النعم وما غرض الدنيا فان اقيم فيها
 الصالح جليل ادام الله بها العلم بروام ايامه من تحافني في تحديده وكرهى جحرفته
 وتكره رايي في حبله ومن ينوب عني في فريحة خدمته على الاعتراف بحج نعمته
 وعلت اني لا استخلف من هو امر بدراجا واقرب منه سبنا وموادع عنده موصفا
 والطف منه موقعا واضربه مدخلا ومحجبا واشرف جحرفته تماما وموقفا من العلم
 الذي نكوا هذه غراشا فيضعف رعا ويجلو اصحما ويطلب عرفا ويحسن اسما والآخرين
 لذلك هذا الكتاب مقته بوخا هته وعلما بقرب منزلته وكيف لا يكون عنده جرمها
 مكينا ومعتولا قريبا وانما موشاج تهذيبه وشره تقويمه وجنا عتيله وربع
 تحركه فلو لا عنايته لما صدقت النية ولو لا ارشاده لما نفذت العوضنة ولو لا
 معونته لما استجوت الاله وما يبعبه به عن ايشار العلوم وتوظيمها وعن تقدسها
 وتقرينها وموالذي نصبه الله لها مشا الاواقامه عليها منا زاوجله لها سندا
 ولا حيا لها سبنا ملح من شعرة في الغزل واللب قال

قال
 أفدي الذي قال في كنهه ، مثل الذي اشرب من قيته ،
 الورد قد ابتغى في جحني ، قلت لمي بالتم يحييه

وقوله

- باه فض الحقيق عن سرود ، برويا قاحيه من سدام تمه
- وامح غوالي العذار عن لمتد ، نقصن بالورد خدمته
- قل للغمام الذي بنا طره ، دعه واشرك خثاي في سفته
- كل غرام تحاف فنتسته ، فبات كحاطد ومبته

ومن اخرى

- انتر في خري من وردك ، اودع في يقطعه من خردك

ارحم تضيب البان وارفق به ، قد خنت ان بقدم قدك ،
وقل لعيني بنفسيك هما ، تحفظان السقم عن عبدك ،

وله

قد برح الشوق بمشتا فك ، فاوله احسن اخلاقك ،
لا تخفه وارعه حقه ، فانه خاتم عشاقك ،

وله في القصة

يا ليت عيني تحلت لملك ، بل ليت نفسي لغنم شوك ،
وليت كف لطيبه اذ فصدت عرقك اجرت من ناظري ديك ،
اعرته صبغ وجنتيك كما ، تغيره ان لثقت من لثمتك ،
ظرفك امضى من خد مصدغه ، فالخط به العرق وارجل ذلك ،

وقوله

وفارقت حق ما السر من ونا ، مخافة نايبا وخذار يصدرو ،
وقد جعلت نفسي قول طمضلي ، وقد قربوا خوف النبا عن خود ،
فليس قريبا من تجاف لبعك ارد ، ولا من يرضي قوسه ببعيد ،

وقوله

من ذا العقال لفاين الطرف ، الكامل اليه بجهة والظرف ،
ما بال عينية والحفاظه ، وايه لقلع حنجري ،
واقبال ذلك لور في حذر ، لولم يكن بمنع القطف ،
اشكوا لي قلبك يا سيدي ، ما تشكي قلب من طرف ،

وله

اجسامه من اجده وسميه ، وينبوعه في كل خلافة قلب ،
ويجزار بالقوم العدي واجهم ، وكلهم طلوي الهير على جزف ،

وله

هذا اللاد شبيهه في حسنه ، كيف اخنيا كفي تاود حسنه ،
لو لا حلتك جنونه لفتورها ، اقمنا انك ما رات كحسنة ،

وله

يا قبله لهننا على دهنش ، من ذي دلاك ينفهف عنج ،
قد جرح الحنف غف حقلت ، والورد نور يرحه الصرح ،
اذا تشفى او قام معتدلا ، قاله الغض لث في حرج ،
قد قسم لحن مفليتك ، ابا الغنم بين القنور والبرج ،
قل لهما ترقوا بقلب فتي ، طويت لحننا على ورح ،

لئنما لا عدت ظلمنا ، سقم نوادي ومهما نرج ،

و

و غف عيناك وما اودعت ، اجانها قلب شح وامق ،
 ما خلق الرحمن نفاحي خديك الالف العاشق ،
 لكنني امع منها فمخطي الاحاسه السارق ،

و

من عاذري من زمن ظالم ، ليس بمسحى ولا راجم ،
 بغير الاحرار احدا شدا ، فعل الوبى باله نفا ليايم ،
 كانا اصبح برسيم ، عن جنن مولاي ابو القاسم ،

و

ولو ترافي قد نظرت به ليلا ، وسترا الظلام منسدك ،
 وللكرمي جنون داعية ، وقد جرها حاد له غجاب ،
 وحوضت عين الوشاء لنا ، جيش مشوقه العتي الغراب ،
 قد اذك نعت وذاك حنط ، يهدي وهذا كله مثل ،
 وقت يا سيدي بر اعم الصبح ولا والظلام تر حنك ،
 ثم انثني وسارحي اذ يقن ان الوشاة قد عفقت ،
 ضيات يشكروا وت اعذر ، وليس الا العتاب والعدال ،
 كحلت ثم شعبتي مفضن ، بومنا صبي يتوي ولعدل ،
 يا طيبها ليلة سعدت بها ، غدا في اعينها القبل ،

و

يا نسيم الجنوب باهه بلغ ، ما يقول المستيم المنها ،
 قل لاجبا به فداك فواد ، ليس سلوا وصله لاسماع ،
 بتم فالنهار عذري معتم ، مذنا بتم والعيش عندي حمام ،
 فعلى الكرخ فالقطيعة فالشط فباب الشعر مني السلام ،
 يا ديار النيروز لا زال يبي بك في بصحك الروا في عمار ،
 رب عيش صحته نيك غفر ، وجون خطوب عناينام ،
 في ليال كانن انسان ، من زمان كانه احتلام ،
 وكان الاوقات فيها كورس ، دبرات والنهن مسراد ،
 زمن سعد والى وصول ، ومنى نسلدها الاوهام ،
 كل انزلت وسرور ، قبل لعيناكم شي خرام ،

و

سقي جانبي بعد اذ اظلاف مزنة ، يجاكي دموعي صوتها واخذ ارفا ،
 بلضها نذب بجاني استنباقة ، ووجهه نفس ما امدل ادا رهسا ،
 ساقفرا لا يام كل عظيمه ، لئن قربت بعد العباد مزارها ،

وله من قصيدته

يتسوق فيها ببغداد ويصف فيها موضعه بناحية زاهر مرد بعد صدف امله من اهلها ،
 الرجعة نكك البيا لي لعهدها ، ابي الوصل ام لا يرتجى لي رجوعها ،
 وصحبة اقوام لبنت لعقد هم ، ثياب جداد مستند خلبوعها ،
 اذ الراح من نحو بغداد يارفا ، تجاكي جنوني واسطير هجو عها ،
 وان لظفها العاذيات رعودها ، تكلف تصديوا الغمام دموعها ،
 سقي جانبي بعد اذ كل عمامة ، تجاكي دموع للسهام هجو عها ،
 معاهد عشر لان اس تجالفت ، لوظها ان لا يداوي صرعها ،
 بها سكن النفس النصور ولعندي ، يا من من قلبه لقيم تزهرها ،
 بين الهاكل قلب كامن ، ليشا رجبات الغلوب روعها ،
 فكل ليا لي عيشها من من اصباي ، وكل فضول الدهر فيها روعها ،
 وما زلت طوع الحادثات تقورني ، على حكمها مستكرها فاطبعها ،
 فلما طلت القمر قصر موقوف ، تفرق عني استيات هجو عها ،
 بدارها يعلى المشوق استنباقة ، ويا من ريبا كاديات روعها ،
 يا سرح العين فيها يروفتها ، مستذوح للنفس مما يرو عها ،
 يري كل قلب بينها ما يسر ، اذ ازهرت تجارها وازرعها ،
 كان حذر الما يجنبها ، رعود لفت من ناست ترعها ،
 اذ اضر بها الريح واستنط لها ، مالة بدر فضلها وشيعها ،
 وايت سيقا بين اننا ادرع ، مذهبة يفتي الميون طوعها ،
 عن صنعة البدر المنير صوغها ، ومن ليج انفا من لربا ج دروعها ،
 صفا عيشنا فيها وكادت لطيفها ، ثمارها الارواح لو تنطبعها ،

وله من قصيدته

من ابن العارض الساري تلبه ، وكلف طبع وجه الارض صيبه ،
 هل استعار جنوني هني تنجد ، ام استعار فوادي فهو لبيبه ،
 بجانب الكرخ من بغداد يسيكن ، لولا التجمل انك انزبه ،
 وصاحب ما صحبت الهموز لعدت ديان ، واراني لت اصحبه ،
 في كل يوم عيني ما يرومها ، من ذكره ولغلي ما يعزبه ،
 ناز اليبعد في عنده وانقبه ، ويسير على ظلي واعتبه ،

• حتى اوفى الى النوى من طول حفرته • وسهلتي سبيلك انت ارضه •
 • وما البعاد دقا في لحدابته • ولولا الفراق شجائي بل تخبئه •
 • لمع من مخرج نبي حن التخلص •

قال من قصيدة

• او ما انشيت عن الوداع بلوعة • ملافة حشاك صبا بة وولوعا •
 • ومدام حجري فيجب ان يبع • اما من بيان اسمعلا •

ومن قصيدة في بي من محمد بن منصور

• اذا استشرقت عينك كجانب لعة • جلت الكناخري من رباها لوانبا •
 • يضلحك انوارها فاصك اعننا • لغازل بين الروض منهل حيايبا •
 • تلبم فيها الاحوان حلفت • تلفك كمن يا جا اليك مذاعبا •
 • وكم نقما الورود فاحضرت ريح • برادته يورده لحدود مناسبا •
 • اقول ما يذو الارض غير قنارون • ضلع زروضا حولها منقارا •
 • ابانت يد الانسار بين ربايها • تدفق ام اهدت اليها حكايبا •
 • البها لخالقه العرفاء عدت • كواكبها تجلو علينا كواكبا •
 • اوشت حواشها حرا طرف كره • فاهرت من الروض الانيق غايبا •
 • اضر اصبا فضبا لها كاهنزان • اذلمت كفيه ككك طالبا •
 • اطالذ يصوب نحوها فتريت • لومل ان تخنارها مذاعبا •

ومن قصيدة في دلير من لشكروور

• وما اقيم بدرا لا عروبا • ولا تقهر ري حيث ابتذك •
 • وقد كفا في انضاح الغيث موفقي • بان دليري من سببه بدرب •
 • تحنيت لسوق الحمر همتة • واعلنا العطايا انه مثل •

ومن قصيدة

• الم تر انوا الارجع كما منسا • نشرت على الافاق وشيا ومذبا •
 • فمن شجر اظرف منه طلاقته • وكان عبوسا قبل من مقطبا •
 • ومن روضه قضى التنا حادها • فوشحى عطيفها ولا مطيبا •
 • سفنها للاف الغيث ربا فاصوت • نمايل شكر اكلامها همتا الصبا •
 • كان شجايبا شير فزادتها • فقدمت من ان يحرك الحوبا •

ومن قصيدة في الامير عمر بن الخطاب

• ولما لعت للذوب عوسوس • وقتنا التوديع الفرقي للعرب •
 • تاهين اطراف الجوف مشرق • لمزوا عطفان لحدود بعرب •
 • فاسرنا الابين دمع مضيع • ولا تمن الافوق قلب مغرب •

كان نوادي قرن قابوس كرهة ، ناصبه بالعقيق المناسب .

ومن قصيدته

ليلة العيون فيها والاشجاع مالم القلوب والامالي

نظمت للنداءي فيها الاغاني ، مثل الامير تثنى المعالي

ومن قصيدته في الصحاب

ومبارك هذا الدهر بطوي جواحي ، علي نفس حزون وقلب كتيب

نقتيني الايام نمتة جابيه ، علي بقرعة من طالما وسجوب

كاي بي كف الوزير غيبته ، انقسم في جدوي اعز وهوب

ومن اخري فيه

بقرين طلاب المولي من عمارينا ، وهديك زواوالندي لجوادها

فلان تنمولانا قد صنع السدي ، هه صنع كفه بتلادها

عز من شعور في المدح وما يتصل به

قال من قصيدته في الصحاب

ياها القرم الذي يعلو نال العلام من الزمان السيولا

قتمت عيادك اكر لودي ارزاقها ، فلكور قاسم رزوقها للسيولا

ومن اخري فيه

فتر كيف ما ملنا راينا لله تبرا ، بعد حرمي الشكر مطلمها مهمل

خفيف على الاغواق بحل مهنا ، ولكن عيا الاكرام من عذرنا نقل

وواسه ما افضي من الما ان يسي ، الي كنه الاالعنان اول النصل

ومن اخري فيه

ولا ذنب للافكار ان تزكمت ، اذا الحشرت لم نلتقم بلخشا دعا

سبقت باقراد العاني والعت ، خاطرك الافراد بعد شادها

فان نحن حاولنا الخواج برهوية ، حصلنا سرورها ومعادها

ومن اخري فيه

يا من اذا نظر الزمان اليه استعجبه ،

رجل المصيف فلان تنزل ابدا نودع ركبته ،

زمن كحذوك ناظر حتى خاصصة الزمان ولتبه ،

دق الوي قما تزي نبتا يعالج كربه ،

وصفا وان لاحظت بعده طفتنك فرتبه ،

فلو اسطال امدامة ما كنت اخضر شربه ،

فتمته بافرده وقله يا نظيره

ومن اخري

اغزاروع ليسنا وقايفه ، في طائر القرنين عن صفيت و الجمل
 مسترع تدي الجود مغزش ، حجل الكارم مقطوم عن النخل
 ابيض من البين لفظا غير جلية ، نقشاه ان مار مفضل الى العلال
 وسابل عن نفاك قلت له ، نقضيلها مستحل فارض بالبحر
 هذي صبا نة ما ابقث ندي وقد عرفت خزتما فانظر لانتل

ومن آخره

لا وجفون بعصرها العرك ، عن وجبات تذيلا القبل
 ورمجة الهوي معوضة ، تعيث فيها العذود والمقد
 ما عاشر ما غاب عن وراك وان اخسر مدقات يومه الاحل
 بعيني ما يخفي الوزر وما بيدي ، فنورهما من فضل لغاينه عندي
 ساجدان اوزي مواطي فضله ، فان اتاكم اقبل فاني سوي جمده
 لا عدوي لتككرك البله وواهلها ، وما خلعت ان الشكوي بيدي
 فلم ادر بالشكوي التي عرضت له ، ونفاه حتى قبل المجد بيدي
 وما حب الحمي وان حذر هذا ، لخصر وان يدنو الي منيع المجد
 وما هي الامن تلبت ذهنه ، توفد حتى فاض من شدة الوقد
 ليفدك من نفاك مالك رقه ، ذكل الوزر في كل ذي رمجة معذ
 وما زالت الاحرار تغدوا عبيدا ، لتكفها مما تبقى رمجة العبد

ومن مضين عيارة له

يكن الدهر يدي ظله ونظيت ، وقيلع عا سانا وينوب
 ومخلاقا الزمان ودمجتا ، طللتا اوقات الزمان ذنوب
 افي كل يوم الكارم روعة ، لها من بكرمات الغلوب وجيب
 تقنمت العلي احبك كله ، فمن اين منه السقام نصيب
 اذ الملت نفس الوزر تاملت ، لها الفرض نجابها وتلوب
 وواه لا لاحظت وجه الخبثه ، حيا في زينة وجه الوزر تحوب
 فلا تجزعن تلك التما تعيبت ، فمرا فليل ستهدي فنصوب
 تملك وجه المجد والمنم الزدي ، واصبح غضن الفضل وهو طيب
 فلا زالت الدنيا على كل طلقة ، ولا زال فيها من طلاك طبيب

ومن قصيد

هذا ابو حمر كفتنا كفتد ، شكوي النيام فيما ندم ليبيما
 هذ للبحيم مراهبا هذا الشريف مناصبا هذا المهذب خيما
 سمكت ايمته السما ومثلت ، فيها خلايقه الشراف بحوما

نشوان وجعل المحامد والعلمي ، دون لدمائة سافينا وندينا ،
اعدي الانام طبا عذفت كرموا ، لوجازان يد عواسواه كرميتا ،

ومن قصيدته

كريم يرى ان الرجا موعده ، وان انظارا تاملين من اللطل ،
وخير الموالي من اذ اعلمه حسته ، معصته به نفسي ذا كبرت عن فضل ،

ومن اخري فيه

قل للاهيرا الذي في الزمان فيه ، ما الدهر لو لاك لا منطق خطال ،
كفنتك اثار كرمك التي ابتهت ، في المجد ما شاده با ورك الاول ،
ما زال به الناس اشباهه واشباهه ، حتى ظهره تقاضا اشكال والمثل ،
در من شعري في وصف الشعير ،

قال من قصيدته

وما الشعر لاجها استقر محمد حيا ، واطرب حشا قار ارضي مغاضبا ،
اطاع فلم توجد قوافيه نغدا ، ولم تانه الا كفا ظر حرمي بولعنا ،
ويع الناس اتباع القوافي تراجم ، يبشون في اثارهن المغانبا ،
اذ لخطو لحرف الروي نتادروا ، وقد تزكوا المعنى مع اللفظ جانبا ،
واذ مدفول الكلام نظار فوا ، حواشيه فاحضا حوا الضعيف الفقاربا ،
ولكنني اري بكل بدعيه ، تبين باناب الرical لواعبا ،
لستير ولم ترصل وتد توادق ، فاق وتكسح حفاظ الرجال المرانبا ،
تري الناس امامتها ما بدركها ، ولو عاوا قما سفقير وعاصبا ،
ازود ليام الناس عنها وارثي ، علي حبي ان لم اصنها المعايبا ،
واعضها حتى اذبا كفوها ، سمحت بها مستشفات كواعبا ،
ذاي عنود لا يخيف وقدر اري ، مكارمك الاري انتن خوطبا ،

ومن اخري

ووا فاك رقدت كرمي كل رحمة ، شايديا ومدح منظم ،
يزف ليل الاماع كل خويده ، لكاد اذا ما الشدت تدبسم ،
اطا ف بها الافكار حتى تزكها ، يقال النيات ترها او الخجر ،

ومن اخري

اهدت لجدك حلة موشية ، تكو للممود كابة وذبول ،
احب حبيبا والوليد فضلا منها وشام ليحيا ففضيلا ،
نافاها الضاي دقة فكره ، والبحري دماثة وقبول ،

ومن اخري

لعم الشرف بامتدادك منطقتي ، فما انقاد لحوك خاطر يمد مؤمنا ،
 لكن زاي شرف المصامر فاعتدي ، يهدي اليك لناية المكثوما ،
 فحباك من ليح العقول لعناية ، قطعتا اليك مقاصدا وغروما ،
 لما تبيت الحفاة افتتت ، الا لترب بعدها وتسيما ،
 لا تبتغها مهرا فقد اتمها ، لغاك عندي طاشا وقد عيا ،
 الرمت شكرك منطقي واناعا ، واقت ذكري بالوقار عيما .

ومن اخرى

اشتا العذاري العيدي في ظل الهوى ، تنفر عن علم ونظوي فلي تحده ،
 نلاب بالادهان لوعة نشرها ، وتثعل بالمرء اللطيف عن البحر ،
 الذم البشري تبت بعد غيبة ، ولحن من لعم تقابل بالثكر ،
 فلم ار عقدا كان الهوى بالفتا ، واشبه نظما متفانما بالثر ،
 يري كل بيت مستقلا بنفسه ، تبا هي فعانيه بالفاظه الفتر ،
 تجلت بوصف الجبر ثم تنكرت ، ومالت مع الاعراض في حيز تجري ،
 اربت بحبا والعكر فيها فايرزت ، لاني نوري حدايتها الزهر ،
 فجات ومعناها عمارج لفظها ، كما اقتربت ببل الغرامة بالخذ ،
 اشده لسته من حروفه ، راحج من تعاجيد الابد ،
 نظمها وقفا كما نظم الحجج ، وفاز في عقد الساحة والعجر ،
 لانك اذمرت على فيك اذرفت ، ثنا بان في الفاظها بمجة البشر ،
 كفينا حمرا الحرقه لفظها ، ولغنا تهديها هفوق السكر .

وكنت اليه بعض اهل نرامر من البياننا عتدهه فيها وكان قد لعده عنه
 ابيات يتكوا فيها اهل ناحيته فقا اهلا انقل والفضل ذلك بقابلها فضنت
 ابياته اعتدرا من المقام ليعتد عن النقلة فكنت اليه بجيالا

قصيدة منها

برات فاسكتت النفضل والبوا ، واوليت العا ما ملكن يد الشكر ،
 ولست ابن الناري من الفضل رتبة ، تقصر بالثاني وان بلغ العذرا ،
 انشا عذارك اللواحي بعشتمها ، لتومعنا علما وتليسا حندا ،
 فانضحي عن عذرو وطوقن حسنة ، وقولن كذا من قال فليقل الشفرا ،
 فاوليت لحن القول معظما ، لحن فتني اهدي رهن لنا ذكرا ،
 ثناني الهوى فيها وابوع نظرها ، خواطر نيقا والربيع طافدا ،
 اذ الحكن زادت نواظرها صيا ، دان نشرت فلتت بجالس اعطرا ،
 تنارغها قلبى حليا وناخدي ، فاعطيت كل من لحاسنها شطرا .

• فرفعت عيني يدي شي راينها • والفظن الفاظي بين الفاظها الدرأ •
 • نفاصحا فيها المعاني فكنا • ناملتها لفظة طهنا نقدا •
 • فمن تيب لم يتوزع غير طنة • وكبري لالفاظ قد زوجت بكرا •
 • نطل لجاتها ذي بهمن مقصرا • وبغير ظنوني دون غايتها خندا •
 • اذا امتان اولوا اليها تمتعت • وحق طهاية العدل ان تظهر الكبرا •
 • وقد صدرت عن معدن الفضل العلي • وقد صحت كل التمايل والنجدا •
 • فتمت لك النعمي وساعدك العلي • وملت في خفض باعمر العمرا •
 • كعشنا وياك للمعاد ويريته • اذ خلصت لم تذكر الوصل والمجرا •
 • ندحت فعدت الي قيتك من علي • والبستي وصادك الدهر الفعرا •
 • وما انا الا المتعبه مستخدم • لمغز فيض ضحك قد غمر الجعرا •
 • وقد كان ما لعنه من مقالته • انفتضا للفضلان بايفا الصعرا •
 • اذا البلاد للمعروضاق برحبه • على ما جد فاليعن البلد الفقرا •
 • وكما ما جد لمريض بالخيف فانبري • يتقارع عن همانه البيض والعمرا •
 • ومن علفت نيل الاماني همومه • تختم في اثارها للطلب الوعرا •
 • فلا تشكك احداث الزمان فاني • اراه من يشكو لحواثه معدرا •
 • وهلا نضرت من قبيل شكواك فاضلا • لنا مل منهن المعونه والمصرا •
 • وما علب الايام مثل حروب • اذ غلبته غايه علي الصبرا •

قال من قصيد

• يقولون في بيك انقباض واعنا • راوا رطلين بوقف الازل اجما •
 • وما زلت مجازا بعرضي جانبنا • من الهم لغد الصباية معنا •
 • اذ قيل هذا مشرب قلت قد اري • ولكن فليس الحرجي الظمنا •
 • ولم افصح حق العلم ان كان كفا • بد اطع صيرته في سلمنا •
 • ولم انبدل في خدمة العلم مجتوي • لاضدم من لاقيت لكن لا ضمنا •
 • الشقي به عرضا ولجنه دلة • اذ افاستاع للجل قد كال حرمنا •

وقال من اخرى

• وقالوا اضطرب في الارض فالرزق واسع • فقلت ولكن طلب الرزق مضيق •
 • اذالم يكن في الارض حريمي نبي • ولم يكن لي كتب فخر ابي رزق •

ومن اخرى

• على امر مجتبي تجتبي الحوادث والدهر • فاما اصطباري فهو ممنوع وعذر •
 • كما في الاله كل يوم من ثوبي • بذب وما ذنبي سوى كاني حذر •
 • فان لم يكن عند الزمان سوى الذي • اصنق به ذرعا فغده يره الصبر •

• وقالوا توصل للجنوع الى الغني • وما علوا ان الجنوع هو الفقير •
 • ويؤيدون المال بايان حرما • على الغني نفسي الابية والده •
 • اذا قتل هذا اليسر الصبر رونه • موافق خبير من وقوفي بالمش •
 • اذا قدموا بالوفوق دت قبلهم • بنصر فقير كل الخلافة وف •
 • وما زاد على مثلي اذا خضعت له • مطامعه من حصال في كفة النبر •

ابانت على لسان غني

• المصن طال انظار عصامة • رضحك كما رجحه للماجد الحذر •
 • وقد كان بل قد هات لولا المطارد • ان يحل لهم عن وعد الموتى لا تثر •
 • وقد فاتهم من قوسك الانس والني • وكار بهم فيك اختيارك الدهر •
 • فان كنت قد عوصت عنهم اغفرهم • فعوضهم بالخيزول بها الفكر •
 • فانس الغني في الدهر لم تاعد • وان فاته الحلال المساعد فاحذر •
 • فاما رسول النبيه مباد ذرع • والافلا تقضب اذا غضب المسعد •

وقال من فضيلة

كيتا الى اخون له لعند من القبا منه عنما ولفيا به زيارتهم
 • ايامه الاحباب ذكرهم عهدي • ودم لي وان ذلم العباد على اوت •
 • ولخلق لا استطع فواته • يفوتني خطي ولم يغني رشه •
 • لغور عن الاخوان من غير ريبه • ليدجوا والوفالهم وعه •
 • عذبت به طفلا فان رت حجة • تابي وغرني الفد المهد •
 • كما الف كفاك بالبدك الذي • فاعيا كما ان يمينا كفت مستجد •
 • على اني اقصي الحقوق بنيتي • والبع اقصي غاية القرب في بعد •
 • ويخبرهم قلبي وودي ومطبي • والبع في رعي الزمام لهم حيد •
 • فان انما القفلا في عذرة • والزمنانية فيه اكثر من وحيد •
 • فعولا لطبعي ان يزول فانه • يركب لي كما حق الموالي على العبد •

وقال

• جوارك كل يوم في مزيد • وما ننتقل شمت في حصود •
 • فان يكن الصدد ورضاك فارهب • فاني قد وهبتك للصدود •
 • محبي منك ان يهاك قلبي • وحسبان ازورك كل عتيد •
 واهدي الي صدق له بعض لخوانه تحفة منها فراخ وبقلاوبا ذبحان
 • ابي سيد السادات الاظرف • والاوصالادائما ولعطفنا •
 • وساعد في فيه الزمان خلقت • تحرح من ظلمي فبات واسعفا •
 • واهيف لولعظ بعض قوايه • تقصف عار ان اسمه اهيفنا •

تخبر صفات الوشاة فزارسا ، يبرح عن ضد الطوق نحوفا ،
لما باشرت غلده موضع حذوة ، من الارض الا ارزناه نصلنا ،
وتلخصه به العيون فنذثني ، يما فظ فوق الارض وروا عطفنا ،
ذقلت اطم ام حواط صوم ، نضور ام اشركه بوسفا ،
وفيم تجلي البدر والشمس لغت ، ابا ولسنها ان يحول ونكمتا ،
اما حثيت عينا كعينا نضبتها ، وعصك اذا ما ان تنقصفا ،
ولم يجذر الواشين من خطابه ، نقلت بيضا بين جنبته مرهفا ،
نفا لا شتيا فاجتكم وصيت ، اليكم واكراما لكم وتثوفا ،
وليس الغني من كان يصف حضا ، اظاه ولكن من اذا غاب نصفنا ،
وشر لم اعلم لغرط تحركي ، اطر سرور ام لمرت تا سفا ،
فيما زور لم يبق قلبا متينا ، ولكنما زانف عراي فاصعفا ،
فلما عثنا المدينة خنته ، تمثل منها بصحة ونظرفنا ،
ولما حدونا نحوهن انا ميلا ، يراها الضيفي حبه فحنتفا ،
لما باقلا الاقتله ، يراي طاي من هواه فنصفنا ،
حملنا با طرف البنان ولم ، نكدينا نارها للحسن ان تطرفنا ،
وسودا تزوت بالدهان زوت ، بوزيد هالم يا من النار اكلفنا ،
كاهواه ربح تنصر للجد اودا ، وتبصر ان قربت نجينا مؤلفنا ،
كلن جيب ظف اكرار كاسيد ، فاطر حرمنا وبعينقده الوفا ،
ومنزع من وكرام شغيفه ، ليعرلها ان يصاد فيعصفنا ،
يغدي غدا الطفل طال اسقامه ، مخي حليه وارواه ورفرفنا ،
فيما بدق اطرافه ريش كانه ، صا دي نبات عبق فطر بشرنا ،
لكفه من برح عظم لغفه ، فكان به لخمعي لحي وارا فنا ،
يزف بما هو يوتيلف ما اشهي ، وينبع بعد الشبع ان ينصرفنا ،
فلما ترائه العيون لعجبنا ، وقيل نشاهي بل لقد وارسنا ،
اراقنا ما قد كان قبل بصوقه ، كدعة معني الغلب روعه لحننا ،
نصر حثي طت انصاحه ، فواد يجينا ثم عوطل وانطفنا ،
محي به مثل الاسير عكنت ، اعاد به منه بعد حرب وكفنا ،
له لغزاق مثله الفت ثني ، على مثل ما كانا زحانا نالنا ،
ذفا لري الغال المصيب مبشرا ، كد البرامع عثنا فتا لغنا ،
فيما كمن اكل على ذكر من به ، تطيب بنا الدنيا نطفنا محيانا ،
وكم ارقبل اليوم تحفة منحن ، اشروا بهي بالاصل وارشونا ،

علمناه كيف النظر بعد ، ومن فاش الحظ الطريف نظرنا

ابولحسن علي بن الجوهري احمد

خجرجان في صنایع الصاحب وندما به وشعره في فنك ذرق صناعة الشعر في رعيان
عزم وعنفوان امره وننا اول المرعي البعيد بقرب منعه وكان نيا لقطا الحسن ايساه
نما لها كما قيل : جزم بدير على المذكي القصر

وكان الصاحب يعجب اشدا لا يحجاب بناسب شعره ووجهه وشعره حنا وتشابيه
روحه وشماله خفة وظرفا ويرفقه في الاعمال والسفارات وعهد يبه وقد وسر
نيسابور وهو لا كليل الاخير ابولحسن في سنة سبع وسبعين وثمانية عملا العيون بحال
والقلوب كالآدميين كما في حصة الصاحب وجهه ليا ابي العباس الضبي باصبات

وزوده كمنابا تجله يفتوق تحديق اوصافه ولجانه **وهذه نسخة**

بعض اصداور اوصافي دام الله عن يودع الشوق اليه تجبات القلوب عملا لله بالحياة
اوساط الصداور وفلا تقار ذرقا فارتج الفضل فضل سابق في فضل العلم
الاونا الجبين نحو شبابه او يرسل اليه وينجز ركاب الميرلديه لاجرم ان جل
من يحضري بطايبني بالاذن له في فضله وسيل فرقة الزمان في الحلو بقربه

لعمرو والنخيل الخطر الذي يزلقه واخص فواعرقة خدمة اعتقدوا الهنم
ان لم يعتمدوا طله ولم يعتقدوا حيلة كانوا كمن حج ولم اعتمر ودخل ظفارا ولم يحجر
الان جليلهم اذا دفعته اندفع واذا خدعته انخدع عنبر واحد ملط ملحن مشتط

يعجز الرد بالمرحبه ويعويه المنع لعاودة يقول عمل لسانه ليا ان يسيم ويقضي
طول زمانه حتى يبرم وكبحرته على شوك المظل ونقلت من حزن اليه من لصرته
على ايجار زوعد ووعده من استقباله اشراخ شهرتم خوفته

كلب الشنا الجمال الربيع موعدا وحذرت هج المصيف اعطيه سوفا المخرق
فكم تغلته بجمالة بعد عمالة ووقادة بعد وقادة ارتديت كل ان اصدفه عن
وحبته واصدق عن عزيمته ليس لعرضك شرم ان السوال منه والدفاع

ميتي ساطلا والانتاس منه والامتناع من جهتي تقابل فلما احسبت صبايته باجها
ان يرد هائل بحرمته مولاي ان لعنقه هاتجني على قلبه او يتخيف عيس من الجيون
ثابت عقله الغيت على غاربه حبله ووردت بالاذن بحرف جواجحه فان يقبل
مولاي من ذا الذي هذا لطنه وهذه خطبته اقل من فضله برهان حق وشعره
لسان صدق ومن اطبق اهل طبرته علي انه معجزة بلدت فلا يرد الجوان

بعيدا ولا قريبا ولا خنزها طيرستان قديما ولا حديثا مثله ومن لخذ بزقاب
النظم اخذ وملاك رق القواني ملكه ذاك على اقبال شبابه در رعيان عزم
وقبل ان يحركه الاواب وقيل حركي المذكيات فلما ابولحسن الجوهري ايده الله

وسان عند مولاي منذرين وخصوصه في كاصبح للبين لان المشاهدة للحاضر
ومعانية الناظر منية لاسبب تفضيها الجزوان اعتد لفته وظال عنانده وحرسه
وقد الغلب هذه الفضيلة التي فرغ وروع واوفي علي ذوي البحرية والقتادة
فيها تقا اية اوب الحذمة ومعرفة بحق الندام والعشرة وقبول اعلم به مجلس
لحلده ايضا للمتبوع الا اذا وجب القول لعظما للجزوه الا اذا خرج الامتد
وطرفا ليحج مجلس الخوة حديثا بيكت به العبارات ويطا والبلابل فان الفق
ان يفتح له في الفارسية نظا ون ثرا طغ ايتيه وسال ذويه فالسنة اصل فرغ الا
الافراد بروق اذ اوطبوا العقاب العجم اذ انقا طوالفات العرب حتى ان الاديث
سليم المقدم والعيلم للسوم تيلعتم اذ احاضر بمنطقه كانه لم يدري عن عدنان ولم يسمع
من الخطان ومن فضول لحيثا وفضلته انه يدعي الحكامة ويدرس البلاغة ويمارس
الاشا ويدي فيه ماسا او كت اخرجه لي فاضال دولة ابو الحسن محمد بن ابراهيم
فوق التوفيق كله صيانة لفته وامانة في وداع لسانه ويده واظهار الهندك
لم اعلم في مسكه حتى خرج وسلم على نقده وان لفته لشدي بطلته وسولاي
يحره بحجرة مجراه يحضر في طعامه وسامه وفغوره وقبائمه اما بين يدي
او قرب المجالين لدي ولا يقول هذا اريب وشاعرا وواقدوا وراوا بحسبه
قد خفف بين يديه اعواما ولحقا با ورضي في التصرف لوربه صبا وشبايا
وهذا انما يحتاج اليه وسطي وشفيع تام لم يشره ولم يظهر طرزه والافكار
بعد شفيع من سواه ووسيط من عده فهناك بحجراه درقة ودرقة ورحمة مطرقة
وما اكثر ما يفاخر بها بنماظر حر كان في حكارها ودر فارها وخواشها فاما مولاي عيتيه
من متروقات اصبلان تفتي طاحه ان يحج ويحماخذ ان تقار شرطة اخرى في بابيه
وبه انه ليس بوضع المالمه فتيل ما برزاه ان يكون ما قام في حجر واذا اذن له مولاي
في العود والخل في خطر ما يبارك ليو انك نبر ما يجلت الجمع وتخرق في مادة
وتسبة للربايج في الامتار والخل وشبانته والشرة اقرب وصعبه حتى لفته والحكا
اخذ خصيته وكمد اركن خصه ما ازا والحق الاوسعا ولا يقبل رقا فترها وريا
لا يسمع الا في بيتا وما كنت مع اترامه لا يسمع له الخروج وانه له طول للموضع التي
الشدير يجهلون واستمتع النفس بعقله وجوته غير اني اورتد من ينظر بعيني ويشع
ما ذني ومن اذا ارتاح له من قد ارتحت واذا انشرح صدره فذا انشرحت وكنت اترك
هي واسطة الناج وفاقحة العاصج مولاي محي عالمه معرفت لثاله بحبل بجاهه ضنين
بكارمه واولحسن لا يقبل العذر او يعقد الغوز فيصير وجوده لسانه ابلغ من وجوده بقا
وخالصون افضله الاكثر الارتفاع لا الانفعال غير اني اشاف عن سره وعن سره فكون
وانقضت الحظية والسلام وما انقلب من اصبلان لاجركا من سرودا لم تقبل به الا ما

حتى أصبح مقبوراً ، مع من مقطوعاً في كل فن ، قال
 ، ومغلف بالمسك في يديه ، سطر الشوق العاشقين البنية
 ، مما جاء له ليحفظ نظرة ، الاصدق بالفؤاد عليه

وقال

من قاصي ابن ابي قاصم ، من حكاك المعنذ را الظالم
 ، يا حاتم الحسن اغشاه رفا ، صارن عليه الارض لكاتم

وقال

يا ليل اذ لم يخرك البارحة ، مما كان اذ كي ربحها الفاحية
 ، كانت لما خاتمة لو درت ، وجدك بها كانت هي الفاحية

وقال

عشقك وكم من كريم عشق ، وخت وكم من حود سرق
 ، لقد سرق الخطاك الفؤاد ، خلايا وكم مثل قلبي سرق

وقال

يا حيد الكاس من يدي قمر جمل في مقرض من الشفق
 ، براء وعين الدجى حمرته ، اجفانها من سلافة الفلق

وقال يصف حب الرمان

وجبات رمان لطاف كارتها ، شوارد يا قوت لطفن عن الثقب
 ، اشبهها في اونها وصفها بها ، بقظرات ذمع ودرن من دم القلب

وقال يصف البناء بجان

وبان بجان حشيت حشاها ، صفار الدربا للبن الحبيب
 ، قمصت البنفيع واستقلت ، من لانس الرطبي على قضيب

ولان الرومي

اذا الظاد الذي يشبهه ، واحك الوصف فيه بالبعث
 ، قال كواش الاديم قد حشيت ، يسم ثقت بكم حشيت

وقال

في ليلة مركبة الهوا ، حب فيها نسيم طيب
 ، باد الصهبان فالدهر فرص ، ولقد طاب نسيماً وخص
 ، اهدت الريح ايناسنا ، حش الارواح منا وفرص
 ، فكان الكاس لما جلبيت ، طرب ليج عليها فرص
 ، واذا حش رمان مجيب ، فزقان الورود بالهولخص

وقال

وقارض كالسليم العقب ، زهي علي صحن نوسن فض ،
 سالت عنه فقيل ان قد ، درع ثوب الظلام العرض ،
 نظرت فيه فصدعت تدرياً ، وكاد يعجزني بعد عن لعن .

وقال يستدعي صدقته

عفا الدهر عنا واستقلت بنا للذي بحث تباريع من الحسن عاجر ،
 وضمت الكفا الراح تمل عصا بنة وجوههم صراير ،
 فان زبرتي شوقا والا فاني اذ اجرد الكرو والشوق مزايير ،
 وقال في معني لم يسبق اليه ،
 الا ايها الملك المعلي ابليني ، من عطاياك الجزيه ،
 بعيدك حرمة والذكر فخر ، فلا تخرج لي ذكرا الويله .

وقال بمجوا

انظر الى امر عجيب قد حدث ، ابو عقيم هو شيخ لا حدث ،
 قد يحدث الاضلع في تيلجرت ، وقال في الغم الكات النبيا بورى ،
 اني فضدت ابا نصر عبيله ، نيل وصفي اياها عن الكلم ،
 فطار عود حوفا من مكالمتي ، وكاد يسقط فزناه على العشم ،
 فقلت اني وفد نفسك كرمته ، واذهب فانك في جمل من الكرم .

وقال في نفسه

حكوا لي عن ابي النصر ، وقد اورد من حق ،
 بان الشيخ يستدخل ، ابرين اذا استخلت ،
 فما صدقت حتى قلت ، للشيخ وقد اطوت ،
 ايجوكي الغم سيفين ، فقال الشيخ يا احمق ،
 وما نكران بعدا بل الحان ، زوروت .

وقال في نفسه ايضا

ابو النصر لقد ابرع في اشته بدع ،
 يحكوا لي انذ بيبلغ عرض الايري في دفعه ،
 وذا من كانت شيخ عبيد مثله شفه ،
 ولولا انه شيخ تركنا عذله قطعه ،
 وخطبناه يستدخل حضا شا اوسبته ،
 ومن يحجر طشت الشمع يا قوم على الشمعه .

غور من مضايير

يا سقيط الندي علي الاخوان ، شاك لان في الصبح وشاني

انشا ذكرني بموعدي وقتي ، صون يا بل العتاب والحيان
 ان يكن الخليل فيك اوان ، يتفقي المني هذه الوان
 شجره دفن نحو غليل ، وصباح مبيد كالنشوان
 صاح ان الزمان اقر عمدا ، ان يراع المني بصرف الزمان
 رق عني ملاحف الليل فانصر ، برقيق من صوب تلك الدنان
 منوع عفتها النواظر لما ، حسنها عصاة العقبان
 كعصا الخيزول فيقول لوجه ، او كالدروع في الاجناب

ومن نصيبه في الصباح

مدحه ولعت ذرى نحو وجهه كاجا من غير اذنه ويروض بقوم اساء والمخضر له بجرنا

قليل يلش ان يقال بعثنا ، وفارق محضنا من العيش اخضرنا
 زمان كعني من حبيب نوره ، اذا مر منه ادهر كراشدا
 يقولون نوره او الذي انشقت همة ، ساكرها والعربي المقتدا
 اذا فاض عنه الحتم فاح بنفجا ، واسرق مصباكا ونور عصفرا
 ودجلتها الفتا والزواضعا ، صلحيه بجكي الطائر المتصدنا
 اذا رضع الملاح جنبه ضلته ، شيق من غيظ على الماء مجدا
 وقرع روض حنينا ودينا ، اذا الليل من يدرك راجعا اقرا
 اذا رضعنا حول البناني مشاهنا ، ترى كل حرد من قوادك مرهنا
 وليل على العجمي شطت نحو منه ، على العاجي قتل بنضورا
 بغرور ويديها الظلام كاهنا ، عيون سكارى مغمضين انكورا
 مكفنا عاصمنا اومرنا اصبا ، بلا كستت قوايا المني احمرنا
 نذاري كان الدهر يمتق منهم ، فان غرورنا يوما على البيوت اسكرا
 اذ لك خيلام بساط نفوسه ، نذما كرها العول والنوع السكرا
 فقلت اما والله لولاقتنا ، لظالم على العذال ان استعرا
 دعوني ومر والعلبية انبي ، ارض بر والعلبية عننا
 رقي الله مولانا الوزير ورايد ، جواد اليا العلي ان يتفثرا
 عثر دنيا بين قلبي وناظري ، قلت ارشيا سواه ولا اركي
 لغة طوبى عن خطبي صفا الذي ، وقد كنت صنوانا عليها مسطرا
 تجر عيشي بالعراق وهجتي ، بجر كان ابرت دهشة وخيرا
 حجت العراة مركة معزرا ، ولتنت محجي ذلك البابا عدنا
 راي الدهر ابي ناهض بغوادم ، فطيرني من قبل ان اتخيرا
 والبر ابي نفع ناظري ، فاعميتني من قبل ان انتصرا

- ١. رويدك الحمد علاك وانكنا ما نخت لغني ان نمل وتحمدا
- ٢. وقدت وكنت النازناكل لغنيها وسلت فكنث لثما نضب في الشرا
- ٣. قدرت عيا قنلي هكذا فاقنضه وكنت عيا قنلي سبيكنا فدا
- ٤. واقتم لوروت سبيك من دحيت لادوق بالود الصريح والشرا
- ٥. فكم مدبر بالود لثما مقبلا وكتم قبل لثما بالود مدبرا

من فضيلته

كتبه ابن هستان ليل الصابح وهو على بعض ضياعها نصف تاريخه بأوجاب مشغله بحجبا

- ١. باليلة قصرت قطابت والفضت وافدت عنها ظلمة وضيا
- ٢. حميت نجوم انقاضي فابنته بخدر غزير الصباح وردا
- ٣. ابري ضعفت عن الاعنة فاعنتني بالكار طرنا والوا بيما
- ٤. لولم تخن قدي متاصد همتي لارض الا الفرقدن حندا
- ٥. نكتبني الايام في مستحضر قد كان يسبق عدو النجا
- ٦. ابني الجمانه ثلث قوايسم مثل الاثنا في حمار اموننا
- ٧. ولطالما ترك الوناج هبوبه تخالصري الماهن وبرا
- ٨. هذا وقد اخذت باقا فالمددي لثما لوزيموزع النعما
- ٩. وقد استقل سرره بعد لاني ليتعرض الشرا والندما
- ١٠. عيد ان شروان قال لعظمه صحوا باكواب واعفوا الشا
- ١١. يتفرق الدهقان فيه بنينه فيزها في كاسها حندا
- ١٢. لشيخ الزمان من الشتا النذانيه بيد السحاب غلاله وكنا
- ١٣. واعبر وجه الجومار فوفنت فيه العيون فاشبه العبرا
- ١٤. وشجا اديم الارض من برد الصفي حتى تراه في الانادانا
- ١٥. ونفي الشتا لبيتي اذ رايت اعلاه ليين كفكفا الاقدا
- ١٦. وسواريا لودق فوق منورنا نمل هوت من اصلن هبا
- ١٧. وعليده تليت بلاي واصبقت عرفانها عن اهلن حلا
- ١٨. لختي الرناج ازلجوت من جولان ابد اول حذر من فوقها الآوا
- ١٩. قول لثمن دم القوايع ولغندي ان القريض يهي الرسا
- ٢٠. ويقول لثما اهل نضرق شاعرنا وناض العال والاضنا
- ٢١. سائل هستان العنور عن علي اعماها عن حملي الاعبا
- ٢٢. هيات لا تختر عيون نضايدي ابي خذت بعضها الوزرا
- ٢٣. وبها وصل ليا ابن عبا والعلني خذت تلك الحضر الفرا
- ٢٤. ومي لثمت يديه اذ الشدقده لم اذنع بالشرقين حيا

- ١ فارقت بطحا الكرام عنده . وتزلت ارضا بعد شعشتا .
- ٢ معنى الصوع و منبع الشعر الذي . اتقى الرجال وحشم الوزرا .
- ٣ قوم اذ اشبعوا التواغاب منم . اولعوا و باعوا البنات اما .
- ٤ مثل التماك تبغمان فازعوكي . ونب وطر الايكة العوصا .
- ٥ كانوا ذوي بياضى بقرت كاني . عين تغلب منهم الاقدا .
- ٦ واولايتي عزلا اذ لم اعقب . بات الوزير و تنكح الاالا .

ومن احب ري

يعرفها صنود ذات بين و غراب حرمته و كثرة عداله و يهفي الصاحب بينا يد الجوير بجبا

- ١ يمش لانوا الربيع اذ انتنت . و اكن انوا الربيع و انصد .
- ٢ تظل جنوبي كلما مر بارق . تظل لي خيط السما و تقصر .
- ٣ حذارا عا و اري الجوانب مايل . يكا و باقاي عليه يعطد .
- ٤ لذي عيصات اصحت عز فانتا . مناظر انظار بروج و تبكر .
- ٥ اساطير حكمتها السون كانها . قيام تمت للركوع و تكبر .
- ٦ رقي لبا عا اي بها و تطيرت . بزويتها العين التي لا تطير .
- ٧ يقولون هلا مسجد مرممة . و كاي ليها بالمرممة اجدر .
- ٨ اذ اكشف الايام وجه تجلي . و اظهرت للحلال التي انا مضر .
- ٩ فكل مكان للتبذل و توقف . و كل لباس للنهنك حرمي زمر .
- ١٠ ثمنية تروجون صوب قضايها . على انه من صوب طبعي انزور .
- ١١ بمدون اعناق العام اليدي . و يفيض اقواه الباع و تقطر .
- ١٢ اذ ارض عن دار الوزير تبطلت . انا ظلم تحت الذي تمشد .
- ١٣ برون خطيبا مل برودي و مغرب . حيرت عن الاقيد و يجير .
- ١٤ بنيت الي و بناك و بنا جديت . هي ليحجة العليا و اننا للمحر .
- ١٥ معارج و جدوا حد بعد واجد . تعتر فيها فكرتي و حبير .
- ١٦ طرايح عز لينة فوق لينة . تربع لي صحن العدي و نذور .
- ١٧ عمرت لعري سودا لابنته . و هال سودا الاو يدك يعيد .

ومن احب ري

- ١ نثني الي برود النسيم المهنف . بيت جوي من قلبه المنثوف .
- ٢ نلسم انقاس الصبح بحشاشه . توفد من حوال العرام و تنطف .
- ٣ تجا فنت لاعن فحاسن تهوق . اجرا لها عملة المنظر ف .
- ٤ دعواتي مق بيستنصر الراح انها . سلالة مجد في ظلاله مدنف .

ومن احب ري

ذو الصباح علينا شملة الحج ، ودرت الريح منها وابقى الطيب ،
صك النسيم فراح العيث فاراحت ، بيقض لحنه من عند الرعب ،
لوم قيل لاهذ البيت كان اشعر الناس ،

سقى الجيوب بطرف حوله ، نزل من المزدق نواد نحوها طرف ،
كفى العواذل اني لا اري فزحسا ، الا شقت عليه جنة الطرب ،
ان قيل تاب يقول العي لم يذب ، او قيل تاب يقول الهول لبيت ،

ومن اخرى

لو تارنا القدر حنة النفس من همي ، لصك ناهية الجوز املتسيا ،
لو ان ساعدي اليمني نسا عدي ، على يوي الجود صعدت الارض في فبا ،
بامر جاصوات الريح منجمها ، قرب خطاك فان الجود قد قربا ،
لا تترك البحر الا بحر مكرمة ، يسقى الفراق ولا يوري عن ركبا ،
سكنت روعة كلني بعد ما ادرعت ، من لقا من عواري فقرها رعبا ،
ضربت منك اقوي بالفتى سبدي ، وادعي لحيي يا العلي لسيا ،

ومن اخرى

اذا احادنا المشاقون فانني ، اول العهد الخدمة المنقاد ،
ورب فصل سابق بعوادجه ، ولم فاعليا لفضه الف قائم ،
ساحمه عري واخدم بابيه ، اذا مت عفتي خادم لخدمه خادم ،

ومن اخرى

قد كان امسك رحي الشعر مذ قطت ، يد الحواوش عن لغايه علي ،
فما نظمت لمعنى عقد قافية ، الا اشرفت له عقد من العرف ،
وهذه لليال قد صهرت لها ، اروي يمعاي مولانا على السوق ،
وقلت حين رايت الطبع يلبيها ، لنبج الوبع حواشي روضة العبق ،
عني خطر نبال مند فالتقت ، له فزايد نظمي كل مستوق ،

ومن اخرى

سر بواجذاق النجوم مسمت ، توكلت بالعرف السحاب بعوم ،
بقا ضرورف الدهر باعصانه ، جيا وابلطان السياسة تلجم ،
يزم بجزال وله الدهر فذعبا ، وتلك اعناق الخلوب وتوزجم ،
مكارمه في جبهة الدهر غدة ، وسودده في غوة الدهر تبسم ،

ومن اخرى

الصبح يروق عن جنون محمد ، والليل يرفع عن زيول شموس ،
والجوا عجب النسيم كاشا ، يسعي اليه يد الشمال مجبر ،

ريح عمال انفا من الصفي ، بمسك من ثوبها ومعدن
 ملك تيسه الجوم اذا بدا ، وتجارين من مال ومكبر
 يلكي العوالي انها عنايتي ، تخال بين سوس والميو
 لو انها شربت بعظم نقاهها ، لم يقنع لعمرة في جند
 ما زال ابا بل ان لعمود ليليني ، شعره يبتز بعليه مزرر
 فبعث منه جوهر ثبات ، ان لا يكون صراط الجوهر

ومن الحربي

في ابي العباس الصبي باصهات
 اني ذلك عنان الاري من مزمن ، اذا سعت كجد كان لي قدما
 اني اهي من حجاج الريع من نثر ، اذا رايت حجان العز من نظام
 اذ يوجه هره ز نور ، وان شربت ما حيا في عده شيا
 تركت فيه علي الحسن مسك ، يشد وايز كوي فيني طرها لغا
 محلة ما طرفت الدهر جانبا ، الا عزت على دهر كذا اعزما
 اني اجمع بطاح الهواودة ، اذا رايت حكي عندها حرما
 كم نذني لمع الشيب يلمحي ، عن ان لم باطراف الالي لهما
 وانما ذم التوفيق بحالني ، الي فتي بل جبروم الغلي هما

ومن اخري

يا يوم ميلادة وكول سنة
 يوم تبرحت العلي فيه ومن فت الحجب
 يوم اناه المشترى يشماي سعد من ذيب
 لبلا له المجد الفصيح وصفوه المجد الزرب
 حلك اذا ارع العلي فالدهر ملوب الملب
 واذا نتم في الخطوب فيا لسانه حطب
 واذا تبسم للندي عطرت كحاينه الذهب
 يا حجة الحبيب الكريم واين شك الحسب
 هذا صياح حليت لسعوده عطر الحنث
 ميلادك الميول فيه وهو ميلاد الارث
 عرج عليه مجلس ربان من تما العنت
 واضرب عليه سارو وثا للاس تحت الطنت
 فوخ وعشش في المسرة منه واستانس وطيت

ومن اخري

بشعلة الرأس تنكي شعلة الرأس ، ولدة المحر تنبني لده الكاس ،
 ما كل ما احمر العينين منضرة ، ورد ولا كل ما اخضر بالاسر ،
 لبنا لجلول بطرق المحر ينزكه ، ما كل عض له ماء ، عمتاس ،
 لا تنفع المريح الميخا تنكته ، حتى يشد لها ثكاه الباس ،
 كل يبيح عند البيف جيمته ، ولا هوادة عند السيف للواس ،
 الحكي ابلح لاحقاينه والملكت اشوس لا بعنوا لانكاس ،
 وليس كل انبساطي من اخي كرم ، صكلا ولا كل تغزيت بايناس ،

ومن اخرى

لا عنتان بذلت عيني بما اجد ، فعد كما لي عواد ي لما عهدوا ،
 لو ان لي جيدا يغوي لطف به ، على العزاولكن ليس لي حيدوا ،
 انجنتهم ندما كان عسكته ، نقل الي حبال كل اعدوا ،
 باليد عفت عني كواعبها ، نرفق بجفون عمصها رمدا ،
 اهوى الصباح وما في فيه منضعة ، طال الزمان ولكن طرا ايد ،
 لو ان الجاهل اية الشوق البعد ، صرت عندك ولكن ليس طابعد ،
 بكيت بعد عوي في الهوى طدي ، وهل سمعت سالك معه جلد ،
 تذوب فواد ي في الهوى يبرود ، وهل سمعت سارد ونها سرد ،
 قالوا الفت ربي حي فقلت لهم ، الحما اهل وادراك لمن ولد ،
 اني محاسن حيا نده ستد ، طلق النهار ولكن ليه تنكد ،
 اذا اسحب بلاد العاش بها ، حيث خالفت كالي به بلد ،
 وللكارم فوم لاحقا بسهم ، هم ليعرفون بسياهم اذا شهدوا ،
 لله معشر صدق كلما نليت ، على الوري سورة من محمد سجدا ،
 ذرية الهرت طه جدهم ، وهذا اتي بابهم حين ينفد ،
 وان اضع شعري ذري كوم ، يا ابن النبي فشمري فيك مقصد ،
 اصبت فيك رشادي فير محمدا ، وليس كل مصيد فيك محمدا ،
 بسطن عرضنا من فدا الدهر بكرمة طرا في الحد في كافاتها قدرد ،

ومن اخرى

يصف فيها سقامه وكرمه ونكوا تاخر جوابه عن عبادته ويحاطب بها
 ابا الفتح محمد بن صالح ليعرضها في مجلس الصاجت ،
 قلت لما تاخر العواد ، اي سقم عليه لا يعاد ،
 ما لكم اخوة الرجا وما لي ، كل اياكم نوي ولعباد ،
 قد صدقتم عني صدور النفاي ، لمعاني كان سلمي وواد ،

ان تجتمعه لعدوي فلم اسم ، انكدم باهوي وسمي سمساد ،
 ملي مصححي وعاف نديجي ، مجلسي ولصوي جفوني الرقاد ،
 طره السم ما قاسينه بالعز ، منه احتفوه هذا خداد ،
 لي وشاح من الصني ويجاد ، ووساد من الاسي ومهاد ،
 قلبي بنقو بنايي وكل تحف ، وعنا في ويصيني الجواد ،
 وتناست يدي مناولة الكاس وسمي ما ينظر العواد ،
 لوسوي العزنا لبي مرضتني خدمته ذورنا الشباب المعاد ،
 فدلوا بي عن حبه العز سمي وبع نفسي كان سمي ارتداد ،
 روضة نورها العلي وعذب ، كل اكنافه ندي معتاد ،
 باعد العرين عيشي وبيني ، فيناض الزمان عندي سواد ،
 يا ابا الفع قد تفرقت عيني ، بمي لاخصها الاعداد ،
 بلغ المجلس الرفيع سلاي ، واشتيا في دقل سقاك العواد ،
 واجتهدان تغتال الارض عني ، حيث لا يستطيع له القواد ،
 حيث بيدوا الورد في موضع الفضل ويستر عضة المياد ،
 ولغتم حين السم قنه ، ان نشر السلطان غتم مضاد ،
 ثم قل انكال خادم بولانا ، كالعملها العواد ،
 سقم تحجف وعرك ربه ، ولخصاص بكرته وانفراد ،
 كل عضوي له حشرات ، واشتياق كان كلي فواد .

ومن الحرف

قول العاذلي تحت فلم ارد ، الاجاجاج الموي وجاجا ،
 ججع الظلام فياد ري بدمية ، بسطت اليك من العقبو جاجا ،
 صمبا لوظافت بها قمرية ، اذ كن عليها ريشها ،
 رعنا الرمان ربيعه وخرابه ، فانت نبت الورد والنفا ،

ابو محمد بن ابي سعيد بن ابي بكر الامعيني

جمع شرف النفس الي شرف الطبع وكرم الادب الي كرم النسب واستولى على
 ابد الفتحة في اقتبال العلم وحسن تصرفه في الشرح حتى كتب الصحاح في
 وصف مضيدة نفذت منه فضلا من كتاب طول الي ابيه ابي سعيد

وهذه نسخة الفصل

وبعد فهل تاك حديث الاكلاب مملنا وقد طلعت من ارضك فقرة الفخر
 وغزة العذر وخدمة الدهر وظيفة المطر تلك حسنة النشرو عن صونك
 وغامة نشات بوبك وناقدت بربك وصحيفة فضل طبعك على نقدك انما

ولمّا أتت بموت وعمره ما اختاره وعمره الرابع والديار حطت بأقدام الاجادة وطقت
 مسافة الاصابة وسعت الى كعبة القبول وطقت حرم الامم حرم الحكول بلوي وقد لغرت
 من لباس النبل وتجرفت عن عطف التذلل فلم تدع من كان البر الا فتنه ولا مشقرا
 من الفضل الا عرته ولا معرفة من العلم الا بمنتهى ولا تحسبا من الفهم الا حصرته ولا جمعا
 حولا ولا افاغدا وجمه وفتيا واصد يقال له انه امة كانا عديا موسم يعطون الشاير ويملقون
 الستابور ويختصون للملزم وليقون المسلم وهذا الكتاب يرد عليك بلخير اسرع من اللبح
 البارق نعم ومن اللع الحافظ والنعم من سابق الخجج وان كان للثل الاعلى لبيننا للفتيق
 فاحمد الله اذ قرن فضلنا بفضلك وجعل فضلك كاصحك وانبت غصنك على شجرتك
 واشق هلاكك من قمرك وارك من طردك من حيد واصل شجرتك واصل فحم على شجرتك وسيد
 من بنا الدراسة ما استت ويغني من شجر الرواية ما غرت قال مولانا الخاب غر شجر ابي

قول من قصده في الصباح

- ما عهدت الغضيب بهض يا حنفي ، ولا المير للتمام استنشرا ،
- حبا الطارق الذي زار وقتنا ، عاد الظلام اواذر الخجرا ،
- مثل العطف وموئنا الحخر ، عطر الحبيب وموئنا من عطرا ،
- ولجيا الميم البحر منه ، صيرني سيدا العين الحزير ،
- صغني حمة الوداع فعاد الشفق ، منا عيدا النفاق ونسرا ،
- وسقاني بعينه حرا سبرودا ، فاد بعد الفراق في القلب عمرا ،
- ملك طوعه الملوكة علاله ، ومو طوع العفاه جها وقدره ،
- ملك ائب العود من الضحى ، العرض منه على البوتة خطرا ،
- ملك لا يري سوي لخدمته الا ، ولا الكثر غير ما جرشكرا ،
- فاذا اللجل جل على عامنا ، واذا النفع نازنا رهزيرا ،
- واذا ما افاد مجل كعبنا ، واذا ما افات منه عدرا ،
- واذا ما بسطا تقاول جمدا ، واذا ما اجبا تطاول سدا ،

وقوله في وصف الشبح

- لكن الخبير سار من مكان على السري ، نصنا قري لارض العفاه قري ،
- اطار الرجح حتى انا خيل الضحى ، قلا يبه عن الشواكل والذكري ،
- فوحنا وقد نأت السحاب الثرى ، وقاب اديم الارض عنا قنم سري ،
- كان عن يوم الجوضواغ فضة ، تواموا بز الحلي عدا لي الوزكي ،
- وللصقر نجمات ضوء ظلالنا ، تصوب ولا اليبير اسمها العركي ،
- لغدع احسان الشتا وبرده ، على خصال باب الدساكرة العركي ،

وقوله

، وليلد من الدنيا في القاسية ، مدت ظلها كالجمال الناسية ،
 ، فحادرت كل الوري سواسية ، البيض زرعها والقرية كاسية ،
 ، لبستها والصبر بناسية ، بمة علي لاسي سواسية ،
 ، وبعثة صليبة لإجاسية ، حتى تمت الصبح في انقاسية ،
 ، فالصبر صبر النفس لاعن ناسية ،

وكتبت

، يا فريديناي المجد غير مشارك ، عزباديك في الوري وتبارك ،
 ، يا ابا عمر عرت ولازمنت ، تعود الافلاك مقودا ركن ،
 ، يا هلال الايام فذكرت الايام نبع دفتر العلي اثارك ،
 ، ولسان الزمان يدرس في كل مكان على الوري لبحارك ،
 ، سيدي انت من يشق عبادك ، باليات من يروم فخارك ،
 ، انت من بينه طاق الخلق بارك ، وحال العلمي وزكي بخارك ،
 ، ما تركي في مناب لك في بلاد اب قد صار دابة تذكارك ،
 ، شوقه اليك اوصافا فكلمه فحان البلاد حتى ازارك ،
 ، فقل تراه لديك اهل الان فتحه يا ابا العلي اثارك ،
 ، فهو صيف قراه النفس غلق فاقوم الود واسفه اشعارك ،
 ، وتمل الزمان في ظل عيش ، ثم لا يميل وط جوارك ،

فاكتب هذه الابيات

، زارك العيش وانجى القطرة ارك ، كلما النفس صوتة وبدارك ،
 ، فلها من نداد ديمة فضل ، طبقتها فاطهت اثارك ،
 ، ولها من علاك شمس حونت ، فهي تجلو انجى الوري انوارك ،
 ، وما منك للعلوم بحارجا وزنتا فن يخوض بحارك ،
 ، يا قريبي في البومما يتجاني ، وبعيد الي امد ي لا يشارك ،
 ، ويد يعامل الصفات فلورنت فحازا لما حضرت فخارك ،
 ، جانا نطقك البدع قلنا ، الودع ما اعتره او اعادك ،
 ، هور ورض اطاعك الحسن فيه ، فاطاع الاحسان فيه اختيارك ،
 ، وسطا بالبياض خطك حتى ، مدهلا وما خلعت بهارك ،
 ، وتناهت يا لخطا بة حتى ، عجز القران لن يشق عبادك ،
 ، راعه شاوك البعيد ومن يجري ، ويجري اذار في ضمرك ،
 ، فاشفق على العرجية بيدهم ارا الاستعار بانبت شعارك ،
 ، يا كرميا ضمت عليه المعالي ، فادعها واشدد بها ازارك ،

فاصبح الفخر واقع في الجيز قدمت ، وافق في طاعة الذي او طاركت ،

القاضي ابوبنير الفضل بن محمد

صدر كثير الفضل جم المناقب جزل الادب فصيح العلم حريص على اقتناء الكتب

وله نقول الصاحب

- تشكى الفضل من مغم غمراه ، فان للفضل اجمع من اينه
- وعاد يعقوي بشكوا جواه ، كما يحيا القدين على قريته
- وقلت له وفاقا لله فيبه ، فان لعمد يطعم من جبينه
- هو الوين التي الصرت منسا ، ومارسوار عيني من جنونه
- ستفديه عيني لا تخشاي ، فعين المردي من عينه

وكان ولاون فضنا جرجان فلما افقت ايام الصاحب وعاد الاخير تمثل المعالي من جرجان
الي مملكته ولاء فضا فضتايه مضافا ليرياسة جرجان وله شعر ينطق به لسان
فضله كقولهم في قصيدة في الاخير تمثل المعالي

- سنة اقبلت مع الاقربا ، وزمان من الميامن كارب
- رفقت فوقنا سخايب لعفي ، مطرنا السروز في كل حاب
- قدراه خليفه الله الارض ، فريده افقار للاقربا
- مارايناله مثلا وقال لفت ، مثله ففتيه المثا
- عاق للفظ وفق معناه ، فانظر كيف انش الاشكار
- ولدنا توامين كالجسم والروح ، ابعدين من سما المنال
- ومعال شتقة من معار ، ومسان شتقة من معار
- لم يزل من جردان مثل الذي كنت ، ولاقتل في غلاره معار
- ويشيع الذي يشيد من الحجة ، وقول يبير كالمثال
- لي من سببه ضياعي وافرسي ، ووركي واعيدي معار
- حرس الله مملكه وقواه ، في بقا يطيب بالاهمار
- سايس الملك سالم النفس ، طلق العيش مستوفيا بشروط الحال

ابوالقاسم العلوي الاطروش

من ناذلي استواباد وافاضل العلوية واعيان افلا الادب كتب الي القاضي ابوالحسن
علي بن عبد العزيز رقة تشمل على النظم والنثر لشمته ، الذي ادامه عن
قد اعلمني من مرتبه ما لا از الحرض عليه وافاد في خطا كثر من المناقشة في بيده
اذ هو الاوجه الذي لا يجاري لي غاية طول وكرم طبع وان من اغناق منه سببا
واستغاد منه وواضع احرز الغنيمة البادرة وفاز بالجيز والسعادة ورجون
ان تكون الحال ميتا زايده اذ محله عندي محل الذي لا يتقدم منه فيه احد وشغل

قلبي بافتقاره عيني مع القنفة الودية باي ممو والحل عند مو فور الحظ من رايه وقتنا
 لا عد عليه النعمة بقائه ودرام سلامته وانصيني اليق في فكره وما هو لاقدر البقر
 على اطلب محرمته واليحي باليه مرضاته وقد كنت في هذه الرفقة ابياتا مع فله اضعافني
 في السفر وكنت معرفتي بان من اهدي اليه الشعر الجيد لطلع المنتفع المصوب في قالبه
 فكما حجر التزلي الحجر والعصب الي العين ، وهي

- باواقر العلم والانعام واليمين ، رواقر العوض غير الخمر واليمن ،
- لقد تذكرت بيت الموصلي لسأ ، اري من الفاظك العاري من الدرر ،
- باسرة لما قد سدت موارد ، اما اليك مطرفي يا المختف ،
- اني زلتك اعلى الناس منزلة ، في العلم والشعر والآراء والظن ،
- فاسمع شكاة وروذي كحفاضة ، بصفي المودة عند السر والعلن ،
- الي نفسي لعتناك لجن من ، ضيبي من رده سلم عي وخرن ،
- لقد تذكرت تغيف يا علي الرحمة ، سيبقي على الايام والزمن ،
- محمد لوان رسول الله شاهد ، لقال به ابا السخاف للفن ،
- صلي الاله على المختار من مصدر ، ماناكت لادق فوق الايك والفن ،

فان وقع فيها خلل او زلل فعلى الشيخ اعتنا به اقاله العثرة وصر في الامم الجليل
 الذي يوازي فضله ويشاكل بسله لاني كنت من قبل اهدي ابيد والبيتين اوت
 الاخوان وبعد العهد به الان فان راى اراه الله محابة ان نياما لما خاطبه به فدل
 ان شالله ، واشد في بعض رؤساجر كان ،

- خيلبي من فرام الرمح ، خذ احذر امن وداوه خذا ،
- يكتي تبعد وبعجا خذا ، وكسر الخلايق منه كذا ،

ابو نصر عتد الله

ابن محمد الجيلي الاستراياني اشهد في ابو نصر محمد بن عبد الجبار العنبي قال وجدت
 خط الجيلي هذه الايات له من تفسيره في الاحير شمس المعاني ،

- لله شمس تذكير لخيرهما ، وللموتة النقصان مثلنمر ،
- اذري نيلك سنام غير معرفة ، فيها وزن هذا الجهد والكرم ،
- ياها الملك الميمون طاب به ، وجيز من به الوري عشي به قدم ،
- لو كنت من قبل ترعانا وخرسا ، لما تهدي اليها الشيب والمهرم ،

وانشد في له عن من

- دمي يفيض ولا يعيض كاشنا ، من نما زال اوجه جاد بعمده ،
- واذي فوازي فوق حجر محرق ، فكانه من فوق حرة خده ،
- وجه اغار الصبح من مبيضة ، شاعر اغار الليل من سودة ،

• وكان حنينه أكنث من وصله ، فكاغا الصّدغ أكنثي من ضده •

• فصل في ذكر شعر لطبرستان •

• ولطبرستان أدباً وفضلاً وفظاً وفتراً وقد تقدم ذكره فيما جمعه وابن العميد
• من مشاكلة الأدب وما كان يجري بينهما من اللساجة في الكتابة وله كتب وشعر
• سائر مشهور كثر بياضه ولللمح ، فمنها قوله •

• مرزاي الروض الذي قد تبسنت ، دراه وارواح الأباريق تشكر •

• فلم تر شيئا كان الحسن منظرًا ، من الروض يجري دمه وبه يحسك •

• وقوله من قضيت •

• اما ترى قضيا لا تحار وقد لبست ، انوارها نثني بين جلاص •

• منقوطة كمنوط الدر لا لبسته ، حنا يبيع دم العفوة للحاير •

• وغردت خطبا الطير ساجمة ، علي ما برود من اس •

• وقوله في الزجج •

• حلي الريع فقد حيا بيا كور ، من زجج يسهال الحسن حذ كور •

• كما تاجنه بالعبج منفجحا ، كاس من التبر منديل ك فون •

• وقوله •

• وقفاحة قد هت وجد ابطر هسا ، فما شعر ذي حد فخطبوط صفا •

• اشبه بالمعشوق حمن اضفونا ، وبالعاثق للمجور صفرة اضفونا •

• وقوله في الغزال •

• ومعشوق الحركات تحب نصفه ، لولا التطق بايما من نصفه •

• يسعي اليك بكاسه فلما تمنا ، يسعي اليك بجذبه في كفته •

• باين يلم خصه من روفه ، سلم قوارحه من طرفه •

• وقوله من قضيت •

• ذوطرة كاتار ك في صفيحة الفضة شباك سنج •

• وغارض كالماد في رفته ، تره في جنبه ذات وهج •

• كاتاساج ويبالجه من ورق السرير والورديج •

• وقوله •

• يا قلبه عن شغل قلبي لعبره ، فقلت رويدا انما انت اول •

• فقال راع الضعف الضعيف فليس من نوبلي علي امر كن هو بعزل •

• وقوله •

• حي شيئا لغدر جليل ، وشبا باضي لعبر اباب •

• اي شيئا يكون من الحسن عاج ، شيب في بنوس شباب •

كتبه شاعر عربي يشكو اليه حجابها ابياتاً ، اَوْهًا ،
جيت لي الباب مرًا فاسا ، ان زوت الا قبل لي ركب ،
وكان في الوجع ياسيدي ، ان لا تزي عن مثلنا لا تخضب ،

فاكابه على ظهر غفلة

ليس احتجاي منك من جفوة ، وغفلة عن حرمة العنوب ،
لكن لدهر كد خايب ، مفضل بالجرع عايب ،
وكت لا احب عن زناير ، فالان من ظلي قد احب ،
ومن سار شعور ، قوله في غلام سكران ،
بالورق وجنتيك ومن ظرك ، ومن سفاك اللدام لم اظلك ،
ظلا كما تفوق من سكر ، توسع شقا وجفوة خد منك ،
موشش الصدع قد ثمت ونا ، تمنع من ثمتك عاسيقك قد ثمتك ،
تج فصل الرواشم الغلدين ، فذ لوف الثري قد تمك ،
اظل من حيرة ومن دهب ، افول لما زلت قد تمك ،

قول في غلام سكران

شاعر غفلت بحسن مبدع عمته الاوضح والفردي شعرا الصليب

الوالعيا من محمد بن احمد الطبري

الدمع يرب ما لا تعرف الكلم ، والدمع عدل وعض القوم منهم ،
ام ايد الصاحب اليقيني فاكر ما يده ، تصاحب فيها الديق والقلم ،
وللاعتة يسري في اناملها ، اعنة الرزق والاجار تنظم ،
تخالف الناس الا في محبتهم ، لا عما بينهم في حبه رحم ،

وهو الغافل من قصيدته

زركت من فارس العنا ناشرة ، اعرفها قايدها العنق والكرم ،
كان اعينها ولين ارجلها ، فالعين اقرع الرجل ترسهم ،
من كل اثم لم تنكح بشمته ، عينا فتي فذري ما الظم والظلم ،
ومن اعز براع العاشقون له ، كان غرقته لغد ومبتسم ،
وكل ادم عمت حبه شيمه ، كد قوم بيوك الشرفا صطم ،

ونهايا وصف افراس

وخلعة تاسر الاحراق مظلمة ، بالنور لشمس من لالاها سقم ،
وصار لم يورع قط مضجوعه ، الا قد ودعت اعنا واما الغم ،
كالحوكب الفرد لكن ان حمت به ، شيطان حوب طرتا وصاله الرحم ،
يلقي السيوف بوجه مثل وجهك لم يطلع من العمد الا قبل ببنسهم ،

ومنها قوله في وصف السكين والحدادة والاقلام

• ومفضل من نبات الريح مرصعة، من لم تلد ولم يخفق لها رحم،
• حتى اذا وضعت عادت اجنتها، ايضاها فلا تطلق ولا وحكم،
• اعجب لا طغا لها تكي عيونهم، ان ارضعتهم ولا يكون ان فلم،
• الاف مدروبة ان تالعت لهم، في الريح صحوا وان اغضتهم سقم.

ومنها في وصف اليد

• وروضة لم تقول الصبح صنفتها، ولم تحط بها انقاها الريح،
• لظفوا العيون اليها والشفاه فيجنين العلي ذهي لاسنهما حرم،
• تفتت عن شبل عباد ولا عجب، فالاسد يفتت عنها الروض الاجم.

ومن اخرى

• بدوية ضربت علي حجر انسا، ابري العربي من القنا اسدا ذل،
• بمن يعد الوحش اهلا ولاوطنا، وانكاد الاعادي سرا ذل،
• قالت وقد صببت علي ذراعها، فتمكنت فوق الجراد سخا ذل،
• او هي قنا لك بعد ناحل القنا، فطفقت تحل منكما سدا،
• ياهد منن الوزير حونة، واذا شكوف اليه عاد فزا ذل،
• صابت علي عينه فكا ما صابت علي عيینه حسا ذل،
• فالفر صنيف لا يراه برعيه، من لا يري بذل النلاذ قلا ذل،
• ولجو داعلا كعب كعب قبلنا، فبني جوادا يوم مات وما قنا،
• اغرت عين ابن الامين رفيفها، بفتايه الورد والورا ذل،
• ودعت بني لامها من اوطانهم، فاستوطنوا الاكوار والاقنادا.

ومن وصف في ابي علي الحسن زاهي

• لاحظ بني عبيد في فواريت، صد العيا على الماء المنير،
• ليالي كان عصيان المشير الذي من اريت مشور،
• وبلغنا العتاق ولا رقيت، بروعنا سوي القدر المنير،
• وعشني بمثل الكرم وحف ريت اعل من اشهي الجصور،
• ولا كرم سوي شعر اثبت، ولا حجر سوي حجر الثغور،
• اروضتنا سقا الله هل لك الي افياد وحك من مصير،
• غلبنا في ذراك علي غنا، بواق رجمه شمع الطيور،
• وكل في فرع الملك من صعبير، ونمزع اضل تلك من زفير،
• ولحنا يولعنا الحشايبا، كما يلف العقود علي النجود،
• وشردت رقص الاعصا، ومن لا يعل عراك زبير.

• فيا لك روضة راعت فولحت رضى الابصار من نور ونور
 • اطاعتها عيون العنث حتى خربت الشكر السنة الشكور
 • كون ظهورها ما تكنتسبه بطون الصحف من فكر الوزير
 • اذا الحنن بن احمد زقحت لا يلف بها السهول على الوعود
 • عرايس مجال الفريمان سوسا كعتبان عطى بالصفود
 • فقل في حومة يعطى بيننا ببعض الهدى بضات الحدود
 • اولئك معشر لهم تقوس تكلفهم حسيات الامور
 • شعاب المجد سائلة عليهم ومن ينهى الشغاب عن الجود

ومن اخرى

• لله ما جمعت على عثا قرا تلك الويون وخطها البحار
 • وفضاها احداتها ورحاها اكاظها وطعانا الاثار
 • وحراها في حورها بجتها اهداها وشعارها الاشجار
 • سارت امامة فيك سيرة اهلها في كل من امت عليه نار
 • فوم اذا البسم الصباح اغاروا في كل حي اعدوا الم عاروا
 • يا هذه هلا علفت فعالم فبين عنوا بجواره فاجاروا
 • لن ليحجر حارها فاحها حتى يخاص في الحجاز عار
 • بكرت يشيعها الفنا العطار وتعتب في طلابها الاخطار
 • قالوا سيوجدك الربيع صفاتها فلحنته من حستها تذكار
 • فوجدت حتى مكرما في فعله وكلاما في فعله مكارا
 • يبكي ويفجك في الرموع غزوة وبين في استغرابه استغبار
 • غطت بما علفته من انفسها ساعاته فكانها السكار
 • وتجلت اصاله وتبرحت فكانما البكان الاربكان
 • انظر في النيروز كيف تنوقه سحر كاحسان المحب غدارا
 • سحر متى تحت على هام البري اذا يالها فقبارها الاخطار
 • فالارض ارض والتماء كاهنا روض ولكن زهرها الارهار
 • ومصر عين من الحار وما بهم غير السدور على السرور حمار
 • سحوا على الفلك للدار فكاسروا فلك بما بهوي النفوس مدار
 • ولا هم الا استاد مولانا النبي فتدشوا في عيشهم ما اختاروا
 • يادوله الحنن بن احمد خيمي ما طاروا العليل بهم هم خار

ومنها في وصف القلم

• لما زمنت الدهر عن فعاليه • فله بانثا الروماتم عشار

• حلت عب الدهر اظي مخططا ، لغوا له الاستماع والابصار ،
 • وسرت غورا الدين والرياسة ، به فكانه من صمده مسيار ،
 • العجب به يحيى على يا فوخه ، زموا ولا تخفى كنهه الاقدار ،
 • فكانه الفلك المدار لعينه ، وسوره ونحوته اطوار ،
 • جمعته والرحم الامم ولا رة ، ومن له السيف الصقيل غرار ،
 • ومن اخرى ابي العباس الضبي ،
 • واني وافوا القريض احوتها ، لاستقر من حال القريض اقدار ،
 • كما نضرب الامثال في كثر يوم ، مستنصع نزال اهل خيبر ،
 • ولكنني املت عندك مطلبنا ، انكبه عن من وراي من الورا ،
 • المر تران ابن الاخير اجارني ، ولم يرض من اذ رايه في سوي العود ،
 • وادعاني الثعري لثعري يلفها ، لبطه نبي عن خلق السر والبري ،
 • ولي امر شددت قواي عداته ، ثلاثة اعوام ثباتا واثباتا ،
 • عداله هر عنه كي يفوز بسرع ، فكن عند ظني شا فضا ومذكرا ،

ومن احسري

• اصيحه النيدوز خير صبيرة ، حيث بها الاتوا والافوار ،
 • فبكل شرب روضة معطار ، فقدرتها دمية حيدر ار ،
 • ناستر بها الافنان في اشجارها ، نشوي فاستحمت الاشجار ،
 • وتبرحت ازهارها وتبلحت ، فصكانا ازهارها البصار ،
 • وغرقت عنها الرياض كائنا ، بين الرياض ولا سرور سرار ،
 • دعصا بة للروض من قمتا بهم ، روض ومن اوارهم سنوار ،
 • يتذكرون على علاك فثلبتي ، الكاسات والاقوتار والامغار ،
 • ابوهاشم العلوي الطبري هو الذي يقول في الصاحب ،
 • انا بابهاشم نذر الشرف ، ما دحه امن من الشرف ،
 • حل من المجد في وساطته ، وظف العالمين في طرف ،

وابوهاشم هو القاب

• واذا الكريم تبت به ايامه ، لم يفتقر الابون كريم ، فاعن على الخيل العظيم فانما يرجي العظيم
 • وكتب اليه الصاحب وقد اعتل ،
 • ابوهاشم مالي اراك عيلا ، ترفق بفقير المكومات قديلا ،
 • لتزفر عن قلب النبي حزانة ، وتزفر عن صدر الوصي غملا ،
 • فلو كان من بعد النبيين معجز ، لكتب على صدق النبي دليللا ،

وكتب اليه الصاحب

دعوت الي الناس ثم الحرمنا ، ليدفع سم الصاحب المتفضل ،
 الي بني اومحبي فاستجاب لي ، فها انا اولادنا من السم ثم مثل ،
 تشكروا الزبي من طول سقمه ، ابو عافاه ببرمجل ،
 واسأل الزبي ان يديم علاه ، فليس سواه مغفر لبني علي ،

ابوقاسم العلوي الطبري

اباهاتم لم ارض هاتيك دعوت ، واصدرت عن محض منظور ،
 فلا عيش لي حتى يزوم ملنا ، وصف الدنيا لي عن ذراك بمغز ،
 فان نزلت يوما بجمك عنده ، وكاشاك يا غلابي علي ،
 فناديها في الحلال غير مؤخر ، الي جهم اسمعيل ذوي تحول ،

والله اطال الله بقا مولاي الشريف ما علمت ولو علمت لو عدت اغناه الله بحسن العادة
 عن العيادة وهو حبي ، ولا بي هاتم لا في خبر الرولة ،

يا فلک الارض زحور الورك ، وتمسكك ما الهامن مغيب ،
 دعوت مولاك بنيل اللين ، وقد اطاب الله وهو الحبيب ،
 فقال خذ ما شئت مسئوليا ، ودير الدنيا لي حصيد ،
 بان كنتنا فوق اسلامه ، نضرن الله وفتح قريب ،

الباب العاشر

في ذكر الامير السيد شمس المعالي و ابراد بندهما استقر عهده طبع بحد والعتاة
 بحرمه على لسان فضله انا لخم هذا الجزر الثالث من كتابي هذا في كوظائف الملوك
 وغرض الزمان وينبوع العدل والاحسان ومن جمع الله له ليعز المملك لسطه العلم
 والى فضل الحكمة فنادوا بالحكم فاوصافه لا تندرك بالعبارات ولا تدخل تحت العرف
 والعبادات والى ان اعل كتابا في لجان وسيره وذكر خصا فيه وما شره التي تغرر
 لها من ملوك عصره فاني اوقع هذا الكتاب ليع من مشار بهتته التي هي اقل محاسنه
 وما شره واكتب فضولا من مقالتي من مخومة ببعض ما يست ايت من شريف نظيره

تمايجي كيمي الاشغال من كلامه

الكريم اذا عدل عثف ، واذا هض فضيلة لم يعثف ، الرجا كنوز في كلام ، والوقا كنور
 في ظلام ، ولا بد للثوران يفتح ، وللثوران يفتح ، العفو عن الحور من من اجل العكرم
 وقبول اللذة من محاسن الشيم بزنده السعيع توري نار العداح ، ومن قفا الفيض ينظر
 نور القدام ، الوسايل اقدم ذوي الحاجات والتشقاات معانيج الصلبيات من افودته
 نكاية الايام اقامته اغاثة الكولم من العبه الليل يوثب ظلمايه ترعه عنه النهار
 بصيانه فوق الحاج بالقوام والحواني وعقل الرماح بالاسنة والموا الي اقتنا المناقب
 باحتما للمناقب وحوار الذكر كجبل بالسمي الخطب الجليل الريا دار تغرر وخراب وتلقي

ساعة لوداع أهلها سقر فون بين ورد وصدور صابرون خبز بعد اشغاية كل متحرك
سكون و نهاية كل من كون ان لا يكون والحز الاحياء افنا ، ولخرج على الاموات عتقا .
واذا كان كذلك فلم التما لك علي هناك حشو هذا الدهر لخران وهو موصوفه من غير
كدر معدوم اذا صح الكره بالحيا فابشر بوشيك الاقنضا واذا انما زلفه قرا غار
لدهر طمعان حلوه ومرد الراحام صر فان عسر ونسر والحق موعوض على طورته مفسوم
الاحوال بين دورته لكل تى ابيه ومنتري وانقطاع وان بعد المدي ترك الحجاب
واعية الارنياب والملاحة ايا الاقنضا كوف في وجه الريا هم المنظر وجد الحجاب
ثقبل والذي فيه وان كان فضيا طول الجيب الجوي لا يتو عبا و الشاهد
اذا تريم ليحيا امان من ابن اللصبا صوب الحجاب وللغراب هو العقاب هم
ان تكتب الارض لطافة التواد يصير المد والشمس الضيا كل على السخار وكل
قال في الحداد **قصيدة** ايضن الشيخ ان يحرس عنه الله المحم ويثوي
عليه حو لجا المحم فقد اجتمعت صبح ذلك الارض صرا مطلوبا ليلية القدرات
كان اترله ناحة النسيان وباع جليل الريح به في سوق الحذر ان فيسبح له فضله
من فعله وكفي به نايب اعني في عذله وان كان لو ذردعا له التواني فقد ارمي
لأن على سير التواني وكلا من كرمه بروده عن اشرف الحصار وبيا يله الامناس
الانفار **قصيدة** اذلات وقد عدته بشاشة النجاج وودت فيه
نسوة الارنياب نلوح مسير البسر على جبينه ووضيح بانقضا العصارين عبيته
قصيدة واذا العجاب ذلك الفاضل بالفضل التي عجزت اعلي فلم يكن خيال الحسبة
الكلية وادري انه وجد فتا يا عزا اهله فاستقر به درعا يا عزا فضله
فاستبدعه وقد تبت تعذب الشرب من منبع الرقاق وليستطاب الضليل من
مخرج الهناق ولكم كما اذعت عليه من بسط اللتان بحضرة وارخا العنان
فيه بغيره كمت كمن مات بوقا حته الحجر وحاسن لفتاحه الفرو لا كلمة فتمنا
مصفي ولا عتب فاجوي وانفق توقيع له فيسبح عن نسوا همت له قصه من تاملوا فخذ
قيمت ان يكون على عين عجزته وليا سوكي بيته زيادته وحجة .

- ومن مشهور ما ينسب اليه من السع قال
- قال الذي يصر الدهر عنونا ، هل طارت الدهر لامن له خطره ،
- اما تزي النجوى لو افوقه جيف ، ويستقر باقضى فغرم الدرر ،
- فان تكن لبنت ادي الزمان نيا ، والناس من قادي بوسة الضرر ،
- ففي التما نجوم حالها عذو ، وليس كيف لا الشمس والقدر ،
- كانه الم فيها بقول ابن الردي
- دهر علا قدر الوضيع به وفتري الشريف بخطه شرفه .

• كالبجرب لولوة • سفاد يعلوا فوقه جيفة •

• ومثل •

• باسه لانهضى باؤلة السفل • وقصرى فضل فى ارجيت من طول •

• اسرف فافضدى بجوزت فانضري عن الهور ثم امشى على مهل •

• محرمون ولم تحدموا ايلهم • محولون وكانوا اردد الحوب •

• ويبت اليرما هذان البيتان وقد يعنى بهما •

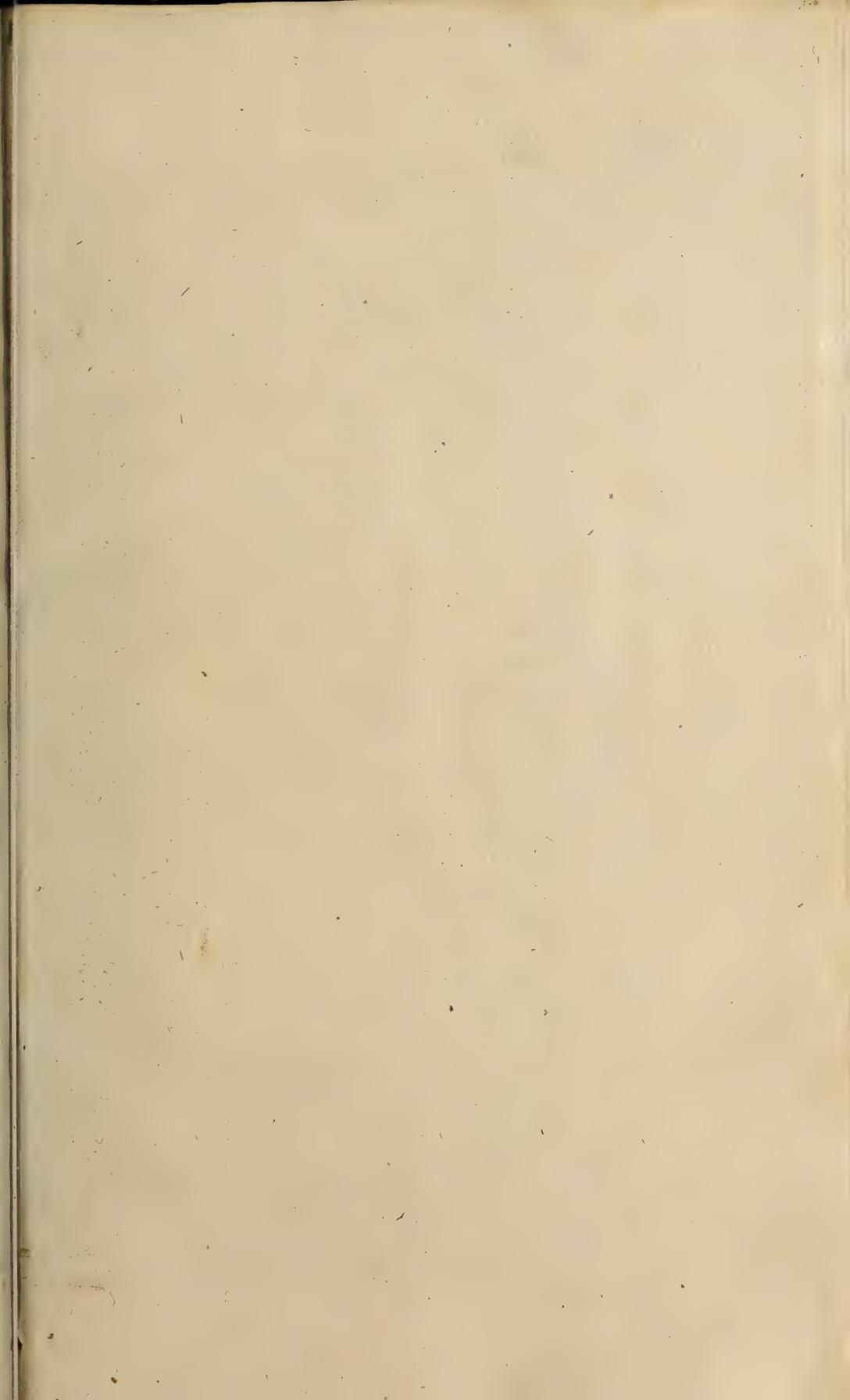
• خطرات ذكرك نستذير مودتي • فاحسن ذرياع الفؤاد وديبا •

• لاعضوي الاولي فيه صباية • وكان اعضاي خلقن قلوبا •

[Faint, mostly illegible handwritten text, possibly in Arabic or Persian script, contained within a rectangular border.]

101

102



البرهان الثاني
في

في بيان ان كل عدد زوجي
هو مجموع عددين اوليين
او مجموع عددين اوليين
او مجموع عددين اوليين

في

في بيان ان كل عدد زوجي
هو مجموع عددين اوليين
او مجموع عددين اوليين
او مجموع عددين اوليين

في

في بيان ان كل عدد زوجي
هو مجموع عددين اوليين
او مجموع عددين اوليين
او مجموع عددين اوليين

في

في بيان ان كل عدد زوجي
هو مجموع عددين اوليين
او مجموع عددين اوليين
او مجموع عددين اوليين

في

في بيان ان كل عدد زوجي
هو مجموع عددين اوليين
او مجموع عددين اوليين
او مجموع عددين اوليين

بسم الله الرحمن الرحيم
الفتوح الرابع

من كتابي تيمية الدهر في محاسن اهل العصر يستعمل على اسم اهل خراسان وما وراء
 اهل الهند من انشا الدولة السامانية والفرنية والطايرين على حصر تمام وسائر
 بلادها من الافاق وما يستظرف من اخبارهم **قال** مؤلف الكتاب لما كان
 اول الكتاب من تمام باخره وصدده موفوقا على عجزه ولم تكه محض تمام الغاية
 في فلتحة وواسطه لا عند الفراغ من كتابته استغنت بالله وحره على عاصم
 الربع الرابع منه فاخرجت ايشانية عشرة ابواب والله سبحانه وتعالى غراسه الوفاة

الباب الاول

في افراد محاسن وصلاح ونوادير وظرف من اخبارها واشتماء رفوفه سبقوا اهل عصرها
 عند اقلية ونفد مومهم سيئرا من ابناء الدولة السامانية وانشا الحضرة الخراسانية
 وسائر اهل خراسان الذين هم مع ربنا المهدى في حكم العصر

ابو ابو بكر بن حامد كان كاتب الاميرين اسمعيل ووزير الامير محمد بن اسمعيل قبل
 ابي عبد الله اسلم ساني وكان ابو بكر زبيب النعمه وعقبى الدولة وسليل الرئاسة وهو
 اول من تادب ونظرف وبرع وشتم بما ذكره النعمه وجزا في قول لشمر جزوا والعراف
 وسائر كلهم في الافاق **وهو القابل**

- لا يعجب من عراية رايته له • بحواسن العلم او اكثر من الادب •
- واعجب لمن بلاد الجمل منشاؤه • ان كان يفرق بين الراس والذنب •

وكان يحكي في طريق ابن بشام وليقفوا الشئ في حيث المشان وشكوي الزمان
 واستزادة السلطان وهما السادة الاخوان ويتشبه به في اكثر الاحوال وكان
 ابن بشام يحيا اباه واخاه حتى قيل فيه

- من كان بجوا عليا • فشمه قد حياه •
- لو انه كاديه • فما كان بجوا اباه •
- ففرت ابو بكر علي قاله وبيع على منواله حتى قال في ابيه •
- لي والدمت منك • من غير ما حرم علت •
- ان لم يكن اشبا الي • من الملون فلا يدسه •

قال في الحية ابو منصور

- ابو بكر ووات اخي ولكن • ابي قد كان سيد في السباخ •
- تجاريني تجري مثل جرب • وهل تجري البيادق كالرخاخ •

وكان يرى نفسه لحي بالوزان من الجبهان والبلد مليه من الوراثة مع النبريزية

الادب والحكمة ولا يزال يجعلن عليهما ويعرض ويبيع بجاييما ولا يوفيهما حقون
الحزمة والحسنة حتى وحشاه واخافاه فذهب مقاضبا واجلج ثم قام ببيداه
برعة وحن لبلد وطنه لغا وديجاري وحين حصل يقزوين .

• قطعت من اهل المفازة • قطعاً به اهل المفازة •

ولم يزل يجاري غيره ما يكون من اعراض الامير واستحقاق الوزون فلم يزل
بالخذاء والندما وعقد مجالس الانس والجوي في ميادين العرف والوظف وجعل يتجرق
في نبد ورماله حتى رقت حاشيته محاله وكان مولعا بشعر العطوي خافط الروا
مقدما اياه على نظرائه كثر من المحاضرة بامثاله وقرر في خطباته ومكائنتها
فلبت بالعطوي وفيه يقول ابي منصور الصديقي وكان من ندمائه مع ابي لطيف
الطاهري واليه يعي بالحده نبعث بلحرق لغة افاءوا لنا السلطان والاكوان فتد
صرت ممتوك الجوانب كلما واقبت لادبار العطوي وافكرت في عودها ما اصبغة
وقد جيل بين العيو والتوان فراك في الادبار راي اجرتة وعلمته من مشتبه السطح
ثم انه نقله اعال هداه وبوشخ وياذ عيس فتخص لي راس علمه واستخفاف عليه
اباطلحة فتورق بن محمد واصطفه ونوع به حتى صار جرد من رؤسا العمال بخوان
وكان فتورق من اولع التاسن بالصحيفات فقال له ابو الجوزي يوما ان لخرجة صحفا
اسالك عنه وصلتك بماية وبنار فقال اجوان لاه افقرت لخرجه فقال
ابو محمد في تور هشيم جرد فوقف حمارا في طلحة وبناد طبعه ونفسر فله قال
ان راي الشيخ ان يمهلي يوما فقل قال قدامها لك ابسة فقال للولد لم يقطع
لبسوه فقال له ابو الجوزي ما لك فتورق من محمد فازد اوجله واسفه وعلا ذكر
اباطلحة فان كان كونيكا وفيه يقول البخاري .

• وكل اباطلحة اما السجحي • بلغت سبعين وما نلتجحي •

ولما استغنى ابو احمد عن علمه وخطب ببنينا بور لجبيل لاه ارادة عن قوله ببنينا بومن
وقد صالت العمال ارباب الصياع بيعت والحراج .

• سلامه من كل يوم • على كسابت يون الحراج •

• يدومون البقايا في زمان • بخزانة عن قال الرواح •

• ولعن ان الساجي مجاه بالخرقة فقال •

• انا اناس اذا افعالنا مدحت • اسبابنا مجيبنا لم تخف قارا •

• وان هجونا بسو الفعل القسنا • فليس يرتعنا مدح وان سارا •

• وقال الجهناني وزير السامانية •

• ايها السيد الزبير وعمن • ليس عليه فعنك وبلد قناس •

• انت مثل الطباع حركاسد • ولكن منا بولك حناس •

• بان جثمان لا يوصفك ما يصلح • فاعضبا وفارضين للحراسه •
 • عجب الجميع ان تصبوا • شكك في صدر مدكم للربايه •
 • لولا التديرو للحكم • على العدله مما وليت محاسنه •

ومن امثاله السابغ

• اذ لم يكن للمدرب دولة العمد • لضيب ولا حظ عميد والمنا •
 • وماذا كان بغض لما عراند • يرحي سواها فهو يوي انتقالها •

وقوله

• وانظر احد بعد ما جربته • ولون في حواله اخلاقه •
 • كمعبد قد شك في خبري قد سمته • فاراد معرفة اليقين فذوقه •

وقوله

• احسن اذ احسن الزمان • وفتح منه لك الضمان •
 • ما يادو بلحسا لك اليالي • فليس من غدرها امنان •

وكتب الي ابي نصر رحمه يستزيد في علمه يحبه واعنه راجله كتبت اليه ابو احمد

• تعاليت حتى ناكل الرسول • وليس كذا يكون الوصول •
 • فاقدم ما لك من عداية • ولكن راكيت فينا عليك •

وهما لي سخن لاني احمد

• اختر لك اسك ندمان سدها • اول افتادوم عليها كانه كعب •
 • فالانس من نداي سادة تجب • منزهبين عن الفحا والرتب •
 • هذا يعيدك علما بالبحور وذا • ياتيك بالبحر المنظر فالعجب •
 • وبين كت اذا عابوا فانت بها • في انز الروضين العلم والادب •
 • اذا الت بيت مر مقتضب • افقني لي خبر لم تنك منخب •
 • ويكلا الانساق مرهف عنج • يسقي بياقونه سلت من العنب •
 • فانت من خبر ذاي منظر انوت • وانث من هزل ذاي موضع منخب •
 • وخبر عر افقي بحر جليل به • معتم الحاله بين الجدر والعب •

ويجري ان ابا جعفر العفتيه غابت يوما انا السيد علي لسه احكامه في عيبيه
 فقال له بينه اربع قوايه اوهنا • انا السنة الماثوره من خبر وجه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه كان يتختم في اليمن وكذلك الخلفاء الراشدون من بعد
 الا ان كان من امر ضعفين والحكامين ما كان حين خطب عمر بن العاص فقال ايت
 ايت خلعت الخلافة من علي كحلعي اعني هذا عن عبيدي وجلهنا في معاوية فما
 جعلتنا تخفي هذا في يساري نبتت سنة عمر وبين العامة لي يومنا هذا
 القايده الثانيه • من كتاب الله عز وجل وهي قوله تعالي لا تكلف الله نقا ادلا

وسمها ومعلوم ان ابيون اقوي من ابيارفا لوجيث ان لا تكلف حمل الاشياء الا
 الاقوي و دون الاضعف . والثالثه . من القياس وهي ان النفس صحیح
 عن الاستصحاب اليقين والاول لا بد في الاستصحاب باليقين ولا يخلو النفس الخاتم
 من علم الله فوجب تنزيهه عن مواضع الخباسة . والرابع . ان الحكيم زينه الرجل
 واسمه بالفارسية الكش ارزي واليهان اوليها من اليسار وما عاودا بواجده بخاري
 من نيبا اور وورد عليهما كروا سباب له منجمله منجمله وقاي من فقد مرتايته وخبوق
 رعاشه قدلة عينة وغضه بصره استكدر من انشا ديني منصور الفقيه .
 • قد قلت اذ مدحو الحجة فاكتر وا . في الموت الفضية لا تعرف .
 • فيه امان لقاينه بلفاينه . و فراق كراما شر لا يصف .

قال في معناها

• من كان رجوا ان اعيش فانني . اصحت ارجوان موت فاعلقا .
 • في الموت الفضية لو انسا . عرفت لكان سبيله ان اعشقا .

ووليت على فرة هذه الاية في انانية و بها و فاذا قال بومي لومه يا قوم انكم ظنتم
 انكم بالتحفة بالعباد فتوبوا اليكم فاقفوا انفسكم ولا تتركوا عنديكم فبالفصل
 اناه وانا اليه رجوت قتل بواجده فنه فكان لا امير كما قال وشرب بواجدهم فاسته
او الطبيب الظاهر . بوظاهر من محمد بن ظاهر بن عبد الله بن ظاهر
 كان من اشعر اهل خراسان وظهر فيهم وجمعهم بين كرم النسب ومنه الادب لان لنا
 كان مفرقا الاعراض فلا يزال يخرج من فيه الحكمة التي يقضها دمه وتبراهنا فنه
 وكان وقع في صبا مع شدة من اهل بيت البخاري فانبط بجاوردت عليه
 صنعة نفسية الظاهرية بالسجن فنعيش ليا وكان يجدر اساسان جسر
 ويحومهم سرا وينطوي على بعض شدة بدلم وبنمي نزال له كعصه ورفا بامرهم
 لما برى من ملك اسلافه في ايديم فوضع لسانه حيث شان عليهم ودهر وزمرايم
 واركان دولتهم ولبخاري مفرضتهم ومركز عرشهم فحدثني ابو بكر بايجي بن
 اسمعيل المغربي قال سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب الفارسي يقول في يوم من ايام
 وروده نيبا اور على ديوانا ان احباب البستر كانوا يهون لي اكل من الاخرين التسمية
 والسعيدية اياها ما تقدم عليه هذا الظاهري من حكاياهما في قضبان عليه ولا
 يقضبان منه وبسبان حومه لاصله وفصله وسنله وتبذمان من فذل مشد
 فدخل يوما الى السعد لضره اهر فبشاه وبسطه وكارته ثم قال له عرض لي لبيت
 يا ابا العلي حتى من اكل خبزك ليحوم الناس فيكس راسه حيا ثم قام جرد لجل وصيا ولتم
 بعد اذاته من التولع به قال ابو بكر من كرتا وما يجي من كلمات السعيد الرجوع المداثة
 في فضله وكرمه قوله لا يجي عشان البني وقد عل الي حضرته في يوم لهر كان كتابا من ابيه

ما هذا يا باعشان فقال كتابا وب النفس فقال فيم لا تعمل به وكان ابو عشان
من لاوتيا الذين يسيبون او امة في الجالس

ومن مع محيا الطيب السعيد قوله

- طالعزوا الامير لم يطحنى ماله عن غزاة افغان
- هنيئاً له هنيئاً ميسياً كل قرن لغزته فئال

وقوله

- بخاري من خري لا شك فيه بغير برعها الشئ التظيف
- فان قلت لا خير بها مقم فذات من غير من غير ضعف
- اذا كان الامير ضاقت لي اليس للخرود موضعه الكديف

وهو اول من هجا بخاري ودمها ووصف ضيقها وتنميا حتى اقتدي به غيره في
ذكرها

- فقال ابو احمد بن ابي بكر
- لو الفرس العتيق اتي بخاري لفار طبعه فيها خارا
- فلم ترمثها عين كنيفنا تنواه احبب الشرق اذا

فقال دروي لاني الطيب

- بخاري كل شجيت منك باشوقها مقلوب
- فضاة الناس ركبان فلم قاضيا مركوب

وقال ابو منصور العبدى

- اذا ما بلاد الله كتاب ستمها رفاحت لى الاسكار ربح البغنج
- رابت بخارى جيفة الارض كلها كالك منها قاعد وسط مخدرج
- فبارت اضلع اهلها وانف نتمها والاقفها حولت وفرج

- وقال ابو منصور الخرزجى وى روى لى احمد
- فضحة الدنيا بخاري ولنا يننا اقتضام
- لبيتها لغنوا بنا الالات فقد طال المقام

وقال الغرياني

- ما بلدة مدننة من بخارى واهلها في جوفها ذود
- تلك بخارى من بخارى الخوي يضع فيها السند والعود

قال ابو علي التاجي

- يا بخاري فاعلن مرابدة واللاف الاول بلا فايد
- فم خري محض وسكازنا كالطير في اقاصمها ابد
- وقال الحسن ابو علي المروروزي

- اقنا في بخارى كارهينا ونخرج ان خرجنا طاعينا

فاخرجنا له الناس منها • فان مدنا فاننا ظا لونا •
 • ومن يباري شمر ابي الطيب قوله في السعيد ضرب لحد •
 • قدما جرت للناس في العتبات • اذا كتبوا ان يعاد طحا العتد •
 • فاول هذا الامر كان فتناسخه • بنصر وان ولي فاحوه نصر •

وقوله من فضلك

• اودي ملوك من ساسان وانقرضوا • واصبح الملك ما يملكك منقضى •
 • اصحن امارتهم فمهم وجوههم • عبيدهم وهما في عرضها عرض •
 • فليسك منهم من كان باكيها ابدا • فلما لها فانتهم من ملكها عوف •
 • من لان مرفوع والده هم بدله • عنه فواشاله من تحته قضى •
 • لها نيك عارته فيمن تقدّمهم • وكل مرتفع يوما سيخضع •
 • دعهم ايسر واشرب على طرب • والعجزية الاقوى الغزوي مغرض •
 • عند الربيع علينا والتمنا ربه • محمد بن سبطا والليل بقض •
 • والنور يضحك يا خضر النبات صخي • والبرق يمشي والرقع مومض •
 • وقوضت دولة قد كنت اكرهها • وزالما كان منه لهم والرض •
 • ان انزل مضطج او تغني قمتي • الان باء وفان اليوم مرفوض •

ومن عجيب ما يجري عن ابي الطيب

انه كتب للاحيه ابي الظاهر العلي بن محمد بن قاهر كبر يوم اكرام بهدي البيتين فقال
 • واي والموذن يوم زام • لختلفان في فدي العداة •
 • انا ادي بالصبح له كبادا • اذا انا ادي يحي على العداة •
 • اوطه هجره قبل وصوله رفته • فيها تكروب •
 • واي والموذن يوم زام • لختلفان في هذا الصباغ •
 • انا ادي بالصبح له كبادا • اذا انا ادي يحي على العداغ •

وكان القصار يوليهما بالرفعتين على منصف الطريق فقال — وما يبغض
 من شعره ويتغني به ويبيع به كل احسان • قوله •

• خيلي وان هم النفوس • وام عليها ثلاثا قتل •
 • وكز شيئا ليس السرور • قدما معنا به ما نعد •
 • وناوله غلام له باقة نرجس فقال فيه •
 • لما اطلنا عند تميمنا • اهدى لنا النرجس لغريضا •
 • فدلتنا اذك على اسنه • قد اقتضانا الصفر والبصا •
 • ومن ملحه قوله بيه ليجها يني من صاديه •
 • تغللت بالوسواس صرقا وزارة • فزدت فيها نيتها على عريضا •

ولت برا وعكروا عدهم ، ولأقارب ما صح عند مرهف ،
فما كان يهلول مع الشمة والحنا ، وقد ذاق لب المحسنات يغبينا ،

وقوله له معناه من صاوية

ولست بشي من ضايك حافلا ، ولا من اذ يجر عنتيه غليظا ،
فاطير حوال المجابين هاروا ، ورنوا وعا طوك الكلام غليظا ،
وكان ابو ذر كاكم البخاري عرضت له تجاينه فقال فيه من قصيدته

• اذ لدهراف له • قد انا نانا معضله •
• بابي ذر اليزدي • كان يلقى عزميله •
• كليات لبثله • واشهد فيه بمسله •
• بات يقر الى الصباح • وبين معطله •

وقال

• لابي ذر بن طفش • لا كان ذا اينا •
• فهو لا يقر من القر • ان الا والشا •
• طلحة باكيدي • سحرة الامسار •
• ان شاهانت فرزا • ان له باوي العسار •

ابو منصور الظاهري لم يرث الفضل والشعر عن كلالة وهو القائل

• ببيت لفقرا والدين ون اعيش • لفقدهما تصفر لده المصايب •
• فغرت نفس موقنا بذهاها • وكيف بقا الفرع والاصل ذهاب •
ومن احزن ما سمعت في هذا المعنى شرا قول بعض لغاة الحكماء الرطبات ابو وعابنه
• مات ابول وهو صكت • ومات ابنك وهو فرعت •
فما بقا شجرة ذهب اصلها وقرعها •

• شيبان لوان لبشا يتليهما • في غيلة مات من هم ومن كمد •
• فقد الشباب الذي بما ان له عوض • والبعد بالرغم عن اهل وعن ولد •

ومما سكا ولابي منصور

• شيبان لو بكت الهمما عليهم • عينا ياتي بوذنا بذهاب •
• لم يقضيا المعشار من حقيهما • فقد الشباب وفرقه الاحباب •

وقدم ابو منصور ثانيا قوله

• اقول وقد رايت له اخوانا • له من خط عينيه خفير •
• اري جزاوي جوع شديد • ولكن وونه اسر بزيد •
وشله للرشيد وقد ذكي جارية سكري فراووها فقال انت ان اباك لم يرب
• فكف عنها وقالت •

• اري بما ذى عطر شديد ، ولكن لا يسيل الى الورود •

اول من الراوي محمد بن محمد

كان شاعر بخاري وله شعر كثير مدون ومن مذهبها بخاره ان السعيد لضر الحد
ركب يوماً اللرب بالضوء فجات مطره رشت السماء ولما فقي وطون واقبل الى الدار
فصدي له الراوي وانشد شعره وقال •

• استمدان الامير يضراً • يحلوه الغيث والحباب •

• رشت نراب الطريق كيلا • يؤذيه في الموكب التراب •

• لا زار يقي له ثلاث • العز والمالك والشباب •

فامر له بثلاثة الاف درهم وقال لوزدت لردناك • وكان المراد ينيشد لنفسه

• انما هي كبيرة • وادام من قديره •

• وخجته في ركبيره • بلغني منها سكيره •

• وصبيح او قبيح • فذكفي حالي عيين •

• من راي عيني هذا • عاش لا يظب عيين •

ثم يعر اعلى اش تلك اثار الاخره نجلها الذين لا يريدون علوان الارض ولا
قتا والالاية • وقدم بنيسابور في حاجة لنفسه فرأي من اهلها جفا فقال •

• لا تنزلن بنيسابور مغترباً • الا صلك موصولاً بسطان •

• اول افلاذ بعيني ولا حبت • يحري ولا حمة ترعي لاشان •

وقال

• قال المرادى قولاً غير مستهم • والضح ما كان من ذي البت مقبول •

• لا تنزلن بنيسابور مغترباً • ان الغريب بنيسابور سجدون •

وقال المصعب

• اري صحبة الاشراف صعباً مرافها • وصحبت هذا المصعبى فاصعب •

• يذلتني فيما يروم اكتسابه • ففجرت ام عزى بالمدلة بكتب •

وقال ياقوت ارجوزي

• قد نلت نفسه الدهشة • مما كان اولاه بالمشية •

• ما اخط الموقفين اقبنى • من كان ميلاه خطيه •

وقال لسان علي الصعائبي

• لم انز عنك لا زدت معرفه • بان شلك في الافاق معدوم •

• اري سيوفك في الاعداء ضاية • ولكن الصلالها عايش مهوروم •

• يهبي النداء والورد بن الحبيب • فلا عاصيدك ناج ولا راجيك محروم •

قال الجيوش سيد • وبوجيش على جهده •

يد بكو وسيفه • وبه الله على واحد •

ومن بحكمه وطرفه قوله

• هل لكم في مفضل • شربة شرب قير •

• لو داي في جواره • حنيط رق لاسكر •

• وما الحظر انقذ اليه الجبهاني شيئا •

• كسافي بنوجهان حيا و ميتا • فاجيت اثار لهم اخر الزمن •

• فاولد برمنهم كان خلعة • واخر برمنهم كان لي كفن •

ثم اعلم عليه ساعة فافاق وقال

• عاش المرادي لا ضيافة • فضا رضى لاله السما •

• والله اولى بقري احبنا فيه • فليدع الباقي عليه البكا •

ثم كان كانه سراج انظاف • ابو منصور العبدوني احمد بن عبدرون من اظهر

كتاب بخاري تحسنت لا و اظهرهم جملة • وتفصيت لا وكان درجاة الندما و ثمانية

الفضيلا و تاريخ الظرفا و له شعر عذب المذاق طوالمساعي في نهاية خفة

الروح و قد قدرت له ابيات و ب اشغلي ان صديقا له كتب اليه لي تغنيه من ذابته

• اردت الركوب لي حاجة • ممن لي بفاعة من ذيب •

فروع تحت البيت

• يرد بيتا تا احيى غامد • فكن باي فاعلان عذرت •

• وقال في صاحب ديوان يطيل المكث فيه •

• اقم بالله واقايت • انك في البطل رحى جزر •

• وذا كما قلت والافليم • تفعد في الدوا ليل العصر •

• والناس قد اخلوا ذواوينهم • والضرف الطرب في الوكر •

وقال

• اكساب ديوان الوسايل اياكم • تجلتم باستم بالتمحل •

• وارزاقكم لا تستبدل رسوينا • كما تحتمها من جنوب وشمل •

• اذا ماشي الاقلاسر والطرب بعدكم • يقولون لا تاكل شي و تحل •

• خلتم على باب الامير كاكم • قفا بكم في كركي حبيبي حنل •

وقال في ابي نصر بن ابي حبه

• وا دخل الكتاب من خذقه • في الكوز و الحوة والدره •

وقال في كتاب ادب الكتاب

• ادب الكتاب عندي • ماله في الكتب تد •

ليس لكاتب فيه ان اراد العلم يده

وقال في حقه

عني يا قوم كما نشت عند شرب الراح عبيله

لذكت الشرب ايقا ما على عمره بعبيله

فاخفى الظن وزايل الحسرة في ايسر من امله

وحديثي ابو عبد بن سلمة عن بعض مشايخ الحنفية وقد ذهب عن ائمة
ان محطاً للذين جمع بين اجتماعنا فاضل بخاري كابن ابي عمير بن ابي بكر والظاهر
والمصعب والعباد وفي الخبر صحيح وكان فيهم فتي من اهل الشير وسنة الحسن بن نوابه
المقبلة ومن القافية في البدن يسمى بشكر فافضل بهم الحديث في رواية الامام ابي
وطبق كل منهم بروي الحسن شعوب في الصفا فقال بعض الحاضرين محطاً من مجموع غنوه
ممكن من عرض فها فيكم من كبحوا هذا المعنى يعني بشكر فافضل اولواؤه لا يقدرا احد عليه
فجانه وليت شعري ايجوز لغيره ام خلقه ام اسمه فاربح العبد في اياتها من انا
وبشكر بشكر من ناله وبشكر لله لا يشكر

فجوا من سرقة خاطره من دم مثله واشتق منه الجمان منه واقتراله بالبوعدة
وعين راي تجمل العتي ولخذه لما يذرع من هجائه من غير قصد منه اخرج من بينه
مزج خاتم ياقوت ويندوزج واعطاهما ايقا وقال العبد انك

ابو الصيبي المصعبى محمد بن كاتم كان في جميع ادوات المعاشرة والانت الوياتة
والوزارة على ما به تفرغ مشهور وكان يدع بالكتابة صرة البرق وقلمه فلكي
الحوى وخطه حذيقه الحوق وبلاغته مستمارة من عطاره وشعور باللسانين
من شايح الفضل وتمام الغفل ولما غلبت على الامير المصعب بن نصر بن احمد بن محمد بن حبان بن
ووفور منافته ووزيره سلخنا صبه عنها ونهه لم يظلم به الايام حتى صابته
عين الكالوا وركنه ايقا الوزير اضيعي الارض من دمه

ومن مشهوره ومن قوله

الخالس خلكت به دنيا كمن ابدى الدهور

واغتم يوماً ترجمه بلهو وسرور

واصنع العرف بل كل كفور وشكور

لكل ما اقتلع والكف وان يزدى بالكفور

وقال في ذم الشباب

لم اقل للشباب في كف الله وفيه غداة استغلا

رايهم يزلع ثيابا ان سوء الصوف بالذوب وولي

باي من لسانه اعجب ، واري حننه نصيح الكلام ، وقال
 فبت فلم ياتي رسول ، ولم تقل عليه عتيد
 فعيهات لو كشد يخليل ، فقلت ما يفعل الخليل ، وقال
 اليوم يوم بكور ، على نظام السرور
 ويوم عرف فيان ، مثل التماثيل حور
 ولا يكا وجواد ، ما يروكي غير صغير

وقوع في كتاب

قد قلت لما قرأت كتابكم ، غرض المحل بنظام الكرام
 اوقيل الساجي من فضلا للمقيمين بخاري ووجوه المنقرفين بها وفيها يقول في غلام
 لا سمع لابا من فيه ولا سمع ، ولا فزال الا طول ولا قصر
 ذوقامة قام فيها عذرا عا شهما ، وصورة صحت مع حشا الصور

ويقول

انا با محضة وقصه ، للتقاضي والتهاني
 ولتشييع فلان ، والنسلي فلان

وقوله

بلد طيب وما نعيم ، وشري طيب يفوق العبيد
 واقالمر قدرا لتبرعها ، من يومها ما باسمه السيل

وقوله ايضا

لا تيس من دنيا ايل فاني ، وعندك الاسلام والعافية
 ما ان قات شي كنت لستي له ، فعيها ما من فاني كافيه

وقوله ايضا

لسا دري ما فا القول ولكن ، ابغني عن عرفي طهك لفعاه
 والعيني ان را ولفع لحيه ، هو دري في امر كيف ليعن

ابو منصور الخنذرجي اديب شاعر المرتبطين الذين كانوا مع ابي عشان الغميخي
 وابو سنجي واكسروي واضراهم من الافاضل كتب اليه في احد سن ابوي بكرى اواله
 شهر رمضان قضية منها

- الصوم صنيف لوي فدان ، قد يوجر المره وبلو كاره
- والحل على النفس في قراه ، في ايله منك او نسا ره
- فان تجايع على كرسيم ، برحر يقين على مساره
- فالصنيف ماض عذرا وشن ، عليك ان فضف في دياره

ومن بلحه وروك لعق بن

• انه خل من تشابلا بحجاب • وكلم كسيروا غويبر •
• وابقي من ذرا الياب حتى • كافي حضية والناس اير •

وقال تصعبي

• يا من تخلق حتى صنا رترنفا • من التما لا اعلما مراقبها •
• لا امن الحظاظا وارع حرمنا • وانظرا الارض وانظر كونها •

قال • والشديتها له ابو زكريا الخزي ويري الخيز •
• يا ذا الكواكب والذواير • والحجاب والمخز •
• اججت بالعطن الادي • فحاض في العرات دهر •
• يا من يه فيسه • اعطيت خبوك كل عره •
• اخذت من طول الشري • ام ردت لك كات سره •

ابو محمد محمد بن عبد العزيز الميقي قال يه ويليس كان ينام بالبنهار ويسم بالليل
• ينام اذا ما استيقظ الناس بالضحى • فان حين ليل فهو يقظان صاهر •
• وذلك كمثل الكلب يهر ليسله • فان لاح صبح فهو وسان فاغره •
وقال يه مرو وروي في علي الساجي وقد مر في شعره بلطيب ومما عين وقال
في ابي علي الصاغاني •

• الدار داران البناء • وللماني • ولخلق كلم كيفهم اشان •
• فاحمد لغا من الناس قاطبة • واحمد لغا من الناس سيات •

وقال ابن الصنا

• ان الروس باجاع اكلمها ثغيلة • وحها شرير في قصبة من طوله •

ابو الغم الكسروي هو اروساني من اهل اصفها من الاديبا الطارين علي تجاوي
• والمربطين بان كان بما بين الكتابة والتمرضا ربا با وافر السهم في الظرف وكان يقول
قول يعدي اعز الله انما اريد اعرض الله حتى لا يوجد في الدنيا وقول اطال الله بعك
• وادام الله عزك • وتا بيدك حيا فداك اري من هذا الدهر عاكله فصار الدهر عا لي رؤنة
• وكان يبعض السطرح وتدمها ولا يتا رب من يستغل بها ويطيب يه • كره غير بها
• ويقول لا تيري سطر حيا الا حيا ولا تقبوا الا طينيا • ولا تنع نادق بادرة
• الا عي السطرح فاد اجري • كوني منها قتلها الزمهر يه لا تحتل بها الا في العاين • وتدم
• ويكره • واذ الخري السكران قد فرزن • واذ كان مع العالم الصنيع لليم رقيب ثغيلة
• قيل فمزان بيدق • واذ اسحقه قد الانسان قيل • كانه بيدق لا سيما اذ اجتمع فيه
• نصر العتة وصغر العدر كما قال اللاحم •

• الالبيدق السطرح • في القائمة والعينة •

• واذا راي طعيني سبي لادب على المائدة يقول نظر والي يرا الكشخان كانا الرخوع

الرفقة واذا راى زهاوة لا يحتاج اليها قيل اذيع الشطرنج بجله واذا تب واصل
سنا وظ قتل من اشية الرفقة واذا ذكر وضعه ارفع قيل كما قال ابو تمام

قل لي متى فرزنت **مرجة ما اري بيدق**

واذا ذكر وقوع انسان في ورطة وهلاكه على يده وقيل كما قال العبد لله بن المعتز

قل للمشي وقتية الفخ **اودت بشاهدك ضربة الرخ**

ويروي انه دخل يوماً على ابي عبد الله محمد بن يعقوب الفارسي قد ولد له مولوداً فاشع

هنيئاً سمعاًة فدخل اول امس حلك

فاصله المولى من الاداب والعليا حلك

واطال عمر كما وعزكسا واكثر منك شكك

فامر له بثلماية دينار وكتبه الي بعض الرؤسا رسالة في المنزل والاخصاص

وبها اخرها هذين البيتين

فراي الشيخ سول الجدي ان يشر في يدي الحسين

ببقدر حبه اوبياس فان الباس لهدى الرحمن

والشعر

كسبت ماشيت من قال فان لفة كفسوب يعون الله متلاف

لزيبت لما اعندي ويفرقة طبع امره بذر واسراف

هذه عادة في فيما حوته يدي وقادة الله جل الله اختلاف

ان الحقوق ليعني المال واجهها وفي فضا حقوق الناس انصاف

والرباعيات

كفاك مذكرا وجمي بامتري وحسين اراك وان تروني

وكيف احث من يعني بشا في ويعرف حاجي ديري مكاف

وتقع الي بخاري وتصرف فيها ونفك الحزن وكان من ادبها الكتاب وتفضل الريم

واهدى الي اخر اجله يشمل على امل وغور جارية له ولغيره من جاور الجحشدة

لما كتبه لنفسه قوله

لكعب عقور اسود اللون الرض على صدر رسود الذوايب كاعيب

احب اليها من معانقة الذي له حية بيضا فوق التراب

وقوله ايضا

وعنين يري قيام امير بادوية لاوقات الجماع

فقلت لها هل لا لزلق يوماً اذا لما الخبج فيه الى الزواج

وتما وجدته بخله ولم اذكر اكتبه لنفسه ام لغيره من كتاب غيره لعينية ذلك

الجود عني ولم ارفي لك الجود بعينه غير هذه الابيات

- همت غير ما نكت لما كرت • وما كان من حقها ان تاتي •
- وانكرت نفسك عند اللثيب • فلا يجي انت ولا انت هي •
- فان ذكرت شهوات النفوس • فما اشترى غير ان تشترى •

الحسين بن علي المروروزي

من اداب اصحاب الجيوش بخراسان واسمهم واكرمهم وفيه يقول بعض الشعراء

- لما فرغ من روبا جبرين ابي بكر ويزيد ودار الامانة بها فقال •
- اقام ليحياها لوم من مهال • وفارق رايها كرم الحسين •
- ما كانت جنة فعدت جحيمًا • فيا بعد لخلع الخالطين •

ومن ساو ثمة الحسين قوله

- في ابي افضل البليغي لما لطف لاطلاقة من الخيلس العنبر من به حراه •
- الا فاسقي من زهر بئس • عدوهم جيد بفس •
- ارق من دين ال كشم • ومن عددي وعد شم •
- اشرب تزكار من قولك • بنا جدي بهدم جليس •

وقوله

- شبان المعجز والرياضة عنهما • راي النساء وامر الصبيان •
- اما النساء فمهلين الى الهوى • ولخوا الصبا يجري بغير عنان •

وقوله من اشبات في بعض قوله

- وجيشا يكون اسير الشم • فصار اولى ان يهزموا •

محمد بن موسى الجواد السلمي

كان يقال له حجت يبلغ اربعة من الافراد العلم الكافي في علم الكلام وانا زبده السلمي في الحكاية والتاليف وسهيل بن الحسن في شعر الفارسية ومحمد بن موسى في شعر العربية وكان كيت الحسين بن علي وشعره ساير مدون كثير الغرر والاشفا

- وقوله • ان كنت اشكو من ريق • عن التكاليف والقريض •
- فالعقل يعجز وما اعظم ما زلت من البعوض •

وقوله

- البخت منه حرة • متوقفا ما ينج •
- فاذا وعائته لها • والله سقط محرج •

وقوله من اخره

- لا تمزوا وان كنت مجرا لا يفيض به • فالبحر جمر ولكن ليس بالحاري •
- اسميت بجاري من بين الانام فلا • تغفل وصاة رسول الله بالحاري •

ومن اخره

ومن اخصري

• كم فك من رشا الغر كاتقا • خلقت فامسله بشير عظام •
• كم قد غللت يد لآدم لم يوقوع • شددت بان العفل من اسكرام •

ومن اخصي

• ما بال فرقة فومنا لا يجتمع • ولا في رصيل الزمان ويقطع •
• كم خلقت تلك الكراف وكرها • من منزل فيه لنا همم تنع •
• فالورد ينظم ظل وجدا لنا • وهوون بزجده علينا قد مع •
• ولرب كرم قدر صفت شربيه • ومن العجايب ان كمالا يرصع •

ومن اخصي

• ادلك ضايبنا حرمية • كرمه الا برقي والكاس •
• فذكا ما يمنحك العفذل ان رحت • على عرشك التار •

ومن اخصي

• وحكي سواد شفا البر في حرمه • خلعت الفولاي في خدود الروم •

ومن اخصي

• ان كان اعلق دو في اياه فلقد • اعدو في جري له الالباب فمناخا •

وقوله

• يسر في منجد الناس لي • اني فيهم عزم من حوم •
• وانني من كرم لا يسب • وانتي عاودن التوار •

ابو الفضل السكري المروزي

احمد بن محمد بن يزيد شاعر مروزي فاضل وله شعر حليج خفيف الروح كبير اللبح
والامثال • كقوليه •

• لانفتين على الزمان وصفه • ما دام فيقع فترك بالاطراف •
• واذا اسلمت على من يكن همته • الادوام سلافة الالاف •

وقوله

• ما العجب الرزق واسبابه • كل له في ذرقه باب •
• مقدوز من يابه واصل • والمرد لا يعرف اسبابه •

وقوله

• شرف القصد في المطالب للناس اربعة •
• كثرة للمال والولاء • بية والعز والديعة •
• فارض فيم ابو احيد • تلف ما دونه معه •
• دعة النفس بالكفاف • وان لم يكن واسع •

كلما القب النفوس لما فيه منفعة
وقوله من ارجوز ترجمتها امثال الفرس

- من رام طمس الشمع جعل الخطا • الثمن البطين لا يتعظا
- احسن با في صفة الليل وجد • الليل حيا ليس ترى حاله
- من مثل الفرس ذوي الانصار • الثوب رهن في يد القصار
- ان البعير يبيض الحشا شا • لكنه من افقه ما عاشا
- بالطار بالبقوط في الوحل • ما كان يهوى وكما في العذل
- سخن على الشرط القدم للشرط • لا الزوق منسوق ولا الفرسقط
- في المثل السائر للحمار • قد نهق الحمار للبيطار
- والعز لا تمنق الابالغاف • لا تمن العتر يقول في لطف
- البهر غير الماء في العيون • والكل يورى منه باللسان
- لا كلك في بطن في اوتيا • ما تفكك المرع في الجراب
- من لم يكن في بيت طعام • فماله في محفل مغانم
- منيتي الاحسان مع لحسانك • انزل خلق الله باذخائك
- كان يقال من ابي حوانا • من غير ان يدعي اليه فاناه

وكان مولعا بنقل الامثال الفارسية الي العربية فاختاره من ذلك بعد
الردوجه قوله

- اذا وضعت على الراس التراب فضع • في اعظم النمل ان النعم منه يقع
- اذا لم تق ان تروي ذرو الجمل • فقف في سمحة هكذا المشكل
- في كل سخص عيب بلا ريب • ما يلب الذهب الا برين عيب
- اذا طامر بالامر كان له خبير • فقد تم تشاه ولم يصعب الامر
- ما كنت اكرمت اسفصى • لا يهرب الكلب من القصر
- طلبت الاعظم من بيت الكلاب • كطلاب الماني مع الشراب
- ادعي العقب شيا وظللت • قيل هل من شاهد قال الذئب
- بموا العقب الرواغ في همه سلك • يرى التوفية وما ان يرى الشك
- في مثل الفرس ارضنا الناس • التي ن يلقى صلة اليا س
- نتجرت اخفا لما فيه من عرج • وليس له فيما تكلف فخرج

وقد ذكرت في هذه الامثال الفارسية قصيدة لبعض من ذهب عن اعمه وكتبته ما احسن
منها ليعترفن بما تقدمنا • مما اقم الشيطان لكنه • ليس كما يفضون يترك
• تلقي قليل الما رطب الثري • والطين رطبا بله السد
• الي غفا النار ما شي احي • لكن في ان خاصها احسد

انهن الفضة في وقتها • والفظ الحوزا ايشتر •
 يطبل لعل المرء من قسده • فعدله عن صلته يحن بر •
 كم ما كركاق عن مكره • وواقع بعض ما يحضر •
 فررت من قطر لي شغب • علي بالوايل بنجحة •
 ان ذات عور فتقا و رلمن • وقل انكم رطل اعسور •
 خذ عوت لغتكم عندها • الحكي فلا تشكوا ولا تجاور •
 الباب فانضبت حيث ما شئتني • صلحبه بنوبه احب •
 والكلب لا يدكوزي محلس • الا ترا اي عند ما يركر •

له شعره كزيت اهل ابورد وله قصيدته التي ترجم فيها الفرس ولها بقول فيها

صباي اذا فطرت بلحج صلبة • وعلمي اذا الميجر صرت من الخيال •
 وتزكيتي ما لا جمعت من الرما • ربا وبعض الجود اخري من الخيال •
 كسافة الرمان من كرم طير • لغودبه المضي نظم في الفضل •
 الارب ذيب ترم بالقوم جاويا • فقا لواراه الزبون كرم الكحل •
 ومن عقق قدر ام مشيه بنجه • فانسى عشاة ولم عيش كالخجل •
 يواي الغراب الذي في كل صيده • وما صادق الغرابان في تعفف الخجل •

ومن تار وشمس قوله

• واذا اراد الله رحله لشمسة • عن دار قوم لخطا والتديبرا •

ومن ملكه قوله

• اردت اوراق الملك المقدسي • لانه حذ واخذ منه دفعا •
 • لعس طاحا فقرات اثنا • من استغنى فانت له نضدا •

ابو محمد السليبي كانت مضمرة في الاعمال بعض التصريف على الشعر وطرفه كثير
الوارد لا ينقطع له بيت ولما اشتد غيرة شعر واحد من اهل الادب في الحكم الخليل

لا ورا لاجبساء • لا بيان لاجباره •
 لا يري رسولنا • سالا بلاشاره •
 انا هو ان ولكن • اين الات الوزاره •
 اكل من كانت له نعمته • او مع من نعمة لخوانه •
 ام كل من كان له جوق • مسرف سيد باركانه •
 ام كل من كان له كسوة • بيدها ي بعض حياته •
 يري باسمك انا بعضا • علا وانه وظلته •
 قد كانت الضيفة في امضى • تغل من عدي كما طيبه •
 فاصح الصليعة في يومنا • نجه من عدي كما ذابيه •

• يتعرق العلة في خرجها • ويعرض الكفة والنابيه •
 • فان يعمر صاحبها كل ذاه • ينج والانهوا نشا رصده • و
 • يا اياها ملك النسا بي • لا يسار النضا في •
 • يا واعيا بانقا فت • غريبا باخلاف •
 • هيك في اشرف بيت • اطوت فيك القوا في •
 • وكنت اذم ابا جعفر • ولعجب من امر الممهل •
 • فلما بلونا ابا جعفر • اطلت البكا على الاول •
 • لو طخت قدر عطره • باروم وافقني خذو والشفور •
 • واننا بالصبر لو اقيمتها • يا عالم الغيب بما في القدر •
 • قد كان اراكم فما اضركم • كما غخر طمنا كضحا ط •
 • فالان تسعون راين في ريزم • في السور لا يشري بكم بغير ط •
 • رات سلكا كبيرا • كبريال وسنه •
 • ليوس ذلك وزير • قلل عقل وطنه •
 • وللخير وزيران • يرميان بابنه •
 • فلعنة الله فتري • على كليله ورمه •
 • تشكي فقلنا ثابت • وسيريد • وان قلنا ان منك حمود •
 • في الصلة الوصول الموت جهلا • فان ذهبت يوما فهو فغود •

ولم دورى غيب

• تقا قه كبحني على الناس امره • وللناس ابصار على الغيب نافده •
 • فالبحر ذهابة الناس كل يلدغ • بانا وان كنتم ذهابة جهابده •

ابو ذر البجلي كما قال من تصد

• ان الدنيا يرضك قد شدت علي • قوم لها المكرمات تقدم •
 • وليس عندك محبوة فطالما • جيل الكسوف جاد وليس المقدم •

ابو احمد السماحي

شاعر نو شخ وعزتها شعره مدون ساي وبلغني ان الصاحب كان يحفظها بيته
 ويعجب بها ويحسب من حينا وجودتها وهي •

• اقول بنوار المنيب لعارض • قد افترق غونا باب اسود ساع •
 • اشيبا وما جات النعوس كما تناس • بجيش يصايح القدر برطل طام •
 • وقا له خوي الشباب وان هويت • بدالتيب عن طود من الانس شام •
 • ولكن يقول الكناجح وليس في • على ايات الدهر صبر المشايخ •

وما لي بخشن من شغف فونه

ان تمام السرور ان المسد ، باكل من طيبات عرس سيد ،
 وان يعني من شعري وسلي ، خدمته من يحب رسد ،
 وتدحوي بعضنا ثلاث وقد ، نغصها كلها ضاخذ ،

وقوله

لقد ذكرت في امري طويلا ، فما ادري انجل ام الجود ،
 اطاف النجل من عمري وحدي ، واعلم انه عار عتيده ،
 ويحيني السكا واشتمه يده ، وذلك لانه خلق حميده ،
 فاختى القفر نظا وعجودى ، وعدم للمال في الدنيا شديده ،
 وفضل ما اري خلق وسيط ، لذات يروي بعض ويزيد ،

وقوله

لو كنت واحد عقل اشتريه اذ ، حالت من زينة الدنيا حيا ،
 لكنت اطلبه حمدي واسمعه ، بل الذي هو غدي حين لقاه ،
 فكيف اشرب شيئا لا يبارقي ، حتى فاروق عقلي حين اسقاه ،

وقوله

عندتك هذا اليوم نوم وراه ، تلاقون يوما للذؤة تفكك ،
 فان شئت فاحضنا وان شئت فادعنا اليك فما للموئي للموم مسترك ،
 ومع الغدان لم تدفع التارك مخرج ، وتبكي فدعنا اليوم نبكي ونهكك ،
 وقوله في وصف راسية ازيون نا وها عند الحويد الكا ثم امره بان
 يصدها فقال

اعطاني الحاكم من كفه ، راسية تخبر عن طرفه ،
 من نور اذ ريون زهري اب ، جات بما طازنه من عرفه ،
 شهنتها حين تا ملتها ، تا هل المبرع في وصفه ،
 بمرهن من ذهب احمد ، مضنا مسكاليه لصفه ،

أبو علي الملازمي من رستاق سهوق من نيسابور كاتب مولف الكتب موفق للخويد
 منحرف في مسلك اركبر من محتاج وابنه ابو علي له كتاب التاريخ وخباز ولاية
 خراسان وكتاب نرض الطرف وكتاب المصباح وغيرها وشعره في اشعار توفلي الكبيد
كشعر الصوف

هدى ما يكتب من يعتقد ، ان جمع الناس يقوفه ،
 وان يصحون اليه لقطه ، فرام من قول الحناصوله ،

أبو الفهم الاسكافي عيا بن محمد النيسابوري لسار خراسان وغيرها وعينها
 وواحدتها وواحدتها في الكتابة والبلغة ومن لم يخرج مثله في ابواعه والصنعا

وكان تادوب بنيا به وعند مودب لها يعرف بالحسن من صمدجان من اعرف الموزون
باسم الشادوب والتدريس واعلمهم وادراهم بطريق التدرج الى التخرج ثم
حرد مديرة في بعض له واوون فخرج منقطع الفرس وواسطة عقد العفصل
ونادوة الزمان وكبر الفلك كما قال فيه المرحوم من تصيدة

- سبق الناس بيانا فعدا • وهو الاجماع بكر الفلك
- اصبح للملك به منسقا • لسيل الملك عبد الملك

ودفع في ريفان اخر وعنفوان عمره لا ابي علي الصاعاني فاستاثر به فحسن اثره
واستخلصه لفته وقدره ديوان رسايه وحسن جبه وسافر ارضه وكانت كسبه
ترو على الحرة فيه فيتعلم وينتلك لواء اوليفر حه عنده لئ ان كان من كفت ابي علي
قناع العيصيان وانهم انه في وقفة خرجك الى الصطيان ما كان وصل الوالعتان
في حيلة الاسري من احكام ابي علي مجلس في التهنيد وقيدهم حن الراي فيه وثدة
الميل اليه ثم ان الامير الجيد فرج من اضر اراوان ميتنكسفة عن سريره ويقف على
خبية صدره فامر ان يكتب اليه رقعة على السان بعض المشايخ ويقال له فينت
ان ابا العباس الصاعاني قد كتب الي الخصة فينوهها الي السلطان ويستدعيك
الى الساس ليبتولي له كتابة الكتبا السلطانية فما رايت في ذلك فوقع الرقعة
رب المجلس لجليلها يعونني اليه فلما عرض التوقيع على الجيد حن مودقه منه والعجبه
وامر باطرافه والخط عليه واقطاعه في ديوان الرسا الخطيفة لابي عبد الله كله وكان
الامر له والعمل لا في القام وعند ذلك فال بعض حجان الخصة

- يتظرم الشيخ كله • ولت ارضي واكله
- كانه لم يرمي • اقد عنه بذله
- وانعان دام علي • هذا الجون والبله
- فانه اول مرت • ينفق منه السبله

فكان بالقام يبحوا اياه كما تقدم ذكره في اول الجزر من القتم الثالث من هذا الكتاب
• كان الفتى يري كله • ماشا انه الالبه
• في راسه حمامة • ملفوفة مزمله
• كانه في راسه • قدر عيا سرف حله

ولما توفي عبد الله تولى ابو القاسم العمل براسه وعلا امره وبهدصيته وجمعت رسايه
اقام الحسن والحجرة واراد على الالبام تجر اية الصناعة وقدر على الاشارة التي تولى
مسماها وتولى صنعها ويحك ان الجيد اقره ذات يوم كتب كتابا بعض الاحكام
بالاطراف وربك منسيدا واشتغل ابو القاسم عن ذلك المجلس من عقد من الاحوان
سهم عنده وجن دج الجيد من منسيدة استدعي ابو القاسم وامره باحضار الختام

الذي رسم له كتب لبعضه عليه ولم يكن كتبه فاجاب داعيه وقد نال منه الشراب
 ومعه طوما رابض او هو انه مكتوب فيه الكتاب المرموم له ففقد بالبعد منه فقننا
 عليه كتابا طويلا ريدا بليغا انشاه وقته وقراه عن ظهر قلب فارقتا له محبة
 وهو يحب انه قره من مسودات مكتوبة وامر بحجته فوجع له منزله وحرطه فخره وارصده
 على الهمم امثاله ومن عجيب امره انه اكتب الناس في السلطانيات فان تعاطى الاخواننا
 كان قاصر السعي قصير الباع وكان يقاب اذا استعمل ابو القاسم وزن الكبرياء بكلمة من
 العما وكان من علو المرتبة في النثر والخطاطات في النظم كالخاطر وسأله كثر مرة
 مدونة سابق في الافاق لا يسع هذا الكتاب الا الاخذ بوجع مما يجري مجرى الغرور والامت
 رتها

وهذه تقرن كلامه

الحمد لله الذي لم يتفتح بافضل من ذكره كلامه ولم يستنج بلحن من صدفه لرام للزما
 صرف تحول والنور تحول الاخلاق عندها الاعراق العلية والنار تنزعها الاضطرار الكرية
 كلام النعمي والوقامه صلاح العقبى السعيد من تكلي برية الطاعة واقترح بسنة
 الجاعة العائمة لانفعه حقيقة المذاهب ولا تفرق عواقب الغالب والخارج لا يترك
 غرارة الصبي ولا يورثك حرف النبي استغنى بالله من نزغات الشيطان وترقات
 الشبانات من ظلال الجونا من وصفه ومن تراخي له الليث تروا وطره الحذول يترع راسا ناكما
 يسيل لما يابسا **وهذا من مقدم** كتب الي بعض اخوانه يستدعيه

- كفت من الباع لوم الفراغ • وذات الغمة اذت بالبدائع •
- فاقل فناء ونالقيك للامان واحسانه من مساع •
- لانك صفوة ابيائيه • وسارهم كمثل السداع •
- وداع تجاري ولا سيما • اذا المرء لم يحجر بالحناع •

وقال على لسان ماورويه قصه

- الحزن من ظاهري يسيلوح • والظيب من باطني ينفوح •
 - فالضيق من يضيبي جفن • والضيق من يضيبي روح •
- وكتب لي اي اجم الغارض سجت بلور نحو طوط اهداه اليه فقال
- بعثت للقائل حيا • ليصيحك هو المحي •
 - فعش لزور المعاني • ما ابلت الزرع جنبه •

وكتب الي بعض الرواسا

- صدقك غير يحتمشم • وان غير معتمتم •
- وقد اهدك كما هدى • اخوتقة لذي كرم •
- فراك في قبول العند • ذبح السكين والعلم •

ذكر اخراجه لما افقت ايام الامير الحفيد وملك عبد الملك قرا با القاسم

عليه وان الرسايل وضع عليه فمزاد في مرتبة فلم يقل به المدة حتى عرض مرضه الذي
 تخضر فيه ، فحدثني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين الغفاري ، قال كان ابو جعفر
 ابن العباس بن الحسين اوزيرا والواقف للفايعي فمطلعه مكة فاسكاه وتمن
 كثير من عنده فلما مرض الاسكاه كتبت اليه الحمام وكان يقب اباجعفر بطرس والقاسم
 بقاسر ،

- طرس اخذني لسانا فورا ، شوما وقاسم فاشر .
- ومنها بابا قاسم ، عليك يوم الحادس .
- فلا يكن بواحد ، منهما نيا بك قاسر ،
- ان لم يكن بك شوق ، ليل الشري والمقاسر .

ثم انه دخل عليه ما يد فوجد عنده اباجعفر بن العباس بن الحسن وابا القاسم الملقبا
 وابن مطران فقالا .

- ثلاثة اودوا بقدر عقره ، اودوا وبه عذفوان احبوه ،
- فقدت به يوما جود محن ، وكان قلبي بولعا بالبحر .
- لنبله وفضله وكسره ، اذا طوس طال بسبح بحجره .
- وقاسر فلاميري من قشره ، عن صلة الشوم وعسر فطره .
- فعلت قد عوز جبر كسره ، من بعد ما كان ديا من جبره .
- وقد تقفني فاطوم احسنه ، الشان فبين هم على احسنه .

ولما انتقل الى جوار ربه اكثر ما كان شبا ثا وادنا وعدت افرقة الحكمة شعنا
 والبلافة غير الكرم فضلا للخرقة زنته واكثر منيته ، لما كان به الان منها قول
 الجعش الابودوي من قصيدته .

- الم ترو بان الرسايل عطلت ، لفقدانه اقلامه وقوا شره .
- كعقد مضى تامينه ليس لسيد ، سواه وكالكسر الذي يخرجا به .
- ليبيك عليه خطه وبيان ، فقد مات واشبهه ذرما تماره .

الباب الثاني

في ذكر العسرين المقيمين بالخص البخرية والطارين عليها والمفروقين في اعمالها
 وتوفيقها الكتاب بشرطه من ملح اشعارهم وظرف اخبارهم كانت بخاري والدولة
 السامانية مثابة المجد وكعبته لذلك وجمع اقراد الزمان ومطلع نجوم اربا الارض
 وموسم فضلا للدم فحدثني ابو جعفر محمد بن موسى قال اتخذوا لري بلحن دعوق
 بخاري في ايام الاحير السدي جمع فيها افاضيل غير باها ، كل بلحن الكلام ، واي محمد بن مطر
 واي جعفر بن العباس بن الحسن ، واي محمد بن ابي الشيبان ، واي نصر الدين ، واي نصر
 الطريقي ، ورجابن الوليد الاحصاني ، وعلي بن هارون الشيباني ، واي يحيى القاسم
 واي القاسم الابودوي ، واي علي الروزي ، ومن يخرج طبع مسلهم فلما استقرهم مجلس

الاس قبل بعضهم على بعض يتكادون هذاب لمذكرة وبتها دون ما بين المحاضرة
 ويقنعون نولح لادب وبتنا قطنون عقايد الدرر وينفثون عقد الشخ
 فقال بي يا ابي ان هذا يوم من يوم منهور فاجله تاريخا لاجتماع اعلام الفضل
 وافراد الوقت واذكروه بعد تزياعنا الدهر واعيان العمر فإرا ان ترى على غير
 السنين امثال قولنا اجتماع فكان الامر كما قال ولم يكمل عيني عمل ذلك الجمع
 ابو الحسن علي بن الحسن الخادم الحواشي من شياطين الانس وراحيات الانس ووضع لي
 بخاريه ايام الحنين وبقى باليا اضرايام السدي بيطر وبتع وبتعيد ويختر وبتنصر
 وينقطل ويكجوا وبقرا ما يدح وكان غير الحسن حفظ الحاضر حمد النوار ساير الذكر
 ساحر الشعر جيب اللسان كثير الملح والعدر رايا من منه بالنكت لا سراج من
 الورد والاكبر والروسا من قجابه اياه وكان لا يهجو الا الصديق وحده شي ابوكبر

- الحواشي في قال الشكك وانما حدث بالحمام • فقلت منه •
- رات الحمام يحلقه • للشعر تطبقا وتحديا •
- تحق فرعون ولكن • جابن في عمل العصا •
- فزبه البليس كتب • خالف في الحجرة البليسا •

واردت بذلك فتح ما كانه فلم يجني وجوي على قصه قول المستنبي واخطب من ناد ان من
 له حبيبه • قال ابو الحسن الخادم ديوان شعر محو غاضبت جمع تقارينه وضمت
 منتمت ثم اخبرت منه ما يصح لحدائي هذا • فمن ذلك قوله في الشكوي •

- فرفدت لا عد منك للفقه • منذ لارت فما حتى قلفت •
- ولبس البيت ما يباع ولا • برهن الادراة حلقه •

وقوله

- كنت من فرط زكا واشتعال • كتحلي النار في الجبال البليس •
- فتبلدت ولا عزوا ودا • حتى كبر المرء مع حنة كيش •

وقوله

- انا من وجوه الخوف فيك فعل • ومن اللغات اذ القدي المهمال •
- حتى لا ينفك لي جناحكم • اذ لا يجيبه عود ظن يزبل •
- حال ترشق الدنيا في مداها • وحمل ولم يبق فيه تحلل •
- هذا وان فقلت يا رب طامعي • وفي فاسد باب ليقفل •

وقوله

- اوابت على قوم سماوك بالندري • ودي نرو وحت غيم جامد •
- وانا الذي ان جرت لي اولم تجرد • لكن في التنا على طريق واحد •

وقال

- وقوله لما صرف عن ريد القمذبان مطران •
- قد صرفنا وكل من • قبلنا قد صرف •
- وصرفنا بشاعر • لغنه لبين بصرف •
- ايمانده اجحف • والاحق لا بصرف •
- وقوله لما نقله عد الاحصاء دعوات •
- قد صار هذا الاحصاء كما • نمل كالرسم في المظالم •
- وصرف ادرعيه كافي • ولدت في طالع البهائم •

وقوله

- ارجوا ان يسهل لي وضوء • الى المستور من قبل الشور •
- الشيخ الكثير من قولي واكباري • لكن احب لي ذكر الشيا شعاري •
- واعتبنا الدهر اذ عانتته بوتي • من العنته نفاع وضار •
- كما كان في كل نايبه • كارا لا رقي في ايام ذي قار •
- بحري المكارم في لاون نعم • فان سن في حبه منه وفي نار •

وقوله في الحسن بن ممالك

- ليسا كل ابي اللون حالك • وقطعنا للمساكن والممالك •
- واعلمنا السوي حتى نزلنا • برم في دور الحسن بن ممالك •
- فتي قد حازا فضلا وفضلا • ولم تخلله الا لذلك •
- وقدر الدهر كد لغوي برجالا • فلما بعد هذا من رجالك •

قالت في الحاكم الجليل

- قول لا يوح ثم لم تنكرت • لسوم هذا الحاكم العيين •
- ما سلمنا عن شريك الصان • بكلمة الشعر من العيين •

وقال في القحطي

- والقحطي فللذكي • بهواه غير موف •
- اما الهمام فممه • في ضون ملك المشرق •
- ومتي ترفق من له • في ظن ذاك السلق •
- شره يبيع الذي فيه • بعلة او حردق •
- ويد كان سائنا • قطعت مخازن ريق •
- لو قطعت كما حردقيه • بحجة لم رفق •
- او ملك حبه قلبه • في حبه لم ينطوق •
- بخا ايبين مخمت • ومواويل ترزق •
- فكان نزلنا ههنا • يا جضع ليد منق •

من ناكرا ضيفا فضنه ، في الزمان السابق ،
 وقالوا برع في تفضين هجاءه بينا لنا نوبة ية وصفها لا تحوان ،
 يا باي ايلي عن جعفر عليه ، رطب الحبان وكفه كالجهد ،
 كالنحو ان غدا غيب تايه ، حجت اغاليه واظله ندي ،

وقال في ابي جعفر العتبي

تغيرنا خلاق هذا العتبي ، وصار لا يعرف غير العتبي ،
 وغير ضرب وايم وست ، وقد خاضا فضا ر مثل الدب ،
 عليه الفاعنة من زقي ،

وقال في

ما لعقنا من القضيير ، العريض المنكدر ،
 كان حردا فصا ز ، انزل من كل انبخذ ،
 عذوب الله نفسد ، في حبوس القهندر ،

وقال في

بريت من وابل وكبر ، ومخز وابل وكبر ،
 انجيتكم طالبا لشغل ، واجد من الحين صدر ،
وقال في قوم من صنابيه واصحابه
 صناب الشيخ سوي حرد ، يبارق الشطرنج والسرود ،
 منهم ابو نصر وشبان من ، براه من اصطفه السور ،
 ولعنة الله على بعضهم ، وما ابو بكرن سمحرد ،
 وبعد لولا الحفظ العود فقلت نبع المطرب الفند ،
 فارجع لي احمد فما فيه سر ، يا سيدي ابدل من حرد ،

ويحكى ان احمد بن شمرود شامع الامبيات كان اقتر لاخر اياه فيمن
 هجاءهم فلما سمع البيت الاخير استرزي وقال ليه اجراني بحرام ولم يخضني بالدم وقال
 يوما ابو احمد بن منصور بحام قد هجوتني قال لا قال فاهجني وذاك الدم وقدم البيت
 الدواة والغرفاس فكتبت

قالوا ابو احمد حرد فقلت لهم ، حرد عمري ولكن اكثر والحاردي ،
 فان اردتم محالا اوبه سفها ، فابنوه بيتا وانفطوا الواوي ،
 وقال لابي طلحة قسور بن محمد ،

ابن امر بايا ، طلحة يفضك صبت ، هذا زهانتك واختمم ، بالطنز والطنز رطب ،
 وقد غطك الكفن ، كفن لمرا غطضبو ، وانذ حوت سر ، لودها فاني كلب ،
 اخرها لك عذرا ، انما عي الدهر عني ، فان مقيا اللبكي ، فيها ابا جعفر عذب ،

وقال فيته

يا باطلحة اسمع قول من فيك قد صدق
 لك وجه كانه صيغ من فقم خلوت
 وظلال خالسا من كنف قد تبعوت
 ثم فلا خير فيك يا خلق الخلق والخلق
 وقال في ابي مازن فيس بن طلحة وابي يحيى الخادي وبطن بن كوسيد

ملك الدونان فيس واويجي وبطه
 كلام اخراهم الله على الاحرار خطه
 وليس منهم من ياوي فينفاقا لتوق خطه

وفي ابي يحيى

تكربا الكذبة جهلا ثم ساءا قريبا
 من ذكورا يا يحيى اذ اكنت كذوبا

وقال في بخطه

لا تترع قط قفا بطه فانه قد صار كالبطه
 اتوي بمر وبعدين مكن عكلا ذطرا بطه

وقال في ابن حسان

يا لراع اسلف صرفا والعود والورثا
 ان ابلحسان في حال لتي تشد وورثا
 يا لراع الباغ اولا لفرط ذاك البعثا
 حتى اذ اعين ايترا اخفي عن الغفارا

وقال في متم بن حبيب

يا متم بن حبيب كل ذا الطليش ايترا
 انما انت وكيل البيا لاصاحب حبيش
 قد بنطرت وقد غانا كنه في انكده عيش
 كنه وفتنا فطرت اليوم في اعلا قوتيش

فقال من تنقته

وسر زلرابين وجا كاسا كاه انا بافتشور الخناز
 وقال في ابي جعفر محمد بن الحسين بن محمد بن علي سبط الحسين بن حميد
 محمد بن علي سبط الحسين بن حميد
 وبلغ فسروني به كنه واكد كاسيدي
 قد قلنا لمانبالي في مثل بعض لاننا ورد

الحمد لله شكراً ، قد مراد في الزواجر والحد

وقال ي ابي علي السلفي

- وزارة البلغمي منقلبه ، وماي كفضل عدايما حربه ،
- لم يدع بلا وليا حرمتم ، فيها ولا لوجوه واكتسبه ،
- فدقبت وجه كل مكرمه ، حتى تراها عليه منقلبه ،
- فهو الحق الوري بدهيته ، تضحيها رامة على حثبه ،
- وقالقيه والعبيتي سلفي ليا بيت ،
- فحق اري الشيخ الذي بيت ، كالدرسيد وطالعاي اللت ،
- لحمة هذا البلغمي في اثنت ،

- ابا عي النبي بعض اياحي ، رضيك ايري وان لم يرض اضاي ،
- ان كان سالكاً فواللطف بها ، صوف رضيك في حق مايت ،

وقال ي ابن عديز

- اذا فقد البوس في بلدة ، واعوز وجدان العويبر ،
- ولم يوجد الجوز في مجلس ، محيق لا قاصي ولا قودير ،
- لمعدن وجدان كاصير ، حوان محمد بن العويبر ،
- حوان عظيم واكتنه ، ضلي الجواب من كل خير ،
- فحق لا يرحي عي الحاديات ، لتقريب خير ولا ذرع صير ،
- كثير الشفلية ذارع ، فمن اصل ديولي اعتبار سير ،
- فعلته بقنادي لم ، يطرفون من در حول سير ،

وقال فين

- طعام محمد بن العزير ، يداوي به المعدة الفاسد ،
- حشاش سقراط معجونده ، به وعقاقير العارده ،
- جراو قد زره ذرة ، عي عدو الفية الوارده ،
- عي عدو القوم رغبانه ، فلت تزي لفته زايده ،
- اذا صوم ارضه الفيني ، اذا صلها اعظم الفانده ،

وقال فين

- لقتت اشام طير ، درست انكدير ،
- مواصله كول شد ، حجابنا كل خير ،
- طارت عليك نحوس ، تحوي باشام طير ،
- وانت خنزير خلوت ، تغدوا بااخلاق غير ،
- وليس يعرف ما قد ، حوك فيضيك عبيري ،

ان شافك مغالي • ضوق برضيك ابري •

وقال في عترة

- يثني بما فيك من سوره التناشيم • يا وى اليه الخنا والجل والاسم •
- كما كل من يا وىه مستدك • لتسايلك وما عا فكك الخدم •
- فتمت اضعفين هلوشانه بخجل • عند السؤال وسفل زانه كدم •
- يا كما تباكلما افني ادرجه • ومن الطول عمر في رجانه الخدم •
- ان الكفاية امت غير طاهره • قد خاص يا يدك لفرط اس والتم •

حدثني ابو اسحق الاعماني قال رتب ابو الفضل العباسي دارا مرتبة بخاري فلهذا فرغ منها راجع الكلام ان يدور فيها ويتا عليها وقد وصل اليها تمهينا وان شاقول

- تتقارها بنا ودي وسطها اليوم • وللتباها نوح وتلطيم •
- حتى راها تبا يا لانيس بها • ففي قيام علي الشيخ لما شيم •
- استمع يا يا الفضل لا سمعنا حجة • بلبل يا قره يا ختم مريد يا يوم •
- وانشد فيما بالواقم قال نشد في الخيام لنفسه يا عبيد الحسين فقال •
- الي اساشكوا صل يزد باسهم • والعن من جاس جاني ييزد •
- فمها الي ابنا ساسان ينتمى • بوجه عربق اللون من سب المنذ •
- افاعدا بالخير كان بضدهم • وان غد اهل الشرم بك يا بضده •
- لسان الي ايهتان هدى في القفا • وكيف على العود والعدوي بن الوهد •
- يا فلخرسه رب على ذاك قادم • واخذ كفته جميعا من الزند •

وانشده في عترة له في الكمال الجليل فقال

- بعد الخول عدوت صدر الموكب • وجرهت كبراذيل كل شخب •
- يا من عبر على الوزى من نظرا • انظر الي اطلال دار المصعب •
- وله في وزير ابي جازن لما صرف من الروان • ولم يلزم منزله •
- ابرهان لا رام منزلته • قد امسى في الناس لاذ كرمته •
- رعاه الزمان باحداته • ونزحت ارضه لخرجه •
- وقال فيه وثي الجو محمد بن شيباع •
- معنى يوم اوزن لاصير وارفعت • منه كل شيباع رجا قبال •
- كذا نكاه الدهر في نظره في عجب • لا را اليبذل انه الا انا ذاب •
- وله في ابي جعفر بن العباس وابن مطران •
- عاد الحضرة اشنان • طويس والندل بن مطران •
- اشنان زمان لما ماتت • الاصحى موسى بن عذران •
- وله في ابن مطران من اسات •

• ما زال بالباين فرق باكيه • يعط حتى احتواه مقطه •
• وكاد ضمن يموت من شغب • هناك لو لاسنه مربوطه •

وقوله

• هذا الوشيتي الذي واتي • لسانه معقل فاقا •
• يخالف الرحمن في قوته • لا يبالون الناس كخافا •

ولذي بعض الحكماء

• فلتنق عيار اس صديت • ساخه حريب في حبيب •
• وان يدري وهما منه ونعالي • قريب من قريب من قريت •

ولذي اهل خوارزم

• يا اهل خوارزم من سلاله ادم • ما هم وحى الله غير بايم •
• انزي روس في شبيه روسهم • ولغايتهم وثنائهم في العالم •
• لو كان يقبلهم ابو ساد انهم • فانا بوري من ابينا ادم •
• وله فهم وقد حصل بخوارزم على عمل البيديها •

• لانار من ربه مساه • ولا شفاه ولا عناه •
• هو ساني الكون في بلاه • روس سكان بلجيا •
• اعدو بلاد فارس واسمي • اما من ليده صحيا •
• لذي حنيس يظن تيمنا • ان ليس في الوري سواه •
• له ثنا كما ساقه • عصف باطرزها خراة •

وله

• وقال لي بنت الجاهل • يد من ان افقا وان شردا •
• فقلت انفتحت كفي بل سمعت من • ان هر كلب عليه نازل لاسدا •

وله

• يا رب لا ترضي الذي يرضي • اخفبه وديان الارضا •
• ان لم يكن خفيف فلا تحب • او ظل جوف حرامه عرضا •

وله

• تغفل الله ما صنعك فكيف • وبتا الكهان من زنديكا •
• ولم نقل على خبار موتك • اما ان نعالي عليك •

وله

• عبدا ن هاتمه للصفع معتاد • لاسقان من الكف السادة الفاده •
• كان ايرك الندا في تينا وها • ايرك صيام الي كيزان براده •

• سبحان ذي الملكوت من منقادس • لم يبق شيء في الوري لم يحسب
• وان كانا في اللوك فادسوا • وتواضعوا في البقا والنقرس

وله في عهد الله الشبلي

• الف قدم من قروي ذرئج • والف ابر من ابور السرج
• مضروبة في رقع الشرج • ملاحوم دبلا برطج
• يا انت بعض الناس من بوسج

• ماعاق كحفظي من نعره في قنون شتي • قوله في الغرقات
• باغل مشقي • بالحاطه لو تزفقا • لك حدومي
• فوليك فيه موزفا • انالانك ميت • فللك حجر البقا
• قوله في استمهدة الشراب

• عندي باسيدي ومولاي • من بهواه قد طار بي لوي
• وقد رايت ان بيت حسنة ثا • وكان ما قدره من راي
• وليس عندي من الشراب له • وحق ما بينا سوي الماء
• وقال لبعض الوردسا

• ان الرين شوا اليك على ذي • لم اصنع لك فيهم وهم عذابي
• احيا اناها استاوا بي سوا • ووشوا بما لم يحرق بياني
• وقوله

• اني اغنلت علة • سقطت منها في يدي
• وكان في الاخوان من • لم ارهم في العود
• فقلت في كلام • قول امرؤ منقصد
• ابر الذي قد عارني • يا است لذي لم يعد

وقوله

• ما ان ارقن جوهي فطره كرت • من ما ورجلي لاحت ذاك ذي
• ولانت قدي في خط مصفة • الا تمنيت ما مشق قدي
• جارت وهو كز ما ناركا طعي • قدت اجري على كالي ولم ادم
• فماريت بجيلا خا عن كل • يوما ولم ارضطوبوا في الكرم

• ذكر سيده حاجي به قال ابن مطران فيه
• اباحن الاكدي • وبين منتهي ذلك
• باية حيلت قومنت • عطف الحار من ضدك
• وقال فيه ابو جعفر محمد بن العباس بن الحسين الوردسي
• من احتاج اليه السيف • فما فيك كنفيك

- وما جازحه فيك • لنا جرح من فيك •
- واظراف المساء وبك • تذيي عن مساء وبك •

وله فيه ايضا

- ان الذي ودي الخطبة بعد ما • افي الجا وناذ بالاشارة •
- ودي بها الخلاق دعندك • من بعد وفانتي بسام •
- يسترح اعراض الكرام عنه • ولطيف قدره عن النجار •

وقال ابو نصر المروزي

- لم لا يتبع ولم لا تشري الجنا • باشه من شتم الاحرار من شتما •
- لقد صدق عن القول الجسيم منا • فمخن مذكنت الا بالقيم منا •
- ما عنت في طولها نحو الكرام ون • اعني الفواد تداريا ناظر بك عينا •

ذكر احرام لم تزد الشيخوخة الا تدا وتولعا باعراض الاحرار ومجا هدة بالوقية في الخشيش والكبار ولم يسلم احد منه من اخطا بالسوف والافلام وشاع من شنيع صباهه البلغمي ما يبقى على الايام وساق الارافيه والفلن الثكليات منه حرج الامر السلطاني بتاديبه وعرك ادمه ونظير الحصة من تحت اقاويله فاقذف اليه والي الشرط مسودا المشقوبه الامر ولزمه حتى عبر به التهنين فقال فيه ابن طران الشاشي •

- لسانك ليكلم القالك في رطنة • ومن دم الاسواء الا قال بالضعفه •
- لين كان يدبغ لسانك رابع • لقد لحن بالاسر يدبغ اسلك الشرطه •
- الحلم نبوا الناس عندك سالما • من هربا كما طيب ان لم تمت عنطه •
- ولا نلت ما عرني خيرا ولم يزل • لذته الاسوار اسك كالنقطه •

ثم ان البقي ندم على استحيابه وخاف يا ذرة لسانه وعلم بان له لم توجه الا لظانينا فكتب الي صاحب الخيش ابو الحسن بن سحون وكان قد هجاه ايضا في اذكاره العيون عليه والجزية تخيله وكفايته شغله ووافق قروم الكتاب قروم الكلام بنيسابور وتزوله كان وتمكر فلم يشعر الا بسجود من ارجحه وحمله وصننه على البغال سارير الجافا يروم مريض لا يقدر راسه فلما ساروا الفصد قضى بحينه ولقي تصببخته السواد ربه • ابو محمد المطراني • الحسن بن علي بن مطران شاعر الشاشي وحسنها واحده فانها بلادنا ورا اللهم لم يخرج مثله الا باغا سمعان بن احمد لعه وكان بن مطران بخير حسن كاليرد الحفرة بالمدح ويصرف بالمض ويتصرف من اغار البرد بما ترقق به وينير فرق منه وشعره مدون كثير الظانين والقطا مخدثي السيد ابو جعفر محمد بن موسى الموسوي قال كانت بخاري كثير انا مخدثي وابن مطران فارويه رجلا مضطربا بالحققة من لظا القوم فاذا انكلم حكما الويد

على جنة يبره في سانه لغا عليه الحمام فيما ح من محابه له وكان يجمع بين
 ارجل الورد وادبا النعس وادبالا لاس فيضرب بنش كما يطرب بشعره ويومض بهزله
 كما يونس بحره وكان قد عرس الحمام بذكر ذلك في بعض اجابيه وكانت بينهما
 سوق السلاح قائمه فينتها جان وينها تران ولا يكاد ان يعطط وكان الحمام
 يروى عليه في الحكا ولا يثق عبات في سائر فنون الشعر ومب لعتان دنوان
 شعرا ابن مطروحان حاله في حصة الضاحب فاعجب به وقال ما ظنننا ان غا ورا
 النهج خرج مثله وسمه قوله في الشراب المطبوخ

- وراح عذبتها النار حتى • وقت شرابنا والعداب
- يذيب الم قبل الحنون • طار لونا باقوت مذاب
- ويمينا المذاج لبيب خد • تشرب حاق ما للشباب

فتعجب من حسن البيت الاول ويحفظه وكان كثيرا ما يبشده ويقول كما في مخلوب

- من فوس السرى في المحر •
- فمات التي هي يوم الحشر اوزار •
- كالنار في الحن عقبي شرها النار •

- ومن سار شعره قوله يا ابي علي البغدعي من قصيدة اولها •
- الم المشيب براسي نديرا • وولي الشبا بعيش خنيا
- واصبح صوصا ح للثيب • لغزبان ليل شبابي عطيرا
- فذاك اذا لاح ضور الكور • لسود الطور محرن الوكور
- هو اليب محسن مظم • وان كان منظم سننظيرا
- وقد كانا ظلمه في العيون • يجلوا العيون وشقي الصدور
- فاعجب بلون سواد انار • ولون بياض المان شديرا
- كان الغواني رمدا العيون • يطالعن من ثيب قودي ثورا
- وان من ووجهن زور حننا • اعرض عن ذك الزور زورا

• ومنها في المدح •

- بلونا كحين ترجي الويل • عرفا ونجسي العود والنكيرا
- فلم يكن الاختيار انقوعا • فلم يكن الا اضطرار ضرورا
- ولم ترد البشرا الاجزاء • اراد الله به خيرا كثيرا
- والهم حيف شوقن الشكور • لما كنت بالبواجر والشكور

• وله من قصيدة •

- تروى مكابيه السدود • بما التحفظ منه ضايع
- من واقعات بالمقائل • قائلات بالمواجع

• وله من تشييد قضية •
 • احوال الهوى بين ظليل الليل في شهره •
 • والليل يطول به • جار علي قدس •
 • ليل الهوى سنه • في الصبر حذته •
 • لكنه سنة فيت • الوصل من مقدره •
 • وله في مثل هذه الصيغة وان كان في معنى اخر •
 • كان القصر في خفض وفي رقة • اقل اوقاته فيما يقال سنه •
 • فالان قد صار من شوم ومن تكه • بالخفض في سنة في استكارسه •
 • وله في اسم هذا البند •

• يا احد الاكرم حين سيره • فهم واركانهم سيره •
 • ومن بهياته العوالي • اذحت عيون العلي قزيره •
 • ومن بريكتش بيسرا • براحة بن عزيز •
 • ليرمى رلتحك شها • مضلقات ومستديت •
 • بلاد تجوعها ثلاث • المند والتركة الجزيره •
 • فلا يكن حبسها طويلا • عني واعلامها قصيره •

• وله في فيوزيه •
 • فلما تاكل النير ورومو يعيد • ثم من قبله قريبا رسيل •
 • سل سبلاتيه الى راحة النفس • برحلة كاهنا سلسبيل •
 • واشتاقا لاجل السرور وال • يجمع عمل السرور والاشمول •
 • وهدايا النير وزما يفعل الننا • من ولكن انا هديني ما اقول •

• وله من تشييد قضية •
 • مضمومة لها نصف قضية • كحوظ البان في نصف رواج •
 • حكيت لبنا ولونا واعتدالا • ولحظا قاتلا عمدا الرماح •

• وله ايضا من تشييد قضية اخرى •
 • طبيا اعازنا المهلحن مشيرها • كما قد وعادتها العيون الجاذر •
 • فمن حتى ذكر المشي جات فضلت • موطن من اقدم من الضوافر •
 • اخذ من قول ابن الرومي فراد فيه وحسنه •

• ووارد فاهم يقبل عسا • اذا احضار سبل اعذن •
 • وقال في اسم هذا الخطه في سنة خط بخاري •
 • يا بهاذ السعد المومل • ارسى من الدهر على كل كل •
 • بكاد ان ينقذ منه للفصل • ثلاثه عيش بن فتقل •

الفطه والعيادة والنقطه **لبن** بنى الروم امام معول
 قد باسط السادة فما يوكل **ولت** تم للاعتناء بسيد
 لكن اذا الصباغ التجمل **ولحظه** التمرحين بخال
 احزن من بيضا من زقل **ولحج** للفن الجيد الاول
 فليس في الابه فخر **تنور** دارى مامل معطر
 ونضالى مع الحوان مامل **والسوق** فخر ليس فيه ماكل
 والصنوعه العام صنيع **لازلت** بن بالوجه نيزل
 افضل حور تحي وسار **لازال** التالدينا عليك تغفل
 بخيرها والخيرتك يغفل **فاروع** البروطال السيل
وقال ابي حاتم محمد بن الربيع الطوسي
 كان ابو حاتم لا يزال يصر **في** الصروف لانه القاب
 اذا حل رصنا وناطعنه **تومع** رصلا اذا قيل حبل
 فتر لا يبيت على طيبه **ولا** ماكل الخبز الا بحل
 فتمعه انه لا يتقبل **بكل** الامور ولا يتقبل
 وتوجب تدبير ان يكون **رئيسا** يغفر ولا يتقبل
وقال يا حله سقطت بعد النوروز وبراه بالانوار
 عجبا لادراكنا اذار **وتفاوت** الافلاك بالادوار
 طلعت عشا البنات كاي **انوار** من خض بالانوار
 امدك الربيع لما شنا **اصلا** بالظواهر صماير الاشجار
 ندم الشتا على النقيض **فانجني** لينا متغفعا بقايا الشار
 وكتب الصدق له **دا** وعنده غلاما استشرطه
 رايت طبيبا يطوف يا **حرمك** اغن مستا نسالي كرمك
 اطمن منه انه رشا **يرشني** اخشي ولبس من خدك
 فاشغله وساعده افرغت **دوانه** ان رايت من فلكك
 وله وقد سمع قول **محمد** بن عبد الله بن ظاهرها حجت الدنيا باطراف من البنيدي
 الان دنياك معشوقه **بجها** كل عيش لذيب
 ولكنها قط ما حجت **من** المهليات بمثل البنيدي
وله من قصيد
 كم عشت مدك فكرا **على** درغيس غمر مشفوب
 ولم يفر راك يومنا **عشا** بوني ولا راك مذوب
 ان كان بوعودك **لحوي** الكزبين بوعود وعرفوب

فان اخاراك في مدحني الكذب ذيب بن يعقوب

وله من اخرى

يا من اذا عارح اثني عليه منا يا نغنه قام من مره شاهدين
ولله مره مره يلقح بها في الغيب من لعين من شاهدين

المهية يقول ابن الرومي

اذ لما محابرا الناس غابت عنك فاستشهد الوجه الوضاد
بشر البرق بلحيا وسنا الصبح بان قبيل الربا اضواء

وله

شده اصنام جري باليمن طارين عليك فما جاد بديه وعائدين
ودام فكمهم موقعا محاسنه لزانبيده ومنصوبا مواريده
ورام صدر عظيم انت ما همد وعش الملك عزير انت واجده
فانت منظر الابهيد ناطق الاعلى وسنكبه لافوي وساعده
وقال في اخون كريم ولينيم

بين اخلاق الغرائبي هي لظايق وخالقه العناق مسافه
ولعوي لفي ادعا لكاتبه ان لم ابطاع علم الفتيا ف

وقال في وصف الشتاء

وشتا محي الكلب فلا مبلوه هديت
كلارام نباحا زم فاه زمهير

وقال في الكول

ان ابي طالب له فم كالمه
بهم فم مضمه من فخران بزورده

وله من نكفه

المودات ما خلت من نهار مكررة
كطبيع خلا من اللحم يدعي مزورة

وله من فضله

ترحمي علينا بقوس حاجرها زهو غيم بقوس صاحبها
ولم يابى الفضل لها في ترهمهم الا ينوردي

اصبح الملك بالمعاني وهو ما ابتلاه به معاني
ورد الباري لانتصاف من الدهر فاقى الصلاح والافاضا

وقال في الكلام وقد اعتذر لرب بعض الروكا من حجابيه اياه ومدحه

قل للجحيم ان مدرك عن هجو كاد ان يقوم معنذرا

• وله يعني علي آتته • بنض بص الكلب بعد ما عقلا •
• وله من قصيدة •

• طال افنتاني بظني ورو وجهته بجني فوادى وكفى للريح نجيه •
• بضم نيم على اسرار لغته • لباسة فكما يكون يعرنيه •
• فكيف اتعه والخط نومه • والتم بكلمه والضم يرميه •
• ومن اخصري •

• طلي الزود فدرته وحش الظنا • شف بغني طول منع البقا •
• شاذن برتقي سود اد قلبي • حين برنو آمن فقله سوداء •
• شب فيه الشباب نار جاك • عدلت نار به عاء اليه سا •
• وله في وصف نوب اعداه اليه صدق له •
• ابا نصر سحر لنا بتوب • حكيم من فرط صنوق العوض اعانك •
• مخافة نخبك محكم عقلا • وغفله غزل نخكي طبنا عاك •
• وله من قصيدة •

مخافة نسجه

كثيرا الخوان له بالشار من رباط كان النجا اليه من فنته وقعت
• فزتم بايش القعة وظلاط • ونوهوني في كنيف رباط •
• وسعت صيون فيه الاثنا • من صاق صدر ي سم خياط •
• حادثه فيه نوحه شاسيه • نزل الحرام جلا بل اسقاط •
• نلب الزمان تغور بها • وشعورنا ظهر النواك وزينه الاضط •
• يجلن لظفا لا كانو جومهم • طلت بضع مع بيس سخاط •
• فتمن لظفا الا اعدتني • عفتني وصحتي ظهر بشاط •
• اعمنا وما افتارها وبطوننا • اعوارها والثن رج ضراط •
• وامن ذواج على كفاهم • كرف معلقه من الالباط •
• ان يهر والبتا سر فكل امهم • لا يبتين كره الوطاط •
• اورقده والحونهم وانوهم • كما نفظ كحته الحخر اط •
• وظلال ذلك يبعونك كارها • صوت الظراط مثل ثقب رباط •
• حتى يفض به الرباط كاشا • ارسله من فزوات لواط •
• ضفوا الطريق بطينه بطينته • ليفك في اللحم رطل الوالجي •
• لا استطع تحفظها ولو • اعلمت فيه توقي الحنطاط •
• امس باطرف الاصابع بينها • حذرنا كان فوقه ضراط •
• وروعت مثل الحظوب طوارقه • حذب الظهور على غنطه الاوسط •
• يحشون ما جاشنا فخلودنا • لخصا حمر لانفطاط •

ابو جعفر محمد بن العباس بن الحسن العباسي وزير الكوفي والمقتدر وولحان
 مشهور وايمانه في الوزارة مذكور و ابو جعفر هذا كاتب بليغ وشاعر
 حسن النظم والنثر مرت به حوادث الدهر لا يجاد في اكرم متوا
 كالعادة التي كانت تملوك السامانية في معرفة حقوق الناس وابتا النعمة
 واعدا بالرياسة لاسما الكامعين الاكرم العت وشر في الادب ونفقت ايتا
 بين الولاية الشئيه والطلعة المنسنة وكان على ما سلك حاله وانتقائه
 وارتياشه شاكيا لزمانه مستزيدا لسلطانه وله القصيدة التي تبارت
 في البلاد وطارت في الافاق بحسن ساحتها وراعة مجالها وكثرة رونقها

- رانثديتها غير واحد من اشهر ابو جعفر اباه اوها •
- بين اصح منبوذا • باطراف خراسان •
- ومحفوظت عن لذة • التقيض اجاني •
- ومجولا على الصعبة • لم يعرف سلطان •
- ومحفوظا بحمان • نزل الاعنان عياني •
- وصرف عند شكواي • من الادان اذ ايني •
- ومكروما باضفار • ومكروما باسنان •
- وبلغت بين الخفاف • واطراف نوطاني •
- كان القصد من حدث ارماني ارماني •

نكح ما رت في اضلاع • ثاني بامر رشاني • وعاليت خطوبنا جدر
 جرعنتي ما خطبات • افادت نور شديدي • وافنت نور اناني
 • اعضتي باريتية • لري اوراق لفضان •
 • وما ذنبي ليا من هو • عني عطفه ثاني •
 • كان المحمد اذ كسيف • عني كان عظامي •
 • وما خلا في اري لا • زمانا فيه خالاني •

سائر قد صبري • انه خير اعوان • واستنجد عترتي
 انه والحزم سنان • وافضوا الهم عن قلبي • وان اصبحت جثمانني
 • وانجو اقصي الله • ان قصنا الله بخاني •
 • لا ارضي التي ارضيت • وترضيني وترضاني •
 • لا ارضيها من • جناحه رضوان •
 • سوى كوي النفس • تصافاه صفيات •
 • رضا كراه شدة • الشدة عن عاني •

وما مثل مع الصب • قدره بمجرب • رقيق ال كالادب

وفيه امن ايمان • وتزب بؤوم المنك • لربي التسمية تزيان

• فان سلمني الله • وكالصنع تولاني •

• واولادي خلاصا كما معا على خلاصات •

• واراني اذ واني • واراني اذ واني •

• فاطواني اوطاني • واعطاني اعطاني •

فاني لاحد العود • ما عا دلجديك • ابي الغيبة حتى •

تغريب النفس بسروان • فان عدت لطابومنا • فنجاني نجاتي •

• وللموت الوحي الاحمر الفاني الغاني •

وانشد له ابو العزج لعقوب بن اراهيم قال انشدي ابو جعفر بن العباس لنفسه

• لت في فاعذار والامر احكاما • سر عن سره العذار خالجا •

• الوقيات في الوفاة عندي • ولما احق اني في القانع •

وانشدي له ايضا قال انشدي لي ايضا لنفسه

• فوجهك يا من ترهضه ارضه • وراق الربي حنا ارق دمي عدا •

• فاقتم ان اوصوني فتمت علي • بسيم الصبا ما نسم الهم المبرور •

وله ايضا انشدي ابو القاسم لابي تالي قال انشدي لي ابو جعفر لنفسه في الجي جعفر

• الا من بلغ المنكوب قولاً • بداعن ضم ما من الغيب •

• حملت لره حركك ومولم • ولم تلم عليه من الحروب •

• ومخالفت العيون لغير نوس • فاسلكه القطبان بالخطوب •

وكان باجصر رحل من الظاهرية ينادم الكرم ويقاطي اثة الهودور بما سغير

وكان لقبه بنيا بوزن علسه وبعث منه بالقر • فقال فيه ابو جعفر

• ان الاحمر بالعباس يشار • قدم غمته لا الصلبي الحنار •

• فاقفارقه في الحجر من حسن • وما يقارقه في الحجر من ماس •

• وقال فيه •

• اضحى ابو العباس في غلده • بالفيلة الابدان منفتنا •

• فعيته عين اذا نارنا • وغن عين او اغشا •

وكانت له ام ولد مغنية تخرمه معها تجالس الايس فقال

• بشار لولا غنا حرمك الجا • مع بين الاحقان والطيب •

• لكنت مثل المخدم مجتدا • ان لم تصدق فقلها قولي •

• ابو محمد بن ابي القبايب •

من ندما العيد وله فيه شعر كثر وكان فيج حال الفضل وافخر الخطر الظرف

ولما فارقت العيد دور ونجاري انجحت سقرته وحطى بالعتول ونادم فضلا الصدو

وهاجي باجعفر محمد بن العباس ، فن قوله ،
 ان عباس باجعفر ، يبدل لنا كة او راصه ،
 تراه من نية ومن سخر ، كانه ناك الذي ناكه ،
 وانشدني ابو جعفر الموسوي له في ابي العباس وكان بلفظ بطونش كما تقدم
 ذكره ، وقال قال سراج ، من عزلت وكيس ،
 لم لا تنك طلوبنا ، وانشد حارطون ،
 فقلت كيف اغترابي ، غزا ولت تبديسي ،
 وانشد في محاضرن محمد الطوشي لابن ابي الشياح في كتاب معونت باجمع فذاك
 هذا كتاب في جاهل حصره ، نازن الاشجان بين ضلوعه ،
 ووريله عن فيض عقلته دما ، ان الكتاب مخضب برموعه ،
 ووجدت له بخط الرئيس ابي محمد الميكالي ،
 يا هاجي انا بطول كل عام ، بالقدم المشهورة الايام ،
 والحديث الذي ذاع حديثا ، عن مما آمن بعين همام ،
 وان البحر الجيش بالدر لکن ، فظم در البحر للنظام ،
 فارع للشعر ذمة يني وليج ، فدوفاه الولا كل زماء ،
 واعد اوجه المنا لبعينها ، صحكا عن مداع الاقلام ،
 فنوار التوقيع بجولو عيني ، بيان من الايام والجمام ،
 لسا شكوي الكيام دهر ، ان فيه دخير بالانام ،
 احبب الله في ادامة نعمنا ، بك المسلمين والاسلام ،
 وانشد في تديع الزمان له من وصية ،
 وهاجع تسوي الوجوه كانها ، اذا الفح حدي نار فجاج ،
 وما كلون الزيت صلح كما منا ، بوجدي يعني ام بالمرح عجز ،
 تعشقرها السر الشدي الالقي ، صنا وجه صبح الدرعي منبج ،
 وانشد في بوسع نضرب بعقوب له في وصف سمعة ،
 ومجولة مثل صدر القنار ، تقوت وباطنها فكسني ،
 لها مقله هي روع لها ، وناج على الراس كالبرنس ،
 اذا غازلها الصبا حركت ، لنا ناسن الذهب الانكس ،
 قضت من العوزة اسمها ، وتلك من النار في الحس ،
 وقد ناب وجهك عن حسنها ، وعن ذال البفقر والزجر ،
 فياجل الفودحت الغنا ، ويا جابل الكاس لا تحبس ،
 ابو الحسن بن علي بن هرون الشيباني ،

وليس بالمخيم من فضلا الطارين علي الحضر المتحارن بالادب والتمر الحاصلين بين
انبياء الرهب وهو القائل لوزر لوقت ظل الهياية ما علمت نقيذ والره يعيد رقم وبعيد

• باركتي الايام في سلطانه • انظر الي الايام كيف تحول •

• هي ما سمعت وما رايت سبيلها الصغر والنقيذ والتبدل •

• لا اعتدرا الشغل انك انما • ترحي لانك واما ما مشغول •

• واذا فرغت فلا فرغت • وغيرك المرجو الحاجات والمناول •

اخذ من قول بل العيب لما قال له عنه الله بن سليمان اعذري فاني مشغول فقات

• اذا فرغت فلم تنجح اليك • وما اصنع بك فارغما • وانشد •

• ولا اعتدرا بالشغل عنا فاننا • تناط بك لاما لاما انقل الشغل •

ولدينا

• ايتها السابرة الدولة فملا في اقتدارك •

• اليك تجعل الله • علينا من نعمتك •

• انبال بخرايا الارض في عمران دارك •

• الي شي كان لو فكرت في دار قرارك •

• ته كما شئت وصل • واسط علينا في جوارك •

• فلنا صديق ذاك • الي يوم بوارك •

وله في متصور في الفدا

• يا فطر العظمة • اسرقت في الكبر فتمه •

• فكم راينا من كبير • كمن فدقتمه •

• عدت على ابابه • مواك مزوحه •

• فراح قد صعب الرزي • على الثري جمر ادمه •

• ولنتب امواته • كذاك عقبي الظلمه •

• فاحذر وناد راني • اري امور اظلمه •

• تزي لها وقت الضحى • مثل لون العتمه •

ابو البصر الميمون المعاني في هدم

اديب المور وشاعرا وله كتاب حاسن الشعر والحاسن وكاتب بخاري وخدم

فضلا وورساها ونزوحس انارها ثم يعاود ابور وبقول في معشاة صالحة

وقد دون شعر بخاري وابور وحسن في ابوالقاسم الايماني قال المالحضر

الامير الرشيد ابوالعوارس عبد الملك ابن نوح بالقطر من صهر صعب عزمروض

ركبه وقام الامير الشديدا وصالح مضمون نوح قال في تلك كمال القابلون

وقام لامير الشديده وقر فوايه القرنية والتمنية واجعت قصايد كثيره وسلم

يرتفع بها فضيلة المرء لبق اولها .

الطرف بالدمع اوليته بالنظر ، فكله ونجيباً منه بينهم
المخطيب وعظيم كاهنانه ، رزايهم عليه كل مصطب
هذا الذي كانت الايام توعدها ، به وما لم تزل عنه على حذر
مدت الى الملك اليمون طابيرة ، ايدي الحوادث والايمان والغير
ترك جارس ونيانا وفارسها ، فزينة بين نايالموق والظفر
ما بين يخطبة حيا وعبطته ، في الملك الملك الايون والعفر
الاكوجع الصدي في وشك مدته ، وكالمنهية بين الشل والمطر
باينته لم عليها قبله ملكك ، فيها لكل عظيم اعظم العبر
كانا الوق الا عند ركضته ، وللمنون اغلالات على البشد
وكان قادر مخلوق عا فرس ، ابو الفوارس لولا قدره القدر
وكل عروان طالت سلامته ، لا يد يوماً قصاراه لا يضر
فاحرسه اذ حلت مصيبته ، على اللصيب من الارا والفكر
في عوق القيام المصور دعوته ، متصور المتبلي في القدر والخط
من كل رصيص الاسلام يحرسه ، والناج بلينه والقهر والسرر
سوي اي صاخر غيث الذي للمعد ، ليث الوحي للمرضع على الحضر

هذه التقريبات خطا في الشعر على ان اي تمام يقوت فيمنع وعشي فروع
ويصرف في ذات الاله فيوجع وما استحا ومن شعر قوله البليغي من

قصيدة وصف قبة الشاه تشاوبرد

، مشقوقة شت ابنا السيل بجا ، وغار في يفتق منه المعادير
، بشكو الجليدهم من الجليدهم ، والماجلته قراقوارير
، فلحج من كاد البرد اعشبية ، واللعوز من الشفاف لغوير
، اذا نسكت النجا عن اذن ، فللمحبوب من الجنين تقوير

وله من قصيد

، اليك ركب البحر والبول والرجي ، فصل على باخيم من ركب الطرفا ،
، اذ كرك القربى من العلم بيننا ، وقول جيب بالابرا عطفنا

وقال من اخرى

، ليزنمت في كاجتي انفا ، ونفضت عن وجه كالي انفا
، فكلمته لكن في سالف ، على كيت من الشعر را
، وما كان تفعل في مرة ، ولا فرتين ولكن مسرا

ومن قصيد

خطا لا تقتض انزالها ، نزوة الابواب قيلا لعين ،
و بلافة مل القلوب ملاحظة ، نال النبي بصلاته الاسن .

ومن فضيلة

يعتد بعض الصده وعلل صفة علي بن ابي طالب له اليهود في صناعة صنبا عه
اولا في صنبا عي سنة وفت . عهدى عليك و خير حمد ما وقفنا
لما نزلت عن المنشور في محي . لا يعرف الترك والاحمال الكلفا
هذا ك شكري على اسفاط مونا . تكليف شكري له على اسفاط العلفا
اذا نازاني كح محي بزادية . نال الحد ثم نبال الحور والعرفا

وكت بحاري بسته دياتين

خير ما يهدي ليلى . مرابط البرزون تبين
ولم تشا فنيك عيلا . ما بيننا في الودع بن
مائل شجعه جود . كن عن زيد كحين
لكن الخايف والمسر السار واضن
ولهذا انت كنز . ولهذا انت دكن

ولمن ابائت

هت البرو بالذي لم تنبح . ويا سفاط البر لم تنبح
رسولك ذاك الذي قال لي اخي مع الخحم كم لا يحبي
ثالثه فاحسهم الموسوي قال اسمك يا اله من انب
من كفت سيف علي عن مقاتلة . كفتت غرب لساني عن تناوله
من الفضول نحو في مظلله . وترك في القول في اقصى فقتاله

وله ايضا

تبه المزور على الزورا يمدتهم . من الزبارة فادفهم عن النبي
والناس ما لم يرو حرضا بصلحهم . وروغبة فيهم لم يرغبوا فيه

وله ايضا صدقت

كفتني صدقتي مدح العناد . وطنبا في البلاد وبغير مراد
ها سكني و خادمني وطيري . وفيها اسرتي وفيها بلاد
الاملعة من تشاشبا . فخر في ليس لود و اعتمادي
صدق له صدفته وكم من . صديق في الصداقة مستراد
بحونك يا المودة من تواخي . وما لك لا يخونك في الوداد
لحونك على الماثر من صدق . وما لك لا يماثر في العناد

ولمن فلاير السائره

- لما رأيت الزمان نكسا • وفيه للوفعة انقضاء •
- كل ريب ريبه مالا • وكل راس ربه صداع •
- لزمت بيدي وصدت عرضا • به عن الدلالة امتناع •
- اشرب مما ادخرت زاحا • لها على راحتي شعاع •
- ليس قواررها ذائحا • ولين قراقرها سماع •
- ولجنني من عقول قوحر • قد انقزتم منهم البقاع •
- بشد وكعبا امام عيني • هذا يعوث وذا سواع •

حدثني ابو حسن العمري قال كان ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي كبر الجعفي الملقب بالحقة طمطراق ورد ابو برد علي بن ابي سيدة بها واخذ المر عن جبلتلا وندميا وندرسا ثم حدثت بينهما حصة وخرج المر عن لي اصيفة له وبلغ ابا بكراته فجاه فاشهد بعدة عن الفرسان وسبب عليه ما كان سوعه اياه من خراجه قالت واستقبلي عند دخوله البلد مع المشخصين فلما وقع بصري على انشا يقووس

• سدا ونام اوبه • اوقناية لقبه •

فقلت له يا با بر من ههنا التيت وثبتت عنان معه الي البندار فاصلت امره ولم ابرح حتى ضاحكا وناحا • وانشدني ابو القاسم احمد بن علي المظفر له •
 • قد كنت انظر قبل اليوم في كتب • فيها الحكايات والامثال والخطب •
 • ودفتر الطب فيما لا اسره • اذ لم يكن فيه من صحتي ارب •
 • فجات السمع والسمعون نحو صبي • الي العلاج فما به غير كتب •

وله ايضا

• في الكذبات ابا الفوارس فارس • وعن الفوارس في الصناعة راجل •
 • تتسابق الاديان ميتدانس • وابو الفوارس خلقهم محتاجك •
 وقد كان المرثي اخي يكتي ابو الوليد لا باس به شعره قال في رجل يكتي ابا مهمل
 • تكتي مهمل وبعوزن او عور • من ذلك قيل العذاب اعور •

• لانه من الطيور ابصر •

وله في البر ما ورد من شيف

• كفت في جلودها فاذا ما • دفنت من قوت على الجلود •

ابو نصر الطريفي الابرودي

حدثني الشيخ ابو نصر ابو جعفر الموسوي كان الطريفي علي المرثي درس ومبته اقبس فخرج كاتب شاعر اكلفته وكان واردة اعلم للحقة كتبها لقائمة بها مداهلا الغضلا فيها مضر فامرنا على اعمال البرد وكان ابو علي البليغي يكرمه وسادة فاقترح عليه قضيدة يسكن فيها طريق المتقدمين محائمة وجزالة فانشده من

العنف فصيحة في مقدمه لانها صدرت عن احد محول الثغرة الجاهلين فان تصافها
وخين يا اغال البرد بيلا وخراسان فاختر اربور ونبخر المشور والصله ونخص

ومن مشهور شعر التايبر قوله

اروي وطني كعش بي ولكن اسأض عنه نية طلب المعاش
ولولان كبا القوت فوض لما برح الطيور من المعاش

وقوله

سرافتي من دمه فاوله حفظا وكمتانا
ولحفظ علي السراخفتا فان يحيطان اوانا

وقوله

يكف ليلا ويفسوا وسما السدا انارا
ولحفظ عيا السراخفتا يلا بخاري كخادي

وقوله

حوي المصن انواع الخاري وراج وما له فيها ضوازي
ولو سمجت بخاريه لزادت بكثرها على كبت الخازي

وقوله

بادولة تصلت لاهور معورا ما انت الادولة تعورا
خافوا على الملك عيون الردا فضير واعوزته اعورا

ويحكى انه نقله مرة على البريد بلجبل وكان امر اوها لا يقيمون لاهل
البرد وزنا فلما وصل الي الوالي ايضا قال له ان صاحب البريد قال له نعم بالثا
فاستظرفه ونادمه وافضل عليه ووصل يوما على بعض وزير الخفة مجلس في
اخر ايات الناس فقيل له في ذلك

فقال لان يقال يا رقع لسالي من ان يقال لي اندمع

رحان الوصب الاصبها في

ابوسعيد من جملة الكتاب والقول المنصرفين بالخفة على اغال خراسان وكان له
اب فائق وشعر رايق وكان به طرش فاذا اكله من لاي سمه يقول له ارفع صوتك
فان باذي بعض ما يروحك وتنت هذه النادق ليا الناصر الاطروش صاحب
طبرستان كان يحوز ان يكون رحا سمهاعها فاستقم لها وكان من ذكا القل
وجودة الحرس بحيث يوطن لكل ما تكتبه بالاصبع عيا يده فيسيفني بذلك
عن السماع يجيب عنه

حدت الي اذ ابلت بحجه على طرش ليشفي ويعني عن العذر
اذا ما اراد السر الصقذع اصطرار ليس يبريا الذي اوري

واما احتدكي به شاد من قال في حوله

- سمعت النبي اذا بلت بحميه • على حول يعني عن النظر الشذر
- نظرت اليه والرفيق يكاني • نظرت اليه فاسترحت من العذر

ومن على رعا قوله

- وشائمة مخضرة اللون غصنة • حوت منظر الناظرين انيقا
- اذا ستمها العنوق خلت لخضارها • وخمرته فير درمها وغفليقا

وقوله

- هذا المدام وهذه الخمر • والكاس بين الشراب يختلف
- فكانهم وكان ساقهم • سبن برى قد ادمها الف

اخذه من قول ابن المقفد

- كان العقاة بين الندامي • الفاق بين الطور قيسام

وانشدني ابو نصر سعد بن يعقوب له تنقا الخجلة

- خط بريك الوصل في طومان • مندبما والمجر في انقاسه
- فكانما نقل الفواني حلت • من حسن اسطر على قرظاسه

ابوالقاسم عبد الله بن عبد الرحمن الديوري من رؤسا الادبا ورؤسا الكتاب ووجه العمال بخراسان ولحقه في منصوصه انه من اولاد عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ومصنفاته في نحاس الادب نوري علي الشرايين وله شعر كثير يخرج منه الملح كقوله من قضيدة نية وصف المجد

- كما فاض به الشاة للدرطما • عصان من الحجر في طرف من الال
- لم يبق منها الليالي في نقرضا • الا ما افتت الايام من خالي

وكفوه من اخرى

- يا عصر خالعة المورود • واطل الشببة المرود
- والهورى ولذتي وسروري • ولسفكي دم ابنة الصقود
- وارثا في الرضاب من بني النعد • وشي عليه ورد الحدود
- وبكودي ليلا مجالس عم • وروايجي ليلا كواعب عند
- في شيق من السرور منذال • ورد ان الشباب جريد
- ولا يامن القصار اللواتي • كن بيضا فذ طلت بالسعود
- غيرا لدهر طاهما فاستحالت • مظلمات من الليالي السود
- وانا بي من المنيب فذير • عرض مني وقت في محلولي
- وندائنه خطاي برعني • وكاني له خصوصا محودي
- وتبعنت اني من مسيري • انشد شرح الشباب غير بعيد

وقول

- مضى الاخوان وانقضوا ، وها انا للدوي عرض
- مرصت فتقبل لي لانا ، سر عليك فانه عرض
- فاول منزل للمرد ، نحو مقاسوه المرض

وقول

- ارقق ليعيق من الشيب زارا ، فاهديك اليك النهي والوقار
- وملكك الخلم نور الكرام ، ويزل ثوب الشبايا المستعازا
- وقد كان شرح الشبايا الذي ، تولى عدوا وان كان جازا
- امل على ملكك الذنوب فيما ، امل تخاري وسارا

اخذه من قول ابي العاتب

- زار المرزول معيما بالان ، سود الصوف بالذنوب ووثي

وقول

- شوقك اليك كقولك ، للذئب للوص
- ايا الطبيب الذي يشفي من المرض
- فان يكن لك غني ، يا اخي عوض
- فلا وحفك ما ، لي عنك من عوض

قوله من قضيد في بعض الوتر

- ومطهر مريح العنان معوز ، خوض لها كل يوم سراز
- واذا التوقل يا ذري متمتع ، صعب اجيد العمد بالبحر ناز
- تركت سدابك لعم صخور ، اثر ايلونح كعشتر صدر الباز

وقوله منها

- يا ايها الشيب لبيت حجة ، لامن طريق تعلق وحجاز
- ان لم يكن لينا جانا كبرقع ، فالراوية الاجنادي بجواز

وانت في سببه اومضود في سفر حل وفتح ورتان واذا ريون هذا هالي بعض الروا

- في يوم المهر طان ، لعنت اليك حتى لهم طان ، بعشوقه العرف والمنظر
- معطره صاها في الحجاب ، مطارف من سنده من الخض
- لفت عين زارنكها الفريد ، وجاهك يا سرق اصفه
- بسرة بسكة بفضة ، منقطة الوجه بالعرضه
- وحق عقيق ملاء الصبير ، من الجوهر البراق الاحمر
- وافلاح تبحرحت فعرها ، بدالشمس المسك والعنبر
- قلنا اقبلها انفا ، هذا يا مقليل الميسر

، وحى على الراح قبل الرواح ، ومطربة الشذو والذمر ،
 ، وعش مائشا كاشيته ، بغريوم الى المحشر ،
 ، ولعن نلفه يترج بها كذا ناعاراً ، فقال —
 ، انا اشكو اليك ففدريم ، فدفعات السرور منذ نولي ،
 ، كان ديمونا يسلي هومي ، باكا ديش من مي النفس احلي ،
 ، عن اي حازم عن ان فزيب ، والبريري كل ما كان احلي ،
 ، هورهن يشكو اليك ديبكي ، ولعني فدات لي ان احلي ،
 ، ففقدنا به على فايف ، لت الاعمشه انت لي ،

وله من احوي في معانها

، طالت مي كتابا ، الفته في شمابي ، الفته الف محي ،
 ، عظمي رجلي اصابني ، وقت ينسخه لي من ، ثبت من كتابي ،
 ، والامر يعرف فيه ، فقلت عين الصواب ، وقد نال عن عيني ،
 ، حتى سئت كتابي ، وقد اناني عنه ، مالم يكن في حساب ،
 ، من نظم شعر بربيع ، مستظرف مستطاب ، اما كرم رجم ،
 ، برقي الطول غزالي ، بارت بيت اياي ، فذقان وقتنا تغلاني ،

وله في اي حسن العتيبي

، يا اي عن وزير ، مدهج مستدير ،
 ، كبطن سخط سريت ، عرض صدر فضير ،
 ، ان كنت البعت قرداً ، مذكت فوق السرير ،
 ، هو الوزير وان ، كان ينادوا بحير ،

وله من نقه

، الله صور كفه ، لما نراه فابعد ،
 ، من سعة نية سعة ، وثلاثة في اربعه ،

وله من اخوي

، تعترف مع الدهر لما يات شعر البصر ،
 ، عني طبعك الشيخ اللذيذ يكتي ابا مثره ،
 ، ولم ترع لساعده قديم الورد والعمر ،

وله العنت

، لزوم الببت اروع نيه زمان ، عدما فيه فايدع البوروز ،
 ، فلا السلطان يرض من حماي ، ولست على الرعية بالعزيز ،
 ، ولست بواحد حتى كرمياً ، اكون لربيه كيف حريز ،

وله ايضا

اشكوا اليه الضيق فذكري • قد بان صبري وخاني جلدي •
وقد صاني لانام قاطبة • حتى عبيدي وعقني ولدي •

وله في ربه

ربيته وهو فرح له بنوض له • ولا شك ولا ريش يواريه •
حتى اذا ناس واشتد فواومه • وقد راى انه انت حواقيه •
مد الجاحين مما ثم هزمنا • وطارعتي فقلبي فيه ما نيه •
قد تبقت ابي لو بكت دما • لم يرث لي فهو قط الغل قاسيه •

وله في ابنه ابي طاهر

لو كنت اعلم ان والدي ولدًا • يكون لاني عيني كالرمي •
فلا سر علي طول الحياة به • حيث نفتي كي ابي بلا ودي •
كم قد تحنت لوان للمناقت • ولا مرة حكم الواحد العمد •
وقلت لوان قولي كان ينفغي • ياليت ابي اولد ولم انس •

وقوله في السارخ

اما ترى سحر السارخ طاعة • نجومها في عضون لينة ميل •
كاهابين اوراق تحف بها • نه الصابيح حفر القناديل •

وقوله في عارض

وعارض دس العرض • ناقض في الصناعة •
كل من الالكلي في • لونه يعاقط طباغته •
قد راى بالدمع • فقصر الله باغته •

وله في البراعيش

وحسن العوام حرد الظهور • طروق قماش على قنوة •
تفعلني سحر اظهم من • كسقط المصاحف بالحسن •

وله في نطقه

اذا الزمان رمس ابي • منه يخطب عظيم •
صرت صبركم يتم • عيا جفا لي يتم •

ومن نطقه

من غديري من بديع الحسن • في قدر شيق •
البننت به منه اللولو • ارض من عفتي •

وله في

باي انت لغته • طبت لنا فيما ومثنا •

ضاق نوك العذب والعين وشي لا يسمى

وله

وما اس علي دهر نوبي ولا جسم متبايع للمعام
ولامانات من عمري ولكن احسن لي اصدارة من قيام

وله

اسا وقد اتاني مستنيا اما هذا من العجب الحجاب

وله

عشت من الدهر ما كفاي وموتما من زماي
وقد خدني وفوسدني ونغ وفتون واتشان
وقد شئت الحماقة محشا الفين الذل والهوان
ومن اخ كنت ارجيه كاذب الدهر قد فلاي
ومن غلام اذ ايساري بضام العذر لهود ابي
مددم لالاره اولالا منطب الوجه ما كفاي

هذا ما خرجته من ملح الديوري

واتا ابنه ابو منصور احد بن عبد الله قفا صل كثر الحاس وعهري به عام
اول صا وامن ابور و كان على البرية بها ونازلا وان يسكة البخفية بلبيا بود
وانا عا موي منده الحواج ما يقلم لكما بي هذا من شعور وانفاذه ان شتا الله

ابو منصور احد بن محمد البغوي

احد الافراد الاحقاد بحسان بلغ من الادب والحكاية والشوق والمرقة اعلم كان
ونظر في الاحمال الحلايل ثم توفي ويوان الرسائل وكان جمع كتبا من متجارب املة
النتف يشتمل على ما انتهى النفس وتلك الاعين من محاسن الاخبار والامتنار
ولطائف الادب ونباح الالجاب ونفع في ثلاثين مجلد بخطه وقمها على اصحا
شهر فكان لا يخلو من احدي قطاعها مجلته ويوانه وساق حقه وكان لا يقاقر
تيا سمف وحضره ووقع على بعض مجلدات بعد انقضت ايامه فتذعن الطرف في راضها
واسمعت الانفس ثمارها ولم يلب الخفي عنده من شعور اكلام الله فيه السيد
ابو جعفر الموسوي قال لانه في البغوي

تراءت لنا من حذرها بسواف كالا ح بدر من خلال سحاب
ووضتها من تحت قاصم حدها كما روح نار برش غراب

وصدر البيت الثاني مما سائنه الشيطان ان اذكره قهرته من عنده

ابو علي محمد بن عيسى الداعايف

كثني عليه تخام ونظرب به الامثال في حسن الخط والسليمة وادب الحكاية والود

وكان في حاشيته يكتب لابي منصور محمد بن عبد الرزاق وتمكن بالبحر حمدين
سنة بتصرف ولا يتصل حتى قتل فيه

وقالوا العدل لتمام الحيف كاه الله من حيف عريض

فان يك هكذا فابو علي من الراي ليس من الحيف

ويؤيدون الرسائل فدعات والوزارة ودعات وكان يقول الشعر ولا يظهره ويجب
الادب ويكرم لهالة واشهد في ابو عبد الله بن السدي الراي بندين البينين له ثم وجزتها العين

ياها العز المير الزاهر الاجل البدر العلي الباهر

المع شيد نك السلام وهما بالنوم واشهد في ابني ساهر

واشهد في السيد الشريف ابو جعفر الموسوي قال اشهد في ابو علي محمد بن عيسى ولم يسم قايلا

تذكر اذا ارسلته بيدقا فيك فوا في فخرنا

ثم اخبر بعض كتابه ان هذين البينين له

واشرف في له ابصت

وكانت يدكر في القدر حتى اهلني عجب

فاللفظ قالوا فلونا غلفا ولخطبت بري اي طب

ولم يذكر ان احد من الصدة ورسق دقاوه وتربيبه وكثيبه واعمه واسم ابنيه واسم بلد بني
واحد من الشعراء فاشا بالقاسم لاني في اشرف في لفس فضيلة فيه ومنها هذا البيت

اي اشرف الجليل اي علي محمد بن عيسى الدامغات

اشرف في اشقه انه وقع في الحفرة بنجاري ريقان شبايه وله ادب بارع وضمان
العين وينزل عليه الحن وما زال يتصرف في ديوان الرسائل ويفخر بالوزع الارض

القرطيس وبيت عليا بنجحة الطوارس لانه نقلت عليه الحركة وضوت منه
السن العاليه وكان قضيه الفد طول الفضل وفيه يقول الجاهم وكان لا يحو الا الكبا

وفض من قرك روزن بارقة سير

برعي الحماة الركة اندية هم حير

وبعد مما استقيم ذكره واقتردي بالجمام غير واحد من الشعراء بحج بالقصر ووصفوا

قائمه بالبحر حتى قال المصرايب البوشخي

للرزوي اي علي قائمه قامت بسوق بجاية المستدكم

معي عدت الشعرا لعيمة ذونا بقواص من شعريهم وصورم

فالبعض يشهدا باير قام والبعض يشهدنا بحج حاتم

باليتهاطات فيقص طرها عند طول معاييب وشتاتم

وكان ابو علي مع حسن خطه حسن الشعر كسيدر النكت وهو القائل في ابي جعفر

يا قليل الخبز موفور الصلوف والذي جاوز في اللية السرف

كزنجيل و توابعه تختمل ، او نختيا بجزل نرك الصلف ،
انشدني اولحسن علي بن ابي عبدان له ،
الحمد لله وشكره ، علي المعافاة من الوباء ،
فليس فيما المدرسي بي ، اعظم منها في الوري محنه ،
ورصدت بخط الرئيس محمد السيكاني علي في البيت ،
يا من يموت ابوم ، سندوق موتك قبل ما تزوج ،
ان المرير يري بوه قتيله ، يودي ويسعد بلحياة ابوم ،
وانشدني جاضر بن محمد له في علوي ،

من كان خالوقه الخلق حاحه ، فان ذلك شيء مفرد وع ،
فان اطل واقصر في بداجه ، فليس بعد بلاغ الله نبي بلغ ،

وانشدني لدايف

ان اذني يمل طول كلامة ، وفوادي يمل طول مقامه ،
ان امر يوامر بعجيب ، من من بعضه وجب غلامه ،

اجمعده الشبلي الكاتب

من حسنات بوشنج وفردها ، وكان يكتب بجازي القنديل الحازن ويعيون كته محمد
ابن احمد الشبلي فلما قلده الوزان لصاحبه وارفع مقدار اسقط الشبلي من كتبه واقصر علي
اسمه واسم ابنته ، فقال فيه بعض الشعرا ،

محمد اسقط الشبلي من كتبه ، نرفعا باسمه عن ذكر منفتحه ،
كان في يقفاه وهو حرم من ، نضعيف مما قد قفا لادرك كتبه ،

ونظمت الشبلي بعد هذا كصاحبه الاحوال القدرت منه الامور ان الي فني صاحب الجليس
ابي الحسن بن سيمود الي التوت من بلاد فرستتان فلما طالع مقامه قال ،

نقلت بالبتون اكل الاقظ ، وعزها العيون والنج العظ ،
وكنتم فيما ضي همكنا ، ولكن من الدهر جال العسط ،

وانما العزدي فيه صدم من قال

نقلت بالبحن نبح النكك ، وقد كنت من فني جسي نكك ،
وقد صرت من بعد محك ، وما ذاك لاندود الفلك ،

ابو علي المسيحي هو الذي يقول فيه الحكام

ولم ارض الحكام كالمسحج ، يطعني الجلد الذي لم يسبح ،
وكان بافقه من الحكام في العلوم من الاعلام وفي نفسه كما قال بعض البصريين من اهله
نيسابور في عين

قال

بابطبيبا صبحا و فقيها ، شاعر اشعر خد الروح ،

انت طورا مثل جامع نعيان ، تطورا يحيى سفينة نوح ،
 ولقد انظما حرق سبلح فكلنا ليه ابو يحيى كحاري يدعيه ويطاييه ويهديه من امر
 بلخ فاهذبا ليه در رضاون وكنن ليه كما قال في فضل منه قد بعثت الي الشيخ بده
 الله عد رضاون ايضال طمعه عني والسلام .

وقوله من فضلنا بحستان من قوله فربنا

، حلوا بحستان احدي الثوب ، وكوفيها من تحيين العجب ،
 ، وما بحستان من طايك ، سوى جن ليجدها والوطب .

وهو القابل فربنا

، يا بحستان قد بلوناك ههنا ، في حرمك من كل طرفيك ،
 ، انت لولا الامير فيك لفلنا ، لعن الله من يصير اليكنا .

وقال

، وعدتي وعدا وقربتني ، تقرب حادين بالمتوا ،
 ، حتى اذا ما رمت تحصيله ، كان بعيدا مثل يوم اليعاد .

وقال

، هل الدهر لاساعة وتنفقي ، بما كان فيها من غشا ومن خض ،
 ، فهديك لاجل الاستاة غارص ، ولا فحة سرت فطنا بما يحيي .

أحمد ابو الحسن بن المومل

كانت ابو الحسن فايق الخاصة وله ادب الكتاب بحسان و اكثره محاسن وفضائل اولاد
 شعر مجمع بين الجلالة والسلاوة وقرافيه متشابهة في طريق الى الفتح البستي .

من ذلك ما اشهدني من محبة

، طار علي سوي يا اكري حاري ، من الطيور فاعطاني بمنقار ،
 ، كتاب حبت بعيدا لبا رخص من ، يمشي على الارض من باد ومن قار .

ومسحه

، ان كنت لانهوي موصلين ، فاقتركتا في فذتك النفس من واري ،
 ، وتكثرت في بلاد لا تيسر ههنا ، كان فلك من صخر ومن قاري .

والشدة في ايضا للمنه

، ان اسيفنا القضاء له وامي ، تركت يدكنا قرين الدوام ،
 ، ولم يزل نحن في سدا لغفور ، واصطلام الاطال في وسط اتم ،
 ، واقتمام الهول في وقت حاتم ، واقتمام الاموال في وقت ساد .

وله من قصيدة في ابي طربن ابي ربه

، تورد نار السوق في قلب واقده ، وناو ناصح در سبنا عددها حده .

نمادى باران و ليلى كاني الى الصبح بلقي تحت اس سباعده

ومنه

ترعى طول الليل عنى فراقه وعين الذي لم يقد لاهراقه
ابا منا هلا نت غايقة لنا كما كنت ام بال في مكانك عايده

ومنه

اباضر القمر الذي عقت بمن يشلكه في مجده كل والسن
هو القمر البدر الذي لراويه بطل نجوم الارض لا تشك نجاحه

ومنه

له قدم فوق الفضأ اذا اجرت به يد في الامر والهي كما سده
وعلى فيصغي الكاتبان نظربنا ليامدقات من والشعر وحده
ولو لا خلال يحظر الدين ذكرهسا لقلت لذي على فزان على حده
وله ونقل معناه من بيتين لمرورتي

نضو والدينا بعين الحجا لابل التي انت بها انتظرد
الدهر بجر فاحخذ زورتا من عل الخبر به تعبدر

وله ونقل معناه من بيتين لمرورتي

اذا لم يكن ليعن لوبك مبرة وذل تجاي عن نواك من نفس
فانت اذا تغل انيس مضور فلم اعبد لشي للصور من جنبي

وله

سعيالدهر مضى اذ نحن في شغل بالعرف والعرف عن شغل السلاطين
اذ يومنا يوم عيد طول مدنتا وليلينا كاه ليل المتفائقين
وفنية كنجو طليل طالعة ثم العارفين من شم العارفين
قد واحكا حال الحانات وانفوا لال المنازل في عقل الحوانات
عاد والاراجع من حاناتم اصلا وقد غدوا نحوها مثل الوازيين

وله

وقايله ليا كنت لدهر طافحا وانتم من لا يلبق بك السكند
فقل لها افكرت في الخلو من فاسكر في ذلك القوم والفكر

وله

وساير من مغنفي شعري ومادري لم هكذ صرت
فقلت له استنشاق من ينش رايحة الخمر فاستكرت

وانشدني ابو بكر الخزاز في قول الابرار من قصيدته يتكلم فاحصه الى صخر بن حجر

وجم علي عيني ان يطعم كركي ليا ان يري حجر انا عي علي حجر

فقالب الان علمت انه انما يسمى به بحر البيطوله هذا البيت من قصيدة قال فيها

- ناي مذنايتهم نوم عيني فلم يعد • وقبته فغيات سرتي ومسرتي •
- كبري اعتباري اني مذعبرتم • كيعقوب ما رتية من الشوق عبرتي •

• ابو اسحق ابراهيم بن علي الفارسي •

من الاعميان في علم اللغة والتجويد بخاري فاحضره في حال ودرس عليه ابا الروسا وكان
بها واخذ واعنه وولي التصحيح ديوان الرسائل لم يزل يلبس اليه ان اسنان الله به
وله شعر في بيعه اليه الاما الشبيهه كاحسن محمد الطوسي من قصيدة في بعض رساله
يستدرك منه جبة خرايبيض يعني ريلس

- واعن علي برد الشنايحة • نذرا نشتا مقبدا مجحونا •
- عنذر الملبس كنفكر في العلاء • ناي قد ارك وتاي في العون •
- شبيهم بجنهنا عيوننا لم تترك • شبي قلوبنا في الهوى وعيوننا •
- مثل القلوب من العدا حارح • ومن الحذود من الكواعب لينا •

• ابو جعفر النابلي محمد بن موسى بن عمران •

من افراد الارباء والشعر بخراسان غامضة وحسانات بينا بورخاصة اذ هو من السزاه
اصدر سائيق نيبا بور وكان مع سبقه في ميدان العنصر الحجابي موازين العقل وترقد
طاله من التاديب الى النضج في ديوان الرسائل بخاري بعد ابي اسحق الفارسي وهبت
مريجه وبعد صيته وله شعر كمد والشعر غلب عليه التخييل حتى كاد يذهب بها
وكبر رماه وكان كنف برعد والطبيعة فمن مسلمه التي تتعلم من توجه ولا تبسجا ومن
وجه قوله من قصيدة

- معنى زمان المرفق للدين فقد • واقبل شوال يشول به قصدا •
- فيا لك شرا شتر الله فضله • لقد شرب به صوف المدي شبرا •
- ومن لجنيسة المنهاد المرفق قوله من مقصود عني وصف الضيف •

- مهند كما صفت له • اشريه بالهند ما الهنديا •
- يخطف الاروح في البرع كما يخطف الابصار حين ينظا •
- وقوله في كارتيله قوفيت •

- لي في المقابود رق • امي التراب لها صدف •
- لما عدت هرف البيبي • اصحيت للبلوي هرف •

• وله من قصيدته •

- من مضجعي من ريب دهى كفايتي • ضرع اذ ابي بدالدهم لله هدي •
- ايواسير الخاودت مفضدا • به هنا مقصور بقا فرة الفقد •
- فان لم تكن ايام اوزرت ياميتي • فلا ضير في قدر تدرف لها اذرك •

• ادبت الي كلف المكارم والعلي لا اعلي به قدرتي وقلبي به قدرتي
• اعادته سبحانه يا به الضار ويخوده • بجينا وافدت نشا والى التبر
• لفة صبيغ من بطن الشبا بك طبعه • محال يسيل الصقر صبيغ من الصقر

ولمن تشيب قصيد

• فرجت سواقى عترة لعبير • وسرتم عزائم صبرها المصير
• وتبتمت بين البكا مخلتبا • برق قاتق من خلال الصبير
• فكاهما هي روضة مطورة • تزوليا برجز محطور

ومن اشري

• لسورن عميني به البكاشون • وحقق عينيك لبلبل جنون
• وظلال الجنا في جيار مذهبا • اضناه فمخيم الحشا مدفون
• ابدت مكنون الموالمابدا • للعين ذاك اللولو المكنون
• واذا ربي نورا العفا وبعينه • وردان فوقها عفا ربي خون
• والعقل مقرون بكل لبنة • من ذراح ذاك الخليل القرون

ومهاج المسح

• لزوم السكا والافياك ضنين • وكذا الوفا والافياك ظنين
• مما الباس المسكين عنرت لاده • اذ عطفه الباس المسكين

ولمن احرمي

• السحر من قلمتيك بنت شتر • ولحرم من وجنتيك يعترض
• باثنا ذنا سحر الحالك له • فكل افكارنا له سحر
• الرقيق والظرف منك يا كني • صدان ذاسكر وداسكر
• حضر في حصرك الهضيم ولا • دوا الارضا بك الحضر
• الله فينا فان رحمته • حجر علي من فواده حجر
• صوركا لله فتنة فعدت • صوركا اليك العيون والصور
• غادرت في جفن ناظري عذرا • عيدها العذر منك باعذر
• يسومني الصبر عا ذاب سغشا • والصبر مثل جبرك الصبر
• فكان علي لانس المسيب مما • يلقاه من فضل حمله الدب

ولمن احرمي

• ليحبيب بالشط شط مهران • وعد لنا سودا زارا زارا
• كان بخاري فخار علي لا جبل • جار نغيا علي والله جار
• فرميتي نذلا ثمت افترا • بنفسي فوان وافترا
• رسا رسل الرشا من المسك • علي عارض يروق احمران

عاقداً يذرفان عذاري ، عاقفاً الثيب يوم طرعدان ،
لم يعاقوا ظلامي الصبح الا ، بعد ان عاقوا الظلمه هان .

وله من نفا

ابته السيد الجليل الذي ، اصبح في الجرد والمكارم قدا ،
اسم من قريظ عبدك بيتنا ، سارني الخافين غوز او بخدا ،
لبس عزا الكرم من نجر الوعد ، ولكن من يجمل الوعد نفدا ،
ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر البجلي في الملقب طرمطراق كانت شاعرا
ظرفي فاجل من اعيان العال بخاري وقد تقدم ذكره عذرة كماله عن الشرف
ابو جعفر المصوب قال ان شرفي ابو عبد الله بن ابي بكر بخاري لنفسه ،
نضينا من طول ايامنا ، نعتف في خدمته راسه ،
وواصل الذي بلا طبل ، والنشان في منتظر العافية ،
ومما يستظرف ويستلم من شعره قوله في بيتي من ابنا الدولة الوالي البخارية بخاري وكان
منها الكافي في هواه فقال

انا الصبر قد استرني ، بانك المسك بصفت العقيق ،
سند الحوي وقد اخرجني ، شعر خديك من العقد الوثيق ،
وانت الذي اوسع نظري بعقوب نصية ، ووصف الحركاه له منها ،
كانت مسحت من فضته ضربت ، وزينت بدنانير مفاصله ،
ان قولك كفي الزوان ساكنه ، او كما عيش طلغيتاه هاطله ،
لا تحذر المدم منه حين تتوله ، اذ انوات على بيت مرلاذله .

ابو محمد عدي بن محمد البخاري

من ذوي الفضل الطابدين افضل بخاري وللنظرفين عيل عمل السويده شعر حسن
مشهور من ذلك قوله

حتى انبرت مال الحياة وجوهنا ، تنقل عنها ماؤها وحيارتنا ،
اذ انارت الصرنا تمنا فارنا ، يكون لكاديشا لكالها وها .

عبد الرحمن بن محمد الزهري

اويب شاعر يقول لابي محمد عبد الله بن محمد بن عزيز قبل وزارته ،
ابن الشقنبي نبيته ، وارض عن قلبي هومه ،
مكناة الشيخ الربيش ، وعن زينة العظيمة ،
فلا عذنين يدكده ، عن ذكر خدمته القديمة ،
في مرتبة بن العنبي ،
مر على القبر اعواركا ، وكلهم تهاهم شاككا .

لم يزيدك على قولهم ، عز على العيا ففداك ،

أول قائم اسمعيل بن احمد السجزي

كانت شاعرا وركته حرفة الادب فارتجت عن وطنه وارثت به الي بخاري فلم يجد
للقربة سامع اربه وفضله ووجد متقفا فيما سكت كاله ولما افقت الدولة سائتا
فاورد مله عم فارقه وورد بلخ علي ابي العاصم البستي فاقام عنده مدة ثم قصد القارابا
واستوطنها ، ومن شعره قوله وهو منقول من بنين لفارسية بالاعلام ،

• ان ثبتت علي في الاداب منزلي ، وانتي قد عزتني العز والنعم ،

• فالطرقة والسيف والادمان تهدي ، والعود والنز والشعرخ والفلم ،

وله فزدها اخوان له الي بعض المنتزهات ببخاري فخرج ولم يهتد لجمعهم ولا وجد

• ظنتم في التخمم في جميتي ، واجوان اكون كاطنتم ،

• وما اعصيك امرا ذهني ، ولكن است ادري اين انت ،

وله من قصيدته

• نهاري ولم الصبحي ه مطلم ، وليلي اذ البرينه غير مطلم ،

• الظلني الايام وهي حبيبة ، نيين اليه وان اظلمته نظلم ،

وله من اخري

• باب فيرك الاخبار حبيبة ، وما بنا بك الا الفقرة والنوس ،

• ايخوونك لا والله عن حقبة ، وما لم تنك مطعوم وملبوس ،

وله من نثفه

• حميد مجتاه وكان محس روقه ، حميد سجايه وليس له خضم ،

وله في ابته من قصيدته

• نصصتك في النادب الفرح ، فلم يلقك نصفي فيه ذره ،

• او ملان يكون لكل باب ، من الاداب ليزدنا عره ،

• فلما خت فيك رجوت ان لا ، نخل جكها فتكون عره ،

• اذا حالم تطلع انت منه ، فلا تودل حنيه دبره ،

• ولا تغفل لحو هواك واعطي ، فان غبه الاغفال مسره ،

• ولتا قولان في غيبي ، ولكن فيك احباب ومنه ،

• ولا في نعلت الشر لكن ، ادلاهي علي الشر الاشره ،

• وكلم من مغر امرا حقيبا ، لم في الاسته منه سره ،

وكتب الي ابي الحسن

• بما لي وكن حقا يا افضيت ، وذكرت فيما قبل ثم سئيت ،

• وحجت بعد الاذان كنت مشرفا ، بجاله في اي وقت سئيت ،

- فصرت خلي حبيبي الذي • فذكرت مسعورا به فشققت
- الذلة فانوف ام لملامة • فالوم اذ نمل الملوك شنت
- ان كثر رضى بالعطوة شتمتي • فبطاعتى لك بحيث كثر رضى

ابو الحسن محمد بن احمد الاضرعي المستم

صاح كتاب اشعار الزمان وما وكتاب الانصار الملتبى وغيرهما وله ديوان شعر كبير وروايته بخاري شيخا زهرا لمينية بلوح عليه سيما الحرفة وكان ينظف ويتفعم فاما صناعته التي يعمد عليها فالشعر • وما اشديه لنفسه • وقتنه ادبا مما علمتهم • شبتهم بنجوم الليل اذ نجوا • فزواله الروح من جملتهم • فمادرت نبوا لايام انهم •

وقما اشديه لنفسه

- يزوم على تلك اصلا • خلت بي • فقلت اعزني عن ناظرى لظالم
- فوالله لاصليت لله مقلتا • يصلي به النجى لجليل وفاوت
- وناشر وكناثر • وكناثر بعدك • ونضرب مالك واليئوخ البطارق
- وصاحب جيش المشرقين الذي له • سر ارب قال حشوها منضايق
- ولا تحب ان كان نوح مصليا • لان له فسرا لذين المشارق
- لما ذا صلى ابن باعي ومنزل • وان جيون والحوى المناطوق
- وان غبدي كالبدور ووجههم • وان حوارى لخصان العواقق
- املى ولا فتر من الارض محنوي • عليه يميني ابني لمنافق
- تزكت صلاقي الذين ذكر باسم • فمن غاب فعلى فهو اسحق فايق
- بل ان على الله وسع لم ازل • اصلي له ما لا ح في الجحارق
- عا ان صلاوة الشى حال كلها • محارق لبيت تحزن من حيايق

وانشده في ابوالحسن عياض بن احمد بن عبدان له في صبيح من اولاد الرواس خلع عليه دراعه وقد كان ينها

- انت علي ما ظهري • دراعة اهديت لي
- ما اذا علمتني تزكوت • من علتها فاديت

وانشده في الربيع

- وصدق جاني • نسا التي ما ذكرك
- قلت عذدي بحر محتم • حوله احام نيك

ومن ملح الاضرعي فولد غلام تزك

- قلبي اسيرة يدي معتلة • تزكته ضاق بخاص دري
- كما بان ضيقا عسرة • ليس لها زنى سوى التحم

وقوله في مسماه

فذاك كثر الناس في الصفات وقد قالوا جميعا في الاعين النجيل
وعين بولا جي مثل توصد صديقة عن مواود الحبل
ابولحسن احمد بن محمد بن ثابت البغدادي احد فضلاء الطائرين على تلك الحنة
والقيمين باوله شعر كثير لكن كقوله وانتدبه ابولحسن علي بن احمد بن عبد
قال يسوده ان سيراني ناطل الجسم لا يطبق حراكا
ثم اضحى يسير وجدوا بيزري دمة العين سخا ذرا سخا
ابن من كان واصل لك تية الصحة عجا اذا علت جفا
كل من لم يوفقك في حالة التغم غنى لك الروي والطلاكا
حذر ان يواك يوما من الدهر صحيفا فيسبحي ان يراكا
قلت لا فيجعلن فان رحلي الدهر بايابه ندور وعراكا
سوف نبدا وعرضون فنجفون هم فان غابوا نفل ابدكا

وقال

هي كما لا شدة وترحنا وسجالان لفة وسلا
والفتى الحازم اللبيب اذا ما كانه الدهر لم تحته الغزا
ان الملت لمة بي فاجت في اللماة مخمة صمما
ضاربه البدر مزك بات ليس على اهله يدوم البيا
فالترا في يتلو السنابي والاقنار رجي من بعده الاشرار
واحوال مال ماله منه بية دنياه الامدمة اوشاد
واذا ما الرجا اسقط بين الناس فالناس كلهم اقطاد

وقال

قلوب الناس لمة سقا ما وفض المجد لمة سقيمه
وما نجحت بك الايام لكنت تركت لفة كالدنيا ثيمة

ابومنصور ابو سفيان اللقب بحمار الشعير

استقرق ايامه بجداري شعر بلا راس في الادب وكثيرا ما ياتي بالبحر وجل
قوله في الوزر لمن ذكرك

ابوعلي وابوجعفر ويوسف لهما لك بالاحيس
ثلاثة لم يكن يا منعم نفع بدينا ولا قلب
لذاك لم ابك على هالك غيب منهم في تزي زمير

وقوله

عنى بامواتكم حيارى وانتم مثلنا حيا وي

• نبعضنا بسبقه لبعضنا • وبعضنا عنكم اساري •
• لكننا من شراب جهل • بوصفنا حوان سكاركي •
• واي عدو لنا خول • لغدنا جملة العذاركي •

وقوله

• وكان زمانا نازم الزمان • وترقي اوزارقه بالبعثي •
• فاحترها العرم حتى انتهت • من البديع لي البرغثي •
• وسوق فؤول علي ما زاه • من البرغثي لي البرغثي •

وقوله

• وكان زم الدهر من غير خيق • يوسفه والبديعي وعين •
• الي ان رمنا بالغاوي بعدهم • وكاننا في عبده وعزيم •
• وما قد كانا في ابن عيسى وزوره • وفي ابن ابي هريرة السفيه وكسبه •
• ولم نرض بالمغدة ودرسهما • بكل كبيره الوزي وعويه •

الباب الثالث

في ذكر المامون والفاوق والواثق وكما سن اخبارهم وامثالهم لان ابو طالب المأمون
ومجد الواثق من جملة الطوائف التي تجاري الميادين بها وغيرنا عنهم بشرف المصنفة وفضل اللذات
وقضت الكسب افردت لهم باثباتها الباب المقصود وعلمها الحيا وراهم وبقا رايهم من
جملة ويقار قامه ويتابعدهم من احري والله ولي التوفيق ويوحىي ويغم الرنيوت

ابواب الماموني عبد السلام بن الحسين

من اولاد المامون امير المؤمنين كان احد بل واحد افراد الزمان شرف نفسه وذات
وراعة وقضت رادب فياض خاطر بشعر يدع الصيفة بليج الصلعة مغرغ في طاب
الحسن والجمود ولما فارق وطنه بخداد بجاجة في نفسه وبوحده لم يبق له وجهه
ورد الري وامدح الصاحب بفضا ئير طرا يد ملكه العجب بها وهرع العجب منها فاكرمه
مورده ودر شواه وانقر اهر وعده ومناه فذب عقارب الحسد من نرهما الصا
وشمرايه وطفقوا يركون الصعب والذلول في رعيه بالاباطيل ويقولون
عليه اقبح الاقارب وطورا يلبسونه ليل الدعوة في بيتي العباس ومن يصدونه
بالعولج اللضب واعتقاد تكفير السبوة والمعتزلة ونان يخولون الحيا في الصا
ليرون عن الفحش الفذح ويخلصون عيا التحا له مما اظهر من شعرة في المدح حتى تكامل
لها سقاط من لته لريته وتكره ما به عنده وعليه في ذلك يقول من قضيتك
ببستانه فيها للرجل اوطأ

• ياربع لو كنت دمعاً فيك بسبكا • قضيت بخبي ولم افضل الذي وجبا •
• لا ينكرن دبعك الليالي لي جسدي • فقد شربت بكاس البيرت بما شربا •

فلوانضت دوعى حب وحبها ، افنت من كل عضو مد مع حسبا ،
 عمري بعد كذا ذات مرتبعا ، فقد غدا العواى الحب منتصبا ،
 فما سفاك نحو حقتي الحجاب حيا ، يجور بالارض من نور الربا حيا ،
 ذو بارق كهوق الصاحب منقبت ، وذابل كهطاباه اذا وهب ،
 وعصبة نأت فيها العيظ منقدا ، اذ مدت لي فوق اعناق العود كرتبا ،
 فكنت يوسف والاسباط هم و ابو الاسباط انا ، ودعوامه و ما كذبا ،
 ومن برضيا الشمس اذ شرقت ، ومن برطريق العنت ان سكبنا ،
 كم ينجح الكلب ما لم يلق لبث شري ، سقى اذا ما داي لي شاي حيا ،
 اري تاركيا نظم قافية ، وما اري لي عجز العلي اربا ،
 عروا من الشعر ان الشعر منقصة ، لذى العلاها تو الحمد والحبا ،
 والشعر اقصر من ان يستطال به ، ان كان مستندعا وكان منقضا ،
 البدر عنك ويا ليح كل جا رحمة ، ثم تذكر عندى حولا ذهابا ،
 ثم فى لاهوى قفاي في ذاك تحت ، توى عيني كذا القانين ان تهابا ،
 لكن انا في البرى لم يسر اليك كن ، يطوق الارض حيا فلك منتصبا ،
 انظر ابي بين اهل الانام ههنا ، اذ تحلت عن معنك ما غوبا ،

ثم انه فارقا لوي وقدم نبسا بورفا اشار عليه ابو بكر الخوارزمي بانها قصيدة في الشيخ
 ابو منصور وكثير من احد يساله فيها فتر كاله عند صاحب الجيش ابو الحسن بن عبيدة فقلت
 واوصلاها ابو بكر وشعرا من الكلام بما اودتها موقعها اولها :

ابوطارق الطيف الاعدو ورا ، تسوي جيا لك ان لا يذورا ،
 فما اكس الطيف في نفسه ، ولكنني اكس الوصل رورا ،
 ليا الله اشكوا مني يا لحنا ، نعم جنباي منها سعيرا ،
 ينفارق في كل يوم خلت لا ، ويصبح كل يوم عشيرا ،
 فان نسا لاتي باصاحبي ، بنفس السرى تجدي جنبرا ،
 ففي كل يوم براني الرقاب ، افارق ربقا واختل كورا ،
 اذا سرت عن صاحبي قل غدا ، لعودي بالسنين فضل العورا ،
 اراي بن عشرين اودونا ، وقد طبق الارض شمري ميرا ،
 اذا قلت قافية لم تولد ، تجوبا لهول نظري الوعورا ،
 ولو كان ينجو صيت بحجرت ، لكان ابي هاشم ينجو رورا ،
 ولو كنت لخطب ما استحق ، لما كنت لخطبا الا لشرورا ،
 ولو سرت صاحب ملوك الزمان ، بين يدي الفير النفايرا ،
 ولكنني مكنت باليسير ، اذا مهل الله ذاك العسيرا ،

اذا كثر الله ثم الغمام • فلا تمت في الارض لا كتب •
 فتي لميت روفاه علا • دنياه فضلا ومجدا وخيرا •
 اذا ضمت اليك الفتية • سكا با مطيرا وبراميرا •
 وان برزته وعلت خلت • حاسما بنورا ولبنا هملورا •
 فظورا مقيدا وطورا ميذا • وطورا مجيرا وطورا ميرا •
 ترى ذراه لسان المنا • طويل وباع اللباني قضا •
 نعم الاسع منه ذكا • ويحل منه المدامى شيرا •
 اليك من الشعر قدما قد • طويت طيبا ولجرت حورا •
 اذا انالته في الرما • ن واسع قولي الصم الصورا •
 ولوان افيده السامعين • تستطيع شقت لي الصدورا •
 ولت اطو رمها لها • سويان يبع امرى الاميرا •
 وانث به ولسان له • اذا حدث الدهر خطبا كبيرا •
 فلا زلما لعلنا معصمين • نزعى الاحير وتدي الوزيرا •

ولما وقف على صون كاله انها هالي صاحب الجيش فاستدعاه وحين وصله
 استقبله بخطوات وبالغ في اعظامه وبالغ في اكرامه ثم جرح بين المقام بيا بور
 وبين الحدائق لي الحضر بخاري فاختر الخروج وصله وزور بين الكتب
 الي ذرير الوقت وعين من الاركان ووكله بالبا باني جعفر بالزمارة
 فاحسن موقفه وارشع وحصله وطرح فلما دخل بخاري لقي بالحن بن عبداه
 ابن احمد بضيعة التي منها يقول

وليل كما يفيبه انسان ناظر • يقبل في الافاق جنبه راينا •
 اذا ما انالني بدشوق الكري • غالب في كفي المذق صاچيا •
 واذا ما طيح بين المنا بين اضلي • لعنفت كما من بجي الليل طاميا •
 فاممي حيا في لغة الليل ليحيا • واضح قدي في عقله اصبح عاديا •
 حامي ندمي والكم اكبر وضتي • ونبت السرى ساية والتمر ليحيا •
 ولما راى الشيخ الجليل اقامتي • عليه وتطليقي لريمه الهاريا •
 دعاني ووافاني وقرب منزلي • ورحب بي واناشني واصطافيا •
 همام تنكبني المشرفة ساخطا • ويحك ابكار الامام في ارضنا •
 ولوان يحيى يستطيع ترفينا • اليه لازم الجوه واه راجيا •

وبعقنا يد غيرها فتقبله بكلتا اليدين ولجج حتى بعنا من ابنا الخلا لعل العيون
 حبالا والغلب كالاول واصل صلاته له وضع عليه والحته في الرزق السلطان
 عن هناك من اولاد اكلفا لابن المهدي وابن السنكي وغيرهما ولما قام ابو الحسن المزي

نقام العنبي زاد الما بين اكراماً واولجلاً وفضل عليه ايضا لاسببه مناسبة الاداب
التي هي من اوله الاسباب واقرب الانساب وما كانت ايام ابن عزيز وايام الدامع ايت
وايام ابى نصر بن زهير جعل كل واحد يزي علي بن قنبر في الاحسان زاد دار الرزق
عليه واخراج الخلع السلطانية والجلالات بمراب الذهب له حتى حنت كاله والحق
قاله وظهرت مرسته فمن شعر قوله في الزني من قضية اولها

- انا بين لحثاي الليالي نار
- هي بي دطان والنجوم بنار
- فمتي جلا فخر الظلام نصارها
- صليت في الاقطار والامصار
- ليحكى الدنيا ولبك يرالذي
- لجنته بين ضلوعها اشدا ز
- فبكل مملكة على تلطف
- وبكل معركة على اوار
- ياهل ما شطت برجلي رحله
- الالتفت فرغني الاسفاد
- ليتي صمير الهه سر سكار من
- لا بد ان تنقله الاقتدار
- حنت يراه يد المكارم مذفا
- دم كل خوفاه وهو جبار
- طلعت مزينة منه غضبا قاله
- في غير هاتما الاسود قزار
- اراهه يبيض الطين او ديشه
- روض الربا ويمينه نثار
- صمت على الدنيا بدواع لفظه
- فكانها زندهن سوار
- واذا العلوم انتمت طرقا بنا
- فدوه اعلام طفا وشار
- غزباتهم قضب وبيض كفهم
- سحب وبيض وجههم افسار
- حتم الرسالة بين الوزان فهم
- اسدله سمراله وابن زار
- يا من اذا اطوى القبايل شاع
- صلت على اقبابه الامتعار
- فازحم نيك كاسما فارسي
- لسواك في خط النجوم جوار
- والارض ملكك والورى ملك غلة
- والدهم عبدك والملك دار

ومن شعره في ابي محمد عبد الله بن محمد بن عزيز قوله من قضية اولها

- سجده جنبي مخلقا في الغرام
- على ما مضى في عزمي المتقارم
- بارض وراق العزيمها مطب
- على هاشم فوق السهي والغمام
- يدن لى فيها بنوا الارض كلهم
- ويؤوا لهم صبه الملوكة الاعظم
- وهما لا يخطوا الوهم خطوه
- تعتقتها بالمرقات الرواسم
- وقد نشت ايدي ادمي من يمانها
- روا عروس نوطت باله تراهم
- مخلسنا نجومنا في السماء الجنة
- دهبه ما بين يفيض صوارم
- اغظ فيضى قسطلا ووجنه
- بزلت النكيم او بذات الجرايم
- ايام عبد الله نخل محش
- دزي بني ساسان نقيم حاسم
- من سبغ اهل باني واجد
- طلابي بن حجر السدي والمكارم

واني من الشيخ الظليل فضله **•** مطب بيت تحت ظل الغمام **•**
 وان عين الجور تحتنا سبي **•** تفرق قوق بالسوق الخواجم **•**
 لقد علمت ارض المشرق اربنا **•** عينك قد عادت ببيت صادم **•**
 وقد اقيمت ان ليس غيرك يوحى **•** نفع الاعادي اوله مع الظالم **•**
 فلا ذن بلاوان ولا منفاعسر **•** ولا تاكل يومًا عن الرب جاشم **•**
 ولا تارك رايا رة تلوفا **•** ولا قارع عند الندي سن تادم **•**
 ليعم بالسندى حين يساله **•** اسود الوعى بالضرب نوقى لعائم **•**
 ونهم عن اعماله في خيارها **•** ويشرك من سواله في المكارم **•**
 قد علمك الاما القن عروشه **•** ولا عيشا لاما افضت لشايم **•**
 ولا تاج الاما توليت عده **•** على جهة الملك المكني بقايم **•**
 اهد العز من رفق اظارنا **•** كفت تبيض الاري بفض الصوارم **•**
 فوايك تخم في عي الجلب نابت **•** وغمر كعصب في طلي كل ناجم **•**
 وقد كان ملك الترق قد طال نعله **•** فكن له بالذي افضل ناظم **•**
 اخذنا صنع الرب حتى رفته **•** اليرب لا يمواله وهو واهم **•**
 وكان سور الملك عيالك باكيًا **•** فابدي لنا من حظه لغرباسم **•**
 محوف بما اتته من ملاحم **•** اعدت في الاسلام كتب الملاحم **•**
 فلا ذلت لملك الذي قد اعدته **•** حمي واني من كل خطب واهم **•**

ومن اخبرني

سالت الله مبنه لا مناكنا **•** فاصغف مما سالت وقال بها كا **•**
 ورد على يدك الملك لسا **•** غذا بالترك بينك انهننا كا **•**
 فانت لرب هذا الملك سيف **•** اذ اما نابه حطت فضاكنا **•**
 وقد ات الوزاره في بخاري **•** سواك كافات الا اياتنا **•**
 وكان الصمد رمد حطت منه **•** نجر رجاله حتى احتمواكنا **•**
 وما اطلاه منك الملك الا **•** لبيبا من عدان كابلادكا **•**
 فما اغتوا غناك في نقره **•** وهل عني غناك من عدكا **•**
 دنت السيف اعند يوم سلم **•** فلما شب الحرب انتضاكنا **•**
 وقد كانت عيا الاعداء الفضي **•** وامضى من سوقهم رفاكنا **•**
 ولونضت رجال الارض صرنا **•** بما كلفت ما اغتوا غناكنا **•**
 فعلت بيض قولك كل فعل **•** دنت بعفوراك عن طباكا **•**
 غذيت برضع العلم طفنا **•** ففقت لخلق في الهدل حناكا **•**
 فلا شر بالطلا لطان يوما **•** ولا بيض الصلا عما عناكا **•**

• وان غمر المالك ليل خطب • جلاه صبح راكبا وسناكا •
 • فاصح من خطي الخليلي قدما • اذا اقدت في حرب خطاكا •
 • واصح من ثلث القطر حيوذا • اذا ما صاب صببة نداكا •
 • وما انفتحت بلا شغناك نوما • وما انفتحت على ثب نداكا •
 • فاحر عن نراك الحكة لمشا • جرك وجوي نداكا ولا حكاكا •
 • فانت ايل قدرا ان تجاري • وارفع رتبة من ان تحاكا •
 • ولكن القيام عني بحوذا • على وجه التري لناد ركاكا •
 • وقد تمام السما وماس زهوا • على فرج السهي بدر حواكا •
 • فاهلوع ومن فيه وقاكا • لتفك من جميع من انفاكا •
 • فها هو حجة لك فاعتزها • وهم لك حجة مما دهاكا •
 • الا دلي العز من اعزدي • لا حكاية بهم نفسى اشتهاكا •
 • فلو حرت كحلك في فوداي • ديت دليله اكر كما اذكا •
 • اعد الله لا حترت بيتنا • مدي الايام الاني علاكا •
 • فكم لك من يد قد تنهنا • فلت اركي لها عنى انفاكا •
 • فلو حملت ما حملتنيته • تمام لما استطاع به حواكا •
 • وقد التنى اتوا بعنه • وقد اوطات احض السماكا •
 • فحجك من علا اعلى كوي • برفك وقد بلغ السماكا •
 • فلاحظ لك الايام محزدا • ولا رجع المهين ما حباكا •
 • سرى كل السرى في الارض شعري • وضيم اذراك ما حطكا •
 • وكنت عيا النوي صحت حتى • صفت جنت من غير رضاكا •
 • ولولم تقصر حالي البياني • لما ازمنت سيراني حكاكا •
 • ولوسمت لي امرين حسي • ببعضهما ان اثرف ذكاكا •
 • وان لم ترض لي باليوم حتى • ولا حظ للجنة لي شراكا •
 • فروع ما ترضيه لنا والضحى • بانقنا وما ملكنا قدراكا •
 • وما استكف عن جدواك كمن • كما في يدك عن لهاكا •
 • ولو كان استماح العير خلفنا • لانك شمسك في انفاكا •
 • فلا نمت غير نراك حجا • ولا حمت الاية درساكا •

ومن شعره يا ابي علي محمد بن عيسى قوله من قصيدة

• لو كنت بدع اللفظ مخترعا • لم يقطع البيوت في الارض قطعا •
 • ومن شعره يا ابي نصر بن ربه قوله من قصيدة وصف فيها دار •
 التي بناها وانقلها عنده عند نقله الوزارة

فذو جردنا خطا الكلام منا حاء محلنا النبي حركت امتدادا
 وافضنا ما في الصدر ففاض المدره فبذلك فيك انقفا حاء
 وعندنا ال علاك تضعنا لصدور القريض منها وشا حاء
 وصدنا في اوجه الشعر من بين متاعيك بالندي واضحا
 عزت به ثركي الصدور عطيا كعرونا الثمن واوصا حاء
 ثم كسر جرحته وفتير مستمع اودته منمتا حاء
 وبلد وجرح رضنها بالعزم حتى انيتهن الجحا حاء
 واما زحوص بط لها في البول حتى ردت من فصا حاء
 شهرت منك ليا ما سان غضبا ينج المعى عربة الجحا حاء
 احمدت ربة الورد من اخذت ارحي منها القنا والصفى
 فلوان المالك استنطقت فيه لغات يذكوه مترا حاء
 مغرم بالشا مغري كيت الحمد تمتز للتماح ارتيا حاء
 لا يذوق الاعف الا رجال يري طيف مستبح رواحا
 يا بانظر الذي نصر الملك فاضى المنصور والسفا حاء
 ضاقت الارض عليك فازدت ربعايع البحر والجم والتما حاء
 واذا ضاقت المصانع بالتبديل الى ان يحل الاليطا حاء
 فهنيئا لها يذا رحوب متكجا لانه الطوم رجا حاء
 كونها نيام الوردة متانما درهان سعد ايضا حاء
 فان يحيى كرج صدرك قد زاد على ظن املكك انفسا
 لعزى الصدر في ذراها من التقبيل غرنا فيصينه سخا حاء
 يفنا نضل فيه خط الخط ولبقى لكونه في اشرا حاء
 شد حافضه وقرمه حاء يرضع من نذ ان احتيا حاء
 وثرها من عنبر شيب بالملك فان هبت الصبا فيه فاحا
 بعينات فيها الاسايلين من فوق صخور قد انبطا حاء
 كل ناد قد اتخ العرس بثوب الريع فيه اشا حاء
 واري بن عيني كالروض خيلجا من البيا واما حاء
 رشفت ما وقع جردا في عبرية الى ان ابقت فيه صخا حاء
 صدقة من دم الغلوب من الغم اهتز صرع وارتيا حاء
 ما تجي الروض بالطلد الا حجلان وياضها وانضبا حاء
 شابه المضر فير بها مثلنا شابه ولدانها ومانا الصفا حاء
 وكان الاقوي صاحب ثلاثين انقلا قائم افترق انقبا حاء

وكان النفوس قد نشر الطاروس منها في كل باب جناحا ،
 وكان الحمامات فيها تموس لطلعها ذوي القباب صباحا ،
 والسوازي مثل السواعد كيت ، تحنها نزل ساسها اقداسا ،
 ويوت كاهن وسلاجع ، زمعات للندرات نطاسا ،
 ووزوق كاهنا بنطت فيه ، دعا ايري لاساطين نراسا ،
 وحنان لو كس حنة الفردوس لم ابغ عيدهن اقتراسا ،
 واذا دارق الكوروس بها العيث خلد النعيم ثم مباحا ،
 من يركي كل ساحر الطرف بجحي الورع من وخبثه والنفاط ،
 واذا الزوبك وب الناي صريا ، جاوب البلبل لطراروصا ،
 في مقام نحو الموم به الشوق عذنا وتمت الافراسا ،
 نطلع الشمس بحاجها هزت سوس الطموس فها رماحا ،
 وضيا السقاة والحمر الكاسات فيه قد عطر للصبا ،
 واذا ما الحماض ضربت بالحد لحت رواح الاروا ،
 فمحي اطعت ارجه عطر ، اشرفت من وظارها ارحا ،
 هنيئا حذها جنة عدن ، صنت فها سدا بحجا ،
 فاقطع الدهر في ميازين الفجر اغنبا طاعا على الحيا واصطبا ،
 والملك العكر من توحد فيك ، ولا تولى فيكي واضطرا ،
 ولوا متوقفت عينا بما قلت ، لما اسطاع عن جاني برضا .

بل الطلوع

قال مولف الكتاب رايت المامو في سنة اثنين وثمانين وثلثمائة وعاشرت
 منه فاضلا من توشه وداكرت اديبا شاعرا حجة وصدقته وسمعت منه قطعة
 من شعر ونقلت اكثر من خطه وكان سموها منه الى الخلافة وبقي منه قصيد
 بعد اذ به جوشن تضم اليه من خراسان لفضها فانقطعت المسية دون الاثنية
 ولما فارقت لم تظن به الايام بعد في حتى اعتل على الاستسقا وانتقل الى جوارحه
 ولم يكن يبلغ الاربعين وذلك في سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة .
 وهذا اما شرحه من شعر في الاوصاف والبشريات التي لم ليقلد اكثرها
قال في المنازة

وقاعة بين الجوس على سوي ، ثلاثا ما يحطون من مكانا ،
 عيارا سها جل طها لم تحنه ، حشاها ولا حله قطلبانا ،
 يسد رية اعلا رية كل حجة ، حشاها ولا حله قطلبانا ،

وقال في الكرمي

ومغذلي وحي ، يقوم عنده فتودي .

- يزعمي بصد رفتح ، رجب وياس شريد
- له رواق اديتم ، علي سوار حديد
- اذا ففوت عليه ، حلت الالام عبيدي

وفيه ايضا

- ومنبته من بواردي الملوك ، بين الغنيام وبين العقود
- عند باطالمسوطي ، ثبوته عند ان حديد

وفيه ايضا

- وسوقف جلوس الخنود ، علي اربعه الشري ثوثف
- يمد علي فرعه نقرشا ، وينظر في خصه منطقه
- لمن شاصيه مفعدا ، ومن شاصيه مرفقه

وقال في طشت الشمع

- وصدفة يهتن شهاده ، لم يهنا ترف ولا مطار
- ضعيفه صفر ونام غصبا ، سمع وفاقدا ثمرت سار

وله في الشمع

- وطاعة جليات كل رحمة ، يا ضي سان في ذابته ذالم
- بحود علي اهل السدا بنفسها ، وما فوق بدل انفس حور ليا ذل
- ونفري عيون الناطر ضياؤه ، وقد فذرت الكا طابا قسايل

وله في النار

- ام القرى عندك ام بروج ، فقد تزي اخوايه اللوح
- ام ذات مرط ذهبي طما ، يعقد ثمره الجور تطوع
- فيني اخت لها ورنسا ، جسم لا وتهي لها روج
- كانها الشمس وما نفضت ، من شهر عنها المصايح

وله في التنوير

- تركبة قد سكت قمرها ، للشمراخت عبده الجوس
- ان لم يكن لها قمارها ، تاخذ قمارا ونعطي شوس

وله في الحب

- وبيت كاحتا الحب دخلته ، وما لي ثياب فيه غير اناي
- اري كبر ما فيه وليس كعبه ، فانه اغ الاينه طلع ثياب
- بما و كدم الصب في حرقليه ، اذا اذنت لصابه بنهاب
- توعلت فيه قطعه من حبهتم ، ولكنها من غير من عقاب
- شير صنبا ناي بالبحار مجللا ، بدور رجا جيا شوس قباب

وله في الرطل والكربيب

لأن الاطال سطل ، ثانه عجيب ،
 كالشمس اذا غابت ، في الرطل المغيب ،
 كربيبه كساج ، وهو له قليب ،
 فنصته سبلكة ، في منتهى نحيب ،
 ضرب دمشقى منا ، يرى لها من ضرب ،
 ورسد

بحر الحام عند ريد ، ومنه لست اذ فيها ،
 وهو لعل صفت لاميني ، عن طلوع الرطل نقرها ،
 كماها كوزة بجلي اذا ، غمستها بالجر ثبينها ،

وله في الليف

الليف في جسم المسخ مخزن ، ولا يور درنا بلجم الايزون ،
 كانه ذوايك قد منطقت مخزن ،

وله في المنتفخ

منتفخة حهاها خالصه ، قدفت كاقوه على طوب ،
 كما عما البنت حجابها ، نما الثوم من لاي العرق ،

وله في الزنبل

وزي اذ بين لا يعيان قولاً ، وحوف الحوايج ذي حجاب ،
 تكلف تغل اهل البيت طرا ، ونجل فيه اقوال القيات ،
 مطبوعه الحوايج غير عاصم ، ولا تاكل اليفس النكل ،
 ستر اليه يا الاسواق سراً ، فلا يبيده كالاية الرجال ،

وله في كوز لفضه محرقت

وبدفعه للريم صها جيدها ، حارف عيون الناس في البرعها ،
 كخزيرة في مرط اخر لخصه ، دفعت يد النزوف فضل قناعها ،

وله في الشراب

شمس طمان نفسها ارجل ، ست اذا ما ثبت او ادع ،
 تنور بالكور لظيولته ، تخضه الدهر ولا تترضع ،

وله في الجليد

بحان من صديق الدهر عليوما ، يردده وضرام الغيط بيتقد ،
 كما عما قطع الكور ليس بها ، ثقت ولا انزباد ولا كدر ،

وله في ماء الجلب

• ورايون مثل اللوي صاف •
 • بان بنوب العزوي الخفاف •
 • حتى نفي عند العواصف • فوق حتى صار كالسلاف •
 • اسوعيا الجسم من العواف • في الجليد راسب وطواف •
 • كانه ودابع الاصداف •

قوله في كاس جلاب

• وكاس جلاب يمعا يطفي اللهب • يقضيها عند الحار ما وجب •
 • كما القعنه شيت بالذهب • تشابه الجليد فيه والحيت •
 • حيتته دار من السك السزب • بقعنه طاف ولعوض قد ريب •
 • كما المحرض فيها يضطرب • حوت يعوض تارة ثم يثب •

وقوله

• وكاس من جلاب اطفى بردها • سمعته بخار الكاس عند التمايه •
 • فكانت كبر العود عند اضطرابه • وعود وصا للحيت عند ذابيه •

وله في السك الجديت

• ومنع ما بين ضلوسكر • دواي من داي بترتقاي •
 • مرات به في الكاس اعجى منظره • عذاب غفوق فيه جامد سار •

وله في الفقا عه

• ورب قفا عذرايت بها • تدي كهاب سواد الحله •
 • طلت ونارها فاظسريا • متهب براه نظير من كمد •

وله في المصافي الصفا

• اجسام صخره فنت في صخره • تناسبا واخلفنايه الخمره •
 • يحكي ثنايا خفرت عنه • تلوح من تحت ثنا خصره •
 • اطرا وها قد ضمرت بالحير • كدر منظوم رصناع الدر •
 • انبع على اذناهن التبر • افعال اسد صحت بمنه •
 • تفردان حك كقول القدر • بمثل اصراق جبراه حذر •
 • او مثل اضافة صفار الدر • او صار منه الهنريد يحوي •
 • يعاوا وينقص انتفاض الدر • كما الليل الجلي من حجر •
 • تدي ذرا ما ما منها من حجر • وما عداروسها قد عري •
 • مزرقات لا كدين كعفر • دفان لالا تخفضا وعمري •
 • في نزيه من صنيع ايد العفر • قد حنطت لحيادها بالعطر •
 • وحرمت حرم احين الاستبر • دفنها ينشر ميثا القبر •

• ودره متفاحر الصدر • تقسم باه عظیم القدر •
• لا ارضعت الا عظیم الخد • اهل ثغما المكربه التكر

وله في الانزج المنزق

• ورب سوي من الامتج • منفذ اللون انتقاد الشرح •
• يقوم من انايه في ارج • مجت عليه الخلال في حج •
• نعام من رضاها في حج • بظاهر كقطع الخسلج •
• او العفارة عذلت بالمرج • غضت به بوهما مثل البرج •
• سلمية من كلف وسمج • نغية كالعاج او كالشج •
• وقد حرمت على قوي التسج • حزم سلوت الخيال بالطرز •
• افضل ما البغ وما ارجي • وما اعد للطعام التبرج •
• وكل ما كور قبلي البطر • وتحم عصبي ونجحي •
• فهو لما كالتسابق للمدج • يوسع ما ضاق به من ثابج •
• يبري من كل اذى وسبج • ويجعل الاغواذات ارج •
• عزاه شاربه ليا الاثج • وحظه اليه بالتمج •
• جاء به بالحجيج بعد الحج • يقرون كل سبب وفتح •
• حتى التواصه عاب سبج • فقلت ما مولي به وفتح •

وله في الدليل المبرق

• اهليلج خناه ملابك • يدرج في رنج من التمه •
• وسائط الجوهر قد الفت • في ما ياقوت من العقد •

وله في الترخيب من

• وسكر ليس من السكر المستخرج • ابيض كالنور واللولو للدرج •
• فلو حلفت انه طبرزد لم اخرج • فهو قد ابيضدي وهو شفا التبرج •
• طرائق السماوي فوق بنت العوج • يقط مثل اللولو الرطب في الفروج •

وله في الرطب الصلب برنية زجاج

• وشفاقة مثل النسيم كانه • سكونه الاجرام من ريق القطر •
• به من بنات النخل والخل ملوثة • يوافيت حريا حياها من البتر •

وله في

• ولرب ما من النهه في زكي زجاج • فيربواقت محر نغم انقطاع عاج •

وله في كعاب الفزال برنية زجاج

• وذان لطف كقطر فمنت ليققا • كانه البرد الربيعي تشبها •
• شفاقة من صدق الرزق وطبقت • من بياض عيون الحور ما فيها •

ولرهبان التراب

• ويبيض ظننا من الحام مخدق • هـن كصدرهن فيه قواد •
• انما لرعيده ما وصلن برحمة • واعين عين ما من سواد •

وفها الرضا

• ويبيض ذالك في كاه ظمنا • نجوم تما فيهما مرجاج •
• وان صمدن البراني حستنا • اسنة رنج ديق عجاج •

ولرعي اعد القند الحزاني

• انابيك القند على الايام بيضه • كان الحام كف وهي طرف الرضا •
• حكك اعد صفت من النج او فضه • حكك شنها في كان المجلس بفضه •
• شفا التراب العاشق من اطراف غصنه •

ولرعي النباتات

• نبات خيل لما شفا مخلوقا من النور • على رونه بلور وشماعة ك نور •

ولرعي اللوز الرطب

• ويستحق من الجاين ممتنع • بجة لم يحك كاف نتاج •
• در رقص من عجاج نقتنه • من البول الجوا صراف العجاج •

ولرعي الخوز الرطب

• ويحقق الذبيير برف نقتنه • من كف من يجنيه مالم يكن سدر •
• در يبوخ لاكله يعقنه • صاف تكون جمه من عر عدر •
• سدر عري السابوش غلاله • در غاظا هم بدوع الحضر •

ولرعي الزبيب الطائي

• وطايغي من الزبيب به • ينقل الشرب من ينقل •
• كاندع الانا اعنيته • من الخاس ملوها عت •

ولرعي القشمش

• وقشمش كخور • للظلم يثقب • يلقى بال كاس لما • ينه ما من انسب •
• يجلي به الشاربي • الماد من لم شرب • كانه او عية • يجلون ويا ضرب •
• اولو لوقه علي • اعلاه بماء الذهب •

ولرعي العناب

• يرد قول العناب يا الضباب • اذ لاج وبعنه اطراف من حبت الرقاب •
• يكر فرابده رها العقيق اباب • دله يا بنا و لا لا خضرة •
• وبافلا ازهر مثل موط الجوهرة • يضمه او عية • من الحوير لا خضر •
• اداساط مخطفة مثل حضور صخر • اطرافه در روية • سرفقة من الشرب •

فطرف كخشب و طرف كمنه ، وله في البا قلا المنبوت
، و باقلا عامر طيبه ، من حننه الناظر مهوت ،
، كانه اقطاع عاج لها ، من خشب الساج توأبيت ،

وله في البطيخ

، محففة من الكون كارتيا ، من الخرج كبري لم نرض بنظام
، لها حله من حنار و سوسن ، فعوز بالامى عت عنام ،
، تمارح فيه لون حبت وعاشق ، كساه اللوي والبير يوثي مقام ،
، و ابدى له الخرخير كاهب ، علامته ذات اعتدال قوام ،
، رانضته مسكية عسكية ، لها لون ديباج و عرف مدام ،
، اذا ضلت لا كل جاك اهله ، وان لم تفصل فاي بر عتام ،

وله في البطيخ الهندى

، و مبيضة فيها رايق خضرة ، لا خضر جوي كالب في صب الحون ،
، كحقة قاج صبت بز برجد ، حوت قطع الباقوت يعطى النقل ،

وله في الكمزى

، و ضرب من ثمار الصيف يحمي ، وقد طلعت لنا منه نجوم ،
، قناديل فضي لها رؤس ، ثقنته وليس لها خردم ،

وله في الرمات

، برمانه عازلت مستخرجاً ، في الحام من حننها جوهراً ،
، فالحام ارض و بنايحيها ، فظفرها ذهباً احمر ،

وله في المكسبة

، ليس الا ناكحاً فظ مستودعاً ، الا اذا وقته بقطس ،
، فاذا بصلت له الاثافاته ، يجمع ما السنو عت خيرات ،
، فالخط اناك بالفظا كاته ، لا خير في ارض بعير سواد ،

وله في ملح الجريت

، لان ذن بني الملح ان شئت ، من الاثار يبريا و اوار ،
، و وجهه ارض دو ممشه ، بين تايل و حنلان ،
، فاقى حب انى مسي ، ادينته منى اعراخي ،
، و هاته ابيض ما ان له ، في غرضه الصفحة من ثاني ،
، فهو منى افر من صاحب ، ادم نهاده و رهباني ،

وله في الملح الطيب

، الملح ما اكثر ابراره ، لاصح اهل الزهد و الشك ،

كان شهيداً لبحه بينه • حيات روي من العلك •
 كان الثورين من فوقه • ما فضت الفضة في الملك •
 كما العناب في وجهه • تلفيط قران على الصلابة •
 يا خدران قص من مهرق • وسمه قد فرض من سلك •
 يشبه من ثقبها زيره • اذا ما ناملنا هادجكي •
 كحقي كافر مشوب به • قرصنة العنبر والمسيك •

وله في صفة الازار

خبز الازار يبرق في كل من • بزهاق الامل يشتهر •
 وعندنا مئة اتراس من ال • فضة قد صفا الجوهر •
 كالصخر الكافر قد جردت • وورينا اوجها العنبر •

وله في الرقاق

وخازرة لا تقدي الرقاق • ارتنا من الجوز امرا عجيبا •
 تناول بيض كمان الحجين • فيلنج في الوقت من شيا بنا •
 وياتي بها كصفاح الفديرة • فتكون الفطر فيها قينا بنا •

وله في الحين والزيتون

غرام يات للمناكة التي • كل الله الصليم من الرقاب •
 بان نبط باين الصرع بعد الحنالك • ولوع اعتصا داله مرما فيه من كل •
 رايتا كفاضنة وانا مالا • بهن خضاب طالك اللون افضل •
 والعيت منها اوجها الروم فرحها • جود شعور الزنج اودق المقل •
 اذا اجتمع ادم ادم مالى • اطيب نوع للبطيخ ولم البت •
 خيلان صندان الصبح والرحمعا • يضمها فتر من الارض وافات •
 تكلني لما طلف ذا واضح الرخي • نقاعا ارض الخوان وذا طفد •
 هذا الخد بالعضاض موشه • وهذا كصدغ ماك فوفد ندر •

قال في البوران والطبخ

لربنا نديم لم يزل طول يومه • له في المعالي صحة رنت يس •
 وصر في من الطبخ في راحق من • خثونته كل بها وصد رش •
 تحال وفي التواريخ واحد قد • بلا خيفة من ان تحف جويك •
 ومن لم يكن في الصيف هانا عنده • فكيف يرحي عمر ويوليت •

وقال في الحية

عندي الصبغة شرفت • بدنها هي اعجاب العجب •
 قد عضنا النار وهما فورت • كما بين في الورد منتقب •

وله في الجوزاب

- جوزابة موانع • في منها المنكب • كأنها قد ركبت • في جملتها بلوب •
- لائحة في إبهما • آثار غرض اللب • كنفوق من فصاة • في حصة من ذهب •

وله في الثواق السوفى

- طرا طاري عند العشا حيته • بقرص عضيلص من شوي ابن زنبور •
- تحار قطع الخزع رصع بعصها • بغير وزج الغنغاع في صحن كاقور •

وله في عسكة مشوية

- ماوية فضية مجها • الذعابا كله الاكل •
- يصمها في جدها جوشن • مذلل في بوطها شابل •
- كونت من فضتها عسكرا • بالفول لما ضاق في باره •

وله في

- ماوية في النار مصلية • يصبع من فضتها عسكرا •
- كأنما جدها جوشن • من رغن الصنعة او صبر •

وله في الصفود

- وامر قد ربح العبيرها هابيه • بنور يحسن من شيتاته سمه •
- اذا ضم انواع السميط وخطاي • بعيد قعرها وهاهلب الحيد •
- انك بماية ضمها وكانك • محبت كوي احشا ولم البحر •

وله في الربيعة

- هرلية خلها وقد ملأه الس • طباخ منها الاثاما وتمعا •
- دريندر اسلكه قطع • في ماد درود وصدل تنعا •

وله في ما الخردل

- انخفوني على الخوان يعطوب كياكي • في الطعم فقه الاليف •
- نضحك الكاس منه عن شايب الغرق بيكي • في ضرب صبوف •
- فاذا ضيق اسليت قطرة منه • سيولان اعين وانوف •

وله

- وضاحك في الحام من طفيل • حبه به كالجهر المحلول •
- زيقونة كالسج المصقول • حزن فواصل التزيب •
- صمعة كالدرية السكيل • عدسة مستحق ضليل •
- كخرقة محقق التوديل • ارذهب بعصه قد غولت •
- ولوبيا كخرد وجيل • او عين جدر الحراق توفيت •
- فيها بقايا رمد فليل • منقطة بزينة العسيل •

وله في البيض المضاف

• باقوته ما ضمنها مخرق • في ذوقه حقه محققه •
• كأنها قد غدت مغلفة • وقد بشرنا آثارها للرفقة •

وله في اقراص البحر

• ضد الكول اذا ماتت للبحر • ملوثة بسمنها • وتسمى مرقشة •
• مثل البود والطاقات في طول الاشهر • او وجه التوك اذ الترتيب للمدرك •

وله في اللوز رخ البابس

• ولوز رخ يشق السقيم كله • سنان كفت بعينه لم تقص •
• ما بعثنا • بالقطر الزرق مخططا • ليدفن الا انه لم يكف •

وله في اللوز ج الفارسي

• ولوز رخ يزيه اليه البركة طنة • بنان عروس في رفاق الفلايل •
• فان حلت احدها حسن حسبتها • زيادة كفت بين حمن انا حمله •

وله في الخنص

• خبيضة في الحام قد قدمت • مدقوقة في اللوز المسكر •
• يأكل من باكلها حنسة • بكفه فيها ذك كيشع •

وله في الفالوزج المعقود

• فالوزج يبيع من سيله • قاضيه من عقد وانضاج •
• يبيع في حجة باقوته • للوزج حنان من العجاج •
• كما نأقدهم في خامه • ثوب من الالفة ديباج •

وله في شاش الطيبه

• سمعت حيا الكاس من حننه • فكونت منه في الالقاء بروا •
• فان ملسته الكاس ملحا لكفه • رايت الذي نظمت منه اشيرا •

وله في اصابع زبيب

• لحن من الحلوات ما كان مشربها • بنان عروس في حيدر معتب •
• فاحملت كفت العتيق مطبعا • الذواشهي من اصابع زبيب •

وله في عذق من المطعومات

• كم يكون لمن ورايت عدايني • ان اكل الزورات لزور •
• واليتي يكون ادمي خل • وقليل من البقول يسير •
• فاحججوا عني الطيب وقولوا • ابا بالطيب والطبيب كمنور •
• هات من الحجابين العلمايا • اين حنن المشواين القدير •
• انالاول العتق ولا البطيخ والتين او يكون المشور •

و

• وذات شيب في دبري قايم • امره يبلغ السوء عن قاعه •
 • شهرها حين تأملتها • بلحمة شذت إلى سابعه •

وله في مجمع الاشتان بما فيه من المحل والاخلال

• ارض من لعقنيان • في صورة الطيلان • الشكل كل رواه • والنقر نقل الغوالي •
 • بها نذرت ركابها • صفت بجابيران • نفي الركا يا نذرت • وجة مخوفتان •
 • من الزجاج القديم • المنفل المروان • وكان من ملاي • بالسعد ولا شقان •
 • والمجلس المتزوي • مطيبا لادهان • وفي اقليد ايضا • ذها اخلال الرهشا •
 • حورين لا لسان • اسرعن لا لطفان • نوع عراض تحاكي • مضار بلطفان •
 • واخرد واخردال • في ذقة الشانان • نفور لانة هزدي لاوان بمنزلتحوان •

وله في طين الاسد

• على من نقلكم بالذي • منه خلفنا والله نصير •
 • ذاك الذي يجب في شكله • قطع كاقور عليه اعبير •

وله في الحج والرحمة

• وقوانع من اديم الضخور • تخبر في حال الحيزان •
 • تقري قطعا كعرف الجيب • وتزيع وليس بها من حبان •
 • وتمنع عن مثل حر الغلوب • من الحجر اما ان لها من دضان •

وله في الحجر بعد اشتغاله

• اما نزي النار كيف اسفها القدر • فاصححت تحتها ووجبت السعد •
 • وغدا الحجر والرماد عليه • في تمصين منه هبة معبير •

وله في الصدر

• وبينا كالسور جارة بالحيا • فاهوت بها دي بين اجحة الفظ •
 • تزدوي كقلب الصب لكش جو • بنا رهواه وهي مثلوجة الصدر •

وله في الحبر

• فذبعشنا بذات لون بربع • كبنات الرثبع او هي احسن •
 • في قناع من حلتار وراس • ولقيص من كاسمين وسوسن •
 • ذبحت وهي بنت دقة صدر • كل عن بعض وصفها كل حمر •

و

• ركية من الزجاج الصاي • كقطره من عارض وكاف •
 • تبرد العين يا جماف • ذي حجرة مثل دم الرفاف •
 • لاني فواد وهي كالشفاف • ينوعها اسود كالغذاف •

لوي وما تقهر من غلاف ، كحقة فيها ائنة الاضاف

وله في القتل والاقلام

وجهد له بحر اغتال مستنها ، من النفس روض ما تقدي بوابل
تري كل يوم كامل باجته ، ولو دالم من غير مس قوابل
فاولادها ما ينسر دابل ، باحشاها او بين ابيض ناصل
يشد منها الرجح لا لمخارب ، ويريف منها البيق لا لمقاتل
ولا الم منها العذرة حمل غوابل ، ولا البيق منها العذرة حمل خابل

وله في السكن المذنب

ومرهقة اشق شبا واعصى ، واقظ من شبا السيف الحام
ليغان في الروي فتن ابراع ، ويبيغي ما استكن من السقام
لها ذنب وصدر مثل خافية الحمار

وله في المقطع

واسود لشنا الروي مقرق ، بلوح لنا في حله من غياهب
ما بجا قواشبا الرماح حوتيلي ، نراه شيهات السبور الفواضب

وله في المحرر وهو الملتاق

واهيف قد ابرت ذراه غربا ، منحل في الظلام امش
تخل زويدا لعالم شطبا ، بخطوا اذا استنفته نكتا
يقلب صوافا لدوي قلدا ، وكربنا النفس عليها كربا

وله في الاسطرلاب

يا عالم العيب من غير ما ، سمع ولا قلب ولا ناظر
يقابل الشمس فياقي بما ، ضمها من تحت بر خاضر
كافا حاجبه لما بد ، لعينها بالوكر والحاضر
قد المته علم ما يجتوي ، عليه صدر الفلك الدابير

وله في الفينة

وتشبهه للشمس يشرق الاجناس من بين كظنها في خفا ،
فتراه ادركي واعلمتها ، وهو في الارض بالذري في السماء

وله في المقصر ارض

وصلحين التققا ، على المعوي باعتنقا ، واقما بالود والاحلام انلا قروشا
ضمها الزهركا لبحر به قد ونفقا ، لم ليك في حصرهما ، من ضمنا فقلنا
من نخه عيان من انقضاء الطبقا ، ونوفه نا بان ما ، نطقا من ظفنا
يفرقان بين كل ، ما عليه التققا ، فاي شي لا قننا ، البياه فرقا

وله في منطبي عجاج وانبوس

- لدى شيطان ذاكبار ، لونا وهذا كما لضرب
- فذي شباب لذى شبيب ، ودامشيل لذى شباب

وله في المنقاس

- لدى منقاس زديم له ، حاتريه النفس مما نوره
- نعل نانا اذ اعلا في الشعر مما لانعل النوره

وله في الرمز بظان

- منقعة حوفا تخب زانته ، ولكن لا زرع فيها ولا نضل
- تشدد نحو الطير وهو مخلوق ، وينقدها للوذي يحو ورس
- يطير الى الطير الردي في ضميرها ، فتجزي كما يحوي ونعلوا كما نعل
- يقيد ما تجوا به فكانت ، يداليه من بنا دقها جاد

وله في القصر

- وبدينا في الجولاب تر فيه ، حنيط الذي استخفظ ولكن لا يورثه
- حكا عنده الفضه والبر سوريه ، لم مثل قنا الخط سره واغاليه

وله في فاروق المس

- ركية نشف ذات طوب ، من الزجاج الفايق المعقول
- بظهر ما ينج اللحم من فضوب ، مصفحة باليت لا تقيد
- من كل داغاض وجيل ، في علي التحميق والحصيد
- امرأة تمانع كبر العليل ، وله في اللبد
- وواضعة ضدها في الصعيد ، لا زيارها قبلها حرمه
- لسيجة بيت جلود النجاج ، لغير شدي ولا حكه
- بير على الرقرف الرماب ، ونور في علي الحوز النعمه
- بعرف ربي البيت منها عام ، به شهنة طالط اومه
- متاع لمن كان داخله ، فقير ومن كان دانفه

وله في قصيد

- اهيف قد نرحم الحان حلي ، اصل تمانيه اذا اقتضيا
- من الملامبي وليس نركره ، دق قدع حين يكر العبا
- يلبوا به من لمي وما اقرف الذنوب في فعله ولا اختقيا
- بخراب وجه الثري به فتركي ، كل فواز وجداه اضطرنا
- اذا شفي ثقي القلوب وقد ، اهدى اليها السرور والطربا

وما قاله على السنة اشيا مختلفة وامر مجابته

• فخلت جميع لاواي وقت • ثمانين منقصة وحاد •

• مقري عينا ذال صيد الملوك • وفي اثنتي عشرة المائتين •

وله وامر بكتابته على فنادان

• حكم الصوف بهذا الربيع انقذ من • حكم الخلفين اباي علي الاسم •

• فكل ما فيه مذول لطافته • فلا زمام به الاية الحرة •

وله في معناه

• فياينة مدسه • في كل يوم من سناه كون •

• ملك من اياته منضوون • فذمده حول الحافقين سون •

• وحافوق رطل سرون • فادد كل الحنار واوعصون •

• لا تزل الرحمن فيه سورة • او نطقت ابينة معصون •

• لا نطق الله له تقسون • وقلن اقواله ماشون •

• لا نقده الله العلي دون • بهاء اوضع اوسوزه •

وله في الترميز

• ابنا الترميز بنى سدا • من السوالي والطبا ما سيلي •

• اهر حده السيف في منته • واعفق للدم في العاتيل •

ابو محمد الوائقي عمه الله بن عثمان

من اولاد الوائقي اياه من الكومنين ينظم بين شرق الاصيل ونور الفضل ويحج اوابا الانسان الى ارب
البيان ونفقة مالك وشعر ومن جنس انه كان نزع بابل له الخضره بخاري راجحان كحل فالحكك
اقرانه من اولاد الكلفا واشاله ونقله من اصره على البريه والظلم انما يصح من كاله فلم يعبر من طول
الاقامة باكثر الحكمة لاركانها على شي وضاق به الامر فذهب مغاضبا لمدرك التركي الى ان
القاعضا بجزع عظمها بفراول خان وما زال يعمل الطباين جيله وقاين خضره حتى استمكن منته
واخبر به وزين له ما كان في نفسه من ازالة الدولة السامانية والاستيلاء على المملكة
وانما يظن خلفا في المراد اذ اذقت هواية الغواذ فالتقى اليه التركي مقاليد ارامن وجعل يصدر
من رايه وينظر بعينه حتى كان فاكاه من اللامه بخاري نيا جيوشه ولبخيانا الرضوخ بن منصور
لي امل السط على ملك كمال المغنبيه شهر تساعده كره فاكاه الوائقي سببا في حقا الميضية
وكشف لثام الحسنة وازالة الدولة تغلي في بخاري وعظم شأنه وبني الشهير عليان بيايع
الخلافة وتقبله التركي اعثار خراسان وماودا الهزم تحت يده وموغا نزل عايزا خير لوييه
وكان يركب في ثمانية غلتم ويقوم لحن مروه ويبيط ختامه في الارض والامرو الهاتمي والحبل
والعقده فلم يعين الامرا حتى حجت على التركي حلة الدوب وكان سببا في ما حكاه كاتنته
ابوالفتح احمد بن يوسف كتمان من فواكه بخاري وكثره فضلكه منها مع لخوايمه لوانيا
وقاينها واضطر الى الرجوع وراه وعازالت العدة لشده في طريقه حتى انقضى في الغيبة

وقا دار الصبي لي بخاري واتخذ الليل الواسع جلا بعد ان اتت الفاعة عليه وما معه من
 مما يملكه ودخاير وجلال امواله وبخاير براسه من نكر ليا نيسا بور ومنها يلب العبرات
 وتفتيت به الاحوالية معا ورتنه ما ورا الهني ومقارنة العراق فهذه جملة من
 جنوه وعنه لمعة من شعره ، فرايت بحظه في وصف البرد والنار والخبز ،

- ولبلة ثيابها المفقوق ، بالحمد الناظر وللذوق ،
- كما غلظ الغضا بيننا ، والنار فيه ذهب محرق ،
- او سجع في ذهب احمد ، بينهما نيلو فراز روت ،

وله في الغزل

- قرضيا وصاله من دجسه ، بيدوا وظله هجم من شعده ،
- والسك خالطه الرقيق رضابه ، كحل ودر شغفوه من لغنه ،
- وسرته عضدي وبين حجابي ، لوان مثل عقوده من نخمه ،
- ويدا الصباغ عده نحو قراطون ، يد وشد ميزر كفاي خصمه ،

وله من قصيدته فاتها وصف فيها المشج والثرب

- كان الارض من قصعته ، الكف صوانع من تفتات ،
- وان غلط الزمان تمشي دخن ، بدت فقط عليه مدهنتا ،
- ندرس الحيل ان مرت عليه ، مهنن بحجبل من تراصفتا ،
- كان يبارها بينات فيها ، اسود من كجين سارتا ،

وله من نكته قوله في الغزل

- فحبات الصبي بصوت الغوازي ، ومراج الصبا وما الكروم ،
- وحدث غض وحل ككريم ، ورايض الما وما النعيم ،

الباب الرابع

في غزوه فضل اخوار ربه او بكر محمد بن العباس الخوارزمي بافقه الدهر وبحر الادب
 وعلم النظم والنثر وعالم الفضل والظرف وكان يججج بين الفضاحة العجيبة والبلاغة
 اللعينة وبخاضر بلجا والعرب واياها ودواوينها ويدرست اللغة والنحو والشعر
 ويتكلم بكل نادق وباني بكل فخرم ودرن وبلغ ما يحسن الادب كل مبلغ ويغلب على كل مجلس
 بحضرة هدهة وملاحة عبارته ولفحة لغته وبراعة جده وطلاوة جده وديوان
 رسالته بحمله واير وكذكك ويولن شعره وهذه كلمات له بحوي حجي لاشمال اخرجهما
 من رسالته الشكر على قدر الاحسان والصلح باز الاعمشان الاذكار حيث للنشاي والتمت
 حيث النفاحي النفس ما يلة لا شكها والطير واقعة على مثلها الايام حررات الرجائ
 والاصوار موعيا والنقص ضم والكمال العشره بحامله لانعامه والحاملة لاشع لاشع
 والكشف ولا يجتهد الحجاب والعرف الكيم بفر حيث يهون والرحم يشته بانسته

حين يأتون الاعتذار في غير موضعه ذنب والتكلف مع وقوع الريبة عتب الدوا
لغير الحاجة اليه **د** كما انه عند الحاجة اليه شفا الاستقالة تأتي على العشرات
كما ان الحسنات بذهبن السيئات الذب للعين العتوانية كراهة الضياء ومجده الظلمة
و ثم للرهن ينتقل العدا وينشوع طعم ملكا الكبريم اذا اسأفن خطبة واذا الخس قرض
عمد وبنه والحرا اذا خرج اسي واذا خرق دنا واذا ضرب من جانب نفع من جانب الحر كريم
الظفر اذا نال انال واليقيم سبي الظفر اذا نال الاستمال الابا ابوان ابو واده وابو فاد
فالاول سب الحياة الجثمانية والثاني سب الحياة الرومانية العينة على الكتب
من المكارم بل في تحت العينة على المحارم والجليل بالعلم يع غير اهله فضا حتى تعرفه
بعضه الرجل اذا قته عقال الرجل لم يطلق نحو مطية الادل المحجوج بكل شي ينطق
والعريق بكل جمل يتلقى العاقل بخيار خير المشرين ويعمل ليعذل الكفتين لجواد
مخبر بكر لا تكبر برو الكبريم تاجر جمال لا تاجر قمال والحرقانية الحر من فقير وسلامه
يلا دهره العفوليا المقتر اسرع منه ايا المصير الفرس لجواد يجري على عنقه والفرع
يروع ليعرقه وكيف يخالف الانسان معقضي سنته ويبييا المخرج حيث تربته المشا
صغيرة البقعة صغيرة الرفعة اذا ذرعت بذرع الهوى ومحت بيد الذكرى ثياب
بعيدة اذا رعت بذرع الشبلي ونظرها يبعين النفاقل والناسي الغضب ينبغي
الحومات ويدفن الحسنات ويخلق للبري جنات المذبح الكاذب ذم والبنا على عتير
اساس قدم الدهر عظيم رعا يعنى بما بعد والزمان جليلي رعا ينتم فيما بله الله هرايم
عن الكلام صبور على وقع سهام الملام يحقن العبيدات ويمضرا لعضان ويحتمه
الشبان ويسلي الامار والابدان ويخلق من يكون عن كان الانسان بالاحسان والحسان
بالطمان واللدان بالزمان والريمان بالامكان والامكان على قوة المكان الرضا
عروس كثيره لخطاب والملك لمة كثيرة الطلاب الخ حتى وان جهاله الوزي والهناء
نار وان لم من الاعمي الغر طرف الرضال والحنة صفيل الاحوال الجماع يجب حتى الى من يجاربه
كما ان الجبان بعض لما يناسبه وكذلك الجواد خفيف حتى على قلب غريمه والبخيل
تقبل حتى على قلب وارثه وحميمه الدهر عطل ورتما على وما شتا الاقبال فضل الكبريم من
الكرم الاحرار والعظيم من صف الرضا المصيبة في الوله العاق موهبه والتقرية
عنه تهنته شحة عن كل شي وان علوا سلم لكل شي وان على الدهر بنفى بعد عذر ويجبر
عقب كسر وينوب بعد ذنب ويعقب بعد عتب التقدم لغاية تاخر عتوا والزيادة
على الكفاية نقصانها النيب احو النيب والادب صفوا الاديب الشرف من الشرا
سب وكحه ودنام وحرمة فالكرم شقيق الكرم والعظيم احو العظيم وان افتقر بلدها
وخلقت موله فان البوق على مقادير الاهصنا تفرد وان الخلد على حسب فترساننا
تجري بما السود وكثرة الاتباع وكثرة الاتباع بكرة الاصل طناع وانما احو الامال

حيث الرغبة ويقتضى الطير حيث نزل الحية انما التسم على وضع وصية في غير محرم الا ان
بالخط بعين عبور ونفس يقظ حذر ان الولاية عز لا ذم لعمرا ذم العير جوانبها انما تعقد
بالعارف شوقا الى الاخوان ويوطئ حكم الشيران شهوق لجم العنان ويخوض في البري على اسم
العنبي وتستخدم التركي عند غيبة العقلي سري الكاس حنيه وطر المنفعة صدقه
وهذا ية للتجرب عباده مفاضة البري لطيم كعلاجية الصحيح غير المقيم والغرس الجواد
اذا ذهب كما واليقف الحتام اذا استمكن نسا واللسان الصدوق اذا كذب هفاعاين
الاستحسان انة من فاة الاحسان قبول شكر الشاكر الزام لزيادة واستماع قولك ادع
صمان كحاجته لسان العيان الفوق من لسان البيان وشاهه الاحوال المعول من شاهه القوا
لسان الفجر ناطق بالده رصيف البرالطف واظيب كما ان قيل لما انتهى واعذب ثوق الادب
العقل الراجح وثره العلم العمل الصالح طول الحزمة ترك الحزمة وتأكد الحزمه انعقد فزايته
وجه ادعا العقل من غير مودنه نعتته كما ان لاهتموا بالنعس من غير اعذاره رقتياله
الفتان عن العسكر المزمض من الجلال ونقض لهما لا جاله آيات الاحسان مفعول من
شأ اذله وحج الجبل مباح لمن انتهى فعله وليس على الكلام حجاب ولا يفتق دورها باب
قرة كت الحبيب نعم تر ياقم المم شكر الرضا هون من مصابرة البلا وفضة الصحة
ايك من علاج العلة قيل السلطان كثير ومداراته حزم وتذير كما ان مكاشفته غرور
وتقر شر من الساعي من انضت له وشر من مناع السوم قبله لاضر في حجب لاجل اذوا
ولا يثرب على الكرم رفا وخير الكلام ما استخرج من صدق الباضه قريع من هزله اليجه
لاسترا كسف من قتال ولا شنيع ايج من اعمار اوجع الضرب فالاعين منه البكا وانه
البلوي ما لا يتحققه الا شتما ابي الله ان يقع لنا بدير الامن حذر ان يحيق الذكر الشئ لاجن
مكرو مغيبه الامن لحري ولا استراج من اكرهى حذركه وورث نجا وشوكة ابنت عمرا
لاشبات على تم الاسود ولا فزار على زامن الاسود والروا يا حيا يا ويا الرجا ليقا
اذا التفت للمنادمة صارت مستادا نيا وكان وضاعا ثانيا اس نفع فارس من
عكر ويني يقوم بنا واد بهدم بشر نعم الشفيع الحبت ونعم العوف على صاحبه الفل هك
ببر المرص بين طبيبيت وهل يسع العذسيق من لم ارعلا الحسن تعلما من الزمان
ولا تعلما الحسن تعلما من انسان من الناس من اذ اوى غمر له نفسه ومنهم من اذ
عزلوا له فضله ربحا اكل لسحر وموشبعان وشرب ومورثان ليس الا ان
يسعد معينا ويكون ظريفا شكر الغر على ان يلوح للملك على ان ينفج نعم العده
المدح نعمت الوافيه العافيه وبس اللحم الزمان وبس الرفيق الخذلان ان ولا ية
لمرثوبه فان ظهر عنده عري منه وان قال عليه عثرينه فالخجة لا سئل
والسئل اذا اوفق فنه انصرف وعا الايام الاجيش والجميش لا يكثر فقد فر و اذا
لم يقبل عليك فذا وبر عنك ذرا العيبا افعال والمخ والطن اعمار واجال ما اكثر من

من ينجي بالصنعة طريق الصنع ويخالف بزهره غير المصنع المزروع الكرم من الأشيد
من اسن ثم اعتقه والشحج من الاسد من قنيد ثم اطلقه اكرم من البنت الزكي من زهره
واكرم من الكرم من صطفه لاصد اعظم من اسنان ولاشبكة اطيب من لسان
وشتان بين من افنض وحشياً بحالته ومن افنض نسيماً بمقالته من اراو نصيماً
قلوب الرجال نثر طهجت لاسفحان والاجمال ونصب لها اشراك الفضل والافضل
في كتمان الة اعدم الدوا ونا عدم الدوا اعدم الشفا من لم يذكر اخاه الا اذ ازان فو قد
كفقدانه ووصله كبرانه من اجاد الجلباض ذبه مما طلبت من وال الذي يطيس وجوخ
الليل ويدفع عنك الليل وينصب مما البحر ونفسي احد الدهم من تكامل امكله
لم ينقصه لفته ومن لم يسه اخاه فقد اغراه ومن لم يراو عليه فقد اراه ويعم
جثة المومن سهام وهم تزوله عند فدون ونعم السلم الى الارزاق طلبها من طوبى الحيا
وهذه مقول كالاخوات من عزرو فقتن على الكريم واقية
من ضلله وله حصن حصين من فضله فاه ازلت به الفعل زلة اوصال عليه الرقعة
صولة اقامته يدك حانه وانتر عنه من محال بزمانه فصل الرجال حصون
بينهما الاستحسان ويهدى بها الحمران ويبلغ بشمها البر واليسر ويحجها الجوار والكبر
وانه كمال الالار والاصح الاتقذ قتال ولا حيااة الاية ناصية خوف لا كدره
الاية عند سيف والجبان مقول بالجوف قبل ان يغفل بالسيف والشحاج حي وان
خانها العر وكظم وان عينه القمرو من ظلم خصه ليا السيف فقد زهغه ليا حاكميم
لا يرتقى ولا يغتري فيما يغتري ومن طلب السنية هربت منه كل الهرب ومن هرب منها
طلبت اشك الطلب **فقتل** لاصغير مع الولاية والعالمه كالاكبر مع العصلة
والرظاله وانما الولاية اني اضغرة وكبر بوالها ومطية تخن وقبح بمقتطها
وانما الصده ربح ليه والرت بمن يجلس فيه وانما السنا بالرجال كان الالاعاك
بالتمار **فقتل** لافراط الزمارة يودي الى النقصان وللثانية ذلك جاعل على كل
لسان ولذلك قالوا صبوح العفيفه مطوق الحليم وضرب الجبان ووقع الخيد
وجواب السكت ونادى المجنون وشجاعة الحضي فظرف الاعرابي **فقتل** كالاكبر الصغير
ويستغني الفقير وتلاحق الرجال ويعقبا النقصان الجمال وكل واحد عظيم ناوله
شعبه صغيره وكل عجلة كحوق فاواها فسيبها حيران وقدينده العنب حاصتاً
حصراً كاسياً ثم يخرج الواح التي هي مفتاح الذناب ولخت الروح والحياة ويكون
حوالته مما طال ثم يصير جوه كرمته وورق يتيمه ويكون ابن ادم نطفة ولفه
ومصغفه ثم يخرج منها العالم الا صغر والحويان الارضي الا كبر الذي قد دعت له الارض
الاكبر وسخرت له الالهة ومن اجله ضلقت الحنة والشارف **فقتل** قد ارضى فادان
بابه لال العيني ينكره وخفف ظهري من ثقل الحن بل اشغله باحاديث اللان والحياتي ينجح

الربا لابل امانتي بعنط حيا فانا له رقيق العنيق واثير العنيق فصل في فقد
 الحية من رسالة ملاك الحية فانه لا يكون قوي الحية لان قوي الحية ونزلت شهوت
 على ربه شهدي على نفسه بالهميمه والنجح من رقة الانسان وحيا العاقل انه ياكل ليعيش
 لان يعيش لياكل وكفي بالمدد فان ان يكون صريح مأكله وقتيل انامله وان يجلي بعضه
 على كله ولبان فرعه على اضله وقتيل انامله وان يجني بعضه على كله ويعين فرعه
 على اضله وكلمة تلفت نفس حر وكلمة مغلغلة ذهر وكلمة حلاوة
 تحتها مرارة الموت وكلمة عزوبة خربت باساعة العوت وكلمة من شهوة ذهبت بنصر
 لا يقوي بها العاكر وقطعت جسدا كان يدي عنده الوفا ليوثر وهدت عمرا
 اهدت به العاكر وخرت بحيا به بوت الحصار فصل في اقتضا حاجة
 وفدا الشيخ كرت على الجلد اذا كتبت عن علي الجهد وكذا صاحب الحجة سبي الظن بالايام
 مرضي النقة بالايام اكثر مما يقاوم من التيام وقلة من سعيه من الكرم نصير
 في اوقات الكتب هذا والكتاب لقي لا يوقى سرع اليه اليد الحاطية وتقرض له الاق
 التناخفا لما يعرفه كان السار مخزفة والبرج نظيره كان الايام لغوي والرضا
 يسود بياصه كان الحن بيض سواده والرطوبة تضره كان اليوسنة لا تنفعه
 فافاة اسرع من افات الرجاج الذي يسرع اليه الكسر ويبطي عليه الجهر صواده
 اكبر من حوارث الغنم التي هي لكل يرغنية والحل سيع فرسية واقلا فانه خيانة للحل
 ووقوع الشاغل وعوقب التوقج والقوافل فصل في الاول والحمد لله الذي
 جعل الشيخ يقرب به في الحاسن بالقرع المعلى ويسوق اهل الشرف الا علمي ولم يجرد فيه
 موضع اولاد ولا حلال الا لان الاختصاص بالمرح الغب ما فو وكبر صفائه وانظر فيه
 حقاؤه وقواؤه ولذلك قالوا ما اطلع الطير ولا حن لفته وما حن البدر ولا حن
 وعبه وما اطيب الحمر ولا الحمار وما اشرف الجود ولا الافتار وما احسن الصبر ولا افتا
 المرء وما اطيب الدنيا لو امنت ما علم الناس ان الجود مكتبه لهم لكنه ياتي على القلب فصل
 في الاعتذار وذكر السيدان اعتذار في اعتذار العلوي بالشيخي في المعتزلي بالاشعري وانا
 افوز مكافيا لامباريا ومثابعا لامنازعا اعتدادي بما رقتيه الله من اغدا والسيد اعتذار
 الصكابة النبي والعتذار المعتزلة بالوصي واعتذار المعتزلة بالحسن البصري والعتذار بحجاز
 بالشافعي والعتذار الزيدية بالزيد بن علي والعتذار الامامية بالمهدي فصل في عقاب
 عن المذموم ذكر سيدي شوقه الى عالم يتكلم فيه الاعن لساني ولم يترجم الاعن شاني وقد
 طويت بساط المدام وصحيفة الموازنة والندام وطلعت الراج نارفا وارقنا العنا
 بنا شاذني شكنا في الاقدام واستخفي الراج وبنينا في الاترج والراج فصل في ذكر
 هده بنيني ذكر الهدى فاحمد الله الذي هدك الدار ولم يهدم القدار ولم المار ولم يثلم الحار
 وسلط الحوارث على الخيت والذئب ولم يسلط على العرش والحب ولا على الدين والادب

ولا بد للنعمة من عوده ولا بد لعين الحمال من رقيه ولا يكون في دار بيدي وحا الجحيم وبيدي
 خير من ان يكون في النفس التي لا تحا برلكسها ولا نهانية لغذرها فضل في ذكر الرميد
 صادق وروا الكتاب برهدا في عيني حتى حصر في الظلمة وحبسني بين العم والنعمة وركني
 ادر كنت بيدي ما كنت ادر كعبتي كليل سلاح البصر فضاير خطو النظر قد تكلت بصباح
 وجهي وعدت لبعض الذي هو عذري من كلي فاليبيض عذري اسود والقريب
 مني مبعده قد ضا طال الوجع اجفاني وقبض عن النصرف بنا في ففر اغي شغل دنها ربي
 ليل وطوال الحظي قصار واناضير وان عدوت في البصر واتي وان كنت من جملة الكفا
 والقرا اقرت القلة حظوتي على ونبا في وقامت بن بري ولساني وقد كانا العرب
 تراوح بين كلمات تتجاسر مكانيها وتنتابن مقاطعها ومعانيها فيقولون افئدة ذلة
 والوصح وحشه والخطبة لفظه والهوا هو ان الاقارب عقارب والمرح حرض
 والرميد كره والعله فله والقاعد مقعد فضل في جرح الفقير وانما يكن الفقير
 لما فيه من الهوان وينجب الغني لما فيه من الصلوات فاذا اتبع الغني شربه الغنى
 فالغني موال الفقير والبدر هو العسر لابل الفقير على هذه القضية احسن من العنا
 وافرحته اشفا لالان الفقير خفيف الظهر من كل حق منقول المرئيه من كل رفق فلا
 يتندطيه الحوانه ولا يبلغ فيه جيرانه ولا يتنظر في الفطر صدقته ولا في البحر
 افضيته ولا في شهر رمضان ما يدرته ولا في الربيع باكورتته ولا في الحريف فاكثته
 ولا في وقت العلة شعير ورت ولا في وقت الحماية خراجه وحنثه وانما يوجد
 يحال اليه ولا يحجل عنده وعلوي يؤخذ بيديه ولا يوجد منه يتجنبه الشرطا
 ينادي ويقواه العسس ليلام نواتما قائم وانما سأم وانما الغني فانما هو كالغني
 غنيمة لكل يدساليه وصنيد لكل نفس طالبه وطبق على شوارع النوايب وعلم
 مضبوط يا مديرة المطالبه فيمته الاخوان وياخذ منه السلطان وينظر
 فيه الهدثان ويتخفف من كنه النقصان فضل فيم مقابل والله ما التذ
 في الغنم بالمقياس اليه الا من المصلحين ولا السوس في الخزاوان المصنيف عنده
 الا بعض المحسنين ولا الحجاج في اهل العرافة معه الا ذل العادلين ولا يرد جرد
 الاثيم في اهل فارس بالاضافة اليه الا من الصديقين والشهداء والصالحين
فصل في ذكر الاقاف من اقات العلم خاتمة الوراثة وتختلف للتعدين
 كان اقات العلم فتق المنكرين وجعل المنعدين كان اقات الربيا كرم العائنه وقلة
 الكا صه وكما ان افة الكرم ان الجوا فاة للمنع وان الجمل سبب للجمع وان المال في ايدي
 الجملاد وان ايدي السحبا وكما ان اقات العلم ان كلهم ما حون الحسه وان السقيه
 منيع الحون وكما ان من افة لما لا فامنته عرضته لفسا ووا الرزقه عرضته
 للنفاد وكما ان من اقات الشكر انك اذا افتقرت عن غاية غشتك من اصلتك

واذا بلغت اوا بلغت فيه او همت من سمك وكان من افات الشراب انك اذا افلتت منه
 كارت شربك ولم تقض فضك واذا كثرت منه لغرضت الخمر والعار وبرزت صفحك للالام
 والنار وكان غزافات الحمايك انك ذابطهم افدت اباهم وادهاهم واذا انضهم افدت
 ووجههم والواهم وكان من افات الاصدقا انك اذا استقلت منهم لم تصب خاضك منهم واذا
 استكثرت منهم لم يركبوا صهم ونفقت عليك نوههم وكسبت الاصدقا من الاصدقا فافتا
 تكب الذم القدر وكان من افات المعنيين ان الوسط منهم عيت الطرب وانك
 كاذق يسي الادب وهذه جملة من اخباره تطرق لاشعاره اصله ومولده ونشأته
 خوارزم وكان يتيم بالطيري ويعرف بلخي ارزمي ويلقب بالطرخزي فارق وطنه
 في بعان عمره وحده سنة وهو قوي العزيمة فوتم الادب نافذ القريحة حسن
 الشعر ولم يزل يفتك في البلاد ويدخل كور العراق والشام وياخذ عن العلماء ويقبض
 المتكبر ويستفيد من الفضل حتى يخرج وخرج فهداه في الادب والشعر
 ولقب سيفه له وله وحده سنة واستفاد من من حضرته ومعنى علي علوانه في الاضطرار
 والاعتزاز وشرق بعد ان غرب وورث بخاري وصحب باغلي البغعي فلم يجد صحبته
 وفارقه وهجاه بقوله

- ان ذا البغعي العين عين ، وهو قار على الزمان وثين ،
- ان بكجا هذا الجني حنين ، فهو الحف والزمان حنين .

ووافي نيسابور واتصل بالامير ابي نصر احمد بن علي الميبكاي واستكثرت في مدحه
 وداخل بالحنن القروي وبني وابا منصور البغوي وبالحنن الحكي فارتفق بهم وارتفق
 من الامير احمد ومدحه وبارك كثر من احمد ثم قصد مجستان وتكن من واليه
 بالحنين ظاهر بن محمد ومدحه واخذ صيلته ثم هجاه واوحده حتى اطا ربحه فقال

فما قاله في تلك النكبة فصلة كتبها الي الامير

• ابي نصر بن احمد بن علي الميبكاي •

- كتابي اليك بيضد وخالقي ، كما لفرس في خطاب صديقم ،
- ارق من الشكوي واوجي من النوي ، واصغف من قلب الحبا المتيم ،
- عندهن اذ جوع ولست بصايم ، ورحن اذ اعري ولست بحرم ،
- وقفنا اذ الحزن في نسل طاهر ، وقوع سليلك في حبا يلحشم ،
- بعني سليلك من سلكه القدي من اسن بن ممالك الخشمي ،
- وما كنت في تزكيت الاكثادك ، بغبينا وراهق بعد بالنوههم ،
- وقاطن ارض الزك يطيب توتة ، ويخرج من ارض الحطم وزمزم ،
- وذي علة تاني عليله الليث تفي ، يا وهو جاك رليبع بن مسرم ،
- وراوي كلام مقفي اثر باقد ، وينزل قسا طيبا وابن اهتم ،

• جاب تخنينا له ليس مجذب • وجر تخنينا له ليس بمدرم •
 • نزم لما اذا التقطع وارزومه عن اي قطعه •
 • وما زال قد تركنا وروده • زلا لا وبعنا به بشرية علقتم •
 • لبست ثيابا بالصبر حتى تفرقت • حوا بينا بين الجوى والتدم •
 • اطل اذا غابت نغني منشدًا • فهدا لاجميم قبل التقدّم •
 • المصراع الثاني قاله قائل مجرب من طلحة يوم الجمل •
 • وانشد في ذكرى لدارك باكيًا • الا انتم صباحًا ايها الريم وانتم •
 • ولم ارق لي من يحارب بجنده • ويبلوا الى البوس افضا والنغم •
 • ولا احل الجوى مصراع حثه • ويقزع بالنضيل باب حنم •
 • وقد كان راسًا للنداء ببر بعم • وقد صرت في الدنيا خيفة بعم •
 • يعني لم يزور الذي نزل فيه وانزل عليه بنا الذي يتناه •
 • اياتنا فاسلخ منها لانه كقر بالله بعد تعليم الاسم الاعظم •
 • وقد عاش بعد الكه في الارض ادم • فان شئت فاعذرني فاني ابن ادم •
 • فيا ليتني احيت دهرى مرافدا • فاني متى ارقند ذكرتك احلم •
 • مكانك من يابى عليك موقد • متى ما برمه ذكر غيرك يحتم •
 • لعيرك دوي الوصال وبلبال مقال • وعز وج المودة فاقلم •
 • وانت الذي صورت في صورة المنا • واركن في ظهرك الزمام للمزيم •
 • وصيف عندي الخ الدهر سعدًا • وكذبت عندي قول كل مجتم •
 • وصرفت قد والناس عندي وطالما اخطت صغير من جائق يعظم •

محمد له من صنوق الحبس محرقا فنهض الى طرستان وكانت كاله مع صاجها
 كبري مع ظاهر بن بشار • فمن قوله فبه من قضية •

• الا بلغ نبي سا وكل احي • ومن لم يلغتم فهو السعيد •
 • علي ما لعم قريبا عتيقا • وليس لديكم علف عتيق •
 • وفيهم حسنة في البيت بازا • يحيض الطبع عنه او يجيد •
 • فلا قرضتموه فعد يمتوم • ولا ظلمتم عنه يصيد •

وقوله من لوري

• وقال ان الملك فقلت حقا • تغلبا للام نونايه الكاد •
 • ولوار من اداة الملك شيئا • لربك سوي اجفالك للوارد •

وقوله

• لله في كل ما فضاه • لطايف تحتها يد ابع •
 • سبحان من يطعم بن بشار • ويترك الكلب وهو جاع •

عم ودينيا بورا قام بها اليان وفاق الموفق كله بقصد حضرة الصاحب بامهات
ولغايه بمرجه فاجت سفته ورجت تجارته وسعدت بخدمته ودر اطنه وخصوك
بي جملة بدمايه المختصين به فلم يخل من نيل الحسنة وواباه ومان العامه ونباله ووزوه
من كتابه الجضر عضد الصاحب بشيرا زها كان سببا لارتياشه وبيان فانه وجد
قبول احسنا واستفاد منها ما لا كثيرا ولما انقلب فيها بالغبية الباروة الي نيسابور
استوطنها واقفيها صياغا وغفارا ومدت له اجلا في الدنيا من الجهات وجبن معاود
شيرا زوره منها علا بعد نيل فاجري له عند انصرفه رسم بصل اليه في كل سنة بيتا
مع المال الذي كان يجل من فارس الي خراسان ولم يزل يحسن حاله ورا وثره وكنهها
يفهم للادب سوا وبعيد عضا ورفقا ودرس وعلمي في شعر ويري ويقسم ايامه
بين مجلس الدرر مجلس الاسر ويجري على قنينة قول نحاس

عجبا من تعالت حاله فكناه الله زلات الطلب

كيف لا يقتم شطري عمد بين خالين لعظيم وادب

وكان يعقب لال بويه غضبا شديدا ويفض من سلطان خراسان ويطوق
بما لا يقدر عليه الا ان كانت ايام تارش ورجع من خراسان الي نيسابور وعنه ما نشت
به وجعل يقول تكلم له ولوزير الجحين العتيبي اياها تادسوبة الي الخوارزمي
في محبته ولم يكن قالها منها

قل لوزير زال الله دولته حريت صرافيا قول من منصور

فكنت الي تارش اخذ ومصا درته وقطع لسانه ويلي الي المظفر البرغشي في معناه
وكان يي السدرع بنيسابور اذ ذاك فتورج بيه وتقييده واخذ خطه بما يي الف
درهم واستخرج بعض المال واذن له في الرجوع الي منزله مع ملوكاين به ليجل البيت
فاحل عليهم بوشا وشغلهم بالطعام والشرايب وهرج منتكر الجضر الصاحب
وعاود القادة لما لوقه من البار والاحنة وانفق قنل الي الجحين العتيبي وقيام
ابي الجحين المزني مقامه فكان من اشد الناس حبا للخوارزمي فاستدعاها وكرم
مورده ومصدا وكتب الي نيسابور بعين الحثمة والاحتشام والاكلام والاعطاء
فارتفع حقدان وطاب عليه الي ان رمي به اخر ايامه بجمع من المهادني كلفظ
البديع وبي محالته ومناظرته ومناصلته واغان المهادني قوم من الوجوه
كانوا مسؤوطين منه جدا فلما لم يكن في حابه من مباراة المزني قوته
به وافق من تلك الحال فاحترق الحرا لاشد يدا وكشف باله وانخفض قوته به
وافق ولم يجل عليه الحول حتى طانه عمر وانقد قضا الله فيه وذلك في شوال
سنة ثلاث وسعين وستويه وراثه المهادني بابيات دس فيها معانيه ثمانية
حظا نيك من بفس خافت وليك من كهد ثابت

• ومالت كأن عذرت حترج خدرها • وكيف عيل الحزن ريقه الحسد
 • حدرت عليها ناظري إذ حنن • كما نخذ الأيام نفل قناسه
 • ولوزة كرتك في النجوم كأنها • در على ارض من الغيرة ونرج
 • يلعب من حال الحجاب كأنها
 • والافوخال من خواطر كاس • بالشعر يستدري الأيام وترجي
 • فخرجت ومي بالدماء ولم تكن • صرف الموي والموه بانم العزج

وله

• ليس على القلب للعدول به • ولا لهيومي مع الضراق عه
 • كل فؤاد من لهوي عرض • وكل يوم مع النوي احد
 • ولي فؤاد حذرته افقد • ولم اتقع لجره بما احد
 • واي حبيب لو كنت انصفه • وجرته في اصناما فمما احد
 • شهدت للقلب حين علقه • بانه للوجوه منتفد

وله

• عليك نقيب تغتال الحماظ • متى لم يحط عليه لم يجدر
 • ام من المسك بالعاشقين • ولخط عيننا من الزجر

وله

قلت لما جردت عيننا • كوالدم سجام • انما عرفت عن عيني فاعلم يا عدلام
 • لا صبت هذه العين بيديني والسلام
 وهذه لمع نرفعة عيننا انه التي كانت له وثيقة وطرفقة البقعة يستعملها مواضعا
 ويوقتها لمن عرفها ويفصح بها عن ارتفاع رواياته وكثرة محفوظاته فمنها قوله
 من فضيلة في عصر الدولة

• ولما كثر الحساد فيه • وقالوا قد نقص الجود
 • اجابا لفضل عنه حايده • لامر ما بود من ايسود

• لامر ما من بيت بلعام من قيس الكافي

• يودي لوبوكي كفيه يوما • ومن فز عاشر تختمها لبيد
 • لان لبيد يقول الحمد ذهب الذين يمشون في الكافم
 • ولوان الوليد راه يوما • غدا ورجاوه غض وليد
 • وحري عرى الرماح ولم احد • اشراق ام اعزب يا سميد

وله من اخرى

• خسد السماك سمينه ملا بدرا • في شرحه شخص الكمام الابح
 • العاك فرش مسنوب لعصر الدولة

- وقد اخذ اسمها ، وراكب اعوج وهو غير الاعوج .
- ولوان شاعر الجوزية عصره ، ما قال في حرس ولاية اعدج .
- خفت مواعلي وطيه فلوانه ، يجري برملة عاج لم يرهج .
- البيت كما هو بختري ، وقولهم من ارجوزه .
- وقينه احزن من لفيها ، مما يكمل بالحسن مقلتها .
- ونقطة وشكاه حذرها ، اذ الخذلانها المخطئ اشدها .
- واهل الرياض واهلها ، لا في الجحيم ، ومنها ياب وعضف الناقاة .
- يحسه قائمه يداه ، في السيل يسبقها رطلها .
- قد كتبت العنق على فراها ، اي فالوصى ما كبا نراها .
- البيت كما عايدتم ، ومن نفسيده .
- لعرك ولولان بوية في الوري ، لكان بهاري مثل ليل المستيم .
- وصحت عن الدنيا وفضرت المنا ، ولم يك لابا لحدث تاوي .
- واشتد في واري وفيما اريها ، امن ام اوفي ومنه لم تكلمه .

المطلع لابي تمام

- ومن نظر للتوحيد والعدل قبله ، وايقظ لولم العاني شمائله .
- ومن ترك الاحبار ينشد افعده ، اجلها الربيع الذي حف افعده .

المطلع لابي تمام ومن اخرى

- احكامات ما جلاها لسانه ، على احد الاحدا او موخا طب .
- متى يروها اهل الصناعة ينشدوا ، مما يبوح حتى ليس فيها عجايب .

ومن اخرى

- مقابلهين اعلام والوية ، مردون بين ايوان وديوان .
- اذ ازاره الاضياف اشدهم ، واخوف اسوة عندي واخوان .

ومن اخرى

- يا ترخان البياني عن معاذرها ، وجهه الرهن الباني عن الفاني .
- يا بحث الناس عن شرو عن كرمه ، يا مورث الصبر احسانا باحسان .
- يا تاركي من طار سبدي ، ليس لو توفى في الاطلاق من ثاني .

لعبد الله بن عمار الرمي

- طلفت بعدك معرج الناس كلامه ، فان اراجع فاني محض نراف .
- وكيف امدحهم ولدهم بفضهم ، ان لم يسب لجان في هواك احي .
- فوم تزامم فضا حين يشدهم ، لكنه ستماني مرعا بحت احي .

البيت من قول القايم

عثمان يعلم ان المرح ذو عرش • لكنه يشتمى مدحا بحشان •
 وراى عظيم نوحه عجب يدهم • وانما الشعر مفضوب بعشان •
 بل كل غائبة هذر كما زعموا • وربما ش كميان يكسحان •
 فسوف ياتيكم مني كل شاروة • لها من الحشو والاحسان فحان •
 يقولن قرعت يوما ماسمه • قد عن حسان في تفرط عشان •
 اوشى من اصبهان كان مجلبيا • فاليوم يهدي اليها من فراسان •
 قد قلنا و قيل اسمها ممتدح • له من الناس تحت غير وسان •
 الناس اكيس من ان يد حوا رجلا • حتى يروا هذه اثار حسان •

البيت كله لصناعات ومن اخرجي

كتبت اليك بن عباد وطابق • كمال صيد طفت عليه منا هله •
 وما تركت فكاف في حفاصة • ولكن شوقا قد غلت بي حرا حله •
 ابنت اذا جرت ذكر كرمشدا • لا تك تقطع الاليمان سايهله •

المصرع تضمنين ومن اخرجي

الصبي شيا ب فالحمر ومزوره • على هزير وسان وهمصام •
 القابل الغول محال سامعون به • نيلوا بين اقسام وارصام •
 الفاعل العفلة الطرا لعمرة • اوضا حابين اقلام واعلام •
 النادر الذكر لان يشدهم • ياوس ليجل ضر ولا فوام •

المصرع للبالغه الربيعاني

البعضين ليوم العطر حبرهم • لانهم قطعوه غير صوام •
 قوم اذا مر صيف حرجوا شجرا • دعوا اليوم يوم العبد او وام •
 قد قد حوا نقر امبلي فانتدهم • ونفض الاولي لا قرا ما كرام •
 فذنت قبلي كالالم يكن لهم • يا لحيوان يحقوا الابواب قداني •

تضمنين كله ومن اخرجي

ولوا انك لبريت ناما وفايتا • على فقه تحت ابرالظهر واذا م •
 وقد كتبت لادباذيا جيتيها • بانثا معور وخوير ميا وده •
 فلا فاهين الدر حوا ظلمت • فان تنم فاعلم انه فنهنا يسم •

تضمنين كله ومن اخرجي

دقايع لومرت ببع بن غالب • لما قال بين الصلي بن راقم •
 اني ورجي باللهينة ودية • كلال غيم افعدت كل قايم •

البيت الظهري قد قاله الماسح • ومو بالدينة قتل وكمين في الجود وبقية بن مسلم •
 مل الله واسم اليمويه انهم • كما والمثاق لاجار الدر اصهر •

• تختم اليدان في يوم **الجمعة** • على كل روح بعدته • ومحاسن •
 • اذ اراهم امة او هم تركتهم • فلم يموتهم الا بريح دمادم •

ما لك قد نارت عليها جرد رسم

ومن اخري كيت ابي الصاحب من رجان ووصفها الهي

• دلوا جهت في امر جافسني • عليها من ابي يحيى زمام •
 • ولي من ام سلمه كل يوم • صحيح لا يبدله شام •
 • مقبله وليس لها غنايا • متانفة وليس لها التزلم •
 • كان لها ضرب من عداي • فبعضها شرابي والبعضام •
 • اذا ما صاحت صفات وجمي • غذا الفاء وامي ومولام •
 • اذ الرزيت عندك والمنايا • لضيق به تنبيهه كمانت نام •
 • وما استبكاك زرعدي سير • برصي عظامه الحان العظام •
 • ولا ترجيع تحكي خلف غمش • المحمول على الغش الممام •
 • ولا ترد صبت وموباك • سقبت اعيت ايتها الحيام •
 • ولولا فذركم اعشس • على صنيف يقار له الحام •
 • فما في الصبر لولانت طيب • ولا في الموت لولانت ذام •
 • دكنت دحرف افكار يوقت • وكان الوقت وفكره السلام •
 • وكنت اطالع الدنيا بحر • فان الحروا والقطع الصلالم •
 • ولما سرت عندك لم يفتني

• فذاك يقول منك المبر عنه • ونك تقول جيبك الاغترام •
 • وساني بعدك من سراه • وقالوا ما وراك بانصام •
 • فظلت تركاة ما يحويه علم • لمن لولامه مثالي عنلام •

اخري تقمين ومن الخرك

• وفي الدت شخس ودت الاخم التي • تقابله لوان من محاسن •
 • فلا تجبور ان مجل لدت حكرام • فاكل امر قبيضيه المفاسن •
 • وان سيع الرمت اللطيف لعالم • ففوز سعت اسم لاله القراض •
 • اعين لنا ما الناس ذالوا العيون • وحقته من مثله وهو حارس •

المراع الاخري تقمين لعبداله

• وكلمته لانشد الدهر خاليا • سوي خضر الخاء الدهر باحس •
 • اقبل على اليوم يام مالكي • وزو من ناسا دنيه الفلافن •
 • البيت كما هو لعبد الله بن همام •
 • فاصبح انشادي لي بيت اخري • فغنيه نديم ممتنع وموانس •

• وفارن دمايي عطلوها وادخلوها بها انشر منهم جريد ودارس

• **البيت لابي نواس ومن اخرى**

• وسبح ولكن الغنائم رايج • وكيز لكن الكنوز مناقب

• ولوان جيبيا لاقاه لم يقبل • واكثر امار النفوس الكواذب

• **المصراع تضرين ومن اخرى**

• باين بيرر خاليا خدراته • سهل الحجاب يوجب الختام

• **المصراع الاخير لابن هجره**

• لم نظره الدنيا وتزوج بعدما • قد طوفت تطبيقه الاسلام

• وكاننا شيعية قيمية • وكان سيدنا الامير اسام

• ويقول للحضاب ليس ذا • وقت الزيارة فارحني بسلام

• طرقتك نزيه القلوب وليس ذا • وقت الزيارة فارحني بسلام

• **ومن اخرى**

• وجدران عبا دلو ري فرايضنا • من الوصظتها الديام توفلان

• جديريان جيشي الكريمة منشدا • اقا لرحتي لا اراي معاتلا

• **المصراع تضرين ومن اخرى**

• تغاضبهم اسما فانا وكامنا • ندن بنا من سكن له دما

• فان طباها ساعة الروع عمت • ولن تستطيع العلم حتى تخلسا

• **ومن اخرى**

• وكه عصبة قري عليلك فاصبحوا • لهم يومهم محرو في عندهم اسد

• وفارخة للزوج كان غناؤها • لها كنية عمر ولبس طاهر و

• **من بيت من صحاح الطرب**

• ابي القليب الاحبها عامرية • لها كنية عمر وليس لها عمرو

• تضرتها تكللي فاصبح قوطيا • كذا فالليل الحبل وفتح الامر

• **المصراع الاحيد تضرين**

• لبيك الصفي من عطاياك شاعدا • لقد صرت امي من جنانك محبا

• ابنتا ذا اجريت ذكرك منشدا • وان عبت الايام فيه فريحا

• ومعاي من الاصوات مقفوح سوي • اخلج وجدانية الصبر مكتبا

• **المصراع الاخير تضرين**

• بخردنول الفرحي كاننا • لغربها في الميكال ننتمي

• هم شمه الدنيا فان تنقدم • لا اعزيم محض على الغرات والدم

• سفيانك ذاك الروض جوبلجودهم • وصيرت ابل العداة اليهم

• اذا بقى ابي ضد ليرى عليهم • سينا كما اري بيتا عليهم •
 • وعاش ليان ينزك الناس محضه • وزه الذي يرجوا ايات المسلم •
 • يا لامشار لا ورج حتى يورث المسلم •

• هو لم لا يحنو بنوب محضوف • فسيل ولايه نحو بكيس محتتم •
 • ولا يهدم الراودن منه ثلاثه • عطا وعذرا وابتساط اليهم •
 • ويورد بان يبيض كما عذبت نعم • وثيق ان نضيم كما ثقلت لهم •

• صفوح عن الجمال ينشد فعله • ويشتم بالانفعال لا بالانحلال •
المصراع تميم وهو كما هي المعروف من قصيدته في الجبا
 • ومن المروءة عمد بمروة • عهدى ينزك المشرب في شوال •
 • عقبان ينشد رصين يبيض سايلا • كفي وعانا بني لك قال •
 • وله مواعد قد حكت في طولها • انتم امور الشرك شر ما لب •

من قصيدة لابي تمام

• متى هازرتهم اوصيت اهلي • وصيته غايه بلحرم بادي •
 • يتجريد الصنادق للمديا • وتوسيع المرابط للجيا •
 • وان ودعتهم انتشرت فيهم • سقى عبد الحمي سيل الهما •

المصراع لابي تمام

• شمت لمن الحذر والنبر مغرب • فظا لها بالبين والمبر غارب •
 • ولكم اشعر المعاني خلا مننا • مشارفة لبيت ابن مغارب •
 • وما فتوع الشمس الا وذر ووا • بانك شمس وللوك كواكب •
 • اقول لو والالاقير حتموا • فن زال من راجل قهوراكب •
 • ومن زاره الفرسان كنت كهيلا • بان يرجوا وكحيل فتم جناب •
 • اذا رجوا من بابه فنتسبهم • وان سكونا ننت عليه كضباب •
 • الابلاغ اعني الاخير رسالة • نزل علي في علي الدهر غائب •
 • ليا كم يحل المرء مشك بلدة • به حيز رقيه لغيرك خاطب •
 • لغدهان من امسى ببلدة غيب • وقد ذل من باليت قبله الغائب •

سنة من سقائه وعزبه الواقعة في عزه فان فيه سواد وبها يتفريع
 اشبه منه بالنضرب وليس مما يخاطب به الملوك وما زله افصح زلة قوله من قصيدته
 في الصاحب وقد اعتد

• فغوى نفس المحد ساعة اجبروا • بما يستنكي من سمة وبارس •
 • فان في اللفظة التي مما فيه من لطيف اذ هي مما يقع في المرثية لا العيادة ثم قالت
 • فل لا فذاه منه من ليس مثله • ومن ربه في ساعة كجوه دارس •

حزى الله الدهر شرافاته • ايضا قناني واحد وينافس
ومن تفظانه المنكر قوله للصاحب

• ومهيب كأنما اذنب الناس اليه لهم مقشور ذلا

• وظرفين كان في كل نفس من فاعيله عرايش تحلي

فانما اكبر والجنس لا يوصفون بالظرف اذ هو من اوصاف الاحداث والفتيان
والادوان ولم يرص بالقرطة في هذه اللفظة حتى شبهه فاعيله بعرايش تحلي ولومده
نحشا لما زادوا الكامل من عطف مفضاته وحفظت هفواته ولكن اجواد يكونه ولكن
عام زله • وهذه عرر من مده وما يتصل بها من ذلك قوله من عقيدته

• عزيز من الايام وجدان مثل • واغرب منه بعد رويته الفقير

• فلا حرا لا وموعده لجود • ولا عهد الا وموئبة عدله حشر

• عجت له لوم بليس الكبر حلة • وفيها لان جزاها على بابيه كتبه

ومن اخري

• حتى اشق رواق المحر لخطبي • عين امرد ليووب المحر سلام

• حتى روى لمر الايوان مطلقا • على سطورهم لاني ملك بسلام

• حتى قيل فرشا لا يقبده • عاف فيغرق باني الزب وانثام

• مما في بيت بشيراز واصبح • دارى فذرت بزوي واحلاحي

• مما يطلب لحم من قبله بقلبه • عذري من السم مما يكفيه اسقم

• اصبحت اشكر ليل الا اشكي عن الليل عوي • والايام عذراحي

• والارض تعلم الخيوف امسها • حتى اري من يري بالليل اوهاحي

ومن احوزة

• يا عضد الدولة من ميناها • يا مبحجة قالت لها اعلاها

• من سحق الدرهم ارض الله • ومن اذل المال صان كاجها

وقال من مضى

• بحد كالحجر الناس اصحى • وكيل ليس كفيه وكجار

• وكانوا كلما كانوا وزنا • ضرة ناكل وزنوا ناكل

• وزدت على العيال وقال ابي • كتبت على لثايتك من اعول

• وعشت وفاض زري فاصحى • مفاعيلن مفاعيلن فعول

• دكن اتبع من سقط الفوقي • واجهد ما تقنمت للحول

• واكنم من ابايع دق بزكي • نفاض عليه ناياله الجرميل

ومن اخري

• الاحراك ابرويزت همر من • وقولا له قمن لي العجوبة قسم

تعلم يا الربنا المتعلم انما . ملكن من الربنا مقدار درهم
 لمرك لولا ان يؤتم لم يكن . نهاريا الاثنا ليل المنتيم
 هم جملوني بين عبده وقتينة . ودارو دينا روثوب ودرهم
 وهم نركوا الايام بنجب ان ذات . سكوفي ولا رقي السما بسلم
 هم طالعوني داوطوا صلواتهم . ومنت عن الايض شمري فيهم

ومن اخري

ختمت بكنا العجم الملوك وراجعت . لك تاج ملكهم النجوم المستجم
 ويا يندروا بكنا ازوشين واننا . فعدوا القبيصة المسسج

ومن اخري

وعاظ مدرك قرانما دية بدهم . لوطا ووعوا لحوو تكديبي واجحاي
 وما طخت عليهم فاعضبه . ولكن كرت عقاب الزاحر الطاجي
 اكل فاضل قولهم شهدت له . يفتا طاضن دكن مفضول افلامي

ومن اخري

وبيض وضاح الجبين كائنا . حياها قدرت عليه شمائله
 بيننا جلته دكار افليس . بيننا زك الدت الوبيع ناميله

ومنها

اقبل الشعاري اذ اسمك حشوها . وانتم ملبوي لا كرك با ذلك
 ولخضري حافات دارملا تها . طرايف ما في العيش نزا وخاله

وله من اخري

وانما ادر اعطيت ما لو سئلته . الكرك قال الناس اسرف سائلا
 وايلا الزاحمك بالشعر ما . تعلمته منك لذري والسواضلا
 فكلم رب الدوا لخرة دكره . وشكبا اعطي من طرفين ناملا

وله من اخري

لقد عمهت العلم اكسد من . يفتاب ارفعون لدي موسي
 فاغام قاعه سوته رجل . ميت الرطاب بياه يحيي
 فالعلم امبع نغ الوري علمنا . والشعر اسي سكن الشعرا

وله

بنيت الدار عالياه . ثم بنا اكل الشرفا . فلا زالت روس غلاك . في حياها ناهدنا
 ومن فضيلة نغ يوتيه اله ولة ذكر فيها افنناح قلته من باكار القلاع واستنزاله
 صاحبت الميكي كوشيار . منها
 دكنت سما وبعجاج نحايها . وخذلكا براجا وحبشك انجنا

- وانزلت منها كوشياراً وانما • تقصت من فوق الماستر ضيقنا
- عرفك صياد الملوك يوم الكون • عرفك صياد الاسود من السما
- خرفتمكم بال بويه مسترة • فلا بد منها فخرج الرسايل فشمنا

ومن اخوي في ابي الحسن المنزني

- كلم بين الناس هي الامشاك • الا انها اصحت بلا مشاب
- فاذا العين فانها عوال • واذا عمن فانها عوال

ومن حاجبيه

- ناخر عن كبتى الجواب والشمنا • ناخر برده الماعن كبد حترنا
- فلا تغدرن عشرين الفا وهبتها • بعشرين حرفا من كلامك تغدرا

ومن ميكايب

- فديتك ما به في قصده • سواك من الوري الا بدالي
- وانك صمهم وكذاك ايضا • من الما العزاية والدرديت
- وسكن دارهم وكذاك سكني • الحجان والزمرديا الجباب

وهذه نفر من سرانته قال من قصيدة ربي بخاركن الذولة اباعين

- الت توري السيف كيف انشم • وكن كحلافة كيف اهدم
- طوي الحسن بن بويه الرديت • ايدري الردوي اي جيش قدم

ومنهنسا

- طول العناية قصير العداه • رسم العداه حميم الشيم
- نضيق اللسان بربع البنان • رفيع اللسان سريع العظم
- يحيل الرجل باقتدارها • ويرعي البيوتات رعي الخدم
- جواد عليهم خيلهم • اذا خاض وان سرعهم
- فيا دهر حقا ولا تخشتم • فقد ذهب الرجل المحشم
- وحذا الفنا عيا قنصره • بخط البلا وبنان السقم
- اقام امره بد انقصه • تو قاز والاداقيل تم

ومنهنسا

- اذا كان يبكي الوري بالموع • ويبكي بهن فابيه العيتم
- وقد سرفى عصل الدهر ضحك • وقد كنت حيا عليك انظم
- لما استحق الرمان البيتم • مفادك فيه وانت الكرم

ومن اخوي في مرثية ابي الفتح بن العميد

- يا دهر انك بالرجال بصير • فلذا ك ما احتاجهم وتبير
- يا دهر غيري من جدعت بي ايلي • وابن العميد مغيب مقبور

الان نانتا التجار بطلنوا ، ونيام ان الشور عدور ،
 ياه هرطاطليسين قريسة ، رجل لعري لوعلت كنيدي ،
 رطل لوان الكفر حين بعد ، هي القضا وابت القندور ،
 اشوا اليك العفن وي ركيته ، وادم ذيك الاربع وهو غدير ،
 وافرول العين العزيز بك وها ، خط لعري لوعلت لسيد ،
 قد ساعدك توتة سنوزة ، قد ساهما لي توك المشور ،
 ودفنت في قبر المصوم وفضني ، كفنا صيق الصدر والكفير ،
 ضحكنا ليل تجود ضحكنا ، واناك صيف اوناك فقير ،
 وضعت عليك ذبول رحمة ربنا ، والله رب الجواد عفود ،
 وسفي ضحك سنال عمره ، شهر رحا انت مند مشور ،
 جود نيك او لعني اودم ، اجراه سيفك في القدامشور ،
 اهو القباية لاشي نيران ، انفاك فيها والاناام حضور ،
 ولحب نيك الموت عليك انبي ، بعد الحما الي القاضير .

ومن اخري

اسركان اله فرح محري ما جني ، ولم يكن في الاجبار والنضب يدعي ،
 فينا عجي من ناصبي وفرحة ، ولعجب منه الحن في المستشيع ،
 ولعجب من خذراي اظهارك لاسي ، لمز غاب عن دار الاسبى والنو جمع ،
 الم زمان الله قالس تمنعوا ، قليلا ولم يبق قليل التمتع .

ولمن اخري يرى فها مودا الدولة وبيدي وبيدي تحت الدولة

ريت اخا لوزير المجدعي ايج ، من الناس طراماعاه ولا استنما ،
 وقد جات الدنيا عليك كما نزي ، طفليه قد جات نر قبل ما نزع ،
 صنت بك عشقا وهي معنوق لوزك ، وقد صحت قيسا وعهدى بالثني ،
 ولما رات خطاها تركتهم ، ولم ترض لاروحها الاول الاولي ،
 ولم تنتاهل في الكيفي ولم تغفل ، رضينا ذالم تكن ابل معزي ،
 عذاهنا لنحنتك تلالا ، حليلة حاجتي انك تطلب الرجعي .

ولمن قصيدة ربي فها ابي سعيد الشيبى وكان واؤاله وعاتب عليه

ابي السيف اي فتى يبيد ، وايه غاية اصحى من زيد ،
 لغضادات الايام طيدا ، يضيق به حباله من يبيد ،
 واصبح في الصعيد ابو سعيد ، الان الصعيد به سعيد ،
 وقد كانت تضيق الارض عنه ، فلم وسعت لجثته اللحد ،
 على من الشوي طلبنا احبنا ، فاعدي الرب والسع الصعيد .

فلادري الضحك ام يبكي ، زهدني المنية لم تشبه
 صدق قد نقدنا ، وشيم ، وفك قد وجدناه حديث
 مصاب وهو عند الناس نعمي ، وحس وهو عند الناس عي
 تمديني به الايام ولكن ، لغربي المواقف والعوسد
 وسيف قد ضربت به سدا ، فمن ضرباته في لي شمسود
 فما ان تقال قلت ابكي ، وعندك بعد منه دم جيبه
 وزعج اليان حبيبي ، يبيد وان حزني لا يبيد
 وان النصف من عيني جمود ، وان النصف من قلبه جلد
 اذا سقت عليه دموع عيني ، لهاها الجرمي والقدود
 واتار له عند دي قباج ، حين بينها الراي الحديده
 ونصف من هدا مع ما سخين ، ونصف من ضد امعها سرود
 فني هل لاري في الناس شي ، اري من المناحا لا اريه
 ومن تكلم المنية فت حمر ، بظا لفيه لحوا في الشهود
 فداها وقال مصي عدو ، وداعري وقال مصي وديده
 رات العقل ينفع وبوقصده ، وتل في المالك اذ يريده
 كحل الدرع انضخت اجنت ، وان اقلت فطالها الجرميه
 ومثل المايروي وبوقصده ، ويفيل منه بلعق المسزده
 شددت بان دهر اعث فيه ، وقت حقيده اذ احبته
 وقالوا لجرمهم ثم زجر ، فمالك قد نحررت فلا تغور
 بكيت عليك بالعين التي لم ، تنزل من سوء ففلك في سجود
 فخذ بكيني حيا وميتا ، فقل لي اي فعليك الرشيد
 فما انا ذا المهني والمعزي ، وما انا ذا اللباغض والوزود
 وما انا ذا الصاب بالسلعنا ، وما انا ذا الشقي بكر التقيده
 لندعاه زني في كل كتاب ، اذم الدهر فيك واستزير
 فلا يوم يموت به حبيد ، ولا يوم تعيش به حبيده
 وما اصحتا لامثال ضرس ، تاكل فهو موجود فقبيده
 ففني تركي له واؤدوك ، ويعقلني له المرشريد
 فلا تغدا قائمه ربحي ، وانك انت الشقي البقيده
 وانك انت الدينا جميعا ، ولكن ليس الدينا خلود
ولن حبيد ريت ، **بالحسن الحبيبي**
 وضاح لي ولوطت زمنيده ، بالظير ما هفت يوما علي فان

عاشق

عاشت عشرة ايامها وفقت ، بين ابي يحيى والبرقي سائر اعيان
 حتى اذالت حولى من مواهبه ، وضارني سأل الوصل واللمش
 شكلته بعد ما سارت مواكب ، في العجم والعظمير لنادي الغصن
 يادهم بكنتي حتى ابوجسن ، لقد امنت عليه غير تومت
 وصدت سهاك في يوم قتلكه ، في مقتل العلب لا يغفل البدن
 جمعت صدن من حرق ووزاب ، بطش الجهور ومكر العالم الفطن
 قد كنت لعجب لم اخرت من اجيد ، فالان ادري لما ذا كنت قد خرتي
 لم يكن في الودي ذو منظر حسن ، في حجر حسن الابو حنين

وله في ابي سهل البستي الخائب

مرات ابو سهل فواحدنا ، ان لم يكن مات قد جمعه
 ماخرني الا لان لم يمت ، بوقت من اهله نعمة
 مصيبة لا عفر الله لي ، ان انا اذريت لي دمه

وهو تمت من اعاجبه له في خلق العصر

لما رايت بني العباس قد ضحوا ، من الكبي والاقاب ابوابا
 ولقبوا رجلا لو عاشا ولم ، ما كان يرضي به لحم ابوابا
 فيخي الدرهم في كفي خلقتنا ، هذا فانفق في الاقوام الغابا

وله في علوي ناصبي

وشريف فعله فقد وضع ، وفي النفس تجود الجود
 عواذ في شراميتنا وفتح ، علينا اللضاري واليهود
 كان الله لم يخلقه الا ، للنعطف القلوب على يزيدي

وله في ابو سعد بن مسلم

اري كذا افلا لا تناقض لها ، على انما في التبع والعارف واحد
 نبينك ذلك اطو ووجهك خايف ، وعواوك ذا سخن وفتك بارده

وله في ابي الطيب البرقي

يبكي من الموت ابي الطيب ، ومع لعمري غير مرحوم
 ويشتكى ما يشتهي عينه ، شكايته الخيرة من الشوم
 ساكننا الشيخ ابو الطيب ، والصمت احيانا من اللوم

وله في

فنا الشيخ سهوا في كفته ، شراب فلنا له لومنا فبيكا
 فقال للرضل والخدرج في ، فاظن راحا واخرجت رجا

وله في زبير عاشر

قل من سبك بالعين ، جوارى الاصدقا ، والذي يعتقد للملك ، لفضل الشواهد
 انه والله تظن الا ، بركلات الوفا ، ليت قلبي قد سب ، ابرك باب الوفاء
 امهات التي لا تحجب له ، بين النداء ، انا ما ساقى كفنيد ، لك من بعد العشا
 فاذا انظرنا الناس في بي بالاداء ، لكنا سير جاحلي ، من اورد السم ساء
 يا كثر للما افوضنا ولو حجتنا ، انت من ابرك هذا ، في عتناء وصبلا
 اعظم الله لك الاجر على هذا العنا **وله في الطاهر الحزق**

الاباناسل يابي حزين ، وفي التهرب علم مستفاد ،
 هو ان عمته والطايعين ، وشبه كنية والتين صناد

وله من قصيدته

فان اسكن سبلدك من نهد ، فان البدر ينزل في الظلام
 اضووه فادان عظم من ذلكن ، لها الهولون ليسوا بالعظام
 وفترتان ولكن في الحشاينا ، وليواد ولكن بالمسلا
 صفار ما يطاير والنجايا ، وان كانوا كسرا ابا لفظا

وله

ابو بكر في حردونك ، لتايم امره الكالموظنه ،
 اراد يثرتي العذبات سورا ، عفاتيا فيوهي ياشه

وله في فاقب وقد قصد الاميد با على المحاربته فقال

قد خطب الصفع ففالمظني ، لمجنا بالمخاطب الكوت ،
 ورجل التازيل الكركي ، فاستروا حجه الطري

وله في ابي سعيد رجا وابي القاسم القاسم ابي الدولة

ولما ريت ابي وليته ، وبينما الخلفا في الفقال ،
 وهبت فيبع والمجار هذا ، واستلف العواقف والديالي
 اذ اليه لحتت صهايمين ، فتوغنا لها ذب الشمار

وهذه فقره ظرف له في فنون مختلفة قال من قصيدته

لايكبر الرجل الكبير ، ليشه الرجل الصغير ، بل كبر الرجل الصغير ، بحزمه الرجل الكبير
 ويركب البئر النقيس ، على الذي من السبور ، ما ذا يقرب البدر قريب ، الخيمه المستنير
 بل ما يجز اليرجواه ، على الارض الخردور ، بل ما هي صغير السفين بعض من عظم البحور
 قد زاد في شدة فاجها ، صدر من شرف حمود ، كالنار ليس ينابق ، منها اقتباس اللقيير
 يلقي العتي رهله الشريفة لجلس والشهير ، اذ ارايت البحر يعرف منه باخطبا الكبير
 والناس مثل البحر يعقد العنيد على الربير ، يتخامل العضو الخطير بقوة العضو الحثير
 تتخامل الروح الطويل برجة ذاك القصير **وله من الهدي**

ياها الخاطب مدحي وهمل ، يور من غير رشا رقيب ،
شيان لم يجمعنا لاند ، حباله ناير وحت الجيب ،

وله من اخري

ولي والله لخوان كثير ، ضيبي من معالم سواد ،
ولكني هرايتك من اناس ، اذ لم يحنوا فسد اساد ،

ومن اخري

وتنقحت الدهر نثمت صابرا ، بتكي ونضك ذلك المشهور ،

ومن صلبيه لما ورد رضىته مكنة ثابا من حبه ناش

فان هري دهرى عليك طربيد ، فلا غرو ان يترج العوس حاجب ،
بواو كوطننا عنه والريش ولحد ، وعدنا الية الان والريش ذاهب ،
جزياه عني اهل ساسان ما اتوا ، ويا الله لاش المصير طاب ،
هم زرجوني الهم بقه طلاقة ، وذلك عوس لما شتم جالب ،
هم عشوا زمعي قتمن سكايبا ، غرابي لما الخفني في القرايب ،
فلحوا الزرعي باحصاء واضنوا ، ميافاطها ايدي سواهم مذارب ،
احصد ايدكم وتزرع عنكم ، فانتم جزاد والملوك سكايب ،

اخري من قول ابن عيينه

ابوكلنا غيث لغيش بطله ، وانتم جزاد لت تبقي ولا تهر ،
اذا طاع السلطان فيما كتبه ، بشعوى فالسلطان بالشر لا يرب ،
فانتم مدحتم ال بوسيد لامنا ، وامرح من لفظ اللسان حقايب ،

ومن اخري

لاحت لوجي بخم ، ليث عار من طالع ، واورعته من الصبا ، من لا يرى في الوديع ،
ففضهن واما ، دهرى بقر اضي طراح ، واذا عده وكن كان بعضك في الخلوب في نفاع ،

وله من اخري

خضت في الايام لون سياض ، وضباب الايام ليس سناض ،
وتخطيت للمنون الياسفدي ، فاصحى محققنا بياض ،

ومن اخري

واراك تشكو الشيب تظلمه ، والشيب زرع بزرع العمد ،
لا خير يجلب الحار وقت ، يايحي الحنار ودمج الحمد ،

وله في تلبه عاقف

هذا اوزيد صقلت جماعة ، فدابه صلنا عيا واقدما ،
امير يملني بما علمته ، ويريش من ريشي لربي اسما ،

يا منبضاً قوساً بكفت احكمت ، ومدد رنحاً بكفي فونفا ،
ارقت بي في سلم حتى اذا ، نلت ما تهوي كسرت السكنا ،

وله يبحجوا

ابا يفره ويديك من حجاب ، قلت بذاك الرصل الجليل ،
ولا يتجل بهذا الوجه عتسا ، قلت بذاك الوجه الجليل ،
وللاشعار قوم لست منهم ، ولكني هجوئك في السبيد ،

وله من قصيدته في الشكوي

وقد بلوت الاهد قادم ، ارضهم او في من الوفر ،
ولذا لم اري العدي احداً ، انكي لمن عادي من الفقه ،
ذعب العتي وورثت طليحة ، وانا الفقير وغيري المثر ،
ونجحت في اثنتان ولعم ، يحفظنا يا سالف الدهر ،
لا يبرح المقصود موضع ، ولقد قصصت قطرت عن ذكر ،

ومن اخري في كنبه المزني

ولقد كتبت عليك حتى قد بدا ، دمي يحكي لفظك للمنطوسا ،
ولقد حضرت عليك حتى قد بدا ، قلبي فوار حورك المأموسا ،

وله في ابي الفاسم البوني لما قبض عليه

وثب الصغير على الكبير وقد ، يطفي التراب جوارح الجسد ،
لا تعجب قلبي ساقية ، قد كرت طرفاً من البحر ،
هذه الحسام بضله سحر ، وبه فوام الادم والديف ،
غضت جديعة لفته امرأة ، فاصطيد ذاك الحمر بالخير ،

وله وقد ظلت كارتة له بعرق الاف درهم

يا طاب النار وحي بيتنا ثمتا ، انت رسول المم والحمره ،
غدوت بالبدرة فارح بها ، لسنا نبيع البدر بالبدرة ،

وله

يا من قربه حبره ، يا من بعده عذر ، يا من وصله يوم ، يا من هجره فتره ،
يا من وصله اعتلا ، من السماء بالبصره ، يا من نظره منه ، ساويريا يتي بره ،
يا من قد حكي خردا ، ه قلبي فيهما حرمه ، يا من طرف من بصره ، بدرا اعدته يكره ،
يا من عينه جيشه ، كيف لا يبي منه ، يا من نخز الشيطان في بولده سحره ،
وقال اليوم العيت ، بنادم في الضنن ، ويا من اندر عينيه ، عيني ما يتي من ،
يا عين ارجعي ما كل وقت لم الحن ، ويا من من شير ، بلق صاحب العصر ،
وقال عذب في الانفس ، من صفح على قدره ، ويا من استار في قطره ، بالبحر له قطره ،

• ولا رضى له البدر • على اشرافه عن • ولا رضى له الارض • على نجتها جمع
 • ولا رضى له بلقيس • يجلوها على العذر • ولا رضى نزرقي الحزن • والامن له نقره
 • ولا رضى بن الغلب • له عشق بني عذر • ولا رضى له الا • بقى امته حق
 • قد استخرجت من عيني • عشا في الوريث • فلو فخرتها الفخرت • منة اتنا عثره
 • وقد جمع في قوقراش الهم والحسن • وقد علمني كيف يموت المدة • من تطره

وله في وصف احمد بن محمد من نصيبه

• وصغير كالهيار بنت ثارثة • شمال واهنا رو دهر محرم
 • متره محزون وعذر صعب • وكبر محوسب وقتته مسلم
 • سماه لاجاحيا لميتت • وعدم لمن اشارت المدم
 • يدور بها في زور عيوننا • على عينه من شرط يحيى بن اكنم
 • تغرنا من نغمه ودمامه • وتديه يا شمس بدر والجم
 • لمضت اليها والظلام كاشه • معاش فقير او فواد مسلم

وله وقد نقل اليه صدق له في جسدته وسقاه

• نجحت ثم سقيت في دار امره • تحظى الخلوب طالبا لو فاقه
 • فكما سقيت من الغاطه • وكأنا سقيت من اصاقه

وله

• بان يكلو لصف الرياح يشربها • فلا كلفها هواه فوطاسا
 • الكاس والكيس فيفضل املا وها • ففرغ الكاس حتى يملا الكاسا

وله

• غزل الورد عن اذنان الذباني • وانتنا ولاية الريحان
 • فاقض حقا لراح بالريحان فالريحان في الراج في الوري الحوان
 • وانتب الورد وابكبه بدموع • من دموع الافداح لا الجفان

وله في النهد

• وانك ان الشرب حيمت عندنا • حتما وان اعرف زريت لما ما
 • فانت الالبدر ان فلتوه • اعرب وان زاد الصنيا اقاما

وله من نصيبه

• وطيب لا يجل بجل طيب • يجينا بافاس الجيد
 • نيل الوريث ولكن • ينم علة ازرا الجيوب
 • عني ما ثم افحل قلب • لان الافحاسون الغلوب

ومن لجوزة

• فدري في عين الزمان فاسا • اذا سقيت مضمنا فخر طابله

وما انت الا البيت عتم دخوله ، كثير عوادينه يعيد مرارته ،

و ل

لا تشكر الدهر حتى يرسب فيه ، فانه لم يتقته لهيبته ،
كالليل يسقي مكانا حديبه ، والسم يتشفي به من تربه ،
نما انقال الدين علي من ركبته ، حوتني عنه لسان التجربه ،
نما الهون الثوكة قبل الرطبته ، واهون الكد علي من اكبته ،

و ل

لا تصعب الكبدان في حالاته ، كم صاع لفساد خرفيه ،
عدوي بلبديسيا الجليد سرعيته ، والمخ يوضع في الزمان فيجهد ،

و ل

عليك باظهار التجاهد لعدي ، ولا تظهر عنك لدبول فتجهد ،
التتري الريحان يشتم ناضرا ، ويخرج في لذيضاه اذا ما تغير ،

و ل

تمتت ظان علي له هدر اربعا ، ولم مسبو لا تشع من الدهر ،
جما باره نون وشربا بالاشكر ، وعمل بالاشيب وبذلا بلانفدر ،

و ل

واقي لا رجوا الدهر شرا طافه ، كاي يحيى شرب الدر واويحدر ،
بوالضيفان يسبق ليعيش حذرك ، على وان يسبق موت مفتر ،

و ل

لا تقترن في عذرة اعلمتسا ، فيكل ذكرك لعمرك ونيتسا ،
او ام تري الصمصام والمكين ان ، زاد غير صفا لافلا ،

و ل

المالك عندي ، سفنة الشتاب ، والعذر عندي ، فرقة الاحباب ،
والفقر عندي ، عدم الشراب ، واليب عندي ، كذب الخنات ،
والفصح عندي ، عدم الاداب ، والعرض عندي ، لبلة الخباب ،
والروض عندي ، صلح الاعراب ، والبعض عندي ، كثرع الاعراب ،
والسيف عندي ، قلم الكتاب ، والضح عندي ، سرعة الاباب ،
والطرد عندي ، كلحة العواب ، والدلع عندي ، وثقة الكتاب ،
والفخر عندي ، فلة الاحباب ، والشوم عندي ، كثرع العقاب ،
والعي عندي ، هدر الخطاب ، والعرض عندي ، طاعة الضواب ،
والصفع عندي ، ابلغ العقاب ، واليوم عندي ، سفنة التراب ،

- والاسر عندى • اسرع المرات • والغد عندي • الحق الطلاب •
- والفجر عندي • الفجر الثياب • واليمن عندي • منزل التراب •
- والطوك عندي • موقف الحجاب •

وله من نصيبك

• لا تقتر بالحليم لقصته • فرقا حرق الثري السرور •

ابوسعيد اجدر بن شبيب الشيبدي فزه حوارزم ومجزها وكان جامعاً بين ادب السيف
والعلم وفروسيته السنان واللسان صاحب كتب وكنايب قلم الخضر بالبرولة
الشاسانية والبرولة البويهية ومجرب صلح الجيوش في الدولتين • قال

• رب بن شبيب احمد • صلح الجيوش في الدولتين •

• والفق الله برجوا المصطفى • واخاه المرتضى والمؤمن •

وسمعت ابا بكر الخوارزمي يقول كان الشيبدي في ايام تشنابته بخوارزم يقول شعرا
فايضاً جاسياً شاعراً للمودين فلما عاشر الناس ولقي الافاضل لطف شعره ورق عليه
كقوله وكتب الي شعبي

• للشيبدي صعبتك • حاربت بفرقتك • واشتياقك يا لقا • تاشير طاعتك •

• رث سهل لغاية • يالهي برحمتك •

وانشدني ابو عبد الله محمد بن تاجم قال لشدني ابو سعيد صاحب الجيوش لفضته في ابي
بكر الخوارزمي فقال

• بو بكر له ادب وفضل • ولكن لا يدوم على الوفا •

• سوده اذا دامت لحد • فمن وفنا الصبا والى الما •

وفته في غير له في الامتدوا في منه الميكاليب

• يال الميكال انتم عنة العجم • لكن لحد دنكم دنه الكرم •

• لا تحذوه فان الله فضله • منه عليكم جميعاً بل على الامم •

• لا تحذوه وارجلما ان له شبة • فمن يري الله من عرب ومن عجم •

• فمن يحاكمه في الافضال والكرم • ام من يقاربه في الاداب والعلم •

• ام من يتاجني بكل مكرمة • ام من يعا دله في الجود والقيم •

• يال الميكال في قدر نصرتكم • نصحتكم في هوكم غير منتم •

• فاستلموا الفضل الله واعترفوا • بفضائل اجد طوعاً او غير الرغبر •

وعندي له مقطعات خصل طرا الملكا ولكن اغاية عني لان ابولحسن مامون
ابن محمد بن مامون له من قصيدة في مدح الامير ابوعباس احمد بن مامون بن محمد اوهما

• اغاطني الدهر من افضا فده جفنا • هلكا غيري من الامام مننصفا •

• اشكر ليا غير مشكرك ليشكيني • وهل ينفع الدنف استغاه الدنفا •

ومن اخري في الامير ابي عبد الله محمد بن كايد خوارزم شاه

- كره علي بن سيدا زامنا ، عدوت لم يكن لعهدتها كم
- ما جهمي فظور لمن علم الصلوات فكون كان منهم
- لت والله ناسي البرضا الشاب يطبع نبيحيا في جدي الترم

ومن اخري

- لان طال عهدي بوجه الامير ، ففطال عهدي بان اسعدا
- اذ اشيت روية تمايع الزمان ، فترت شخصه الفاضل الامير
- تزي الغيث والريث والسيرين ، والناس والسجد والمسند

ومنها

- ربعه الله اقبى منها ، واسني له ملك ما امرت
- ولا زال يروى غايبا ، بافضل حال كما عسودا

ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الناجرن الوزيري كان بخوارزم قال من وصيته
في ابي سعيد السبيبي اولفنا

- حكم عينيك نافذ في محاض ، كيف ما شيت فافض كما انقاض
- وكان الصباغ لما تجاجي ، لي سيف له الشبيبي ناص
- الهذير الذي له الدرع كاللبدرة لبيث والعنا كالغياض

وفهاية ومرف الغنم

- ناطق تماكت اصم سميم ، فلو تماكن وقوف محاض
- مخل الخيم نابه الاسم شفي الوسمة كل عانة ذيا عنراهن
- ها تجا يا ابا سعيد عروشا ، بكر فكون لها اذ انقاض
- وابسط العذريه فظوري عن ، باك يا هذا المواضي مواضي
- لم يكن عاقب عن لقاءك نولا ، سوي فرط حشمه وانقياض

وله في

- في كل يوم لك ارتحال ، يصلح لك سفيه حال
- ما سرفنا فيك من ايااب ، الا وبع عقبه زنايا
- حتى كانا نراك حلكا ، وفيك لعينا دناجيات
- بهت لك نفس صوت ، ما اغناها الاين والمكلا
- فقف قديلا فقد لشتكي ، اتادك الحيد والبغاب
- ودم لخوارزم شاه عييت ، يه ابا غيرك الشمال

فقال استعطفه في ايام محنته حتى اسار به فيه اذ اكانا وحشه في ايام دولته
يا من له في المعاي دولته حسنه ، حتى جاجنه من طيه وسنه

• ومن كبر خطه زهر الرباحدا • وودحجان من اعرابه لسنة •
 • احنت راكيت في الحاق فالفرجت • عنه للموم وقادف طاله حسنة •
 • كذلك فاحبه بنحو اليوم من كرب • يمر فها علينا اليوم الف سنة •
 • وانضغ غامض في العدم مستنق • صعب يا ان تري في مرسة وسنة •
 ابو محمد عبد الله بن ابراهيم النيفاعي من ابنت الوزراحي ارزهر وكان ككشاحه
 شاعر الدنيا فمخدره قوته فضيدق نيا الشبيبي

• ان اللوي يبيت لكل هوان • وفراق من هواه موت ثمانج •
 • سقيا له هركت خلف اعان • فيه وضد الراح والرتحات •
 • لم يبق لي عمي ومن شايي • منها سوي ذكوري علي الا زمان •
 • ولقد رضيت بان اري تنقروا • دون القرين مفارقا اقتراني •
 • ارمي اذا حملوا واطعن ان رموا • واقد منهم من اراد طعان •
 • تيقني الخناجر في الجار غضبي • والبعض في بعض العدي لخوان •
 • واعد عند مواردي ومفنا دري • حكم المذبول وصوله الشبان •
 • مستبد له ضرب الطلي بمصارع الشكري • وضرب الدف والعيدان •
 • مستغنيا بالرح اضرب صدرن • عن كل مخنوب البنان حصان •
 • حنبر لا زرد الدروع كانبنا • شعر تغلف نيا في الحنشان •
 • مستغرا باسم الشبيبي الذي • علم الوري بالبر والاحسان •
 • تغذي السكاة باسعيدانه • حامي حجة وفارس الفرسان •
 • يا احمد الشبيبي المفدي علي • جور الزمان وسطوة الحدشان •
 • انت القرين لكل جدم قبل • انت البشير بكل فتح وان •
 • لك عزيمة بهزام من ابتاعها • لك عمة تنمو الي كيسان •
 • فاذا ركبت ضمنت كل امات • للحياطين وسيل كل امات •
 • واذا قلت فان ذكرك ظامن • يسري به الركبان نيا البلدان •
 • ثقنا لانه حجي ونقن شجاعة • وزجت عند الحود في الميزان •
 • ان النوح علي يدك تنابت • كتنابج الانوار نيا نيبان •
 • حفر والحنادف حولهم فكافعا • حفر ولخنادفهم لهي الخلالان •
 • وترزوا بالمار سفتوا به • كسفاوق المحطور بالظوفان •
 • غدروا نفود رستم ارجسهم • في النار والاشباح في الغدران •
 • خفف بنورك حولهم فكاشنا • طارت قلوبهم من الخفان •
 • وبنظور لطف كبدك فيهم • كل طافة الارواح في الابدان •
 • ولبن حدرت فدا ورساقني • برمينه بالبعضا اول فان

ان الكريم محمداً في يومه ، وتزيم الحود مطيعة الايمان

وله فقه من اخرى

- احسن المسلال او الحفر • هذا النشاي والفضج
- ام غرك الصبح الذي • اطلعت من ليل الشمس
- ام عرضت ايدي الحطوب • صفا وذك لك دثر
- واريا المقام ببلدة • لانتهاي احديا الكبر
- ولعد نفسي بالحض • لكن همي في العفر

ومن اخرى

- كني بخولي عن هواي مترجيا ، وبالدمع غماتاً عدا اذها
- ناملت من نعل الموي يندشها ، بخصره من اردافه اذ نالها
- ووكل طر في بالجوم كاني ، لدرعي نجوم الليل صرت دجتها

وعنها في مدح الشبدي

- خرجنا منها ذاخفه نظال بقدر ، فالبسنا ليل من النقع مظلمها
- انزلنا كتاب النقع لما تجاوت ، وعود صهيل الجبل تنمطر الدما
- فكم من جواد قد حسناه لودما ، انزلنا من ثمره النبل شيمها
- واثمب قد خضنا بالبحر واكبتني ، دما وقتنا عادا شتر اسمها

ومن اخرى

- لا الراح راجي ولا الدمان نتما ، عالم ترزني ولحال الان خلات
- ولا الغفان والايام خابله ، بيني وبينك من بالجمال من شاني
- وما جرعت علي شي سوي جزعي ، انتم لنت كمد احن فقد خلا في
- وقد ذكرتك والاباطال عابسة ، واللوت بلم عن انياب شيطان
- والسيل كالشهب في ليل الججاج به ، وباب الامن تاوي باب الوري داني
- وامر بيكي معا والبعض ضاحكة ، ولجوداج ولون اللثني قارب

ابو عبد الله محمد بن حاتم

حسنة من حسان خوارزم وعنه شادخة في جيتنا بربيع لي فيل ويرجع بين قوب
 فضل وادى جرد ولولف بين اشتاق المناقب وينظم عقود الحامد وله خطا بس توي
 انقام الحن من تركن ثوالور ونظم كنظم الدر وكان في عنقوان شيا به كيت
 لا يبي عبيد الشبدي ولوعترة الوليد والعضون للجد فلما انقضت ايامه
 واخضع بالصلح ابى القاسم وعلب عليه ببراعته وخذقه في صناعته ونفذ
 بريدته من يره وبني حاتم في حسن حال ونظام وجمال وجين حاله ووطنه
 وانزل الرجوع ليا يله قدم من من سلطانه خوارزم شاه ملك حاكم موروده عاقر

موجب حقه ولم ينزل ومن قام مقامه من اولاده رحمه الله الترف وعفا عن الخلف
 بعد وانه من ارکان دولتهم واعيان حضرتهم واعيانهم لم يمانوا السلطانية والسفارات
 الصغيرة وكانوا فدمرة ليحضره السلطان المعظم بين الدولة يبلغ فاستوى عيني
 الامه بالعتيا بر بشرط العفان وملك القلوب وسحر العقول بحسن العبارة وتبعته وايضا
 الفتح علي بن محمد البستي مناسبة الادب وشاملة الفضل لثجا وزاوترا ورا وضا فقاوتشا
 ونجارا ياحلطة المذاكرة ونجا زا باهرا با الحاضر وجعل ابو عبد الله يرسل لسانه يما يمانه
 ويرجي من عيانه ويرجي عريف الاحسان ويصيب ما كنه الصواب فقال ديه ابو الفتح

- مجرب خامر اذا ارتحل • ومني كلفه عيا شمل
- لقب خير كذب سابق • بنقته ونقده ثوب النجل
- افلامه يبين كل ما صح • وكاشه كاش حياة واجل
- فباحصو مستزون بالاحمال • وكاشه يتزقون بالاجال
- انفاه الدين والدين نفا • ولقالي مرينا غر ورجل

وقال فيه

- بنفسي اخ نفسه اتفه • وتدبيره يا الوري فيلق
- اخ با احسانه مطلق • وناب اساتة معلق
- كريم الشجاف والارايه • بعيمه ولا خلفه ابلى
- محمد انت قري ناظري • فكيف اذا اغت لا افوق
- رهنتك قلبي وجه القلوب • اذا رهنت انا لثاقف

وقال فيه

- يامن اراه للزمان حسنه • ومن حوكمين كل شي احسنه
- ان اغت عيني سنة في سنة • وسنة خضر منها وسنة

وعلى ذكر ابي الفتح بلوغه على المصريين من اهذه نيسابور فيه

- اذا قيل من فرده على والحامد • اجاب انان الدهر ذاك ابن حامد
- فقام له من مرتقى البحر مصف • بلوح له العيون في ثوب حامد
- كبره فقام حياة الشري بعوره • واصبح في الاداب بكر عطارد
- به سجت دنيا خوارزم مفاخره • في خطه الشري وربع الفرافد
- فلا زال به ظل المعارة ناغما • يجوز جمع الفضل في شخص واحد

وحديثنا له محمد الوستيد محمد بن منصور قال لما ورد ابو عبد الله رسول الله
 شمس الممان ووصل اليه بحلبه فالبلغ الرسالة وادي الاكفاظ واستغرق الاخرض
 المحب به شمس المعاني اعجابا شديدا وفضل عليه ايضا لاكثر من ورجب في جذبه
 الي حضرتهم واستخلصه لثقتهم واسرى بحجارتهم في ذلك ورسول ان يبلغ كل مبلغ

في حزن الضان له واركب الصعب والذلول في تحريته على الانتقال الى جسده
 فامتثلت الامم وجهت جهدي في اراسته وادارته بكل حيلة وغمسة جليله
 فليجيب ولم يوجب وقال معاذ الله من لبس ثوب العود والبخار في طريق
 حن العود ورجع رائد الى اوطانه ووضعه سلطانه وقد كتبت لمعاشر شعراء
 ليس يحضروني الاك سواها اعينيني عن مترديت اخر كثير مما يحتاج اليه عيني
قال من تصديقه في الصاحب

- عداه قري نسا وخطي روضة • وجري مداؤا وارتجا وياقنيا •
- ولاشد والالتخظ قاريا • ولاسكر من انتدواعيا •
- تحم اوصاف لحنا نالعبك • فطوقه عقدا من العز خاليا •
- فولوا انشا الامر لا زال عاليا • لطار كان النظر رطلان كافيا •
- علي نتي ان سرت كنت قاطنا • فغليت جهدي ان اقول دعيا •
- رتا يله في كالصوام وشعرا • كازهل حين اصبح صاديا •
- فان نزلت الاما انت كرضه • فان لسان المار قد ظل ساكيا •
- كان الله الخلق قال لجمود • افضل كلما تحويه وارحم عباديا •

ومن اخري

- ما اسنك لانس ايا ما نعت بها • وهذ بنني بنقول في ونزوا دي •
- ايام اركب منن الريح تحملي • والطرس والنقش الاقلام ازوا دي •
- كايه الكفاة اولم الله بفرته • نجل الامين الكبره الشيخ عبادة •
- عمر الردي لوتراه ورواد • هبل الحجاب لزوار ووفاد •

ومن اخري

- ليهنك لاهنتان الملك والعمد • ما ساير الاسيران الشعر والسمد •
- وطالعز سناك السنضابه • حاعر الاقنيان الكتب والتير •
- يعدي الوري كاهم كايه الكفاة نقد • صفابه الافضال العود والنظر •
- له مكارم لا تحصى حاسنها • ويحب لاكثر ان الرطل والشجر •
- لكبره المفر من دون الحسام وان • عمز الاستحسان التوزن الخنز •
- ما ساير حوكبه الاوحد مده • في طله الاسيان الفتح والظفر •
- وان امر على طرس افا ماله • اعغني له الايهضان الوشي والرف •
- دامت يقبلها صيده للون كما • يتبدل الارضتان الركن والمجد •

وهي تدري على ثلاثين بيتا

ومن اخري وكتبها من الرمي ابي الاموان بنسبه بدخولها

- برفق الراي يعبره لحسام • ذرفق السعد يحرمه الاسام •

• وما اتفقا كما اتفقا لغنوم • هو الصمصام والملوك المصمم •
 • همام لا يؤدم الخطب إلا • ونضاله عزله أيتا قد •
 • وما من بدعة في الراي إلا • إليه بها نزاع بل هي عام •
 • فلوان البلاد اطمئن معيا • لتأرع نحوه البند الحرام •
 • ادا لله ابيام المعالي • وذلك ان يدوم له الدوام •
 • وما لي غير ما هو حمد ملي • وقا اوشنا لا يدرم •

وله من اخري كتب جالب

• سلم على نفس هي لامته الكبرى • وشحن هو الجهد المنيف علي التوي •
 • هولدين والدنيا فوزه تزي لمتا • ومخلدك لا ولي يحصل لك الاخري •

ومن اخري

• مراتك ترق فتعدت حتى • رايت سعود عيش طالعات •
 • فلواني نظرت اليك اخري • لاصحت يا ليتالي خاوقات •

وله من مقبلة في اي سعيدة الشيبدي يوم بذر من جرحان بالمضارب فتسكرو
 بظاهرها متوجه الي الاميري علي وفايق فانفق نقر من رنين في تلك الصحرا
 فتبادر العلمات اليها فضاء وهما فقا انه يغلب العدون كما اصطاد الغنم
 الارنين تقاسم

• اناك ما توي وتزعي الحدم • وحاك بالنظر العزيم مترجم •
 • ولا عزوان يلقي الذي يبغي وما • يجاولو الافلاك بالسعد تختم •
 • وتحكك فروع وجرد مفتل • وامر كمنبوع وفدر كعظم •
 • ورايك في قمع المناوين رايه • وهيبكك الشهابيش عرشم •
 • وصيدك ضد الارنين ميترا • بصيدك لعدا اعل العدر اقدم •

وله فيه من مهر طابيه علي وزن المصراع الذي اشده في المنام وذلك انه
 زاي شخصاً مثلين يديه وقال له قد كنت عالم تنله قبلك الائم فقالت

• البين سحر ولكن سكن سقم • ولجت لبعي ولكن في غد نفقم •
 • ان الحجين احدا وانفسهم • لمن يجيئون في حكم الهوي خدم •
 • يابها الطاعنون اعقب عنكم • وان لم يكن عندكم فالقلب عندكم •
 • ما بينكم قترية لغص برة • في قدره عصن في وجهه صم •
 • كما بان شبيب سلم من يد • من تغلته حاتم احده خدم •
 • الفاعل القول لم ينطق به قرب • والفاعل الفاعل لم يفظ له العجم •

الواقف احمد بن صغام احد شعركل خوارزم الملقين المذكورين وكان ريتاجي
 ابا بكر الخوارزي ونيابه في عفتوات شبابه في نحاسته قوله من قصيدة في التبييبي

- ، ان الشيباني ابو حرب ، اخو دي لمفناظ خراب ،
- ، ليث قال واي ليث ، بالسيف والرحم يستقد ،
- ، خذها عدو شاكرا ، لغيرك لدهر لا تخط ،
- ، خذها وتزهرها اليها ، ان لم يكن وابلك فظل ،

الباب الثامن

في ذكر ابي الفضل المديني وحاله وصفته وحسان نظمه وبتشوه هو احمد
 ابن الحسين بديع الزمان ومختر هذات زيادة الفلك وبكر عطار ووقرة الدهر
 وغرة العود من لم يلق نظيره في ذك الفريجة وسرعة الخاطر وشرف الطبع وصفقا الذهب
 وقرة النفس ومن لم يدرك قريته في طرف التثاوية وعزله ودر النظر وتكنه وله
 برون واحد البليغ بلغه من لب الادب وسره وتماثل الحمان وسحر فاند كان
 صاحب عجائب وتبايع غراب فيها كان ينشد القصيدة التي لم ينهها ونظ وهي كثر
 من تخمين بيتا في حفظها ويؤثرها من اوهالها احرها لا يحرم طرفا ولا ليل بمعنى ينظر
 في الارضية اوراق ولحمة اوراق من كتاب لم يعرفه ولم ير نظره وادب عنيفة ثم هدا
 عن ظهر قلبه وسيرد مسرعة وهو في الكتب الواردة عليه وغيرها وكان يقترح عليه
 على قصيدة او انشائه في معنى يدع ومعنى غريب فيخرج منها في الوقت والثابتة
 والجواب عنها فيها وكان ربما كتبت الكتاب المقترح عليه فيبتدئ باحسرت ثم هلم جرا
 الى الاول ويخرج به كل من شي واظلمه ويرشح القصيدة العربية من قوله بالرسالة الزينة
 من انشائه فيقر ان النظر ان ثرو من الذر النظر ويقطع القوافي الكثير فيصل
 بها الايات الوثيقة ويقترح عليه كل غويين وعسير من النظر والتثاوية
 فيجعله في اسرع وقت على يدق لا يبلعه ونفس لا يقطع وكله كله عضو
 الشاعة وفيض السمة وسارقة القلم وسابقة اليد وجران الحلة وعشرات
 المدد وعبارات الطبع للسم وكان يترجم ما يقترح عليه من الايات الفارسية
 المشتملة على المعاني العربية ويجمع فيها بين الابداع والاسراع الى عجائب
 كثيرة لا تحصى ولطائف يطول ان نقتضي وكان مع هذا كله يقول القصيدة
 خفيف الروح حسن العزم ناصع الطرف عظيم الخلق شريف النفس كريم العبد
 خالص الود حلو الصداقة من العداوة وفارق حمدان في سنة بله ثمانين
 وثمانين وهو مقبل الشيبانية غرض الحداثة وقد درس على ابي الحسين بن
 فارس واخذ منه جميع ما عنده واستنفذ علمه واستنفذ بحج وورد حنته
 الصاحب فنزود من ثمارها وحسن ثارها ثم قدم جرجان فاقام بها مدة على
 مدخله الاسماعيليه والتقليد في الكوفة والافتقار من انوارهم واخفق
 بالهجر ابي سعيد محمد بن منصور ونفقت بضاعته له فيه وتفرغ له من عادته

للم

المعروفة في سائر المعروف والافضل على الافاضل ولما استقرت عنده
 على فصدت بسا بورا عانه على حركته وازاح علتها سنة في سفرته نوافها سنة
 اثنين وثمانين وثلثمائة ونشرها بين النظر طرن واحلى رعايه مقتمة
 يحلها ايا النفع الا كندرا في في الكدية وغيرها وضمها ما شتمها لا نفس وتلك
 الاعين من لفظ ايق فتريب لما خذ بعيد الراء وشجع رشيق المقطع والمطلع
 كشيح الحمام وجد يروق فيملك الفلوب وهزل يشوق قلبه العقول ثم شجر بينه
 وبين ابي بكر الخوارزمي مما كان سيدا لدبوب ربح الممداني وعلوانه وقرب
 محبة وبعد صديقه تام يكن في الحجاب ان احدا من الادبا والشعرا والكتاب
 يديري على عباراته ويجزي على محاراته فلما اضطر الى الممداني لمبا سخته وتعرض
 للتحكم به وحررت بينهما مكانيات ومناجات ومناظرات ومفاصلات
 وافضلها لسان مليا العنان وقوع النبع بالنبع وعلك هذا قوم وذلك اخرون وتجر
 من الترجيح بينهما ما يحوي بين الحصريين المتخالفين والقرنين المنضاهين ولين
 طار ذلك الممداني في الافاق وارفع معدان عند الملوك والرؤساء وظهرت
 امارات الاقبار على مور واداره له اخلاف الرزق واركبه اكناف الغر والجاب
 الخوارزمي واعلمته في محال الحوي الممداني وتعرفت به لحواله حميلة واسفار كثيرة
 ولم يبق من بلاد خراسان وسجستان وغزنة بلده الا دخلها وجي عمرها واستقل
 خبزها وسيرها ولا ملك ولا خير ولا ريس ولا وزير الا استقر منه بنو وسنة
 معه في سنه ففاز برغايب النعم وصل على ارب الغنم والقي عصاه بهرته والحد
 دارقده ومجم اسبابه ومارال تزياد بيتا يجمع الاصل والفضل والظهار والشير
 والقديم والحديث حتى وقوا لوق في كل حارة الله له في مصاحفه ابي علي الحسين
 ابن محمد الحناني ومواله فاضل الكرم الاصيل الذي لا يزداد لاختاره الا يزيد لاختياره
 فاستطعت احوال في الفضل صهره وتعرفت القوق في عينه والقوق في ظهري
 بمعونته وشورته ضياغا فاخره والترفيه صباحه وعاشه عيشه راضيه وشرقه
 ظاهره وحين بلغ اشد واري على الاربعين سنة ناداه الله فلقاه وقدم على
 اخرته وفارق دنياه في سنة ثمان وتسعين وثلثمائة فقامت عليه نوادب
 الادب وانتم العلم ونفذت عين الفضل فزتها وصبرته الدهر عزتها وسباه الاضا
 مع الفضائل ورثاه الامكار مع المكارم على انه ما مات لم يميت ذكره ولقد خلد
 من بقى على الايام نظله ونثره والله يقول له بعفوه وغفرانه وبجيبه بروحه
 وربحائه وانما كانت من طرف لحيه ولفظ عزه ما هو عند الفلوب وسليم
 العيش وفق النفس ومادة الاثر فصل من رفعة ابي الخوارزمي وهو اول ما
 انا القرب الاستاد كما طرب الشوان مات به الحشر

- ٦ ومن الارتياح للقاية كما انفضل العصفور بلبه القطر
- ٦ ومن الامتزاج بولاية كما انقت الصمبا والبار والغرب
- ٦ ومن الامتزاج لمزار كما انترخت الباع الغض الربط

ومن رفعة اليقين لعيز علي ايده الله الشيخ ان يقول في خدمته قلبي عن قدي وسعيد برويته رسول دون ووضوي وبره شرع الانس به كخافين قبل كاي ولكن كالحيد والعوايق حجة وعلي ان اسعي وليس علي ان ادرك النجاح وقد حضرت دان وقد جردان ومايحي للحيطان ولاشعف بافتقان ولاشعق للمردان ولاشعق علي السكا ومن لغوي لاذال لسوا الانتقاد وحسن الاعتقاد وابسط عين الجمل امح جبايت الجمل واضعف الحانسه به الفراسه لحب الوري شجا واشرب شرابا حتى اذا تجتمعت موارده لاشراب باروه لم يجد شيئا **فصل** حضرت النبي في حبه الحنج لاكعبه الحجاج وشعر الكرام لا شعر الحرام ومبي الصيف لامي الحيف وقيله الصلاد لا قبلة الفلوات **فصل** ورم للخورزني تيقدي فيه عن جند الحرو وتيقلي على حجر الصخر وتياق من غار الجبل ويذكر ان الخاضه قد علمت الفبع لايتا كان فتيبت است اليان علموا الاحبا والمنظاهم اعدل والانا را الظاهر اصدق وطبه السنا اشهد والعودان بسط احد ومتي استزاد زونا وان غارت العقبه عدنا له عتبه اذا سلكا سنا وتاولن لعدم اذا زاد فعد ابطين فراضه وبعها يعم فراضه وما كنت اظن برقي بنفبه الي طلب ساماه بعد ما سقيته نقيي الحنظل واطفه الحنطه بالحرول فان كان الشقا قد اسهتواه والحين قد استغواه والنفس مستطره والنفعد حاضره وهومي علي حياها وانا له مرصاد **فصل** قد شملتني علي طه اظراف النعم ومطرتني سكايب السن وللراغم التراب والحاسه الكايط والبايب واللكان البيه والنايب **فصل** من كتاب ليا ابيه للشيخ لذقيه العنب والتب ومليبه ذيه العنق والعنق فاذا العوز من ليعض عليه فانه بين برته واذا المجد من يصوله فانا زوبه والوله عبد البس له فيمنه والظفر به هربمته والولد مولد حسن ام اسافلير كاي شيا **فصل** في غزوة الجاوي عامه دان بن محمد الضبي للموق خطب عظيم حتى هان ومن خرس حتى فارت لان الدنيا نسكرت حتى صار للوت اخف طوبها وخبث حتى صار للحام اصفر ذنوبها فلننظر يمتهم هل تزيك الاحسد ثم لننظر يس هل تزيك الاحسد ومن تجاب وان قال الله في بيت الاسر ليا كاليعه مولي وسعيي عبدا وشه ما نطخت هذه الكلمة ونرت الي هذه السيمه هذا الشيخ ابو نصر مهدها اللخط فامحظ وهذا ابن عباد شه له الرجل فامحظ **فصل** ومن رفعة مشاك يا السفان مثل القان طفقت نفرض الحد بد فقيل لها ويحك ما تفندين الناب ودقة راسه ولطيد وشدة باسه فقالت اتمرد لكن احمد وان تنج من تلك لاسباب لمنجي الناب بمفاد يرك لامفاد يرك **فصل** من رفعة ليه خلف

سنة منشايشه ويقول

سقى الله صعلوكا حنأه وهده من العيش ان يلقى لوشا ومطوا
فقلت انما معي هذا البيت لاني قاعد في البيت اكل طيب الطعام والبن ليين
النشاب وبياض عيني يبدل ولا ينعوض ليا شغل ويميل لي وطب ولا يرفع بي خطبت
وهذا والله عيش العجايز والذمن المعاجز ونفها الراس طال الله بقا الامير كبير الحيو
والضيف كثير الخليط وصبت هذا المآخيز من شربه وبعد هذا الضيف اولي من
قريبه وكا يه بالاخير يقولوا اقربت عليه هذه الفضول لهدا في رأي هذه الحضرة
من الانعام عالم بن في المنام ولعله انشا هذا الكتاب سكران فعذر به عاذت
السكر عن طريق الشكر وكانه ينبغي مورده الذي يشبهه قولن وانما رفعه حين
اشبع بطنه والديم اذ اطاع ابني واذا شبع طغي والممداني لو ترك جلده برفق
مخنت رعدته ولما ركب البغلة ومكنت للجلد والحول غمى الردل وراس نخل الوهن
ولا تحتل الرهن وظهر الشقي يحل عدلين من الفهم ولا يحفل بطلين من الفهم ولا الشهور
ما نهقت الحير ولو لم يتبع حاله لم يتبع محاله وكذا الكلب بزم من جني ليعين ولا يتبع
حين يبع وعند الحج هم بالرجوع قصير من كتاب في ضرب ابي زيد
كنا بي طال الله بقا الشيخ وفري في كريم بخير ذلك كجواب فيمن المآب ولا اعدم ان شاء الله
تلك الساعة الكريمة من يتجلى بهذه الشيمة على ان الطماع ليا الدم انيل والعقرت ليا
الشارقرب واللسان بالفتح اجري منه بالمدح والحاسد يعي عن محاسن الصبح يعين
تذكر وفايق القبح واليهودي جسد كله حسنة وعقد كله حقد فلا يخجل الظن بصيغه
الاطعمة ولا ياجز التكلف عن طريقه وقصة ابي سحيم عاود مرارا وقال له لم لا تديم
الجود بالذهب كما تديمه بالاربع عا فاك الله مثل الانسان في الاحتان مثل الاشجار
سبيله الاياتي بالحسنة ان يرفه ليا سنه وانا لا اذكرت لانا ملك بعضون من حدي
ومتا فرادي ويدي اما العواد فغلق بالفور واما اليد فتلوع بالجود لكن هذا الخلق
الغفيل لا يتعاره الكبير وهذا الطبع الكريم لا يكتسه الغريم والاقتراب بين الذهب
والادب فم عجت بهم ما لادب لم يمت شوه في فضة ولا م صند في شن سعة ولي منع
الادب نادى جمدت في هذه الايام بالطباع ان يطبخ لونا من خيمة السماع فلم يعجل
ونبع الضباب ان يسوع اواب الكاتب فلم يقدر ولنشدت في الحكم ديوان البي مقام ودعة
الي الحكم قطعوات الكلام فلم تاخذ واحضري البيت ابي شي من لذت فاشدت من تعد
البيت الفا وما بيت فلم تعن ولو وقت ارجوزة والحجاز في قول السحاج ماعه ماعه
ولكن ليت نفع ما صنع فان كنت تحب اخلاقك ايضا لا تفرح في ان لا تظنك ساخف
وفرح في ان لا تحي والسلام وكنت الى صديق له رقة فخطها قد طبخ اشدي
حاجة ان افضاها وبلغ رضاها ذاق حرارة الاعطال وان اباها وقل شباها التي سران

لا يستطاعوا بل هو من اخذ عليه جودة بالعلم النقيس اجموده بالمرز الخبير ونزوله
 عند الظرف ايام عن الخلق الشديف فأجاب عنها بهذه الرفق جعلت فداك هذا طبع كل شئ
 توخي وشربه كله وعبيد ولم يظلمه لفسم ولم ارقدهما اكثر منها عظما ولا اكلا اكثر منها كظلمنا هذه
 الخطبة ولكن خا جاك من بعد الدين جوان والطف خطاب والسلام **فصل** في القياس
 كخطب والطف مطالب والسلام **فصل** في القياس **فصل** كتم الله من حبرا واخاع صرا لا يحيا
 واذا اشتهي المفقاع كتم الرقاع هذا تشبيه بعد تشبيه فذعر في الشيخ برده هذا البرد
 وخروج من سوء العشرة عن الحد فان راى ان يلبس من ليل اليا بس قرون وكيفي
 امره القود شقوه فعل ان شا الله **فصل** في لطيف منها يريد به فيتخدر سرنا لو اذا
 منها ومربا وينبغي في الارض نطقا قرا امانه وقرنا **فصل** ورد كتاب يضرب
 الآن ويعرف الاباط كالغفند ومن اي العواجي اثرت وكالحسك على ارجب طرحته
 من الله فلانا قلت له يوما انك كثير الرعبنة سريع الملاله فقال بما فاك هذه عيبه
 في الوجود عزيبه وانما يغتاب المرء من وزا ظهره كانه سواد وجهه **فصل**
 امنا الكتاب فلفظ ضيغ ومعناه يصيح واوله باض مرهين واخره لا ولا قرين بينهما كما تعين
 وجرهين **فصل** انا عابنة من امرى وصير من ديني ولا قول بعلم اصحاب النجوم
 وكاعلم ان اكثرها نور ورحماني ان بعضها حق صبح وكان لنا صديق لا يومن بالصبح
 ايمان النجوم فزى عليه ان الله بامر بالعدل والاحسان فقال ان رضي النجات
فصل والله لو لا يد تحت الحجر وكبد تحت الحجر وطفل كفوخ لومين فذحيت لي العيش
 وسلب عن راسي الطيش لمحت عن هذا المشام ولكن صبرا حيا لله والله المستعان
فصل انما يجلس الباري ولو ترك القط الطار والقطار **فصل** لم ار مشي
 علق مضنه بريجه من خاق ولكن رجحا حاطا طاق **فصل** من رسالة في ذكر
 الشرف هذا هو العتيد والصلالة العبيد انما يشبون ليا موعدهم والنار في الدنيا
 عيدهم والله لي النار عبيدهم ومن لم يلبس مع اليهود عيارهم ولم ينفذ مع الضفاري
 ذنابهم ولم يلبس مع المحوس نارهم ان عبدا لوفود لعنيد افاك وان شعرا النار شعرا شرف
 وما انزل الله بالصدق سلطنا ولا شرف نور ورا ولا مبرجا فاوانما صاب الله يتوف
 العرب على البع لما كره من ديارها وسخط من نيرانها وادركهم ارضهم وبارهم واموالهم
 حين حفت ففالم **فصل** الوحشة نقذ صبي العتد ورافذ ارج الباري الويد
 فان لطفت باردت وتلاشت وان عاشت طارت وطاشت والقطا اذا ندا على الامسلا
 وفاض العنت اذا نرك فرخ وناض **فصل** من لغينا نابق طول لعيناه بحر طوم
 ويند ومن خطنا ننظر شزر لعيناه بطن نوز **فصل** في الخطيب الحيا لس ابيه الخطيب
 لا تقبل الا بالسخرة والخطيب فضيحة الدنيا وكلا للاخرة وقد حضر الخطيب كان
 فابصر الخطيب الان صدقيا لقول الله تعالى ومن البعد اثنين احدي ملت على

فلان فردجوا يارد على الوكل مشروط القيا واقصر من البشاشة على تحريكنا **بش**
ومن الاستقبال على تحريك السعال **ص** اطارنا رطل صيغ المبر ويحجج لحوبر وليفتر
الجبر ويخوض العيب يعلف جلا زعمه كان يقنات الثمير ويبروي الثمير ويبرك **ص** الحبر
ويظلم الضعير ويحال للفقير ويواكال الاجير يعيدون بمنى ما عند **ف** الولا كان **ص**
لغنت عليه البنز وتغلت على ظهره الدين افا دي عند الغرامه ولا كرامه من ذاك
الثور حتى يجمل عنه الجور والموت ولا هذا الصوت والمنيه ولا هذه الامنيه الدنيه
ف صلا اما الان والحار من الضعف كخيل الايام كانا ليا نوالنا والوجدنا
والكيس والراس خازن الخم في السوف غارة العدر رضيف **ف** صلا من رقه
يا شبر ما هذا الكبر وباقترما هذا الشبر ويارد ما هذا البرد ويابا يجمع متى الخروج
ويا فضع كمن سباع ويارد فراني متى ترائي وبالقمة للحلحلي نيا بك وبابضه الغفله
من لبايك وياديه ولجبه وياتق فوق الكسه ويامن قربه المديه وبام خلفه
المشبه ويادقل او حكك ويادقل لما حديث محك فاذا رايت اويت والسلاقم
ف صلا العجونه لكننا محو بتحقيق نصلي على النبي ينشاط وتنزل عن ف يواط
كلامي **ص** حكا الله صبرا يلجيت اليك لياف للحديث فان عشنا ووثت فان الامنان
ترك الطعان روح ولا جسد وصوت ولا كبد والعود للحق ومقي فرزت يا سبدق
ويا الطعان من باقه على ناقه وسرره لرحم ويبلغني المدا لاعدو الهيم وولد لزر ابراهم
ياها العام الذي ترك اعنام ابني انت العذ الذكرك عام ولا وما اذني اعنام لكن لانف
ولا اشكو الايام لكن الميام عام اول عدنان والعام هذا الفران لنا ان يع امير
يلا بطنه ولجار جامع ويحفظ ما له والعرض ضابع **١**

١ تبدلت الاشيا حتى ظلمنا ، تبدي عزوب الشمس من حيث تطلع ،
كانت انا منه المطايح فسارت في المساطح اسمه لين كثر فروعكم لقد قلت مشارعكم
ولين سميت الفسحة لقد انظمت رؤوسكم **١**

١ رايتكم لا يعرف العوض جاركم ، ولا يد رعلي جاركم اللابن **١**

ف صلا من رفقة لي لمن استماحه شرابا في يوم خطير عا فاك الله العاقلة وان وايضا
ابو علي جلا البريد من الضرب البعيدة الخطيب الذي يومنا هذا لم تستقبل حارته وان ما
لم نسمع جنازه وحليله الربك ومطرافه القرب وطل ظاهرها النفاق يمين الشراب
عن لاجري قربه فكيف شرهه غيراني يبالا لكر لوجج منك لي انك لا تزي ان الله قست
من على البيوت بالبيوت وعلى القوف بالوقوف الانظري هذا المظر اعصر عمان ام هو مطر
حزاب وسفيل رحمة لم سقيا عذاب **ف** صلا تجابي والي القفتت ترها من بعد قوق
انك شاطاف ثلاث من وراينا البصر وفي قفاها العنق لا تخرج الحرقا او تزع العنقا
وتا الله ان تغض الغرلا بعد قوق المحض من نوص محمد واخوه وليس ارش الغرلا انفض ارش

الفضل اذ فرض ولم يحسد له لفاعته الصغوف كاصناعة المعروف ولحق تقيده وهو خير
ما قيل **فصل** حديث ما حدثنا الكتاب وصل حجم هائل المروراه طائر وخط مجنون
لا يبري لاه ام نون وسطور فيها شطور وكديب الرطان على الحيطان والفاظ خلط
لا يبركها استنباط ولا يقيمها بقراط هديان المحمودة والمحموم **فصل** شكك
من حب عن لحت ولكن للرب ابوابا لكل امرجوابا وليس في ابواب الرب اصغف من باب
التب والناس رجلان كريم ولينيم وكل باب لا يبت خلق ان الكريم لا يكر الفضل وان
الذل لا يؤلم العزل **فقال**

• يبيحك عرضا منه لم يصنه • ويرفع منكن با عرض مصون •

وهل افرضك ميلة نية الدباب لنفم ان انقاه بالكبه جيزن انقائه بالمدته وان
دبه بالمظلمه ابلغ من دبه بالمدته فان كان لاجد فاعلم بان اذان الائمة اذ في القدر
ويدي اذ ان لا تنع الا من السنة بعالم الامم وترجمة الكف للخدم وعلامة لهم بها نحو ظ
العينين وصدرا اليرين **فصل** لوجهك نجيب ان يجدر ليم فضل صدقك شخص عليك
يرحمك الله ان الذي نجيب منه بيزينه حبيب ما يحجره الناس كثير ان الله تعالى في خلقه اوعاما
وشتم البصار وان اناهم بصاير فغامر بها على عرق الذهب ففضده ولم يزلوا بالجم حتى
رصدوه ولخالوا الكماير فانزلوه من جوار السما والحيوت فاحرقوه من خوف الكافم مجدوا
مع هذه الانتكارات الفايصه والادهان النافذه صانعتهم فقاوا وان كيف حتى سزاوا
السيف فلم نجيب ان جحدوا فضلا لبيت الارض بساطه ولا للجبار ساطه ولا التما قسطا
ولا الليل رباطه ولا النهار سراطه ولا الجحوم اشتراطه ولا النار ساطه **فصل**
ما شبهه وعد الشخية كطراف لا تبخر الخلاف حضرة العين ولا ترقية العين لما
ينفع الوعد ولا تجاز من بعد مثال الوعد مثل الرعد ليس له خطر ان لم يبله مطر **فصل**
كان بعد نار ط فارق الاقراص فاحرق الناس لا يبعد عن الناس ولا يظن ان الانسان يسطح
بوني ولا توب سلاطوني ولا يقدران المكارم ثوبان من عدن او قصبان من لبت
فصل لكن يا سيدي خلا خير وطلا فضل لا يدفعك عنهما احد ولكن يا المكارم لسا
ويد لا يخلو اعم تمان تزيده سويته ورجل طاو وسينه ولو عربت منها كنت الامام الذي
تدعيه الشيعة وتنكره الشريعة **فصل** ما اذا الله لا اشفع لصار بالطلب والارض
له عز الصل واعتقديه وارضه ولكن يابها الذين امنوا ان حكم فاقومنا فبدينا
فصل لم يكن نبي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اخرج نبي وفتنا لخواجرين
وما كان لتغيبه الاحكام ما يجوز لارواح القباب **فصل** كثير تزداد اصحابي
الي فلان فاعيرهم الاذنا صحا وما ياصه وكان فيما القتي بادب في باب الصلصه لتمامه
فصل بوذن في باب العامة للحاصه وانما توني كاره عن توني فاره ومن لسر
يؤول منا فغالم يواضارها **فصل** من كتاب ابي ابن فارس لم ايد الله الشيخ

انه كما المنون وانظت الظنون والناس لادم وان كان العهد قد تقدم فقد

الزمان فلا يقور متى كان صاحبها **ام في الدولة العباسية**

فقد رايها اخرها وسننا باولها **ام الملق المروانية**

لجانبها لاسم السوك باعيارها **ام السنين الحربية**

والسيف يمد في الطلاد والريح يركزي الكلي ومذبت حجر بالمي والخرمان وكوبلا

ام البيمة الهاشمية والعشرة راس بنى وسراش

الايام الاموية والنفس الى الحجاز والعيون ابي الاحسان

الامارة المدوية وصاحبها يقول وهل بعد النزول الا النزول

ام لخلافة القميية وصاحبها يقول طويلى مات في بانات الاسلام

ام على عمه الرسانية ويوم الغنم قتل اسكتي بافلاذ فقد ذهبت لامانه

ام نيا بكاهديية ولبيد يقولت بنتي بـ خلف كجهد الاجرب

ام قتل ذكرك والخوقاد يقول **هـ**

• بلادها تكما وكناجتها • اذ الناس ناس البلاد مبلاد •

ام قتل ذكرك ويروي عن لدم تغيرت البلاد ومن عليها

ام قتل ذكرك وقد قالت الملايكة لجناب فيها من نصيد فيها وتيفك

الدمما حاضد للناس ولكن اطرو العياس ولا اظلت الايام ما اتمد الظلام وهل اليه

يعتيد الا هو صلاح ويمشي للرد الاعن صباح **فتل منه** وانبي عيا تو بيجه في

لغيره الي بقايه وشقيق عيا بقايه منسبت الي ولايه شاكر لا لايه وان له

عيا كل شي ينف خولسها نارا وعيا كل كلمة علمتها احسارا ولوعرف لكتابي موقعا من

قلبه لا عنفت ضمته وامثلت كلمته ولرودت عليه سوركا به وفضل انفا

ولكنني حيت ان يقول هذه بضا عننا روت البنا وله العتيي والمودة الصربي

وللمبايع وماله الباع وماضه لجلد وصمته الكشط **هـ**

• والله ما هي عندي رضا • ولكما جرها احلك •

وانسان قتل ما يجتمعان الحراسانية والانسانية وان لم خراساني الطينه فاي خراساني

المدنيه ولرد من حيث يوجد لامي حيث يولدو الانسان من حيث يثبت لاجن حيث يثبت

فان انضاف الي خراسان ولادة هذان ارفع القلم وسقط التكليف وللمخرج

جبار ولا حجة ولانا رفقنا **هـ** فليحلي عيا هياقي البرضاجنا يقول

• فليحلي عيا هياقي • اذ تيقنت انبي هذان •

فتل بعض الظن اشرف ولكن بعض الاثم حرم وبلعيني ان العاصي يوريد ان يحيل

واريد ان لا يعجز حتى اضطر فانظر فيم الحنونة وكيف الحكومه **فتل** انت

ايك الله اذ اقدرت البريد ووردت هذا البريد مؤذناك لو وليت الي توان لمجبت

الدرمان ولو قلدت لوزاره ما كنت تصنع الكنت اول من وضعه واذا هان على سال
 الطبايع وهو الخليفة فمن الخليفة باشيخ حمة في الراس وعشرة في الناس واذا ارتفع
 فالانسان عنيه وليس للناس فقيه ولو نجت الدرزي الذهب ما كنت الا حياك ومن
 جملة اوليك فصل شراب من دانه الصبح وضون من سمه نخخ وشرف من ناله ارفع
 فصل الاوان ليصدر ليحصل لفضه وان يجر ليقتضه وان كل من يجر بها
 حقه وان فيها لفرصه فصل من كتاب اليعدان ان شهد انه لو حير الريميس بالخطا
 فوق ما اختير له وما في العيبا اكثر مما في الجيب وما في الحسن من الذي يعجز ومزاد
 امه ضنية سودة او مزادك سجدا عمدا العين واليه **اليد**
كك اليوم اسباب السموات نظمتها وما اليوم يحاوت يلفه عدا
 فصل انا وانا غرس الشيخ الف الحامة على فضول لافها لجال تمام ثم اصبح على الماء
 العزير واعتضه بالاميرة الوزير ثم استظهر لجمال الفاضل ثم الشيخ مؤلفا في ولا
 حيلة مع ابن خيله النار والله والعار والعلى والزنار والشراب المشار فصل
 ولعوبه ويد جهنم حطبا وجمعا التوبوا ما منقلبنا فصل انفق الله الشيخ عبدان
 اهدى الذي انت عليه شجرة من بقطين والاحر الذي قال خلقني من نار وظفنه
 من طين واجي هذا من الظلمات وندلذذك في الحياة فرف كل شي مقدر برحمته
 حق خدمته فصل مضى الصدق والصدقات الفطر والصدقات العطر والفضل
 الفطر والوقوات الذكور والاسم الناس يقولون ان الشيخ مستزير لي مستوحش مني
 وانا انا كالحية احن ان لا المص ولا احن ان لا افرع فصل رقة الشيخ فسرت
 شوها ونظفت ورها العشرية اذ بها لثقلو خردوب والطاعون اللذب سكران
 يتنازل فصل ليحیی ان يكون الشيخ عرض النان طويله حسن البنا حبل ولا يعجز
 ان يطول لسانه حتى تمس به جبينه ويضرب به صدره ويكلم به ففاه فخير الاثور
 او ساطها واتام الساعة اشتراطها والفاية شور ولا تنفصا فرقة فصل
 لو لا تنفقات من القلب لربطت مع الكلب ولكن لا حيلة لاحصاره وكله اصاب
 فصل مرضه زهره والغايعه رعاة زرع ورعا يا شجاع امير ولكنهم حير ووزير
 ولكنه خنزير وما شئت من البرود الاحميه ولا شي من الحيشه فصل الذي اذكر الشيخ
 كما طلعت الشمس او هبت الريح او غم الخيم او عرض البرق او لمع الغيث او ذكر الميت او حطت
 الروض الشمس محياه والريح ربايه والجم حلاه وعلاه والبرق سناه وضياه والغيث
 نذاه وبناه والميت حياه ولدروس بحاياه فني كل صاكرة ذكوله وفي كل حادثة ارآه
 فماني اسأه واشد شوقاه عني الله ان يجعني واياه فصل ساني الميم عن طيف
 هذه البلاد وانبي في بلاد وان لم يكن لاهلها عميد فانا بينهم عزير يطعوني بقلبي
 ويردوني فريدا والمال يجتني فيصنفا لآكل الالبه رتيا والكر الوه تغربنا فمنا يقي

وما ذهب جزراً **فصل** خلق ابن آدم خلقه الفرائض مما تده في المعاش ومساؤه
 على المزار والايمن المشي اذ اخرج من بطنه ان يئده خلقه الحساة وكيس بعد العوصات
 ولقد عرش الله رويثاريا فقاها العنبار ويستنجد لفراقه الكلب وليد لا وئده
 الاذنان والبيض من رجته العينان وقال كم سته تعد ورجا سلم لا يوه وما قدرت
 ان الشيخ بعد ما كفاه الله شرمقاي واوصحت سماوح من اشغالي وصفاجوه من اقسا
 يشناق طلعتي شوقا يبعثه على غنابي وبهذه لاسدغفانية ولا يملك انده اشترايف
 كاشيتمى الجربا حكك وله العتيبي لنا تيه كتي تبعا ورسله ولا ويطهبا في فظا افضل
 الي ابن خضه انت ولدي ماموت والعلم شانك والمدرسة مكالنك والرفقز اليهك حبيبهك
 والاقصرت ولا ظلك فضيري خالك **فصل** الاستاذ يا مرنمايه حمله ان ينشوا
 اعطاه العتيم وزوايا ما فان وجهه واقبلنا قريبا يحل وذا الصبي وكبره ايامه بحل
 محبة ناسه فانما ضيعها بالاس على كماله من وجهه الله عن ودايته وصنا مشر شيمته
 فليامر برده اليها فلا خير الا اجبا وظايمه من الفواد عا طلة عن الكتاب **فصل**
 من كتاب الي ابن فريمون كتابي وان لم اراه فقد سمعت خبره واليه وان لم العتد
 فقد تصورت خلقه والمك وان لم اكن لعينته فقد لعيني صيته **فصل**
 ان لي في العتافة وقتا وفي الصناعة جحما لا يبعد عن مثا المال بالبحيتي فيفيا
 ويظن على ايضا هذه الخضره وان لخرج اليها الماسون ولم يبتغ فيها قارون
 فان لاجت لي ان افضدها فصد سؤالي والرجوع عنها بما لاجت الي من الرجوع بما
 قدت التعريف والنظر الجواب الشريف **فصل** ان اياي عييد لم ان ليال وانني من
 جبي لفي طلال وان العيش لا يلثم الا بغيره والفاينة لا تطلب الا في ظله فاذا ادجوا
 سين رجل فقد حمدوا عثرته ولم يبق منه طبع الشبك **فصل** ليت الجربة حمة
 اجره انا هي فبه والمتقدمه لفظه ثم ان العاقل لعظنه كبير فيغير وجهه
 لغفتته محض ونحيس يا بالفضل ليس عن ابرم مكك وليت فهدن الدار بدارك
 ولا الوق سوق منا عك نابت الكتابه وما وسقت والاقلام وما نسقت والحجاب
 وما وسقت والاشجاع اذا نسقت واللوم ولا هذه العلوم **فصل** اني والله لا ارحم
 عقل طرفه اذ قال **س**

وليت لنا مكان الدهر عمو و عوفنا حول قيننا نخور
 كيف ضرب المثل في الشروق له الخبزها هو كله خير وان الرغوث لعقدن وسلمها وحتوت
 بنها ونكسوه بصوغها وتنفعه بغيرها وتغيط عدوم سترها ونقر عينه برواجها
 وينلايته اقطا ونمنا وحك من عني شمع وري
 ثم ارجع اليه حد شك عني مكانه وعوفنا ان البرغوث اجدر من ان يعوفت اعلم انك
 عرس والعزيرين وحشي وما حبتني

افتتحك منافع ليس ، لكن ما اصنع والعقل ليس

فصل لاعرف اتماما مثلا الالعذاب لا يقع منوما على اي جنب وقع ان طار ليقسم
الخير وان وقع فزوجة المتدبير وان حمل ذرية لاسير وان حج فحوت الحجر وان اكل فدربر
البعير وان سرق فقتله الفقير كذلك ان عماد ان حذفت عينه فللمجن وان حذفت
ميمه قال شين وان حذفت راء فالرين وان صحف خطه فالماين وان نثرته فالحجاب
الثقيل وان لم تزره فالغائب العيول فصل بلغني ان الشيخ رايم العتب بلحني
والثقيف لشيني وانه حسن البصيرة في نقضتي كثيرة النشا ولم يغرضني ولم الوديد لا يصنع
للقديروم الصديق لا يشرب الايلا الذي والويله لا يفتي ولا يتخذ نقلا وحسب الغريم
ان لا يوتي ومن منع الصداقة فاليعقل قوله معترفا فصل لاولاده الفقيه وانما
استبقه لشتمت العام والخاص وكرت العاص والماصر والتجاوزت دار الرجات
الي حجرة العيال ما هذه الاشياء التي كتبه اسماعلة التي رضها بكر وان لم اطلق
ايه راسي بغير الحاق فصل لعربا واليك اشكر العرب واظن اجلي فذا قرب
رب توفيقك والحقني بالصلح من فصل لحرر الله هذه الدنيا وزينة فلما عرفت الكثير
انها الفعلة لا انفصل العورة ولا الجبل وتغني ما لا يفي التزويل والثاويل وتعلم ما لا
جرم ولا ميمكاي فصل لذي قسط الشباب وتطرفت المشيب وقبضت من اثر الزمان
ونظرت في العقاب الامور وطرت مع الملوك ووقفت مع الخطوب والحين ياتي ويذهب
وفارقتها الموت خراشان ينظر فصل لوراني يولاي وانابا فليس باذنين وقباب
ضيق الوديان وغائمة كالغيبه وحف تربي اعلاه حراب واسفله غراب علي برد ومصطر
النفطع يرضني كالرضع لعمد كيف يجري الفهبان وكيف تفتح الازنان فصل ل
من كتاب ليا ابيه وسيدنا سوة بعوقوب في ولده اذا طعن اليه من بلد وليس له
سور الاعراف ولا من اجل الاحقاف ولا جبر فان اطاق والله ان اموت وينا النفس مني
حاجة لم افهمها ومنية لم اخط ببعضها فصل لمثل الشيخ في الفاش الحلال مثل
المكديني في السما لجل لقدم اليه الحلال فقال يا من كوج العيال صب قليلا موت
لكل في هذا لانا الحلال فقال الحلال فتح الله الكحل هلا التفت بهذا اللفظ الفصل
فصل لاني لغزني بحرمة علي ان السا كالصدف اذا انزعرت منه ذرة الشرف
لم يصقل الا اللؤلؤ والسعيد من حمل من دار الامية بعثه واسودت من جرد قرنته
ولا خلة بالرجال اليقن من الصبر ولا حصن للنسا اصنع من القبر اسأل الله الذي سلبه
الكرم ان يبعثه بعينها ولا خيرة في النحلة وراي رطبها فصل لبا هو لا تكتابوا
الله في باره ولا تزدوا في مزاره ان الارض لله يورثها من يشاء عباده وما اري
الفلان الا مقدرين انهم لم يأخذوا خراسان من انما كانت لهم من اهلهم حولها
تخييط والله من ورايهم محيط فصل لاني لا يحب من راس يودع تلك الفضول

فلا ينطق ومن غلق قفل ذاك الراس فلا ينطق فص كتابي كتاب من سبي الامم فتركه
ويطوي العالم ويثقل ثم ينهد ناديه ودر اظهروه فصل انا على قرب الهلاليه
فطلعت عرض الارض وعاشت لجناس الناس فما احدا بالجهل بعته ولبطنان بعته
وبالغن اخذته وباليقين تبدته ونامدح وصحته في احدا الا معنده ولا حدة
ضرفته في احدا الا عرفته ومن يحتاج ليا الناس وزينهم بالقطاس ومن طاف بفضله
الشرق ليرجع للجنح فصل في مدح الامير خلف حزي الله هذا الملك افضل ما تجز
نجد وما عن خذمه ودموعا عن نومه واعانه على همه فلوان البحر مدره والخاب يده
وللجبال ذهبه لغفرت عما يديه فوالله ما التمر بالبصر الا جحظت من البدر
بهذه الحزم اني لا اراها تخلف للمنتصحين الا تخلف الدال في حزم اللد ولا تني اسير
من الديار بهله الذي اربينا المديح سنة من نومه لعب يومه وقضاه وقت يوم
اذ يفرغ الباب عليه قد خفيفا وسبال به سؤالا حقا ويعطي به القاطل حقا
فصل في الشيع من الصدور وما ليس لغوا ومن الغلوب ما ليس للولادة فكما عتقا
اشق من جميع الامجاد وولد بجميع البلاد سوا العاكف فيه والباد وكل افضاله عن
في ناصية الكرام ونزهه في جف الظلال ان ما اوجه لفراف روض وانا وسميه
وطوقا فاقربته وعود حرة لساني وجود شكرهم هدي في فصل ان الاجل على
فلظا كما وما تخفى لي او كما فضاوان الطير ليقطع عرض البحر لي افضاها فصل
وتبعني ابن زبي يميني ظاهري ليهدي لما واصلها مضروبه فنا بها مضروبه ارضا
من خرقه جدرانها والناس ركبانا ورجالا والشارعينا وشمالا فاطر قلا ينطق
حرفا ولا يرفع طرفا ففعل له ذلك فقال مما صنع بهذا كله وليس في العظام عجائز
بوشيح والتج من كاضر انظاكه صلح اليبس وقد كذب وعذب وهو رحله
واهلك قومه من اجله وقيل ارض الجنة قال بايت قومي يعلون بما غفر لي زبي
وجلدني من المكرمين فكانه في الجنة يقينا قومه عيا سوا جوارهم وفتح انارهم
وهكذا اخر كره يقول

• وهل ينبغي من كان قرب عهده • ثلاثين شهرا في ثلاثين لحوال

فاظنه في ثلاثيني عشر سنة على ان لي في رسول الله اسوة حسنة وعسى الله ان
يايني بحبيب او يايتكم بي برعبا فصل اليه واجدني اذ اقرت قصة الخليل
والذبيح اسمعيل حسن من نفسي لتلك الطاعة لو وقع البلاد والقافية اوسع واطنه
لوتني لحيين واخذني باليمين لقطع مني الوتين عيا لكان الله مشتاقا من الله عليته
والله علي ما اقول احفظ فصل في تسمي ونار لظي وناس باكل بعضهم بعضا
فالها رصاده والليل مكاره وقيل عدو وسلب زبيد ولج سعد فلك حلك عبيد
ومن الراس حديد والبيتنة العادله سكن ولا شي الا التلاح والصياح وكل شي الا

المكون والصلاح **فصل** فذا هربت لي فاني متك بصلان بوصول الخاني وبينهما
من السلام اطلب منها عرفا وحسن وصفنا **فصل** قد انضاف لي ضيق الكمالهم
سعة انافهم وليا قبح مقاماتهم فخر فاما تم وليا جئت كحاضرهم فخرج مناظرهم
فصل من رفته لي الشيخ الجليل ابو العباس عبد من عباده الله اجري الله امره علي
لجودهم والسرور وانفذ حكمه بين النجوم والجلود واراه البسيطة في مراده والقبطة
في اولاده والرشدية اعتفاده ومكن له في بلده وله في عهده اكثر مما في يدك وسنا
بقي طيب مما بقى وبلغني انه بصريا اشتا الحجابات ترفع اليه والقصص تقرأ اليه
وفد جهر صحن يحيى بن خالد فارسي فيما يري السيام كان قابلا يقول ان ضحيت لانه وحيا
الحجابات عليك اصبرناك بانقطاعها عنك **فصل** واطرف الشيخ لوراني **فصل**
وقال تحركت الي التقلان وما انس لانس الحديث اسمعته وما اقصرت لاقص اليك منه
وفيه حج الببت مخذت فيل عماري فقال مرات الصفا والمجون وقوشا يحون وكعبة
توق عليها السور وتزفوق عليها الطيور وبنت كسبني ولكن سر عن تحت لاعن البيت
وانباع بعض الهووه هذه البلم المشوي فانزول مدائق الرطالاتم وجد الكرمي شاع
فقال ما اعلاه نيا وارخصه متلوتيا فونت ان اعترك الناس حتى يعرفوا الكرمي من السليم
ان لم يعرفوا الدينار من الكرمه فانا واليوم حتى يفضف المظلوم من كرمي
الاشعري المغار فقال جاور قوما لا يتدرون فضله من ايا ايا موسى ارعنا
لا يتدرون لانهم لا يتدرون **فصل** من دقة لي قيل مساذنه لخورج
نعم ولا حمر النعم قاعة مسلكا ناملنا ومنج حمر يان لشكره التيمان وسمت لاعوج
فيه ولا مات وما رده التشنا ولا يكون الرشاشا فاده حيث نشا والدينا والعزاق
ولجنة ايلاق ولك بالصين تحت والغني عن البحر ولك مسالت بصرو شر الحسام
الديمن ومقيم الما يابن والحمل اضاعه والطواة بضاعه وانك لنودن باليتين
وتصعب عن رمي البقايين ولك ما هذه الرعونه وما هذه الاطلاق للمعونه تلج بدلك
وانه انك نجانا العال والجد كجاعت مؤود وابعح فقد طال الفعود واذهب ذهبا
لا يعود **فصل** مرجبا بالشيخ وبقاقة نخل حله وبارض تلبس طله وبعوم نطلع
علينا وجهه وبعيلة نلدقربه وياه يا حطي الغافة فوق قوي الطاقه وبارض
الزوي كانزوي الجلد في النار وبارض النطوي النطوي الحليه والطواة وحلل لي
الطبا بنار الماء ومن على البلكه الفق نصايب **فصل** القطر **فصل** التي عليه ثنا لوركي
به التنا لعا دريبا المود ابي الشباب لادل شربيا اوصت على الفراق لانقلب عملا
جميعا **فصل** حرجان وما ادراك ما جرحان اكله من التين وموت في الحين
ونظرة لي القار والاحري لي الحار ويجار اذا راى الحراساني تحت النابوت على قدمه واسلف
الحمار على حماره وعطارين الحوط رسمه والتمزيب ثلاث فصحان واطها الكرمي البيوت

والثانية ثلث الثابوت **فصل** في مثل ابد الله الفتاحي مثل رجل من اصحاب الجراب
والجرب تقدم اليه العقبان بياله فلذق بكهفد بالسدي فاه واوجع بالاحزكي
فناه فلما رجع الى منزل بعث توفيقا يطلب علما صنيعا كذا كذا انا وزدت
فلا اكرم بسلام ولا العند فلما وجدته لا يبالي بياني كاتبت استمع لسواي
فصل في لوعلم ما صدر في هذه الايام من حركات الامم ونفذ في هذه البقاع من
طرف الرقاع ثم ملكن هذه الفضل لطوى السد عاجلا والارض اجلا **فصل**
سقاها الله من بلد واهلها من عدد وفلان بينهم ما صنعت اليعا عينهم وحينذا
كتابة واصلا ورسوله كاصلا فاي تحفة لم تضل بوصوله وفضل لم يتفد من ضلوله
فصل في اليوم طاب والوعار طرب ولما عذب واللسان رحب والتمامة والروح
ترحان سدي ولان فانه ما اليوم تحب لولا الفل طليل ولا لاما تير غليل
ولا النسيم بشقي غليله واقتم ما الروض الاقتيل والانس الا دجيل والذهر الا الخجيل
والذي يعرفني لذكر ان بعضه كان انقض العصفور بلله القطر
ولا الشوق لا مولوي يثوق فانه هو وقع السماء ولا الصبر عن لفيهاه بصبر انما هو كات
الحمام ولا لكم سلطان هذا المم ولا الخمر طغيان هذا الامر **فصل** لان الشباب
تزوج والحدائق ارقه ولكن يربعون اذ اجات الاربعون ويهربون وان كانوا
لا يجربون ولقد نظرت في المراه فرات الثيب يتلاه ويمهب والشباب يتاهب
ويذهب وما اسرح هذا الاثر في الاخيرة واسال الله عاقبه **فصل** في قوله
فد انتم انت والكل قتيح به الجبل ولاحت الشعرات البيض جعلت نقرح وتبيض
فصل في حوى الله كليب فانه اتاه ولا والشباب فانه وبس الرية الصبا
وليس قراه وبس المثل التار ولا العار ونعم الرايضان البيل والهار واضل الشبا
والثيب لوشا مثل الاول كلنا عقورا والاخر شيخا وقورا لا شغل الاول شرا
وانتم من الاخر نور فالحمد لله الذي بيض الفار وجماه الوقار عسى الله ان يعسل الفؤاد
كما غسل السواد ان المعيد من شاب جلته ولم يجس بالبياض بحيث **فصل** في قوله
بؤلوه ضال قد لخر الاقتبال وعلو ووافق الطالع معه والشان فيما عده وحيد الاكل
وفرقه وبورك الغيث فصوبه والروض نور وبما اطلعن خرقدا وغاية اوزت
السند واظهر واقوسه اذكر يبقى ابدا وولد سمي محمدا وشرف الحجة وسدي **فصل**
كاي من هذه ولا هذه فقد طختت هذه الحن كما نطقن الرقيق وقبلتها كما تغلب
الرقيق وبعثها كما سلع الرقيق فقد خدمت الشيخ سنان والله لا يضيع لعمر المحمدين
ونادمته وللمناذمة رضاع ثان وما حجة والمحاكمة سب وان وسافر مع
والسفر والاحوة مرضيا لبيان وقت بين يديه والمقام والصلاة شربا عينا
واثبت عليه والثامن الله بكان واخصت له والاخرى محوه بكله ان ابقه

هذه الحركات انا طعت لفلان بينا ولبني سبع في ثمان فصل من كتاب انعمية
 ، ولم تنبني اوية المصايب بعد ، ولكن يكلم الفرح بالفرح او يجمع ،
 والله ما يضرب الكلب كما يضرب هذا القلب ولا يقطر الشمع كما يقطر هذا اللحم
 ولا تنم سلطان على هذا الفم ونفسي ليا القبر اعجل منها الى الصبر واوذي بالوقت
 التي بهذا الصوت اولى يكفنا الجرح حتى ذر عليه الجمل لو لم يكن من فارق من نقل
 الظن فاهذه العلل على اجل لم هذه الزيادة في النقل فصل في ما يقولون
 في حكاياتهم ان عراشيا نام ليلة عن حمله فغفد فلما طلع الفجر وجد فرجع الى الله يد
 فقال لا تمتد لعدايتي وحملت السما بيته ثم نظروا الفجر فقال ان الله صورك
 ونورك وعلي البرج دورك وان شئت فورك وان شئت فورك فلا علم زيد السالك
 ولكن اهدت لي قلبي سرور القاد هدي الله اليك نور الشيع ذلك الفجر لم يقدر اعلا
 الله قدره وانفذ بين الحوم والمجربوا من ونظر اليه والناس يحسدونه فوجه فوجه
 وجههم بوجه فصل في المبرجوع وكفه حور الانسان في النواذب ثموس مشر
 ذلول ولقد عنت بعد فراق الشيع عيش الحوت في البر وبقيت ولكن بقا الشيع في الح
 فصل في نوجه فلان الى الخضرة ويريد ان يكون الحج بالعم فلا يقصر عن المشي
 دون الزهر ولا تقع بلما الامع الخضرة وقدره الشيع الجليل بزخريه وجل الشيع سفينة
 بخاينه ودرهه كاجاته فصل في ان ذكر الحاصل بدرا والحجاب زخر حرا والحمد
 زخر حرا والراي سقر حرا والبخار حرا والذكاو فذخر حرا فصل في حركه الشيع
 حيرا عن بطن المساعب وكفى المرعب واغانه عياهمه ووقته واخلف عليه حرا حرا
 انفته وليس مثل هذا المقام الامثل الاعوام العام فلو انظر فلك من انظر وكفه
 اجل وعمر الاعلى والاسفل فكانا غاه التما برعا ومن حياها فكانا غاه الحيا الناس جميعا
 رفق له ليا اي حرا ساعين ن حرجوا باعن رفته صدرت اليه وقد دره
 صواه مرحبا بسدي اما عمل وواحد يفعل الا فاعيل ولا رفته ارض من هذه
 ما صنع رفته وحكي رفته فليجعلها زيادة لم كاجه مفضيه والحلمات مرعه
 رفته اليه عند انضارفة انت ياسيدي اقرب رحما ولفد حكا وروك الدار وكفتا
 المقدار ويسرني ان لا يعيب ولا تعيب وحب الخروج وحب الاحتجاب ولوعت ابي
 اذا ناصبتك المت فقلت ذلك ولنت فامر رب ما لننقض هذه الاستغارة وننقش
 هذه الغايات فنذرع لفضا حكا ويمتع الواجب لك ثم ان ابيت الالرد ولا
 الصدف تا في اراك قبل ان تحصلت طردت وقبل ان حصلت سرت وما فابنا حنونك
 الابل العوق والسلام فصل في ملك ياتيه في لم تنع بديتي البناح اسم مع
 ناصح جمع الضيقه والمفنه اياك واحذر ان تكون من التقاتا عيا لفته صدق والله
 واجاد تلك الشفا حيا نه في بعض الاوقات هذه العين تركيب السران سرا باد هذه

الاذن نتمك الخطا صونا ولت بمعذوران وقت في محذورون قال الساع من
 اذنه الواثق بعينه واري فلاننا بيكر غنيناك وهو اذ يجلته التي وصلته الخبيث
 جعلت وقد فاسمت في ازرك وجعلته موضع ترك فارني غلظك من غلظ ابراهيم
 انه راي كوكبا واديت نولبا وابطر لفر وبعرت القدر وغلظية الشمس وغلط في
 الرما ظاهرك عنرك ام ياطنه سترك ومن هذا الفصل رافض صلوتهك بلغته واذا
 استعدت من الشيطان فاعنه **فصل** من رفعة ليا وارث جمال الاعزاء من
 الاعرع وشد كانه العي وقد منات الميت فم يحيى وشد عيالك بالبحر فانت
 اليوم عيرب بالاجبر كان ذلك الشيخ وكناك بضحك ويبكي لك ويلمع الشيطان يودك
 فان استغناك رماك يقوم يقولون خير المار متلفه بين الشرب والشباب وبقعة
 بين الاجتباب والعتيق بين اعداء والادوح ولو لم استغناك ما ار ترملات فان اضعفهم
 فالشرب وغلط الخراب واليوم وهرنا لكاس وعدا واحرابا من الاذلال ما يوكا في ذلك
 الموع من العودينيه كاهل نظر ويستببه العاقل عقره ذلك الخارج من انثايت
 هو اليوم في الاذان زمر وهو قدر في الابواب شر والعمرية هذه الاوقات ساعه
 والقطار في هذا المرصا عهده يا مالك قسطا ولروح قسم فصل الربح ما استنظت
 وقد راذا قطع وان لا يكون في جانب التقدير النقتير جبر من ان يكون ليا جانب
 التبدير **فصل** اشار الى صالة الاحرار وهو الكرم مع البسار زوبته عيا قدر الكرام
 وهو البير مع الانعام وحدث عن رد الاكباد وهو مساعده الزمان لجواد وذلك عذرته
 الانصار وهو الثراء وبقعة الاسماع وهو الثنا وقلع الاجتماع **فصل**
 الامير رفيع مناط الممة بصيدنا الخدمه فبج مجال الفضل رجب محرق الجود
 فلو ظنت الثريا والشعيرت فريضا وكاهل الارض ضربا وشعب رضوي عروضا
 وصفت رصدا والموك غنصا لوجعلت غلبه سود النوايب بيضا ما كنت الاين
 دمه القصور وجانب التقدير ولكن قول الشنا بضح اني سلك والساحوده علمك
 وان لم يكن غنة لا حجة طحة واهمه وان لم يكن صعدا فاوان لم يكن له ضحفا وان لم
 يبب وبالوظل وبدل الوجود غاية الجود ووجود ما قلض من عدم ما بل قليلين
 الحبيب خزين كثير في العيب وجه المقل احسن من عذر الخل ما كان اجود من لو كانت
 وكان لقطف خزين ان تقف ومن لم يجد الحليم مرع الهيم **فصل** قضا والقسط
 امثال المره لا يعرف ببرده كالسيف لا يعرف بجلد جرح الجود بعينه النور يبار
 كلفا سرعية الارطفا الحاق لا يزيد في الرنق التقدير التجان غضب اعنا
 اقصر عن ان ينظر عذر ان بعد الكدر صفا وان بوالصحا الربيع في شية
 كالغابدية قيت المومضه بيه شغل ومن نفسه في كل الحبل لا يبره الا بالفضل
 والنور لا يبري الا للقتل ارض ما يكون النقط اذا علا واسفل ما يكون الارث

الاعلى لم يجد الزيت الا على اليه يعطاها طوعه ولا يجهد الجنب بشئ العصفور
 لغه ان لمنفعة جدا وان العار تارة اما كل ما يع ما ولا كل من ففتما وكل بيت
 بيت الله ولا كل محمد رسول الله الكريم عند اهل اللوم كل ما في فم المحوم ومن المترجم في الزهد
 والتمس تقبح في عيون الرمة الجبرا اذا قاتل شر بعد النقل قبله العفل كفة الفضل بلغته
 وارضا العشرة لبيته وطرقها بينه ان الوالى يعزل والراكب سيزل البذل لا بالم
 العذل المدبر بحسب النسبه عطية ولعنه هاهديته الدهر فيما بيننا جرع وفيما بعد
 تمنع لاما بعد الشط ولا سطح بعد الخط من ذا الذي لا يهاب الجحان يحوضه والاشد
 ان يروضه وذو الحجر اخا وروان وود السفر وفا وقوم قلت قمتا ان فينذر لربنا
 ليله فيقبل بها القضا ولا يصر فيها الوطواط الوطاطا اذا ذوي في الصفة نفا
 وموفيا استاذة فازنقا حقا وواقا ناطقا ادب ساقه لا ترواح شاقه العدم
 الشيب اضرع بالرب فضل فيك على الخط من المظطر الزنا متاع ما ع الدنيا قليل
 وفي لا حرة تخارها طويل الحرب سجال فيوم غم و يوم غم ومطل الغني ظلم كذب
 العقيق لا ذب للذبي في تلك الا ذيب من الجبار ذباب يدب ومن النوادر باب
 ييب انما يجرب السيف على الفيل لا يهي الكلب اذا رضيت بان اخدم ولا تستدم فان العبودية
 لا تقدم لسواد لا يخرج من الاكاف جرمي من الخاطه بالكاف فاي المكان لولا المكان والله
 لا رضى ولو صارت السما ارضا ولا ريدي لولا قطع الوريد لا يكد السباع تتناف لا لا يكد
 البهايم تختلف ان اليتيم لا يخالوا من يله خير كما ان الكريم لا يخالوا من ذلة صبر عزير على ان
 لا اسعد دون الوقعة بتلك البقعة العيث من سكار من الخافات الكبار لو شئت
 للفظت وافضت ولو اردت لسرت واوردت

بلغ من غرر شمع في كل من الشد في نفسه في ابن فرعيوس

- المنزاني في نهضتي • لغت العنا والمنا والاميرا •
- ولما التقينا ثمننا التراب • وكنت امر لائم العبير •
- لغت امر مل عين الزمان • لعلوا سكا وبزوا شيرا •
- لا كافر يعون في الكرمات • يدا ولا اعتذارا الحيرا •
- اذا ما حلت بغنا هم • رايت نعيما ومكاكبيرا •

وانشد في نفسه من قصيد في ابي عامر عدنان بن محمد الضبي

- ليل الصاورى راسكران • حدثان لم يبر كما حدثنان •
- ياز فرغ في لا يكد اذ ربهما • يبع الصلوع اليك يا هذيان •
- قمتا لقد فقد العراف في امره • ليت تجود برة البذلان •
- يادهران نك لا يحاله من عجي • من خطفي وكل دهر شان •
- فاعذر بلطي هلة فاهنا • عدن وان رئيسها عدنان •

ولمن قصيدة في الاميرابي عن اولها

علي ان لا اريح العير والقتبا ، والسير والبيد والظلم واليلبا ،
 حبي الملاجلنا واليوم مطربة ، والسكر يكرني من مته لفتبا ،
 وطلعة كفتيب البان منطفعا ، اذ امنث وهلال الشهر منتقبا ،
 يطل بيث من اجفانها ذررا ، وبي وينظم من اسنا را حيبا ،
 قالت وقد علفت ذلي تو دعيني ، والوجد يحثها بالروح منسكبا ،
 لا درد واللعالي لا ينزل لها ، برق يشوقك لاهونا ولا كيبا ،
 بامشعا لنا عدنا منا هله ، دينا هو بنسبم الاطرا اذ نصبا ،
 طلعت قمر سدا اسنا زله ، حتى اذ انزل يحلو اطلق عتربا ،
 كفتا الشبية بهي ما حدثت در ، ولنت كاورد رجي ما ابي دهبنا ،
 ابا المقام يدرا الذلي حكر ، وعمة نضل التوحيد والحجبنا ،
 وعزمنة لانزال الوعر ضاربة ، دون الاحبار وفوق الثرى طينا ،
 باسيدا الاحرا الفخر فما ملك ، الا عنناك حولي واشتمال با ،
 وكما ميكيا صوب الغيث منسكا ، لو كان طلق الحيا عطر الذهبنا ،
 والدهر اوم سخن والشعر ما تطفنا ، والبيت لوم يعدد والبحر لوعدينا .

ومن احزني في ابي القاسم بن ناصر له وله فقا

عفتي جنونك يا ركا جرد ، فقد شذنت الحور عذرا ،
 وافترج حالك يا دياح ، فقد كرتنا الغض هذرا ،
 وارفق بجنك يا عامر ، فقد حدثت الوردة وخرا ،
 فخلع الربيع علي الوربا ، وروبوها خرا ووبرا ،
 ومطار فانفتحت عليها ، من الاخطار طر سرا ،
 اسر للطحى ليل المسدام ، تلي جني الورود حمرا ،
 اوليس ليختر ان يفونك ، خضنها اولدوي عجزا ،
 حلت عذالها السماء ، ففادت البسبب سرا ،
 وكان لسطار الوبيبع ، الي تدي كنيك بعزري ،
 يا بها الملكا لذيت ، امساكرا الاما بعزري ،
 حلفت يدراك علي العابي ، سيفا واللعالي فبن كعزرا ،
 والمدح طلق ما عنناك ، فان عدناك تجاه كعزرا ،
 لا ذلت با كيف الانسيرا ، لنا من الاحداث حنرا .

ومن احزني في الربيع بن جهم الميكا في فقا

خرج الامير من ررا كانه ، عترقي وعزيبا ان لم اخرج ،

اصحمت لا دري ادعوطفتش . ام بكنكين او صبيح بديج .
 وفتيت لا دري اركبا برشي . ام ادعوا ام انبهدي ام دبرج .
 باسيد الامرا تماي حيتيه . الا لتما اي ذرها العتي .
 كفتي قمر ان طعت وتمرز . كمي وخبج البيل مطرح عودجي .
من اخري في الريس الجيعة الميكالي
 اذهب الكاس نعد . فالعجز نذكار يبلوح .
 وهو لمناس صباح . ولذي الدراي صبوح .

والذي يبرح ي . في طلبة الدهر يبرح . استقنيا والاباني . لها عرف يبرح
 ان في الامام اسدا . زارا سوف يبرح . لا يفرح حبه . صادق الحن وروح
 انما حتى في الاجال . نعد وادبروح . بينما انت صحح طبعم اذ انت طبرج
 فاستقنيا مثل ما . بلقظ الديك الذي . هكذا الدنيا فسجوا . ووفتت لا تضج
 انما الدهر عدو . لمن اصغى يضح . ولسان الدهر بالوعظ لواعينه فضح
 بفتح الدهر والايام مناسم . ضاع ما يحيتيه من . الفسنا وهو يبرح
 نحن لا عون وانا . للمني لا نتبرج . يا غلام الكاس والياس من الناس مبرج
 انما ادهر بايتيا . بك شق وسبح . ويا بكار الفتوا في . لاعلي كفو محج
 يا بني ميكال بلجو . ولعاني مبرج . شرفا ان بحال الفضل فيكم لفسح
 وعلا على المبروح . يا نيك المبرج . فمنك الشرف الازار . نعم والظرف الطوح

ومن اخري في غيره

طريا لعذوق الظلام . ورقا الفاس الصباح . وسري الغدا القليل . عليل الفاس الريح
 وعليله نزلوا برحمة وتبسم عن افراح . قامت وقد برز الحلي . غدير في ثني الونشاح
 شدود كل غنايما . بردي كبد افترج . يا ليل هل لك من صباح . ام هل لي من براج
 سارق ما شيبتي . ما بين ربحان وراح . قيم الغناب وما لفسح . عي ولا تم صلاح
 وكعادتي في الملية . عاد لك في الصباح . وهوي يلبس الصباح . هو الاسبغ الصباح
 وولوع كفي بالفذاح . وولوع كعدا الرماح . وعليك اومان الذي . وعلي اومان اسراج
 فليصل راكبه . بلوي يد الفرح المنع . والحز ذلك في الملوك . كن العلي في القداح

ومن اخري

يمينا ما نثلت له . بعضنا اوبع . انما الدهر الذي . حرعي حر الصاع
 كاني مبرج وجزيه . من الحكم بصاع . فاعظم الايام ما . الفين الحظ المبرج
 انما نحن من الدهر . بوادي صباح . لا تبرح من لذة العيش . عتقا فالشباع

ومن اخري في السلطان المعظم عيّن الدولة وامين الله

تعالي الله ماشيا . وزاد الله اماني . افرديون في النباح . ام الاسكندر الثاني

الباجعة قديرات ، الميتايمان ، اظلت ثم شمود ، ام اخم سائمات
 وامى ابي برام ، عبيد الام بخافان ، اذا مارك الفيل ، لحوب اولم يدات
 مرات عبيدك لبطانا ، فم يرك شيطان ، من واسطة السند ، الى ساحة جرجان
 ومن قاصية السند ، الى الفصح خراسان ، على فعال العمد ، في وقت فتح اثنان
 لك السرح اذ لست ، على كل هلكوان ، بين لدوله العقبى ، لبعده وعتان
 وما يقعد بالمغرب ، عن طاختك اثنان ، اذا لبت في ميسر ، وين اس و ايمان

ومن احزى اجاب يا عن قصيد وردت عليه

لعلم بقالي ان خطه سهل ، سي لا دار وليس لها الهل ،
 خضاتك من جرم معشه ، ثم انك ارسل ان ارت ولا ارسل ،
 بخاوتك يستن بغير علم ، وذلك ان لا تغفل ليد الفحل ،
 شكى الجهد ولا ينام ان لم يوايه ، فله شك لا ما شكى الناس ان قبل ،
 غزا وفي هذا السواد لنا حمل ، وصبر في هذا القطع لنا حمل ،
 الم تر ان تجود والمجود والعلي ، اما في ان يحكم بالتيب الفسل ،
 الا لا يقرب له الحسين وعوده ، فترحو فوشا لس في كما هم فعل ،
 لما كل وقت مثله انت واحد ، ولا كل ارض لحين فصا مشر ،
 وما كل جس تحته النوع وابل ، ولا كل ايام الصرض من شجر نخل ،
 وان لم تفعل الا قول مثل تقاله ، ولا

ومن رجوزة عدنا ينسنة

بال انما شتم انتم اول العضم ، فلم توجوا الانبيران الكوم ،
 لا ينزع الله سراويل النسم ، عنكم فلم تخموا را دون الاسم ،
 طابت مبانكم فطمت لاجود ، باسادة السيف وازاب النسم ،
 انتم فصاح في ظلال لاوسم ، ولجاء والعرض ليدكم في حجره ،
 انتم سو والحيد لا اسود الاحجم ، باسيرة اله ببطبت القدم ،
 هل كان نغمة في نحو الشيم ، عازفة تقصر نارايه علم ،
 اسما وانما مك انه قتم ، وتقر جبر عن مكاليد النسم ،
 با فرق زمانين الوجود والعدم ، ماله لها شتم وان هشم ،
 ليس الحدوث في العاني لا تقدم ، ولا شبا ابنت في باكالسوم ،
 شان زمانين الديابي والقم

ولمن قصيد يا الشيا لا ما يا ابيب مه من سيمان

لسيل العلي عنسر ، مه لا عنكم لمح ، وفيه من الندي بدع ،
 نضرة رمة رطل ، واورج مما ماشع ، فن خاواه نفضع ،
 ولمن قصيد يا اما عيل بن حمد اله واب ومن حبه واياهم بحبس

في هذا الزمان ما اريد ، محراب لا يلوح لسيبه ،
 ما ذا عليه من الكرام منا ، يظهر الاعليم نوبه ،
 الم يجزى سوا لم سمعة ، ممن يسوي رايه ذنبه ،
 لا يعرف السيف اين منزله ، ولا يرى المجد اين منقلبه ،
 ما يري الجرد ايهما دمه ، ولا يري الذر ايهما ذهبه ،
 ارحنا الله منك يا زمنا ، ارحن بصطا وصدق حربه ،
 يا ساعيا جامع الجوارح لا ، يكن الا بقاضيل تغبه ،
 يا مضرقا على الاتام متقدا ، والجود والجود والهي خطبه ،
 يا صابذا والعلی فرسته ، ونا هيا والحال من ذنبه ،
 يا سادى : لكن غطاكم ، عصمة الدهران كبح قلبه ،
 فالدهر لوان لا يدوم علي ، طال سرب الناس مضطربه ،
 اتي بشر وليس سرقبه ، يا بني خيمر وليس تحتبه ،

ومن قصيدته يا ايض من زيد

خلف كما توي صعب الثقات ، اريد الخليفة بالخلاف ،
 وليجد كواحد المشافي ، وليجد كالثلة الاتاف ،
 سلم لي خيف الحجم متني ، لننظر كيف اثار الخفاف ،
 الم تزان طائشة لظاهها ، نتيجة هذه الغضبا الصفاف ،
 صحبت الدهر قبل ان ياتي فيه ، على عضدين من شجر الخلاف ،
 ولو شا الزمان حوار طاشي ، لاسمعي نداء الخ مصاف ،
 اياض لغضتكم ضاع قوت ، وضاع الغل من نواك وراق ،

ومن اخرى يا خلف بن احمد

دليل كذكراه كتمناه كاسمه ، كمن زعباد كاد بارفاق ،
 شغفنا بايدا لعيش بر وطلاعه ، وتينا على وعد من السر صادق ،
 تخرج بنا الاسفار في كل شاق ، وترمي بنا الامال من كل خاق ،
 كان مطايا ناسفار كامننا ، عهد اليها الفلك كف سارق ،
 كان نجوم الليل نظارة لنا ، فنج من عالنا والعواجب ،
 كان نسيم الصبح فرصة اينس ، كان سرابا لغبط حجارة وعلق ،

ومن اخرى

تما الذي ما هذه الحدق النجل ، اصدر الرحي طال وجد الضحي غطل ،
 لك الله من عدم لبعو بجيوبه ، كاني في اجان عن الروي تحك ،
 كان الذي يقع وزع الجورمة ، كواكبها جيد طوا برها رستك ،

كانه مطايا ناستا كاتفت ، نجومكلا اقبا بها يرجنا الرتل ،
 كان الرى ساق كان كويطلا ، كان لها سرت كان المنان نقل ،
 كان الغلابا وية الحن فنية ، عليه النزي فزشت خشيته رنك ،
 كان ابانا اودع الملك الذي ، فصدناه كبرالم سبع ذرة معدل ،
 ولما بلواكم تلوتا مديحكم ، فبا طيب ما نزلوا واطير ما يتلوا ،
 وبانكلا ادي مناقبه العلي ، واسب ما فيه السماحة والبدل ،
 هو البدر لانه البحر زلخه ، سكي اندا الضغام لكنه الولك ،
 حاسن سيرها العيان كاتري ، وان نحي حدثنا بها وقع الفعار .

ومن اناجيه في نص بن خشاب

اناجيك اناجيك ، بما يمحى في صدره ، بما يمحى من حرد ، بما يمحى من حبر ،
 وما توز معتاه ، اذا قلت علي امري ، ويح كاد زولنا ، مع به في الليله يبتز ،
 وحق من ورفا لشي ، لو لاحفة الظن ، احسان ثبت بالنظ ، وان ثبت قبالتنر

الباب الثالث

في ذكر ابي الفتح البيهقي وسائر اصاليه وبحستان و ايراد غرهم ابو الفتح بن
 ابن محمد الكات صاحب الطريقة الاجيعة في التجسس لا تيسل البديع النابيس وكان
 بنيه المتشابه و باق فيه بكل طريقة لطيفة وتكلم بجمي من شعور المعج السديع
 قوله ، من كل معني يكاد المبت بقرمه ، حنا و احيقه القرطاس والقلم ،

فاره فارويه والحلمه فاحفظه واسال الله بقاءه حتى رزقنا فاه وانتي قرينه
 كاتمتي الحجة وان لم يندم لها الرويه حتى وافقت لامنته حكم العذر وطلع علي نيسا
 طلوع القرقر فزا العين على الاشر والاختنا على الخبر ورايته لعرق الادب من
 البحر كما وحي اليه في النظم والترجم ضربه في سائر العلوم بالسهم لفايز واذن منها
 بالحظ الوافر وجمعه و اياي حجة الادب التي هي قوي من قرينه البت فاقدمانه
 الثلث نيسا و بنى سرور وانس بغيره ومن معاشرته وطيب مذاكرته وصحا
 ضرته في حنة و بغيره واجتني عمر الغراب من نوابه وانظم العقود من فوائده ولم يكن
 لغيبني كسبه في غيبته ولا كاد اخلوا من نار وده وكرم عهده ومن خبره انه كان
 في عنقوان شيا به وامره كاتن النابون صاحب لبست فلما فضح الامير باصل له ولة
 او مضمور بسكنكدين واسمرت الوقعة بينها وبين نابون عن استمرا الكسفة بنا بون
 اعيت ابو الفتح صحته فختلف عنده واول لامير عليه فاسخض ومناه واعلم لما
 كان قبل معمره ما عليه اذا كان محنا جال احمله في الته وكفايته ومعرفته وهذابته
 وحكته ودرسته محمدي بوالنظر العتيبي قال حدثني ابو الفتح رحمه الله قال لسا
 استخدمني الامير بسكنكدين ولطيني بحل اللغاة الامين عنده في مهمات شانه واسود

دبوانه كان نابوتون اجديا وحساري يعودون السنتم بالفتح والجمع لموضع النخلة
بواسيا اشفتت لغزها العهد بالاحتياط من ان يعاقب بقلبه شين تلك الاعمال وينظر طبر
عرض الفنون لبعض تلك النبال فحضر منه ذات يوم وفات ان فقه مثلي من ارباب هذه
الصناعة لا يرتقي اكثر مما راى ابن الامير اهل الله من الحياض واستطاعه وتفريقه
وترقيه واخذت ان لم مات استران عمران حبراته عهدي بحرمه من كتب به من سونا
والفهام الامير لفضفض بعض ما تشمله ان استاذنه للاعزاز لبعض اطراف مملكته
هيت ما استقل له هذا الامر في نصايه فيكون ما ايت من هذه الخدمة اسم من
التممة واقرب الي السداد والعد من كيد الحساد فازتا حلا سمعه واورقه من الاجراء
موقه واثار علي بلحية النخ وحكمتي في ارضها ابوه منها حيث اسال ان ياتي للاسند عا
فقرحت فارخ البال خاصض العبدت سالم اللسان والفلم بعيد القدم عن مخاضات
التمم ولكن اجدت ذات ليله وبذلك فضل الربيع اوم منزلا ما رمي فلما اصيبت
نزلت فضليت وسجت ورعوت وقت للركوب ففحصنا الشروق علي صيفه قربه
ذات عينة محفوفة بالحضرة معومة بالبور والزرع وانما ارضنا كانا قد قرنت يدنا
من الزرجد مضد بالدر والرياح من صرع بالعقيق والعقيان بنسب منها اها ركضوا
الحيات في صفا ما الحياه وقد تعوي من نسيم هوائها عرف الملك التحيق بالعن العقيق
واستبطت المكان وتصورت منه الجنان وقرعت لي كتاب ارب كنت اسفحه لاجد
القال علي المقام والارتحال ففطحت اول سطر من الصحيفه يجابيت شعره هو

واذا التفتت لي السائفة في مديك فلا تجاوز

فقلت هذا والله الوحي الناطق والقال الصديق وفقدت لعطف بيتي اليك
وعشت ستة اشهر فيها في العنم عيش واركاها واهني ريت وامرله لان انا في كتاب
الاميريه استر عا في احضرت به تبديل واميل وترتيب وترتيب وحظيت منها
الي يوم عهد او كان لعقيان لذلك احد ما استدله ذلك الامير علي ابيه وتدين وزرارة
ودرجه لا يحده ومكانه وصار من بعد ينظر بافلامه منور الامار عن حسامه وينسج
لعباراته وشي فنوحاته ومقاماته وهم جرميا زمان ففوق الملك للمضم عبي الدوله
وقد كتب له عن فتح فقال في احد كتبه كتبت وقد هبت ريح النصح من مينا
والارض مشرقه بتور بها ليا ان رجزه القضا عن خدمته وبنده لي اذ بار الترك
من عجزه قصد وارادته وانظر بها ليا جوارته في سنة ابعائه ما اخرج من فضوله
القضار ومن اماله والفاظه من اصح فاسد ارغم حاسده ومن اطاع غضبه اطاع
ارنه كما وان السادات سادة العادات من معاده جدك وتوفدك عند صدك للحش
الافضاعه الاذاعة لجنبه تهتك لميديه الرعه رايدا لضعه من لم يكن لك يسيا فلان
يرج منه نصيبا الرشوق وقال الحاجه اشغل عن لذلك بمانه فانك لاجل الناس كذا

للخزانة مدلا. وعلى السلطان مدلا بجيبك كبريبيك لا تاراستة الاقدار
 اذ ابغى ما فاكك. فلا تبا من على ما فاكك. الدنيا فاكك. القتا. البشر عنوان
 الكرم. ربما كانت الفضة فتنته. ولاهنة محته. من حسن طرافه. حسن ارضنا
 من تبرج به. تاريج ذكوره. من كان عبده ملحق فهو حر. الحرة والندامة فبها رهان
 والجود والنجاة. شرب كعنان. والنواهي تلجيبه. رضيعا النبات العكرو. زابا القعد
 الجود وضع الموجود بوضع الجود. نعم الشيع الى عدوك عقده لا تغدر بصحة مزاجك
 في الما العربي ولا تغدر بجد برك في الظلمة الواكده افراط العاقل تثناقل الحرة
 تنو كصوم الجهد رب مقال لا يقابل. احسن الاخلاق. افضل الاخلاق. المؤمن عزير
 الايمان في قدره. ومن صفوها في كرهه. افضح الفضيحة. عدم القديحة. الحلم مطية
 وطية كراعلونشاو. يوثك ان يعقر من يعقلوا. ويغفل من يعولوا. كيف القار على انشا
 المنية تفحك لا منيته. سلك الحزن حزن ضيق الصدم من صغرا عدد احسن الحجة
 لروم السنة. افرد الهائل خيزن الوعل الحائل. كحلاف علقق السن. من كان زاييه
 صحيا لم يكن يميدو البرشخانم العله طول المد. سع تحط في غدك بوعدك زما
 الا ان يبد العمل البوابا. اهداف اسلانيا. طواع العوقق. اقول المحقوق. حد
 العفاف الرضي بالتحاف لاضان على الزمان من لزم السلم ليكن قريبك من
 بزيتك الحرق اذ الهلوق افراط النخاق واخاوم ربما كانت العطية خلية لا يعيد
 الصفة ذوالسرعة الفلسفة قل العفة لكما عادت صريث ربما اغنت المشان
 عن المنارة البشرى والايجاب ما كل خاطر نفاطر النخل من السياسة العوز بطرس
 المفو العقل حمة النفل التندل العفيف يكفيه الطفيف نفل العوفيف
 حفيف لسان الضع فضيوا. وه المصاب المصاب ربما تنو ومن نضو وافر اط
 الدماثة عثانه افراط الفخامة. وخاذرة متوتو موبوط افراط التباي والتايت
 لا يتبايع بين الصاعقة والفناعة الاضفاف احسن الاوصاف عليك بالصد من الهدر
 ربما لمن استية هيتة معني العاشرة نزل المعاسرة مما الحرق الرقيب موقع رمبا
 تكون العناية جناية من افراط اورطرت. سور وهر مورطرت مصعد هو مصبط
 فذر الامين ميث. من فطر له. ظهر عمله. النضرب زند العدان. الشكر حفة
 الفارس والصد رحمة الارس للضفاف بزحمان التشف كفي بالتم ناهيا ولا بالغة
 هاء ويا من تقطال بتقطال الخنفا يكف تمش لو فام لزم الادب من من العطف
 قوبك فوكك البيان علم العلم ليكن اقدامك توكلا واهامك تا حلا الخوان هذا الزمان
 حوات الناس عبير الخواطر العوث لا يخلوا من العيث للمخل الشكر ان اجناه
 المدد من من شكر اجناه من شكره شدة اذ المر يكن لنا مطع ناه ورك فاعضا من
 الشكر لوفلان طبع غير طبع وقرجه غير مرحية وضم ضم باع فلان اباسقات

واشتهر في الفانقات **قص** من كتاب له عن السلطان المعظم ابي شمس الهادي في
 شأن الشيخين ابي نصر و ابي سعيد ابني الشيخ ابي بكر الاسماعيلي من علم الامير شمس المصطفى
 ادام الله عزه العكرم . فكانا علم الغيث سجايا . واليت اقتلاما . وذلك لان
 المكارم . من خبايا ممانيه . ونتائج ساجيه . ومعاليه . غير ان العادة جاربه
 لهذا السيف وان كان ماضي العزاز وقد ح الزند لانتصا مانيه من الانوار .
 وساق هذا القول ابي ذكرو شيخنا ابي نصر و ابي سعيد ابني الشيخ ابي بكر الاسماعيلي
 ايدها الله تعالى ورحم اباها فاهما غصنا ووجه شريفه وفرعانه صلبه ولكن
 الفضائل التي سارت لخيرها والحاس التي صارت اوصافها وكان جرى منهما فينا
 تقدم ذلك فقد يكبو الحليم ويذو الحسام ومن عادته التصميم ولوم يكن هفوا
 عرف العفو والعكرم اذ اقر وعقر وشكر انظر فاذا السال لامي عن علي منهما ويقتل
 عشرها ويكيل بغينتهما ان شاء الله تعالى .

ما اخرج من ملحمة في الغراب والسن

. يا يوسف الحسن ابي بعد فرقتكم . تحكي بني يوسف طولاً ولا تغربنا .
 . والننان في اني زيمي من اجلكم . بمثل ما قدر لي حواته الدريسا .

ول

. ومن يعرف غيب الشمال ازلجت . قلبي محاسن وجهه از عاجا .
 . ذوق الطبيعة ان فاحم شعره . ليل فاذا كنت وجنتيه سر اجا .

ول

. قالت وقد راودها عن قبلة . تشفي بها قلبا كيمي ما بعد ما .
 . قدم يدي من قبل ان تدني بي . ودموع من قبل ان تدني مني .
 . ان العرام علامة نبي تتحت . بي معترضا المصطنع في يومنا .

ول

. ومن يعرف يسع بكاس مدامته . والكاس فوج والرضاب مدامه .
 . اذ انشيت في ابياتيه مشيه . فالسرويه ربح الشمال قوامه .

ول

. ارايت ما قد قال لي برد الرجا . لما راى طريقي يديم هوذا .
 . حتى مر ترنفتي بسين ساهد . احقر قلت جيبك المفقودا .

ول

. وغزل من كل شمسة . بقول او بيد رطله .
 . قال اذ اقبلت بالوهم من . فذوقت واسرف منه .

ول

• بايادار من خديبه ، مثل ما قد اراه من يديه
 • فترتبه العقول بحجر ، ماله مركز سوي عينييه
 • هو لغني الانام عنى ولكن ، انا من انظر لانه نام اليه

و

• يا غزاله اراه ندر و صدا ، بعدما كان للوصال بضدي
 • بيننا للرقيب سد فلا يجتمع علي ذي الهوي مع الذر صدا

و

• او ان انت في هذا الاوان ، عن الراح المروق في الاواني
 • تعال الي الصواني منزعات ، فابرز نوزهن من الصواني
 • وفلا سار لذات عوان ، بيكر من كووسك او عواني

و

• اب يوم بلا نس فيه فراغ ، وكاس السدور فيه مساع
 • قد رفينا له من البث والشكوي ، وما لكورس فيه فراغ
 • عند حمله فلا يدريه الاغنائق من جوهه الابداء في نضاع
 • بيننا للبحر رعيم ولساد ، ورد طيش والعوالي رداغ

و

• يوم له فصل على الايتام ، مزج الحباب صنياف بظلام
 • والبرق يخفق مشاقب هيايم ، والغييم بيكي مثل طرف الهايم
 • وكان وجهه الارض خد مستيم ، وصلت دموع سحابه بجمام
 • فاطلب لي يومك اربع هن المتنا ، وبن تصفوا لذة الايتام
 • وجهه الجيب ومنظره تشرفنا ، ومغنيا غره او كاس سداد

وله في وصف الكتب والخط والبلاغة

• كتابك سيدي جلي هموي ، وطلبه اغتنا طي ونبهاجي
 • كتاب من سراره سدور ، مناجيه من الاخزان ناجي
 • وكلمعني لطيف ضمن لفظ ، هناك تزاوج ابي ازواج
 • كراخ في زجاج او كسروح ، سرت في جسم معتدل المزاج

و

• بنفسي ضاعدي لي كتابه ، فاعهد بي الي الدنيا مع الدين في درج
 • كتاب معانيه خلال سطوره ، لالي في درج كواكب في سرج

و

• لما اناني كتاب منه مبتم ، عن كل بر وفضل غير محدد

كانت معانيه في نار سطوره ، انارك البقيع في لولي التود .

وله من تنق

ان سا قدامنا يومنا لبعلمنا ، اساك كل كحي هو عامسه .
وان اقر عيرق الانام له ، اقر بالرق كتابا لانام له .

وله

لم نر عيني مثله كتابا ، لكل شيئا اوشئا .
مبدع في الكتب وفي غيرها ، بدايع ان شاء ان شاء .

وله

ما ان سمعت بنوار له عثرا ، في الوقت سمع المرد والبصدا .
حتي ناني كتاب منه بلتسم ، من كل لفظ ومعني يشبه الدررا .
فكان لفظك من لالايه زهدا ، وكان معناه في شايه عثرا .
لنا بقا فاصابا لقصدي في طاق ، لله من ثم قد سابق الزهدا .

وله

يا بي كلامك ايضا الحتر ، السعي من العيوب .
يجنيك من عثر الكلام ، ويجني من عثر القلوب .

وله

يا بي كلامك اني نظرت ، منه لاصوت الفاتر .
كلام تراس له النفوس ، ويدي القلوب بلا اذن .

وله

بدا بالمعاني ونهذيمسا ، فابرزها بالجوه لحات .
وقدر العاطفه بعد ذلك ، على ما اقتضته فزور المعاني .

وله في نظري الى زيب

له قلم عزبه لا يكل اذا ، كان حلا لتمام يكل .
فيوجز لكنه لا يجل ، ويطنب لكنه لا يمل .
وتيف يمل وتوفيق من ، اذا والعلوم عليه يمد .

وله

كتاب بولاي وفي بي على الايل ، وصار في كل يار فتلة الفيل .
فقلت لما ان ترات لي تحاسنه ، وبردت بغواذي صورا قلب .
انما المعاني فاحسام منممة اللفظ اوشحه الديساج والحلال .

وله

اذا الجيب ان تجني بحجر ، فلا تختر على لفظي وشعري .

فاحسن من نظام الدر في حلي ، وابق من نثار الورد في شري ،

ومن بحسب الفقهيات قوله

عليك بطبوع النبذة فانه ، طالع اذ لم يحطف العقل والعزما ،
 ودع قول من قال ان قليله ، معين على الاسكار فاستوياجكا ،
 وليس لها دون النصاب ففيه النصاب وان كان النصاب به تمنا ،

وله في معناه

معاشر الناس اصفا وقد نضج لكم ، في الرابح حكما ظريفا غير مرقوت ،
 قليلا سباع والكثير حمي ، كفرقه فردة من مهر طالوت ،

وله

يا يدع الفضل لا قينا ولكن ، في كرام بين الناس ناس ،
 انت عين الجود فضلا وقياسا ، ونباض الفقه نصر وقياس ،

وله

زفت البك عرايس اربع ، ففضضها بالسمع وهي تضابيد ،
 فابوت لي مهورها ناسرها ، ان النكاح غير مهر فاسد ،

وله

تخط ودي وليس تكفوا ، لو ذلك المبدع البذية ،
 نهل نكاح بلا تكاف ، يجوز في مذهب الفقيه ،

وله من الاديات

وَصَيْرَ بِمَعْنَى الشُّعْرَةِ وَالْاَعْرَابِ جَدًا ،
 قَالَ بِي لِمَا ان رَاخِت ، طَالِبًا مَا لَاورَفَدَا ،
 ان مآلي يا حبيبي ، لانهم لا يتقدي ،

وله

عزلت لم اذنب ولم اكن خائنا ، وهذا لا يضاف الوزير خلافا ،
 حذفت وغري شبت في مكانه ، كالتقون الجمع حين يضاف ،

وله

ان عبد العذر شيخ ، به يكشف الشبه ،
 ونزي الخليل فيته ، واقترانه شبه ،
 وهو لا شكر شاهد ، ان ابرقنا شبه ،

وله من النقص

اذني الغزال الذي بالبحر كلمين ، مناظر افا جنب الشهد فرشفت ،
 وارود البحر المصقول شاهدها ، محققا لريني فضل معرفته ،

ثم فترقت علي ما رضيت به ، والرفع من صفاتي والنصب من صفته

وله من اخرج

اورجتني انا ستاكيكم ، حتى كاني الف الوصل ،

ومن الطيبات والفسديات قوله

لا يفرنك نتي لين المتر ، ففرض اذا انصب حمار ،

انا كالورد فيه رامة قويم ، ثم فيه لآخرين زكاه

وله

واني لا اخترن بعض الرطاب ، وان كان عبلا فقتلا عبا ما ،

وان الجبن على اشد ، ثقيل وخيم يشبه الطعانا

وله من فضله

فلا تكن عيلا في الامر نطلة ، فليس يحذر قبل التخرج حيران

وله من اخرج

ان الجهول تضد في اخلاقه ، ضرها لمعال بمن به استقا

وله من تنقصه

وقد بلس المرء خزل الثياب ، ومن دورها كال مضنيه

كمن يكسني ضد حجرة ، وعلتنا ودره في الريبه

وله من تنقصه

اقبل مشورة ناصح نفاع ، وتلق ما يهدي بيمين واعج

لا تعتمد الا ربيضا فاضلا ، ان الجار اطيب للاوجاع

وله

خذ زك يا انسان ان كنت مغرما ، بعدد ومغري بالحيلة والنكت

وكيف اوم المرء في حب فعله ، واولي عذاه دم الطمت

وله

عد لقطوبك بالبشاشة يعتدل ، وزناها فيمن تذل وتكرم

فالخرطوق ضاحك ولربما ، تلفاه وموالعابس المتبحر

فالورد فيه عفووه ودرارة ، وهو الزكي الناصر المتبسم

وله

ثق بابيه واطلب هدي ريبه ، وبعد بما فاطل الفلسفه

لبلا يضرك قوم رضوا ، من الدين بالزور والسفه

ادع عنك قوم يعيبوننا ، فلسفه المرء مثل الشفه

وله من الخوارق

قد عص من اهل ان اري علي ، فاحكم عي ملكه بالويل والويل ،
اما تري الشمس في ليل ان هابطه ، لما قد ابرج الهوى والطرب ،

وقوله

لا تخين له مظل في صيب ، اشراقه وعلايه اوجه الشغل ،
والقد لحكامه في نقاربه ، فالمتة في السعة عار فوقة رطل ،

وقوله

هل الله العظيم نتاج حواد ، امنت على خزاينه النفار ،
وان اذناك سلطان لفضل ، فلا تغفل ترقبك البعاد ،
فقد بدني الملوك لري ضاهما ، وتعود حين تخنقة احتقاد ،
كالبيع خية التثليث يططي ، وفي التبع سيد ما افاد ،

وقوله

الادق فوايي فاني كسا ، عاتت فلم يمض من نجيب ،
فلا كوي راجح في الوسا ، ولا يرج قلب بالانقلاب ،

وقوله

لين كعوتا بلا علة ، ومارت قد لحم بالظفر ،
فقد كيف المر من دونه ، كما تكلف الشمس حرم القدر ،

وقوله

شرف الوعد بوعده مثله ، شله مثلا ما فيه زنج وضاب ،
ووديل الصدق فيما قلت ، شرف الميرخية بيت رطل ،

وقوله

قل الذي غرته عنق ملكه ، حتى اظ لطاعة الضحاي ،
شرف الملوك بعلمهم وترابهم ، وكذا اوج الشمس في الجوزاء ،

وقوله

وقد يغيب المرد بعد الصلاح ، فساد الاماكن والشدة بعد ي ،
كما السد يتقبل طبع الخوس ، اذ كان في موضع غير مقب ،

وقوله

ما السرطان يعذب بارده ، من بعد طول الهمة بالموارده ،
من سبه عذب البخار عايد ، كما ناستمدون من عطارد ،

وقوله

طبيع كحل المش تري تدبيره ، كما شاك ان تغناه لم يدخ ،

وقوله

• لا تغرب عن كل شيء مفرح • فاكل تربع الخوس بصاير •

وله

• اي عذر ان صام عنه لساني • وانا الهم منه في يوم فطر •
• وانتم لا شيتا توفوا وحشنا • بكر شكر زفت ليا صبر •
• ما قران المعدن والحوت ايتي • منظر امن قران بروش كبر •

وله

• دعا في ليا بيته سيبه • له الحق الاخر في الاظرف •
• عطار ديبتي ولا شك ان • عطار ديزي بيته اشرف •

وله

• بامعشر الكتاب لا تفرحوا • لرئاسة وتصاغزو و تخارحوا •
• ان الكواكب كن يه اشرافنا • الاعطار د يوم صور ادم •
• **ومن ملح مدحه وما يتصل فيها قوله** •
• سيف الوله الترت امور • راينا تا مبدرة النظام •
• بي وحي بني سام وحام • فليس كملكه سام وحام •

وله

• با من اعاد رسم تلك منشورا • وضم باله اي امر كان منشورا •
• اننا لا نبرد ان لم توف منشورا • ولا اقر بعدك نتم تاغز شورا •
• لا ذان فليك للروار مبت ثورا • وسار قاليك بالمشار منشورا •

وله من تنفسته

• وسائل الناس شتي عند سادتهم • ورو وسائل اذ ابي دامالي •
• فاحسب لبرك اذ يالاجع اعلي • احسب بشكرك ما عرفنا ذياي •

ومن اخري

• مدحك فالنخت قلنيد لم يفيد • باشاه الصيد الملوك الاعاظير •
• لانك بجر والمسايل لا يك • وطبعي عراضي وشعري ناظم •
• فراو وعمل العيون وفضله • مار القلوب وسينيه مار اليك •

ومن اخري

• اقول لمن يعلم العالي • وبزكن له حق زهاضا •
• ارار تعلم الصبر الزمان • لمن يهواه والتم ايتسا مسا •

ومن اخري

• رعيه دولة كاية الكفاة • وبلغد كنده امانه • ولا ترا هذا الرمان • يقبل اطراف اذ ياله •
• **ومن اخري** •

افاله غرورا اقوله شرو افلامه ففتت اراف شبت

وله

كان الغصون قد اثلت بما حلت من بروج الثمار رقا بالانام وقد صبح متفلة بالايادي الجبار

ومن اخرى

- لا تضطن عليك مدرة خادم اياك ان تغفر من مذك مدح
- الفطره يواض اجيد الفتي يتقي حلك جسمه ويرتج

وله

- فيجمع العليا علما وعفة وباشا وجود الايفيق وفاقا
- كما جمع النفاح حسنا ونفرا وريجة محبوبه ومدافا

ومن اخرى في الامير ابي ضاحد بن علي الميكا

- جمع الله في الامير ابي يضر حضا لا تعلموا بها الاقذار
- رايحة شق وصدمة فضا وذا كابتد والله الاسرار
- خطه روضة والفاظه الامرها رضحكي للمفالي مشار

وله

- ولما رات الناس الاظلام واطيبه ما حجو من السكر الخبث
- نثرت ثنا عطر الاخو طيبة كذا كن ثنا الحرنه مشلت
- والذنا كانا بث كركم لثوب تنابها زيرو مشني ومشلت

وله

يا سيد الامرا يا موجود اوفى علي الهيث الطيرا ذالما الفتي يعطي اياها منيها ذكركم على ناصر

وله

مك يفيض على العفاء بجاهه وعلو العدا بطوق متجلا واذ لجاك بفرع من ماله ثني الغصن غنجيل

وله

تقلى امر كيف دارت صروفه ما نانا بجا بليت فلم ارمله حرا نوال توليا اليه حايته

وله

- او كحوي العدينا وهو مبرد عليه اذا نار غته فضيل مجهد
- وفي البحر معني لعين الكرم مثله وللنار ورسوخه الرشد
- وخر من القول للمقدم فاعترف بليجته والحمل بكرم المشد

وله

لاظن بي ذكركم ان غكرو لا فخر غفري توات انا ارضي لحتيك سما والايادي يوز سكر ينيا

وله

لايسووك ان يرايني دهر ولم يرش انت عش ساسا فانك ان عشت النعش

ومن الاخويات قوله

تخلواك على نايه نايه استقامته وطعمه . واني له خلق واحد . وفيه طباعه الاربع

وقال مولف هذا الكتاب

- فليقيم بيسابو رعدناج . مماشله حين يشتر بلادناج .
- له صحايف اطلاق مذبذبة . منها كجا والعلوي والطف يستح .

وله

- اخ زمني لاصل والنصر والفرع . يحل محل العين في والتمع .
- نمكت منه اذ بلوت احثاف . علي يالقي وضع لوي والفرع .
- باو فطر من عقل واس من هويك . واوق من طبع والفرع من شرع .

وله

اذ ابي اناس لخوانم . وخاف لودة لخوانا . فعندي لخواني الغايبين . صحايفه ذكره عنوا

وله في ايض العتي

كلام لا يقصر . موني واجبا الخلب . فادري جني الخبل . اتالي ام جني الخبل

وتب الي بعض اخوانه

- فذاك يري جني المبرجي . ويفتح باب الموي المبرجي .
- فامرع اليه ولا تنظر . فانا صيام الي ان يحج .

وتب ايضا

- عندي قد نيك ساقه لحرار . ذلهم شوقا اليك حرار .
- وشربنا شرب العلوم وروضنا . تره الحديث ونعلنا الاستعار .
- فامن علينا بالبدار فاحتما . امارا وقات السرور قصار .
- عرج على قايغ رونقي . رنق ولاية ظلي خلا .
- ولا اصالح ابي بعد قرنته . حتى يضل في كف اللامس القدر .
- ولا امره الايام ذكركم . حتى يمل نسيم الروضة المحر .

وله من نفقة

ان لم يكن بيتي مصون . ولم يكن واقفا باحبي . فسل نائي فانه علم . ملا ومزبور للاخلا

وتب

- فتمت كتابك باسدي . فتمت ولا يجب ان اهيما .
- واذك لاني تاملت منه . در انظها وبر اعظمها .
- وصا دقت هدا للعلوم . ضميرها البديع البيتمها .
- فكم من كواكب تجلي الهميم . ولم من شارع يرون هيما .
- فكم روضة تستفيد الرايين . من نور او نبتا عيما .

ما وكمه قرأ في لفظا وسبعا عليه من الطبع حسن وسبعا

وله

لا تخترن اطوان ابصرته • لكن كافيها ولما تحت مسافينا
فاغضن بدل ثم بصبح ناديا • ولما يكره ثم برجع صافيا

وله

ذكرا خاكا ذاتنا ساولجها • او عن يداي له تقصير
فالراي صيد وكل حكام لغارض • بطرا عليه وصقله التذكير

وله

انا في كتاب من اخ لي ساجد • فاکرم به بين المواهب وافدا
وقلت لروحي كن له من جميع منا • بخاف من الايام ويحتوي جندا

وله

كم من اخ قد هذبت اخلاقه • من الخمر ما قد بني في الاود
لنبي الوفا ولت ابي محمد مسا • شاهدت حذية الزمان الاطول
يرحمها مان اسر المقتلي • بالكيد لا يقصدن غير المغتلب

وله

اروحه كان عيني قد وهيت بالجنون • ففاض باليد ما عيني • فحلته فاض من عيون
وذاك الله مان الغني في منزلنا ليحزون • وما في البعد عن الناس • هم فادقوني فادقوني

وله

بايون شفي فواد اعلى لا • بسلام حكي التيم علينا
زادني طول له ارضيا علينا • وغرلما به عرضا طولنا
كرضاء الجيب يروي علينا • ثم يدني الي المر يد علينا

وله

فدنتك قل الصديق الصديق • وقل الخليل الخفي الوفي
ولي رغبة فيك اوما وفت • نهل رقت يا انظي

ومن باب الشكوى والغائب قوله

معا على هذا النمان فاشه • زمان غفوق لا زمان حقوق
وكل رفق به غير موافق • وكل صدق منه غير صدوق

وقوله

رايتك كوني بمدم سنة • كما لك قد اصحت علة تكويبي
ويلويني الخ الذي انا اهله • وتخرج في اسري الى كل نوبتي
فهل امان علي فبلفه • من العيش كغيتي الى يوم تكفيتي

وقول

• ومن عجايب الخبيرك شافع • اليك ذبي فقد ادى الف شافع •
• ولكن ابنا الزمان وان جنوا • فثمتهم ان يمشوا بالمشافع •

وقول

• يا فر عقت به اليجا ولم يكرن • ليمنه ارفاد ولا يناس •
• ان كان قد خرج المطامع عفتي • فورا ذاك الحج يا من ياس •

وقول

• لتناك اكثر من يلقاك ازوراد • فلاننا لاصد وانك لم زاروا •
• هم ليدك اذا جاوك او طار • فان قنونا يتجوعنك وطار •
• للناقم فنجيبه ان او صاروا • ووصلهم حاتم لمدرو عمار •

وقول

• لاقتنين ولا تتخذك يارقه • من ذي خدام بري بشرا فالظافا •
• فلو قلت جميع الناس قاطبة • وست في الارض واساط واطرافا •
• لم لوقتهم صدقيا صادقا ابدا • ولا تخيبك الاضافه انصافا •

وقول

• ابا قاسم كم ظالم مجرف • ضبا لي جدي سيفه وسنانه •
• فليكن الله الكرم لطفه • وصيرني في كنفه وضمانه •
• ومنهم ابوك انه صل مصلتا • علي حساني كيد ولسانه •
• فما عجز ظلمه وعيشوه • واشبه غير ارجع في ترواينه •
• صبرت على مكر وهده فتكفت • عواقبه من عنده وهوانه •

وقول

• يا ذا الذي ركب الفساد وعنده • اني اسود اذا ركبت قساذا •
• اضللت رايتك ساهيا واعامدا • من ذا الذي ركب الفساد قساذا •

وقول

• اكتابت كم تتناحر كم علي • وزارة بنت وهي بحجة عين •
• وضع جنين فوق ما اطلبونه • فكم بينكم ما قوم حرب جنين •

وقول

• لله نيبا بور من حكمة • ما مثلها دار ولا حله •
• للخير والمير ليحساك نزع • للشرد والضيعر بها قتله •
• بها كرام سادة حيله • زاد واعمال التادة والحيله •
• ما عينها الا بقا لها • فالجل والنعلم من حله •

• جفوا فمات طينهم • يعصم من سيلة بيله
• دهنه اول خطا في ليله • ويدر ما يتك الكله

وقوله

• للناس في حن الزمان عرايت • ولكم منها نصيب رابت
• فكانا وروم اذا استقر بهم • منها نصيبا شاعرا وكاتب
• فاقول عبا بك فالغناء عالم • يسعد بقباب الزمان معاتب

وقوله

• واذا التخت صدقا فاسر طافية • فان فالجوم والنبر من سيرا
• ولا نقول على شخص له عمم • وصوره ذات حن تهر القترا
• نكمتي راقنه ظاهر حن • فكان راطنه ضد مطاظر سكا
• اعدته لروفا الدهر مد خرا • فكان في السير والتحقير مدخل

وقوله

• يا قوم ارفعوني ائما عكم • حتى اودي ولجا الفرض
• اثم حقا ان سلطانكم • ليس بظلم الله في الارض

وقوله

• ليصباح حق قلبا حه • دعوته الكبرى بلا حاجه
• يتقوى الاخلا وصحته • يطبع في طريد سكا حه

وقوله

• قلت له لما صفي وانفضي • لادرك الرحمن من هلك
• لنا وقد فارقتنا فانقلب • من ملك الموت ليا مال ك

وقوله

ليطريفه حين • عمره تلغز داره • خلق الله اليه الناس لغيره غيره

ومن باب السيب والكبر قول

• دع دعوي سيف بلخديلا • ودعوي صيلين بالوجد نارا
• قد اعاد الايبه ناري لبيلا • قد اعاد الميبه ناري لبيلا

وقوله

• يا شيبتي ومي ولا تحلج • وتيقني ابي وصلك مولع
• قد كنت اجزع عن طول حرة • فالان من حذارا نكاك اجزع
• ما انتفاست قناة داي الا • بعد ما قوس الميبه قناتي

وقوله

• اري المرزبان بطول يقاب • ليدرك ما يرجوا بطول يقاب

• وايضا جدوي في التقا وقد رعت • قواه واقوي قلبه من ذكائه •
• اذا ما بلحس وكلت بصيرة • وطول فناء المرء طول شفقائه •

ومن باب الاحتفال والنوادير والموعظ وما يجري مجراها

• بين من يوطي ومن • ياخذ في التقدير عرض •
• فيه العطا سماء • ويبدأ الاحتذار ضرب •
• وعيا الاحتذارات • ليثكر ان الشكر فوف •

وقول

• كنت في نعمة وظل كجنا • ونسيم من النسيم رخا •
• فالتقت الموي وظافت راي • وانتاع الميوا في الصواء •

وقول

• حبت ومن بعد الكون تبلى • يعني به الافاق للشمس واليب •
• فلا تغتد للحبس عما ووحشه • فادركون المرديه اصديق الحبس •

وقول

• ارحطبعك المكده وبالمام راحة • يحم وعالله يعني من المترح •
• ولكن اذا العطيه ذاك فاليكن • بتقدرا عما تقضي الطعام من اللبح •

وقول

• لا شكر ان اذا الهديت تحون من • علومك لغدا واداهك اشفا •
• فقيم الباع قد يهدي بما يصح • برهم خدمه من باعه النخا •

وقول

• لا تخبت اذا اولميتني بفسا • اني اخو ومن في السكر والكم •
• وان في نجل شكر ان جني شرا • احبناك من قوله احبي من العسل •

وقول

• لا درد نوازل الاحداث • فقلت احبنا ليل الاحداث •
• فعدت ما استنا ومن مقابر • وعدت مد ليحنا ومن مكراتي •

وقول

• توف الخلاف ان تحت بموعده • لتعلم من صحو الوري وبقا •
• فلو انقر الصضا من بعد نوره • وبرايته ما لقبون خلافا •

وقول

• من شاعشا رخصا يتفديه • في ريته ثم دنياه اقبالا •
• فالينظرون ليل ما خوفه ادبا • ولينظرون ليامن دونه مالا •

وقول

- ان كنت تطلب شروق وغنى • فعليك بالاحجار في الطلب
- فالرسل ليس يدري في القلب • من غير اناس ولا طلب

وقوله

- لا تحقر المرء ان لم يت به • دمامة او زناثة للحلاب
- فالخل شي على صنو ولسته • بتارضه الذي جي العسل

وقوله

- اذا ما اصطفت امر فليكن • شريف البخار زكي الحلب
- فندل الركال كدر البنات • فلا للتمار ولا لحطب

وقوله

- مرضيت بعيش كفاف حلال • وعت المدام بما زلاك
- فمن كان يجاوله ما يصيب • حرماً فان جلالي حلال

وقوله

- رعي فلن اطق ديبا جتي • ولست ابري للموري كاجتي
- علي ان الهم بيدي وانت • ارضي بما يحتر من باجتي
- منزلي تحفظ يا منزلي • ويا جتي تكرم ديبا جتي

وقوله

- يا ايها السائل عن مذهبي • لبقدي فيه غمها جي
- منها جي العدل ومع الموي • فهل هو لمنها جي منها جي

وقوله

- يقولون ذكر المرء جي مناه • وليس له ذكر اذ لم يكن نل
- فقلنا لم ينل يدافع مكاتي • ومن يبله نل فاناه نل

وقوله

- نضدك جابل الاخوان طرا • على عذب سقوه او الجاح
- ولا رجوا الصفا بغير مدق • فلا يكلو السراج من الساج

وقوله

- اذ اما بنت بكشف الظلم • وحفظ الثغور وسد السلم
- فعول علي ظن من اثنين • حرق الحسام ورتق العتم

وقوله

- لا يصدم المرء كتابا يتي • ومنفعة بين اهليه واحبابه
- ومن ناعهم قلت ما هاست • كالبيت تحقير ما غاب عن غابه

وقوله

الذمن ترقف ضاب الحور ومن ضاع دق السرور
والبارد الزلال ينحور ودرم الثامن ضم الشكور

وقوله

تأخرت عن قوزم ولا عذروا نقي سابعهم بالجهد والحجة عنوان
الست توي العنوان كيتباخذ واوله قدور على الكتب عنوان

وقوله

اذا كان حيوان طرفة صدره قواه كان النار الذي يبتغي الهدى
ولا تكسنا له طعمه دهره فما باله باوجه يامن الهدر

وقوله

لا يفتن الفتي بعد دق ابدوا وان كان العدم ومثلا
ان الفدي بوزي العيون قليلة ولرثما جرح البعض العيثلا

وقوله

لحوكا بالذكير يوما الفلده يصح من اعلم شدة الوقير
وان نحو كي يتق عليه فان طين الزير والليم بالفتير

وقوله

لقد هفت من طول اللغام ومن يقم طويل بين بقدر ما كان مكرما
وطول الكلام المتابع مستفرده لينه لونا ور حيا ومطما

وقوله

لبن نغلت من قارلية دار وصرت بعد نزله رهن اسفاد
فالحر عزو النفس حيث سوي والتمسح بكل صريح ذات اوار

وقوله

اذا الخرشنة قوم لونها هم مما يحدث من تماض ومن انت
فلا يعتدون حديثا ان طبعهم موكل بمعادات المعادات

وقوله

اذا اخذت المرود من نفسه فليس له من سواه نصير
وشد سلاح يحامي به لسان طويل وباع نصير

وقوله

دعوى دلمي ولصيازي فانني علم بما اقوي واخون من اشدي
اذا امر في يوم ولم اصطنع ندي ولم استفد علما فما هوون نركي

وقوله

اشق على الرهد العبي تسل من الفتنة والدين وقوة العين بانسانا وقوة الانسان بالعين

لمنح و قوله

- يا من يرجون بعيش ملنا • جلدان لا يدعي بحليب بحرنا •
- اذ طفت في شطط الاماني فاقصد • واعلم بان الدنيا ما يفتن •
- ليس الامان من الزمان بممكن • ومن الحال وجود ما لا يمكن •
- معاني الزمان على الحقيقة كاسمه • فعلام ترجوا انه لا يتر من •

وقوله

- وثقت بربي وفوضت اموري اليه وحسبي به من معين •
- فلديت اس بصرف الزمان • ودعيت فان يعدي يقيدي •

ابو سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي

كان يشبه في عصرنا هذا ما يبعثه الفاسم من سلام في عصره علما وادبا وزهدا وورعا فندرسنا
وتابعنا الامانة لان يقول شعرا حسنا وكان ابو عبيد سخيا ولا يوسلما كتب من تاليفه
واشهرها وايسرها كتاب في فريب الحديث ويؤيد بها يد الحين

وانشدني غير واحد

- وناغمة الانسان في شقة النوى • ولكنها باه في عديم الشكل •
- وافي فريب بين بيت واهلها • وان كان فيها اسرى قد بها اهلي •

وقد اخذوا العن عمر بن ابي عمرو والشجري نقلا

- وليس اغترابي في محستان انين • عدت بها الاخوان والدار والاهلا •
- ولكنه ما لي بان مشاكلا • وان الغريب اضر من يودم الشكلا •

وانشدني ابو النخع قال انشدني ابو سليمان لعنه

- شر طبايع الغواذي دونه وزره • والناس شرهم ما دونه وزره •
- كم معشر سلوا لم يؤذهم سبع • وما نوري ينزل لم يؤذهم بشر •

وانشدني ابنك

- فما دنت حيا فدا الناس كلهم • فانما انشيت ذا اللمداراة •
- من يدور في ومن لم يدور في يركي • عما قليل ندمنا العمد المات •

و

- لعمرى في الحياة وان حرصنا • علمها غير ربح مستعان •
- وما للريح وايته محبوب • ولكن ان يجتدي وساره •

و

- وقالوا تواري من حجبتي عجيبا • كم ذا التواري وان الهم محبوب •
- فقد حلت نجوم الدهر من زبداء • نجم المنيب ودين الله مطلوب •
- فلذت من وجل بالاستنار عن الاضداد ان عزيم الموت ترعوب •

تغمسكون الحاد ثبات فازتسا وان سكتن عا قديل شخر كرك
و باد و بايام السارفة انها رسول ذل للرض عنه ك شخر ك

وقوله

فللهذي ظن بكافي و بختاني لنائل فانه و الحيرة ما حول
لانظك السمن الا عنه ذي سمن نال الولاية و الموزل موزل

وقوله

قد جاطوفان البلا و الارز في الارض و يحي للنجاة سفينة
فاصعد الي و زرا السافان يكن يعيبك فابك لتفكك المسكينه

وقوله

لتاسح و لا تستوف حنك انسه و انوف فم بنبقض فط كوسيم
و لا تغلغ شي من الامر و اقتصد كل طرية ضد الامور سليم

وقوله

قد اوع الناس بالترابي و المرصيت الي صواه
وانما منهم صد يوف من لا يروني و لا ارأه

وقوله

سلكن عقابا في طريقه يا سنا صياص و يوك و اكن عقاب
وما ذاك لان ذنبا الكاطبي و كان عقابي في سلوك عقابي

وقوله

اذا طوت صفاء ذهبي و عارضني حواطر كطاز البرق في الظلم
وان نواله صباح النايقين علي اذني عرتي منه حكمة العجم

وقوله

فدريت من زرا في علي حذر من الاعادي و قلبه يبيح
فلو طعتا الدنيا عليه لما قضيت من حقه الذي يبيح

استغنته و انا اذ ذاك في زمن الصبا فاحزت نفسي لسلك طريقته في المشابه
خبر قلت ما قلت قال و انشد في ايضا لغنه

ان كنتا و امت العرايق فلا تزع نفسي تما جلي بوشك فراق
واصل بكنتك ميتا حبيبه ما يلقاه فيها من غداة تلاق

قال

فدا نفسي لمن لم اخل مد علقته نفسي بذكره من حسن و لصان
ما ان ترأ اليا ديه تو اصلي كاتي و انا هواه يهواي

وقوله

- لكل من بني الزيات مراد • وما لي غير وصدق من اراده •
- فلو شاعرت فلي قلم تحده • نض عنو حيك والسمازة •
- فلو شق عن قلمي اوبيتته • حرك والنوصيد في سطر •
- ضقت ذرعابز لقي واغضضاني • وفضاي الاخوان والاحباب •
- جاوز الهم حده يا اهتضاي • فكان الزمان بهوي عذابي •
- لاني في حشاي موم • لاني في عي كاس صاب •
- من حيار وجد عشور • واسي لارم وشر نكاب •

ابوبكر الحوي البستي

له شعر حزين كثير لا يحصى في الاقواله لاني بكر الخوارزمي وكان محبا بقول
 الحويكم في حجة • مرفة لانكره • زوحية مبسوطه • وفضة مخضرة •

وعمر ذلك فقات

- وعاد عوي من الخوارزم خيفة • كذا الكلب عند الخوف تحته ابو حوي •
- قاطم ضلي الورد ان زادوا • مكوفي ومجوي همون دابه هجو •
- فقلت اكتبوا للمحوي وانيف • حلفت بان لا اعمل الخو بالحو •

الخليل بن احمد السحزي

كان له الامية في فقه الشافعي ومن شعره الفقهنا وتقلد الفضل لال سامان
 بجمستان وعمرها سنين كثيرة وهو القائل لابي جعفر صاحب جمستان في تهنئة بقصرته

وكان مكتوبا في صدر ابوان الذي فيه

- شيدت قصر عايبا مشرقا • بطايري سعد وورد سعودي •
- كالمناير فرغ بنيانها • حين سليمان بن داود •
- لانها بينه ناعما باقيا • على الخلاف البيضا والسود •

والنشيد للخليل قول الخليل

- من سمن ان يري العروس عاجلة • فالينظر اليوم في بنيان ابوان •
- اوس من يري رضوان عن كتب • على عينييه فالينظر في البان •

فمماقت اوجع من الخليل ان يك تحتهما من قبله

- لو كانت الدر فزروشا وساكتها • رضوانم بيل في هجم رضوان •
- الموت اسرع في هذا فاهلكه • والدر اسرع في تحرب ابوان •

والنشيد قول الخليل

- خذ الفرس من كفا الجبل فان • اعز عليه من حشاشة نقت •
- ولا تحتم ما عشت من كل غلة • فليس له قه وعقدار قلبه •
- فاجابه بهذين البيتين •

- حضرت عن توكك الجواب • انلو يبر منه الكتاب
- الله وفي الصبور اجز • بقوت في فضل الحناب

وكتب اليه من اخر

- اقام الودي بل في اشتباهه • من الارض ما بين جحاشه زور

فاجابه بهذا البيت

- ارجو الاذي في حكم الشريعة نورة • حياح لمن قد كان في ملكه الدر

نور هيران ابي قابوس البخري القاضي من شعره قوله

- نظرت الي رايمي فصالت ماله • قد ضم فواريه قناع اذن
- باعده لولا الجحوم وصنها • لم نالعه البيل الهميم الاعين
- فضلا لحن عجبا وقالت يا فتي • نقصان عقولك في قياس بين
- البيل يحن بالجحوم وانسا • ليل الشباب بل الجحوم الحن

وقوله

- اذا المرء لم يركب الا شقرا • ولم يصيد الشاذن الاحوزا
- ولم يبتغ بطيب الحياة • ولين اللباس وقد انكرا
- فقد عدم الريح من عبيره • وقد صدق للتحرر الاحضرا

ابو القاسم محمد بن محمد بن جبير البخري

كانت الامير خلف والخذ من النظم والنثر بطرهميا وله شعر كثير وقع لي بخطه ولم استصل منه كتابي هذا في غفلة عن ان سلك فيها سبيل ابي النعم وضرب علي قاله

فمنها قوله

- يا بني غلام لت غير علامه • مد جاد لي بلامه وكلامه
- ذولكاج ما انارت كقوند • ابد او صدغ ما رايت كلامه

وقوله

- وصدقة صحبتها في ضنية • كحديقة والطير في اوكارها
- كم ما جن فينا وكم متعصف • قد صار يحن ظايقا او كارها

وقوله

- ارى المرء يسي ذنوب الرجال • ويذكر ذنبي وذنبي كال
- يرمون شادي وما ان لسه • من الفضل قولاد فاعلا كال
- فاسو لهم كهر في قد رضات • واعرضهم لتتباح كال

وقوله

- يا ما كرابي وبجلانسه • مهلا ما المكر من المكرات
- عليك بالصحة هي التي • تحيي فتحيك اذا المكرات

كانت فيلوف شاعر ممد من تحابل لامر خلف وتغلب به الاحوال والافعال بعد فوقع
منها الي نيبا وور منها الي جرجان ومنها الي ايدرس نحو يد تم تطرق نيبا وزي عوده الي البره

وقوله مع الاشارة

- انما نلت اعرف مما سواه • من الافوام ركنا او ملاذا •
- اجلكم بمبتها سام • وزع ات ام الذي يتكلا هكذا •
- غيري نطل الموج في طلب • مولاها بالقرال والغراب •
- كمن غر وفا عن الللا هي بي • غدق عمري فكيف في الظلم •
- ولم يكن لي من الهوي برسل • فكيف تنوا نفسي الي العلك •
- ولم اقبل زهوا بذي حكمت • فان لعسر الشغاه من القتل •
- بلما ذلي في فتور خطي فند • تزي جهته ادي فاكف عن الغراب •
- ان قد اذلي فذا كمن قبل الا • قد رازا ما اعتدت لاقتلي •
- ويلزم اللوم بلخصاصة لو • كانت تواد الحظوظ بلحيل •
- لو كان ليموا بفضله احد • لما نخرت عن عدي رحل •
- انزالا ما كنت فيه من علم • فان ما كان في لم يرسل •
- واني من بعد من معاودة الا • قبالي التي علي استلمي •
- بين الاستاذ مولاي بشر بن علي بن يوسف بن علي •

الولحن عمن عمر النحوي

ابن شاعر فقيه من حساب بحستان ومفازا و اثير له غير حلة واحدة في خزان
والعراق في طلب الادب والعلم وكان اقام على حصر الصلح رفة يتقيد من محالها
ويقتبس من حانها وحين استاذ نه لعاودة بلد والنس الكتاب في الوضاعة به وفعجا
ظهر ففته كما نثر اطال الله بقا ان تقيم ولا ترقيم فقد جعت في الات الفضل ما يقضي
اصاعك في خوص اصحاب العقل الصحيح الطالع والدين السليم النباط والعلم عزيز المشرع
والطبع فياض المور وسلسا الكرم وانما الشعر فرجيب المياه شرف الطلع كتيو البديع
واسع الخطر يترقى فيه ماء الفتول قد صبت جراته عن صلانة القوم وسلاية عن
رقه الحركة وعمدنا الادب اللغة والفحواك في كل منها قد جرح جرحي يجلب اليك
اعشار الجرد وروفا سعذت بحال الله من علم الكلام ما يدعي كفاية المتحقق ان لم يكن
مدحون الثالب ولولا ما وراك من فوض لا يستحل صدك عن ادايه ثم ان لنا لك هنيه
عندنا عيا اياك طالما انتبت من الدنيا من لوانك لعطفي مقامك ففي دعة
الله وحوطه وبركته دعونه ومن يقرا هذا الجواب وخطي عليه ميمم ولفظي
به شاهد يستغني عن لقاءك كتاب فاحله ضد الميدين وعده اليقين ان الله تعا

ومن ملح ثمن قول

- باوج قلبي لا يزال يروى • محب غير عليه ونك صدق
- تنفاد والهدان في كافي • وليلة مباحة الاقاف

وقوله

- ان نفسي الرضا فانفس ماها • كتاب ابي الالينه موصو بها
- اصون قباي عن يد لا تقوت • صباينة نفس عن لخر لا يوتها

وقوله

- غلا السفر في ادم بعد رخته • والنية كالحاين باسه وانق
- قلت اطاق الصيق والله واسع • غناه ولا للمعان والله رازق

وقوله

- اذ بلغت صبري • ولم ازل متك رفا
- وانت مثل بعد • فغير اعدت تداء

وقوله

- ان الرمال رحمتي • وافقدتني عن التحرك
- انخم مما اردت مشيئا • وان اردت لنعوذ ابرك

وقوله

- واني لا عرف كيف الحقوق • وكيف يبرو الصديق الصديق
- ورحب فواد الغني محبة • عليه اذا كان في الحال ضيق

وقوله

- بعز عيا الفاية شباني • على حرق الهوي والافتراب
- ولاح بغار في كافور شيب • يكابرني على حبك الشباب

وقوله

- لعرك ان العمد ما لا يدني • اوت وحي بعض الموت جبر في العمد
- وان غني لا يامن الفقد ربه • لفقرو حيز الفقر شر من العقد

وله من فضيلة في الامير خلت

- لك الدنيا ومن فيها ولكن • نلاحظها بعينك احتقارا
- يكبر ذال الزمان على بزيد • فصرح في تعلمه الصغارا
- خدمت لك الملوك وروض نفسي • لان تحت خدمتك الصغارا
- ولو كانت لك الدنيا حملت • لك الدنيا ومن فيها نشارا

البار
في تضاريف من ملح اصل بله حراسان سوي نيسابور والواقم الداودي هو السوم

صدا لالفضل . فرد ايمان لادب والعلم يهراه له نظرف بالجاسن باقتراح المعاني
ويتموا متهل الى الشرق لاعلى ولضمان في الكرم مذكون وما نزه في الدينه ماسوره .

وبوالقالب . مكتبه ليصدق له من الغر بالفتح مرة .

- ربما فخر الصديق المقل . عن حقوق بان لا تستقل .
- ولين قل نابل بضرعا . في روادونه لا تقتل .
- ارح ستر على حقايق بري . اهتك ستر الصديق لاجل .

وانشيد يحيى بن علي البخاري لابي القاسم

- قالوا ترتق في الامور فانه . يجدي ويبري ادر بالابن اس .
- ولود رفقت فاطخت بطايل . ما يرفع الابناس بالانناس .

وانشيد في غيره له

- واذا النجوت لذياب لكان . فحاذر متهان لغو وذياب .
- فالذي يلخث ما يكون اذا بنا . مثل سباب بين النواصها بنا .

ابو محمد عبده الله بن محمد بن يحيى الداودي الفقيه المدوني

- انشيد في له ابو سعد بن يعقوب في النفا سالم فقط .
- ناولذي تفاسه وسهرا . هاجرات حسن فقط عجيب .
- كموعى مرمو سة به ساره . قاطرات في صحن خردجيد .

وله في السفرجل

- عنون النوجا ملتقه . فمعتد للقائمة او منثني .
- وقد لاح في نرب يرشاهل . كصفر في معمن اذ كنت .

وله

- اما شافنك نروضه محتد . كعقد او كوشى او كبر .
- نظير فراشها بيضا وحمد . كرج طيرت او راق ورد .

ابو الحسن المشيخي

يواشتهر بالجمه والشرف وكونه عالما سيريا الادب والفضل من ان ينش على محله
في الوجاهة والسيادة والرياسة والوزارة وله شعر كثير لم يبق بحضرة
الابيت واحده في الامير الحسن بن سيمون وهو .

• ولم ارظما مشاظم يمستا . بينا اليانم ياخذ بالمشك .

ابو محمد الحسن بن محمد بن مسلمة الهروي

احد علماء خراسان المذكورين وفضل ايضا المشهورين وعقد ايضا الموصوفين
وكان في اخرايامه مرتبطا بالخرقة السامانية في جملة المشايخ الذين يشارون
في الامور ويستصا بارايم في ظلم الخلوب وكان تسمية السهم متلان قول السعد

وهو القابل

• وكان الصديق نزود الصديق ، لشرب المدام وعرف الغنيان ،
• فصار الصديق يروى القديق ، ليث اليوم وشكوي الزمان ،

وله في نفسه

• له هم ما ان تزال سيوفنا ، فواطع لو كانت لهن مقاطع ،
فاصل حخته وصدقته كانت شاعر فقيه من لونه ممدوح بالسنة الفضلا
من اهل عصره وفيه يقول ابوانخ **ابو روح ظفر من عبدا لله روي**
• ابو روح ادام الله عزه ، ابدًا اذا انبري لخصم عزه ،
• وذلك لانه محمد الملايحي ، فصار كثر اراء العلم عزه ،

وفيه يقول ايضا

• قل لذي العز والمجد النبويه ، لا يبي الروح الفقيه الوجيه ،
• من دعاها اخوانه فسباطي ، لا كهدر عثم فقيه وفيه ،
• وويل فضاءه من بلاد خراسان وشبهه مدون يجمع الجزاله والتمتوله والمثانه
والعزوبه وتخرج منه الفقر والغدر **كقوله من نفس يدق**

• السيف يعلم ان بي يجره ، ثراهنا الدهر عن افشائه ،
• والده رعي لم يبق يصدور ، نارضمة على احتيايه ،
• لو ان اطراف الرماح ورفين لي ، لاخذن حتى الدهر من ابنايه ،
• هم مورقة تحفوني كلنا ، ارحي الظلام على اذيل جناله ،

وقوله ولم يبق اليه في نوح الطفيلي

• ان الطفيلي له حرمة ، زادت على حرمة ندماني ،
• لانه تجاوز ولم اوسع ، متدريًا منه باحائي ،
• ما يذري للناس مبسوطه ، فاليها بما الفاضي مع الداني ،
• احب اناه لاعن متلى ، وهو يجري ليس بيناني ،

وقوله في هاتمة الملامه

• باين يذكرك في شماليه ، روح الشمال نلقت تحداه ،
• واذا المنجلي قلنا انامله ، سحر العيون ومايه محرا ،

وقوله لبعض اصداوه

• حقيق بك ان نطم ، عفتنا وهو معكوس ،

وان نلب جنباك ، الذي يتلوه طوس ، فمذاك مطعوم ، وهذا كملبوس

ابن منصور في الحاكم ابن منصور الرومي

قد حن الله شماليه وكثر فضايه ، وهو من اعيان هره واجادها واقاضها وداغرها

وافرادها وتمعن مدون كثير الملح ، كقولهم
 ، يوما دخر هواه ، فاجتري واره ، مطرنا مسترة ، حين صابت تماره ،
 ، اشبه المازلحة ، وحكي الما ماره ، داو بالتهو الحنا ، رغبنا دواؤه ،
 ، لا نقابت زماننا ، ان غزانا بجان ، شدة الدهر تنفقي ، ثم ياتي رخاؤه ،
 ، كدر العيش الفتي ، يقنقنه صفاه ، وكذا الما بقا صفوسه جفان

وقول

، معتقنا ارق من النضابي ، ومن وصل اوقعه النشاء ،
 ، بطوف بها قضيت في كتيب ، نطلع فوته بدر السماء ،
 ، ولولطه بث السحر فينا ، زينا شفتيه اسباب الشفاء ،

وقول

، قربا الزمان لي البنفسج ترجا ، متبركا في حلة الاحجاب ،
 ، كدود عشاق برت مظلومة ، نظرت اليها عين الاحجاب ،

وقول

، ولغني سحر الاكاذب ادع ، يتيده به على الحد المصبرج ،
 ، اضاف الى فؤاد اسقم لنا ، اضاف اليه تقايقه البنفسج ،

وقول

، قم يا غلام وهاتنا سحرا ، كالنار يورث نرجها السرا ،
 ، فاليوم قد نشر الدوا بارضا ، من ليلحة ديباجة بصفنا ،

وقول

، خفف من الترك على الدر طلعته ، يجوزضدين من ليل واصباح ،
 ، كان عينييه والتقدير كحلما ، انار ظفرتني في صحن ديباج ،

وقول

، انه اطار عصاية رحلوا ، عني وقلب الصبب عندهم ،
 ، ما الشارح يكلم في حليم ، الشان في ان عشت بعدهم ،

وله في المرأة

، وهيبة تشبه كل صون ، استارها مستورة مشهورة ،
 ، تيم الا انها معدوره ، نفس ابي الحسن بها سهروره ،

وقول

، روضة غضة عليها صناب ، قد تجلت خالها الانوار ،
 ، نهي تحكي مجامرا من كيات ، قد علاها من البحر حجار ،

وقول

اباعدن لاله العلم رُوح ، وجذتك دون كل الناس شخصه ،
كذال اهل كل الفضل امره ، كحافه خاتم وعدوت فضه ،

و

وشاذن في المحن فوق المثل ، ايعزني بوجه المثل ،
فقلت كفيه فقال انقلب ، ابي في فهو محل القبل ،

و

بقيت ممد الزمان ابا علي ، رفيع الشأن فاجد علي ،
دانت من المكارم والمعاني ، بمنزلة الوصي من النبي ،

و

ياها القاذل المرور وجمته ، اقض فذري قد ابد له طلعه ،
فما ذابقي من به رفد ليت به ، لبيت اخلافة ولحرف خلقته ،

ابو محمد التاجي المروي من مثنى قومه

هواه ارض حصنها واسع ، ذبتهما اللقاح والنجس ،
فما احدهما ليا غيها ، يخرج الا بعد ما يفس ،

ابو الربيع البجلي

من المصنفين من اعمال المقام بلخنة السامانية وهو القائل في الشاش

الشاش في الصيف حبه ، ومن اذي الحرجه ،
لكنه يعتريني بها ، لذوي البر حبه ،

وهو القائل

ما يوم من كواب حزين ، مستهام للقلب خايف ،
بانه من يوم الظريف ، اذا اجتمع للقطايف ،

واما نسخ على منوال

ماليله الجور اعدت ، عدت النوي عنه ابيه ،
اوليله المسامع حاذر ، مبيتة النفس للغيه ،
يا مد من ليل الظريف ، وقد تجوع للبوويه ،

ابو المظفر البجلي من مثنى قومه

بلوتك يا دنيا مزار الشقية ، فلم تر عيني يا هواك قورن ،
فان كنت يا عين اللئيم خطين ، فانك يا عين الكريم خفين ،

وقوله

قال الحكيم الفارسي ، برز جهنم من روك ، لا ترضين من الجيب ، بكيف انذوم جابك
حتى تحرب ما ادرية ، بحاجة اذيت لك ، فاذا وجدت فساله ، تكفاله فيه عمتك

ابو بكر بن الوليد البجلي من مشعر قوله

• ثلاثة فقهه كتبهم • الجزوالجيم والسفير • والبينين كما جلا • فجدوا يا الامير

وله من تنفسته

• احسن الاسفار عندي • وانفا البحر احجازا • والذال ان عندي • وترى الناس كاري

وله من تنفسته

• حلة تني من خلال الحسير • لم يعجب لي شرب اجير الصفير

وله

• ما عين العجم الميمان هيمانا • الا لجلال الضيف كان ما كانا

• والله اكرم وللمان منزلهم • والضيف سيدهم ما لارم المانا

الحسين بن علي بن ابي طالب من مشعر قوله في غلام نصراني

• وما اضل الناس كطبي الكناس • بهدا الكنية من ذارده

• يحوط بزناده خضده • ومرعى اجمال باسرا رده

• فبلحن مافوق ازراره • وباطبي ما تحت زنتاره

ابو الحسن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل الطوسي

من مشعره وقد اشتهر بغلام من السطرا يقال فيه

• ابوعدي بالقتل والقتل مرحتي • ولا تخلف الميعاد خلفك ميعاده

وقال في غلام اعطاه كتاب العين

• كتابا العين ظل يقدر عيني • واصيد بين من اهوا وبيني

• كتابا العين قواه لطيف • يجل اليك عنه الفلاني

ابو محمد الطوسي من مشعر قوله

• ابوك يا الناس بل يفي • بحضريه يقول وفي

• وذاك الصف كان خفلا • وذاك السيف كان خفا

ابو سهل المعقل الطوسي من مشعر قوله

• ياد والله ليس فيها • من المعالي شطيه

• وولى فانت اولا • على الكرام بليت

ابو نصر الروزباوي الفقيه الطوسي من مشعر قوله

• واخضون صديقا • بين فاض وشريف

• وامر ووزير • ونقيه وطريف

• فاذا احببت اليهم • لم يفوا لي برغيف

المباني الثامن

في ذكر الامير ابى الفضل عبد الله بن احمد البجلي وايراد محاسن من نظم و متنه و منها
 محاسن شبي كله من القول في الميكال قد مر بينهم و شرف اصلم و تقدم اناسهم و انظر
 اسلامهم و لطرافهم و جميعهم بين اول الحمد و اخرهم و قد مر الفضل و صدرته و مليه
 الادب و طريفة و يستغرق الكتب و ميلا الدرراج و يحيى الافلام و مما طالع
 يعوم مدحهم الختري و مدحهم الدريري و الفلم كتاب السهمي و سير فهم المقصود و النقي
 لا يلوها الجريان في بلاد العراق و خراسان و المخرطه حكمه ابو بكر الخوارزمي
 و عين من اعتبار الفضل و افرا الدهر و كان كل من الشيخ ابو العباس و اما عدل بن عبد
 والاخير ابو القاسم علامه علامه و عالمها في شخص واحد و ما فهم الامم يعرف به
 المثل في الشرف و السوره والاخير ابو نصر احمد بن علي الاملق بقتة الامامه و عن الامام
 و عن الافاضل و و احد خراسان و منحها و جاهها و زينها و من لا نظيره يا شرف
 النفس و علو المنة و رفعة الشان و كمال الات السيادة و الامير ابو الفضل عمه
 ابن احمد بن علي الاسلاف و الاخلاف من الميكال زيادة الشمس على البدر و مكاد
 منهم مكان الواسطه من العقد لانه يشاركه في جميع محاسنهم و صفاتهم
 و خصائصهم و يفرغ عنهم بجزية الادب الذي هو ابن خديته و ابن عذرتة و الخوجلة
 و ما اعلا ظهرها اليوم لحسن من كثارة و تم بلاغة و كانا وحي بالرفيق و التتميد
 ليا قبله و حبت العزرة الفقير بن طيبه و فكره و بون ابن الوليد عوض و من احسن
 خلف و من النصابي يدل ثم اذا تقاطع النظم فكان عبد الله بن المعتز و عبد الله بن
 عبد الله بن ظاهر و يجزاس المهدي قد انتشر و ابد ما فبر و اور و وليا الدنيا
 بعد ما انفضوا هؤلاء الادبا و ملوك الشعراء و قد نصف من وصف بالغة في النثر
 و براعته في النظم

و رابعه في النظم **خبر قال**

- يا من كناه الله اربية العيني • وجاه عطر ثباتها المبتذوع
- واذا نظرت ليا محاسن و عجمه المبود قلت لقلبي فيها الرغين
- واذا قربت الاذن منه كلامه • قلب سمعي و عيني و عجي
- و كانا وحي ليا خطواته • في مطلع او مخلص او مصطع
- لكن يا الخاسن بجزرات حجة • ابد العيرك يا الوري لم يجمع
- بجزان بجزية البلافة شانته • ثم الوليد و حسن لفظ الاصمعي
- و ترسل الصباي بين علوه • خطا من قبله ذي المحل الارتفاع
- شكر اقم من نقره كذا لغني • وافي التكميم بعينه ففر من نفع
- واذا التقى نور معرك باضرا • فالحسن بين مرصع و مصدع
- ارجلت و زمان القريض و روضة • افراس البديروا و انما افراس مرصع
- و نقشت في قص الزمان بدايضا • تزري باثار البربع المهرع

روحنا لكي يبه طرفكم ، تنترك لغيرك فيه بعض المطمع ،

حاشية قال

يا من له كل الوري يميني به ، ومفرقنا لعلنا لدية مفروق ،
غنت بئودك انحام للمنتف ، وحكت انامك الغوام الوكف ،
ونضرفت لك نية المكارم العلي ، همس على فم الجوم نضرف ،
وسلكت احوار الكلام كالنفا ، حذم وعلمان لامرك وقف ،
وكا نماوز البديع وزهره ، من وشي خطك في العمارق الحرف ،

وقال

اي اري العناظك العسرا ، عطلت الياقوت والسدرا ،
لكن الكلام الحريا من عندا ، معروفه بسبقه الحدا ،

وقال

سبحان الله نبارك منا ، اشبه بعض الكلام بالعسل ،
والملك والبحر والرفي وابنة الكرم والحلي الحان والحلال ،
مثل كلام الامير سبتنا ، نظا وشراب يركا مثل ،

وقال

يا كعبة المعاني ، ونبلة الامام ، وعنة الجاب ، وصفوة النجار ،
وطالع الاقيان ، وغارض الافئاد ، واقة الامواب ، بدريني بيكال ،
كرم اذن منقار ، اصفي من الزلاك ، اطعم من السنال ، ابي من الليالي ،
ازكي من العوا ، احض من العواب ، افضي من العفاد ، اصون من اللال ،
اسر من المنيار ، ابق من الجباب ، فاسم عبد الديالي ، ودم بخجراي ،

وقد وردت في هذا الباب من نصوص قوله التي اخبركم من رسالته ومورها من كتاب
له وسمه بالخزون ما يورخ به طاس الكلام ويؤيد به مغاخر الاقلام ويستحق ان
يدعى لفظ الدرود مع الدهر وعقد السحر وانبعثه من غدر رصع وشارفكم بما يجتمع
اليه منه على البلازي الابيض والنج الاسود والبكرت الاحمر والعيش الاحمر وماك بين
الاصفر **وقال** من تاب وبعثه الكتب بلحن والبلاغه وطف المواقف من الكتب
الخزون المستخرج من رسالته **وقال** انه اعني في كتاب كرم عنوانه عنم جيم
وعيانه فضل جيم فلوا استطاع قلبي ليعي ابي اعناقا والنفث اليه عناقا فصل
وصايا كتابه فادركت به بوعية للمرفين وطنقني بوجوب وبشر بالتمني **وقال**
لا قبل عوي ولا بعد له شهوه ولا بعد له يوم مشهوره **وقال** طالعته عند كبريه
ضاحي المشراضا كرا لهر طلق الوجه باهم النقدرورن عليه ظلال كرمه ورفق
عليه حاشي اخلاقه وثيمه ، محي وجه تجايمه ان ليحجب ورونق ما يدان بيضت

فضل ساعيه ضرب النجوم ، وانامله نظار العيون ، **فضل** تهنيد وتختيف
فضل املي حياسته ويدا الايام نكت ، **فضل** وانثني بابا ربه والسنة الحاد
فضل هو واحد العصر وثاني العظ وثالث الصغر والرابعة **فضل**
فضل ذاك بلطان **فضل** هو عد ربة رايه وميدان سيار هو عكاشة في عايتة **فضل**
فضل ما هو الاصفية **فضل** طبعت من شكم وسبيكه محمد ضربت على سكر **فضل**
فضل بل هو الاكبح **فضل** طلع سمايك ومعي شفق من سمايك **فضل** افاض عليه من صوب
فضل رشاشه فاروي علمه مشاه **فضل** نشا الطبيب من فوج الاثر افره لطيبه من بزج
فضل المذاهب **فضل** نشا كاي تفتق المسك من الامه وينفض البروض غب رهامه **فضل**
فضل ما هو الاكفة من بزق ورواذ من وذك **فضل** ومغل فرت من نارك ورشاس ارفض من نحا
فضل الحيا كايك مني نفسا مواتا ، **فضل** انشاملا رفاقا ونلايه خاشنة كانت من
فضل الملك على شفا بل يقابل مريع الناس من شفا ، **فضل** ومن باب اعجاب والدم وشكوي الحبال
فضل ارضان من قلب خاير وصدوسليم من القواص خبر من روسامري وعرض سايري
فضل لو نكلك بالشعر لهور وتلمت بالبحر المير وانجرت النزيا وشاد ارجح
فضل مطا قاوا سقرت من الشمس ضيا ومن له راشراقا لما كنت الامعور اطبلو عقدا
فضل قاطلا **فضل** است اودي بيت عنيك فانوب اليك توبة بحرق وهو من اذرا
فضل خصر واعتذر اليك اعتذار السابعة الي اللعان اذ البلع والخصم اليك خضوع المعرو
فضل الموالي ارجضوع الجوب الطابلي واضع اليك طرعة الصبي كعلم بل الذي لم **فضل** كيف
فضل رمسي يلمسه وقد علمت ان قلبي لو كان خير فمطنته **فضل** لصدعت باعقاب اعشار فواد
فضل وزكيتي بمنزلة ما سأل به الوادي **فضل** اعجب على ذنبه اذنا بالبحر وروشن باجحة
فضل الجاوز **فضل** صلوت وري على المطاير وبنيت عدي في المطاير **فضل** لعاو شرر غيبته
فضل ضراما ونواص قوله ما **فضل** اذ اصة في لسان الاقنعة فليبع نطق الاقنعة
فضل لجريني بخدي في نهال الرجعة من لقاوه قريب المناله ذاب الصعبدت طامد السكينه
فضل سربالا الخاطفه بطيا عن الحنطة **فضل** ردد في من حفايه زما تاير من ارض وظيفه
فضل واور في منها اشم شرفة حتى ااور وكتابه وفي فرجة الطمان صاه بل لاوا القليل من وقت
فضل ابلالا نضن من متر العناب منها وارض من القندق والنبات وكان كتابه مدهت بنا وحمرة
فضل اعيت خلفا **فضل** لومازلت اداريه واهفده واولن لهن في كاسه ومعلطفه
فضل حتى فاكرفن في قناع الجفوة ومداي ذراع السطوة خربت صاعا صاع وبسط له بافانك
فضل وسعبت الي مقارصه مخطو وساع وكذلك كل من ساه معا سنا اطابه ومن حصه سكر
فضل حصه طابه **فضل** لكرت في قناع الجامل ورفاني من معتبه بالجداد **فضل** لبحار تبارك
فضل في الظلر فاية واصل وخرق قماي العفوق كل به عنة وابعه ولعلك ترين عليه وطاين
فضل الظلعت لوسجا بالخياطون بل ان ابومنه في الآساء توروا في النكابة عنونا

ولطريق المسالك قلب الحيات كبر منه متداقوا واطرافها واقارها فاقفا
 هذه المشاهدة والجانسة والبن لثامته والمداهنة والبن الحيا والندتم والعفاف
 والشكر وان ليل المسكر ولدونة العطف وطلاوة المذاق ومهولة الوصف
 انما من حاضرا بك بين ناب وخباب عن منظره وندكس بالرجعي بين جهام وخباب
فصل في انكاف من نطفه واصنعف من فقه والخف من ذره **فصل** في انكاف
 هديته على احن ورو منة على دين **فصل** في النعمة عنده نكتتي من لومة اطارا وكي
 عزبة واسار **فصل** في انكاف لبي لهي عطفه يا ويا ثم عطفه عني ثانيا **فصل**
 في ادراج سنيانه والغاي في مدارج هجرته **فصل** في كجاني عنده في تروا بعد وانها
 وميتان الطل والنصار **فصل** في انكاف من لايكن لفظي من سمه ودرعون من
 ضه اقرب من نفعه فقلك داخل النقد بل ليس المولي وليبيل اعتبار **فصل** في انكاف
 كل هذا حيز منه نفا على السكوت وحماء الاقوي منه نبح العكوت **فصل** في انكاف الصبا
 على عذري كونه وندة البلقان البيان بما يجلو صخته ثم صل منة بنا ان نقاده
 ولم يد من صخته وعضا به على اين حماده كيرة بنيانه من القواعد وقطر زبد من ابعاد
فصل في انكاف الهرا لولو عاشا ليو رده ونظام السن بده وخباب السن بده ولو املت
 فيه يدي كرت جناحه وحظف بجلده ولكن الحية الصالا يخبى لراق واند العفلا
 لا يشفي منه طبيب ولا راق **فصل** في انكاف في دهر يطيق تعاديق وبيد حيا جلا ويرضع
 افاديق ويقطعها مجلا ياتي شرم دفعا وثوي حيزه لمعان هاجت نوازله حخت
 الاحرار بالبطش وان سكت نوازله فالصل ينطق بالارض ثم ثبور للشمس **فصل**
 لا تجزع من عتباتي فالسك اذا سحق ازاو عبقا والورد اذا سحق طاب عرفا ومن باب
 النهاني **فصل** في انكاف النعم ثريا ولر حاسبا ما جا عفوا من غير التماس وودو حجاب
 اسام **فصل** في انكاف النعم فاضت على الاحرار قبضا وكان بينه وبينه
 فوضي **فصل** في انكاف النعم عروس مهها الشكر وثوب صوابها انكاف **فصل** في انكاف
 الحلال ثم مستنير وبرد امير برا بكثر به عدد اجوادك ويعظم به كد حادك **فصل**
 الحمد لله على الخلال الوهب ومحمبا فوق العيون وديانة القلوب ولد سعيد لحيي
 الكرم والردو مجد طريف اصيف ايا اشرف ناله فانقاه الله لك بسطة عنقه تنصل
 بذرك وخباب كيد تقوله به منة استاعل **فصل** في انكاف النعم الفقه حتى
 ارتخنا القيام الخلف الحية ولا استهل الباكي من الرزبة من غير حاجتي تلك العوطة
 مستبشر **فصل** في انكاف النعم تربيه فانها تلبس بك وشاح حمر وخيال وخباب
 من راقك بساط مجد وتنكف **فصل** في انكاف النعم فقد راقني الفضا رجعنا من فرقا
فصل في انكاف النعم وقد طلع لك حمار حمرا والخلال حمرا **فصل** في انكاف النعم
 احجفت بكه وخيفت جواربه الصبة والجلد واستانف به رد كفاة ولبت عنه برود

المصافاة **فصل** في صفة سقمه تداءي عفيفه ودالت بالبر عواقبه **فصل** في كثرة هجين
 علاج ارجح من صحتها استقلاله ولا و مد من اثره نافعها لخلاله لا يزل لطفاه يفت منها في اعته
 ويصح كتاب الله اوله حتى نظني من عقاله والنصفي من كبق وعشار برز من علته برؤا سيف
 الجوى ما زال بالعافية فورا الصرح المصلي **فصل** في اوله سقوت كحوت عليه سلاتي سربا لا
 واعته من جيم صحة واقبالا قلت اتفق بالعافية مع سقده ولا تمتع بفضا وفي مع شوب جمته
فصل ان من الصلة بين انياب واطفا ورومن الردي على شفا جوف هار فخذ اركبا الله على حمة
 رشت على سقده مما الشفا وحتت برد العافية في جراحه حشا • **ومن باب** الشفا في فصل الله
 نقالي يطقه اقدار ما صنبه لا تزاد احكامها ولا تفقد عن الاعراض بها ما والناس في ايام من بوهية
 تدعو اليها شكر العتق من ذريرة توفيقها بحبل العون **فصل** الموت من اهل مورود وشبان فيه والد
 زمولوه **فصل** كتبت وسكرات الموت يمجده وكحطات الاجل في مجده **فصل** في عوز ما لله
 من كل ما يورد في اموار طوقته ويحج عن بوارده من جمته **فصل** مصيبة طرقت بالحظ والواجب
 وطوقت شرب الاماني والامان واعارت سرب العيش نافر ووجه الحزن سافر **فصل** في اياها
 من مصيبة الصامه من ايتها واصم صوت نابعها **فصل** وفقد الله الضير الذي يرجع اليه الخاضعون
 اعرف يا قومه الساع **فصل** هو لا تستر له النوازل عن طرفة اياته ولا تفحصه العجاج
 بسكينه حزمه وشانه **فصل** اما التقيني على هلال استرفنا ان يعير وعصن
 خضد قبل ان يمشد **فصل** ما سلمة من بري كل يوم رحلا مشدعا وشملا مصدعا
 وصديقا مورعا **فصل** انابت بعد لثم الاقلام وضلت مفايح الكلام ونصبت عذر
 الاثم **فصل** لا امان يا مصيبة الاعبرات ترق ولا ترقا وزفرت تهد وتهدت
فصل المثل مصاحبه يد العيون التمتع وبنك حجاب الضلوع **فصل** في فضل
 الموت كل طبيب واعيا واه كل طبيب **فصل** الموت كمال الارواح بلحباب وبعثنا
 النفوس بلحجاب **فصل** لان طواه الردي حتى الرود القدر شربته السنة الشفا **فصل**
 من ضرب يصدع حونا وطمع يصدع الصد ورجو بنا **فصل** اذ عباله وكما يبد
 واجري نحو العدي مضاربه خفت بفضة الاعلام وتطقت واما حة الاقلام **فصل**
 بين صفوق نصف ديوون نصف ورمياح نصف وارواح تخلف حيت الدواهي
 سواد النواظر والناج احمر الاطراف **فصل** لا يقف لنا خرج عدو الاعاد موطن قومه
 شقيروا وكان هم الردي اليه سيفر **فصل** لا يصول كعتا عقله ظمير سائر ارف او كرمه
 اشهدت به الريح يوم عاصف **فصل** المياحي ايم تمت قلوبهم في العتده ورجلت
 قاصدا القلوب وهم بين اعمار سباح ودم يستباح وضمام نظام وارواح تفتي حيا الربيع

نبذة من شعور الغزل قال

- لقد راعني برد الربي به لودده • واكل جفاني برعي كواكبه •
- نيا جري لي لاهساك يهودي • وياكبد جسمي على ما كواكبه •

وقال

انكرت من ادمي نكري سواكنا ، ساجقوني هسل ابي سواكنا ،

وقال

ان ليح الوي سنا فاكومنا ، وفوا اجنحي حريق جواه ،
عبراني اخاف دمي هليه ، ستره بعني الذي ستره ،

وقال

يا من بيت محمد ، منه بليلة افقه ، ارغبت عنى عميتي ، وشك الوي وكان قد

وقال

غديري من ايم راني سهمه ، نلم خطا بين الحشا والترايب ،
خاصدا عده نالوني كا لغيراب ، والحاطه لقعين فعل العقارب ،

وقال

دمتم هيف نفوا بلسه مثل شمائل ،
فالورف دعض مايل ، والقدر بعض مايل ،

وقال في محموز عشق وبهجه

والخذ نور شمائل ، يمشو عنده شمائل ،
والطرف سيف ماله ، الا العذار شمائل ،

وقال

صيه تغتو حابلا عن مهن ، وري نوادي اصدود فارغنا ،
فضد الطيب ذراعاه ، مجري له دومي دريوا ،
وامسي وقع لخره يشه ، بعوقه المنا وجمعا ،
فارسته من عربتي ، ماتا من دمه نجيعا ،

وقال

وغزار صخره ساصل اوه ، لجاري بالصبر والاجتناب ،
لم اله ان النبي بكتاب ، زوني والد القوادل ساي ،
هو روجي وليبي نكر الرواح ، نوار عن الوري بكتاب ،

وقال

كتبنا اليك اسندي وصلا ، فخلدي بوعد نيه الجواب ،
الايت للجواب يكون خيدا ، فيثني ما خاطر من الجويب ،

وقال

ظلي يحاق البرق في برعته ، غيبت عن ابريقه بروقه ،
فلم ازل ارتف من رحيقه ، حتى شفيت القلب من حرقه ،

وقال

شاذة كغيرها ، بقيلة ما شفت ، فقلت اذ فلتني يا ليت كفي ترفت

وقال

من يشعل الانس لجمه ، بشاذن حل فيه الانس لجمه

ما زال العيون عن وصيل فاخره ، فالان لان بعد الصدا خذفه

وقال

يا وبع جيمي من غزال ، مقلتاه شفتاه

وموان خاد بدشم ، شفتاه شفتاه

وقال

صد فلحبيب بومنه ، فحضا رقاد ي اذ صدف

فثرت ادمع لوء لوء ، اصحى لها جيمي صدف

ما اذ عليه لواناح رقته ، لقلب صبت يشتركي حرقته

وقال

بفني غزال الصار لحن كعبه ، تحج من الفج العيون ويعبد

دعاني ابوي فيه فليت طابعا ، واحرف بالاطراح السعي يثيد

فحني للتمهيد والرمع قارب ، وقبلي فيه للصبابة مضرد

قطعة من شعره في الاوصاف والنشيدات

اعدت مخفلا ليوم فراخي ، روضا انسانا عن الباغ

روض بروض قلبي حسنه ، فيه لكاس لحن اي مساع

واذ ابرت فظن بركان به ، حيث عثر سلاسل الاصداع

وقال في الشفايق

اصوغ لنا كاه الربيع حدائقا ، كعقد عقيق بين عطر لابل

ذو من انوار الشفايق قد صكت ، حدود عذارى لقطت بعوالي

وقال ايضا

كان الشفايق اذ ابرزت ، غلالة لاد ونوب الحم

قطاع من الحجر مشبوبة ، باطر وانامع من حرم

وقال فيه

لاح لي في الرياض نور العقيق ، محكي في غلايلا من عقيق

ما يشق السمود غير عقيق ، عند راح لكل روح شقيق

وقال في النرجس

وقام مثل الانس بويضا كنجس ، ليقوم بعذر اللهو عن طالع العذر

كالحرقه لحدق تبر وسادة كفاية ساق في غلايه الخضر

وقال في

اهلا بزجر ووض يزهي بزجر وطيب برنوا بعين غزال علي قضيب رطيب
وفيه معني خفي زبيده في القلوب تصحبه ان فتقا حروف برجيب

وقال في التيمن بالبنفسج

يامهدياي بنفجك ارجيا يزفاح صدره كماله ويسرح
يشرفي عما جلا مصحفه بان عهد الجيب بنفسج

وقال في صندوك

يامهدياي بنفجك سمحا وودق لون ارضه سيخ
بند زني عما جلا مصحفه بان ضيق الامور تنفسح

وقال في الخضر

ومدامة رقت ابى سلسال تخالين غلابس كالاب
فتني بها حتى اذا ما افيضها بالمرج امهها عضوه لايت

وقال في اقتران الاطال والزهري

اما نزي الزهرة قد لاحت لنا تخهلال لونه يحكي الذهب
كروه من فضة تجاوع او في عليها صو كجان من ذهب

وقال في البحر

اهلا ببحر قد رضا ثوب الدجى كالسيف مجرد من ضرب
او غابة شقق صدره اترقا ما بين لغزها الى الاقرب

وقال في وصف الشج الساقط على عصون النجر

تتر السكاي على العصون عززق اهدت لنا نورق ونورا
شابت دوابها فعدن كاهضا اجفان عين تخال الكا فورا

وقال في البحر

رب حبي من جنبي حبيب مهتكم الاستار والضمير
سلسله من رحم الغدر كانه حكايف البسور
او اكر تخجت من نور او قطع من خالص الكافور

لوقيت سكا على الدهور لعلك قلابا بالبحور ولعلك جواهر البحور وتبينظر بالبحور
يا حسنه في زمن الحور اذ فيه شلح المبحور هديك الى الكباد والهدوره ووما يجاكي

نفسه الصدور وقال في مرية والقناه عا طريق الكفاز
ما صوته ابع في تركيبها الصك بها تركها الايدي وفي هاما زنا اذنا بها

وقال في الخمر

عيرني ترك المدام وقالت ، هل جفا صا من الكرام لبيب ،
 بي تحت الظلام نور في الكباد ، برد وفي الخلد وهيب ،
 قلت يا هذه عدت عن الصبح ، وما المرثا وحك نصيب ،
 الهالكتور هنك وبالانبات فكك وفي المعاو ذنوب ،

وقال في الميرف

ليرتق هم الفواد يمان ، عدل في نضافة القضبان ،
 لا يعني في العظم الا اذا اصبح لشوان فمن يجتمع قانين ،

وقال في

خير ما استصمت به الكف يوما ، في سواد الخظون عصب صقيل ،
 عن سوال البيام ممن وفي العظم تمنن ولثنا يا زكوك

وقال في الفرس

خيرها استظرف الفوار برطف ، كل حين لظرفه سهوت ،
 ما يوفو الخيال وعمل ربه التمل عقابت وفيه المقاب رحوت

عز من ثمع في الاخوان قال

واخ اذا لاطط عني رخله ، اذ في لي من النوى منورف ،
 كالكرم لبس عيقه لعدر دشه ، من ان يقرب لنجاة قظوف

وقال مولف هذا الكتاب

اخ لي ما الود منه سرايد ، والفاظه بين الحديث فزويد ،
 اذا غاب يوما لم ينس عنه شاهد ، وان تدار لاحتاليه المشاهد

وقال في

قد انا في تصديوتج كلامه ، كلاله زان كلامه ،
 فسر في القلب من سسرور ، مظرت بجزع المدام ،
 مثل ما يرتاح شيخ بنايت ، حوله من جبر من حار ،
 فزعي الله طوت لادب زحي ، خلقا من سله ما يرام ،
 واناه يوم ما من بشير ، قال يا شرابي هذا غلام

وقال في

بلقي اح قد يرتي في شركاته ، ولم يجعل المحي دون حاله ،
 فظا بينا بين ايتا ستمه ، كصيب نسيم الريح عند اعتلاله ،
 بودي لوفست عند سقامه ، بلقي او نافسة في احتماله ،
 فلم تضب الا وصاب راحته جمه ، ولم تحط الا شجان يوما ياله ،
 تمت حكاه فما يزرني بها ، مع فضله وسخايه ولا ياله

الاقصود وجوده عن وجوده لا عون للرجل الكريم حجاب
ملح من تمدن في المدراغيات وما شاكلت

كتبا في كتاب له من بني باهله

ابا جعفر هار فضفت الصدف وهل ذار ضيفا اصبحت الهدف

وهارجيت ليلا بلا حمتة هول السري مدفا في مدف

وقال سيريد

يريد يوسع في بيته وياتي له الضيق في صدره
تبي محط الضيق في صدره كما ضيق في صدره

وقال

يام زدها شعره وكان غضنا امراة سبان فاجا امراة
بالحذ شعرا م ردا

وقال

لنا صديق انما هي مهمرفنا لافنه وان يكن في هربنا
ذابنة لاطا تنو

وقال

لنا مضمح ونحمد ابدع في القبح ابا زرين

رام غنا فاي صوته ورام ضربا فاي زمين

هو التوكلا يعطيك ز افرمنة بدالدهر لاجل اهرته حلالا

وفي المدراغيات قال يوتي ابا بكر بن كايمه البخاري

يا بوس للدهري خطب وبي به الدهر بن خامد

قد استوي الناس مذنوبي فماري يوفقا كحامد

بيكي علفقه ثلث العلم والزهد والحامد

وله من فضله روي ما ابا القاسم علي بن محمد العسكري

هذا يسلو وصر حيدر كيف والرزق ما علمت حيدر

فجعتني لانام لما امدت بعد يق عليه وحدي طويل

يا ابا القاسم الذي اقم الحجد عينا ان ليس منه بريد

كان معني لوقا والبران كال زمان بعد ما تجول

كان زين العمري والعلم والاداب رعي يا صهر العقول

كان بدر الدجي مخان اقول كان شمس الصبحي مخان اقول

خلق كالزلازل عن الصخر ونفس لعيب عنها وليس

ولحجاب لما يعود من الاخر عرض عن الدنيا يا صفتد

من يكن بعد العز احب لالا من خيل عليه ربي هميد

فعله سلام ذي العرش لهديه الحشوة ربي جبريد

واناه من رحمة الله كفضل هو بالحد في الحنان كفضل

وقال

يا في دهستان لاجار انعام بها ، الا صلوع برجي النار والتهما ،
 ثاقوي قلبي جوي صدم ، يشهاك ليف جدا والسنان شيا ،
 دعاه ذاعيلنا يا غير محلب ، فراح برقلعنا الله مجلتيها ،
 هلال غصن يدا في حوط اسكاه ، فذكر ان يقرولوا انه عذبا ،
 لو بقيل الموت عنه فذيتة محت ، نفسي انفس دخر دون ما سدا ،
 لكن ابي الدهران بزور الجايمه ، الا تقابل ما يحويه والنجبا ،
 نراه قد نسبت فينا خطا ليه ، فليس يغي بنا عقلا ولا اشما ،
 لين اناخ على عفا في بيكسه ، فالبر والارض جوفودان ما تكبا ،
 اقال المردين احكامه جلد ا ، ناكله والصبر تي يفضي العجا .

وفي التوجع وشكوي الدهر قال

يا دهر ما اقبال يا دهر ، لم يحط فيك بطايل حمر ،
 اما الليام فانت صا حيم ، ولهم لدرين العطف والنصر ،
 تبقى النيم مه للحياة فلا ، يرناح منه كاس صدر ،
 نصفوا له الدنيا بلا كدر ، ويطيعه في عيشه البستر ،
 فراهمه نهار و لوكه ، سعة وغصن سروره تضمر ،
 وعيلا الكيرم يد سب اطها ، فترك الجاح المرد والقدر ،
 ان ناب خلت فهو عرضته ، ليخرجه منه الناب والظفر ،
 اوبع حمره فالريك عدا ، يجي عليه حادث نكر ،
 مرعاه جزب والمخلوب له ، حرب وجاب عيشه وعد ،
 وجناه شوك والبحور له ، وشل وخوف فواده حمر ،
 يا دهر وعظم الكرام فسلم ، عقد لخورك لودري النجر ،
 سالمهم واستبق ودهم ، فمهم نجومه ظلامك الدهر .

وله في النكبة كفا نام الله

جنون قد غلظت كفا التماس ، وجنب لا يلقيه تصاد ،
 واحداثا صا بتقوي قومي ، يدلن لظلمها النقاد ،
 هل شطت بنا و بهم ديار ، وفرق كرام التماس ،
 وللنحوان يا صدي غلظت لرح ، ولا نكار في قلبي الطراد ،
 الاهد بالاحبة من ساريم ، ولا غلظت سرورهم نجاد ،
 ولا واعمال اجتمعت بلائنا ، فراههم جاني والرفاد ،
 فان جمع شئت الشارشا ، وفي الايام حور واقصا ،
 يجي بان الاحداث عمدا ، اكر لا يراغ ولا يصاد .

وكيف جمع للايام عمه ، وشبهتها التقير والفساد ،

وقال

مالليالي ولي كان بصا ، في بصحتي ان افنتها عرضا ،

اطمنا قد تراهنت حولا ، في رهبها والشهزتي عروفا ،

وبالمعك والامثال والزهد قال في معني لم يبق اليه

كم والد مجر او لاده ، وخير يخطي به الالفه ،

كالعين تبصر ما حولها ، وخطها يدرك ما يدبرها ،

وقال في معني لخرعت

لا يجمع الفضل من مال جديد به ، فالبدل عيغه بعد الاجر يدخر ،

والكرم يؤخر من اطراذه طعنا ، في ان تضاعف منه الاكل والنشر ،

وقال

الحوكر كنت في معي ومسا عا دلك ، وان يدركك منعنا ، بالبر منه عادلك ،

وقال

جامل الناس في الماء شرف المزلحمه ، وتنصح وقلوبن ، يقاطعي المزلحمه ،

وقال

يبقني الفتي بخلاف كل ممانه ، يؤذيه حتى بالقذايه ما يبه ،

يهوي اذا صب في الانا الشربه ، ويذوق عنده عند صب انايه ،

وقال

دع الحوص واقنع بالخوف من الفتي ، فزوق الفتي ما عاشر عند تعديته ،

وهل يك ان الانسان كشره ماله ، كما يذبح الطاووس من اجل ريشه ،

وقال

اعتق ثناك من ليل ومن طرف ، ولا تفض ملامر مع مكترش ،

لحج عيش الفتي رعيان جدته ، من قصه والشيب لا يحث ،

وقال

انكروني في ميادين القضايت ، وهل وكص الشيب على الشتاب ،

دا من توبه الحدتان نفسي ، وما ناب لها عني سبابي ،

وكيف يلذ طعم العيش نفس ، عدت انو لم يخف الذواب ،

وقال

قد اباي حصاب شيبسي فواد ، فيه جدا عمكم سري ولوع ،

خافان بعفت الحصاب فضول ، وظول الحصاب سرب ربيع ،

وقال

ذوالفضل لا يسلم من قرح ، وان هذا قوم من قرح ،
ذوالعقد نظم كلام السيد نايك بن ابي طالب رضي الله عن
تفسيرك الذي حقا ، البقي واقبي واقبي .

وقال

عراقني ذكرا لاطول مدته ، وموته خزيه لا يومه الذي ،
فاحبي ذكرا لاجحان تورعه ، تجح لك في الدنيا حياتاني .

الباب السابع

في ذكر الاطاريق علي نيبا بور من بلدان شتى على اختلاف مراتبهم فمنهم من قام بها
ومنهم من استوطنها وسيافة للمخ من كلاسهم سوى من تقدم ذكره منهم في سابق
الابواب ابو عبد الله الوضاعي النخري محمد بن الحسين وهو شاعر طريف وردي نيبا بور
فاستوطنها لانه تولى بها وله شعر كثير اخرجت منه محققا قديدا كقوله في وصف
الشروع وهو مسمي منبتل .

عرايس تتضي بها الكووس ، كانضيا او كجها الشمس ،
لاناس حننها ابدا لقيم ، لها منه مذكي الايام والبوس ،
تذوق الموت ما سلمت ويحيي ، اذا ما قطعت منها الرؤوس .

وقوله في الغزل

بمذ هو اك نمرتك التور ، ويبدو اما قمت الطيور ،
يسر بما سيرك كل شئ ، يري حتى يسيرك السرور ،
ولست البدر ولكن نيك حسن ، نزل شئ في ذاق بقها البدرور .

وله من قصيدته

وما الناس الا لوف منه حضا ، ومنه باعناق السنا وطوب .

وتولده من اخوي

عالم العيب شاهان عيدي ، لك كالظاهر الذي ترنضيه ،
لبين نخوي ولما اعتدادي بسني ، غيراني في عالم انت فيه .

ابوظاهر من الحنبرازكي

قد تقدم ذكره عند ذكر ابيه وعده وكان عند انتقاله كثر من شعره هل يصح
شاعر لابس بكلامه وقت في بلاد خراسان واقام نيبا بور مسرة .

ومن شعره التار قوله في نيبا بور حاكمها

كم من بتعدي على الايام قد حنا ، وضاع قدر ما ه الدهر فانكنا ،
وكما كل ابي دون ثروته ، مدندب فقير في وجه عبسا ،
ما مستحق خلاف اللاتين فيلا ، البقي فقيرا ولا يبقى لحكم نسا .

وقول

علي شيا ب دوز قيمتها الفلاس ، وفيه من نفس دوز قيمتها الانس ،
 فتوكل مثل الشمس من نخلة البرجي ، وتوحي مثل العيون من نخلة الشمس .

وقول

روضه راضها العذري فودت ، لها من الزهر الحمر زهر ،
 تنشر فيها ابدى الربيع لسا ، ثوبان الوشي خاتما القطر ،
 كما تاشق من شفا يوتسا ، علي زباها مطارف خضر ،
 ثم تبدت كما ساحت ، اجفانها من دما يها حرد .

ابوالحسن محمد بن ايوب المصري المعروف بالناهي ورو
 يسا بورفا قام بياسين شعرتم فارضا الي جرجان والفق عناه بهامه الي
 ان سار منها فاشد في الدهم هذا الوعيد محمد بن منصور قال اشه في الناي لفنه في
 لغزوث والبعوض .

لما عدل الليل في نظا وله ، لو كان يرري ما غن فيه نقص ،
 لب والبرافيت والبعوض اذا ، تلخا خدر الظلام قصص ،
 اذا تعني بوضه طربسا ، ساعد رغوته الخنا فرقص .

المعني جيد في المعني حلك ، وقوله ،
 كنت اذا اصبحت في حاجتي ، استعمل القوسيم والرنجبا ،
 فاصبح الريح كضيفه ، واصبح النفوسيم مغوصا .

ابوالحسن محمد بن الحسين الفارسي الهوي

احد افراد الدهر واعيان العلم واعلام الفضل وهو الامام ابو مزيه الهوي رحمه خاله
 ابي علي الحسن بن محمد الفارسي ومنه اخذوه عليه درس حتى استغرق علمه واستحق من مكانه
 وكان ابو علي يورده الصاحب فارضا وقرب مجلسه وكرم مشواه وكتب اليه بعض
 يامه عنده هذه المعناه ليستخرجها مما اسود غريب بعيدا لدار قريه يقدم فحواه علي نحو
 ويناخر لفظه عن معناه له طرفان فاحدهما اجتماع سرد الاخر كافيه صغر ليقاك من
 مياسع ساع ومن مياسه بارح تجودك نوان والسود سجاده وتنفيك ماوه واعيش مجاده
 مينا تراه على كمال الجوان حسي من ليلته اليمال تدحا ناقطه عن واسطه وانغمس في
 عمار ليلته بخونك ، ويا لك الشيا ب ويا ليك ان محمد كخطاب رفته الحبار برس
 عن الاحمر وان شئت عن يحيى بن يعمر ذرافضي بك ليا روضه غنا يدوم رايدها وشرعة زرقا
 كبرع واردها الصرحه ابوالحسن استرع من خطفه عين وذاك له اذا العنقا صادت
 مرثيه وشب اس الحقي ، ولما استاذنه للصدر رفع في رفته ، لاستبدال الناي
 على الملا ب اوى من سر عتبه الاحفال لكانا لقبال العذروان كان مغروصا ونبسطة

وان كان مقنونا ولا يمنعك من مرادك ووفائك وان منعت نفسي رادها بفرامك
 فاعلم على ذلك وفتك الله في اختيارك وصل النبح بايثارك وصحة كماله اياه ابي علي
 هذه نصته كتابي اطال الله بقا الشيخ وادام مجال اعمه والادب بحراسة محبته وتبعين
 مهلت فاناشاكر لله حامد وابيه في العفلة والشلاه على محمد واله راعب وان الشيخ
 ابره الله بحكاه اوار شاكرا فاما اخونا الوليدين فربيه ابره الله فقدا الزموني
 بالخرجه الي اعظم منه ولخرجي من فزيه لعاق مضمته لو كانه فله الام والختص
 المعام ومن هذا الذي لا يشنة افي ذلك المجلس وانا اخرج من كانه وكافه ربه
 اليه والحق منهم بالمشايخ وليه ولكن الامور حقدرة وبجبال المصالح مبسر غير
 فان شئت اية على البعد في قدس نواير عن قرب وسيشرح هذا الاصح فدم الحكمة
 حق الشرح والشيخ ادم الله غره يره غله شوي باي مثاهرتة بجماعة ما افتح من البدر
 بمكاتبته ويعبر على المضاب الوسط دون الخروج في اعطاء الويت اليه الشقط لعا
 بخاطب الشيخ المتفاده منه التليد للاخذه عنه ويديته حاجته فاقبله بخدي اخذ
 خوانه بفضا مما قامه ان شا الله تعالى وتفرقت باي يلحقين لحوال جديده معاودة
 حصة الصاحب واخر بلخط الوافون حسن اثاره فاعم ورد خراسان ونزوله بيا
 دفعت واعلامه باية الادب والعلوم سارت به ربحان ثم قدومه على ايشا رستا
 عمره ستان ثم لخصاصه بعد بالشيخ ابو العباس القضاة من اجد الاسعافى وانبانه
 لفرقة ثم معاودة تيساور خايجا والاشارة مكنة محاور اتم مرجسته لخصه بقره رزجو
 نهالي نيسابور واقامته باسفرين ثم مفارقه ابا هالم في جرجان واستقراره بهيا
 الان وبجمله يكره في الشهر الا ان يجره رعا يلقي الشعر على لسانه فله في ذلك الشتر
 وحدثني ان ابره من مرور الوسا له ان يحتم قوله الشاعر

• نزيح خط الظلم والليل غاكره • غزال باوقات الزبارة عارف •

فقار

- وما زالت الشمس تظلم في الدجى • وما ظلت ان الوحش لا ينض •
- ويلج اذا قال السلام عليه محمد • وما يجان بلج القول خايف •
- ولتأذيه وقيل كارتة • من الروع تصوم من الطير حارف •
- ولما سرى عنه اليام بدت لنا • محاسن وجهه منة مننا صرف •
- وطا اوشنا لجينا ورق حد يشنا • ودارق علينا ابا ارجع المنا تنرف •
- ولاغزو والاجامل خيت له • نيا سنايع ودمه ربحا روف •
- فيما اكن ليل قد لفت به المناس • بما فيق طورا وصورا يساعف •
- كان يد الام عند يي ووصله • ابا دي بن حسان لري السواف •
- اذا حرا الاحوام تما لقت حرم • صنابع احسان له وعوارف •

ومن شعفا بيض الاوانس قلبه ، فليبر له الامكار من شعفا ،
وله من فضلة في الشيخ ابي الحسن علي بن الشيخ ابي القاسم الاعمري

فتيما والعتي زرق حوي شيت العلي من ساد عصر فتاينه ،
يصدق ظن المرحي فصد عينه ، باد في رجاه فوق افضي رجاينه ،
فالاطلة عينه فقدام يباله ، ولامنة تشند خلف عطاينه ،
الابح الشيخ الزبير رسالة ، مترجده عن شكره وتساينه ،
فطلت نيا لغار عشر اكواملا ، حالت بين العيس ملواناينه ،
واقعدت شكوي من يد الموت بعد ما ، تراسته من فدامه ودرائنه ،
وسبت بعدينا بسه حصاصيق ، ووجهي محضون صباينة نايه ،
الامر من صفري مبادن كبحي ، ولغة عيسى من دقاو جناينه ،
اعزت قوي حياي في شيت بني ، وكرام بان مستريم بناينه ،
وترتية المودف سنرط غمايه ، وهل تم شرط دون ذكر خراينه ،
الشرط والجزوي في التومر وفان

ولا بد من سبق اليه ابته ، ومن فقتة المصدور بعض ثناينه ،
تماذي علي في الجنا ولم الكون ، سلبقا بما ابداه لي من جفاينه ،
كافي يوشا غنقه عن سماحة ، كافي يوشا لمتة في تخاينه ،
طوي لثجه من دون عيب اشده ، وجمل امر بالذاجمل رواينه ،
تكدربا لادمان صفو وداره ، لمحاوت بالانقلاب عود صفائنه ،
فان جرح تخلفي علي فظيمة ، فرب سقيم سقه لاحتمائنه

وله من فضيلة

ولا بعض الاما حواه فتاينه ، ولا عصر الاما حونه ما ازره ،
واعني من السيف المنوط بخضره ، اذا سم سيف تنفضيه كحاجره ،

ومن اخوي في الابه خلف

اذا كتبت سطر من الوجود مبي ، لنحوك الا وهو بالدم مجسم ،
وما لي الفتي في جبابك علة ، وروضك للعاقين غير منغم ،
وقد يهذي بيبتون جحمة ، فيرزق مرناذ واخر جحرم

ومن اخوي

كم اعقت نوم الزمان جملا ، ولقين خطا وقدام جليلا ،
لا تستغل جملا ربك انه ، ليس القليل من الجمل قليل ،
واسأل ابي لا يام حين حسنتي ، يحطوا باحسن العليب عليه ،
ترمي بحياه الجمل رواؤه ، ثم الغلوب بحبة وفتولا

- حاوا الكلام كما انقلده ، القتل عليه حلقة المصولا
- بامرهما والجوقان نضان ، بجوا بمبتدا وند ومقتلا
- قل اللم اذا سعدت بوجهه ، ونصبت حقاسا طه تقبلا
- لا تباسن من الاله فروعده ، اذ لم يفار ك بكن فاحسبلا
- وانزل الطابق صفة فلطالما ، كشف للموم وبلغ المامولا
- يارب ركروه تغذر رحله ، ليلان فادبح عقدهن محامولا
- وبلغه عيانا نهار الخطيبا ، امت لكسرا لطمها سبها
- ذكرك البصر الجيد وانبي ، لمذ كغزلا النيب حمتلا

وله في وصف الفرس من تضيق

- ومطم ما كنت لحب فتلام ، ان السروج على البوارق توضع
- وكان الخوراحين تضويت ، لبدي عليه والثريا بسرفع

ابوسعبد بن ابي قحطب

لقد عدسه الحاضر على اسان في الكتابة والبراعة في الصناعة وله الادب لغندم محمود
 في المرونة قد مشهور في العاظمة بعين وشهادة الاصحاب له بالفضل يستعملها صاعدا
 من القول وفيما احببه من كتابي في ارضنا باليفه ونظفه ونشره غني عن الاخطاب في
 ذكرك والاطياب في وصفه ولما ايت لي حضرته بكتابها المترجم برابع السويجات من تبايع
 التبييات مفرونا بكتاب يستعمل في نسخة كتابي طال الله بفاك يا ولدي وقد شارفت
 اصيها زبانا وللجده داينا ووصل كما يسا يدك الله فاننا من كتابك عن سجاد فسيح
 ونظمت في تضايك بلات تضيق واذ ترجم ما بك لنا محضه الميرز وغير بقوا بانك
 وانها كالحفة السريه فما كتاب التبييات فقد عرفت فيه كافة الاشياء والبهت
 على سيقك كل الاشياء اذ ساطي ابي عون فلم يطاول ترك وحرمة بن الحسين فلم يبلغ امرك
 وهذا شيطان مقدمان وما طنك بكتاب نفرت عينا ظان وصار الزم مجلسي من ساور
 وحين هزني ترك حتى كانت نثر الورد عصفنت على نظمك فاذا لمونظم العفد وانه ليحييني
 ان يكون الكاتب الشاعر كالعجيب ان يكون المترسيرا فها نحن ندهيك في فضله هذا
 الصقع ونحده بك لحدما الاشد للمعروف فاكبت حتى شئت فامر من الحارما استمتت
 واستموا من الحنوس مما غرست ان نشا الله خلطت اية كلاله معنى الضيعة وليس جها
 لك بمنكهم الا ان الراي والرسم اوجبا ان يجعل هذا النظر بمعونتي لغود من بوعه عليك
 ومحو الافا يقبض الرسم وينتظر الموعدان الهدال يدور بعد لياي بدركا حلا
 والطل يبك ثم يصوب وابل ولجده وصلواته على محمد وال وصحبه وسلم ولا يبعده
 كتب كثيرة سوى ما تقدم ذكره فيما كتاب الالسن في تشبييات الفرس وكتاب الجامع
 الكبير في التفسير وحده الجواهر في المعاجز وهي منزهة بوجهة في الابرطفت

وبالإن بنولي العرض والاعطاء بنيسابور واذ الحاج الملك الاعظم عيسى الزوله
وامين الدولة لي الاحابة عن كتب الخليفة القادر بانه اعتمد عليه فيما يتحققه
من حسن كلامه وقوة بيانه وغزارته ونزف طبعه وله شعر كثير من كتب منته
تأخر في ان ولي ان تحت به لخوانه **من ذلك قوله لصاحب من ضيعة اولها**

- ابائي ان ابالي بالبياني • ولحق صرهما فبن سباني
- حاوي في زي ملك كطود • رفيع منرف الاركان عباي
- ابى تمس النشالي ظلال المصيف ليا العام ليا الصلاب
- اذا ما حاه الوعود تومشا • وطرباه عقد الرجاب
- تبود من ذراه خيزر درو • فلم يحظر لمكروه بياي
- ومنها عند ذكر الضيعة
- بودي لو هفت بقا وليكن • ضعفت عن الحراك الضعف بخالي

وله اليه يا صدر كتاب

نعم الرسول لحادم المحترم • الي الوزير السيد المحترم • صاحب البر الاجل الاكبر
كاتب الحكمة وولي النفس • مدبر الارض وولي الامر • بلغه الله قاضي الهام
غاية الكتاب من غاراته **وله من ضيعة ليا ابي محمد الكازن**

- انا في كتاب شيخ مولاي بنته • تضار له عني كاطاب نوردي
- وفيه معان لا بد من الكتاب • دفنوا العبد والله اعلم من احمد
- قررت سواد ابي بيامين خانه • طرارة عذار لاج في خدامه

ومن ابيات له في وصف الزلزلة

- اسقني كاسا كلوف لذفت • وامرح الربيق بما الغيب
- ففذا رجت بنا الارض نحي • كارتجاج ليريق المتريب
- وكان الارض في الرجوحة • وكانا فو قفعا في لولب

وله في لسوف الغم

- جاملين رايق نظيف • في نصفه بلصغ قطيف

الوضوء سهل من المرببات

اصله من اصبهان وولد ومثاقن قايين ومسقطه الان نيسابور وهو
عقبة عظمى ونتاج عظام اسراهل مصر وخارج بجائنه وفضائله عن المعتاد
الي ما يدرك بالاجتهاد فاصرف من الاداب احلي قمارها والبع من علون في حجتها
وشدة حرصه على ائنت كتابها لان ركب لا قرانها بعد اداء التمتع وتخلها المشقة
ولم يرض بذلك من حتى كرهها كره ليس له بها غير الادب ارب ولا سوى الكتب طلبت
وانفق على تلك القوائد من الطارف والتلذذ ما عوضه عنها صوف الحامه وقد عينا

قبل انفاق الفضة على كتبه الاواب يخلفك دفت الاكتاب وليس اليوم يدنيا بور
ديوان شعر غريب يحكي بحرية الخلف ولا كتاب يشتمل على يداج الطرف الاكومن عقش
استناده من يد النشر ولا يما سواه من استواهته على بيان كل ارتباط الوراقين
في بيان وله من تولفاته اجزا را اي الحسينا وفيه يقول

تغالب على علم باخبار ابي العينا ، اذا ما فرى الغاردي ، لها قهرها عينا ما
وله كتاب اخبار ابن الرومي مما العزلي والخيار حجة البرمكي وكتاب ذكر الاحوال
في شعبان وثمره صفات وشوال وكتاب الاداب في الطعام والشراب وله شعرة
كتبها التمكن وقد كتبت اغر وجامه قوله

- كما لسه الحيتا ومو نبي ، ظر والحديث وطبره حولا كوس ،
- شبت بدر سماها المارنت ، منه الرقباية لم يقى سندس ،
- ملكا مهيبا قاعد راي روفة ، حياه بعض الزايرين بنوحس ،

وقوله

قال لما قلت لم تبحوثا ، ان يي بروان وشبح وقع ،
انا لكي استرا كما مشا ، ثم اسباب اذا الصيف رجع ،

وقوله لبعض الرؤسا

- اذا ساكن على ما اسام ، ونصي يتكليفه لا يوف ،
- واذا ما نغف تغيب عين ، ولو لم يجد ولم النصف ،
- فهل من سبيل اليان الشف ، لا اسلكه ولو عني حفي ،

وقوله

- لم الوتمثل ابي بكر نعتكم ، في الادميين شتانا ولا شيتا ،
- حكى علي طاريا الكازيبا ، ويا الخذلانم حضرة في قدحكي دينا ،

وقوله

- نسب صديقي في المجالس غايبا ، وزنا به يوما كن مو عابى ،
- فرع شرفا طائفة الملائمة ، والابرة في مثله الملائمة ،

وقوله في لذة عته تقرب اصابته

- تدويت من اوصابه مدع اصابني ، برح شفائي من نوم العفاري ،
- نحو الاطفاه حين ما زلفنا ، ومن بعد حردا لفضل العفاري ،

وله من كتاب الدخين

- اذا انت حلكت ذاعلة ، تحذ العارح كتاب الدخين ،
- فنعم الدخين لا فتني ، ونعم العنايات لفض خطين ،

وله

لا تجزعن من كل خطب عدوا ، ولا ترمي الاعداء بما شئت ،
اما سمعت الله يبي قومه ، اذ القيتهم فينثه فانثبثوا ،

و

مجانق القدر والاعتدال ، الى ما يقود المنايا يسرع ،
فلا نفرطن في جميع الانور ، فكل كثير عدو والطبيعه ،

و

تجنب شر الناس وصحب خيارهم ، لتخروم في كل افعالهم حدوا ،
فان لاختلاف الركاك دفعه ، الى غيرهم قدوي قواضيم عدوا ،

وكتب اليه مولف الكتاب بجا جيب

حاجيت شمس العلم في العصر ، يديم الامير بوركى نصر ، ما حاجة لاهل كل مقة
في كل ما دار وكل فخر ، يتابع في الاسواق بعد العصر ،

وكتب اليه اجواب

باجراداب بغير جزر ، وحظه يا العلم غير شرر ،
حرزت ما قلت فكان خزري ، ان الذي عيبت وهن البزر ،
بعضه ذواقه وانصر ،

ابو محمد الحسن بن احمد البروجردي

كانت بحقه صدقة منكر في رسالة منقطع عن القرن في كتاب عنصر اخذ بازمة الكل
البارع يتورد ها كيف يشاء ويجه بها كيف اراد قد خدم الصاحب في عنقوان شيا به
فنادب بادايه ولخص به واراض طبعه على اخذ عطيه ومجانبه وقيل يزداد
خراسان فاستشهد بها وتاركله في ذم ومالان صدر كتاب الامير احمد بن علي النجاشي
ولعل ما قد ارتفع من سواد رسايه ليا هذه الغاية بيقوع اربعة الاف ووزفه
وزيد ابو لغا على خمسة وعشرون وله محاضرة حسنة مفيدة وشعر كتابي كثير
المحاسن مستر النظام من اوابله ان الصاحب انهم بعض المراد في مجلسه بسرة
كتبه فقال ، زنت يا غيبي كيتي الحفنة كيتي بغلبي ، وامر بالحمد باجازته
فقال ، فلو فعلت حميلا ، زدود قلبي وكتبي ،

والشد في حزمة هذان البيتان

يا نسيم الريح من بلاد ، خير بباله كيف هم ، لسرور ولا جلد ، ليشعري كيتي بصرم ،
وامر باجازته فقال ، ولنا ان الهم يمدون ، حاسنا بكتاب بيتفاد ،

ومن ملحه قول

قد سمعتك كل نكرا ، بيلي محتلا الاحراد ،
وغفرنا للجميع للدهر لحن ، ما سمعنا بكتاب بيتفاد ،

• حوضي يوحى وهو مستل • ساد لجمامه كلها بنفاسته •
 • لاز العبدنا جاريا بيقان • هو مثله في طبعه وسلاسته •
وقوله من مزدوجه كتبها الى ابي معيند نظير يعقوب
 • اهل ابي عمري ايلجونه • ولا عهدنا ابدا بعونه •
 • فدا عاود منزلي خصيبا • فازودت في الخيرة نصيبا •
 • فكم طراح احضه بسمة • فدخلت برميها مطبحة •
 • وابقلا كالساي طمعت • مفعودة في ليكها فة عطلت •
 • اذا اللطفت صرا بين الاقفا • جنتني بالنبال التفتقا •
 • وبعضها في ظلمنا مدفوع • جمع الفتي بطيبه مذكوع •
 • وطالت بالروع برعي الرازي • حطفته باللقم حطفت السازي •
 • وبودهنا كاله شبه العسل • ينزع من ذائقه ثوبا الكسك •
 • شكرت بولاي على ما حلا • ولا تاروي كل من ذاسجلا •

وكتب الى الصديق

• بساط الارض منك او عبيد • وزهر الروض رشي او حبر •
 • والعبدان تديان عليهم • ينطق ظميرها بآية وزيت •
 • وقد صيفي الزمان لسرحتي • لوقر عاودنا لينا وهي نور •
 • ومن يرد السرور بعشر هنيئا • اذا العيش المي هو السرور •
 • وعندى اليوم قنيان كرام • وجوههم غشوش او بدور •
 • وقلب الامان والامير • بغير العطب فيه روي قدور •
 • فرايك في الحضور حق يومي • عليك وقد دعيت له المحذور •

وكتب الى اخيه

• حضرت مولاي لسلام • وقت الضحى وهو يوم الاسباب •
 • فقلت هذا ليصدق • عندي في جودة المرام •
 • والعقب في تركه دعائي • اليه في جملة السرام •

وكتب

• يوم الثلاثاء في السرور فلا تكن • عنه بغير السرور شغلا •
 • والدهز عفاة وعيشك لا • بطيب اذا والدهز عفا •

وله في مركب

• سكين عذطن مدهاه • في العذ بعبته عن مدهاه •
 • فلو حاصا ربا بصود • لصار سيفنا على عدهاه •
او الصريح محمد بن عبد الجبار المتنب

هو محاسن الادب ودرج الشد لطايف النظم ودفائق العلم كما يبيح لنا والرفد
للتناير مرج مهليا اصل كريم وخلق عظيم وكان قد فارق وطنه الذي في اقبال شبابه
وقدم غراسان على طاله في بصر العتيبي وبمن وجوه العال بها وفضله لم يزل يعدن
كالولد العزيز لوالده الشفيق لئلا يمان معنى ابوض لسبيله وتنفلت باي بصر الاحوال الانفا
في الكتابه للاميراي علي ثم للاميراي منصور سيدنا كين حياي الفتح البقي ثم النبي
بحسان كذي المقالي واسنوطن ينسابور واقبل عيا خدمته الاداب والعلوم
وله كتاب لطايف الكتاب وعين من المؤلفات وله من الفصول لغزار شي كثير
كقوله لغد عن الدنيا لغزار الشهاب باكون للحياة الم في وخر الغوس شر الوس
في خرم الوس لسنا التقدير قضير ولا باس ان اورد العود طات من ساير الم الم الم
وكلام الفجر الازج رقعة من اقد انظر اخر ما نقرت به الاضاغ على الاحبار
ما وافق شكل الحلال وقام مقام الفال وقد لعبت بنصل هذي ان لم يكن في قيم
الاشيا خضر فله في قسم الاحكام اثر النصل والنظر لخوان والاقبال والقبول
ورنيان والشبح اجل من ان يري ابطال الفال ورد الاقبال رقعة في الاستار
يوم النحر امتنع الله جولا في هذا العيد واليوم الجدي واطال بقاوع في الجهد المعينه
والعيش الرعيده وهما يوم كما عرفه تاريخ العام وغرة الايام قد قضيت فيه المناسك
واقيت المتاعه وايت الفرائض والنوافل وحت على الطهونه الاصار ولما قبل
فالصد ودرست ووجه وابواب السما مفتوحة والرعيات مرفوعه والرعوات سموعه
وليت المفاد يراسعتا بنكت الواقف الكدم والمتاعه العظام فخطي بقوليه خيرا
ولهم في محاسن بركاتها واذ قد فانتا اذ ان لنا حوجنا يا ان حرم ميقات الطرب
ولغسل من دس الكرب ولبس از الرحون ولبس عن ثبينة الاوتار ونظف كهيئة
المزاج ونستلم ركن النشاط ونسجي بين صفا القصف ودمرة العرف ونقف بعرفنا
الكلاعة ونربي حجاب الموم ونفسي نفت الواسوس ونسجي بيرون الاقصر
في العواقب فان راى ان ينفضا باخضور لنتم حجة السرور نقل ان شاء الله تعالى
رقعة في عظيمة الوردنا اطاب الى يولاي كريمة ورده على صدق قلب محمود بكن قضا
على شكره معترف بفضله عالم بنزين حمله على ان امورها من عواشي العشر
في بحرف والمنكها يده لهم مرفوف واكلمها من عادة الوفوق دماثة ووطابت
لجانب ولطافة العشر والاستقامت ما لا يكتفي معه نعورا وابقاها ولا يشكي
نشورا والعرصا فان وجدني يولاي كقوله له بعد ان حجت رغبنا ولبنا لطلب
خاطبا الغم بالاستغاف وجعل الجواب مقدمة الزفاف كامينيا بياجة السوال
عن حجة الورد ووصيه المطال وقد قدمت بين يدي هذه الحوي صدقة طلبا للكتاب
لا على كمال الاستحقاق والاحجاب ومهما الغم يولاي بقولها بقيت استنكاه اباي

لوده واعتزفت الوسع والاسكان في شكره والحمد لله العظيم من ان شاء الله
 وله كتاب هذا كتابي من ديوان العتب والاسنتظا اليك يا عالم الصدور وكيف
 اما ديد فقد طافت ما اوجبه التقدير فيك ولطفت ما وجد الضرب بك
 وافنخت ما توليت من عمل الوداد بهجران اطار وافع العتار وادوع الغلب
 لحر من النار ولعقده يجمع عذار الوفا اصلا ومما فزع بدمان الجفانها زاد ولبا وشكلا
 حمر البجران وحمار السبان عن ترتيب امور المروءة وتذيب جزايب الوصال والفتة
 واستغراض روزنامه الكرام واستزفاج ختمات العهد المقدم وتامل سبيل الورد
 والاحراج عن الودد ولفظ مفاز الحاصل والباية من اثر الرعاية في الغلب واطف
 ابيري خلقك دم حدة من امرضك وصدق وجهتاك يا سرعية النفس وفي الي
 جعلت امانة عندك وديعة فيك فاسروا في استيكاها وحموا بلخي لهما واعنيا
 غير باع حرمة الثقة بك ولا وان بشرط الاحتماء عليك ولا فاضح الا بشارة
 لك والاستنامة اليك ولا ناظر لعذك اذا استغوت ليا الباب واستغرتك
 جريد افعا لك واستغرت صبيحة اعمالك هناك يتبين لك ما جني عليك سوما
 صنيعك وما الذي جاش ليك فرط تضيقك وتضييقك ففصح اثاره عن سكرة
 جفايك وشكر اخري عن سورة حياتك وكم نفعك من ندم استمالك ونقض من ندم
 بنا لك هي هيات لا يقع اذ ذاك الا لقلب السليم والعهد الكيرم والعمل القويم والسنة
 المستقيمة ومن لك بها وقد سودت وجوه اثارك ولولا الناحل لغيتك ولغوايك
 واستنايك عن نمايك في غلوايك لانك من اشجار الانكار ما يفوقك عت
 صديك وكيف عن فرط حاحك فاجل اعرك الله العت اعز عين رعايتك ونطرح
 القذا عن شرب ظالمك وارع ما استخضت من امانة العواد واعلم بانك مهول
 عن عهدة الوداد واكتب في الجواب بما نزعك منك ويعذر ان كان فيما اقدمت
 عليه لكان شاء الله تعالى فصل بين حرفت منك والعاردانية ثم رزقت
 والمسافة ثابته فقد يظن الجيب قريبا بوصاله ثم يبع بعدا يطيف خياله والله طالع
 علينا سواك تلك الايام السواف مخلقه الاصداغ باغتاب الزمان مجة الاطراف
 بخيلات الحزن والاحسان رفقة استناره هذا يوم رقت غدايل صحو وحسنت
 شمائله وحكمت تفور رياضه وطره زهر لحن فوق حياضه وفتح مجامر الازهار
 وانثرت قلدها لاهضان عن فوايد الانوار وقام خطبا الامليات فوق حساب
 الاشجار ودارت افلاك لا يدي بنوس الراج في بروج الاقتح وقد بينا العقول
 من مروج المحون وطلعنا العذار بايدي الجنون فمن ظاهنا بين هذه البساتين
 انواع الرياضين طلع فنيا ناكاشيا بين وضاري بين النفا من فحوق الغيبة
 التي تزان الله بها طبعك والورق التي فخر عليها اصلك وقرتك الا ففنتك بصحور

ونظمت لبايك عند السرور رقبة اخري امتنع الله الشيخ بعبون الشنا واكورة
البرم والافواضاه الله اليوم الذي هو نحة جوده وحاجة ما رواه الله الحمد بما عوده
وعرفه من بركاثة اصناف فطر السما باقطان وساحته واصحك قلوبنا ببقاويه
كما اصحك الرمال بايديه وحجب عند صرف الايام كما حجب السماء باخضه العمام
قد حضر في ايا الشيخ عن من تركا في خدمته فارتجت لاشتراكم اياي فيما اودعته
من شكر نعمته واشتغفت من سمة الغضب لهديه فنذرت هذه امرقة حنيه عذر
بين يدي عارض التقدير الله وبه قابض كرمه بما حفظ عمل الانس على جرمه لآزار
حانوس الجباب بالنعم الرقاب ما هول المعاهد بالقيم الحوالة فصر لي الانكار
علي من يدم الدهر عنك على ان الدهر باع الجياغب واستنطا وكاياه صارفتنا
القوم عليك والدهر سهم من سهام الله من عنده من مقابض احكامه وتطلعة من باب
ما حررتة بجاري اقلامه والوقية فيه تحوس بحكم خالقه وبانه ومجاري لاشيا
على قدر طباعها وحجب ما في قوامها ووضاها ومن ذا الذي يروم الاكرام على النهش
بالانياب والغفار على السبع بالارباب واي لها ان تدور وقد اشربت خلقنا ناسه
وحكم الله في كل حال مطع ويا من رضى واقنع فاعف الزمان عن قوارض لسانك
واضرب عليها بحجاب الحزن باسنانك واذا كقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تروا الهدى
فان الله هو الهدى وعليك بالتسليم بحكم العلي الكبير فدا احمد عفتي وارشد دنيا
ورديا رقبة المصدق له فامر على كتبها خضر فخر الحن ايدك الله معلفة بين
جناحي تعبير وسو تدبير فاما الذي يطالع من جناب المقدار فالمدربة معيني
عن كلفة الاعتذار واما الذي اولها يدك ونحة قوم فليس لحرفه احد رفوف
وفي فصوص الافلاك لداير ما يعنى عن فصوص العظام الناضرة اللهم افانعمت
عن الاحتميا رحمت اذن المروية والاعتبار واه ولي الارشاد واي طريق الصواب
والسداد ولعني من خطارك بما عدته عن الغدروق الدر ونسمة الادب وربة
الحق حتى قرية الايدي الكافله والخطفنه الاطاع الجارفة فاعدت من غير يقين
تاطع واصبت لغير موت فاصح بنا له من عين يلزم المتدمر ويحرق الاردم ويقطع البنات
ويجبر العين واللسان نعم يا سيدي قد بقي من الفلق لوالختبارك وقبح اثارك فالسرس
من يراك بصنة من كحه ودفعة من دمه ولا يميزك عن نفسه في حالتي وحشة والله لئن
من طباع النفوس لناطقة ان تلغز عن من بسى التطايريه لثابتة ويذهب عن جعل العك
في مصالحي امور وجمانه ومن غفل عن مصالحي نفسه فهو غفل عن صلاح من سواه ومن غفل
عن تير ما يحشه فهو غفل عن تير من عده والله يهدك الصبر على ما حشته يدركه
ويدركك السلوة عما اورطك فيه نفسك وتحمل عن الواطن منهبة لك عن سنة الضلك
ومزجرك لك عن سنة الجلال وبعد لم يفيض من عرك ما يفتلك ولا ذهب من ذاك وعظلك

فأما إن يطعمك البجاج في معاودة تلك الخطية التوها فإنها خذ منك قوة
 ما تعطيك ونصحك فوق ما تعطيك وإن يرد الله بك خيراً يهديك ويسعدك يوماً
 وغداً

مخ وعذر من شجرة قال

• لما وجه اللال لمضت شجر ، وأجنان مكحلة لبحر ،
 • فعند الابتداء كليل بدر ، وعند الانتقام كيوم بدر ،

وقال

• بنفسي من فدا صنيعاً عزيزاً ، على وإن لقيت به عذاباً ،
 • بناز هواه من كبري كبايئاً ، ونشرب من دمي ليدأ شرباً ،

وقال

• الأضرة العسل لمن في الصبحي ، ومن عجزت عن كنهه صفة الوري ،
 • غدرتك إن لم الخط منك بنظره ، نانت لعمري الروح والروح لا يري ،

وقال

• يا شاذن ما أطيعك لدهر مجرته ، امن بروعي وأيدأ ويني ،
 • شمس يظلمني بحم يضل لدي ، ما يكرني محي يحميني ،

وقال

• بنفسي من نفسي لريه رهينة ، يحجر عاصبر ومبعوث الصبرا ،
 • أعار علي قلبي فلما استباحه ، أعار علي دمي فنطه نثرا ،

وقال

• أني اصحبه على سعتي ، وليس والله والمحب بالأمير ،
 • قال الطبيب لفضة يوماً فقلت له ، لخي خروج هواه مع خروج دمي ،

وقال

• فكانت لي محنتي عمداً فإلا ، طويت الجرم في ثوبي عند أرك ،
 • أزي نار الصدور على نوازي ، فما بال الدخان على عند أرك ،

وقال

• وقاله ما بال خدر كلنا ، رأيت بقا في صبغة جلباب ،
 • فقدت كذاه ربيما إذا بدأ ، أفاض على العنبر صنوق زرباب ،

وقال

• عجت لفاقم حبيتي ومرامي ، متهالة ورائة قبل نوراً ،
 • فاجبتها لا تجين فأنه ، يصفرون العفرا من اند ،

وقال

• باء الذي فتن الوري وبوكمه ، اعبار سوماً الحاش عابيه ،

يحيي حياها خلال عذان ، علم السلامة في طراز العافية ،

وقال

اذا رمت من سيد كاحية ، فراع له اليد الرهي والفضت ،

فان التميم بيت المشا ، وان الطلاقة صبح الارب ،

وقال

لا تحزن بشاشتي لك عن رهي ، فوق فضلك اني امت لوق ،

ولين نطقن بي كترك مفضضا ، فلما نجا لي بالثكابة انطق ،

وقال

شكرتك طول الدهر غير مضايل ، نديك كجر با على طول نيتي ،

ومن لك بالظبي الجواد بعد كاه ، بلا سبيل برهناه في ارض نيت ،

وقال

ادل على ثقة بالهوي ، وقل تفضض صفو المقتد ،

فلا تنكرون ولا لاله ، فان الدلال دليل الثقة ،

وقال

ان الخلاف لك الخلاف تشبها ، وكلاهما في الاختيار وميم ،

لو كان خيرا في الخلاف لوانه ، ثم ولكن الخلاف عمق ميم ،

وقال

الله يعلم اني لست ذابخل ، ولست مطلبيا بالجل لي علاذ ،

لكن نطاقة مثل غير خافية ، وانخل بعد رخي القدر الذي حلا ،

وقال

ما انت في الحذر من دور العطا سوي ، صابون فاسلة معيني ومر ستما ،

فا تزي وسما يوما بظا هرة ، ودا بعد ابد العنيل الرسما ،

وقال

لما سبكت عن المشيب لجتهم ، قول الحذر في امره لم يؤذت ،

طحي الزمان برييه وصره ، عمري يضار ظميمة في مفرقت ،

وقال

شبيدي عزيز غير ان شبيديتي ، علو كرمي لا يجاوزه الا ميث ،

ومن الذي سوي سواد كاطنة ، بيضا مقلنه وحيد المثل ،

وقال

يعلم من الافعى امالي طبعها ، وانزل ذا او حث نغف من الدم ،

لين كان سم نافع تحت ناهجا ، ففي لحمها تزيق غايلة السم ،

وقال

• يا زقيا لئلا يارني بدمه • اقصر فداك طاروس بالبريش •
• واي يعب لعين الشمال عميت • اوقرت عند اجار الحفا قينش •

وقال

• عليك يا عبا بالوصال فضد • يعيد حال الوصال منه وثا ثا •
• ولو كلف لاسان روية وجهه • لظلفنه بعد الثلاث ثلاثا •

وقال

• اظن زمان السوء فاربا يند • فاقراه بنبع العج والعمرا •
• عدت لدهر يعمر وركما نبي • فطلقها قبل التحول يا عثرا •

وقال ليزي الشيخ ابا الطيب مهمل من محبة

• من مبلغ شيخ اهل العلم قاطبة • عني رساله المحزون واواه •
• اوي البرايا بحسن الصبر ممختا • من كان قياها توفيقا عن الله •

وقال

• عليك عند اغراض الهم بالقدح • كانه ابداف ذاحة الصرح •

وقال

• عسر لما ان مت نقتله • كاتني نزعته عند مقتله •
وقال ابو الفتح البستي يوما يا شيخ ما تقول في الكريب فقال مرتجلا

• اطعمه ان لم يكن كويت حيت •

ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري

من اعاجيب الدنيا وذلك انه من الفاراب احدى بلاد الترك وهو اعلم لغة العرب
وخطه يضرب به المنار في الحسن وذكر في الخطوط المنسوبة كخط ابن عمه ومما اثاره البربر
ثم هو من مشاهير الكلام وعلم اناؤه الله قوة وبصيرة وحسن بيان وسيرته
ديار ربه ومضرب طب الادب والتقال لغة العرب وحين قضى طرقت من
قطع الافاق والافتقار من علماء الشام والعراق عاود حراسان وتفرقت الدرامعا
فانزله ابو الحسن بن علي ومروان عيانا الكتاب وافراد الفضلاء عده وبدل في الكرام
مشواره وحسان قراه حمد واخذ من ادبه وخطه خطه ثم سرجه باحسان آت
نيسا بورهلم بزل متمما بها على النقد سر والنايف وتعليم الخط الايق وكفاية
المصاحف والرفا ترا اللطائف حتى مضى سبيله عن انا رحله ولما رحله وله كفا
الصحاح في اللغة وفيه يقول ابو محمد اسماعيل بن محمد وعنده الكتاب بخط مؤلفه
• هذا كتاب الصحاح سيدنا • صنف قبل الصحاح في الادب •
• يمثل النواعه ويجمع مسا • فرقيع غيره من الكتب •

والمجوس يسمون العلماء الاشراف على النعم او انما كتب من لمعه ما اشرته

ابو سعيد دوسن واما عين محمد **فمن ذلك قوله**

- لو كان لي يد من الناس ، فطعت جبل الناس بالياس
- العزيب العزاة لكته ، لا يد للناس من الناس

وقوله من تلقفة

- فما انا بوس في بطن حوت ، بنينا بور في ظلم الغمام
- فيومي والقواد ويوم دجن ، ظلام في ظلام في ظلام

وقوله

- وات فتق اشقر الرزقا ، قليل الدماغ كثير القبول
- بفضل من حقه دايما ، يزيد من همد عي بن البنون

وقوله

- يا صاحب الدعق لا تجزعن ، فكلنا الزهد من كرت
- والماكا لعنه في قومس ، من عن بجملة الجرد
- صفتنا ما بلامنة ، وانت يحل من الحنبر

ابو صفور احمد بن الليثي اديب كاتب شاعر خدم الصاحب ومدحه وزناه ورفع من الديوراي بنينا بور ونظف بها وتاهل وما اشرته لنفسه

- وقفت يوم النوي تهم عيالجد ، ولم اودعم وجدا واشفا فافا
- اني خيتت عيا الاقلعان من لغني ، ومن موعى احراقا واعراوات
- ودعت القوي في يدي بيد ، مثل عريق به عكست
- فحنت عنه ورجعت عطرت ، كاني بعود عكست

وقوله من قصيدة كتبها اليه ابن بابك

- يا من يجردني مع الاوهام ، عدا او يطرقني مع الاحلام
- وحال ود كانه مستحسن ، مجال افكار يمع السلوام
- ما اومضت بخالعراق عقيقتي ، الا سرى معيها اليك سلام
- فارجع يا اذ الخن الجبال بخية ، حتى قتل صياية وعسام
- وحجيم للانس حصف بفتنتي ، بفض الحلاق والوجوه كرام
- تالعت فيه باذكارك منزعجا ، كما يوايل دمعي الحجام
- وزك عرصته بذكرك مروضة ، نابت عن السنين والتمام
- بابي خلايقك التي لو انسا ، في الراح لم يكن شرها بحرام
- او في الزمان غدا انما ردي كمله ، لا يعقبني الاصلاح بالاطلام
- اهدي اليك الحجج عرابيا ، حتى تضلوا الفنة الاحسام

غذا اشترح الرواة بها الفلانة اغت بها هلا عن الاصلاح
 فمحت فيها ناظري مخرنا ، خلايصون من البعنا ونهنا مي
 وعقد صحيفتها على عبيته ، تشفي من الاسقام والالام
 فاجعل انكرا لاحتها فما ، يمشي عليك عوانق الانساء

وقوله في مرثية الصائب وفرحنا بآبوتنا من الربى الى جبين

مضى ذا العوج العلم والحجما ، اصيبنا جبيننا من ندره ودينه
 مضي من اذ افكرت في الخنى كلهم ، رجعت ولم اظفر اليه بشيعة
 سوي لوجود الكافي مما في معين ، ليلانس كل منهما باخيه
 ها الصاحبين ثم لتناقنا ، صحبه من في قبر ياب دريه

وقال ايضا في

الافينا العظيم اذ وردنا ، ومولينا الجيم اذ افقدنا
 شقت عليك جبي عجزنا من ، بذاك والحزن الوجد خدنا
 اردنا نرك ما انت الليالي ، فابل ما ارون وما اردنا
 ولو اني قتلت عليك نفسي ، لكان لي افضا الحق اديف
 اردنا شرح امر فيه ليس ، فانا طال واكنا استغردنا
 لم نك مضعا عد لا فاني ، عمن حتمت وقلت مدنا
 وكيف تركت هذا الخوصات ، ظلا نهم فليس كما عمدنا
 تملكا للدينام وخصرونا ، عبدا لبعدهما كما عبدا
 لين لغت ازنته فلو ربنا ، مدين او عينا منا لجدنا
 لما بعثت حنا بعنا ولعن ، نيا الايام تعرف من فقدنا

وقوله

ولود مخطفة نغم جفونا ، عيني مهارة بالصبغة خاذل
 تغتار لرجمنا بعد زاحج ، وضئيد راضعها بطرف وايل

وله من اخرى

بالبله تجريت فيها كواكبنا ، وضاعفت كمدى دياهاها السود
 اننا العذليل شردت حزني ، نيه الاغار يدو العبد لاملاله
 رهنوق قبا عمار الورع مشعها ، مورد الخد في توبه تودعده
 نمر حوث نعدت الركاب بنا ، نخرها بالاعم القبان والعود
 ما انزلنا من ذات الحلال دعه ، قناعها فعدت تلك العنا قيد
 واطلعت تحتها وحننا ، شمسا عليها رواؤ الليل صرود
 بين هواها ريش لانزال لها ، رجة القلب تصوب وضئيد

ومن اخري

- لا تلمني في الدوخ العقب ، لو لا لم ندم من جنوني عزينا ،
- طرف العنص لانارم علي الفطر ، اذا النار اشعلت فيه رطبنا ،

وقال

- لو ضم قلب الدهر ما منته ، قلب من حر انبوي والبعاء ،
- لا خرق الحيوان من دونه ، وصار عما بينهما كالرمسار ،

ابو جعفر محمد بن الحسين النخعي البقمي

كاتب شاعر عراقي من بني ابي ربيعة البقمي ، ولد في الكوفة ، وهو القائل بـ

• ادي اعمال نيسابور ، دهر الله في الخبز ،

• لم يعلم بها يوما ، تبع شهرين في الخبز ، بها يضرب في الفس ، اعز الناس بالفس ،

وقال في معقل وكان بدرا بنيسابور

- يا نبتا الشيخ الجليل ، افض بيه لعقلي لا يعقل ،
- فقلوب اذ وصفوا دواؤه ، عنده ولد به بوضع مخل ،

وقال في ابي محمد بن سلمة

- يا بها النخ الذي كل الورك ، تندى وجهه بالنقدية ،
- هل يوازي فضلك المشهورات ، نختر الديوان يوم التروية ،

وقال

• يا من اليه العالي ، من كل رب نخاز ، ان لم يكن لي به ، شغل لذيكم نجواز ،

وقال

• يقول الناس لي جامع ، خطيب المصير للجامع ، ومن ذا ياكل الميتة ، الا لجامع البساجع ،

وقال

• يا جواد اللسان من غير جود ، ليس جود اللسان في راحتك ،

ابو العطار سيف عملاق بن عبيد ان العمثاني

اعرابي جهوري مغمور بكلامه كثير الشعر قيل للحم ومن شغل حتى جف وفتح حتى ملح طرعا
 نيسابور وطورا واثام بها المرة الاولى بضع سنين يلبس الي عثمان بن عفان رضي الله عنه
 نظر الفدان بجان شديد وهو يتعمر ديتحاطي الفواحش فاذا قيل له كيف اصبتا يا ابا الشريف
 قال اصبتا جوا لا المسكر جلا لا المشكك علي اربيه طيركم معكم سرهدا وعلي جبينه ولين لحنوا
 ابعادوا كثيرا مما يشاء لنفسه وقول

• تلمس عراف بن عبيد ان الشف ، ولحزن والافلاس سباب طارس ،

• يطوف نيسابور في كل سكة ، خلية مولاه طفيل العرابين ،

وذا كان طفيل العرابين الذي يذب الده الطفيليين من موالى عثمان بن عفان رضي الله عنه

ومدح علاق فائق الخاتمة بفضيلة اوطقا امير شعرة وهو

بادولة ابدت بخالقها ، وبالامير الاجل فايقها

فان اشيات رعد في جلته واستصحبه وروصاه ولم يزل معه لما ان فرقت الله بينهما
ثم ان الشيخ ابي العباس احسن النظر اليه ووصله واجريهما من علية ومولان عن عيش
في كنفه وما سمعته يذخر لنفسه فضيلة اوطقا

السائد الغضار المطارف ، وفيه استلخا من لباس المصانيف

وقام صغلاب واللاك خرج ، حذار رباح الزمهرير العواصف

وسحاب خرخر ومور البسة ، واوتار اول الحنين التوالف

مع انغزو والديباح حرا عجبك ، والسقلا طول تحت المارحفت

ابوالمعالي ماجدين الصلوات

المعروف بناقد الكلام الجمالي ورد نيسابور منظر قاهاليه عزته واوحي اكثر مليحين

واشد لنفسه شعر كشيء اخرج منه في قوله مبهرا الدولة

بعيد صفا لك لم يهدت واذنت ، كغفوض صوي في كلام ظاهر

خفيت رانظرها الطباع خفية ، كالنور يوجد في سواد الناظر

وقوله

لم يلقني بالراي خفية مطلبي ، حتى حوت لداة اليناس

كالاحور المسكين اعدم عينه ، واعبض عنها بعضه في الناس

وقوله

اذا فكر الانسان فكره خافل ، راي عديته معنى لمعني محامته

اذا انار يوما سراجا في معاشه ، فذلك يوم تافض حياتته

وقوله

اشاعري خير شدا النوري ، يرمناك من يرضي بافلااب

والاهور المنوت مع قبحه ، خير من الاتعبي على كل حال

وقوله

في شعر عبد الكريم شبي ، في فمه ليس الكريم

يجب طول الحياة فناء ، فيح خمد العبير ميم

وقوله

رب صدق قدمت من سفر ، نجيت من مفدي منيه

لاحق يدعه في فضله ، وحقه لا زال افضيه

وقوله

ظلم امره نرب النكار الى العلام ، حباله فا تزوف ترا الحسان

مهم لهم بين النفوس وصرافا ، والشعر والميالك والميزان ،

وقوله

لسان الحنق اصبح من لساني ، وصحيتي من كلومي ترجعان ،
وانت لمن رماه الدهر عون ، فكنت بوني علي صرف الزمان ،

عبد القادر بن طاهر التمتحي

ابو منصور نغيبه وجبده قديلا الشبيهة تنفقته علي مذهب الشافعي وينكلم علي مذهب
الاشعري ويرجع الي راس مال في الادب والشعر فكان ابو عبد الله المنقر من بغداد
الي نيسابور ومعه ابو منصور فنفقته بغا وبرع وبلغ ما بلغ وله شعر جيد وايه اكثره حذو مرقبو
الفقيه البصري ، كقوليه

يا باي علي عن رصيتي ، وغزاي بعضي الما ليه ابري الوزي ، والياس عنهم حصيتي

وقوله

يا ماجد فائق الوري ، لا زلت ما ويلي للفوي ، علي دين من بائع ، عيني من طيب الكوي
فكن لربي قاهنيا ، يا خير من فوق الثري ، وقوليه

الان دينك مثل الوديعه ، جميع امانيك فيها خديعه ،
فلتغتر بالذي نلت منها ، فاما والاسراب بقديعه ،

وقوله

اذا ضاق صدري وخفت اعدا ، تثلث بيثا بجالي يلبث ،
فبانه يشلخ ما تره تخيف ، وبالله تدفع ما لا تطيق ،

وقوله

سفتني لزوي الريح راحا وحققت ، مولعه هاذات الوشاح بانجاز ،
علي بزجس حيت به وكاتمنا ، انا اهلنا علي حذق البيازيت ،

ابو علي محمد بن عمر البجلي الزاهري

كان فارق بلدته في صباه وركب الاسفار الي العراق وتلف بالزاهر معتذرا بقومه
من الشعر نلقبوا بالبحام والناشي والنامي والزاهر والطامع والظاهر ثم كليل خراب
والقبي غصاه بديسا بور ونكب بالشعر واستكثر منه مما اهلون تحضضوا اليه
لفنسه قوله ويروي لابي الحسن علي بن محمد العزقوي

اقول وقد فارقت قيدا مكرها ، سلام علي اهل الضيعة والسرخ ،
صوي وراي واللب يرحلونه ، فقلولي كرخ ووجي لي بلخ ،

وقوله

قولو لوقر نيسابور امد حيدر ، عند الضرورة والاقلاس والضييق ،
اصبحت وحق الله خالفتنا ، كصحف دارس بيت زنده نوب ،

اول الفقيه يحيى بن علي البخاري الفقيه

من ابناء النخاس والباسري بخاري مع ابيه ابي نيسابور منفقها وهو من اول الفقهاء
ولخصهم لما يصلح للمخاض فيقي منها ذلك ولغيره لا ما مدي البحر الجامع ولم يرت
يقولها الا ان اثر العزلة فزاده زهد وورعه بل لا بد ان يهتد به سنوات وهو بها
لا ان كان انما في وقت من شعره لا يخبر في منها الا قوله

- ايا من هسه الجمع • لما حصل به الفتوت •
- كانيك يا صايسم • قد انقضت الموت •

وقال كان من حق هذا الباب ان يقتضه ذكر ابي الحسن الرضي و ابي الحسن البخاري
صاحب كتاب من غاب عنه الدير و ابي الحسن الخطيب الشيرازي و ابي سعيد البلخي
و ابي الفقيه علي بن محمد الكرخي و ابي الحسن محمد بن عيسى الكرخي و ابي لطفه الكاظم
المرادي و ابي الحسن علي بن محمد الحلي و لكن لا يخبر في اشعارهم في هذه الغزبية وان نفس
الله الهل وعاودت الوطن حيرت كرم بما يصلح له من كلامهم وان عاقب محموم الا جمل
عن ذلك و ابي ارضب الي من ينظر بعد في هذا الكتاب من الفضل الذي
يصيدون شوار الكاظم وينظرون قلادة الادب ان يوب عن اجنه فيه و ليحق
ما يجود منه بموجده من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى

الباب العاشر

في ذكر النيسابوريين الذين تقع بحاسن قولهم في هذا الكتاب الميكالي هو اشرف
و ذكر ايسر و فضل اكثر من ان يتبد عليه وله مع كرم حبيبه و تكامل في فضيله
علمه و اديه و كان من ابلغنا بالحل الاجلي وله من سائر الحاسن الفتح العملي و كان يحفظ
مائة الف بيت للمنفذ مرين و الشهرين يهذبا في محاضراته و يجيها في مكانتيه
وله شعر كافي شير لشرف قايمله لا اكثر من طابله فمن ذلك ما قال على لساب
تخا به ابي الطيب • و يوم ومن قد تاهي طيبه • و حيقان يجينا بالمطر •
• و اللذ يا بخاري عنده وة • ما لله لو بعد هذا من نطة •
• هل يجوز الصحوه انتباهه • ان هذا الذي من له في الكبر •

وقوله في النكحة التي عرضت له في الحضر ايامه

- خاتمي الا ترحي خان زمايي • و جان كانه لحواف •
- و تهي عنى القزاق عنان • كان قبل الشيد طوع عنان •
- بيتخي علي من غير حرم • و رايني كانه لا يراف •
- كيف يصوبوا الي و موعلينم • ان ابري كعطفه الصوكان •
- ليس رجي له انتباه من النور • و لاصبوع لذكر العوان •
- كان من قبل سامغا مجيبا • مسدا لي معتقني و جاني •

بل را في مضاد راسد كينا ، قريتين انقلاب الزمان ،
 ولوي جديره فاصح لدرنا ، يتثنى نثني الخبز رات ،
 لا يجيب الصريح في غنق الليل ، ولا دعوة الوجوه الحيات ،
 لم الكوفة حمل عزم تقبيل ، لا ولا دفع مفضل قدر عراقي ،
 انما الغرم والوبال على المالب ، فما ذا عليه معادها فيف ،
 هل سمعة بمضغ من جديده ، ذاب من فطر خيفة السلطان ،
 ليه عاد تابع السراوي ، فاسلي يصاحوي الاحزان ،
 ايضا العاذ لان حبي مبابي ، فدعاني من الملهاد دعاني ،
 وارثيالي من البلاد كفاني ، انني في بري الحوادث غاف ،
 ان يكن ظانني الاحبة طرا ، فمجا في جواهره ودياني ،
 فعبلي الله في الامور انكالي ، فيه الاخصام معانتي

ابن ابو جعفر محمد بن عبد الله بن اسماعيل

كان منقداً في الادب متبحراً في علم اللغة والعروض مصنفاً للكتب مستكثراً
 من قول الشعر ولعل شعره يروي على عشرة آلاف بيت ولما الشدايه قوله في مضمون

له ، اذا ركبت كمن خير ركاب ، وان مشيت كمن خير من مشا ،
 قال له اسخيت لك بابي فما تركت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وامره باحفاظ
 هذا البيت من الفضيلة فلم يفعل وعندي ان امير شعره قوله ،
 اذا اراد الله امر ابا مبر ، وكان فاعظ وراي وبصر ،
 وجيلة يعلها في كل حسا ، تاتي به جميع اسباب القدر ،
 اغواه بالجمد واعني قلبه ، وسله من رايه سل الشعر ،
 حتى اذا التقى فيه امره ، رد عليه عقله ليعتبر

الاستاذ ابو سهل محمد بن سليمان الصفه لوني

معلوم انه كان في العلم علواً وفي المال عالماً ومن شاهده الامام الشيخ ابا الطيب
 سهل بن محمد بن سليمان راي يتخرج للعم عند علي عروقها ونفسا عدت في بحر الفضيل
 فخرت علي بن ابيها ولحيت فضائله بعضا لهما وولد اسمه والديح الامت
 عند الخاصه والعاقبة وله شعر كثير يذكر في امتقار الامية وروي لشرفه
 ويحسن الكتب يذكره فمن ذلك ما انشبهه الشيخ الامام ابو الطيب قال امير الذي

، سلوت عن الدنيا عذرا فلذنها ، وجدت بها ما لنا هه يا ماني ،
 ، علمت حصير الدهر كيف سبيله ، فزالته قبل الزوال باحوالي ،
وانشده في الغيبة او الحسن التاوردج
 ، دح الدنيا لغاشقنا ، سنضج من دبا بجزها ،

وفاقره

ولا تقهره بحجة ، ضيبتك من ترديجها ،

فما نجزت بالفضلته ، بصير لي فضايحها ،

علي بن علي العلوي كان من نهاية النجابة فاختصرنا عنقون شبابه وله شعر على الخنجر
منه ما أشد فيه أبو إبراهيم له

، هم الرجال تبين في فعاله ، والفعل عدل شاهد لغايب ،

، ولما نزلت الجرحزنا فضله ، من خمر ما يشرب الكتام وركب ،

وكان فاحح أحد فلم العوض عنه ولحلت والشمس نديك عاصم بالقر وهو شعر حسن
للجرحز في منه قوله

، هو كمن الدنيا ضيبي وأنا بي ، الين مشتاق كجفتي لي العوض ،

، فزرفي وباد يوم تلج كاشه ، شمام كافر ونشون على الأضر ،

أبو البركات علي بن الحسين العلوي زين نال أصله بطارف فضله ويحكي صفه
سنيه ببراعان اديه ويرج من حن المرق وكرم التيمه وشفة الطوه لي ما يتواثر به
أخبار ويهتد عليه آثاره ويقول شعراً صادراً عن طبع شريف وذكر لطيف

كقول من فضيل

، مدامي تهتك استاري ، لعان بين الناس استاري ،

، انكوت بما يهزنان البكا ، فزرب بالافتراوا فتاري ،

، لجنب حشفا ليس سي ، مثله يحل العار من العاد ،

، كاغا الريقنا طائر ، يحل يا قوتنا بدمفبار ،

، كان ربح المسك لما اتت ، فنن علينا مسك عطار ،

و

، واغيد بحار لحظ عينه ، حكوي نثنه من ابان اسلوا ،

، سحت ذكر لي عن الصليله ، انا منه والناي والكاسر العودا ،

، نزي العجم الحوزا والجح قوتها ، كاسه كويه لبقيق عنقه ودا ،

و

، يكذب الظن ناقض الامار ، يقطر من صد دم الحلال ،

، يكاد يلقض فص وحته ، اذا علاه لحيما القنل ،

و

، يا بصية الازراك اولاد كرم ، من يوسف الحسن زيبا عيسر ،

، احاطكم تحني وزودي الردي ، وحتمك فنتة ايسير ،

، لا تقربوا مني فني فسرتم ، هلاكه ويزالما واليكين ،

وقوله من قصيدته

- وكان يركب الصندري حيا • لا يبالي بتخلفا والمهول •
- أدهم اللون مثل ليل الجيم • ذي صياح من غرة وجول •
- هو يطوي البسيط كالسطح لينا • بيدري طالب ورجل عجول •

وله من ندفه

- المنيع يخر وعدامته قد سقتا • وليس الغرض من فضاله ورفا •
 - أي غزفي بحر الوصل منتظرا • كالا كيف عني الموح والرفا •
- ابولحسن محمد بن ظفر العلوي شريف فاضل عالم زاهر ليس الصوف وكان في صباه يقول الشعر

- اسك في طرفه ولكن • خمار اجفانه حتام •
- ان دي عنده حلاوت • وهو الذي غير حرام •
- وهكذا يحرك كل طرف • يصنع مما صنع المدام •

وله

- وامر ان هد من صبيبي • في علم مومي وتفي تحيبي •
- ان اراي شمعي في رويبي • او فارسيات اي تعيبي •
- يحكيه انقم من نصيبي • ان لم يساعدي فقي تحيبي •

وله

- اذا غطك لدهم الحوزون نيايه • واسلك الحزن السقيويا البحر •
- فلنا سفن باصلاح واسم تجالنا • والجموع عند البحر جدي من اصير •

ابوالعباس محمد بن يحيى العبدلي

من تسانينا ورواهل البيونات بما وله شعركت بر منه، قوله

- لا تبغلك حدرت حافي الكاس • شرها المدام محلك في الناس •
- انه حرم سكرها لا شرها • فاشرب هنيئا يا ابا العباس •
- صفرا صافية كان شعاعها • ضوء الصياح وشعلة المقياس •
- يبقى باء او جزنا كامشا • في القلب ليس شرها من ياس •
- واذا قبضك بلبته مدامته • وعزك منه وساور الحنارس •
- فدع القيس يشتم منها رجسا • واسئل فؤادك من اذي الواسر •

وقوله

- متغفه تغل الفسواد بحبته • خضعت محاسن وجهه لحبته •
- لحبت كونه روزن من لجه • ورطاهوا ساها من اجله •

ابو حنيفة الطوسي من شعره قوله

يقول الناس اني رجل سديد ، وما ضلبي ضل فتى سديد ،
 اذا كذبت الاشقي وعينها ، فما يقيني مقال بالوعيد ،
 سلمة بن احمد المعادي حضر بعض مجالس العلم بدمياط بور فانضبت محبة فتي ملاح
 عليوية فحجل اغني فقال سلمة ،

صلب دمام وما تقدر صيته ، فتورده الخذلان ليح الا زهد ،
 يامن يؤثر جبر في ثوبيتا ، تاثير خلك في نوادي اكثر ،
 ابوسهل سعيد بن عبد الله النخعي من اوصيا بور وفضل المصنفين فينا
 وكان فوايد كالحا في عيانه ، اذا اتتاه الغزال في عيونه ابا ،
 واقصر عن قصد التصاير ، فقال ابني بعد خمين يا ابا ،

وفوه

هوم لغيض وصر لغيض ، وجم صميم وفلب ربيض ،
 يبيض ما اسود من لماتي ، خطوب هلاهن سوو وبيض ،
 وروية من يدعي انه ، علفك المشع هو الحنيد ،
 فان سكتوا صفاه لغيض ، وان لفظوا بطور تحيض ،
 وامنع من شرب كأس الحمام ، حياة تشارك فيها لغيض ،

وله

الاقالت امامة اذ ارنيتي ، وما الوجه بالكادي شيبنا ،
 تفركل الموم فقلت حوصا ، هوم تجمل الولدان شيبنا ،

وقوله

ان العصرية ليخنور لخدمية ، في مثل هذا اليوم لمعذور ،
 يوم كان الارض فيه بججد ، والجو فيه صارم معانور ،
 الفاضل ابو بكر عبد الله بن محمد الشقي ادب قضاء نيبا بور واشعرهم ولما
 تغدو قضاء هافي ايام شنتيه مضافا لاما كان يبيته من قفتا كون ساقبتا الكا
 وله شعر كثير كتبت خطه مدبراته ، واشهدني بعته من ذلك قوله
 انظر الى العين وهي واقفة ، صب عيون الوشاة والحرس ،
 يخفي علي الناظرين موقفا ، كانهما النفس لخر النفس ،

وقوله

قل للذي حرس الفؤاد بصدك ، فوددت اني عندي ذاك فوادي ،
 مسترحض المبتاع لا بعلي به ، ولذلك ما ارضيت به وادي ،

وقول

- يقولون ابل العذر فيما تزومه ، فابل العذر في الاقوال كخارج
- نقلت لهم ابل العذر وخبيثة ، شجاع كما اقتصر العور كخارج

وقوله في وصف الطين

- وقحظة تلقينها قالينه ، ذومع في المكومات عالية
- شتمها من بعد ما اهدى لسانا ، قطاع كما فود عليها غالب

وقوله في البندق

- وبندق ليه عجيب ، الدر والمسك فيه شركة
- اشبه شي به ففينا ، لولوثة صحت بمسكه

وله في الورد

- حيا عما تجمل العقيق للوربد ، لما اناني في الصباح بورد
- لو كان في خد من بعدك ، لفضيت ان عليه جلد حن

وله في الورد الموجب

- حيا في بورد طامع بين وصفه ، ووصفي لما زرتهم وجنوب
- على جانب منه نوزر حن ، في جانب منه تلون لوني

وله في البهار

- حكا في بار الروض حتى الفتة ، وكل مشرق لهما مصاحب
- وقت له ما بال لونك شاميا ، فقال لاني حين اقبلت رايت

وقوله

يا من قففت بحن راوي ، منه لو عيطت راوي ، ان قف في امرى راوي ، صاهق عيطت راوي

وقوله

متبد راوي ، فازب لراي محب ، وقاديه بعد ما ، عرف العي عجيب

وقوله

• يعجزني من كل نفع جزل ، جيد جدوركيك فزرك

الوسعد عبد الرحمن بن دونه هون اعينات الفعند راوي اوروا فادهم عجم عن الفقة
والادب بين التمز والرهيل ومن النظم والنثر بين الينا قوت والادب حتى صرح مجلس
الحوازمي ثم خلفه يا ندرهس الادب بعد وفاته وشعره كثير الملح والنكت من
حسن الدير ساجه كان يصدر عن جماعة الفلقين من شعر العراق وهذا المودج منه
الابكارم لصبرني عن النفاخ من فضه ، وحديث باي عنك ، حنك البكر من الفضة
وقم بالله الورد ، على ذلك من فضه ، فقد اترقا الفضة ، في وجنتك الفضة
ككون العبد الوردية ، اذا وض عن الفضة

وقوله

دلعت مررت علي الطبا فضايف . منهم وعمري بالظبا رثسا .
فخذت لولحظه الي بانته . اعراضها الارواح والاحياء .

وقوله

جملت هديتي لكم سواكا . ولم اقصده احر سواكا .
بعثت اليك عودا من اراكيب . رجا ان يعود وان اراكيبا .

وقوله

ومهمف ملك القطوب وجازا . خط الجبال لقارضية طرازا .
وشهنته قراذلك خفيقة . وغداله قمر النمار مجازا .

وقوله

وشاذن ناديت في مجلس . قد امطرت راحا اباريقه .
طلبت وردا فابي خلدك . ورمت راحا فابي ريقه .
وشاذن قلت له . هل كنت في المناوغة .
فقال ربت عاتقك . سفكت في المني دمه .

الغيب البدر يوما ثم يبدو . فالك غبت عن عيني ثلاثا .
فان لم تطلع الا في من عصر . فلت بواحد يوم التلاشا .
وقالوا اصفر وجهك اذ تواني . وقد طار الفوادله شمعا عا .
فقلت لا تني قاربت بدرا . وقد اعني علي جمبي الشعاعا .

الدهر دم الجاهلين . ولم اصل العلم فاترا لا سوف كنه منه من . سوق المحاربة والرفق

عليك بالحفظ بعه كبحر من كتب . فان المكتبة قامت تفرقتا .
الما بغيرتها والنار بحر تفتا . والفار يخزقنا واللصير تفتا .

لماريت ذالمهم باغتلاب . ودنت الالام بالاوصاب .

دعوق شيطان بني الموايب . بدرتوم جانليق خايب .

فلسيغا ليس للفتال . ومهف ليس من العوالب .

وادق في العين من الحيايب . اقطع من محروون مزلاب .

احسن وصل ومن اقبايب . كانه نصف من الهداب .

ففتح القفل عن القنفايب . بصرية تشبه نصف الداب .

او شكله في موضع الامشكاب . وجمع العرق في تمايب .

كهموم يتبدل بالمبذاب . فقلت العلة في القلاب .

واقبلت هنا كراقتاب . محفونه بالير والابلاب .

• وقد الخيم في المشايخ • كما غارت نطق غفاب •
 • قل لاهم الكرمي الذي • تقدره نفسي الكرمي جانا •
 • جودك قد امرت يوعدا • وكيف لا يثمران حازا •
 • ايضا البدر الذي يكلو الدرجي • قل الخمي في لويكم تحرف •
 • اتان من جلة لحدار اللويكي • غير اني من هولكم تحت رق •

ابو عبد الرحمن بن عبد العزيز النسيبي

هو واخوه ابو بهرحمة من حنات نيسابور ومفاخرها وابو عبد الرحمن في الحديث
 الاقرباوية الطيب وما منها الا ادب شاعر اخر باطراف الفضائل

في مدح سيد ابي عبد الرحمن قولي

• وذي جدال لنا كشفت له • عن خطا كان قد لغت له •
 • فلم يجيني بعير ما ضحك • واصحك في علم حيتته نقد •

وقولي

• ومجلس ضم ذي وبره • بخاربه بجنتها الشاهد •
 • الطرف باطراف لم شاهد • والعقل ان يرحمهم جاحد •
 • تنازعوا الصدر فلم يورهم • وكلم مبتد حارسه •
 • كأنهم اذ ضعفوا واجدا • وليس في جملتهم واجد •

وقولي

• ادر كبقية نفس روضها رمق • فقد اذابت هوم النفس اكثرها •
 • وانما سلمت منها بقيةتها • لانه اخيت صغفا فلم ترها •

وقولي

اعرض لما عرضت • سهام تلك الخلق • ظننت اني هاربت • منها يا ابي رعون
 فقال يا ابن اللويكي • هيهات ما ذلتني • ان سهام الخلف • لا تلقي بالدرق

وقولي

• تكلم الفاظا ونظم احرفا • ولكنهم تحك ما في حنات •
 • وترجم فاحتاج الترجمة بعد • وقد نرا وانك لا لا ترجبات •
 • ثقافات لهم الحافظين كلامه • فلا يعرفون الدهر ما يكتمان •

وقولي

• يوم غم نرا وقلبي شجا • وسبح ونهات وعنا •
 • قد حكى لي ملايكي يسوم • قالوا هذا عار من محطنا •

وقولي

ما كان يفي قريتنا فنن ، حتى تبت فانت اوقنت ،
يا صاحب الخط الذي خطيت ، بالخطية الخطوط المحذرة ،
ما نحن من نحن ونهجه ، ان نيلقاني بعير الخيس .

وقوله

تغاض عن الجحيب ولائمة ، ودع ما في يديه ولا ترمه ،
ومن لم يحوز المالك فضلا ، وجاء بفضلته جهلا فلنمه ،

وقوله

نعلت حتى من ، جلع ذي الحما اذ ان ، فالليل ليل ظلمات ،
والارض حثوفان ، من حذا العقل فيه ، ان لا يفارق داره .

وقوله

اما نزيبي علي السبل الاحمال العنا حولا دايم النصيب ،
فما استوي شرف الا على كلف ، ولا صفا ذهب الا على هب .
افدى الذي اكرم ان اذ يبد ، لانه جل عن النفة يبه ،
تعتل العين ولا يلب ، فطلبي من شفيت لديه .
اذا رات الوداع فاصبر ، ولا تمنك البعثة ،
وانظر العود عن قريب ، فان قلب الوداع عاود .
لنارنا وجه في اجيبته اثر ، فالون يعرض والعقل يكبري .

الوسهل سعيد بن عبد العزيز النبيل

قد تقدم ذكره وبما الان ضمن منه قوله

فذر ضيقت بالياس قلبي ، فصل اللبيب الحكيم ،
فدعها بك حاف ، وفيه كل التميم ،
فما تزل كبريم ، عندي ولا كبريم ،
ولتغنا عة زوخ ، باطبيبة من تميم ،
يا بعد العذار والحز والقدر ، بقضي وما ارها كثيرا ،
دمعير يبن سقم عينيه سقما ، وتتضي به ثقت معيما ،
شغني الراح شفة لوقد قلب ، مدبات للموم سميرا ،
هي في الكاس حمن فاذا اما ، افرغت في الحشا سكاله ردا ،
يا نر كلف احضا للموى جردا ، ان النكلف ياتي زونه الكلف ،
ولتحت لسان من شمائله ، بما يجن من الالهو العترة ،
دبا المثيب الي قوري مبتكرا ، ولشاب رة البس بالخلوة ،

فقلت يا نفس حني للرحيل ضحكي ، فاقصر الليل اذناه من القلق ،

وقوله

رجوت ذقرا طويلا في التماسخ ، دكتم دلت بالاحوان خوفا ،
فما وفي لي عيا الايام ذوقته ، ولا رمي احد وري ولا ضانا ،
فقلت يا نفس لما عذ مطلبها ، بالله لا تابغي ما عشت انسانا ،

وقوله

نشر الريح العصف قبل اذاته ، لما نشرت كتاب فردوسه مات ،
انوار لفظ من حنان جنابك ، وفيه ورد عن غراس حبانك ،
فارج انشاء غاريا بوروره ، والراح صت الفلب من انجابك ،
واربي بني الاداب محض نطقك ، ان ليس الا مكان نيل مكانك ،
فاسرت الابواب اجلا لآله ، وفدي المساج ترجمان حبانك ،

وقوله

رقم من قد ملك روثه ، حق له لو رعت حوته ،
ذاب فامشله خلاته ، دلا هلال ضيا ورفه ،
الله ييا مستيم ، عذبت فرايقه ، يكفيا كالبقيته ، من لم الفراق يي ،
فان وجهه يطعم بحم المشتري ، ناقوته ثمر عودا فاشته ،
فان مضيا بالخط سيف الاشته ، اذ او جدت الحوعدا فاشته ،

ابو محمد اسماعيل بن محمد الدهقان

تفوق له على الادب فتقدم فيه وبيع علم اللغة والنحو والعروض اخذ من الجوهرة
الذي تقدم واستكثر منه وحصل كتابه كتاب الصحاح في اللغة بحضه واختمه
بالاميرابي افضل الميكاي ومدحه واياه لشعر كثير ثم اثار الزهد والاعراض من عرف
الدينيا ، وقال المارفع للحج والزريان ،

استنك واجلا وودت الحى ، ملكن سوا عيني امنطينه ،
وما لي لا اسير على الاماني ، الي فير رسول الله فيته ،
يا خير مبعوث ليا خرامته ، ضحت وبلغت الرماله والوجيا ،
فلو كان بلاهه كان بيعي بقلتي ، الكرمول الله انصتها معينا ،
عبد عبيدته ولكن ، ليس سوى واحد يقول ،
ان لم يكن فضلهم جريلا ، فاطنه في جميل ،

وقال في الاميرابي الفصل المديكاني

في دار حوران الامير ، صل اهل العلم اعالي ،

لا سوق الفوق فيه ، من سوق المكارم والمعالي ،

وقال الصديق له

فصحتك يا ابا الحاق فاقبل ، فاني ناصح لك ذو صدقه ،

تعلم ما بدا لك من علوم ، فما الادبار الا في الوراثة ،

وقال في مرتبة من البيع

وما الانسان في دنياه الا ، بجازقة نزوق اذا تلوع ،

فقيه نفسه نفس توالا ، ومدة مهدي والدم ربح ،

وقال من حررك

غزال الغزال بمسكه لاسمكه ، والعرق للديار لا العرفات ،

شبه الزمرد لم يكون زمردا ، ولين تفاريف منها اللونات ،

وله

خفا اذا الصبحت ترجوا ، وارح اذا العسيت ظايف ،

رب مكره مخوف ، لله قيت لطايف ،

ولولانه سألني ان لا اورد في كتابي هنا شيئا في الغزل من ضمن ولا في الممدوح
لكبت من ذلك جملة ولكني انتهيت الى رؤية ابو علي بن جعفر الطوسي شاب ليس برده
شبابه على فضل كمثل وفضل مقبيل وتمايل امرات الاحيان من الادبا والشعر البقي
لا تترك الاعم الاتنها وانصل بخدمته الامير ابي الفضل الكاظمي فخرج بالاقتياس من
نوره والاحتباس من نوره والاعتراف من بحره والفتك بروح العزود وروح الدرر
في محاسن نظم الامير وفتح من وجن الفوقنا الكتاب الف كتاب فضل من اسمه الفضل
غارضه بكتاب حمد من اسمه الحمد وله كتاب اجناس التجديد وشعره كثير الملح والطرف
لايكاد يتخلوا من لفظاين ومعنى برع رقيق ، كقولها ربه يف السابح ،
اهلا بنا ربح انا فاعذون ، في منظر مستحسن مرموق ،
اصبحت اعنته وكلي كاشقا ، يا حنه من فاشق معشوق ،

وقال

ومعشوق الشمال قام ليبي ، وفي بره رجوق كل حروف ،

وسقاني عفيفا جودا ، وفقت لي بكدرية عفيف ،

وقال

الت توي ابطاق درو حوضه ، من التجمل العقب الطري قدود ،

فذلك حدود ما يلهم من اعيت ، وهذي عيون ما من خرد ودي ،

وشادن ما مثاله في الصياح ، كالشمس وكالبد و كالا صباح ،

لین تنایاه دین کبابه ، و طرفه راح و راح و راح ،

وقال

سما عیون غداه خطا كفه ، فی ذایع الفراطس رایع سطو ،
فای یسئل الوئی واحد نسجه ، او شلروض الزم ترانی قطره ،
خطا یجای منه بحر حقونه ، وطرز ان عارضه ولو لو تفره ،

وقال

بنقیه من نمت بحاسن وجهه ، فاما لوالا البدر عند منام ،
وارسل صدغافوق خدر كاضه ، جناح غراب فوق طوق حمام ،

وقال

انظر لیا وجه جیب لسا ، کیف محی الشوق به النقتسا ،
قد كتب الهمد علی خدره ، بالشعر واللیل اذا یعیشی ،

وقال

غدا منذ البقی لیل ابعیجا ، وكان كانه القمل المسید ،
قد كتبت السواد بغار منیه ، لمن یقر و یكاسم النذیر ،

وقال

تكره طارای وجهه ، علی صفة الشمس قد صورت ،
سندم الفاعی كبره ، اذا الشمس ی وجهه كورت ،

قل الذي سواه ، اذا نمتی كاس صاب ، تركتني مستهانا ،
اصلي ببحر النصابی ، هابین ومع صوب ، و بین قلب مصاب ،

اذا علفت غزال قلبه علفت ، مثله یكلام الحزن والذات ،
فانحدره حذرا لا تقضاه ، اصبت جدا و سنی دون غزل ،
لما استظنت به غیر النوی ضلاله ، و شتمه صوف البیان تشنينا ،

جئت انظم فی وصف الواد رسا ، والعبث تنش من دمی نواقیتا ،
ایامنیة المشتاق فیما تركتني ، كینیا بالهقل قیل اذ انعمت ،
فان كنتا تكوت الذي یمن لهوی ، القن به من ادعی شاهدی ودر ،

بالبره للضحك فكد حیسف ، فعلی غم من دحاك عریف ،
لیزدحی العرفان سؤا الونه ، وكان لبحا الماده البیض ،

كیف تك ان لهوی لم یبق فی جدی ، من الجراح عفو غیر محجوج ،
نفسی قد انقرا ما اكملت حیه ، الا لصورته العوج الحجور ،
وكلما له نطفاه وهو مبتسم ، فالدمعای منظوم ومنتوز ،

اضحي حتى الظلمة وجانقته ، لخم الحزمه حمر زنبور ، وقان
 اذى لفظ عبد الله في كل بلد ، وكمك في عينه رؤيته فطري ،
 اذا ما عد الناس للفظ عظمهم ، فحدي نايغ غار صيد العطر ،
 قبل الراح فاستقيا فيها ، قوم لتفتي وقت عيدي ،
 ما ترى الصوم صار بالاسودين ، وانا ناسوا بالاحمرين ، وقال
 صدق قد الم به صدق ، ولعون شرابا لارجوان ،
 قد لعنا البك ونسرت شيئا ، سوري مهود فضلك بارجوان ، وقال
 لا تعرض على الرواة فضيلة ، ما لم تبلغ قبل في تحذيرها ،
 فمعي صبت لسوء مذهب ، عدوه منك وسأنا نذكرها ،
وله من نفسه في جوين كان بها الاجبا والفضل المي كالي
 طاب جوين لنا وطاب هو لنا ، فسقى للحجاب الجون ارض جوين
 ارضا قام بها الامير فالبت ، بمقامه فيها ملائس زين ،
 وكالما انما مرها من كفته ، تجرى وقد حاوت لنا الجين ،
 وكان نمره رايها من نشه ، نهدى الضيا لكل ناظر عين ،
 ومرت جوين لنا لياب ، عددنا ما من عيش الجبان ،
 وضعنا في حجور الائن منها ، باقوا الرضى ندى الاناني ،
 لذي قرم خلايقه حسوفا ، ولكن وجهه تبدد ثنائف ،
ابو العباس الفضل بن علي الاسفاري سفير من كونه نيسابور محبوبة باخراج الاخراد
 كما فاشروا الذي افتخر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ولدت في زمن الملك العادل فهو
 افضل حلوك العجم واعدهم بالاجماع وان كانت لا ترضى رضيله الموق ومسطر اسن فوشوا
 مشهورا بسفرين وكان جعفر عمويه بن علي الذي يجاد ولاة السامان وطامها ولخاض كعادتها
 وتوليهم اربعين حربا لم تر له رايه ولم تفقه من عظامه غايه حتى وطأ الله لهم عليه بهما د
 الملك وجياليهم ثلث الارض هذا مع رجوعه الى نيسابور ما يجبر العدل بعيد من الشتر
 والجور معه لولة علي بسلا الرشد له نيسابور اناره واقفاه ولجان كالشيخ الجليل اي العبا
 الفضل بن احمد فانه هو الذي تولى ملك السلطان المعظم في القائم محمد بن سكين بن كاي بن الفدا
 الصغرى حتى شيد عظمه وپرس شوك وما زال يحسن هدايته وكفايته ليا الزيادة وتسلوخ
 الارادة حتى ثبت اركانه وعلا مكانه وتلاخفت مرطابه وكاثرت اولاده وتولت
 فتوحه وارتقت فوقه وكابو جابدر احد بني جابدر امام حكا بالحرب بلعد وصدور
 فقهرها فانه بلغ من العفة والتدبير مبلغا نتقي عليه الا فاضل نتقي به لخاصه وكابني
 العباس الفضل بن علي فانه من نقيته كثر لهم الاجواد الذي لا يخرج واصفا هم الا ان الدفاتر
 وكنت لما شرفانه ونحسات نيسابور ومعاسرها وموكلهم والزعيم اسفاري والناظر في

في سورها والمناجدين اهلها والمتكلمين صلحها ويرجع اليه اب عذير وفضل كثير وضع
 كريم وخلق عظيم ومن احسن اشعيرين يقينته ان اسفر اسحوم امن وحقه عدان عامر به
 وقد مثل ساير كور نيسا بور ونواحيها بالخراب وحملها الاخذلال وكان اسفر من لعة
 لمعة يظلم وغرة في عزرو من عجيب شانه انه على افلاله وكثرة ديونه وقصود
 دخله عن حرجه يقيم من المروة وسعة الدار ما لا عد من فوقه في الجاه ولما كان
 لملكه وبذله للزوار والعفاة ما لا يقدم اجود الميا سير على بذه وكان لا يجمع

السليغاه بقوله • وليس ياوسعهم الفتى • ولكن معرفه اوسع •

وله كتابة حسنه وحاضرة معينه وفضاحة مضيئه وشعر كثر لم يحضر في الاثن

منه الاقوله • وكنت اذا طارح المشط عارضي • لرتي بحق المسك من يدنيا •

• فضرت اذا ما خلته يا ابا علي • تناشركا فور من عنيشا •

وقوله لبعض اصداقائه

• ارا في اذا ما سرت تحرك فرايزاه • حظاي وساح والسير وميل •

• فاما ارحم الاضراف وداليا • فادرم حشيا والطرا كقليل •

وقال في شعة نصبت يا بركة

• وشعه وسطا بين الكرك • غيس في لما يس من ترك •

• كانها البدر في القاسري • محارح اوجه ندي الفلك •

وقوله في فوان اقلت ففاحة

• رفوان سايل ما وهسا • نيفاحة مثل خد العشي •

• كمنخمة من حريق الرجاح • يد ارفاكرة من عقوبت •

من شناق حورين وقع لي بخاري في اخر الدولة السامانية والاصل بالكانية ونويف

ديوان الرسايل لبعض فرخان ونازع ابا علي الداعاني في الرتبة ثم نزل من ونخت طاله

وقصد غربة فلم يحط بطايل وعاود يسا بورعات بها وكان لعطاني بكلمة من شعره اخرج

منها قوله • تزوجت ويحك عواودة • ليطلعك الناس من اجربا •

• لقد جيت في اللوم المحوية • اري اكل يا ف من مثل سار •

• شعري تميز وخطي حين يخطني • كالروض حسنا وما في منزلي فونت •

• لا الدر عند همدان اذا جمع • عند الايوب ولا الياقوت يا قوت •

• لكن عبيبي ابي لست ذلقت • لذكرا اما كمجور ومقوت •

• ما للبر لعت طول الليل امقته • اجل وطولها الصيف في جدي •

• بلينتها بما يلي الكرام به • من الكرم وابل البغي والحسد •

• ولما ريت الشيخ قد ملني • وارو وعني واروري فندرك •

• رضيت بالفقر ولا ترسته • في منزل اضيوف من صدرك •

هنا نقص اسم رجل غير ذكره
 مناسخ

سقاك الله يا نيسابور عيشا • يبرد غلة الميم العواش •
 لقد احدثت كما باطرقا • لطافا طاب ببنهم معاش •
 اذا البصرهم اشهدت ميتا • رواه لنا نهميه عن خراشي •
 حرمتم في البساتين وكان عمدي • بكم تحرون قبل علي العرش •

و

جانبي وها جاني ولم يحش صولتي • ولا سقوه الشيخ القديرا والنصر •
 وكان حري ان لا يكاشف شاعدا • وفي ان يحري من الحري ما يحري •
 وقد خان اولاد العفايق جاني • فما اعند اباي وبوا من يدرني •
 من كان ذا كارمة بصد • ومحبا عار من الختم •
 فهدن بالحقوق فاعجبوا • كما ربي عظم بالحم •
 عظم بالحم ولكننا • مولعه بالمتع من الختم •
 اقول للشيخ اذ لحيته • والشيخ لا يفكر في المجه •
 سبحان من اعطاك الحليفة • نضع للجود والحق •
 ولحبة للشيخ ان تلتمسا • فنت من كالمها ما يقا •
 سلط عليها ربنا نادوا • بل انافل كالفاكا ذقا •
 سيره الشيخ سيرة مشكور • وابا يبه بيننا مذكور •
 اذ الديه محال كل كريم • تحمل الكلاب في القصور •
 لقد طار ريتا جي والعتبا طي • بما نقاه من بحر المقام •
 وارحو ان تم طير ورك • بما نقاه من كاس الحمام •
 وكاشان يذوق الموت الا • يحرم يهدد كرحام •
 على ان الحمام يلع عنه • ولكن بالحجارة والسلاح •

الشيخ الحسين بن سعيد العسكري

من بيتا وخوافه الالهة المذكورة والمودين بليسا والمثورين وكان يود بولاد
 الروسا وله شعر كثير فاقتصر منه على قوله •

يدي على كبري من شدة الكمد • كما غا حقت كفاي من كبد •
 نضرت فاحترقنا لحاي من نظره • فن الوم وقد اخرجت ابيدي •
 الشوق يجمعني والمهم في قرن • سمعا يفرق بين الروح والجسد •
 جودي لي اليوم او عودي غدا نقاه • والذوق لفساد الحيت بعد غد •
 فبسة تحركا كالعيق • هدية جارك من صدق •

كتب الي ابي الحسن فرا سكره وكان يود ب ولده •

حاشا الكرم على النفضل بدعة • باخير من بعشي على وجه التري •
 جا الشنا ولست املكه مره • والاعتماد عليك فانظر ما انزي •

ابوعبدالله الغوام من قرية الجبيل من رستاق ببت بديا بورا ويصحب في اللغة شاعرا
بالسائير كالحسن وبولان يحيى بريق وله نعمة ودقنة ودبون مع علم الحنج و من خلقه

• من غدري من عدوي في حنة • فاهم القلب في هواه ففقد •
• فم لم يبق مني حشة • وهو اه غير مقلوب مند • وقد
• باو اسعد قد علت سرفاتها • يبيت بشبهة قيلة للناس
• تورود وفدا وله فح حلة • او بذل مال او اذاعه كاس

وقوله قوم من المنفقين وسخى الثياب بحمد الامير

اناس من نهم نهمي • على زنت الظالمين • واكل لم يزي • على اكل الثغابين
• الخبيرون في استاهم سعة • وفي القوم ما شئت من ضيق
• ومنهم امر المذموم مذهبة • بلع الاورد بل بريق على الريق
من قرية كتم من رستاق ببت ورق بديا بور حنين منه وهو اقليل
ان الوراثة حرقه مذمومة محرمة علي شي با نهم
ان عشت عشت وليس لي اكل اومت وت ليس لي كفت

ومن خلقه قوله في نوار الخلاف السبي

• كان نور تجر الخلاف • اكف سنور بل خلاف
ابوجهنم الخفات من زوزن احد كور بديا بور مشهور باعد والاريف وكان له خلق
الشمر ونقر في الفضاييله خراسان وانتد قولين الخجم
• فلا تخلفي القضاء فريسة • فان قضاة العالمين لصوص
• مجالمهم قينا محال شرطية • وايدهم ون الشغوص شصوص
• سوي عصبة منهم تخلف عفة • والله في حكم العموم خصوص
• خصوصهم زان السلا واما • بون جوانهم الملوك خصوص
هذه بعينه • اذية وبلية • بالله قل كانت • هدنة ام بلية
انخرت عجانني • وعاجلني المنه • فاعطها لوجني • افا رجا بسوية

وهذه فضيلة له كتبها كمال الحسن وياجنها

• ثياب كراع برق رطل • وشيب حنار غريب رطل
• وقد قوم حناه الزمان • كحوط نخاي وعص ويل • وشعر نظار فريد البياض
• بجاي سواد خضار رطل • ونقر نسا نزل كاشحوان • فازله البيل شرر ظل
• ووجدت عنده بكل العيون • وقد كان روضا كحوال الفل • وضو كحوال القل
• من بعد وثب كوشا ليل • وجه نزل عند الماء • كزنج شامي وورد عمل
• ترط ما سر سحلا • وشك الرطل وما سا كل • مضنة افقت عند الشاب
• كوجا المديع بيل الورد • كاني ريت الصبا في المنار • حيا لا مثل ثم اضحى

اما كذا في اري عبوة ، وشاه صدق بقرب الاجل ، الي كم تصوف يتاب الملوك
 كلوف الفرائض وضوء القتل ، فطورا بجز وطورا لقتل ، وطورا بغير وطورا نزل
 انقل عن ثيابات الثمان ، ومن سراع لاي من عقل ، مرمان تدبر على اصيله
 لسعد وخصر كروس البدر ، فاحدي يديه عنس العاف ، واحدي يديه عنس العقل
 الم تقبهر لعنود الملوك ، حلت منهم بوشيك الرجل ، قلها وتل ان سكانا
 واين الملوك واين الوغل ، واين الجيوش واين الوغل ، واين السوف واين الوغل
 واين الذين كوا بالقدود ، عضونا فنامي اللذي وبالاد ، لجن على الجن قد اذنبوا
 بسو والفلانس حشو المظلم ، طونتم عن الارض لجانا لم ، ولم نغن منهم صنوف الجيد
 وما ذاعن كوكب قد بدا ، من الشرق والخر قد بدت ، ولا حبر باق في الملتبزي
 ولا الشريضي علينا رطل ، وما الامم الا كرت السما ، وقاضي القضاة عرو جال
 فليل جمع منع الغرور ، وطالبه من فلدا اقل ، وصل عن الرشد ساعته
 وكاسدم فيه منه اصل ، تباع حواليه زرق العيون ، كلاب واسد وذيب اذل
 هذا يخاب ما فترجوا ، وهذا يخالسد ما قد فضل ، اذا وضعه من نفعه
 اشاعوا اليك واسر الجول ، فان دفنوع لسوع معسا ، وكل عيرانه مشتعك
 نهدى ضاردي جميع الانام ، ومن جل او قل منهم وذل ، سلام على طبيب عيش مصفي
 واسر بلخان صدق بديل ، سلام على موني لعنتيام ، الي الفرض في وقته والنقل
 سلام على الختم في ليلة ، بقلب كينيت حليف الوجده ، سلام على الكنا القنتسا
 ورحمتها اصحاح العلك ، سلام على مدح صفتها ، وجهها في الليالي الطول
 سلام على امر وما شانه في الجيد ، وان رام بجهته الم ينك ، انياب البرهه تايبا
 ومنعقر الخطا والذلك ، ابو مضور محمد بن علي الامام عيسى

احد افاضل الادبا واودهم بجميع تفاريق الحاسن ويرجع بلحيد اوصنه وكفاية
 ويحاي سبزو قناعة وله شعر كثير يحجز فيه قوله
 يا اوصفاي فوقه ، وما ما منه فوقه ، حوتني ذاك الاملا ، شوفا يستطيع وذوقه ، وفوق ظهر يمتل
 يشكر قدس اوقده ، وقوله

- انما الزيادة يرزري دما بها بلحيه ، وعادتا لعب فيها اولى بحسن الغبه
- كما ما اعدته اشواقه ، فضته نا جل الحسود
- اعرضه بتمياض حكي ، كناية يادفة الحنم
- ما ابدن العذرية كتاب ، في الظهر حيث البياض يعوز
- البير عذري انفقارما ، تيمم بالصعيد حور

عن وجه زوزن ورد نيسابور وبعوعلام متناسب وجهه وشعر حسنا فاختاره العيون
 وقبلة القلوب وارتاح له الارواح واستكثر من ابي كوالخوارزمي واخذ منه الفصحا

حتى كاد يحكيه فتفتحت له ابواب النعم وقفت انواره وقال من قصيدة
 لا اقبل الدنيا جيفا بمئة ولا اشترى غير المرات بالذك
 واعتق كل المدامع خلقة ليل ابر في عيها منه الكحل
 الاحباري بحج عاجب نفاصرو صتي في كنهه
 رات الللال على وجه من رات الهلاك على وجهه
 وحدثني ابو نصر هرون المرزبان قال لقد ابي ابو نصر الزوزني رفعة سألني ان اعرضها
 على والدي فاذا فيها هذه الابيات

يا ابا السيد المرزج ان طر صعب وطر خطب
 عندي ضيف ولم عندي ما هو للمهيات قطب
 فالصدومني لداك صيق لكن زجاي لدر كن رحب
 اقم علينا سما لسم امتمها بالمدامع ثوب
 لشرب ونوقط به قلوبنا ويصيح لحمه ووقلب
 وما استوي شبابه وشمع ورد العراق والخلط عسك تنزعضه لوله لم عليه
 ليم الروم ومهدله فراش النعم ثم انه لحنظر انظر ما كان شبانا واكمل ما كان اوجنا
 وكتب لي والره قضيدة وبو في كمن الموت اولها
 الاقني يهب الصويتا لوترها ويعتسف الهويتا
 فيبلغ والامور يا محجاد بروون ذلك الشيخ الاديبا
 فان يد الردي عرفت بارض العراق من ابنه عضبا رطيبا
 ولم يحضر في باقها اوالعباس مجربين مجد للماموني كان من علماء الورد بين ونحوهم
 وانقل من زوزن ليا نيسابور واشتغل بالتدريس والتدبيب وله شعر كبير وقصصا
 مسطه كقولها من قصيدة اولها

لعلم سعاد وطن تعدن الهزبه الفراق وان كلفه الصبا عنه فواد شوق لغيب
 وفقد الفقد لايزري بعضي فيضلي يري وان الطرف قد يري بغضه شابه القتب

ومن اخري التوحيد اولها

اله الخلق مبودي وفي الحاجات مقبودي وذي الكبر مردودي وعمته خالقي فزري
 والشدي لنفسه في وصف نفاحة
 وتفاحة من نور من صنع نضفا ومن جل نار وسطها وشقايق
 كالذي فيها من الحمر صبايح فاناموا يا جاحدين بحالتي
 والشدي ايضا لنفسه
 للعسر يعتي على طلال السيد الاتري ان من لعلوا سيخدر

لا تخطئ على امرها وحشة ، لكل جاذبة يأتي بها القدر ،
 فكل برك في الاحوال افضة ، فانه واقع الاوقات لا الحذر ،
 ابو القاسم علي بن احمد بن ميزون الزوزني كان منفتحا في العلوم قابلا بالاعتزاز
 والزهو والدعوى وله شعر كثير في شهره وايضا قوله :

• نوا صدغ عين من كفر يقابله ، بياض حد من عدل وتوحيد ،
 • قد طلت الزنجار من الروم في اسطى اياوح نفسي بين البصر والسود ،
 ابو محمد عبد الله بن محمد العمدة الكافي اديب شاعر عظيم الحكمة خفيف الروح الشعر كثير
 النعم والظرف فمنها الشدي لنفسه : والامير في افضل السكاك في قوله في بعض
 الصدور نينا ابور ، لو كنت اعظم في الولاية ، من يزيد بن المهلب ،
 • او كنت اعظم في الرواية ، من سعيد بن المسيب ،
 • ولغيتني في التمجيد ، فالحمد منك الى اعجب ،

• يارب وفقني بخير ، واقدر عدوي بيد عدي ،
 • وقولي ابري فان العتي ، لفته في قوع الايش ،

• يا سيدي نحن في غمات ، ابر لنا الله منه فخير ،
 • كل حليس وكل حيدل ، متع بالطيبات ابيير ،
 • وكل ذي فطينة وكبير ، يجله في بيته عمير ،

وقوله

• يا كاسيا من استه ، ومنقفا على الزك ،
 • استك يشكو فضلا ، تفرح اذا الاثر حكر ،

وقوله

• يا مادح الشرحيل ، اغذاظك بصت ،
 • لو كان في الشرحيل ، ما كان بيت في اسقي ،

وقوله

• له الفجحي خنوم فيسل ، لي شقنين مثل الكنين ،
 • فلا تفر كمروته فاي ، رايت الفبح احد الكنين ،

وقوله

• اذا كنت معتقده اصبعه ، فاياك والسوء الوجها ،
 • لا تك تقدر ان الملوك ، اذا وضوا قرية اندوها ،

وقوله

• البرشيا بناو كى حسانا ، فانا نكرم الشيا ،

انتهى الباب العاشر وبتم الكتاب

ويعني علي ذكر قومه من اهل نبيسا بور لم يحضر في امتعنا رهم ، واهل اولاد المورث
وابو حامد الحارثي ، وابوهال البستي ، وابوسكر الحلابادي ، وابوالقاسم
العلوي ، وابوسعد الخير وزوي ، وابويعيد رهمو دين محمد الحارثي ، والفقير
ابوالقاسم بن حبيب المذكر ، وابوالقاسم حسن بن عبد الله المذنب الوزيير
، وسيدتقوي ، ومن بعدني الحاق ما يلدن من مسيح ،

، استغفارهم بهذا الباب ، واده المرشد ،

، للصواب واليه المرجع والمآب ،

، وصلي الله علي سيدنا محمد ،

، وعلي اله وصحبه ،

، وسلم ،

، ليع ،

،

بسم الكتاب بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه وصلي الله علي سيدنا
وعلي اله وصحبه وسلم تسليمنا
كثيرا دائما ابدا

اليوم الدين

وحرته

وطر

